

# النراث العربكة

سلسله تصدورها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

## نائج العروس

من جواهر القماموس

للسيد محمد مرقضي الحسيني الزبيدي

الجزء الثاني والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه

لجنة فنية من وزارة الاعلام

١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

مطبعة حكومة الكويت



## رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

- ( ١ ) وضع نجمة (※) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- ( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- ( ٣ ) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]







## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[قزَع] \*

(قَزَعَ الظَّبْيُ قُزُوعاً، كَمَنَعَ :  
أَسْرَعَ) وَعَدَا عَدُوّاً شَدِيداً ، وكذلك  
البَعِيرُ وَالْفَرَسُ .

(و) يُقَالُ : قَزَعَ : (خَفَّ) فَيُ  
الْعَدُوَّ هَارِباً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَزَعَ أَيضاً ،  
إِذَا (أَبْطَأَ) ، أَيْ سَارَ سَيْراً مَهْلًا : (ضِدُّ)

(وَالْقَزَعُ ، مُحَرَكَةً : قِطْعٌ مِنْ  
السَّحَابِ) رِقَاقٌ ، كَأَنَّهَا ظِلٌّ إِذَا مَرَّتْ  
مِنْ تَحْتِ السَّحَابَةِ الْكَبِيرَةِ (الوَاحِدَةُ)  
قَزَعَةٌ (بِهَاءٍ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ :  
« وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ » ، أَيْ : قِطْعَةٌ  
مِنَ الْغَيْمِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرَى لِبَعْضٍ

كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَزَعُ الظَّلَالِ (١)

وَقِيلَ : الْقَزَعُ : السَّحَابُ الْمُتَفَرِّقُ ،

(١) اللسان ،

وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ ، أَيْ لَطْفَةٌ غَيْمٍ .  
(وَفِي كَلَامٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) حِينَ  
ذَكَرَ الْفِتْنَ (١) فَقَالَ : « إِذَا كَانَ ذَلِكَ  
ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنْبِهِ ، فَيَجْتَمِعُونَ  
إِلَيْهِ (كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الْخَرِيفِ) » ،  
أَيْ قِطْعُ السَّحَابِ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ الشَّتَاءِ ،  
وَالسَّحَابُ يَكُونُ فِيهِ مُتَفَرِّقاً غَيْرَ  
مُتَرَاكِمٍ وَلَا مُطْبِقٍ ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ  
إِلَى بَعْضٍ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ  
يَصِفُ مَاءً فِي فَلَاةٍ :

تَرَى عُصْبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ (٢)

(لَا فِي الْحَدِيثِ ، كَمَا تَوَهَّمِ  
الْجَوْهَرِيُّ) قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : بَلِ  
الْمُتَوَهَّمُ هُوَ ابْنُ (٣) خَالَةِ الْمُصَنِّفِ ،  
وَالْأَفَالُفُظُ حَدِيثٌ خَرَجَهُ الْجَمَاهِيرُ  
عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ

(١) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَ ،

عِبَارَةً لِّلْسَانِ : حِينَ ذَكَرَ يَعْسُوبَ الدِّينِ ، فَقَالَ :

يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ . . . الْخ « وَانْظُرِ الْفَائِقَ (١٥٠/٢) »

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٩٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابِ وَالْأَسَاسُ

وَالْمَقَانِيسُ (٨٤/٥)

(٣) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : هُوَ ابْنُ خَالَةِ الْمُصَنِّفِ .

لَمَّا أَوَّلُ : هُوَ ابْنُ أُخْتِ خَالَةِ الْمُصَنِّفِ ، يَعْنِي

الْمُصَنِّفُ » .

عَنِ الْقَزَعِ « يَعْنِي : أَخَذَ بَعْضُ  
الشَّعْرِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَالَ  
ابْنُ الرَّقَّاعِ :

حَتَّى اسْتَتَمَ عَلَيْهَا تَامِكٌ سَنِمٌ

وَطَارَمَا أَنْسَلَتْ عَنْ جِلْدِهَا قَزَعًا (١)

(و) الْقَزَعُ (مِنْ الصُّوفِ : مَا يَتَحَاتُّ  
وَيَتَنَافُ فِي الرَّبِيعِ ) فَيَسْقُطُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَزَعُ : ( غُشَاءُ  
الْوَادِي ) ، يُقَالُ : رَمَى الْوَادِي بِالْقَزَعِ ،  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْفَحْلُ يَرْمِي  
بِالْقَزَعِ ، وَهُوَ : ( لُغَامُ الْجَمَلِ ) وَزَبْدُهُ  
( عَلَى نُحْرَيْهِ ) ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الْقَزَعَةُ ، ( بِهَاءٍ : وَلَدٌ  
الزَّانَا ) ، كَذَا فِي النَّوَادِرِ .

(و) قَزَعَةٌ ، ( بِلَا لَامٍ : عَلَمٌ ) :  
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، ذَكَرَهُمُ  
صَاحِبُ التَّقْرِيبِ ، ( وَيُسَكَّنُ )  
لِلتَّخْفِيفِ ، حِكَاةٌ تُعَلَّبُ .

(١) العباب . وفي مطبوع التاج جمل القافية «قزح» غير منصور .

الْأَثِيرَ وَغَيْرَهُ ، وَلَيْسَ بِمَثَلٍ ، كَمَا  
تَوَهَّمَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ  
فِي النَّامُوسِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَنْ  
خَرَّجَهُ وَلَا صَحَابَتَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قُلْتُ : وَهَذَا مِنْ شَيْخِنَا تَحَامِلٌ مُحَضُّ ،  
وَتَعْصَبٌ لِلْجَوْهَرِيِّ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى ،  
وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ ، إِنْ الَّذِي  
ذَكَرَهُ أَصْحَابُ الْغَرِيبِ - كَابْنِ  
الْأَثِيرِ وَغَيْرِهِ - عَزَوْهُ لِسَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَمْ يَعْزَوْهُ إِلَى الْمُصْطَفَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ  
خَطِيئَةِ الْمُخْتَارَةِ ، وَكَلَامِهِ الْمَأْثُورِ الَّذِي  
شَرَحَهُ الْعَلَامَةُ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي  
شَرْحِهِ عَلَى نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ، وَلَيْسَ فِي  
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَثَلٌ  
حَتَّى يَوْهَمَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْقَزَعُ : ( صِغَارُ الْإِبِلِ ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَزَعُ : ( أَنْ  
يُحْلِقَ رَأْسَ الصَّبِيِّ ، وَيُتْرَكَ مُوَاضِعٌ مِنْهُ  
مُتَفَرِّقَةٌ غَيْرَ مَحْلُوقَةٍ ، تَشْبِيهًا بِقَزَعِ  
السَّحَابِ ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « نَهَى

(وَكُزَيْبِرُ : ) قُزَيْعُ (بنُ فِتْيَان) بنِ  
ثَعْلَبَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ الْغُوْثِ بنِ أَنْمَارِ  
بنِ إِرَاشِ .

(وَالرُّبَيْعُ بنُ قُزَيْعٍ ) ، كُزَيْبِرُ  
فيهما : (التابعيُّ) ، عن ابنِ عُمَرَ ،  
وعنه شُعْبَةُ ، وقد تقدّم ذلك للمُصَنِّفِ  
في « ر ب ع » ونسبه إلى غُطَفَانَ .  
قلتُ : وولده قَيْسُ بنُ الرُّبَيْعِ ،  
حدّثَ أَيْضاً .

(وَكَبْشُ أَقْرَعُ ، تَنَاتَفَ صُوفُهُ فِي  
أَيَّامِ (الرَّبِيعِ ، ذَهَبَ بَعْضُ وَبَقِيَ  
بَعْضُ) ، وكذلك شاةُ قُرْعَاءَ ، كما في  
العُيَاقِ ، وفي اللّسانِ : وناقَةُ قُرْعَاءَ  
كذلك .

(و) قال ابنُ السَّكِّيتِ : يُقَالُ :  
(ما عنده قُرْعَةٌ ، مُحَرَّكَةً) ، أَي (شَيْءٌ  
من الثِّيَابِ ، و) كذلك (ما عليه  
قُرْعٌ ، ككِتَابٍ : قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ) ،  
وقد تقدّم أنّه صحّفه بعضهم بالذالِ  
المُعْجَمَةِ .

(و) الْقَزْرِيْعَةُ ، (كشْرِيفَةٍ) :  
القُنْزَعَةُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وهى وَاحِدَةٌ

القَنَازِعِ ، وسيُذكرُ . (و) زادَ ابنُ  
عَبَّادٍ : وكذلك القُنْزَعَةُ ، مثلُ (قُبْرَةٍ)  
بَحْدَفٍ إِحْدَى الثُّونَيْنِ ، وإدغامها فى  
الزَّايِ ، وضبطه غيرُه بضمِّ فسكونٍ ،  
ومثله فى اللّسانِ ، وهى (الخُصْلَةُ  
من الشَّعْرِ تُتْرَكُ على رَأْسِ الصَّبِيِّ ،  
وهى كالذَّوَائِبِ فى نَوَاحِي الرّأْسِ ، أو  
القَلِيلُ من الشَّعْرِ فى وَسْطِ الرّأْسِ  
خاصَّةً ، كالقُنْزَعَةِ) ، بإظهارِ الثُّونِ  
(ويُذكرُ فى « ق ن ز ع ») ، لاختلافهم  
فى نونه ، وهنا ذكره الجَوْهَرِيُّ وغيرُه  
من أئِمَّةِ التَّصْرِيفِ ، وحكّموا على  
زِيَادَةِ نونه .

(و) قولهم : (قُلْدَتُمْ قَلَانِدَ قَوْزَعٍ)  
كجَوْهَرٍ ، أو لاقُلْدَنَكَ يا هَذَا قَلَانِدَ  
قَوْزَعٍ (١) ، أَى (طَوَّقْتُمْ أَطْوَاقاً  
لا تُفَارِقُكُمْ أبداً) ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ  
على ما فى العُيَاقِ ، وأنشدَ :

قَلَانِدَ قَوْزَعٍ جَرَّتْ عَلَيْكُمْ  
مَوَاسِمَ مِثْلَ أَطْوَاقِ الْحَمَامِ (٢)

(١) فى اللسان : « يعنى الفضائح » وفسر قوزع بالخزى والعار .

(٢) فى مطبوع التاج : « حيرت عليكم » والمثبت من الكلمة  
والعقاب .

وقال مَرَّةً: « قلائد بَوَزَعٍ » ثم رَجَعَ إلى القاف ، وفي اللسان : قال الكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، وقال ابنُ الأَعرابي : هو للكَمَيْتِ (١) بن ثعلبة الفَقْعَسِيِّ :

أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ فَرْجُهَا  
حَصَانًا ، وَقُلْدَتْكُمْ قَلَائِدَ قَوْزَعَا  
خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلُ قَوْمَكُمْ  
وَكُونُوا كَمَنْ سَنَّ الْهَوَانَ فَأَرْبَعَا

ولا تُكثِرُوا فِيهِ الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ  
مَحَا السَّيْفَ مَا قَالَ ابْنُ دَاوُدَ أَجْمَعَا  
فَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةٌ تُعْطِيكُمْ  
وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةٌ تَمْنَعَا (٢)

(و) قال أبو تراب - حكاية عن العرب - : ( أَقْزَعَ لَهُ فِي الْمُنْطِقِ ) ، وَأَقْذَعَ ، وَأَزْهَفَ (٣) : إِذَا (تَعَدَّى فِي الْقَوْلِ) .

- (١) في مطبوع التاج : « هو الكميت » والمثبت من اللسان .  
(٢) اللسان والثاني والثالث في المستقصى ٣٤١/٢ للكميت ابن معروف ، والثالث في الموثلف والمختلف للأمدى ٢٥٧ للكميت بن ثعلبة الفَقْعَسِيِّ .  
(٣) في مطبوع التاج « أزهف » والمثبت من اللسان ، ومادة (زهف) .

(والتَّقْرِيعُ : الحُضْرُ الشَّدِيدُ) ، وقال الأَصْمَعِيُّ : قَزَعَ الْفَرَسُ يَعْدُو ، وَمَزَعَ يَعْدُو ، إِذَا أَحْضَرَ . انْتَهَى . وكأنه شُدَّ لِلْمِبَالَةِ .

(و) من المَجَازِ : التَّقْرِيعُ : (تَجْرِيدُ الشَّخْصِ لِأَمْرٍ مُعَيَّنٍ ، وَ) كَذَا : (إِرْسَالُ الرَّسُولِ) ، شَبَّهَهُ بِقَزَعِ السَّحَابِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَسْعَى بِخَبْرِهِ مُسْرِعًا إِسْرَاعَ الْبَرِيدِ .

(و) من المَجَازِ : الْمُقْزَعُ : (كَمُعْظَمٍ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ) مِنْ الْأَقْرَاسِ وَالرُّسُلِ ، قَالَ مُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَآثَرْتَ هَذَا بَالِيًا وَسَوِيَّةً  
وَجِئْتَ بِهِ تَعْدُو بِشِيرًا مُقْزَعًا (١)

وَيُرْوَى : « بَرِيدًا » (٢) (وَالْبَشِيرُ) الْمُقْزَعُ : (الَّذِي جُرِدَ لِلْبَشَارَةِ) وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٣) ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا :

- (١) اللسان والتكملة ، والعياب  
(٢) هذه الرواية وردت في العباب ، والمفضليات (مف) (٦٧)  
(٣) ساقية في اللسان : « والمقزع » : السريع الخفيف من كل شيء ، قال ذو الرمة . الخ « وهو أجود » .

وقال الجوهري : رَجُلٌ مُقَزَّعٌ :  
رَقِيقُ شَعْرِ الرَّأْسِ ، مُتَفَرِّقُهُ .

قال : (وَتَقَزَّعَ الْفَرَسُ) ، أى  
(تَهَيَّأَ لِلرَّكُضِ ، وَقَزَّعَهُ تَقْزِيعاً :  
هَيَّأَهُ لِذَلِكَ) .

قال : (و) قَزَّعَ (رَأْسُهُ) تَقْزِيعاً :  
(حَلَقَهُ) . وفى الصَّحاح : حَلَقَ  
شَعْرَهُ (وَبَقِيَتْ مِنْهُ بَقَايَا فِي نَوَاجِيهِ) ،  
وهو مَجَازٌ ، وقد نُهِىَ عَنْ ذَلِكَ ؛ لِمَا  
فيه من تَشْوِيبِ الْخُلُقَةِ ، أَوْ لِأَنَّهُ زِيُّ  
الشَّيْطَانِ ، أَوْ شِعَارُ الْيَهُودِ ، أَوْ غَيْرُ  
ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي شُرُوحِ  
الصَّحِيحِينَ .

(و) قال أبو عمرو : (كُلُّ مَنْ  
جَرَدَتْهُ لَشَيْءٍ ، وَلَمْ تَشْغَلْهُ بغيرِهِ ، فَقَدْ  
قَزَّعَتْهُ) ، وهو مَجَازٌ .

(وَمُقَزَّوْعٌ : اسْمٌ) .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَزَّعُ السَّهْمِ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا رَقَّ  
مِنْ رِيْشِهِ .

وَسَهْمٌ مُقَزَّعٌ : رِيْشٌ بِرِيْشٍ صِغَارٍ .

مُقَزَّعٌ أَطْلُسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ  
إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَشَبُ<sup>(١)</sup>

(و) الْمُقَزَّعُ (مِنْ الْخَيْلِ) مَا تُنْتَفِ  
نَاصِيَتُهُ حَتَّى تَرَقَّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

نَزَائِعَ لِلصَّرِيحِ وَأَعْوَجِيَّ  
مِنَ الْجُرْدِ الْمُقَزَّعَةِ الْعِجَالِ<sup>(٢)</sup>

(و) قِيلَ : هُوَ (الْخَفِيفُ) ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللَّسَانِ : الرَّقِيقُ  
(النَّاصِيَةِ خُلُقَةً) ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَهْلُوبُ  
الَّذِي جُزَّ عُرْفُهُ وَنَاصِيَتُهُ .

(و) الْمُقَزَّعُ أَيْضاً : (مَنْ لَيْسَ  
عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شَعْرَاتٌ مُتَفَرِّقَاتٌ تَطَايَرُ  
فِي الرِّيحِ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ  
قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ ، وَقَالَ لَبِيدٌ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

\* أَنَا لَبِيدٌ ثُمَّ هَذِي الْمِنْزَعَةُ \*

\* يَا رَبُّ هَبْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا \*

\* أَكُلَ يَوْمٍ هَامَتَنِي مُقَزَّعَةُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ديوانه ٢٤ واللسان ، والعباب ، وانظر مادة : (طلس)  
ومادة : (غرا)

(٢) اللسان والعباب

(٣) ديوانه ٣٤٠ و ٣٤١ بتقديم الثاني على الأول ، وبينهما  
مشطور هو :

• يَا ابْنَ الْمُلُوكِ السَّادَةِ الْهَبْتَقَعَةَ •

والقُزْعَةُ ، بالضم : خُصْلَةٌ من الشَّعْرِ .  
ورَجُلٌ قُزْعٌ ، بالضم : للصَّغِيرِ  
الدَّاهِيَةِ ، عامِيَّةٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطْعاً مُتَفَرِّقَةً فَهُوَ  
قَزْعٌ ، مُحَرَّكَةٌ .

ورَجُلٌ مُتَقَزِّعٌ : رَقِيقُ شَعْرِ الرَّأْسِ ،  
مُتَفَرِّقُهُ .

والقَزْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعُ الشَّعْرِ  
الْمُتَقَزِّعِ من الرَّأْسِ .

وَفَرَسٌ مُقَزَّعٌ : شَدِيدُ الْخَلْقِ وَالْأَسْرِ ،  
عن أَبِي عُبَيْدَةَ .

وقَوْزَعُ الدَّيْكِ قَوْزَعَةٌ ، إِذَا غَلِبَ  
فَهَرَبَ ، أَوْفَرَ مِنْ صَاحِبِهِ ، قَالَ يَعْقُوبُ :  
وَلَا تَقُلْ : قَنْزَعٌ ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ  
قَزَعٌ : إِذَا عَدَا هَارِباً ، وَنَسَبَهُ الْأَصْمَعِيُّ  
لِلْعَامَةِ ، وَسَيَاتِي ذِكْرُهُ فِي « قَنْزَع »  
مُقَصَّلاً ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

وقَوْزَعٌ ، كَجَوْهَرٍ : اسْمُ الْخِزْيِ  
وَالْعَارِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ :  
« قَلْدَتْهُ قَلَانِدَ قَوْزَع » وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ الْفَضَائِحِ .

وقال ابنُ بَرِّي : الْقَوْزَعُ : الْحِرْبَاءُ  
وَذَكَرَ الْمَثَلَ ، وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ ، فِي  
مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : قَوْزَعٌ : الدَّاهِيَةُ وَالْعَارُ .  
وقَزِيعَةٌ ، كَجَهِينَةٍ : اسْمٌ .

وتَقَزَّعَ السَّحَابُ ، وَتَقَشَّعَ ، بِمَعْنَى .  
ورَجُلٌ مُقَزَّعٌ ، كَمُعْظَمٍ : ذَهَبَ  
مَالُهُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْقَزَعُ ، وَهِيَ صِغَارُ  
الْإِبِلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .  
وتَقَزَّعُوا : تَفَرَّقُوا .

[ ق ش ع ] \*

( الْقَشْعُ ، بِالْفَتْحِ ) ، وَذَكَرُ الْفَتْحِ  
مُسْتَدْرَكٌ ، كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ :  
( الْفَرَوُ الْخَلْقُ ) ، بِلُغَةِ قُشَيْرٍ ، وَنَقْلُهُ  
أَبُو زَيْدٍ عَنْهُمْ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
حَدِيثَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : « إِذَا امْرَأَةٌ  
عَلِيهَا قَشْعٌ لَهَا ، فَأَخَذَتْهَا ، فَقَدِمْتُ بِهَا  
الْمَدِينَةَ » وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي  
بَكْرٍ : ( الْقِطْعَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ ) وَالْجَمْعُ  
قُشُوعٌ .

( وَ ) الْقَشْعُ : ( كُنَاسَةُ الْحَمَامِ )  
نَقْلُهُ ابْنُ فَارِسٍ عَنْ بَعْضِهِمْ ، وَزَادَ

غَيْرُهُ : الْحَجَام ، (وَيُنَلَّثُ) ، عَنْ  
ابْنِ فَارِسٍ الْكَسْرُ ، وَزَادَ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ الْفَتْحَ ، وَقَالَ : وَالْفَتْحُ أَعْلَى ،  
وَأَمَّا الضَّمُّ فَلَمْ أَرْ مَنْ ذَكَرَهُ ، فَلْيَنْظُرْ  
ذَلِكَ .

(و) الْقَشْعُ ، (الْأَحْمَقُ) ، سُمِّيَ بِهِ  
(لَأَنَّ عَقْلَهُ قَدْ تَقَشَّعَ عَنْهُ) : انْكَشَفَ ،  
وَذَهَبَ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :  
«لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي  
بِالْقَشْعِ» فِيمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ ، وَالْمَعْنَى  
لَدَعَوْتُمُونِي بِالْقَشْعِ ، وَحَمَقْتُمُونِي .

(و) الْقَشْعُ : (رَيْشُ النَّعَامِ) ، وَهُوَ  
مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الْقَشِيرِيِّينَ فِي مَعْنَى  
الْقَشْعِ : الْفَرُّوُ الْغَلِيظُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
«جَدُّكَ خَرَجَاءٌ عَلَيْهَا قَشْعٌ» (١)

(١) العباب ، وفي مطبوع التاج : «جَدُّكَ  
خَرَجَا» وَبِهَامُشِهِ : «قَوْلُهُ : جَدُّكَ .. الْخ  
كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الشَّطْرَ مِنَ الْمُتَقَارِبِ  
بِحَذْفِ فَاءِ فَعُولُنْ أَوَّلُهُ ، وَلَمْ يَظْهَرْ وَجْهُ  
سِيَاقِ بَيْتِ عَنَتْرَةَ ، وَخَرَّ .»

هَذَا وَالنَّصُّ صَحِيحٌ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْعِبَابِ ،  
وَالْخَرَجَاءُ مِنْ صِفَاتِ النَّعَامَةِ ، فَهُوَ يَقُولُ لَهُ :  
إِنْ جَدُّكَ نَعَامَةٌ عَلَيْهَا رَيْشٌ أَوْ قَرُّوُ غَلِيظٌ ،  
وَسِيَاقُ بَيْتِ عَنَتْرَةَ يُؤَيِّدُ ذَلِكَ . وَقَدْ تَحَرَّفَ الشَّاهِدُ  
فِي الْفَائِقِ ٣٤٩/٢ فَوَرَدَ بِلَفْظِ : «حَدَلُ خَرَجَاءٍ» .

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ عَنَتْرَةَ يَصِفُ الظَّلِيمَ :  
صَعْلٍ يَعُودُ بِذِي الْعُشِيرَةِ بَيْضَهُ  
كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرِّو الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ (١)

(و) الْقَشْعُ أَيْضاً : (النُّخَامَةُ) الَّتِي  
(تُرْمَى) (٢) ، يَفْتَلِعُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ  
صَدْرِهِ ، وَيُخْرِجُهَا بِالتَّنَخُّمِ ، وَبِهِ  
فُسْرٌ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقُ ،  
أَيَّ لَبِصَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ اسْتِخْفَافاً بِي ،  
وَتَكْذِيباً لِقَوْلِي ، (كَالْقَشْعَةِ ،  
بِالْكَسْرِ) ، وَهِيَ النُّخَامَةُ ، وَقَدْ  
رَوَى الْحَدِيثُ بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، وَفُسِّرَ  
بِالْبُزَاقِ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ .

(و) الْقُشَاعَةُ ، (كُثْمَامَةٌ : بَيْتٌ مِنْ  
جِلْدٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،  
وَالصَّوَابُ فِي الْعِبَارَةِ : «وَبَيْتٌ مِنْ جِلْدٍ»  
(ج : قُشُوعٌ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ،  
إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَدَمٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعَانِيُّ عَلَى الصُّحْحَةِ ، فَالْقُشَاعَةُ :  
لُغَةٌ فِي الْقَشْعَةِ ، بِمَعْنَى النُّخَامَةِ ، نَقَلَهُ

(١) ديوانه ١٤٧ والعباب ، وفي مطبوع التاج «صعل يعوده»  
والصواب من الديوان والعباب .

(٢) في نسخة من القاموس : «يَرْمَى بِهَا» .

الزَمْخَشَرِيُّ ، وقد سَقَطَ السَّوَاوُ مِنْ  
نُسْخِ الْمُصَنِّفِ سَهْوًا مِنَ النَّسَاجِ ،  
بِدَلِيلِ مَا سَيَأْتِي مِنَ الْمَعْطُوفَاتِ  
عَلَيْهِ ، زَادَ اللَّيْثُ : وَرُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ  
جُلُودِ الْإِبِلِ صَوَانًا لِلْمَتَاعِ ، وَزَادَ  
الْجَوْهَرِيُّ : فَإِنْ كَانَ مِنْ أَدَمٍ فَهُوَ  
الطَّرَافُ ، وَأَنْشَدَ لِمُتَمِّمٍ بَسْنِ نُوَيْرَةَ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ  
إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا (١)

زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى : « مِنْ  
حَسِّ الشِّتَاءِ » وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ  
الرَّيْحُ وَالْبَرْدُ تَقْبِضُ ، فَلِذَا حُرِّكَ  
تَقَعَّقَتْ أَثْنَاوُهُ ، أَيْ نَوَاجِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : الْقَشْعُ :  
(النَّطْعُ) نَفْسُهُ ، (أَوْ قِطْعَةً مِنْ نِطْعٍ  
خَلَقِ) .

(و) قِيلَ : هِيَ (الْقَرِيبَةُ الْيَاسَّةُ) ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وَالصُّوَابُ :  
« الْبَالِيَّةُ » كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(١) اللسان والصالح والعياب والتكملة والبحر ٦٠/٣  
والمقاييس ٨٩/٥ وفي مطبوع التاج « ولا يرم » والمثبت  
ما سبق .

وَجَمَعَ (١) كُلَّ ذَلِكَ قُشُوعٌ . وَكُلُّ مَنْ  
النَّطْعُ أَوْ الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، وَالْقَرِيبَةُ قُسرُ  
الْحَدِيثِ : « لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْمِلُ  
قَشْعًا مِنْ أَدَمٍ ، فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ ،  
فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ،  
قَدْ بَلَغْتُ » يَعْنِي نِطْعًا ، أَوْ قِطْعَةً  
مِنْ أَدِيمٍ ، قَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُلُولِ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ الْقَرِيبَةَ الْبَالِيَّةَ ،  
وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْخِيَانَةِ فِي الْغَنِيمَةِ ، أَوْ  
غَيْرَهَا مِنَ الْأَعْمَالِ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَشْعُ الَّذِي فِي  
بَيْتِ مُتَمِّمٍ السَّابِقِ هُوَ (الرَّجُلُ  
الْمُقَشَّعُ لَحْمُهُ) عَنْهُ (كِبَرًا) ، فَالْبَرْدُ  
يُؤْذِيهِ وَيُضَرُّهُ ، (وَهِيَ بَهَاءٌ) ، وَأَنْشَدَ  
اللَّيْثُ :

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْحَرَقَاءُ مَبْنَاهَا  
النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاهَا (٢)

قَوْلُهُ : مَبْنَاهَا ، أَيْ حَيْثُ تَنْبَتُ  
الْقَشْعَةُ ، وَالْاجْتِيَاؤُ : أَنْ لَا يُوَافِقَكَ  
الْمَكَانُ وَلَا مَاوُهُ ، قَالَ رَجُلٌ مَاتَ فِي

(١) في مطبوع التاج : « وفي كل ذلك » والمثبت من اللسان .



الْبَادِيَّةِ ، فَأَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِي مَكَانِهِ ،  
وَلَا يُنْقَلُ عَنْهُ .

(و) الْقَشَعُ : (الْجَرَبَاءُ) ، قَالَ :

\* وَبَلَدَةٌ مُعْبَرَةٌ الْمَنَاكِيبِ \*

\* الْقَشَعُ فِيهَا أَخْضَرُ الْغَبَاغِبِ <sup>(١)</sup> \*

(و) الْقَشَعُ : (السَّحَابُ الذَّاهِبُ

الْمُنْقَشِعُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ ، وَيُكْسَرُ) ،  
وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قَشَعَةٌ ، وَقِشْعَةٌ ، وَيَذْكُرُهُ  
الْمُصَنِّفُ قَرِيباً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَشَعُ :

(الزَّنْبِيلُ) <sup>(٢)</sup> .

(و) أَيْضاً : (مَا جَمَدَ مِنَ الْمَاءِ رَقِيقاً

عَلَى شَيْءٍ) .

(و) نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ

اللُّغَةِ : الْقَشَعُ : (مَا تَقَلَّفَ مِنْ يَابِسِ

الطِّينِ) إِذَا نَشَتِ الْغُدْرَانُ وَجَفَّتْ ،

(وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قَشَعَةٌ) ، وَالْجَمْعُ :

قِشَعٌ ، كِبْدَرَةٌ وَبِدَرٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) في القاموس المطبوع بعد قوله والزنبيل :

« وَذَكَرَ الضَّبَّاعُ » وَهِيَ سَاقِطَةٌ مِنَ الشَّرْحِ ،

وَمَوْجُودَةٌ فِي الْعِيَابِ .

أَبَى هُرَيْرَةَ السَّابِقُ ، فِيمَنْ رَوَاهُ بَكْسَرٍ  
الْقَافِ وَفَتَحَ الشَّيْنِ ، أَيْ لَرَمَيْتُمُونِي  
بِالْحَجَرِ وَالْمَدَرِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) الْقَشَعُ أَيْضاً : (مَا تَقَشَعُ) أَيْ

تَقْلَعُ (مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِيَدِكَ) مِنْ

رُسَابَةِ الطِّينِ وَغَيْرِهَا ، (ثُمَّ تَرْمِي بِهِ) ،

وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ .

(و) قِيلَ : الْقَشَعُ : (الْجِلْدُ الْيَابِسُ

ج : كَعَنْبٍ) ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ لِأَنَّ

قِيَاسَهُ قَشَعَةٌ وَقِشَعٌ ، مِثْلُ : بَذَرَةٍ وَبِدَرٍ ،

إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا يُقَالُ ، وَبِهِ فُسْرٌ

الْجَوْهَرِيُّ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقِ ،

وَالْمَعْنَى : لَرَمَيْتُمُونِي بِالْجُلُودِ

الْيَابِسَةِ . وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بِهَا الدَّرَّةُ أَوْ

السَّوْطُ ، وَيُرْوَى الْحَدِيثُ أَيْضاً

بِالْأَفْرَادِ ، أَيْ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْجِلْدِ

الْيَابِسِ ، إِنَّكَاراً عَلَى ، وَتَهَاوُناً بِي ،

فَظَهَرَ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَدِيثَ قَدْ فُسِّرَ

عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ ، ذَكَرَ أَحَدُهَا الْجَوْهَرِيُّ

وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الْأَرْبَعَةَ نَقْلاً عَنِ الْعِيَابِ

وَالنَّهْيَةِ وَغَيْرِهِمَا ، وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ :

فمن رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَبِمَعْنَى الْأَحْمَقِ ،  
وَالنُّخَامَةِ ، وَالْجِلْدِ ، وَيَابِسِ الطِّينِ ،  
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَبِمَعْنَى الْبُرَاقِ ، وَمَنْ  
رَوَاهُ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، فَبِمَعْنَى النُّخَامَةِ عَلَى  
أَنَّهُ جَمْعُ قِشْعَةٍ بِالْكَسْرِ ، أَوْ الْجُلُودِ  
الْيَابِسَةِ ، وَعِنْدَ التَّمَلُّكِ فِيمَا ذَكَرْنَا  
يُظْهِرُ لَكَ الزِّيَادَةَ .

(وَقَشَعَ الْقَوْمُ ، كَمَنَعَ : فَرَّقَهُمْ ،  
فَافْشَعُوا) : تَفَرَّقُوا ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ  
- عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَرْبِ تِسْعَةَ  
وَقَدْ فَرَّ مِنْ قَدْرِ عَنْهُ فَافْشَعُوا (١)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (نَادِرٌ) : مِثْلُ :  
كَبَيْتُهُ فَأَكَبَ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :  
وَزَادَ الزُّوْزَنِيُّ : عَرَضْتُهُ فَأَعْرَضَ ،  
وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ ، وَقَالَ ابْنُ  
جَنِّي : جَاءَ هَذَا مَعَكُوساً مُخَالِفاً  
لِلْمُعْتَادِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعَلَ  
مُتَعَدِّياً وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ ، وَمِثْلُهُ شَنَقَ  
الْبَعِيرَ وَأَشْنَقَ هُوَ ، وَأَجْفَلَ الظَّلِيمَ  
وَجَفَلْتَهُ الرِّيحُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ

فِي مَوْضِعِهِ . قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ  
فِي « ك ب ب » فَرَاغَهُ .

(و) قَشَعَتِ (الرَّيْحُ السَّحَابَ) ، أَيْ  
(كَشَفَتْهُ) ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ ،  
(كَافَشَعْتُهُ) ، كَمَا فِي الْعِبَابِ ،  
(فَافْشَعَ) (السَّحَابُ نَفْسَهُ) ، (وَانْقَشَعَ ،  
وَتَقَشَعَ) ، أَيْ انْكَشَفَ ، وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ  
قَوْلُ رُوَيْتٍ :

\* وَمِثْلُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَرَوَعَا \*  
\* ضِيَابَةٌ لَا يُدَّ أَنْ تَقَشَعَا (١) \*

وَفِي الْمَثَلِ :

\* سَحَابَةٌ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشَعُ (٢) \*

يُضْرَبُ فِي انْقِضَاءِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ ،  
وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : « فَتَقَشَعُ  
السَّحَابُ » أَيْ : تَصَدِّعُ وَأَقْلَعُ .

(و) قَشَعَ (النَّاقَةُ : حَلَبَهَا) ، نَقَلَهُ  
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) يُقَالُ : هُوَ أَذَلُّ مِنَ (الْقَشْعَةِ) ،  
بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ : (الْكَشُوثَاءُ) ،

(١) ديوانه ٨٨ والعياب

(٢) مجمع الامثال للميدان (حرف السين) .

(١) العياب ومعجم الشعراء للمرزباني ١٠٢

جَمَعَهُمَا قُشُوعٌ ، فَتَمَّامٌ ذَلِكَ .

(وَشَاةٌ قَشَعَةٌ ، كَفَرَحَةٍ : غَثَةٌ) . نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِسِيُّ .

(وَالْقَشَعُ ، كَكَتِفٍ : الْيَابِسُ) قَالَ  
عُكَّاشَةُ السَّعْدِيُّ يَصِفُ إِبِلًا :

\* فَخَيْمَتٌ فِي ذَنْبَانٍ مُنْقَفِعٌ \*

\* وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشَعٍ <sup>(١)</sup> \*

(وَالْقَشَعُ : الرَّجُلُ لَا يَثْبُتُ عَلَى  
أَمْرٍ) .

(و) يُقَالُ : أَتَى (وَمَا عَلَيْهِ قَشَاعٌ ،  
كَقَزَاعٍ زَنَةً وَمَعْنَى ) ، أَى شَيْءٍ مِنْ  
الثِّيَابِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) عَنِ النَّضْرِ : الْقَشَاعُ ،  
(كَغُرَابٍ : صَوْتُ الضَّبِّعِ الْأُنْثَى) ،  
هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ . قَالَ  
شَيْخُنَا : وَكَأَنَّهُ جَرَى عَلَى رَأْيِ أَنْ  
الضَّبِّعَ عَامٌ ، وَإِلَّا فَقَدْ سَبَقَ أَنَّهُ خَاصٌّ  
بِالْأُنْثَى ، فَلَا يُحْتَاجُ لِلْوَصْفِ بِهِ ،  
انْتَهَى ، وَقَالَ أَبُو مِهْرَاسٍ :

نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، (و) بِهِ سُمِّيَتْ  
(الْعَجُوزُ) الْمُتَقَطِّعَةُ عَنْهَا لَحْمُهَا مِنْ  
الْكَبِيرِ قَشَعَةً ، وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ ،  
وَذَكَّرْنَا شَاهِدَهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) الْقَشَعَةُ ، (بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ :  
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ تَبْقَى) فِي أَفْقِ  
السَّمَاءِ (بَعْدَ انْقِشَاعِ الْغَيْمِ) ، أَى  
انْجِلَالُهُ وَانْكِشَافِهِ .

(و) الْقَشَعَةُ أَيْضًا ، بِالْوَجْهَيْنِ :  
(الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابِسِ ، جَمْعُ  
الْمَكْسُورِ) قَشَعٌ ، (كَغِنَبٍ ، وَ) جَمْعُ  
(الْمَقْتُوحِ) قَشَاعٌ ، (كَجِبَالٍ) .

وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ  
- الَّذِي نَقَلَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - أَنَّ الْقَشَعَ ،  
كَغِنَبٍ : جَمْعُ قَشَعٍ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ :  
هَكَذَا يُسْتَعْمَلُ ، وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنَّ  
غَيْرَهُ - وَلَوْ كَانَ مُطَابِقًا لِلْقِيَاسِ لَكِنَّهُ  
غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ <sup>(١)</sup> - وَفِي التَّهْذِيبِ  
وغيره : أَنَّ الْقَشَعَةَ وَالْقَشَعَ بَفَتْحِهِمَا

(١) اللسان والتكملة والعياب وتقدم في مادة (ذنب)  
باختلاف ، وزاد مشطورا قبلها ، وانظر مادة (قشع)

(١) هكذا الجملة في مطبوع التاج ولعل في الكلام نقصا ، وقد  
يكون تمامه بإضافة (لا يستعمل) بعد قوله : «غير مستعمل»

وَأَنْقَشَعَ عَنْهُ الشَّيْءُ ، وَتَقَشَّعَ :  
غَشِيَهُ ثُمَّ انْجَلَى عَنْهُ ، كَالظَّلَامِ عَنْ  
الصُّبْحِ ، وَالْهَمُّ عَنِ الْقَلْبِ ، وَالْبَلَاءُ  
عَنِ الْبِلَادِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ شِمْرٌ : يُقَالُ لِلشَّمَالِ : الْحَرِيبَاءُ ،  
وَسَيْهَكَ ، وَقَشَعَةُ ، لِقَشَعِهَا السَّحَابَ .

وَتَقَشَّعَ الْقَوْمُ : ذَهَبُوا وَافْتَرَقُوا .

وَأَقْشَعُوا عَنْ مَجْلِسِهِمْ : ارْتَفَعُوا ،  
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْقَشْعُ : أَنْ تَيَسَّسَ اطِّرَافُ الذَّرَّةِ  
قَبْلَ إِنْتَاهَا ، يُقَالُ : قَشَعَتِ الذَّرَّةُ  
تَقَشُّعُ قَشْعًا ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَخَالَفَهُمُ الصَّاعِقَانِيُّ ،  
فَذَكَرَهُ فِي الْفَاءِ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ،  
فَوَهِمَا .

وَأَرَاكَةُ قَشِيعَةٌ ، كَفَرَحَةٍ : مُتَقَفَّةٌ  
كَثِيرَةُ الْوَرَقِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

وَالْقُشَاعُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَنْتَلَوِي عَلَى  
الشَّجَرِ ، ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَاءِ ،  
وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَسَيَأْتِي أَيْضًا  
فِي الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ الْفَاءِ .

كَأَنَّ نِدَاءَهُنَّ قُشَاعٌ ضَبْعٌ  
تَفَقَّدُ مِنْ فَرَاعِلَةٍ أَكِيْلًا<sup>(١)</sup>

(وَقَشِيعَ) الشَّيْءُ . (كَسَمِعَ : جَفَّ)  
كَاللَّحْمِ الَّذِي يُسَمَّى الْحُسَّاسَ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَكَلًّا قَشِيعٌ ، كَأَمِيرٍ مُتَفَرِّقٌ)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ( هُوَ  
أَقْشَعُ مِنْهُ ) ، أَيْ ( أَشْرَفُ ) .

( وَأَقْشَعُوا : تَفَرَّقُوا ) . وَهَذَا قَدْ  
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ، وَمَرَّ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ  
الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(و) أَقْشَعُوا ( عَنْ الْمَاءِ : أَقْلَعُوا ) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُشَاعُ ، بِالضَّمِّ : دَاءٌ يُؤْبِسُ  
الْإِنْسَانَ .

وَالْقُشَاعُ ، بِالْكَسْرِ : رُقْعَةٌ تُوَضَّعُ  
عَلَى النَّجَاشِ عِنْدَ خَرْزِ الْأَدِيمِ .

(١) . اللسان ، وانظر مادة ( فرعل )

والمَقْشَعُ ، كَمَنْبَر : الناووسُ ،  
يَمَانِيَّةٌ .

والقَشْعُ ، بالفتح : الفَهْمُ ، شَامِيَّةٌ  
عَامِيَّةٌ ، وقد يَصِحُّ معناها بضربٍ من  
المَجَاز .

والقَشْعُ ، بالفتح : رِيشٌ مُنْتَشِرٌ .  
عن ابنِ عَبَّادٍ .

وانقَشَعُوا عن أَمَاكِنِهِمْ : جَلَوَاعِنَهَا ،  
وهو مَجَازٌ .

وهو يَقْشَعُ بِقُشَاعَتِهِ ، أَى يَرْمِي  
بُنَخَامَتِهِ . وهو مَجَازٌ .

والقَاشِيعُ : الحُسَّاسُ ، وهو سَمَكٌ  
يُجَفَّفُ ، يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَحْرِينِ ،  
وَيُطْعَمُونَهُ الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ . نقله  
ابنُ دُرَيْدٍ . وَفُلَانٌ لَمْ تَقْشَعْ<sup>(١)</sup> جَاهِلِيَّتَهُ .  
نقله الزَّمَخْشَرِيُّ ، وهو مَجَازٌ .

وانقَشَعَ اللَّيْلُ : أَذْبَرَ وَذَهَبَ ، قَالَ  
سُوَيْدٌ :

(١) في مطبوع التاج : « فُلَانٌ لَا يَنْقَشَعُ  
جَاهِلِيَّتَهُ » والمثبتُ من الأساس ، والنقل  
عنه .

ويزَجِّبُهَا عَلَى إِبْطَائِهَا  
مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّيْلُ انْقَشَعَ<sup>(١)</sup>

وقَشَعُ بْنُ عَقِيلٍ ، بالكسر : رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ جَدُّ صَبِيغٍ<sup>(٢)</sup> بْنِ  
عِيسَى الَّذِي نَفَاهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
إِلَى الْبَصْرَةِ .

[ ق ص ع ] \*

( الْقَصْعَةُ : الصَّخْفَةُ ) أَوِ الضَّخْفَةُ  
مِنْهَا تُشْبِعُ الْعَشْرَةَ ، ( ج : قَصَعَاتٌ ،  
مُحَرَّكَةٌ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَنشَدَ  
قَوْلَ أَبِي نُحَيْلَةَ :

\* مَا زَالَ عَنَّا قَصَعَاتُ أَرْيَاسٍ \*  
\* شَهْرَيْنِ دَأْبًا فَبَوَادٍ رُجَّعٍ \*  
\* عَبْدَاىَ وَابْنَاىَ وَشَيْخٌ يُرْفَعُ \*  
\* كَمَا يَقُومُ الْجَمَلُ الْمُطْبَعُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) العباب وفي مطبوع التاج «عرب اللون . . .» وفي هامشه  
« قوله : ويزججها . . . هكذا في الأصل ، ولعله : وقد  
يزججها ، أو نحوه » هذا والتصحيح والنسب من العباب  
والمفضليات ٣٨٦

(٢) انظر الإصابة والاشتقاق ٢٢٨ وفي هامشه : « قال  
أبو محمد الأسود : هو صبيغ بن شريك بن المنذر بن  
قثم بن عسل بن عمرو بن يربوع »

(٣) العباب ، وفي مطبوع التاج « عدأى وابناى . »  
والمثبت من العباب

(و) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جُمُوعِ الْقَصْعَةِ عَلَى قِصْعٍ وَقِصَاعٍ ، (كَعَنْبٍ وَجِبَالٍ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي شَاهِدِ الْأَخِيرِ :

وَيَجْرُمُ سِرٌّ جَارِيهِمْ عَلَيْهِمْ  
وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ (١)

(ومنه) أَبُو الْعَبَّاسِ ( الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ) بْنِ نَصْرِ السَّغْدِيِّ (٢) ( الْقِصَاعِيُّ الْمُحَدَّثُ ) كَأَنَّهُ إِلَى صَنْعَةِ الْقِصَاعِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْبُدٍ (٣) ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيُّ .

وَفَاتَهُ : ثَوْرٌ (٤) . بْنُ مُحَمَّدٍ الْقِصَاعِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ ، رَوَى الْمُسْتَمْلَى عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ .

(وَالْقَصِيعَةُ ، كَجَهَنَّةَ ، تَصْغِيرُهَا) وَمِنْهُ فِي تَعْلِيمِ آدَمَ الْأَسْمَاءَ ( حَتَّى الْقَصْعَةُ وَالْقَصِيعَةُ ) .

(١) البيت الخطي في ديوانه وانظر مادة (أنف) والجمهرة

(٢) في مطبوع التاج « السعدي » والمثبت من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠

(٣) في مطبوع التاج « سعدي » والتصحيح من التبصير ١١٧٠ والمشتبه ٥٣٠

(٤) في مطبوع التاج « ثوره » والمثبت من التبصير ١١٧٠

(و) الْقَصِيعَةُ : ( قَرَيْتَانِ بِحُصْرٍ ، إِخْدَاهِمَا بِالشَّرْقِيَّةِ ) مِنْ أَعْمَالِ صَهْرَجَتْ ، أَوْ مِنْ أَعْمَالِ فَاقُوسَ ، (وَالْأُخْرَى بِالسَّمُودِيَّةِ) وَالصَّوَابُ (١) فِيهِمَا : الْقُطِيعَةُ ، بِالطَّاءِ ، كَمَا فِي قَوَانِينِ ابْنِ الْجِيعَانِ ، وَقَدْ صَحَّفَ الْمُصَنِّفُ .

(وَقَصْعَ ، كَمَنْعَ : ابْتَلَعَ جُرْعَ الْمَاءِ) أَوْ الْجِرَّةَ ، (و) قَدْ قَصَعَتْ (النَّاقَةُ) بِعَجْرَتِهَا : رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ مَضَعَتْهَا ، أَوْ هُوَ بَعْدَ الدَّسْعِ وَقَبْلَ الْمَضْغِ) (وَالدَّسْعُ : أَنْ تَنْزِعَ الْجِرَّةَ مِنْ كَرَشِهَا ، ثُمَّ الْقَصْعُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَالْمَضْغُ وَالْإِفَاضَةُ ) (أَوْ هُوَ أَنْ تَمْلَأَ بِهَا فَالَهَا) ، وَغِبَارَةُ الصَّحَاحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَى أَخْرَجَتْهَا فَمَلَأَتْ فَالَهَا .

(أَوْ) قَصْعُ الْجِرَّةِ : (شِدَّةُ الْمَضْغِ) ، وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ ، نَقْلُهُ

(١) ذكر ابن الجيمان في التحفة السنية ١٨٥٢١ القصية بالصداد، وهما قرينتان ، الأولى : من أعمال الشرقية والثانية : من أعمال الغربية، كما ذكر أيضا القطيعة ، بالطاء في ١٨٥٦٨ وهما قرينتان ، الأولى : من أعمال الغربية ، والثانية : من الأعمال السيوطية .

الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : جَعَلَهُ  
 مِنْ قَصْعِ الْقَمْلَةِ ، وَهُوَ أَنَّ تَهَشَّمَهَا (١)  
 وَتَقْتُلَهَا ، وَالْجِرَّةُ : اللَّقْمَةُ الَّتِي يُعَلَّلُ بِهَا  
 الْبَعِيرُ إِلَى عَلْفِهِ ، وَبِكُلِّ مَا ذُكِرَ فُسِّرَ  
 الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ  
 بِجَرَّتِهَا » . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :  
 قَصَّعَ النَّاقَةَ الْجِرَّةَ : اسْتِقَامَةَ خُرُوجِهَا  
 مِنَ الْجَوْفِ إِلَى الشَّدَقِ غَيْرَ مُتَقَطَّعَةٍ (٢)  
 وَلَا نَزْرَةٍ ، وَمَتَابَعَةُ بَعْضِهَا بَعْضًا ،  
 وَإِنَّمَا تَفْعَلُ النَّاقَةُ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ  
 مُطْمَئِنَّةً سَاكِنةً لَا تَسِيرُ ، فَإِذَا خَافَتْ  
 شَيْئًا قَطَعَتْ الْجِرَّةَ وَلَمْ تُخْرِجْهَا ،  
 قَالَ : وَأَصْلُ هَذَا مِنْ تَقْصِيعِ الْيَرْبُوعِ  
 التُّرَابِ ، فَجَعَلَ هَذِهِ الْجِرَّةَ إِذَا دَسَعَتْ  
 بِهَا النَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ التُّرَابِ الَّذِي  
 يُخْرِجُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ قَاصِعَاتِهِ .

(و) قَصَّعَ (الْبَيْتَ) قَصْعًا : (لَزِمَهُ)  
 وَلَمْ يَبْرَحْهُ .

(و) يُقَالُ : قَصَّعَ (الْمَاءَ) عَطَشَهُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « تَهَشَّمَهَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ  
 وَالصَّحَاحِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مُتَقَطَّعٌ » وَالتَّحْتِ مِنْ اللِّسَانِ

أَذْهَبَهُ وَ(سَكَّنَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
 وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعِ صَرَائِرَهَا  
 وَقَدْ نَشَخْنَ فَلَارِي وَلَا هِيمُ (١)

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلْعَجَّاجِ :

\* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَعْمَارَا \*  
 \* رِيًّا وَلَمَّا تَقْصَعِ الْأَصْرَارَا (٢) \*

(كَقَصَّعَهُ) تَقْصِيعًا ، (فِيهِمَا) ،  
 قَالَ ابْنُ [قَيْسٍ] (٣) الرُّقِيَّاتِ فِي الْأَوَّلِ :

إِنِّي لِأُخْلِي لَهَا الْفِرَاشَ إِذَا  
 قَصَّعَ فِي حِضْنِ عَرْسِهِ الْفَرْقُ (٤)

(و) قَصَّعَ (الْجُرْحُ) بِالْإِدْمِ  
 قَصْعًا : (شَرَقَ بِهِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
 وَلَكِنَّهُ شَدَّدَ قَصَّعَ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :  
 (وَأَمْتَلَأَ) .

(و) قَصَّعَ (الْقَمْلَةَ) (٥) بَيْنَ  
 الظُّفْرَيْنِ : (قَتَلَهَا) وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) دِيْرَانُهُ ٥٨٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ

٩٢/٥ وَانْظُرْ مَادَّةَ (نَشَخَ) وَ (صَرَّرَ)

(٢) دِيْرَانُهُ ٢٣ وَالْعَبَابُ

(٣) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابُ

(٤) دِيْرَانُهُ ٨٠ وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ

(٥) لَفْظُ الْقَامُوسِ : « وَالْقَمْلَةُ بِالظُّفْرِ :

قَتَلَهَا » .

« نَهَى أَنْ تُقْصَعَ الْقَمَلَةُ بِالنَّوَاةِ »  
وإنَّ مَا خُصَّتِ النَّوَاةُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا  
يَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، أَوْ لِفَضْلِ  
النَّخْلَةِ .

(و) قَصَعَ (فُلَانًا) يَقْصَعُهُ  
قَصْعًا : (صَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ) ، وَكَذَلِكَ :  
قَدَّمَهُ قَدْعًا

(و) قَصَعَ (اللَّهُ شَبَابَهُ : أَكْدَادُ) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، أَصَابَهُ بِشِدَائِدِ الدَّهْرِ ،  
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « أَقَمَّيْهِ » أَيْ  
أَذَلَّهُ ، وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ .

(و) قَصَعَ (الْعُغْلَامَ ، أَوْ) قَصَعَ  
(هَامَتَهُ : ضَرَبَهُ) أَوْ ضَرَبَهَا (بِبَسْطِ  
كَفِّهِ عَلَى رَأْسِهِ . قِيلَ : وَالَّذِي يُفْعَلُ  
بِهِ ذَلِكَ لَا يَشْبُ) وَلَا يَزْدَادُ .

(وَعُغْلَامٌ مَقْصُوعٌ ، وَقَصِيعٌ ،  
وَقَصِيعٌ) ، الْأَخِيرُ كَكَيْفٍ : (كَادَى  
الشَّبَابَ) قَمِيءٌ ، لَا يَشْبُ وَلَا يَزْدَادُ ،  
وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا كَانَ بَطِيءَ الشَّبَابِ :  
قَصِيعٌ ، <sup>(١)</sup> يَرِيدُونَ أَنَّهُ مُرَدَّدُ الْخَلْقِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَصِعٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْبَلَابِ  
وَالْأَسَاسِ

بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، فَلَيْسَ يَطُولُ ،  
(وَهِيَ) قَصِيعَةٌ (بِهَاءٍ) ، عَنْ كُرَاعٍ .  
(وَقَدْ قَصَعَ ، كَكُرِّمٍ وَفَرَحٍ ، قَصَاعَةً  
وَقَصْعًا) ، مُحَرَّكَةً ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ  
مُرْتَبٍ ، وَكَذَا مَعَ قَوْلِهِ : قَصِيعٌ  
وَقَصِيعٌ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِي  
عَلَى قَصَعَ كَكُرِّمٍ ، فَهُوَ قَصِيعٌ .

(وَالْقُصْعَةُ ، بِالضَّمِّ . غُلْفَةُ الصَّبِيِّ  
إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشْفَتُهُ ، ج : )  
قُصْعٌ ، (كَصَرَدٍ) .

(وَالْقُصْعَةُ أَيْضًا) ، أَيْ بِالضَّمِّ ،  
(و) الْقُصْعَةُ ، وَالْقُصْعَاءُ ، وَالْقُصِيعَاءُ ،  
وَالْقُصَاعَةُ ، وَالْقَاصِيعَاءُ ، (كَهَمْزَةٍ)  
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَتُؤْبَاءُ ،  
وَحُمَيْرَاءُ ، وَثُمَامَةُ ، وَنَافِقَاءُ) ، وَالْأَشْهُرُ  
الثَّانِيَةُ وَالْأَخِيرَةُ ، وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ : (جُحْرٌ لِلْيَرْبُوعِ) يَحْفَرُهُ  
وَيَدْخُلُهُ) فَإِذَا فَرِعَ وَدَخَلَ فِيهِ ، سَدَّ  
فَمَهُ ؛ لئَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهِ حَيَّةٌ أَوْ دَابَّةٌ ،  
وَقِيلَ : هِيَ بَابُ جُحْرِهِ يَنْقُبُهُ بَعْدَ  
الدَّمَاءِ فِي مَوَاضِعَ أُخْرٍ ، وَقِيلَ : فَمُ  
جُحْرِهِ أَوَّلَ مَا يَبْتَدِيءُ فِي حَفْرِهِ ،



وَمَأْخُذُهُ مِنَ الْقَصْعِ ، وَمَوْضِعُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : قَاصِعَاوُهُ : تُرَابٌ يَسُدُّ بِهِ بَابَ الْجُحْرِ ، (ج : قَوَاصِعُ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (شَبَّهُوا فَاعِلًا بِفَاعِلَةٍ) وَجَعَلُوا أَلْفِي التَّانِيثِ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ ، انْتَهَى . (وَتَقْصِيعُهُ : إِخْرَاجُهُ تُرَابَ قَاصِعَاتِهِ) ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (قَصَعَ الزَّرْعُ تَقْصِيعًا : خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ) ، فَإِذَا صَارَ لَهُ شُعْبٌ قِيلَ : شَعَبَ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : قَصَعَ أَوَّلُ الْقَوْمِ مِنْ نَقَبِ الْجَبَلِ : إِذَا (طَلَعُوا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَصَعَ (فِي ثَوْبِهِ : تَلَفَّفَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَدَثَّرَ .

(و) يُقَالُ : (سَيْفٌ مُقْصَعٌ ، كَمُعْظَمٍ : قَطَاعٌ) ، قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَهُوَ فِي الْعِيَابِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَسَائِرِ أُمَهَاتِ اللُّغَةِ : مُقْصَعٌ ، كَمَنْبَرٍ ، وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَمُقْصَلٌ كَذَلِكَ ، فَفِي ضَبْطِ الْمُصَنَّفِ إِيَّاهُ نَظَرٌ ظَاهِرٌ ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُضْغَعٌ ، كَمَنْبَرٍ أَيْضًا ، فَتَأَمَّلْ .

(وَتَقْصَعُ الدَّمْلُ بِالصَّدِيدِ : امْتَلَأَ مِنْهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْقَصْنُصُ ، كَسَمَنْدَلٍ : الْقَصِيرُ الْمُتَدَاخِلُ) الْخَلْقُ . وَجَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ تَرْكِيبًا مُسْتَقِيلًا . [ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَصِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الرَّحَى ، نَقَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

وَقَصَّعَتِ الرَّحَى الْحَبَّ قَصْعًا : فَضَخَتْهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَصْعُ : ذَلِكَ الشَّيْءُ بِالظُّفْرِ ، وَكَذَلِكَ الْمَضْعُ ، بِالْمِمْ .

وَقَصَّعَ الدَّمْلُ بِالتَّشْدِيدِ ، كَتَقْصَعَ .

وَقَصَّعَتِ الذَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا : مَثَلٌ قَصَّعَتْ .

وَقَصَّعَ الضَّبُّ تَقْصِيعًا : سَدَّ بَابَ جُحْرِهِ ، وَقِيلَ : كُلُّ سَادٍّ مُقْصَعٌ ، وَمِنْهُ تَقْصَعُ الْبَيْتُ : لَزِمَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : قَصَّعَ الضَّبُّ : دَخَلَ فِي قَاصِعَاتِهِ ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلشَّيْطَانِ ، فَقَالَ :

«أَبْعَضُ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الْأَفْيَضُ  
الْكَمَرَةُ» .

وَقَوْلُ ذِي الْخِرْقِ الطُّهَوِيِّ :

فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ  
وَمِنْ جُمْعِهِ ذُو الشَّيْخَةِ الَّتِي تَقْصَعُ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَخْفَشُ : أَرَادَ الَّذِي يَتَقَصَّعُ  
فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : لَمَّا احتَاجَ  
إِلَى رَفْعِ الْقَافِيَةِ قَلَبَ الْأَسْمَ فِعْلاً ، وَهُوَ  
مِنْ أَقْبَحِ ضَرُورَاتِ الشُّعْرِ .

وَالْقَصَّاعُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَصْنَعُ  
الْقِصَّاعَ .

[ ق ض ع ]

(الْقَضَاعَةُ بِالضَّمِّ) : اسْمُ (كَلْبَةِ  
الْمَاءِ) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ وَالتَّهْدِيدِ ،  
زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْعَوَّثِ .  
وَفِي الْمُحْكَمِ : قَضَاعَةٌ : كَلْبُ الْمَاءِ .

(و) الْقَضَاعَةُ : (غُبَارُ الدَّقِيقِ) .  
(و) أَيْضاً : (مَا يَتَحَنَّتُ مِنْ أَصْلِ  
الْحَائِطِ ، كَالْقَضَاعِ فِيهِمَا) ، بِالضَّمِّ  
أَيْضاً ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(١) العباب ، وتقدم في مادة (شيخ) ومادة (جذع)

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاهَا  
تَنَفَّقَنَاهُ بِالْحَبْلِ التُّوَامِ<sup>(١)</sup>

قَوْلُهُ : تَنَفَّقَنَاهُ ، أَيْ اسْتَخَرَجْنَاهُ ،  
كَاسْتِخْرَاجِ الضَّبِّ مِنْ نَافِقَائِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : قَصَّعَ الشَّيْطَانُ فِي  
قَفَاهُ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا :

وَإِذَا أَخَذْتُ بِقَاصِعَائِكَ لَمْ تَجِدْ  
أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ<sup>(٣)</sup>

فَمَعْنَاهُ : إِنَّمَا أَنْتَ فِي ضَعْفِكَ إِذَا  
قَصَدْتُ لَكَ ، كَبَنِي يَرْبُوعَ ، لَا  
يُعِينُكَ إِلَّا ضَعِيفٌ مِثْلَكَ . وَإِنَّمَا  
شَبَّهَهُمْ بِهَذَا لِأَنَّهُ عَنِ جَرِيرًا ، وَهُوَ  
مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ .

وَقَصَّعَهُ قَصْعَةً : دَفَعَهُ وَكَبَّرَهُ .

وَالْأَفْضَعُ مِنَ الصَّبِيَانِ : الْقَصِيرُ  
الْقُلُفَةِ ، الَّذِي يَكُونُ طَرَفُ كَمَرَتِهِ  
بَادِيًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرٍ :

(١) اللسان والأساس

(٢) في الأساس : « ساء خُلُقُهُ وَغَضِبَ » .

(٣) ذبوانه ٥٢٦ . واللسان والتكملة والعياب

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْقَضَاعَةُ : (الْفَهْدُ ، وَبِهِ لُقِّبَ  
عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ) بْنِ مُرَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
مَالِكٍ (ابْنِ حَمِيرٍ) بْنِ سَبَا : (قَضَاعَةٌ)  
وَهُوَ (أَبُو حَيٍّ بِالْيَمَنِ) ، وَتَزْعُمُ نُسَابُ  
مُضَرٍّ أَنَّهُ قَضَاعَةٌ بِنُ مَعَدٍّ بِنِ  
عَدْنَانَ . وَالصَّوَابُ هُوَ الْأَوَّلُ ، كَمَا  
فِي الْعُجَابِ . وَقَالَ ابْنُ مَكُولَا : هُوَ  
الْأَكْثَرُ وَالْأَصَحُّ ، وَفِي الْمُمَدَّمَةِ  
الْفَاضِلِيَّةِ : وَأَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ  
قَضَاعَةٌ بِنُ مَعَدٍّ بِنِ عَدْنَانَ ، وَأَنَّ  
مَالِكَ بْنِ مُرَّةَ زَوْجُ أُمِّهِ ، فَنُسِبَ [إِلَى]  
زَوْجِ أُمِّهِ ، عَادَةً عِنْدَ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ  
بَيْنَهُمْ . انْتَهَى .

وقال أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ حَبِيبِ النَّسَابَةِ :  
لَمْ تَزَلْ قَضَاعَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ  
تُعْرَفُ بِمَعَدٍّ ، حَتَّى كَانَتْ الْفِتْنَةُ  
بِالشَّامِ بَيْنَ كَلْبٍ وَقَيْسٍ عِيْلَانِ أَيَّامَ  
مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَمَالَ كَلْبٌ  
يَوْمَئِذٍ إِلَى الْيَمَنِ ، وَانْتَمَتْ إِلَى حَمِيرٍ  
اسْتَظْهَرَا مِنْهُمْ بِهِمْ إِلَى <sup>(١)</sup> قَيْسٍ ،  
وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْأَنْسَابِ هَذَا

(١) لعلها « على قيس »

الْاِخْتِلَافَ ، ثُمَّ قَالَ : وَلِهَذَا قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْبَصْرِيُّ النَّسَابَةُ  
لَمَّا سُئِلَ : أَنْزَارُ أَكْثَرُ أَمْ الْيَمَنُ ؟  
فَقَالَ : إِنْ تَمَعَّدَتْ قَضَاعَةٌ فَنِزَارُ  
أَكْثَرُ ، وَإِنْ تَيَمَّنَتْ فَالْيَمَنُ . (أَوْ) لُقِّبَ  
بِهِ (لَانْقِضَاعِهِ عَنْ قَوْمِهِ) مَعَ أُمِّهِ ،  
وَهُوَ انْقِطَاعُهُ عَنْهُمْ . وَإِخْوَتُهُ لِأُمِّهِ  
بَنُو مَعَدٍّ بِنِ عَدْنَانَ ، (أَوْ) مِنْ قَضْعِهِ ،  
كَمَنْعَ : قَهْرَهُ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .  
وَكَاذِبُوا أَشَدَّ <sup>(١)</sup> الْكَلْبِيِّينَ فِي الْحُرُوبِ .

(مِنْهُمْ) الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
سَلَامَةَ (بَنِ جَعْفَرٍ الْقَضَاعِيِّ ،  
صَاحِبِ كِتَابِ الشَّهَابِ ، وَسَمِيَهُ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ  
السَّلَامِ الْقَضَاعِيِّ ، صَاحِبِ « الْمُسْتَخَارِ  
فِي الْخِطَطِ وَالْآثَارِ » تُوَفِّيَ سَنَةَ  
أَرْبَعِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسِينَ .

(وَالْقَضْعُ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، (وَالْقَضَاعُ ، بِالضَّمِّ) ، عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ ، (و) كَذَلِكَ (التَّقْضِيعُ :  
وَجَعٌ فِي بَطْنِ الْإِنْسَانِ) .

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « عِبَارَةُ اللَّسَانِ :

وَكَاذِبُوا أَشَدَّ كَلْبِيِّينَ فِي الْحَرْبِ » .

(و) التَّقْضِيعُ : (تَمْطِيعُ فِيهِ) وَدَائِعُ .

(و) انْقَضَعَ عَنْهُ : بَعْدُ .

(و) تَقَضَّعَ الشَّيْءُ : (تَقَطَّعَ) .

(و) انْقَضَعَ ، وَتَقَضَّعَ : (تَفَرَّقَ) ،

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْإِنْقِضَاعُ

وَالْتَقِضُّعُ ، مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، أَيْ مِنْ

الْإِنْقِطَاعِ وَالتَّمْطِيعِ .

[ ق ط ع ] \*

(قَطَعَهُ ، كَمَنَعَهُ ، قَطَعًا ، وَمَقْطَعًا) ،

كَمَقْعَدٍ ، (وَيَقْطَعًا ، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ

الطَّاءِ) ، وَكَذَلِكَ التَّنْبِيَالُ وَالتَّنْقِصَامُ ،

وَالْتَمِلَاقُ ، هَذِهِ الْمَصَادِرُ كُلُّهَا جَاءَتْ

عَلَى تَفْعَالٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَفَاتَهُ

قَطِيعَةً وَقُطُوعًا ، بِالضَّمِّ ، وَمِنْ الْأَخِيرِ

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سُمَاتُهَا

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْلِ حَادِرٍ (١)

( : أَبَانُهُ ) مِنْ بَعْضِهِ فَضْلًا ، وَقَالَ

الرَّاغِبُ : الْقَطْعُ قَدْ يَكُونُ مُذْرَكًا

بِالْبَصَرِ ، كَقَطْعِ اللَّحْمِ وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ

يَكُونُ مُذْرَكًا بِالْبَصِيرَةِ ، كَقَطْعِ

السَّيْلِ ، وَذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا

يُرَادُ بِهِ السَّيْرُ وَالسَّلَاوُكُ ، وَالثَّانِي يُرَادُ

بِهِ الْغَضَبُ مِنَ الْمَارَةِ وَالسَّالِبِينَ ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا نَكْفِؤُنَ الرِّجَالَ

وَتَقْطَعُونَ السَّيْلَ ﴾ (١) [وَأَيْنَمَا] سُمِّيَ

[ذَلِكَ] قَطْعًا (٢) الطَّرِيقَ ، لِأَنَّهُ يُؤَدِّي [إِلَى]

إِنْقِطَاعِ النَّاسِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَسَيَّاتِي .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَ (النَّهْرُ) (٣)

قَطْعًا وَقُطُوعًا بِالضَّمِّ : (عَبْرُهُ) : كَمَا

فِي الصَّحَاحِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَخِيرِ

مِنَ الْمَصَادِرِ (أَوْ شَقَّهُ) وَجَازُهُ ، وَالْفَرْقُ

بَيْنَ الْعُسُورِ وَالشَّقِّ : أَنَّ الْأَوَّلَ يَكُونُ

بِالسَّفِينَةِ وَنَحْوِهَا ، وَأَمَّا الثَّانِي

فَبِالسَّيْرِ فِيهِ وَالْعُومِ .

(و) قَطَعَ (فُلَانًا بِالْقَطِيعِ) ،

كَأَمِيرِ السُّوْطِ أَوْ الْقَضِيبِ ، كَمَا

سَيَّاتِي - : (ضَرْبُهُ بِهِ) ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ

قَالَ : كَمَا يُقَالُ : سَطَطَهُ بِالسُّوْطِ .

(١) سورة التنبؤ الآية ٢٩ .

(٢) ما زلنا بين الحواصر في هذه العبارة من مفردات الراغب

(٣) ضبط في القاموس بضم الراء والمثبت من اللسان .

(١) اللسان والجوهرة ٢/١٢٠ وانظر مادة (حذر) هذه

وفي مطبوع التاج واللسان (سقاها) والتصحيح ماسبق

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ خَصْمَهُ  
(بِالْحُجَّةِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ فِي الْمُحَاجَّةِ (١) :  
غَلَبَهُ وَ(بَكَّتَهُ) فَلَمْ يُجِبْ ، (كَأَقْطَعَهُ)  
وَيُقَالُ : أَقْطَعَ الرَّجُلُ أَيْضًا ، إِذَا  
بَكَّتُوهُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ لِسَانَهُ  
قَطْعًا : (أَسَكَّتَهُ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ) ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « أَقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ » قَالَهُ  
لِلسَّائِلِ . أَيْ : أَرْضَوْهُ حَتَّى يَسْكُتَ .  
وَقَالَ أَيْضًا لِبِلَالٍ : « أَقْطَعْ لِسَانَهُ »  
أَيَ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، فَكَسَاهُ حُلَّتَهُ ،  
وَقِيلَ : أَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، وَأَمَرَ  
عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْكَذَّابِ  
الْجَرْمَازِي بِمِثْلِ ذَلِكَ ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ :  
يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِمَّنْ لَهُ حَقٌّ فِي  
بَيْتِ الْمَالِ ، كَابْنِ السَّبِيلِ . وَغَيْرُهُ ،  
فَتَعَرَّضَ لَهُ بِالشَّعْرِ ، فَأَعْطَاهُ بِحَقِّهِ ، أَوْ  
لِحَاجَتِهِ لَا لَشَعْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ مَاءَ الرَّكِيَّةِ  
قُطُوعًا ، بِالضَّمِّ ، (وَقِطَاعًا ، بِالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ : ذَهَبَ) ، وَقُلْ ، (كَانَقَطَعَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْمُحَاجَّةِ وَالْمُتَبِّعِ مِنَ الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ .

وَأَقْطَعَ) ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَتِ الطَّيْرُ  
قُطُوعًا ، بِالضَّمِّ ، (وَقِطَاعًا) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ : (خَرَجَتْ مِنْ  
بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى) بِلَادِ الْحَرِّ ، فَهِيَ  
قَوَاطِعُ : ذَوَاهِبُ ، أَوْ رَوَاجِعُ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : كَانَ  
ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ ، وَقِطَاعِ الْمَاءِ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قُطُوعِ الطَّيْرِ ،  
وَقُطُوعِ الْمَاءِ ، وَقِطَاعُ الطَّيْرِ : أَنْ  
يَجِيءَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَقِطَاعُ الْمَاءِ :  
أَنْ يَنْقَطِعَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَطَعَتِ  
الْغُرَبَاءُ إِلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ قُطُوعًا ، وَرَجَعَتْ  
فِي الصَّيْفِ رُجُوعًا . وَالطَّيْرُ الَّتِي تُقِيمُ  
بِبَلَدٍ شِتَاءَهَا وَصَيْفَهَا هِيَ : الْأَوَابِدُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (رَحِمَهُ)  
يَقْطَعُهَا (قِطْعًا) ، بِالْفَتْحِ (وَقِطِيعَةً) ،  
كَسْفِينَةٍ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الْأَخِيرِ ، (فَهُوَ رَجُلٌ قُطِعَ ، كَصُرْدٍ ،  
وَهُمَزَةٌ : هَجَرَهَا وَعَقَّمَهَا) وَلَمْ يَصْلُهَا ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَةً مِنْ

فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا » وَأَذْلِكَ أَنَّ  
 الْفَاسِقَ يُطْلَقُهَا ، ثُمَّ لَا يُبَالِي أَنْ  
 يُصَاجِعَهَا ، فَيَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا لِغَيْرِ  
 رِشْدَةٍ ، فَذَلِكَ قَطَعُ الرَّحِمِ ، وَفِي  
 حَدِيثِ صَلَةِ الرَّحِمِ : « هَذَا مَقَامُ  
 الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ » ، فَعِيْلَةٌ  
 مِنَ الْقَطْعِ ، وَهُوَ الصَّدُّ وَالْهَجْرَانُ ،  
 وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى  
 الْأَقْرَابِ وَالْأَهْلِ ، وَهِيَ ضِدُّ صَلَةِ  
 الرَّحِمِ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « الرَّحِمُ  
 شُجْنَةٌ [مِنْ اللَّهِ] <sup>(١)</sup> مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ،  
 تَقُولُ : [اللَّهُمَّ] <sup>(٢)</sup> صَلِّ مِنْ وَصَلَنِي ،  
 وَقَطَعْ مِنْ قَطَعَنِي . »

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (فُلَانٌ  
 بِالْحَبْلِ) ، إِذَا (اخْتَنَقَ بِهِ) ، وَفِي بَعْضِ  
 النُّسخِ <sup>(٣)</sup> : وَقَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ :  
 اخْتَنَقَ ، وَهُوَ نَصُّ الْعَيْنِ بَعَيْنِهِ ، قَالَ :  
 (وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلْيَمْدُدْ »  
 يَذْكُرُ الْإِبِلَ :

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (الْحَوْضَ)  
 قَطْعاً : (مَلَأَهُ إِلَى نِصْفِهِ) ، (ثُمَّ قَطَعَ  
 عَنْهُ الْمَاءَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ  
 يَذْكُرُ الْإِبِلَ :

(١) : الزيادة في الموضمين من اللسان (شجن)

(٢) : وهي عبارة القاموس المأثور

(٣) : سورة الحج ، الآية ١٥

قَطَعْنَا لَهُنَّ الْحَوْضَ فَأَبْتَلَّ شَطْرُهُ

بشرب غشايش، وهو ظمآن سائره<sup>(١)</sup>

: أى باقيهه .

(و) من المجاز : قَطَعَ (عُنُقَ

دَابَّتِه) ، أى : (باعها) . قاله أبو

سعيد ، وأنشد لأعرابي تزوج امرأة ،

وساق إليها مهرها إبلاً :

\* أقول والعيساء تمشى والفصل \*

\* فسى جلّة منها عراميس عطّل \*

\* قَطَعَتِ الْأَخْرَاحُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ<sup>(٢)</sup> \*

وفي العباب : قَطَعْتُ بِالْأَخْرَاحِ «

يَقُولُ : اسْتَرَيْتُ الْأَخْرَاحَ بِإِبِلِي

(و) قال ابن عَبَّاد : (قَطَعْنِي

الثَّوبُ : كَفَانَنِي لِتَقْطِيعِي) قال

الْأَزْهَرِيُّ : (كَقَطَعْنِي ، وَأَقْطَعْنِي) ،

وافتصر الجوهرى على الأخير ،

يُقَالُ : هَذَا ثَوْبٌ يَقْطَعُكَ وَيَقْطِيعُكَ ،

(١) ديوانه ١٥٥ واللسان والتكملة . والعباب

(٢) اللسان والتكملة والعباب ، والضبط من

اللسان ، وفي التكملة والعباب : «والفصل»

وضبط التكملة « عراميس عطّل » .

وَيُقْطَعُ لَكَ تَقْطِيعًا : يَصْلُحُ لَكَ<sup>(١)</sup>

قَمِيصًا وَنَحْوَهُ ، وقال الأصمعي<sup>(٢)</sup> : لا

أَعْرِفُ هَذَا ، كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ ،

وقال أبو حاتم : وقد حكاه أبو عبيدة

عن العرب .

(و) من المجاز : قَطَعَ الرَّجُلُ ،

(كَفَّرِحَ وَكَرَّمْ ، قَطَاعَةً) : بُكَّتْ وَ(لَمْ

يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ) فهو قَطِيعُ الْقَوْلِ .

(و) قَطَعْتُ (لِسَانَهُ : ذَهَبَتْ سَلَاتِنُهُ)

ومنه امرأة قَطِيعُ الْكَلَامِ : إذا لَمْ تَكُنْ

سَلِيطَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَطَعَتِ الْيَدُ ، كَفَّرِحَ ، قَطْعًا)

مُحَرَّكَةً (وَقَطْعَةً) بالفتح ، (وَقُطْعًا

بالضم) : إذا (انْقَطَعَتْ بِدَاءِ عَرَضٍ

لَهَا) ، أى من قِبَلِ نَفْسِهِ ، حكاه اللَّيْثُ .

(و) من المجاز : (الْأَقْطُوعَةُ بِالضَّمِّ

: شَيْءٌ تَبَعْتُهُ الْجَارِيَةُ إِلَى أُخْرَى عَلَامَةً

أَنَّهَا صَارَمَتْهَا) ، وفي بعض النسخ

(١) في اللسان : « عليك »

(٢) الذى في اللسان عنه : « قال الأصمعي :

لا أعرف هذا ثوبٌ يَقْطَعُ ، ولا يَقْطِيعُ

ولا يَقْطَعْنِي ، ولا يَقْطِيعْنِي ، هذا

كله من كلام المؤلدين » .

مُحَرَّرُكَ ، وهذا نص العُباب ،  
قال : وشاهدُه :

قَدْ أَشْهَدُ الْخَارَةَ الشَّوَاءَ تَحْمِلُنِي  
جَرْدَاءَ مَعْرُوقَةَ اللَّحْيَيْنِ سُرُجُوبُ<sup>(١)</sup>

قال : وهو من مَحْمُولَاتِ شِعْرِ امْرِئِ  
الْقَيْسِ ، وفي اللسان : المَقْطُوعُ من  
المِيدِ ، والساكِلِ ، والرَّجَزِ : الَّذِي  
حُذِفَ مِنْهُ حَرْفَانِ ، نَحْوُ : « فاعِلَاتُنْ »  
ذَهَبَ مِنْهُ « تُنْ » فَصَارَ مَحْمُولًا ،  
فَبَقِيَ « فاعِلُنْ » ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ « فاعِلُنْ »  
النُّونُ ، ثُمَّ أُسْكِنَتِ اللَّامُ ، فَنُقِلَ<sup>(٢)</sup> فِي  
التَّقْطِيعِ إِلَى « فَعْلُنْ » كَقَوْلِهِ فِي الْمِيدِ :  
إِنَّمَا الذَّلَئَمَاءُ يَأْقُوتَةُ

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ<sup>(٣)</sup>  
فَقَوْلُهُ : « قَانِي »<sup>(٤)</sup> فَعْلُنْ ، وَكَقَوْلِهِ  
فِي السَّاكِلِ :

« صَرَمَتْهَا » فِي الصَّاحِ : عَلَامَةٌ  
تَبَعُّثُهَا الْمَرْأَةُ إِلَى أُخْرَى لِلْمُصَرِّمَةِ  
وَالْهَجْرَانِ ، فِي التَّهْذِيبِ : تَبَعُّثُ بِهِ  
الْجَارِيَةُ إِلَى صَاحِبِهَا ، وَأَنْشَدَ :

وَقَالَتْ لِحَارِيثِيهَا اذْهَبَا  
إِلَيْهِ بِأَقْطُوعَةٍ إِذْ هَجَرَ

وما إِنْ هَجَرْتُكَ مِنْ جَمْعِيَّةٍ  
وَلَكِنْ أَخَافُ وَشَاةَ الْحَضَرِ<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (لَبِنٌ قَاطِعٌ) : أَيْ  
(حَامِضٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قُطِعَ بَزِيدٌ ،  
كُعْنِي ، فَهُوَ مَقْطُوعٌ بِهِ) ، وَكَذَلِكَ  
انْقُطِعَ بِهِ ، فَهُوَ مُنْقَطِعٌ بِهِ - كَمَا فِي  
الصَّاحِ - : إِذَا (عَجَزَ عَنْ سَهْرِهِ بِأَيِّ  
سَبَبٍ كَانَ) ، كَنَفَقَةٍ ذَهَبَتْ ، أَوْ  
قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ ، وَذَهَبَ زَادُهُ وَمَالُهُ .

(أَوْ) قُطِعَ بِهِ : انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ ، (و) جِيلٌ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُؤْمَلُهُ (نَقَلَهُ الْأَرَاهِرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَقْطُوعُ : شِعْرٌ  
فِي آخِرِهِ وَتِدٌ ، فَاسْتَقَطَ سَاكِنُهُ ، وَسُكِّنَ

(١) العُباب ، وهو في ديوان امريء القيس ٢٢٥ وفي اللسان  
(قصب) حقق ابن يري نسبته الى ابراهيم بن عمران  
الأنصاري .

(٢) في مطبوع التاج : « من » ، والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان وانظر مادة (كيس) ، والكافي للبريزي / ٣٤

(٤) قوله : « قاني » يعني من عبارة « كيس

دهقان » فهي في تقطيع العروض هكذا :

كيسيدِه / قاني .

(١) العُباب ، وببيت الشاهد في اللسان والأنس ،



وإذا دَعَوْنَكَ عَمَهُنَّ فَإِنَّهُ  
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَبَالاً<sup>(١)</sup>

فَقَوْلُهُ<sup>(٢)</sup> : «نَحْبَالاً» : فَعِلَاتُنْ ،  
وهو مَقْطُوعٌ ، وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجَزِ :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ  
وَالْقَلْبُ مِنْهُ جَاهِدٌ مَجْهُودٌ<sup>(٣)</sup>  
فَقَوْلُهُ : «مَجْهُودٌ»<sup>(٤)</sup> «مَفْعُولٌ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةٌ قَطُوعٌ ،  
كَصَبُورٍ) : إِذَا كَانَ يُسْرِعُ انْقِطَاعُ  
لَبَنِهَا ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قُطَاعُ الطَّرِيقِ) ،  
كِرْمَانٍ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَضْمِطْهُ لِشُهُرَتِهِ :  
(اللُّصُوصُ) ، وَالَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ  
السَّبِيلِ ، فَيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ ،  
(كَالْقُطْعِ بِالضَّمِّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : الْقُطْعُ ،  
كَسْكَرٍ .

(و) الْقَطِيعُ (كَكَتِفٍ : مَنْ يَنْقَطِعُ  
صَوْتُهُ) ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمِقْطَاعُ ، (كَمِخْرَابٍ : مَنْ  
لَا يَثْبُتُ عَلَى مُوَاحَاةٍ) أَخٍ ، قَالَهُ  
اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بِئْرٌ) مِقْطَاعٌ :  
يَنْتَطِعُ مَاوِدًا سَرِيعًا ، نَقْلَهُ اللَّيْثُ  
أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَطِيعُ (كَأَمِيرٍ :  
الطَّائِفَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَمِ) وَنَحْوُ ذَلِكَ  
كَذَا نَصُّ الْعَيْنِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : مِنْ  
الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَالْغَالِبُ  
عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ عَشْرِ إِلَى أَرْبَعِينَ ، وَقِيلَ :  
مَا بَيْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ إِلَى خَمْسِ  
وَعَشْرِينَ ، وَالْأَوَّلُ نَقْلُهُ صَاحِبُ  
التَّوْشِيحِ أَيْضًا (ج : الْأَقْطَاعُ) ،  
كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ ، (و) قَدْ قَالُوا :  
(الْقُطْعَانُ ، بِالضَّمِّ) ، كَجَرِيبٍ وَجُرْبَانٍ ،  
نَقْلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ (وَالْقِطَاعُ ، بِالْكَسْرِ) ،  
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَزَادَ الْأَخِيرُ : وَأَقْطَعَةٌ ، (و) قَالِ  
الْجَوْهَرِيُّ : (الْأَقَاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،

(١) ديوان الأخطل ٤٣/ واللسان ، والكافي ٥٩ .

(٢) في مطبوع التاج : (حبالاً) ، والتصحيح من اللسان  
والكافي للتبريزي .

(٣) اللسان ، والكافي ٧٨ .

(٤) في مطبوع التاج واللسان : (مجهود) ، والتصحيح  
بزيادة وأو بعد الدال من الكافي للتبريزي .

كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِقْطِيعاً ، وَفِي اللِّسَانِ :  
قَالَ سِبْوَتهُ : وَهُوَ مِمَّا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ  
بِنَاءٍ وَاحِدِهِ ، وَنَظِيرُهُ عِنْدَهُمْ : حَدِيثٌ ،  
وَأَحَادِيثٌ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِسِيُّ لِلتَّابِغَةِ  
الدَّبْيَانِسِيَّ :

ظَلَّتْ أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةً  
لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزُّورَاءِ مَنْصُوبٍ <sup>(١)</sup>

(و) الْقَطِيعُ : ( السَّوْطُ ) يُقْطَعُ مِنْ  
جَلْدٍ سَيَرٍ وَيُغْمَلُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَطِيعِ الَّذِي هُوَ الْمَقْطُوعُ  
مِنَ الشَّجَرِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : ( هُوَ ) الْمُنْقَطِعُ  
طَرَفُهُ ، وَعَمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْقَطِيعِ ، قَالَ  
الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَةً :

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مَوْقِهَا  
تُرَاقِبُ كَفَى وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : السَّوْطُ الْمُحَرَّمُ :  
الَّذِي لَمْ يَلَيَّنْ بَعْدُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
سُمِّيَ السَّوْطُ قَطِيعاً لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ الْقِدَّةَ  
الْمُحَرَّمَةَ ، فَيَقْطَعُونَهُ أَرْبَعَةَ سُبُورٍ ، ثُمَّ  
يَقْتُلُونَهُ ، وَيَلْوُونَهُ ، وَيَتَرَكُونَهُ حَتَّى

(١) ديوانه ١٥ والعباب

(٢) ديوانه ١٨٧ ، واللسان ، والمقاييس ١٠١/٥ وصجزه  
في الصحاح .

يَبْسَسُ ، فَيَقُومُ قِيَاماً ، كَأَنَّهُ عَصَا ،  
ثُمَّ <sup>(١)</sup> سُمِّيَ قَطِيعاً لِأَنَّهُ يُقْطَعُ أَرْبَعَ  
طَاقَاتٍ ثُمَّ يُلَوَّى .

(و) الْقَطِيعُ : ( النَّظِيرُ وَالْمِثْلُ ) ،  
يُقَالُ : فَلَانٌ قَطِيعُ فَلَانٍ ، أَيْ شَبِهُهُ فِي  
قَدِّهِ وَخُلُقِهِ <sup>(٢)</sup> ، ( ج : قُطْعَاءٌ ) ، هَكَذَا  
فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي  
اللِّسَانِ : أَقْطَعَاءُ ، كَنَصِيبٍ وَأَنْصِيبَاءَ ،  
وَفِي الْعُبَابِ : الْقَطِيعُ : شِبْهُهُ  
النَّظِيرُ ، تَقُولُ : هَذَا قَطِيعٌ مِنَ الثِّيَابِ  
لِلَّذِي قُطِعَ مِنْهُ .

(و) الْقَطِيعُ : ( الْقَضِيبُ تَبْرَى  
مِنْهُ السَّهَامُ ) ، وَفِي الْعَيْنِ : الَّذِي يُقْطَعُ  
لِيَبْرِيَ السَّهَامُ ، ( ج : قُطْعَانٌ بِالضَّمِّ ،  
وَأَقْطَعَةٌ ، وَقِطَاعٌ ) بِالْكَسْرِ ، ( وَأَقْطَعُ )  
كَأَفْلَسَ ( وَأَقَاطِعُ ، وَقُطْعُ بَضْمَتَيْنِ ) ،  
الْأَخِيرَةُ إِنَّمَا ذَكَرَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي  
الْقَطِيعِ بِمَعْنَى مَا تَقْطَعُ مِنَ الشَّجَرِ ،  
كَمَا سَيَأْتِي ، وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى

(١) قوله «ثم» زيادة ليست من لفظه في اللسان عنه .

(٢) كذا ضبطه في اللسان بفتح الخاء وسكون  
اللام ، وسيأتي لصاحب القاموس قوله  
وهو قَطِيعُهُ : شِبْهُهُ فِي خُلُقِهِ وَقَدِّهِ  
وَضَبْطُ خُلُقِهِ بِضْمَتَيْنِ ، ضَبْطُ حَرَكَةٍ .

الأولى والرابعة ، وما عداهما ذكرهن الصاغاني ، وأنشد الليث لأبي ذؤيب :

ونميمة من قانيص متلبسب

في كفه جشء أجش وأقطع<sup>(١)</sup>

قال : أراد السهام ، قال الأزهرى : وهذا غلط . قلت : أى أن الصواب أن الأقطع - في قول الهذلي - جمع قطع ، بالكسر ، وقد أنشده الجوهرى أيضاً عند ذكره القطع ، وهكذا هو في شرح الديوان ، وشاهد القطاع قول أبي خراش :

مُنبِياً وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا

أَقِيدِرُ مَسْمُومُ الْقِطَاعِ نَذِيرُ<sup>(٢)</sup>

(و) القَطِيعُ : (ما تَقَطَّعَ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْأَغْصَانِ ، جَمْعُهُ أَقْطِعةٌ ، وَقُطِعَ وَقُطِعاتٌ ، بَضْمَتَيْنِ فِيهِمَا ، وَأَقْاطِيعُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١ والسان والباب والجمهرة ٩٨/٢ و ٢٢٥/٣ والمقاييس ١٠١/٥ وعجزه في الصحاح وتقدم في مادة (جشأ) ومادة (لبس) .

(٢) في مطبوع التاج : « نزيل » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ والجمهرة ٢/٣١٨ و ١٠٥/٣ (نذل)

(٣) في نسخة من القاموس : « ما يُقَطَّعُ » .

كأحاديث (كالقِطْعِ بالكسر) وجمعه أقطاع ، قال أبو ذؤيب :

عَفَتَ غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنَّ تَبِينَهُ

وأقطع طُفْيٍ قَدْ عَفَتَ فِي الْمَعَاوِلِ<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَطِيعُ ( : الْكَثِيرُ

الْاِخْتِرَاقِ )<sup>(٢)</sup> وَالرُّكُوبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : قَوْلُ الْعَرَبِ :

( هُوَ قَطِيعُ الْقِيَامِ ، أَيْ : مُنْقَطِعُ<sup>(٣)</sup> ،

مَقْطُوعُ الْقِيَامِ ) إِنَّمَا يَصِفُ ( ضَعْفًا أَوْ سِمَنًا ) وَأَنْشَدَ :

رَجِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَامِ

مِ أَمْسَى فَوَادِي بِهَا فَاتِنَا<sup>(٤)</sup>

وهو مجاز .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( امْرَأَةٌ قَطِيعُ

الْكَلَامِ )<sup>(٥)</sup> : إِذَا كُنْتَ ( غَيْرَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٠ والسان ، وانظر مادة (طفا)

(٢) في مطبوع التاج ومن القاموس المطبوع : ( الاختراق ) بالحاء المهملة ، والتصحيح من الكلمة ، والنقل عن الصاغاني

(٣) هكذا عبارة القاموس المطبوع : « منقطع مقطوع القيام » بلون واو عطف وفي مطبوع التاج : « ومنقطع » بالواو

(٤) الباب والمقاييس ٤٧٣/٤ . ومادة (فن)

(٥) شاعده في الأساس :

قَطِيعُ الْقِيَامِ قَطِيعُ الْكَلَامِ

مِ تَقَشَّرُ عَنْ ذِي غُرُوبٍ خَصِيسٍ

سَلِيطة . وقد قَطَعَتْ ، ككَرْمٍ .

(و) من المَجَازِ : ( هو قَطِيعُهُ : شَبِيهَهُ فِي خُلُقِهِ وَقَدِهِ ) وَالْجَمْعُ قُطَعَاءُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) من المَجَازِ : ( القَطِيعَةُ كَشَرِيفَةٍ : الهِجْرَانُ ) ، وَالصَّدُّ ، ( كَالْقَطْعِ ) : ضِدُّ الْوَصْلِ ، وَيُرَادُّ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ ، ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) القَطِيعَةُ : ( مَحَالٌّ بِيَعْدَادٍ ) ، أَيْ فِي أَطْرَافِهَا ( أَقْطَعَهَا الْمَنْصُورُ ) الْعَبَّاسِيُّ ( أَنْاسًا مِنْ أَعْيَانِ دَوْلَتِهِ ) ، وَفِي مُخْتَصَرِ نَزْهَةِ الْمُشْتَقِ لِلشَّرِيفِ الْإِذْرِيْسِيِّ : أَقْطَعَهَا خَدَمَهُ وَمَوَالِيَهُ ( لِيَعْمُرُوهَا وَيَسْكُنُوهَا ) ، وَهِيَ : قَطِيعَةُ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ ، قُرْبَ بَابِ الْكَرْخِ .

(و) قَطِيعَةُ ( أُمِّ جَعْفَرٍ ) ، وَهِيَ ( زَيْبَادَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ ) الْعَبَّاسِيَّةُ عِنْدَ بَابِ الثَّيْنِ ( وَمِنْهَا : إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُحَدَّثُ )

(و) قَطِيعَةُ ( بَنِي حِذَارٍ )<sup>(١)</sup> ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ ( بَطْنٍ مِنَ الْخَزَرَجِ ) ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ الْقَطِيعَةِ : حِذَارِيُّ<sup>(٢)</sup> أَيْضًا . □ □ □ □ □ □

□ (و) قَطِيعَةُ ( الدَّقِيقِ ، وَمِنْهَا ) أَبُو بَكْرٍ ( أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْمُحَدَّثُ ) .

□ (وَقَطِيعَتَا الرَّبِيعِ بْنِ يُونُسَ ، الْخَارِجَةُ وَالْدَاخِلَةُ) . فِي الْعَبَابِ : قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ أَشْهَرُهَا . قُلْتُ : فَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا الدَّاخِلَةُ وَالْخَارِجَةُ ، ( وَمِنْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْمَرَ الْمُحَدَّثُ ) .

(و) قَطِيعَةُ ( رَيْسَانَةَ ) قُرْبَ بَابِ الشَّعِيرِ<sup>(٣)</sup> .

(و) قَطِيعَةُ ( زُهَيْرٍ ) ، قُرْبَ الْحَرِيمِ .

(و) قَطِيعَةُ ( الْعَجَمِ ) ، مُحَرَّكَةً ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَضْمُ الْعَيْنِ : ( بَيْنَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ (حِدَارٍ) وَالْمَثَبِ . كَالْتَكْمَلَةِ

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ (حِدَارِي) وَالْمَثَبِ كَالْتَكْمَلَةِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ « النَّجَاحِ » الشَّرْحُ وَالْمَثَبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

باب (١) الحَلْبَةِ وباب الْأَرْجِ ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ : الْحَافِظَانِ .

(و) قَطِيعَةُ (العَكِّيِّ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْعَلِيِّ ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ ، وَهِيَ بَيْنَ بَابِ الْبَصْرِ وَبَابِ الْكُوفَةِ .

(و) قَطِيعَةُ (عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (عَمِّ الْمَنْصُورِ ، وَمِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ (٢) )

(و) قَطِيعَةُ (أَبِي النَّجْمِ) : بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ، مُتَّصِلَةٌ بِقَطِيعَةِ زُهَيْرٍ .

(و) قَطِيعَةُ (النَّصَارَى) : مُتَّصِلَةٌ بِنَهْرِ الطَّائِقِ (٣) ، فَجُمْلَةُ مَا ذُكِرَ أَرْبَعَةُ عَشَرَ مَحَلًّا ، وَقَدْ سَاقَهُنَّ يَاقُوتٌ هُكَذَا فِي كِتَابِهِ « الْمَشْتَرِكِ وَضَعًا » .

(١) عبارة التكملة : « بين الحَلْبَةِ » .

(٢) في القاموس هنا زيادة نصّها : « والفقهاء ، وهذه بالكُرْخِ ، منها : لإبراهيم بن منصور المحدث » ونُبه على ذلك في هامش مطبوع التاج ، وبها تكمل العدة أربع عشرة قطعة هذا وفي التكملة : وقطية الفقهاء بالكُرْخِ » وكذا في معجم البلدان .

(٣) في مطبوع التاج « الطائف » والمثبت من التكملة ، وفي معجم البلدان : « طابق » بنون ال

(و) من الْمَجَازِ : هَذَا (مَقْطَعُ الرَّمْلِ ، كَمَقْعَدٍ) وَمُنْقَطَعُهُ : (حَيْثُ) يَنْقَطِعُ (وَلَا رَمْلٌ خَلْفَهُ) ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَادِي وَالْحَرَّةِ ، وَمَا أَشَبَّهَهَا (ج : مَقَاطِعُ) .

(وَمَقَاطِعُ الْأَوْدِيَةِ : مَا خَيْرُهَا) حَيْثُ تَنْقَطِعُ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : وَمَقَاطِعُ الْأَوْدِيَةِ .

(و) الْمَقَاطِعُ (مِنَ الْأَنْهَارِ : حَيْثُ يُعْبَرُ فِيهِ مِنْهَا) ، وَهِيَ الْمَعَابِرُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَقَاطِعُ (مِنَ الْقُرْآنِ : مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ) ، وَمَبَادِيهِ : مَوَاضِعُ (١) الْإِبْتِدَاءِ ، يُقَالُ : هُوَ يَعْرِفُ مَقَاطِعَ الْقُرْآنِ ، أَيْ : وَقُوفَهُ .

(و) الْمَقْطَعُ ، (كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ الْقَطْعِ ، كَالْقُطْعَةِ ، بِالضَّمِّ) وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْ يَدِ السَّارِقِ ، (وَيُحْرَكُ) كَالصَّلْعَةِ وَالصَّلَاعَةِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ سَارِقًا سَرَقَ ، فَقُطِعَ ، فَكَانَ يَسْرِقُ (٢) بِقَطْعَتِهِ » يَرُوى بِالْوَجْهَيْنِ .

(١) في مطبوع التاج : موضع » ، والتصحيح من اللسان ، والتكملة .

(٢) في مطبوع التاج : كرر قوله : « فَقُطِعَ » فَكَانَ تَسْرِقُ » ، ورواية اللسان والنهاية خلت من التكرار .

(وَمَقْطَعُ الْحَقِّ : مَوْضِعُ التَّقَاءِ الْحُكْمِ فِيهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَمَقْطَعُ الْحَقِّ أَيْضاً : مَا يُقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ) ، وَلَوْ قَالَ : «وَأَيْضاً : مَا يُقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ» لَكَانَ أَخْصَرَ ، وَقِيلَ : هُوَ حَيْثُ يُفْصَلُ بَيْنَ الْخُصُومِ بِنَصِّ الْحُكْمِ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ :

يَمِينٌ ، أَوْ نِفَارٌ ، أَوْ جَلَاءٌ <sup>(١)</sup>  
(و) الْمَقْطَعُ ، (كَمَنْبَرٍ : مَا يُقْطَعُ بِهِ الشَّيْءُ) كَالسَّكِينِ وَغَيْرِهِ .

(وَالْقِطْعُ بِالْكَسْرِ : نَصْلٌ صَغِيرٌ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ : قَصِيرٌ (عَرِيضٌ) السَّهْمِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقِطْعُ مِنَ النَّصَالِ : الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ ، سِوَاهُ كَانَ النَّصْلُ مُرَكَّباً فِي السَّهْمِ ، أَوْ لَمْ يَكُنْ مُرَكَّباً ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ مِنَ الْحَدِيدِ ، كَذَا فِي

(١) ديوانه ٧٥ واللسان والعباب ، وانظر مادة (نفر) ومادة (جلا)

التَّهْذِيبِ (ج : أَقْطَعُ) كَأَفْلَسَ ، (وَأَقْطَاعُ ، وَقِطَاعُ) ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ يَصِفُ دِرْعاً :

لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً  
وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ <sup>(١)</sup>

وقد مرَّ شاهدُ أَقْطَعٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَصَرَّحَ بِهِ شَارِحُ الدِّيَّانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقِطْعُ : (ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ) ، وَمِنْهُ أَقُولُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾ <sup>(٢)</sup> . قَالَ الْأَخْفَشُ : بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

افْتَحَى الْبَابَ فَاَنْظُرِي فِي النَّجُومِ  
كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهِيمٍ <sup>(٣)</sup>  
(أَوْ الْقِطْعَةُ مِنْهُ) يُقَالُ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ قِطْعٌ ، أَيْ : قِطْعَةٌ صَالِحَةٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (كَالْقِطْعِ) ، كَعَنْبٍ وَبِهِمَا قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَقِطْعاً

(١) اللسان ، وانظر مادة (خنس) ومادة (عكن)

(٢) سورة هود ، الآية ٨١ ، وسورة الحجر ، الآية ٦٥

(٣) اللسان ، والصحاح والعباب .

مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا<sup>(١)</sup> ۞ وَقَرَأَ  
نُبِينَجٌ ، وَأَبُو وَاقِدٍ ، وَالْجَرَّاحُ - فِي  
سُورَتَيَّ هُودٍ وَالْحِجْرِ - : « بِقِطْعٍ »  
بِكَسْرٍ فَفَتَحَ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : مَنْ  
قَرَأَ « قِطْعًا » جَعَلَ الْمُظْلِمَ مِنْ نَعْتِهِ ،  
وَمَنْ قَرَأَ « قِطْعًا » جَعَلَ الْمُظْلِمَ قِطْعًا  
مِنَ اللَّيْلِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ  
الْبَصَرِيُّونَ : الْحَالُ ، أَوْ الْقِطْعُ : جَمْعُ  
قِطْعَةٍ ، وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيَّ السَّاعَةِ  
فِتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » أَرَادَ  
فِتْنَةً مُظْلِمَةً سَوْدَاءَ ، تَعْظِيمًا لِشَانِهَا ،  
(أَوْ) الْقِطْعُ وَالْقِطْعُ : طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ  
تَكُونُ (مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلَاثِهِ) . وَقِيلَ  
لِلْفَزَارِيِّ : مَا الْقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ :  
حُزْمَةٌ تَهْوَرُهَا ، أَيْ : قِطْعَةٌ تَحْزُرُهَا ،  
وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ .

(و) الْقِطْعُ ( :الرَّدِيُّ مِنَ السَّهَامِ )  
يُعْمَلُ مِنَ الْقِطْعِ أَوْ الْقِطْعِ اللَّذِينَ  
هُمَا الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
السَّهْمُ الْعَرِيضُ ، وَالْجَمْعُ : أَقْطَعُ وَقُطُوعٌ .

(و) الْقِطْعُ ( :الْبِسَاطُ أَوْ النَّمْرُقَةُ ) ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَالْجَنِيِّ :  
« فَجَاءَ وَهُوَ عَلَى الْقِطْعِ » ، فَفَضَّهُ  
وَقَالَ الْأَعَشَى :

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَوْفَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا  
مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُمرُقٌ<sup>(١)</sup>

(أَوْ) هُوَ (طِنْفَسَةٌ يَجْعَلُهَا الرَّاكِبُ  
تَحْتَهُ وَتُغَطِّي) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ  
الصَّحَاحِ : تُغَطِّي ، بِغَيْرِ وَاوٍ  
(كَتَفَى الْبَعِيرِ ، ج : قُطُوعٌ ، وَأَقْطَاعٌ)  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

أَتَتْكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا  
تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّعْرُ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَمْدَحُ  
مُعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ : لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ .  
قُلْتُ : وَمَا الصَّاعَانِيُّ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَقَدْ

(١) الديوان ١١٨ واللسان ، والعياب ، وفي مطبوع التاج  
«غلاني» والنظر مادة (علف) .

(٢) الصبيح المنير ٢٤٨ واللسان ، والصحاح والعياب  
والتكملة والمقاييس ١٠٢/٥ وبسده في العباب  
والتكملة :

وَأَبْيَضُ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرُوحِيٍّ  
كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

تَقَدَّمَ قِصَّتُهُ فِي «ص ن ع» فَرَاغَهُ .

(وَتَوْبُ قِطْعٍ) بِالْكَسْرِ ، (وَأَقْطَاعُ) عَنْ اللَّحْيَانِي ، كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ قِطْعًا ، أَيْ : (مَقْطُوعٌ) ، وَكَذَلِكَ حَبْلٌ أَقْطَاعٌ ، أَيْ : مَقْطُوعٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقُطْعُ ، (بِالضَّمِّ : الْبُهِرُ) يَأْخُذُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ ، وَيُقَالُ : أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ ، وَهُوَ : النَّفْسُ الْعَالِي مِنْ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقُطْعُ : (انْقِطَاعُ النَّفْسِ) وَضَيْقُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : «أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ ، فَكَانَ يُطْبِخُ لَهُ فِي الْحَسَاءِ فَيَأْكُلُهُ» يُقَالُ مِنْهُ : (قُطِعَ كَعْنَى ، فَهُوَ مَقْطُوعٌ) .

(و) الْقُطْعُ ، بِالضَّمِّ : (جَمْعُ الْأَقْطَعِ) لِلْمَقْطُوعِ <sup>(١)</sup> الْيَدِ ، كَأَسْوَدَ وَسُودَ .

(و) الْقُطْعُ أَيْضًا : جَمْعُ (الْقَطِيعِ) كَأَمِيرٍ لِلْمَقْطُوعِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَصَابَهُمْ قُطْعٌ وَقُطْعَةٌ بَضْمُهُمَا ، أَوْ تُكْسَرُ الْأُولَى) أَيْضًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَبَى

الْأَضْمَعِيُّ إِلَّا الضَّمُّ ( : إِذَا انْقَطَعَ مَاءٌ بِرِهْمٍ فِي الْقَيْظِ ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَ يَهُودٌ قَوْمًا لَهُمْ ثِمَارٌ لَا تُصِيبُهَا قُطْعَةٌ» يَعْنِي عَطَشًا بَانْقِطَاعِ الْمَاءِ عَنْهَا ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَفَّتْ <sup>(١)</sup> مِيَاهُهُمْ : قُطْعَةٌ مُنْكَرَةٌ .

(وَالْقُطْعَةُ بِالْكَسْرِ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ) كَاللَّيْلِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . (و) قُطْعَةٌ (بِلَا لَامٍ مَعْرِفَةً : الْأَنْشَى مِنْ الْقَطَا) .

(و) الْقُطْعَةُ (بِالضَّمِّ : بَقِيَّةٌ يَدِ الْأَقْطَعِ ، وَيُحْرَكُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ ، وَكَانَهُ عَمَّ بِهِ أَوَّلًا ، ثُمَّ خُصَّصَ بِيَدِ الْأَقْطَعِ .

(و) الْقُطْعَةُ : (طَائِفَةٌ تُقْطَعُ مِنَ الشَّيْءِ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ قُطِعَ مِنْ شَيْءٍ ، فَإِنْ كَانَ الْمَقْطُوعُ قَدْ بَقِيَ مِنْهُ الشَّيْءُ وَيُقْطَعُ قُلْتُ : أَعْطِنِي قُطْعَةً ، وَمِثْلُهُ الْخِرْقَةُ ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ الشَّيْءَ بِأَسْرِهِ حَتَّى تُسَمِّيَ بِهِ قُلْتُ : أَعْطِنِي قُطْعَةً ، وَأَمَّا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خَفْتُ» وَالتَّيْتُ مِنَ اللَّسَانِ .



الْمَرَّةُ مِنَ الْفِعْلِ فَبِالْفَتْحِ : قَطَعْتُ  
قُطْعَةً ( كَالْقُطَاعَةِ بِالضَّمِّ ، أَوْ هَذِهِ  
مُخْتَصَّةٌ بِالْأَدِيمِ ) .

(و) الْقُطْعَةُ وَالْقُطَاعَةُ : ( الْحَوَارَى ،  
(و) مَا قُطِعَ مِنْ ( نُخَالَتِهِ ) وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ : قَطَعَ النُّخَالَةَ مِنَ الْحَوَارَى :  
فَصَلَّهَا مِنْهُ .

(و) الْقُطْعَةُ : ( الطَّائِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ  
إِذَا كَانَتْ مَفْرُوزَةً ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ :  
سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : « غَلَبَنِي  
فُلَانٌ عَلَى قُطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ » يَرِيدُ  
إِرْضًا مَفْرُوزَةً ، قَالَ : فَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا  
قِطْعَةً مِنْ شَيْءٍ قُطِعَ مِنْهُ ، قُلْتَ : قُطْعَةً ،  
وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : وَرِثْتُ مِنْ  
أَبِي قُطْعَةً .

(و) الْقُطْعَةُ أَيْضًا : ( لُثْعَةٌ فِي )  
بَنِي ( طَبِئٍ ، كَالْعَنْعَنَةِ فِي تَمِيمٍ ) عَنْ  
أَبِي تَرَابٍ ، ( وَهُوَ ) فِي الْعُبَابِ :  
وَهِيَ ( أَنْ يَقُولَ : يَا أَبَا الْحَكَا ،  
يُرِيدُ : أَبَا الْحَكَمِ ) فَيَقْطَعُ كَلَامَهُ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

( وَبَنُو قُطْعَةَ ) بِالضَّمِّ : ( حَيٌّ ) مِنْ  
الْعَرَبِ ، ( وَالنَّسَبُ ) إِلَيْهِ : ( قُطَيْئٌ  
بِالسُّكُونِ ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

( وَكُجْهَيْنَةَ ) ، قُطَيْعَةُ ( بَنُ عَيْسَ بْنِ  
بَغِيضٍ ) بَنُ رَيْثَ بَنُ غُفَفَانَ :  
( أَبُو حَيٍّ ) وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ قُطَيْئٌ ،  
كُجْهَنِيٌّ ، وَمِنْهُمْ حَزْمٌ وَسَهْلٌ  
ابْنَا أَبِي حَزْمٍ ، وَأَخُوهُمْ عَبْدُ الْوَاحِدِ ،  
وَابْنُ أَخِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى  
الْقُطَيْعِيُّونَ : مُحَدَّثُونَ .

(و) قُطَيْعَةُ : ( لَقَبُ عَمْرِو بْنِ  
عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤْيٍ )  
ابْنِ غَالِبٍ ، وَبَنُو سَامَةَ فِي « س و م »  
نَقَلَهُ ابْنُ الْجَوَانِي ، كَمَا سَيَأْتِي فِي  
الْمِصْرِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

( وَقُطَعَاتُ الشَّجَرِ ، كَهَمْزَةٍ ،  
وِبِالتَّخْرِيكِ ، وَبِضَمَّتَيْنِ : أَطْرَافُ  
أَبْنِهَا الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا إِذَا قُطِعَتْ )  
الوَاحِدُ قُطْعَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَكَهَمْزَةٍ ،  
وَبِضَمَّتَيْنِ .

( وَالْقُطَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : اللَّقْمَةُ ) عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَمَا سَقَطَ مِنَ الْقَطْعِ)، كَالْبَرَايَةِ  
وَالنَّحَاتَةِ وَأَمْثَالِهِمَا .

(و) الْقُطَيْعَاءُ، (كَحُمَيْرَاءَ) ضَرْبٌ مِنَ  
التَّمْرِ (قَالَ كُرَاعٌ، فَلَمْ يُحْلَلْهُ <sup>(١)</sup>)، (أَوْ)  
هُوَ التَّمْرُ (الشَّهْرِيْزُ) وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
وَبَاتُوا يُعْشَوْنَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ  
وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي جُلِي ثُجَلٍ <sup>(٢)</sup>

وَرِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ وَالِدِينَوْرِيِّ : « فِي  
جُلِي دُسْمٍ » فِي حَدِيثٍ وَقَدْ عَبَدَ  
الْقَيْسُ : « يَقْدِفُونَ <sup>(٣)</sup> فِيهِ مِنْ  
الْقُطَيْعَاءِ » .

(و) يُقَالُ : اتَّقُوا الْقُطَيْعَاءَ ، أَيْ : أَنْ  
يَنْقَطِعَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ .

(وَالْأَقْطَعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدِ ، ج :  
قُطْعَانٌ ، بِالضَّمِّ) كَأَسْوَدَ وَسُودَانٌ ، وَلَهُ  
جَمْعٌ ثَانٍ قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ،  
وَهُوَ الْقُطْعُ بِالضَّمِّ ، فَانْظُرْ كَيْفَ فَرَّقَهُمَا  
فِي مَوْضِعَيْنِ ، وَرَبَّمَا يَطْنُ الْمُرَاجِعُ أَنَّهُ  
لَا يُجْمَعُ إِلَّا عَلَى قُطْعَانٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ

(١) لم يحله : يعني لم يذكر صفته .

(٢) اللسان والعياب والجمهرة : ١٠٥٤/٢، ٣٣ ،

١٠٥/٣ والمقاييس ١٠٣/٥ وانظر مادة (جلل)

(٣) في اللسان «تقدفون» بالناء .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَقْطَعُ :  
(الْأَصَمُّ) وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الْأَحْمَرَ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ  
عَمْرًا لَأَقْطَعُ سَيْئَ الْإِصْرَانِ <sup>(١)</sup>  
الْإِصْرَانُ : جَمْعُ أَصْرٍ ، وَهُوَ سَمُّ  
الْأَنْفِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْحَمَامُ) إِذَا  
كَانَ (فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ) فَهُوَ أَقْطَعُ .  
قُلْتُ : وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي «كِتَابِ غَرِيبِ  
الْحَمَامِ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَدَّ) فَلَانٌ  
(وَمَتَّ) أَيْضًا ، التَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ  
(إِلَيْنَا بَثْدِي غَيْرِ أَقْطَعٍ) : إِذَا (تَوَسَّلَ  
إِلَيْنَا بِقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ) ، قَالَ :

دَعَانِي فَلَمْ أَوْرَأْ بِهِ فَاجَبْتُهُ  
فَمَدَّ بَثْدِي بَيْنَنَا غَيْرِ أَقْطَعَا <sup>(٢)</sup>

(وَالْقَاطِعُ وَالْمَقْطَعُ) ، كَمِنْبَرٍ :  
الْمِثَالُ (الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ الثَّوْبُ

(١) اللسان والتكملة والعياب ، وبادة (أمر)

(٢) اللسان والعياب والتكملة ومادة (ورى) يُتَقَدَّمُ فِي (وَرَأَى)

إِلَيْهِ ، أَوْ بِاسْتِخْرَاجِ عَيْنٍ مِنْهُ ، أَوْ  
بِتَحَجُّرٍ عَلَيْهِ لِلْبِنَاءِ فِيهِ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَمَنْ الْإِقْطَاعُ  
إِقْطَاعُ إِرْفَاقٍ لَا تَمْلِكُ ، كَالْمُقَاعِدَةِ  
بِالْأَسْوَاقِ الَّتِي هِيَ طُرُقُ الْمُسْلِمِينَ ،  
فَمَنْ قَعَدَ فِي مَوْضِعٍ مِنْهَا كَانَ لَهُ  
بِقَدْرِ مَا يَصْلُحُ لَهُ مَا كَانَ مُقِيمًا فِيهِ ،  
فَإِذَا فَارَقَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَنَعُ غَيْرِهِ مِنْهُ ،  
كَابْنِيَةِ الْعَرَبِ وَفَسَاطِيطِهِمْ ، فَإِذَا  
انْتَجَعُوا لَمْ يَمْلِكُوا بِهَا حَيْثُ نَزَلُوا .

وَمِنْهَا : إِقْطَاعُ السُّكْنَى ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَقْطَعَ النَّاسَ الدُّورَ »  
مَعْنَاهُ أَنْزَلَهُمْ فِي دُورِ الْأَنْصَارِ  
يَسْكُنُونَهَا مَعَهُمْ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُونَ عَنْهَا ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ  
نَخْلًا » يُشَبِّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ مِنْ  
الْخُمُسِ الَّذِي هُوَ سَهْمُهُ ، لِأَنَّ النَّخْلَ  
مَالٌ ظَاهِرُ الْعَيْنِ ، حَاضِرُ النَّفْعِ ، فَلَا  
يَجُوزُ إِقْطَاعُهُ ، وَأَمَّا إِقْطَاعُ الْمَوَاتِ  
فَهُوَ تَمْلِكُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَقْطَعَ (فُلَانًا

وَالْأَدِيمَ وَنَحْوَهُمَا) ، اسْمٌ كَالْكَاهِلِ  
وَالْغَارِبِ ، (كَالْقِطَاعِ ، كَكِتَابِ) ،  
الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، وَأَنْكَرَ  
الْقَاطِعَ ، وَقَالَ : هُوَ مِثْلُ لِحَافٍ  
وَمِدْحَفٍ ، وَسِرَادٍ وَمِسْرَدٍ ، وَقِرَامٍ  
وَمِقْرَمٍ .

(وَالْقِطَاعُ أَيْضًا : الدَّرَاهِمُ) بِلُغَةِ  
هَذِيلٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : الدَّرَاهِمُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) يُقَالُ : (هَذَا زَمَنُ الْقِطَاعِ) ،  
أَيُّ قِطَاعِ الثَّمَرِ ، بِالْكَسْرِ (وَيُفْتَحُ) عَنْ  
الْجَحْيَانِيِّ (أَيُّ الصَّرَامِ) وَفِي الصَّحَاحِ :  
الْجِرَامُ ، يُقَالُ : قَطَعَ النَّخْلَ يَقْطَعُهُ  
قِطْعًا وَقِطَاعًا وَقِطَاعًا ، أَيْ صَرَمَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَقْطَعَهُ قِطِيعَةً ،  
أَيُّ : طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ) .  
وَالْإِقْطَاعُ يَكُونُ تَمْلِكًا ، وَيَكُونُ غَيْرَ  
تَمْلِكٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْقِطَائِعُ  
إِنَّمَا تَجُوزُ فِي عَقْرِ الْبِلَادِ الَّتِي  
لَا مِلْكَ لِأَحَدٍ فِيهَا ، وَلَا عِمَارَةَ فِيهَا  
لِأَحَدٍ ، فَيُقْطَعُ الْإِمَامُ الْمُسْتَقْطَعُ مِنْهَا  
قَدْرٌ مَا يَنْتَهِي لَهُ عِمَارَتُهُ بِإِجْرَاءِ الْمَاءِ

قُضِيَانًا) مِنَ الْكَرَمِ : (أَذِنَ لَهُ فِي قَطْعِهَا) .

(وَالدَّجَاجَةُ : أَقْفَتُ) <sup>(١)</sup> .

(وَالنَّخْلُ : أَضْرَمَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَقْطَعْتَ الْقَوْمَ) :  
إِذَا (انْقَطَعَتْ عَنْهُمْ مِيَاهُ السَّمَاءِ)  
فَرَجَعُوا إِلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ ، قَالَ أَبُو  
وَجْزَةَ :

تَزُورُ بَنَى الْقَوْمِ الْحَوَارِيَّ إِنَّهُمْ  
مَنَاهِلُ أَعْدَادٍ إِذَا النَّاسُ أَقْطَعُوا <sup>(٢)</sup>

(و) أَقْطَعَ (فُلَانًا : جَاوَزَ بِهِ  
نَهْرًا) ، وَكَذَا قَطَعَ بِهِ <sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَقْطَعَ (فُلَانٌ) :  
إِذَا (انْقَطَعَتْ حُبَّتُهُ) ، وَبَكَتْهُ بِالْحَقِّ  
فَلَمْ يُجِبْ ، (فَهُوَ مُقْطَعٌ) بِكَسْرِ الطَّاءِ .

(و) الْمُقْطَعُ (بِفَتْحِ الطَّاءِ : الْبَعِيرُ  
الَّذِي جَفَرَ عَنِ الضَّرَابِ) يُقَالُ : هَذَا

(١) عبارة اللسان : « وَأَقْطَعْتَ الدَّجَاجَةُ ،  
مِثْلُ أَقْفَتَ : انْقَطَعَ بِيضُهَا » .

(٢) اللسان والعياب

(٣) لفظ اللسان : « وَقَطَعَ بِهِ النَّهْرَ ،  
وَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ ، وَأَقْطَعَهُ بِهِ : جَاوَزَهُ » .

عَوْدٌ مُقْطَعٌ ، قَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ أَمْرَاتَهُ :

قَامَتْ تُبَكِّي أَنْ سَبَّاتُ لِفَيْتِيَةٍ  
زَقًا وَخَايِيَّةً بِعَوْدٍ مُقْطَعٍ <sup>(١)</sup>

وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمُقْطَعُ : (مَنْ لَا يُرِيدُ النِّسَاءَ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي اللَّسَانِ  
أَقْطَعَ ، وَأَقْطَعَ : ضَعُفَ عَنِ النِّكَاحِ ،  
وَأَقْطَعَ بِهِ إِقْطَاعًا ، فَهُوَ مُقْطَعٌ : إِذَا  
لَمْ يُرِدِ النِّسَاءَ ، وَلَمْ يَنْهَضْ عُجَارِمَهُ .

(و) الْمُقْطَعُ : (مَنْ لَا دِيْوَانَ لَهُ) ،  
كَأَمَّا فِي اللَّسَانِ وَالْمُحِيطِ ، وَفِي  
الْحَسِيدِيَّةِ : « كَانُوا أَهْلَ دِيْوَانٍ أَوْ  
مُقْطَعِينَ » وَهُوَ بَفَتْحِ الطَّاءِ ؛ لِأَنَّ الْجُنْدَ  
لَا يَخْلُونَ مِنْ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ ، وَمِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُ أَهْلِ الْخِطَطِ : هَذِهِ الْقَرْيَةُ  
كَانَتْ وَقْفًا عَلَى الْمُقْطَعِينَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
(وَالْبَعِيرُ) مُقْطَعٌ : إِذَا (قَامَ مِنْ  
الْهَزَالِ) ، نَقَلَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْغَرِيبُ) فِي الْبَلَدِ إِذَا (أَقْطَعَ عَنْ

(١) ديوانه ٧٢ واللسان ، والصحيح ، والعياب .

أَهْلِهِ (إِقْطَاعاً ، فهو مُقْطَعٌ عَنْهُمْ ،  
وَمُنْقَطِعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ (و) كَذَلِكَ  
الرَّجُلُ يُفْرَضُ لِنُظَرَائِهِ وَيُتْرَكُ هُوَ)  
مُقْطَعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمُقْطَعُ أَيضاً : (الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يُقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ) مِنَ الْمَعَابِرِ وَغَيْرِهَا ،  
وَقَدْ أَقْطَعَهُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَقْطِيعُ الرَّجُلِ :  
قَدُّهُ وَقَامَتُهُ (يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ  
التَّقْطِيعِ ، أَيْ : حَسَنُ الْقَدِّ ، وَثَنٌ  
حَسَنُ التَّقْطِيعِ ، أَيْ : حَسَنُ الْقَدِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّقْطِيعُ : (مَنْعُ  
الشَّعْرِ) ، هُوَ : (وَزْنُهُ بِأَجْزَاءِ الْعُرُوضِ)  
وَتَجَزَيْتُهُ بِالْأَفْعَالِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّقْطِيعُ : (مَنْعُ  
فِي الْبَطْنِ) عَنْ أَبِي نَضْرٍ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، كَالْتَقْضِيعِ بِالضَّادِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَطَعَ) الْفَرَسُ  
الْجَوَادُ (الْخَيْلَ تَقْطِيعاً) : إِذَا  
(سَبَقَهَا) أَيْ : خَلَفَهَا وَمَضَى ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ النَّايِغَةِ الْجَعْدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
يَصِفُ فَرَساً :

يُقْطَعُهُنَّ بِتَقَرُّبِهِ  
وَيَسْأَوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ (١)  
(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : قَطَعَ  
(اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْعَذَابُ) ، أَيْ :  
(لَوْنُهُ) عَلَيْهِ (وَجَزَّاهُ) (٢) ضَرْباً مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ (الْخَمْرَ  
بِالْمَاءِ) تَقْطِيعاً : (مَزَجَهَا ، فَتَقَطَّعَتْ :  
امْتَزَجَتْ) وَتَقَطَّعَ فِيهِ الْمَاءُ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

يُقْطَعُ مَوْضُوعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا  
تَقَطَّعَ مَاءُ الْمَزْنِ فِي نَزْفِ الْخَمْرِ (٣)

مَوْضُوعُ الْحَدِيثِ : مَحْفُوظُهُ ، وَهُوَ  
أَنْ تَخْلِطَهُ بِالْابْتِسَامِ ، كَمَا يُخْلَطُ  
الْمَاءُ بِالْخَمْرِ إِذَا مُزِجَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُقْطَعَةُ  
كَمُعْظَمَةٍ ، وَالْمُقْطَعَاتُ : الْقِصَارُ مِنَ  
الْثِّيَابِ) ، اسْمٌ وَقَعَ عَلَى الْجِنْسِ ،

(١) ديوانه ١٧ واللسان والعياب والاساس  
(٢) هكذا ضبطه في القاموس ، وفي مطبوع  
التاج : « وَجَزَّاهُ » بِالْف غير مهموزه ،  
وفي اللسان « جَزَّاهُ » وَلَوْنٌ عَلَيْهِ ضَرْباً  
مِنَ الْعَذَابِ .

(٣) ديوانه ٢٦٤ واللسان والتكملة والعياب

كَالْأَرْدِيَّةِ وَالْأَزْرِ وَالْمَطَارِفِ وَالرِّبَاطِ  
الَّتِي لَمْ تُقَطَّعْ ، وَإِنَّمَا يَتَعَطَّفُ بِهَا  
مَرَّةً ، وَيَتَلَفَعُ بِهَا مَرَّةً أُخْرَى ، وَأَنْشَدَ  
لِرُوبَةٍ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

\* كَأَنَّ نِضْعًا فَوْقَهُ مُقَطَّعًا \*  
\* مُخَالِطُ التَّقْلِيصِ إِذْ تَدَرَّعًا (١) \*

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ : كَانَ  
عَلَيْهِ نِضْعًا مُقْلَصًا عَنْهُ ، يَقُولُ :  
تَخَالُ أَنَّهُ أَلَيْسَ ثَوْبًا أَبْيَضَ مُقْلَصًا  
عَنْهُ ، لَمْ يَبْلُغْ كُرَاعَهُ ، لِأَنَّهَا سُودٌ  
لَيْسَتْ عَلَى لَوْنِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُقَطَّعَاتُ  
(مِنَ الشَّعْرِ : قِصَارُهُ ، وَأَرَاجِيضُهُ)  
سُمِّيَتْ الْأَرَاجِيضُ مُقَطَّعَاتُ لِقِصَرِهَا ،  
وَيُرْوَى أَنَّ جَرِيرًا قَالَ لِلْعَجَاجِ (٢) ،  
- وَكَانَ بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ فِي شَيْءٍ - : أَمَا  
وَاللَّهِ لَئِنْ سَهَرْتُ لَهُ لَيْلَةً لَأَدْعَنَّهُ وَقَلَمًا  
تُغْنِي عَنْهُ مُقَطَّعَاتُهُ ، يَعْنِي آيَاتَ الرَّجَزِ .

(١) ديوانه ٨٩ و اللسان و انظر زيادة (نضع) .  
وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : كَانَ نِضْعًا : سَيَّاقٌ  
فِي مَادَّةِ (نضع) » تخال « يدل » كَانَ » ويناسبه تفسير  
ابن الاعرابي .

(٢) في اللسان : رُوِيَ . وقد نبه عليه أيضا في هامش مطبوع  
التاج . هذا وتوفي العجاج سنة ٩٠ هـ ، وجرير سنة ١١٠ هـ  
ورُوِيَ نَحْوُ سَنَةِ ١٤٥ هـ

لَا يُفَرِّدُ لَهُ وَاحِدٌ ، لَا يُقَالُ لِلْجَبَّةِ  
الصَّغِيرَةِ : مُقَطَّعَةٌ ، وَلَا لِلْقَمِيصِ  
مُقَطَّعٌ ، وَيُقَالُ لِجُمْلَةِ الثِّيَابِ الْقِصَارِ :  
مُقَطَّعَاتٌ وَمُقَطَّعَةٌ ، (الوَاحِدُ ثَوْبٌ) ،  
كَالْإِسْلِ وَاحِدَهَا بَعِيرٌ ، وَالْمَعْشَرُ  
وَاحِدُهُمْ رَجُلٌ ، (وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ  
لَفْظِهِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا أَتَى  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ  
مُقَطَّعَاتٌ لَهُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ  
ثِيَابٌ قِصَارٌ ، لِأَنَّهَا قُطِعَتْ عَنْ بُلُوغِ  
الْتِمَامِ ، وَثَلَّثَهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ،  
وَأَتَكَرَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَلِكَ ، وَاسْتَدَلَّ  
بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ نَخْلِ  
الْجَنَّةِ ، قَالَ : « نَخْلُ الْجَنَّةِ سَعَفُهَا  
كُسُوفٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ  
وَحُلُّهُمْ » قَالَ شَمِرٌ : لَمْ يَكُنْ يَصِفُهَا  
بِالْقِصَرِ ، لِأَنَّهُ عَيْبٌ .

(أَوْ) الْمُقَطَّعَاتُ : (بُرُودٌ عَلَيْهَا  
وَشَيْءٌ) مُقَطَّعٌ ، هَذَا قَوْلُ شَمِرٍ ، وَبِهِ  
فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقِيلَ شَمِرٌ  
أَيْضًا : الْمُقَطَّعُ مِنَ الثِّيَابِ : كُلُّ  
مَا يَفْصَلُ وَيُخَاطُ مِنْ قُمْصٍ وَجِيَابٍ  
وَسَرَاوِيلَاتٍ وَغَيْرِهَا ، وَمَا لَا يُقَطَّعُ مِنْهُ

(و) الْحَدِيدُ الْمُقَطَّعُ ، كَمُعْظَمٍ :  
الْمُتَّخِذُ سِلَاحًا ) ، يُقَالُ : قَطَعْنَا  
الْحَدِيدَ ، أَيْ : صَنَعْنَاهُ دُرُوعًا وَغَيْرَهَا  
مِنَ السِّلَاحِ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَقُودُوا الْجِيَادَ الْمُسْنِفَاتِ وَأَحْقِبُوا  
عَلَى الْأَرْحِيَّاتِ الْحَدِيدَ الْمُقَطَّعًا <sup>(١)</sup>  
(وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ) مِنَ الرِّجَالِ :  
إِنَّهُ (مُقَطَّعٌ مُجْدَرٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَدْتُ (مُقَطَّعُ  
الْأَسْحَارِ) : اسْمٌ (لِلْأَرْتَبِ) السَّرِيعَةِ ،  
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : مُقَطَّعَةٌ <sup>(٢)</sup> السُّحُورِ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ (فِي «س ح ر»)  
فَرَاغَهُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الشَّيَاطِينِ :  
(الْمُتَقَطَّعَةُ مِنَ الْغُرَرِ : الَّتِي ارْتَفَعَ  
بَيَاضُهَا مِنَ الْمَنْخَرَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَ  
الْغُرَّةَ عَيْنِيَّةً) دُونَ جَبْهَتِهِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ بِالْقَلَمِ بِكَسْرِ الطَّاءِ ، وَفِي  
الْقَامُوسِ «س ح ر» ضَبَطَ مُقَطَّعٌ ،  
وَمُقَطَّعَةٌ بِفَتْحِ الطَّاءِ ، وَقَالَ : «وَقَدْ تُكْسَرُ  
الطَّاءُ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْقُطَعَ بِهِ -  
مَجْهُولًا -) : إِذَا (عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ) مِنْ  
نَفَقِهِ ذَهَبَتْ ، أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ ،  
أَوْ أَتَادُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ  
مَعَهُ ، وَلَوْ قَالَ : «وَانْقُطَعَ بِهِ مَجْهُولًا -  
كَاقْطَعَ بِهِ» لِأَفَادَ الْاِخْتِصَارَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مُنْقَطِعُ الشَّيْءِ ،  
بِفَتْحِ الطَّاءِ : حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ  
طَرَفُهُ) .

وَالْمُنْقَطِعُ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ : الشَّيْءُ  
نَفْسُهُ .

(وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ ، بِكَسْرِهَا) ،  
أَيْ : (عَدِيمُ النَّظِيرِ) فِي السَّخَاءِ  
وَالْكَرَمِ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسْمُو  
إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ <sup>(١)</sup>  
(وَقَاطِعًا) مُقَاطَعَةً : (ضِدٌّ وَاصِلًا) .

(و) قَاطِعَ (فُلَانٌ فُلَانًا بِسَيْفَيْهِمَا) :  
إِذَا (نَظَرَا أَيْهَمَا أَقْطَعَ) ، أَيْ أَكْثَرَ  
قَطْعًا ، وَكَذَلِكَ قَاطِعَ الرَّجُلَانِ بِسَيْفَيْهِمَا

(١) دِيَوَانُهُ ٣٥٥ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ

(و) اقْتَطَعَ مِنْ مَالِهِ قِطْعَةً : أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا (لِنَفْسِهِ مُتَمَلِّكًا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الْيَمِينِ « أَوْ يَقْتَطِعْ بِهَا مَالٌ أَمْرِي مُسْلِمٌ » ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْقَطْعِ .

(و) مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ : (جَاءَتِ الْخَيْلُ مُقْطُوعَاتٍ) ، أَيْ : (سِرَاعًا ، بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ .

[ (وَالْقَطْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمْعُ قِطْعَةٍ) مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا : (وَهِيَ بَقِيَّةُ يَدِ الْأَقْطَعِ) ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ .

(و) الْقُطْعُ (كضَرَدٍ : الْقَاطِعُ لِرَجِيهِ) وَقَدْ سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(و) الْقُطْعُ أَيْضًا : (جَمْعُ قِطْعَةٍ بِالضَّمِّ) لِلطَّائِفَةِ الْمَفْرُوزَةِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْقَطَعَ ، وَتَقَطَعَ ، كِلَاهُمَا : مُطَاوَعُ قِطْعُهُ وَاقْتَطَعَهُ ، الْأَخِيرُ شُدِّدَ لِلْكَثَرَةِ .

وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ : تَقَسَّمُوهُ .

وَتَقَطَّعَتِ الْأَسْبَابُ : انْقَطَعَتْ .

وَقِيلَ : تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ : تَفَرَّقُوا فِي أَمْرِهِمْ ، عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ .

وَالْتَقَطِيعُ : التَّخْدِيشُ .

وَقَطْعُهُ تَقَطِّيعًا : فَرَقَهُ .

وَالْتَقَطِيعُ : الْانْقِطَاعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِسَ لَهَا بَعْدَ تَقَطِّيعِ النَّبُوحِ وَهَيْجٍ (١)

أَيْ بَعْدَ انْقِطَاعِ النَّبُوحِ ، وَالنَّبُوحُ : الْجَمَاعَاتُ ، أَرَادَ بَعْدَ الْهُدُوِّ وَالسُّكُونِ بِاللَّيْلِ .

وَتَقَاطَعَا : ضِدُّ تَوَاصَلَا .

وَتَقَاطَعَ الشَّيْءُ : بَانَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وَالْمَقَاطِيعُ : جَمْعُ قِطْعٍ ، بِالْكَسْرِ لِلنَّضْلِ الْقَصِيرِ ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ نَادِرًا ، كَأَنَّهُ إِنَّمَا جَمَعَ مِقْطَاعًا ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٢ واللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (وهيج) ومادة (قمس) .



ولم يُسَمَّعْ ، كما قالوا : مَلَامِحُ وَمَشَابِهُ ،  
ولَمْ يَقُولُوا : مَلَمَحَةٌ وَلَا مَشَبَهَةٌ .  
وقال الأَصْمَعِيُّ : وَرُبَّمَا سَمَوْا الْقِطْعَ  
مَقْطُوعًا ، وَالْمَقَاطِيعُ جَمْعُهُ ، وقال  
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

وَشَقَّتْ<sup>(١)</sup> مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُؤَادَهُ  
إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمُغَرَّدَ يَصْلِدُ<sup>(٢)</sup>

وَالْمِقْطَاعُ ، كَمِحْرَابٍ : مَا قُطِعَتْ بِهِ .

وَسَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَقَطَاعٌ ، وَمِيقْطَعٌ .

وَالْقَطَاعُ : سَيْفٌ عَصَامِ بْنِ شَهْبَرٍ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ  
عَلِيٍّ السَّعْدِيُّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْقَطَاعِ  
اللُّغَوِيِّ الْمِصْرِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ  
وخمسةَ عَشَرَ .

وَرَجُلٌ لَطَاعٌ قَطَاعٌ : يَقْطَعُ نِصْفَ  
اللُّقْمَةِ ، وَيَرُدُّ الثَّانِي ، وَاللَّطَاعُ  
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « وَشَقَّتْ »  
بِالْقَافِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ  
الْمُذَلِّينَ ، وَقَالَ السَّكْرِيُّ : « شَقَّتْ »  
أَذَتْ ، وَالشَّفِيفُ : الْأَذَى .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ ١١٧٠ وَاللِّسَانُ ، أَنْظَرُ مَادَّةَ (صَلَد) .

وَكَلَامٌ قَاطِعٌ ، عَلَى الْمَثَلِ ، كَقَوْلِهِمْ :  
نَافِذٌ .

وَيَدُّ قَطْعَاءً : مَقْطُوعَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : يَقُولُونَ : قُطِعَ  
الرَّجُلُ ، وَلَا يَقُولُونَ : قُطِعَ الْأَقْطَعُ ؛  
لَأَنَّ الْأَقْطَعَ لَا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ  
غَيْرُهُ ، وَلَوْ لَزِمَهُ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ  
لَقِيلَ : قُطِعَ ، أَوْ قُطِعَ .

وَقَطَعَ اللَّهُ عُمَرُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَقُطِعَ دَابِرُهُمْ ، أَيْ : اسْتُوْصِلُوا مِنْ  
آخِرِهِمْ .

وَشَرَابٌ لَذِيذُ الْمَقْطَعِ ، أَيْ : الْآخِرِ  
وَالْخَاتِمَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : تَقَطَّعَتْ  
عَلَيْهِ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ : إِذَا لَمْ تَلْحَقْهُ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا : « لَيْسَ فِيكُمْ مَنْ  
تَقَطَّعُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> الْأَعْنَاقُ مِثْلَ<sup>(٢)</sup> أَبِي  
بَكْرٍ » أَيْ لَيْسَ فِيكُمْ سَابِقٌ إِلَى

(١) قَوْلُهُ : « عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ » وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْفَائِقِ ، وَفِي  
النِّهَايَةِ : تَقَطَّعَ دُونَهُ الْأَعْنَاقُ .

(٢) مِثْلُ : يَجُوزُ رُفْعُهُ وَنَصْبُهُ ، أَنْظَرُ الْفَائِقِ .

الخَيْرَاتِ ، تَقْطَعُ أَعْنَاقُ مُسَابِقِيهِ ، حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَحَدٌ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينٍ <sup>(١)</sup> : « إِذَا هِيَ يُقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ » أَيْ : تُسْرَعُ إِسْرَاعًا كَثِيرًا تَقَدَّمَتْ بِهِ وَفَاتَتْ ، حَتَّى إِنَّ السَّرَابَ يَظْهَرُ دُونَهَا ، أَيْ مِنْ وَرَائِهَا ، لِبُعْدِهَا فِي الْبَرِّ .

وَمُقْطَعَاتُ الشَّيْءِ : طَرَائِقُهُ الَّتِي يَتَحَلَّلُ إِلَيْهَا ، وَيَتَرَكَّبُ مِنْهَا ، كَمُقْطَعَاتِ الْكَلَامِ .

وَمُقَاطِيعُ <sup>(٢)</sup> الشَّعْرِ : مَا تَحَلَّلَ إِلَيْهِ وَتَرَكَّبَ مِنْهُ مِنْ أَجْزَائِهِ الَّتِي يُسَمِّيْهَا الْعَرُوضِيُّونَ الْأَسْبَابَ وَالْأَوْتَادَ .

وَقَالَ سِيبَوَيْهِ : قَطَعْتُهُ : أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الْقَطْعَ ، وَاسْتَعْمَلْتُهُ فِيهِ .

وَانْقَطَعَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ وَقُتِيَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : انْقَطَعَ الْبَرْدُ ، وَالْحَرُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ : وَقَفَ فَلَمْ يَحْضَ .

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينٍ الَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَبِي ذَرٍّ » . هَذَا وَالنِّهَايَةُ أَيْضًا كَاللِّسَانِ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَمُقْطَعَاتُ الشَّعْرِ : وَمُقَاطِيعُهُ : مَا تَحَلَّلَ . . . الْخ » .

وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ : ذَهَبَتْ سَلَاطَتُهُ .  
وَهُوَ أَقْطَعُ الْقَسُولِ : قَطِيعُهُ .  
وَأَقْطَطِعْ دُونَهُ : أَخِذْ وَانْفِرْ دَبَّ بِهِ .  
وَقَطَعَ بَعْثًا : أَفْرَدَ قَوْمًا بَعْثَهُمْ فِي الْغَزْوِ بَعِيْنَهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ .  
وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ يُقَالُ : قَدْ أَقْطَعْتُ الْغَيْثَ .

وَهُوَ قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ <sup>(١)</sup> ، كَصَبُورٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَطِيعٌ لِإِخْوَانِهِ ، كَأَمِيرٍ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ <sup>(٢)</sup> : إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى مُوَاخَاةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ : تَحَاصَّتْ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ مُقْطَعٌ وَقَطَاعٌ ، كَمَنْبَرٍ وَشَدَادٍ : يَقْطَعُ رَحِمَهُ .

وَقَطَعَ تَقْطِيعًا ، شَدَدَ لِلْكَثَرَةِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَعِيثِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ ، وَمُقْطَاعٌ » وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْمُقْطَاعُ فِي لَفْظِ الْقَامُوسِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « وَكَمِخْرَابٍ : مِنْ لَا يَثْبُتُ . . . الْخ » .  
(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَرَجُلٌ قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ . . . » .

طَمِعْتُ بَلَيْلَى أَنْ تَرِيْعَ وَإِنَّمَا  
تُقَطِّعُ أَغْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ<sup>(١)</sup>

وقوله تعالى : ذُو أَنْ تُفْسِدُوا فِي  
الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ؟ أَى :  
تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتُفْسِدُوا فِي  
الْأَرْضِ ، وَتَسُدُّوا الْبَنَاتِ .

وَرَجُلٌ قَطِيعٌ : مَبْهُورٌ بَيْنَ  
الْقَطَاعَةِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ .

وَأَمْرَاءُ قُطُوعٍ وَقَطِيعٌ : فَاتِرَةُ الْقِيَامِ ،  
وَقَدْ قُطِّعَتْ ، كَكَرَّمِ .

وَالْقُطَاعُ ، بَضْمَتَيْنِ فِي الْفَرَسِ :  
انْقِطَاعٌ بَعْضُ عُرُوقِهِ .

وَأَسْتَقَطَعَهُ الْقَطِيعَةُ : سَأَلَهُ أَنْ يَقْطِعَهُ  
إِيَّاهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَى سَأَلَهُ أَنْ  
يَجْعَلَهَا لَهُ إِقْطَاعاً ، يَتَمَلَّكُهَا  
وَيَسْتَبِدُّ بِهَا .

وَالْقُطْعُ ، بِالضَّمِّ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ ،  
وَمَغْصٌ .

(١) اللسان والعياب ، وانظر مادة (رعي) ومعجم البلدان

(القامع) في ستة أبيات .

(٢) سورة محمد الآية ٢٢ .

وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، بِالْكَسْرِ ،  
كَالْقَطِيعِ .

وَرَجُلٌ مُقْطَعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُجْرَبٌ .

وَيُقَالُ : الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْهَجْرُ مَقْطَعَةٌ  
لِلْوُدِّ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقِطْعَةُ وَالْقِطَاعُ ، بِكَسْرِ هِمَا :  
طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ذُو قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ  
مِنْ نَارٍ ؟<sup>(١)</sup> أَى خِيَطَتْ وَسُوِّيتْ ،  
وَجُعِلَتْ لَبُوساً لَهُمْ .

وَالْمَقْطَعُ : الْقَصِيرُ .

وَتَقَطَّعَتِ الظَّلَالُ : قَصُرَتْ .

وَالْقِطْعُ ، بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنْ  
الثِّيَابِ الْمُوشَّاةِ ، وَالْجَمْعُ قُطُوعٌ .

وَقَاطَعُهُ عَلَى كَذَا مِنَ الْأَجْرِ وَالْعَمَلِ  
وَنَحْوِهِ مُقَاطَعَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَمُقْطَعَةُ الشَّعْرِ : هَنَاتٌ  
صِغَارٌ مِثْلُ شَعْرِ الْأَرَانِبِ ، قَالَ

(١) سورة الحج الآية ١٩ .

الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَيُقَالُ لِلْأَرْزَبِ السَّرِيعَةِ أَيضاً :  
مُقَطَّعَةُ السُّحُورِ ، وَمُقَطَّعَةُ النَّيَاطِ ،  
وقال آخر :

مَرَّطَى مُقَطَّعَةَ سُحُورٍ بُغَاثَهَا  
مِنْ سَوْسِهَا التَّوْتِيرُ مَهْمَا تُطْلَبُ (١)

[ويقال لها أيضاً : مُقَطَّعَةُ  
الْقُلُوبِ] (٢) أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَانِي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ فَضْلِي  
مَنَنْتُ عَلَى مُقَطَّعَةِ الْقُلُوبِ  
أَرَيْنِي خُلَّةً بَاتَتْ تَغْشَى  
أَبَارِقَ كُلِّهَا وَخِمٌ جَدِيدُ (٣)

وَيُقَالُ : هَذَا فَرَسٌ يَقْطَعُ الْجَرَى ،  
أَيْ : يَجْرِي ضَرْباً مِنَ الْجَرَى ؛ لِمَرَجِهِ  
وَنَشَاطِهِ .

وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْعِقَالِ فِي الشَّرِّ  
وَالْخُبْثِ ، أَيْ : لَا زَاجِرَ لَهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) ما بين القوسين زيادة من اللسان والنقل عنه ، وقد نبه  
على ذلك في هامش مطبوع التاج .

(٣) اللسان .

وَالْمُقَطَّعُ مِنَ الذَّهَبِ ، كَمُعْظَمٍ :  
الْيَسِيرُ ، كَالْحَلَقَةِ وَالْقُرْطِ وَالشَّنْفِ  
وَالشُّدْرَةِ ، وَمَا أَشَبَّهَا .

وَأَرْضُ قِطْعَةٍ ، كَفَرَحَةٍ : لَا يُدْرَى  
أَخْضَرْتُهَا أَكْثَرُ أَمْ بَيَّضْتُهَا الَّذِي  
لَا نَبَاتَ بِهِ ، وَقِيلَ : الَّذِي بِهَا نِقَاطٌ  
مِنَ الْكَلَا .

وَأَقْطَعَتِ السَّمَاءُ بِمَوْضِعٍ كَذَا :  
انْقَطَعَ الْمَطَرُ هُنَاكَ ، وَأَقْلَعَتْ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، يُقَالُ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ بِمَوْضِعٍ  
كَذَا ، وَأَقْطَعَتْ بِبَلَدٍ كَذَا .

وَأَقْطَعَ اللَّهُ هَذِهِ الشُّقَّةَ ، أَيْ :  
أَنْفَدَهَا (١) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَأَقْطَعَ مَا فِي الْإِنَاءِ : شَرِبَهُ .

وَقَطَعَ الْمَفَازَةَ قِطْعاً : جَازَهَا .

وَعَيْنٌ قَاطِعَةٌ ، وَعَيُّونُ الطَّاغُتِ  
قَوَاطِعُ إِلَّا قَلِيلاً .

وَانْقَطَعَ إِلَى فُلَانٍ : إِذَا انْفَرَدَ  
بِصُحْبَتِهِ خَاصَّةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) في مطبوع التاج «أنفدتها» والتصحيح من التكملة .

وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْعِذَارِ : إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ لِحَيْثُهُ فِي عَارِضِيهِ .

وَمَا عَلَيْهَا إِلَّا قِطْعٌ مِنَ الْحَلِيِّ ، كَعَنْبٍ ، أَيْ : شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنْ نَحْوِ شَذَرٍ .

وَالْقِطْعِيُّونَ ، بِالْكَسْرِ : مُحَدِّثُونَ ، مِنْهُمْ : الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ <sup>(١)</sup> الْقِطْعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ سُفْيَانَ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوَازِيُّ <sup>(٢)</sup> .

وَأَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقِطْعِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيِّ ، وَعَنْهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، ذَكَرَهُ الْمَالِئِينِيُّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ الْقِطْعِيُّ ، كُوفِيٌّ أَيْضاً ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِيُّ ، كَذَا فِي التَّيَصِيرِ .

وَالْقُطَيْعُ ، كزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ،

(١) في التبصير : ١١٧٣ « الدُّوفِي » . . .

(٢) في مطبوع الناج : التَّهْرَوَانِي ، والمثبت عن التبصير ١١٧٣ و ١٤٤٥ قد ضبطه فيه بالنص ، وكذا في المشتبه للذهبي ٥٣٣

وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَقَرَأْتُ بِهَا الْحَدِيثَ عَلَى شَيْخِنَا الْمُعَمَّرِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهَجَامِ ، الْحُسَيْنِيُّ الْأَهْدَلِيُّ ، بِرَوَايَتِهِ عَنْ خَاتِمَةِ الْمُسْنَدِينَ إِلَيْهِ ، عِمَادِ الدِّينِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْبِيدِيِّ .

[ ق ع ع ] \*

(مَاءٌ قُوعٌ ، وَقُعَاعٌ ، بَضْمُهُمَا : شَدِيدُ الْمَرَارَةِ) ، وَقَدْ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِي ، وَقَالَ : مُرٌّ غَلِيظٌ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ نَقَلَهُمَا جَمِيعاً ، قَالَ : وَكَذَلِكَ عُقٌّ وَعُقَاقٌ ، زَادَ ابْنُ بَرٍّ . وَزُعَاقٌ ، وَحُرَاقٌ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْحُرَاقِ شَيْءٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْرِقُ أَوْبَارَ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : الْقُعَاعُ : الْمَاءُ الَّذِي لَا أَشَدَّ مُلُوحَةً مِنْهُ ، تَحْتَرقُ مِنْهُ أَجْوَافُ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ .

(و) يُقَالُ : ( أَقَعَ الْقَوْمُ ) إِفْعَاعاً :

إِذَا أَنْبَطَوْهُ ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ، أَيْ : ( حَقَرُوا ) ، زَادَ اللَّيْثُ : ( فَهَجَمُوا عَلَى مَاءٍ قُعَاعٍ ) .

السَّابِلُ فِيهِ إِلَى الْجِدِّ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُقَعِّقُ الرُّكَّابَ وَيُتَعَبُّهَا .

(و) الْقَعْقَاعُ : ( طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ) كَذَا فِي الصَّحاح ، وَالْعَبَاب ، وَقِيلَ : إِلَى مَكَّةَ ، وَوُجِدَ أَيْضاً هَكَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاح ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْإِبِلَ :

فَلَمَّا أَنَّ بَدَأَ الْقَعْقَاعُ لَجَّتْ

عَلَى شَرَكٍ تُنَاقِلُهُ نِقَالاً<sup>(١)</sup>

(و) الْقَعْقَاعُ ( بَنُ أَبِي حَرْدٍ ) الْأَسْلَمِيُّ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ .

(و) الْقَعْقَاعُ ( بَنُ مَعْبِدِ بْنِ زُرَّارَةَ ) التَّمِيمِيُّ الدَّارِمِيُّ ، وَافِدٌ تَمِيمٍ مَعَ الْأَقْرَعِ : ( صَحَابِيَّانِ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَفَاتَهُ : الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ ، أَوْرَدَهُ سَيْفٌ فِي الصَّحَابَةِ .

وَالْقَعْقَاعُ آخَرُ ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، لَقَبُهُ الْمُعَمَّرُ ، كَمُعَظَمٍ بِالْغَيْنِ .

(١) الْعَبَابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَجَّتْ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

(وَالْقَعْقَاعُ : مَنْ إِذَا مَشَى سَمِعَ لِمَفَاصِلِ رِجْلَيْهِ تَقَعْقَعُ ) ، أَيْ تَحَرُّكُ وَاضْطِرَابُ ، كَالْقَعْقَعَانِيِّ بِالضَّمِّ<sup>(١)</sup> قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْقَعْقَاعُ : ( التَّمَرُ الْيَابِسُ ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ لِلْقَسَبِ إِذَا يَبَسَ وَتَقَعْقَعَ : تَمَرٌ سَحٌّ ، وَتَمَرٌ قَعْقَاعٌ .

(و) الْقَعْقَاعُ : ( الْحُمَّى النَّافِضُ ) تُقَعْقَعُ الْأَضْرَاسُ ، قَالَ مُزَرَّدٌ - أَخُو الشَّامِ - :

إِذَا ذُكِرَتْ سَلِمَى عَلَى النَّأْيِ عَادِنِي

ثَلَاثِي قَعْقَاعٍ مِنَ الْوَرْدِ مُرْدَمٍ<sup>(٢)</sup> نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْقَعْقَاعُ : ( الطَّرِيقُ لَا يُسَلِّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ ) سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ يَجِدُونَ السَّيْرَ فِيهِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَذَلِكَ إِذَا بَعُدَ وَاجْتَنَابَ

(١) قَوْلُهُ : « بِالضَّمِّ » . نَصِ الصَّاحِبِ فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ هُوَ مُضْبُوطٌ فِي الْقَامُوسِ شَكْلًا ، وَاضْطِرَابٌ بِالضَّمِّ فِي السَّانِ بِالضَّمِّ .

(٢) التَّلَاقُ وَالصَّحَابُ وَفِيهِ : « نَوَائِبُ قَعْقَاعٍ » وَالْعَبَابُ .

(وابنُ شَوْرٍ : تابِعِي يُضْرَبُ بِهِ  
الْمَثَلُ فِي حُسْنِ الْمُجَاوَرَةِ ) فَقِيلَ :  
« لَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ » ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ  
وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ <sup>(١)</sup>  
ضُحُوكُ السَّنِّ إِنْ أَمَرُوا بِخَيْرٍ  
وَعِنْدَ الشَّرِّ مَطْرَاقُ عَبَّوسٍ  
وَكَانَ يَجْرِي مَجْرَى كَعْبِ بْنِ  
مَامَةَ فِي حُسْنِ الْمُجَاوَرَةِ .

(وَالْقَعَائِقُ : ع) وَفِي الصَّحاحِ :  
مَوَاضِعُ (بِالشَّرِيفِ ، بِبِلَادِ قَيْسٍ) ،  
وَقَالَ أَبُو زَيْادٍ : الْقَعَائِقُ : بِلَادٌ  
كَثِيرَةٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْعَجْلَانِ ،  
قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَأَنِّي اهْتَدَيْتُ لَيْلَى لِعُوجِ مُنَاخَةٍ  
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى يَذُبُّ الْقَعَائِقُ <sup>(٢)</sup>

(وَالْقَعْقُعُ ، كَهَذَا : الْعَقَقُ) ، عَنْ  
أَبِي أَعْمَرٍ ، (أَوْ طَائِرٌ آخَرٌ أَبْلَقٌ) ، وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ أَبْيَضُ ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ ،

كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحاحِ ، وَفِي الْعَبَابِ :  
أَبْلَقُ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ ، ضَخْمٌ ،  
(بَرٌّ ، طَوِيلُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ )  
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْمِنْقَارِ .

(وَقَعِيقَعَانُ ، كَزُعَيْفِرَانٍ : جَبَلٌ  
بِالْأَهْوَازِ فِي حِجَارَتِهِ رَخَاوَةٌ) تُنَحْتُ  
مِنْهَا الْأَسَاطِينُ ، يُقَالُ : (نَحِيتُ  
مِنْهَا) ، أَيْ مِنْ حِجَارَتِهِ ، وَفِي بَعْضِ  
الْأَصُولِ « مِنْهُ » أَيْ مِنَ الْجَبَلِ  
(أَسَاطِينُ جَامِعِ الْبَصْرَةِ) وَفِي  
الصَّحاحِ مَسْجِدٌ بِالْبَصْرَةِ ، قَالَهُ  
اللَّيْثُ .

(و) قَعِيقَعَانُ : (ة ، بِهَا مَاءٌ  
وَزُرُوعٌ ، عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا مِنْ  
مَكَّةَ ، عَلَى طَرِيقِ الْحَوْفِ إِلَى الْيَمَنِ )  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ  
حَرْبٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكثَرَةِ السِّلَاحِ  
الَّذِي كَانَ بِهِ ، وَفِي الْمُعْجَمِ : سُمِّيَ  
بِهِ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ <sup>(١)</sup> سِلَاحٍ تَبَعَ .

(و) قَعِيقَعَانُ : (جَبَلٌ) ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ ، وَفِي الْجُمُهِورَةِ : مَوْضِعٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سَمِيَ بِهِ لَوْضِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان .

(١) الْبَيْتَانِ فِي الْعَبَابِ ، وَالْأُولَى فِي اللِّسَانِ ، وَتَقْدَمُ فِي « شَوْرٍ » .  
(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْقَعَائِقُ) فِي سِتَّةِ آيَاتٍ .

(بِمَكَّةَ) ، وهو اسمٌ مَعْرِفَةٌ ، كما في الصَّحاحِ ، ( وَجْهُهُ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ السُّدِّيُّ : سُمِّيَ بِذَلِكَ ( لِأَنَّ جُرْهُمَ أَكَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ أَسْلِحَتَهَا ) : قِسْمُهَا وَجَعَابُهَا وَدَرَقُهَا ، ( فَتَقَعُّعُ فِيهِ ، أَوْ لِأَنَّهُمْ لَمَّا تَحَارَبُوا وَقُطِرَاءَ ) بِمَكَّةَ ( قَعَقَعُوا بِالسَّلَاحِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ) ، هَكَذَا زَعَمَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْبَارِ ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ : هِيَ هَاتِ مِنْكَ قُعَيْقَعَانُ وَأَهْلُهَا .

بِالْحَرْزَيْنِ ، فَشَطَّ ذَلِكَ مِزَارًا (١)  
(وَقَعَهُ ، كَمَدَّهُ : اجْتَرَأَ عَلَيْهِ بِالْكَلَامِ )  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ بَعْضِ الطَّائِفِينَ (٢) .

(وَالْقَعَقَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ السَّلَاحِ ) وَنَحْوُهُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .  
(وَالْقَعَقَعَةُ : صَرِيفُ الْأَسْنَانِ لِشِدَّةِ وَقْعِهَا فِي الْأَكْلِ ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِالْحَرْزَيْنِ فَشَطَّ ذَلِكَ مِزَارٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « قُعَيْقَعَانُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الطَّائِفِينَ » ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالنُّقْلُ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

أَبَى الدَّرْدَاءِ : « شَرُّ النَّسَاءِ السَّلْفَعَةُ ، الَّتِي تُسَمَّعُ لِأَسْنَانِهَا قَعَقَعَةً » ، وَتَقَدَّمَ تَمَامُهُ فِي « ق ي س » .

(وَالْقَعَقَعَةُ : تَحْرِيكُ الشَّيْءِ)  
يُقَالُ : قَعَقَعَهُ ، وَتَقَعَّقَ بِهِ قَعَقَعَةً وَقَعَقَاعًا ، بِالْكَسْرِ ، وَالْأَسْمُ الْقَعَقَاعُ ، بِالْفَتْحِ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَعَقَعَةُ ، وَالْقَعَقَعَةُ ، وَالشَّخْشَخَةُ ، وَالْخَشْخَشَةُ ، وَالْخَفْخَفَةُ ، وَالْفَخْفَخَةُ ، وَالنَّشْنَشَةُ ، وَالشَّنْشَنَةُ ، كُلُّهُ : حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالثَّوْبِ الْجَدِيدِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَعَقَعَةُ : حِكَايَةُ حَرَكَةِ شَيْءٍ يُسَمَّعُ لَهُ صَوْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ ( الْيَابِسِ الصَّلْبِ مَعَ صَوْتٍ ) .

(وَالْقَعَقَعَةُ أَيْضًا : طَرْدُ الثَّوْرِ بِقَعِّ قَعٍّ) بِفَتْحِهِمَا ، وَقَدْ قَعَّقَعَ بِهِ : طَرَدَهُ ، وَإِذَا زَجَرَهُ قِيلَ : وَخَّ وَخَ ، نَقْلُهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(وَالْقَعَقَعَةُ : إِجَالَةُ الْقِدَاحِ فِي الْمَيْسَرِ) ، وَهُوَ مَقْعُوعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ (١) يَصِفُ نَاقَةً :

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَدْ نَبِ الْأَزْعَرَى إِلَى ابْنِ مِقْلٍ » .



وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْهَوَاجِرِ وَالضُّحَى  
بِقِدْحَيْنِ فَأَزَا مِنْ قِدَاحِ الْمُقْعَعِ (١)

(و) الْقَعْقَعَةُ : (الذَّهَابُ فِي  
الْأَرْضِ) ، وَقَدْ قَعَقَعَ فِيهَا .

(و) الْقَعْقَعَةُ : تَتَابُعُ (صَوْتِ  
الرَّعْدِ) فِي شِدَّةٍ ، وَالْجَمْعُ : الْقَعَاقِعُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَعْقَعَةُ : حِكَايَةُ  
أَصْوَاتِ السَّلَاحِ وَ (التَّرْسَةِ) كَعِنَبَةٍ ،  
جَمْعُ تُرْسٍ ، وَالْجُلُودِ الْيَاسَةِ ،  
وَالْحِجَارَةِ وَالْبَكْرَةِ وَالْحُلِيِّ (وَنَحْوَهَا) (٢)  
وَأُنْشِدَ سَبْيُونِيهِ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ فِي  
قَطْعِ حَلْفٍ (٣) بَنَى أَسَدٍ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنَى أُقَيْشٍ  
يُقْعَقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشَنٍ (٤)

وَزَعَمَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ لِلنَّابِغَةِ :

(١) ديوان كثير ١٢٦/١ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب  
ومعه بيت قبله وآخر بعده .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : ونحوها . هكذا في نسخ  
الشارح ، وهو المناسب لسوق عبارته ، والذي في نسخ  
المتن « ونحوها » بالثنية ، وهو المناسب لعبارة المصنف »  
أ هـ ، والمثبت هنا هو عبارة نسخة المتن المطبوع بمصر .

(٣) في مطبوع التاج : « قطع خلف بن أسد » والتصحيح  
عن شرح أبيات سيبويه للبرقي ٥٨/٢ .

(٤) ديوانه ١٢٣ ، واللسان وانظر مادة (أقش) ومادة  
(وقش) ومادة (شش) والعياب .

يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا  
لِحَلْيِ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ (١)

وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلْدُوغَ يُوضَعُ فِي يَدَيْهِ  
شَيْءٌ مِنَ الْحَلْيِ وَنَحْوِهِ ، يُحَرِّكُهُ ،  
يُسَلِّي بِهِ الْغَمَّ ، وَيُقَالُ : يَمْنَعُ بِهِ  
النَّوْمَ ؛ لِئَلَّا يَدْبَّ فِيهِ السَّمُّ فَيَقْتُلَهُ .

(و) فِي الْمَثَلِ : ( « مَا يُقْعَقَعُ لَهُ  
بِالشَّنَانِ » بَفَتْحِ الْقَافَيْنِ ) ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (يُضْرَبُ  
لِمَنْ لَا يَتَضَمُّعُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَلَا  
يَرُوعُهُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ) ، وَفِي اللَّسَانِ :  
أَيُّ لَا يُخَدِّعُ وَلَا يَرُوعُ ، وَالشَّنَانُ ،  
بِالْكَسْرِ : جَمْعُ شَنٍّ ، وَهُوَ الْجِلْدُ  
الْيَاسِسُ يُحَرِّكُ لِلْبَعِيرِ ، لِيَفْرَعَ .

(وَالْقَعَاقِعُ : تَتَابُعُ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ)  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ جَمْعُ قَعْقَعَةٍ ،  
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ لَهُ : الْقَعْقَعَةُ :  
صَوْتُ الرَّعْدِ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَعَقَعَتْ عُمْدُهُمْ ،  
وَتَقَعَقَعَتْ : ارْتَحَلُوا) وَاحْتَمَلُوا عَنْ  
بَلَدٍ كَانُوا نَزُولًا فِيهِ ، وَبِالْوَجْهَيْنِ

(١) ديوانه ٨٠ ، واللسان ، وانظر مادة (سهد) والعياب .

يُرَوَّى قَوْلُ جَرِيرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ  
ابْنَ الْوَلِيدِ :

لَقَدْ طَيَّبْتُ نَفْسِي عَنْ صَدِيقِي

وَقَدْ طَيَّبْتُ نَفْسِي عَنْ بِلَادِي <sup>(١)</sup>

فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّهُوَ إِلَيْنَا

تَقَعَّقُ نَحْوَ أَرْضِكُمْ عِمَادِي

(وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَجْتَمِعُ تَقَعَّقُ

عُمْدُهُ » ) وَيُرَوَّى : مَنْ يَتَجَاوَزُ ( أَيْ :

لَا بُدَّ مِنْ افْتِرَاقٍ بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ ) قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : كَمَا يُقَالُ :

« إِذَا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا نَقْصُهُ »

( أَوْ مَعْنَاهُ : إِذَا اجْتَمَعُوا وَتَقَارَبُوا

وَقَعَ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ ، فَتَفَرَّقُوا ) ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ ( أَوْ مَنْ غُبِطَ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ ،

وَاتَّسَقَ الْأَمْرُ ، فَهُوَ بِمَعْرِضِ الزَّوَالِ

وَالِانْتِشَارِ ) وَهَذَا كَقَوْلِ لَبِيدٍ يَصِفُ

تَغْيِيرَ الزَّمَانِ بِأَهْلِهِ :

إِنْ يُغْبِطُوا يُهْطُوا ، وَإِنْ أَمَرُوا

يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلَكِ وَالشَّكْدِ <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه / ١١٨ برواية : « يَقَعَّقُ » والعباب ،

وعجز الثاني في اللسان والصحاح .

(٢) شرح ديوانه / ١٦٠ واللسان ، والمقائيس / ١٣٨ .

( وَطَرِيقٌ مُتَقَعِّعٌ ) وَفَعَّقَاعٌ :

( بَعِيدٌ يَحْتَاجُ السَّائِرُ فِيهِ إِلَى الْجِدِّ )

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

عُمِلَ اقْوَائِمُهَا عَلَى مُتَقَعِّعٍ

عَتَبِ الْمَرَاقِبِ خَارِجٍ مُتَنَشِّرٍ <sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى : « عَكِصَ الْمَرَاتِبِ <sup>(٢)</sup> »

( وَتَقَعَّقَعَ ) الشَّيْءُ : ( اضْطَرَبَ

وَتَحَرَّكَ ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَجِئْتُ

بِالصَّبِيِّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُعُ » أَيْ تَضْطَرِبُ .

وَتَقَعَّقَعَ الْأَدِيمُ وَالسَّلَاحُ وَنَحْوُهُمَا :

تَحَرَّكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ

نُؤَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَرِثُنِي أَخَاهُ مَالِكًا :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النَّسَاءَ لِعَرِيْسِهِ

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشَّتَاءِ تَقَعَّقَعَا <sup>(٣)</sup>

وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ فِي « ق ش ع » أَيْ

تَحَرَّكَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) ديوانه / ١٢٤ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب

(٢) وهي رواية الديوان والتكملة والعباب ،

والعكص : العسير .

(٣) المفضلة / ٦٧ ، والعباب وتقدم في مادة ( قشع ) ، وانظر

اللسان والصحاح مادة ( بزم ) .

أَقَعَتِ الْبِئْرُ إِقْعَاعاً : جَاءَتْ بِهَا قُفْعَاءٌ .  
وَقَعَقَتُ الْقَارُورَةَ وَزَعَزَعْتُهَا : إِذَا  
أَرَعْتَ نَزَعَ صِمَامَهَا مِنْ رَأْسِهَا .  
وَتَقَعَّقَعَ الشَّيْءُ : صَوْتٌ عِنْدَ  
التَّحَرُّكِ .

وَالْعَيْرُ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَانَةِ ،  
وَتَقَعَّقَعَ لِحْيَاهُ ، يُقَالُ لَهُ : قَعَقَعَانِي ،  
بِالضَّمِّ .

وَحِمَارٌ قُعُقَعَانِي الصَّوْتُ ، بِالضَّمِّ ،  
أَيُّ : شَدِيدُهُ ، فِي صَوْتِهِ قَعَقَعَةٌ ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةٍ :

\* شَاحِي لَحْيِي قُعُقَعَانِي الصَّلَقُ (١) \*  
\* قَعَقَعَةُ الْمَحْوَرِ خُطَافُ الْعَلَقِ \*

وَالْأَسَدُ ذُو قَعَاقِعَ : إِذَا مَشَى سَمِعْتَ  
لِمَفَاصِلِهِ قَعَقَعَةً .

وَرَجُلٌ قُعَاقِيعٌ ، كَعُلَاطٍ : كَثِيرُ  
الصَّوْتِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَقُمْتُ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا (٢) \*  
\* جَلَدَ الْقَوَى ذَا مِرَّةٍ قُعَاقِيعًا \*

(١) ديوانه ١٠٦/ وضبط «قُعُقَعَانِي» بفتح القافين، واللسان،  
والدجاج، والعياب .

(٢) اللسان .

وَتَقَعَّقَعَ بَنَا الزَّمَانُ تَقَعَّقَعًا ،  
وَذَلِكَ مِنْ قَلَّةِ الْخَيْرِ ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ ،  
وَضِيقِ السَّعْرِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلْمَهْزُولِ : صَارَ عِظَامًا  
يَتَقَعَّقَعُ مِنْ هُزَالِهِ .

وَالْقَعَقَعَةُ : صَوْتُ الْقُفْعِ .

وَقَرَبُ قَعَقَاعٍ : شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ  
فِيهِ وَلَا فُتُورَ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ  
خِمْسُ قَعَقَاعٍ ، وَحُثَاتٌ : إِذَا كَانَ  
بَعِيدًا ، وَالسَّيْرُ فِيهِ مُتَبِعًا لَا وَتِيرَةً  
فِيهِ ، أَيْ لَا فُتُورَ فِيهِ ، وَسَيَّرَ قَعَقَاعٌ .

وَقَعَقَعَهُ بِالْكَلَامِ : قَعَّاهُ .

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : إِنَّهُ لَيَتَقَعَّقَعُ لِحْيَاهُ  
مِنَ السَّيْرِ .

وَالْقَعَقَاعُ بْنُ اللَّجْلَاجِ : تَابِعِيٌّ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ .

[ ق ف ز ع ] \*

(الْقَفَنَزَعَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
كُرَاعٌ : هِيَ (الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ) ، زَادَ  
اللَّيْثُ : (جَدًّا) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ ق ف ع ] \*

(القَفْعَةُ) : شَيْءٌ (كالزَّبِيلِ) ،  
يُغْمَلُ (من خوص) ، لَيْسَ بِالْكَبِيرِ ،  
(بِلَا عُرْوَةٍ) ، وَيُسَمَّى بِالْعِرَاقِ الْقَفْعَةُ ،  
كما في الْمُحْكَمِ (أَوْ جُلَّةُ التَّمْرِ)  
لُغَةً يَمَانِيَّةً ، كما في الْعُبَابِ . وقال  
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : الْقَفْعَةُ : الْجَلَّةُ ،  
بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، يُحْمَلُ فِيهَا الْقُطْنُ ، وفي  
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَدِدْتُ  
أَنْ عِنْدَنَا مِنَ الْجِرَادِ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ »  
(أَوْ) الْقَفْعَةُ : مِنْ خُوصٍ (مُسْتَدِيرَةٌ  
يُجْتَنَى فِيهَا الرُّطْبُ وَنَحْوُهُ) ، قاله  
الليثُ ، وقال الأزهري : وهو شَيْءٌ  
كَالْقَفْعَةِ يَنْجَدُ ، واسعُ الْأَسْفَلِ ، ضَيِّقُ  
الْأَعْلَى ، حَشْوُهَا مَكَانُ الْحَلْفَاءِ عَرَّاجِينَ  
تُدَقُّ ، وظاهرها خوصٌ على عملٍ سِلَالٍ  
الْخُوصِ .

(و) قال الليثُ : الْقَفْعَةُ :  
(الدَّوَارَةُ) <sup>(١)</sup> الَّتِي يَجْعَلُ الدَّهَّانُونَ  
فِيهَا السَّمِيمَ الْمَطْحُونِ ، ثُمَّ يُوَضَعُ  
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ يَضْغُطُونَهَا  
(حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدُّهْنُ) ، و (ج)

(١) الضبط في اللسان ، والقاموس بضم الدال ، وفي التكملة .

الْقَفْعَةُ كَالزَّبِيلِ : (قِفَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ ،  
وَجَمْعُ قَفْعَةِ السَّمِيمِ : قَفْعَاتٌ ،  
مُحَرَّكَةٌ ، كما في الْعَيْنِ .

(و) قال الليثُ : (الْقَفْعُ : جُذْءٌ مِنْ  
خَشَبٍ) كَالْمَكْبَةِ ، (يَدْخُلُ تَحْتَهُ الرَّجَالُ ،  
يَمْشُونَ بِهِ فِي الْحَرْبِ إِلَى الْحُصُونِ) ،  
وَاحِدَتُهَا قَفْعَةٌ .

وقال الأزهري : هِيَ الدَّبَابَاتُ .

(وَالْقَفْعَاءُ : خَشَبَةٌ) ، كَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ :  
حَشِيشَةٌ (خَوَارَةٌ) ضَعِيفَةٌ مِنْ نَبَاتِ  
الْأَرْضِ فِي أَيَّامِ الرِّبْعِ ، خَشْنَاءُ  
الْوَرَقِ ، لَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ الشَّرَارِ ،  
صِغَارٌ وَرَفْعُهَا ، تَرَاهَا مُسْتَعْلِيَاتٍ مِنْ  
فَوْقٍ ، وَثَمَرَتُهَا مُقَفَّعَةٌ مِنْ تَحْتٍ ،  
قاله الليثُ ، وقال الأزهري : هِيَ  
مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، رَأَيْتُهَا بِالْبَادِيَةِ ،  
وقد ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ فِي شِعْرِهِ ، فقال :  
جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا  
بِالسِّيِّ مَا يَنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ <sup>(١)</sup>

(١) شرح ديوانه / ١٧١ ، واللسان ، وانظر مادة (حسك)

(أو) هى (شَجَرَةٌ يَنْبُتُ فِيهَا حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلْتَقِي ، تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً ، فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَتْ ) أَى سَقَطَ ذَلِكَ عَنْهَا ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدَّرُوعَ :

بِيضُ سَوَابِغٍ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ  
كَأَنَّهُ حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولٌ<sup>(١)</sup>

وقال أبو حنيفة : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ رِبِيعَةَ قَالَ : الْقَفْعَاءُ : شَجِيرَةٌ خَضِرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً ، وَهِيَ قُضْبَانٌ قِصَارٌ ، تَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ لِأَزِمَةٍ<sup>(٢)</sup> لِلْأَرْضِ ، وَلَهَا وَرِيْقٌ صَغِيرٌ ، فَإِذَا هَمَّتْ بِالْجُفُوفِ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ ، وَتَقَبَّضَتْ وَتَجَمَّعَتْ ، وَلَا تُؤْكَلُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ السَّابِقِ ، وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ : الْقَفْعَاءُ : مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، تَنْبُتُ مُسَلْنِطَحَةً ، وَرَقُّهَا مِثْلُ وَرَقِّ الْيَنْبُوتِ .

(وَالْأَذُنُّ) الْقَفْعَاءُ : (الَّتِي كَانَتْهَا

أَصَابَتْهَا نَارٌ) فَانْزَوَتْ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَفِي الْعُبابِ : (فَتَزَوَتْ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَالْفِعْلُ) قَفَعْتُ ، (كَفَرَحَ) قَفَعًا .

(وَالرَّجُلُ) الْقَفْعَاءُ : (الَّتِي ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ فِي اللَّسَانِ : فَتَزَوَتْ عِلَّةً أَوْ خِلْفَةً ، (وَالْأَقْفَعُ صَاحِبُهَا) ، وَهِيَ قَفْعَاءٌ بَيْنَهُ الْقَفْعُ ، وَقَوْمُ قَفْعِ الْأَصَابِعِ .

(و) الْأَقْفَعُ : (الْمُنْكَسُ الرَّأْسِ أَبَدًا) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (كَالْمُقْفَعِ كَمُحَدَّثِ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ<sup>(١)</sup> ، وَالصَّوَابُ كَمُعْظَمِ .

(وَالْمِقْفَعَةُ ، كَمِكْنَسَةٍ : خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْأَصَابِعُ) .

(وَقَفَعَهُ بِهَا ، كَمَنَعَ : ضَرْبُهُ) : وَرَوَى أَنَّهُ مَرَّ غُلَامٌ بِالْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّرَةَ ، فَعَبَثَ بِهِ الْغُلَامُ ، فَتَنَاوَلَهُ

(١) شرح ديوانه / ٢٤ واللسان .

(٢) في مطبوع التاج «لازقة» والثبت من اللسان متفقا مع الباب عن أبي حنيفة .

(١) ركذاى الباب ضبط حركات، وبكسرة تحت الهاء، المشددة

القاسمُ وَقَفَعَهُ <sup>(١)</sup> قَفْعَةً شَدِيدَةً ، فَإِذَا  
أَنْ يَكُونَ الْقَاسِمُ قَفْعَهُ بِخَشْبَةٍ ، أَوْ بِيَدِهِ  
فَكَانَتْ كَالْمَقْفَعَةِ . (و) قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : هُوَ مِنْ قَفَعَهُ عَمَّا أَرَادَ : إِذَا صَرَفَهُ  
عَنْهُ ) و ( مَنَعَهُ ) فَانْقَفَعَ انْقِفَاعًا .

(و) قَالَ ابْنُ عِيَادٍ : ( الْقَفْعُ  
مُحَرَكَةٌ : الضَّبْقُ وَالنَّصَبُ ) ، يُقَالُ :  
النَّاسُ فِي قَفْعٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : ( الْقَفَاعِيُّ )  
مِنْ الرِّجَالِ ( بِالضَّمِّ : الْأَحْمَرُ ) الَّذِي  
( يَنْقَشِرُ <sup>(٢)</sup> ) أَنْفُهُ لِشِدَّةِ حُمْرَتِهِ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لغيرِ  
الليثِ ( أَحْمَرُ قَفَاعِي ) الْقَافُ قَبْلَ  
الفاءِ ، قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَهِيَ ( لُغِيَّةٌ  
فِي قَفَاعِي مُقَدِّمَةُ الْفَاءِ ) . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ مِنْ تَأْكِيدِ صِفَةِ  
الْأَلْوَانِ : أَصْفَرُ فَاقَعَ وَقَفَاعِي ،  
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) هكذا في مطبوع التاج والنهاية والعياب ،  
وفي اللسان : « فتناوله القاسم بمقفعة  
قفعه شديدة » .

(٢) في نسخة من القاموس - أشير إليها بهامش  
مطبوعه - « يَنْقَشِرُ » ، وهو كذلك في  
اللسان والتكملة والعياب .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : ( هُوَ  
قَفَّاعٌ لِمَالِهِ ، كَشَدَادٍ ) : إِذَا كَانَ  
( لَا يَنْفِقُهُ ) .

وَلَا يُبَالِي مَا وَقَعَ فِي قَفْعَتِهِ ، أَيْ :  
فِي وَعَائِهِ .

(وَالْقَفَّاعُ كَغُرَابٍ ، وَزَمَانٍ ،  
وَالأَوَّلَى الْقِيَّاسُ) ، أَيْ تَخْفِيفُهَا ،  
( كَسَائِرِ الْأَدْوَاءِ ) إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا وَجَدَ  
فِي نُسْخِ الْجُمُهرَةِ الْمُصَحَّحَةِ الْمَقْرُوءَةِ  
عَلَى الْعُلَمَاءِ - بِحُطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ  
وَالْأَزْهَرِيِّ - بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، قَالَ  
الصَّاعِنِيُّ : ( دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الشَّاقِ  
يُعوَّجُهَا ) ، وَفِي الْجُمُهرَةِ : دَاءٌ  
يُصِيبُ النَّاسَ ، كَوَجَعِ الْمَفَاصِلِ  
وَنَحْوِهِ ، تَتَشَجُّ مِنْهُ الْأَصَابِعُ .

(و) الْقَفَّاعُ ( كَرُمَّانٍ : نَبَاتٌ  
مُتَفَقِّعٌ ، كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ ) إِذَا  
يَبَسَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ( يُقَالُ لِيَابِسِهِ :  
كَفُّ الْكَلْبِ ) .

(و) الْقَفَّاعَةُ ( بِهَاءٍ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ  
مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمَّ يُغْدَفُ بِهِ عَلَى  
الطَّيْرِ ، فَيُصَادُ ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ

كَلِمَةُ عِرَاقِيَّةٌ ، وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً .  
قَلْتُ : وَاسْتَعْمَلَهَا أَهْلُ مِصْرَ أَيْضاً .

( وَرَجُلٌ مُقَفَّعُ الْيَدَيْنِ ، كَمُعْظَمٍ )  
أَي : ( مُتَشَنِّجُهُمَا ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
كَالْأَقْفَعِ .

( وَمَرْوَانُ بْنُ الْمُقَفَّعِ ) الْمَرْوَزِيُّ :  
( تَابِعِيٌّ ) .

( وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفَّعِ :  
فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، وَكَانَ اسْمُهُ رُوْزْبَةَ ،  
أَوْدَاذِبَةَ بْنِ دَاذَ جَشْنِشَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ،  
وَكَنِيَّتُهُ أَبُو عُمَرَ ) ، فَلَمَّا أَسْلَمَ تَسَمَّى  
بِعَبْدِ اللَّهِ ، وَتَكْنَى بِأَبِي مُحَمَّدٍ ،  
وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ فِي اسْمِهِ هُوَ الَّذِي  
ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْيَتِيْمَةِ ،  
( وَلُقِّبُ أَبُوهُ بِالْمُقَفَّعِ ، لِأَنَّ الْحَجَّاجَ )  
ابْنَ يُوسُفَ ( ضَرَبَهُ ) ضَرْباً مُبَرِّحاً  
( فَتَقَفَّعَتْ يَدُهُ ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

( وَ يُقَالُ : ( قَفَّعَ هَذَا ) ، أَي :  
( أَوْعَاهُ ) ، أَي ضَمَّنَهُ فِي الْوَعَاءِ ، هَكَذَا فِي  
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَتَفَّعَ  
هَذَا .

( وَانْقَفَعَ ) : مُطَاوَعٌ قَفَّعَهُ ، أَي :  
( اِمْتَنَعَ ) .

( وَتَقَفَّعَ مُطَاوَعٌ : قَفَّعَهُ الْبَرْدُ  
تَقْفِيعاً ، أَي : ( تَقَبُّضٌ ) ، وَقَالَ  
اللِّثُّ : نَظَرَ أَعْرَابِيٌّ - وَكَنِيَّتُهُ أَبُو  
الْحَسَنِ - إِلَى قُنْفُذَةٍ قَدْ تَقَبَّضَتْ ،  
فَقَالَ : أَتَرَى الْبَرْدَ قَفَّعَهَا ؟ أَي : قَبَضَهَا .  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْقَفَعَ النَّبَاتُ : إِذَا يَبَسَ وَتَصَلَّبَ ،  
قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

\* فِي ذَنْبَانِ وَيَبِسَ مُنْقَفِعٌ \* <sup>(٢)</sup>

وَالْقَفْعُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ .

وَالْقَيْفُوعُ ، كَطَيْفُورٍ : نَبْتَةٌ ذَاتُ  
ثَمَرَةٍ فِي قُرُونٍ ، وَهِيَ ذَاتُ وَرَقٍ  
وَعِصْنَةٍ ، تَنْبُتُ بِكُلِّ مَكَانٍ .

وَشَاةٌ قَفْعَاءُ ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ  
الذَّنْبِ ، وَقَدْ قَفَّعَتْ قَفْعَاءً ، وَكَبِشَ

(١) هُوَ عَكَاشَةُ بْنُ أَبِي سَعْدَةَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ (عَقَبَ) .  
(٢) اللِّسَانُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (ذَنْبٍ) وَرَوَاتِهِ فِي التَّكْمِلَةِ  
(قَفَّعَ) :  
فَتَحِيصَتِ فِي ذَنْبَانِ مُنْقَفِعٌ

أَفْعُ ، وَهِيَ الْكِبَاشُ الْقَفْعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّا وَجَدْنَا الْعِيْسَ خَيْرًا بَقِيَّةً

مِنَ الْقَفْعِ أَذْنَابًا إِذَا مَا أَقْشَعَتْ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْقَفْعِ أَذْنَابًا : الْمَعْرَى ، لِأَنَّهَا تَقْشَعِرُّ إِذَا صَرَدَتْ ، وَأَمَّا الضَّانُ فَإِنَّهَا لَا تَقْشَعِرُّ مِنَ الصَّرْدِ .

وَالْقَفْعَاءُ : الْفَيْشَلَةُ .

وَالْقَفْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمَاعَةُ الْجَرَادِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَفْعُ ، بِالضَّمِّ : الْقِفَافُ ، وَاحِدُهَا قَفْعَةٌ .

[ ق ل ب ع ] \*

( قَلَوْبُعُ ، كَسَفَرَجَلٍ ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : ( لُعْبَةٌ لَهُمْ ) هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ عَنْهُ .

[ ق ل ع ] \*

( قَلَعَهُ ، كَمَنَعَهُ : انْتَرَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ ، كَقَلَعَهُ ) تَقْلِيْعًا ، ( وَاقْتَلَعَهُ ) فَانْقَلَعَ ، وَتَقْلَعُ ، وَاقْتَلَعُ ، ( أَوْ ) قَلَعَ الشَّيْءَ : ( حَوَّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ) ، نَقَلَهُ سَبْيُوِيَهُ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( الْمَقْلُوعُ : الْأَمِيرُ الْمَعزُولُ ، وَقَدْ قُلِعَ ، كَعُنِيَ ) قَلَعًا وَقُلْعَةً ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ .

( و ) الْقَالِغُ : دَائِرَةٌ بِمَنْسَجِ الدَّابَّةِ يُشَاعَمُ بِهَا ، وَهُوَ اسْمٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ( دَائِرَةُ الْقَالِغِ مِنَ الْفَرَسِ ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ (١) : فِي الْفَرَسِ ، وَهِيَ الَّتِي ( تَكُونُ تَحْتَ اللَّيْدِ ) وَهِيَ ( تُكْرَهُ ) وَلَا تُسْتَحَبُّ ، ( وَذَلِكَ الْفَرَسُ مَقْلُوعٌ ) ، أَيْ بِهِ دَائِرَةُ الْقَالِغِ .

( وَالْقَلْعُ ) ، بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ : ( شِبْهُ الْكِنفِ ) تَكُونُ ( فِيهِ ) الْأَدَوَاتُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحاحِ : يَكُونُ فِيهِ ( زَادُ الرَّاعِي ، وَتَوَادِيهِ ، وَأَصْرَتُهُ ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ (٢) :

\* ثُمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّقِي (٣) \*

\* بِعُلْبَةٍ وَقُلْعِهِ الْمَعْلُوقِ \*

( كَالْقَلْعَةِ ) ، بِالْفَتْحِ ( وَيُحَرِّكُ ،

(١) نَهَ إِلَيْهَا بِهَاشِمِ الْقَانُونِ الطَّبُوعُ بِمِصْرَ .

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْمِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ فِي خَمْسَةِ مِشَاطِيرَ ، وَكَذَا هِيَ فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ .



ج : قُلُوعٌ ، وَأَقْلَعُ ، الْأَخِيرُ كَفُلَسْ  
وَأَفْلَسْ .

(و) مِنْ مَوْضُوعَاتِ الْعَرَبِ  
وَأَكَاذِبِهِمْ : قِيلَ لِلذُّبِّ : مَا تَقُولُ  
فِي غَنَمٍ فِيهَا غُلِيمٌ ؟ قَالَ : شَعْرَاءُ فِي  
إِبْطِي ، أَخَافُ إِحْدَى حُطَيَّاتِهِ ، قِيلَ :  
فَمَا تَقُولُ فِي غَنَمٍ فِيهَا جَوِيرِيَّةٌ ؟  
فَقَالَ : ( « شَحْمَتِي فِي قَلْعِي » )  
الشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ يَلْسَعُ ، وَحُطَيَّاتُهُ :  
سِهَامُهُ ، تَصْغِيرُ حَظَوَاتٍ ، أَيْ :  
أَتَصَرَّفُ فِيهَا كَمَا أُرِيدُ ، ( يُضْرَبُ )  
مَثَلًا ( لِلشَّيْءِ ) يَكُونُ فِي مِلْكِكَ تَتَصَرَّفُ  
فِيهِ مَتَى شِئْتَ ، وَكَيْفَ شِئْتَ ، وَكَذَا  
إِذَا كَانَ فِي مِلْكٍ مَنْ لَا يَمْنَعُهُ مِنْكَ <sup>(١)</sup> ،  
وَفِي اللِّسَانِ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ حَصَلَ مَا  
يُرِيدُ ، ( ج : قِلَاعٌ ) ، بِالْكَسْرِ ( وَقِلْعَةٌ ،  
كَعِنَبَةٍ ) مِثْلُ خِبَاءٍ وَخِبَاءَةٍ ، وَفِي  
حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ لَمَّا نُوْدِيَ : لِيَخْرُجَ مَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعِبَابِ : « مِنْهُ » وَالسِّيَاقُ

يَقْتَضِي مَا أَثْبَتْنَاهُ ، وَلَفْظُ الْعِبَابِ : « يُضْرَبُ  
لِلشَّيْءِ الَّذِي هُوَ فِي مِلْكِ الْإِنْسَانِ ، يُضْرَبُ  
بِنَدِّهِ إِلَيْهِ مَتَى شَاءَ ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي  
مِلْكٍ مَنْ لَا يَمْنَعُهُ مِنْهُ » .

فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا آلَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى  
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَآلَ عَلِيٍّ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجْنَا نَجْرُ قِلَاعَنَا »  
أَيْ : نَنْقُلُ أَمْتِعَتَنَا .

(و) الْقَلْعُ : ( فَاسٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ  
الْبَنَاءِ ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي  
بَعْضِ الْأُصُولِ : « مَعَ الْبِنَاءِ » جَمْعُ  
كُرْمَاةٍ وَرَامٍ ، قَالَ :

\* وَالْقَلْعُ وَالْمِلَاطُ فِي أَيْدِينَا \* <sup>(١)</sup>

(و) الْقَلْعُ : اسْمٌ ( مَعْدِنٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ  
الرِّصَاصُ الْجَيِّدُ ) ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ .

(وَالْقَلْعَانُ : مِنْ بَنَى نُمَيْرٌ) هُمَا :  
( صِلَاةٌ وَشَرِيحُ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ  
خُوَيْلِفَةَ ) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
نُمَيْرٍ ، قَالَ نَاهِضُ بْنُ ثُومَةَ بْنِ  
نَصِيحٍ الْكَلَابِيِّ .

رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنَى قُرَيْعٍ  
إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللَّبَابُ <sup>(٢)</sup>

(١) التَّكْمَلَةُ ، وَالْعِبَابُ .

(٢) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ ، وَانْظُرْ فِي (إِنَّا) الْبَيْتَ الثَّانِي ، وَفِي  
الْصَّحَاحِ ، وَالْعِبَابِ (الْبَيْتَ الْأَوَّلُ) وَقَالَ ابْنُ بَسْرٍ :  
« وَفِي الْأَفْعَالِ : فَلَا تَلْفَى بِغَيْرِهِمُ الرِّكَابَ » وَمَعْنَى تَلْفَى :  
تَوَلَّعَ .

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ إِلَيْهِمْ  
فَلَا تَلْغَى لغيرِهِمْ كِلَابُ

(والْقَلْعَةُ : الفَسِيلَةُ) الَّتِي  
(تُقْتَلَعُ مِنْ أَصْلِ النَّخْلَةِ) ، وَالَّتِي  
تَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْكَرْبَةِ ، وَهِيَ  
لَا حِقَّةٌ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، (أَوْ) هِيَ  
(النَّخْلَةُ الَّتِي تُجْتَثُّ مِنْ أَصْلِهَا)  
قَلْعًا ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَلْعَةُ : (الْقِطْعَةُ  
مِنَ السَّنَامِ) .

(و) الْقَلْعَةُ : (الْحِصْنُ الْمُتَمَنِّعُ عَلَى  
الْجَبَلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَمْ يَقُلْ :  
الْمُتَمَنِّعُ ، وَإِنَّمَا نَصَّه : « الْحِصْنُ عَلَى  
الْجَبَلِ » وَقَالَ غَيْرُهُ : الْحِصْنُ الْمُشْرِفُ ،  
وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : الْحِصْنُ الْمُتَمَنِّعُ  
فِي جَبَلٍ ، وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ : أَنَّ قَلْعَةَ  
الْجَبَلِ وَالْحِجَارَةَ مَا خُوذُ مِنَ الْقَلْعَةِ  
بِمَعْنَى السَّحَابَةِ الصَّخْمَةِ . قَالَ ابْنُ  
بَرٍّ : ( و ) غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ ( يُحْرَكُ )  
وَيَقُولُ : الْقَلْعَةُ ، ( و ) ج : قِلَاعٌ ،  
وَقُلُوعٌ ( وَقَلْعٌ <sup>(١)</sup> ) ، الْأَخِيرُ جَمْعُ الْمُحْرَكِ .

(و) الْقَلْعَةُ : ( د ، ) بِلَادُ الْهِنْدِ ،  
قِيلَ : وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الرَّصَاصُ وَالسُّيُوفُ  
الْجَيِّدَةُ .

(و) الْقَلْعَةُ : ( كُورَةُ بِالْأَنْدَلُسِ ،  
قِيلَ : وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الرَّصَاصُ ) .

(و) الْقَلْعَةُ : ( ع بِالْيَمَنِ ) بَوَادٍ <sup>(١)</sup>  
ظَهَرَ بِهِ مَعْدَنُ حَلِيدٍ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ  
السُّيُوفُ الْقَلْعِيَّةُ ، يُقَالُ : إِنَّ الْجَنِّ  
تَغَلَّبَتْ عَلَيْهِ ، أَفَادَهُ مِلْكُ الْيَمَنِ السَّيِّدُ  
الْفَاضِلُ فَخَرُ الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْإِمَامِ شَرْفِ الدِّينِ الْحَسَنِ فِي  
هَامِشِ كِتَابِهِ « شَرْحُ نِظَامِ الْغَرِيبِ » .

(وَقَلْعَةُ رَبَاحٍ بِالْأَنْدَلُسِ) ، وَمِنْهَا :  
أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَافِيَةَ  
الرَّبَاحِيُّ النَّخَوِيُّ ، مَشْهُورٌ بِالْأَنْدَلُسِ ،  
وَقَدْ ذُكِرَ فِي « ر ب ح » مَعَ غَيْرِهِ  
فَرَاغَهُ .

( وَكَذَا قَلْعَةُ أَيُّوبَ ) بِالْأَنْدَلُسِ ،  
( لَكِنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بِالنَّغَرِيِّ ، لِأَنَّهَا  
فِي نَغَرِ الْعُدُوِّ ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
وَلَكِنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَغَرِيٌّ . قُلْتُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : بَوَادٍ (بَيَّاهُ بِهَذَا الدَّلَالِ) .

(١) ضَبِطَ فِي السَّانِ - ضَبِطَ حَرَكَاتٍ - بِفَتْحِ الْقَافِ وَكَسَرِهَا

وَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ ، عَمَرَهَا أَبُو الْحَسَنِ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نِزَارِ بْنِ  
الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْعُبَيْدِيِّ ، صَاحِبِ  
الدَّعْوَةِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، وَلَهُ بِهَا عَقَبٌ  
مُنْتَشِرٌ .

( وَقَلْعَةُ أَبِي طَوِيلٍ : بِإِفْرِيقِيَّةِ ) .

( وَقَلْعَةُ عَبْدِ السَّلَامِ : بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْهَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الْمُحَدِّثِ الْقَلْعِيُّ ) .

( وَقَلْعَةُ بَنِي حَمَادٍ : د ، بِجِبَالِ  
الْبَرْبَرِ ) فِي الْمَغْرِبِ .

( وَقَلْعَةُ نَجْمٍ : عَلَى الْفُرَاتِ ) .

( وَقَلْعَةُ يَخْضَبٍ : بِالْأَنْدَلُسِ ) وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا لِلْمُصَنِّفِ فِي « ح ص ب »  
وَضَبَطَهُ هُنَا كَيْضَرْبٍ ، وَنَبَّهَنَا  
عَلَيْهِ أَنَّ الظَّاهِرَ فِيهِ التَّثْلِيثُ ، كَمَا  
جَرَى عَلَيْهِ مَوْخُو الْأَنْدَلُسِ ، وَاقْتَصَرَ  
الْحَافِظُ عَلَى الْكُسْرِ ، كَالْمُصَنِّفِ ،  
وَذَكَرَ هُنَاكَ مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى هَذِهِ  
الْقَلْعَةِ ، فَرَاجِعْهُ .

( وَقَلْعَةُ الرُّومِ : قُرْبَ الْبَيْرَةِ ،  
وَتُدْعَى الْآنَ قَلْعَةُ الْمُسْلِمِينَ ) .

وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا بِالْقَلْعِيِّ أَيْضًا ،  
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ،  
وَذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ : أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَزْمِ بْنِ  
خَلْفِ الْمَغْرِبِيِّ <sup>(١)</sup> الْقَلْعِيُّ ، قَالَ : نُسِبَ  
إِلَى قَلْعَةِ أَيُّوبَ ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا ،  
وَلَى الْقَضَاءَ زَمَنَ الْمُسْتَنْصِرِ الْأُمَوِيِّ  
بِبَلَدِهِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ  
وَتَمَانِينَ .

( وَقَلْعَةُ الْجَصِّ : بَارْجَانِ ، قُرْبَ  
كَازُرُونَ ) ، وَأَرْجَانُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ :  
هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ الْمُتَقَدِّمُ  
ذِكْرُهَا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « رَجَان »  
بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

( وَقَلْعَةُ أَبِي الْحَسَنِ : قُرْبَ صَيْدَاءَ )  
بِسَاحِلِ الشَّامِ ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ  
بِقَلْعَةِ أَلْمُوتِ ، وَاسْمُهَا تَارِيخُ  
عِمَارَتِهَا ، وَهِيَ سَنَةُ خَمْسِمِائَةٍ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي التَّبْصِيرِ / ١١٧٥ « .. الْعَرَبِيُّ » وَفِي  
هَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةِ « الْمُقَرَّبِ » .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَهِيَ سَنَةُ خَمْسِمِائَةٍ ..  
النَّحْوُ .. هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِيهِ تَأْمِلُ » وَالَّذِي فِي مَجْمَعِ  
الْبُلْدَانِ : قَلْعَةُ أَبِي الْحَسَنِ : قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ سَاحِلِيَّةٌ ، قُرْبَ  
صَيْدَاءَ بِالشَّامِ ، فَتَحَهَا يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَقَامَهَا  
مَيْمُونًا الْقَصْرِيَّ مَدَّةً ، وَلَغِيْرَهُ »

(و) الْقَلْعَةُ (بِالْكَسْرِ : الشَّقَّةُ ، ج : )  
قَلْعٌ ( كَعَبٍ )<sup>(١)</sup> .

(و) الْقَلْيَعَةُ ( كَجُهَيْنَةَ : ع ) ،  
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : ( فِي  
طَرَفِ الْحِجَازِ ) ، عَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ  
مِنَ الْفَضَاضِ ، وَالْفَضَاضُ عَلَى يَوْمٍ مِنَ  
الْأَحَادِيدِ .

(و) الْقَلْيَعَةُ : (ة) ، بِالْبَخْرَيْنِ ،  
لِعَبْدِ الْقَيْسِ .

(و : ع ، بِيَعْدَادَ) ، بِالْجَانِبِ  
الشَّرْقِيِّ .

(وَالْقَلْعَةُ ، مُجَرَّكَةً : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ  
عَنِ الْجَبَلِ مُنْفَرِدَةً ، يَصْعَبُ مَرَامُهَا)  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ<sup>(١)</sup> ، وَالصَّوَابُ :  
« يَصْعَبُ مَرَقَاهَا » وَقَالَ شَمِيرٌ : هِيَ  
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ  
جَبَلٍ ، تُهَالُ إِذَا رَأَيْتَهَا ذَاهِبَةً فِي  
السَّمَاءِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ كَالْمَسْجِدِ  
الْجَامِعِ ، وَمِثْلُ الدَّارِ ، وَمِثْلُ الْبَيْتِ ،  
مُنْفَرِدَةً صَعْبَةً<sup>(٢)</sup> لَا تُرْتَقَى .

(١) وَفِي الْبَابِ أَيْضًا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « صَعْبَةُ الْمَرْتَقَى » وَمَا هُنَا كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ  
وَالْبَابِ عَنْ شَمِيرٍ أَيْضًا .

(أَوْ) الْقَلْعَةُ : ( الْحِجَارَةُ الضَّخْمَةُ )  
الْمُتَقَلِّعَةُ ( ج : قِلَاعٌ ) بِالْكَسْرِ ، عَنْ  
شَمِيرٍ ، ( وَقَلْعٌ ) بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا ،  
وَبِهِمَا رُؤْيَا قَوْلُ سُؤَيْدِ الْيَشْكُرِيِّ :

ذُو عُنَابٍ زَبِيدٌ آذِيهِ  
حَمِطُ التِّيَّارِ يَرْمِي بِالْقَلْعِ<sup>(١)</sup>

(و) الْقَلْعَةُ : ( الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ  
السَّحَابِ ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ  
غَيْرُهُ : ( كَأَنَّهَا جَبَلٌ ، أَوْ ) هِيَ ( سَحَابَةٌ  
ضَخْمَةٌ تَأْخُذُ جَانِبَ السَّمَاءِ ، ج :  
قَلْعٌ ) ، بِحَذْفِ الْهَاءِ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي  
وَجُنَّ الْخَازِبَازُ بِهٍ جُنُونًا<sup>(٢)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَلْعَةُ : ( النَّاقَةُ )  
الضَّخْمَةُ ( الْعَظِيمَةُ ) ، الْجَافِيَةُ ،  
( كَالْقُلُوعِ ) ، كَصَبُورٍ ، وَلَا يُوصَفُ  
بِهَ الْجَمَلُ ، وَهِيَ الدَّلُوحُ ، أَيْضًا .

(و) الْقَلْعَةُ : ( ع ) .  
(و) قَلْعَةٌ ( بِلَا لَامٍ : عَ آخِرُ ) .

(١) الْمُضَفَاةُ - ٤٠ - وَالْبَابُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْبَابُ ، وَالْمَقَائِسُ ٥ / ٢٢ .  
وَتَقْدَمُ فِي ( بوز )

(وَمَرْجُ الْقَلْعَةِ ، مُحَرَّكَةٌ : ع  
بِالْبَادِيَةِ ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ السُّيُوفُ)  
الْقَلْعِيَّةُ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

\* مُحَارِفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ (١)  
\* مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ \*

(أَوْ) هِيَ : (ة) ، دُونَ حُلُوفِ  
الْعِرَاقِ ( ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَلَا يُسَكَّنُ .  
قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي (٢)  
الْقَلْعِيُّ الْحَاسِبُ ، رَوَى بِسَمَرْقَنْدَ ،  
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ  
وَتِسْعَةِ عَشَرَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ  
بِالتَّحْرِيكِ .

(وَالْقَلْعُ مُحَرَّكَةٌ : الدَّمُ ، كَالْعَلَقِ)  
مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَلْعُ : ( مَا  
عَلَى جِلْدِ الْأَجْرَبِ كَالْقَشْرِ ) ، وَصُوفُ  
قَلْعٍ مِنْ ذَلِكَ .

(و) الْقَلْعُ : ( اسْمُ زَمَانٍ إِفْلَاحِ  
الْحُمَى ) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) الْقَلْعُ : ( الْجِحْرَةُ تَكُونُ تَحْتَ  
الصَّخْرِ ) ، وَهَذِهِ ( عَنِ الْقَزَازِ ) فِي كِتَابِهِ  
الْجَامِعِ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ مِنْهُ الْمَثَلُ الَّذِي  
ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ : « هُوَ  
ضَبُّ قَلْعَةٍ » مُحَرَّكَةٌ : لِلْمَانِعِ مَاوَرَاءَهُ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ  
يَحْتَفِرُ فِيهَا ، فَتَكُونُ أَمْنٌ لَهُ .

(و) الْقَلْعُ : ( مَصْدَرُ قَلَعَ ، كَفَرَحَ  
قَلْعَةً ، مُحَرَّكَةٌ ، فَهُوَ قَلْعٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ)  
قَلِعُ ( كَكَيْفِ ) ، الْأَوَّلَى مُخَفَّفَةٌ عَنْ  
الثَّانِيَةِ ، كَكَيْدٍ وَكَيْدٌ ، وَكَيْفٍ وَكَيْفٌ ،  
(و) قَلْعَةٌ ، مِثَالُ ( طُرْفَةٍ ، وَ ) قَلْعَةٌ ،  
مِثْلُ ( هُمَزَةٍ ، وَ ) قَلْعَةٌ ، مِثْلُ ( جُبْنَةٍ )  
بِضْمٍ الْجِيمِ وَالْمَوْحَدَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ  
الْمَفْتُوحَةِ ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي  
بَعْضِهَا جُبْنَةٌ (١) بِضْمٍ الْجِيمِ وَالنُّونِ  
وَفَتْحِ الْمَوْحَدَةِ الْمُخَفَّفَةِ ، (و)  
قَلَاعٌ ، مِثْلُ ( شَدَادٍ : إِذَا لَمْ يَنْبُتْ  
عَلَى السَّرْحِ ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ جَرِيرٍ (٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ قَلِعٌ ، فَادْعُ اللَّهَ لِي » .

(١) أُشِيرَ إِلَيْهَا فِي هَاشِمِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) هُوَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهْلِيُّ الصَّحَابِيُّ .

(١) اللسان ، والصحاب ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : المقرئ ، بدون همز ، والمثبت من  
التبصير / ١١٧٦ .

قال الهَرَوِيُّ : سَمَاعِي قُلْعٌ ،  
بالكسر ، ورواه بعضهم : كَكْنِفِ  
(أو) رَجُلٌ قُلْعٌ وَقْلِعٌ : (لَمْ يَثْبُتْ قَدَمُهُ  
عِنْدَ الصَّرَاعِ) وَالْبَطْشِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(أو) رَجُلٌ قُلْعٌ وَقْلِعٌ : (لَمْ يَفْهَمِ  
الْكَلَامَ بِلَادَةً) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (تَرَكَتُهُ فِي قَلْعٍ  
مِنْ حُمَاهُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ،  
وَيُحَرَّكُ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي  
نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ :  
يُسَكَّنُ وَيُحَرَّكُ ، وَأَمَّا الْكُسْرُ فَلَمْ  
يَنْقُلْهُ أَحَدٌ فِي كِتَابِهِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، وَصاحبُ اللِّسَانِ ،  
وَلَمْ يَنْقُلْهُ (١) الْكُسْرَ ، فَفِي كَلَامِهِ  
نَظَرٌ (أَيَ : فِي إِقْلَاعٍ مِنْهَا) وَالْقُلْعُ :  
حِينَ إِقْلَاعِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْقُلُوعُ (كَصَبُورٍ : قَوْسٌ إِذَا

(١) بل نص عليه الصاغاني في التكملة، ولفظه :  
« وفلان في قلع من حمّاه ، بالكسر ، أي  
في إقلاع من حمّاه ، لغة في قلع وقْلِع ،  
بالفتح وبالتحريك » ومثله في العباب ، لكن  
ضبطه بالقلم ضبط حركات .

تُزْعَ فِيهَا انْقَلَبَتْ) ، كَمَا فِي  
التَّهْدِيدِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قَوْسٌ قُلُوعٌ :  
تَنَقَّلَتْ فِي النَّزْعِ فَتَنَقَّلِبُ ، أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

\* لَا كَرَّةَ السَّهْمِ وَلَا قُلُوعٌ (١)  
\* يَدْرُجُ تَحْتَ عَجْصِهَا الْيَرْبُوعُ \*

(ج : قُلْعٌ ، بِالضَّمِّ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْقِيلَعُ ،  
كَحَيْدَرٍ : الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ) الْجَافِيَةُ ،  
كَمَا فِي التَّهْدِيدِ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ :  
(الرَّجُلَيْنِ وَالْقَوَامِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَلْعَةِ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ  
الضَّخْمَةُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
قِلَاعٌ وَلَا دَبْيُوبٌ » الْقِلَاعُ ،  
(كَشْدَادٍ) اخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ ، فَقِيلَ :  
هُوَ (الْكَذَابُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ  
(الْقَوَادُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (النَّبَاشُ ،  
(و) قِيلَ : هُوَ (الشَّرْطِيُّ ، وَ) قِيلَ :  
هُوَ (السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ) ،

كُلُّ ذَلِكَ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ  
الْحَدِيثِ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الشَّرْطِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْقِلَاعُ : الَّذِي يَقَعُ فِي النَّاسِ عِنْدَ  
الْأُمَرَاءِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَأْتِي الرَّجُلَ  
الْمُتَمَكِّنَ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، فَلَا يَزَالُ يَثْبِي بِهِ  
حَتَّى يَقْلَعَهُ [ وَيُزِيلُهُ عَنْ مَرْتَبَتِهِ ] (١) .

( وَالْقِلْعُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّرَاعُ )  
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ  
( كَالْقِلَاعَةِ ، ككِتَابَةٍ ) ، وَالْجَمْعُ  
قِلَاعٌ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

يَكُوبُ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقِلَاعِ  
وَقَدْ كَادَ جُوجُؤُهَا يَنْحَطِمُ (٢)

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« كَأَنَّهُ قِلْعٌ دَارِيٌّ » الْقِلْعُ : شِرَاعُ  
السَّفِينَةِ ، وَالْدَارِيُّ : الْمَلَأُ ، وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : هُوَلَةُ الْجَوَارِ  
الْمُنَشَّاتُ (٣) قَالَ : هِيَ مَا رُفِعَ  
قِلْعُهَا ، وَقَدْ يَكُونُ الْقِلَاعُ وَاحِدًا ،  
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْجَمْعُ الْقُلُوعُ ، أَيْ

(١) زيادة عن الصاغاني في التكملة والعياب .

(٢) ديوانه ١٩٨/ ، والسان ، والصاح ، والعياب .

(٣) سورة الرحمن ، الآية / ٢٤ .

بَضَمَتَيْنِ ، ككِتَابٍ وَكُتِبَ ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَأَرَى أَنَّ كُرَاعًا حَكَى قِلْعَ  
السَّفِينَةِ ، عَلَى وَثَالٍ قِمَعٍ .

قُلْتُ : وَالْعَادَةُ تَفْتَحُهُ ، وَتَقُولُ فِي  
جَمْعِهِ : قُلُوعٌ ، وَلَا يَأْبَاهُ الْقِيَّاسُ .

( و ) الْقِلْعُ أَيْضًا : ( صُدِيرٌ يَلْبَسُهُ  
الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ ) قَالَ :

\* مُسْتَابِطًا فِي قِلْعِهِ سَكِينًا (١) \*

( و ) الْقِلْعُ : ( الْكِئْفُ ) الَّذِي  
يَجْعَلُ فِيهِ الرَّاعِي أَدْوَاتِهِ ، ( لُغَةٌ فِي  
الْفَتْحِ ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ، ( ج ) قِلْعَةٌ  
( كَعِنَبَةٍ ) وَقِلَاعٌ أَيْضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

( و ) الْقِلْعُ ( بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ  
الْمَشِيُّ ) ، يَرْفَعُ قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ رَفْعًا  
بَائِنًا .

( وَالْقُلْعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْعَزْلُ ، كَالْقِلْعِ )  
بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ قُلِعَ الْوَالِيسِيُّ ، كَعُنِي ،  
قُلْعًا وَقُلْعَةً : إِذَا عَزِلَ ، قَالَ خَلْفُ بْنُ  
خَلِيفَةَ :

(١) التكملة والعياب والمقاييس ٢٣/٢

تَبَدَّلَ بِآذِنِكَ الْمُتَشَيِّ  
وَأَهْوَنُ تَغْزِيرِهِ الْقُلْعَةُ <sup>(١)</sup>

(و) فِي الْحَدِيثِ : « بَيْسُ (الْمَالِ)  
الْقُلْعَةُ » ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ  
وَالنِّهَايَةِ ، وَفِي التَّكْمِيلَةِ : وَالصُّوَابُ أَنَّ  
يُقَالُ : وَيُقَالُ ، أَنْتَهَى . قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : هُوَ ( الْعَارِيَّةُ ) ، لِأَنَّهُ غَيْرُ  
ثَابِتٍ فِي يَدِ الْمُسْتَعِيرِ ، وَمُنْقَلِعٌ إِلَى  
مَالِكِهِ ، ( أَوْ ) الْقُلْعَةُ مِنَ الْمَالِ :  
( مَا لَا يَدُومُ ) بَلْ يَزُولُ سَرِيعًا .

(و) الْقُلْعَةُ : ( الضَّعِيفُ الَّذِي إِذَا  
بُطِشَ بِهِ ) فِي الصَّرَاحِ ( لَمْ يَثْبُتْ )  
قَدَمُهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا قُلْعَةً مَا أَتَتْ قَوْمًا بِمَرْزُوءَةٍ  
كَانُوا شِرَارًا وَمَا كَانُوا بِأَخْيَارٍ <sup>(٢)</sup>

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ  
قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(و) الْقُلْعَةُ : ( مَا يُقْلَعُ مِنَ الشَّجَرَةِ ،  
كَالْأُكْلَةِ ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ

(١) : الباب ، والدين ١٨٨/١ وفيه - بعد البيت -

أَيُّ أَهْوَنُ آذِنِهِ أَنْ تَقْلَعَهُ .

(٢) : الباب .

(و) يُقَالُ : ( مَنْزِلُنَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ ) ،  
رُويَ بِالضَّمِّ ( أَيْضًا ، وَبِضْمَتَيْنِ ،  
وَكُھْمَزَةٍ ، ، أَى : لَيْسَ بِمُسْتَوَظِنٍ ،  
أَوْ مَعْنَاهُ : لَا نَمْلِكُهُ ، أَوْ لَا نَذَرِي مَتَى  
نَحْوَلُ عَنْهُ ) ، وَالْمَعَانِي الثَّلَاثَةُ  
مُتَقَارِبَةٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَرُّ الْمَجَالِسِ  
( مَجْلِسُ قُلْعَةٍ ) : إِذَا كَانَ ( يَحْتَاجُ  
صَاحِبِهِ إِلَى أَنْ يَقُومَ ) لِمَنْ هُوَ أَعَزُّ مِنْهُ  
( مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَ ) فِي حَدِيثٍ عَلَى ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَحْذَرُكُمْ (الدُّنْيَا) فَإِنَّهَا  
( دَارُ قُلْعَةٍ ) » وَفِي رِوَايَةٍ : « مَنْزِلُ قُلْعَةٍ »  
( أَى : انْقِلَاعٍ ) وَتَحَوُّلٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : ( هُوَ عَلَى قُلْعَةٍ ، أَى :  
رِحْلَةٍ ) .

(و) فِي حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ( فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا زَالَ زَالَ قُلْعًا » رُويَ )  
هَذَا الْحَرْفُ ( بِالضَّمِّ ، وَبِالتَّحْرِيكِ ،  
وَكَكْفٍ ) ، الْأَخِيرُ رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ  
فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ  
الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ ، وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ



(و) القُلاعةُ (بهاء: صخرة عظيمة) مُتَقَلَّعةٌ (في فضاء سهل، وكذلك الحجر)، أ (و) المَدْرُ يُقْتَلَعُ من الأرض فيُرمَى به، يُقال: رماه بقُلاعةٍ.

(و) القُلاعُ (كرمان: نبت من الجنبية) وهو (نعم المَرْتَعُ رطباً) كان، أ (و) يابساً، قاله ابن الأعرابي.

(و) الإقلاعُ عن الأمر: الكفُّ عنه، يُقال: أَقْلَعَ فلانُ عما كان عليه، أي: كفَّ عنه، وهو مجازٌ، وفي الحديث: «أَقْلِعُوا عَنِ الْمَعَاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ كُمْ اللَّهُ» (١) أي: كُفُّوا عَنْهَا وَاتْرُكُوا، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَوَيْلٌ لِمَنْ أَقْلَعِيَ (٢) أي: أَمْسَكَ عَنِ الْمَطَرِ، (كالمُقْلَعِ، كمكرم)، قال الحاذرة:

ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ أَنْهَالُ حَرِيصَةٍ

فَفَصَّافَا النَّطَافَ لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ (٣)

(١) من تمامه في العباب: «قَبِدَ عَكُمْ هَيْئًا بَيْتًا، أَي هَلَكَى مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعِينَ».

(٢) سورة هود، الآية ٤٤.

(٣) ديوانه ٣٠٨ (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١٥). وروايته: «البطاح به» و«النطاف بها»

إِمَّا مَصْدَرٌ أَوْ اسْمٌ، وَأَمَّا بِالتَّحْرِيكِ فَهُوَ مَصْدَرٌ قَلَعَ الْقَدَمُ: إِذَا لَمْ يَثْبُتْ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، قِيلَ: أَرَادَ قُوَّةَ مَشْيِهِ، (أَي: إِذَا مَشَى كَانَ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ) مِنَ الْأَرْضِ (رَفْعاً بَائِناً، لَا) كَمَنْ (يَمْشِي اخْتِيَالاً وَتَنَعُّماً)، وَيُقَارِبُ خُطَاهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ مَشَى النِّسَاءِ.

(و) القُلاعُ، كغراب: الطَّيْنُ الَّذِي يَتَشَقَّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ، الْوَاحِدَةُ بهاء.

(و) أَيْضاً: (قشر الأرض) الَّذِي يَرْتَفِعُ عَنِ الْكَمَاةِ، فَيَدُلُّ عَلَيْهَا، وَهِيَ الْقِلْفَةُ، يُخَفَّفُ (وَيُشَدَّدُ)، الْأَخِيرُ عَنِ الْفَرَاءِ.

(و) القُلاعُ: (داء في الفم) وَالْحَلْقِ، وَقِيلَ: هُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الصَّبِيانَ فِي أَفْوَاهِهِمْ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقُلاعُ: (أَنْ يَكُونَ الْبَعِيرُ) بَيْنَ يَدَيْكَ قَائِماً (صَحِيحاً فَيَقَعُ مَيْتاً)، وَكَذَلِكَ الْخُرَاعُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَعِيرٌ مَقْدُوعٌ، وَقَدْ انْقَلَعَ.

أى : بُعِيدَ الإِفْلَاحِ .

(وَأَقْلَعَتْ عَنْهُ الْحُمَى : تَرَكْتَهُ)  
وَكَفَّتْ عَنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَقْلَعَتْ ( الإِيلُ : خَرَجَتْ مِنْ )  
كَذَا فِي النَّسَخِ <sup>(١)</sup> ، وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ <sup>(٢)</sup> :  
عَنْ ( إِنْشَاءً إِلَى إِرْبَاعٍ ) نَقَلَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ .

(و) أَقْلَعَ ( السَّفِينَةَ : رَفَعَ  
شِرَاعَهَا ) ، أَوْ عَمِلَ لَهَا قِلَاعاً ، أَوْ  
كَسَاهَا إِيَّاهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : أَقْلَعْتُ  
السَّفِينَةَ : رَفَعْتُ قِلْعَهَا ، أَى :  
شِرَاعَهَا ، وَأَنْشَدَ <sup>(٣)</sup> :

مَوَاحِرُ فِي سَوَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ  
إِذَا عَدَوْا ظَهَرَ قَفٌّ ثُمْتُ انْجَدَرُوا <sup>(٤)</sup>

قال : <sup>(٥)</sup> شَبَّهَهَا بِالْقَلْعَةِ فِي عِظَمِهَا  
وَشِدَّةِ ارْتِفَاعِهَا ، تَقُولُ : قَدْ أَقْلَعْتُ ،

(١) فِي الْبَابِ .

(٢) وَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ .

(٣) فِي الْبَابِ : وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ ، فِي اللِّسَانِ : « قَالَ يَصِفُ  
سَفِينَةً » .

(٤) اللِّسَانُ بِرَوَايَةٍ : فِي سَاءِ الْيَمِّ ، وَ« ظَهَرَ مَجْ » وَالرَّوَايَةُ  
هَذَا رَوَايَةُ الْبَابِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ : قَالَ اللَّيْثُ .

أَى : جُعِلَتْ كَأَنَّهَا قَلْعَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
أَخْطَأَ اللَّيْثُ التَّفْسِيرَ ، وَلَمْ يُصِبْ ،  
وَمَعْنَى السَّفِينِ الْمُقْلَعَةِ : الَّتِي مُدَّتْ  
عَلَيْهَا الْقِلَاعُ ، وَهِيَ الشَّرَاعُ وَالْجِلَالُ  
الَّتِي تَسُوقُهَا الرِّيحُ بِهَا ، وَقَالَ ابْنُ  
بَرٍّ : وَلَيْسَ فِي قَوْلِهِ : « مُقْلَعَةٌ » مَا يَدُلُّ  
عَلَى السَّيْرِ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ ، وَإِنَّمَا يُفْهَمُ  
ذَلِكَ مِنْ فَحْوَى الْكَلَامِ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ  
أَحَاطَ الْعِلْمُ بِأَنَّ السَّفِينَةَ مَتَى رُفِعَ  
قِلْعُهَا فَإِنَّهَا سَائِرَةٌ ، فَهَذَا شَيْءٌ  
حَصَلَ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى ، لَا مِنْ جِهَةِ أَنَّ  
الْلَّفْظَ يَقْتَضِي ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
قُلْتَ : أَقْلَعَ أَصْحَابُ السُّفُنِ ، وَأَنْتَ  
تُرِيدُ أَنَّهُمْ سَارُوا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى  
آخَرَ ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ فِيهِ : أَقْلَعُوا  
سُفُنَهُمْ ، أَى رَفَعُوا قِلَاعَهَا ، وَقَدْ عَلِمَ  
أَنَّهُمْ مَتَى رَفَعُوا قِلَاعَ سُفُنِهِمْ فَإِنَّهُمْ  
سَائِرُونَ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ يُوجَدُ فِي  
اللُّغَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : أَقْلَعَ الرَّجُلُ : إِذَا  
سَارَ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : أَقْلَعَ عَنِ الشَّيْءِ :  
إِذَا كَفَّ عَنْهُ ، وَيُقَالُ : أَقْلَعْتُ  
السَّفِينَةَ : إِذَا رَفَعْتَ قِلْعَهَا عِنْدَ  
الْمَسِيرِ ، وَلَا يُقَالُ : أَقْلَعْتُ السَّفِينَةَ ،

لَأَنَّ الْفِعْلَ لَيْسَ لَهَا، وَإِنَّمَا هُوَ لِصَاحِبِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَقْلَعَ (فُلَانٌ) : إِذَا (بَنَى قَلْعَةً) ، وَفِي اللِّسَانِ : أَقْلَعُوا بِهِذِهِ الْبِلَادَ إِقْلَاعًا <sup>(١)</sup> : بَنَوْهَا فَجَعَلُوهَا كَالْقَلْعَةِ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (عَرَضُ الْمُقَالَعَةِ : هُوَ أَوَّلُ الْأَعْرَاضِ الَّتِي تُرْمَى ، وَهُوَ الَّذِي يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا يَحْتَاجُ الرَّامِيَ إِلَى أَنْ يَمُدَّ إِلَيْهِ الْيَدَ مَدًّا شَدِيدًا) ، ثُمَّ عَرَضَ الْفُقْرَةَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) قَالَ سَبْيَوْنِي : (اِقْتَلَعَهُ : اسْتَلْبَهُ) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُمِيَ فُلَانٌ بِقُلْعَةٍ ، كُثْمَامَةٌ : أَيْ بِحُجَّةٍ تُسَكِّتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَقْلُوعُ : الْبَعِيرُ السَّاقِطُ مَيْتًا .

وَالْمَقْلُوعُ : الْمُنتَزَعُ .

(١) وكذا في اللسان ، ولعل الصواب (قيلاعا)

وَانْقَلَعَ الْمَالُ إِلَى مَالِكِهِ : وَصَلَ إِلَيْهِ مِنْ يَدِ الْمُسْتَعِيرِ .

وَشَبَّخَ قَلِيعٌ ، كَكَتِفٍ : يَتَقَلَعُ إِذَا قَامَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* إِنِّي لَأَرْجُو مُحَرَّرًا أَنْ يَنْفَعَا <sup>(١)</sup> \*  
\* إِيَّايَ لَمَّا صِرْتُ شَيْخًا قَلِيعًا \*

وَتَقَلَعَ فِي مَشْيِهِ : مَشَى كَأَنَّهُ يُنْجَرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ ، فِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى تَقَلَعَ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ كَقَوْلِهِ : كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْوِلُ التَّنَبُّتَ ، وَلَا يَبِينُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ اسْتِعْجَالٌ وَمُبَادَرَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَيُرْوَى فِي حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ - الَّذِي ذَكَرَ - : « إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا » بِالْفَتْحِ ، هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ ، أَيْ يَزُولُ قَالِعًا لِرِجْلِهِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَقْلَعَ الشَّيْءُ : انْعَجَلَى .

(١) اللسان .

والمُقْلَعُ ، كُمُكْرَمَ : مَنْ لَمْ تُصِبْهُ  
السَّحَابَةُ ، وَبِهِ فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ خَالِدِ  
ابْنِ زُهَيْرٍ :

فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْ مِنِّي سَجَابَةٌ  
يُنْفَرُ شَاءَ الْمُقْلَعِينَ خَوَاتِمُهَا (١)  
وَالْقُلُوعُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مِنَ الْقِلَاعِ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

كَأَنَّ نَطَاةَ خَيْبَرَ زَوَدَتْهُ  
بَكُورَ الْوَرْدِ رِيثَةَ الْقُلُوعِ (٣)  
وَانْقَلَعَ الْبَعِيرُ ، كَانْخَرَعَ .

وَالْقَوْلَعُ ، كَجَوْهَرٍ : كِنْفُ الرَّاعِي .  
وَالْقَوْلَعُ : طَائِرٌ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ ،  
كَأَنَّ رِيثَتَهُ شَيْبٌ مَضْبُوعٌ ، وَمِنْهَا  
مَا يَكُونُ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَسَائِرُ خَلْقِهِ  
أَغْبَرُ ، وَهُوَ يُوْطِوْطُ ، حَكَاهَا كُرَاعٌ فِي  
فِي « بَابِ فَوْعَلٍ » .

وَيُقَالُ : تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ  
الصَّمْعَةِ : إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٢٠ و ٣٩٨ ، واللسان .  
(٢) هو الشماخ كما في اللسان (نطا) .  
(٣) ديوان الشماخ / ٢٢٣ ، واللسان وانظر (نطا) ومعجم  
البلدان (نطاة) .

ذَهَبَ ، وَقَوْلُهُمْ : لَأَقْلَعَنَّكَ قُلْعَ  
الصَّمْعَةِ ، أَيْ : لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ .

وَقِلَاعٌ ، كَشَدَادٍ : اسْمٌ رَجُلٍ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ .

\* لَبِئْسَ مَا مَارَسْتَ يَا قِلَاعُ (١) \*  
\* جِئْتُ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ \*

وَالْمِقْلَاعُ ، كَمِحْرَابٍ : الَّذِي  
يُرْمَى بِهِ الْحَجَرُ .

وَيُقَالُ : اسْتَعْمَلَ (٢) عَلَيْهِمْ فَلَانًا  
فَقْلَعَهُمْ ظُلْمًا وَإِحْكَافًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقْلَعَةُ أَلَمُوتَ ، بِالشَّامِ ، وَهِيَ  
قْلَعَةُ أَبِي الْحَسَنِ النَّبِيِّ ذَكَرَهَا  
الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقْلَعَةُ الْكَبِشِ ، وَقْلَعَةُ الْجَبَلِ ،  
كِلَاهُمَا بِمِصْرَ .

وَقْلِيعَةٌ ، كَجُهَيْنَةٍ : قَرْيَةٌ حَصِينَةٌ  
بِالْمَغْرِبِ ، عَلَى حَجَرٍ صَلْدٍ ، فِي سَفْحِ  
جَبَلٍ مُنْقَطِعٍ ، وَبِهَا آبَارٌ طَيِّبَةٌ  
وَنَخِيلٌ ، وَمِنْهَا الْوَلِيُّ الصَّالِحُ

(١) اللسان .  
(٢) فِي الْأَسَاسِ « وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ فَقْلَعَهُمْ  
.. الخ » .

أَلْفٍ وَمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ (١) وَسَبْعِينَ ۖ ۞  
وَالْقَلَاعِيَّةُ بِالشَّدِيدِ ۖ غِشَاءٌ مَنْسُوجٌ  
يُعْطَى بِهِ السَّرْجُ ، مُؤَلَّدَةٌ .

[ ق ل ف ع ] \* ۞

(الْقِلْفُوعُ ، كَزَبْرَجٍ ۖ ، وَدِرْهَمٍ ) ،  
كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى  
الْجَوْهَرِيِّ ۖ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ  
فِي تَرْكِيبِ [ ق ل ف ع ] وَصَرَّحَ بِأَنَّ  
اللَّامَ زَائِدَةٌ ، وَنَصَّهُ : الْقِلْفُوعُ مِثَالُ  
الْخِنْصَرِ : ( مَا يَتَقَلَّقُ ) وَنَصَّ  
الصَّاحِبُ : مَا يَتَقَلَّقُ ( مِنْ الطَّيْنِ  
وَيَتَشَقَّقُ ) إِذَا يَبَسَ ، وَاللُّغَةُ الثَّانِيَّةُ  
ذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَحَكَاهُ أَيْضاً  
السَّيْرَافِيُّ ، وَلَيْسَ فِي شَرْحِ الْكِتَابِ ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ ، وَفِي الْعُبَابِ :  
أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ  
أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
[ ابْنِ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ ] (٢) عَنْ عَمِّهِ :

\* قِلْفُوعٌ رَوْضُ شَرِبَ الدَّثَاثَا (٣) \*  
\* مُنْبِثَةٌ تَفْزُهُ انْبِثَاثَا \*

عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ  
الْقَلْبُوعِيِّ ، وَوَلَدَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ، كَانَ كَثِيرَ  
التَّرَدُّدِ لِلْحَرَمَيْنِ ، ذَكَرَهُ أَبُو سَالِمٍ  
الْعِيَّاشِيُّ فِي رِخْلَتِهِ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ،  
تُوفِيَ بِبَلَدِهِ سَنَةَ مِائَةٍ ۖ وَإِخْدَى  
وَسَبْعِينَ (١) ، وَدُفِنَ عِنْدَ وَالِدِهِ بِمَقْبَرَتِهِمْ  
الْمَعْرُوفَةِ بِالْأَبْيَضِ ، قَرِيبَ بُوَسْمَغُونِ .

وَقَدْ نُسِبَ إِلَى إِخْدَى الْقِلَاعِ الَّتِي  
ذَكَرْتُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ مُفْتًى بَلَدِ اللَّهِ  
الْحَرَامِ ، تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْإِمَامِ  
الْمُحَدِّثِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنِ سَالِمٍ  
الْقَلْبُوعِيِّ الْحَنْفِيُّ الْمَكِّيُّ ، مِمَّنْ أَخَذَ  
عَنِ الصَّفِيِّ الْقَشَّاشِ وَأَقْرَانِهِ ، وَأَوْلَادِهِ  
الْفُقَهَاءِ الْمُحَدِّثُونَ الْأَدَبَاءُ : أَبُو مُحَمَّدٍ  
عَبْدُ الْمُحْسِنِ ، وَعَبْدُ الْمُنْعِمِ ، وَعَلِيُّ ،  
وَقَدْ أَجَازَ الثَّانِي شَيْخَنَا الْمَرْحُومَ  
عَبْدَ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزَّيْبِيدِيَّ  
رَوْحَ اللَّهِ رَوْحَهُ فِي أَعْلَى فَرَادَيْسِ  
الْجَنَانِ ، وَالْأَخِيرُ هُوَ صَاحِبُ  
الْبَيْدِيَّةِ الْعَدِيمَةِ النَّظِيرِ ، وَشَارِحُهَا ،  
تُوفِيَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي حُدُودِ سَنَةِ

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) اللسان وانظر (دثات) ، والصالح (البيت الأول) ،

والجمهرة ٤٤/١ .

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي الأعلام (٥/ ١٦٦) ان وفاته

سنة ١١٧٢ هـ .

وَأُورِدَهُ <sup>(١)</sup> الصَّاعَانِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ  
فِي « ق ف ع » تَبَعًا لِلجَوْهَرِيِّ ، وَقَالَ  
فِيهِ نَظَرٌ ، وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ  
الصَّحَاحِ : زِيَادَةُ اللَّامِ ثَانِيَةً قَلِيلٌ ،  
وَقَدْ حَكَمَ بِزِيَادَةِ لَامٍ قَلْفِعَ ، وَهُوَ  
وَهُمْ مِنْهُ ، وَقَدْ أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ  
مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَاللَّامُ  
أَصْلِيَّةٌ ، فَالْوَاجِبُ أَنْ يُذَكَّرَ بَعْدَ  
« ق ل ع » وَيُقَوَّى كَوْنُهَا أَضْلًا فِي  
قَلْفِعَ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي الْأَبْنِيَّةِ عَلَى  
مِثَالٍ فَلَعَلَّ الْبَتَّةَ .

(و) الْقَلْفِعُ ، كَزَبْرِجٍ : (مَا تَفَرَّقَ)  
وَتَطَايَرَ (مِنَ الْحَسِيدِ) الْمُحَمَّى (إِذَا  
طُبِعَ) أَيْ طُرِقَ بِالْمِطْرَقَةِ .  
(وَصُوفٌ مُقْلَفِعٌ) ضُبِطَ بَفَتْحِ  
الْفَاءِ وَكُسْرِهَا ، أَيْ (قَلَحٌ) .

(وَالْقِلْفِعةُ ، كَزَبْرِجَةٍ : قِشْرُ الْأَرْضِ  
يَرْتَفِعُ عَنِ السَّكَمَةِ) فَيَدُلُّ عَلَيْهَا ،  
قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

(و) هُوَ أَيْضًا : (مَا يَصِيرُ عَلَى

(١) قوله: وأورده .. الخ يعنى القلنج ، لا الشاهد المذكور .  
كما يؤهم السياق .

جِلْدِ الْبَعِيرِ كَهَيْئَةِ الْقِشْرِ النَّوَاسِعِ  
قِطْعًا قِطْعًا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
الْقِلْفِعةُ : الْكَمَاءُ نَفْسُهَا .

[ ق ل م ع ] \*

(الْقَلَمَعةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعَانِيَّ فِي الْعُبَابِ ، وَأُورِدَهُ فِي  
التَّكْمِلَةِ ، كَصَاحِبِ اللِّسَانِ ، قَالَ :  
هُوَ (السَّفَلَةُ) - بَكْسَرِ الْفَسَاءِ - مِنْ  
النَّاسِ ، الْخَسِيسُ ، وَهُوَ اسْمٌ يُسَبَّبُ بِهِ ،  
قَالَ <sup>(١)</sup> :

أَقْلَمَعةُ ابْنِ صَلْفَعةَ بْنِ فِقْعٍ  
لِهِنَّكَ - لَا أَبَالَكَ - تَزْدَرِينِي <sup>(٢)</sup>

وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي «صَلْفِعَ» .  
(وَقْلَمَعَ رَأْسَهُ) قَلَمَعةً : (ضَرَبَهُ  
فَنَازَدَرَهُ) .

(وَقِيلَ) : قَلَمَعَ رَأْسَهُ وَصَلَمَعةُ :  
إِذَا (حَلَقَهُ) .

(١) (هو مفلس بن أقریط ، كما في اللسان (صليح) .  
(٢) اللسان ، وانظر (صليح) برواية :  
«أصلَمَعةُ بن قَلَمَعةَ» . . .

[ وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَلَمَعَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ ، أَيْ : قَلَعَهُ .

[ ق م ع ] \*

(المِقْمَعَةُ ، كَمِكْنَسَةٍ : الْعُودُ مِنْ

حَدِيدٍ) ، وَهُوَ الْجُرْزُ يُضْرَبُ بِهِ

الرَّأْسُ ، (أَوْ كَالْمِخْجَنِ يُضْرَبُ بِهِ

رَأْسُ الْفَيْسِلِ<sup>(١)</sup> ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمِقْمَعَةُ : سَوْطٌ

مِنْ حَدِيدٍ مُعَوَّجٌ الرَّأْسِ .

(و) قِيلَ : الْمِقْمَعَةُ : (خَشِيشَةٌ

يُضْرَبُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَلَى رَأْسِهِ) ،

نَقَلَهُ اللَّيْثُ (ج) الْكُلُّ : (مَقَامِعُ) ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ

حَدِيدٍ﴾<sup>(١)</sup> ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَتَمْشِي مَعْدٌ حَوَّلَهُ بِالْمَقَامِعِ<sup>(٢)</sup> \*

(وَقَمَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) قَمَعًا : (ضَرْبُهُ

بِهَا) ، أَيْ : بِالْمَقَامِعِ .

لَدِ (و) قَمَعَهُ قَمَعًا : (قَهَرُهُ ، وَذَلَّلَهُ ،

كَاقْمَعَهُ) إِقْمَاعًا ، فَانْقَمَعَ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَمَعَ (الْوَطْبَ) قَمَعًا : (وَضَعَ

فِي رَأْسِهِ قِمْعًا) ، بِالْكَسْرِ ؛

لِيَضْبَّ فِيهِ لَبِنًا أَوْ مَاءً .

(و) قَمَعَ (فُلَانًا : صَرَفَهُ عَمَّا يُرِيدُ)

(و) قَمَعَهُ قَمَعًا : (ضَرَبَ) أَعْلَى (رَأْسِهِ) .

(وَفِي الثَّغْيِ : دَخَلَ) .

(و) قَمَعَ (الْبَرْدُ الثَّبَاتَ : رَدَّهُ وَأَحْرَقَهُ) .

(و) قَمَعَ (مَا فِي السَّقَاءِ) قَمَعًا :

(شَرِبَهُ شُرْبًا شَدِيدًا) ، أَوْ أَخَذَهُ ،

(كَاقْتَمَعَهُ) وَهَذِهِ عَنِ الْأُمَوِيِّ ، يُقَالُ :

خُذْ هَذَا فَاقْمَعَهُ فِي فَمِهِ ، ثُمَّ اكْلَيْتُهُ فِي

فِيهِ .

(و) قَمَعَ (الشَّرَابُ) قَمَعًا : (مَرَّ

فِي الْحَلْقِ مَرًّا يَغَيِّرُ جَزْعًا ،

كَاقْمَعَ) إِقْمَاعًا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ<sup>(١)</sup> :

إِذَا غَمَّ حِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفُسَهُ

نَنَى مِشْقَرِيهِ لِلصَّرِيحِ وَأَقْمَعَا<sup>(٢)</sup>

(١) لَمَزْد ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَرَشَ) وَلَجَسِيْنَاهُ

الْأَشْجَعِي ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (خَرَشَ) أَوْلَابِنَ

عَتَابَ الطَّائِي ، كَمَا فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ٥٣٩ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَأَنْظَرَ (خَرَشَ) وَالْأَسَاسُ (خَرَشَ) .

(١) سُورَةُ الْحَجِّ ، آيَةُ ٢١ .

(٢) بِصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ ٢٩٧/٤ .

وَرِوَايَةُ الْمُصَنِّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ : «فَاقْنَعَا» .

(و) قَمَعَ (سَمَعَهُ لِفَلَانٍ) : إِذَا  
(أَنْصَتَ لَهُ) .

(وَالْقَمْعَةُ ، مُحَرَّكَةً : ذُبَابٌ يَرَكَبُ  
الْإِبِلَ وَالظَّبَاءَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، قِيلَ : هُوَ ذُبَابٌ  
أَزْرَقُ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الدَّوَابِّ ، وَيَقَعُ  
عَلَى الْإِبِلِ وَالْوَحْشِ فَيَلْسَعُهَا ، وَقِيلَ :  
يَسْرَكِبُ رُؤُوسَ الدَّوَابِّ فَيُوْذِيهَا ،  
جَمْعُهُ قَمَعٌ ، (وَيُجْمَعُ عَلَى مَقَامِيعَ) ،  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، (كَمَشَابِيهِ أَوْ مَلَامِحَ)  
وَمَقَاقِرَ ، فِي جَمْعٍ شَبَّهِ وَلَمْحٍ وَفَقَرٍ ،  
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَيَرَكُنْ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بَارِئُجَلٍ

وَأَذْنَابِ زُعْرِ الْهَلْبِ زُرْقُ الْمَقَامِيعِ <sup>(١)</sup>

هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعَبَابِ  
وَيَذْبِيبِنَ <sup>(٢)</sup> .

(١) ديوانه/٣٦٤ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) رواية العباب والديوان « يَذْبِيبْنِ » بدون

واو عطف وبشديد الباء ، وكذا في الديوان

وفي العباب رواية أخرى : « وَيَنْفُضْنَ »

وسورده المصنف بعد هذه الرواية . ونصب

زرق مفعولا به ليند بَيْنَ .

(و) الْقَمْعَةُ : (الرَّأْسُ) .

(و) أَيْضًا : (رَأْسُ السَّنَامِ) مِنْ  
الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ (ج : قَمَعَ) شَاهِدُ  
الْأَوَّلِ قَوْلُ الْعَرَبِ : «لَا جَزَنَ قَمَعَكُمْ»  
أَي : لِأَضْرِبَنَّ رُؤُوسَكُمْ ، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ «زُرْقُ الْمَقَامِيعِ»  
جَمْعُ الْقَمْعَةِ ، أَيْ سُودَ الرُّؤُوسِ ،  
وشاهدُ الثَّانِي قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ  
السَّعْدِيِّ :

وَاللَّاحِقُونَ جَفَانَهُمْ قَمَعَ الذَّرَا

وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ <sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي : <sup>(٢)</sup>

\* تَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لَشَحْمِ الْقَمْعَةِ <sup>(٣)</sup> \*

\* تَتَاوَبَ الذَّنْبُ إِلَى جَنْبِ الضَّعَةِ \*

وَالْقَنَعَةُ ، بِالنُّونِ : لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الْقَمْعَةُ : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) .

(و) قَمْعَةٌ (بِلَا لَامٍ : لَقَبُ عُمَيْرِ

(١) العباب .

(٢) في العباب (وضع) : «قال أعرابي يصف

رجلا شهوانا للحم» .

(٣) اللسان . والعباب (وضع) وفيه برواية :

يَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ ...



ابن الياس بن مُصَرِّ، زَعَمُوا، أَغْيَرَ  
عَلَى إِبِلِ أَبِيهِ، فَاَنْقَمَعَ فِي الْبَيْتِ  
فَرَقًا، فَسَمَاهُ أَبُوهُ قَمْعَةً، وَخَرَجَ أَخُوهُ (١)  
مُدْرِكَةُ بْنُ الْيَاسِ، لِبَغَاءِ إِبِلِ أَبِيهِ  
فَأَذْرَكَهَا، وَقَعَدَ الْأَخُ الثَّالِثُ يَطْبِخُ  
الْقِدْرَ، فَسَمَى طَابِخَةً، وَهَذَا قَوْلُ  
النَّسَائِيِّينَ (وَيُذَكَّرُ فِي «خ ن د ف»)  
وَتَقَدَّمَ أَيْضًا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي  
«ط ب خ».

(و) قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: (الْقَمْعُ  
مُحَرَّكَةٌ: كَالْعَجَاجِ يَثُورُ فِي السَّمَاءِ).  
(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْقَمْعَةُ: (طَرَفُ) (٢)  
الْحُلُقُومِ، أَوْ طَبَقُهُ (٣) وَهَذَا قَوْلُ  
شَمِيرٍ، قَالَ: (وَهُوَ مَجْرَى النَّفْسِ  
إِلَى الرُّتَّةِ).

(و) الْقَمْعُ: (بَشْرَةٌ تَخْرُجُ فِي  
أُصُولِ الْأَشْفَارِ)، كَذَا نَصُّ الصَّاحِحِ

(١) يَأْتِي فِي (خَنَدَف) أَنَّ اسْمَ مُدْرِكَةِ: عَمْرُو  
وَاسْمُ طَابِخَةٍ: عَامِرٌ.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ — عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ:  
«طَبَقُ الْحُلُقُومِ» وَهُوَ لَفْظُ شَمِيرٍ فِي  
التَّكْمِلَةِ.

(٣) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ أَنَّ قَوْلَهُ: «طَبَقُهُ» مُضْرُوبٌ عَلَيْهِ  
فِي نَسْخَةِ الْقِيَرُوزَابَادِيِّ.

وَالْعَبَابِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ أَنَّ  
يَقُولُ: الْقَمْعُ: بَشْرٌ، أَوْ الْقَمْعَةُ: بَشْرَةٌ.  
(أَوْ) الْقَمْعُ: (فَسَادٌ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ  
وَاحْمِرَارٌ، أَوْ) الْقَمْعُ: (كَمَدٌ لَحْمٍ  
الْمَوْقِ وَوَرْمُهُ، أَوْ) الْقَمْعُ: (قِلَّةٌ نَظَرٍ  
الْعَيْنِ عَمَشًا، وَالْفِعْلُ) فِي الْكُلِّ:  
قَمِعَتْ عَيْنُهُ، (كَفَرِحَ) تَقَمَّعَ قَمْعًا.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: (وَهُوَ قَمُوعٌ)،  
أَيَّ كَصَبُورٍ، بِذَلِيلِ قَوْلِهِ: (وَأَقَمْعُ  
ج: قُمْعٌ، بِالضَّمِّ) كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ  
مَحَلُّ نَظَرٍ وَتَأْمَلِ، وَالصَّوَابُ: وَهِيَ  
قَمْعَةٌ، فَإِنَّهَا صِفَةٌ لِلْعَيْنِ لَا لِلرَّجُلِ؛  
لَأَنَّهُ لَا يُقَالُ: قَمِعَ الرَّجُلُ، ثُمَّ عَلَى  
الْفَرَضِ إِذَا جَوَزْنَا قَمِعَ الرَّجُلُ، مِنْ بَابِ  
فَرِحَ، فَالْقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فَاعِلُهُ  
قَمِعًا، كَكَتِفَ، لَا كَصَبُورٍ، وَانْظُرْ  
عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ: «تَقُولُ مِنْهُ: قَمِعَتْ  
عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ» وَمِثْلُهُ لِلصَّاعِغَانِيِّ،  
زَادَ الْأَخِيرُ: قَمْعًا، ثُمَّ قَالَ: وَهُوَ  
قَمُوعٌ فِي شِعْرِ الطَّرْمَاحِ، أَيَّ بَضْمٍ  
الْقَافِ، حَيْثُ قَالَ:

تَقْمَعُ فِي أَظْلَالِ مُخْنِطَةِ الْجَنَى (١)  
صِحَاحُ الْمَاقِي مَا بِهِنَّ قُمُوعٌ (٢)

فَهُوَ أَرَادَ بِهِ الْمَصْدَرُ ، وَأَشَارَ إِلَى  
أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الشَّعْرِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ  
فِي مَصْدَرِ فِعْلٍ بِالْكَسْرِ ، وَانْظُرْ عِبَارَةَ  
اللِّسَانِ : وَقَدْ قِمَعَتْ عَيْنُهُ تَقْمَعُ  
قَمْعًا ، فَهِيَ قِمْعَةٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ :  
الْقَمْعُ : الْأَرْمَضُ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا  
مُبْتَلًى الْعَيْنِ ، وَلَا إِخَالَ الْمُصَنَّفِ إِلَّا  
اشْتَبَهَ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْعُبَابِ ، فَلَمْ يَدْخُلْ  
مِنَ الْبَابِ .

الْقَمْعُ (و) الْقَمْعُ (فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ :  
أَنْ يَغْلُظَ رَأْسُهُ) وَلَا يُحَدِّدُ ، وَهُوَ مِنْ  
عُيُوبِ الْخَيْلِ ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا : يُسْتَحَبُّ  
أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ حَدِيدَ طَرْفِ الْعُرْقُوبِ ،  
وَيَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْقَمْعَةَ : الرَّأْسَ .

(و) الْقَمْعُ أَيْضًا : دَاءٌ (و) غِلْظٌ فِي  
إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْفَرَسِ ، يُقَالُ مِنْهُ :  
(فَرَسٌ قَمِيعٌ) ، كَكَيْفٍ ، وَفِي بَعْضِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الغيا» بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ ، وَالثَّبِتُ مِنْ  
مِنْ دِيَوَانِهِ وَالْعِيَابِ ، بِالْجِيمِ وَالنُّونِ ، وَمَعْنَى عِنْدَ الْجَمْعِ :  
مَعْرُكَةُ الشَّرِّ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٠٤ ، وَالْعِيَابُ .

النَّسَخِ : قَامِعٌ ، وَهُوَ غَلِظٌ ، (وَأَقْمَعُ ،  
وَهِيَ قَمْعَاءُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمْعُ : (عُظِيمٌ  
نَاتِيءٌ فِي الْحَنْجَرَةِ ، (و) مِنْهُ (الْأَقْمَعُ)  
وَهُوَ (الْعَظِيمَةُ) .

قَالَ : (وَالْأَنْثُ) الْأَقْمَعُ : مِثْلُ  
(الْأَقْمَعِ) ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ مَيْلٌ ،  
وَسَيَّئِي فِي الْمَيْمِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْعُرْقُوبُ)  
الْأَقْمَعُ : (الْعَظِيمُ الْإِثْرَةُ) ، وَقِيلَ :  
الْغَلِيطُ الرَّأْسِ الْغَيْرُ الْمُحَدَّدِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْقَمِيعَةُ ،  
كَشَرِيفَةٍ : النَّاتِيَةُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ  
الدَّوَابِّ ، ج : قَمَائِعُ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : : الْقَمِيعَةُ :  
(طَرْفُ الذَّنْبِ ، وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ :  
مُنْقَطَعُ الْعَسِيبِ) ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي  
الرَّمَّةِ هُنَا عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ .

وَيَنْفُضْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلِ  
وَأَذْنَابِ حُصَّ الْهَلْبِ زُغْرَ الْقَمَائِعِ (١)

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَتَقْدِمُ قَرِيبًا فِي الْمَادَّةِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيعُ ،  
كَشْرِيفٍ : مَا فَوْقَ السِّنَانِ مِنْ  
السَّنَامِ ، وَبِعِيرٍ قَمِيعٌ : كَكَتِيفٍ :  
عَظِيمُ السَّنَامِ ، وَسَنَامٌ قَمِيعٌ ،  
أَيْضاً ، أَيْ : (عَظِيمٌ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْقَمِيعَةُ : (خِيَارُ  
الْمَالِ ، وَيُفْتَحُ ، وَيُحَرَّكُ) ، وَيُقَالُ :  
لَكَ قَمِيعَةٌ هَذَا الْمَالِ ، أَيْ : خِيَارُهُ ، (أَوْ  
خَاصٌّ بِخِيَارِ الْإِبِلِ) ، خَصَّهُ كُرَاعٌ .  
(وَالْمَقْمُوعُ : الْمَقْهُورُ) الذَّلِيلُ  
الْمَرْدُودُ .

(و) الْمَقْمُوعُ (مِنْ الْإِبِلِ : مَا أُخِذَ  
خِيَارُهُ) ، يُقَالُ : إِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ ، وَكَذَلِكَ  
سِلْعٌ مَقْمُوعَةٌ : إِذَا أُخِذَ الْخَيْرُ مِنْهَا ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْقَمْعُ بِالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرِ ،  
وَكِعْبٍ) ، الْأُولَى حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنْ  
أَنَاسٍ ، وَالثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثَةُ مِثَالُ نِطْعٍ  
وَنِطْعٍ ، ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :  
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ غَلَطٌ :  
(مَا يُوضَعُ فِي فَمِ الْإِنَاءِ ، فَيُصَبُّ فِيهِ  
الدَّهْنُ وَغَيْرُهُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَكَذَلِكَ الزَّقِّ وَالْوُطْبُ يُوضَعُ عَلَيْهِ ،  
ثُمَّ يَصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ وَالشَّرَابُ ، أَوْ

(و) قَمِيعَ (الدَّوَاءِ : قَمِيعُهُ) .  
(و) قَمِيعَتٌ (عَيْنُهُ : وَقَعَ فِيهَا  
الْقَذَى ، فَاسْتُخْرِجَ بِالْخَاتَمِ ، وَ) يُقَالُ :  
(طَرَفٌ قَمِيعٌ ، كَكَتِيفٍ : فِيهِ بَثْرٌ) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى يَذْكُرُ نَظَرَ الزَّرْقَاءِ :  
وَقَلَبْتُ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ  
إِنْسَانٍ عَيْنٍ وَمِثْلًا لَمْ يَكُنْ قَمِيعًا<sup>(١)</sup>  
(وَنَاقَةٌ قَمِيعَةٌ ، كَفَرِحَةٍ : ضَبِيعَةٌ) .  
(وَكَذَا فَرَسٌ قَمِيعٌ) ، أَيْ : (هَيُوبٌ)  
وَقَدْ قَمِيعَ : إِذَا هَابَ ، كُلُّ ذَلِكَ فِي  
الْمُحِيطِ .

(١) ديوانه ١٠٦/١ واللسان والعياب والجمهرة ١٣١/٣

اللَّبَنُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِدُخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَوْلُ سَيْفِ بْنِ  
ذِي يَزَنَ لَمَّا قَاتَلَ الْحَبْشَةَ :

\* قَدْ عَلِمْتَ ذَاتُ امْنِطَعُ<sup>(١)</sup> \*  
\* أَنَّى إِذَا امَمَوْتُ كَنَعُ \*  
\* أَضْرِبُهُمْ بِذَا امْقَلَعُ \*  
\* لَا أَتَوَقَّى بِأَمَجَزَعُ \*  
\* اقْتَرِبُوا قِرْفَ امْقَمَعُ \*

أَرَادَ : « ذَاتَ النَّطْعِ ، وَإِذَا الْمَوْتُ  
كَنَعُ ، وَبِذَا الْقَلْعُ ، وَبِالْجَزَعُ ، وَقِرْفَ  
الْقَمْعِ » فَأَبْدَلَ مِنْ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا ،  
وَهِيَ لُغَةُ حَمِيرَ ، وَنَصَبَ قِرْفَ ؛  
لَأَنَّهُ أَرَادَ يَا قِرْفَ ، أَيَ : أَنْتُمْ كَذَلِكَ  
فِي الْوَسْخِ وَالذَّلِّ ، وَذَلِكَ أَنَّ قَمْعَ  
الْوَطْبِ أَبَدًا وَسَخٌ مِمَّا يَلْزَقُ بِهِ مِنَ  
اللَّبَنِ . وَالْقِرْفُ : مَنْ وَضَرَ اللَّبَنَ .

(و) الْقَمْعُ ، وَالْقِمْعُ أَيضًا :  
(مَا التَّرَزَقَ بِأَسْفَلِ الثَّمَرَةِ وَالْبُسْرَةِ  
وَنَحْوِهِمَا) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادَ : هُوَ  
مَا عَلَى الثَّمَرَةِ وَالْبُسْرَةِ .

(١) اللسان والعياب .

(و) قَالَ أَيضًا : ( الْقِمْعَانِ ) ،  
بِالْكَسْرِ : ( ثَفْنَتَا جُلَّةِ التَّمْرِ ، وَهُمَا  
زَاوِيَتَاهَا السُّفْلَيَانِ ) .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مِنْ أَلْسَوَانِ  
الْعِنَبِ (الْأَقْمَاعِيُّ) ، وَهُوَ الْفَارِسِيُّ ،  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ  
الْعِنَبِ عَلَيْهِ مَعْوَلُ النَّاسِ ، وَهُوَ  
(عِنَبٌ أَبْيَضُ ، ثُمَّ يَصْفَرُ آخِيرًا)<sup>(١)</sup>  
حَتَّى يَكُونَ (كَالْوَرْسِ) ، وَ (حَبَّهُ  
مُدْحَرَجٌ) كِبَارٌ مُكْتَنَزُ<sup>(٢)</sup> الْعَنَاقِيدِ ،  
كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَلَيْسَ وَرَاءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ  
فِي الْجَوْدَةِ ، وَعَلَى زَيْبِهِ الْمَعْوَلُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادَ : ( الْقَمْعُ : مِثْلُ  
الثَّخَمَةِ ، وَهُوَ مَقْمُوعٌ ) أَيَ : ( مُتَخَمٌ ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : ( أَقْمَعْتُهُ  
عَنْهُ ) إِقْمَاعًا ، أَيَ : ( طَلَعَ ) وَفِي  
بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ : اطَّلَعَ (عَلَى  
فَرَدَدْتُهُ) عَنْهُ<sup>(٣)</sup> ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في مطبوع التاج «آخر» والتصحيح من القاموس متفقاً  
مع التكملة والعياب .

(٢) في مطبوع التاج «مكتنز» والمثبت من اللسان والتكملة  
والعياب .

(٣) في مطبوع التاج : «عنك» والمثبت هو ما يفتضيه السياق ،  
وعبارة الصحاح : إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ فَرَدَدْتُهُ عَنْكَ

(وَقَمَعَتِ الْبُسْرَةُ قُمْعِيْعًا : انْقَلَعَ قُمْعُهَا) ، وَهُوَ مَا عَلَيْهَا وَعَلَى الثَّمَرَةِ .

(وَتَقَمَعَ الشَّيْءُ : أَخَذَ) قُمْعَتَهُ ، أَى : (خِيَارُهُ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَقَمَّعُوا قُمْعَتَهَا الْعَقَائِلَا (١) \*

(وَمُتَقَمَعُ الدَّابَّةِ ، يَفْتَحُ الْمِيمَ) الثَّانِيَةِ : (رَأْسُهَا وَجَحَافِلُهَا) وَيُجْمَعُ عَلَى الْمَقَامِعِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(وَتَقَمَعَ الْحِمَارُ ، وَغَيْرُهُ : حَرَّكَ رَأْسَهُ ، وَذَبَّ الْقَمَعَ) - وَهِيَ الثُّعْرُ (٢) - عَنْ وَجْهِهِ ، أَوْ مِنْ أَنْفِهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً  
وَعَفَّرَ الظُّبَاءَ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَّعُ؟ (٣)

يَعْنَى تَحَرَّكَ رُؤُوسَهَا مِنَ الْقَمَعِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَقَمَّعَ (فُلَانٌ) : إِذَا (تَحَيَّرَ) .

(و) تَقَمَّعَ : (جَلَسَ وَحْدَهُ) .

(١) اللسان والتكلمة والعياب

(٢) في اللسان « الثُّعْرَةُ » وهى واحدة الثُّعَرِ : ذباب ضخم أزرق يلسع الدواب .

(٣) ديوانه ٥٧ / واللان ، والضماح ، والعياب ، والأساس ، والجمهرة ٣ / ١٣١ ، والمقاييس ٢٨٥ / ٥

(وَانْقَمَعَ : دَخَلَ الْبَيْتَ مُسْتَخْفِيًا) ومنه حَدِيثُ عَائِشَةَ وَالْجَوَارِي اللَّاتِي يَجْنُ يَلْعَبْنَ مَعَهَا : «فَإِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، انْقَمَعْنَ» أَى تَغَيَّبْنَ وَدَخَلْنَ فِي بَيْتٍ ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَى يَدْخُلْنَ فِيهِ ، كَمَا تَدْخُلُ الثَّمَرَةُ فِي قُمْعِهَا ، وَفِي حَدِيثِ الَّذِي نَظَرَ مِنْ شَقِّ الْبَابِ : «فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ بِهِ انْقَمَعَ» أَى رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ ، كَمَا الْمَرْدُودُ أَوْ الرَّاجِعُ قَدْ دَخَلَ فِي قُمْعِهِ ، وَفِي حَدِيثِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ : «فَيَنْقَمِعُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ» أَى يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ .

(وَأَقْتَمَعَ السَّقَاءُ) : لُغَةٌ فِي (أَقْتَبَعَهُ) ، بِالْمُوحَدَّةِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْأَقْتِمَاعُ : إِدْخَالُ رَأْسِ السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِ .

(و) أَقْتَمَعَ (الشَّيْءُ) : اخْتَارَهُ ، وَالْأَسْمُ : الْقُمْعَةُ ، بِالضَّمِّ) وَقَدْ تَقَدَّمَ . (ج : قُمْعٌ) ، بِضَمٍّ فَفُتِّحَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَمْعُهُ قَمْعًا : رَدَعَهُ وَكَفَّهَ ، وَحَكَى  
شِمْرٌ عَنْ أَغْرَابِيَّةٍ أَنَّهَا قَالَتْ :  
الْقَمْعُ : أَنْ تَقْمَعَ آخِرَ بِالْكَلامِ حَتَّى  
تَتَصَاغَرَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

وَقَمَعَتِ الْقَرِيبَةَ : إِذَا ثَنَيْتَ قَمْعَهَا  
إِلَى خَارِجِهَا ، فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ ،  
وَإِدَاوَةٌ مَقْمُوعَةٌ ، وَمَقْمُوعَةٌ - بِالْمِيمِ  
وَالنُّونِ - : إِذَا خُنِثَ رَأْسُهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَمَعَتِ الْمَرْأَةُ بَنَانَهَا  
بِالْحِنَاءِ : خَضَبَتْ بِهِ أَطْرَافَهَا ،  
فَصَارَ لَهَا كَالْأَقْمَاعِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَطَمْتُ وَرَدَ خَدَّهَا بِنَبَانٍ  
مِنْ لُجَيْنٍ قُمْعَنٍ بِالْعَقْيَانِ (١)

شَبَّ حُمْرَةَ الْحِنَاءِ عَلَى الْبَنَانِ بِحُمْرَةِ  
الْعَقْيَانِ ، وَهُوَ الذَّهَبُ لِأَعْيُنٍ .

وَالْقَمْعَانِ ، بِالْكَسْرِ : الْأُذُنَانِ ،  
وَالْأَقْمَاعُ : الْأَذَانُ وَالْأَسْمَاعُ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « وَيَلُ لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ » ،  
يَعْنِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعْمَلُونَ

بِهِ ، جَمْعُ قَمْعٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، شَبَّ  
آذَانَهُمْ وَكَثْرَةً مَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْمَوَاعِظِ  
- وَهُمْ مُصِرُّونَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِهَا -  
بِالْأَقْمَاعِ الَّتِي تُفْرَغُ فِيهَا الْأَشْرِبَةُ ،  
وَلَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا ، فَكَأَنَّهُ  
يَمُرُّ عَلَيْهَا مَجَازًا ، كَمَا يَمُرُّ الشَّرَابُ  
فِي الْأَقْمَاعِ اجْتِيَاظًا : وَتَقُولُ : مَا لَكُمْ  
أَسْمَاعُ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَقْمَاعُ .

وَقَمِعَتِ الظَّيْمَةُ ، كَفَرِحَ : لَسَعَتْهَا  
الْقَمْعَةُ ، أَوْ دَخَلَتْ فِي أَنْفِهَا ،  
فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا مِنْ ذَلِكَ .

وَقَمَعَةُ الذَّنَبِ ، مُحَرَّكَةٌ : طَرَفُهُ .

وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعُ : غَلِظَ رَأْسُهُ وَلَمْ  
يُحَدِّ .

وَقَمْعَةُ الْفَرَسِ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا فِي  
جَوْفِ الثُّنَّةِ - وَفِي التَّهْلِيلِ : مَا فِي  
مُؤَخَّرِ الثُّنَّةِ - مِنْ طَرَفِ الْعُجَايَةِ ،  
مِمَّا لَا يَنْبِتُ الشَّعْرَ .

وَالْقَمْعَةُ : قَرَحَةٌ فِي الْعَيْنِ ، وَقِيلَ :  
رَمَضُ .

وَقَمَعْتُ الْإِبِلَ قَمْعًا : أَخَذْتُ  
خِيَارَهَا ، وَتَرَكْتُ رُذَالَهَا ، وَكَذَلِكَ  
فِي غَيْرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ قَمَعَ الْأَخْبَارِ ، كَكَتَفٍ ، أَيْ  
يَتَّبِعُهَا وَيَتَحَدَّثُ بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَقُولُ : تَرَكْنَهُ يَتَقَمَعُ ، أَيْ :  
يَطْرُدُ الذَّبَابَ ، مِنْ فَرَاغِهِ  
وَبَطَالَتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « أَوَّلُ مَنْ يُسَاقُ إِلَى النَّارِ  
الْأَقْمَاعُ » وَهُمْ أَهْلُ الْبَطَالَاتِ ، الَّذِينَ  
لَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا فِي تَرْجِيَةِ الْأَيَّامِ  
بِالْبَاطِلِ ، فَلَاهُمْ فِي عَمَلِ الدُّنْيَا ،  
وَلَاهُمْ فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ  
بِهِمُ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا ، وَإِذَا  
جَمَعُوا لَمْ يَسْتَعْنُوا .

وَتَقَمَعَ الرَّجُلُ : ذَلَّ .

وَدَرَبُ الْأَقْمَاعِيِّينَ : خُطَّةٌ بِمَضْرٍ .

[ ق ن ب ع ] \*

( الْقُنْبُعُ ، كَقُنْفُذٍ ) ، كَتَبَهُ  
بِالْحُمْرَةِ ، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى  
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ

فِي « ق ب ع » وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ النَّسُونَ  
زَائِدَةٌ ، وَهُوَ رَأَى أَثْمَةَ الصَّرْفِ ،  
فَالْأَوَّلَى إِذْنُ كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ، قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ : هُوَ ( وَعَاءُ الْحِنْطَةِ ) فِي السُّبُلَةِ  
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِيهَا السُّبُلَةُ .

( وَ ) قُنْبُعٌ : ( جَبَلٌ بِدِيَارِ غَنِيٍّ ) بَنِ  
أَعْصَرَ .

( وَ ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُنْبُعُ :  
( الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ) وَزَادَ غَيْرُهُ :  
الْحَسِيسُ ، ( وَالْقُنْبُعَةُ : لِلْأُنْثَى ) (١) .

قَالَ : ( وَ ) الْقُنْبُعَةُ : ( خِرْقَةٌ تُخَاطُ  
شَبِيهَةً بِالْبُرْنُسِ ) تُغَطِّي الْمَتْنَيْنِ ،  
( وَيَلْبَسُهَا الصَّبِيَّانُ ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
إِنْكَارُ الْمُصَنِّفِ (٢) لَهُ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ  
فَارِسٍ إِلَى الْعَامَّةِ ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ  
هُنَا ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

( وَ ) الْقُنْبُعَةُ : ( الْحَنْبَعَةُ ، أَوْ  
شَبِيهَتُهَا ) إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْأُنْثَى » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ

الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ ، وَهُوَ أَوْضَحُ .

(٢) يَعْنِي فِي « ق ب ع » وَلَفْظُهُ : « وَالْقُنْبُعَةُ ،  
كَفَبْرَةٍ : خِرْقَةٌ كَالْبُرْنُسِ ، وَلَا  
تَقُلُ : قُنْبُعَةٌ » .

قال: وَقَنْبِيعَةٌ<sup>(١)</sup> الْخَنْزِيرِ: نُخْرَةٌ  
أَنْفِهِ .

[ ق ن ث ع ]

(رَجُلٌ مُقَنْبِعُ اللَّحْيَةِ ، بِكُسْرٍ  
النَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ عَبَّادٍ :  
أَيُّ (عَظِيمُهَا مُنْتَشِرُهَا) وَأَوْرَدَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ ق ن د ع ] \*

(القَنْدُعُ ، كَقَنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ  
(الدِّيُوثُ) ، سُرْيَانِيَّةٌ ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ  
مَحْضَةٍ .

[ ق ن ذ ع ] \*

(كَالقَنْدُعِ ، بِالدَّالِ) الْمُعْجَمَةُ ،  
نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَكَتَبَهُ الْمُصَنِّفُ  
بِالْأَخْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى  
الْجَوْهَرِيِّ ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : « وَقَنْبِيعَةٌ » وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ (قِيمَ) وَلَفْظُ الْجَوْهَرِيِّ :

« قَنْبِيعَةُ الْخَنْزِيرِ ، وَقَنْبِيعَتُهُ : نُخْرَةٌ

أَنْفِهِ » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (قَنْبِعَ) الرَّجُلُ (فِي  
بَيْتِهِ) : إِذَا (تَوَارَى) مِثْلَ قَبْعٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَنْبِعَ الْجُعْبُوبُ فِي ثِيَابِهِ

وَهُوَ عَلَى مَا ذَلَّ مِنْهُ مُكْتَتِبٌ<sup>(١)</sup>

وَهَذَا الْقَوْلُ مِمَّا يُؤَيِّدُ الْجَوْهَرِيَّ  
عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَنْبِعَ الرَّجُلُ :  
(انْتَفَخَ مِنْ الْغَضَبِ) .

قَالَ : (وَرَجُلٌ مُقَنْبِعُ الرَّأْسِ ،  
بِكُسْرِ الْبَاءِ) أَيُّ : (مُبْرَطِلُهُ)<sup>(٢)</sup> .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَنْبِيعَةُ : غِلَافُ نُورِ الشَّجَرَةِ ، مِثْلُ  
الْخَنْبِيعَةِ ، وَكَذَلِكَ الْقَنْبِعُ ، بغيرِ هاءٍ .

وَقَنْبِعُ النُّورِ وَقَنْبِعَتُهُ : غِطَاؤُهُ ،  
وَأَرَاهُ عَلَى الْمَثَلِ بِهَذِهِ الْقَنْبِيعَةِ .

وَفِي الصَّحاحِ - فِي تَرْكِيبِ -  
« ق ب ع » - : قَنْبِعَتِ الشَّجَرَةُ : إِذَا  
صَارَتْ زَهْرَتْهَا فِي قَنْبِيعَةٍ ، أَيُّ غِطَاءٍ .

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ

(٢) فِي الْعَبَابِ : مُبْرَطِلُهُ (بِكُسْرِ الطَّاءِ)

ضَبَطَ قَلَمٌ .



«ق ذ ع» فالأولى كتبه بالأسود ،  
ثم إن الليث ضبطه كجندب ،  
بلغتيه ، وقال : ليست بعربية محضة ،  
وأطنها سريانية ، قال (١) : هو  
الديوث الذي يقود على حرمة ،  
وقال ابن دريد : القنذع - ولا  
أحسبها عربية محضة - : هو الرجل  
القليل الغيرة على أهله ، ومنه  
حديث وهب بن منبه : « ق ذ ع » فذلِكَ  
القنذع (٢) : الديوث .

(والقنذعة : القنزعة) ، وهما  
لُعنان ، كالذعاف والزعاف ، ولذم  
ولزم ، وليس أحد الحرفين بدلاً من  
الآخر ، ومنه حديث أبي أيوب -  
رضي الله عنه - : « ما من مسلم  
يمرض في سبيل الله إلا حط الله عنه  
خطاياها ، وإن بلغت قنذعة رأسه »  
هكذا رواه الأزهري بسنده إلى سروة  
الوحاظي ، عن أبي أيوب ، قال :  
ورواه بNDAR عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ

(١) في مطبوع التاج : « والديوث » والمثبت  
عن اللسان . وفي النهاية : « هو الديوث  
الذي لا يغار على أهله » .  
(٢) في اللسان « ذلك القنذع » ، هو الديوث .

(والقناذع : الدواهي) نقله ابن عباد .  
(و) قال ابن الأعرابي : القناذع  
بالذال والزاي : (الكلام القبيح) ،  
نقله الجوهري في « ق ذ ع » قال  
عدي بن زيد العبادي :

وَمَنْ لَا يُورِّعُ نَفْسَهُ يَتَّبِعِ الْهَوَى  
وَمَنْ يَتَّبِعِ الْحِرْبَ يَعْيَشُ الْقِنَازِعَا (١)  
(أو) القناذع : الحنا ، و(الفحش) ،  
قال أدهم بن أبي الزعرار :  
بَنَى خَيْبَرِيٌّ نَهْنَهَا عَنْ قِنَازِعِ  
أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وَأَنْظَرُوا مَا شَؤْنُهَا (٢)  
[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :  
القنذوع ، بالصم : الديوث .

(١) ديوانه / ١٤٦ (في الزيادات عن التاج هنا)  
والعباب ، وفيه « ومن يتبع الحوابع » .  
(٢) اللسان (قذع) والعباب ، والضبط منه وهو مطلع أبيات  
خمس أنشدها أبو تمام له في الحماسة ، وانظر شرح  
المرزوق ١٤٧٥ .

[ ق ن ز ع ] \*

(الْقُنْزَعَةُ ، بِضَمِّ الْقَافِ وَالزَّايِ ،  
وَفَتْحِهَا ، وَكسْرِهِمَا ، وَكجَنْدَبَةٍ ) ،  
وهذه عن كُرَاع ، (وَقُنْذُ) ، فهي خَمْسُ  
لُغَاتٍ ، وَسَبَقَ لَهُ فِي « ق ن ز ع » الْقَزْعَةُ  
كَقَبْرَةٍ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، فهي سِتُّ  
لُغَاتٍ ، (وهذا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ،  
لَا « ق ن ز ع » كَمَا فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ) ،  
أَيَّ أَنَّ الثُّنُونَ أَصْلِيَّةٌ ، وَعَلَى رَأْيِ  
الْجَوْهَرِيِّ وَأَكْثَرِ الصَّرَفِيِّينَ أَنَّهَا  
زَائِدَةٌ ، وَمَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ زِيَادَةِ  
الثُّنُونَ ، فَمَا مَعْنَى كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ (١)  
وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ ؟ ( : الشَّعْرُ حَوَالِي  
الرَّاسِ ، ج : قَنَازِعُ ، وَ ) قَدْ تُجْمَعُ  
(قَنْزَعَاتٍ) جَمْعُ السَّلَامَةِ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ الصِّلَعَ :

\* كَأَنَّ طَسًا بَيْنَ قَنْزَعَاتِهِ (٢) \*  
\* مَرْتًا تَزُلُّ الْكَفُّ عَنْ صِفَاتِهِ \*  
\* ذَلِكَ نَقْصُ الْمَرْءِ فِي حَيَاتِهِ \*  
\* وَذَلِكَ يُدْ نِيهِ إِلَى وَفَاتِهِ \*

(١) هكذا في مطبوع التاج ، وهو يكتب بالأشود ما ذكره  
الجوهري ، فلا معنى لانتكاره عليه ، ولعل الصواب :

« بالخمرة » لأنه يكتب بها ما أهمله الجوهري .

(٢) اللسان ، والعياب ، وفيه زيادة مشطورية ، هو :

\* لَا الرُّزْمُ مِنْ بَعِيرِهِ وَشَاتِيهِ \*

وَفِي الصَّحَاحِ مَا نَصَّه : وَفِي  
الْحَدِيثِ : « عَطَى قَنَازِعَكَ يَا أُمَّ  
أَيْمَنَ » ، وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّه :  
الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : « خَضَلِي  
قَنَازِعَكَ » وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّاسِخَ أَصَحَّهُ ،  
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَذَا كَانَ  
لَأُمِّ سُلَيْمٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لَأُمِّ أَيْمَنَ ،  
انْتَهَى . قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
صَحِيحٌ ، رَوَى مُرْسَلًا مِنْ طَرِيقِ  
مُجَاهِدٍ ، وَأَمَّا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ  
أُمِّ سُلَيْمٍ فَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا ، وَنَصَّهُ :  
« خَضَلِي قَنَازِعَكَ » أَمَرَهَا بِإِزَالَةِ  
الشَّعْبِ وَتَطَايِيرِ الشَّعْرِ ، وَالتَّنْدِيَةِ بِالْمَاءِ  
أَوْ بِالذَّهْنِ .

(و) الْقَنْزَعَةُ : (الْخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ  
تُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ) ، وَهِيَ  
كَالدَّوَائِبِ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ ، (أَوْ هِيَ  
مَا ارْتَفَعَ وَطَالَ مِنَ الشَّعْرِ) ، قَالَهُ ابْنُ  
فَارِسٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ،  
وَقَدْ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَهْلٍ بِعُمْرَةٍ ، وَقَدْ  
لَبَّدَ ، وَهُوَ يُرِيدُ الْحِجَّ ، فَقَالَ : « خُذْ  
مِنْ قَنَازِعِ رَأْسِكَ » أَيَّ : مِمَّا ارْتَفَعَ مِنْ  
شَعْرِكَ وَطَالَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقُنْزُعَةُ :  
(الْقِطْعَةُ الْمَجْرُوءُ مِنَ الْكَلَامِ) جَمْعُهُ :  
الْقَنْزَارِغُ ، نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْقُنْزُعَةُ :  
(بَقِيَّةُ الرِّيشِ) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ  
فِرَاحَ الْقَطَا :

يَنْوُونَ وَلَمْ يَكْسِينَ إِلَّا قَنْزَارِعاً  
وَمِنَ الرِّيشِ تَنْوَاءَ الْفِصَالِ الْهَزَائِلِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقُنْزُعَةُ :  
(الْعَجَبُ) (٢) .

(و) أَيْضاً : (عِفْرِيَّةُ الدِّيَكِ  
وَعُرْفُهُ) ، وَكَذَلِكَ قُنْزُعَةُ الْقُبْرَةِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقُنْزُعَةُ (مِنْ  
الْحِجَارَةِ : مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَوْزَةِ) .

قَالَ : (و) الْقُنْزُعَةُ : هِيَ (الَّتِي  
تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(الْقَنْزَارِغُ : الدَّوَاهِي) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْقَنْزَارِغُ .  
(مِنَ النَّصِيِّ ، وَالْأَسْنَامِ : بَقَايَاهُمَا)  
تُشَبَّهُ بِقَنْزَارِغِ الشَّعْرِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

سَبَارِيتَ إِلَّا أَنْ يَرَى مُتَأَمِّلٌ  
قَنْزَارِغَ أَسْنَامٍ بِهَا وَثَغَامٍ (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (وَأَمَّا نَهْيُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَنْزَارِغِ) ،  
كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ (فَهِيَ أَنْ يُؤْخَذَ  
الشَّعْرُ وَيُتْرَكَ مِنْهُ فَوَاضِعٌ) مُتَفَرِّقَةٌ  
لَا تُؤْخَذُ ، وَهُوَ كَنُفَيْهِ عَنِ الْقَرْعِ الَّذِي  
تَقْدَمُ .

(و) قُنْزُعٌ ، (كَقُنْزُعِ : جَبَلٌ  
ذُو شَعَفَاتٍ) ، كَانَتْهَا قَنْزَارِغُ الرَّأْسِ ،  
(بَيْنَ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى) (و)  
بَيْنَ (السَّرَّيْنِ) .

(وَيُقَالُ ، إِذَا اقْتَتَلَ الدِّيَكَانُ فَهَرَبَ  
أَحَدُهُمَا : قَنْزَعَ الدِّيَكُ) ، قَالَ أَبُو  
حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : هُوَ قَوْلُ  
الْعَامَّةِ ، وَلَا يُقَالُ : قَنْزَعَ ، وَإِنَّمَا  
يُقَالُ : قَوَزَعَ الدِّيَكُ : إِذَا غَلَبَ ، وَقَالَ

(١) ديوانه / ٦٠٥ ، واللسان (عجز البيت) وانظر (سم)  
والعياب وقيل بيت . وضبط فيه همزة أسنم بالكسر .

(١) ديوانه / ٤٩٨ ، واللسان ، والعياب .  
(٢) ضبطت الجيم في الباب بالفتح ، والمثبت ضبطت القاموس .

البُشْتَيْ : قال ابنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ :  
قَوَزَعُ الدَّيْكَ ، وَلَا يُقَالُ : قَنْزَعُ ، قَالَ  
البُشْتَيْ : يَعْنِي تَنْفِيْشَهُ بِرَأْسِهِ ،  
وَهِيَ قَنْزَعُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ  
غَلِطَ فِي تَفْسِيرِ قَوَزَعَ بِمَعْنَى تَنْفِيْشِهِ  
قَنْزَعَهُ ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَجَازَ  
قَنْزَعُ ، وَهَذَا حَرْفٌ لِهَجِّ بِهِ الْعَوَامُّ  
مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، تَقُولُ : قَنْزَعُ  
الدَّيْكَ : إِذَا هَرَبَ مِنَ الدَّيْكَ الَّذِي  
يُقَاتِلُهُ ، فَوَضَعَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي بَابِ  
الْمُزَالِ (١) وَالْمُفْسَدِ ، وَقَالَ : صَوَائِبُهُ  
قَوَزَعُ ، وَوَضَعَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ  
« مَا يَلْحَنُ فِيهِ الْعَامَّةُ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَوَضَعَ الْبُشْتَيْ بِحَدْسِهِ وَقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ : أَنَّهُ  
مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَنْزَعَةِ ، فَأَخْطَأَ ظَنَّهُ .  
قُلْتُ : فَإِذَنْ كَانَ يَنْبَغِي لِلْمُصَنِّفِ أَنْ  
يُنَبِّهَ عَلَى ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا لُغَةٌ عَامِيَّةٌ ،  
وَتَرَكْتُ ذِكْرَ قَوَزَعٍ فِي « ق ز ع » فَفِيهِ  
نَظَرٌ أَيْضًا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْمَذَالُ (بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ)  
وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ ، وَتَمَامُ اسْمِهِ « كِتَابُ  
تَقْوِيمِ الْمُفْسَدِ وَالْمُزَالِ عَنْ جِهَتِهِ مِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ » وَقَدْ نَقَلَ الصَّاعِقَانِي عَنْهُ فِي كِتَابِهِ  
« الشُّوَارِدُ » .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَنْزَعَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَرْأَةُ ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : الْقَنْزَعَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ  
جِدًّا .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَنْزَاعُ :  
الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ كَالْقَنْزَاعِ ،  
قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

فَلَمْ اجْتَعِلْ فِيمَا أَتَيْتُ مَلَامَةً  
أَتَيْتُ الْجَمَالَ وَاجْتَنَبْتُ الْقَنْزَاعَ (١)  
وَالْقَنْزَاعُ : صِغَارُ النَّاسِ .

[ ق ن ع ] \*

(الْقُنُوعُ ، بِالضَّمِّ : السُّؤَالُ ، وَ) قِيلَ :  
(التَّذَلُّلُ) فِي الْمَسْأَلَةِ ، كَذَا فِي  
الصَّحَاحِ ، ثُمَّ قَالَ : (و) قَالَ بَعْضُ  
أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّ الْقُنُوعَ قَدْ يَكُونُ  
بِمَعْنَى (الرَّضَا) أَيْ : (بِالْقِسْمِ)  
وَالْيَسِيرِ مِنَ الْعَطَاءِ ، فَهُوَ (ضِدُّ)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمُرَادُ بِبَعْضِ أَهْلِ  
الْعِلْمِ هُنَا أَبُو الْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ

(١) دِيوَانُهُ ١٤٥ ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي الْبَابِ أَنْشَدَ مَعَهُ بَيْتًا  
قَبْلَهُ

(والقنَاعَةُ : الرِّضَا) بِالْقِسْمِ ،  
 (كَالْقَنَعِ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْقُنْعَانِ ،  
 بِالضَّمِّ) ، زَادَهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ ،  
 وَ (الْفِعْلُ كَفَرَحَ) ، يُقَالُ : قَنِعَ بِنَفْسِهِ  
 قَنَعًا وَقَنَاعَةً وَقُنْعَانًا ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ  
 قِيَاسٍ ، (فَهُوَ قَنِعٌ) ، فَثُلُّ كَتِفٍ ،  
 (وَقَانِعٌ ، وَقَنُوعٌ ، وَقَنِيعٌ) مِنْ قَوْمٍ  
 قَنِيعِينَ ، وَقَنِعٌ ، وَقُنْعَاءُ ، وَامْرَأَةٌ  
 قَنِيعٌ ، وَقَنِيعَةٌ ، مِنْ نِسْوَةِ قَنَائِعَ ،  
 قَالَ لَبِيدٌ :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ أَخَذَ بِنَصِيصِهِ  
 وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « الْقَنَاعَةُ كَنْزٌ  
 لَا يَفْنَى » (٢) لِأَنَّ الْإِنْفَاقَ مِنْهَا لَا يَنْقَطِعُ  
 كُلَّمَا تَعَدَّرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا  
 قَنِعَ بِمَا دُونَهُ ، وَرَضِيَ ، وَفِي حَدِيثٍ  
 آخَرَ : « عَزَّ مَنْ قَنِعَ ، وَذَلَّ مَنْ  
 طَمِعَ » لِأَنَّ الْقَانِعَ لَا يَدُلُّهُ الطَّلَبُ ،  
 فَلَا يَزَالُ عَزِيزًا ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
 ابْنِ جَنِّي ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
 السَّائِلُ سُمِّيَ قَانِعًا لِأَنَّهُ يَرْضَى بِمَا

يُعْطَى قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وَيَقْبَلُهُ وَلَا يَرُدُّهُ ،  
 فَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ رَاجِعًا إِلَى  
 الرِّضَا .

(وَشَاهِدٌ مَقْنَعٌ ، كَمَقْعَدٍ) ، أَيْ عَدْلٌ  
 يُقْنَعُ بِهِ ، (و) رَجُلٌ (قُنْعَانٌ ، بِالضَّمِّ)  
 وَامْرَأَةٌ قُنْعَانٌ ، (وَيَسْتَوِي فِي الْأَخِيرَةِ  
 الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، أَيْ  
 رِضًا يُقْنَعُ بِهِ) وَبِرَأْيِهِ ، (أَوْ بِحُكْمِهِ)  
 وَقَضَائِهِ ، (أَوْ بِشَهَادَتِهِ) . وَحَكَى  
 ثَعْلَبٌ : رَجُلٌ قُنْعَانٌ : مِنْهَاةٌ يُقْنَعُ  
 بِرَأْيِهِ ، وَيُنْتَهَى إِلَى أَمْرِهِ .

قُلْتُ : وَأَمَّا مَقْنَعٌ ، فَإِنَّهُ يُشْنَى وَيُجْمَعُ ،  
 قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَبَايَعْتُ لِيَلَى بِالْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ  
 شُهُودِي عَلَى لِيَلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ (١)

وَفِي التَّهْذِيبِ : رِجَالٌ مَقَانِعُ ،  
 وَقُنْعَانٌ : إِذَا كَانُوا مَرْضِيَيْنِ ، وَفِي  
 الْحَدِيثِ : « كَانَ الْمَقَانِعُ مِنْ أَصْحَابِ  
 مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُونَ  
 كَذَا » وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَبَعْضُهُمْ

(١) اللسان ، والعياب ، والأساس ، والمجهر ١٣٢/٣  
 والقائيس ٣٢/٥ وسجيم البلدان (القناع) .

(١) شرح ديوانه ١٧٠ ، واللسان ، والصحاح والعياب  
 (٢) لفظ النهاية : « لَا يَنْقَطِعُ »

جَنِّي . قُلْتُ : وَنَصَّهُ : « وَقَدْ اسْتَعْمِلَ الْقُنُوعَ فِي الرِّضَا » وَأَنْشَدَ :

أَيَذْهَبُ مَا لِلَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ  
وَنَعَطُشُ فِي أَطْلَالِكُمْ وَنَجُوعُ <sup>(١)</sup>

أَنْرَضِي بِهِذَا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرُهُ  
وَيُقْنِعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنُوعُ  
وَأَنْشَدَ أَيْضاً :

وَقَالُوا : قَدْ زُهِيتَ ، فَقُلْتُ : كَلَّا  
وَلَكِنِّي أَغْزَيْتُ الْقُنُوعُ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمَنْ الْعَرَبُ  
مَنْ يُجَيِّزُ الْقُنُوعَ بِمَعْنَى الْقَنَاعَةِ ،  
وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْجَيِّدُ هُوَ الْأَوَّلُ ،  
وَيُرْوَى : « مِنْ الْكُنُوعِ <sup>(٣)</sup> » وَهُوَ  
التَّقْبُضُ وَالتَّصَاغُرُ .

(ومن دَعَائِهِمْ : نَسَأَلُ اللَّهَ الْقَنَاعَةَ ،  
وَنَعُوذُ <sup>(٤)</sup> بِهِ مِنَ الْقُنُوعِ ) ، أَيْ مِنْ  
سُؤَالِ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ الدَّلِّ لَهُمْ فِيهِ ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا

(١) اللسان (٢) اللسان ، والصالح ، والعبال .

(٣) يعني في قول الشاعر - كما في اللسان - :

لَمَّا لَ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي

مَفَاقِرَهُ أَعَفَ مِنَ الْقُنُوعِ

فَقَوْلُهُ : « وَيُرْوَى . . . » النَّحْوُ وَارِدٌ عَلَى غَيْرِ مَذْكَورٍ .

(٢) في القاموس : (بانه) وما هنا هو عبارة إحدى نسخته ،  
نبه إليها في هامشه .

يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُنُوعِ وَالخُسُوعِ  
وَالخُضُوعِ ، وَمَا يَغُضُّ ظَرْفَ الْمَرْءِ ،  
وَيُغْزِي بِهِ لِسَانَ النَّاسِ » . (وفي المثل :  
« خَيْرُ الْغَنِيِّ الْقُنُوعُ ، وَشَرُّ الْفَقِيرِ  
الْخُضُوعُ ») « فَالْقُنُوعُ هُنَا هُوَ الرِّضَا  
بِالْقِسْمِ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْسُ بْنُ  
حَارِثَةَ لِابْنِهِ <sup>(١)</sup> مَالِكِ . (وَرَجُلٌ قَانِعٌ  
وَقَانِعٌ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ وَأَطِيعُوا  
الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ <sup>(٢)</sup> » فَالْقَانِعُ : الَّذِي  
يَسْأَلُ ، وَالْمُعْتَرَّ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ  
وَلَا يَسْأَلُ ، وَقِيلَ : الْقَانِعُ هُنَا :  
الْمُتَعَفِّفُ عَنِ السُّؤَالِ ، وَكُلٌّ يَصْلُحُ ،  
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ <sup>(٣)</sup> بَعْهْدِهِ

وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا <sup>(٤)</sup>

أَي سَائِلًا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الَّذِي  
يَسْأَلُكَ فَمَا أَعْظَمَتْهُ قِيلَهُ .

(١) في مطبوع التاج : « لابن مالك » والمثبت من العباب وهو

الصواب .

(٢) سورة الحج الآية ٣٦ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان والصالح : (وأيت) بالياء

الموحدة تصحيف ، والمثبت بالياء المثناة من السوأي

عن العباب وهو الصواب . والوأي : الوعد

(٤) ديوانه / ١٤٥ ، واللسان ، والصالح ، والعباب .

أَيْضاً : قَنَعَتْ بِضَرَعِهَا ، (كَأَقْنَعَتْ)  
فَهِيَ مُقْنِعَةٌ ، (وَاسْتَقْنَعَتْ) ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « نَاقَةُ مُقْنِعَةِ الضَّرْعِ » :  
الَّتِي أَخْلَافُهَا تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهَا .

(وَالْمِقْنَعُ وَالْمِقْنَعَةُ ، بِكَسْرِ مِيمِهَا) ،  
الْأُولَى عَنْ اللَّحْيَانِ : (مَا تُقْنَعُ بِهِ  
الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا) وَمَحَاسِنُهَا ، أَيْ تَغْطِي ،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ بِهِ ، مَكْسُورُ  
الْأَوَّلِ ، يَأْتِي عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ .

(وَالْقِنَاعُ بِالْكَسْرِ : أَوْسَعُ مِنْهَا) ،  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، أَيْ مِنَ الْمِقْنَعَةِ ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ : مِنْهُمَا  
بِضْمِيرِ التَّثْنِيَةِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
لَا فَرْقَ عِنْدَ الثَّقَاتِ بَيْنَ الْقِنَاعِ  
وَالْمِقْنَعَةِ ، وَهُوَ مِثْلُ اللَّحَافِ وَالْمِلْحَفَةِ .

(وَالْقِنَاعُ : الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ  
النَّخْلِ) ، يُوَضَّعُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالْفَاكِهَةُ ،  
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -  
« إِنْ كَانَ لِيَهْدِيَ لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ  
كَعْبٌ مِنْ إِهَالَةٍ ، فَتَفَرَّحُ بِهِ » جَمَعَهُ  
قُنْعٌ بِضَمَّتَيْنِ ، كَكِتَابٍ وَكُتِبَ ،  
وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ :

لَا يُثْنِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ ، لِأَنَّهُ مُضَدَّرٌ ،  
وَمِنْ ثَنَى وَجَمَعَ نَظَرَ إِلَى الْأَسْمِيَّةِ .

(وَقِنَعَتِ الْإِبِلُ) وَالْغَنَمُ (كَسَمِعَ :  
مَالَتْ لِلْمَرْتَعِ ، وَكَمْنَع : مَالَتْ  
لِمَأْوَاهَا ، وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ هَكَذَا ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، بِالْفَتْحِ :  
رَجَعَتْ إِلَى مَرَعَاهَا ، وَمَالَتْ إِلَيْهِ ،  
وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا ، وَأَقْنَعَتْ لِمَأْوَاهَا .

(و) فِي الْعُبَابِ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ ،  
بِالْفَتْحِ ، قُنُوعًا : (خَرَجَتْ مِنَ الْحَمَضِ  
إِلَى الْخَلَّةِ) وَمَالَتْ ، (وَالْأَسْمُ الْقُنْعَةُ ،  
بِالْفَتْحِ) وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا .

(و) قَنَعَتِ (الْإِبِلُ قُنُوعًا) ، أَيْضاً :  
(صَعِدَتْ) ، وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا .

(و) قَنَعَ (الْإِدَاوَةُ) أَوْ الْمَزَادَةُ  
(قُنْعًا) ، بِالْفَتْحِ : (خَنَتْ رَأْسَهَا)  
لِجَوْفِهَا ، فَهِيَ مَقْنُوعَةٌ ، وَكَذَلِكَ  
قَمْعُهَا ، فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَنَعَتِ (الشَّاةُ) ارْتَفَعَ ضَرْعُهَا ،  
وَلَيْسَ فِي ضَرْعِهَا تَصَوُّبٌ ، وَيُقَالُ

القِنَاعُ: طَبَقُ الرُّطَبِ خَاصَّةً ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: وَقِيلَ: إِنَّ الْقِنَاعَ جَمْعُ قُنْعٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْقِنَاعُ: (غِشَاءُ  
الْقَلْبِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ  
الْجِلْدَةُ الَّتِي تَلْبَسُ الْقَلْبَ ، فَإِذَا  
انْخَلَعَتْ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
بَذْرٍ: «فَأَمَّا ابْنُ عَمِّي فَاذْكَشَفَ قِنَاعُ  
قَلْبِهِ فَمَاتَ» أَيْ حِينَ سَمِعَ قَائِلًا  
يَقُولُ: أَقْدِمَ حَيْرُومُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْقِنَاعُ:  
(السَّلَاحُ) يُقَالُ: أَخَذَ قِنَاعَهُ ، أَيْ:  
سِلَاحَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَدْسٍ:

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٍ  
قَامَتْ لَتَقْتُلَهُ بِغَيْرِ قِنَاعٍ (١)  
(ج: قُنْعُ) ، بَضْمَتَيْنِ ، وَأَقْبَعَةٌ .

(وَالنَّعْجَةُ تُسَمَّى قِنَاعَ ، مَمْنُوعَةٌ)  
مِنَ الصَّرْفِ ، (كَمَا تُسَمَّى حِمَارٌ)  
وَلَيْسَ هَذَا بِوَصْفٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) دِيوانه (في الصبح المنير) ٣٥٤/ ، والمفضلية  
١١/ ، والعباب وفيه: وَيُرْوَى «لَتَقْتُلَنَّهُ»  
وهي . رواية الديوان والمفضليات ، فعلى هذه  
الرواية القِنَاعُ: المِقْنَعَةُ .

(وَالْقَانِيعُ: الْخَارِجُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
مَكَانٍ) .

(و) الْقَنُوعُ (كَصَبُورٍ: الْهَيُّوطُ)  
بِلُغَةِ هُنْدِيلٍ ، وَهِيَ (مُؤَنَّثَةٌ) ، وَهِيَ  
بِمَنْزِلَةِ الْحُدُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ .  
(و) الْقَنُوعُ أَيْضًا: (الصَّعُودُ)  
فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(وَقَنَعَةُ الْجَبَلِ ، وَالسَّامِ ، مُحَرَّكَةٌ:  
أَعْلَاهُمَا) ، وَكَذَلِكَ الْقَمْعَةُ بِالْمِيمِ ،  
كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْقَنَعُ - مُحَرَّكَةٌ - مِنَ الرَّمْلِ:  
مَا أَشْرَفَ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَهُوَ  
غَلَطٌ ، وَصَوَائِهِ: «مَا اسْتَرَقَّ» كَمَا  
هُوَ نَصُّ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، (أَوْ): هُوَ (مَا  
اسْتَوَى أَسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِهِ ،  
وَهُوَ اللَّبَبُ) ، أَيْضًا ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
مَوْضِعِهِ ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ قَنَعَةٌ .

(و) الْقَنَعُ ، أَيْضًا: (مَاءٌ بَيْنَ  
الْثَّغْلِيَّةِ وَجَبَلِ مَرْيَخٍ) بِفَتْحِ  
الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ ،



وقال ذو الرِّمَّة - يَصِفُ الحُمْرَ ، كما في  
الصَّحاحِ ، وفي العُبابِ : يَصِفُ  
الظُّعْنَ - :

وَأَبْصَرْنَ أَنَّ الْقِنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ  
فَرَأَشًا ، وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ (١)  
(جج) ، أَى جَمْعُ الْجَمْعِ : (قِنْعَانُ ،  
بِالْكَسْرِ) ، وَقِيلَ : بَلَى الْقِنْعُ مُفْرَدٌ ،  
وَجَمْعُهُ ، قِنْعَةٌ كَعِنَبَةٍ ، وَقِنْعَانُ .

(وَأَقْنَعَ) الرَّجُلُ : (صَادَقَهُ) أَى الْقِنْعُ ،  
وهو الرَّمْلُ الْمُجْتَمِعُ ، وفي بَعْضِ النُّسخِ :  
صَارَ (٢) فِيهِ ، وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ .

(و) الْقِنْعُ : (الْأَصْلُ) ، يُقَالُ :  
إِنَّهُ لِللَّيْسِمِ الْقِنْعُ .

(و) الْقِنْعُ : (مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ) عَلَى  
ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ جَوِّ الْخَضَارِمِ (٣) ، قَالَ  
مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

وَمُرَبِّخٌ كَمُحْسِنٍ ، مِنْ رَبِّخَ بِالرَّاءِ  
وَالْمَوْحَدَةِ ثُمَّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ  
رَمْلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ،  
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) الْقِنْعُ (بِالْكَسْرِ : السَّلَاحُ) ،  
كَالْقِنَاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (ج : أَقْنَاعُ)  
كَخِذْنِ وَأَخَذَانِ .

(و) الْقِنْعُ (١) أَيْضًا : (جَمْعُ  
قِنْعَةٍ ، وَهِيَ مُسْتَوًى بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ  
سَهْلَتَيْنِ) وَقِيلَ : الْقِنْعُ : مُتَّسِعُ الْحَزْنِ  
حَيْثُ يَسْهُلُ ، أَوْ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ ، وَقِيلَ :  
أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ ، وَقِيلَ : الْقِنْعُ : أَرْضُ  
سَهْلَةٍ بَيْنَ رِمَالٍ ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَقِيلَ :  
هُوَ خَفَضٌ مِنَ الْأَرْضِ ، لَهُ حَوَاجِبُ ،  
يَحْتَقِنُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَيُعْشِبُ ، وَقِيلَ :  
الْقِنْعَةُ مِنَ الْقِنْعَانِ : مَا جَرَى بَيْنَ  
الْقُفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرَابِ الْكَثِيرِ (٢) ،

(١) لَفْظُ الصَّاعَانِي فِي التَّكْمَلَةِ : « وَالْقِنْعَةُ -  
بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ الْقِنْعُ - : مُسْتَوًى بَيْنَ  
أَكْمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ ، لَعَةُ فِي الْقِنْعِ بغيرِ  
هَاءٍ . » وَمَا هُنَا عِبَارَةُ الْعَبَابِ .

(٢) بَعْدَ قَوْلِهِ « الْكَثِيرُ » زَادَ فِي اللِّسَانِ « فَإِذَا  
تَضَبَّ عَنْهُ الْمَاءُ صَارَ قَرَأَشًا يَابِسًا »  
وَفِيهِ إِضْحَاحٌ لِقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ التَّالِي .

(١) دِيَوَانُهُ ٣١٣ بِرَوَايَةِ النَّعْمِ (بِتَقْدِيمِ النَّسَبِ) وَفَسَّرَهُ  
بِالْمَكَانِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَالسَّانُ وَالنَّظَرُ : (فَرَسَ)  
وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(٢) وَهِيَ عِبَارَةٌ لِاحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ  
وَنَبَهَ عَلَيْهَا فِي هَامِشِهِ ، وَعِبَارَةُ الْعَبَابِ :  
« صَادَقَ الْقِنْعُ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : « جَرَّ » بِأَلْرَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ« الْخَضَارِمِ »  
بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، تَصْحِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مِنَ الْعَبَابِ ،  
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (قَع) . بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

أَشَاقَتَكَ بِالْقِنْعِ الْغَدَاةَ رُسُومُ  
دَوَارِسُ أَذْنَى (١) عَهْدِهِنَّ قَدِيمُ (٢)

كما في العُباب . قُلْتُ : هُوَ جَبَلٌ  
فِيهِ مَاءٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ .

(و) الْقِنْعُ : ( الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ  
النَّخْلِ ) يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ ، وَقِيلَ :  
يُجْعَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةُ وَغَيْرُهَا ( وَيُضَمُّ ) ،  
حَكَى الْوَجْهَيْنِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَرَوِيُّ ،  
وَجَمَعَهُ أَقْنَاعٌ ، كَبُرْدٌ وَأَبْرَادٌ ، نَقَلَهُ  
الْهَرَوِيُّ ، وَعَلَى رِوَايَةِ الْكَسْرِ كَسَلَكُ  
وَأَسْلَاكُ .

(و) الْقِنْعُ بِالضَّمِّ : ( الشَّوْرُ ) ،  
هُوَ بُقُ الْيَهُودِ ، وَسِيَاقُ الْمُصَنَّفِ  
يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، وَلَيْسَ هُوَ  
بِالْكَسْرِ ، بَلْ بِالضَّمِّ ، كَمَا ضَبَطْنَاهُ ،  
( وَلَيْسَ بِتَضْعِيفِ قُنْعٍ ) ، بِالْمُوحَدَةِ ،  
( وَلَا قُنْعٍ ) بِالْمُثَلَّثَةِ ( بَلْ ) هِيَ ثَلَاثُ  
لُغَاتٍ : الذُّونُ رِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍ  
الزَّاهِدِ ، وَالثَّالِثَةُ نَقَلَهَا الْخَطَّابِيُّ ،  
وَأَنكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَدْ رَوَى حَدِيثُ

(١) في مطبوع التاج : « أو في عهدهن » والمثبت من العباب  
(٢) البيت في ديوانه ١٥/ ( ط لين ) ، والعباب ، ومعجم  
البلدان ( قن ) في خمسة أبيات .

الْأَذَانُ بِالْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ  
تَحْقِيقُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَدْ رَوَى أَيْضاً  
بِالْتَاءِ الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .  
قَالَ الْخَطَّابِيُّ : سَأَلْتُ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ  
مَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ يُثْبِتُوهُ لِي عَلَى  
شَيْءٍ وَاحِدٍ ، فَإِنْ كَانَتْ الرِّوَايَةُ بِالثَّنُونِ  
صَحِيحَةً ، فَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ إِلَّا لِاقْتِنَاعِ  
الصَّوْتِ بِهِ ، وَهُوَ رَفَعُهُ ، وَمَنْ يُرِيدُ  
أَنْ يَنْفُخَ فِي الْبُوقِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَوْتَهُ ،  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَوْ لِأَنَّ أَطْرَافَهُ  
أُقْنِعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ ، أَيْ عُطِفَتْ .

(وَقُنْعٌ ، كَزَيْبٍ : مَاءٌ بَيْنَ بَنِي  
جَعْفَرٍ وَبَيْنَ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
كِلَابٍ) كما في العُباب . قُلْتُ :  
هُوَ لِبَنِي قُرَيْطٍ بِأَقْبَالِ الرَّمْلِ ،  
قَصْدُ الضَّمْرِ وَالضَّائِنِ (١) ، قَالَ جَهْمُ  
ابْنُ سَبَلٍ الْكِلَابِيُّ يَصِفُ السُّيُوفَ :  
صَبَحْنَاهَا الْهَدْيِلَ عَلَى قُنَيْعٍ  
كَأَنَّ بَطُورَ نِسْوَتِهَا الدَّجَاجُ (٢)

(١) في مطبوع التاج ( الصائغ ) بالصاد المهملة ، والنضج  
والضبط من معجم البلدان في رسمها .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان ( القن ) في أبيات  
ورأيته : « كَأَنَّ بَطُونٌ نِسْوَتُهُ ... »

والمُقْنِعُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ فِي السَّمَاءِ ،  
 قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :  
 \* أَشْرَفَ رَوْقَاهُ صَلِيفاً مُقْنِعاً <sup>(١)</sup> \* .

يَعْنِي عُنُقَ الثَّوْرِ ، لِأَنَّ فِيهِ  
 كَالِانْتِصَابِ أَمَامِهِ .

(و) أَقْنَعَ الرَّاعِي الْإِبِلَ وَ (الْغَنَمَ :  
 أَمْرَهَا) ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَمَالُهَا  
 (لِلْمَرْتَعِ) ، وَكَذَا لِمَاوَاهَا .

(و) أَقْنَعَ (فُلَانًا : أَحْوَجَهُ) ،  
 وَسَأَلَ أَغْرَابِي قَوْمًا ، فَلَمْ يُعْطَوْهُ ، فَقَالَ :  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْنَعَنِي إِلَيْكُمْ ، أَيْ :  
 أَحْوَجَنِي إِلَى أَنْ أَقْنَعَ إِلَيْكُمْ ، وَهُوَ  
 (ضِدٌّ) .

(و) يُقَالُ : (فَمَّ مُقْنَعٌ ، كَمُكْرَمٍ :  
 أَسْنَانُهُ مَعْطُوفَةٌ إِلَى دَاخِلٍ) ، يُقَالُ :  
 رَجُلٌ مُقْنَعُ الْفَمِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 وَذَلِكَ الْقَوِيُّ الَّذِي يَقْطَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ  
 فَإِذَا كَانَ أَنْصَابُهَا إِلَى خَارِجٍ فَهُوَ  
 أَرْفَقُ ، وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ،  
 قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا :

الْهَذِيلُ : مَنْ بَنَى جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ .  
 (وَالْقُنَيْعَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : بَرَكَةٌ بَيْنَ  
 الثَّغْلَبِيَّةِ وَالْخَزِيمِيَّةِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : (أَعُوذُ  
 بِاللَّهِ مِنْ مَجَالِسِ الْقُنْعَةِ بِالضَّمِّ ، أَيْ :  
 السُّؤَالِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : شَرُّ الْمَجَالِسِ  
 مَجْلِسُ قُنْعَةٍ ، وَمَجْلِسٌ قُلْعَةٌ .

(وَجَمَلٌ أَقْنَعُ : فِي رَأْسِهِ شُخُوصٌ ،  
 وَفِي سَالِفَتِهِ تَطَامُنٌ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .  
 (وَأَقْنَعُهُ) الشَّيْءُ : (أَرْضَاهُ) يُقَالُ :  
 فُلَانٌ حَرِيصٌ مَا يُقْنِعُهُ شَيْءٌ ، أَيْ :  
 مَا يُرْضِيهِ .

(و) أَقْنَعَ (رَأْسَهُ : نَصَبَهُ) ، وَكَذَا  
 عُنُقَهُ ، (أَوْ) نَصَبَهُ (لَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا  
 وَشِمَالًا ، وَجَعَلَ طَرَفَهُ مُوَازِيًا) لِمَا بَيْنَ  
 يَدَيْهِ ، قَالَهُ ابْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ  
 الْإِقْنَاعُ فِي الصَّلَاةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزِ : ﴿مُتَّعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ <sup>(١)</sup>  
 أَيْ : رَافِعِي رُءُوسِهِمْ يَنْظُرُونَ فِي ذُلٍّ .

(١) ديوانه ٨٩/ وضبطت التون فيه بالفتح وكذلك هي  
 مضبوطة في اللسان بكسرهما

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

يُبَاكِرنَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَادِ الْوَقِيعِ (١)

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يَصِفُ الْإِبِلَ أَيْضًا :

\* تَبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ \*

\* بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْرَاقِ (٢) \*

يَقُولُ : هِيَ أَفْتَاءٌ ، فَاسْنَانُهَا  
بِيضٌ .

(و) أَمَّا (قَوْلُ الرَّاعِي) التَّمِيرُ ،  
— وَهُوَ مِنْ بَنَى قَطَنَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ — :

(زَجَلَ الْحِدَاءُ كَانَ فِي حَبْرُومِهِ

قَصَبًا وَمُقْنَعَةَ الْحَنِينِ عَجُولًا (٣) )

فَإِنَّهُ (يُرَوَّى بِفَتْحِ النَّونِ ، وَيُرَادُّ  
بِهَا النَّائِي ؛ لِأَنَّ الزَّامِرَ إِذَا زَمَرَ أَقْنَعَ  
رَأْسَهُ) هَكَذَا زَعَمَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ ،  
فَقِيلَ لَهُ : قَدْ ذَكَرَ الْقَصَبَ مَرَّةً ،  
فَقَالَ : هِيَ ضُرُوبٌ ، (و) رَوَاهُ غَيْرُهُ

(١) ديوانه ٢٢٠ والسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان ، وفي الأساس أنشدته الأصمعي :

« تبادرُ العِضَاءَ . . » وقيلهما :

\* وَهَجَمَتْ حُمُرٌ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ \*

(٣) اللسان والتكملة والعياب وشعر الراعي/ ١٢٩ وهو  
الشاهد الخامس والثمانون من شواهد القاموس .

(بِكَسْرِهَا ، وَيُرَادُّ بِهَا نَاقَةٌ رَفَعَتْ  
حَنِينَهَا ، أَرَادَ وَصُوتَ مُقْنَعَةٍ) فَحَدَّثَ  
الصُّوْتُ ، وَأَقَامَ مُقْنَعَةً مُقَامَهُ ، وَقِيلَ :  
الْمُقْنَعَةُ : الْمَرْفُوعَةُ ، وَالْعَجُولُ : الَّذِي  
أَلْقَتْ وَلَدَهَا بِغَيْرِ تَمَامٍ .

(وَقَعَهُ تَقْنِيْعًا : رَضَاهُ) ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : « طُوبَى لِمَنْ هَدَى  
لِلْإِسْلَامِ ، وَكَانَ عَيْشُهُ كِفَافًا ، وَقَعَّ

بِهِ » كَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ الدُّعَاءِ :

« اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي » .

(و) قَنَعَ (الْمَرْأَةُ : أَلْبَسَهَا الْقِنَاعَ)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَنَعَ (رَأْسَهُ بِالسَّوْطِ : غَشَاهُ بِهِ)

ضَرْبًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَا بِالسَّيْفِ

وَالْعَصَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ — رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ — : « أَنَّ أَحَدَ وَلَاتِهِ كَتَبَ إِلَيْهِ

كِتَابًا لَحَنَ فِيهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ :

أَنْ قَنِّعَ كَاتِبَكَ سَوْطًا » وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَنَعَ (الدَّيْكَ) : إِذَا رَدَّ بُرَائِلَهُ

إِلَى رَأْسِهِ (نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ (١) :

(١) لحيد الأرقط ، كما في اللسان (برأل)

لَاِنَّ الرَّأْسَ مَوْضِعُ الْقِنَاسِ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقَنِّعٍ » أَيْ فِي  
أَلْفِ فَارِسٍ مُعْطًى بِالسَّلَاحِ .

(و) تَقَنَّنَتِ الْمَرْأَةُ : لَبَسَتِ الْقِنَاسَ ،  
وَهُوَ مَطَاوِعُ قَنَنْعُهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَقَنَّنَ (فُلَانٌ) ،  
أَيْ : (تَعَشَّى بِشَوْبٍ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
مُتِمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
يَصِفُ الْخَمْرَ :

أَلْهُو بِهَا يَوْمًا وَالْهَى فِتْيَةً  
عَنْ بَنِيهِمْ إِذْ أَلْبَسُوا وَتَقَنَّنُوا (١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ - فِي آخِرِ هَذَا  
الْحَرْفِ - : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِقْبَالِ  
عَلَى الشَّيْءِ ، ثُمَّ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ مَعَ  
اتِّفَاقِ الْقِيَاسِ ، وَعَلَى اسْتِدَارَةِ فِي  
شَيْءٍ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرَكِيبِ  
الْإِقْنَاعُ : ارْتِفَاعُ ضَرْعِ الشَّاقِ لَيْسَ  
فِيهِ تَصَوُّبٌ ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يُجْعَلَ  
هَذَا أَصْلًا ثَالِثًا ، وَيُحْتَجُّ فِيهِ

\* وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّنٌ (١) \*

\* بُرَائِلُهُ ، وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ \*

قُلْتُ : وَقَدْ تَبَيَّنَ الْجَوْهَرِيُّ أَبَا  
عَبِيدَةَ فِي إِنْشَادِهِ هَكَذَا ، وَهُوَ غَلَطٌ ،  
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ أَرْجُوزَةٍ مَنْصُوبَةٍ ،  
أَنْشَدَهَا أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ ،  
لَعْنَلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ مِنْ أَبْيَاتِ أَوَّلِهَا :  
\* شَبَّهْتُهُ لَمَّا ابْتَدَرَنَ الْمُطْلَعَا \*  
وَمِنْهَا :

\* فَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّنَعَا \*

\* بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا (٢) \*

وَقَدْ أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ  
عَلَى وَجْهِ الصَّوَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُقَنَّنٌ ،  
كَمُعْظَمٍ) : مُعْطًى بِالسَّلَاحِ ، أَوْ  
(عَلَيْهِ) - أَيْ عَلَى رَأْسِهِ - مِغْفَرٌ ،  
(و) بَيُّضَةُ الْحَدِيدِ ، وَهِيَ الْخُوْذَةُ :

(١) اللسان ، والصلح ، وانظر فيها : (برأل) والرجز  
فيها منصوب وبرواية برائله أيضا

(٢) في مطبوع التاج « برائلا جناحه » والمثبت من اللسان  
(برأل) ، والعباب ، ويبدوها في اللسان مشطوان .

بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ﴾ <sup>(١)</sup> قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : أَيْ رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ قُنْعَانِيٌّ ، بِالضَّمِّ ، كَقُنْعَانٍ : يَرْضَى بِرَأْيِهِ .

وَهُوَ قُنْعَانٌ لَنَا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ : بَدَلٌ مِنْهُ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ ، وَفِي غَيْرِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

فَقُلْتُ لَهُ : بُؤْ بِأَمْرِي لَسْتَ مِثْلَهُ  
وَإِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ <sup>(٣)</sup>

وَرَجُلٌ قُنْعَانٌ : يَرْضَى بِالْيَسِيرِ .

وَالْقُنُوعُ بِالضَّمِّ : الطَّمَعُ وَالْمَيْلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ السَّائِلُ قَانِعًا ؛ لِجَمِيلِهِ عَلَى النَّاسِ بِالسُّؤَالِ ، كَمَا قِيلَ : الْمُسْكِينُ ؛ لِسُكُونِهِ إِلَيْهِمْ .

وَيُقَالُ : مِنْ الْقَنَاعَةِ أَيْضًا : تَقَنَعَ وَاقْتَنَعَ ، قَالَ هُدْبَةُ :

« إِذَا الْقَوْمُ هَشُوا لِلْفَعَالِ تَقَنَعًا <sup>(١)</sup> »

وَقَنِعْتُ إِلَى فُلَانٍ ، يَكْسِرُ النُّونَ : خَضَعْتُ لَهُ ، وَالتَزَقْتُ بِهِ ، وَانْقَطَعْتُ إِلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَالْقَانِعُ : خَادِمُ الْقَوْمِ ، وَأَجِيرُهُمْ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : الْقَانِعُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ يَطْلُبُ فَضْلَهُ ، وَلَا يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ .

وَأَفْنَعَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ : مَدَّهَمَا ، وَاسْتَرْحَمَ رَبَّهُ ، مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونَيْهِمَا وَجْهَهُ ، لِيَدْعُو .

وَأَفْنَعَ فُلَانٌ الصَّبِيَّ فَقَبَّلَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى فَأْسٍ قَفَاةً ، وَجَعَلَ الْأُخْرَى تَحْتَ ذَقْنِهِ ، وَأَمَالَهُ إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُ .

وَأَقْنَعَ حَلْقَهُ وَفَمَهُ : رَفَعَهُ لَاسْتِيفَاءٍ مَا يَشْرَبُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ ، أَوْ غَيْرِهِمَا ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

(١) اللسان ، وانظر البيت بشماعة في اللسان ، والصاح

(نمل) وصدده فيها :

« ضَرُوبًا بِلَحْيَتَيْهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ »

(٢) هو ابن عتاب الطائي ، كما في مجالس ثعلب .

(١) سورة إبراهيم الآية / ٤٣ .

(٢) في اللسان (بوا) وفي الباب : « وَأَشَدُّ الْأَحْمَرِ لِرَجُلٍ قَتَلَ قَاتِلَ أَخِيهِ فَقَالَ »

(٣) اللسان ، والصاح ، والعياب ، وأتقدم في (بوا) .

يُدَافِعُ حَيْزُومِيَهُ سَخْنُ صَرِيحِهَا  
وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلشَّمَالَةِ مُقْنَعًا (١)

والإقْناعُ : أَنْ يُقْنِعَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ  
إِلَى الْحَوْضِ لِلشُّرْبِ ، وَهُوَ مَدُّ رَأْسِهِ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَقِيلَ : الْإِقْنَاعُ مِنْ  
الْأَضْدَادِ ، يَكُونُ رَفْعًا ، وَيَكُونُ خَفْضًا .

وَفِي الْعُبَابِ : الْإِقْنَاعُ أَيضًا :  
التَّضْوِيبُ ، وَمِنْهُ رِوَايَةٌ مَنْ رَوَى :  
« أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِضْ (٢)  
رَأْسَهُ ، وَلَمْ يُقْنِعْهُ » .

وَالْمُقْنَعُ مِنَ الْإِبِلِ ، كَمُكْرَمٍ :  
الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ خِلْقَةً ، قَالَ :

\* لَمُقْنَعٍ فِي رَأْسِهِ جُحَاشِيرٍ (٣) \*

وَنَاقَةٌ مُقْنَعَةُ الضَّرْعِ : الَّتِي أَخْلَافُهَا  
تَرْتَفِعُ إِلَى بَطْنِهَا .

(١) اللسان وانظر (حزم) ومجالس ثلثه / ٣٩٠

(٢) في النهاية : « لَا يَصُوبُ رَأْسُهُ وَلَا يُقْنِعُهُ » .  
وَفِي الْعُبَابِ أَيضًا : « لَا يُضَبِّي رَأْسَهُ فِي  
الرُّكُوعِ وَلَا يُقْنِعُهُ » .

(٣) اللسان وانظر : (جحشر) . وَالتَّكْمَلَةُ  
(جحشر) وَالرِّوَايَةُ : بِمُقْنَعٍ مِنْ ... وَقِيلَ :  
— تَسْتَلُّ مَا تَحْتَ الْإِزَارِ الْحَاجِرِ —

وَأَقْنَعَتِ الْإِنَاءُ فِي النَّهْرِ : اسْتَقْبَلَتْ  
بِهِ جَرِيَّتَهُ لِيَمْتَلِئَ ، أَوْ أَمَلَتْهُ لَتَصُبَّ  
مَا فِيهِ .

وَيُقَالُ : قَنَعْتُ رَأْسَ الْجَبَلِ ،  
وَقَنَعْتُهُ : إِذَا عَلَوْتَهُ .

وَالْقَنَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : مَا نَتَأَمِّنُ مِنْ رَأْسِ  
الْإِنْسَانِ .

وَالْقِنْعُ ، بِالْكَسْرِ : مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ  
فِي قُرْبِ الْجَبَلِ ، وَالْكَافُ لُغَةٌ .

وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ : رَفَعَهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : أَلْقَى عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ  
الْحَيَاءِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَكَذَا : قَنَعَهُ الشَّيْبُ خِمَارَهُ : إِذَا عَلَاهُ  
الشَّيْبُ ، وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

\* وَقَنَعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارًا \* (١)

وَرُبَّمَا سَمَّوُا الشَّيْبَ قِنَاعًا ؛ لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ  
الْقِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ (٢) :

(١) ديوانه / ٨٠ ، (ط. بيروت) واللسان . وَصَدْرُهُ  
كَمَا فِي الْدِيَّانِ :

تَبَسَّدَلْ بَعْدَ الصَّبَا حَكْمَةً

(٢) لمعروف بن عبد الرحمن ، كَمَا فِي الْلسَانِ (ثوب)

\* حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قِنَاعاً أَشْهَباً <sup>(١)</sup> \*

\* أَمْلَحَ لَا آدَى وَلَا مُحَبِّباً \*

وَمِنْ كَلَامِ السَّاجِعِ : « إِذَا طَلَعَتِ  
الذَّرَاعُ ، حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقِنَاعَ ،  
وَأَشْعَلَتْ فِي الْأَفْقِ الشُّعَاعَ ، وَتَرَقَّرَقَ  
السَّرَابُ بِكُلِّ قَاعٍ » .

وَالْمُقَنَّعُ ، كَمُعْظَمُ : الْمُعْطَى رَأْسُهُ ،  
وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

\* فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مُقَرَّعَةً <sup>(٢)</sup> \*

\* قَانِعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مُقَنَّعَةً \*

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا ، وَقَوْلُهُ :  
« قَانِعَةٌ » يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوْهْمِ  
طَرَحِ الزَّائِدِ ، حَتَّى كَانَتْهُ قِيْلَ :  
قَنَعَتْ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ،  
أَيَ : ذَاتُ قِنَاعٍ ، وَالْحَقُّ فِيهَا الْهَاءُ  
لَتَمَكُّنِ التَّائِيثِ .

وَالْقِنَعَانُ بِالْكَسْرِ : الْعَظِيمُ مِنْ

(١) اللسان ، وانظر (ثوب) ، وجمالس ثعلب  
٣٧١ و ٣٧٢ . والرواية : « لَا لَذَا  
وَلَا مُحَبِّباً » .

(٢) شرح ديوان لبید ٣٤١ ، واللسان ، وتقدم في  
(قرع) المخطوطة الأولى - مع مخطوطين قبله -  
برواية « مقزعة » بالزاي .

الْوَعُولِ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

وَدَمْعٌ مُقَنَّعٌ ، كَمُعْظَمُ : مَحْبُوسٌ فِي  
الْجَوْفِ ، أَوْ مُعْطَى فِي شُؤْنِهِ ، كَامِنٌ  
فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقُنْعَةُ بِالضَّمِّ : السَّكُودَةُ فِي الْحَائِطِ .  
وَالْقُنْعُ بِالضَّمِّ : الْقِنَاعَةُ عَامِيَّةٌ ،  
وَالْقِيَّاسُ التَّحْرِيكُ ، أَوْ يَكُونُ مُخَفَّفًا  
عَنِ الْقُنُوعِ .

وَأَقْنَعَتِ الْغَنَمُ لِمَاوَاهَا : رَجَعَتْ ،  
وَأَقْنَعْتُهَا أَنَا ، لِأَزِمٍ مُتَعَدٍّ .

وَيُقَالُ : سَأَلْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا ، فَلَمْ  
يَأْتْ بِمُقَنَّعٍ ، كَمُقَعَدٍّ ، أَيْ : بِمَا  
يُرْضَى ، وَجَوَابٌ مُقَنَّعٌ كَذَلِكَ .

وَيُقَالُ : قَنَعَهُ خَزِيَّةٌ وَعَارًا ، وَتَقَنَّعَ  
مِنْهَا <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ غَادِرٍ  
لَبِستُ ، وَلَا مِنْ خَزِيَّةٍ أَتَقَنَّعُ <sup>(٣)</sup>

(١) يعني من الخزية كما هو نص الأساس .

(٢) هو بَرْدَعُ بْنُ عَبْدِ الْأَوْسِيِّ كَمَا فِي

مجالس ثعلب / ٢٢٣ وفي معجم الشعراء للمريزياتي ٤٣٦

نسب البيت إلى أوفى بن مطر المازني .

(٣) اللسان (ثوب) ، والغباب ، والأناس ، ومجالس

ثعلب / ٢٢٣



وَتَقَنَعُوا فِي الْحَدِيدِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .  
وَقَدْ سَمَوْا قُنَيْعاً كَزُبَيْرٍ ، وَقَانِعاً ،  
وَمُقْنِعاً كَمُحْسِنٍ ، وَالْأَخِيرُ اسْمُ شَاعِرٍ ،  
قَالَ جَرِيرٌ :

سَيَعْلَمُ مَا يُغْنِي حُكَيْمٌ وَمُقْنِعٌ<sup>(١)</sup>  
إِذَا الْحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بَصْلِحٍ سَفِيرُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَكُمُعْظَمُ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرَةَ  
ابْنِ أَبِي شَمِرٍ ، شَاعِرٌ ، وَكَانَ مُقْنِعاً  
الدَّهْرَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي « ف ر ع »  
وَأَيْضاً شَاعِرٌ آخَرَ اسْمُهُ ثَوْرِبُنُ  
عُمَيْرَةَ ، مِنْ بَنِي الشَّيْطَانِ بْنِ الْحَارِثِ  
الْوَلَادَةِ ، خَرَجَ بِخُرَاسَانَ ، وَادَّعَى  
النُّبُوَّةَ ، وَأَرَاهُمْ قَمراً يَطْلُعُ كُلَّ لَيْلَةٍ ،

(١) ديوانه ٢٩٤ والنقائض ٩ وفيهما :

« سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي حُكَيْمٌ وَمُقْنِعٌ »  
هكذا حكيم بالكاف مصغراً ، وَمُقْنِعٌ  
بتقديم النون ، وفي شرح النقائض قال :  
هو « حُكَيْمٌ بْنُ مُعَيَّةِ الرَّاجِرِ » ، أَحَدُ  
بَنِي رِبْعَةِ الْجَوْعِ ، وَمُقْنِعٌ : أَحَدُ بَنِي  
نَضْلَةَ بْنِ بَهْدَلَةَ ، أَحَدُ بَنِي رِبْعَةِ أَيْضاً ،  
وَكَانَ يَعْينُ عَلَى جَرِيرٍ « وَالْبَيْتُ فِي التَّبصِيرِ  
١٣١٢ كَرَوَايَةِ الْمُصَنِّفِ .

(٢) في مطبوع التاج « حليم » و« سفيرها » بدل « سفيرها »  
والتصحیح من الديوان والنقائض والتبصير . « والسفير :  
المصلح بين القوم » كذا في النقائض

فَقَتِنَ بِهِ جَمَاعَةٌ يُقَالُ لَهُمُ : الْمُقْنَعِيُّ ،  
نُسِبُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قُتِلَ وَاضْمَحَلَّ أَمْرُهُ ،  
وَكَانَ فِي وَسْطِ الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ . قُلْتُ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « ق م ر » وَأَنْشَدْنَا  
هُنَاكَ قَوْلَ الْمَعْرِيِّ :

أَفْئَقَ إِنَّمَا الْبَدْرُ الْمُقْنَعُ رَأْسُهُ  
ضَلَالٌ وَغَى ، مِثْلُ بَدْرِ الْمُقْنَعِ<sup>(١)</sup>

وَكَانَ وَاجِباً عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنْ  
يَذْكُرَهُ [هنا] ، وَإِنَّمَا اسْتَطَرَدَّهُ فِي حَرْفِ  
الرَّاءِ ، فَإِذَا تَطَلَّبَهُ الْإِنْسَانُ لَمْ يَجِدْهُ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَانَ  
أَبُوهُ يَتَطَيَّلُ مُحَنَكاً ، فَقِيلَ لَهُ :  
الْمُقْنَعِيُّ ، حَدَّثَ أَبُوهُ عَنِ الْهَجِيمِيِّ .  
ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ  
الْمُقْنَعِيُّ ، عَنْ عِيْسَى بْنِ أَحْمَدَ  
الْعَسْكَلَانِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ ، ضَبَطَهُ  
أَبُو نَعِيمٍ .

(١) التبصير ١٣٨٨ وشروح سقط الزند ١٥٠٤ وتقدم  
في (قمر)

وبالتَّخْفِيفِ : عَلَى بْنِ الْعَبَّاسِ  
الْمُتَنَعِي ، نِسْبَةً إِلَى عَمَلِ الْمُتَنَاعِ ،  
وَضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بِكَسْرِ الدِيمِ .

وَابْنُ قَانِعٍ ، صَاحِبُ الْمُعْجَمِ ،  
مَشْهُورٌ .

وَأَبُو قِنَاعٍ : مِنْ كُنَاهُمْ .

[ ق ن ف ع ] \*

(الْقُنْفُوعُ ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(الْقَصِيرُ الْخَسِيرُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَدْرِو : الْقُنْفُوعُ :  
(الْفَارَةُ ، كَالْقِنْفِيعِ ، كَزَبْرِجٍ) الْقَافُ  
قَبْلَ الْفَاءِ فِيهِمَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْقُنْفُوعُ بِالضَّمِّ ، الْفَاءُ قَبْلَ الْقَافِ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقُنْفُوعُ ، بِالضَّمِّ :  
الاسْتُ) وَأَنْشَدَ :

قُفْرَنِيَّةٌ كَأَنَّ بَطْبُطِبِيهَا

وَقُنْفُوعًا طِلَاءَ الْأَرْجِوانِ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان ، والعياب ، والتكملة ، والضبط لهما

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ كُرَاعٌ أَيْضاً ،  
وَنَقَلَ فِيهِ أَيْضاً الْفَاءَ قَبْلَ الْقَافِ ،  
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) الْقُنْفُوعَةُ أَيْضاً : مِنْ أَسْمَاءِ  
(الْقُنْفُذَةِ) الْأُنْثَى ، فَهُوَ وَرْزَنًا وَمَعْنَى  
سَوَاءً ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَقْنَفَعَتِ الْقُنْفُذَةُ : إِذَا تَقَبَّضَتْ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ ق ن ق ع ]

(بَنُو قَيْنُقَاعَ ، بَفَتْحِ الْقَافِ ،  
وَتَثْلِيثِ النُّونِ) ذِكْرُ الْفَتْحِ  
مُسْتَدْرَكٌ ، وَالْمَشْهُورُ فِي النُّونِ الضَّمُّ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ  
فِي تَرْكِيبِ «قنق» ، وَهَمْ : (شَعْبٌ) وَفِي  
الْمُحِيطِ وَالتَّكْمِلَةِ : حَيٌّ (مِنْ الْيَهُودِ ،  
كَانُوا بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِينِهَا أَفْضَلُ  
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :  
فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مُسْتَقِلَّةً غَيْرَ  
مُرَكَّبَةٍ ، فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا ،

وإن كانت مُرْكَبَةً ، كَحَضْرَمَوْتْ ،  
فمَوْضِعُ ذِكْرِهَا إمَّا تَرْكِيْبٌ « ق ي ن »  
وإمَّا تَرْكِيْبٌ « ق و ع » <sup>(١)</sup>

[ ق و ع ] \*

(قَاعَ الْفَحْلُ) عَلَى النَّاقَةِ ، كما  
فِي الصَّحَّاحِ ، وَكَذَلِكَ : قَاعَهَا  
يَقْوَعُهَا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (قَوْعًا ، وَقِيَاعًا)  
بِالْكَسْرِ : إِذَا (نَزَا) وَهُوَ قَلْبُ قَعَا ،  
كَمَا فِي الصَّحَّاحِ ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ :  
قَعَاها يَقَعَاها .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَاعَ (الْكَلْبُ)  
يَقْوَعُ (قَوْعَانًا ، مُحَرَّكَةً) : إِذَا  
(ظَلَعَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : قَاعَ (فُلَانٌ) قَوْعًا :  
(خَنَسَ وَنَكَصَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْقَوْعُ :  
الْمِسْطَحُ) الَّذِي يُلْقَى فِيهِ التَّمْرُ أَوْ  
الْبُرُّ (عَبْدِيَّةٌ ، (ج : أَقْوَاعٌ) . قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ : وَكَذَلِكَ الْأَنْدَرُ ، وَالْبَيْسَدَرُ ،  
وَالْبَجْرِينُ .

(وَالْقَاعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ)  
وَاسِعَةٌ مُسْتَوِيَّةٌ ، حَرَّةٌ ، لَا حُرُونَةَ فِيهَا  
وَلَا ارْتِفَاعَ وَلَا انْهِيَاطَ ، (قَدْ  
انْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ وَالْآكَامُ) ،  
وَلَا حَصَى فِيهَا وَلَا حِجَارَةً ، وَلَا تُنْمِتُ  
الشَّجَرَ ، وَمَا حَوَالَيْهَا أَرْفَعُ مِنْهَا ، وَهُوَ  
مَصْبُ الْمِيَاهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَنْقَعُ الْمَاءِ  
فِي حُرِّ الطَّيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَوَى  
مِنَ الْأَرْضِ وَصُلُبَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ  
نَبَاتٌ ، (ج : قِيعٌ ، وَقِيعَةٌ ، وَقِيعَانٌ ،  
بِكَسْرِ هَيْنَ ، وَأَقْوَاعٌ وَأَقْوُعٌ) ، وَلَا نَظِيرَ  
لِلثَّانِيَةِ إِلَّا جَارٌ وَجِيرَةٌ ، كَمَا فِي  
الصَّحَّاحِ . قُلْتُ : وَنَارٌ وَزِيرَةٌ ، جَاءَ  
فِي شِعْرِ الْأَسْوَدِ ، نَقَلَهُ ابْنُ جُنَى فِي  
الشَّوَادِ ، وَصَارَتْ الْوَاوُ فِيهَا وَفِي  
قِيعَانِ يَاءٍ ، لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ كَسَرَابٍ بِقِيَةٍ ﴾ <sup>(٢)</sup>  
وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّ الْقِيعَةَ تَكُونُ  
لِلْوَاحِدِ ، كَمَا حَرَّرَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي  
الْعِنَايَةِ ، وَابْنُ جُنَى فِي الشَّوَادِ ، وَمِثْلُهُ

(١) سورة طه ، الآية ١٠٦/

(٢) سورة النور ، الآية ٣٩/

(١) وقد أوردتها في التكملة في آخر (قوع)

دِيمَةً ، وفي الحديث : « إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ أَمْسَكَتِ [الماء] » <sup>(١)</sup> وقال الرازي :

\* كَانَ بِالْقِيعَانِ مِنْ رُعَاهَا <sup>(٢)</sup> \*

\* مِمَّا نَفَى بِاللَّيْلِ حَالِيَهَا \*

\* أَمْنَاءُ قُطْنٍ جَدَّ حَالِجَاهَا \*

وشاهد القاع مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ -  
المُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ - يَصِفُ نَاقَةً :

وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَأَهَا

دَوَى نَوَادِيهِ بظَهْرِ الْقَاعِ <sup>(٣)</sup>

وشاهد القيع قَوْلُ المَرَارِ بْنِ  
سَعِيدِ الفُقَيْعِيِّ :

وَبَيْنَ اللَّابَتَيْنِ إِذَا اطْمَأْنَنْتَ

لِعَيْنِ هَمَالِجَاءٍ رَصِفًا وَقِيعًا <sup>(٤)</sup>

وشاهد الأقواع قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَوَدَّعْنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ يَعْدَمَا  
ذَوَى بَقْلُهَا ، أَحْرَارَهَا وَذُكُورَهَا <sup>(١)</sup>

وشاهد الأقوع <sup>(٢)</sup> قَوْلُ اللَّيْثِ :  
يُقَالُ : هَذِهِ قَاعٌ ، وَثَلَاثُ أَقْوَعٍ .

(و) القاعُ : (أطم) بالمدينة على  
ساكنيها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، يُقَالُ  
لَهُ : أَطُمَ الْبَلَدِيُّينَ .

(و) قاع <sup>(٣)</sup> : (ع ، قُرب زُبالة) على  
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا .

(ويَوْمُ القاع : من أَيَّامِهِمْ ، وفيه  
أَسْرَبَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ <sup>(٤)</sup>)  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وقاعُ البقيع : في دِيَارِ سُلَيْمٍ) .

(وقاعُ مَوْحُوشٍ : باليمامة) ، وقد  
ذَكَرَ فِي « وَحْشٍ » .

(وتَقْوَعُ ، كَتَكُونُ) مُضَارِعُ كَانَ :

(ة ، بالقُسْدِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَسَلُ)

الْجَيِّدُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : دَقْوَعُ ، بِالذَّلَالِ .

(١) ديوانه ٣٠٥ ، واللسان

(٢) في مطبوع التاج : الأقواع ، وهو خطأ مطبعي فشاهد  
الأقواع قد تقدم في بيت ذِي الرِّمَّةِ .

(٣) لفظ العباب « والقاع : منزل على مرحلة من زُبالة »

(٤) ضبط في القاموس بضم الحاء وسكون الجيم ، والمثبت  
من العباب ومعجم البلدان (القاع) .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .

(٢) المحتسب ١١٣/٢ وروايته « بالقيعات »  
وهو شاهد على أحد الأوجه في تخريج قراءة  
مساجمة « كَسْرَابِ بَقِيعَاتٍ » .

(٣) ديوان الأعشين (الصبح المنير) ٣٥٤ - والمفضلية  
١١ - والعباب .

(٤) العباب ، وقوله : « هَمَالُهَا رَصِفًا وَقِيعًا » هكذا في  
مطبوع التاج والعباب والمضبط منه

( وَقَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا ) مِثْلُ  
القَاحَةِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ،  
وَأَنْشَدَ لَوْعَلَةَ الْجَرْمِيُّ :

وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً

فِي قَاعَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بِالْغُبِطِ (١)

وَكَذَلِكَ بَاحْتُهَا ، وَصَرَحَتْهَا ،  
وَالْجَمْعُ : قَوَاعٌ ، مُحَرَّكَةٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : ( الْقَوَاعُ ، كَغُرَابٍ ،  
الْأَرْبُ ) الذَّكْرُ ( وَهِيَ بَهَاءٌ ) وَهَذِهِ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَوَاعُ  
( كَشَدَادٍ : الذَّنْبُ الصَّيَاحُ ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ( تَقَوَّعَ  
الْإِنْسَانُ تَقَوُّعًا : إِذَا ( مَالَ فِي مِشْيَتِهِ ،  
كَالْمَاشِي فِي مَكَانٍ شَائِكٍ ) أَوْ خَشِنَ ،  
فَهُوَ لَا يَسْتَقِيمُ فِي مِشْيَتِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : تَقَوَّعَ ( الْحِرْبَاءُ  
الشَّجَرَةَ ) تَقَوُّعًا : (عَلَاهَا) وَهُوَ مَجَازٌ ،

(١) اللسان ، والصاحح والعياب ، والأساس ، وتقدم في

( غبط ) يرواية : « في ساحة الدار » وقيل في الأساس :

سائل مجاور جرم هل جنببت لهم

حرباً تفرق بين الخير والخلط ؟

مَنْ تَقَوَّعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ  
عَلَى تَبَسُّطٍ فِي مَكَانٍ ، وَقَدْ شَذَّ الْقَوَاعُ  
لِلذِّكْرِ مِنَ الْأَرَانِبِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اِقْتَسَاعَ الْفَحْلُ : إِذَا هَاجَ ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي اللَّسَانِ : اِقْتَسَاعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ،  
وَتَقَوَّعَهَا : إِذَا ضَرَبَهَا ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

\* يَقْتَسَاعُ كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمٍ (١) \*

\* كَالْحَبَشِيِّ يَرْتَقِي فِي السَّلَمِ \*

فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيْ : يَقَعُ عَلَيْهَا ، قَالَ :  
وَهَذِهِ نَاقَةٌ طَوِيلَةٌ ، وَقَدْ طَالَ فِصْلَانُهَا ،  
فَرَكِبُوهَا .

وَالْقَوَيْعَةُ : تَصْغِيرُ الْقَاعِ ، فَيَمْنُ  
أَنْتَ ، وَمَنْ ذَكَرَ قَالَ : الْقَوَيْعُ .

وَقِيَعَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالْهَاءِ بَعْدَ الْأَلِفِ ،  
حَكَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَمِّيُّ  
الْأَفْطُسُ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَةَ يَقْرَأُ

« كَسْرَابٍ بَقِيعَةٍ »<sup>(١)</sup> وَهَكَذَا فِي كِتَابِ  
ابْنِ مُجَاهِدٍ ، قَالَ ابْنُ جُنَى<sup>(٢)</sup> : وَهُوَ  
بِمَعْنَى قَيْعَةٍ ، فَعَلَّةٌ وَفِعْلَةٌ ، كَمَا  
قَالُوا : رَجُلٌ عَزَهُ وَعِزَّاهُ : لِلَّذِي  
لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ وَاللَّهُوَ ، فَهُوَ فَعْلٌ  
وَفِعْلَةٌ ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فِعْلَةٍ  
وَفِعْلَةٍ غَيْرِ الْهَاءِ ، وَذَلِكَ مَا لَا يَسَالُ  
بِهِ ، قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « قَيْعَاتٌ »  
بِالْتَّاءِ جَمْعُ قَيْعَةٍ ، كَدِيمَةٍ وَدِيمَاتٍ ،  
انْتَهَى .

وَالْقَاعَةُ : مَوْضِعٌ مُنْتَهَى السَّانِيَةِ مِنْ  
مَجْذَبِ الدَّلْوِ .

وَالْقَاعَةُ : سِفْلُ الدَّارِ ، مَكِّيَّةٌ ،  
نَقَلَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ ، قَالَ : هَكَذَا يَقُولُ  
أَهْلُ مَكَّةَ ، وَيَقُولُونَ<sup>(٣)</sup> : قَعَدَ فُلَانٌ

(١) سورة النور ، الآية ٣٩/ وقراءة الجمهور

« بَقِيعَةٍ » وَرَسَمَ فِي الْمُحْتَسَبِ ١١٣/٢ -  
فِي قِرَاءَةِ مُسَلَّمَةٍ - « بَقِيعَاتٍ » بِالْتَّاءِ ،  
وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي كِتَابِ ابْنِ مُجَاهِدٍ بِالْهَاءِ بَعْدَ  
الْأَلِفِ وَيَعْنِي بِالْهَاءِ تَاءَ التَّائِيثِ الْمَفْرُودِ .

(٢) لَفْظُ ابْنِ جُنَى فِي الْمُحْتَسَبِ ١١٣/٢ « وَذَلِكَ  
أَنْ نَظَرَ قَوْلُهُمْ : قَيْعَةٌ وَقَيْعَةٌ - فِي أَنَّهُ  
فَعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ لِمَعْنَى وَاحِدٍ - قَوْلُهُمْ :  
رَجُلٌ عَزَهُ ، وَعِزَّاهُ . . . الخ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : تَقُولُ « وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي  
الْأَسَاسِ .

فِي الْعِلْيَةِ ، وَوَضَعَ قَمَاشَهُ فِي الْقَاعَةِ ،  
قُلْتُ : وَهَكَذَا يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ بَصْرَ .  
أَيْضًا ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَاعَاتٍ ، كَسَاحَةِ  
وَسَاحَاتٍ .

وَالْقَاعَةُ : مَوْضِعٌ قَبْلَ بَيْتَيْنِ ، مِنْ  
بِلَادِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَعِيمٍ .

وَقَاعٌ ذَهَبَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ عَلَى  
مَرَحَلَةٍ مِنْ غُمْدَانَ .

وَقَاعُ الْحِيَابِ : آخِرُ مَنْ بِلَادِ سِنْحَانَ .

وَقَاعُ الْبَزْوَةِ<sup>(١)</sup> : مَوْضِعٌ بَيْنَ بَدْرٍ  
وَرَابِيعٍ .

[ ق ه ق ع ] \*

(قَهَقَعَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى  
ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ قَالَ : يَقَالُ :  
قَهَقَعَ (السُّبُّ قَهَقَعًا ، بِالْكَسْرِ :  
ضَحِكَ) وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي  
ضَحِكِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ حِكَايَةُ  
مَوْلَفَةٍ .

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ

: الْبَزَّةُ ، أَوْ الْبَزْوَاءُ ، وَانْظُرْ : مُعْجَمُ مَا اسْتَجِمَ  
٢٤٧ و ٢٤٨ وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْبَزْوَاءُ) .

[ ق ي ع ]

( قاع الخنزير يقيع ) قيعاً ،  
أهمله الجوهري وصاحب اللسان ،  
وقال الأصمعي : أَيْ : ( صَوّت ) .

( و ) قال الخازننجي : ( الأقياع )  
بضم الهمزة ، وفتح القاف والياء  
المشددة : ع ، بالمضجع ( تناوحه  
حمة<sup>(١)</sup> ) ، وهي برقة بيضاء لينى قيس .

[ ] ومما يستدرك عليه :

القياع ، كشداد : الخنزير الجبان ،  
نقله صاحب اللسان في « قوع » .

وقد قلّد المصنّف الصّاغانيّ  
في أفراد هذا التركيب عن تركيب  
« قوع » والذي يظهر أنّ قاع يقوع  
ويقيع ، على المعاقبة ، والأصل فيه  
الواو ، وكذا الأقياع للموضع ، هو  
من ملح التصغير في قيعان ، ونظيره  
أجبار : تصغير جيران ، عن ابن  
الأعرابي ، كما تقدّم ، وأصياح :  
تصغير صيعان ، وقد أشرنا إليه

(١) في مطبوع التاج « صمة » بالصاد المهملة  
والنصح من التكملة والعياب .

أيضاً في « ص و ع » فتأمل ذلك .

( فصل الكاف ) مع العين

[ ك ب ع ] \*

( كبع ، كمنع ) كبعاً ، أهمله  
الجوهري ، وقال الخليل : أَيْ ( قطع ) ،  
وكذلك بكع ، وكنع ، وأنشد الليث  
لذي الرمة :

تركت لصوص المضر ما بين بائس  
صليب ، ومكبوع الكراسيع بارك<sup>(١)</sup>  
ويروى « مكبوع » بتقديم الباء  
على الكاف ، وقد تقدّم في « بكع »  
فراجعهُ .

( و ) كبع عن الشيء : ( منع ) ، نقله  
الخليل أيضاً .

( و ) قال أبو عمرو : كبع : ( نقد  
الدراهم والدنانير ) وكذلك : بكع ،  
وأنشد :

(١) ديوانه / ٤١٤ ، واللسان ، وتقدم في ( بكع )  
وساقي في ( كنع ) والتكملة ، والعياب ،  
وروايته : « من بين مائس » وعلى الميم  
علامة الصحة ، وقال الصّاغاني : ويروى :  
« من بين مقعص صريع » .

\* قَالُوا لِي: اكْتَبْ، قُلْتُ: لَسْتُ كَاتِبًا <sup>(١)</sup> \*

\* وَقُلْتُ: لَا آتِي الْأَمِيرَ طَائِعًا \*

(و) قَسَالَ أَبُو تُرَابٍ: (الْكُبُوعُ:

الذَّلُّ وَالخُضُوعُ) وَكَذَلِكَ الْكُنُوعُ

بِالنُّونِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُبُعُ ،

(كَصُرَدَ: جَمَلَ الْبَحْرِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ:

الْكُبُعُ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ وَحُشٌّ الْمَرْأَةِ ،

(وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدِّيمَةِ) بِالدَّالِّ

الْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرُ:

«يَا بَعْضُوصَةُ كُفِّي ، (و) يَا وَجْهَ

الْكُبُعِ» «وَهُوَ سَبُّ لَهَا .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (التَّكْبِيعُ:

التَّقْطِيعُ) ، وَمَرَّ عَنْ شَجَرٍ فِي

«بَكَعَ» ذَلِكَ أَيْضًا .

[ك ت ع] \*

(الْكُتَيْعُ ، كَأَمِيرٍ: اللَّئِيمُ) نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) يُقَسَالُ: أَتَى عَلَيْهِ (حَوَّلُ

كُتَيْعٌ ، كَأَمِيرٍ) ، أَيْ: (تَامَ) قَالَ

(١) اللسان والتكملة والعياب: والأول في المقتضب ١٥٥/٥

الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا الْحَرْفُ سَمِعْتُهُ مِنْ

بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ، ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ

كِتَابِ الْجَرَمِيِّ .

قَالَ: وَمِنْهُ أُخِذَ قَوْلُهُمْ - فِي

التَّوَكُّيدِ-: رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ أَكْتَبِعِينَ ،

قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ مَا أَتَشَدُّهُ الْفَرَّاءُ:

\* يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْصَعًا <sup>(١)</sup> \*

\* تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا \*

\* إِذَا بَكَيْتُ قَبَلْتَنِي أَرْبَعًا \*

\* فَلَا أَزَالُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعًا \*

(و) يُقَالُ: (مَا بِهِ) أَيْ بِالْمَوْضِعِ

(كُتَيْعٌ) ، أَيْ: أَحَدٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ ، وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مِنْ

أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ [عَمْرُو بْنُ] <sup>(٢)</sup>

مَعْدِي كَرَبَ:

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَمَى

قَلِيلِ الْإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كُتَيْعٌ <sup>(٣)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: مَا بِالْدَّارِ

(١) اللسان ، والرجز من شواهد النحاة في باب التوكيد .

(٢) في مطبوع الناج واللسان: «قَالَ مَعْدِي كَرَبَ»

والتصحیح من الأصمعیات .

(٣) الأصمعية / ٥١ ، واللسان .



(كُنَاعٌ ، كَغَرَابٍ) أَيْ : (أَحَدٌ) .

قال : (وَكَنَعَ بِهِ ، كَمَنَعَ) ، أَيْ : (ذَهَبَ) بِهِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : كَنَعَ الرَّجُلُ كُنْعًا : إِذَا (شَمَرَ فِي أَمْرِهِ) .

قال : (و) قال قَوْمٌ : بَلَ كَنَعَ : إِذَا (انْقَبَضَ وَانْضَمَّ) كَكَنَعَ ، فَكَانَتْهُ (ضِدًّا ، أَوِ الصَّوَابُ : كَنَعَ ، كَفَرَحَ فِيهِمَا ، أَوْ) هُمَا (لُغَتَانِ) ، أَيْ فِيهِمَا ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْأَوَّلَى ، وَسِيقُ اللَّسَانِ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ اللَّغَتَيْنِ إِنَّمَا هُمَا فِي مَعْنَى التَّشْمِيرِ دُونَ الْإِنْقِيَاضِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَهُوَ كُنْعٌ ، كَصُرْدٍ) أَيْ : مُشْمَرٌ فِي أَمْرِهِ .

(و) كَنَعَ (كَمَنَعَ : هَرَبَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) كَنَعَ : (حَلَفَ) ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَحَكَى : لَا وَالَّذِي أَكْنَعُ بِهِ ، أَيْ : أَحْلِفُ .

(و) كَنَعَ (الْحِمَارُ) كَنْعًا : (عَدَا)

وَقَرَّبَ فِي عَدْوِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بِجَوَزٍ أَحْقَبَ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ

طَاوَى الْمِعَى بِشِرَاجِ الصُّلْبِ كَنَاعٌ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَنَعَ

(فِي الْأَرْضِ كُنُوعًا : تَبَاعَدًا) .

(وَقَوْلُهُمْ : كَنَعَتْ فِي الْمَخَازِي

مَا كَفَاكَ : سَبُّ) لِلرَّجُلِ ، (وَكَنَعَتْ

فِي الْمَحَامِدِ مَا كَفَاكَ : حَمْدٌ) لَهُ .

(وَالْكُونَةُ : كَمَرَةُ الْحِمَارِ) نَقَلَهُ

ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَأَنْفٌ مِثْلُ كُونَةِ الْحِمَارِ \*<sup>(٢)</sup>

(و) الْكُنْعُ (كَصُرْدٍ ، مِنْ وَلَدِ

الثَّعْلَبِ : أَرَدُوهُ) قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقِيلَ :

وَلَدُ الثَّعْلَبِ مُطْلَقًا ، كَمَا فِي

الصَّحاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ (الذَّلِيلُ) .

(١) العباب والقبض منه ،

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « طَاوَى الْمِعَى بِشِرَاجِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ . وَمَعْقَلَةٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ ، وَقَالَ : تُسَبَّبُ إِلَيْهِ الْحَمَرُ .

(٢) العباب .

(و) الكُتْعُ : (الدُّبُّ) بِلُغَةِ أَهْلِ  
الْيَمَنِ (ج) السُّكْلُ : (كِنْعَانٌ) ،  
بِالْكَسْرِ (كَصْرَدَانِ) فِي صُرْدٍ

(وَرَأَيْتُهُمْ أَجْمَعِينَ أَكْتَبِينَ) ،  
وَلَا يُفْرَدُ ؛ لِأَنَّهُ (إِتْبَاعٌ ، وَ) مَرَّ (بَسْطُهُ  
فِي «بَت ع» ) ، قَالَ الْخَلِيلُ : لَيْسَتْ  
أَكْتَعُ عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا هِيَ رَدْفٌ لِأَجْمَعَ  
عَلَى لَفْظِهِ ، تَقْوِيَّةٌ لَهُ ، [ وَمِثْلُ هَذَا  
كَلَامٌ كَثِيرٌ ] <sup>(١)</sup> ، يَقُولُونَ : الرِّيحُ  
وَالضَّيْحُ ، وَلَيْسَ لِلضَّيْحِ تَفْسِيرٌ ،  
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، فَافْهَمَهُ .

(وَالْكُنْعَةُ بِالضَّمِّ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ)  
عَنِ الزَّجَّاجِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،  
وَنَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً ، كَمَا فِي الْعُبَابِ  
(ج) : كُتِعَ (كَصْرَدٌ) .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ مُكْتَبِعاً ، كَمُحْسِنٍ ،  
وَمُكْوَتِعاً) : إِذَا <sup>(٢)</sup> (جَاءَ يَمْشِي سَرِيعاً) ،  
وَكَذَلِكَ مُكْعِدًا <sup>(٣)</sup> وَمُكْعَتِرًا ، كَذَا فِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(١) الزيادة من العباب ، وفيه النص عن الخليل .

(٢) وهكذا في اللسان ، وفي هامشه كتب  
مصححه : قوله : (مُكْعِدًا) كَذَا  
بِالْأَصْلِ مَضْبُوطًا ، وَلَمْ يَجِدْ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي =

(وَكَاتَعَهُ اللَّهُ) كَقَاتَعَهُ : (قَاتَلَهُ)  
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَاتَعَهُ يَبْدَلُ مِنْ  
قَافَ قَاتَعَهُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَمِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ أَنَّ يَقُولُوا : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ  
تُسْتَقْبَحُ ، فَيَقُولُوا : قَاتَعَهُ اللَّهُ ،  
وَكَاتَعَهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَيَحْكُ  
وَوَيْسَكَ ، وَجُودًا <sup>(١)</sup> وَجُوسًا .

(وَرَأَى مُكْتَعٌ ، كُمُكْرَمٍ : مُجْمَعٌ)  
وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ : رَأَى مُجْمَعٌ مُكْتَعٌ ،  
أَيُّ هُوَ تَأْكِيدٌ لَهُ ، وَلَا يُفْرَدُ ؛ لِأَنَّهُ  
إِتْبَاعٌ .

(وَالْأَكْتَعُ : مَنْ رَجَعَتْ أَصَابِعُهُ إِلَى  
كَفِّهِ ، وَظَهَرَتْ رَوَاجِبُهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ .

= القاموس بهذا المعنى ، وَلَا فِي الصَّحاحِ ،  
وَلَا فِي اللِّسَانِ . . . . . أَهـ .  
أَقُولُ : وَلَعَلَّهَا ، مُكْعِدًا أَوْ مُكْفِتًا ،  
فَنِي الْمَادَتَيْنِ مَا يَدُلُّ عَلَى السَّرْعَةِ .

(١) عبارة الفراء كما في العباب : نَعِدَ قَوْلُهُ :  
وَكَاتَعَهُ - : «وَيَقُولُونَ : جُوعًا ، دُعَاءً  
عَلَى الرَّجُلِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبَحُونَهَا ، فَيَقُولُونَ :  
جُودًا وَجُوسًا ، وَمِنْ ذَلِكَ : وَيَحْكُ  
وَوَيْسَكَ ، إِنَّمَا هُمَا بِمَعْنَى وَيَلْتُكَ ، إِلَّا أَنَّهُمَا  
دُونَهَا . أَهـ . وَفِي اللِّسَانِ (جُوسٌ) : الْجُوسُ :  
الْجُوعُ ، يُقَالُ : جُوسًا لَهُ وَبُوسًا ، كَمَا  
يُقَالُ : جُوعًا لَهُ وَنُوعًا ، وَتَقْدِيمُ فِي  
(ج وَ د) الْجُودُ بِالضَّمِّ : الْجُوعُ .

(والتَّكَاثُفُ : التَّنَائُعُ<sup>(١)</sup>) عَلَى الشَّيْءِ .

(والتَّكْتَعَاءُ : الْأَمَةُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (كَتَعَ اللَّحْمَ تَكْتِيعًا ، كِتْعًا صِغَارًا) ، وَلَوْ قَالَ : كَتَعَ اللَّحْمَ كِتْعًا صِغَارًا تَكْتِيعًا : (قَطَعَهُ قِطْعًا) ، كَانَ أَحْسَنَ .

(والتَّكْتَعَةُ بِالضَّمِّ : طَرَفُ الْقَارُورَةِ وَالِدَلْوِ الصَّغِيرَةِ<sup>(٢)</sup>) ، ج : [ كَصُرْدٍ ، كَالْكَنْعَةِ بِالْفَتْحِ ، ج : ] كِتَاعٌ بِالْكَسْرِ عَلَى مَا فِيهِ . قُلْتُ : وَهَذَا مِنْ سُوءِ الصَّنْعَةِ فِي التَّلَافِيفِ .

[أ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكِتِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُتَفَرِّدُ عَنِ النَّاسِ .

وَالْمُكْتَعُ ، كَمُعْظَمٍ : الْأَكْثَرُ ، عَامِيَّةٌ .

[ك ث ع] \*

(كُتِعَ اللَّبَنُ ، كَمَنَعَ : عَلَا دَسَمُهُ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالْمِجَالِ بِإِلَاءِ الْمَوْحِدَةِ قَبْلَ الْعَيْنِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ بِإِلَاءِ الْمُنَاةِ التَّحْتِيَّةِ .

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ (الدَّلْوِ الصَّغِيرَةِ) تَقَدَّمَتْ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ ، وَجَاءَ بَعْدَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَا أَثْبَتْنَاهُ بَيْنَ الْحَاضِرَتَيْنِ . وَقَدْ نَبِهَ عَلَى ذَلِكَ فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ التَّاجِ .

وَحُثُّورَتُهُ) رَأْسُهُ ، وَصَفَا الْمَاءُ مِنْ تَحْتِهِ ، (كَكْتَعَ) تَكْتِيعًا ، وَكَذَلِكَ كِتًّا وَكِتًّا ، كَذَا فِي الصُّحَا حَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ أَنَّهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ .

(و) كَتَعَتِ (الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ كُتُوعًا) بِالضَّمِّ : (اسْتَرْخَتْ بِطُونُهَا) فَقَطَّ ، (أَوْ اسْتَرْخَتْ) بِطُونُهَا مِنْ أَكْلِ الرُّطْبِ (فَنَلَطَتْ) ، أَيْ : سَلَحَتْ ، وَرَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْهَا ، وَهَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ، كَكْتَعَتِ تَكْتِيعًا .

(و) كَتَعَتِ (الشَّفَّةُ) وَكَذَلِكَ اللَّثَةُ (كُتْعًا) ، بِالْفَتْحِ (وَكُتُوعًا) ، بِالضَّمِّ : (أَحْمَرَّتْ ، أَوْ كَثُرَ دَمُهَا حَتَّى كَادَتْ تَنْقَلِبُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ (كَكْتَعَتُ ، كَفَرِحَ) ، يُقَالُ مِنْهُ : (شَفَّةٌ) كَاتِئَةٌ ، (وَلِثَةٌ) كَاتِئَةٌ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ ، وَفِي الصُّحَا حَ : شَفَّةٌ كَاتِئَةٌ بَاتِئَةٌ ، أَيْ : مُمْتَلِئَةٌ غَلِيظَةٌ ، وَقَالَ أَيْضًا - فِي «ب ث ع» - : شَفَّةٌ كَاتِئَةٌ بَاتِئَةٌ ، أَيْ : مُمْتَلِئَةٌ مُحْمَرَّةٌ مِنَ الدَّمِ . (وَرَجُلٌ أَكْتَعُ) غَلِيظُ اللَّثَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَمْرَأَةٌ مُكْتَعَةٌ ،

(رَمَتْ بِزَبْدِهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَكَذَلِكَ كَثَّاتٌ ، فِي الْمُحِيطِ : ارْتَفَعَ  
زَبْدُهَا وَلَمَّا تَغَلَّ بَعْدُ .

(و) كَثَّعَتْ (لِحَيْتَهُ) تَكْثِيعاً :  
(خَرَجَتْ دُفْعَةً) ، فِي الْمُحِيطِ ضَرْبَةٌ  
وَاحِدَةٌ (أَوْ) كَثَّعَتْ : إِذَا (طَالَتْ  
وَكَثُرَتْ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ  
أَيْضاً ، زَادَ فِي اللِّسَانِ وَكَثَّفَتْ ،  
وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَمَرَّ إِشَادُ ابْنِ  
السَّكَيْتِ (١) هُنَاكَ .

(و) كَثَّعَ (السَّقَاءَ) تَكْثِيعاً :  
(أَكَلَ مَا عَلَاهُ مِنَ الدَّسَمِ) ، كَمَا فِي  
الْمُحِيطِ ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ ، يُقَالُ  
لِلْقَوْمِ : ذَرُونِي أُكْثِعَ سِقَاءَكُمْ  
وَأَكْثُهُ ، أَيْ : أَكُلْ مَا عَلَاهُ مِنَ  
الدَّسَمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْكَثْعَةُ مُحَرَّكَةٌ : الطَّيْنُ) كَمَا  
فِي اللِّسَانِ .

كَمُحَدَّثَةٍ) : كَثُرَ دَمٌ شَفَتِهَا ،  
(وَالْكَثْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ) ، وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : (مَا تَرْمِي الْقِدْرُ  
مِنَ الطُّفَاحَةِ) ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الْكَثْعَةُ وَالْكَثَاةُ أَيْضاً :  
(مَا عَلَا (١) اللَّبَنُ مِنَ الدَّسَمِ وَالْخَثُورَةِ) ،  
يُقَالُ : شَرِبْتُ كَثْعَةً مِنَ اللَّبَنِ ، أَيْ :  
حِينَ ظَهَرَتْ زُبْدَتُهُ .

(و) الْكَثْعَةُ ، (بِالضَّمِّ : الْفَرْقُ الَّذِي  
وَسَطَ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَكَثَّعَ الْجُرْحُ تَكْثِيعاً : بَرَأَ أَعْلَاهُ  
(و) هُوَ عَلَى غَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَكَثَّعَ (اللَّبَنُ) تَكْثِيعاً : (عَلَاهُ  
الْكَثْعَةُ) ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) كَثَّعَتْ (الْأَرْضُ) تَكْثِيعاً :  
(نَجَمَ نَبَاتُهَا) ، وَكَذَلِكَ : كَثَّأَ  
[النَّبْتُ] (٢) تَكْثِيعاً ، كَمَا مَرَّ .

(و) كَثَّعَتْ (الْقِدْرُ) تَكْثِيعاً :

(١) فِي مَن الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « مَا عَلَى

اللَّبَنُ » وَمَا هُنَا عِبَارَةٌ إِحْدَى نَسَخِهِ  
مُشَارٌ إِلَيْهَا فِي هَامِشِهِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ (كُتِبَ) .

(١) يَتَنَبَّأُ مَا تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (كُتِبَ) وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ ٢ :

وَأَنْتَ أَمْرٌ قَدْ كَثَّاتَ لَكَ لِحْيَةٌ

كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِيدٌ فِي جُؤَالِقٍ

[ وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الْكُتُوعُ ، بالضم : التَّلُوطُ ، الواحدُ كُتْعٌ .

وَلَبِنٌ مُكْتَعٌ ، كَمُحَدَّثٍ : ظَهَرَ دَسَمُهُ فَوْقَهُ .

وَالْكُتْعَةُ ، كَهَمْزَةٍ : اللَّحْيَةُ الْكَثِيفَةُ .

وَالْكُتُوعُ ، كَجَوْهَرٍ : اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأُنْثَى كُوتَعَةٌ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْأَخِيرِ : إِنَّهُ بِالْمُتَنَانَةِ الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا تَقْدَمُ .

[ ك د ع ] \*

(الْكِدَاعُ<sup>(١)</sup> ، كَكِتَابٍ) أَهْمَلَنَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (جَدُّ لِمُعْشَرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَوْفٍ) (بَنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ : إِنَّ الْكِدَاعَ لَقَبٌ لِمُعْشَرِ الْمَذْكُورِ ، لَا أَنَّهُ جَدُّ لَهُ ، وَ) (السَّنِيُّ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ بِضَبِّ الْقَامِ « الْكُدَاعُ » بِضَمِّ الْكَافِ ، وَكَذَلِكَ ضَبَّهَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْأَشْتِقَاقِ / ٤٠٨ - وَقَالَ : هُوَ « فَعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَدَعْتُ الشَّيْءَ ؛ إِذَا كَفَفْتَهُ وَقَهَرْتَهُ » وَمَا هُنَا هُوَ ضَبُّ الْعَبَابِ .

قَتَلَ مَعَ الْحُسَيْنِ) (بَنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (بِالطَّفِّ) مِنْ كَرَبَلَاءَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ وَلَدِهِ [وَهُوَ]<sup>(١)</sup> بَدْرُ بْنُ الْمُعْقِلِ بْنِ جَعْفَرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ الْكِدَاعِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ وَهَمًا فَاخِشًا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَوْمَ الطَّفِّ :

\* أَنَا ابْنُ جُعْفٍ وَأَبِي الْكِدَاعِ<sup>(٢)</sup> \*

\* وَفِي يَمِينِي مُرْهَفٌ قَسْرَاعٌ \*

وَزَادَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : - فِي جَهْمَةِ<sup>(٣)</sup> نَسَبِ جُعْفَى - :

\* وَمَارِنْ ثُعْلَبُهُ لَمَاعُ<sup>(٤)</sup> \*

(وَكَدَعُهُ ، كَمَتَعُهُ) كَدَعَا : (دَفَعَهُ) دَفْعًا شَدِيدًا .

(و) مِنْهُ : (الْكُدَعَةُ ، بِالضَّمِّ) وَهُوَ : (الدَّلِيلُ) الْمُدْفَعُ .

(١) زِيَادَةٌ لِلإِبْضَاحِ ، وَعِبَارَةُ الْعَبَابِ : « الْكِدَاعُ : وَهُوَ مُعْشَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ إِسْعَدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى مِنْ وَلَدِهِ بَدْرُ بْنُ الْمُعْقِلِ بْنِ جَعْفَرَةَ .

قَتَلَ مَعَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ... الْخ » . (٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « (قَهْرَةٌ) بِالْقَافِ : وَفِي هَامِشِهِ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ » وَهُوَ خَطَأٌ مَطْبُوعِي ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٤) الْعَبَابِ .

[ك ر ب ع ] \*

(كَرْبَعَه) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
اللِّثُّ : أَيْ : (صَرَعَه) فَتَكَرَّبَعَ : وَقَعَ  
عَلَى اسْتِهِ ، وَكَذَلِكَ : بَرَكْعَهُ فَتَبَرَّكَعَ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَأَنْشَدَ :

\* دَرَقَعَ لَمَّا أَنْ رَأَهُ دَرَقَعَهُ <sup>(١)</sup> \*

\* لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَعُهُ \*

(و) كَرْبَعَ (الشَّيْءِ) بِالسَّيْفِ :  
قَطَعَهُ ، وَكَذَلِكَ : كَعْبَرَهُ ، وَبَرَكْعَهُ ،  
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : كَرْبَعُ  
(قَوَائِمِهِ) أَيْ : (أَبَانَهَا) كَمَا فِي  
الْعُبَابِ .

[ك ر ت ع ] \*

(الكَرْتَعُ ، كَجَعْفَرٍ) ، بِالمُشْنَاءِ  
الْفَوْقِيَّةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (كَرْتَعُ) الرَّجُلُ :  
(وَقَعَ) فِيهَا لَا يَغْنِيهِ) وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان (درقع) ، والعياب .

\* ... يَهَيِّمُ بِهَا الْكَرْتَعُ <sup>(١)</sup> \*

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَرْتَعَهُ : إِذَا صَرَعَهُ ، وَلَيْسَ  
بِتَضْعِيفِ كَرْبَعِهِ .

[ك ر س ع ] \*

(الْكَرْسَعَةُ) ، وَالْكَرْسُوعَةُ بضمهمَا :  
الْجَمَاعَةُ) وَالصَّرْمُ (مِنَّا) نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ .

(و) الْكَرْسُوعُ (كَتْصَفُورٍ :  
طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخَنْصَرَ) وَهُوَ  
(النَّاتِيءُ عِنْدَ الرُّسْغِ) كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ الْوَحْشِيُّ ، وَنَصُّ  
اللِّثِّ : حَرْفُ الزَّنْدِ ، وَالْجَمْعُ :  
كَرَاسِيعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

\* عَلَى كَرَّاسِيَعِي وَمِرْفَقِيَّةٍ <sup>(٢)</sup> \*

(أَوْ عَظِيمٌ فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ مِمَّا  
يَلِي الرُّسْغَ مِنْ وَظِيفِ الشَّاءِ ، وَنَحْوَهَا  
مِنْ غَيْرِ الْآدَمِيِّينَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) ديوانه ٧٢/ والعياب .

(وَكَرْسَع) كَرْسَعَةٌ : (عَدَا) عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : الْكَرْسَعَةُ :  
عَدُوُّ الْمُكَرْسَعِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَرْسَعٌ (فُلَانًا) :  
ضَرَبَ كَرْسُوعَهُ بِالسَّيْفِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَرْسُوعُ الْقَدَمِ : مَفْصِلُهَا مِنْ  
السَّاقِ .

وَالْمُكَرْسَعُ : النَّائِيءُ الْكَرْسُوعِ .

وَالْكَرْسَعَةُ : عَدُوُّهُ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَامْرَأَةٌ مُكَرْسَعَةٌ :  
نَائِيَّةُ الْكَرْسُوعِ ، تُعَابُ بِذَلِكَ .

[ك ر ع] \*

(الْكَرْعُ ، مُحَرَّكَةً : مَاءُ السَّمَاءِ)  
يَجْتَمِعُ فِي غَدِيرٍ أَوْ مَسَاكٍ (يُكَرَعُ فِيهِ) ،  
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،  
يُقَالُ : شَرِبْنَا الْكَرْعَ ، وَأَرْوَيْنَا نَعْمَنَا  
بِالْكَرْعِ ، قَالَ الرَّائِضِيُّ - وَنَسَبَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ لِابْنِ الرَّقَّاعِ  
يَصِفُ نَاقَةً وَرَاعِيَهَا بِالرَّقْقِ - :

يُسَيِّمُهَا آيِلٌ إِمَّا يُجَزِّئُهَا  
جَزْءًا طَوِيلًا ، وَإِمَّا تَرْتَعِي كَرْعًا (١)

هَذِهِ رَوَايَةُ الْعُبَابِ ، وَرَوَايَةُ الصَّاحِ :

يَسْنُهَا آيِلٌ مَا إِنْ يُجَزِّئُهَا  
جَزْءًا شَدِيدًا وَمَا إِنْ تَرْتَوِي كَرْعًا (٢)

(و) الْكَرْعُ (مِنْ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا) .

(و) الْكَرْعُ : (دِقَّةُ) السَّاقِ ، وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : دِقَّةُ (مُقَدَّمِ السَّاقَيْنِ) وَهُوَ  
أَكْرَعُ ، وَقَدْ كَرَعَ .

(و) الْكَرْعُ : (السَّقْلُ مِنَ النَّاسِ) ،  
وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ : «فَهَلْ يَنْطِقُ  
فِيكُمْ الْكَرْعُ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
تَفْسِيرُهُ : (الدَّنِيُّ وَالنَّفْسُ وَالْمَكَانُ) ،  
وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : «لَوْ أَطَاعَنَا  
أَبُوبَكْرٍ فِيمَا أَسْرَنَّا عَلَيْهِ مِنْ تَرْكِ قِتَالِ  
أَهْلِ الرَّدَةِ ؛ لَغَلَبَ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرُ الْكَرْعُ  
وَالْأَغْرَابُ» أَي : السَّقْلُ وَالطَّغَامُ مِنَ  
النَّاسِ ، شَبَّهُوا بِكَرْعِ الدَّابَّةِ ، أَي :  
قَوَائِمِهَا - (لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ)

(١) الْعُبَابُ .

(٢) السَّانُ وَالصَّاحِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ كَرَعٌ ، وَرَجُلَانِ كَرَعٌ ،  
وَرِجَالٌ كَرَعٌ .

(و) من المَجَازِ : الكَرَعُ : (اغْتِلَامُ  
الجَارِيَةِ) وَجِبْهَهَا لِلْجِمَاعِ ، (وَهِيَ  
كَرْعَةٌ ، كَفَرَحَةٌ : مَغْلِيمٌ) <sup>(١)</sup> وَقَدْ  
كَرَعْتُ ، وَرَجُلٌ كَرَعٌ كَذَلِكَ .

(و) كَرِعَ (كَفَرِحَ) كَرَعًا :  
(اجْتَزَأَ بِأَكْلِ الْكُرَاعِ) ، بِالضَّمِّ ،  
وَسَيَاتِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا .

(و) كَرِعَ (فُلَانٌ) كَرَعًا : (شَكَى  
كَرَاعَهُ) .

(أَوْ) كَرِعَ كَرَعًا : (صَارَ دَقِيقَ  
الْأَكَارِعِ ، وَ) لَيْسَ فِي نَصِّ اللِّسَانِ  
(الْأَذْرُعَ طَوِيلَةً كَانَتْ أَوْ قَصِيرَةً)  
فَهُوَ أَكْرَعٌ .

(و) كَرِعَ (الرَّجُلُ) كَرَعًا : (سَقَلَ)  
وَدَنُو ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَرِعَتْ (السَّاقُ) دَقَّ مُقَدِّمَهَا ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامَرَسِ « غَيْلِمٌ » بِدَلِّ  
« مَغْلِيمٌ » وَنَهْ عَلَيْهِ فِي هَامِشِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ  
(غَلِمٌ) : « وَالْغَيْلِمُ : الْجَارِيَةُ الْمُغْتَلِمَةُ » .

(و) كَرِعَتْ (السَّمَاءُ : أَفْطَرَتْ) .

(و) كَرِعَ كَرَعًا : (سَارَ فِي  
الْكُرَاعِ مِنَ الْحَرَّةِ) وَسَيَاتِي مَعْنَاهُ .

(و) كَرِعَ الرَّجُلُ بِطِيبٍ فَصَاكَ  
بِهِ ، أَيْ : (تَطَيَّبَ بِطِيبٍ فَلَصِقَ بِهِ) .

(و) كَرِعَتْ (الْمَرْأَةُ إِلَى الرَّجُلِ :  
اشْتَهَتْ إِلَيْهِ ، وَأَحْبَبَتْ الْجِمَاعَ) فَهِيَ  
كَرْعَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لِأَنَّهَا تَمُدُّ إِلَيْهِ عُنُقَهَا ،  
فِعْلُ الْكَارِعِ طُمُوحًا .

(و) كَرِعَ فِي الْمَاءِ ، أَوْ فِي الْإِنَاءِ ،  
كَمَنَعَ . وَهُوَ الْأَكْثَرُ (و) فِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ :  
كَرِعَ ، مَثَلُ (سَمِعَ كَرَعًا) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَكُرُوعًا) ، بِالضَّمِّ ( : تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ  
مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفَّيْهِ  
وَلَا بِإِنَاءٍ) ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَدْخُلَ  
النَّهْرُ ، ثُمَّ يَشْرَبَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ  
يُصَوَّبَ رَأْسُهُ فِي الْمَاءِ وَإِنْ لَمْ يَشْرَبْ ،  
وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ : « أَنَّهُ كَرَهُ  
الْكُرْعَ فِي النَّهْرِ » : وَكُلُّ شَيْءٍ شَرِبْتَ  
مِنْهُ بِفِيكَ - مِنْ إِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ - فَقَدْ



يُخَادِنُ) ، وفي بعض الأصول مَنْ يُحَادِثُ (السَّفَلُ<sup>(١)</sup> مِنَ النَّاسِ) .

(و) الكَرَّاعُ أَيَضاً : (مَنْ يَسْقَى مَالَهُ بِالكَرَّعِ ، أَيْ (بِمَاءِ السَّمَاءِ) فِي الْغُدْرَانِ .

(وَالْكَرِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الشَّارِبُ مِنْ النَّهْرِ بِيَدَيْهِ إِذَا فَقَدَ الْإِنَاءَ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَمَّا الْكَارِغُ : فَهُوَ الَّذِي رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْمَاءِ .

(و) الْكَرَّاعُ (كَغَرَابٍ ، مِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ : بِمَنْزِلَةِ الْوُظِيفِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ مُسْتَدِيقُ السَّاقِ) الْعَارِي عَنِ اللَّحْمِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي الصَّحاحِ : بِمَنْزِلَةِ الْوُظِيفِ فِي الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الْكَرَّاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مَا دُونَ الرُّكْبَةِ إِلَى الْكَعْبِ ، وَمِنْ الدَّوَابِّ : مَا دُونَ الْكَعْبِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : مَا دُونَ الرُّسْغِ ، قَالَ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْكَرَّاعُ أَيَضاً لِلإِبِلِ ، كَمَا اسْتُعْمِلَ فِي ذَوَاتِ

كَرَعَتْ ، وَيُقَالُ : اكْرَعْ فِي هَذَا الْإِنَاءِ نَفْساً أَوْ نَفْسَيْنِ ، وَقِيلَ : كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ : إِذَا أَمَالَ نَحْوَهُ عُنُقَهُ ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ شَرْبُ الدَّوَابِّ بِفِيهَا ، لِأَنَّهَا تُدْخِلُ أَكَارِعَهَا فِيهِ ، أَوْ لَا تَكَادُ تَشْرَبُ إِلَّا بِإِدْخَالِهَا فِيهِ .

(وَالْكَارِغَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي عَلَى) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : حَوْلَ (الْمَاءِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهَا شَرِبَتْ بِعُرْوِهَا ، قَالَ لَيْسَ يَصِفُ نَخْلاً نَابِتاً عَلَى الْمَاءِ :

يَشْرَبْنَ رِفْهاً عِرَاكاً غَيْرَ صَادِرَةٍ  
فَكُلُّهَا كَارِغٌ فِي الْمَاءِ مُعْتَمِرٌ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كُلُّ خَائِضٍ مَاءً : كَارِغٌ ، شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ) .

(و) قَالَ أَيَضاً : يُقَالُ : (رَمَاهُ) ، أَيْ الْوَحْشَ ، (فَكَرَعَهُ ، كَمَنَعَهُ) : إِذَا (أَصَابَ كُرَاعُهُ) .

(و) الْكَرَّاعُ (كَشَدَادٍ : مَنْ

(١) الضبط من التكملة والعياب ، وفي القاموس المطبوع - ضبط حركات - بكسر السين وفتح الفاء .

(١) ديوانه ٦٠ / ، واللسان ، وانظر : (غمر) و(رقة) .

الحافر ، كما في شعر الخنساء (١) .

[فَظَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَاعٍ  
ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعٌ (٢)]

وقالت عمرة أخت العباس بن مرداس  
رضي الله عنه - وأما الخنساء ترى  
أخاها [ .

فَقَامَتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَاعٍ  
ثَلَاثٍ ، وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيمًا (٣)

فَجَعَلَتْ لَهَا أَكْرَاعَ أَرْبَعَةٍ ، وَهُوَ  
الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي ذَوَاتِ  
الْأَرْبَعِ ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْكَرَاعُ فِي  
الرَّجْلِ دُونَ الْيَدِ إِلَّا فِي الْإِنْسَانِ  
خَاصَّةً ، وَأَمَّا مَا سِوَاهُ فَيَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ  
وَالرَّجْلَيْنِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُمَا  
مِمَّا يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفِ  
الْأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى :  
وَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ ، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ :  
وَأَمَّا كُرَاعٌ فَإِنَّ الْوَجْهَ فِيهِ تَرَكُّ

(١) ما بين المعقفين تكملة من العباب يقتضيها تقويم

النص ، والعباب أحد روايد القاموس وأشرحه .

(٢) ديوان الخنساء : ٩٣ (ط. بيروت) ، والعباب  
والأساس .

(٣) اللسان ، والعباب ، وتقدم في (كوس)

برواية : « فَظَلَّتْ تَكُوسٌ » .

الصَّرْفُ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرِفُهُ ،  
يُشَبِّهُهُ بِذِرَاعٍ ، وَهُوَ أَجْبَثُ  
الْوَجْهَيْنِ ، يَعْنِي أَنَّ الْوَجْهَ إِذَا سُمِّيَ  
بِهِ أَنْ لَا يُصْرَفَ ، لِأَنَّهُ مُؤَنَّثٌ .  
سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ ، وَلَوْ  
أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ أَوْ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ » .  
وَقَالَ السَّاجِعُ : (١) .

\* يَا نَفْسُ لَنْ تُرَاعِي (٢) \*

\* إِنْ قُطِعَتْ كُرَاعِي \*

\* إِنْ مَعِيَ ذِرَاعِي \*

\* رَعَاكَ خَيْرُ رَاعٍ \*

(ج : أَكْرُعُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي  
قَوْلِ الْخَنْسَاءِ (وَأَكَارُعُ) وَفِي الصَّحاحِ :  
ثُمَّ أَكَارُعُ ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ  
الْجَمْعِ ، وَأَمَّا سِيبَوَيْهِ فَإِنَّهُ جَعَلَهُ مِمَّا  
كُسِّرَ عَلَى مَا لَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ ، فِرَارًا  
مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ ، وَقَدْ يُكْسَرُ عَلَى  
كَرْعَانٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : الْكُورَاعُ .

(١) كذا في العباب . وفي هامش مطبوع التاج : « قوله :

(الساجع) الظاهر أنه شعر من مجزوء الرجز لا نثر »

ولعله نظر لما عليه بعضهم » .

(٢) العباب ، وفي الأساس (ثلاثة أبيات الأولى) برواية :

« إِذْ قُطِعَتْ » .

(و) الكُرَاعُ : (أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنَ  
الْحَرَّةِ) أَوْ مِنَ الْجَبَلِ (مُتَدِّ) سَائِلٌ ،  
وهو مَجَازٌ ، وقيل : هو ما اسْتَدَقَّ مِنَ  
الْحَرَّةِ وامتدَّ فِي السَّهْلِ ، وقال الْأَصْمَعِيُّ :  
العُنُقُ مِنَ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنشَدَ لَعُوفِ بْنِ الْأَحْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ مِنَ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي  
كَمَا ظَلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكُرَاعِ ١١٤

وقال غيره : الكُرَاعُ : رُكْنٌ مِنْ  
الْجَبَلِ يَعْزِضُ فِي الطَّرِيقِ (ج) :  
كِرْعَانٌ ، (كِرْعَبَانٌ) .

(و) الكُرَاعُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :  
طَرَفُهُ) ، وَالْجَمْعُ : كِرْعَانٌ ، وَأَكَارِعُ .

(و) الكُرَاعُ : (اسْمٌ يَجْمَعُ الْخَيْلَ)  
وَالسَّلَاحَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كُرَاعُ الْغَمِيمِ : ع ، عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَمْيَالٍ مِنْ عُسْفَانَ وَالْغَمِيمِ : وَادٍ  
أَضْيَفَ إِلَيْهِ الْكُرَاعُ ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ .

(١) اللسان وانظر (ظلف) والصحاح ، والعباب ، والأساس  
(ظلف) : والجمهرة ١٢٣/٣ .

(و) أَكْرَعُ الْجَوْزَاءُ : (أَوَاخِرُهَا) قَالَ  
أَبُو زُبَيْدٍ :

حَتَّى اسْتَمَرَّتْ إِلَى الْجَوْزَاءِ أَكْرَعُهَا  
وَاسْتَنْفَرَتْ رِيحُهَا قَاعَ الْأَعَاصِيرِ ١١٥

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَكَارِعُ الْأَرْضِ :  
أَطْرَافُهَا الْقَاصِيَةُ) ، شَبَّهَتْ بِأَكَارِعِ  
الشَّاءِ ، وَالوَاحِدُ كُرَاعٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
النَّخَعِيِّ : « لَا بَأْسَ ٢ ) بِالطَّلَبِ فِي  
أَكَارِعِ الْأَرْضِ » أَي : نَوَاحِيهَا  
وَأَطْرَافِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَكْرَعَكَ  
الصَّيْدُ) وَأَخْطَبَكَ ، وَأَصْقَبَكَ ، وَأَقْنَى  
لَكَ : بِمَعْنَى (أَمَكَنَكَ) .

قَالَ : (وَالْمُكْرِعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ)  
بِكسر (٣) الرَاءُ : (اللَّوَاتِي تَدْخُلُ  
رُؤُوسَهَا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَتَسْوُدُّ أَعْنَاقَهُمَا)  
وَفِي الْمُصَنَّفِ لِابْنِ عَبِيدٍ : هِيَ

(١) شعر أبي زيد / ٩٠ ، والعباب .

(٢) كذا في اللسان والنهاية ، وفي التكملة  
والعباب : « كَانُوا يَكْرِهُونَ الطَّلَبَ فِي  
أَكَارِعِ الْأَرْضِ » وَهِيَ رِوَايَةُ أُخْرَى  
حَكَاهَا ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضًا .

(٣) في التكملة واللسان يفتح الراء -- ضبطت حركات -- وفي  
العباب أهمل ضبط الراء .

المُكْرَبَاتُ ، وقالَ غَيْرُهُ : هِيَ الَّتِي  
تُدْنَى إِلَى (١) الْبُيُوتِ لَتَدْفَأَ بِالْذُّخَانِ ،  
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْأَخْطَلِ :

فَلَا تَنْزِلْ بِجَعْدِي إِذَا مَا  
تَرَدَّى الْمُكْرَعَاتُ مِنَ الدُّخَانِ (٢)

(و) الْمُكْرَعَاتُ ( بفتح الراء )  
مَا غَرَسَ فِي الْمَاءِ مِنَ النَّخِيلِ وَغَيْرِهَا  
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :  
الْمُكْرَعَاتُ وَالْمُكْرَعَاتُ : النَّخِيلُ  
الَّتِي عَلَى الْمَاءِ ، قَالَ : وَهِيَ الشَّرَارِعُ ،  
وَوُجِدَ هَكَذَا بِكَسْرِ الرَّاءِ فِي سَائِرِ نَسَخِ  
الصُّحُوحِ (٣) ، وَقَدْ أَكْرَعْتُ ، وَهِيَ  
كَارِعَةٌ وَمُكْرَعَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ  
الَّتِي لَا يُفَارِقُ الْمَاءَ أَصُولُهَا ، وَأَنْشَدَ : (٤)

أَوِ الْمُكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَادِنٍ  
دُوَيْنَ الصَّفَا اللَّائِي يَلِينُ الْمُشْتَمَرَا (٥)

وَفِي الْعَبَابِ : هُوَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ  
يُشَبِّهُ الظَّنَّ بِالنَّخِيلِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ الْبُيُوتِ »

(٢) دِيَوَانُهُ ١٩٣ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي الصُّحُوحِ الْمَطْبُوعَةِ ضَبَطَ الْمَكْرَعَاتُ بِفَتْحِ الرَّاءِ ضَبْطَ  
حَرَكَةٍ .

(٤) فِي الْعَبَابِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ يُشَبِّهُ الظَّنَّ بِالنَّخِيلِ

(٥) دِيَوَانُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ٥٧ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ .  
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( الْمَشْرِقُ ) وَفِي الدِّيَوَانِ وَالْعَبَابِ ضَبَطَ  
« الْمَكْرَعَاتُ » بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(وَفَرَسٌ مُكْرَعٌ الْقَوَائِمُ ، كَمُكْرَمٍ :  
شَدِيدُهَا) قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« أَحَقُّبُ مَجْلُوزٌ شَوَاهُ مُكْرَعٌ » (١)

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : ( تَكْرَعُ )  
الرَّجُلُ ، أَيْ : ( تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ، لِأَنَّهُ  
أَمَرَ الْمَاءَ عَلَى أَكْرَاعِهِ ، أَيْ : أَطْرَافِهِ )  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَطَهَّرَ الْعَلَامُ ،  
وَتَكْرَعُ ، وَتَمَكَّنَ : إِذَا تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلضَّعِيفِ الدَّفَاعِ : فُلَانٌ  
مَا يُنْضِجُ الْكُرَاعَ .

وَالْكُرَاعُ ، بِالضَّمِّ : نُبْدَةٌ مِنْ مَاءِ  
السَّمَاءِ فِي الْمَسَاكَاتِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
مُشَبَّهٌ بِكُرَاعِ الدَّابَّةِ فِي قِلْتِهِ .

وَكُرَاعَا الْجُنْدُبِ : رِجْلَاهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

وَنَفْسِي الْجُنْدُبُ الْحَصَى بِكُرَاعِي

— وَأَوْفَى فِي عُوْدِهِ الْجُرْبَاءُ (٢)

(١) التَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَابُ

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ ، وَعَجَزَهُ

فِيهَا : « وَأَذْكَتْ نِيرَانَهَا الْمَعَزَاءُ » وَمِثْلُهُ

فِي شِعْرِ أَبِي زَيْدٍ ٢٥ ، وَرَوَاةُ الْمَصْنُفِ =

وَكُرَاعُ الْأَرْضِ : نَاحِيَتُهَا .

وَأَكْرَعَ الْقَوْمَ : إِذَا صَبَّتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ ، فَاسْتَنْقَعَ الْمَاءُ حَتَّى يَسْقُوا إِلَيْهِمْ مِنْهُ ، وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ : « شَرِبْتُ عَنْقُوَانَ الْمَكْرَعِ » ، هُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْكَرْعِ ، أَرَادَ بِهِ : عَزَّ فَشَرِبَ صَافِي الْأَمْرِ (١) وَشَرِبَ غَيْرُهُ مِنَ الْكَلْبِ ، وَقَالَ الْحَوِيدَرَةُ :

وَإِذَا تَنَازَعَكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا  
حَسَنًا تَبَسُّمُهَا لَدَيْدَ الْمَكْرَعِ (٢)

وَقَرَأْتُ فِي الْمُفَضَّلِيَّاتِ : قَالَ :  
الْمَكْرَعُ : تَقْيِيلُهُ إِيَّاهَا ، أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِكَ : كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ ، وَيُرْوَى :  
« لَدَيْدَ (٣) الْمَشْرَعِ » . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ

= ملفقة من بيتين هما - كما في شعره - :

وَاسْتَطَلَّ الْعُصْفُورُ كَرَهَا مَعَ الضَّ  
بٍّ وَأَوْقَى فِي عَوْدِهِ الْحِرْبَاءَ  
وَنَقَى الْجُنْدُبَ الْحَصَى بِكَرَاعَيْهِ  
هـ وَأَذْكَتْ نِيرَانَهَا الْمُعْزَاءَ

(١) فِي اللِّسَانِ « صَافِي الْمَاءِ » وَالْمُبْتَدَأُ كَالنَّهْائَةِ  
وَفِي الْعَبَابِ : شَرِبَ أَوَّلَ الْمَاءِ ، وَشَرِبَ  
غَيْرُهُ الرَّثْقَ .

(٢) دِيَوَانُهُ وَالْمُفَضَّلِيَّاتِ ٨ وَالْعَبَابِ .

(٣) فِي الْعَبَابِ : وَيُرْوَى :

« حَسَنًا مَبْسُومُهَا لَدَيْدُ الْمَشْرَعِ » .

عَبِيدٍ : الْمَكْرَعُ : مَا يَكْرَعُ مِنْ رِيقِهَا ،  
قَالَ : لَدَيْدَ الْمَكْرَعِ ، فَنَقَلَ الْفِعْلَ ،  
وَأَقْرَهُ عَلَى الثَّانِي ، فَتَرَكَهُ مُذَكَّرًا ،  
وَلَيْسَ هُوَ الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا نَقَلْتَ  
الْفِعْلَ إِلَى الْأَوَّلِ أَضَفْتَ وَأَجْرَيْتَهُ عَلَى  
الْأَوَّلِ فِي تَأْنِيثِهِ وَتَذْكِيرِهِ وَتَنْثِيَتِهِ  
وَجَمْعِهِ ، وَرُبَّمَا أَقْرُوهُ عَلَى الثَّانِي ،  
وَهُوَ قَلِيلٌ ، فَتَقُولُ - إِذَا أَجْرَيْتَ  
الْمَنْقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَرْتَهُ لَهُ - :  
مَرَرْتُ بِأَمْرَأَةٍ كَرِيمِ الْأَبِ .

وَالْكَرْعُ مُجَرَّكَةٌ : الَّتِي تَخُوضُهُ  
الْمَاشِيَةُ بِأَكَارِعِهَا .

وَأَكْرَعُوا : أَصَابُوا الْكَرْعَ .

وَالْمُكْرَعَاتُ : النَّخْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ  
الْبُيُوتِ .

وَأَكَارِعُ النَّاسِ : السَّفَلَةُ ، شَبَّهُوا  
بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَبُو رِيَّاشٍ سُويْدُ بْنُ كُرَاعَ :  
مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهِمْ ، وَكُرَاعٌ :  
اسْمُ أُمِّهِ لَا يَنْصَرِفُ ، وَاسْمُ أَبِيهِ عَعْرُو ،  
وَقِيلَ : سَلَمَةُ الْعُكْلِيُّ ، قَالَ سَبِيئِيَّةُ :

وَهُوَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ  
النَّسَبُ إِلَى الثَّانِي ؛ لِأَنَّ تَعَرُّفَهُ إِنَّمَا  
هُوَ بِهِ ، كَابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَبِي دَعْلَجٍ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَمَّا الْكَرَاعَةُ -  
بِالتَّشْدِيدِ - الَّتِي تَلْفِظُ <sup>(١)</sup> بِهَا الْعَامَّةُ  
فَكَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

وَالْكَوَارِعُ مِنَ النَّخِيلِ : الْكَارِعَاتُ .  
وَفَرَسٌ أَكْرَعُ : دَقِيقُ الْقَوَائِمِ ،  
وَهِيَ كَرَعَاءُ .

وَكَرَّعَ فِي الْمَاءِ تَكْرِيعًا ، كَكَرَّعَ .

وَذَا مَكْرَعُ الدَّوَابِّ ، وَمَكَارِعُهَا .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة (٣٨٦/٢) :  
« فَأَمَّا الْكَرَاعَةُ الَّتِي تُسَمِّيُهَا الْعَامَّةُ  
فَأَحْسِبُهَا كَلِمَةً مُوَلَّدَةً ، لَيْسَتْ مِنْ  
كَلَامِهِمْ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَلْعَبُ  
بِأَكَارِعِهَا » .

(٢) وما يستدرك عليه هنا : كَرُاعٌ ، ويقال  
أيضاً : كُرَاعُ النَّمْلِ : لقب على بن  
الحسن الهنائي الأزدی : لغوي نحوي  
من أهل مصر ، أخذ عن البصريين والكوفيين  
قال القفطي : وكان إلى قول البصريين أميل ،  
ورأيت جزءاً من كتابه الْمُتَضَدِّ مِنْ خُطِّهِ ،  
كتب في آخره أنه أكمله سنة تسع  
وثلاثمائة » (عن أنباء الرواة ٢٤٠/٢) .

وَيَوْمُ الْأَكَارِعِ : هُوَ يَوْمُ النَّفَرِ  
الْأَوَّلِ <sup>(١)</sup> .

[ ك س ع ] \*

(كسعه ، كمنعه) كَسَعًا : (ضَرْبُ  
دُبْرِهِ بِيَدِهِ ، أَوْ بِصَدْرِهِ قَدَمِهِ) ، يُقَالُ :  
اتَّبَعَ فُلَانٌ أَذْبَارَهُمْ يَكْسَعُهُمْ بِالسَّيْفِ ،  
مِثْلُ يَكْسُوهُمْ ، أَيْ يَطْرُدُهُمْ ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي الْهَمْزَةِ ، وَمَرَّ  
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ أَيْضًا . قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ  
إِذَا هَرَمَ الْقَوْمَ ، فَمَرَّ وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ - :  
مَرَّ فُلَانٌ يَكْسَعُهُمْ وَيَكْسُوهُمْ .

(و) كَسَعَتِ (النَّاقَةُ وَالظَّيْبَةُ)  
كَسْعًا : (أَدْخَلَتْهَا أَذْنَابُهُمَا بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا ،  
فَهِيَ كَاسِيعٌ) بَغَيْرِ هَاءٍ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : كَسَعَتِ الْخَيْلُ بِأَذْنَابِهَا ،  
وَكَتَسَعَتْ : أَدْخَلَتْهَا بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا ،  
وَهُنَّ كَوَاسِيعُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : كَسَعَ (النَّاقَةُ  
يُغْبِزُهَا : تَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ لَبَنِيهَا فِي خَلْفِهَا ،

(١) ويستدرك عليه هنا - عن الصاغاني في التكملة - مادة  
(ك ر ع) قال :  
« الْكَرْفَعُ : مَا غُلِظَ وَتَلَبَّدَ مِنَ الزَّيْتِ » .

يُرِيدُ بِذَلِكَ تَغْزِيرَهَا (١) وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا ،  
وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا ضَرَبَ خَلْفَهَا  
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ (٢) لِيَتَرَادَّ اللَّبَنُ فِي ظَهْرِهَا ،  
وَذَلِكَ إِذَا خَافَ عَلَيْهَا الْجَدْبُ فِي الْعَامِ  
الْقَابِلِ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا  
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ (٣)

يَقُولُ : لَا تُغْزِرُ (٤) إِبْلِكَ تَطْلُبُ  
بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا ، وَاحْلُبْهَا لِأَصْيَافِكَ ،  
فَلَعَلَّ عَدُوًّا يُغَيِّرُ عَلَيْهَا ، فَيَكُونُ نِتَاجُهَا  
لَهُ دُونَكَ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : هَذَا مِثْلُ ،  
وَتَفْسِيرُهُ : إِذَا نَالَتْ يَدُكَ مِنْ قَوْمٍ  
شَيْئًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ إِحْنَةً ، فَلَا تُبْقِ عَلَى  
شَيْءٍ ، إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَكُونُ فِي الْعَدُوِّ .

(وَالْكُسْعَةُ ، بِالضَّمِّ : النُّكْتَةُ الْبَيْضَاءُ) ،

(١) في العباب : تغريزها (بتقديم الراء قبل الزاي) وهو  
أولى هنا ، وتؤيده عبارة الجوهرى بعده

(٢) لفظ اللسان : « ليجف لبنها » ، وبتراد في  
ظهرها . . . » .

(٣) المغضلة / ١٢٧ ، واللسان ، والصاحح ، والعباب ،  
والقائيس ه / ١٧٧

(٤) في مطبوع التاج واللسان « لَا تُغْزِرُ » ، والمثبت

من العباب ( بتقديم الراء قبل الزاي )  
فالتغريز : ترك حليبها ، أو كسع  
ضرعها بماء بارد ؛ ليذهب لبنها  
ويقطع « وتقدم في مادة ( غرز ) .

الَّتِي تَكُونُ (فِي جَبْهَةِ كُلِّ شَيْءٍ) ،  
الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَقِيلَ : فِي جَنْبِهَا .

(و) أَيْضًا : (الرَّيشُ الْأَبْيَضُ  
الْمُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِ الْعُقَابِ ،  
وَنَحْوِهَا مِنَ الطَّيْرِ) ، كَمَا فِي الْعُقَابِ  
وَالْتَهْدِيدِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ تَحْتَ ذَنْبِ  
الطَّائِرِ - (ج : كُسْعٌ ، (كُصِرِدَ) ،  
وَالصِّفَةُ أَكْسَعُ .

(و) ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ - فِي تَفْسِيرِ  
الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ ، وَلَا فِي  
النَّخَةِ ، وَلَا فِي الْكُسْعَةِ صَدَقَةٌ » -  
أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ : الْكُسْعَةُ : (الْحَمِيرُ) ،  
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قِيلَ : لِأَنَّهَا  
تُكْسَعُ فِي أَذْبَارِهَا ، وَعَلَيْهَا أَحْمَالُهَا (و)  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْكُسْعَةُ تَقَعُ أَيْضًا عَلَى  
الْإِبِلِ الْعَوَامِلِ ، (و) الْبَقَرِ الْعَوَامِلِ ، (١)  
وَالرَّقِيقِ ؛ لِأَنَّهَا تُكْسَعُ بِالْعَصَا إِذَا  
سَيِّقَتْ ، قَالَ : وَالْحَمِيرُ لَيْسَتْ بِأُولَى  
بِالْكُسْعَةِ مِنْ غَيْرِهَا ، وَقَالَ ثَعْلَبُ :  
هِيَ الْحَمِيرُ وَالْعَبِيدُ ، وَقَالَ ابْنُ

(١) في اللسان عنه : « الحوامل » تصحيف ، والمثبت هو  
الصواب ، وكما في العباب .

الأَعْرَابِيُّ : الكُسْعَةُ : الرَّقِيقُ ، سُمِّيَ  
كُسْعَةً لِأَنَّهُ تَكَسَّعَهُ إِلَى حَاجَتِكَ .

(و) الكُسْعَةُ : (اسم صَمَمٍ) كَانَ  
يُجَبَدُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الكُسْعَةُ :  
(الْمَيْبِغَةُ) .

(و) الكُسْعُ ( كَصْرَدَ : كَسَرُ الْخُبْزِ )  
وَحُكِّيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ - وَفِي الْعَبَابِ ، حُكِّيَ عَنْ  
أَعْرَابِيٍّ - أَنَّهُ قَالَ : « ضَمَمْتُ قَوْمًا ،  
فَاتَوَّنَسَى بِكَسْعٍ جَيِّزَاتٍ مُعَشَّاتٍ »  
أَي : الْيَابِسَاتِ <sup>(١)</sup> الْمُكَرَّجَاتِ .

(و) كُسْعُ : (حَيٌّ بِالْيَمَنِ) رُمَاةٌ ،  
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ : (أَوْ) حَيٌّ (وَمِنْ بَنِي  
ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَمِنْهُ  
غَامِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْكُسَعِيُّ) ، وَقَالَ  
حَمْزَةُ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ كُسْعَةٍ <sup>(٢)</sup> ، وَاسْمُهُ

(١) عِبَارَتُهُ فِي الْعَبَابِ : الْجَيِّزَاتِ : الْيَابِسَاتِ ،  
وَالْمُعَشَّاتِ : الْمُكَرَّجَاتِ ، وَهِيَ  
أَوْضَحُ مِنَ الْمَذْكُورِ .

(٢) وَكَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : مِنْ بَنِي  
كُسْعَةٍ .

مُحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
مِنْ بَنِي كُسْعٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي  
مُحَارِبٍ ، وَهُوَ ( الَّذِي اتَّخَذَ قَوْسًا )  
يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ يَرْعَى إِبِلًا لَهُ بِوَادٍ  
مُشِيبٍ ، وَقَدْ بَصُرَ بَنِيغَةً فِي صَحْرَةٍ  
فَأَعْجَبَتْهُ ، وَفِي اللِّسَانِ <sup>(١)</sup> : فِي وَادٍ فِيهِ  
حَمَضٌ وَشَوْحَطٌ نَابِتَانِ فِي صَحْرَةٍ  
فَأَعْجَبَتْهُ ، فَقَالَ : يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ  
هَذِهِ قَوْسًا ، فَجَلَّ يَنْعَهْلُهَا ، حَتَّى إِذَا  
أَدْرَكَتْ قَطْعَهَا وَجَفَّهَا ، فَلَمَّا جَفَّتْ  
اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

\* يَا رَبِّ سَدِّدْنِي لِنَحْمَتِ قَوْسِي <sup>(٢)</sup> \*

\* فَإِنَّهَا مِنْ لَذَّتِي لِنَفْسِي \*

\* وَأَنْفَعُ بَنِي وَبِي وَلَدِي وَعِرْسِي \*

\* أَنْحَمْتُهَا صَفْرًا <sup>(٣)</sup> كَلَوْنَ الْوَرِيسِ \*

\* كِبْدَاءُ لَيْسَتْ كَالْقَيْسِي النَّكْسِ \*

ثُمَّ دَهَنَهَا ، وَخَطَمَهَا بِوَتَرٍ ، ثُمَّ عَمَدَ <sup>(٤)</sup>  
إِلَى مَا كَانَ مِنْ بُرَايَتِهَا (و) جَعَلَ مِنْهُ

(١) تختلف العبارات المذكورة بعد عما هو في اللسان ،  
وهي أقرب إلى ما في العباب .

(٢) اللسان ، والعباب .

(٣) في العباب : « صفراء مثل . »

(٤) في اللسان : « حتى إذا فرغ من نحتها برى من بقيتها

خمس أسهم » والمثبت متفق مع ما في العباب .



(خَمْسَةَ أَشْهُمٍ) ، وَجَعَلَ يَمْلِكُهَا فِي  
كَفِّهِ ، وَيَقُولُ :

\* هُنَّ وَرَبِّي أَشْهُمُ حِسَانُ <sup>(١)</sup> \*  
\* يَلْدُ لِلرَّامِي <sup>(٢)</sup> بِهَا الْبَنَانُ \*  
\* كَانَمَا قَوْمَهُمَا مِي——زَانُ \*  
\* فَأَبْشِرُوا بِالْخِصْبِ يَا صَبِيَّانُ \*  
\* إِنْ لَمْ يَعْمُرْنِي الشُّؤْمُ وَالْجِرْمَانُ \*

ثُمَّ خَرَجَ لَيْلًا ، (وَكَمَنَ فِي قُبْرَةٍ)  
عَلَى مَوَارِدِ حُمْرِ الْوَحْشِ ، (فَمَرَّ  
قَطِيعٌ) مِنَ الْوَحْشِ ، (فَرَمَى عَيْرًا)  
مِنْهَا ، (فَأَمَّخَطَهُ السَّهْمُ) ، أَيْ أَنْفَذَهُ ،  
(وَصَدَمَ الْجَبَلَ ، فَأَوْرَى) السَّهْمُ فِي  
الصَّوَانَةِ (نَسَارًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَ)  
فَقَالَ :

\* أَعُوذُ بِالْمُهَيَّمِينَ الرَّحْمَنِ <sup>(٣)</sup> \*  
\* مِنْ نَكْدِ الْجَدِّ مَعَ الْجِرْمَانِ \*  
\* مَا لِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ \*

(١) اللسان ، والعباب .

(٢) في اللسان : « يَلْدُ لِلرَّمِي » والمثبت كالعباب

(٣) اللسان وفي العباب القافية ساكنة ، والرواية :

\* شَرَارًا مِثْلَ لَوْنِ الْعَقِيَّانِ \*

\* فَأَخْلَفَ الْيَوْمَ رَجَاءَ الصَّبِيَّانِ \*

\* يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعَقِيَّانِ \*  
\* أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَّانِ \*

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمُرُ (فَرَمَى ثَانِيًا)  
فَكَانَ كَالَّذِي مَضَى مِنْ رَمِيهِ ، فَقَالَ :

\* أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ <sup>(١)</sup> \*  
\* لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي أُمِّ الْقَتَرِ \*  
\* أَلْأَمَّخَطُ السَّهْمُ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ \*  
\* أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ احْتِيَالِ <sup>(٢)</sup> وَنَظَرِ \*  
\* أَمْ لَيْسَ يُغْنِي حَذَرٌ عِنْدَ قَدَرِ \*

ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمُرُ ، (و) رَمَى  
(ثَالِثًا) ، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ ،  
فَقَالَ :

\* إِنِّي لِشَوْمِي وَشَقَائِي وَنَكْدِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) اللسان ، وفي العباب بتقديم المشطور الثاني  
على الأول ، وروايته « فِي رَمِي الْقَتَرِ »  
وفيه : « أَلْأَمَّخَطُ » بالخاء بدل الغين ،  
وهما بمعنى واحد .

(٢) في طبوع الناج واللسان «سوء احتيال» والمثبت من  
العباب ، وجميع الأفعال !

(٣) اللسان ، وفيه : « لِأَهْلِي وَوَلَدِي » وروايته

في العباب : وفيه زيادة -- :

\* يَا أَسْقَى لِلشُّؤْمِ وَالْجَدِّ النَّكْدُ \*

\* أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِ وَوَلَدِ \*

\* فِيهَا ، وَلَمْ يُغْنِ الْحِذَارُ وَالْجَلْدُ \*

\* فَخَابَ ظَنُّ الْأَهْلِ فِيهِ وَالْوَلَدُ \*

\* قَدْ شَفَّ مِنِّي مَا أَرَى حَرَّ الْكَبِيدِ \*  
 \* أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِ وَوَلَدِ \*  
 (إلى آخرها<sup>(١)</sup>) ، وهو يَظُنُّ خَطَأَهُ  
 قال :

\* أَبْعَدَ خَمْسَ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا \*  
 \* أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا \*  
 \* أَخْزَى إِلَهِي لَيْنَهَا وَشِدَّهَا \*  
 \* وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا \*  
 \* وَلَا أَرْجِي مَا حَيَّيْتُ رِفْدَهَا \*  
 وخرَجَ مِنْ قُتْرَتِهِ ( فَعَمِدَ إِلَى قَوْسِهِ  
 فَكَسَرَهَا ) عَلَى صَخْرَةٍ ، ( ثُمَّ بَاتَ ) إِلَى  
 جَانِبِهَا ، ( فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ ، فَإِذَا الْحُمْرُ  
 مُطَرَّحَةٌ ) حَوْلَهُ ( مُصْرَعَةٌ ، وَ ) إِذَا

(١) في اللسان هنا زيادة هذا نصها : « ثُمَّ  
 وَرَدَّتِ الْحُمْرُ رَابِعَةً ، فَكَانَ كَمَا مَضَى  
 مِنْ رَمْيِهِ ، فَقَالَ :

\* مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحُبَابِيَا \*  
 \* قَسِدَ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا \*  
 \* إِذْ أَمَكَنَّ الْعَيْرُ وَأَبْدَى جَانِبَا \*  
 \* فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيًا كَذَابَا \*  
 ومثله في العباب ، برواية : « . . يُوقِئُ  
 الْحُبَابِيَا » و « رَأْيًا خَائِبَا » وزاد مشطوراً خامساً  
 هو : « \* أَظْلَمَ مِنْهُ فِي اكْتِثَابِ دَابَّابَا \* »  
 (٢) اللسان والعباب .

(أَسْهَمُهُ بِالذِّمِّ مُضَرَّجَةً ، فَندِمَ) عَلَى  
 كَسْرِ الْقَوْسِ ( فَقَطَعَ إِنْهَامَهُ ، وَأَنشَدَ :  
 نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي  
 تَطَاوَعُنِي إِذَا لَقِطَعْتُ خَمْسِي )<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى : « لَبَّرْتُ خَمْسِي » :

(تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي  
 لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي) <sup>(٢)</sup>

وَيُرَوَّى : « لَعَمْرُ اللَّهِ » ، ثُمَّ صَارَ  
 مَثَلًا لِكُلِّ نَادِمٍ عَلَى فِعْلٍ يَفْعَلُهُ ،  
 وَإِيَّاهُ عَنِ الْفَرَزْدَقِ بِقَوْلِهِ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا  
 غَدَتُ مِنِّي مُطَلَّقَةً نَوَارُ<sup>(٣)</sup>  
 وقال آخر :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا  
 رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلْتُ يَدَاهُ<sup>(٤)</sup>

(١) الشاهد السادس والثمانون من غزوات القاموس ، وهو  
 في اللسان برواية .

« لَبَّرْتُ خَمْسِي » والمثبت كالعباب .

(٢) اللسان برواية : « لَعَمْرُ اللَّهِ . . » والمثبت  
 كالعباب .

(٣) ديوانه ٣٦٣/ واللسان والعباب ، وبعده خمسة أبيات

(٤) اللسان ، والصحاح

وَقَالَ الْحُطَيْبَةُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعَى لَمَّا  
شَرِيتُ رِضَى بَنِي سَهْمٍ بِرَغْمٍ (١)

(وَالْكُسْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : مِنْ (٢) شِيَاتِ  
الْخَيْلِ) ، مِنْ وَضَحِ الْقَوَائِمِ : (أَنْ  
يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي طَرْفِ الثَّنَةِ مِنْ  
رَجُلِهَا) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَمَا أَحْسَنَ  
نَصَّ الْجَوْهَرِيِّ : بَيَاضٌ فِي أَطْرَافِ  
الثَّنَةِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَكْسَعُ بَيْنَ  
الْكَسَعِ ، فَفِيهِ اخْتِصَارٌ مُفِيدٌ .

(وَحَمَامٌ أَكْسَعُ : تَحْتَ ذَنَبِهِ رِيشٌ  
بَيْضٌ) ، زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ : أَوْ حُمْرٌ ، وَلَمْ  
يَذْكُرْهُ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي «غَرِيبِ الْحَمَامِ» .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُكْسَعٌ ،  
كَمُعْظَمٍ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ مَنْ  
نَعَتِ الْعَزَبَ (إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ) ، وَتَفْسِيرُهُ :  
رُدَّتْ بَقِيَّتُهُ فِي ظَهْرِهِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

\* وَاللَّهُ لَا يُخْرِجُهَا مِنْ قَعْرِهِ \*  
\* إِلَّا فَتَى مُكْسَعٌ بِغُبْرِهِ (٣) \*

وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ كَسَعَ النَّاقَةِ ، وَهُوَ  
عِلَاجُ الضَّرْعِ بِالْمَسْحِ وَغَيْرِهِ ، حَتَّى  
يَرْتَفِعَ اللَّبَنُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (اِكْتَسَعَ  
الْفَحْلُ) : إِذَا (خَطَرَ فَضْرَبَ فِخْذَيْهِ  
بِذَنَبِهِ) فَإِنْ شَالَ بِهِ ، ثُمَّ طَوَاهُ (١) ،  
فَقَدْ عَقَرَبَهُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : اِكْتَسَعَ (الْكَلْبُ  
بِذَنَبِهِ) : إِذَا (اسْتَنْقَرَبَهُ) .

(و) كَذَا اِكْتَسَعَتِ (الْخَيْلُ  
بِأَذْنَابِهَا) : إِذَا أَذْخَلَتْهَا بَيْنَ أَرْجُلِهَا ،  
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْمُكْتَسَعَةُ :  
الشَّاةُ تُصَيِّبُهَا دَابَّةٌ يُقَالُ لَهَا : الْبَرَصَةُ (٢)  
(و) هِيَ (الْوَحْرَةُ) ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي  
الرَّاءِ وَالصَّادِ ، (فَيَبْسُ أَحَدُ شَطْرَيْ  
ضَرْعِ الْغَنَمِ) قَالَ : (وإنْ رِبِضَتْ  
عَلَى بَوْلِ امْرَأَةٍ أَصَابَهَا ذَلِكَ أَيْضًا) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « طَوَلَهُ » وَالْمَثْبُتُ مِنَ  
اللسان .

(٢) فِي الْعِيَابِ : الْبَرَصَةُ (بِكسر الباءِ وَفَتْحِ  
الراءِ) .

(١) دِيوانه ٣٤٧/ (طُودَارُ الْمَارِفِ) وَالْعِيَابِ .

(٢) فِي الْعِيَابِ : « فِي شِيَاتِ الْخَيْلِ » .

(٣) اللسان والصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالضُّبْطُ مَعَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَسَعَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَكَسَحَهُ وَثَقَنَهُ ،  
وَلَطَّهُ <sup>(١)</sup> ، وَلَاظَهُ ، وَتَلَاظَهُ : إِذَا طَرَدَهُ ،  
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، وَكَسَعَهُ :  
إِذَا تَبِعَهُ بِالطَّرْدِ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ اسْتِعْمَالُ الْعَامَّةِ الْكَسَعَ  
فِي السُّفُنِ ، يَقُولُونَ : كَسَعَهَا فِي الْبَحْرِ .  
وَكَتَسَعَتْ عُرْقُوبُ الْفَرَسِ : سَقَطَتْ  
مِنْ نَاحِيَةٍ مُؤَخَّرِهَا .

وَوَرَدَتْ الْخِيُولُ يَكْسَعُ بَعْضُهَا  
بَعْضًا ، أَيْ : يَتَّبِعُ .

وَكَسَعُهُ مِمَّا سَاءَ : تَكَلَّمَ فَرَقَاهُ  
عَلَى إِثْرِ قَوْلِهِ بِكَلِمَةٍ يَسُوءُهُ بِهَا .  
وَقِيلَ : كَسَعَهُ : إِذَا هَمَزَهُ مِنْ وَرَائِهِ  
بِكَلَامٍ قَبِيحٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُهُمْ : مَرَّ فُلَانٌ يَكْسَعُ ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الْكَسَعُ : شِدَّةُ الْمَرِّ ،  
يُقَالُ : كَسَعَهُ بِكَذَا وَكَذَا : إِذَا

(١) عبارة اللسان : وَلَظَّهُ وَلَاظَهُ يَلْظُهُ  
وَيَلْظُهُ وَتَلَاظَهُ ( بِالظَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِي  
جَمِيعِهَا ) وَقَدْ نَبِهَ عَلَيْهِ ، فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ  
التَّاجِ .

جَعَلَهُ تَابِعًا لَهُ وَمُذْهَبًا بِهِ ، وَأَنْشَدَ  
لِأَبِي شَيْلٍ <sup>(١)</sup> الْأَعْرَابِيَّ :

كُسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غَيْرٍ <sup>(٢)</sup>  
أَيَّامِ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ  
وَكَسَعَ الْغُلَامُ الدَّوَامَةَ بِالْمِكْسَعِ .

وَالْكُسْعُومُ ، بِالضَّمِّ : الْحِمَارُ  
بِالْحِمِيرِيَّةِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي  
« الْمِيمِ » وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ أَيْضًا  
فِي « ك ع س » .

وَتَكْسَعُ فِي ضَلَالِهِ : ذَهَبَ ،  
كَتْسَعُ ، عَنْ تَغَلَّبِ .

[ ك ش ع ] \*

( الْكَشَعُ ، مُجَرَّكَةً ) ، أَهْمَلَنِي  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ  
( الضَّعْجَرُ ) فِيمَا يُقَالُ ، وَهُوَ مَقْلُوبُ  
الشَّكْعِ <sup>(٣)</sup> .

(١) نسبة في اللسان مادة (عجز) إلى ابن أحمز ،  
وعزه ابن بري فيها إلى أبي شبل - كما هنا  
- وهو : عَصَمُ بْنُ وَهْبِ التَّيْمِيِّ  
الْبُرْجُمِيِّ .

(٢) اللسان والصاحح والعياب ، وتقدم في مادة (عجز) .

(٣) في مطبوع التاج : الكسع ، والتصحيح من التكملة  
والعياب .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَقَالُ: (كَشَعَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ، كَمَنَعَ): إِذَا (تَفَرَّقُوا عَنْهُ) فِي مَعْرَكَةٍ، قَالَ عُكَّاشَةُ السَّعْدِيُّ:

\* شَلَوْ جِمَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ <sup>(١)</sup> \*

وَيُرْوَى: «كَشَحَتْ» بِالْحَاءِ.

[ك ع ع] \*

(كَعَّ يَكْعُ)، بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَّاسِ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ، وَقَالَ: هُوَ أَجْوَدُ، (وَيَكْعُ بِالضَّمِّ)، حَكَاهُ يُونُسُ فِي الْمُبَرِّزِ، وَهُوَ (قَلِيلٌ)، وَنَقَلَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ، فَهُوَ مِمَّا وَرَدَ بِالْوَجْهَيْنِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَغْفَلَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي كُتُبِهِ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِيعَابِهِ، فَهُوَ مِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ (كُعُوعًا)، بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ كَعَّا، بِالْفَتْحِ: (جَبِنَ وَضَعُفَ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ <sup>(٢)</sup>:

(٢) اللسان، والتكملة، والعياب وقيل فيها:

فهل أبو بنينك محل أو ممر  
في مثلها يا ضبعًا باتت تجر

وبعد:

— وانسبات جلدته حتى انتثر

(١) للطرماع

\* وَبِالْكَفِّ مِنْ لَمَسِ الْخِشَاشِ كُعُوعٌ <sup>(١)</sup> \*

الْخِشَاشُ: حَيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْأَسْمِ.  
(فَهُوَ كَعٌّ، وَكَاعٌّ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنِّي لَكَرَّارٌ بِسَيْفِي لَدَى الْوَعَى

إِذَا كَانَ كَعُّ الْقَوْمِ لِلرَّحْلِ لَا زِمًا <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ: وَزَنُ <sup>(٣)</sup> كَاعٌ فَعْلٌ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ كَعٌّ: كَاعٌ، وَهُوَ  
الَّذِي لَا يَمْنَعُ فِي عَزْمٍ وَلَا حَزْمٍ،  
وَهُوَ النَّاكِصُ عَلَى عَقْبِيهِ.

(و) كَذَلِكَ: رَجُلٌ (كُعُوعٌ، بِالضَّمِّ)  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ.

(وَقِيلَ: كَعَعْتُ، وَكَعَعْتُ، كَمَعَعْتُ  
وَعَلِمْتُ، لُغَتَانِ، مِثَالُ: زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ، قَالَ شَيْخُنَا:  
الْفَتْحُ اعْتَبَرَهُ بَعْضُ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ حَرْفَ

(١) ديوان الطرماع ٣١٦/ برواية (كُعُوعٌ)

بالتون، والمثبت كما في العباب، والجمهرة

١١٣/١ وصدده — في الديوان والجمهرة —:

«تَكَارَهَ أَعدَاءُ الْعَشِيرَةِ رُؤْيَى»

(٢) اللسان، والصحاح (الشرط الثاني) والبيت في الباب،  
ورواية الصحاح: (للدل) بالنال.

(٣) عبارة اللسان عن الفارسي: «الكَعُّ،

وَالْكَاعُ: الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ، وَزَنَهُ فَعْلٌ»

ومراده أن فَعْلٌ: هُوَ وَزَنَ الْكَعُّ، لَا وَزَنَ

الْكَاعُ.

الخلق له تأثيرٌ في المضاعف ،  
كيونس ، ومثله بكع ، ونقله عنه  
شراح التسهيل .

والجُمهورُ على أَنَّهُ لا تأثير له في  
المضاعف ؛ لأنَّ المطلوب منه  
التخفيف ، وقد حصل بالسكون ،  
وهو أخفُّ من الحركة ، وزعموا أَنَّ  
الفتحَ المَروى في مضارع كع ليس هو  
مُضَارِعُ المَقْتُوْح ، بل هو مُضَارِعُ  
المَكْسُور ، كما أوضحته في مُصَنَّفَاتِ  
الصَّرف .

(و) قال ابنُ الأَعرابي : (رَجُلٌ  
كَعُ الوَجْهِ) أَي : (رَقِيقُهُ) ولا يُقالُ  
لغيرِ الوجهِ .

(وَأَكْعَعْتُهُ : جَبَنْتُهُ وَخَوَفْتُهُ ، وَحَبَسْتُهُ  
عَنْ وَجْهِهِ) ، وَرَدَعْتُهُ ، (كَكْعَعْتُهُ) وهو  
أَحْسَنُ مِنْ أَكْعَعْتُهُ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ :  
كَعَعْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا رَدَدْتَهُ  
عَنْهُ وَمَنَعْتَهُ ، قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :  
فَكَعَكُوهُنَّ فِي ضَيْقِي وَفِي دَهْشِي  
يَنْزُونَ مَا بَيْنَ مَا بُوِضَ وَمَهْجُورٍ (١)

(١) شعر أبي زيد ٨٢ ، والعياب .

من الإباحِ والهجَارِ .  
وقال أبو عبيد : أَصْلُ كَعَعْتُ  
كَعَعْتُ ، فَاسْتَقَلَّتِ الْعَرَبُ الْجَمْعَ بَيْنَ  
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، فَفَرَّقُوا  
بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ مُكْرَّرٍ ، ومثله :  
كَفَفْتُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، وَأَصْلُهُ  
كَفَفْتُهُ ، يُقَالُ : كَعَعْتُهُ (فَكَعَعْتُ)  
(هُوَ) أَي جَبَنْتُهُ فَجَبَنْ ، قال مُتِمُّ بْنُ  
نُويرَةَ :

وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا  
إِذَا بَعْضٌ مِنْ يَلْقَى الْخُطُوبَ تَكْعَعَكَا (١)

(وَالكَعْنَكُ) (٢) ، كَسَّرَ جَل :  
الدَّكْرُ مِنَ الْغِيلَانِ ، مثلُ (العَكْنَكِ) عن  
الفراء ، وقد تقدَّم .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الكَعَاعَةُ وَالْكَعِيعُوعَةُ : الْجِبْسُنُ ،  
وَالْعَجْزُ وَالضَّعْفُ .

وَقَوْمٌ كَاعَةٌ : جَبَنَاءُ ، وَفِي مَعْنَاهُ

(١) المفضلية ٦٧/ ، واللسان ، وفي العباب

« .. يَلْقَى الْحُرُوبَ » : وزاد الصاغاني :

ويروى : « .. الْخُطُوبُ تَضَعُضَعَا »

(٢) في اللسان أوردت هذه المادة بترجمة مستقلة ، باعتبار

أَنَّ النون فيها أصلية .

\* تَرَى بِرَجُلَيْهِ شُقُوقاً فِي كَلْعٍ <sup>(١)</sup> \*  
 \* مِنْ بَارِيٍّ حِيصٌ ، وَدَامٍ مُنْسَلِجٌ \*  
 أَرَادَ : « فِيهَا كَلْعٌ » .

(و) قَالَ النَّضْرُ : الْكَلْعُ : ( أَشَدُّ  
 الْجَرَبِ ) ، وَهُوَ الَّذِي يَبِيضُ <sup>(٢)</sup> جَرَباً  
 فَيَبْيَسُ ، فَلَا يَنْجِعُ فِيهِ الْهِنَاءُ .

(و) كَلِعَ رَأْسُهُ ، كَفَرِحَ : اتَّسَخَ ) .

(و) كَلِعَ ( عَلَيْهِ ) وَفِيهِ ( الْوَسَخُ )  
 كَلْعاً : ( يَبِيَسُ ، كَكَلَعَ ، كَمَنَعَ ) .

(و) كَلِعَتْ ( رَجُلُهُ ) : تَوَسَّخَتْ  
 وَتَشَقَّقَتْ ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِ :  
 « وَالْفِعْلُ كَفَرِحَ » فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) كَلِعَ ( الْبَعِيرُ : كَلْعاً ) مُحَرَّكَةً ،  
 وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْفَتْحِ ، ( وَكُلَاعاً ،  
 بِالضَّمِّ : حَصَلَ لَهُ شُقَاقٌ فِي الْفَرَسَيْنِ ) ،  
 وَلَوْ قَالَ : انشَقَّ فَرَسُهُ كَانَ أَخْصَرَ ،  
 ( وَالنَّعْتُ كَلِيعٌ وَكَلِيعَةٌ ) ، وَرُبَّمَا هَلَكَ  
 مِنْهُ ، قَالَ أَبُو لَيْلَى : وَيُقَالُ مِنَ الْيَدِ  
 أَيْضاً مِثْلُهُ .

الْكَاعَةُ بِالتَّخْفِيفِ ، كَمَا سَيَأْتِي ،  
 وَبِهِمَا رُويَ الْحَدِيثُ : « مَا زَالَتْ  
 قُرَيْشٌ كَاعَةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ،  
 فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَوْا عَلَيْهِ » .

وَتَكَعَّكَعَ الرَّجُلُ : هَابَ الْقَوْمُ  
 وَتَرَكَهُمْ بَعْدَ مَا أَرَادَهُمْ ، لُعَةً فِي تَكَاكًا .  
 وَتَكَعَّكَعَ ، وَتَكَكَّاكَ : ارْتَدَعَ وَأَحْجَمَ ،  
 وَتَأَخَّرَ إِلَى وَرَاءِ .

وَكَعَّكَعَ فِي كَلَامِهِ كَعَّكَعَةً ، وَأَكْعَ :  
 تَحَبَّسَ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

وَكَعَّكَعَهُ عَنِ الْوَرْدِ : نَحَّاهُ ، عَنْ  
 ثُعْلَبٍ .

[ ك ل ع ] \*

( الْكَلْعُ ، مُحَرَّكَةً : شُقَاقٌ وَوَسَخٌ  
 يَكُونُ فِي الْقَدَمِ ) ، وَفِي الصُّحُوحِ  
 بِالْقَدَمِ ، ( وَالْفِعْلُ ) كَلِعَتْ ؛  
 ( كَفَرِحَ ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ عِكَاشَةُ  
 السَّعْدِيُّ <sup>(١)</sup> :

(١) عَزَى إِلَى حُكَيْمِ بْنِ مُعِيَّةَ الرَّبِيعِيِّ ، كَمَا  
 فِي اللِّسَانِ ( سَلَعٌ ) وَإِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ ،  
 كَمَا فِي اللِّسَانِ ( طَبِعَ ) .

(١) اللسان ، ومادة ( طبع ) والعياب ، وتقدم في ( سلع )  
 (٢) في مطبوع التاج : « يبيض » والمثبت من اللسان ،  
 والتكلمة ، والعياب .

(و) يُقَالُ : ( إِنَاءٌ ) كَلْعٌ ( وسقاءٌ  
كَلْعٌ ، كَكَتِفٍ : التَّبَدُّ عَلَيْهِ الْوَسْخُ ) .  
( وَأَكْلَعَهُ الْوَسْخُ ) إِكْلَاعًا ، فَهُوَ  
مُكْلَعٌ : وَسَخُهُ .

وقال أبو ليلى : ( الْكَلْعَةُ ،  
بِالضَّمِّ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي  
مُؤَخَّرِهِ ، فَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُّ ، وَهُوَ أَنْ  
يَجْرَدَ الشَّعْرُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ وَيَتَشَقَّقُ ) ،  
وَرَبَّمَا هَلَكَ مِنْهُ .

قال ابنُ عَبَّادٍ : ( وَهُوَ كَلْعٌ مَالٍ ،  
بِالْكَسْرِ ) ، أَيْ : ( إِزَاوُهُ ) .

قال : ( وَالْكَلْعُ أَيْضًا : الْجَافِي  
الْهَيْئَةِ اللَّسِيمُ ، ج : ) كِلْعَةٌ ( كَعْبَةٌ ) .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : ( الْكَوْلَعُ )  
كَبْجَوَهْرٍ : ( الْوَسْخُ ) .

(و) قال أبو عبيد : ( الْكَلْعَةُ  
مُحَرَّكَةٌ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْغَنَمُ  
الْكَثِيرَةُ .

(و) قال الفراءُ : ( الْكَلَاعِيُّ ) ، بِالضَّمِّ :

الشُّجَاعُ ، مَاخُوذٌ مِنَ الْكَلَاعِ : لِلْبَاسِ  
وَالشَّدَةِ وَالصَّبْرِ فِي الْمَوَاطِنِ .

(و) كَلَاعٌ ، ( كَسَحَابٌ : <sup>(١)</sup> ع  
بِالْأَنْدَلُسِ ) ، مِنْ نَوَاحِي أَيْطَلِيَّوَسَ .

(وَدُو الْكَلَاعِ : رَجُلَانِ :  
أَحَدُهُمَا : ( الْأَكْبَرُ ) ، وَهُوَ ( يَزِيدُ  
ابْنُ الثُّعْمَانِ ) الْحِمَيْرِيُّ ، مِنْ وَلَدِ  
شِهَالِ بْنِ وَحَاطَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ  
ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَدِيدِ  
ابْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَّاءِ الْأَصْغَرِ .

(و) [ الْآخِرُ ] ( الْأَصْغَرُ ) : وَهُوَ أَبُو  
شَرَّاحِيلَ ( سُمَيْعُ بْنُ نَاكُورِ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ يَعْفَرَ بْنِ ذِي الْكَلَاعِ الْأَكْبَرِ ) ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي « س م  
ف ع » ( وَهُمَا مِنْ أَدْوَاءِ الْيَمَنِ ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : ( التَّكْلَعُ :  
التَّحَالُفُ ، (و) قال أبو زيد : هُوَ  
( التَّجَمُّعُ ) مِثْلُ الْحِلْفِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ،  
قال : ( وَبِهِ سُمِّيَ ذُو الْكَلَاعِ  
الْأَصْغَرُ ، لِأَنَّ حِمِيرَ تَكَلَّعُوا عَلَى يَدِهِ ،

(١) في سجع البلدان ( كَلَاعِ ) : « قَلِيمٌ » .



أَيَّ تَجَمَّعُوا ، إِلَّا قَبِيلَتَيْنِ : هَوَازِنَ  
وَجِرَازَ ، فَإِنَّهُمَا تَكَلَّعَتَا عَلَى ذِي الْكَلَاعِ  
الْأَكْبَرِ ( يَزِيدُ بْنُ النَّعْمَانِ ، قَالَ  
النَّابِغَةُ [ الْجَعْدِيُّ ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَتَانَا بِاللَّجَاشَةِ مُجْلِبُوهَا  
وَكِنْدَةَ تَحْتَ رَايَةِ ذِي الْكَلَاعِ (١)

يُرِيدُ تَمِيمًا وَأَسَدًا وَطَيْئًا ،  
أَجْلَبُوا الْجَيْشَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ مَعَ أَبِي  
يَكْسُومَ ، وَذُو الْكَلَاعِ كَانَ مَعَهُ أَيْضًا .

وَفِي اللِّسَانِ : وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْقَبَائِلُ  
وَتَنَاصَرَتْ فَقَدْ تَكَلَّعَتْ ، وَأَصْلُ هَذَا  
مِنْ الْكَلْعِ يَرْتَكِبُ الرَّجُلُ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْوَدُ كَلْعٌ ، كَكَتِفٍ : سَوَادُهُ  
كَالْوَسَخِ .

وَالْكَلْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الْكُلْعَةِ  
بِالضَّمِّ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَلِإِنَاءٍ مُكَلَّعٌ ، كَمُكْرَمٍ : مَتَوَسِّخٌ ،  
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكَلَّعٌ  
أَرَشَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ (١)

[ لُ م ع ] \*

(الِكْمَعُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّجِيعُ ،  
كَالْكَمِيعِ ) ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، وَمِنْهُ  
يُقَالُ لِلزَّوْجِ : هُوَ كَمِيعُهَا ، قَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ الْبَلِيلُ وَإِذْ  
بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا (٢)  
وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهَوَ كَمِيعِي  
سِلَاحِي لَا أَقْلَ وَلَا فُطَارًا (٣)

وَفِي الْأَسَاسِ : قَوْلُهُمْ : بَاتَ  
السَّيْفُ كَمِيعِي وَكَمِيعِي ، أَيَّ :  
ضَجِيعِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْكِمْعُ : ( الْقَبَاءُ ) ، نَقْلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) ديوانه/٦٧ والتكملة والعياب والجمهرة ٢/٢٦٢

١٣٦/٣

(٢) ديوانه ٥٤ وروايته :

وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيحَ وَقَدْ : أَمْسَى ...

والمثبت كاللسان والجمهرة ٣/١٢٧، ١٣٦، والمقاييس

١٣٩/٥ وتنسب القصيدة لبشر بن أبي خازم أيضا .

(٣) ديوانه ٧٦/، واللسان، والصحاح، والعياب .

(و) قَالَ شَمْرٌ : الْكَمْعُ :  
 (الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، تَرْتَفِعُ حُرُوفُهَا ،  
 وَتَطْمَنُّ أَوْسَاطُهَا) ، جَمْعُهُ أَكْمَاعٌ ،  
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ (أَوْ) هُوَ  
 (الْغَائِطُ الْمُتَطَايُءُ) مِنَ الْأَرْضِ ،  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

فَظَلَّتْ عَلَى الْأَكْمَاعِ أَكْمَاعٌ دَعَلَجٍ  
 عَلَى جِهَتَيْهَا مِنْ ضُحَى وَهَجِيرٍ (١)  
 وَقَالَ آخَرُ :

ثُمَّ أَطْبَى (٢) لُبَّهُ غِيلٌ تَنَازَعُوهُ  
 مَدَافِعُ بَيْنَ غَابَاتٍ وَأَكْمَاعٍ (٣)

(و) قِيلَ : الْكَمْعُ (مِنْ الْوَادِي :  
 نَاحِيَّتُهُ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُوَيْلَةَ :

\* مِنْ أَنْ عَرَفْتَ الْمَنْزِلَاتِ الْحُسْبَا (٤) \*  
 \* بِالْكَمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرَبَا \*

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْكَمْعُ : خَفْضُ  
 مِنَ الْأَرْضِ لَيْنٌ ، وَأَنْشَدَ (٥) :

(١) التكملة والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : (ثم أطبى إليه) ، والتصحيح من  
 العياب ، وقد نبه عليه في هامش مطبوع التاج .

(٣) البيت في العياب .

(٤) ديوانه / ١١ ، واللسان ، والتكملة والعياب ، والضبط  
 منهما :

(٥) لعدي بن الرقاع ، كما في اللسان (حجا) ومعجم  
 البلدان (مطيلة)

وَكَأَنَّ نَخْلًا فِي مُطَيَّطَةٍ ثَاوِيًا  
 وَالْكَمْعُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا (١)  
 حَجَّاهَا : حَرَفُهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
 الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ :  
 مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ .

(و) الْكَمْعُ : (الْمَحَلُّ ، وَمِنْهُ)  
 قَوْلُهُمْ : (فُلَانٌ فِي كَمْعِهِ ، أَيْ : فِي  
 بَيْتِهِ وَمَوْضِعِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْكَمْعُ ،  
 (بِالتَّحْرِيكِ : عُقْدَةُ الْفَخْدِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَمْعُ ،  
 كَكَيْفٍ : الرَّجُلُ الْأَمْعَةُ قَالَ : وَالْعَامَّةُ  
 تُسَمِّيهِ الْمَعْمَعِيَّ ، وَاللُّبْدِيَّ .

(وَكَمَعَ قَوَائِمَهُ ، كَمَنَعَ) ، وَنَصَّ  
 الْمُحِيطُ : قَوَائِمَ دَابَّتِهِ : أَشْلَهَا ، أَيْ  
 (قَطَعَهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : كَمَعَ (فِي  
 الْإِنْيَاءِ) وَ(كَرَعَ) ، وَشَرَعَ ، كُلُّهُ  
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) الطرائف الأدبية ٩٣/ ، واللسان ، وانظر (حجا) ،  
 ومعجم البلدان (مطيلة)

(و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ :  
سَجَعْتُ أَبَا السَّمِيدِ يَقُولُ : كَمَعَ  
الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ (فِي الْمَاءِ) ،  
أَيَ : (شَرَعَ) فِيهِ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :

بَرَّاقَةُ الثَّغْرِ يَشْفِي الْقَلْبَ لَذَّتْهَا  
إِذَا مُقْبِلُهَا فِي ثَغْرِهَا كَمَعًا (١)

مَعْنَاهُ : شَرَعَ بِفِيهِ فِي رِيْقِ ثَغْرِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : كَمَعَتْ  
(الدَّابَّةُ) : مَشَتْ ضَعِيفَةً .

(و) يُقَالُ : (كَامَعَهُ) مُكَامَعَةً :  
(ضَاجَعَهُ فِي ذَوْبٍ وَاحِدٍ) لَا يَسْتَسِرُّ  
بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ ، وَعَنْ  
الْمُكَامَعَةِ (٢) : وَهُوَ أَنْ يَلْتَمِسَ الرَّجُلُ  
الرَّجُلَ عَلَى فِيهِ .

(و) قَالَ اللَّسِيْثُ : كَامَعَهُ : إِذَا  
(ضَمَّهُ إِلَيْهِ) لِيَصُونَهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، وفي التكملة :  
« بَرَّاقَةُ الْجَيْدِ » ، وفوق كلمة الجيد  
كُتِبَ « الْخَدَّ » وعليها (مَعًا) وَقَالَ  
الصَّاغَانِي : « وَإِنْ رَوَى يَشْفِي الْقَلْبَ  
رِيْقَتُهَا ، فَهُوَ جَيِّدٌ » .

(٢) في مطبوع التاج « المُكَامَعَةُ » والتصحيح من اللسان  
والعباب .

لَيْلُ التَّمَامِ إِذَا الْمُكَامِعُ ضَمَّهَا  
بَعْدَ الْهَدُوِّ ، مِنَ الْخَرَائِدِ تَسْطَعُ (١)  
لَأَنَّهُ يَضُمُّهَا إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَصُونُهَا .  
(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (اَكْتَمَعَ  
السَّقَاءُ) : إِذَا (شَرِبَ مِنْ فِيهِ) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُكَامِعُ : الْقَرِيبُ الَّذِي لَا يَخْفَى  
عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

دَعَوْتُ ابْنَ سَلَمَى جَمَحَوْشًا حِينَ أَحْضَرْتُ  
هُمُومِي ، وَرَامَانِي الْعَدُوُّ الْمُكَامِعُ (٢)

وَالْكَمْعُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، وَبِهِ  
فَسَرِبْعُضٌ قَوْلَ رُوْبَةِ السَّابِقِ .

وَأَكْمَعَ الْغَضَى : أَخْرَجَ وَرْقَهُ ، وَأَبْدَى  
ثَمَرَهُ .

[ ك ن ت ع ] \*

(الْكُنْتَعُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ) مِنْ  
الرَّجَالِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ .

(١) العباب .

(٢) اللسان .

[ ك ن ع ] \*

(كَنَعَ ، كَمَنَعَ ، كُنُوعًا) ، بِالضَّمِّ :  
(انْقَبَضَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ ،  
وَفِي اللِّسَانِ : تَقَبَّضَ (وَانْضَمَّ) ،  
وَتَشَنَّجَ يُبْسًا .

(و) كَنَعَ (الْأَمْرُ : قَرَبَ) عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ (١) :

\* إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ كَنَعَ (٢) \*

\* لَا أَتَوَقَّى بِالْجَزَعِ \*

وَقَالَ الْأَخْوَصُ :

يَحُوسُهُمْ (٣) أَهْلُ الْيَقِينِ فَكُلُّهُمْ  
يَلُودُ حِذَارَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ (٤)

(و) كَنَعَ (فِيهِ) كُنُوعًا : (طَمَعَ)  
يُقَالُ : رَجُلٌ كَانِعٌ : إِذَا نَزَلَ بِكَ  
بِنَفْسِهِ وَأَهْلِيهِ طَمَعًا (٥) فِي أَفْضَلِكَ ،  
وَقَالَ سِنَانُ بْنُ عَمْرٍو :

خَمِصَ الْحَسَا يَطْوِي عَلَى السَّعْبِ نَفْسَهُ  
طُرُودَ لِحَوِيَّاتِ النَّفُوسِ الْكَوَاثِرِ (١)  
(و) كَنَعَ (الْمِسْكُ بِالشُّوبِ : لَزِقَ  
بِهِ) قَالَ النَّابِغَةُ :

\* بَزُورَاءَ فِي أَكْنَفِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ (٢) \*

وَيُرْوَى : « كَابِعٌ » بِالْمُوحَدَةِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ .

(و) كَنَعَ (فُلَانٌ) كُنُوعًا : (خَضَعَ  
وَلَانَ ، كَأَكْنَعَ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،  
وَقِيلَ : دَنَا مِنَ الدَّلَّةِ ، وَقِيلَ : سَأَلَ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَعْبُودُ بِاللَّهِ مِنَ  
الْكُنُوعِ » ، أَيْ مِنَ التَّضَاعُفِ لِلْمَسْأَلَةِ ،  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَيَعْضُهُمْ يَرَوِي قَوْلَ  
الشَّمَاخِ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيَغْنَى  
مَفَاقِرُهُ أَعَزُّ مِنَ الْكُنُوعِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٨٢/ واللسان والتكملة والعياب والجمهرة  
١٣٧/٣ برواية « في حافاتها المسك » . « وصدور -  
كما في الديوان - :

- وَتُسْقَى إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدٍ -

(٣) ديوانه ٢٢١/ برواية : « أَعَفُّ مِنَ الْقُنُوعِ »

ومثله في اللسان والصحاح « قنع » . والمثبت  
كالعباب .

(١) لسيف بن ذي يزن الحميري ، كما في الجمهرة ١٣٧/٣

(٢) اللسان والصحاح : والعياب والجمهرة ١٣٧/٣  
والرواية فيها : « لَا أَتَدَاوَى بِالْجَزَعِ » والثبت هنا رواية  
العياب .

(٣) في مطبوع التاج : « نحو سبهم » وهو تحريف .

(٤) ديوانه ١٤٨/ ، والعياب .

(٥) في مطبوع التاج : (طعما) بتقديم العين ، والتصحيح  
من اللسان .

بالكاف ، وهى روايةٌ قليلةٌ .

وَأَكْنَعَ الرَّجُلُ : ذَلَّ لِلشَّيْءِ ، وَخَضَعَ لَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* مِنْ نَفْثِهِ وَالرَّفْقِ حَتَّى أَكْنَعَا <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّكَانِعُ : السَّائِلُ الْخَاضِعُ ، وَرَوَى بَيْتًا فِيهِ <sup>(٢)</sup> :

\* رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ <sup>(٣)</sup> \*

وَمَعْنَاهُ : الدَّوَانِى لِلسُّؤَالِ وَالطَّمَعِ .

. (و) كَنَعَ (النَّجْمُ) كُنُوعًا : (مَالٌ لِلْغُرُوبِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) كَنَعَ (عَنِ الْأَمْرِ) كُنُوعًا : إِذَا أَحْجَمَ عَنْهُ ، وَ(هَرَبَ وَجَبَنَ) زَادَ ابْنُ

الْأَثِيرِ : وَعَدَلَ عَنْهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «فَلَمَّا بَلَغُوا الْمَدِينَةَ كَنَعُوا <sup>(٤)</sup> عَنْهَا»

أَي : أَحْجَمُوا عَنِ الدُّخُولِ فِيهَا ،

(١) نسبة في اللسان للعجاج ، وهو لرؤية كما في

ديوانه ٩١/ وروايته : «مِنْ بَغْيِهِ . . .» .

(٢) لقائمة الديباج كما في التكملة

(٣) ديوانه ٨٤/ واللسان ، والتكملة ، والعياب ، وصدرة :

فَعُودًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَتَمِيدُ وَتَهَا

(٤) في التكملة : ( كَنَعُوا عَنْهَا ) بالتشديد ،

وسياق قريب ، وفي العباب : «وروى بالتشديد»

وَأَنْقَبَضُوا ، وَعَدَلُوا عَنْهَا ، يُقَالُ : مَا أَكْنَعَهُ ! وَمَا أَجَبَنَهُ !

(و) كَنَعَ (أَصَابِعُهُ) كُنُوعًا :

(ضَرَبَهَا فَأَيَّسَهَا) وَفِي الْعَبَابِ : فَيَّيَسَتْ .

(و) كَنَعَ (بِاللَّهِ تَعَالَى : حَلَفَ) حَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : «وَالَّذِي أَكْنَعُ بِهِ» .

(و) كَنَعَتْ (الْعُقَابُ) كُنُوعًا :

(ضَمَّتْ جَنَاحَيْهَا لِلانْقِصَاضِ) فَهِيَ كَانِعَةٌ : جَانِحَةٌ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) كَنَعَ (كَفَرِحَ : يَبِسَ وَتَشَنَّجَ)

يُقَالُ : كَنَعَتْ أَصَابِعُهُ كَنَعًا : إِذَا تَشَنَّجَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أُنْحَى أَبُو لَقِطٍ حَزًّا بِشَفَرَتِهِ

فَأَصْبَحَتْ كَفَّهُ الْيُمْنَى بِهَا كَنَعُ <sup>(١)</sup>

(و) كَنَعَ الشَّيْءُ كَنَعًا : (لَزِمَ) وَدَامَ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : كَنَعَ الرَّجُلُ :

إِذَا (صُرِعَ عَلَى حَنَكِهِ) .

(١) اللسان والعياب .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (شَيْخٌ كَنْعٌ ،  
كَتَيْفٍ) أَيْ (شَنْجٌ) وَبَيْنَ شَيْخٍ  
وَشَنْجٍ جَنَاسٌ تَصْخِيفٌ .  
(وَأُنُوفٌ كَانِعَةٌ : لَازِقَةٌ بِالْوَجْهِ)  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

قُعُوداً عَلَى آبَارِهِمْ يَثْمِدُونَهَا  
رَفَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأُنُوفِ الْكَوَانِعَ (٢)  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ، وَيُرْوَى : «الْأَكُفُّ  
الْكَوَانِعِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(وَالْكَنْيَعُ) كَأَمِيرٍ : (الْمَكْسُورُ  
الْيَدِ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

قَالَ : (و) الْكَنْيَعُ أَيْضاً :  
(الْعَادِلُ عَنْ طَرِيقٍ إِلَى غَيْرِهِ) ،  
يُقَالُ : كَنَعُوا عَنَّا ، أَيْ : عَدَلُوا .

(و) الْكَنْيَعُ (مِنْ الْجُوعِ :  
الشَّدِيدِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْكَنْعَانِيُّونَ : أُمَّةٌ تَكَلَّمَتْ بِلُغَةٍ  
تُضَارِعُ الْعَرَبِيَّةَ) أَيْ تُشَابِهَا ، وَهُمْ  
(أَوْلَادُ كَنْعَانَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ

(١) للناطقة الذبياني ، كما في التكملة وتقدم عجزه في هذه  
المادة .

(٢) ديوانه / ٨٤ ، والتكملة والعياب .

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ  
شَيْخُنَا : « وَكَنْعَانٌ » صَرِيحُ الْمُصَنِّفِ  
بِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ ،  
وَجَزَمَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّ الْأَفْصَحَ فِيهِ  
الْكَسْرُ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ، وَكَوْنُهُ ابْنُ  
سَامَ ، هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَتَبِعَهُ  
الْمُصَنِّفُ ، وَفِي التَّوَارِيخِ : أَنَّهُ  
كَنْعَانُ بْنُ كُوشَ ، مِنْ أَوْلَادِ حَامَ بْنِ  
نُوحٍ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الشَّهَابُ فِي  
الْإِسْنَاءِ أَثْنَاءَ «النَّحْلِ» .

قُلْتُ : وَاللَّيْثُ قَالَهُ اللَّيْثُ هُوَ  
اخْتِيَارُ ابْنِ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيِّ النَّسَابَةِ ،  
كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَانِسِيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ  
الْفَاضِلِيَّةِ .

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ عَنْ  
طَلْحَةَ - لَمَّا عُرِضَ عَلَيْهِ لِلْخِلَافَةِ - :  
« (الْأَكْنَعُ) إِلَّا أَنْ فِيهِ نَخْوَةٌ وَكِبَرٌ »  
يَعْنِي بِهِ (الْأَثَلُ) وَقَدْ كَانَتْ يَدُهُ  
أُصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا وَقَى بِهَا رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَشَلَّتْ .

(و) الْأَكْنَعُ (وَمِنْ الْأُمُورِ :  
النَّاقِصُ) .

يُقَالُ : أَمَرُ أَكْنَعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ  
بَذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ ، وَأَكْنَعُ <sup>(١)</sup> » هَكَذَا  
رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ بْنِ  
قَيْسٍ - فِي الْخُطْبَةِ الَّتِي خَطَبَهَا  
لِلإِصْلَاحِ بَيْنَ الْأَزْدِ وَتَمِيمٍ - : كَانَ  
يُقَالُ : « كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ لَمْ يُحْمَدِ  
اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ أَكْنَعُ » ذَكَرَهُ هُوَ أَيْضاً  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ ( ج : كُنْعٌ بِالضَّمِّ ) يُقَالُ :  
أُمُورٌ كُنْعٌ ، أَيْ : نَوَاقِصٌ .

(وَأَكْنَعَ) الرَّجُلُ : (خَضَعَ) ، وَهَذَا  
قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً مَعَ ذِكْرِ شَاهِدِهِ ، فَهُوَ  
تَكَرَّرَ .

(أَوْ) أَكْنَعُ : (دَنَا مِنَ الدَّلِيلَةِ) ، أَوْ  
ذَلَّ لِلشَّيْءِ ، (أَوْ سَالَ) أَوْ دَنَا لَهُ .

(و) أَكْنَعُ (الْإِبِلَ إِلَى : أَذْنَاهَا) <sup>(٢)</sup>  
يُقَالُ : أَكْنَعُ إِلَى الْإِبِلِ ، أَيْ : أَذْنَاهَا .

(وَالْمُكْنَعُ ، كَمُجْمَلٍ : السَّقَاءُ يُدْنِي  
فَوْهُ إِلَى) وَفِي التَّكْمِلَةِ : مِنْ (الْعَدِيرِ ،  
فِيمَا) .

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ «فَهُوَ أَكْنَعُ ، أَوْ أَقْطَعُ»  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «أَذْنَاهَا إِلَى» ، وَهُوَ  
فِي الْقَامُوسِ بِتَقْدِيمِ «إِلَى» عَلَى «أَذْنَاهَا» .

(و) الْمُكْنَعُ (كَمُعْظَمٍ ، وَمُجْمَلٍ :  
الْمُقَفَّعُ الْيَدَ) ، وَقِيلَ : الْمُقَفَّعُ الْأَصَابِعِ  
يَابِسُهَا مُتَقَبِّضُهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
قَالَ السَّادِنُ لِمُخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ <sup>(١)</sup> - حِينَ  
أَرَادَ هَدْمَ الْعُزَّى - : « لَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّهَا  
مُكْنَعَتُكَ » أَيْ : مُقَبِّضَةُ يَدَيْكَ وَمُسْتَلْتَمَا .  
(أَوْ الْمَقْطُوعُ عُمُومًا) وَهَذَا قَوْلُ شَمِيرٍ ،  
وَأَنشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

\* يَمْشِي كَمْشَى الْأَهْدَى الْمُكْنَعِ <sup>(٢)</sup> \*  
وَقَالَ رُوبَةُ :

\* كَانَتْ مِنْ مَدِّ إِلَيْنَا أَقْطَعُ <sup>(٣)</sup> \*  
\* مَكْغَبَرُ الْأَرْسَاغِ أَوْ مَكْنَعُ \*

(وَكْنَعَ عَنْهُ تَكْنِيعًا : عَدَلَ) عَنْهُ  
مِثْلُ كْنَعٍ ، وَرَوَى الْحَدِيثُ الَّذِي  
ذَكَرْنَا : « كَنَعُوا عَنْهَا » بِالتَّشْدِيدِ .  
أَيْضاً .

(و) كْنَعَ (يَسَدَهُ : أَشْلَهَا) أَيْ :  
قَطَعَهَا وَأَيْسَهَا .

(١) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ وَالْعِيَابِ لِلِإِضَاحِ  
(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعِيَابُ .  
(٣) دِيَوَانُهُ ١٧٧/ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ ، وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ ،  
وَفِيهَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ :  
« كَانَتْ مِنْ مَدِّ إِلَيْنَا . . . »  
وَالْمَثْبُوتُ رَوَايَةُ التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ

(و) كَنَعَهُ (بِالسَّيْفِ) مِثْلُ (كَوَّعَهُ) وَبَضَّعَهُ .

(وَأَسِيرٌ كَانِعٌ : قَدْ ضَمَّهُ الْقِدُّ) ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْيَابِسُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْكِنْعُ بِالْكَسْرِ) : لُغَةٌ فِي (الْعِنَكِ) ، وَهُوَ : مَا بَقِيَ قُرْبَ الْجَبَلِ مِنْ الْمَاءِ ، وَسَيَّئَرَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَاكْتَنَعَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعَ) بَعْضُهُمْ بَبَعْضٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ :

« سَارُوا جَمِيعًا حِذَارَ الْكَهْلِ فَاكْتَنَعُوا  
بَيْنَ الْإِيَادِ وَبَيْنَ الْهَجْفَةِ الْغَدَقَةِ (١) »

قَالَ : (و) اكْتَنَعَ (عَلَيْهِ) : إِذَا (تَعَطَّفَ) عَلَيْهِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : اكْتَنَعَ (الْلَيْلُ : حَضَرَ وَدَنَا) . وَالْمُكْتَنِعُ : الْحَاضِرُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْفَدَقَةُ» بِالْفَاءِ ، تَصَحِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِلَابِ وَالْبَيْنِ ٢٣٢/١

أَبَ هَذَا اللَّيْلِ وَاكْتَنَعَا<sup>(١)</sup> ، وَأَمَرَ النَّوْمُ وَامْتَنَعَا<sup>(٢)</sup>

(وَتَكَنَّعَ) فَلَانٌ (بِهِ) : إِذَا (تَعَلَّقَ) بِهِ ، وَتَضَبَّثَ .

(و) تَكَنَّعَ (الْأَسِيرُ فِي قَيْدِهِ : تَقَبَّضَ) وَاجْتَمَعَ ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُزَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَضَيْفٌ إِذَا أَرغَى طُرُقًا بَعِيرَهُ  
وَعَانِ ثَوَى فِي الْقَيْدِ حَتَّى تَكْنَعَا<sup>(٣)</sup>

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّكْنَاعُ ، كَغُرَابٍ : قِصْرُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مِنْ دَاءٍ ، عَلَى هَيْئَةِ الْقَطْعِ وَالتَّعْقُفِ .

وَتَكَنَّعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ : تَقَبَّضَتَا مِنْ جُرْحٍ وَبَيْسَتَا .

وَالْمَكْنُوعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : (٣)

(١) اللسان ، وصدوره في التكملة ، وفي معجم

البلدان (المطرون) روايته :

« أَبَ هَذَا الْهَمُّ ... وَأَتَرَ النَّوْمَ » .

(٢) المفضلة / ٦٧ ، والتكملة والعياب

(٣) هو ذو الرمة كما في التكملة (كيج) .



تَرَكْتُ لَصُورَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ  
صَلِيبٍ وَمَكْنُوعِ الْكَرَاسِيعِ بَارِكِ<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى : « مَكْنُوعٌ » بِالْمُوحَّدَةِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ .

وَالْكَنِيعُ ، كَكَتِيفٍ : الَّذِي تَشَنَّبَتْ  
يَدَاهُ .

وَالْكَنِيعُ أَيْضاً : الْإِلَازِمُ ، قَالَ سُوَيْدٌ  
ابْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدَى

بِزِمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنِيعُ<sup>(٢)</sup>

وَالْمُكْنَعَةُ : الْيَدُ الشَّلَاءُ .

وَرَجُلٌ كَنِيعٌ ، كَأَمِيرٍ : مُتَقَبِّضٌ  
مُتَدَاخِلٌ ، قَالَ جَعْدَرٌ - وَكَانَ فِي  
سِجْنِ الْحَجَّاجِ - :

تَأَوَّبَنِي فَبِتْ لَهَا كَنِيعاً

هُمُومٌ - مَا تُفَارِقُنِي - حَوَانِي<sup>(٣)</sup>

وَأَكْنَعَتِ الْعُقَابُ : كَكَنْعَتَ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْكَنِيعُ : الَّذِي تَدَانَى وَتَصَاغَرَ  
وَتَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وَمَا بِالْدارِ كَنِيعٌ ، أَيْ : أَحَدٌ ، عَنْ  
ثَعْلَبٍ ، وَالْمَعْرُوفُ كَتِيعٌ .

وَالْكَنْعَانَةُ : عَقْلُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

فَجَيَّاهَا النِّسَاءُ فَحَانَ مِنْهَا  
كَنْعَانَةٌ وَرَادِعَةٌ رَذُومٌ<sup>(١)</sup>

[ ك و ع ] \*

(الْكُوعُ : مَشَى الْكَلْبُ) فِي الرَّمْلِ ،  
وَتَمَائِلُهُ (عَلَى كُوعِهِ وَنَ شِدَّةِ الْحَرِّ)  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْكُوعُ (بِالضَّمِّ : طَرَفُ الزَّنْدِ  
الَّذِي يَلْسِي الْإِبْهَامَ ، كَالْكَاعِ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَصْلِ  
الْإِبْهَامِ إِلَى الزَّنْدِ ، (أَوْ هُمَا طَرَفَا  
الزَّنْدَيْنِ فِي الدَّرَاعِ مِمَّا يَلْسِي  
الرُّسْعَ) ، قَالَ اللَّيْثُ : هَكَذَا زَعَمَهُ أَبُو

(١) اللسان وأيضاً في (جيا) كالتكملة، وتقدم  
فيها برواية : « كَبْعَانَةٌ » وهما بمعنى  
واحد .

(١) ديوانه / ٤١٤ وقد تقدم في (كيع)

(٢) المفضلية / ٤٠ ، واللسان ، والعياب

(٣) اللسان

الدَّقِيشُ ، (أَوِ الْكُوعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ) ، كما مرَّ عن الجَوْهَرِيِّ .  
(وَالْكَاعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ ، وَهُوَ الْكُرْسُوعُ) ، وفي الْأَسَاسُ<sup>(١)</sup> : الْغَبِيُّ : هُوَ الَّذِي لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْكُوعِ وَالْكَرْسُوعِ ، الْكُوعُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْإِبْهَامِ ، وَالْكَرْسُوعُ : مِنْ نَاحِيَةِ الْخِنْصَرِ .  
(أَوِ الْكُوعُ : أَخْفَاهُمَا وَأَشَدُّهُمَا دُرْمَةً) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قَالَ : (وَالدَّرَمُ) مُحَرَّكَةً : (أَنْ لَا يَطْهَرَ لِلْعَظْمِ حَجْمٌ) .

(و) قَالَ : (الْأَكُوعُ : الْعَظِيمُ الْكَاعُ) وفي الصَّحاحِ : الْمُعْجُ الْكُوعُ . وَامْرَأَةٌ كُوعَاءُ بَيْنَهُ الْكُوعُ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ .

(و) الْأَكُوعُ : (مَنْ أَقْبَلَ رُسْغَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، وَقَدْ كُوعَ ، كَفَرَحَ) كُوعًا ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكُوعُ : يُبْسُ فِي الرُّسْغَيْنِ ، وَإِقْبَالَ إِحْدَى الْيَدَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى ، يُقَالُ : بَعِيرٌ أَكُوعٌ .

(١) عبارة الأساس المطبوع : « وفلان لا يفرق بين الكوع والكرسوع » .

(و) الْأَكُوعُ : (لَقَبُ سِنَانِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ الْأَسْلَمِيِّ<sup>(١)</sup> (جَدُّ الصَّحَابِيِّ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سِنَانِ ابْنِ الْأَكُوعِ) ، كُنِيَّتُهُ أَبُو مُسْلِمٍ ، وَقِيلَ : أَبُو إِيَّاسَ ، بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَنَزَلَ الرَّبْدَةَ مَدَّةً ، وَكَانَ شُجَاعًا رَامِيًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُهُ إِيَّاسُ : « مَا كَذَبَ أَبِي قَطُّ » تُوَفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، وَهُوَ (الْقَائِلُ يَوْمَ ذِي قَرْدٍ وَغَطَفَانَ ، وَهُوَ يَرُفَى :

\* خُذْهُمَا<sup>(١)</sup> وَأَنَا ابْنُ الْأَكُوعِ \*  
\* وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ<sup>(٢)</sup> \*

وقد مرَّ تَفْسِيرُ الرُّضْعِ فِي « رَضْع »  
(وَكُوعَهُ بِالسَّيْفِ) تَكْوِيعًا :  
(ضَرْبَهُ بِهِ حَتَّى اغْوَجَّتْ أَكُوعُهُ) .

(وَتَكُوعَتْ يَدُهُ : أَصَابَهَا الْكُوعُ)  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فَتَكَوعَتْ أَصَابِعُهُ  
وقد تقدَّم .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) في مطبوع التاج : « أنا » بدون واو قبلها ، والثبت عن القاموس المطبوع واللسان (وضع) .

(٢) الشاهد السابغ والشانون من شواهد القاموس ، وانظر اللسان ، والعياب

كَاعَ كَوْعًا: عُقِرَ فَمَشَى عَلَى كَوْعِهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّمَسُّكِ، وَقِيلَ: مَشَى فِي شِقٍّ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَكْوَعُ: الْيَابِسُ الْيَدِ مِنَ الرُّسْغِ، الَّذِي أَقْبَلَتْ يَدُهُ نَحْوَ بَطْنِ الدَّرَاعِ، وَنَ الْإِيلِ: الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ خُفَّهُ نَحْوَ الْوُطِيفِ، فَهُوَ يَمْشِي عَلَى رُسْغِهِ، وَلَا يَكُونُ الْكَوْعُ إِلَّا فِي الْيَدَيْنِ.

وَفِي التَّهْلِيلِيبِ - فِي تَرْجَمَةِ «و ك ع» - [الْكَوْعُ]: (١) أَنْ تُقْبَلَ إِبْهَامُ الرَّجْلِ عَلَى أَخَوَاتِهَا إِقْبَالًا شَدِيدًا، حَتَّى يَظْهَرَ عَظْمُ أَصْلِهَا، قَالَ: وَالْكَوْعُ فِي الْيَدِ: انْقِلَابُ الْكَوْعِ حَتَّى يَزُولَ، فَتَرَى شَخْصَ أَصْلِهِ خَارِجًا.

وَالْكُوعُ: تَضْغِيرُ الْكَاعِ.

وَيُقَالُ: أَحَقَّقَ يَمْتَخِطُ بِكُوعِهِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَكَاعَ عَنِ الشَّيْءِ يَكَاعُ، كَخَافَ يَخَافُ: لُغَةٌ فِي كَعٍ عَنْهُ يَكْعُ، عَنْ يَعْقُوبَ، نَقَلَهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ، وَالْمَعْنَى: هَابَهُ وَجَبَنَ عَنْهُ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي الَّذِي يَلِيهِ اسْتِطْرَادًا، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

وَكُوعَةٌ بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، كَمَا فِي التَّكْوِيلَةِ.

[ك ي ع] \*

(كَعْتُ عَنْهُ، أَكْبَعُ، وَأَكَاعُ)، وَهَذِهِ عَنْ يَعْقُوبَ، نَقَلَهَا عَنِ الْكِسَائِيِّ، (كَيْعًا، وَكَيْعُوعَةً): لُغَةٌ فِي كَعَيْتُ عَنِ الْأَمْرِ أَكْبَعُ: (إِذَا هَبَّتْهُ وَجَبَنَتْ عَنْهُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ الْكِسَائِيِّ، (فَهُوَ كَائِعٌ)، وَكَاعٍ (١) عَلَى الْقَلْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى اسْتَفَانَسَى نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً  
وَأَصْبَحَ الْمَرْءُ عَمْرُو مُثْبِتًا كَاعٍ (٢)

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ زِيَادَةُ «و كَاعُ» وَنَبَهُ إِلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ.

(٢) اللَّسَانُ وَرَوَاتُهُ:

«حَتَّى اسْتَفَقْنَا نِسَاءً...».

(١) زِيَادَةُ مِنَ التَّهْلِيلِيبِ ٤٢/٣ وَفِي اللَّسَانِ (و كَج) «الْوَكْعُ (بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ قَبْلَ الْكَافِ): يَكُونُ فِي إِبْهَامِ الرَّجْلِ، فَيَقْبَلُ الْإِبْهَامُ عَلَى السَّابِقَةِ حَتَّى يَرَى أَصْلَهَا خَارِجًا كَالْمَقْدَةِ» وَهُوَ تَصْحِيفُ لِقَوْلِهِ قَبْلَهُ هُنَا: «وَلَا يَكُونُ الْكَوْعُ إِلَّا فِي الْيَدَيْنِ».

(وَهُمْ كَاعَةٌ) مِثَالُ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَةٌ  
حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ » وَقَدْ رُوِيَ  
بِالتَّشْدِيدِ ، كَمَا تَقَدَّمَ (١) ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ وَجَدَ فِي أَكْثَرِ  
نُسَخِ الصَّاحِ مَفْصُولًا مِنْ تَرْكِيبِ  
« كَوْع » إِلَّا نُسَخَةً أَبِي سَهْلٍ ،  
فَإِنَّهُ وَجَدَ بَخْطَهُ فِيهَا فِي آخِرِ  
تَرْكِيبِ « كَوْع » مِنْ غَيْرِ انفِصَالٍ ،  
فَتَمَّاهُ .

(فصل اللام) مع العين

[ ل ب ع ]

يُقَالُ : ( ذَهَبَ (٢) بِهِ ضَبْعًا لَبْعًا ،  
أَي : بِاطِلًا ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي  
الْمُحِيطِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَيْضًا  
فِي « ض ب ع » ، وَكَانَ لَبْعًا :  
إِتْبَاعٌ ، وَلِذَا لَا يُفْرَدُ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) يَنْوِي (ك ع ع)

(٢) وَكَذَا فِي مَادَّةِ ( ض ب ع ) ، وَعِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ  
وَالْعَبَابُ : « ذَهَبَ ضَبْعًا لَبْعًا ، أَيْ  
بِاطِلًا » .

لَبَعَهُ : إِذَا رَمَاهُ بِبَعْرَةٍ ، قَالَهُ  
الْعَزِيزِيُّ (١) .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ تَصْغِيرُ  
وَالصَّوَابُ : لَقَعَهُ ، بِالْقَافِ كَمَا سَيَأْتِي .

[ ل ث ع ]

(الْأَلْتَعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ ( مَنْ يَرْجِعُ  
لِسَانَهُ إِلَى النَّاءِ وَالْعَيْنِ ) .

قَالَ : ( وَاللَّثَعَةُ : مَا لَازَقَ الْأَسْنَاخَ  
مِنَ الشَّفَةِ ) ، فَإِذَا انْقَلَبَتِ اللَّثَعَةُ قِيلَ :  
هُوَ أَلْتَعُ .

[ ل خ ع ] \*

(اللَّخَعُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ ( اسْتِرْخَاءُ الْجِسْمِ )  
يَمَانِيَّةٌ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ لَخِيعَةً ، هَذَا نَصُّ  
ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ  
عَنْهُ : اسْتِرْخَاءٌ فِي الْجِسْمِ ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : ( وَذُو الشَّنَاتِرِ : لَخِيعَةٌ بِنُيُوفٍ )  
وَنَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ : لَخِيعَةٌ يَنْوُفٌ ، وَهُوَ

(١) فِي الْعَبَابِ : « ابْنُ عَزِيزٍ » .

وَانْظُرْ فِي (عَزَز) مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ السَّجِسْتَانِيُّ .

ذُو الشَّنَانِيرِ ، وَسَبَقَ فِي الرَّاءِ أَنَّهُ  
لَخَيْبَةٌ ، فَتَأَمَّلْ ، وَهُوَ رَجُلٌ (مِنْ  
حَمِيرٍ) ، كَانَ تَوَثَّبَ عَلَى مُلْكِهِمْ (١) ،  
فَقَتَلَهُ ذُو نُوَاسٍ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ ، وَتَقَدَّمَ  
قِصَّتُهُ فِي الرَّاءِ ، وَفِي السَّيْنِ (٢) .

(وَيَلْذَعُ ، كَيْمَنْعَ : ع ، بِالْيَمَنِ) نَقَلَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ . (أَوْ هُوَ) يَلْذَعُ (بِالْبَاءِ  
الْمُوَحَّدَةِ) . كَذَا قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي  
كِتَابِ «افْتِرَاقِ الْعَرَبِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
الْمُوَحَّدَةِ أَنَّهُ قَوْلُ أَيْضاً لابْنِ دُرَيْدٍ .

## [ ل ذ ع ] \*

(لَذَعَ الْحُبُّ قَلْبَهُ ، كَمَنْعَ : أَلَمَهُ) ،  
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَبِي دُوَادٍ :

فَدَمَعِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسَبَّلٌ

وَفِي الصَّدْرِ لَذَعٌ كَجَمْرِ الْغَضَى (٣)

(و) لَذَعَتِ (النَّارُ الشَّيْءَ) تَلْذَعُهُ  
لَذَعًا : (لَفَحَتْهُ) وَأَحْرَقَتْهُ ، وَقَدْ يُرَادُّ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ وَابْنِ الْهَجَرَةِ ٢/٢٣٥ :

تَوَثَّبَ عَلَى مُلْكِهِمْ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ  
مَمْلُوكَةٍ ، فَقَتَلَهُ .. الْخ .

(٢) يَعْنِي فِي (شَدَّاتٍ) وَ(نَوَاسٍ)

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَرَوَاتُهُ ..

لَذَعٌ كَلَذَعٌ ... » .

بِاللَّذَعِ الْإِحْرَاقُ الْخَفِيفُ ، وَهُوَ الْكَيُّ .

(و) لَذَعَ (بَعِيرُهُ لَذَعَةً ، أَوْ لَذَعَتَيْنِ :  
وَسَمَهُ) فِي فَخْذِهِ ، (بَطَرَفِ الْمَيْسَمِ ،  
رَكْزَةً ، أَوْ رَكْزَتَيْنِ) وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ :  
الْلَّذَعَةُ : لَذَعَةُ الْمَيْسَمِ فِي بَاطِنِ  
الدَّرَاعِ ، وَقَالَ : أَخَذَتْهُ مِنْ «سِمَاتِ  
الْإِيلِ» لِابْنِ حَبِيبٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (مَذَاعٌ لَذَاعٌ ،  
كَشَدَادٍ) ، أَيْ : (مِخْلَافٌ لِلْوَعْدِ) ،  
كَأَنَّ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : يَعِدُّ  
بِلِسَانِهِ خَيْرًا ، ثُمَّ يَلْذَعُ بِالْخُلْفِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْلَّوْذَعُ) ،  
كَجَوْهَرٍ ، (وَالْلَّوْذَعِيُّ) ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ :  
(الْخَفِيفُ الذَّكِيُّ الظَّرِيفُ الذَّهْنِ) ،  
وَقِيلَ : هُوَ (الْحَلِيدُ الْفُؤَادِ) وَالنَّفْسِ .

(وَاللَّسِنُ الْفَصِيحُ ، كَأَنَّهُ يَلْذَعُ  
بِالنَّارِ مِنْ ذَكَائِهِ) وَحَرَارَتِهِ ، قَالَ أَبُو  
خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ :

فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَفَرَّقُوا  
وَقَدْ خَفَّ عَنْهَا اللَّوْذَعِيُّ الْحُلَاحِلُ (١)

(١) اللِّسَانُ ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٢/

بِرَوَايَةِ : «.. وَقَدْ بَانَ عَنْهَا اللَّوْذَعِيُّ» .

وقال آخر :

وَعَرَبُهُ أَرْضٌ مَا يُحِلُّ حَرَامَهَا  
وَمِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذِيُّ الْمَحْلُلُ<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - أَجَلْتُ لَهُ مَكَّةَ سَاعَةً وَمِنَ  
النَّهَارِ ، ثُمَّ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (التَّلَذُّعُ) الْقَرْحُ  
الْتِدَاعُ : إِذَا (احْتَرَقَ وَجَعًا) ، وَذَلِكَ  
إِذَا تَقَيَّحَ ، وَقَدْ لَذَّعَهَا<sup>(٢)</sup> الْفَيْحُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَذَّعَ) التَّفَتَّ  
يَمِينًا وَشِمَالًا) وَحَرَّكَ لِسَانَهُ مِنْ  
الْغَضَبِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُهُ غَضْبَانٌ يَتَلَذَّعُ .  
حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
كَلِمَتُهُ إِذَا هُوَ غَضْبَانٌ يَتَلَذَّعُ .

(و) قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : تَلَذَّعَ :  
(سَارَ سَيْرًا حَسَنًا) ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ  
(فِي) ، وَفِي الْمُحِيطِ : مَعَ (سُرْعَةٍ)  
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : رَأَيْتُهُ رَاكِبًا  
بَعِيرٌ يَتَلَذَّعُ [تَحْتَهُ]<sup>(٣)</sup> .

(١) العباب ومعجم البلدان (عربة) ونسبه إلى أبي طالب ،  
وهو في ديوانه ١٣٤/ بيت مفرد ، عن ياقوت .  
(٢) كذا في مطبوع التاج ، وحقه «لَذَّعَهُ» يعني  
القرح ، لكنه تابع اللسان ، والإسناد فيه  
للقرحة .

(٣) تكملة من الأساس .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَذَّعُهُ بِلِسَانِهِ : أَوْجَعُهُ بِكَلَامٍ ، وَمِنْهُ :  
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَوَاذِعِهِ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والتَّلَذُّعُ : التَّوَقُّدُ ، وَمِنْهُ : تَلَذَّعَ  
الرَّجُلُ : تَوَقَّدَ ذَهْنُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والتَّلَذُّعُ ، كَصُرَدَ : نَبِيذٌ يَلَذَّعُ .  
وَبَعِيرٌ مَلْدُوعٌ : كَوِيَّ كَيْفَةً خَفِيفَةً  
عَلَى فَخْذِهِ .

وَلَذَّعَ الطَّائِرُ : رَفَرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ  
جَنَاحَيْهِ قَلِيلًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ  
وَالْتَّكْمِلَةِ<sup>(١)</sup> .

[ل س ع] \*

(لَسَعَتِ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ ، كَمَسَعَ) ،  
تَلَسَّعَ لَسْعًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
أَيَّ : (لَدَغَتْ) وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّسْعُ  
لِلْعَقْرَبِ تَلَسَّعَ بِالْحُمَةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ

(١) المثلث لفظ اللسان ، أما عبارة التكملة  
فهي : « يُقَالُ : الطَّائِرُ يَلَذَّعُ الْجَنَاحَ :  
إِذَا رَفَرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ شَيْئًا » ، وَفِي الْعَبَابِ  
« يَلَذَّعُ بِالْجَنَاحِ ، أَيَّ يَرَفَرِفُ ، وَيَحْرُكُ  
جَنَاحَيْهِ شَيْئًا قَلِيلًا » .

الْحَيَّةُ أَيْضاً تَلْسَعُ ، وَزَعَمَ أَغْرَابِيُّ أَنَّ  
مِنَ الْحَيَّاتِ مَا يَلْسَعُ بِلِسَانِهِ ، كَلْسَعِ  
الْعَقْرَبِ بِالْحِمَّةِ ، وَلَيْسَتْ لَهُ أَسَنَانٌ ،  
(وَهُوَ مَلْسُوعٌ ، وَلَيْسَ لَيْسَعٌ) ، وَكَذَلِكَ  
الْأَنْثَى ، وَالْجَمْعُ لَسَعَى وَلُسَعَاءُ ،  
كَقَتِيلٍ وَقَتَلَى وَقُتْلَاءَ .

(و) لَسَعَ (فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ)  
فِيهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(أَوِ اللَّسْعُ لِدَوَاتِ الْإِبْرِ) مِنَ الْعَقَارِبِ  
وَالزَّنَابِيرِ ، وَأَمَّا الْحَيَّاتُ فَإِنَّهَا تَنْهَشُ  
وَتَعَضُّ وَتَجْذِبُ وَتَنْشِطُ ، وَيُقَالُ  
لِلْعَقْرَبِ : قَدْ لَسَعْتُهُ ، وَلَسَبْتُهُ ، وَأَبْرَتُهُ ،  
وَوَكَعْتُهُ ، وَكَوَتْتُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هَذَا هُوَ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ (و) قَالَ  
اللِّثَّ : وَيُقَالُ : اللَّسْعُ لِكُلِّ مَا ضَرَبَ  
بِمُؤَخَّرِهِ ، وَ(اللَّدْعُ) <sup>(١)</sup> بِالْفَمِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (إِنَّهُ لَلْسَعَةُ ،  
كَهَمْزَةٍ) ، أَيْ : (قَرَأَصَةُ لِلنَّاسِ  
بِلِسَانِهِ) ، وَقَدْ لَسَعَهُ بِلِسَانِهِ : إِذَا آذَاهُ  
وَعَابَهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَاللَّدْعُ» بِالذَّالِ  
الْمَعْجَمَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْقَامُوسِ  
مُتَّفَقًا مَعَ اللِّسَانِ عَنْهُ .

(وَلَسَعَى ، كَسَكَّرَى : ع) عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، قَالَ : يُقْصَرُ (وَيُمَدُّ) ، وَفِي  
التَّكْمِيلَةِ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ .  
(وَهَادٍ مِلْسَعٌ ، كَمَنْبَرٍ : حَاقِظٌ) مَا هُرُ  
بِالسَّدَالَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ  
مِسْلَعٌ .

قَالَ : (و) اللَّسُوعُ ، (كَصَبُورٍ :  
الْمَرْأَةُ الْفَارِكُ) ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
تَلْسَعُ زَوْجَهَا بِسَلَاطِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
(وَاللُّسُوعُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّقُوقُ) ،  
كَاللُّسُوعِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَلْسَعَ بَيْنَهُمْ)  
وَأَسْكَلَ : إِذَا (أَغْرَى) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ  
وَالْأَسَاسِ .

(وَالْمُلْسَعَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ : الْجَمَاعَةُ  
الْمُقِيمُونَ) ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الْحَادِيَ :  
مُفَرَّقًا بَيْنَ أَلْفٍ <sup>(١)</sup> مِلْسَعَةٍ  
قَدْ جَانَبَ النَّاسَ تَرْقِيحًا وَإِشْفَاقًا <sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «أَلْفٌ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَهُوَ  
الْأَشْبَهُ بِالْمُرَادِ ، وَأَلْفٌ - بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ  
الْلامِ - جَمْعُ أَلْفٍ ، مِنْ الْأَلْفَةِ .  
(٢) الْبَيْتُ فِي الْعِبَابِ .

(و) الْمُلْسَعَةُ ، (كَمُعْظَمَةٍ : الْمُقِيمُ  
الَّذِي لَا يَبْرَحُ) ، زَادُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ ،  
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ امْرِئٍ  
الْقَيْسِ :

مُلْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْبَاقِهِ  
بِهِ عَسَمَ يَبْتَغِي أَرْثِيَا<sup>(١)</sup>

أَي : تَلْسَعُهُ الْحَيَاتُ وَالْعَقَارِبُ ، فَلَا  
يُبَالِي بِهَا ، بَلْ يَقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ ، وَهَذَا  
غَرِيبٌ ، لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا تَلْحَقُ لِلْمُبَالَغَةِ  
أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ ، لَا أَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ ،  
وَيُرْوَى : مُرْسَعَةٌ<sup>(٢)</sup> ، وَقَدْ فَسَّرْنَا مَعْنَى  
الْبَيْتِ هُنَاكَ ، فَرَاغَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لِسَاعٌ ، كَشْدَادٍ : عِيَابَةٌ مُؤَذِّ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلِسَعَ الرَّجُلُ : أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ  
يَبْرَحْ .

(١) دِيوَانُهُ ١٢٢/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْبَابُ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ  
(رِسَعٍ) . وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (حِطِّ)

(٢) وَهِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ ، وَرَجَّحَهَا الصَّاعِقَانِي  
فِي الْبَابِ ، قَالَ : وَالرَّوَايَةُ : « مُرْسَعَةٌ »

وَاللِّسَعُ ، كَصَيْقُلٍ : اسْمٌ أَعْجَبِيٌّ ،  
وَتَوَهَّمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لُغَةٌ فِي الْبِسْعِ .  
وَالسَّعَةُ : أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ<sup>(١)</sup> عَقْرَبًا  
تَلْسَعُهُ .

وَأَتَتْنِي مِنْهُ اللَّوَّاسِعُ ، أَي : النَّوَافِرُ  
مِنَ الْكَلِمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيَقُولُونَ : النَّفْسُ حَيَّةٌ لِسَاعَةٍ ،  
مَا دَامَتْ حَيَّةً لِلْسَاعَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ  
مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » وَيُرْوَى : « لَا يُلْدَغُ »  
وَاللَّسْعُ وَاللَّدَغُ سَوَاءٌ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ ،  
قَالَ الْخَطَّابِيُّ : رَوَى بَضَمُ الْعَيْنِ  
وَكَسْرُهَا ، فَالضَّمُّ عَلَى وَجْهِ الْخَبَرِ ،  
وَمُعْتَادٌ : أَنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ الْكَيْسُ الْحَازِمُ ،  
الَّذِي لَا يُؤْتِي مِنْ جِهَةِ الْغَفْلَةِ ، فَيُخْدَعُ  
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَهُوَ لَا يَفْطِنُ لِذَلِكَ ،  
وَلَا يَشْعُرُ بِهِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْخِدَاعُ  
فِي أَمْرِ الدِّينِ لَا أَمْرِ الدُّنْيَا ، وَأَمَّا  
بِالْكَسْرِ فَعَلَى وَجْهِ النَّهْيِ ، أَي :  
لَا يُخْدَعَنَّ الْمُؤْمِنُ ، وَلَا يُؤْتَيْنِ مِنْ

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « عَلَيْهِ »



زَاحِيَةِ الْغَفْلَةِ ، فَيَقَعُ فِي مَكْرُودٍ أَوْ شَرٍّ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ ، وَلَسِكِنْ يَكُونُ فَطْنًا حَذِيرًا ، وَهَذَا التَّأْوِيلُ أَصْلَحُ لِأَنَّهُ يَكُونُ لِأَمْرِ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا مَعًا .

[ ل ط ع ] \*

(اللَّطَعُ : اللَّحْسُ) بِاللَّسَانِ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّعْقُ ، (كَالْإِلْطَاعِ) .

(و) اللَّطَعُ : (أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ الْإِنْسَانِ بِرَجْلِكَ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (فِعْلُهُمَا كَسَمِعَ وَمَنَعَ) ، الْأَخِيرُ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : نَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيعًا : لَطَعْتُهُ بِالْكَسْرِ أَلَطَعُهُ لَطْعًا .

(وَلَطَعَهُ بِالْعَصَا ، كَمَنَعَهُ) لَطْعًا : (ضَرَبَهُ) بِهَا ، كَذَا فِي أَنْوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) لَطَعَ (اسْمَهُ) لَطْعًا : (مَحَاةٌ) ، وَكَذَلِكَ طَلَسَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَذَلِكَ : لَطَعَهُ : (أَثْبَتَهُ) فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) لَطَعَ (عَيْنَهُ : لَطَمَهَا) .

(و) لَطَعَ (الْفَرَضَ) لَطْعًا : (أَصَابَهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) لَطَعَتِ (الْبِسْرُ : ذَهَبٌ<sup>(١)</sup> مَاوُهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَطَعَ (إِضْبَعُهُ) وَلَعِقَهَا ، أَيْ : (مَاتَ) . عَنْهُ أَيْضًا .

(و) قَالَ أَبُو لَيْلَى : يُقَالُ : (رَجُلٌ قَطَّاعٌ (لَطَّاعٌ) نَطَّاعٌ (كَشْدَادٌ يَحْصُ أَصَابِعُهُ إِذَا أَكَلَ ، وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهِمَا) وَقَطَّاعٌ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَنَطَّاعٌ يَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(وَاللَّطَعُ : الْحَنْكُ ، ج : أَلْطَاعٌ) كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(و) اللَّطَعُ (بِالتَّحْرِيكِ : بَيَاضٌ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : بَيَاضٌ فِي الشَّفَةِ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصٍ بِالْبَاطِنِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي ذَلِكَ السُّودَانُ .

(١) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ عَنْهُ : «قُلَّ مَاوُهَا» وَالْمَثْبُتُ كَالْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ .

(أَوْ) اللَّطْعُ : (رَقَّةٌ فِي الشَّفَةِ) قَالَهُ  
اللَّيْثُ ، زَادَ غَيْرُهُ ، وَقَلَّةٌ فِي لَحْمِهَا ،  
وَهِيَ شَفَةُ لَطْعَاءٍ ، وَلِثَةٌ لَطْعَاءُ : قَلِيلَةٌ  
اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : اللَّطْعُ : تَقَشُّرُ فِي  
الشَّمَةِ ، وَحُمْرَةٌ تَعْلُوهَا .

(أَوْ) اللَّطْعُ : (تَحَاتُّ الْأَسْنَانِ إِلَّا  
أَسْنَاخَهَا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ  
غَيْرُهُ : حَتَّى تَلْتَرِقَ بِالْحَنَكِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ أَنْ تُرَى أَصُولُ الْأَسْنَانِ فِي اللَّحْمِ ،  
رَجُلٌ أَلْطَعَ ، وَأَمْرَأَةٌ لَطْعَاءُ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

\* جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَحْيُسُ (١)  
\* عَجِيْزٌ لَطْعَاءٌ دَرْدِيْسُ  
\* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنَظَرًا إِبْلِيْسُ \*

وَقِيلَ : الْأَلْطَعُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ  
مِنْ أَصُولِهَا ، وَبَقِيَتْ أَسْنَاخُهَا فِي  
الدَّرْدَرِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّابِّ وَالْكَبِيرِ .

(و) اللَّطْعُ أَيَفْعَاءُ : (قَلَّةٌ لَحْمِ  
الْفَرْجِ) ، وَهِيَ لَطْعَاءُ : قَلِيلَتُهُ ، حَكَاهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) ألسان والثاني في الصحاح والمعاني ، وبعضه في الجمهرة  
١٠٦/٣ و ٣٦٣ وتقدم في (دردبس)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (اللَّطْعَاءُ :  
الْيَابِسَةُ) وَنَصَّ الْعَيْنُ : الْيَابِسُ ذَلِكَ  
مِنْهَا ، يَعْنِي (الْفَرْجَ) .

(و) قِيلَ : هِيَ (الْمَهْزُولَةُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ (١)  
الْمَرْأَةُ (الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ) لَطْعَاءُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّلَطُّعُ ،  
كَزَبْرِجٍ) قُلْتُ : وَزَنَّهُ بِزَبْرِجٍ يُوْهِمُ  
أَصَالََةَ النِّسَاءِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،  
فَالْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ : بِالْكَسْرِ (وَمِنْ الْإِيلِ :  
الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ هَرَمًا) وَنَصَّ  
الْمُجِيبُ : التَّيْسُ ذَهَبَ فُوهَا وَمِنْ  
الْهَرَمِ ، (وَقَدْ تَلَطَّعَتْ) وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ  
مِنْ التَّكْوِيلَةِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لُطْعٌ ، كَصُرْدٍ : لَسِيمٌ ،  
كَلْكَعٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : لَطِيعٌ  
وَلَكِيعٌ .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : لَطَعْنِي فِي مَحَلٍّ

(١) في التكملة عن ابن دريد « ورَبَّمَا قَالُوا  
لِلْمَرْأَةِ ... الخ » والمثبت في الجمهرة ١٠٦/٣

كَذَا ، مُؤَخَّرَهُ <sup>(١)</sup> ، كَأَنَّهُ ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ .

والتَّطَعَّ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ، أَوْ الْحَوْضِ ، كَأَنَّهُ لَجِسَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ اكْتَفَى مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ بِقَوْلِهِ : « كَالْإِطْعَامِ » وَلَا يُغْنِي عَنْ بَيَانِهِ .

وَلَطَعَ الْكَأْبُ الْمَاءَ - وَكَذَلِكَ الذُّبُّ - : شَرِبَهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ أَيْضاً : رَجُلٌ قَاطِعٌ لِاطْعٍ نَاطِعٍ ، بِمَعْنَى قَطَاعِ لَطَاعِ الْإِطْعَامِ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى . [ ١١٩ ]

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لَطَعْتُ عَيْنَهُ : لَطَمْتُهَا .

وَتَقُولُ الْعَامَّةُ : لَطَعَ كَفَّهُ : إِذَا قَبَلَهُ <sup>(٢)</sup> .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : مؤخره ، في نسخة : آخره . وليحذر » اهـ .

أقول : في استعمال عامة يومنا : لطعني في محل كذا : تركني فيه منتظرا ، وأخبرني عن إدراك طلبتي .

(٢) كلفا في مطبوع التاج ، وحقه « قَبَلَهَا » لأن الكف مؤنثة .

# [ ل ع ع ] \*

( اللَّعَاعُ ، كُزَابٌ : نَبْتُ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : رَقِيقٌ ، ثُمَّ يَغْلُظُ ، وَاحِدَتُهُ لُعَاعَةٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبُهْمَى ، وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلاَبًا :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقِسُهُ

لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدُّكَادُكُ وَاعِدٌ <sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَابِنِ الْمُقْبِلِ - وَيُرْوَى لَجِرَانَ الْعَوْدِ ، وَيُرْوَى لِلْعُكَمِ الْخُضْرَى أَيْضاً - :

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوَذَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ <sup>(٢)</sup>

وَقَدْ مَرَّ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ فِي « رَجَج » فَرَاغَهُ .

( وَ اللَّعَاعَةُ (بِهَاءٍ : الْهَنْدَبَاءُ) )

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان ، وتقدم في ( وعد ) ، والأساس ( وعد )

(٢) ديوان ابن مقبل / ٣٨٧ ديوان جبران العود / ٤٢

واللسان ، وانظر : ( رجج ، سعط ، خنطل ) والصحاح والتهذيب ، والجمهرة ١ / ١١٣ و ٢ / ١٥٢ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّعَاعَةُ ( :الْخِصْبُ ، و) فِي الصَّحَاحِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ ، أَيْ : مِنَ اللَّعَاعِ بِمَعْنَى النَّبْتِ النَّاعِمِ ، قِيلَ : (الدُّنْيَا) لُعَاعَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا الدُّنْيَا لُعَاعَةٌ » يَعْنِي كَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ قَلِيلِ الْبَقَاءِ .

(و) قَالَ الْمُورِّجُ : اللَّعَاعَةُ (الْجِرْعَةُ<sup>(١)</sup> وَنَ الشَّرَابِ ) ، يُقَالُ : فِي الْإِنَاءِ لُعَاعَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَا بَقِيَ فِي السَّقَاءِ ، وَقِيلَ : لُعَاعَةُ الْإِنَاءِ : صَفْوَتُهُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : فِي الْإِنَاءِ لُعَاعَةٌ ، أَيْ : قَلِيلٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّعَاعَةُ (الْكَلَاءُ الْخَفِيفُ ، رُعِي أَوْ لَمْ يُرْعَ) وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ لُعَاعَةٌ : لِلثَّيِّ الرِّقِيقِ .

(وَأَلْعَتِ الْأَرْضُ) (إِلْعَاعًا) (أَنْبَتَتْهَا) .

(وَتَلَعَّى : تَنَاوَلَهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ : وَأَضْمَلُهُ : تَلَعَعَ ، فَكِرَهُوا

(١) فِي الْعِبَابِ بِخَطِ الصَّاعَانِي مَصْحُوحًا « جِرْعَةٌ مِنْ الشَّرَابِ » وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .

ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخْيَرَةِ يَاءً ، وَهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ الضَّعِيفِ ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ : خُكِّي عَنْ الْعَرَبِ : خَرَجْنَا لِنَتَلَعَّى ، أَيْ : نَرْعَى اللَّعَاعَ ، وَقَالَ ابْنُ جُنِّي : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ لِيَعْقُوبَ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَلَعْتُ مِنَ اللَّعَاعَةِ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ ، وَالْأَصْلُ : تَلَعْتُ ، ثُمَّ أُبْدِلَ ، كَتَمْنَيْتُ وَنَحْوُهُ .

(وَاللَّلْعُ : السَّرَابُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ . (و) لَعَلْعٌ ، بِلَا لَامٍ : (جَبَلٌ) كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ ، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَا أَقَامَتْ لَعْلَعٌ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ جَبَلٌ ، وَأَنْشَأَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ الَّتِي حَوْلَ الْجَبَلِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِشَاعِرٍ - وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَسَنِ التَّنُوحِيِّ ، وَنَسَبَهُ فِي السَّانِ لِيَحْمَدِ بْنِ ثَوْرٍ - :

لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ يَوْمَ لَعْلَعٍ  
حُسَامًا إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ ضَمَمًا<sup>(١)</sup>

(١) دِيوَانُ حَمِيدٍ / ٣١ وَالسَّانِ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ ، وَبَاقِي فِي (أَبْلِ) مَعَ بَيِّنٍ قَبْلَهُ .

(و) قِيلَ: لَعْلَعُ: (ع) بَيْنَ الْبَصَرَةِ  
وَالْكُوفَةِ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَعْلَعُ: (مَاءٌ  
بِالْبَادِيَةِ) وَقَدْ وَرَدَتْهُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ:  
سَقَى لَعْلَعًا وَالْقَرِيَتَيْنِ فَلَمْ يَكْذُ  
بِأَثْقَالِهِ عَنْ لَعْلَعٍ يَتَحَمَّلُ<sup>(١)</sup>  
وقال رُوبَةُ:

\* أَقْفَرُ مِنْ أُمِّ الْيَمَانِي لَعْلَعُ<sup>(٢)</sup> \*  
\* فَبَطْنُ ذِي قَارٍ فَقَارٌ بَلَقْعُ \*

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: اللَّعْلَعُ:  
(الذُّبُّ) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَأُنْشِدَ:

\* وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ<sup>(٣)</sup> \*

قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لَضَجَرِهِ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ .

(و) اللَّعْلَعُ: (شَجَرٌ حِجَازِيٌّ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه/ ٩ وروايته « .. وَالْقَرْنَتَيْنِ . »  
والمبت كالعباب .

(٢) ديوانه/ ١٧٧ فيما ينسب إليه ، والعباب  
برواية: « قِفَارٌ .. » بتقديم القاف .

(٣) اللسان والصالح وانظر نها (عس)

(وَاللَّعْلَعُ: الْجَبَانُ) ، عَنْ الْمُؤَرِّجِ .  
(وَاللَّعَّةُ) : الْمَرْأَةُ (الْعَفِيفَةُ  
الْمَلِيحَةُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَوُثِّلَهُ فِي  
الرَّوْضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ ، وَقِيلَ: هِيَ  
الْخَفِيفَةُ تُغَازِلُكَ وَلَمْ<sup>(١)</sup> تُمَكِّنَكَ ،  
وقال اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الْمَلِيحَةُ الَّتِي  
تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمَالِهَا .

قال اللَّيْثُ: (وَاللَّعَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ: مَنْ  
يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ) ،  
كَذَا نَصُّ الْعَيْنِ وَالْعُبَابِ ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: بِلا صَوْتٍ .

(وَلَعٌ ، وَلَعْلَعٌ) كِلَاهُمَا: (بِمَعْنَى  
لَعًا) يُقَالُ لِلْعَائِرِ ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَتَلَعْلَعْتُ بِهِ: قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ)  
وَنَصُّ الْمُحِيطِ: لَعْلَعْتُ بِهِ .

(وَتَلَعَّى: تَنَاوَلَ اللَّعَاعَ مِنَ الْكَلَالِ) ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ مُكْرَّرٌ . مع  
مَا سَبَقَ لَهُ .

(وَتَلَعْلَعَعَ عَظْمُهُ: (تَكَسَّرَ) مُطَاوَعٌ

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعِبَابِ ، وَسَيَأْتِي  
لَهُ فِي (لَوْعٍ): « اللَّعَاعَةُ اللَّعَّةُ » ، وَهِيَ  
الَّتِي تَغَازِلُكَ وَلَا تُمَكِّنُكَ « وَهُوَ أَجُود .

لَعَلَّهٗ ، كما في الصُّحاح ، وقالَ رُوْبَةُ :

\* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَّلَا (١) \*

(و) تَلَعَّلَعَ (مِنَ الْجُوعِ : تَضَمُّورٌ) وَتَحَزَّنَ .

(و) قِيلَ : تَلَعَّلَعَ : (اضْطَرَبَ) .

(و) تَلَعَّلَعَ (لِكَأَبٍ : أَذْلَعَ لِسَانَهُ عَطْشًا) قَالَ اللَّيْثُ : وَإِذْلَاعُهُ : تَلَالُؤُهُ .

(و) تَلَعَّلَعَ (السَّرَابُ : تَلَالُؤًا) .

(و) تَلَعَّلَعَ (الرَّجُلُ : ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ تَعَبٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (عَسَلٌ مُتَلَعِّلٌ : مُتَلَعٌّ) وَمُتَلَعٌّ وَالْأَصْلُ : مُتَلَعٌّ ، وَهُوَ : الَّذِي يَمْتَدُّ إِذَا رُفِعَ) فَلَمْ يَنْقَطِعْ لِلزُّوجَةِ .

(وَاللَّيْعَةُ : خُبْزُ الْجَاوَرِسِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَاللَّلْعَةُ : كَسَرُ الْعَظْمِ وَنَحْوُهُ) يُقَالُ : لَعَلَّهٗ فَتَلَعَّلَعَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) اللَّعْلَعَةُ (مِنَ السَّرَابِ : بِصِصَّةٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّحَزُّنُ مِنَ الْجُوعِ ، وَالنَّحْجَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَبِهِ سُمِّيَ الذُّئْبُ لَعْلَاءً .

[ وََمَا يَسْتَدْرِكُ حَلِيلَهُ :

اللَّعَاءَةُ بِالْفَحْمِ : الْبَقِيَّةُ الْيَسِيرَةُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهَنَهُ قَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لَعَاءَةٌ .

وَاللَّعَاءَةُ : كُلُّ نَبَاتٍ لَيِّنٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبَيْتِ وَلَ فِيهِ (١) مَاءٌ كَثِيرٌ لَبِزَجٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : النَّعَاعَةُ أَيْضًا .

وَلُعَاعُ الشَّمْسِ : السَّرَابُ ، وَالْأَكْثَرُ لُعَابُ الشَّمْسِ .

وَالتَّلَاعُ : التَّلَالُؤُ .

وَلَعَّ لَعٌ : زَجَرٌ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ مَقْدُوبَهُ «عَلَعٌ» فِي الْعَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَلَعَّلَعَتِ الْإِبِلُ فِي كَلَا ضَعِيفٍ ، أَيْ : تَتَبَعَتْ .

وَتَلَعَّلَعَ مِنَ الْعَطَشِ (٢) : تَضَمُّورٌ .

(١) في مطبوع التاج « فيها » والمثبت من التهذيب ١٠٨/١

(٢) في العباب « من الجوع » .

(اللفاع، ككتاب: الملحفة، أو السكساء) عن ابن دُرَيْد، زاد غيره: «الغليظ» تتلفع به المرأة، وزاد آخر: «الأسود» ومنهم من صحفه بالقاف، وقد نبه عليه الأزهرى في «لقع» وبه فسر حديث على وفاطمة رضي الله عنهما - : «وقد دخلنا في لفاعنا» أى لحافنا، وهو: الكساء الأسود، وكذا حديث أبى: «كانت ترجلنى ولم يكن عليها إلا لفاع» يعنى امرأته، وكذا قول أبى كبير الهذلى يصف ريش النصل:

نَجْفًا<sup>(١)</sup> بذلت لها خوافى ناهض

حُشِر القوادِم كاللفاع الأطحل<sup>(٢)</sup>

أراد: كالثوب الأسود، وفسره ابن دُرَيْد بالحاف.

(أو) اللِّفَاعُ: (النَّطْعُ)، نقله ابن دُرَيْد، وابن عباد (أو الرداء).

(١) في مطبوع التاج «نَجْفُ» كاللسان،

والنثب من شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٩

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٩ واللسان، وانظر (نجم)

والعياب.

(و) قِيلَ: اللِّفَاعُ: (كُلُّ مَا تَتَلَفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ)، ونص الصحاح: واللفاع: ما يتلفع به، زاد غيره: ومن رداء، أو لحاف، أو قناع، وقال الأزهرى: يُجَلَّلُ بِهِ الْجَسَدُ كُلُّهُ، كِسَاءً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ.

(و) اللِّفَاعُ: (اسمٌ بَعِيرٌ)، كما هو نص المحيط، وفي اللسان: اسمُ ناقةٍ بعينها، ومنه قول الراجز:

\* صُوفِ اللِّفَاعِ وَالْدُهَيْمِ وَالْقُحْمِ<sup>(١)</sup> \*

هكذا أنشده في المحيط، واستدل عليه صاحب اللسان بقوله:

\* وَعُلْبَةٍ مِنْ قَادِمِ اللِّفَاعِ<sup>(٢)</sup> \*

(و) قال الأزهرى: اللِّفَاعُ في قول الراجز هذا: (الخلفُ المُقَدَّم).

(و) قال ابن عباد: اللِّفَاعَةُ (بهاء: الرُّقْمَةُ تُرَادُّ فِيهِ الْقَمِيصُ) والمزادة وغيرهما إذا كانت ضيقة، (كاللِّمِيعَةِ) كسقينة.

(١) العياب.

(٢) اللسان والتكملة والعياب. ولفظ الأزهرى في التهذيب:

«اسم ناقة بعينها، وقيل: هو الخلف المقدم.»

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (لَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ) لَفْعًا ، وَكَذَا لِخَيْتِهِ : (شَمِلَهُ) قَالَهُ اللَّيْثُ (كَلَفَعَهُ) تَلْفِيعًا ، أَيْ : غَطَاهُ ، قَالَ سُوَيْدُ الْمَشْكَرِيُّ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا  
لَفَعَ <sup>(١)</sup> الرَّأْسَ مَثِيبٌ وَصَلَعَ <sup>(٢)</sup>  
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (لَفَعَ الطَّعَامَ تَلْفِيعًا) : إِذَا لَفَّهُ لَفًّا ، وَ (أَكْثَرُونَ الْأَكْلَ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَلَفَعَ الْمَزَادَةُ تَلْفِيعًا : قَلَبَهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : (فَجَعَلَ أَطْبَتَهَا فِي سَطِهَا) ، فِيهِ مُلَفَّعَةٌ ، وَذَلِكَ تَلْفِيعُهَا ، (وَرُبَّمَا نُقِصَتْ ، وَرُبَّمَا خُرِزَتْ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَفَعَ (الْمَرْأَةُ) تَلْفِيعًا : إِذَا (ضَمَّهَا إِلَيْهِ) ، وَاشْتَمَلَ عَلَيْهَا) .

(وَالْتَلَفَعَ : التَّلَحُّفُ) ، كَالِاتِّفَاعِ ، يُقَالُ : تَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا ، أَيْ : التَّلَحَّفَتْ بِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « ثُمَّ

(١) رَوَيْتِهِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ : « لَاحَ فِي الرَّأْسِ بَيَاضٌ » وَبِهِ عَلَيْهَا صَاحِبُ الْعُبَابِ .

(٢) الْمَفْضَلِيَّةُ / ٤٠ ، وَالْعُبَابُ ، وَالْأَسَاسُ

يَرْجِعْنَ مُتَلَفَّعَاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ، مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ » أَيْ مُتَجَلِّلَاتٍ بِأَكْسِيَّتِهِنَّ ، وَيُقَالُ : تَلَفَعَ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ ، وَالشَّجَرُ بِالْوَرَقِ : إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ ، وَتَغَطَّى بِهِ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

مَنَعَ الْفِرَارَ فَجِئْتُ نَجْوِكَ هَارِبًا  
جَيْشٌ يَجُورُ ، وَهَقْنَبٌ يَتَلَفَعُ <sup>(١)</sup>

أَيْ : يَتَلَفَعُ بِالْقِتَامِ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :  
لَمْ تَتَلَفَعْ بِمُفْضِلٍ مُسَرَّرَهَا  
دَعْدُ ، وَلَمْ تُعَدِّ دَعْدُ بِالْعَلْبِ <sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّلَفَعُ ، وَالتَّلَهُّبُ وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَا بِي حِذَارَ الْمَوْتِ إِنِّي لَمَيْتٌ  
وَلَكِنْ حِذَارِي جَعْنُمُ نَارٍ تَلَفَعُ <sup>(٣)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَلَفَعَ فُلَانٌ) : إِذَا (شَمِلَهُ الشَّيْبُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ : رَأْسَهُ أَوْ لِخَيْتَهُ .

(وَالْتَلَفَعَ الرَّجُلُ) : (التَّلَحَّفُ) بِالثَّوْبِ ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ

(١) اللِّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ٢/ ١٧ وفيه « منع الفرار » ولعله الأجود .

(٢) ذِيوَانَهُ ٨٢ / واللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ وَكِتَابُ سِيَرِيَّةِ

٢٢ / ٢

(٣) الْعُبَابُ .



اشْتَمَالَ الصَّمَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ ، قَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَهَبْتَ الشَّمَالَ الْبَلِيلُ وَإِذْ  
بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا<sup>(١)</sup>

(وَالْتَفِعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا : تَغَيَّرَ)  
وَكَذَلِكَ : التَّفْعُ بِالْقَافِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِلْفَعَةُ ، كَمِكنَسَةٍ : اللَّفَّاعُ .

وَأِنَّهُ لَحَسَنُ اللَّفْعَةِ بِالْكَسْرِ ، مِنْ  
التَّلْفَعِ .

وَابْنُ اللَّفَّاعَةِ ، مُشَدَّدَةٌ ، أَيْ : ابْنُ  
الْمُعَانِقَةِ لِلْفُحُولِ ، وَهُوَ سَبٌّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَلَفَّعَتِ الْعَرَبُ بِالْشَّرِّ : اشْتَمَلَتْ  
بِهِ ، فَلَمْ تَدَعْ أَحَدًا إِلَّا ضَمَّتَهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوبِيَّةَ :

\* إِنَّا إِذَا أَمَرُ الْعِدَى تَنَزَّعَا \*

\* وَأَجْمَعَتْ بِالْشَّرِّ أَنْ تَلَفَّعَا \*

وَالْمُتَلَفِّعُ<sup>(٢)</sup> : الْأَشْيَبُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) تقدم في (ك م ع) وفي العباب برواية:

« وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيَّاحُ ... »

(٢) ديوانه ٩١/ والعباب .

(٣) في مطبوع التاج « والملتفع » والمثبت من

اللسان متفقاً مع قوله المتقدم « تَلَفَّعَ »

فُلَانٌ : شَمِلَهُ الشَّيْبُ .

وَلَفَعَتْهُ النَّارُ : شَمِلَتْهُ مِنْ ذَوَائِجِهِ ،  
وَأَصَابَهُ لَهْيُهَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلًا مِنْ حَاءِ  
لَفَعَتْهُ النَّارُ ، وَقَوْلُ كَعْبِ [ابْنِ زُهَيْرٍ] .

\* وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ<sup>(١)</sup> \*

أَرَادَ تَلَفَعَ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ ،  
وَالْعَسَاقِيلُ : السَّرَابُ ، وَالْقُورُ : جَمْعُ  
قَارَةٍ ، فَقَلَبَ وَاسْتَعَارَ .

وَالْتَفَعَتِ الْأَرْضُ : اسْتَوَتْ خُضْرَتُهَا  
وَنَبَاتُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ ،  
اخْضَارَتْ .

وَتَلَفَعَ الْمَالُ : نَفَعَهُ الرَّعْيُ ، وَقَالَ  
اللِّيثُ : إِذَا انْتَفَعَ الْمَالُ بِمَا يُصِيبُ مِنْ  
الْمَرْعَى قِيلَ : قَدْ تَلَفَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ .

وَتَلَفَعَ الشَّجَرُ بِالْوَرَقِ : تَغَطَّى بِهِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَلَفَّعْنَا عَلَى جَيْشِهِمْ : اشْتَمَلْنَاهُ  
وَاسْتَجَلْنَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْحُطَيْئَةِ :

(١) ديوانه ١٦/ ، واللسان ، والعباب ، والأساس وصدره

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِهَا إِذَا عَرِقَتْ

وَنَحْنُ تَلَفَعْنَا عَلَى عَسْكَرِهِمْ  
جِهَارًا وَمَا طَبَسَى بِنَعْيٍ وَلَا فَخْرٍ<sup>(١)</sup>  
وَلُقَاعٌ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ، نَبَسَهُ  
عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الَّذِي بَعْدَهُ،  
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا.

## [ ل ق ع ] \*

(لَقَعَ، كَنَعَ، لَقَعَانًا)، بِالْفَتْحِ :  
(مَرُّ مُسْرِعًا)، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :  
\* صَلَنْقَ— بَلَنْقَ—<sup>(١)</sup>  
\* وَسَطَ الرُّكَّابِ يَلْقَعُ— \*

(و) لَقَعَ (الشَّيْءَ) لَقْعًا : (رَمَى بِهِ)،  
وَيُقَالُ : لَقَعَهُ بَشَرٌ، وَمَقْعُهُ : رَمَاهُ بِهِ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : «فَلَقَعَهُ بَبْعَرَةٍ» أَيْ :  
رَمَاهُ بِهَا.

(و) لَقَعَ (فُلَانًا) بَعَيْنَهُ : أَصَابَهُ بِهَا)،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ رَجُلٌ  
عِنْدَهُ : «إِنَّ فُلَانًا لَقَعَ فَرَسَكَ، فَهُوَ  
يَدُورُ كَأَنَّهُ فَنَى فَلَكَ» أَيْ : رَمَاهُ  
بَعَيْنَهُ، وَأَصَابَهُ بِهَا، فَأَصَابَهُ دُورًا،  
وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

(١) ديوانه ٣٩٤/ فيما ينسب إليه، واللسان والعياب والاساس

(٢) اللسان، والتكملة، والعياب.

: «أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ هِشَامٍ، فَأَخَذَتْهُ  
قَفْقَفَةٌ— أَيْ : رِعْدَةٌ— فَقَالَ : أَظُنُّ  
الْأَحْوَلَ لَقَعَنِي بَعَيْنُهُ» أَيْ : أَصَابَنِي،  
يَعْنِي هِشَامًا، وَكَانَ أَحْوَلَ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يَسْمَعْ  
الَلْقَعُ إِلَّا فِى إِصَابَةِ الْعَيْنِ، وَفِى  
الْبَعْرَةِ.

قُلْتُ : وَقَدْ صَحَّفَهُ الْعَزِيزِيُّ قَالَ :  
لَبَعَهُ بَبْعَرَةٍ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَقَدْ  
سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(و) لَقَعَتِ (الْحَيَّةُ) : (لَدَغَتْ)،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَاللَّقَاعُ، بِالكَسْرِ) : الْمَرْأَةُ  
(الْفَاحِشَةُ فِي الْكَلَامِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّقَاعُ  
(كَشَدَادٍ : الذُّبَابُ) زَادَ غَيْرُهُ : الْأَخْضَرُ  
الَّذِي يَلْسَعُ النَّاسَ، وَاحِدَتُهُ لَقَاعَةٌ،  
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

إِذَا غَرَدَ اللَّقَاعُ فِيهَا لِعَنْتَرِ  
بِمُعْلُودٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِي خَبَرٍ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان، والتكملة والعياب، وتقدم في (عثر).

قَالَ : الْعَنْتَرُ : ذِيَابٌ أَخْضَرُ ،  
وَالْحَبْرُ : السَّدْرُ الْبَرِيُّ (و) قَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : (لَقَعَهُ : أَخَذَهُ الشَّيْءَ بِمَتَكِ  
أَنْفِهِ) مِنْ عَسَلٍ وَغَيْرِهِ .

(و) اللَّقَاعُ (كَكِتَابٍ : الْكِسَاءُ  
الْغَلِيظُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَهَذَا تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالْفَاءِ ،  
وَقَدْ ذُكِرَ .

(و) لُقَاعٌ ، (كَغُرَابٍ : ع) قَالَ  
بِشْرُ ابْنِ أَبِي خَازِمٍ :

عَفَا رَسْمُ بَرَامَةَ فَالْتَّلَاعُ  
فَكُتْبَانُ الْجَفِيرِ إِلَى لُقَاعٍ (١)

(أَوْ هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ  
بِالْفَاءِ) نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ، وَلَوْ  
قَالَ : وَصَوَابُهُمَا بِالْفَاءِ لَكَانَ  
أَخْضَرَ وَأَجْمَعَ بَيْنَ قَوْلِي الْأَزْهَرِيِّ  
وَالصَّاغَانِيِّ .

(و) اللَّقَعَةُ (كُهَمْزَةٍ : مَنْ) يَلْقَعُ ،  
أَيُّ : (يَرْمِي بِالْكَلَامِ وَلَا شَيْءٍ)  
عِنْدَهُ (وَرَاءَ ذَلِكَ الْكَلَامُ) ، قَالَهُ

أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَنَصَّهُ : وَرَاءَ الْكَلَامِ .

(وَالْتَّلِيقُ وَالتَّلِيقَةُ ، مَكْسُورَتَيْنِ  
الْأَلَامِ مُشَدَّدَتَيْنِ الْقَافِ : الْكَثِيرُ  
الْكَلَامِ) ، أَوْ الْعَيْبَةُ ، وَلَا نَظِيرَ لِلْأَجِيرِ  
إِلَّا تِكْلَامَةً ، وَامْرَأَةً تَلِيقَامَةً كَذَلِكَ .

(و) اللَّقَاعَةُ (كَرَّمَانَةٍ : الْأَحْمَقُ) .

(و) (١) قِيلَ : (الْمُلَقَّبُ لِلنَّاسِ)  
بِأَفْحَشِ الْأَلْقَابِ (كَالتَّلِيقَةِ فِيهِمَا) أَيْ  
فِي الْحَقِّ وَالتَّلْقِيبِ ، كَمَا هُوَ الْمَفْهُومُ  
مِنْ عِبَارَةِ الْعُبَابِ ، فَعَلَى هَذَا كَانَ  
الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ : «وَالْمُلَقَّبُ لِلنَّاسِ»  
بِوَاوِ الْعَطْفِ ، كَمَا فَعَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّلِيقَةُ : (الرَّجُلُ  
الدَّاهِيَةُ الَّذِي يَتَلَقَّعُ بِالْكَلَامِ ،  
أَيُّ : يَرْمِي بِهِ رَمْيًّا) وَقَالَ غَيْرُهُ :  
هُوَ الدَّاهِيَةُ الْمُتَفَصِّصُ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْحَاضِرُ الْجَوَابِ) ،  
وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : الطَّرِيفُ  
الْلَبِيقُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ،  
وَأَشْدُّ اللَّيْثُ :

(١) زيادة من القاموس ، وليست في مطبوع التاج ، وسيأتي  
للمصنف تداركها .

(١) ديوانه / ١٠٩ والعباب ومعجم ما استعجم ١١٦٠ والرواية  
«الحقير» بالخاء المهملة .

فَبَاتَتْ يُمْنِيهَا الرَّبِيعَ وَصَوْبَهُ  
وَتَنْظُرُ مِنْ لُقَاعَةٍ ذِي تَكَادِبٍ (١)  
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي جُهَيْمَةَ  
الذُّهْلِيِّ (٢) :

لَقَدْ لَاعَ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَحَدَّثَ عَنْ لُقَاعَةٍ ، وَهُوَ كَاذِبٌ (٣)  
(و) يُقَالُ : (فِي كَلَامِهِ لُقَاعَاتٌ ،  
بِالضَّمِّ مُشَدَّدَةٌ : إِذَا تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ )  
كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(وَالْتُقِعَ لَوْنُهُ مَجْهُولًا) : ذَهَبَ  
(وَتَغَيَّرَ) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَكَذَا التُّفْعُ ، وَالتُّفْعُ ،  
وَالْتُّمِيعُ ، وَنُطِعَ ، وَانْتُطِعَ ، وَاسْتُنْطِعَ ،  
كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَلَا قَعْنَى بِالْكَلامِ ، فَلَقَعْتُهُ)  
أَيَ : (غَالِبَنِي بِهِ فَغَلَبْتُهُ) ، قَالَهُ  
اللَّحْيَانِيُّ .

(١) العباب ، والعين ١/ ١٩٠

(٢) في مطبوع التاج «الهلل» ولم أجده في الهذليين ،  
والغلبت من اللسان .

(٣) اللسان .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) (أَمْرًا  
مِلْقَعَةً ، كَمِكنَسَةٍ : فَحَاشَةُ) فِي الْكَلَامِ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* وَإِنْ تَكَلَّمْتَ فَكُونِي مِلْقَعَةً (٢) \*

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَقَعَهُ لَقْعًا : عَابَهُ ، بِالمَوْحَدَةِ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ بَرٍّ .

وَرَجُلٌ لُقَاعٌ كَرْمَانٍ ، وَلُقَاعَةٌ  
يُصِيبُ مَوَاقِعَ الْكَلَامِ .

وَاللُّقَاعُ ، كَغُرَابٍ (٣) الذُّبَابُ ،  
لُغَةً فِي اللَّقَاعِ كَشَدَادٍ ، وَاحِدَتُهُ  
لُقَاعَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَتَلَقَّعَ بِالْكَلامِ : رَمَى بِهِ .

[ ل ك ع ] \*

(اللُّكْعُ ، كَصُرَدٍ : اللَّسِيمُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْعَبْدُ) ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) في مطبوع التاج : «أَبُو عُبَيْدٍ» والتصحيح  
من التكملة والعياب .

(٢) اللسان والتكملة ، والعياب .

(٣) ضبطه في اللسان شكلا كسحابٍ . وضبط

واحدته بفتح اللام أيضا .

أَبِي عُبَيْدٍ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : الذَّلِيلُ  
النَّفْسِ.

(و) قِيلَ : هُوَ (الْأَحْمَقُ) قَالَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اللَّكْعُ :  
(مَنْ لَا يَتَّجِهْ لِمَنْطِقٍ وَلَا غَيْرِهِ) ، وَهُوَ  
الْعَبِيُّ .

(و) قِيلَ : اللَّكْعُ : (الْمُهْرُ) .

(و) يُقَالُ لِلصَّبِيِّ (الصَّغِيرِ)  
أَيْضاً : لُكْعٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي  
هُرَيْرَةَ : « أَتَمَّ لُكْعٌ ؟ » يَعْنِي  
الْحَسَنَ <sup>(١)</sup> أَوْ الْحُسَيْنَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : فَإِنْ أُطْلِقَ عَلَى الْكَبِيرِ  
أُرِيدَ بِهِ الصَّغِيرُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « قَالَ

(١) فِي الْمَشَارِقِ لِلْقَاضِي عِيَاضٍ ٣٥٨/١ يَعْنِي  
الْحَسَنَ « وَلَمْ يَقُلْ : « أَوْ الْحُسَيْنَ » وَمثله أَيْضاً  
فِي النِّهَايَةِ ، وَفِي الْعِيَابِ « وَمِنْهُ حَدِيثُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ طَلَبَ الْحَسَنَ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ : « أَتَمَّ لُكْعٌ ؟ »  
أَتَمَّ لُكْعٌ ؟ » .

لِرَجُلٍ : يَا لُكْعُ « يَرِيدُ يَا صَغِيرًا فِي  
الْعِلْمِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَوْلُ قَوْلُ  
الْأَصْمَعِيِّ ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَ فَاطِمَةَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَ : أَيْنَ لُكْعُ ؟ أَرَادَ  
الْحَسَنَ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ ، أَرَادَ أَنَّهُ  
لِصَغَرِهِ لَا يَتَّجِهْ لِمَنْطِقٍ ، وَمَا يُصْلِحُهُ ،  
وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُ لُسَيْمٌ أَوْ عَبْدٌ .

(و) فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « يَأْتِي  
زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدُ النَّاسِ فِيهِ لُكْعٌ بْنُ  
لُكْعٍ » <sup>(١)</sup> قِيلَ : أَرَادَ اللَّسِيمَ ، وَقِيلَ :  
(الْوَسِخُ) ، وَسُئِلَ عَنْهُ بِلَالُ بْنُ  
جَرِيرٍ فَقَالَ : هُوَ فِي لُغَتِنَا الصَّغِيرُ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّكْعُ : أَصْلُهُ وَسِخٌ  
الْقُلْفَةِ ، ثُمَّ جُعِلَ لِلَّذِي لَا يَبِينُ  
الْكَلَامَ .

(وَيُقَالُ) وَفِي الصَّحَاحِ : وَتَقُولُ (فِي  
النِّدَاءِ : يَا لُكْعُ ، وَلِلْأَثَرِيِّ : يَا ذَوِي  
لُكْعَ . وَلَا يُضْرَفُ) لُكْعُ (فِي  
الْمَعْرِفَةِ : لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنْ أَلْكَعَ) .

(١) فِي الْعِيَابِ وَاللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « يَأْتِي عَلَى  
النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدُ النَّاسِ . . . » الْخ  
وَفِي اللِّسَانِ : « يَكُونُ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالْإِنْسَانِ  
لُكْعُ » الْخ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (يُقَالُ لِلْفَرَسِ الذَّكَرِ : لُكْعٌ ، وَلِلْأُنْثَى لُكْعَةٌ ، وَهَذَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : لَيْسَ ذَلِكَ ، (الْمَعْدُولُ الَّذِي يُقَالُ لِلْمُوْتِ مِنْهُ : لُكَاعٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَصُرْدٍ) وَتُغَيَّرُ ، وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : قَالُوا فِي النَّدَاءِ لِلرَّجُلِ : يَا لُكْعُ ، وَلِلْمَرْأَةِ : يَا لُكَاعُ ، وَلِلْأُنْثَى : يَا ذَوْنِي لُكْعُ ، وَقَدْ لُكِعَ لُكَاعَةٌ ، وَزَعَمَ سِيبَوَيْهٌ أَنَّهُمَا لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّدَاءِ ، قَالَ : وَلَا يُصَرَفُ لُكَاعٌ فِي الْمَعْرِفَةِ ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مِنْ لُكْعٍ <sup>(١)</sup> .

(وَلُكِعَ عَلَيْهِ الْوَسْخُ ، كَفَرِحَ : لَصِقَ بِهِ وَلَزَمَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَكَذَلِكَ : لَكَيْتَ <sup>(٢)</sup> وَلَكَيْدٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : لِكَيْعَ (فُلَانٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ الْكُوعِ » وَفِي الْمُقْتَضَبِ (٣٧٣/٣) قَالَ الْمُرْدُ : « إِنَّ » فَعَالٌ « فِي الْمُوْتِ نَظِيرُ « فُعِلَ » فِي الْمَذْكَرِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : لَكْتُ بِالْأَلِفِ الْمُتَنَاءِ مِنَ فَوْقِ ، وَلِللَّيْثِ بِالْخَطِّ مِنَ الْعَبَابِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا هُوَ فِي الْفَائِقِ ( لُكْع ) ٣٢٩/٣ .

لُكْعًا ، وَلُكَاعَةٌ : لَوْمٌ) هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَضُيِّطَ فِي الصَّحَاحِ لُكْعٌ لُكَاعَةٌ ، كَكُرْمٍ كَرَامَةٌ ، ( وَهُوَ أَلْكُعُ لُكْعٌ ، وَمَلَكْعَانُ ) ، الثَّانِي كَصُرْدٍ ، كَذَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وَفِي النُّسخِ : أَلْكُعُ ، وَلُكْعُ ، وَمَلَكْعَانُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي الْمَلَكْعَانِ :

إِذَا هُوَ ذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا  
لِسِرِّي فذلِكَ مَلَكْعَانُ <sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثٍ : « إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا يُحِبُّنَا أَلْكُعُ » .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) بَعْضُ يَقُولُ فِي النَّدَاءِ وَغَيْرِهِ : هُوَ مَلَكْعَانُ (وَهِيَ) مَلَكْعَانَةٌ (بِالْهَاءِ ، أَوْ لَا يُقَالُ : مَلَكْعَانُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ) ، يُقَالُ : يَا مَلَكْعَانُ يَا مَحْبُثَانُ يَا مَحْمَقَانُ يَا مَرْقَعَانُ يَا مَلَامَانُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِرَجُلٍ : « يَا مَلَكْعَانُ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَةَ هَذَا ؟ » قِيلَ : أَرَادَ حَدَاثَةَ سِنِهِ ، أَوْ صِغَرَهُ فِي الْعِلْمِ ، وَالْوَيْمُ وَالْبُتُونُ زَائِدَتَانِ .

(١) اللسان وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ٧٣/

(وَأَمْرًا لَكَاعٍ ، كَقَطَامٍ : لَسِيمَةٌ)  
قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَيْكَ بِأَمْرِ نَفْسِكَ يَا لَكَاعٍ  
فَمَا مَنْ كَانَ مَرْغِيًّا كَرَاعٍ<sup>(١)</sup>

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ  
الْحُطَيْبَةُ [ وَفِي اللِّسَانِ ]<sup>(٢)</sup> : قَالَ أَبُو  
الْغَرِيبِ النَّضْرِيُّ :

أَطُوفُ مَا أُطُوفُ ثُمَّ آوِي  
إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعٍ<sup>(٣)</sup>

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ  
لِمَوْلَاةٍ لَهُ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ :  
« أَقْعِدِي لَكَاعٍ » .

(و) اللَّكُوعُ ، وَاللَّكِيْعُ ،  
(كَصْبُورٍ ، وَآمِيرٍ : اللَّسِيمُ) الدَّنِيءُ ،  
وَالْأَحْمَقُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

\* لَا أَبْتَغِي فَضْلَ أَمْرِي لَكُوعٍ<sup>(٤)</sup> \*  
\* جَعَلَ الْيَدَيْنِ لِحَزْنٍ مَنْشُوعٍ \*

(١) الباب ، والأساس .

وفي مطبوع التاج : براع والمثبت مما سبق .

(٢) زيادة يقضيها السياق وقد نسب إلى أبي الغريب أيضا  
في تهذيب الألفاظ / ٧٣ برواية « أَطُودُ » أي أُنُوفُ

(٣) ديوان الحطيفة / ٢٨٠ واللسان والصحاح والعياب .

(٤) ديوانه / ٩٥ واللسان .

وَأَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ :

فَأَنْتَ الْفَتَى مَا دَامَ فِي الزَّهْرِ النَّدَى  
وَأَنْتَ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ لَكُوعُ<sup>(١)</sup>

(وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ) ، كَسَفِينَةٍ :  
(قَوْمٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِعَلِيِّ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ :

هُمْ حَفِظُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ  
كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنَى اللَّكِيْعَةَ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ بِمُسْرِفٍ مُسْلِمَ بْنِ عُقْبَةَ  
الْمُرِّي ، صَاحِبَ وَقْعَةِ الْحَرَّةِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(الْمَلَاكِيْعُ : مَا يُخْرَجُ) مِنَ الْبَطْنِ  
(دَعِ الْوَلَدَ مِنْ سُخْدٍ وَصَدَاةٍ) وَغَيْرِهِمَا<sup>(٣)</sup> .

(وَاللَّكْعُ ، كَالْمَنْعِ : اللَّسْعُ) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : لَكَعَتْهُ الْعُقْرَبُ  
تَلَكَّعَهُ لَكْعًا ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

\* إِذَا مَسَّ دَبْرُهُ لَكْعًا \*

(١) اللسان برواية « أَنْتَ الْفَتَى » والمثبت كانتكلمة والعياب

(٢) اللسان والصحاح ويأتي في (س ر ف) برواية « وَبَنُو »  
بالتنوين .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : « وَغَيْرَهَا » والمثبت من  
التكلمة .

قُلْتُ : هُوَ لِيَذِي الْإِصْبَعِ  
الْعَدُوَانِي ، وَصَدْرُهُ :

\* إِمَّا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشَرَمُ خَشَاءٌ ... \* (١)

يَنْبِي نَضَلَ السَّهْمِ ، وَوَجَدَ فِي  
هَامِشِ الصَّاحِ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ  
بِالْحُمْرَةِ صَدْرُهُ :

\* نَبْلُهُ صَيْغَةً كَخَشَرَمِ خَشَاءٌ \*

وَهُوَ سَهْوٌ (٢) :

(و) اللَّكْعُ : (الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ) ،  
كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(و) اللَّكْعُ : (النَّهْزُ فِي الرِّضَاعِ)  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اللَّكْعُ (يَا لَكْسَرُ)  
الْقَصِيرُ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ (٣) الثَّعْلَبِيُّ :

(١) اللسان والصباح ، والعباب ، وتقدم في (خشش)  
مع بيت قبله .

(٢) ليس سهوا ، بل هو رواية أخرى ، ففي  
اللسان (خشش) قال ابن بري : « والذي  
في شعره

« فَبْلَهُ صَيْغَةً كَخَشَرَمِ خَشَاءٌ » .

(٣) في مطبوع التاج « أبو الريش » والصحيح  
من القاموس (ربس) واسمه عَبَّادُ بْنُ  
طَهْمَةَ .

يَرَى الْبُخْلَ بِالْمَعْرُوفِ كَسْبًا وَكَسْعُهُ  
أُولَاتِ (١) الذَّرَى بِالْعَبْرِ لَكَعٍ كَنَاتِرُ (٢)

(و) اللَّكَّاعُ (كُغْرَابٍ : فَرَسٌ) ذِي  
اللَّبْدَةِ (زَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ) بَنِي عَامِرٍ ،  
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّكْعُ ، كَصَرَدٍ : الْجَحْشُ الرَّاضِعُ ،  
قَالَهُ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ حِينَ سُئِلَ عَنْ  
الْحَدِيثِ الَّذِي تَقَدَّمَ ، قَالَ : نَحْنُ  
أَرْبَابُ الْحُمْرِ ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ .

وَاللَّكِيْعَةُ : الْأَمَةُ اللَّثِيْمَةُ ،  
كَاللَّكْعَاءِ .

وَرَجُلٌ لَكُوعٌ ، كَصَبُورٍ : ذَلِيلٌ  
عَبْدُ النَّفْسِ .

(١) في مطبوع التاج « أُولَاتِ الذِّي بِالْعَبْرِ »  
والتصحيح من العباب ، وأراد بأُولَاتِ  
الذَّرَى : النوق ، وَكَسْعُهَا بَغْيُهَا : أَنْ  
يَرَكُ فِي خَلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ .

(٢) كَنَاتِرُ : هَكَذَا وَرَدَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ  
بِالنَّهْزِ الْمُنَاهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَفَةً فِي « الْكَنَاتِرِ » بِالنُّطْقِ ،  
وَهُوَ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ أَوْ « الْكَنَادِرُ » بِالْدَّالِ ، وَهُوَ  
الْغَالِظُ الْقَصِيرُ .



الَّذِي تُؤَخِّرُهُ الرِّجَالُ عَنْ أُمُورِهَا ،  
فَلَا يَكُونُ لَهُ مَوْقِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعَالِ شَحِيحاً قَلِيلَ  
الْخَيْرِ : إِنَّهُ لِلْكَوْعِ .

وَاللُّكْعُ ، كَصُرَدٍ : الَّذِي لَا يَبِينُ الْكَلَامَ .

وَلَكَعَ الرَّجُلُ : أَسْمَعَهُ ، أَلَا يَجْمُلُ ،  
عَلَى الْمَثَلِ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا سَقَطَتْ  
أَصْرَاسُ الْفَرَسِ فَهُوَ لُكْعٌ ، وَإِذَا  
سَقَطَ فَمُهُ فَهُوَ الْأَلْكُعُ .

وَاللُّكَاعَةُ بِالضَّمِّ : شَوْكَةٌ تُحْتَطَبُ ،  
لَهَا سُوَيْقَةٌ قَدْرُ الشَّيْرِ ، لَيِّنَةٌ كَأَنَّهَا  
سَيْرٌ ، وَلَهَا فُرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكاً ، وَفِي  
خِلَالِ الشُّوكِ وَرَيْقَةٌ لَا بَالُ بِهَا ،  
تَنْقَبِضُ ثُمَّ يَبْقَى الشُّوكُ ، فَإِذَا جَفَّتِ  
ابْيَضَّتْ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

### [ ل م ع ] \*

(لَمَعَ الْبَرْقُ ، كَمَنَعَ ، لَمَعاً) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَلَمَعَاناً ، مُحَرَّكَةً) ، أَيْ :  
(أَضَاءً ، كَالْتَمَعَ) ، وَكَذَلِكَ الصُّبْحُ ،

وَرَجُلٌ لَكَاعٌ ، كَسَحَابٍ : لَسِيمٌ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ : (١) « أَرَأَيْتَ إِنْ  
دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَهُ ، فَرَأَى لَكَاعاً قَدْ  
تَفَخَّذَ أَمْرَاتِهِ ، أَفَيَذْهَبُ فَيُحْضِرُ  
أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ ؟ » جَعَلَ لَكَاعاً صِفَةً  
لِلرَّجُلِ نَعْتاً عَلَى فِعَالٍ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : فَلَعَلَّهُ أَرَادَ لُكْعاً [فَحَرْفٌ] (٢) .

وَالْأَلَاكِعُ : جَمْعُ الْأَلْكِعِ ، وَقِيلَ :  
جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

\* فَاقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَابِعَا (٣) \*

\* فِي السَّكَنَيْنِ تَحْمِيلُ الْأَلَاكِعَا \*

كَسَرَهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ (٤)

وَنَقَلَ ابْنُ بَرٍّ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ :  
تَشْنِئَةُ لَكَاعٍ [وَجَمْعُهُ] أَنْ يَقُولَ : يَا  
ذَوَاتِي لَكِيعَةً أَقْبِلاً ، وَيَا ذَوَاتِ لَكِيعَةٍ  
أَقْبِلْنَ .

وَقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ : يُقَالُ : هُوَ لُكْعٌ  
لَاكِعٌ لِلضُّيْقِ الصَّدْرِ ، الْقَلِيلِ الْغِنَاءِ ،

(١) فِي اللَّسَانِ «سَعْدِينَ مَعَاذُ وَفِي الْهَيْبَةِ» سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ

(٢) زِيَادَةُ مِنْ لَفْظِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْهَيْبَةِ .

(٣) اللَّسَانُ وَسَيَّاقُ فِي (مَج) .

(٤) زَادَ فِي اللَّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « غَلَبَ » - :

« وَإِلَّا فَكَانَ حَكْمُهُ « تَحْمِيلُ الْأَلْكِعِ » ،

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى النَّسَبِ ، أَوْ

عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ » .

يقال: بَرَّقُ لَامِعٌ وَمُلْتَمِعٌ، وَكَانَهُ لَمْعٌ  
بَرَّقُ، وَبَرَّقُ لَمَاعٌ، كَشَدَادٍ، وَبَرَّقُ  
لَمْعٌ وَلَوَامِعٌ.

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: لَمْعٌ  
(بِالشَّيْءِ) لَمْعًا: (ذَهَبَ) بِهِ، قَالَ  
ابْنُ مُقْبِلٍ:

عَيْثُ بُلْبُ ابْنَةِ الْمَكْتُومِ إِذْ لَمَعَتْ  
بِالرَّاكِبِينَ عَلَى نَعْوَانٍ أَنْ يَقِفَا<sup>(١)</sup>  
عَيْثُ<sup>(٢)</sup> بِمَنْزِلَةٍ: عَجَبًا وَمَرَحَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: لَمَعَ الرَّجُلُ  
(بِيَدِهِ: أَشَارَ) وَكَذَابَتْهُ وَسَيِّفُهُ،  
وَكَذَلِكَ أَلْمَعَ، وَلَمَعَ أَعْلَى، وَقِيلَ:  
أَشَارَ لِلْإِنْدَارِ، وَهُوَ: أَنْ يَرْفَعَهُ  
وَيُحَرِّكُهُ، لِيَرَاهُ غَيْرُهُ، فَيَجِيءُ إِلَيْهِ،  
قَالَ الْأَعَشَى:

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِثَوْبِهِ  
سُقِيَتْ وَصَبَّ رَوَاتُهَا أَوْشَالَهَا<sup>(٣)</sup>

- (١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «أَنْ يَقِفَا»  
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ/١٨٤ وَالتَّكْمِلَةُ لِقَصِيدِهِ  
فَائِيَّةٌ، وَتَقْدُمُ عَلَى الصُّوَابِ فِي (عَيْثُ).  
(٢) فِي اللَّسَانِ ضَبَطَ «عَيْثُ» فِي الْبَيْتِ وَالتَّفْسِيرُ بِكُسْرِ التَّاءِ  
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَمَا تَقْدُمُ فِي (عَيْثُ).  
(٣) دِيَوَانُهُ/١٥٣، وَاللَّسَانُ.

وَقَدْ لَا يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ الْيَدِ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ: «رَأَاهَا تَلْمَعُ  
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ» أَيْ: تُشِيرُ بِيَدِهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: لَمَعَ (الطَّائِرُ  
بِجَنَاحَيْهِ) لَمْعًا: حَرَّكَهُمَا فِي طَيْرَانِهِ،  
(وَحَفَقَ) بِهِمَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ  
عَادٍ: «إِنْ أَرَّ مَطْمَعِي فَحِدَوْتُ تَلْمَعًا<sup>(١)</sup>»،  
وَالْأَرَّ مَطْمَعِي فَوْقَاعٌ بَصْلَعٌ «وَأَرَادَ  
بِالْحِدَوْتُ الْحِدَاةَ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ»

(و) لَمَعَ (فُلَانُ الْبَابِ)، أَيْ:  
(بَرَزَ مِنْهُ)، قَالَهُ شُعْرٌ، وَأَنْشَدَ:

\* حَتَّى إِذَا عَنُ كَانَ فِي التَّلْمَسِ<sup>(٢)</sup> \*  
\* أَفْلَتَنَهُ اللَّهُ بِشَقِّ الْأَنْفُسِ \*  
\* فَلَمَعَ<sup>(٣)</sup> الْبَابِ رَثِيمَ الْمُعْطَسِ \*

عَنْ بِمَعْنَى أَنْ.

(وَاللَّمَاعَةُ، مُشَدَّدَةٌ: الْعُقَابُ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

- (١) الْإِسْلَامُ فِي الْفَائِقِ ٥٩/١ بِرَوَايَةِ «فَحْدَا»  
وَفِي اللَّسَانِ (صَلَعُ): «فَحْدَا» وَوُقْعُ.  
(٢) اللَّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعُقَابُ.  
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مَلِمَ الْبَابِ» وَتَعْرِفُ فِي اللَّسَانِ  
إِلَى مَلِمَ الْبَابِ، وَالْمَلِمَةُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعُقَابِ.

(و) اللَّمَاعَةُ : (الفَلَاةُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ : الَّتِي  
(يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ) ، وَنَصَّ ابْنُ  
بَرٍّ : الَّتِي تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ  
لَمَاعَةٍ يُنْذِرُ فِيهَا النُّذُرُ<sup>(١)</sup>

(و) اللَّمَاعَةُ : ( يَأْفُوخُ الصَّبِيُّ  
مَا دَامَ لَيْبًا ، كَاللَّامِعَةِ ) ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ ، وَالْجَمْعُ اللَّوَامِعُ ، فَإِذَا  
اشْتَدَّ وَعَادَ عَظْمًا فَيَأْفُوخُ ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْيَلْمَعُ) :  
اسْمُ (الْبَرْقِ الْخُلْبِ) الَّذِي لَا يُمَطِّرُ  
مِنَ السَّحَابِ ، وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا : « أَكْذَبُ  
وَنَ يَلْمَعُ » .

(و) الْيَلْمَعُ : (السَّرَابُ) لِمَعَانِهِ ،  
وَيُسَبِّهُ بِهِ الْكَذَّابُ ، وَفِي الصَّحاحِ :  
الْكُذُوبُ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، وتقدم في (نذر)

إِذَا مَا شَكَّوتُ الْحُبَّ كَيْمَا تُثِيبَنِي  
بُودَى قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ<sup>(١)</sup>  
(وَالْيَلْمَعُ وَالْأَلْمَعِيُّ ، وَالْيَلْمَعِيُّ) ،  
الْأَخِيرَانِ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ  
الصَّاغَانِيُّ الْأَوَّلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَزَادَ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ الْيَلْمَعُ : (الذِّكْيُ  
الْمُتَوَقِّدُ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَزَادَ  
غَيْرُهُ : الْحَدِيدُ اللَّسَانِ وَالْقَلْبِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الدَّاهِي الَّذِي يَتَظَنُّ الْأُمُورَ فَلَا  
يُخْطِئُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَلْمَعِيُّ :  
الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
الَّذِي إِذَا لَمَعَ لَهُ أَوَّلُ الْأَمْرِ عَرَفَ  
آخِرَهُ ، يَكْتَفِي بِظَنِّهِ دُونَ يَقِينِهِ ،  
مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّمَعِ ، وَهُوَ الْإِشَارَةُ الْخَفِيَّةُ  
وَالنَّظَرُ الْخَفِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسَ بْنِ  
حَجَرٍ - كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالتَّهْذِيبِ  
وَيُرْوَى لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ يَرْتَبِي  
فُضَالََةَ بْنِ كَلْدَةَ - كَمَا فِي الْعَبَابِ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢١١/٥

(٢) ديوان أوس بن حجر ٥٣/ الأول في

ديوان بشر بن أبي خازم ١٢٤/ والثاني في

اللسان والصحاح برواية « يَظُنُّ لَكَ . . »

والبيتان في العباب .

إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاحَةَ وَالْـ

نَجْدَةَ وَالْبِرَّ وَالتَّقَى جَمَعَا (٢)

الْأَلْمَعَى الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّنَّ

لَنْ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَصَبَ الْأَلْمَعَى

بِفِعْلِ مُتَقَدِّمٍ ، وَفِي الْعُبَابِ : يُرْفَعُ

الْأَلْمَعَى بِخَبَرٍ إِنَّ ، وَيُنْصَبُ نَعْتًا

لِلَّذِي جَمَعَ ، وَيَكُونُ خَبَرُ إِنَّ - بَعْدَ

خَمْسَةِ آيَاتٍ - :

أَوْدَى فَلَا تَنْفَعُ الْإِشَاحَةُ مِنْ أَفْ

سْرِ لِمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ الْبِدْعَا (١)

وشاهد الأَخِيرِ قَوْلُ طَارِقَةَ - أَنْشَدَهُ

الْأَصْمَعِيُّ - :

وَكَاثِنُ تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مُحْطَرَبٍ

وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُؤْلُ (٢)

قُلْتُ : وَأَمَّا شَاهِدُ الْأَوَّلِ فَقَوْلُ مُتَمِّمٍ

ابنِ نُؤَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

(١) ديوان أوس ٥٥ برواية « وهَلْ تَنْفَعُ

الْإِشَاحَةُ مِنْ شَيْءٍ » والمثبت كروايته

في ديوان بشر بن أبي خازم ١٢٦ .

(٢) ديوانه ١٥٧/ في الزيادات ، واللسان ، والصحاح

وتقدم في (حطرب) و(خضرب)

وغيرَ نسي ما غَالَ (١) قَيْسًا وَمَالِكًا

وَعَمْرًا وَجَزْءًا (٢) بِالْمُشَقَّرِ أَلْمَعَا (٣)

قال أَبُو عُبَيْدَةَ - فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ أَبُو

عَدْنَانَ - : يُقَالُ : هُوَ الْأَلْمَعُ ، بِمَعْنَى

الْأَلْمَعَى ، قَالَ : وَأَرَادَ مُتَمِّمٌ بِقَوْلِهِ

أَلْمَعَا أَيْ جَزْءًا (٤) الْأَلْمَعُ ، فَحَذَفَ

الْأَلِفَ وَاللَّامَ ، وَفِي الْبَيْتِ وَجْوهُ آخِرُ

يَأْتِي بَيَانُهَا قَرِيبًا .

(و) وَالْيَلَامِعُ مِنَ السَّلَاحِ : مَا بَرَقَ ،

كَالْبَيْضَةِ (وَالدَّرْعِ ، وَاحِدُهَا يَلْمَعُ .

(و) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ ،

قَالَ : (الْأَلْمَعَى وَالْيَلْمَعَى : الْكَذَّابُ)

مَأْخُوذٌ مِنَ الْيَلْمَعِ ، وَهُوَ السَّرَابُ ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ فِي

تَفْسِيرِ الْيَلْمَعَى مِنَ اللَّغَوِيِّينَ مَا قَالَهُ

اللَّيْثُ ، قَالَ : وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا قَالَهُ

(١) في مطبوع التاج : (ماغار) والتصحيح من التكملة ،

والمفضلة ٦٧ .

(٢) في ، مطبوع التاج واللسان : (جوناً) والتصحيح ما

سبق وجزه : هو جزء بن سعد الزبائعي من قتلهم

الأسود بن المنذر يوم أوزة .

(٣) البيت من المفضلة ٦٧/ وهو في التكملة والعباب ،

وعجزه في اللسان .

(٤) في مطبوع التاج « جوناً » تبعاً لرواية البيت

في اللسان ، والصواب « جزءاً » كما صحح

في البيت .

الْأَيْمَةُ فِي الْأَمْعَى ، وَهُوَ مُتَقَارِبٌ يُصَدَّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، قَالَ : وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ بَاطِلٌ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى تَفْسِيرِهِ دَمٌ ، وَالْعَرَبُ لَا تَضَعُ الْأَمْعَى إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْمَذْحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَمْعَى وَالْيَمْعَى : هُوَ الْمَلَأُ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ الصَّدَقَ بِالْكَذِبِ .

(وَاللُّمْعَةُ بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ) إِذَا (أَخَذْتَ فِي الْيَبْسِ) نَقَلْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (ج) : لِمَاعٌ ، (كِتَابُ) ، وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : لُمْعَةٌ قَدْ أَحْشَتْ ، أَيْ : قَدْ أَمَكَنْتَ لِأَنَّ تَحَشُّ ، وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَتْ ، وَاللُّمْعَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْخَلَى ، وَلَا يُقَالُ لَهَا لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَ ، وَقِيلَ : لَا تَكُونُ اللَّمْعَةُ إِلَّا مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصَّلْيَانِ إِذَا يَبَسَا ، تَقُولُ الْعَرَبُ : وَقَعْنَا فِي لُمْعَةٍ مِنْ نَصِيٍّ وَصَلْيَانٍ ، أَيْ : فِي بُقْعَةٍ مِنْهَا ذَاتُ وَضَحٍ ؛ لِمَا نَبَتَ فِيهَا مِنَ النَّصِيِّ ، وَتُجْمَعُ لُمْعَاءُ .

(و) اللَّمْعَةُ : (الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ) ، وَالْجَمْعُ لُمْعٌ ، وَلِمَاعٌ ، قَالَ الْقَسْطَامِيُّ :

زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّ حَيٍّ أَبْرَنَا مِنْ فَصِيلَتِهِمْ لِمَاعًا <sup>(١)</sup>

(و) اللَّمْعَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : (الْمَوْضِعُ) : الَّذِي (لَا يُصِيبُهُ الْمَاءُ فِي الْوَضُوءِ أَوْ الْغُسْلِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ اغْتَسَلَ فَرَأَى لُمْعَةً بِمَنْكِبِهِ ، فَذَلَكُهَا بِشَعْرِهِ» أَرَادَ بُقْعَةً يَسِيرَةً مِنْ جَسَدِهِ . لَمْ يَنْلُهَا الْمَاءُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذَا أَخَذَتْ فِي الْيَبْسِ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَيْضِ : «فَرَأَى بِهِ لُمْعَةً مِنْ دَمٍ» . (و) مِنَ الْمَجَازِ : اللَّمْعَةُ : (الْبُلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ) يُكْتَفَى بِهِ .

(و) اللَّمْعَةُ (مِنْ الْجَسَدِ) : نَعْمَتُهُ ، وَ (بَرِيقُ لَوْنِهِ) قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ :

تُكَذِّبُ <sup>(٢)</sup> الْأَنْفُسَ لُمْعَتُهَا وَتَحُورُ بَعْدَ آثَارِهَا <sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ٤٠ / ، وَاللَّسَانُ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : تُكَذِّبُ الْخُ كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللَّسَانِ ، وَهُوَ غَيْرُ مُتَزِنٍ وَلِبَحَرٍ» .

(٣) ديوانه ١٣١ / فِي الزِّيَادَاتِ وَفِيهِ فِي اللَّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ «النَّفْسُ» وَالْمُثْبِتُ مِنَ الْعِيَابِ .

(و) من المَجَازِ : (وَمَلَمَعَا الطَّائِرُ ،  
بِالْكَسْرِ : جَنَاحَاهُ) ، يُقَالُ : خَفَقَ  
بِمِلْمَعَيْهِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ :

لَهَا مِلْمَعَانِ إِذَا أَوْغَفَا  
يَحْتَنَانِ جُجُؤُوهَا بِالْوَحَى (١)  
أَوْغَفَا : أَسْرَعَا ، وَالْوَحَى : الصَّوْتُ ،  
أَرَادَ خَفِيفَ جَنَاحَيْهَا .

( وَأَلْمَعَ الْفَرَسُ وَالْأَتَانُ ، وَأَطْبَأُ  
الْلَبُؤَةُ : إِذَا أَشْرَفَ ) هَكَذَا بِإِفَاءٍ فِي  
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ بِالْقَافِ ،  
أَيَّ أَشْرَقَ ضَرَعُهَا (لِلْحَمَلِ ، وَالسُّودَتِ  
الْحَلَمَتَانِ) بِاللَّيْنِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
إِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُ الْأَتَانِ وَصَارَ فِي  
ضَرَعِهَا لُمْعٌ سَوَادٌ فَهِيَ مُلْمِعٌ ،  
وَقَالَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ : إِذَا أَشْرَقَ  
ضَرَعُ الْفَرَسِ لِلْحَمَلِ قِيلَ : أَلْمَعَتْ ،  
قَالَ : وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ حَافِرٍ ،  
وَلِلسَّبَاعِ أَيْضاً ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) ذِيوَانُهُ ٤٧ ، وَاللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِجَابُ ،  
وَفِي اللَّسَانِ « ل غ ف » رَوَاتُهُ : « لَهَا  
مِلْمَعَتَانِ . . . » .

الْإِلْمَاعُ فِي ذَوَاتِ الْمَخْلَبِ وَالْحَافِرِ :  
إِشْرَاقُ الضَّرْعِ ، وَالسُّودَادُ الْحَلْمَةُ  
بِاللَّيْنِ لِلْحَمَلِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ  
لِلْبَيْسِدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْمَبَ لَاحَةً  
طَرَدُ الْفُجُولِ وَضَرْبُهَا أَوْ كِدَامُهَا (١)  
وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ - :

فَكَانَ هَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسَّرَى  
عَلِمُجُ تَغَالِيَهُ قَدُورٌ مُلْمِعٌ (٢)  
الْقَدُورُ : الْأَتَانُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَلْمَعَتِ (الشَّاةُ)  
بِذَنِّيْهَا ، فَهِيَ مُلْمِعَةٌ وَمُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ  
لِيُعْلَمَ أَنَّهَا قَدْ لَفِحتْ) .

قَالَ : (و) أَلْمَعَتِ (الْأُنْثَى) : إِذَا  
(تَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا) ، قَوْلُهُ :  
وَالْأُنْثَى ، لَيْسَ فِي عِبَارَةِ اللَّيْثِ ، وَإِنَّمَا  
سَاقَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ : أَلْمَعَتِ  
النَّاقَةُ بِذَنِّيْهَا ، وَهِيَ مُلْمِعٌ : رَفَعَتْهُ

(١) شرح ديوانه / ٣٠٤ - المعلقة (البيت / ٢٥) والعباب

(٢) الفضلية (٩: ٩) والعباب .

فَعَلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ ، وَهِيَ تُلْمَعُ  
إِلْمَاعاً : إِذَا حَمَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ : وَالْمَعْتُ ،  
وَهِيَ مُلْمَعٌ أَيْضاً : تَحَرَّكَ وَلَدُهَا  
فِي بَطْنِهَا ، وَلَمَعَ ضَرَعُهَا : [لَوْنٌ] <sup>(١)</sup> عِنْدَ  
نُزُولِ الدَّرَّةِ فِيهِ ، وَكَأَنَّهُ قَرَّ مِنْ إِنْكَارِ  
الْأَزْهَرِيِّ عَلَى اللَّيْثِ ، حَيْثُ قَالَ : لَمْ  
أَسْمَعْ الإِلْمَاعَ فِي النَّاقَةِ لِغَيْرِ  
اللَّيْثِ ، إِنَّمَا يُقَالُ لِلْنَّاقَةِ : مُضْرَعٌ ،  
وَمُرْمِدٌ ، وَمُرْدٌ ، فَقَوْلُهُ : أَلْمَعْتُ بِذَنبِهَا  
شَاذٌ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ : شَالَتْ النَّاقَةُ  
بِذَنبِهَا بَعْدَ لِقَاحِهَا ، وَشَبَذَتْ ،  
وَإِكْبَارَتْ ، فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ  
حَبَلٍ قِيلَ : قَدْ أَبْرَقَتْ ، فَهِيَ مُبْرِقٌ ،  
وَقَدْ أَشَارَ إِلَى مِثْلِ هَذَا الصَّاعَانِسِيِّ فِي  
التَّكْمِلَةِ ، وَذَكَرَ إِنْكَارَ الْأَزْهَرِيِّ ،  
وَكَذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَمَّا فِي  
الْعُبَابِ فَسَكَتَ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ فِيهِ  
أَيْضاً لَفْظُ الْإِنْثَى ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ  
فَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ  
خَفِيٍّ يُتَأَمَّلُ فِيهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْمَعَ (بِالْثَّقِيِّ)  
وَأَلْمَأَ بِهِ ، (و) كَذَا : أَلْمَعَ (عَلَيْهِ) :

(١) تكملة من كلام الليث في اللسان

إِذَا (اِخْتَلَسَهُ) ، وَقَالَ ابْنُ بَزُرْجَ :  
سَرَقَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَلْمَعَ بِمَا فِي  
الْإِنْسَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ : ذَهَبَ  
بِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ  
نُؤَيْرَةَ السَّابِقِ .

\*... بِالْمُشَقَّرِ الْمَعَا \*

يَعْنِي ذَهَبَ بِهِمَا الدَّهْرُ ، وَالْأَلْفُ  
لِلْإِطْلَاقِ ، وَقِيلَ : [الْمَعَا] <sup>(١)</sup>  
أَرَادَ : اللَّذَيْنِ مَعَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي  
عَمْرٍو ، وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : أَرَادَ مَعَا ، فَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ،  
وَكَذَلِكَ حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ  
خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ .

(كَاتَمَعَهُ وَتَلَمَعَهُ) يُقَالُ : التَّمَعْنَا  
الْقَوْمَ ، أَيْ : ذَهَبْنَا بِهِمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
ابْنِ مَسْعُودٍ لِرَجُلٍ شَخَّصَ بَصِيرَهُ إِلَى  
السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ : « مَا يَذَرِي هَذَا  
لَعَلَّ بَصَرَهُ سَلِمَتَمَعَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ  
إِلَيْهِ » أَيْ : يُخْتَلَسُ وَيُخْتَطَفُ  
بِسُرْعَةٍ ، وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ  
عَادٍ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ

(١) زيادة من اللسان للإيضاح .

«فَجِدُّوْهُ ، تَلْمَعُ» أَيْ : تَخْتَطِفُ فِي انْقِصَاضِهَا .

(و) أَلْمَعَتِ (الْبِلَادُ) : اصْهَارَتْ فِيهَا لُئْمَةٌ مِنْ النَّبْتِ ، وَذَلِكَ حِينَ كَثُرَ كَلْوُهَا ، وَاخْتَلَطَ كَلَاءُ عَامٍ أَوَّلَ بِسْكَالٍ الْعَامِ ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(وَالْتَلَوِيْعُ فِي الْخَيْلِ : أَنْ يَكُونَ فِي الْجَسَدِ بَقْعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ) ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِطَالَةٌ فَهُوَ مُوَلَّعٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ مُلْمَعٌ ، وَقَدْ يَكُونُ التَّلْمِيْعُ فِي الْحَجَرِ وَالثُّوبِ ، يَتَلَوْنَ أَلْوَانًا شَتَّى ، يُقَالُ : حَجَرٌ مُلْمَعٌ ، وَثُوبٌ مُلْمَعٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللُّمُوعُ ، بِالضَّمِّ ، وَالتَّلْمِيْعُ كَأَمِيرٍ ، وَالتَّلْمَاعُ <sup>(١)</sup> كِتَابٌ ، وَالتَّلْمَعُ : الْإِضَاعَةُ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ضَبْطَ حَرَكَاتٍ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : تَلْمَاعًا (بِكسر فسكون ففتح) بدون تشديد ، وَفِي نَسْخَةٍ (بفتح فسكون ففتح بدون تشديد) وَأُورِدَ بَيْتُ أُمِيَّةَ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ .

وَأَعْقَبَ تَلْمَاعًا بَزَارًا كَانَتْهُ تَهْدِمُ طُودَ صَخْرِهِ يَتَكَلَّلُ <sup>(١)</sup>

وَأَرْضٌ مُلْمَعَةٌ ، كَمُحْسِنَةٍ ، وَمُحَدَّثَةٍ ، وَمُعْظَمَةٍ : يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ ، وَقَدْ أَلْمَعَتْ ، وَلِمَعَتْ .

وَخَدٌ مُلْمَعٌ ، كَمُكْرَمٍ : صَقِيلٌ . وَأَلْمَعَ إِلْمَاعًا : أَشَارَ بِيَدِهِ ، وَأَلْمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسَوَارِهَا كَذَلِكَ .

وَأَلْمَعَ الضَّرْعُ ، وَتَلْمَعُ : تَلَوْنَ أَلْوَانًا عِنْدَ نَزُولِ الدَّرَةِ فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ وَاللُّئْمَةُ السَّوْدَاءُ ، بِالضَّمِّ ، حَوْلَ حَلْمَةِ الثَّدْيِ خَلْقَةٌ .

وَقِيلَ : اللَّئْمَةُ : الْبُقْعَةُ مِنَ السَّوَادِ خَالِصَةً ، وَقِيلَ : كُلُّ لَوْنٍ خَالَفَ لَوْنًا لُئْمَةً وَتَلْمِيْعًا ، وَشَيْءٌ مُلْمَعٌ : ذُو لَمْعٍ ، قَالَ لَبِيدٌ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ رَوَى الْبَيْتَ مَعْرِ الْقَافِيَةِ ، وَفِيهِ تَعْرِيفٌ مَكَذَا :

وَأَعْقَبَ تَلْمَاعًا بَزَارًا كَانَتْهُ تَهْدِمُ طُودَ صَخْرِهِ يَتَكَلَّلُ  
وَالْمُثَبِّتُ عَنِ الْمُحْكَمِ ، وَشَرَحَ أَشْأَارَ الْهَذَلِيِّ ٥٣٣  
مِنْ تَقْصِيْدَةٍ لَامِيَةٍ ، وَضَبَطَ فِيهِ تَلْمَاعًا (بِكسر فسكون ففتح بدون تشديد) وَفَسَّرَ فِيهِ يَتَكَلَّلُ بِمَعْنَى يَهْدِمُ .



\* مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ <sup>(١)</sup> \*

\* إِنْ أَسْتَهْ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَةٍ \*

وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلْأَبْرَصِ : الْمُلَمَّعُ .

وَاللَّمَاعَةُ مُشَدَّدَةٌ : الشَّامُ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ لِعَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ حِينَ أَرَادَ

الشَّامَ : « أَمَا إِنَّهَا ضَاحِيَةٌ قَوْمِكَ ، وَهِيَ

الَلَمَاعَةُ بِالرُّكْبَانِ » قَالَ شَمِرٌ : سَأَلْتُ

السُّلَمِيَّ وَالتَّمِيمِيَّ عَنْهَا ، فَقَالَا

جَمِيعًا : اللَّمَاعَةُ بِالرُّكْبَانِ : تَلَمَّعَ

بِهِمْ ، أَيْ : تَدَعَوْهُمْ إِلَيْهَا وَتَطَبَّيَهُمْ .

وَاللَّمْعُ : الطَّرْحُ وَالرَّمْيُ .

وَعُقَابُ لَمُوعٍ : سَرِيعَةُ الْاِخْتِطَافِ .

وَالْتَمَعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا : ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ ،

نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَى يَعْقُوبٌ فِي

الْمُبْدَلِ : التَّمَعَ مَعْلُومًا ، قَالَ : يُقَالُ

لِلرَّجُلِ إِذَا فَرَعَ مِنْ شَيْءٍ ، أَوْ غَضِبَ ،

أَوْ حَزَنَ فَتَغَيَّرَ لِذَلِكَ لَوْنُهُ : قَدْ التَّمَعَ ،

وَأَنشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِمَالِكِ بْنِ عَمْرٍو

التَّنَوُّحِي :

يَنْظُرُ فِي أَوْجِهِ الرُّكَابَ فَمَا

يَعْرِفُ شَيْئًا ، فَالَلَوْنُ مُلْتَمِعٌ <sup>(١)</sup>

وَاللَّوَامِعُ : الْكَبِدُ ، قَالَ رُوبَةُ :

\* يَدْعُنَ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوَامِعَا \*

\* أَوْهِيَّةٌ لَا يَبْتَغِينَ رَاقِعَا <sup>(٢)</sup> \*

وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ نَفْسُهُ لِمَاعًا ، أَيْ :

قِطْعَةً قِطْعَةً ، قَالَ مَقَّاسُ :

بَعِثْ صَالِحٍ مَا دُمْتُ فِيكُمْ

وَعِشْ الْمَرْءُ يَهْطُ لِمَاعًا <sup>(٣)</sup>

وَلِمَاعٌ ، ككِتَابٍ : فَوْسُ عَبَادِ بْنِ

بَشِيرٍ ، أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ ، شَهِدَ عَلَيْهِ

يَوْمَ السَّرْحِ .

وَالْيَلَمْعُ : الْيَلَمْعِيُّ ، وَهُوَ الْفَرَّاسُ .

وَيُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ لَامِعٌ : أَيْ : أَحَدٌ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) الباب

(٢) ديوانه / ٩٥ وفي مطبوع الناج « لا يبتغين »

رافعا « بالفاء » كاللسان والتصحيح من

الديوان ، وفيه « يترك من تخريقه .. »

(٣) اللسان والمفضلية (٨٤) وضبط « لاما » بضم اللام

وكرمها

(١) شرح ديوانه / ٣٤٣ ، والسان والباب ، وفي الأساس  
(المشطور الثاني)

[ومن المجاز<sup>(١)</sup> : لَمَعَ الزَّمَامُ : خَفَقَ لَمَعَانًا] وزِمَامٌ لَامِعٌ وَلَمُوعٌ .

وَتَلَمَعَتِ السَّنَةُ ، كَمَا قِيلَ : عَامٌ أَبْقَعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاللُّمَعِيَّةُ ، بَضْمٌ فَفَتَحَ : مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

### [ ل و ع ] \*

(اللَّوْعَةُ : حُرْقَةٌ فِي الْقَلْبِ ، وَالْمُ) يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ (مِنْ حُبٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ) أَوْ حُزْنٍ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

﴿و﴾ قَدْ (لَاعَهُ الْحُبُّ : أَمْرَضَهُ) يَلُوعُهُ لَوْعًا ، فَلَاعَ يَلَاعُ .

(و) يُقَالُ : (أَتَانُ لَاعَةً الْفُؤَادَ إِلَى جَحْشِهَا) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَى : (لَائِعَتُهُ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَهَا وَلَهِيَ فَرَزَعِي)<sup>(٢)</sup> ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

(١) زيادة من الأساس للإيضاح ، والنقل عنه ، وشاهده فيه قول ذي الرمة :

فَعَاجِبًا عَكَتْ دَى نَاجِيًا ذَا بُرَايَةَ  
وَعَوَّجَتْ مِذْعَانًا لَمُوعًا زِمَامُهَا

(٢) كذا رسمه في مطبوع التاج ، جعله صفة كَوْلَهِي والذي في القاموس « فَرَزَعًا » على المصدر

مُلْمُوعٌ لَاعَةً الْفُؤَادَ إِلَى جَحْشِ

شِ فَلَاةٌ عَنْهَا ، فَيُسَمَّى الْفَالِي<sup>(١)</sup>

يُقَالُ : لِعَتَ ، وَأَنْتَ لَائِعٌ ، كَبِعْتَ وَأَنْتَ بَائِعٌ .

(وَعَدَنُ لَاعَةً : ة ، بِالْيَمَنِ) وَهِيَ (غَيْرُ عَدَنٍ أَبِينِ ، وَلَاعَةٌ) هَذِهِ ( : د ،

فِي جَبَلٍ صَبِيرٍ<sup>(٢)</sup> ، وَعَدَنُ) هَذِهِ (ة) قَرْيَةٌ لَطِيفَةٌ (تُضَافُ إِلَيْهَا) وَسَيَأْتِي فِي النَّوْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَلَاعَ يَلَاعُ وَيَلُوعُ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، لَوْعَةٌ : جَزَعٌ أَوْ مَرَضٌ ، وَهُوَ لَاعٌ ، وَهُمْ لَاعُونَ ، وَلَاعَةٌ ، وَالْوَاعُ) .

(وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ : جَبَانٌ جَزُوعٌ ، كَهَائِعٍ لَائِعٍ ، أَوْ حَرِيصٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ ، وَقَدْ لَاعَ لَوْعًا ، وَلُوعًا) قُلْتُ : الَّذِي فِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، أَى : جَبَانٌ جَزُوعٌ ، وَقَدْ لَاعَ يَلِيعُ ، وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ : لِعَتُ أَلَاعٌ ، وَهَعْتُ أَهَاعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ

(١) ديوانه / ١٦٥ ، واللسان ، والصحاح ، والمعيار .

(٢) في القاموس المطبوع . ومطبوع التاج (صبر) بالياء بالياء المثناة الصبية ، والثبت بالياء الموحدة من التكملة والمعيار ، ومعجم البلدان (لاعة) و (صبر)

لَاعَةً، وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ، وَفِي  
الْمُحَكَّمِ: رَجُلٌ لَاعٌ، وَلَاعٌ:  
حَرِيصٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ، جَزُوعٌ عَلَى  
الْجُوعِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَجُوعُ  
قَبْلَ أَصْحَابِهِ، وَجَمْعُ اللَّاعِ: الْأَوَاعُ،  
وَالْأَعُونُ، وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ، وَقَدْ لَعْتُ لَوْعًا  
وَلَاعًا، وَلُوعًا؛ كَجَزَعْتُ جَزَعًا، حَكَاهُ  
سِيبَوَيْهِ، وَقَالَ مَرَّةً: لَعْتُ وَأَنْتَ (١)  
لَائِعٌ، كَبِعْتُ وَأَنْتَ بَائِعٌ، فَوزُنُ  
لَعْتُ عَلَى الْأَوَّلِ: فَعِلْتُ، وَوزَنَهُ عَلَى  
الثَّانِي: فَعَلْتُ.

وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَاعٌ، فَهَائِعٌ: جَزُوعٌ،  
وَلَاعٌ: مُوجِعٌ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ  
اللُّغَةِ، وَالصَّحِيحُ: مُتَوَجِعٌ، لِيَعْبَرَ  
عَنْ فَاعِلٍ بِفَاعِلٍ، وَلَيْسَ لَاعٌ بِإِتِّبَاعٍ؛  
لِمَا (٢) تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِمْ: «رَجُلٌ لَاعٌ»  
دُونَ هَائِعٍ، فَلَوْ كَانَ إِتِّبَاعًا لَمْ  
يَقُولُوهُ إِلَّا مَعَ هَائِعٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّ:  
الَّذِي حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ: لَعْتُ أَلَاعٌ، فَهُوَ  
لَاعٌ وَلَايِعٌ، وَلَاعٌ عِنْدَهُ أَكْثَرُ، وَأَنْشَدَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (أَنَا) وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالْمُحَكَّمِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (كَمَا) وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَعِبَارَتُهُ

أَبُو زَيْدٍ لِمِرْدَاسِ بْنِ حُصَيْنٍ:

وَلَا فَرِحْ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَاكَ

وَلَا جَزِعْ مِنَ الْحِذْثَانِ لَاعٍ (١)

وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: يُقَالُ: لَاعٌ

يَلَاعُ لَيْعًا، وَمِنَ الصَّغَرِ وَالْجَزَعِ  
وَالْحَزَنِ، وَهِيَ اللَّوْعَةُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَاعٌ يَلَاعُ

لَوْعَةً: إِذَا جَزِعَ أَوْ مَرَضَ، وَرَجُلٌ هَائِعٌ

لَاعٌ، وَهَائِعٌ لَائِعٌ: إِذَا كَانَ جَبَانًا  
ضَعِيفًا.

وَقَدْ يُقَالُ: لَاعَنَى الْهَمُّ وَالْحَزَنُ،

فَالْتَعَتُ التَّيَاعَا، وَيُقَالُ: لَا تَلْعُ،  
أَيُّ: لَا تَضْجُرْ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ هَائِعٌ لَاعٌ، أَيْ:

حَرِيصٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ  
لَاعٌ يَلُوعُ لَوْعًا وَلُوعًا، وَالْجَمْعُ  
الْأَلْوَاعُ وَاللَّاعُونَ.

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ - فِي تَهْذِيبِ

الْأَفْصَالِ -: لَاعٌ، يَلَاعُ وَيَلِيعُ

وَيَلُوعٌ، لَوْعًا وَلَاعَةً: جَبْنٌ، وَعَنْ

الشَّيْءِ كَذَلِكَ، وَأَيْضًا: سَاءَ خُلُقُهُ.

ولاعَ يَلاعُ لَوَعَةً ، ولَاعَهُ الهمُّ  
والحزنُ ، لَوَعًا وَلَوَعَةً : أَخْرَقَهُ .

ولاعَ الرَّجُلُ : جاعَ .

وفي التَّهْذِيبِ - في تَرْجَمَةِ «هوع»  
- : هِغْتُ أَهَاعَ ، وَلِغْتُ أَلَاعَ ، هِيعَانًا  
وَلِيعَانًا : إِذَا ضَجِرْتَ ، وَقَالَ عَدِيٌّ :

إِذَا أَنْتَ فَاكَهْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعُ  
وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا ، وَلَا تَتَزَنَّدُ (١)

وَيَمَّا أوردنا من نصوص الأئمة  
يُظْهِرُ لَكَ مَا فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ من  
القُصُورِ ، وما نَسَبَهُ إلى ابنِ القطّاعِ  
لم يَتَفَرَّدْ بِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

قال اللَّيْثُ : (و) المَرَأَةُ (الَّلَاعَةُ)  
قد اِخْتَلَفَ فِيهَا ، قال أَبُو الدُّقَيْشِ :  
هِيَ اللَّعَّةُ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، وَهِيَ  
(الَّتِي تُغَازِلُكَ وَلَا تُمَكِّنُكَ) ، وقال  
أَبُو خَيْرَةَ : هِيَ اللَّاعَةُ بهذا المعنى .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : اللَّاعَةُ :

(١) في مطبوع التاج واللسان « ولا تَتَزَنَّدُ »  
والتصحیح من ديوان عدی بن زید/ ١٠٥ ،  
والقصيدة دالية ، ومعنى تَزَنَّدَ : ضاقَ  
بالجوابِ ، وانظر : (زند) و(زید) ..

المَرَأَةُ (الحَدِيدَةُ الْفُؤَادِ الشَّهْمَةُ) .  
وقال عِرْدُ : اللَّاعَةُ وَاللَّعَّةُ : هِيَ  
المَلِيحَةُ تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ  
جَمَالِهَا ، وقيلَ : مَلِيحَةٌ بَعِيدَةٌ مِنْ  
الرَّيْبَةِ .

(ولَاعَتُهُ الشَّمْسُ [ ولَاخَتُهُ ] (١) :  
غَيَّرَتْ لَوْنَهُ ) : كَاللَّاعَتَةِ .

(وَاللَّوْعَةُ) و(اللَّعْوَةُ) عَلَى الْقَلْبِ :  
السَّوَادُ حَوْلَ حَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرَأَةِ ، وقال  
الأَزْهَرِيُّ : هُمَا لُغَتَانِ ، وقال ابنُ  
الأَعْرَابِيِّ : أَلَوَاعُ الثَّدْيِ : جَمْعُ  
لَوْعٍ ، وَهُوَ : السَّوَادُ الَّذِي عَلَى  
الثَّدْيِ ، وقال زِيَادُ الأَعْجَمِ :

كَذَبْتَ لَمْ تَغْذُهَا سَوْدَاءُ مُقْرِفَةٍ  
يَلْوَعُ ثَدْيِي كَأَنَّكَ الْكَلْبُ دِمَاعُ (٢)  
(كَاللَّوْلَعِ) ، كَجَوْهَرٍ ، وَهَذِهِ عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَدْ (أَلَاعَ ثَدْيُهَا) وَأَلَعَى : إِذَا  
(تَغَيَّرَ) الْأَوَّلَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالثَّانِيَةُ  
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

(١) زيادة من العباب وفيه النص .  
(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(والأليباع : الاحتراقُ مِنَ الهمِّ) ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ ، فِي الصَّحاحِ :  
مِنَ الشَّوْقِ :

قُلْتُ : وَهُوَ مُطَاوِعٌ لَاعَهُ فَالْتَاعَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَّلَاعَةُ : مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ لَوْلَاكَ أَوْ  
حَمِيمِهِ مِنَ الْحُرْقَةِ وَشِدَّةِ الْحُبِّ ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِنِّي لِأَجِدُ لَهُ  
مِنَ اللَّاعَةِ مَا أَجِدُ لَوْلَاكَ » .

وَلَاعَ الرَّجُلُ يَلَاعُ : احْتَرَقَ فُؤَادُهُ مِنْ  
هَمٍّ أَوْ شَوْقٍ ، وَقَدْ لَاعَهُ الشَّوْقُ .

وَلَوْعُهُ تَلْوِيعًا ، فَهُوَ مُلَوَّعٌ ، وَهَذِهِ  
عَامِيَّةٌ .

[ ل ه ع ] \*

(اللَّهِيعَةُ) كَشْرِيْعَةٍ : (الْعَفْلَةُ  
كَاللَّهَاعَةِ) ، كَسَحَابَةٍ .

(و) اللَّهِيعَةُ : (الْكَسَلُ وَالْفَتْرَةُ) ،  
يُقَالُ : فِي فُلَانٍ لَّهِيعَةٌ ، أَيْ : تَوَانٍ  
(فِي الْبَيْعِ) وَالشَّرَاءِ (حَتَّى يُغْبَنَ) ،  
عَنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ لَهَيْعَةَ) بَنِ عَقْبَةَ بَنِ فُرْعَانَ  
(الْحَضْرَمِيِّ) ، وَقِيلَ الْغَافِقِيُّ :  
(قَاضِي مِصْرَ ، مُحَدِّثٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي « ف ر ع » (وُثِّقَ) ،  
وَفِي الْعُبَابِ : تَكَلَّمُوا فِيهِ .

قُلْتُ : وَأَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي دِيوَانِ  
الضُّعْفَاءِ ، وَقَالَ : وَلَكِنَّ حَدِيثَ ابْنِ  
وَهْبٍ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَأَبِي عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي عَنْهُ أَحْسَنُ وَأَجْوَدُ ،  
وَبَعْضُهُمْ يُصَحِّحُ رِوَايَتَهُ عَنْهُ . انْتَهَى .

وَقَرِيبُهُ عَيْسَى بَنُ لَهَيْعَةَ بَنِ  
عَيْسَى بَنِ لَهَيْعَةَ بَنِ عَقْبَةَ الْمِصْرِيِّ :  
مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ  
وَعِثْرِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اللَّهْعُ ، (كَكَتِفٍ  
: الرَّجُلُ الْمُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وَقَدْ  
لَهَعَ ، كَفَرَحَ) لَهَعًا وَلَهَاعَةً ، وَبِهِ  
سُمِّيَ الرَّجُلُ لَهَيْعَةً .

(وَاللَّهْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّشْدُقُ فِي  
الْكَلَامِ) مِثْلُ التَّبَلُّغِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
قَلْبُ الْهَلْعِ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (تَلْهِيعَ فِي كَلَامِهِ) : إِذَا (أَفْرَطَ وَتَبَلَّغَ) . وَدَخَلَ مَعْبِدُ بْنُ طَوْقِ الْعَنْبَرِيِّ <sup>(١)</sup> عَلَى أَمِيرٍ ، فَأَحْسَنَ ، فَلَمَّا جَلَسَ تَلْهِيعَ فِي كَلَامِهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا مَعْبِدُ مَا أَظْرَفَكَ قَائِمًا ، وَأَمَوَّكَ <sup>(٢)</sup> جَالِسًا ! قَالَ : إِنِّي إِذَا قُمْتُ جَدَدْتُ ، وَإِذَا جَلَسْتُ هَزَلْتُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ لَهَّعٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَلَهَّيْعُ كَأَمِيرٍ : مُسْتَرْسِلٌ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ ، وَقَدْ لَهَّعَ كَفَرِحَ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .  
وَاللَّهِيعُ أَيضًا : الْحَدِيدُ فِي مَضِيئِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ .

[ ل ي ع ]

(اللَّيْعُ ، بِالْكَسْرِ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَلِذَا كَتَبَهُ بِالْحُمْزَةِ تَقْلِيدًا لِلصَّاعِقَانِيِّ ، وَالْجَوْهَرِيُّ قَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا الْحَرْفِ فِي « ل و ع » حَيْثُ قَالَ : وَقَدْ لَاعَ يَلْيَعُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمُقْبَرِيُّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَأَمَوَّكَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ .

فَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ وَاوِيَّ وَيَائِيَّ ، وَتَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي عَدَمِ إِفْرَادِهِ لَهُ فِي تَرْكِيبِ عَلَى حِدَةٍ ، وَهُوَ : اسْمُ ( ع ) ، وَفِي الرُّوضِ لِلسُّهَيْلِيِّ : اسْمُ طَرِيقٍ <sup>(١)</sup> ، قَالَ : وَأَنْشَدَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ :

\* كَأَنَّهُنَّ إِذْ وَرَدْنَ لِيَعَا <sup>(٢)</sup> \*  
\* نَوَاحِيَهُ مُجْتَابِيَةً صَدِيْعَا \*

(وَلَيْعَةُ الْجُوعِ ، بِالْفَتْحِ : حُرْقَتُهُ) كَاللَّوْعَةِ ، يُقَالُ : لَاعَهُ الْجُوعُ لَوْعَةً ، وَلَيْعَةً ، أَيْ : أَحْرَقَهُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي تَرْجَمَةِ « ه و ع » - : ( لَيْعْتُ ، بِالْكَسْرِ ، لِيَعَانًا ) ، وَهِيَ هَيْعَانًا : ( ضَجِرْتُ ) ، أَلَاغُ وَأَهَاغُ ، هَكَذَا نَصَّهُ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ وَاوِيَّ ، وَأَنَّ أَصْلَهُ لَوْعَانُ وَهَوَّعَانُ ، وَيَشْهَدُ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ ابْنِ بُزْجَاجٍ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي « ل و ع » .

(وَالْمِلْيَاعُ بِالْكَسْرِ : السَّرِيعَةُ الْعَطَشِ) وَنَ الْإِيلِ ، ( أَوَّالَتِي تَقْدُمُ

(١) الَّذِي فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ ١/١٦٩ : « لَيْعٌ :

جَبَلٌ » وَفِي الْعِيَابِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ .

(٢) الرُّوضِ الْأَنْفِ ١/١٦٩ .

الإِبِلَ سَابِقَةً ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْهَا ) ،  
هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ ، وَأَصْلُهُ مِلْوَاعٌ  
مِنَ اللَّوْعِ ، كَمِشْيَاعٍ مِنَ السَّوْعِ .  
(وَرِيحٌ لِيَاغٍ ، بِالْكَسْرِ : شَدِيدَةٌ)  
أَوْ حَارَّةٌ ، وَهَذَا أَيْضاً أَصْلُهُ لِيَوَاعٌ  
كَلِيَاذٍ ، مِنْ لَآذٍ يَلُودُ .

وإيراد هذه الأحرف في هذا  
التَّرَكِيبِ إِنَّمَا قَدْ لَدَّ فِيهِ الصَّاعَاغَانِيُّ ،  
وفيه تأمل .

(فصل الميم) مع العين

[ م ت ع ] \*

(مَتَعَ النَّهَارَ ، كَمَنَعَ) يَمْتَعُ  
(مُتَوَعاً) ، بِالضَّمِّ : (ارْتَفَعَ) وَطَالَ ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ :  
وَامْتَدَّ وَتَعَالَى ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا  
صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
الصَّاعَاغَانِيُّ - لِسُوَيْدِ الْيَشْكُرِيِّ - :

يَسْبَحُ الْآلَ عَلَى أَعْلَامِهَا  
وَعَلَى الْبَيْدِ إِذَا الْيَوْمُ مَتَعَ<sup>(١)</sup>  
وهَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرٍّ أَيْضاً ،  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) اللسان والعباب والمفضلية (٤٠ : ٢٤)

وَأَذْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بَنٍ عَمَرٍ  
وَقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ بِنَا فَزَالاً<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ : مَتَعَ النَّهَارُ مُتَوَعاً : إِذَا  
ارْتَفَعَ غَايَةَ الارتفاعِ ، وَهُوَ مَا  
(قَبْلَ الزَّوَالِ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَتَعَ (الضُّحَى)  
وَتَلَعَ : (بَلَغَ آخِرَ غَايَتِهِ ، وَهُوَ عِنْدَ  
الضُّحَى الْأَكْبَرِ) ، يُقَالُ : جِئْتُهْ وَقَتَ  
الضُّحَى الْمَاتِعِ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ ، (أَوْ)  
مَتَعَ الضُّحَى مُتَوَعاً : (تَرَجَّلَ وَبَلَغَ  
الغَايَةَ) ، وَذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ الضُّحَى ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ كَانَ  
يُفْتِسِي النَّاسَ حَتَّى إِذَا مَتَعَ الضُّحَى  
وَسَمَّ (٢) ... » .

(١) اللسان ، والعباب ، والأساس .

(٢) الحديث في رواية الفائق (٥/٣) أَوْضَحَ مِنْ هَذَا ،  
بِعبارته :

« قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْأُرْدِ : انْطَلَقْتُ حَاجِئاً ،  
فَإِذَا ابْنُ عَبَّاسٍ - وَالزَّحَامُ عَلَيْهِ - يَفْتِي  
النَّاسَ ، حَتَّى إِذَا مَتَعَ الضُّحَى ، وَسَمَّ ،  
فَجَعَلْتُ أَجِدُ بَنِي قَدْعَاءَ عَنْ مَسْأَلَتِهِ عَنْ  
شَرَابٍ كَتَا نَتَخَذُهُ . قَالَ ... ابْنُ أَخِي ،  
مَرَرْتُ عَلَى جَزُورٍ سَاحٍ ، وَالْجَزُورُ  
نَافِقَةٌ ، أَفَلَا تَقْطَعُ مِنْهَا فِدْرَةً فَتَشْوِبُهَا ؟  
قُلْتُ لَا . قَالَ : فَهَذَا الشَّرَابُ مِثْلُ ذَلِكَ . »

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَتَعَ (بِفُلَانٍ مَتْعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ) ، أَيْ : (كَادِبُهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَتَعَ (السَّرَابُ) مُتَوَعًا : (ارْتَفَعَ) فِي أَوَّلِ النَّهَارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَتَعَ (الْحَبْلُ) مُتَوَعًا ، أَيْ : (اشْتَدَّ) ، وَذَلِكَ إِذَا جَادَ فَتَلَّهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَتَعَ (النَّبِيذُ) مُتَوَعًا : إِذَا (اشْتَدَّتْ حُمُرُهُ) ، يُقَالُ : نَبِيذٌ مَاتِعٌ ، وَكَذَلِكَ خَلَّ مَاتِعٌ ، أَيْ : شَدِيدَانِ فِي الْحُمْرَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَتَعَ (الرَّجُلُ) مُتَوَعًا : (جَادَ وَظُرْفَ) ، وَكُمَلَ فِي خِصَالِ الْخَيْرِ ، (كَمَتَعَ ، كَكْرَمَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَتَعَ (بِالشَّيْءِ مَتْعًا) ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ اقْتِصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَمُتْعَةً بِالضَّمِّ) ، أَيْ : (ذَهَبَ بِهِ) ، يُقَالُ : لَشْنِ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْعَلَامَ لَتَمْتَعَنَّ مِنْهُ بِغُلَامٍ صَالِحٍ ،

أَيْ : لَتَذَهَبَنَّ بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، إِلَّا أَنَّ فِي نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ لَتَمْتَعَنَّ بِالتَّشْدِيدِ ؛ لِأَنَّهُ أَوْرَدَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَالْمَتَاعُ أَيْضًا : الْمَنْفَعَةُ وَمَا تَمْتَعَ بِهِ ، وَقَدْ مَتَعَ بِهِ يَمْتَعُ مَتْعًا ، يُقَالُ : لَشْنِ اشْتَرَيْتَ إِلَى آخِرِهِ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُشَعَثِ (١) :

تَمْتَعُ يَا مُشَعَثُ إِنَّ شَيْئًا

سَبَقَتْ بِهِ الْمَمَاتُ هُوَ الْمَتَاعُ (٢)

قَالَ : وَبِهَذَا الْبَيْتِ سُمِّيَ مُشَعَثًا .

(وَالْمَاتِعُ : الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ مَتَعَ الشَّيْءُ مُتَوَعًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُقَالُ : جَبَلٌ مَاتِعٌ ، أَيْ : طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ ، وَنَخْلَةٌ مَاتِعَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ (٣) [كَعْبٍ وَ] (٤) الدَّجَالِ : «يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ ، خِلَاطُهُ ثَرِيدٌ» أَيْ : شَاهِقٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَاتِعُ : (الْجِدُّ)

(١) المُشَعَثُ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ

الشُّعْرَاءِ ٤٧٥ قَالَ : «وَأَحْبَبُهُ لِقَاءُ» .

(٢) الْأَصْمَعِيُّ : (٤٨ : ٢) وَاللسانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) تَكْمِلَةُ الْمَنَاسِكِ لِلإِبْرَاهِيمِ ، وَفِي الْعِبَابِ : «وَفِي ذِكْرِ

الدَّجَالِ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ الْأَعْبَارِ» وَهُوَ أَوْضَحُ .



البالغ في الجودة (من كل شيء) ، قاله أبو عمرو ، وأنشد (١) :

خُذْهُ فَقَدْ أُعْطِيَته جَيِّداً

قَدْ أَحْكَمْتَ صَنْعَتَهُ مَاتِعاً (٢)

(و) الماتِعُ : (الفاضل المرتفع من الموازين ، أو الراجح) الزائد ، وفي بعض النسخ : والراجح ، ومنه قول النابغة الذبياني :

إلى خير دين نسكه (٣) قد علمته

وميزانه في سورة البر (٤) مَاتِعٌ (٥)

قال الجوهري : أي : راجح زائد . قلت : وبه يفسر أيضاً قول حسان ، رضي الله عنه :

إن سابعوا الناس يوماً فاز سبقهم (٥)

أو وازنوا أهل مجد بالندى متعوا (٦)

(١) لأبي الأسود العجلي ، كما في الأساس .

(٢) اللسان ، والأساس .

(٣) في مطبوع التاج : (سنة : بذك نسكه) و (المجد بدل البر) والمثبت من العباب .

(٤) ديوانه : ٥٢ ، واللسان ، والصحاح (عجز البيت) . والمقاييس ٢٩٤/٥

(٥) في مطبوع التاج : سبعهم «بالعين المهملة» ، تصحيف . والمثبت من الروض الأنف

(٦) السيرة النبوية لابن هشام ٢١٠/٤ ، والروض الأنف ٣٣٦/٢ .

أي : فضّلوا ، وارْتَفَعُوا ، أو رَجَحُوا وزادوا .

(و) الماتِعُ : (الجيد الفتلي من الجبال)

(و) الماتِعُ : (الشديد الحمرة من النبيذ) والحل ، وقد متع متوعاً في كل ذلك .

(و) مَاتِعٌ ، بلا لام : (والد كعب الحبر) ، وقد تقدّم ذكره في «ح ب ر»

(والمَتَاعُ : المنفعة) ومنه حديث ابن الأَكْوَعِ : «قالوا : يا رسول الله ، لولا متعتنا به أي تركتنا ننتفع به ، وبه فسرت الآية لم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم» (١) جاء في التفسير أنه عني بها الخرابات التي يدخلها أبناء السبيل للالتفاف من بول أو خلا ، ومعنى قوله عز وجل : فيها متاع لكم أي منفعة لكم ، تقضون فيها حوائجكم مستترين عن الأبصار وروية الناس ، فذلك المتاع ، والله أعلم بما أراد .

(١) سورة النور ، الآية ٢٩

(و) المَتَاعُ : (السَّلْعَةُ) .

(و) المَتَاعُ : (الأَدَاةُ) ، ومنه الحديثُ : « أَنَّهُ حَرَّمَ [شَجَرَ] <sup>(١)</sup> الْمَدِينَةِ وَرَخَّصَ فِي [الهَشِّ ، وَ] <sup>(٢)</sup> مَتَاعِ النَّاضِحِ » أَرَادَ أَدَاةَ الْبَعِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنْ الشَّجَرِ .

(و) المَتَاعُ : كُلُّ مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : (وَمِنْ الْحَوَائِجِ) وَنَصَ اللَّيْثُ : المَتَاعُ : مَا يَسْتَمْتِعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : المَتَاعُ فِي الْأَصْلِ : كُلُّ شَيْءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، وَيُتَبَدَّلُ بِهِ وَيُتَزَوَّدُ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَالذَّلِيلُ مَتَاعٌ الْغُرُورُ ، أَرَادَ : إِنَّمَا الْعَيْشُ مَتَاعٌ أَيَّامٌ ، ثُمَّ يَزُولُ ، أَيْ : بَقَاءُ أَيَّامٍ (ج) : أَمِيعَةٌ ، كَمَا فِي الْعَيْنِ .

(وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ابْتَغَاءً <sup>(٢)</sup> حَلِيبَةً ﴾ أَيْ : ذَهَبَ وَفُضِّصَ فِي أَوْ مَتَاعٍ ؟ أَيْ : حَدِيدٌ وَصُفْرٌ وَنَحَاسٌ وَرَصَائِصٌ) كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(١) : الزيادة في الموضعين من العباب ، وهو يدونها في اللسان والنهاية ، وانظر الغريبين لهروي .

(٢) : سورة الرعد ، الآية ١٧

(وَالْمُتْعَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْكَسْرِ) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْكَسْرُ نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : (اسْمٌ لِلتَّمَتُّيْعِ ، كَالْمَتَاعِ) ، وَفِي الْعُبَابِ : الْمُتْعَةُ ، وَالْمَتَاعُ : اسْمَانِ يَقُومَانِ مَقَامَ الْمُصَدَّرِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ التَّمَتُّيْعُ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً ، هَكَذَا قَالَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ <sup>(١)</sup> أَرَادَ : مَتَّعُوهُمْ تَمَتُّيْعاً ، فَوَضَعَ مَتَاعاً وَوَضَعَ تَمَتُّيْعاً ، وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِإِلَى ، أَيْ : أَنْفَعُوهُمْ بِمَا تُوصُونَ بِهِ لَهُمْ مِنْ صِلَةٍ تَقْوَتْهُمْ إِلَى الْحَوْلِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُتْعَةُ ، بِالضَّمِّ : (أَنْ تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَتَمَتَّعُ بِهَا أَيَّاماً ، ثُمَّ تُخَلِّي سَبِيلَهَا) ، وَكَانَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، حِينَ حَجَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، كَانَ الرَّجُلُ يُشَارِطُ الْمَرْأَةَ شَرْطاً عَلَى شَيْءٍ بِأَجَلٍ مَعْلُومٍ ، وَيُعْطِيهَا شَيْئاً ، فَيَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ فَرْجَهَا ،

(١) : سورة البقرة ، الآية ٢٤٠

ثُمَّ يُخْلَى سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ وَلَا طَلَاقٍ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ .

وقال الزَّجَّاجُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى - فِي سُورَةِ النِّسَاءِ - : ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً 》 <sup>(١)</sup> هَذِهِ الْآيَةُ قَدْ غَلِطَ فِيهَا قَوْمٌ غَلَطًا عَظِيمًا ؛ لَجَهْلِهِمْ بِاللُّغَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ 》 مِنْ الْمُتَعَةِ الَّتِي أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهَا حَرَامٌ ، وَإِنَّمَا مَعْنَى ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ 》 : فَمَا نَكَحْتُمُ <sup>(٢)</sup> مِنْهُنَّ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِي جَرَى فِي الْآيَةِ آيَةُ الْإِحْصَانِ : ﴿ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ 》 <sup>(٣)</sup> ، أَيْ عَاقِدِينَ التَّزْوِيجَ ، أَيْ : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ عَلَى عَقْدِ التَّزْوِيجِ الَّذِي جَرَى ذِكْرُهُ آنِفًا ﴿ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ 》 أَيْ : مُهُورَهُنَّ ﴿ فَرِيضَةً 》 فَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِالِدُخُولِ بِهَا آتَى الْمَهْرَ تَامًا ، وَإِنْ اسْتَمْتَعَ بِعَقْدِ النِّكَاحِ آتَى نِصْفَ الْمَهْرِ .

(١) سورة النساء ، الآية ٢٤

(٢) فِي «مَطْبُوعِ التَّاجِ» «فَمَا نَكَحْتُمُوهُ» وَالتَّبْتُ مِنْ اللِّسَانِ عَنهُ.

(٣) سورة النساء ، الآية ٢٤

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « فَإِنْ اخْتَجَّ مُحْتَجٌّ مِنَ الرُّوَافِضِ بِمَا يُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَاهَا حَلَالًا ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقَرُّوْهَا : « فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى » فَالثَّابِتُ عِنْدَنَا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَرَاهَا حَلَالًا ، ثُمَّ لَمَّا وَقَفَ عَلَى نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ إِحْسَالِهَا .

ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ صَحَّ النَّهْيُ عَنِ الْمُتَعَةِ الشَّرْطِيَّةِ مِنْ جِهَاتٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا مَا رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَنَهْيِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهَا لَكَانَ كَافِيًا <sup>(١)</sup> وَقَدْ كَانَ مُبَاحًا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ حُرِّمَ ، وَهُوَ الْآنَ جَائِزٌ عِنْدَ الشَّيْعَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : مُتَعَةُ الْحَجِّ ، وَهُوَ : ( أَنْ تَضُمَّ عُمْرَةٌ إِلَى حَجِّكَ ، وَقَدْ تَمَّتْ ) وَصُورَتُهُ : أَنْ يُحْرِمَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، فَإِذَا أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ بَعْدَ إِهْلَالِهِ شَوَالًا فَقَدْ صَارَ مُتَمَتِّعًا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ ،

(١) انظر تمام كلام الأزهرى فى التهذيب ٢/٢٩٢ و٢٩٤ .

وطاف بالبيت ، وسعى بين الصفا  
والمروة ، حل من عمرته ، وحلق  
رأسه ، وذبح نسكه الواجب عليه  
لتمتع ، وحل له كل شيء كان حرم  
عليه في إحرامه من النساء والطيب ،  
ثم ينشئ بعد ذلك إحراماً جديداً  
للحج وقت نهوضه إلى منى ، أو  
قبل ذلك ، من غير أن يجب عليه  
الرجوع إلى الميقات الذي أنشأ منه  
عمرته ، فذلك تمتعه بالعمرة إلى  
الحج ، أى : انتفاعه وتبلغه بما  
انتفع به من حلق ، وطيب ،  
وتنظيف ، وقضاء تفت ، وإتمام  
بأهله إن كانت معه ، كذا فى النهاية .

(و) المتعة : ( ما يتبلغ به من  
الزاد ، ويكسر فيهما ) أى : فى الزاد  
وعمرة الحج ، ( ج : متع ، كصرد ،  
وعنب ) ، فيه لف ونشر مرتب .

(و) المتعة ، بالضم : الدلو ، والسقاء  
والرشاء ، لأن كلاً من ذلك يتمتع به .

(و) قيل : المتعة : ( الزاد القليل ،  
والبلعة ) من العيش ، لا يخفى أن هذا

مع قوله قريباً : « ما يتبلغ به » تكرار ،  
فتأمل ، ويقول الرجل لصاحبه :  
ابغنى متعة أعيش بها ، أى : أبغ  
لى شيئاً آكله ، أو زاداً أنزوده ،  
أو قوتاً اقتاته .

(و) من ذلك : المتعة : ( ما يتمتع  
به من الصيد والطعام ) ، والجمع :  
متع ، ومنه قول الأعشى يصف مهاة :  
حتى إذا ذر قرن الشمس صبغها

من آل نبهان يبغي صبحه المتعا (١)

أى : صيداً يعيشون به ، ( ويكسر فى  
الثلاثة الأخيرة ) نقله الليث عن  
بعض ، والجمع : متع ، كعنب .

(و) من المجاز : ( متعة المرأة :  
ما وصلت به بعد الطلاق ) ، من ثوب أو  
طعام أو دراهم أو خادم ، من غير أن  
يكون له لازماً ، ولكن سنة ، ( وقدمتها  
تمتيعاً ) ، وقوله تعالى : « وودعوهن على  
الموسع قدره وعلى المقتر قدره » (٢)  
أى : أعطوهن ما يستمتعن به ، وليس

(١) ديوانه ١٠٨ وعجزه فى اللسان وفى العياض ضبط

الميم بالضم والكسر ، وعليها كلمة « معاً » .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٣٦

بَعْنَى زَوْدُوهُنَّ الْمُتَعَ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَأَمَتَعَهُ اللَّهُ بِكَذَا : أَبَقَاهُ)

لِيَتَمَتَّعَ بِهِ فِيمَا يُحِبُّ مِنَ الْإِنْتِفَاعِ

بِهِ ، وَالسَّرُورِ بِمَكَانِهِ ، وَقِيلَ : مَتَّعَهُ

اللَّهُ ، وَأَمَتَعَهُ : أَطَالَ لَهُ الْإِنْتِفَاعَ بِهِ ،

وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَرَأَ ابْنُ عَابِرٍ ﴿فَأَمَتَّعَهُ

قَلِيلًا﴾<sup>(١)</sup> بِالْتَّخْفِيفِ ، أَيْ : أَوْخَرَهُ<sup>(٢)</sup> ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُمَتِّعُكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا﴾<sup>(٣)</sup>

أَيْ : يُبْقِيَكُمْ بَقَاءً فِي عَافِيَةٍ إِلَى وَقْتِ

وَفَاتِكُمْ ، وَلَا يَسْتَأْصِلْكُمْ بِالْعَذَابِ ،

(وَأَنْشَأَهُ) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ

أَيْضًا ، أَيْ : أَخَرَهُ (إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ

شَبَابُهُ ، كَمَتَّعَهُ) تَمَتُّعًا .

(و) أَمَتَعَ (عَنْهُ : اسْتَعْنَى) ، حَكَاهُ

أَبُو عَمْرٍو عَنْ الثَّمِيرِيِّ ، كَمَا فِي

الصَّحاحِ .

(و) أَمَتَعَ (بِمَالِهِ : تَمَتَّعَ) وَهُوَ

قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَنَصَّ

الْأَوَّلُ : أَمَتَّعْتُ بِالشَّيْءِ : تَمَتَّعْتُ بِهِ ،

(١) سورة البقرة ، الآية ١٢٦ وقراءة الجمهور بالتشديد .

(٢) في مطبوع التاج « ادخره » والمثبت من اللسان .

(٣) سورة هود ، الآية ٣ .

وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

خَلِيطَيْنِ فِي شُعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا

قَدِيمًا ، وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أَمْتًا<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ الثَّانِي لِلرَّاعِي أَيْضًا :

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمَتَعَ جَدُّهُ

بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهِجَجَ نَاعِقُهُ<sup>(٢)</sup>

أَيْ : تَمَتَّعَ جَدُّهُ بِفِرْقٍ مِنَ الْغَنَمِ ،

وخالَفَهُمَا الْأَصْدَعِيُّ ، وَرَوَى الْبَيْتَ

الْأَوَّلُ : « وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ » بِاللَّامِ

يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ صَاحِبَهُ

إِلَّا أَمَتَّعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ ، فَكَانَ

مَا أَمَتَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ

أَنْ فَارَقَهُ ، وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي

« وَأَمَتَعَ جَدُّهُ » بِالنَّضْبِ ، أَيْ :

أَمَتَعَ اللَّهُ جَدُّهُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،

(كَاسْتَمَتَعَ) وَقَالَ الْفَرَّاءُ : « اسْتَمَتَّعُوا »

يَقُولُ : رَضُوا بِنَصِيبِهِمْ فِي الدُّنْيَا

مِنْ أَنْصِبَائِهِمْ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَهُ فِي

(١) شعر الراعي ٩٩ وفيه « .. من حينين »

واللسان ، والصحاح ، والعياب - مع بيت

قبلة - والأساس والمقاييس ٢٩٣/٥ .

(٢) اللسان والصحاح والعياب وتقدم في مادة (هيجج) مع

بيت قبله .

تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَائِقِكُمْ﴾ (١) وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ أَيِ اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْ وَطْئِهِنَّ .

وَيُقَالُ : اِسْتَمْتَعَ بِالشَّيْءِ ، وَتَمْتَعَ بِهِ ، وَاسْتَمْتَعَ : دَامَ لَهُ مَا يَسْتَمِدُّ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

مَنَاسِبَا يُقَرَّبْنَ الْحُتُوفَ مِنْ أَهْلِهَا جِهَارًا وَيَسْتَمْتِعْنَ بِالْأَنْثَى الْجَبَلِ (٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي «أَنْ س»

(وَالْتَمْتِيعُ : التَّطْوِيلُ) يُقَالُ : تَمْتَعَ الشَّيْءُ : طَالَ ، وَتَمْتَعُهُ غَيْرُهُ : طَوَّلَهُ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ يَصِفُ نَخْلًا نَابِتًا عَلَى الْمَاءِ حَتَّى طَالَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ :

سَحَقٌ يَمْتَعُهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةٌ  
عُمُ نَوَاعِمَ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ (٤)

(١) سورة التوبة ، الآية ٦٩ .

(٢) سورة النساء ، الآية ٢٤ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٩٢/ والرواية : «لأهلها .. قديمًا» وهو في اللسان ، وانظر : (أنس) و (جبل) .

(٤) ديوان لبدي ١٢٠ واللسان والصمخ والعباب والأساس ومعجم البلدان (الصفاء) .

وَالصَّفَا وَالسَّرِيَّةُ : نَهْرَانِ بِالْبَحْرَيْنِ يَسْقِيَانِ نَخِيلَ هَجَرَ .

(وَالْتَمْتِيعُ : التَّعْمِيرُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ (١) ، أَيِ : أَطْلَنَّا أَعْمَارَهُمْ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَيُمَتِّعُكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا﴾ (٢) ، أَيِ يُعَمِّرُكُمْ

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَتَاعُ الْمَرْأَةِ : دَنُهَا .

وَمَتَعَ النَّبَاتُ : طَالَ .

وَالْمَطَرُ يُمَتِّعُ الْكَلَاءَ وَالشَّجَرَ .

وَالْمَرْأَةُ تُمَتِّعُ صَبِيحَهَا ، أَيِ : تَغْذُوهُ بِالْدَّرِّ .

وَحَلَّ مَاتِعٌ : بِالْبَلْعِ .

وَهَذِهِ أَمْتَةٌ فُلَانٍ ، وَأَمَاتِعُهُ : جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمَاتِيعٌ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ أَقَاطِيعَ .

وَالْمُتْعُ ، وَالْمَتْعُ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ :

(١) سورة الشعراء ، الآية ٢٠٥ .

(٢) سورة هود ، الآية ٣ .

الكَيْدُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَالْأُولَى  
أَعْلَى، قَالَ رُوبَةُ :

\* مِنْ مُنْعِ أَعْدَاءِ وَحَوْضِ تَهْدِئَةٍ \* (١)

وَأَمْتَعِنِي بِفِرَاقِهِ : جَعَلَ مَتَاعِي  
فِرَاقَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقول الفرزدق (٢) - فيما أنشده  
المازني - :

وَمِنَّا غَدَاةُ الرَّوْعِ فِتْيَانُ نَجْدَةٍ  
إِذَا مَتَعَتْ بَعْدَ الْأَكْفِ الْأَشَاجِعُ (٣)

فَسَرَهُ فَقَالَ : أَيْ احْمَرَّتِ الْأَكْفُ  
وَالْأَشَاجِعُ مِنَ الدَّمِ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
أَيْ : ارْتَفَعَتْ .

[ م ث ع ]

(الْمَشْعُ، مُحَرَّكَةً : مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ  
لِلنِّسَاءِ، كَالْمُتَعَاءِ)، وَهَذِهِ عَنْ  
كِتَابِ الْمُجْمَلِ، كَذَا وَقَعَ فِي  
نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ، (أَوْ هَذِهِ سَقَطَةُ لِابْنِ  
فَارِسٍ، وَالصُّوَابُ الْمَشْعُ) بِالتَّحْرِيكِ

(١) ديوانه / ١٥٤ برواية : « مِنْ صُنْعِ أَعْدَاءِ »  
والثبت كاللسان .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « جرير » والصواب ما أثبتناه .

(٣) ديوان الفرزدق ٥١٧ واللسان والعباب .

(لَا غَيْرُ) وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ فِي كِتَابَيْهِ  
وَلَمْ يُبَيِّنْهُ عَلَى أَنَّهُ سَقَطَةٌ مِنْهُ، وَفِي  
أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : مَنِعْتُ الْمَرْأَةَ،  
وَكُلُّ مَا شِ، مَتَعًا : مَشَتْ مِشْيَةً قَبِيحَةً،  
وَهِيَ الْمَتَعَاءُ، فَقَوْلُهُ : وَهِيَ الْمَتَعَاءُ  
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَاجِعًا إِلَى الْمِشْيَةِ،  
فَيَكُونُ كَمَا فَهَمَهُ الصَّاعَانِسِيُّ مِنْ  
نَصِّ الْمُجْمَلِ، أَوْ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَهُوَ  
أَوَّلَى، فَتَامَلْ (وَالْفِعْلُ كَفَرِحَ)، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو، (وَمَنْعَ وَنَصَرَ)، كِلَاهُمَا  
عَنْ شَمِيرٍ، (و) أَنْشَدَ لِلْمَعْنَى :

\* كَالضَّبْعِ الْمَتَعَاءُ عَنَاهَا السُّدْمُ (١) \*

\* تَحْفَرُ مِنْهُ جَانِبًا وَيَنْهَدِمُ \*

قَالَ : (الْمَتَعَاءُ : الضَّبْعُ الْمُتَنَتِنَةُ)،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[ م ج ع ]

(الْمَجِيعُ)، كَأَمِيرٍ : ضَرَبُ  
مِنْ الطَّعَامِ، وَهُوَ : (تَمْرٌ يُعْجَنُ  
بِلَبَنٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان برواية « تَحْفَرُهُ مِنْ جَانِبٍ ... »

والثبت كروايته في العباب، والمشطور

الأول في التكملة والمقاييس ٢٩٦/٥

(و) قِيلَ : هُوَ لَبَنٌ يُشْرَبُ عَلَى التَّمْرِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَخْسُو حَسَوَةً مِنْ اللَّبَنِ . وَيَلْقَمُ عَلَيْهَا تَمْرَةً ، وَفِعْلُهُ التَّمَجُّعُ .

(والمَجْجَعُ ، بالكسْرِ<sup>(١)</sup> ، والمَجْجَعَةُ ، بالضمِّ ويُفْتَحُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «والمَجْجَعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ» وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : الْمُجْجَعَةُ بِالضَّمِّ ، وَكَهْمَزَةٍ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِيهَا بَعْدُ ، وَهَذَا مَحَلُّهُ ، وَأَمَّا الْفَتْحُ الَّذِي أُورِدَهُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا صَرَّحَ بِهِ ( : الْأَحْمَقُ إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدُ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ) ، قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَادَةَ :

مَجْجَعٌ خَبِيثٌ يُعَاطِي الْكَلْبَ طُعْمَتَهُ  
فَإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ وَلَجَا<sup>(٢)</sup>

(و) الْمَجْجَعُ : (الْجَاهِلُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّى ، (وَهِيَ مُجْجَعَةٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَكَهْمَزَةٍ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (و) أَرَى أَنَّهُ حُكِيَ فِيهِ الْمَجْجَعَةُ ، مِثَالُ :

(عِنَبَةٍ) ، وَاقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى الْكَسْرِ ، وَأَمَّا الضَّمُّ - وَالَّذِي بَعْدَهُ - فَإِنَّمَا ذَكَرُوها فِي الْمُدَّكَّرِ لَا غَيْرُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَمَازَحَهُ بِكَلِمَةٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَيْ وَكَلَامُ الْمَجْجَعَةِ<sup>(١)</sup>» ، هَكَذَا رَوَى مِثَالُ عِنَبَةٍ ، وَهُوَ جَمْعُ مَجْجَعٍ ، نَحْوُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَلَوْ رَوِيَ بِالسُّكُونِ لَكَانَ الْمُرَادُ إِنِّي أَيْ وَكَلَامُ الْمَرَاةِ الْغَزَلَةِ الْمَاجِنَةِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : أَوْ أُرْدَفَ الْمَجْجَعُ بِالتَّاءِ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي الْهَجَاجِ : هَجَاجَةٌ .

(وَقَدْ مَجْجَعٌ ، كَكْرُمٌ ، مَجْجَعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَمَجْجَعٌ ، كَمَنْعٌ ، مَجَاجَةٌ : مَجْنٌ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِيهِ مُخَالَفَةٌ لِنُصُوصِ الْأَيْمَةِ [مِنْ وَجْهَيْنِ] :

الْأَوَّلُ : فَإِنَّ ابْنَ بَرِّى نَصَّ فِي أَمَالِيهِ : مَجْجَعٌ مَجَاجَةٌ ، ، مِثْلُ : قَبَحٌ قَبَاحَةٌ .

وَالثَّانِي : فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَالصَّاعِغَانِيَّ

(١) زَادَ الصَّاعِغَانِيُّ بَعْدَهُ فِي الْعَبَابِ : «وَيُرْوَى

الْمَجَاجَةُ ، وَالْمَجَاجَةُ : الْمَجَاجَةُ» .

(١) عبارة القاموس المطبوع «والمَجْجَعُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «... مِنْ جَارِهِ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبِيطُ مِنَ الْعَبَابِ .



وغيرهما قالوا : مَجْع ، بالكسر ،  
يَمَجُّ مَجَاعَةً : إذا تَمَاجَنَ ، ولم يقل  
أحد في مصدر مَجْع بالضم مَجْعاً  
بالفتح ، ولا مَجْعَ كَمَنَعَ ، إنما هو  
مَجِيع كَفَرَحَ ، فحقَّ العبارة أن يقول :  
« وقد مَجَّع ، ككَّرَمَ وفَرِحَ مَجَاعَةً  
ومَجَّعاً » فتأمل ذلك .

(و) مَجَّعَ ، كَمَنَعَ ، يَمَجُّعُ (مَجَّعاً ،  
ومَجَّعَةً ، وتَمَجَّعَ : أَكَلَ التَّمَرُ اليَابِسَ  
بِاللَّبَنِ مَعاً ، أو أَكَلَ التَّمَرُ وشَرِبَ عَلَيْهِ  
اللَّبَنَ) يُقَالُ : هُوَ لَا يَزَالُ يَتَمَجَّعُ ،  
وفى حديث بعضهم : « دَخَلْتُ عَلَى  
رَجُلٍ وَهُوَ يَتَمَجَّعُ » مِنْ ذَلِكَ .

(والمَجَّعَةُ كَالْجَلْعَةِ ، زِنَةٌ وَمَعْنَى) ،  
وهي الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ ، عَنْ  
يَعْقُوبَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَهِيَ الْمُتَكَلِّمَةُ  
بِالْفُحْشِ .

(و) الْمُجَّاعُ (كَرَمَّانَ : حَسُو رَقِيقٌ  
مِنَ الْمَاءِ وَالطَّحِينِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْمُجَّاعَةُ (بِهَاءٍ : مَنْ يُحِبُّ  
الْمَجَاعَةَ) ، أَيْ الْخَلَاعَةَ وَالْمُجُونَ ، وَقَدْ  
رَوَى فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ السَّابِقُ : « إِيَّايَ وَكَلَامَ  
الْمَجَاعَةِ » أَيْ : التَّصْرِيحَ بِالرَّفَثِ ،  
وَيُقَالُ : فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ  
مَجَاعَةٌ ، أَيْ : يُصِرُّونَ بِالرَّفَثِ الَّذِي  
يُكْنَى عَنْهُ (وَيُفْتَحُ) .

(و) الْمُجَّاعَةُ أَيْضاً : (الكَثِيرُ  
التَّمَجُّعِ) ، وَهُوَ الَّذِي يُحِبُّ  
الْمَجِيعَ ، (وَيُفْتَحُ ، كَالْمَجَّاعِ ،  
كَشَدَادٍ) .

(وبالإلام) : مُجَّاعَةٌ (بُنُ مُرَارَةٍ) بَنُ  
سَلْمَى <sup>(١)</sup> الْيَمَامِيُّ (الْحَنْفِيُّ <sup>(٢)</sup>)  
الصَّحَابِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَهُ وَلَدٌ لَهُ  
وَفَادَةٌ ، وَلَمْجَاعَةٌ حَدِيثٌ فِي سَنَدِهِ  
مَجَاهِيلٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ - فِي  
تَارِيخِ حَلَبَ - وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ  
التَّابِعِينَ . (وَابْنُهُ سِرَاجٌ ، وَابْنُ ابْنِهِ  
هَلَالُ بْنُ سِرَاجٍ : رَوَى هَلَالٌ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

وفاته : مُجَّاعَةٌ بَنُ أَبِي مُجَّاعَةَ

(١) في أسد الغابة رقم ٤٦٦٤ : « وقيل ابن  
سَلْمَى » .

(٢) في أسد الغابة (رقم ٤٦٦٤) : ويقال  
له : السَلْمِيُّ ، نسبة إلى جده سَلْمَى .

عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ ، وَاسْمُ أَبِيهِ ثَابِتٌ ،  
لَيْسَ بِثِقَةٍ .

وَمُجَاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
ضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ .

(و) ذَكَرَ اللَّيْثُ : (مُجَاعَةُ بْنُ سَعْدٍ)  
وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَهُوَ رَجُلٌ (مِنْ  
الْعَرَبِ) .

(و) الْمُجَاعَةُ (بِالتَّخْفِيفِ :  
فُضَالَةُ الْمَجِيعِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَاجِعَةُ :  
الزَّانِيَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ - فِي الشَّتْمِ - :  
يَا ابْنَ الْمَاجِعَةِ .

قَالَ : (وَأَمَّجَعَ الْفَصِيلُ : إِذَا (سَقَاهُ  
اللَّبَنَ مِنَ الْإِنَاءِ) .

(و) يُقَالُ : هُوَ (لَا يَزَالُ يَتَمَجَّعُ) :  
إِذَا كَانَ (يَخْشُو حَسَوَةً مِنَ اللَّبَنِ وَيَلْقَمُ  
عَلَيْهَا تَمْرَةً) ، وَذَلِكَ الْمَجِيعُ عِنْدَ  
الْعَرَبِ ، وَبِمَا أُلْقِيَ التَّمْرُ فِي  
اللَّبَنِ حَتَّى يَتَشَرَّبَهُ ، فَيُؤْكَلُ التَّمْرُ ،  
وَتَبْقَى الْمُجَاعَةُ .

(وَتَمَاجَعًا ، وَهَاجَعًا : تَمَاجِنًا وَتَرَافُنًا)  
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَهُوَ يَمَاجِعُ النِّسَاءَ ،  
أَي : يُغَازِلُهُنَّ وَيُرَافِقُهُنَّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِجْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَارِحُ ، عَنْ ابْنِ  
بَرِّى .

وَأَمْتَجَعَ : مِثْلُ تَمَجَّعَ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالْمِجْعُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الدَّاعِرُ .  
وَهُوَ مِجْعُ نِسَاءً ، بِالْكَسْرِ : يُجَالِسُهُنَّ  
وَيُحَادِثُهُنَّ .

وَقَدْ سَمَوْا مَجَاعًا ، كَشَدَادٍ .

وَمَجَّعَ ضَيْفَهُ تَمَجِّعًا : أَطْعَمَهُ  
الْمَجِيعَ .

[ م د ع ] \* (١)

(الْمَدْعَةُ ، كَحَمْزَةٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ

(١) لم يذكر صاحب اللسان من هذه المادة إلا  
«ميدوع : فرس عبد الحارث .. الخ»  
الذى استدركه المصنف في آخر المادة .

عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : ( النَّارَجِيلُ الْمُفْرَغُ مِنْ لُبِّهِ ، كَأَنَّهُ فَارِغٌ مِنْ لُبِّهِ ، يُعْتَرَفُ بِهِ ) . قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ يَكْثِرُونَ الْيَمِيمَ .  
(وَالْمَيْدَعُ) ، كَحَيْدَرٍ : صِغَارُ الْكَنْعِدِ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ : ( سَمَكٌ صِغَارٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ ) .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَيْدُوعٌ : فَرَسٌ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ ضِرَارٍ الضَّبِّيِّ ، اسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا .

قلت : وقد تقدّم في « ب د ع » أَنَّ اسْمَ هَذَا الْفَرَسِ مَيْدُوعٌ ، وَسَيَأْتِي فِي « ي د ع » أَيْضاً .

[ م ذ ع ] \*

(مَدَعَ لَهُ ، كَمَنَعَ مَدْعاً ، وَمَدْعَةً : حَدَّثَهُ بِبَعْضِ الْخَبَرِ ، وَكَتَمَ بَعْضاً) ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : أَخْبَرَهُ بِبَعْضِهِ ، ثُمَّ قَطَعَهُ وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ - بِضَبِّ الْقَلَمِ - « الدَّعْوَةُ » بفتح الدال والمثبت من التكملة والعياب ، وهو الصواب ، ويأتي في ( د ع و ) مصرحاً به .

عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : ( النَّارَجِيلُ الْمُفْرَغُ مِنْ لُبِّهِ ، كَأَنَّهُ فَارِغٌ مِنْ لُبِّهِ ، يُعْتَرَفُ بِهِ ) . قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ يَكْثِرُونَ الْيَمِيمَ .

(وَالْمَيْدَعُ) ، كَحَيْدَرٍ : صِغَارُ الْكَنْعِدِ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ : ( سَمَكٌ صِغَارٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ ) .

(وَمَيْدَعَان) بفتح اليميم والدال ( ع ) .

(و) مِدَعٌ ، ( كَعَنَبٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ) مِنْ حُصُونِ حِمِيرٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْعُبَابِ ، وَالْمَشْهُورُ الْآنَ مِثَالُ صُرْدٍ (١) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ : رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (وَالْمَدْعَى : الْمُتَّهَمُ فِي نَسَبِهِ) قَالَ : كَأَنَّهُ - يَعْنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ - جَعَلَهُ مِنَ الدَّعْوَةِ فِي النَّسَبِ ، وَلَيْسَتْ الْيَمِيمُ بِأَصْلِيَّةٍ .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هَهُنَا وَجْهَانِ : (قِيلَ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَدْعَةِ) وَهِيَ

(١) ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ شَكْلًا كَصُرْدٍ ، وَكَذَا هُوَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( مَدَع ) .

(و) مَدَعَ (بَبُولِهِ) ، أَى : (رَمَى)  
بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : مَدَعَ  
(يَمِيناً) ، أَى : (حَلَفَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَدْعُ) :  
سَيْلَانُ الْمَزَادَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ (السَّيْلَانُ  
وَمِنَ الْعُيُونِ) الَّتِي تَكُونُ (فِي  
شَعَفَاتِ الْجِبَالِ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي  
تَرْجَمَةِ «ب ذع» - الْبَدْعُ : قَطْرُ حُبِّ  
الْمَاءِ ، قَالَ : وَهُوَ الْمَدْعُ أَيْضاً ، يُقَالُ :  
بَدَعَ وَمَدَعَ : إِذَا قَطَرَ .

(و) الْمَدَّاعُ ، (كشَدَاد : الكَذَابُ) ،  
وَقَدْ مَدَعَ : إِذَا كَذَبَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَنْ لَا وِفَاءَ لَهُ) ، وَهُوَ  
الْمُتَمَلِّقُ الَّذِي لَا يَفِي ، (وَلَا يَحْفَظُ  
أَحَدًا بِالْغَيْبِ) ، أَى بَظْهَرِهِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَنْ لَا يَكْتُمُ السَّرَّ)  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الَّذِي يَلْدُورُ  
وَلَا يَثْبُتُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ :  
(وَمِنْهُ : ظِلُّ مَدَّاعٍ) .

قَالَ : (و) الْمَدَّاعُ أَيْضاً : (مَنْ  
يُرْسِلُ) نَزْلَهُ ، أَى : (مَنِيَّةً - أَوْ بَوْلَهُ -  
قَبْلَ حِينِهِ) يُقَالُ : مَدَعَ الْفَحْلُ بِمَائِهِ ،  
أَى : قَذَفَ بِهِ .

(و) مَدَعَى ، كَذِكْرَى : مَاءٌ لِبَنِي  
جَعْفَرٍ (بَنِ كِلَابٍ بِالْحَزِيرِ ، حَزِيرُ  
رَامَةَ ، مُؤَنَّثٌ مَقْصُورٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَهْدِدُنِي لِتَأْخُذَ جَعْفَرُ<sup>(١)</sup> مِدْعَى  
وَدُونِ الْجَعْفَرِ غَوْلٌ لِلرَّجَالِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ جَرِيرٌ :

سَمِعْتُ لَكَ مِنْهَا حَاجَةً بَيْنَ تَهْمَدٍ  
وَمِدْعَى ، وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ خَوَاضِعُ<sup>(٣)</sup>

قُلْتُ : وَمِدْعَى أَيْضاً<sup>(٤)</sup> : مَاءٌ لَغَنِيٍّ

(١) كَذَا فِي التَّكْلِيفِ ، وَالْعَبَابِ ، وَفِي السَّانِ : « حَفَرٍ »  
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : ( جَعْفَرُ ) بِالْجِيمِ الْمُعِجَّةِ  
وَالْجَفْرِ : الْبَدْرُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَمْ تَطُرْ ، أَوْ الَّتِي طَوَى  
بَعْضُهَا .

(٢) الْعَبَابِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( مِدْعَى )  
بِرَوَايَةِ : « يَهْدِدُنِي لِتَأْخُذَ » وَحَفَرُ  
( بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٣) دِيوَانُ جَرِيرٍ ٣٦٧ ، وَالسَّانِ .

(٤) تَفْهِيمُ عِبَارَتِهِ هَذِهِ أَنَّهَا اثْنَانِ ، وَنَسَبَ ذَلِكَ  
إِلَى الْمَعْجَمِ ، وَعِبَارَةُ الْمَعْجَمِ تَفْهِيمُ أَنَّهَا وَاحِدٌ ،  
قَالَ : « وَهُوَ مَاءٌ لَغَنِيٍّ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَاءِ لَهْمٍ  
يُقَالُ لَهُ زَقَا قَدْرُ ضَحْوَةٍ ، قَالَ : إِلَّا أَنْ  
مِدْعَى لِبَنِي جَعْفَرٍ ، اشْتَرَوْهَا مِنْ بَعْضِ  
بَنِي غَنَى . . . » .

ابنِ أَغْصَرَ ، كما في الْمُعْجَمِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمَدَّعْتُ الشَّرَابَ : شَرِبْتُهُ قَلِيلًا  
قَلِيلًا ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَمَدَّعَ الضَّرْعَ مَدْعًا : حَلَبَ  
نِصْفَ مَا فِيهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ م ر ع ] \*

( الْمَرِيعُ ) ، كَأَمِيرٍ : ( الْخَصِيبُ ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ( كَالْمِرْعَا ) ،  
بِالْكَسْرِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ : غَيْثٌ  
مِرْعَا ، كَمَرِيعٍ ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَجَنَانُنَا مَرِيعٌ »  
( ج : أَمْرُعُ ، وَأَمْرَاعُ ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
كَيْمِينَ وَأَيْمَنٍ ، وَأَيْمَانٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي  
ذُؤَيْبٍ :

أَكَلَ الْجَوِيمَ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحَجٌ

مَثَلُ الْقَنَاةِ ، وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُعُ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ  
مَرِيعٌ عَلَى أَمْرُعٍ ، لِأَنَّ فَعِيلًا لَا يُجْمَعُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣ واللسان ، والصحيح  
والباب .

عَلَى أَفْعُلٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا ، نَحْوُ يَمِينٍ  
وَأَيْمَنٍ ، وَأَمَّا أَمْرُعٌ فِي بَيْتِ أَبِي  
ذُؤَيْبٍ فَهُوَ جَمْعُ مَرْعٍ ، وَهُوَ الْكَلَّا .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ ابْنُ بَرِّي  
عَلَى الْجَوْهَرِيِّ هُوَ قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ ،  
وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَنَّهُ جَمْعُ مَرْعٍ  
فَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، حَكَى (١) أَنَّهُ  
جَمْعُ مَرْعٍ مُحَرَّكَةً ، وَمَرْعٍ كَنْدُسٍ ،  
وَمَرْعٍ بِالْفَتْحِ ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ ،  
وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ ، فَتَأَمَّلْ .

( مَرْعَ الْوَادِي ، مُثَلَّثَةَ الرَّاءِ ، مَرَاعَةً )  
كَسْحَابَةٍ ، وَمَرْعًا : ( أَكَلًا ) وَأَخْصَبَ ،  
( كَأَمْرُعٍ ) وَقِيلَ : لَمْ يَأْتِ مَرْعٌ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمْرَعُ الْمَكَانُ لِأَغْيَرِ .  
( وَفِي الْمَثَلِ :

\* أَمْرَعُ وَادِيهِ (٢) وَأَجْنَى حَلْبِهِ \* )

(١) الذي في شرح أشعار الهذليين ١٣ عن  
الأصمعي : « الْأَمْرُعُ : الْخَصْبُ ، وَهُوَ  
جَمْعُ مَرْعٍ ، يُقَالُ مِنْهُ : الْقَوْمُ مُنْرَعُونَ  
إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ فِي خَصْبٍ ، وَمَكَانٌ مَرِيعٌ ،  
أَيْ : مُخْصَبٌ ، يُقَالُ مِنْهُ : مَرْعٌ ، وَمَرْعٌ ،  
وَمَرِيعٌ » فَالضُّبْطُ هُنَا لِعَيْنِ الْفِعْلِ ، وَلَيْسَ  
لِأَبْنِيَةِ الْأَسْمِ ، كَمَا ظَنَّهُ الْمُصَنِّفُ .

(٢) الشاهد الثامن والثمانون من شواهد القاموس ، وانظر  
المستقصى رقم ١٥٦٧ ( ج ١ / ٣٦٤ )

قال ابن عَبَّادٍ : (يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّسَعَ  
أَمْرُهُ وَاسْتَغْنَى) .

(و) يُقَالُ : (أَرْضُ أَمْرُوَعَةٍ ،  
بِالضَّمِّ) ، أَى : (خِصْبَةٌ) .

وَقَدْ أَمْرَعْتُ : إِذَا أَعْشَبْتُ ، فَهِيَ  
مُمرِعةٌ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(وَمَرَعَ رَأْسُهُ بِالذُّهْنِ ، كَمَنْعَ) :  
مَسَحَهُ ، وَقِيلَ : (أَكْثَرَ مِنْهُ) وَأَوْسَعَهُ ،  
(كَأَمْرَعَةٍ) ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ :

\* كَغُضْنِ بَانَ عُوْدُهُ سَرَعَرَعُ <sup>(١)</sup> \*

\* كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ \*

\* لَوْنِي ، وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ \*

يَقُولُ : كَأَنَّ لَوْنَهُ يُعْلَى بِالذُّهْنِ  
لِصَفَائِهِ .

(و) مَرَعَ (شَعْرُهُ : رَجَلُهُ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) ديوانه ١٧٧ (فيما ينسب إليه) واللسان ، والصاحح  
والتكملة ، والعياب . وضبط «مرع» في اللسان بضم  
الياء ، والمثبت ضبط التكملة ، والعياب : واستشهد  
الجوهرى به على «أمرع» يقتضى أن يكون  
«يمرع» .

(و) قَالَ أَيْضاً : (رَجُلٌ مَرَعٌ ،  
كَكْتِفٍ : يَطْلُبُ الْمَرْعَ) ، أَى الْخِصْبَ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : يُحِبُّ الْمَرْعَ ، وَفَرَّقَ  
بَيْنَ الْمَرَعِ وَالْمُتَمَرِّعِ ، فَلِأُولَى مُحِبُّ  
الْمَرْعَ ، وَالثَّانِيَةُ طَالِبُهُ ، وَوَحَّدَهُمَا  
ابْنُ عَبَّادٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مَارِعَةٌ :  
أَبُو بَطْنٍ ، وَكَانَ مَلِكاً) فِى الدَّهْرِ  
الْأَوَّلِ ، (وَهُمُ الْمَوَارِعُ) لَوْلَدِهِ .

(و) الْمَرَعَةُ (كَهَمْزَةٍ) ، كَمَا نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، (و)  
صَوَّبَ الصَّاعِقَانِيُّ أَنَّهُ مِثْلُ (غُرْفَةٍ)  
قَالَ : وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ فِى كِتَابِ الطَّيْرِ  
لِأَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ بِخَطِّ أَبِي  
بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ  
مَضْبُوطاً [بسكون الراء] <sup>(١)</sup> ضَبْطاً  
بَيْنًا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِى نُسْخَةٍ  
أُخْرَى [مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَيْضاً  
صَحِيحَةً] <sup>(٢)</sup> مَضْبُوطاً هَكَذَا بِفَتْحِ  
الرَّاءِ فِى الْوَاحِدِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
هُوَ (طَائِرٌ يُشْبِهُ السِّدْرَاجَ) ، وَقَالَ

(١) زيادة من التكملة للإيضاح ، والنقل عنها

(٢) زيادة من العباب ، والنص فيه .

بَذَى هَيْدَبَ أَيْمَارُوبَى تَحْتَ وَدْقِهِ  
فَتَرَوَى ، وَأَيْمَارُ كُلُّ وَادٍ فَيَرَعَبُ  
لَهُ مُرْعٌ ... إِلَى آخِرِهِ .

وَقَالَ سَيَبَوِيهِ : لَيْسَ الْمُرْعُ تَكْسِيرُ  
مُرْعَةٍ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ تَمَرَةٍ وَتَمَرٌ ،  
لَأَنَّ فَعْلَةً لَا تُكْسَرُ ؛ لَقِلَّتْهَا فِي كَلَامِهِمْ ،  
أَلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا : هَذَا الْمُرْعُ فَذَكَّرُوا ،  
فَلَوْ كَانَ كَالْغُرْفِ لَأَنْثَوْا .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ - فِي جَمْعِ الْمُرْعِ  
الَّذِي هُوَ جَمْعُ الْمُرْعَةِ - : (مِرْعَانُ) ،  
بِالْكَسْرِ ، كَصُرْدٍ وَصِرْدَانٍ ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ .

(و) الْمُرْعَةُ وَالْمِرَاعُ ( كَغُرْفَةٍ  
وَكِتَابُ : الشَّحْمُ ) وَالسَّمْنُ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ  
الْإِمْرَاعِ يَكُونُ ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَأَمْرَعَهُ) ، أَيْ : الْوَادِي : (أَصَابُهُ  
مَرِيعًا) ، أَيْ خَضِبًا ، فَهُوَ مُمْرَعٌ ، كَمَا  
فِي الصَّحاحِ .

(١) الأول في زيادات شعر مليح في شرح أشعار الهذليين  
١٣٣٣ والثاني في قصيدة له في شرح أشعار الهذليين  
أيضا من ١٠٥١ برواية .

بَذَى هَيْدَبَ أَيْمَارُوبَى  
فَيَرَوَى ، وَأَيْمَارُ كُلُّ وَادٍ فَيَرَعَبُ

أَبُو عَمْرٍو : هُوَ طَائِرٌ أَبْيَضٌ ، حَسَنُ  
الَّلَوْنِ ، طَيِّبُ الطَّعْمِ ، فِي قَدْرِ السَّمَانِي ،  
لَا يَظْهَرُ إِلَّا فِي الْمَطَرِ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : يَقَعُ فِي الْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ (ج :  
مُرْعٌ) مِثْلُ : رُطَبٍ وَرُطْبَةٍ ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو حَاتِمٍ - فِي كِتَابِ الطَّيْرِ - :

بِهِ مُرْعٌ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلْفِ وَدْقِهِ  
مَطَافِيلُ جُونٍ رِيْشُهَا يَتَصَبَّبُ (١)

قَالَ الصَّاعَنِيُّ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ ،  
وَالشَّعْرُ لَمْلِيحٌ بِنِ الْحَكَمِ الْهَذَلِيِّ  
يَصِفُ سَحَابًا ، وَالرَّوَايَةُ :

تَرَى مُرْعًا يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ دَقِّهِ  
مِنَ الْمَاءِ جُونًا رِيْشُهَا يَتَصَبَّبُ (٢)

قُلْتُ : وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا  
فِي النُّوَادِرِ هَكَذَا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَهُ : « لَهُ  
مُرْعٌ » وَقَبْلَ الْبَيْتِ بَيْتَانِ [ هُمَا ] :

سَقَى جَارَتِي سَعْدَى وَسَعْدَى وَرَهْطَهَا  
وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقُ بِسَعْدَى وَمَغْرِبُ (١)

(١) اللسان برواية « لَهُ مُرْعٌ » ... مِنَ الْمَاءِ  
جُونٌ » وَالْمَثْبُتُ كَالْتَكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٥١ وفي التكملة والعباب  
كإنشاد أبي حاتم .

(و) أَمْرَعُ (بِغَايِطِهِ أَوْ بَوْلِهِ : رَمَى بِهِ خَوْفًا) ، هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : مَرَعُ بِغَايِطِهِ ، وَبَوْلِهِ : رَمَى بِهِمَا خَوْفًا ، هَكَذَا ثُلَاثِيًّا ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ أَيْضًا هَكَذَا .

(وَفِي الْمَثَلِ : «أَمْرَعْتَ فَاَنْزِلْ» )  
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :  
(أَيَ : أَصَبْتَ حَاجَتَكَ فَاَنْزِلْ) كَقَوْلِ  
أَبِي النُّجْمِ :

\* مُسْتَأْسِدًا ذِبَانُهُ فِي غَيْطَلٍ <sup>(١)</sup> \*

\* يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ : أَعْشَبْتَ أَنْزِلِ \*

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

\* بِمَا شِئْتَ مِنْ خَزٍّ «وَأَمْرَعْتَ فَاَنْزِلْ» <sup>(٢)</sup> \*

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَمَرَعُ)  
الرَّجُلُ : إِذَا (أَسْرَعَ ، أَوْ طَلَبَ الْمَرَعُ)  
أَيَ : الْخِصْبَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُتَمَرِّعٌ ،  
وَكَذَلِكَ مَرَعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ .

(١) الْعُبَابُ وَالطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٨٨ هـ وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (أَسَدُ)

(٢) السَّانِ

(و) تَمَرَعَ (أَنْفَهُ : تَرَمَعَ) ، وَالزَّأَى  
لُغَةٌ فِيهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ : «حَتَّى  
خِيلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَرَعُ» وَيُرْوَى  
«يَتَمَرَّعُ» بِالزَّأَى ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ،  
أَيَ : مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ ، وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : أَحْسَبُهُ «يَتَرَمَعُ» .

(وَأَمْرَعُ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ) .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَتَتْ عَلَيْنَا أَعْوَامُ  
أَمْرُعٍ : إِذَا كَانَتْ خِصْبَةً .

وَمَرَعُ الرَّجُلُ ، كَفَرَحَ : وَقَعَ فِي  
خِصْبٍ .

وَمَرَعُ : إِذَا تَنَعَّمَ .

وَمَكَانُ مَرَعٍ ، كَكَتِفٍ : اخْصِيبُ  
مُمرَعٌ نَاجِعٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

سَلِسٌ مُقْلَدُهُ أَسِينُ  
— خَدُّهُ مَرَعٌ جَنَابُهُ <sup>(١)</sup>

(١) دِيوَانُهُ ٢٠/ وَاللسان، وَضُبطَ فِيهِ «سَلِسٌ» .

وَمَا بَعْدَهُ بِالرَّفْعِ «وَالسِّيَاقُ فِي الْقَصِيدَةِ  
يَقْتَضِي الْجَرَّ» .



وَيُقَالُ : الْقَوْمُ مُمْرَعُونَ : إِذَا كَانَتْ  
مَوَاشِيهِمْ فِي خِصْبٍ .

وَالْمُمْرَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُكَلِّثَةُ مِنَ  
الرَّيْبِ وَالْيَبِيسِ <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَمَارِيعُ الْأَرْضِ :  
مَكَارِمُهَا ، هَكَذَا ذَكَرَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ  
وَاحِدًا .

وَرَجُلٌ مَرِيعُ الْجَنَابِ : كَثِيرُ  
الْخَيْرِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَمَرَوْعٌ ، كَجَعْفَرٍ : أَرْضٌ ، قَالَ رُوبَةُ :  
\* فِي جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِفَافِي مَرَوْعًا \* <sup>(٢)</sup>

### [ م ز ع ] \*

( مَزَعَ الْبَعِيرُ ) فِي عَدْوِهِ ، ( وَ )  
كَذَلِكَ ( الظَّبْيُ ، وَالْفَرَسُ ، كَمَنَعَ )  
يَمَزَعُ ( مَزَعًا ، وَمَزَعَةً : أَسْرَعَ ) وَقِيلَ :

(١) تمامه في اللسان عن ابن شميل: «المُمْرَعَةُ :  
الْأَرْضُ الْعَشِيَّةُ الْمُكَلِّثَةُ ، وَقَدْ أَمْرَعَتْ  
الْأَرْضُ : إِذَا شَبِعَ غَشْمُهَا ، وَأَمْرَعَتْ :  
إِذَا أَكَلَّتْ فِي الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ ، وَلَا يَزَالُ  
يُقَالُ لَهَا : مُمْرَعَةٌ مَا دَامَتْ مُكَلِّثَةً مِنَ  
الرَّيْبِ وَالْيَبِيسِ » .

(٢) ديوانه ٩٠ ، واللسان ، ورواية للديوان :

\* مِنْ حَرْفِ أَحْنَى

الْمَزَعُ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، ( أَوْ : هُوَ أَوَّلُ  
الْعَدْوِ وَآخِرُ الْمَشْيِ ) ، قَالَهُ أَبُو  
عَبِيدٍ <sup>(١)</sup> ، وَأَنْشَدَ :

\* شَدِيدُ الرَّكْضِ يَمَزَعُ كَالْغَزَالِ <sup>(٢)</sup> \*

( أَوْ الْعَدْوُ الْخَفِيفُ ) مَعَ سُرْعَةٍ ، قَالَ  
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى يَصِفُ حَيْلًا :

جَوَانِحَ يَحْلِجْنَ خَلَجَ الظُّبَا  
يُرْكَضْنَ مِيلًا وَيَمَزَعْنَ مِيلًا <sup>(٣)</sup>

( وَ ) مَزَعَ ( الْقُطْنُ ) مَزَعًا : نَفَسَهُ  
بِأَصَابِعِهِ ( لُغَةً يَمَانِيَّةٌ ، قَالَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ ، كَمَزَعَهُ ) تَمَزِيعًا ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَرَاةُ تَمَزَعُ الْقُطْنَ  
بِيَدَيْهَا <sup>(٤)</sup> : إِذَا زَبَدَتْهُ ، كَانَهَا تُقَطِّعُهُ  
ثُمَّ تَوْلِّفُهُ ، فَتَجُودُهُ بِذَلِكَ .

(وَالْمَزَعِيُّ : النَّمَامُ) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(١) في العباب : «أبو عبيدة» .

(٢) العباب .

(٣) ديوانه : ٥٤ ( ط . بيروت ) برواية :

وَيَمَزَعْنَ مِيلًا ( بالنون بدل الميم ) ،

والعباب ، وفيه أيضا : «وروى الأصمعي

— عوايس يَمَزَعْنَ مَزَعَ الظُّبَا »

(٤) في اللسان والكلمة : بيدها

قَالَ : (و) الْمَزَاعُ ( كَشَدَادُ :  
الْقُنْفُذُ ) ، يُقَالُ : مَزَعَتِ الْقَنَا فِذٌ ،  
تَمَزَعُ بِاللَّيْلِ مَزْعًا : إِذَا سَعَتْ فَأَسْرَعَتْ ،  
قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ  
حَلَجُوا قَنَا فِذٌ بِالنَّمِيمَةِ تَمَزَعُ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الرَّيَّاشِيُّ ، وَهُوَ  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلنَّمَامِ .

(و) الْمُزَاعَةُ ، ( كَثْمَامَةُ : سَقَاطَةُ  
الشَّيْءِ ) ، كَمَا فِي الْجَهْمَةِ .

(و) الْمُزْعَةُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :  
الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، أَوِ النَّتْفَةُ مِنْهُ ،  
يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ مُزْعَةٌ لَحْمٍ ، وَحِزَّةٌ  
لَحْمٍ ، بِمَعْنَى ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ »  
وَمَا فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ لَحْمٍ ، أَيْ  
قِطْعَةٌ يَسِيرُ مِنْهُ ، وَقَالَ أَبُو عَدُوٍّ :  
مَا ذُقْتُ مُزْعَةَ لَحْمٍ ، وَلَا حِلْفَةً ،  
وَلَا حِلْيَةً (٢) ، وَلَا لَحْيَةً ، وَلَا حِرْبَاعَةً ،

وَلَا يَرْبُوعَةً ، وَلَا مِلَاكًا ، وَلَا مُلُوكًا ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : ( الْمُزْعَةُ :  
اللَّحْمَةُ يُضْرَبُ بِهَا الْبَازِيُّ ) ، وَهِيَ  
: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) الْمُزْعَةُ أَيْضًا : ( الْجُرْعَةُ مِنَ  
الْمَاءِ ) ، يُقَالُ : مَا فِي الْإِنَاءِ مُزْعَةٌ مِنَ  
الْمَاءِ ، أَيْ : جُرْعَةٌ ، الضَّمُّ فِيهَا وَفِي  
الْقِطْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالْكَسْرُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْمُزْعَةُ : ( بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّسَمِ ،  
أَوِ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ ) .

(و) الْمِزْعَةُ ( بِالْكَسْرِ : الْبَتْكَةُ مِنْ  
الرَّيشِ وَالْقُطْنِ ) ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ  
الْمِزْقَةِ (١) مِنَ الْخِرْقِ ، قَالَ : وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ ظُلَيْمًا :

\* مِزَعٌ يُطَيِّرُهُ أَزْفُ خَدُومٍ (٢) \*

أَيْ : سَرِيعٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مِثْلُ الْخِرْقَةِ مِنْ

الْخِرْقِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ

(٢) اللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَانْظُرْ (خَدَمَ) فِيهِمَا ، وَالْعِبَابُ

(١) الْمُفْصِلِيَّةُ : ( ٢٧ : ١٦ ) وَاللَّسَانُ وَتَقْدِيمُ فِي (دَلِيلِ)

مَعْرُوضًا إِلَى رُيُوتِهِ ، وَلَيْسَ لَهُ ، وَالْعِبَابُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (حَذِيَّةٌ) بِأَلَاءِ الْمُوحِدَةِ (تَصْحِيحُ)

وَالْتَّصِحُّحُ مِنَ اللَّسَانِ ، وَمَادَّةُ (حَذَى) .

(والتَّمْزِيعُ : التَّفْرِيقُ) ، يُقَالُ :  
مَزَعَ اللَّحْمَ تَمْزِيعاً ، فَتَمَزَعَ ، أَيْ :  
فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبٍ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ - :

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ ، وَإِنْ يَشَأْ

يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ <sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ يَتَمَزَعُ  
غَيْظاً ، أَيْ : يَتَقَطَّعُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ غَضِبَ  
غَضَباً شَدِيداً حَتَّى تَحْيَلَ <sup>(٢)</sup> إِلَى أَنْ  
أَنفَهُ يَتَمَزَعُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
لَيْسَ يَتَمَزَعُ شَيْءٌ ، وَلَكِنِّي أَحْسِبُهُ  
يَتَرَمَّعُ ، وَهُوَ أَنْ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يُرْعَدُ مِنْ  
الْغَضَبِ ، وَلَمْ يُنْكَرْ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْ يَكُونَ  
التَّمَزَعُ بِمَعْنَى التَّقَطُّعِ ، وَإِنَّمَا اسْتَبْعَدَ  
الْمَعْنَى .

(١) اللسان ، وهو في عشرة أبيات وردت في ترجمته  
في أسد الغابة ، والامتناع .

(٢) في اللسان « حَتَّى تَحْيَلَ لِي » وفي  
النهاية والفائق : « حَتَّى تَحْيَلَ إِلَى » كالمثبت  
وفي مادة (ر م ع) روايته : « أَنَّهُ اسْتَبَّ  
عنده رجلان ، فغضب أحدهما ، حَتَّى  
خَيَّلَ إِلَى مَنْ رَأَاهُ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَرَمَّعُ » وفي  
الغالب « حَتَّى خَيَّلَ إِلَى أَنْ أَنْفَهُ . . الخ » .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ( تَمَزَّعُوهُ  
بَيْنَهُمْ ) ، أَيْ : ( اقْتَسَمُوهُ ) وَمِنْهُ حَدِيثُ  
جَابِرٍ : « فَقَالَ لَهُمْ : تَمَزَّعُوهُ » أَيْ :  
تَقَاسَمُوا بِهِ <sup>(١)</sup> ، وَفَرَّقُوهُ بَيْنَكُمْ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ مِمَزَعٌ ، كَمِزْبَرٍ : سَرِيعٌ ، قَالَ  
طَفِيلٌ :-

وَكُلُّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءٌ شَطْبَةٌ  
مُقَرَّبَةٌ كَبْدَاءِ جَرْدَاءِ مِمَزَعٍ <sup>(٢)</sup>

وَالْمَزْعَى : السَّيَّارُ بِاللَّيْلِ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

[ م س ع ] \*

(المِزْعُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ رِيحٍ  
الشَّمَالِ) ، وَكَذَلِكَ النَّسْعُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَمَزِّعِ الْهَذَلِيَّ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِ مُوَوَّبَةٌ

مِزْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ <sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان « تقاسموه » والمثبت كالتنبيه .

(٢) ديوانه / ٢٩ واللسان ، واللباب برواية :  
« سَكَاءٌ مِمَزَعٌ »

(٣) شرح أشعار الخليلين / ١٢٦٤ برواية : « نسع » بالنون  
بدل الميم ، وأشير فيه إلى رواية « مِزْع » أيضاً ، والبيت  
في اللسان واللباب والجمهرة ٣ / ٣٤ وتقدم في (أوب)  
(رهز ز) و (درس)

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ لَهُ  
أَيْضاً، وَمِثْلُهُ فِي الدِّيَوَانِ، وَقَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ: هُوَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ لَاللَّمْتَنَخِلِ،  
قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ،  
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ.

(وَالْمَسْعِيُّ، بِالْفَتْحِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ  
السَّيْرِ، الْقَوِيُّ عَلَيْهِ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ.

[ م ش ع ] \*

(مَشَعٌ، كَمَشَعَ: خَلَسَ، (و) مِنْهُ:  
(ذُنْبٌ مَشُوعٌ)، كَصَبُورٍ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ: (خَلَّاسٌ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَشَعَ:  
(سَارَ سَيْراً سَهْلاً).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَشَعَ (الْقُطْنَ)  
وغيره مَشَعاً: إِذَا نَفَسَهُ بِيَدِهِ، وَمِثْلُ  
(مَزَعَهُ)، لَعَنَ يَمَانِيَةً، جَاءَ بِهَا الْخَلِيلُ.

قَالَ: (وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مِشْعَةٌ، بِالْكَسْرِ،  
وَمِشْعِيَّةٌ)، كَسَفِينَةٍ.

(و) مَشَعَ (الْقِرَاءَةُ: مَضَعَهُ)، قَالَ  
اللِّثِيُّ: الْمَشْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ،

كَأَكْلِكَ الْقِرَاءِ، وَقِيلَ: الْمَشْعُ: أَكَلُ  
الْقِرَاءِ وَغَيْرِهِ مِمَّا لَهُ جَرَسٌ عِنْدَ الْأَكْلِ.  
(و) مَشَعَ (الْغَنَمَ: حَلَبَهَا) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: مَشَعَ (بِمِثْلِهِ،  
أَوْ بَوَلَّهِ) أَيْ: (رَمَى بِهِ) وَخَذَفَ (١).

قَالَ: (و) مَشَعَ (قُلَاناً بِالْحَبْلِ  
وغيره)، أَيْ: (ضَرَبَهُ بِهِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اْتَمَشِيعُ  
الْقَصْعَةُ: أَكَلُ كُلِّ مَا فِيهَا).

قَالَ: (وَتَمَشَعَ الرَّجُلُ) وَامْتَشَعَ (٢):  
(أَزَالَ الْأَذَى عَنْ نَفْسِهِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«نَهَى أَنْ يَتَمَشَعَ بَرَوُثٌ أَوْ عَظْمٌ»  
أَيْ: يُسْتَنْجَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ  
حَرْفٌ صَحِيحٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَحَذَفَ» بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثْبُوتِ  
مِنْ الْعَبَابِ بِالْهَاءِ، وَهِيَ أَوَّلُ هَيْئَةِ الْحَرْفِ، كَمَا فِي  
مَادَّةِ (خَذَفَ)

(٢) فِي الْعَبَابِ: (وَامْتَشَعَ)، وَكَذَا فِي نَسَخَةِ  
مِنْ النِّهَايَةِ أَشَارَ إِلَيْهَا مَصْحُوحُ اللِّسَانِ بِهَامِشِهِ،  
وَفِي الْقَامُوسِ «امْتَشَعَ الْمُتَغَسِّطُ»: اسْتَنْجَى  
بِحَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ «وَالْمَثْبُوتُ هُنَا  
عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ، وَكَذَا فِي الْفَائِقِ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

( أَوْ هُوَ الِاسْتِنْجَاءُ بِالْحِجَارَةِ  
خَاصَّةً ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
( اَمْتَشَعَ مَا فِي الضَّرْعِ ) وَامْتَشَقَهُ :  
( أَخَذَهُ كُلَّهُ ) وَلَمْ يَدَعْ فِيهِ شَيْئًا ،  
وَكَذَلِكَ : اَمْتَشَعَ مَا فِي يَدَيِ فُلَانٍ  
وَامْتَشَقَهُ ، بِمَعْنَاهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اَمْتَشَعَ  
( ثَوْبَهُ : اخْتَلَسَهُ ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اَمْتَشَعَ  
( السَّيْفَ ) مِنْ غِمْدِهِ ، وَامْتَلَخَهُ : إِذَا  
امْتَعَدَّهُ ، وَ ( سَلَّهُ مُسْرِعًا ) .

(و) يُقَالُ : ( اَمْتَشَعَ مِنْ فُلَانٍ  
مَا مَشَعَ لَكَ ) أَيْ : ( خَذَ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ )  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَشْعُ : الْكَسْبُ ، وَالْجَمْعُ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ .

وَرَجُلٌ مَشُوعٌ : كَسُوبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَبٍ غَيْرَ أَنَّهُ  
إِذَا غَبَرَ آفَاقُ الْبِلَادِ مَشُوعٌ <sup>(١)</sup>

وَالْتَمَشِيعُ وَالِامْتِشَاعُ ، كِلَاهُمَا :  
الِاسْتِنْجَاءُ وَالتَّمْسِيحُ .

[ م ص ع ] \*

( مَصْعَ الْبَرْقِ ، كَمَنْعَ : لَمَعَ )  
وَأَوْمَضَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَسُئِلَ  
أَعْرَابِيٌّ عَنِ الْبَرْقِ ، فَقَالَ : مَصْعَةُ مَلِكٍ ،  
أَيْ : يَضْرِبُ السَّحَابَ ضَرْبَةً ، فَتَرَى  
النَّيِّرَانَ ، وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ :  
« الْبَرْقُ مَصْعُ مَلِكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ »  
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ فِي اللَّغَةِ : التَّحْرِيكُ  
وَالضَّرْبُ .

(و) مَصَعَتِ (الدَّابَّةُ) يَذْنِبُهَا :  
حَرَكَتُهُ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ ، ( وَضَرَبَتْ  
بِهِ ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةِ يَصِفُ  
الْحَمِيرَ :

\* يَمْصَعُنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَّ <sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان ، والمحكم : ٢٤٠/١ وفي المخصص  
٢٧٠/١٢ برواية : « فَلَسْتُ بِخَيْرٍ » .

(٢) ديوانه / ١٠٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب  
والأناس .

أَبُو عُبَيْدَةَ : أَمَّصَعَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا  
أَي : رَمَتْ بِهِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
مَصَّعَتِ الْأُمُّ بَوْلَهَا ، وَأَمَّصَعَتْ بِهِ ،  
بِالْأَلِفِ ، وَأَخْفَدَتْ بِهِ ، وَخَطَّاتُ بِهِ ،  
وَزَكَبَتْ بِهِ .

(و) مَصَّعَ فُلَانٌ ( بِسَلْحِهِ عَلَى  
عَقِيْبِهِ : إِذَا سَبَّحَهُ مِنْ فَرْقٍ ، أَوْ عَجَلَةٍ ) ،  
أَوْ أَمَّرَ .

(و) مَصَّعَ (فِي مُرُورِهِ : أَسْرَعَ) ،  
يُقَالُ : مَرَّ يَمْصَعُ وَيَمْزَعُ ، أَي :  
يُسْرِعُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

\* يَمْصَعُ فِي قِطْعَةٍ طَيْلَسَانَ \*

\* مَصْعًا كَمَصْعٍ ذَكَرَ الْوَزْلَانِ (١) \*

وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ يَمْصَعُ ، أَي :  
يُسْرِعُ .

(أَوْ) مَصَّعَ الْبَعِيرُ ، وَكَذَا الْفَرَسُ  
مَصْعًا : (عَدَا) عَدَوْا (شَدِيدًا) مُحَرِّكًا  
ذَنْبَهُ ، وَهُنَا حَدِيثُ أَنَسٍ الْمُتَقَدِّمُ  
ذِكْرُهُ : « فَكَانَنِي أَنْظَرُ إِلَيْهَا تَمْصَعُ  
بِذَنْبِهَا » .

(و) مَصَّعَ (فُلَانًا : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ،  
أَوْ) سَاقَهُ (بِالسَّوْطِ ، أَوْ ضَرَبَهُ) بِهِ  
(ضَرَبَاتٍ قَلِيلَةً ؛ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا) ، وَفِي  
حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - خَضَّ النَّاسَ عَلَى  
الْقِتَالِ ، ثُمَّ مَصَّعَ فَرَسَهُ مَصَّعَاتٍ  
فَكَانَنِي أَنْظَرُ إِلَيْهَا تَمْصَعُ بِذَنْبِهَا (١) »  
أَي : ضَرَبَهَا بِسَوْطِهِ .

(و) مَصَّعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ ، وَالطَّائِرُ  
بِذَرْقِهِ : رَمَيْتُ بِهِ ، الشَّيْءُ قَوْلُ أَبِي  
لَيْلَى ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَأَنْشَدَ :

فِيَا سِتْ أَمْرِي وَاسْتِ اللَّيْ مَصَّعَتْ بِهِ  
إِذَا زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ (٢)

(كَأَمْصَعَ فِيهِمَا) ، كَأَكْرَمَ ،  
هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ ، وَوُجِدَ فِي  
بَعْضِ النُّسخِ : كَانَصَّعَ بِتَشْدِيدِ  
النُّونِ ، وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ ، قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ذَنْبُهَا » وَالتَّحْتُ مِنَ الْعُبَابِ .

(٢) الْعُبَابِ . وَوَقَعَ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٢١ بِصُلَّيْ مَخْتَلَفٍ ،  
وَهُوَ قَوْلُهُ :

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاثِنَا  
وَلَوْ زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ

(١) الثَّمَانِ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعُبَابُ ، وَفِي الْمَقَائِسِ ٢٢٧ .

ضَبِطَهُ بِسُكُونِ الْقَافِ .

وَيُقَالُ : مَصَعَ الْحَوْضُ : إِذَا نَشَفَ  
مَاوَهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَصَعَ (لَبَنُ  
النَّاقَةِ مُصَوْعًا : وَلَّى ، فَهِيَ مَاصِعَةٌ)  
الْدَّرُّ ، وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَّى وَذَهَبَ فَقَدْ  
مَصَعَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ .

(و) يُقَالُ : مَصَعَ (الْبَرْدُ وَغَيْرُهُ :  
ذَهَبَ وَلَّى) .

(و) مَصَعَ (فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ ،  
كَامْتَصَعَ) ، وَهَذَا بَعِيْنُهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ  
قَرِيبًا ، وَنَقَلْنَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ ،  
وَنَبَّهْنَا أَنَّ الصَّوَابَ « الرَّجُلُ » بِسَدَلِ  
« الْفَرَسِ » وَلَمْ يُحَرِّرِ الْمُصَنِّفُ هَذِهِ  
الْمَادَّةَ تَحْرِيرًا عَلَى شَرْطِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَمَّا مَصَعَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِي  
الْأَرْضِ ، (وَرَجُلٌ مَصَعٌ) ، بِالْفَتْحِ ،  
(و) مَصَعٌ (كَكَيْفٍ : ضَارِبٌ  
بِالسَّيْفِ) ، وَقَدْ مَصَعَ بِالسَّيْفِ ، قَالَ  
ذَابِطٌ شَرًّا - وَيُرْوَى لِخَلْفِ الْأَحْمَرِ ،  
وَهُوَ الصَّوَابُ (١) - :

(و) مَصَعَ (الْفَرَسُ مَصْعًا : ذَهَبَ)  
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : مَصَعَ الرَّجُلُ  
فِي الْأَرْضِ ، (كَامْتَصَعَ) : ذَهَبَ فِيهَا ،  
وَأُزِيدُ لِأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ :

\* وَهُنَّ يَمْصَعْنَ امْتِصَاعَ الْأَطْبِ (١) \*  
\* مُتَسِقَاتٍ كَاتَسَاقِ الْجَنْبِ \*  
وَفِي التَّكْمِلَةِ : اللَّذِي فِي رَجَزِ  
الْأَغْلَبِ :

\* جَوَانِحُ يَمْصَعْنَ مَحْضَ الْأَطْبِ (٢) \*

(و) مَصَعَ (فُؤَادُهُ) مُصَوْعًا : زَالَ  
مِنْ فَرْقٍ أَوْ عَجَلَةٍ .

(و) مَصَعَ (ضُرَعَ النَّاقَةِ) مَصْعًا :  
(ضَرَبَهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ) لِيَتَرَادَّ اللَّبَنُ .

(و) مَصَعَ (الْبَرْقُ : أَوْ مَضَ) ، وَهَذَا  
تَكَرَّرَ ، فَإِنَّهُ سَبَقَ لَهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ :  
« مَصَعَ الْبَرْقُ ، كَمَنَعَ : لَمَعَ » وَالْإِيمَاضُ  
وَاللَّمْعُ كِلَاهُمَا وَاحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مَصَعَ (الْحَوْضُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ :  
بَلَّهَ وَنَضَحَهُ) .

(١) اللسان ، والصحاح ، وفي التكملة

«... الْأَطْبِي» بإشباع الكسرة .

(٢) التكملة ، وفيها « الْأَطْبِي» بإشباع الكسرة .

(١) انظر القصيدة في الحماة (شرح المازوقي) ٨٢٨

وحكى التبريزي نسبتها إلى ابن أخت تايبط شرا ،

وانظر المقد الفريد (٢٩٨/٣) و (٣٠٧/٥) .

وَبَرَاءَ الثَّأْرِ مِنْهُ ابْنُ أُخْتِ  
مَصْعُ عَقْدَتُهُ مَا تَحَلَّلُ<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلِيَّ :

أَكْبَرُ إِنْ يَشِبِ الْقَذَالُ فَإِنَّهُ  
رُبُّ هَيْضَلٍ مَصْعٍ لَقَفْتُ بِهِيْضَلٍ<sup>(٢)</sup>

وَيُرَوَّى : « هَيْضَلٍ لَجِبِ »  
و « مَرِيَسٍ »<sup>(٣)</sup> وهاتانِ أَصَحُّ الرُّوَايَاتِ .

(أَوْ) رَجُلٌ مَصْعٌ : (شَدِيدٌ) وَبِهِ  
فُسْرٌ قَوْلُ تَابِطٍ<sup>(٤)</sup> شَرًّا السَّابِقُ

(أَوْ) مَصْعٌ : (شَيْخٌ زَحَارٌ) ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ  
هَذَا قَوْلُهُمْ : فَبَحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا مَصْعَتُ بِهِ ،  
وَهُوَ أَنْ تُلْقِيَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ  
وَاحِدَةٍ ، وَتَرْمِيَهُ .

(أَوْ) مَصْعٌ : غُلَامٌ (لَاعِبٌ بِالْمِخْرَاقِ)  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان والعياب والأساس وفيهما كالحماسة

«... الثَّأْرُ مِنْهُ...» .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٧٠ ، واللسان ، والعياب

(٣) وهي رواية شرح أشعار الهذليين

(٤) سبق تصحيح نسبته لخلف ، فحقه أن

يُقَالُ بَيْتُ خَلْفِ السَّابِقِ .

قَالَ : (وَالْمَصُوعُ ، كَصَبُورٍ : الرَّجُلُ  
الْفَرِيقُ الْمَنْخُوبُ الْفُؤَادُ) ، وَقَدْ مَصَّعَ  
فُؤَادَهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْمَاِصِعُ : الْمَاءُ الْمِلْحُ) ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَاِصِعُ :  
الْمَاءُ (الْقَلِيلُ الْكَثِيرُ) وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup> :

عَبْتُ<sup>(٢)</sup> بِمِشْفَرِهَا وَفَضَلِ زِمَامِهَا  
فِي فَضْلَةٍ مِنْ مَاِصِعٍ مُتَكَدِّرٍ<sup>(٣)</sup>

(و) قِيلَ الْمَاِصِعُ : (الْبِرَاقُ) ،  
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فَأَفْرَغْتُ<sup>(٤)</sup> مِنْ مَاِصِعٍ لَوْثُهُ  
عَلَى قُلُوصٍ يَنْتَهَبِنُ السَّجَالَا<sup>(٥)</sup>

أَي : سَقَيْتُهَا مِنْ مَاءٍ خَالِصٍ  
أَبْيَضٍ ، لَهُ لَمَعَانٌ كَلَمَعَانِ الْبَرْقِ مِنْ  
صَفَائِهِ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) قِيلَ : الْمَاِصِعُ فِي قَوْلِ

(١) لابن مقبل كما في الأساس .

(٢) في الأساس : غبت (بالعين المعجمة) .

(٣) ديوان ابن مقبل / ١٢٥ ، واللسان والعياب والأساس .

(٤) في اللسان «فأفرغت» والمثبت هنا هو الرواية لأن قبله :

فَأَوْرَدْتُهَا مِنْهَا أَجْنَا

نَعَاجِلُ حِلَا بِهِ وَأَرْجِيحَالَا

(٥) ديوانه / ٢٢٩ ، واللسان ، والصالح ، والعياب .



ابن مُقْبِلٍ هَذَا : (الْمُتَغَيِّرُ) ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ أَصَحُّ ، وَيُرْوَى : « مِنْ مَّاصِحٍ » وَرَوَى التَّمِيمِيُّ : « مِنْ نَاصِعٍ » أَيْ : أَخْضَرَ ، وَقَالَ شَمِرٌ : مَاصِحٌ : يُرِيدُ نَاصِعٌ ، صَيَّرَ النَّوْنَ مِيمًا .

(و) الْمُصْعَةُ ، (كَهْمَزَةٌ وَغُرْفَةٌ) ، وَعَلَى الْأَوَّلَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالثَّانِيَةُ نَقَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ : (ثَمَرَةُ الْعَوْسَجِ) وَحَمْلُهُ ، وَهُوَ أَحْمَرٌ قَدَرُ الْحِمَصَةِ ، خُلُوٌ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحْمَرُ كَالْمُصْعَةِ ، وَمِنْهُ أَسْوَدٌ لَا يُؤْكَلُ ، وَهُوَ (١) أَرْدَأُ الْعَوْسَجِ وَأَخْبَثُهُ شَوْكًا ، (ج : كَصُرْدٍ وَقُفْلٍ) . قَالَ ابْنُ بَرِّى : شَاهِدُ الْمُصْعِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ :

أَكَانَ كَرَّى وَإِقْدَامِي بِفِي جُرْدٍ  
بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أَخْنَى حَوْلَهُ الْمُصْعُ (٢)

(و) الْمُصْعَةُ كَهْمَزَةٌ ، كَمَا فِي الصَّاحِ ، وَمِثَالُ غُرْفَةٍ ، عَنْ كُرَاعٍ : (طَائِرٌ) صَغِيرٌ (أَخْضَرٌ) يَأْخُذُهُ الْفَخُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَمْصَعُ بَذَنِبِهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَا يُؤْكَلُ عَلَى أَرْدَا »  
وَالْمَبْتُ مِنْ التَّهْدِيدِ ٦٣/٢ .

(٢) اللسان .

(وَمُصْعُ الْعُصْفُورِ) كَصُرْدٍ : (ذَكَرُهُ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (أَمْصَعُ  
الْعَوْسَجِ : خَرَجَ مُصْعُهُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَمْصَعَ الْقَوْمُ :  
ذَهَبَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
أَمْصَعَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ لَبَنُ إِبِلِهِ ، كَمَا  
فِي الصَّاحِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَمْصَعَ  
(لَهُ بِحَقِّهِ : أَقَرَّ) ، وَأَعْطَاهُ عَفْوًا ،  
وَكَذَلِكَ أَنْصَعَ لَهُ ، وَعَجَرَ ، وَعَنَقَ .

(وَالْتَمَصِيْعُ) فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ  
يَصِفُ نَبْعَةً :

فَمَصَّعَهَا عَامِينَ مَاءَ لِحَاثِهَا  
وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزٌ (١)

هُوَ : (أَنْ يُتْرَكَ عَلَى الْقَضِيبِ قَشْرُهُ  
حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهِ لِبْطُهُ) وَالرَّوَايَةُ  
الْمَشْهُورَةُ : « فَمَطَّعَهَا (٢) » بِالظَّاءِ ،  
كَمَا سَيَأْتِي ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، أَيْ :  
شَرَّبَهَا مَاءَ لِحَاثِهَا .

(١) دِيوانه ١٨٥/ ، وَاللسان ، وَالصَّاحِ ، وَفِي الْمَبَابِ :

« وَيَنْظُرُ مِنْهَا » .

(٢) وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيْرَانِ ، وَسَيَأْتِي بِهَا فِي (مَطْع)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَمَاصَعُوا فِي الْحَرْبِ : تَعَالَجُوا) .

(وَمَاصَعُوا) مُمَاصَعَةً وَمِصَاعَةً : (قَاتِلُوا وَجَالِدُوا) بِالسُّيُوفِ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

تَرَاهُمْ يَغْزُونَ مَنْ اسْتَرْكُوا  
وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعُ (١)  
وَأَنْشَدَ سَبْيَوِيهِ لِلزُّبَيْرِ قَانَ :

يَهْدِي الْخَمِيسَ نِجَادًا فِي مَطَالِغِهَا  
إِمَّا الْمِصَاعُ وَإِمَّا ضَرْبَةُ رُغْبٍ (٢)

وَفِي حَدِيثٍ ثَقِيفٍ : « تَرَكُوا الْمِصَاعَ » أَيُ : الْجِلَادَ وَالضَّرَابَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « رَصَع » .

(وَأَنْمِصَّعَ الْحِمَارُ : صَرَ أُذُنَيْهِ) قَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

سَاكِنُ الْقَفْرِ أَخُو دَوِيَّةَ  
فَإِذَا مَا آنَسَ الصَّوْتُ أَنْمِصَّعٌ (٣)

(١) ديوانه / ٤٠ ، واللسان ، والعياب ، والأساس وسيات في (ركك) .

(٢) اللسان وفيه « رعب » بالعين المهملة والمثبت من كتاب سبوييه ٨١/١ ونسب إلى مزاحم الغليل وهو في القطعة المطبوعة من ديوانه .

(٣) الفضلية (٦٠: ٤٠) ، والعياب

وَيُرَوَّى : « مَصْعٌ » أَيُ : ذَهَبَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَصْعَهُ مَصْعًا : عَرَكَهُ ، وَقِيلَ : فَرَكَهُ .  
وَبَطَلَ مُمَاصِعٌ : شَدِيدٌ مُجَالِدٌ .

وَالْآلُ يَمَصَّعُ بِالْمَقَازَةِ : يَبْرِقُ .  
وَهُوَ يُمَاصِعُ بِلِسَانِهِ ، أَيُ : يُقَاتِلُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَصَّعَ الْفَرَسُ مَصْعًا : مَرَّ خَفِيفًا .  
وَمَصَّعَتِ النَّاقَةُ هُزَالًا .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :  
مَصَّعَتْ إِيْلَهُ : ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا ، وَاسْتَعَارَهُ  
بَعْضُهُمْ لِلْمَاءِ ، فَقَالَ - أَنْشَدَهُ  
الْلُّخَيَانِيُّ - :

\* أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا (١) \*

\* مُسَمَّلَيْنِ مَاصِعًا قَبْرَاهُمَا \*

يُقَالُ : مَصَّعَ مَاءُ الْحَوْضِ ، أَيُ : قَلَّ ، وَكُلُّ مُوَلٍّ : مَاصِعٌ .

وَالْمَصَّعُ : السَّوْقُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

(١) اللسان ، وانظر (معل)

تَرَى أَثَرَ الْحَيَاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا  
مَمَاصِيعُ وَلَدَانٍ بِقُضْبَانٍ إِسْحَلٍ (١)

ولم يُفسِّرْهُ ، وقال ابنُ سيِّده :  
وعِنْدِي أَنَّهَا الْمَرَامِي ، أَوِ الْمَلَاعِبُ ،  
أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : أَرْضَعَتْهُ  
قَلِيلًا ، وَهَذَا عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَمَضَعَ الْخَشَبَةَ مَضْعًا : مَلَسَهَا ،  
وَكَذَلِكَ الْوَتَرُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ  
أَيْضًا .

[ وََمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ م ض ع ] \*

الْمَضْعُ ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، فَفِي اللِّسَانِ : مَضَعَهُ  
مَضْعًا : تَنَاوَلَ عِرْضَهُ .

وَالْمُضَضِعُ : الْمُطْعَمُ لِلصَّيْدِ ، عَنْ  
تَعَلُّبٍ ، وَأَنْشَدَ : (٢)

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب / ٣٠٤ في أبيات .

(٢) في مجالس ثعلب / ١٠٣ : لذى الرمة وهو في زيادات  
ديوانه / ٦٦٨ .

رَمَتْنِي مَيَّ بِالْهَوَى رَمَى مُضَضِعٌ  
مِنَ الْوَحْشِ لَوَطٍ لَمْ تَعْفُ الْأَوَانِسُ (١)

وقال ابنُ القَطَّاعِ فِي أفعالِهِ :  
مَضَعَ الْخَشَبَةَ مَضْعًا : أَخْرَجَ نُدُوتَهَا .

وَالْوَتَرُ : مَلَسَهُ ، وَالْخَشَبَةُ كَذَلِكَ ،  
وَكَذَلِكَ مَضَعَهَا بِالضَّادِ مُهْمَلَةً .

وقال أَيْضًا - فِي مَوْضِعٍ  
آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ - : مَضَعَهُ مَضْعًا ،  
كَمَضَحَهُ بِالْحَاءِ .

[ م ط ع ] \*

(مَطَعَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَطْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَطَعَ  
(فِي الْأَرْضِ ، كَمَنَعَ مَطْعًا ، وَمُطُوعًا)  
: إِذَا (ذَهَبَ فَلَمْ يُوْجَدْ) ، ذَكَرَهُ بَعْضُ  
أَصْحَابِنَا مِنْ الْبَصْرِيِّينَ عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا  
مِنْ غَيْرِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مَطَعَ : (أَكَلَ  
الشَّيْءَ بِأَدْنَى الْفَمِ وَثَنَابًا وَمَا يَلِيهَا  
مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ) . وَلَوْ قَالَ :

(١) اللسان وانظر (لوط) ومجالس ثعلب ١٠٣ في زيادات

شعرذى الرمة / ٦٦٨ «الأوالس» .

والشئىء : أَكَلَهُ بِمُقَدِّمِ أَسْنَانِهِ - كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْقَطَاعِ - لَكَانَ أَخْصَرَ ، (وَهُوَ مَا طِعَ نَاطِعٌ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، وَهُوَ الْقَضْمُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (نَاقَةُ مُمَّطَعَةٍ <sup>(١)</sup> الضَّرْعُ ، يَكْسِرُ الطَّاءُ الْمَشْدَدَةَ) ، وَلَوْ قَالَ : « كُمُحَدَّثَةٌ » كَانَ أَخْصَرَ وَأَوْفَقَ لِقَاعِدَتِهِ ، وَهِيَ الَّتِي تَشْخُبُ أَطْبَاوُهَا ، وَتَغْدُو لَبَنًا هَكَذَا نَصُّ الْمُحِيطِ .

### [ م ظ ع ] \*

(مَظْعَ الْوَتَرِ وَغَيْرِهِ ، كَمَنْعَ) مَظْعًا : (مَلَّسَهُ وَذَبَلَهُ) كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، قَالَ : وَالْمَظْعُ : الذُّبُولُ ، قَالَ الصَّاعِنَانِي : كَذَا قَالَ الذُّبُولُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، (كَمَظَّعَهُ) تَمَظِّعًا : قَالَ اللَّيْثُ : مَظْعَ الْوَتَرِ تَمَظِّعًا : مَلَّسَهُ حَتَّى <sup>(٢)</sup> يَبْسَهُ ، وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَأَلَانَهُ .

(١) ضبطه الصاغاني في الكلمة ضبط قلم بفتح الطاء المشددة ، وضبطها في العباب بالمعارة فقال بتشديد الطاء المكسورة كما هنا .

(٢) في اللسان عنه : « وَيَبْسَهُ » ، وَالْمَثْبُوتُ كَالْكَلِمَةِ وَالْعَبَابُ .

وَيُقَالُ : مَظَّعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : امْتَحَرَتْ نُدُوتَهَا .

(وَالْمُظْعَةُ) بِالضَّمِّ : (بَقِيَّةُ الْكَلَامِ) هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنَانِي فِي كِتَابِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَوَجَدَ هَكَذَا فِي نُسَخِ الْمُحِيطِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : بَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الصَّاعِنَانِي ، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَلِلَّهِ دَرُّ الْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ : إِنَّ الْمُحِيطَ لَابْنُ عَبَّادٍ فِيهِ أَغْلَاطٌ فَاحِشَةٌ ، وَلِذَا تَرَكَ الْأَخْذَ مِنْهُ .

(وَالْتَمَظِّيعُ : التَّمْصِيعُ) ، وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الْخَشَبَةَ رَطْبَةً ، ثُمَّ تَضَعُهَا بِلِحَائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَتَشْرَبَ <sup>(١)</sup> مَاوُهَا ، وَيُتْرَكَ لِحَاوُهَا عَلَيْهَا ، لِسَلَا تَتَصَدَّعَ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ شَجَرَةً يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْسًا :

فَمَظَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا  
تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنْزَلُ <sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان « تَتَشْرَبُ مَاءَهَا » .

(٢) ديوانه/٩٧ واللسان والصباح ، وفي العباب والجمهرة ١٢١/٣ برواية : « شَهْرَيْنِ .. »

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمْطِيعُ :  
(تَرْوِيَةُ الثَّرِيدِ بِالذَّسَمِ) ، وَكَذَلِكَ  
التَّمْزِيعُ ، وَالتَّمْرِيعُ ، وَالتَّرْوِيعُ ،  
وَالْمَرَطْلَةُ ، وَالسَّغْبَلَةُ ، وَالسَّغْسَغَةُ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَلَقَدْ (تَمَطَّعَ  
مَا عِنْدَنَا) ، وَنَصَّ الْمُجْمَلُ : مَا عِنْدَهُ ،  
أَيَ : (تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَمَطَّعَ  
(الظَّلَّ : تَتَبَعَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى  
مَوْضِعٍ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَطَّعَ (فِي  
الرَّغْيِ) : إِذَا (تَأَخَّرَ عَنِ الْوَقْتِ) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
التَّمَطُّعُ : تَشْرَبُ (٣) الْقَضِيبِ مَاءَ  
اللِّحَاءِ ، يُقَالُ : مَطَّعُهُ فَمَطَّعَ .

[ م ع ع ] \*

(مَعَ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ :  
(اسْمٌ) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : وَالَّذِي  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ حَرَكَةُ آخِرِهِ مَعَ

(١) فِي اللِّسَانِ « شَرِبَ الْقَضِيبِ »

الْعَرِيشُ : الْبَيْتُ ، يَقُولُ : تُرْفَعُ  
عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، وَتُنْزَلُ بِالنَّهَارِ ؛ لِئَلَّا  
تُصِيبَهَا الشَّمْسُ فَتَنْفَطِرَ ، وَقَدْ مَطَّعَهَا  
الْمَاءَ ، أَيَ : شَرَبَهَا ، قَالَ أَوْسٌ أَيْضاً :

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ  
يُمَطِّعُهَا مَاءَ اللَّحَاءِ لَتَذْبُلًا (١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَطَّعَ الْقَوْسَ  
وَالسَّهْمَ : شَرَبَهَا ، وَأَنْشَدَ لِلشَّامِخِ  
يَصِفُ قَوْساً :

فَمَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا  
وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَايِزُ (٢)

وَقَالَ : التَّمْطِيعُ : التَّشْرِيبُ ، وَهُوَ :  
أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا مَاءٌ لِحَائِهَا سَنَتَيْنِ ، حَتَّى  
يَشْرَبَ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ ، فَتَأْمَلَ ذَلِكَ .

(و) التَّمْطِيعُ : (تَسْقِيَةُ الْأَدِيمِ  
الدُّهْنِ) حَتَّى يَشْرَبَهُ ، كَذَا فِي الْمُجْمَلِ  
وَاللِّسَانِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٨٨ وَاللِّسَانُ ، وَفِي الْأَسَاسِ  
« لِيَذْبُلَا » .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٨٥ وَالْعَبَابُ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا :  
« فَمَطَّعَهَا عَامَيْنِ . . . » وَتَقْدِمُ فِي  
(مَصْع) .

تَحَرُّكُ مَا قَبْلَهُ (وَقَدْ يُسَكِّنُ وَيُنَوِّنُ)  
تَقُولُ: جَاءُوا مَعًا.

(أَوْ حَرْفُ خَفِضٍ) وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ.

(أَوْ كَلِمَةٌ تَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ،  
وَأَصْلُهَا مَعًا) وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ.

(أَوْ هِيَ لِلْمُصَاحِبَةِ) نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا ، فَيَكُونُ اسْمًا ، وَأُورِدَهُ  
فِي الْمُعْتَلِّ ؛ لِأَنَّهُ أَصْلُهَا مَعًا ، وَقِيلَ: إِنَّ  
«مَعَ» الْمُتَحَرِّكَةَ تَكُونُ اسْمًا وَحَرْفًا ،  
و«مَعَ» السَّاكِئَةَ الْعَيْنِ حَرْفٌ لَا غَيْرَ ،  
وَأَنْشَدَ سِيبَوِيهَ :

وَرِيثِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ  
وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا مَا (١)

وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ وَغَنَمَ  
أَنَّهُمْ يُسَكِّنُونَ الْعَيْنَ مِنْ «مَعَ» فَيَقُولُونَ:  
«مَعَكُمْ ، وَمَعَنَا» قَالَ: فَإِذَا جَاءَتْ  
الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَالْألفُ الْوَصْلُ اخْتَلَفُوا  
فِيهَا ، فَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَبَعْضُهُمْ  
يَكْسِرُهَا ، فَيَقُولُونَ: مَعَ الْقَوْمِ ، وَمَعَ  
ابْنِكَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مَعَ الْقَوْمِ وَمَعَ

ابْنِكَ ، أَمَّا مَنْ فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ الْأَلِفِ  
وَاللَّامِ فَإِنَّهُ بَنَاهُ عَلَى قَوْلِكَ: كُنَّا مَعًا  
وَنَحْنُ مَعًا ، فَلَمَّا جَعَلَهَا حَرْفًا ، وَأَخْرَجَهَا  
مِنَ الْأَسْمِ ، حَذَفَ الْأَلِفَ ، وَتَرَكَ الْعَيْنَ  
عَلَى فَتْحِهَا ، فَقَالَ: مَعَ الْقَوْمِ ، وَمَعَ  
ابْنِكَ ، قَالَ: وَهُوَ كَلَامُ عَامَّةِ الْعَرَبِ ،  
يَعْنِي فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ،  
وَمَعَ أَلِفِ الْوَصْلِ ، قَالَ: وَأَمَّا مَنْ سَكَّنَ  
فَقَالَ: مَعَكُمْ ، ثُمَّ كَسَرَ عِنْدَ أَلِفِ  
الْوَصْلِ ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الْأَدَوَاتِ ،  
مِثْلَ: هَلْ ، وَبَلْ ، وَقَدْ ، وَكَمْ ، فَقَالَ:  
مَعَ الْقَوْمِ ، كَقَوْلِكَ: كَمْ الْقَوْمُ ؟  
وَقَدْ يُنَوِّنُ ، فَيُقَالُ: جَاءُوا مَعًا .

وقال الراغبُ في المفرداتِ: مَعَ:  
يَقْتَضِي الْجَمَاعَ إِمَّا فِي الْمَكَانِ ،  
نَحْوُ: هُمَا مَعًا فِي الدَّارِ ، أَوْ فِي  
الزَّمَانِ ، نَحْوُ: وُلِدَا مَعًا ، أَوْ فِي  
الْمَعْنَى ، كَالْمُتَضَايِفَيْنِ ، نَحْوُ: الْأَخِ  
وَالْأَبِ ، فَإِنَّ (١) أَحَدَهُمَا صَارَ أَخًا  
لِلْآخَرِ فِي حَالِهِ مَا صَارَ الْآخَرُ أَخَاهُ ،  
وَإِمَّا فِي الشَّرَفِ وَالرُّتْبَةِ نَحْوُ: هُمَا

(١) في مطبوع التاج «كان أحدهما» والتصحيح من مفردات  
الراغب .

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٤٥/٢ ونسبه للرازي

مَعَا فِي الْعُلُوِّ ، وَيَقْتَضِي مَعْنَى النُّصْرَةِ ، فَإِنَّ  
الْمُضَافَ إِلَيْهِ لَفْظُ « مَعَ » هُوَ الْمَنْصُورُ ،  
نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا <sup>(١)</sup> ﴾  
وَ ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ <sup>(٢)</sup> ﴾ وَ ﴿ إِنَّ  
اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا <sup>(٣)</sup> ﴾ وَنَظَائِرُ ذَلِكَ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَلِمَةُ مَعَ قَدْ  
(تَكُونُ بِمَعْنَى عِنْدَ) تَقُولُ : جِئْتُ مِنْ  
مَعَ الْقَوْمِ ، أَيْ : مِنْ عِنْدِهِمْ .

قُلْتُ : وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ  
[ الْمُحْتَسَبِ <sup>(٤)</sup> ] فِي [ الشَّوَادِ لَابْنِ جَنِّي  
- فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ - مَانَصُهُ : قِرَاءَةُ  
يَعْحَى بْنِ يَعْمَرَ ، وَطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ  
هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي <sup>(٥)</sup> ]  
بِالْتَّنْوِينِ فِي « ذِكْرٍ » وَكَسْرِ الْمِيمِ  
مِنْ « مِنْ » قَالَ : هَذَا أَحَدُ مَا يَدُلُّ عَلَى  
أَنَّ مَعَ اسْمٌ ، وَهُوَ دُخُولُ مِنْ عَلَيْهَا ،

(١) سورة التوبة ، الآية ٤٠

(٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٢

(٣) سورة النحل ، الآية ١٢٨

(٤) زيادة للإيضاح ، والكتاب نشره محققا المجلس الأعلى  
للشؤون الإسلامية بالقاهرة سنة ١٩٦٦-١٩٦٩ واسمه الكامل  
المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها

(٥) سورة الأنبياء ، الآية ٢٤ / وقراءة الجمهور  
« ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي »  
بإضافة « ذِكْرٌ » إِلَى « مَنْ » المفتوحة  
الميم ، وانظر المحتسب ٦١/٢ .

حَكَى سَيَبَوِيهِ وَأَبُو زَيْدٍ ذَلِكَ عَنْهُمْ :  
جِئْتُ مِنْ مَعِهِمْ ، أَيْ : مِنْ عِنْدِهِمْ ،  
فَكَأَنَّهُ قَالَ : هَذَا ذِكْرٌ مِنْ عِنْدِي وَمِنْ  
قَبْلِي ، أَيْ : جِئْتُ أَنَا بِهِ ، كَمَا جَاءَ  
بِهِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي .

(وَتَقُولُ : كُنَّا مَعًا ، أَيْ : جَمِيعًا)  
قَالَه اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : مَعًا  
يُسْتَعْمَلُ لِلْأَنْثَيْنِ فَصَاعِدًا ، يُقَالُ :  
هُنَّ مَعًا قِيَامٌ ، وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ ،  
قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

فَسَامُونَا الْهِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ  
وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ آخَرُ :

\* لَا تُرْتَجَى حِينَ تُلَاقِي الدَّائِدَا <sup>(٢)</sup> \*  
\* أَسْبَعَةَ لَاقَتْ مَعًا أُمَ وَاحِدًا ؟ \*

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَعُ :  
الذَّوْبَانُ) .

(و) فِي الصِّحَاحِ : (الْمَعْمَعُ :

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٥٠ في زيادات شعر أسامة ،  
وتخرجه فيه ، وهو في اللسان ، وتقدم أيضا في (شجب)  
ويأتي في (هذه)  
(٢) اللسان ومادة (رجا) .

المرأة التي أمرها مجمعٌ ، لا تُعطى  
أحدًا من مالها شيئًا . وفي كلام  
بعضهم - في صفة النساء - : « منهن  
مجمع ، لها شيءُها أجمع » انتهى .

قلت : هو في حديث أوفى بن  
دلهم : « النساء أربع : فمنهن مجمع ،  
لها شيءُها أجمع » هي المستبعدة  
بمالها عن زوجها ، لا تؤاسيه منه ، قال  
ابن الأثير : هكذا فُسِّرَ .

(و) امرأةٌ مجمعٌ ، هي : (الذكية  
المتوقدة) ، قاله شمرٌ ، وقال غيره :  
وكذلك الرجل .

(و) قال ابن عباد : يُقال : (هو  
ذو مجمع) أي : (ذو صبرٍ على الأمور  
ومزاولة) .

(والمجمعي) : الرجل (الذي  
يكون مع من غلب) ، يُقال : مجمع  
الرجل : إذا لم يحصل على مذهب ،  
كانه يقول لكل : أنا معك ، ومنه  
قيل لمثله : رجلٌ مع وإمعة ، وقد تقدم .

(وذرهم معمي : كُتب عليه مع<sup>(١)</sup>)  
مع) ، نقله ابن برى والصاغاني .  
(والممعان : شدة الحر) قال ذو  
الرمة :

حتى إذا معمعان الصيف هبَّ له  
بأجة<sup>(٢)</sup> نش عنها الماء والرطب<sup>(٣)</sup>  
(و) المعمعان : (الشديد الحر) ،  
يُقال : يومٌ معمعانٌ ، (كالممعاني) ،  
وليلةٌ معمعانةٌ ، ومعمعانيةٌ كذلك ،  
ومنه حديث ابن عمر « أنه كان يتتبع  
اليوم المعمعاني فيصومه » .

(والممعة : صوت الحريص في  
القصب ونحوه) ، وقيل : هو حكاية  
صوت لهب النار إذا شبت  
بالضرام ، ومنه قول امرئ القيس :

\* كممعة السعف الموقد<sup>(٤)</sup> \*

(١) أهمل ضبط العين في القاموس المطبوع ، والمثبت من  
التكملة والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : (بأجة ...) وهو تصعيف ،  
والمثبت من العياب والديوان .

(٣) ديوانه ١١ / ، والعياب ، والمقاييس ٢٧٤ / ٥ .

(٤) ديوانه ١٨٧ / ، واللسان والأساس وصدرة كما في  
الديوان والأساس - :

« سبوحًا جموحًا وإحصارها »



وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ (١) :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْغَبِلُ بَعْضُهُ

بَعْضاً كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ (٢)

فَلْيَأْتِ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سِيوفُهَا

بَيْنَ الْمَذَادِ (٣) وَبَيْنَ جِرْعِ الْخَنْدَقِ

(و) الْمَعْمَعَةُ : (السَّيْرُ فِي) شِدَّةِ

(الْحَرْ) ، وَقَدْ مَعَمَعُوا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعْمَعَةُ :

الدَّمَشَقَةُ ، وَهُوَ (الْعَمَلُ فِي عَجَلٍ) .

(و) الْمَعْمَعَةُ : (الْإِكْثَارُ مِنْ قَوْلٍ :

مَع) ، وَقَدْ مَعَمَعَ ، فَهُوَ مُمَعِمِعٌ .

(و) يُقَالُ لِلْحَرْبِ وَ(الْقِتَالِ) :

مَعْمَعَةٌ ، وَلَهُ مَعْنِيَانِ ، أَحَدُهُمَا : صَوْتُ

الْمُقَاتِلَةِ ، وَالثَّانِي : اسْتِعَارُ نَارِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَعْمَعَةُ : (أَنْ

تَحُلِبَّ السَّمَاءُ الْمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ

(١) فِي اللِّسَانِ (رَعْبِل) عَزَاهُ إِلَى ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ ، وَهَئِنَا كَمَا فِي

الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ ، وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتَانِ أَنْشَدَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ

لِكَعْبٍ فِي يَوْمِ الْخَنْدَقِ . وَانْظُرِ الرُّوضُ الْأَنْفَ ٢٨٩/٣

(٢) اللِّسَانُ (الْأَوَّلُ) وَانْظُرِ (رَعْبِل) وَالْبَيْتَانِ فِي الْعَبَابِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَذَارِ » وَفِي الْعَبَابِ « الْمَذَارِ »

وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الرُّوضِ الْأَنْفِ ٢٨٩/٣ تَخَفُّاعُ يَأْقُوتُ

(الْمَذَادِ) وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ شَاعِداً عَلَيْهِ ، وَتَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ فِي

(ذُودِ)

فَتَقَشَّرَهَا) ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَطَرُ دُفْعَةً  
وَاحِدَةً .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَهْلِكُ

أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمَايُلُ ،

وَالْتَّمَايُزُ ، وَ(الْمَعَامِعُ) » وَهِيَ : شِدَّةُ

(الْحُرُوبِ) ، وَالْجِدُّ فِي الْقِتَالِ ، (و) :

هَيْجُ (الْفِتَنِ وَالْعِظَائِمِ ، وَمَيْلُ بَعْضِ

النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ ، وَتَطَالُ الْمُهِمِّ) ،

وَتَمَيُّزُهُمْ (١) مِنْ بَعْضٍ ، (وَتَحْزَبُهُمْ

أَحْزَاباً ؛ لَوْقُوعِ الْعَصِيَّةِ) ، وَالْأَصْلُ

فِيهِ مَعْمَعَةُ النَّارِ ، وَهِيَ سُرْعَةُ تَلَهُّبِهَا ،

وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « الْآنَ حَوَسَى

الْوُطَيْسُ » ثُمَّ إِنَّ الْأَبْيَاحَ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ

إِنَّمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا

لِلْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ ، لَا لِلْمَعَامِعِ فَقَطْ ،

فَتَأَمَّلْ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَعْمَعَةُ : شِدَّةُ الْحَرْ ، قَالَ لَبِيدٌ :

« إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَعَةِ » (٢)

(١) فِي الْعَبَابِ : « وَتَمَيُّزُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ »

(٢) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ٣٤٢ وَاللِّسَانُ .

وَيَوْمٌ مَّعْمَاعٌ ، كَمَعْمَعَانِيٍّ ، قال :  
 \* يَوْمٌ مِنَ الْجَوَازِ مَعْمَاعٌ شَمِيسٌ \* (١)  
 [ م ق ع ] \*

(المَقْعُ ، كالمَنْعِ : أَشَدُّ الشَّرْبِ ) ،  
 كما فِي الصَّحَاحِ ، وَكَذَلِكَ الْمَقْعُ ،  
 وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ أُمَّهُ : إِذَا رَضِعَهَا .  
 (و) قَالَ يُونُسُ : (هُوَ شَرَابٌ  
 بِأَمَقْعٍ) وَبِأَنْقَعٍ ، بَضْمٌ قَافِيهِمَا ، (أَيُّ) :  
 أَنَّهُ (مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ ، يَأْتِيهَا حَتَّى  
 يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرَادِهِ) .

(وَمُقْعَ بَشْيٍ ، كَعُنَى : رُمِيَ بِهِ) ،  
 هَكَذَا بَصُّ الْمُجْمَلِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
 مُقْعَ فُلَانٌ بَسُوعَةً ، أَيْ : رُمِيَ بِهَا ،  
 زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : مَقَعْتُهُ  
 بَشْرًا ، وَلَقَعْتُهُ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ .

(و) قَالَ الْأَخْمَرُ : (امْتَقَعَ) الْفَصِيلُ  
 (مَا فِي ضَرْعِهِ) ، أَيْ : ضَرَعَ أُمَّهُ :  
 (شَرِبَهُ أَجْمَعًا) ، وَكَذَلِكَ امْتَقَعَهُ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ :  
 (امْتَقَعَ ، مَجْهُولًا) : إِذَا (تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ ) ، وَكَذَلِكَ :  
 انْتَقَعَ ، وَابْتَقَعَ ، بِالذُّنُونِ وَالْبَاءِ ، وَبِالْمِيمِ  
 أَجْوَدٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَعَمَ  
 يَعْقُوبُ : أَنَّ مِيمَ امْتَقَعَ بَدَلٌ مِنْ نُونٍ  
 انْتَقَعَ .

(وَالْمَيْقَعُ ، كَحَيْدَرٍ : مِثْلُ الْحَصْبَةِ  
 يَأْخُذُ الْفَصِيلَ ، يَقَعُ) عَلَى الْأَرْضِ  
 (فَلَا يَقُومُ حَتَّى يُنَحَرَ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ م ل ع ] \*

(الْمَلِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ) ،  
 قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، زَادَ غَيْرُهُ : تَمَلَّعَ فِيهَا  
 الْمَطَايَا مَلْعًا ، وَهُوَ سُرْعَةُ سَيْرِهَا  
 وَعَنْقُهَا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْلُومٍ كَرِبَ ،  
 - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَأَرْضٌ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهَوَاسِيَّ  
 مِنَ الْجِنَانِ سَرَبْعَهَا مَلِيعٌ (١)  
 وَقَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ :

رَأَيْتُ - وَدُونَهُمْ هَضْبَاتٌ أَفْعَى - (٢)  
 حُمُولَ الْحَيِّ عَالِيَةً مَلِيعًا (٣)

(٢) الْأَصْمَعِيُّ / (٦١ : ٣١) ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَانْظُرْ  
 فِيهَا (سَرِيخًا) ، وَالْعُبَابُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « سَلَى »

(٣) اللَّسَانُ ، وَالْعُبَابُ

كحيدر، قال الأزهرى: ناقةٌ مِلْعٌ  
مِلْعٌ: سريعةٌ، قال: ولا يُقالُ:  
بِمِلْعٍ مِلْعٌ، وأما الفرسُ فلم يُقلْ فيه  
أحدٌ إلا فرسٌ مِلْعٌ، كحيدر، وشاهدهُ  
قولُ الحسين بن مطير الأسدي:

مِلْعُ التَّقْرِيبِ يَمُوبُ إذا  
بَادَرَ الْجَوْنَةَ وَاحْمَرَ الْأَفْقُ (١)

والأنثى مِلْعَةٌ، قال:

\* جَاءَتْ بِهِ مِلْعَةٌ طَجِرَةٌ (٢) \*

(و) مِلْعٌ (٣) (بِلَا لَامٍ: اسمُ  
طَرِيقٍ)، وبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ  
مَعْلَى كَرِبَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

\* فَاسْمَعْ وَاتْلَابْ بِنَا مِلْيَعٌ (٤) \*

(والمِلْعُ)، كحيدر: (الطَوِيلُ)  
الْخَفِيفُ.

(أَوِ التِّي لَا نَبَاتَ بِهَا، أَوِ)  
الْفَسِيحَةُ الْوَاسِعَةُ (الْبَعِيدَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ)  
يُحْتَاجُ فِيهَا إِلَى الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ  
السَّرْعَةُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَيْسَ  
هَذَا بِقَوِيٍّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا سُمِّيَ  
مِلْعًا لِإِمْلَاحِ الْإِبِلِ فِيهَا، وَهُوَ ذَهَابُهَا.

(أَوِ الْمِلْيَعُ) كَهَيْئَةِ السَّكَّةِ، ذَاهِبٌ  
فِي الْأَرْضِ، ضَيِّقٌ، قَعْرُهُ أَقْلٌ مِنْ  
أَمَامَةِ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَنْتَقِطَعَ ثُمَّ  
يَضْمَحِلُّ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِيمَا اسْتَوَى  
مِنْ (الْأَرْضِ فِي) الصَّحَارَى وَمُتُونِ  
الْأَرْضِ، يَقُودُ الْمِلْيَعُ الْغُلُوتَيْنِ، أَوِ  
أَتْلَى، (ج: مِلْعٌ كَكُتِبَ)، كُلُّ ذَلِكَ  
قَالَهُ ابْنُ شَمِيلٍ، قَالَ أَوْسُ بْنُ تَجْرِ،  
- وَيُرْوَى لَعْبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ -:

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِمَحْنِيَّةٍ  
أَوْ فِي مِلْعٍ كظَهْرِ التُّرْسِ وَضَاحٍ (١)

(و) الْمِلْيَعُ: (الذَّاقَةُ وَالْفَرْسُ  
السَّرِيعَتَانِ)، قَالَ أَبُو تَرَابٍ: نَاقَةٌ مِلْيَعٌ  
مِلْيَقٌ: إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً (كَالْمِلْعِ)

(١) فِي دِيوَانِ أَوْسٍ ١٤/، وَدِيوَانِ عِيْدٍ ٥٢/ بِرَوَايَةٍ:  
وَكَفَّتْ كَسْرَةَ التَّوْرِ وَضَاحٍ  
وَالْمِثْبَتِ كَاللَّسَانِ، وَفِي الْعَبَابِ حِكْيُ الرَّوَاتِبِينَ.

(١) دِيوَانُهُ ١٧٥/ (مَجْلَدٌ مَعَهُ الْمَخْطُوطَاتُ الْمَجْلَدُ ١٥/  
وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ.

(٢) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ.  
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِلْعٌ» وَهُوَ خِلَافُ سِيَاقِ الْقَامُوسِ،  
وَنَصُّ الشَّاهِدِ التَّالِي.

(٤) الْأَصْمَعِي: (٣: ٦١)، وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ  
الْبُلْدَانِ (بِرَاقِشٍ) وَصَدْرُهُ:

\* يُنَادِي مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ مَعِينٍ \*

بِهِ ، وَفِي الْعُبَابِ : وَيُرْوَى : ذَهَبَتْ بِهِمْ (عُقَابٌ مَلَاعٌ) <sup>(١)</sup> ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَهُوَ شَيْبَةٌ يَقُولُهَا : طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ ، وَحَلَقَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِبَ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ

عُقَابٌ مَلَاعٌ <sup>(٢)</sup> لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ مَعْنَاهُ : أَنَّ الْعُقَابَ كُلَّمَا عَلَتْ فِي الْجَبَلِ كَانَ أَسْرَعَ لَانْقِضَائِهَا يَقُولُ : فَهَذِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ ، أَيْ : تَهْوِي مِنْ عَلْوٍ ، وَلَيْسَتْ بِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ ، وَهِيَ الْجِبَالُ الْقِصَارُ ، وَقِيلَ : اسْتَقْبَقَهُ مِنَ الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ .

(١) ضبط في متن القاموس بكسرتين تحت العين ، وفي العباب بفتح فوقها ممنوعاً من الصرف ، فيكون فيه الصرف والنوع ، وقد تقدم قول القاموس : « وقد منع » .  
(٢) في الديوان / ٩٤ : « عُقَابٌ تَنُوفِي » والمثبت كاللسان .

وقد أورد العباب شاهداً على (عقَاب مَلَاع) البيت التالي للمسيب بن علس — يملح القنقاع بن معبد بن زُرارة — :  
أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تُذَمُّ وَبَعْضُهُمْ  
تُودِي بِذِمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ

(و) قَوْلُ أُمَيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِذٍ  
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ نَاقَةً :

وَتَهْفُو بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٌ  
كَمَا أَفْحَمَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ <sup>(١)</sup>

أَي (الْمُتَحَرِّك) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَنَصُّ الْفَرَاءِ : الْمُضْطَرِبُّ (هَكَذَا وَهَكَذَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَنَصُّ الْفَرَاءِ : هَهُنَا وَهَهُنَا .

(و) مَيْلَعٌ (بلا لامٍ : اسْمُ نَاقَةٍ)  
قَالَ مَدْرِكُ بْنُ لَآيٍ :

\* وَفِيهِ مِنْ مَيْلَعٍ نَجْرٌ مُنْتَجِرٌ <sup>(٢)</sup> \*  
\* وَمِنْ جَدِيلٍ فِيهِ ضَرْبٌ مُشْتَهَرٌ \*

(وَالْمَلَاعُ ، كَسَحَابٍ : الْمَفَازَةُ لَا نَبَاتَ بِهَا) ، كَالْمَيْلَعِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) يُرْوَى : (كَقَطَامٍ) .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَلَاعُ  
(كَسَحَابٍ ، وَقَدْ يُمْنَعُ : أَرْضٌ بَعَيْنُهَا) أَضِيفَتْ إِلَيْهَا عُقَابٌ فِي قَوْلِهِمْ <sup>(٣)</sup> : أَوْدَتْ بِهِمْ (وَفِي الصَّحاحِ :

(١) شرح أشعار الهذليين / ٥١٦ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة / ٢٦٣ وتقدم في (قدس)

(٢) التكملة والعباب .

(٣) سياقه في العباب « قال أبو عبيد : من أمثالهم في الحلاك : طارت بهم العنقاء ، وأودت ... »

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَلْعُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ :  
الطَّلَبُ ، وَقِيلَ : السَّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ ،  
وَقِيلَ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وَقِيلَ : الْعَدُوُّ  
الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ  
الْخَبَبِ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ الْخَفِيفُ  
السَّرِيعُ ، وَقَدْ مَلَعَ مَلْعًا وَمَلَعَانًا ، الْأَخِيرَةُ  
مُحَرَّكَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَلْعُ : سُرْعَةُ سَيْرِ  
النَّاقَةِ ، وَقَدْ مَلَعَتْ وَامْلَعَتْ ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو عَمْرٍو :

\* قُتِلَ الْمَرَاقِقِ تَحْدُوهَا فَتَنْمِلَعُ<sup>(١)</sup> \*

كما في الصحاح .

وَجَمَلُ مَلُوعٍ وَمَيْلَعٍ ، كَصَبُورٍ  
وَحَيْدَرٍ : سَرِيعٍ ، وَالْأُنْثَى مَلُوعٌ  
وَمَيْلَعٌ ، وَمَيْلَاعٌ نَسَائِرٌ ، فِيمَنْ جَعَلَهُ  
فِيْعَالًا ، وَذَلِكَ لِاخْتِصَاصِ الْمَصْدَرِ بِهَذَا  
الْبِنَاءِ .

وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَهُمْ : جَمَلُ مَيْلَعٍ ،  
كما تقدم .

(١) اللسان والصحاح .

( أَوْ مَلَاعٌ مِنْ نَعْتِ الْعُقَابِ )  
أُضِيفَتْ إِلَى نَعْتِهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .  
( أَوْ عُقَابٌ مَلَاعٌ : هِيَ الْعُقَيْبُ  
الَّتِي تَصِيدُ ) الْعَصَافِيرَ وَ ( الْجُرْذَانَ ) ،  
وَلَا تَأْخُذُ أَكْبَرَ مِنْهَا ، ( فَارِسِيَّتُهُ :  
مُوشِ خُورٍ ) ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَمِنْ  
أَمْثَالِهِمْ : « لَأَنْتَ أَخَفُّ يَدًا مِنْ عُقَيْبِ  
مَلَاعٍ » يَا فُتَيْ ، بِالنَّصْبِ .

( و ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : ( هُمْ  
عَلَيْهِ مَلْعٌ وَاحِدٌ ) : إِذَا ( تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ  
بِالْعَدَاوَةِ ) .

( و ) يُقَالُ : لَشِدَّ مَا ( أَمْلَعَتِ النَّاقَةُ ،  
وَامْتَلَعَتْ ) ، أَيْ : ( مَرَّتْ مُسْرِعَةً ) ،  
وَقَدْ اِمْتَلَعَ الْجَمَلُ فَسَبَقَ ، ( أَوْ هُمَا ) أَيْ  
الْإِمْلَاعُ وَالْإِمْتِلَاعُ : ( سُرْعَةُ عَنَقِهَا ) .  
( و ) يُقَالُ : ( مَلَعَ الشَّاةُ ، كَمَنَعَ :  
سَلَخَهَا مِنْ قِبَلِ عُنُقِهَا ، كَامْتَلَعَهَا ) ،  
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قال : ( وَاِمْتَلَعَهُ : اخْتَلَسَهُ ) كَامْتَلَعَهُ  
عَلَى الْقَلْبِ .

وَعُقَابٌ مَلَاغٌ وَمَلَاغٌ وَمَلَاوَعٌ ،  
كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ وَصَبُورٍ : خَفِيفَةٌ  
الضَّرْبِ وَالِاخْتِطَافِ .

وَالْمِيلُغُ ، كَحَيْدَرٍ : الطَّارِيقُ الَّذِي  
لَهُ سَنَدَانِ مَدَّ الْبَصَرِ .

وَبِلَا لَامٍ : اِسْمٌ كَأَيَّةٍ <sup>(١)</sup> ، قَالَ  
رُؤَيْبَةُ :

\* وَالشَّدَّ يُدْنِي لَاحِقًا وَهَبْدَعًا <sup>(٢)</sup> \*

\* وَصَاحِبَ الْجَرْجِ ، وَيُدْنِي مُبِلَعًا \*

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :  
مَلَعَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ ، وَمَلَقَ أُمُّهُ : إِذَا  
رَضَعَهَا .

[ م ن ع ] \*

(مَنْعَهُ) كَذَا (يَمْنَعُهُ ، بَفَتْحٍ  
نُونِيهِمَا) ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ آتِيَهُ لِأَنَّهُ لَوْ  
أُطْلِقَ لَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، كَمَا هِيَ  
قَاعِدَتُهُ ، وَإِنَّمَا قَيَّدَ بِفَتْحِ النُّونِ ؛  
لِثَلَا يُظَنَّ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، كَمَا  
هِيَ قَاعِدَتُهُ إِذَا ذَكَرَ الْآتِيَّ ،

(١) فِي الْعِيَابِ « اِسْمٌ كَتَبَ » .

(٢) دِيوَانُهُ ٩٠/ وَاللسانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ ، وَفِي الدِّيَوَانِ  
« يَدْنِي » بِدَلِّ « يَدْنِي » فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

فَتَمَّامٌ . مَنْعًا : (ضِدُّ اعْطَاهُ) . قِيلَ :  
الْمَنْعُ : أَنَّ تَحْوَلَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ  
الشَّيْءِ الَّذِي يُرِيدُهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ  
تَحْجِيرُ الشَّيْءِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : مَنْعَهُ  
مِنْ كَذَا ، وَعَنْ كَذَا ، وَيُقَالُ : مَنْعَهُ مِنْ  
حَقِّهِ ، وَمَنْعَ حَقِّهِ مِنْهُ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ  
بِمَنْعِي الْحَيْدُولَةِ بَيْنَهُمَا ، وَالْحِمَايَةِ ،  
وَلَا قَلْبَ فِيهِ ، كَمَا تَوَهُّمُ ، قَالَهُ  
الْخَفَاجِيُّ فِي الْغِنَايَةِ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا  
( كَمَنْعَهُ ) تَذْنِيعًا ، فَاِئْتَمَعَ مِنْهُ ، وَتَمَنَّعَ  
( فَهُوَ مَا نَزَعَ ، وَمَتَاعٌ ) ، كَشَدَادٍ ،  
( وَمَنْوَعٌ ) ، كَصَبُورٍ .

وَقَدْ يَرَادُ بِذَلِكَ الْبُخْلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ <sup>(١)</sup> الْمَاعُونَ ﴾ ، ﴿ وَمَنَاعٍ  
لِلْخَيْرِ <sup>(٢)</sup> ﴾ ، ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ <sup>(٣)</sup> مَنُوعًا ﴾ .

وَأَمَّا الْمَانِعُ - فِي أَسْمَائِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ -  
فَهُوَ : الَّذِي يَمْنَعُ مَنْ اسْتَحَقَّ الْمَنْعَ ،  
وَقِيلَ : يَمْنَعُ أَهْلَ دِينِهِ ، أَيْ : يَحُوطُهُمْ  
وَيَنْصُرُهُمْ ، ( جَمْعُ الْأَوَّلِ مَنْعَةٌ ،  
مُحَرَّكَةٌ ) ، كَكَافِرٍ وَكَفَرَةٍ .

(١) سُورَةُ الْمَاعُونِ ، الْآيَةُ ٧

(٢) سُورَةُ ق ، الْآيَةُ ٢٥ وَسُورَةُ الْقَلَمِ ، الْآيَةُ ١٢

(٣) سُورَةُ الْمَارِجِ ، الْآيَةُ ٢١

(و) يُقَالُ : (هُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ ، مُحَرَّكَةٌ ، و) قَدْ (يُسَكَّنُ) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَعَلَى التَّحْرِيكِ فِيحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مَا نَعِ ، كَمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَعَزَاهُ ابْنُ بَرِّى لِلنَّجِيرِيِّ ، (أَيْ : ) هُوَ فِي عِزٍّ وَ (مَعَهُ مَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، فَمِنْ بَيَانِيَّةٍ ، أَيْ : مَعَهُ نَاسٌ مُتَصِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَمْنَعُونَهُ مِنَ الضَّيْمِ وَالتَّعَدَّى عَلَيْهِ ، لَا مُتَعَلِّقٌ بِمَنْعٍ ، كَمَا تَوَهَّمُ ، وَهَكَذَا رَوَى الْحَدِيثُ بِالْوَجْهِينِ : « سِعُودٌ <sup>(١)</sup> » بِهِذَا الدِّينِ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ مَنَعَةٌ . وَأَمَّا عَلَى تَقْدِيرِ الشُّكُونِ ، فَالْمُرَادُ بِهِ أَيْ : قُوَّةٌ تَمْنَعُ مَنْ يُرِيدُهُ بِسُوءٍ

قُلْتُ : وَيُحْتَمَلُ عَلَى تَقْدِيرِ التَّحْرِيكِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا ، كَالْأَنْفَةِ وَالْعَظْمَةِ وَالْعَبْدَةِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ : فَيَكُونُ مَعْنَاهُ وَمَعْنَى الْمَنَعَةِ بِالشُّكُونِ سَوَاءً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَنْعُ بِاللَّتِّحِ : السَّرَطَانُ ، ج : مُنُوعٌ كَذِبَانٍ وَبُدُورٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سِعُودٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْهَاءِ وَاللَّامِ وَفِيهَا : « بِهِذَا الْبَيْتِ »

(وَالْمَنْعِيُّ : أَكَّالُ السَّرَطَانَاتِ) ، وَأَوْ قَالَ : أَكَّالُهَا ، كَانَ أَخْصَرَ .

(و) الْمَنْعِيُّ ، (كَسَكْرَى : الْاِمْتِنَاعُ) .

(و) مَنَاعٌ ، (كَقَطَامٍ ، أَيْ : اِمْنَعُ) ، مَعْدُولٌ عَنْهُ ، وَأَنْشَدَ سِيبَوِيهِ - لِرَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ أَيَّامِ الْعَرَبِ : إِنَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - :

\*مَنَاعِيهَا مِنْ إِبْلِ مَنَاعِيهَا <sup>(١)</sup> \*  
\*أَمَّا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِيهَا \*

كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعِيهَا وَدَرَاكِيهَا ، وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ ، وَالْكَسْرُ أَغْرَفٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) مَنَاعٌ <sup>(٢)</sup> أَيْضًا : (هَضْبَةٌ فِي جَبَلَيْنِ طَيِّبَيْنِ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَزَيْدِ الْخَيْلِ - إِذْ جَاءَهُ يُسْلِمُ - : « أَنَا خَيْرُ

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ وَالْجُمُحُورَةُ ١٤٢/٣ وَكِتَابُ سِيبَوِيهِ : ٣٦/٤٥ ١٢٣/١

(٢) الضَّبُّ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ ، وَهُوَ أَيْضًا مُقْتَضَى عَطْفِهِ عَلَى قَوْلِهِ : « وَكَقَطَامٍ .. » .

لَكُمْ مِنْ مَنَاعٍ ، وَمِنْ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ  
الَّذِي تَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ « يَعْنِي  
صَنَاماً مِنْ حَجَرٍ أَسْوَدَ ، (وَيُقَالُ :  
الْمَنَاعَانِ ، وَهُمَا جَبَلَانِ ) .

(وَالْمَنَاعَةُ : د ، لَهْذِيلٌ ، أَوْ جَبَلٌ)  
لَهُمْ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِي :  
أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ  
أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَعْدٌ (١)  
الْجَعْدُ : الْغَلِيظُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَنْعَ) الرَّجُلُ ،  
(كَكْرَمَ) ، مَنَاعَةً ، وَمَنْعَةً مُحَرَّكَةً :  
(صَارَ مَنِيعاً) وَفِي الْأَسَاسِ :  
مَمْنُوعاً (٢) مَحْجِياً ، وَرَجُلٌ مَنِيعٌ ،  
وَحِصْنٌ مَنِيعٌ .

(وَمَنِيعٌ ، وَمَانِعٌ ، وَمَنَاعٌ) ، الْأَخِيرُ  
كَشَدَادٌ : (أَسْمَاءٌ) ، وَكَذَلِكَ : مَنِيعٌ  
وَأَمْنٌ ، كَزُبَيْرٍ وَأَحْمَدَ ، وَمَنْعَةٌ بِالْفَتْحِ .  
وَأَبُو مَنَاعٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَوَازَةَ  
بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى ، وَإِلَيْهِمْ نُسِبَتْ

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٠ واللسان والعياب وتقدم في أبد

(٢) في مطبوع التاج : «منوعاً» والمثبت من الأساس المطبوع بيمينين

الشَّرْفِيَّةَ ، وَهُمْ أَصْحَابُ قُوَّةٍ وَمَنْعَةٍ  
وَكَرَمٍ وَمُرُوءَةٍ .

(وَالْأَمْتِنَاعُ : الْكَفُّ عَنِ الشَّيْءِ) ،  
وَهُوَ مُطَاوِعٌ مَنْعُهُ مَنْعاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُتَمَنِّعُ :  
الْأَسَدُ الْقَوِيُّ) فِي جِسْمِهِ ، (الْعَزِيزُ  
فِي نَفْسِهِ) ، الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ  
شَيْءٌ مِمَّا يَكْرَهُهُ ، لِعَزَّتِهِ وَقُوَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ  
(وَمَانَعُهُ الشَّيْءُ) مُمَانَعَةً : رَادَعُهُ عَلَى  
الْكَفِّ .

(وَتَمَنَّعَ عَنْهُ) انْكَفَّ ، وَهُوَ أَيْضاً  
مُطَاوِعٌ مَنْعُهُ مَنْعاً ، وَقَدْ تَكُونُ  
الْمُمَانَعَةُ بِمَعْنَى الْمُحَامَاةِ ، فَيَكُونُ  
مَجَازاً .

(و) قَالَ الْكِلَابِيُّ : (الْمُتَمَنِّعَانِ) ،  
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ :  
«الْمُتَمَنِّعَانِ» : (الْبِكْرَةُ وَالْعَنَاقُ  
يَتَمَنَّعَانِ) وَفِي الصَّحَاحِ : تَمَنَّعَانِ  
(عَلَى السَّنَةِ ؛ لِفَتَاتِهِمَا) ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
بِفَتَاتِهِمَا (و) (١) لِأَنَّهُمَا تَشَبَّعَانِ قَبْلَ الْعِجْلَةِ ،

(١) في مطبوع التاج : (أر) والمثبت من القاموس المطبوع  
والصحاح والعياب .



أَوْ هُمَا الْمُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانَ عَنْ أَنْفُسِهِمَا)  
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : عَلَى أَنْفُسِهِمَا ، كُلُّ  
ذَلِكَ قَوْلُ الْكِلَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَانِعُ : الضَّمْنُ الْمُتَمَسِّكُ .

وَقَوْمٌ مَنَعَاتٌ : لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِمْ .

وَالْإِسْمُ الْمَنَعَةُ مُحَرَّكَةٌ ، وَالْمَنَعَةُ  
بِالْفَتْحِ ، وَالْمَنَعَةُ بِالْكَسْرِ ، وَالْمَصْدَرُ  
الْمَنَاعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ مَنُوعٌ :  
يَمْنَعُ غَيْرَهُ ، وَمَنَعٌ : يَمْنَعُ نَفْسَهُ ، قَالَ  
عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

بِرَائِي حُبٌّ مَنْ لَا أَسْتَطِيعُ

وَمَنْ هُوَ لِلَّذِي أَهْوَى مَنُوعٌ<sup>(١)</sup>

وَمَنَعُ الشَّيْءِ مَنَاعَةً : اعْتَزَّ وَتَعَسَّرَ .

وَامْرَأَةٌ مَنَعَةٌ : مُتَمَنِّعَةٌ لَا تُؤَاتِي عَلَى  
الْفَاحِشَةِ ، وَقَدْ تَمَنَّعَتْ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَحِصْنٌ مَنِيْعٌ وَمَمْنَعٌ : لَمْ يَرَمْ .

وَتَمَنَّعَ بِهِ ، أَيْ : اخْتَمَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَقَدْ تَمَنَّعَتْ » .

وَنَاقَةٌ مَانِعٌ : مَنَعَتْ لَبَنَهَا ، عَلَى  
النَّسَبِ ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنِّي أُصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ  
مُقْلَصَةٍ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَا<sup>(١)</sup>

وَقَوْمٌ مَنَعَةٌ : مُتَمَنِّعَةٌ مَتَابِيَةٌ شَاقَّةٌ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ :

\* أَرَمَ سَلَامًا وَأَبَا الْغَرَافِ \*

\* وَعَاصِمًا عَنْ مَنَعَةٍ قِذَافٍ<sup>(٢)</sup> \*

وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ : قَوِيُّ الْبَدَنِ شَدِيدُهُ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : لَا مَنَعَ عَنْ  
ذَلِكَ ، قَالَ : وَالتَّأْوِيلُ : حَقًّا أَنْكَ<sup>(٣)</sup>  
أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ .

وَهُوَ يَمْنَعُ الْجَارَ ، أَيْ : يَحُوطُهُ مِنْ  
أَنْ يُضَامَ ، وَيَنْصُرُهُ .

وَلَهُ فِي قَوْمِهِ حِصْنٌ مَنِيْعٌ  
وَمَمْنَعٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٥١ في زيادات أسامة ، وتخرجه فيه ، واللسان .

(٢) اللسان ، وضبط قذاذ بفتح القاف وتشديد الدال ، واللبت ضبط المحكم ١٤٦ / ٢ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : أَنْ ، والتصحيح عن المحكم المطبوع ١٤٦ / ٢ (منع) . وقد نبه مصحح اللسان هاشم على اضطراب العبارة وقال : لعل أن زائدة من قلم الناسخ والأصل حقا أنك فعلت ذلك .

والمَوَانِعُ : جَمْعُ مَانِعٍ .

وَمَمَانَعًا : اِمْتَنَعَ .

وَعَنْ أَنْفُسِهِمَا : نَحَامِيَا .

وَالْمَنْعَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَحَارِزُ  
وَالْمَعَاقِلُ .

وَالْمَنَاعَةُ ، كَثَمَامَةٌ <sup>(١)</sup> ، قَالَ ابْنُ  
جَنِّي : يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ  
يَكُونَ فَعَالَةً مِنَ الْمَنْعِ ، وَالْآخَرُ : أَنْ  
يَكُونَ مَفْعَلَةً مِنْ قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ نَائِعٌ ،  
وَأَصْلُهَا مَنُوعَةٌ ، فَجَرَى مَجْرَى مَقَامَةٍ ،  
وَأَصْلُهَا مَقُومَةٌ .

[ م و ع ] \*

(مَوْعَةُ الشَّبَابِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ الْخَارَزَنِيُّ - فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ - :  
أَيُّ (أَوَّلُهُ وَشَرْخُهُ) ، يُقَالُ : فَعَلَهُ فِي  
مَوْعَةٍ شَبَابِهِ . قُلْتُ : وَالْمَشْهُورُ مِيعَةٌ  
الشَّبَابِ ، وَكَانَ الْوَائِي عَلَى الْمُعَاقِبَةِ ،

(١) قوله « كَثَمَامَةٌ » ليس في كلام ابن جني  
كما نقله صاحب اللسان ، ولذا ضبطه  
المسنعة - بفتح الميم - وكذلك قال في  
وزنه : فَعَالَةٌ - بفتح الفاء - وَمَفْعَلَةٌ -  
بفتح الميم - وكذلك مَقَامَةٌ وَمَقُومَةٌ .  
وانظر المحكم ١٤٦/٢ .

وَفِي اللَّسَانِ : مَا عَ الصَّفَرُ فِي النَّارِ  
مَوْعًا : ذَابَ ، وَهَذَا أَيْضًا عَلَى  
الْمُعَاقِبَةِ : مَا عَ مِيعًا وَمَوْعًا ، فَتَأَمَّلْ .

[ م ه ع ] \*

(الْمَهْعُ ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (تَلَوْنُ الْوَجْهِ  
مِنْ عَارِضٍ فَسَادِحٍ) . قُلْتُ : وَلَكِنْ  
لَيْسَ فِي نَصِّهِ تَحْرِيكُهُ ، وَإِنَّمَا  
قَالَ : الْمَهْعُ الْمِيمُ قَبْلَ الْهَاءِ ، وَبِثَلَةٍ فِي  
التَّهْذِيبِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ ابْنُ سِيدِهِ .

(قِيلَ : وَمِنْهُ) اسْتِثْقَا (الْمِهْيَعِ)  
لِلطَّرِيقِ الْوَاسِعِ الْوَاضِحِ) قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : زَعَمُوا هَكَذَا ، وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ  
أَهْلِ اللُّغَةِ ، (وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ  
« ه ي ع » لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ)  
أَيُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (فَعِيلٌ) بَفَتْحِ  
الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، (وَأَمَّا ضَهِيدٌ  
فَمَصْنُوعٌ) وَكُلُّ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ  
فَهُوَ بِكَسْرِ الْفَاءِ ، هَذَا نَصُّ الْجَمْهَرَةِ ،  
قَالَ شَيْخُنَا : وَلِذَا قَالُوا : إِنَّ « مَرِيمَ »  
مَفْعُلٌ لَا فَعِيلٌ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ ،  
وَإِذَا كَانَ غَيْرَ عَرَبِيٍّ فَلَا إِشْكَالَ ،

وَأَمَّا امْرَأَةٌ ضَهِيًّا فَمَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي  
الْهَمْزَةِ ، وَقَوْلُهُ : « فَمَصْنُوعٌ » هُوَ  
الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ جِنِّي فِيهِ وَفِي  
عَشِيرٍ وَصَهِيدٍ .

[ م ي ع ] \*

( ماعَ الشَّيْءُ يَمِيعُ ) مِيعًا : ( جَرَى  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ) جَرِيًّا ( مُنْبَسِطًا فِي  
هَيْئَةٍ ) ، كَالْمَاءِ وَالْدَّمِ وَالسَّرَابِ وَنَحْوِهِ ،  
وَهُوَ فِي السَّرَابِ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

\* كَأَنَّهُ ذُو لَبِيدٍ ذَلَّهِمْسٌ <sup>(١)</sup> \*  
\* بِسَاعِدَيْهِ جَسَدٌ مُورَسٌ \*  
\* مِنْ الدِّمَاءِ مَائِعٌ وَيَبَسٌ \*

( و ) ماعَ ( الْفَرَسُ : جَرَى ) .

( و ) ماعَ ( السَّمْنُ ) مِيعًا : ( ذَابَ )  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <sup>(٢)</sup> : « إِنْ كَانَ مَائِعًا  
فَأَرَقَهُ ، وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَالَقَ مَا حَوْلَهُ »  
أَيَ : ذَائِبًا ( كَانَمَاعَ ) وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْمَدِينَةِ : « لَا يُرِيدُهَا أَحَدٌ بِكَيْدٍ إِلَّا »

(١) اللسان والعياب ، وضبط السين في « جسد » بالفتح والكسر  
وعليها كلمة ( ماع ) .

(٢) حديث ابن عمر ، رضي الله عنهما ، وسئل عن فارة وقعت  
في سمن فقال : إن كان مائعا... الخ ، كما في اللسان والعياب .

انَمَاعَ ، كَمَا يَنَمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ «  
أَيَ : ذَابَ وَجَرَى .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( الْمَائِعَةُ : نَاصِيَةُ  
الْفَرَسِ إِذَا ) مَاعَتْ ، أَيْ ( طَالَتْ ،  
وَسَالَتْ ) وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ  
الْعَبَادِيِّ يَصِفُ فَرَسًا :

مُصَمِّمَ أَطْرَافِ الْعِظَامِ مُحَنِّبًا  
يُهْزِزُ غُصْنًا ذَا ذَوَائِبَ مَائِعًا <sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالْغُصْنِ النَّاصِيَةَ .

( و ) قَالَ اللَّيْثُ : ( الْمِيعَةُ  
وَالْمَائِعَةُ <sup>(٢)</sup> ) : عِطْرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ جِدًّا ،  
أَوْ صَنْعٌ <sup>(٣)</sup> يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بِالرُّومِ ،  
يُؤْخَذُ فَيُطْبَخُ ، فَمَا صَفَا مِنْهُ فَهُوَ الْمِيعَةُ  
السَّائِلَةُ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ شِبْهُ الثَّجِيرِ ،  
فَهُوَ الْمِيعَةُ الْيَابِسَةُ ، كَمَا فِي  
الصُّحَاخِ ، ( أَوْ دَسَمُ الْمُرِّ الطَّرِيِّ ،  
يُذَلَّقُ الْمُرُّ بِمَاءٍ يَسِيرُ ، وَيُعْتَصَرُ  
بِلَوْلَبٍ ، فَتُسْتَخْرَجُ الْمِيعَةُ ، أَوْ هِيَ

(١) ديوانه ١٤٢/ ( في الزيادات ) واللسان ، والتكملة ،  
والعياب والأساس ، وفي مطبوع التاج : ( عجبا ) بالهمز  
والتصحيح من التكملة والعياب .

(٢) في التاموس ( المايعة ) بالياء ، وفي العباب بالهمزة .

(٣) لفظ العباب : « وقال غيره : الْمِيعَةُ :  
صَمْعٌ .. الخ » .

صَمْنَعُ شَجَرَةِ السَّفَرَجَلِ ، أَوْ شَجَرَةٍ  
كَالتَّفَاحِ ، لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ أَكْبَرُ  
مِنَ الْجَوْزِ ، تُؤْكَلُ ، وَلَبُّ نَوَاحِهَا دَسِمٌ  
يُعَصَّرُ مِنْهُ الْمِيعَةُ السَّائِلَةُ ) ، وَوَقَعَ فِي  
بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةُ وَاوٍ بَيْنَ الْمِيعَةِ  
وَالسَّائِلَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ( وَقِشْرُ الشَّجَرَةِ  
الْمِيعَةُ الْيَابِسَةُ ، وَالكَثِيرُ مِنَ السَّائِلَةِ  
مَشْيُوشٌ ، وَخَالِصُهَا مُسَخَّنٌ ، أُمْلَيْنٌ ،  
مُنْضَجٌ صَالِحٌ لِلزُّكَامِ وَالسُّعالِ ،  
وَمِثْقَالَانِ بَثَلَاثِ أَوَاقٍ مَاءً حَارًّا يُسَهِّلُ  
الْبَلْغَمَ بِلاَ أَذًى ، وَرَائِحَتُهُ تَقْطَعُ  
الْعَفْوَنَةَ ، وَتَمْنَعُ الْوَبَاءَ ) ، كَمَا صَرَحَ  
بِهِ الْأَطِبَّاءُ فِي كُتُبِهِمْ .

( وَمِيعَةُ الشَّيْبَابِ ، وَالنَّهَارِ :  
أَوَّلُهُمَا ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

( وَأَمْعَتُهُ ) إِمَاعَةٌ : ( أَسَلْتُهُ ) إِسَالَةً .

( وَتَمِيعٌ : تَسِيلٌ ) « وَسُئِلَ ابْنُ  
مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ الْمُهْلِ ،  
فَأَذَابَ فِصْصَةً ، فَجَعَلَتْ تَمِيعٌ وَتَلَوْنٌ ،  
فَقَالَ : هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا أَنْتُمْ رَائِعُونَ  
بِالْمُهْلِ » .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الإِمَاعُ ، كَكِتَابٍ : الإِمَاعَةُ ،  
كَإِقَامٍ وَإِقَامَةٍ .  
وَأَمْتَاعُهُ : اسْتَأْلَاهُ .

وَمِيعَةُ الْجُضْرِ : أَوَّلُهُ وَنَشَاطُهُ ،  
وَكَذَلِكَ مِيعَةُ السُّكَّرِ ، وَقِيلَ : مِيعَةُ  
كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .

وَمَاعُ السَّرَابِ يَمِيعُ : جَرَى عَلَى  
الْأَرْضِ مُضْطَرِبًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمِيعَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَضْبُوبِ .  
وَيُقَالُ (١) لِهَذِهِ الْهَنَةِ : مِيعَةٌ ؛ لِسَيْلَانِهِ .  
وَالْمَائِعُ : الْأَحْمَقُ .

(فصل النون) مع العين

[ ن ب غ ] \*

( نَبَعَ الْمَاءُ يَنْبَعُ ، مُثَلَّثَةً ) ، قَالَ  
شَيْخُنَا : التَّثْلِيثُ رَاجِعٌ إِلَى عَيْنِ  
الْمُضَارِعِ ، كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ مِنْ  
اصْطِلَاحِهِ فِي ضَبْطِ آتِي الْأَفْعَالِ ،

(١) قوله : « وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْهَنَةِ ... النح » هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ  
وَنَثَلَهُ فِي اللِّسَانِ ، وَلَكِنْ سِيَاقُهُ فِيهِ غُثْلُفٌ عَمَّا هُنَا ، فَانْظُرْهُ .

الماء : إِذَا جَرَى مِنَ الْعَيْنِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ (١) يَنْبُوعًا ۝

(أَوْ) هُوَ (الْجَدُّوْلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَالْجَمْعُ الْيَنَابِيعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَسَلَكَ يَنَابِيعَ ﴾ (٢) فِي الْأَرْضِ ۝

(وَيَنْبَعُ ، كَيَنْصُرُ : حِصْنٌ لَهُ عَيْنُونَ) فَوَارَةٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : مَائَةٌ وَسَبْعُونَ عَيْنًا ، (وَنَخِيلٌ وَزُرُوعٌ) لِبَنِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، (بِطَرِيقٍ حَاجٍّ مِصْرَ) ، عَنْ يَمِينِ الْجَائِي مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى وَادِي الصَّفَرَاءِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (٣) : « وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ يَنْبَعُ ، لِكَثْرَةِ يَنَابِيعِهَا » قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا يُعْرَفُ فِيهِ إِلَّا هَذِهِ اللَّغَةُ ، وَقَوْلُ الْبُوصَيْرِيِّ فِي الْهَمْزِيَّةِ :

(١) سورة الإسراء ، الآية / ٩٠

(٢) سورة الزمر ، الآية / ٢١

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : قال الزمخشري : هو منقول . الخ ، عبارة في الأساس : وقد نَبَعَ يَنْبَعُ ، وَيَنْبَعُ ، وَمِنْهُ نَقِيلُ اسْمُ يَنْبَعٍ ، لِكَثْرَةِ يَنَابِيعِهَا » أ هـ

وَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَاضِي ، لِأَنَّهُ أَبْقَاهُ ، فَعَلِمَ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ فَقَطْ ، وَأَنَّ التَّثْلِيثَ رَاجِعٌ لِمَا يَلِيهِ ، وَهُوَ الْمُضَارِعُ لَا غَيْرُ ، وَأَمَّا ضَبْطُ ابْنِ التَّلْمِصَانِيِّ نَبَعَ الْمَاضِي بِالتَّثْلِيثِ ، فَإِنَّهُ لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، وَلَا يُعْرَفُ فِي دَوَاوِينِ اللَّغَةِ ، وَإِنْ تَبِعَهُ بَعْضُ مَنْ اقْتِفَاهُ فِي حَوَاشِي الشِّفَاءِ ، فَلَا يُقَالُ فِيهِ غَيْرُ نَبَعَ بِالْفَتْحِ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ فِي تَثْلِيثِ عَيْنِ الْمُضَارِعِ هُوَ الصَّرِيحُ مِنْ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاغَانِيِّ ، وَأَمَّا مَا رَدَّهُ عَلَى ابْنِ التَّلْمِصَانِيِّ مِنْ تَثْلِيثِ مَاضِيهِ فَهُوَ صَحِيحٌ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَنَصَّه : نَبَعَ الْمَاءُ ، وَنَبَعَ وَنَبَعَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ : نَبَعَ بِالضَّمِّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا : لَا يُعْرَفُ فِي شَيْءٍ مِنْ دَوَاوِينِ اللَّغَةِ مَحَلٌّ نَظَرَ (نَبَعًا وَنُبُوعًا) الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ نَبَعَانًا مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا : تَفْجُرَ ، وَقِيلَ : (خَرَجَ مِنْ الْعَيْنِ) ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْعَيْنُ يَنْبُوعًا .

(وَالْيَنْبُوعُ : الْعَيْنُ) يَفْعُولٌ مِنْ نَبَعَ

\* ... فَرَقَ الْيَنْبُوعُ وَالْحَوْرَاءُ <sup>(١)</sup> \*

فَلَا يُعْرَفُ، بَلْ وَهَمُّ ظَاهِرٌ انْتَهَى .

قلت : لا وَهَمَ فِي قَوْلِ الْبُوصِيرِيِّ  
- رحمه الله وصانه عما شأنه - ففي  
الأساس : وَكَانَ عَيْنُهُ يَنْبُوعٌ ، أَيْ :  
وَبَقِيَّةُ الْعُيُونِ مُتَفَجِّرَةٌ مِنْهُ ، وَحَيْثُ  
إِنَّهُ اسْمُ عَيْنٍ فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ  
بِاسْمِ أَكْبَرِ الْعُيُونِ ، أَوْ أَنَّهُ سُمِّيَ  
بِالْمَصْدَرِ ، فَإِنَّ الرَّاعِبَ صَرَّاحٌ فِي  
مُفْرَدَاتِهِ : نَبَعَ الْمَاءُ يَنْبُعُ نَبْعًا وَنُبُوعًا  
وَيَنْبُوعًا ، فَتَامَلْ .

قلت : وَهُوَ الْآنَ صُقِعَ كَبِيرٌ بَيْنَ  
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، وَأَمَّا الْعُيُونُ فَإِنَّهُ  
لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا الْآثَارُ ، قَالَ كَثِيرٌ  
يَصِفُ الظُّعُنَ :

قَوَارِضَ حِصْنِي بَطْنِ يَنْبُعَ غُدُوَّةٍ

قَوَاصِدَ شَرْقَى الْعَنَاقِينَ عَيْرَهَا <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَيْضًا :

(١) تمام البيت - كما في الحمزية ، في مجموع المتن / ٣٥ -  
حَاوَرَتْهَا الْحَوْرَاءُ شَوْقًا فَيَنْبُوعُ

ع ، فَرَقَ الْيَنْبُوعُ وَالْحَوْرَاءُ

(٢) ديوانه ١٠٠/٢ والعباب ، والضبط منه ، ومعجم  
البلدان (ينبع) .

وَمَرَّ فَأَرَوَى يَنْبُعًا فَجَنُوبَهُ

وَقَدْ جِيَدَ مِنْهُ جِيْدَةٌ فَعَبَائِرُ <sup>(١)</sup>

وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ حَرَمَلَةُ بْنُ عَمْرٍو  
الْأَسْلَمِيُّ الصَّحَابِيُّ ، كَانَ يَنْزِلُ  
يَنْبُعَ ، وَشَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ .

(وَيْبَاعُ) بِضَمِّ النُّونِ (أَوْ  
نُبَايِعَاتُ) الْأَخِيرُ عَلَى الْجَمْعِ ، كَانَهُمْ  
سَمَوْا كُلَّ بُقْعَةٍ نُبَايِعَ ، كَمَا يُقَالُ لَوَادِي  
الصَّفَرَاءِ ، صَفَرَاوَاتُ : (وَادٍ) فِي بِلَادِ  
هَذِيلٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَكَانَهَا بِالْجِرْعِ جِرْعُ نُبَايِعٍ  
وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ <sup>(٢)</sup>

وَشَكَ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ ، فَقَالَ : نُبَايِعُ :  
اسْمُ مَكَانٍ ، (أَوْ جَبَلٍ) ، أَوْ وَادٍ .  
قُلْتُ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ نُبَايِعَ ،  
بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَمِثْلُهُ لَابَنُ الْقَطَاعِ ،  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : حَكَى الْمُفَضَّلُ فِيهِ  
الْيَسَاءَ قَبْلَ النُّونِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ

(١) ديوانه ٢٢٤/١ واللان ومعجم البلدان (عبائر) وحيدة  
(و) جيدة بالجم ، والحاء وضح ياقوت في معجم البلدان  
(جيدة) بالجم ، ونقل عن ابن السكيت أن بعضهم يرويه  
بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) نرح أشعار الغزاليين / ١٧ واللان والعباب والجمهرة  
٣١٧/١ ومعجم البلدان (نبايع) .

(و) نُبَيْعُ (كَزْبِيرٍ : ع) حِجَازِيٌّ ،  
أَظُنُّهُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا  
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَيُرْوَى قَوْلُ  
زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى :

غَشِيَتْ دِيَارًا بِالنَّبِيِّ فَتَهَمَدِ  
دَوَارِسَ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أُمَّ مَعْبِدِ (١)  
وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ « بِالْبَقِيعِ » (٢) .  
(وَالنَّبْعَةُ ، وَالنَّبِيعَةُ كَجُهِينَةَ :  
مَوْضِعَانِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : جَبَلَانِ  
(بَعْرَفَاتٍ) .

(وَنَابِيعُ : ع ، بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى  
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَشَحَتْ (٣)  
(نَوَابِيعُ الْبَعِيرِ) ، أَيْ : (مَسَائِلُ  
عَرَقِهِ) ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ  
مِنْهَا عَرَقُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالنَّبْعُ : شَجَرٌ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : مِنْ  
أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِينُهُ ثَقِيلُهُ فِي

مِثَالٍ لَمْ يَذْكُرْهُ سِبْيَوِيَّةُ ، وَأَمَّا ابْنُ  
جُنَى فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا ، وَقَالَ : مَا أَظْرَفَ  
بِأَبِي بَكْرٍ أَنْ أَوْرَدَهُ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ  
الْفَوَائِتِ ، أَلَا يَعْلَمُ أَنَّ سِبْيَوِيَّةَ قَالَ :  
« وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلَ نَحْوُ : الْيَحَامِدِ  
وَالْيَرَامِعِ » فَأَمَّا إلْحَاقُ عِلْمِ التَّنَائِثِ  
وَالْجَمْعِ بِهِ ، فَزَائِدٌ عَلَى الْمِثَالِ ،  
غَيْرُ مُحْتَسَبٍ بِهِ ، وَإِنْ رَوَاهُ [رَأَوْ]  
نُبَايِعَاتٍ . فَنُبَايِعُ : نُفَاعِلٌ ،  
كَنُضَارِبٍ وَتُقَاتِلُ ، نَقِلَ وَجُمِعَ ،  
وَكَذَلِكَ نُبَاوِعَاتُ (١) .

وَفِي الْعُبَابِ : وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّ  
نُبَايِعَ وَنُبَايِعَاتٍ وَاحِدٌ ، قَوْلُ الْبَرِيقِ  
الْهَذَلِيُّ يَرْنَى أَخَاهُ :

لَقَدْ لَاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتُ أَبْغَى  
بَحْرَمِ نُبَايِعِ يَوْمًا أَمَارًا (٢)  
ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ :  
سَقَى الرَّحْمَنُ حَزَمَ نُبَايِعَاتٍ  
مِنْ الْجَوَزَاءِ أَنْوَاءَ غِزَارًا (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : يَنَابِيعَاتُ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٧٤١ وَ ٧٤٢ بِرَوَايَةِ : «نَابِيعُ»  
وَنَابِيعَاتُ بِالْهَمْزِ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ «نَابِيعُ» وَالْمَثْبُوتُ كَالْعُبَابِ .  
وَفِي الْمَحْكَمِ ١٢٧/٢ «وَإِنْ رَوَاهُ رَاوِ يَنَابِيعَاتُ ،  
فَيَنَابِيعُ يَفَاعِلُ ، كَيْفَارِبٍ وَيُقَاتِلُ» .

(١) شَرَحَ دِيوَانَهُ ٢١٩ وَالْعُبَابِ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (النَّبِيعِ)

(٢) وَهَذِهِ هِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ .

(٣) لَفْظُ الْأَسَاسِ : «نَفِضَتْ . . .»

الْيَدِ ، وَإِذَا تَقَادَمَ أَحْمَرٌ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ : قِيلَ : كَانَ يَطُولُ وَيَعْلُو ، فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « لَا أَطَالُكَ اللَّهُ مِنْ عُودٍ » ، فَلَمْ يَطُلْ بَعْدُ ، (لِقِيسٍ) تَتَّخِذُ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَكُلُّ الْقِيسِيِّ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى قَوْسِ النَّبْعِ كَرَمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ ؛ لِأَنَّهَا أَجْمَعُ الْقِيسِي الْأَرَزَّ وَاللِّينَ - يَعْنِي بِالْأَرَزِ الشَّدَّةَ - قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْهُودُ كَرِيمًا حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّمَاخِ :

\* شَرَائِجُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ (١) \*

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَأَصْفَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٌ  
بِهِ عِلْمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ (٢)

يَقُولُ : بُرِيَ مِنْ فَرْعِ الْعُصْنِ ، لَيْسَ بِفُلْقٍ ، (وَلِلْسَهَامِ) تَتَّخِذُ مِنْ أَغْصَانِهِ ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : النَّبْعُ وَالشُّوْحَطُ

(١) ديوانه/ ٤٠٠ واللسان ، والصباح ، والعباب

(٢) اللسان ، والصباح والعباب ، وتقدم في

(ضرس) ، وفي العباب قال : ويروي : ...

صَلْبٌ خَفِيَ الْوَسْمُ مِنْ ضَرْسٍ وَلَسْمَسٍ

وَالشَّرِيَانُ : شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا لِاخْتِلَافِ مَنَابِتِهَا ، وَتَكْرُمُ عَلَى ذَلِكَ ، فَمَا (يَنْبِتُ فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ) فَهُوَ النَّبْعُ ، وَالوَاحِدُ نَبْعَةٌ ، (وَالنَّابِتُ مِنْهُ فِي السَّفْحِ الشَّرِيَانُ ، وَ) مَا كَانَ (فِي الْحَضِيضِ) فَهُوَ (الشُّوْحَطُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي «ش ح ط» وَقَالَ الشَّاعِرُ - يُفَضِّلُ قَوْسَ النَّبْعِ عَلَى قَوْسِ الشَّرِيَانِ وَالشُّوْحَطِ - :

وَكَيْفَ تَخَافُ الْقَوْمَ - أَمَّا هَابِلُ -

وَعِنْدَكَ قَوْسُ فَارِجٍ وَجَفِيرُ (١)

مِنَ النَّبْعِ ، لَا شَرِيَانَةً مُسْتَحِيلَةً  
وَلَا شُوْحَطٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ غُرُورُ

(وَقَوْلُهُمْ : «لَوْ اقْتَدَحَ بِالنَّبْعِ لَأَوْرَى نَارًا» ، مَثَلٌ) يُضْرَبُ (فِي جَوْدَةِ الرَّأْيِ) وَالْحَذَقِ بِالْأُمُورِ ؛ (لَأَنَّهُ) أَيْ : النَّبْعُ (لَانَّارَ فِيهِ) وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَلَوْ رُمَتْ فِي ظُلْمَةٍ قَادِحًا

حَصَاةً بَنَبَعٍ لَأَوْرَيْتُ نَارًا (٢)

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٨٤/ برواية «في ليلة . .» واللسان



\* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ (١) \*

فَالْفُسْهُ لِلْإِشْبَاعِ ضَرُورَةٌ ، وَرُويَ  
بِحَذْفِهَا أَيْضاً .

(وَتَنْبَعُ الْمَاءُ : جَاءَ قَلِيلاً قَلِيلاً)  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوئِبٍ :

ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقِي أَمْرِهِ  
شُومًا ، وَأَقْبَلَ حَيْنُهُ يَتَنْبَعُ (٢)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّبَّاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الرَّمَاعَةُ مِنْ رَأْسِ  
الصَّبَبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ  
فَهِيَ الْيَافُوخُ .

وَيُنْبَاعُ ، بِضَمِّ الْيَاءِ : لُغَةٌ فِي نُبَايِعِ  
بِالنُّونِ ، عَنِ الْمُفْضَلِ ، وَيُقَالُ فِيهِ  
أَيْضاً : يُنَابِعَا ، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا ،  
فَإِذَا فُتِحَ أَوَّلُهُ مُدٌّ ، قَالَهُ كُرَاعٌ ، وَحَكَى

(١) ديوانه ٨٢/ وعجزه :

« زَيَّافَةٌ مِثْلُ الْفَتَيْقِ الْمُكْرَمِ »

وفي العباب : « الْمُكْدَمُ » بِالْدَالِ ، وَهُوَ فِي  
اللسانِ وَتَقَدَّمَ فِي (غَضَبِ) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦/ واللسانِ ، والعيابِ

وقال الصاغاني : « وَيُروى : يَتَنْبَعُ » .

وتحرف في اللسانِ إِلَى : « وَسَاقَى أَمْرِهِ » سَوَمًا .

يَعْنِي أَنَّهُ مُؤْتَى لَهُ ، حَتَّى لَوْ  
قَدَحَ حَصَاةً بَنَبَعٍ لِأَوْرَى لَهُ ، وَذَلِكَ  
مَا لَا يَتَأْتَى لِأَحَدٍ ، وَجَعَلَ النَّبْعَ مَثَلًا  
فِي قِلَّةِ النَّارِ ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالنَّبَّاعَةُ) مُشَدَّدَةٌ : (الْأَسْتُ)  
يُقَالُ : كَذَبْتُ نَبَاعُكَ ، إِذَا رَدَمَ ،  
وَبِالْغَيْنِ الْمُحْجَمَةِ أَيْضاً ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ .

(وَانْبَاعَ) الْعَرَقُ : إِذَا سَالَ ، وَكُلُّ  
رَاشِحٍ مُنْبَاعٌ .

وَكَذَا انْبَاعٌ عَلَيْنَا فِي الْكَلَامِ :  
إِذَا انْبَعَثَ ، أَوْ وَثَبَ بَعْدَ سُكُونٍ ،  
مَحَلُّ ذِكْرِهِ (فِي «بِوَعِ») وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، (وَوَهُم مَنِ ذَكَرَهُ هَهُنَا) يَعْنِي  
بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ  
بَرَرٍ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَلَمَّا كَانَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ قَدْ سَبَقَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ فِي  
هَذَا التَّرَكِيبِ لَمْ يَخْصُصِ الْجَوْهَرِيُّ  
بِالتَّوَهُّمِ ، بَلْ عَمَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ عَنُتْرَةَ :

غَيْرُهُ فِيهِ الْمَدُّ وَالضَّمُّ ، وَيُرَوَّى نَبَايِعَاتُ ،  
بِفَتْحِ النَّوْنِ ، وَيُنَايِعَاتُ ، بِضَمِّ الْيَاءِ .

وَالنَّبْيِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْعَرَقُ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ بَرِّي ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ :

\* تَرَى بِلِحَى جَمَاجِمِهَا نَبِيْعًا <sup>(١)</sup> \*

وَمَنْبَعُ الْمَاءِ : مَوْضِعُ تَفْجُرِهِ ،  
وَالْجَمْعُ الْمَنَابِيعُ .

وَالنَّابِيعَةُ : عَيْنٌ بِالْقُرْبِ مِنْ  
السُّوَيْسِ - أَحَدِ ثُغُورِ مِصْرَ - حُلُوٌ ،  
لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهُ .

وَالْمِنْبُوعُ : الْمَنْبِعُ ، وَجَاءَ بِمَعْنَى  
النَّابِيعِ أَيْضًا .

وَمِنْ الْهَجَازِ : فُلَانٌ ضَلَبُ <sup>(٢)</sup>  
النَّبْعِ ، وَمَا رَأَيْتُ أَضْلَبَ نَبْعَةً  
مِنْهُ ، وَهُوَ مِنْ نَبْعَةٍ كَرِيمَةٍ .

وَقَرَعُوا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ : تَلَاَقَرُوا .

وَنَبَعَ مِنْ فُلَانٍ أَمْرٌ : ظَهَرَ .

وَنَبَعَ الْعَرَقُ : رَشَحَ .

(١) اللسان .

(٢) في الأساس المطبوع : « ضَلَبُ النَّبْعِ » .

وَفَجَّرَ اللَّهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ عَلَى لِسَانِهِ .

وَنَبْعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بَعْمَانٌ .

[ ن ت ع ] \*

(نَتَعَ الدَّمُ ، يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ) ، بِالضَّمِّ  
وَالْكَسْرِ ، (نُتُوعًا) بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَكِهِ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ  
(خَرَجَ مِنَ الْجُرْحِ قَلِيلًا) ، وَكَذَا  
الْمَاءُ (يَخْرُجُ (مِنَ الْعَيْنِ) . أَوِ الْحَجَرِ ،  
فَهُوَ نَاتِعٌ .

(و) رَبَّمَا قَالُوا : نَتَعَ (الْعَرَقُ وَمِنْ  
الْبَدَنِ) يَنْتَعُ نُتُوعًا ، وَهُوَ شَيْءٌ نَبَعَ  
نُبُوعًا ، إِلَّا أَنَّ نَتَعَ فِي الْعَرَقِ أَحْسَنُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْتَعَ)  
الرَّجُلُ : (عَرَقَ) عَرَقًا (كَثِيرًا) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْتَعَ (الْقَيْءُ) :  
إِذَا (لَمْ يَنْقَطِعْ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّتَعُ ، فِي الشَّجَاحِ : أَنْ لَا يَكُونَ  
ثَوْنُهُ شَيْءٌ مِنَ الْجِلْدِ يُوَارِيهِ ،  
وَلَا وَرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ ، قَدْ حَالَ

دُونَ ذَلِكَ الْعَظَمَ ، فَيَذَلُّكَ الْمُتَلَحِّمَةُ ،  
قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ (١) .

[ ن ث ع ] \*

(انْثَع) الرَّجُلُ انْثَاعًا ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَى  
(قَاءَ كَثِيرًا) .

(و) انْثَع : (خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ  
فَعَلَبَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : انْثَع (الْقَسَى)  
مِنْ فِيهِ ، (و) كَذَلِكَ (الدَّمُ) مِنْ  
الْأَنْفِ : (خَرَجَا) وَتَبَيَّعَ بَعْضُهُ  
بَعْضًا ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ث ع » أَنَّ  
انْثَعَ الْقَسَى انْثَاعًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَحَدَّثَهُ ، وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَنَصَّهُ - فِي  
النُّوَادِرَ - : انْثَعَ الْقَسَى ، مِثَالُ انْثَبَّ ،  
فَرَاغَ ذَلِكَ ، وَتَأَمَّلْ .

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْكَمَلَةِ عَنْهُ : « قَالَ خَالِدُ  
ابْنِ جَنْبَةَ ... فِي الْمُتَلَحِّمَةِ مِنَ الشَّحَاجِ  
وَهِيَ الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ فَتُزِيلُهُ ، فَيَنْتَعِ  
اللَّحْمُ ، وَلَا يَكُونُ لِلْمِسْبَرِ فِيهِ طَرِيقٌ -  
قَالَ : وَالتَّعَ : أَلَّا يَكُونَ دُونَهُ ... » الْخ .

[ ن ج ع ] \*

(نَجَعَ الطَّعَامُ) فِي الْإِنْسَانِ ،  
(كَمَنَعَ) يَنْجَعُ (نُجُوعًا) بِالضَّمِّ ،  
وَضَبَطَهُ فِي الصَّحَاحِ : مِنْ حَدَثٍ  
ضَرَبَ وَمَنَعَ ، هَكَذَا هُوَ بِالْكَوْرِ وَالْفَتْحِ ،  
عَلَى لَفْظٍ يَنْجَعُ ، وَعَلَيْهِ إِشَارَةُ  
« مَعًا » : (هَذَا آكَلَهُ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : أَوْ  
تَبَيَّنَتْ تَنْجِيئُهُ ، وَاسْتَمَرَّ أَوْ صَلَحَ  
عَلَيْهِ ، وَأَشَدُّ الصَّاغَانِيُّ الْأَعْيَى :

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنَّ وَالسَّلَوَى مَكَانَهُمْ  
مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ نَجْعًا (١)

(و) نَجَعَ (الْعَلْفُ فِي الدَّابَّةِ)  
نُجُوعًا : أَثَّرَ ، وَلَا يُقَالُ : أَنْجَعَ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَجَعَ (الْوَعْظُ  
وَالْخِطَابُ فِيهِ) أَى : عَمِلَ فِيهِ  
(دَخَلَ فَائِزًا) ، وَقَوْلُهُ : الْخِطَابُ  
هَكَذَا هُوَ فِي الْعِبَابِ ، وَالْأَسَاسِ ،  
وَاللِّسَانِ ، وَسَائِرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ ،  
بِالطَّاءِ ، وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي سَيِّ زَكْرِيَّا فِي

الْحَاشِيَةِ الْخَضَابِ ، وَقَدْ صَحَّحَ عَلَيْهِ ، ( كَانَجَعَ وَنَجَعَ ) .

(و) يُقَالُ : هَذَا (طَعَامٌ يُنَجِّعُ عَنْهُ ،  
(و) يُنَجِّعُ بِهِ ، وَيُسْتَنْجَعُ بِهِ) وَيُسْتَرْجَعُ عَنْهُ ، وَذَلِكَ إِذَا نَفَعَ ، وَ (يُسْتَمْرَأُ بِهِ ، وَيُسَمَّنُ عَنْهُ) ، وَكَذَلِكَ الرَّغَى .

(وَمَاءٌ نَجْجُوعٌ) ، كَصَبُورٍ ، كَمَا يُقَالُ : (نَمِيمٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لَأَرْطَاةَ بْنِ سَهْيَةَ :

مَرَرْنَا عَلَى مَاءِ الْغِمَارِ فَمَا وَهَّ  
نَجْجُوعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجْجُوعٌ (١)

(وَالنَّجْجُوعُ) : الْمَدِيدُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ : (مَاءٌ يَبْزُرُ أَوْ دَقِيقٌ ، تَسْقَاهُ الْإِبِلُ ، وَقَدْ نَجَّعَتْهَا إِيَّاهُ ، وَ) نَجَّعْتُهَا (بِهِ ، كَمَنَعَ) أَيْ : عَلَقْتُهَا بِهِ .

(وَالنَّجَّعَةُ ، بِالضَّمِّ : طَلَبُ الْكَلَالِ فِي مَوْضِعِهِ) تَقُولُ مِنْهُ : انْتَجَعْتُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (ج : النَّجَّعُ) ، بِضَمٍّ فَفَتَحَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِقَوْمٍ : بِمِ

كُثُرَتْ أُمُورُكُمْ ؟ فَقَالُوا : أَوْصَانَا أَبُونَا بِالنَّجْعِ وَالرُّجْعِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ر ج ع » وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّجَّعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلَالِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَالْبَادِيَةُ تُخْضَرُ مُحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ ، وَنَقْصُ الْخُرْفِ ، وَفَنَاءُ مَاءِ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ ، فَلَا يَزَالُونَ حَاضِرَةً يَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْعِدَّ ، حَتَّى يَقَعَ رَبِيعٌ بِالْأَرْضِ خَرْفِيًّا كَانَ أَوْ شَتِيًّا ، فَإِذَا وَقَعَ الرَّبِيعُ تَوَزَعَتْهُمْ النَّجَّعُ ، وَتَتَبَعُوا مَسَاقِطَ الْغَيْثِ ، يَرْعَوْنَ الْكَلَالَ وَالْعُشْبَ إِذَا أَعْشَبَتْ الْبِلَادُ ، وَيَشْرَبُونَ الْكَرْعَ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ، فَلَا يَزَالُونَ فِي النَّجْعِ إِلَى أَنْ يَهْيَجَ الْعُشْبُ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ ، وَتَنْشِشَ الْغُدْرَانُ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى مُحَاضِرِهِمْ عَلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَلَّغْنَا أَنَّ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ عَلَى مَا يَدْرِيهِ ، فغَاظَهُ كَثْرَةُ أَكْلِهِ : « إِنَّكَ لَبَعِيدُ النَّجَّعَةِ » ، أَيْ : بَعِيدُ الطَّلَبِ لِلشَّيْءِ ، فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ طَعَامًا

يُؤْذَى عَلَيْهِ أَهْلُهُ ، وَكَانَ تَدَاوَلَ دَجَاجَةً  
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَشَجَاعٌ نَجَاعٌ) بضم النون :  
(إِتْبَاعٌ) لَهُ ، وَلَا يُفْرَدُ .

(وَالنَّجِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : (خَبَطٌ  
يُضْرَبُ بِالذَّقِيقِ وَالْمَاءِ) <sup>(١)</sup> ثُمَّ (يُوجَرُ  
الْإِبِلُ) أَى : تُسْقَاهُ ، وَقَدْ نَجَعْتُهَا  
إِيَّاهُ ، وَبِهِ ، وَمِنْهُ حَلِيبٌ عَلَى :  
«هُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا»  
أَى : يَعْلِفُهَا .

(وَالنَّجِيعُ (مِنَ الدَّمِ) : مَا كَانَ  
إِلَى السَّوَادِ) ، أَوْ هُوَ الدَّمُ مُطْلَقًا ،  
وَقَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الدَّمُ الْمَضْبُوبُ ، وَبِهِ  
فُسْرَ قَوْلٍ طَرْفَةً :

عَالَيْنَ رَقْمًا فَاخِرًا لَوْنُهُ  
مِنْ عَبْقَرَى كَنَجِيعِ الذَّبِيحِ <sup>(٢)</sup>

(أَوْ : دَمُ الْجَوْفِ) خَاصَّةً ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الطَّرِيُّ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي هَاشِيشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «وَبِالْمَاءِ»  
(٢) دِيَوَانُهُ ١٦/ (طَبِيرُوت) ، وَاللَّان .

وَتُخْضَبُ لِحْيَتُهُ غَدَرَتْ وَخَانَسَتْ  
بَاحْمَرٍ مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ آتٍ <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ : طَعْنَةُ تَمُجُّ النَّجِيعَ ، أَى :  
دَمَ الْجَوْفِ ، وَقَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ :

تَنْفَسُ طَعْنَةً نَجْلَاءً مِنْهُ  
وَيَقْلِسُ جَانِبَاهُ دَمًا نَجِيعًا <sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْجَعَ)  
الرَّجُلُ : إِذَا (أَفْلَحَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَعَ (الْفَصِيلُ :  
أَرْضَعَهُ) كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَأَنْتَجَعَ : طَلَسَبَ الْكَلَاءُ فِي  
مَوْضِعِهِ) قَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

هَلْ سُؤَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ  
تَدَدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَاَنْتَجَعَ ؟ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

(١) الْعَبَابُ بِرَوَايَةٍ : «سَتُخْضَبُ لِحْيَتُهُ»  
وَالْجُمُحُورَةُ ١٠٤/٢ وَفِيهَا : «قَان» بِدَلَامِنْ  
«أَنْ» وَالْقَانِي : الشَّدِيدُ الْحُمَرَاءُ ، وَالْآتِي :  
الْحَارُّ ، وَكِلَاهُمَا مُحْتَمَلٌ .

(٢) الْيَابِابُ .  
(٣) الْمَفْضِلِيَّةُ : (١٠٨ : ٤٠) ، وَالْعَبَابُ .

فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمَحْضَرُ : الْمَرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَجْعَ ، كَفَرَحَ يَنْجَعُ ، فِي مَعْنَى انْتَجَعَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ .

وَهُوَ لَاءُ قَوْمٍ نَاجِعَةٌ ، وَنَوَاجِعُ ، وَقَدْ نَجَعُوا الْأَرْضَ ، مِنْ حَدِّ مَنْعٍ .

وَالْمَنْجَعُ : الْمُنْتَجِعُ ، وَالْجَمْعُ الْمَنَاجِعُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَانَتْ مَنَاجِعُهَا الدَّهْنُ وَجَانِبُهَا  
وَالْقُفُّ وَمِمَّا تَرَاهُ فَوْقَهُ دَرَرًا (١)

وكَذَلِكَ : نَجَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ  
الْمَرْتَعُ ، كَانَتْجَعَتُهُ .

وَاسْتَعْمَلَ عَيْبُدُ الْإِنْتِجَاعَ فِي  
الْحَرْبِ ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ  
إِلَى الْإِغَارَةِ وَالنَّهْبِ ، فَقِيلَ :

فَانْتَجَعَنَ الْجَارِثُ الْأَعْرَجُ فِي  
جَحْفَلٍ كَاللَّيْلِ خَطَّارِ الْعَوَالِي (٢)

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « فِرْقَةٌ »

دَرَرًا » والتصحیح مما تقدم في (درر) .

(٢) ديوانه ١٢١/ ، واللسان .

وَلَيْسَ يَأْكُلُ مِمَّا أَنْبَغَتْ أَحَدٌ  
وَلَوْ تَقَلَّبَ فِي الْآفَاقِ وَانْتَجَعَ (١)

وَقَالَ أَبُو لَيْلَى : تَنَاوَلَ رَجُلٌ مِنْ  
بَيْنِ يَدَيِ مُعَاوِيَةَ مِنْ مِخَّةٍ كَانَ يَأْكُلُهَا ،  
فَقِيلَ : « مَنْ أَجْدَبَ (٢) انْتَجَعَ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْتَجَعَ (أَفْلَانًا) :  
إِذَا أَتَاهُ طَالِبُهَا مَعْرُوفَهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
يَمْدَحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا  
فَقُلْتُ لِصَيْدِحَ انْتَجِعِي بِلَالًا (٣)

(كَنْتَجَعَ فِيهِمَا) ، أَيْ فِي طَلَبِ  
الْكَلَالِ وَالْمَعْرُوفِ ، وَفِي حَدِيثِ  
بُذَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ لَيْلَةً فَتَحَ مَكَّةَ : « هَذِهِ  
هَوَازُنُ تَنْجَعَتْ (٤) أَرْضُنَا » .

(وَالْمُنْتَجِعُ) بِفَتْحِ الْجِيمِ :  
(الْمَنْزِلُ فِي طَلَبِ الْكَلَالِ) كَمَا

(١) العباب .

(٢) في مطبوع التاج « فقد انتجع » وكلمة ( فقد ) ،  
زيادة مفصلة ، وهي ليست في اللسان ولا في العباب .

(٣) ديوانه ٤٤٢ / واللسان والعباب ، وفي  
الأساس « رأيت الناس . . . » .

(٤) في العباب : « تنجعت في أرضنا » ، والثبت كما  
في اللسان .

وَالنَّجْعُ ، بِالْفَتْحِ ، بَيِّنَةٌ مِنْ شَعَرٍ ،  
جَمْعُهُ النَّجْجُ ، كَبَدْرٌ وَبُدُورٌ ، يُقَالُ :  
هَذَا نَجْعُ بَنِي فُلَانٍ ، يُطْلَقُ عَلَى  
مَوَاضِعِ النَّجْجَةِ .

وَقَدْ سَمَّوْا مُنْتَجِعاً .

[ن خ ع] \*

(نَجْعَ لِسَى) فُلَانٌ (يَحْقَى ، كَمَنْعَ)  
نُحُوعاً ، أَى : (أَقَرَّ) وَأَذْعَنَ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ بَخَعٌ ، بِالْبَاءِ  
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَجْعُ (الشَّاةِ)  
يَنْخَعُهَا نَخْعاً : (سَلَخَهَا ثُمَّ وَجَّأَهَا فِي  
نَحْرِهَا لِيَخْرُجَ دَمُ الْقَلْبِ) ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : نَخَعَهَا  
نَخْعاً : قَطَعَ نَخَاعَهَا ، (و) فِي  
الْحَدِيثِ : «أَلَا لَا تَنْخَعُوا (الدَّيْبِجَةَ)  
حَتَّى تَجِبَ» ، يُقَالُ : ذَبَحَهَا  
فَنَخَعَهَا نَخْعاً ، أَى : (جَاوَزَ مُنْتَهَى  
الدَّرَجِ ، فَأَصَابَ نَخَاعَهَا) ، وَذَلِكَ  
إِذَا عَجَلَ الذَّابِحُ فَأَصَابَ (٣) الْقَطْعَ إِلَى

(١) فِي اللِّسَانِ : «فِيْلُغُ الْقَطْعِ إِلَى النَّخَاعِ» ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : جَاوَزَ بِالذَّابِحِ إِلَى النَّخَاعِ

وَيُقَالُ : هُوَ نُجْجَتْسَى ، أَى : أَمْلَى ،  
عَلَى الْمَثَلِ .

وَنَجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ ، وَأَنْجَعَ ، وَنَجَعَ :  
نَفَعَ ، يَنْجَعُ وَيَنْجَعُ .

وَطَعَامٌ نَاجِعٌ وَمُنْجِعٌ : إِذَا  
اسْتُمِرِيَ وَنَفَعَ .

وَمَاءٌ نَاجِعٌ وَنَجِيعٌ : مَرِيءٌ .

وَالنَّجِيعُ : مَا نَجَعَ فِي الْبَدَنِ  
مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنْشَدَ لِمَسْعُودٍ أَخَى ذِي (١) الرُّمَّةِ :

وَقَدْ عَلِمْتَ أَسْمَاءُ أَنَّ حَدِيثَهَا

نَجِيعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجِيعٌ (٢)

وَتَنْجَعُ : تَلَطَّخَ بِالْذَّمِّ .

وَنَجُوعُ الصَّبِيِّ : هُوَ اللَّبَنُ .

وَنُجْعَ الصَّبِيِّ بِلَبَنِ الشَّاةِ ؛ إِذَا  
غَذَى بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَنْجَعْتُ الْإِبِلَ : أَلْقَمْتُهَا النَّجْجُوعَ ،  
لُغَةً فِي نَجْعَتٍ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

(١) سَقَطَ الْإِنْشَادُ وَالْبَيِّنَةُ مِنْ طَبْعَةِ الصَّحَاحِ الْأَوَّلِ  
وَنَبِهَ عَلَيْهِ نَاشِرُ الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ فِي الْحَاشِيَةِ .

(٢) هُوَ الْآيَةُ الْبَكْرَى / ١٣٢ مَسْنُودٌ إِلَى عَمْرُو

ابْنِ حَكِيمٍ بِنِ مَعِيَّةِ التَّمِيمِيِّ ، بِرَوَايَةٍ :

« وَقد عَلِمْتَ سَمْرَاءُ . . . »

النُّخَاع ، وتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ ، أَيْ :  
لَا تَقْطَعُوا رَقَبَتَهَا وَتَفْصِلُوهَا قَبْلَ  
أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتَهَا .

(و) نَخَعَ (فُلَانًا) الْوَدَّ وَالنَّصِيحَةَ :  
أَخْلَصَهُمَا لَهُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ  
وَالصِّحَاحِ ، وَاللِّسَانِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(وَالنَّاحِغُ : الْعَالِمُ) وَقِيلَ : هُوَ  
الْمُبِينُ لِلأُمُورِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي  
قَتَلَ الأَمْرَ عِلْمًا ، الأَخِيرُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ  
شُقْرَانَ السَّلَامَانِيِّ :

إِنَّ الَّذِي رَبَضْتُمَا أَدَبَهُ  
سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَ لِلنَّاحِغِ (١)  
لِكَأَلَّتِي يَحْسَبُهَا أَهْلُهَا  
عَدَاءً بِكْرًا ، وَهِيَ فِي التَّاسِعِ (٢)

(وَالنُّخَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : النُّخَامَةُ) ، كَمَا  
فِي الصِّحَاحِ ، وَهُوَ مَا يَتَّقُلُّهُ  
الْإِنْسَانُ ، (أَوْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ ،  
أَوْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ) ، وَقَالَ

(١) التَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْإِسَاسُ ، وَالْمَقَابِيسُ ٤٠٦/٥ .

(٢) فِي الْعَبَابِ « . . . وَهِيَ فِي التَّاسِعِ » .

ابْنُ الأَثِيرِ : هِيَ الْبِرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ  
مِنْ أَصْلِ النَّمِ وَمَا يَلِي النُّخَاعَ ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَلَمْ يَجْعَلْ أَحَدُ النُّخَاعَةِ  
بِمَنْزِلَةِ النُّخَامَةِ إِلَّا بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ ،  
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « النُّخَاعَةُ فِي  
الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ » .

(وَالنُّخَاعُ ، مُثَلَّثَةً) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاهِغَانِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ ، وَنَصَّ  
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : مِنَ  
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : قَطَعْتُ نَخَاعَهُ ،  
وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ :  
هُوَ مَقْطُوعُ النُّخَاعِ بِالضَّمِّ ،  
فَظَاهِرُ هَذَا الْمُسَاوَاةِ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا  
عَنْ بَعْضِ أَنْ الْكُسْرِ فِيهِ أَفْصَحُ  
وَأَشْهُرُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ (الْخَيْطُ  
الْأَبْيَضُ) الَّذِي (فِي جَوْفِ الْفَقَارِ) ،  
زَادَ غَيْرُهُ (يَنْحَدِرُ مِنَ الدَّمَاعِ ، وَتَشَعَّبَ  
مِنْهُ شُعَبٌ فِي الْجِسْمِ) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَاحِـدًا  
وَأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقِ نَخَاعَا (١)  
وَيُقَالُ : هُوَ عَرَقٌ أَبْيَضٌ فِي دَاخِلِ

(١) اللِّسَانُ (طَبَقُ) ، وَالْعَبَابُ ، وَالْعَيْنُ ١٣٩/١ .



الْعُنُقُ ، يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الطَّلَبِ ، حَتَّى  
يَبْلُغَ عَجَبَ الذَّنْبِ ، وَهُوَ يَسْتَقْبِي  
الْعِظَامَ ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :  
لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَالَجَ عَاجَتُ  
أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا النَّخَاعُ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّخَاعُ :  
خَيْطٌ أَبْيَضٌ يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرِّقَبَةِ ،  
وَيَكُونُ مُتَدًّا إِلَى الصُّلْبِ ، وَيُقَالُ لَهُ :  
خَيْطُ الرِّقَبَةِ ، وَيُقَالُ : النَّخَاعُ : خَيْطُ  
الْفَقَارِ الْمُتَّصِلُ بِالدِّمَاغِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي « ب خ ع »  
فَرَاغِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ :  
« إِنَّ ( أَنْخَعَ الْأَسْمَاءَ ) عِنْدَ اللَّهِ أَنْ  
يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاقِ ،  
(أَيَ) : أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهِ ، وَأَهْلَكَهَا  
لَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالنَّخَعُ : أَشَدُّ  
الْقَتْلِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : ( أَذْلَهَا ) ، فَهُوَ  
تَفْسِيرٌ لِمَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ :  
« إِنَّ أَنْخَعَ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ، فَتَأَمَّلْ ،  
(أَوْ) قَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْ ( أَقْهَرَهَا )

وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَقْتَلَهَا لَهُ  
وَأَذْلَكُهَا .

(و) الْمَنْخَعُ ، ( كَمَنْعَدٍ : مَفْصِلُ  
الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ ) وَنَ بَاطِنُ ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) يَنْخَعُ ( كَيَمْنَعُ : ع ) نَقْلَهُ  
الصَّاغَانِيَّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَنَخَعَ الْعُودُ ، كَفَرَحَ : جَرَى  
فِيهِ الْمَاءُ ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَالنَّخَعُ ، مُحَرَّكَةً : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ)  
رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، ( وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو  
ابْنِ عَلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ ) ،  
وَهُمْ مِنْ مَذْهَبِ .

(وَتَنَخَّعَ : رَمَى نُخَامَتَهُ ) ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( انْتَخَعَ السَّحَابُ :  
قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ ، كَتَنَخَّعَ ) قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَحَالِكَةُ اللَّيَالِي مِنْ جُمَادَى  
تَنَخَّعَ فِي جَوَاشِينَهَا السَّحَابُ <sup>(١)</sup>

(و) انتخَع (الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ :  
بَعْدَ عَنْهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّاحِجُ : الْمُبِينُ لِلْأُمُورِ .

وَأَرْضٌ مَنْخُوعَةٌ : جَرَى الْمَاءُ فِي  
عُودٍ نَبْتِهَا .

وَدَابَّةٌ مَنْخُوعَةٌ : جُوزَ بِالذَّبْحِ إِلَى  
نَحَايَهَا .

وَالنَّخَعُ : الْقَتْلُ الشَّدِيدُ مِنْ ذَلِكَ .

وَنَخَعَ الْأَرْضَ : عَمَرَهَا ، عَنْ ابْنِ  
الْقَطَّاعِ .

[ ن د ع ] \*

(أَنْدَعَ إِنْدَاعًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (اتَّبَعَ أَخْلَاقَ

اللُّثَامِ) وَالْإِنْذَالُ ، قَالَ : وَأَذْنَعُ إِنْدَاعًا :

اتَّبَعَ طَرِيقَةَ الصَّالِحِينَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالنَّدَعُ لِلسَّعْتِ) عَلَى مَا قَالَهُ

الْعُزَيْرِيُّ ، تَصْغِيفٌ ، صَوَابُهُ

(بِالْعَيْنِ) الْمُعْجَمَةُ .

(وَأَنْدَعَتْ بِهِ النَّاقَةُ) : إِذَا قَامَتْ ،

هَكَذَا ذَكَرَهُ الْعُزَيْرِيُّ فِي هَذَا  
التَّرَكِيبِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ أَيْضًا ،  
وَصَوَابُهُ (بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ) ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، نَبَّهَ عَلَيْهِمَا الصَّاعِقَانِيُّ .

[ ن ذ ع ]

(النَّاذِعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي

التَّكْمِلَةِ ، وَأَوْرَدَهُ فِي الْعِبَابِ

نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : هُوَ (مِنْ

الْمَاءِ أَوْ الْعَرَقِ : الْخَارِجُ ، وَقَدْ نَدَعَ ،

كَمَنَعَ) يَنْدَعُ نَدْعًا .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ : النَّدْعَةُ

بِالْكَسْرِ ، لِلْقَطْرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ

صَحِيحٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يُهْمِلُونَ الدَّالَّ .

[ ن ز ع ] \*

(نَزَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ) نَزَعًا : (قَلَعَهُ) ،

فَهُوَ مَنزُوعٌ ، وَنَزِيعٌ ، (كَانْتَزَعَهُ)

فَانتَزَعَ ، لَازِمٌ مُتَعَدٍّ ، كَمَا سَيَأْتِي

لِلْمُصَنِّفِ .

وَفَرَّقَ سَبِيحِيهِ بَيْنَ نَزَعَ وَانْتَزَعَ ،

فَقَالَ : انْتَزَعَ : اسْتَلَبَ ، وَنَزَعَ :

(و) نَزَعَ (عَنِ الْأُمُورِ) وَالصَّبَا  
(نُزُوعاً : انْتَهَى عَنْهَا) وَكَفَّ ،  
وَرُبَّمَا قَالُوا<sup>(١)</sup> : نَزَعاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَعَ (أَبَاهُ ، وَ)  
نَزَعَ (إِلَيْهِ) : إِذَا (أَشْبَهَهُ) ، وَيُقَالُ :  
نَزَعَهُ عِرْقُ الْخَالِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
يُقَالُ لِلْمَرْءِ إِذَا أَشْبَهَهُ أَعْمَامُهُ أَوْ  
أَخْوَالُهُ : نَزَعَهُمْ وَنَزَعُوهُ ، وَنَزَعَ إِلَيْهِمْ ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : نَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي  
الشَّيْءِ ، أَيْ : ذَهَبَ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
نَزَعَ إِلَى عِرْقٍ كَرِيمٍ ، أَوْ لُؤْمٍ ،  
يَنْزِعُ نُزُوعاً ، وَنَزَعَتْ بِهِ أَعْرَاقُهُ ،  
وَنَزَعَهَا ، وَنَزَعَ إِلَيْهَا ، وَفِي  
حَدِيثِ التَّمْذِفِ : « إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ  
نَزَعُهُ » وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْفَرَزْدَقِ :

أَشْبَهْتَ أُمَّكَ يَا جَرِيرُ وَإِنَّهَا  
نَزَعَتْكَ وَالْأُمُّ اللَّئِيمَةُ تَنْزِعُ<sup>(٢)</sup>  
أَيْ : اجْتَرَتْ شَبَهَكَ إِلَيْهَا .

(و) نَزَعَ (فِي الْقَسْوَسِ) يَنْزِعُ  
نَزْعاً : (مَدَّهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

(١) قوله : « وربما قالوا . » يعني في مصدر الفعل من هذا المعنى .  
(٢) العباب ، والأساس ، ولم أفت عليه في ديوانه .

حَوْلَ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى  
نَحْوِ الْأَسْتِلَابِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : وَنَزَعَ يَدَهُ<sup>(١)</sup> هـ  
أَيْ : (أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَعَ الْغَرِيبُ  
(إِلَى أَهْلِيهِ نَزَاعَةً) ، كَسَحَابَةٍ ،  
(وَنَزَاعاً ، بِالْكَسْرِ ، وَنُزُوعاً بِالضَّمِّ) ،  
أَيْ : حَنٍّ وَ(اشْتَاقٍ) وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدِيعِ  
الْوَحْيِ : « قَبْلَ ، أَنْ يَنْزَعَ إِلَى أَهْلِهِ »  
وَقَالُوا : نَزُوعٌ ، وَالْجَمْعُ نَزْعٌ ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ :

لَا يَمْنَعُكَ خَفَضُ الْعَيْشِ فِي دَعَةٍ  
نُزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلٍ وَأَوْطَانٍ<sup>(٢)</sup>  
تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا

أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ  
(كَنَازَعٍ) يُقَالُ : نَزَعَ إِلَيْهِ نَزَاعاً ،  
وَنَازَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٨ وسورة الشعراء ، الآية ٣٣  
(٢) العباب والبصائر ١٨٦/ ، والبيتان لإبراهيم بن العباس  
الصولي في ديوانه ١٥٢ و ١٥١ في (الطرائف الأدبية)  
وروايته . . . دار أبادار . . . وفي ترجمة إبراهيم بن  
العباس (في وفيات الأعيان ٤٦/١) قال ابن خلكان :  
« هذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد » .

أى : بالوَتَرِ ، وَقِيلَ : جَذَبَ الْوَتَرَ  
بِالسَّهْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup> : «لَنْ  
تَخُورَ قُوَى مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ  
وَيَنْزُو» أَيْ : يَجْذِبُ قَوْسَهُ ، وَيَثْبُتُ  
عَلَى فَرْسِهِ .

(و) نَزَعَ (الدَّلْوُ) مِنَ الْمِسْرِ يَنْزِعُهَا  
نَزْعًا ، وَنَزَعَ بِهَا ، كِلَاهُمَا : جَذَبَهَا  
بِغَيْرِ قَامَةٍ وَأَخْرَجَهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

\* قَدْ أَنْزَعُ الدَّلْوُ تَقَطَّى بِالْمَرَسِ <sup>(٢)</sup> \*

\* تُوَزَعُ <sup>(٣)</sup> مِنْ مَلٍّ كَأِذَا غَرِ الْفَرَسُ \*

تَقَطَّىهَا : خُرُوجُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا  
بِغَيْرِ قَامَةٍ ، وَأَصْلُ النَّزْعِ : الْجَذْبُ  
وَالْقَلْعُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «رَأَيْتُنِي  
أَنْزَعُ عَلَى قَلِيبٍ» أَيْ : رَأَيْتُنِي  
فِي الْمَنَامِ اسْتَقْبَى بِيَدِي ، يُقَالُ :  
نَزَعَ بِالْأَلْوِ : إِذَا (اسْتَقْبَى بِهَا) وَقَدْ  
عُلِقَ فِيهَا الرَّشَاءُ .

(و) نَزَعَ (الْفَرَسُ سَنَدًا) : إِذَا جَرَى  
طَلَقًا ، قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ : «وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ .»

(٢) اللِّسَانُ . وَانْظُرْ (وَزَعَ) وَ (قَطَا) ، وَجَالَسَ ثَعْلَبُ / ٢٥٥ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : «تُوَزَعُ» بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالصَّحِيحُ مِنَ  
اللِّسَانِ .

وَالْخَيْلَ تَنْزِعُ <sup>(١)</sup> غَرْبًا فِى أَعْنَتِهَا  
كَالطَّيْرِ تَمْجُورٍ مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرْدِ <sup>(٢)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ فِى النَّزْعِ ،  
أَيْ : قَلَعَ الْحَيَاةَ) وَقَدْ نَزَعَ الْمُحْتَضِرُ  
يَنْزِعُ نَزْعًا ، وَنَازَعَ نَزَاعًا : جَادَ  
بِنَفْسِهِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : هُوَ فِى  
النَّزْعِ <sup>(٣)</sup> ، مُحَرَّكَةً لِلْأَسْمِ ، كَذَا  
وُجِدَ لَهُ فِى هَامِشِ الصِّحَاحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بِعَيْرٍ) نَازِعٌ ،  
(وَنَاقَةً نَازِعٌ : حَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا  
وَمَرَعَاهَا) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِجَوَيْلٍ :

وَقُلْتُ لَهُمْ : لَا تَعْدِلُونِى وَانْظُرُوا  
إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ <sup>(٤)</sup>  
قُلْتُ : وَالَّذِى أَنْشَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِى  
الْمُجْمَلِ .

(١) دِيوَانُهُ ٢٣ وَاللِّسَانُ (غَرْبًا) وَ (مِزَعًا) وَفِيهِ :  
«تَمْزَعُ غَرْبًا» بِالْمِيمِ ، وَهِيَ رَوَايَةٌ  
الْديوان .

(٢) الدِّيَوَانُ : ٣٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالْأَسَاسُ .

(٣) النَّصُّ فِي الْأَسَاسِ ، وَضَبُّهُ شَكْلًا يَكُونُ الزَّأَى .

(٤) دِيوَانُهُ ٤٦ وَاللِّسَانُ وَالصِّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٥ / ٤١٥ .

يَقُولُونَ مَا بَلَكَ وَالْمَالُ غَائِرٌ  
عَلَيْكَ وَضَاحِي الْجِلْدِ مِنْكَ كَيْنٌ<sup>(١)</sup>

فَقُلْتُ لَهُمْ : لَا تَسْأَلُونِي وَانْظُرُوا  
إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ  
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ :  
\* إِلَى الظَّرْفِ الْوَلَاةِ كَيْفَ تَكُونُ<sup>(٢)</sup> \*

(و) فِي الْمَثَلِ : ( « صَارَ الْأَمْرُ إِلَى  
النَّزَعَةِ » مُحَرَّكَةً ، أَيْ : قَامَ بِإِصْلَاحِهِ  
أَهْلُ الْأَنَاءَةِ ) ، وَهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُمْ الرَّمَاةُ (و)  
يُرْوَى : (عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزَعَةِ) ،  
أَيْ : (رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ) ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَّانِ ، زَادَ الْأَخِيرُ : وَقَامَ  
بِإِصْلَاحِ الْأَمْرِ أَهْلُ الْأَنَاءَةِ .

قُلْتُ : فَلِإِذْنِ مَالِهِمَا وَاحِدٌ ، زَادَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ كَقَوْلِهِ : « أَعْطِ الْقَوْسَ  
بَارِيهَا » زَادَ فِي الْعُبَابِ : وَيُرْوَى : عَادَ  
الْأَمْرُ إِلَى الْوَزَعَةِ ، جَمْعُ وَازِعٍ ، يَعْنِي  
أَهْلَ الْجِلْمِ ، الَّذِينَ يَكْفُونَ أَهْلَ الْجَهْلِ .

(١) ديوانه / ٤٦ وفيه : « ما بَلَكَ » والنسب كالعباب .

(٢) في مطبوع التاج : « إلى الطرق الولاءة كيف يكون »

والتصحيح من العباب ، والنقل عنه .

قُلْتُ : الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ  
لِلْأَزْهَرِيِّ : « عَادَ الرَّمَى عَلَى النَّزَعَةِ » ،  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يَحْيِيْقُ بِهِ  
مَكْرَهُ ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ  
تَرَكَهُ ! وَكَأَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاعَانِيَّ فِيمَا  
يُورِدُهُ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالنَّازِعَاتِ  
غَرَقًا<sup>(١)</sup> ﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا<sup>(٢)</sup> قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أُقَدِّمُ عَلَى تَفْسِيرِهِ ،  
إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ ذَكَرَ أَنَّهَا : (النَّجُومُ)  
تَنْزِعُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَتَنْشِطُ ،  
أَيْ : تَطْلُعُ .

(أَوْ) النَّازِعَاتُ : (الْقِسِيُّ) ،  
وَالنَّاشِطَاتُ : الْأَوْهَاقُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
تَنْزِعُ الْأَنْفُسُ مِنْ صُدُورِ الْكُفَّارِ ،  
كَمَا يُغْرِقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ : إِذَا  
جَذَبَ الْوَتَرَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّزِيعُ) ،  
كَأَمِيرٍ : (الْغَرِيبُ) ، كَالنَّازِعِ ،  
ج : نَزَاعٌ (كَرَّمَانٍ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :  
وَأَصْلُهُمَا فِي الْإِيلِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) سورة النازعات ، الآيتان : ١ و ٢ .

(البَعِيدُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ  
يَصِفُ حَمَامَةً (١) :

بَرَتْ لَكَ حَمَاءُ الْعِلَاطِ سَجُوعُ  
وَدَاعٍ دَعَا مِنْ خُلَّتِكَ (٢) نَزِيعُ  
وَقِيلَ : النَّزِيعُ هَذَا : هُوَ الْغَرِيبُ ،  
وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَكَذَلِكَ فِي  
قَوْلِ الْحُطَيْيَّةِ :

وَلَمَّا جَرَى فِي الْقَوْمِ بَيَّضَتْ أَنْهًا  
أَجَارِي طَرْفٍ فِي رِبَاطِ نَزِيعٍ (٣)  
(و) النَّزِيعُ : (الْمَقْطُوفُ الْمَجْنِيُّ) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ وَكْرَ عَقَابٍ :  
تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهَا  
جَمَاجِمُهُنَّ كَالْخَشَلِ النَّزِيعِ (٤)  
وَالْخَشَلُ : الْمُقْلُ .

(و) النَّزِيعُ : (الْبِرُّ الْقَرِيبَةُ  
الْقَعْرِ) ، تُنَزَعُ دِلَاوُهَا بِالْأَيْدِي نَزْعًا ،  
لِقُرْبِهَا . (كَالنَزْوَعِ) . فَعُولٌ لِلْمَفْعُولِ

« طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ؟ قَالَ : النَّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ » وَهُوَ  
الَّذِي نَزَعَ عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ ، أَيْ :  
بَعْدَ وَغَابَ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى  
وَطْنِهِ ، أَيْ : يَنْجَذِبُ وَيَمِيلُ ، وَالْمُرَادُ  
الْأَوَّلُ ، أَيْ : طُوبَى لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ  
هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فِي اللَّهِ تَعَالَى ، وَقِيلَ :  
نَزَّاعُ الْقَبَائِلِ : غُرَبَاؤُهُمُ الَّذِينَ يَجَاوِرُونَ  
قَبَائِلَ لَيْسُوا مِنْهُمْ ، وَيُرَوَّى : « قِيلَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ  
يُضِلُّحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّزِيعُ : (مَنْ  
أُمُّهُ سَبِيَّةٌ) وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ  
الْفَقْعَسِيِّ :

عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ فِينَا حَدِيثًا  
ضَمِنَ الْمَالَ وَالْوَلَدَ النَّزِيعَا (١)

عَقَلْتُ ، أَيْ : رَأَيْتُ ، وَضَمِنَ الْمَالَ ،  
أَيْ : أَكْثَرَنَ (٢) مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّزِيعُ :

(١) اللسان والعباب ، والضبط منه ، وفي اللسان  
ومطبوع التاج « ضَمِنَ الْمَالَ » والتصحیح  
من العباب .

(٢) في مطبوع التاج « أَكْثَرْتُ » والمثبت من العباب

(١) ديوانه ٢٨٥ والعباب

(٢) في مطبوع التاج « من حلتك » والمثبت من الديوان والعباب

(٣) ديوانه ١٨٣ والعباب

(٤) ديوانه ٢٣٢ واللسان (خشل) والعباب والمقاييس

١٨٣/٢ وتقدم في (حشش) .

كَالرُّكُوبِ ، وَالْجَمْعُ نَزَاعٌ .

(وبلا لام : ) نَزِيعُ ( بنُ سُلَيْمَانَ  
الْحَنْفِيُّ الشَّاعِرُ ) ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي  
التَّبْصِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّزِيعَةُ مِنَ  
النَّجَائِبِ : ) التِّي تَجْلِبُ إِلَى غَيْرِ  
بِلَادِهَا وَمَنْتِجِهَا ) مِنَ النَّجَائِبِ . هَذَا  
هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ  
النُّسخِ : «إِلَى بِلَادٍ غَيْرِهَا» وَهُوَ غَلَطٌ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ ظَبْيَانَ : «إِنَّ قَبَائِلَ مِنَ الْأَرْدِ  
تَنْجُوا فِيهَا النَّزَائِعَ» أَي (١) : نَتَجُّوا بِهَا  
إِبِلًا أَنْتَزَعُوهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ ، وَقِيلَ :  
النَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ : التِّي نَزَعَتْ إِلَى  
أَعْرَاقٍ مِنَ اللَّحَاحِ (٢) ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : خَيْلُ نَزَائِعٍ :  
غَرَائِبُ نَزَعَتْ (٣) عَنْ قَوْمٍ آخَرِينَ .  
وَعِنْدَهُ نَزِيعٌ وَنَزِيعَةٌ : نَجِيبٌ

(١) لفظه في النهاية واللسان «أى الإبل الغرائب انتزعوها ...  
الخ» .

(٢) قوله : «الحاح» ليس في العبارة كما وردت في المحكم  
واللسان ، ومكانه فيهما : «واجبتها نزيمة» .

(٣) في الأساس المطبوع : (نزع) بنون الإناث وأهمل ضبطها  
وفي اللسان : «النزائِع من الإبل والخيل :

التي انتزعت عن أيدي الغرباء» .

وَنَجِيبَةٌ مِنْ غَيْرِ بِلَادِهِ ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنْ أَيْدِي  
الْغُرَبَاءِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : مِنْ أَيْدِي  
قَوْمٍ آخَرِينَ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّاحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّزِيعَةُ : (الْمَرَأَةُ  
الَّتِي تَنْزَوِجُ فِي غَيْرِ عَشِيرَتِهَا )  
وَبِلَدِهَا (فَتُنْقَلُ ، ج : نَزَائِعُ) وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عُمَرَ : «قَالَ لَا لَ الِ السَّائِبِ :  
قَدْ أَصَوَيْتُمْ فَأَنْكِحُوا فِي النَّزَائِعِ»  
أَي فِي الْغَرَائِبِ مِنْ عَشِيرَتِكُمْ .

(وَعَنْ نَزْعٍ ، كَرُكْعٍ) : حَرَائِي ،  
(تَطْلُبُ الْفَحْلُ) ، كَمَا فِي الصَّاحِ

(و) الْمِنْزَعُ (كَمَنْبَرٍ : السَّهْمُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ الصَّاعِقِيُّ :  
(الَّذِي يُنْتَزَعُ بِهِ) ، وَفِي اللَّسَانِ :  
الَّذِي يُرْمَى بِهِ أَبْعَدَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ؛  
لِتُقَدَّرَ بِهِ الْعُلُوءُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ (١) :

فَهُوَ كَالْمِنْزَعِ الْمَرِيضِ مِنَ الشَّوْ

حَطٍ غَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمُغَالِي (٢)

(١) كذا في اللسان والمحكم ١/ ٣٢٨ ونسبه في الخيل لأبي

عبية ١٤٦/ إلى عبيد بن الأبرص ، وهو في ديوانه .

(٢) البيت في الصبح المنير ٢٥٥/ فيما ينسب إلى الأعشى ،

وديوان عبيد بن الأبرص ١١٦/ ، واللسان ، والأساس .

وقال أبو حنيفة: المنزعة: حديدة  
لاسنخ لها، إنما هي أدنى حديدة  
لاخير فيها، تؤخذ وتدخل في  
الرغط، وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب  
يصف صائدا غلبت كلابه:

\* فرمى فأنفذ طريته المنزعة \*

قال ابن بري: هكذا وجد بخطه (١)،  
والصواب:

فرمى لينفذ فرها فهو ليه  
سهم فأنفذ (٢) طريته المنزعة (٣)

(والمنزعة، بالفتح: القوس  
الفجواء)، عن الفراء.

(و) في الصحاح: المنزعة:  
(ما يرجع إليه الرجل من رأيه وأمره)  
وتدبيره، وهو مجاز، وأنشد  
الصاغاني للبيد - رضي الله عنه -:

(١) رواية الصحاح المطبوع كما هو مصوب  
بعد.

(٢) في مطبوع التاج: فأنزع (تحريف) والمنت من  
السان والعباب والديوان.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣١، والسان، والصحاح،  
والعباب والجوهرة ٨٦/١

\* أنا لبيد ثم هذي المنزعة (١) \*  
\* يا رب هيجا هي خير من دعة \*

(و) المنزعة: رأس البئر التي  
ينزع عليه، وقال الفراء: هي  
(الصخرة يقوم عليها الساقى)، زاد  
ابن الأعرابي: والعقaban من جنبتيها  
تعصداً، وهي التي تسمى القبيلة.

(و) من المجاز: المنزعة:  
(الهمة) قال الكسائي: يقال:  
والله لتعلمن أننا أضعف منزعة  
(ويكسر)، عن خشاف (٢) الأعرابي،  
قال الجوهري: حكاه ابن السكيت في  
باب مفعلة ومفعلة، ويقال: فلان  
قريب المنزعة، أي: قريب  
الهمة، هذا نص العباب والصحاح  
واللسان، ووقع في اللسان (٣): وهو  
قريب المنزعة، أي: غير ذي  
همة (٣)، فتأمل.

(١) ديوانه/٣٤٠، ٣٤١ بتدريج الثاني على الأول وبينهما  
مشطور والعباب.

(٢) في مطبوع التاج: خشان (تصحيف)، والتصحيف  
من العباب والصحاح.

(٣) لعله يريد الأساس. فليس في اللسان هذا المعنى. وعبارة  
الأساس: وهو قريب المنزعة: إذا لم يكن بعيد الهمة.



(وَالنَّزْعَةُ ، مُحَرَكَةٌ : ع ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) النَّزْعَةُ : ( نَبَتْ ) مِنْ نَبَاتِ الْقَيْظِ مَعْرُوفٌ ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، (وَيُسَكَّنُ) ، وَحَكَى الْوَجْهَيْنِ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَهِيَ تَكُونُ بِالرُّوْضِ ، وَلَيْسَ لَهَا زَهْرَةٌ وَلَا ثَمَرَةٌ ، تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ إِذَا <sup>(١)</sup> لَمْ تَجِدْ غَيْرَهَا ، فَإِذَا أَكَلَتْهَا امْتَنَعَتْ أَلْبَانُهَا خُبْشًا ، هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنِ الْأَعْرَابِ الْأَوَائِلِ .

(و) النَّزْعَةُ : (الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ) يُشَبَّهُ بِالنَّزْعَةِ (و) هُوَ <sup>(٢)</sup> : (مَوْضِعُ النَّزَعِ مِنْ الرَّأْسِ ، وَهُوَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ مِنْ جَانِبِي الْجَبْهَةِ ، وَهُوَ أَنْزَعُ) بَسْرَاقِ النَّزْعَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ نَزَعَ عَنْهُ الشَّعْرُ ، فَفَارَقَ ، وَقَدْ نَزَعَ ، كَفَرِحَ نَزْعًا ، وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ» وَالْعَرَبُ تُحِبُّ النَّزَعَ ، وَتَتِمَّنُّ بِالْأَنْزَعِ ، وَتَذُمُّ الْغَمَّ ، وَتَتَشَاءَمُ بِالْأَغَمِّ ، وَتَزْعُمُ أَنَّ أَغَمَّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «إِلَّا إِذَا لَمْ تَجِدْ» وَآثَرْنَا حَذَفَ إِلَّا مُتَابِعَةً لَهَا فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ عَنْهُ .

(٢) الْأَوَّلَى : وَهِيَ ؛ لَتَعُودَ إِلَى النَّزْعَةِ .

الْقَفَا وَالْجَبِينِ لَا يَكُونُ إِلَّا لَمِيمًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ هُدْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ :

وَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا  
أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعًا <sup>(١)</sup>  
(وَهِيَ زَعْرَاءُ ، وَلَا تَقُلْ ، نَزْعَاءُ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ ، وَأَجَازُهُ  
بَعْضُهُمْ .

(وَأَنْزَعَ) الرَّجُلُ : (ظَهَرَتْ نَزْعَتَاهُ)  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَنْزَعَ (الْقَوْمُ) : نَزَعَتْ إِبِلُهُمْ  
إِلَى أَوْطَانِهَا (وَفِي الْمُفْرِدَاتِ : فِي  
مَوَاطِنِهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَقَدْ أَهَافُوا - زَعَمُوا - وَأَنْزَعُوا <sup>(٢)</sup> \*  
أَهَافُوا : عَطِشَتْ إِبِلُهُمْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (شَرَابٌ طَيِّبُ  
الْمُنَزْعَةِ) ، أَيْ : (طَيِّبٌ مَقْطُوعُ  
الشَّرْبِ) ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :  
فَوَخْتَامُهُ <sup>(٣)</sup> مِسْكٌ أَيْ : أَنَّهُمْ إِذَا

(١) اللَّسَانُ وَالْعُبَابُ وَالْجُمُورَةُ ١/١١٦ و ٣/٩ وَبَيَّانُ فِي (نَمِمْ)

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ ، وَالْمَخْصَصُ ٧/١٠٢ و ١١/٦١ وَبَيَّانُ فِي (هَيْفَ) .

(٣) سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ ، آيَةُ ٢٦ .

(وانتزع) الشيء : (كف وامتنع)  
قال سويد الميسكري :

فدعاني حب سلمي بعد ما  
ذهب الجدة مني وانتزع<sup>(١)</sup>

ويروى : « مني والربع<sup>(٢)</sup> » أي :  
أول السباب ، فحررك الياء ضرورة :

(و) انتزع الشيء : (اقتلع) ، وقد  
انتزعه (لازم متعد) ، قال سويد  
الميسكري :

أرق العين خيال لم يدع  
من سلمي ، فغواذى منتزع<sup>(٣)</sup>  
وقال القسطامي :

قوارش<sup>(٤)</sup> بالرماح كان فيها  
شواطن ينترعن بها انتزعا<sup>(٥)</sup>

(ونازعه) منازعة ، ونزاعا : (خاصمه) ،  
(و) قيل : (جاذبه) في الخصومة ، كما  
في الصحاح ، أي : مجاذبة الحجج

شربوا الرحيق ، ففني ما في  
الكأين ، وانقطع الشراب ، انختم ذلك  
بريح المسك ، كما في اللسان ،  
وقال الأصبهاني في المفردات ،  
في تركيب « خ ت م » : « ختامه  
مسك<sup>(١)</sup> » معناه : منقطعه  
وخاتمة شربه ، أي : سوره في  
الطيب مسك ، وقول من قال : يختم  
بالمسك ، أي : يطبع ، فليس بشيء ؛  
لأن الشراب يجب أن يطيب في  
نفسه ، فاما ختمه بالطيب فليس مما  
يفيده ، ولا ينفعه طيب خاتمه ما لم  
يطب في نفسه ، فتأمل ؛ فإنه تحقيق  
حسن<sup>(٢)</sup> ، وسيأتي إن شاء الله تعالى .

(و) النزاعة (كسحابة : الخصومة)  
وفي الصحاح : بينهما نزاعة ، أي :  
خصومة في حق ، هكذا في النسخ  
وفي بعضها : بينهما نزاع ، بالكسر .  
(و) ثمام منزع ، كمنظم : منزع  
من الأرض ، (شدد مبالغة) ، كما  
في الصحاح .

(١) الفضلية (١٦: ٤٠) ، والعباب .  
(٢) هي رواية الفضليات ، وأشار إليها في العباب .  
(٣) الفضلية (٤٠: ٤٥) ، والعباب ، ويأتي في (ودع) .  
(٤) في مطبوع الناج : « قوارش » بالفاء والسين  
المهملة ، والمثبت من العباب وتقدم في (قرش) .  
(٥) ديوانه ٣٨/ واللسان (قرش) ، والعباب .

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٦ .  
(٢) هذا التحقيق الفهرونابادي في البصائر ٥٢٧/٢ .  
٥٢٨

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ (١) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : التَّنَازُعُ : (التَّنَاوُلُ) ، وَالتَّعَاطِي ، وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّجَاذُبُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا ﴾ (٢) ، أَيْ : يَتَنَاوَلُونَ .

(وَالْتَنَزَعُ : التَّسَرُّعُ) ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَنَزِّعًا إِلَى كَذَا ، وَمُتَسَرِّعًا (٣) ، أَيْ : مُتَسَرِّعًا إِلَيْهِ نَازِعًا .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْتَزَعَ الرُّمَحَ : اقْتَلَعَهُ ثُمَّ حَمَلَ .  
وَنَزَعَ الْأَمِيرُ الْعَامِلَ عَنْ عَمَلِهِ ، أَيْ : أَزَالَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَزَالَهُ فَقَدْ اقْتَلَعَهُ ، وَيُعْبَرُ عَنْهُ بِالْعَزْلِ .  
وَالْمِنْزَعَةُ ، كَمِكَنَسَةٍ : خَشَبَةٌ

(١) سورة النساء ، الآية ٥٩

(٢) سورة الطور ، الآية ٢٣ .

(٣) في مطبوع التاج : «متنزعا إلى كذا ومتنزعا» وفي اللسان : « رأيت فلانا متنزعا إلى كذا ، أَيْ : مُتَسَرِّعًا » والتصحيح من العباب ( بناءين وراء مهملة ) .

فِيمَا يَتَنَازَعُ فِيهِ الْخَصَمَانِ ، وَالْأَصْلُ فِي الْمَنَازَعَةِ : الْمُجَادَبَةُ ، ثُمَّ عُبرَ بِهِ عَنِ الْمُخَاصَمَةِ ، يُقَالُ : نَازَعَهُ الْكَلَامَ ، وَنَازَعَهُ فِي كَذَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُبَى بِمُقْتَصِرٍ  
مِنَ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْنِي لِينًا (١)

أَيْ : نَازَعَ لُبَى أَلْبَابُهَا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (أَرْضِي تَنَازِعُ أَرْضَكُمْ) ، أَيْ : (تَتَصِلْ بِهَا) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَقِيَ بَيْنَ أَجْمَادٍ وَجَرَءَاءَ نَازَعَتْ  
حَبَالًا بِهِنَّ الْجَازِثَاتُ الْأَوَايدُ (٢)

(وَالْتَنَازُعُ) فِي الْأَصْلِ : التَّجَاذُبُ ، كَالْمَنَازَعَةِ ، وَيُعْبَرُ بِهِمَا عَنْ (التَّخَاصُمِ) وَالْمُجَادَلَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا ﴾ (٣)

(١) ديوانه / ٣٢٩ والرواية : « . . لُبَى بِمُخْتَرَنٍ . . . حَتَّى زِدْنِي لَبَى . . » وَالثبت كَاللِّسَانِ .

(٢) ديوان : ١٢٥ ، وَاللسان ، وَالتكملة وَالعباب ، وَزَادَ بَيْنَا قَبْلَهُ .

(٣) سورة الأنفال ، الآية ٤٦

عَرِيضَةً نَحْوُ (١) الْمَلْعَةِ ، تَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ ، يَنْزَعُ بِهَا النَّحْلُ اللّٰوِاصِقَ بِالشَّهْدِ ، وَتُسَمَّى الْمَحْبُضَةُ (٢) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَنَازَعْتَنِي نَفْسِي إِلَى هَوَاهَا ، نَزَاعًا : غَالِبَتْنِي ، وَنَزَعْتُهَا أَنَا : غَالِبْتُهَا ، وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : لَا يُقَالُ فِي الْعَاقِبَةِ فَنَزَعْتُه ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِغَلَبَتِهِ

وَانْتِزَاعُ النَّيَّةِ (٣) : بُعْدُهَا ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وَالنَّزِيعُ : الشَّرِيفُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي نَزَعَ إِلَى عِرْقٍ كَرِيمٍ ، وَكَذَلِكَ فَرَسٌ نَزِيعٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَقَدْ نَزَعْتُ بِمَثَلٍ مَا فِي التَّوْرَةِ » ، أَيْ جِئْتُ بِمَا يُشَبِّهُهَا .

وَالنَّزَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الرَّمَادُ .

وَانْتِزَاعُ اللَّصِيدِ سَهْمًا : زَمَاهُ بِهِ ، يُقَالُ : رَأَى الصَّيْدَ فَانْتَزَعَ لَهُ .

(١) قوله : « نحو الملعقة » وهكذا في العباب واللسان والجمهرة

٩/٣ وفي التكملة « عريضة الملعقة » وعليها علامة الصحة

(٢) في اللسان « المحبض » والمثبت كالجمهرة

٩/٣ والعباب ، وانظر « حبض » .

(٣) يعني بالنيئة : الوجه الذي يذهب فيه .

وَأَيْدٍ (١) نَوَازِعُ .

وَانْتَزَعَ بِالْأَيْدِ وَالشَّعْرِ : تَمَثَّلَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ : قَدْ انْتَزَعَ مَعْنَى جَيِّدًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : نَازَعَنِي فُلَانٌ بَنَانَهُ ، أَيْ : صَافَحَنِي ، وَالْمُنَازَعَةُ : الْمُصَافَحَةُ : وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

يُنَازِعُنَا رَخْصَ الْبَنَانِ كَأَنَّمَنَا  
يُنَازِعُنَا (٢) هُدَابٌ رِيطٌ مُعْصِدٍ (٣)

وَالْمُنَازَعَةُ ، بِكسْرِ الميمِ وَفَتْحِهَا : الْخُصُومَةُ ، كَالْمُنَازَعَةِ بِالْكَسْرِ .

وَالنَّزَعَاءُ مِنَ الْجَبَادِ : الْبَتَّى أَقْبَلَتْ نَاصِيَتُهَا ، وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرِ صُدُغِهَا .

وَنَزَعَهُ بِنَزِيعَةٍ : نَخَسَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَعَنَمُ نَزَعٌ ، بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي نَزَعٍ ، كَرُكْعٍ بِهَا نَزَاعٌ ، وَهُوَ طَلَبُ الْفَحْلِ ، وَشَاةٌ نَازِعٌ .

(١) في مطبوع التاج : أيدي ، والمثبت عن الأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « ينازعنا » والمثبت عن الأساس

توحيداً للإسناد ، وفي اللسان : ينازعنا في الموضعين .

(٣) اللسان ، والأساس .

وَالنَّزَائِعُ مِنَ الرِّيَّاحِ : هِيَ النَّكْبُ ،  
سُمِّيَتْ لِاخْتِلَافِ مَهَابِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : بَيْنَ رِيحَيْنِ .

وَرَجُلٌ مِّنْزَعٌ ، كَمَنْبَرٍ : شَدِيدُ  
النَّزْعِ .

وَمَاءٌ بَعِيدُ الْمَنْزَعِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ  
الَّذِي يُنْزَعُ مِنْهُ .

وَنَازَعْتُهُ عَلَى الْبِشْرِ : نَزَعْتُ مَعَهُ .  
وَرَأَاهُ مُكِبًّا عَلَى الشَّرِّ فَاسْتَنْزَعَهُ :  
سَأَلَهُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَنْزِعُ بِحُجَّتِهِ : إِذَا  
كَانَ يَحْضُرُ بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا <sup>(١)</sup> .  
وَيُقَالُ : نَزَعَ يَدُهُ مِنَ الطَّاعَةِ ،  
وَخَرَجَ عَاصِيًا نَازِعَ يَدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
وَتَنَازَعُوا .

وَالْخَيْلُ تَنَازَعُ فَارِسَهَا الْعِنَانُ <sup>(٢)</sup> .  
وَالْمُنَازَعَةُ : الْمُنَاوَلَةُ ، يُقَالُ : نَازَعَهُ  
كَأَنَّ الْكَرَى .

(١) سورة القصص ، الآية ٧٥

(٢) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ : « وَالْفَرَسُ يُنَازِعُ  
فَارِسَهُ الْعِنَانُ » .

وَفَلَاةٌ نَزُوعٌ : بَعِيدَةٌ .

□ وَنَزَاعَةُ الشَّوَى : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ  
شُعْبِ الصَّفَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَيَاقُوتُ .  
وَالنَّزَاعَةُ ، كُثْمَامَةٌ : مَا انْتَزَعْتَهُ  
بِيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَهُ .

[ ن س ع ] \*

(النَّسْعُ ، بِالْكَسْرِ : سَيْرٌ يُنْسَجُ) ، أَيْ :  
يُضْفَرُ (عَرِيضًا عَلَى هَيْئَةِ أَغْنَةٍ  
النَّعَالِ ، تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ  
نِسْعَةٌ ، وَسُمِّيَ نِسْعًا لِطُولِهِ) ، وَفِي  
الصُّحُوحِ : النَّسْعَةُ : الَّتِي تُنْسَجُ  
عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ ، وَمِثْلُهُ فِي  
الْعُبَابِ ، وَفِي النِّهَائِيَةِ : هُوَ سَيْرٌ  
مَضْفُوزٌ يُجْعَلُ زِمَامًا لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ  
تُنْسَجُ عَرِيضَةٌ ، تُجْعَلُ عَلَى صَدْرِ  
الْبَعِيرِ ، قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ :

« أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ <sup>(١)</sup> »

وَجَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ النَّسْعَ ، بِالْكَسْرِ ،  
جَمْعًا لِلنَّسْعَةِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ

(١) الْمُضَلِّية (٣٠ : ٨) وَاللَّسَانُ ، وَعَجَزَهُ

أَمَعَثَرَتِيْمِ أَطْلِقُوا عَنْ لِسَانِيَا

وقال ابنُ السَّكِّيتِ : يُقَالُ لِلْبَيْطَانِ  
وَالْحَقَبِ : هُمَا الذَّنْعَانِ .

(وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ ، كَمَنَعَ ، نَسْعًا  
وَنُسُوعًا : انْحَسَرَتِ اللَّثَّةُ عَنْهَا  
وَأَسْتَرَحَتْ ، يُقَالُ : نَسَعَ فُوهُ ، نَقَلَسَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ (١) :

\* وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَسَعَ (٢) \*  
\* عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدْعُ (٣) \*

(كَنَسَعَتْ) تَنْسِيعًا ، وَهَذَا عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ : تَنْسِيعُ الْأَسْنَانِ :  
أَنْ تَطُولَ وَتَسْتَرْخِي حَتَّى تَبْسُدَ  
أَصُولُهَا الَّتِي كَانَتْ تُوَارِيهَا اللَّثَّةُ ،  
وَتَنْحَسِرَ اللَّثَّةُ عَنْهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَسَعَتْ (ثَنِيَّتَاهُ :  
خَرَجَتَا مِنَ الْعَمْرِ) ، وَكَذَلِكَ نَسَعَتْ  
بِالْغَيْسِ .

(و) نَسَعَ (فِي الْأَرْضِ : ) إِذَا  
(ذَهَبَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

- (١) هُوَ حَكِيمٌ بِنِ مَعِيَّةٍ ، كَفَى لِسَانَهُ (جَلَعَ) .  
(٢) اللسان وانظر (جلسع) ، والصمخاج ، والعباب .  
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ : (لَمْ تَدْعُ) بِإِلْدَالِ الْمُعْجَمَةِ ،  
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ

جَاءَ فِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ النَّسْعُ  
لِلْوَاحِدِ ، قَالَ :

رَأَيْتَنِي بِنِسْعَيْهَا فَرَدَّتْ مَخَافَتِي  
إِلَى الصَّدْرِ رَوْعَاءُ الْفُؤَادِ فَرُوقُ (١)

(ج : نُسْعٌ ، بِالضَّمِّ) ، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ ، (وَنَسْعٌ كَعَنْبٍ ، وَأَنْسَاعٌ ،  
وَنُسُوعٌ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشِيِّ :

تَخَالُ حَتْمًا عَلَيْهَا كُلَّمَا ضَمَرْتُ  
مِنَ الْكَلَالِ بَأَنَّ تَسْتَوْفِي النَّسْعَا (٢)  
وَقَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

\* عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجِلْبَ الْكُورِ (٤) \*  
وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

وَقَدْ عَلِقْتُ (٥) حَدَاثِدَهَا وَحُلَّتْ  
جَنَائِبُهَا فَرَايَلَسْتُ النَّسُوعَا (٥)

- (١) دِيَوَانُهُ ٣٥ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ (رُوع) وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ :  
فَجِئْتُ بِحَبْلَيْنِهَا فَرَدَّتْ مَخَافَتِي  
إِلَى النَّفْسِ رَوْعَاءُ الْجَسَانِ فَرُوقُ  
(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ فِي الْعَبَابِ  
... بَعْدَ الْكَلَالَةِ أَنْ ...  
(٣) هُوَ الْمَجَاجُ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي (جَلَبِ)  
(٤) دِيَوَانُ الْمَجَاجِ ٢٨ وَاللَّسَانُ ، وَالْجُمُورَةُ ٢١٣/١  
(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (عَلَقْتُ) بِالْقَافِ ، وَالتَّصْحِيحُ  
وَالضَّبْطُ مِنَ الْعَبَابِ . وَفِيهِ : «اجْعَلُوا لُجْمَهَا  
(أَيِ الْخَيْلِ) عُلْفًا لَهَا» .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : نَسَعَتِ (الْمَرْأَةُ) نَسْعًا وَنُسُوعًا : طَالَ ظَهْرُهَا ، أَوْ سِنَّهَا ، أَوْ بَطْنُهَا) هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : «أَوْ بَطْرُهَا» كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ وَالْعُبَابِ وَاللَّسَانِ .

(و) عَنْ [ابن] <sup>(١)</sup> الْأَعْرَابِيِّ

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : النَّسْعُ : (اسْمُ رِيحِ الشَّمَالِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتِ الشَّمَالُ نِسْعًا لِذِقَّةِ مَهْبِّهَا ، شَبَّهَتْ بِالنَّسْعِ الْمَضْفُورِ مِنَ الْأَدِيمِ ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رِيحٌ نِسْعِيَّةٌ ، كَالْمِنْسَعِ ، كَمَنْبَرٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : «كَالْمِنْسَعِ» بِكَسْرِ الْمِيمِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْأَضْمَعِيِّ فِي الصُّحاحِ ، وَمِثْلُهُ

فِي اللَّسَانِ وَالْعُبَابِ ، وَقَالَ شَمْرٌ : هَذَيْلٌ تُسَمَّى الْجَنْزُوبَ مِسْعًا ، قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْحِجَازِيِّينَ يَقُولُ : هُوَ يُسْعٌ <sup>(٢)</sup> ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : هُوَ نِسْعٌ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبٌ أَنَّ الْمِيسَمَ بَدَلٌ مِنْ

(١) زيادة عن التكملة ، والنص فيها .

(٢) الضبط من اللسان ، ومادة (يسع)

النُّونِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ <sup>(١)</sup> :

وَيَلُمُّهَا لِقَحَّةً إِمَّا تُؤَوِّبُهُمْ  
نِسْعُ شَامِيَّةٍ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ <sup>(٢)</sup>

(و) نِسْعٌ <sup>(٣)</sup> : (د ، أَوْ جَبَلٌ أَسْوَدٌ) ، بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَيَنْبَعِ ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً  
مَخَارِمِ نِسْعٍ أَوْ سَلَكْنِ سَبِيلِي <sup>(٤)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نِسْعٌ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ ، وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيقِ .

(وَأَنْسَعَ) الرَّجُلُ : إِذَا (دَخَلَ فِيهَا) ، أَيْ : فِي رِيحِ الشَّمَالِ .

(١) في مطبوع التاج : «خويلد» ، والتصحيح من اللسان ، وهو قيس بن العيزارة الهذلي .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٠٧ برواية «ميسع» بالميم ، واللسان ، والصحاح ، والأساس .

(٣) في معجم البلدان : (نِصْعٌ) بالصاد المهملة ، وبها وَرَدَ بَيْتٌ كَثِيرٌ فِي دِيوانِهِ .

(٤) ديوان كثير : (٢/ ٢٥٠) ، واللسان ومعه بيت قبله .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْسَعَ (فُلَانٌ) :  
إِذَا (كَثُرَ) <sup>(١)</sup> أَذَاهُ لِجِيرَانِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (النَّاسِعُ :  
الْعُنُقُ الطَّوِيلُ) الَّذِي كَانَهُ جُدِلَ  
جَدَلًا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : النَّاسِعُ : (النَّاتِي) ،  
وَيُقَالُ : هُوَ بِالشَّيْنِ .

(وبهاء) قَالَ اللَّيْثُ : النَّاسِعَةُ :  
الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ، أَوِ الْبَطْنُ ، أَوْ  
السِّنُّ ، (أَوِ اللَّيْثُ لَمْ تَحْتَنُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ،  
(كَالنَّاسِعِ) أَيُ : فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ ،  
يُقَالُ : جَارِيَةٌ نَاسِعٌ .

(وَالنُّسُوعُ : الطُّولُ) ، قَالَه اللَّيْثُ .

(و) النَّسُوعُ : (قَصُرٌ بِالْيَمَامَةِ) مِنْ  
أَشْهُرِ قُصُورِهَا .

(وَذَاتُ النَّسُوعِ) ، بِالشَّيْنِ ،  
وَيُقَالُ بِالشَّيْنِ <sup>(٢)</sup> : (فَرَسٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : (وَفُلَانٌ كَثُرَ) ، فِي مَطْبُوعِ  
النَّجَاحِ «إِذَا كَانَ يَكْثُرُ . . .» وَالْمُتَّبِعُ مِنَ التَّكْمِلَةِ  
وَالْعِبَابِ .

(٢) وَهُوَ مَا فِي اللِّسَانِ (نَشَع) وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي السِّنِّ .

بَسْطَامِ <sup>(١)</sup> بِنِ قَيْسٍ) ، وَيُقَالُ : ذَاتُ  
النُّسُورِ بِالسَّرَاءِ <sup>(٢)</sup> .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْمِنْسَعَةُ  
كَمِنْكَسَةٍ) ، وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ بَفَتْحِ  
الْمِيمِ <sup>(٣)</sup> ، وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ  
أَيْضًا : (الْأَرْضُ السَّرِيعَةُ النَّبْتِ) ،  
يَطُولُ نَبْتُهَا وَبَقْلُهَا ، زَعَمُوا .

قَالَ : (وَالْيَنْسُوعَةُ : ع ، بَيْنَ  
مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ) ، وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ  
زَائِدَتَانِ ، لِأَنَّهَا مِنَ النَّسْعِ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : يَنْسُوعَةُ الْقَفِّ : مَنْهَلٌ مِنْ  
مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ ،  
بِهَا رَكَيَا كَثِيرَةٌ عَذْبَةُ الْمَاءِ ، عِنْدَ مَنْقَطَعِ  
رِمَالِ الدَّهْنَاءِ ، بَيْنَ مَاوِيَّةَ [و] <sup>(٤)</sup> النَّبَاجِ ،  
قَالَ : وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا . قُلْتُ :  
وَهِيَ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ  
الْعَنْبَرِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بَفَتْحَةِ فَوْقِ الْبَاءِ ، فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ  
بِكِسْرَةٍ تَحْتَا ، فِي الْقَامُوسِ (بَسَطَم) : «وَيَفْتَحُ أَوْ لَحْنٌ»  
(٢) وَهُوَ مَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ ، وَفِيهَا : «وَيُقَالُ : ذَاتُ  
النُّسُورِ» وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الشَّيْنِ .

(٣) لَمْ يَنْصِبْ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ «فِي الْجَمْهَرَةِ  
(٢٤/٣) بِكسر الميم شكلاً .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ تَقْتَضِيهَا سَلَامَةُ النَّصِّ .



(انْتَسَعَتِ الْإِبِلُ) : إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِيهَا ، وَكَذَلِكَ انْتَسَعَتْ ، بِالْغَيْنِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَجَنَ بِحَيْثُ تَنْتَسِعُ الْمَطَايَا  
فَلَا بَقَا يَخْفَنَ وَلَا ذُبَابَا<sup>(١)</sup>

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مَسُوعٌ : أَخَذَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

مَتَّبِعْ خَطِّي يَوْذَلَوْ أَنَّنِي  
هَابٍ بِمُدْرَجَةِ الصَّبَا مَسُوعٌ<sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى<sup>(٣)</sup> « مَيْسُوعٌ » كَمَا سَيَأْتِي .

وَهَذَا سَنَعُهُ<sup>(٤)</sup> ، وَسِنَعُهُ ، وَشَنَعُهُ ، وَشِنَعُهُ ، أَيْ : وَفَقَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ .

وَنِسْعٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ

(١) ديوانه / ٥٣ برواية « دَجَنَ » بالذال ، وهما بمعنى ، واللسان ، وفيه : « . . فَلَاقَتْ تَخَافَ . . » والمثبت كالتكلمة والعباب ، ويأتي في « نسغ » .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج : « وَيُرَى » والمثبت هو الصواب .

(٤) هكذا في مطبوع التاج بتقديم السين ، ومثله في اللسان والتهذيب ١٠٥٩٢ وحقه أن يذكر في (سنع) .

الْمُشْرِفَةُ - عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - وَقَدْ ذَكَرَ .

وَسَلِيمَانُ بْنُ نَسْعٍ الْحَضْرَمِيُّ ، الْأَنْدَلُسِيُّ ، الْخَطِيبُ ، مُحَرِّكٌ ، مُعَاَصِرٌ لِلْقَاضِي عِيَّاضَ .

[ ن ش ع ] \*

(نَشَعَهُ ، كَمَنَعَهُ : ، نَشَعَاءُ ، وَمَنْشَعًا : انْتَزَعَهُ بَعْنَفٍ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَاقْتَصَرَ فِي مَصَادِرِهِ عَلَى النَّشْعِ ، (و) هُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّ الْمَنْشَعَ ، بِالْفَتْحِ ، إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ نَشَعَ (الصَّبِيُّ) ، وَكَذَا الْمَرِيضُ يَنْشَعُهُ نَشُوعًا وَمَنْشَعًا : إِذَا (أَوْجَرُهُ) ، فَالنَّشُوعُ : ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا مِنْهُ ، وَالْمَنْشَعُ : ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ ، وَقَالُوا : الْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ : نَشَعَهُ وَنَشَغَهُ نَشُوعًا وَمَنْشَعًا ، وَنَشُوعًا وَمَنْشَعًا ، (كَأَنَّشَعَهُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ نَشَعَتْ الصَّبِيُّ الْوَجُورَ ، وَأَنْشَعْتُهُ ، مِثْلُ : وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَانَ

الْأَصْمَعِيُّ يُنْشِدُ بَيْتَ ذِي الرَّأْمَةِ :

إِذَا مَرَّيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَاماً  
فَالْأَمُّ مُرْضِعُ نَشْعِ الْمَحَارَا (١)

بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، وَهُوَ إِيجَارُكَ  
الصَّبِيِّ الدَّوَاءَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،  
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ عَلَى  
الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ  
سَعِيدٍ (٢) :

إِلَيْكُمْ يَالِئَامَ النَّاسِ إِنِّي  
نَشِئْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نَشُوعاً (٣)  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَعْنَى  
السُّعُوطِ .

قَالَ : (و) رَبِّمَا قَالُوا : نَشْعَ (فُلَاناً  
الْكَلَامَ) : إِذَا (لَقْنَهُ إِيَّاهُ) وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَشْعَ (فُلَانٌ  
نَشُوعاً) ، بِالضَّمِّ : (كَرَبَ مِنَ الْمَوْتِ  
ثُمَّ نَجَا) .

(١) ديوانه / ٢٠٠ واللسان والجمهرة ٣ / ٦٢

برواية «نُشِيع» .. بالعين ، قال ابن دريد :  
«وقالوا : نُشِيع» يعني بالمهملة ، وبها  
روى في الغريب ..

(٢) في الأساس : مرار بن منقذ ، والمثبت كما في الغريب .

(٣) اللسان ، والصاحح ، والغريب ، والأساس .

قَالَ : (و) نَشْعَ (نَشْعاً : شَهَقَ) ،  
وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ أَعْلَى ،  
بَلْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّهُ بِالْعَيْنِ لَاغَيْرُ ،  
كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالنَّشُوعُ) كَصَبُور (١) ، هَذَا هُوَ  
الصَّوَابُ فِي الصَّبِطِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :  
(وَيُضْمُّ) فَهُوَ خَطَأٌ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ  
عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا نَضَمُ : النَّشُوعُ  
وَالنَّشُوعُ ، أَيْ : بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ :  
(الْوَجُورُ) زِنَةٌ وَمَعْنَى ، وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَإِنَّهُ  
الْمَصْدَرُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَإِنَّمَا غَرَّهُ تَكَرُّرُ  
كَلِمَةِ «النَّشُوعُ» فَظَنَّ أَنَّ الثَّانِيَةَ  
مَضْمُومَةٌ ، وَإِنَّمَا فِيهِهِ الْوَجْهَانِ :  
الْإِهْمَالُ وَالْإِعْجَامُ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ  
وَأَنْصِفْ ، فَقِيَ الصَّحَاحُ : وَالنَّشُوعُ  
بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ : السُّعُوطُ ، وَالْوَجُورُ  
الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوِ الصَّبِيُّ ،  
وَالنَّشُوعُ بِالضَّمِّ : الْمَصْدَرُ .

قلت : فَرَادَ أَنَّ النَّشُوعَ - بِلُغَتِيهِ -  
يُطْلَقُ عَلَى السُّعُوطِ أَيْضاً ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) وبه ضبط بيت المرار في إصلاح المنطق / ٣٣٤ .

(والنَّاشِعُ : النَّاتِيءُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِي هُنَا ، وَتَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا فِي  
« ن س ع » بِإِهْمَالِ السِّينِ .

(وَالنَّشَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا انْتَشَعَتْه  
إِذَا انْتَزَعَتْهُ بِيَدِكَ ، ثُمَّ أَلْقَيْتَهُ) ، كَذَا  
فِي الْجُمُهِرَةِ .

(وَأَنْشَعَ الْحَازِي) أَيْ : الْكَاهِنُ :  
(أَعْطَاهُ جُعْلَهُ) عَلَى كَهَانَتِهِ ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُوبَةُ :

\* قَالَ الْحَوَازِي ، وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَ (١) \*

\* يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا \*

قُلْتُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ الرَّجَزَ  
لِلْعَجَّاجِ ، قُلْتُ : الصَّوَابُ أَنَّهُ لِرُوبَةٍ  
يَصِفُ تَمِيمًا ، وَالرَّوَايَةُ :

\* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسَبَعًا (٢) \*

\* وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقْنَعًا \*

(١) ديوانه ٩٢٨/٩٢٧ وما بتقديم الثاني على الأول ، بينهما  
١٥٣ مخطورا ، والثَّانِ والصَّحاح والتكملة .

(٢) ديوانه ٩٣/ وبين الثاني والثالث سبعة  
مشاطير ، وبعضها في اللسان والتكملة ، وفي

العياب والديوان رواية الخامس :

« . . في قسريته ما أشفعا . . » .

الْأَعْرَابِيُّ ، وَنَصَّهُ فِي نَوَادِرِهِ :  
النَّشُوعُ : السَّعُوطُ ، وَقَدْ نَشِعَ  
الصَّبِيُّ وَنُشِعَ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ مَعًا ، وَقَدْ  
نَشَعَهُ نَشْعًا ، وَأَنْشَعَهُ ، فَهَذَا قَدْ  
أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ  
الْمَرَارِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرٍّ - بَعْدَ ذِكْرِ  
عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ - مَا نَصَّهُ : يُرِيدُ أَنَّ  
السَّعُوطَ فِي الْأَنْفِ ، وَالْوَجُورَ فِي الْفَمِ ،  
وَيُقَالُ : إِنَّ السَّعُوطَ يَكُونُ لِلثَّانِيَيْنِ ،  
وَلِهَذَا تَقُولُ لِلْمُسْعُطِ : مِنْشَعٌ ، وَمِنْشَعٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّشُوعُ ،  
كَصَبُورٍ : (كُلُّ مَا يَرُدُّ النَّفْسَ) هَكَذَا  
ضَبَطَهُ فِي الْمُحِيطِ بِالْمُفْتَحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نُشِعَ) فُلَانٌ  
(بِكَذَا) ، وَوَقَعَ فِي الْأَسَاسِ كَذَا ،  
وَبِكَذَا (١) (كُنْيَى ، فَهُوَ مَنْشُوعٌ :  
أُولِعَ بِهِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَمَنْشُوعٌ بِأَكْثَلِ اللَّحْمِ ، أَيْ :  
مُولَعٌ بِهِ ، وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لَعَةً فِيهِ  
عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) في مطبوع التاج « ولكننا » والمثبت من الأساس .

\* فَتَمَّ يُسْقَى ، وَأَبَى أَنْ يَرُضَعَا \*  
 \* قَالَ الْحَوَازِيُّ - وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَا - \*  
 \* أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْنَعَا \*  
 \* وَغَضَبَةٌ فِي هَضْبَةٍ مَا أَمْنَعَا \*

هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ : أَبِي  
 أَنْ يُعْطَى أَجْرَ الْحَازِي ، هَكَذَا فَسَرَهُ ،  
 وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي إِنْشَادِ الرَّجَزِ ،  
 فَأَنْشَدَ عَلَى مَعْنَى ذَكَرَهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،  
 أَيْ : أَوْرَدَهُ تَحْتَ قَوْلِهِ : وَقَدْ نَشَعْتُ  
 الصَّبِيَّ الْوَجُورَ ، وَأَنْشَعْتُهُ ، وَثُلُ :  
 وَجَرْتُهُ ، وَأَوْجَرْتُهُ ، فِي التَّكْمِلَةِ : قَالَ  
 رُوبِيَّةُ : وَ « يَا هِنْدُ ... مُقَدَّمٌ » وَ « قَالَ  
 الْحَوَازِيُّ ... » مُؤَخَّرٌ ، وَبَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ  
 مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مَشْطُورًا . قُلْتُ : وَلِمَ  
 يُورِدُ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الرَّجَزَ  
 إِلَّا الشُّطْرَ الْأَوَّلَ ، هَكَذَا :

\* قَالَ الْحَوَازِيُّ : وَاسْتَحْتَّ أَنْ تُنْشَعَا (١) \*

ثُمَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْحَوَازِيُّ :  
 الْكَوَاهِنُ ، وَاسْتَحْتَّ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ  
 الْكَهَانَةِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : « وَاشْتَهَتْ

(١) فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . . . وَأَبَى أَنْ  
 يُنْشَعَا . . .

أَنْ تُنْشَعَا » . قُلْتُ : وَفِي بَعْضِ نُسَخِ  
 الْعَيْنِ : « وَأَبَتْ أَنْ تُنْشَعَا » . وَقَالَ ابْنُ  
 بَرِّ : الْبَيْتَانِ اللَّذَانِ أَوْرَدَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ  
 مِنَ الْأَرْجُوزَةِ لَا يَلِي أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ،  
 وَالضَّمِيرُ فِي « يُنْشَعَا » غَيْرُ الَّذِي فِي  
 « تَسْعَسَعَا » لِأَنَّهُ يَعُودُ فِي « يُنْشَعَا »  
 عَلَى تَمِيمِ أَبِي الْقَبِيلَةِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ .  
 - قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ - : « إِنَّ تَمِيمًا ...  
 الْخ » ثُمَّ قَالَ بَعْدَهُ :  
 \* أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْنَعَا (١) \*

أَيْ : قَالَتِ الْحَوَازِيُّ هَذَا الْمَوْلُودُ  
 شَرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ ، أَيْ : حَنْظَلَةٌ فِي قَرْيَةٍ  
 نَمَلٍ ، أَيْ : تَمِيمٌ وَأَوْلَادُهُ مُرُونٌ  
 كَالْحَنْظَلِ ، كَثِيرُونَ كَالنَّمَلِ ، قَالَ  
 ابْنُ حَمَزَةَ : وَمَعْنَى : « أَنْ يُنْشَعَا » أَيْ  
 أَنْ يُؤْخَذَ قَهْرًا ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَنْشَعَ (فُلَانًا  
 بِشَرِيَّةٍ) : إِذَا (أَغَاثَهُ بِهَا) وَهُوَ مَجَازٌ .  
 (وَأَنْتَشَعَ الرَّجُلُ) : مِثْلُ : (اسْتَعْطَ) ،  
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَنْشَعَ : (أَنْتَزَعَ) الشَّيْءَ

(١) الدِّيَوَانُ وَالْعِبَابُ ، وَفِيهِمَا : « . . . مَا أَشْنَعَا »

بُعْنَفٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي كَلَامِ  
الْمُصَنِّفِ عِنْدَ ذِكْرِ النِّشَاعَةِ .

(و) الْمِنْشَعُ ، (كَمِنْبَرٍ : الْمُسْعَطُ)  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ أَيْضاً ،  
وَلَيْسَ فِيهِ نَصْبُهُمَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ  
كَمِنْبَرٍ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ كَالْمُسْعَطِ  
زِينَةً وَمَعْنَى ، فَتَامِلٌ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشَعُ ، بِالْفَتْحِ : جُعِلَ الْكَاهِنُ ،  
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَنَشَعَ الْكَاهِنُ  
نَشَعًا : جَعَلَ لَهُ جُعْلًا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَذَاتُ النُّشُوعِ : فَرَسٌ بَسْطَامِ بْنِ  
قَيْسٍ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي « ن س ع » وَ « ن س ر » .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ الْأَحْمَرُ :  
نَشَعَ الطَّيْبُ : شَمَّهُ .

وَالنَّشَعُ ، مُحَرَّكَةً ، مِنَ الْمَاءِ : مَا خَبِثَ  
طَعْمُهُ .

[ ن ص ع ] \*

(النَّاصِعُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)

يُقَالُ : أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ خَالِصٍ  
الْبَيَاضِ ، أَوِ الصُّفْرِ ، أَوِ الْحُمْرَةِ ، فَهُوَ  
نَاصِعٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي  
اللِّسَانِ : النَّاصِعُ : الْبَالِغُ مِنَ الْأَلْوَانِ ،  
الْخَالِصُ مِنْهَا ، الصَّافِي ، أَيْ لَوْ نِ  
كَانَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ ،  
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* إِنَّ ذَوَاتِ الْأَزْرِ وَالْبَرَاقِعِ <sup>(١)</sup> \*

\* وَالْبُذْنِ فِي ذَلِكَ الْبَيَاضِ النَّاصِعِ \*

\* لَيْسَ اعْتِدَارُ عِنْدَهَا بِنَافِعِ \*

وَقَدْ (نَصَعَ ، كَمَنْعَ ، نَصَاعَةً ،  
وَنُصُوعًا : خَلَصَ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا ، وَتَنْصَعُ  
طَيِّبَهَا » أَجْمَعَ رُوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ عَلَى  
أَنَّهُ مِنَ النُّصُوعِ ، وَهُوَ الْخُلُوصُ ،  
إِلَّا الزَّمَخْشَرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَإِنَّهُ قَالَ :  
« تُبْضِعُ » بِالْمُوحَّدَةِ وَالضَّادِ  
الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَصَعَ (الْأَهْرُ  
نُصُوعًا) : إِذَا (وَضَحَّ) وَبَانَ ، وَأَنْشَدَ

(١) اللسان .

ابن بُرَى اللَّقِيطِ الْإِيَادِي :

إِنِّي أَرَى الرَّأْيَ إِنْ لَمْ أُغْصَ قَدْ نَصَعًا (١)

(و) نَصَعَ (لَوْنُهُ) ، نَصَاعَةً  
وَنُصُوعًا : (اشْتَدَّ بَيَاضُهُ) وَخَلَصَ ،  
قَالَ سُوَيْدُ الْيَشْكُرِي :

صَقَلْتُهُ بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ  
مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعُ (٢)

وَيُقَالُ : أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَيَقْفُ ،  
وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ ، بِالْغَوَا بِهِ ، كَمَا  
قَالُوا : أَسْوَدُ حَالِكٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ -  
فِي الشَّيْثِ - : أَصْفَرُ نَاصِعٌ ، قَالَ :  
هُوَ الْأَصْفَرُ السَّرَاةُ تَعْلُو مَتْنَهُ جُدَّةٌ  
غَبَسَاءٌ ، وَقِيلَ : لَا يُقَالُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ ،  
وَلَكِنْ أَبْيَضُ يَقْفُ ، وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ .  
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي لَيْلَى .

(و) نَصَعَتِ (الْأُمُّ بِهِ : وَلَدَتْهُ) ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو يُوسُفَ :  
يُقَالُ : قَبِحَ اللَّهُ أَمَّا نَصَعَتِ بِهِ ، أَيْ :  
وَلَدَتْهُ ، مِثْلُ : مَصَعَتِ بِهِ .

(١) اللسان وأنشده بتمامه في (خلل) وصدده .

- أَبْلَغُ لِإِيَادَا وَخَلَّلَ فِي سَرَائِهِمْ -

(٢) المفضلية (٤٠ : ٣) ، واللسان ، والعياب .

(و) نَصَعَ (١) (الشَّارِبُ : شَفَى  
غَلِيلَهُ) ، هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَنَصَّهُ :  
يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى نَصَعَ ، وَحَتَّى نَقَعَ ،  
وَذَلِكَ إِذَا شَفَى غَلِيلَهُ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ : الْمَعْرُوفُ فِيهِ بَضْعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ الرَّجَّاجُ : نَصَعُ  
(بِالْحَقِّ) نُصُوعًا : إِذَا (أَقْرَبَهُ  
وَأَدَّاهُ ، كَأَنَصَعَ) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْصَعَ لَهُ ، وَأَنْصَعَ  
بِهِ : إِذَا أَقْرَبَ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (النَّصْعُ مُثْلَثَةٌ ،  
التَّثْلِيثُ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكُسْرِ : (جَلَدُ  
أَبْيَضٌ ، أَوْ ثَوْبٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ) ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

يَرَعَى الْخُزَامَى بِذِي قَارٍ وَقَدْ خَضَبَتْ  
مِنْهُ الْجَحَافِلُ وَالْأَطْرَافُ وَالزَّمْعَا (٢)

مُجْتَابُ نَصْعِ يَمَانٍ فَوْقَ نَقَبَتِهِ  
وَبِالْكَارِعِ مِنْ دِيبَاجِهِ قِطْعَا

(١) في مطبوع التاج «ومصح» بالميم ، والتصحيح من التكلة  
والعياب عن الأصمعي .

(٢) اللسان ، والصالح ، والعياب .

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغِيُّ لِرُؤْبَةٍ يَصِفُ  
ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

\* تَخَالُ نِصْعًا فَوْقَهُ مُقَطَّعًا (١) \*

(أَوْ كُلُّ جِلْدٍ أَبْيَضَ) أَوْ ثَوْبٌ  
أَبْيَضَ ، هَكَذَا عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .

(و) النَّصْعُ (بِالْفَتْحِ) : جَبَلٌ  
أَحْمَرٌ بِأَسْفَلِ الْحِجَازِ ، مُطِلٌّ عَلَى الْعَوْرِ ،  
عَنْ يَسَارٍ يَنْبُعُ ، أَوْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الصَّفْرَاءِ (الصَّفْرَاءُ) أَنْ الْإِذَى بَيْنَ  
يَنْبُعِ وَالصَّفْرَاءِ هُوَ النَّصْعُ ، بِكسْرِ  
النُّونِ ، وَهِيَ : جِبَالٌ سُودٌ لَبِنِي  
ضَمْرَةً ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ ، وَقَدْ  
ذُكِرَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي « نَسْعٍ » أَيْضًا ،  
وَهُمَا وَاحِدٌ .

(وَالنَّصِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : الْبَالِغُ مِنَ  
الْأَلْوَانِ ، الْخَالِصُ مِنْهَا ، (الصَّافِي) ،  
أَيُّ لَوْنٍ كَانَ ، (كَالنَّاصِعِ) ، وَأَكْثَرُ  
مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ ، يُقَالُ : مَاءٌ  
نَاصِعٌ : إِذَا كَانَ صَافِيًّا .

(وَالْمَنَاصِعُ) فِيمَا يُقَالُ : (الْمَجَالِسُ) ،

(١) ديوانه ٨٩/ و اللسان في خمسة مشاير ، والعياب .

(أَوْ) هِيَ (مَوَاضِعٌ) يَتَخَلَّى فِيهَا لِبُولٌ ،  
(أَوْ) غَائِطٌ ، أَوْ (حَاجَةٌ) ، الْوَاحِدُ)  
مَنْصَعٌ ، (كَمَقْعَدٍ) ، لِأَنَّهُ يُبْرَزُ إِلَيْهَا  
وَيُظْهِرُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، فِي حَدِيثِ  
الْإِفْكِ : « كَانَ مُتَبَرِّزُ النِّسَاءِ فِي  
الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الْكُنْفُ فِي الدُّورِ  
الْمَنَاصِعِ » ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي  
الْغَرِيبِينَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَى الْمَنَاصِعَ  
مَوْضِعًا يَتَبَرَّزْنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، عَلَى مَذَاهِبِ  
الْعَرَبِ بِالْجَاهِلِيَّةِ .

(و) قَالَ مُورِّجٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،  
وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ أَبُو تَرَابٍ : النَّصْعُ ،  
(كَعَنْبٍ : النَّطْعُ مِنَ الْأَدِيمِ) فَهُوَ مِثْلُهُ  
زِنَةٌ وَمَعْنَى ، وَأَنْشَدَ لِحَاجَزِ بْنِ  
الْجُعَيْدِ (١) الْأَزْدِيِّ :

فَنَحْرُهَا وَنَخْلِطُهَا بِأُخْرَى  
كَأَنَّ سَرَاتِهَا نِصْعٌ دَهِيْنٌ (٢)  
وَيُقَالُ : نِصْعٌ ، بِسُكُونِ الصَّادِ

(١) في مطبوع التاج : « الجعدي » بزيادة ياء النسب ،  
والتصحیح من اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : (أَنْصَعَ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَصَدَّى لِلشَّرِّ) .

(و) أَنْصَعَ : (أَفْشَعَرَّ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(أَوْ) أَنْصَعَ : (أَظْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي عَمْرٍو ، (و) زَادَ : (و) (أَقْصَدَ الْقِتَالَ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : ظَهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ ، هَكَذَا قَالَهُ «ظَهَرَ» <sup>(١)</sup> مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةِ :

\* كَرَّ بِأَحْبَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا \*  
\* حَتَّى أَفْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا <sup>(٢)</sup> \*  
وَفِي الْعُبَابِ : «حِينَ أَفْشَعَرَ» .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) حَكَى الْفَرَّاءُ : أَنْصَعَتْ (الْثَّاقَةُ لِلْفَحْلِ) : إِذَا (أَقَرَّتْ) لَهُ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ

(١) فِي الصَّحَّاحِ الْمَطْبُوعِ : «أَظْهَرَ»

(٢) دِيوَانُهُ / ٩٠ بِرَوَايَةِ : «... جِلْدُهُ وَأَزْمَعَا» ، وَهَمَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَّاحِ وَالْعُبَابِ ، وَالثَّانِي فِي الْمَقَائِسِ ٤٣/٥ .

الصَّحَّاحُ : قَرَّتْ لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَحْمَرُ نَصَّاعٌ ، كَنَاصِيعٍ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى ، وَكَذَلِكَ حُمْرَةُ نَصَّاعَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

بُدِّلَنَّ يَوْسَاءَ بَعْدَ طُولِ تَنَعُمٍ  
وَمِنْ الثِّيَابِ يُرِينَ فِي الْأَلْوَانِ <sup>(١)</sup>

مِنْ صُفْرَةٍ تَغْلُو الْبَيَاضَ وَحُمْرَةَ  
نَصَّاعَةً ، كَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ  
وَحَسَبُ نَاصِعٌ : خَالِصٌ ، وَحَقٌّ

نَاصِعٌ <sup>(٢)</sup> : وَاضِحٌ ، كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ ، وَاسْتَعْمَلَ جَابِرُ بْنُ قَبِيصَةَ النَّصَّاعَةَ فِي الظَّرْفِ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَعَ ظَرْفًا مِثْلَكَ ، وَكَانَتْ يَعْغِي بِهِ خُلُوصَ الظَّرْفِ .

وَقَالُوا : نَاصِعٌ الْخَبَرُ أَخَاكَ ، وَكُنْ

(١) اللِّسَانُ ، وَالثَّانِي فِي الْأَسَاسِ :

(٢) قَوْلُهُ : «وَحَقٌّ نَاصِعٌ» . الْخ «شَاهِدُهُ

كَمَا فِي الْأَسَاسِ قَوْلُ النَّابِغَةِ (دِيوَانُهُ/ ٨١) :

أَنَاكَ بِقَوْلِ هَلْهَلِ النَّسِجِ كَاذِبٌ  
وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ



مَنْهُ عَلَى حَدَرٍ ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ النَّاصِعِ ،  
أَي : الْبَيْنِ وَالْخَالِصِ .

وَنَصَّعَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ عَدَاوَتَهُ  
وَبَيْنَهَا ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

وَالدَّارُ إِن تَنْتَهَمُ <sup>(١)</sup> عَنِّي فَإِنَّ لَهُمْ  
وُدِّي وَنَصْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ نَصَعُوا <sup>(٢)</sup>

وَالنَّاصِعُ مِنَ الْجَيْشِ وَالْقَوْمِ :  
الْخَالِصُونَ الَّذِينَ لَا يَخْلَطُهُمْ غَيْرُهُمْ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ  
أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصَّيَاحِ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَاصِعِينَ ، أَي :  
قَاصِدِينَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّصِيعُ : الْبَحْرُ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* أَذْكَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الزَّاخِرِ <sup>(٤)</sup> \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَنْتَهَمُ » وَالتَّحْتِ مِنْ السَّانِ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٠٨/ بِرَوَايَةِ « فَالِدَارُ تُنْتَهِمُهُمْ »  
عَنِّي ، وَكَذَا الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٩٨/ .

وَفِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ « نَصَعُوا » .

(٣) السَّانِ ، وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَفِيهِمَا :

« بَنِي قَعْنَيْنِ . . . »

(٤) السَّانِ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ  
غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، إِنَّمَا أَرَادَ مَاءَ بَثْرِ  
نَاصِعِ الْمَاءِ ، لَيْسَ بِكَثِيرٍ ؛ لِأَنَّ مَاءَ  
الْبَحْرِ لَا يُدْلَى فِيهِ الدَّلْوُ ، يُقَالُ : مَاءُ  
نَاصِعٍ وَمَاصِعٍ وَنَصِيعٍ : إِذَا كَانَ  
صَافِيًا ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْبَحْرِ الْبَضِيعُ ،  
بِالْمَوْحِدَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَصَوَّبَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزِ ، قَالَ : وَهُوَ  
مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَضْعِ ، وَهُوَ الشَّقُّ ،  
كَأَنَّ هَذَا النَّهْرَ شَقٌّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ .

وَنَصَّعَتِ النَّاقَةُ : إِذَا مَضَّغَتِ الْجِرَّةَ ،  
عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالنَّصِيعُ ، كَزُبَيْرٍ : مَكَانٌ بَيْنَ  
الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ، وَيُقَالُ : هُوَ بِالْبَاءِ  
وَالضَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ ن ط ع ] \*

(النَّطْعُ ، بِالسَّكَسْرِ ، وَبِالْفَتْحِ ،  
وَبِالتَّحْرِيكِ ، وَكَعَنْبٍ) أَرْبَعُ لُغَاتٍ ،  
عَلَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ  
وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَهُوَ : (بِسَاطٍ مِنَ الْأَدِيمِ)  
مَعْرُوفٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَجَزَمَ الشَّهَابُ  
وغيره بَأَنَّ الْأَفْصَحَ مِنْهَا هُوَ النَّطْعُ ،

كَعْنَبٍ ، وَحَكَى الزَّرْكَشِيُّ فِيهِ سَبْعَ  
لُعَاتٍ ، أَكْثَرُهَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ ،  
وَبِهَذَا يَعْلَمُ قُصُورُ الْمُصَنِّفِ .

قُلْتُ : وَفِي أَمَالِي ابْنِ بَرِّي :  
أَنْكَرَ أَبُو زِيَادٍ « نَطْعُ » وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ  
حَمَزَةَ « نَطْعُ » وَأَثْبَتَ « نَطْعُ » وَحَكَى  
ابْنُ سَيِّدَةَ عَنْ ابْنِ جُنَى ، قَالَ : اجْتَمَعَ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زِيَادٍ  
الْكِلَابِيُّ عَلَى الْجِسْرِ ، فَسَأَلَ أَبُو زِيَادٍ  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ :

\* عَلَى ظَهْرِ مَبْنَأٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا (١) \*

فَقَالَ (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : النُّطْعُ ،  
بِالْفَتْحِ ، فَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : لَا أَعْرِفُهُ ،  
فَقَالَ : النُّطْعُ بِالْكَسْرِ ، فَقَالَ أَبُو  
زِيَادٍ : نَعَمْ . انْتَهَى . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلرَّاجِزِ :

(١) ديوانه ٧٩/ وعجزه :

— يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بَائِسٌ —  
واللسان ، وَأَنْشَدَ بِمِثَالِهِ (لَعْمُ) (وَبَي)

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فقال أبو عبد الله . الخ ،  
لعل الشطر الثاني الذي أهمله الشارح من بيت النابغة فيه  
النطع ، ليظهر السؤال والجواب ، وحينئذ كان الأولى  
للشارح إنشاده » قلت : وكلمة النطع لم ترد في عجز البيت  
ولا في القصيدة ، بل لم أجدها في شعره المطبوع ،  
والمراد أن أبا عبد الله فسر المبنأ بالنطع . وانظر (بَي) .

\* يَضْرِبَنَّ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا (١) \*

\* ضَرَبَ الرِّيَّاحِ النُّطْعَ الْمَمْدُودَا \*

(ج : أَنْطَاعُ ، وَنُطُوعُ) ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ ، وَالْعُبَابِ ، وَجَمَعَ النُّطْعُ ،  
بِالْفَتْحِ : أَنْطَعُ ، كَأَفْلَسَ ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ .

(و) النُّطْعُ (بِالْكَسْرِ ، وَكَعْنَبٍ) ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ ، قَالَ :  
يُخَفَّفُ وَيَثْقُلُ ، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ :  
النُّطْعُ وَالنُّطْعَةُ ، بِالتَّخْرِيزِ فِيهِمَا :  
(مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ) ، أَيْ مِنْ غَارِ الْقَمَرِ  
(الْأَعْلَى) ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الْمُتَزَقَّةُ  
بِعَظْمِ الْخُلَيْقَاءِ ، (فِيهِ آثَارُ كَالْتَّخْرِيزِ)  
وَهُنَاكَ مَوْقِعُ اللَّسَانِ فِي الْحَبْكَ ، (ج :  
نُطُوعُ) لَا غَيْرُ ، وَيُقَالُ لِمَرْفَعِهِ مِنْ  
أَسْفَلِهِ : الْفِرَاشُ ، (و) إِلَيْهِ نُسِبَ  
(الْحُرُوفُ النُّطْعِيَّةُ) وَهِيَ : الطَّاءُ ،  
وَالدَّالُ ، وَالتَّاءُ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ :  
(طَلَّتْ) سُمِّيتْ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نَطْعِ  
الْغَارِ الْأَعْلَى .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، ونسبه اللسان للتميم ،  
وهو في العباب لرجل من بني تميم .

مِنْ مَاءِ نَطَاعٍ ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ  
غَزِيرَتُهُ <sup>(١)</sup> .

(و) النُّطَاعُ ، ( ككِتَابٍ : وادٍ ،  
كُلُّهَا ) ، أَيْ : مِمَّا ذُكِرَ مِنَ الْمَوَاضِعِ  
وَالْأَوْدِيَةِ ( بِالْيَمَامَةِ ) عَلَى قَوْلٍ مَنْ جَعَلَ  
الْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَامَةَ عَمَلًا وَاحِدًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ( النُّطَاعَةُ ) ،  
وَالْقُطَاعَةُ ، وَالْقُضَاصَةُ <sup>(٢)</sup> ، ( بِالضَّمِّ :  
اللُّقْمَةُ يُؤْكَلُ نِصْفُهَا فَتَرَدُّ إِلَى  
الْخَوَانِ ) ، وَهُوَ عَيْبٌ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :  
فُلَانٌ نَاطِعٌ لَا طِعُ قَاطِعٌ .

قَالَ : ( وَالنُّطْعُ ، بِضَمَّتَيْنِ :  
الْمُتَشَدِّقُونَ ) فِي الْقَوْلِ ، كَأَنَّهُمْ <sup>(٣)</sup> يَرْمُونَ  
بِلِسَانِهِمْ إِلَى نِطْعِ الْفَمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو لَيْلَى : النُّطَاعُ ،  
( كَشَدَادٍ : مَنْ يَتَنَطَّعُ الطَّعَامَ فِي نِطْعِهِ ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ( بَيَاضُ نَاطِعٍ )  
أَيْ : ( خَالِصٌ ) ، مِثْلُ نَاصِعٍ .

(و) نَطَاعُ الْقَوْمِ ، بِالْكَسْرِ : جَنَابُهُمْ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
خِيَامُهُمْ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَالَ أَيْضًا :  
( أَوْ أَرْضُهُمْ ) ، يُقَالُ : وَطِئْنَا نَطَاعَ  
بَنِي أَفْلَانَ ، أَيْ : أَرْضَهُمْ .

(و) نَطَاعُ ( كَقَطَامٍ ، وَكِتَابٍ : عَ ،  
بِالْبَحْرَيْنِ ، لِبَنِي رِزَاحٍ ) <sup>(١)</sup> .

(و) نَطَاعُ ( بِالتَّثْنِيثِ : ع ) قَالَ  
رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا  
أُثَالُ أَوْ غُمَازَةٌ أَوْ نَطَاعُ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

لَمْ يُخْلُوا بَنِي رِزَاحٍ بِبَرْقَا  
نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ <sup>(٣)</sup>

□ (و) نَطَاعُ ( كَغَرَابٍ : مَاءٌ ) فِي  
بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
كَقَطَامٍ ، قَالَ : يُقَالُ : شَرِبْتُ إِبِلَنَا

(١) ضبط في القاموس المطبوع ( رزاح ) بفتح الراء ، وفي التكملة  
والعباب ، والاشتقاق : بكسر الراء ، وانظر ( رزح ) .  
(٢) المفصلة ( ٢٦ : ٣٩ ) ، والتكملة ، والعباب ، ومعجم  
البلدان ( غمازة ) و ( نطاع ) .  
(٣) مملته بشرح التبريزي ٢٦١ والتكملة ، والعباب ،  
ومعجم البلدان ( بركاء نطاع ) .

(١) في مطبوع التاج « غزيرة » والمثبت من التهذيب  
١٧٩/٢ .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، واللسان ، والذي في التهذيب  
١٧٩/٢ « الغضاصة » بالعين المهملة .

(٣) في مطبوع التاج : « كآته »

(و) قَالَ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ : (نَطَعَ لَوْنُهُ ، كَعُنَى : تَغَيَّرَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَنْطَعُ فِي الْكَلَامِ) وَغَيْرِهِ ، أَيْ : (تَعَمَّقُ) فِيهِ (و) قِيلَ : (غَالَى) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « هَذَا الْمُتَنْطَعُونَ » وَهُمْ الْمُتَعَمِّقُونَ الْغَالُونَ ، وَالَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِأَقْصَى حُلُوقِهِمْ تَكْبَرًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ مَا خُذَ مِنَ النَّطْعِ ، وَهُوَ الْغَارُ الْأَعْلَى فِي الْقَمْرِ ، قَالَ : ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ تَعَمُّقٍ قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا عَجَلْتُمْ الْفِطْرَ ، وَلَمْ تَنْطَعُوا تَنْطَعُ أَهْلُ الْعِرَاقِ » أَيْ تَتَكَلَّفُوا الْقَوْلَ وَالْعَمَلَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الْإِكْتِدَارَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، وَالتَّوَسُّعَ فِيهِ ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى ، وَيُسْتَجَبُ الْمَصَائِمُ أَنْ يُعْجَلَ الْفِطْرَ بِتَنَاوُلِ الْقَلِيلِ مِنَ الْفِطُورِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ وَالْإِخْتِلَافَ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ : هَلُمَّ ، وَتَعَالَ » أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ

المُلاحاة في القِرَاءَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَأَنْ مَرَّجِعَهَا كُلَّهَا إِلَى وَجْهِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّوَابِ .

(و) تَنْطَعُ فِي شَهَوَاتِهِ : (تَأَنَّقَ) ، وَكَذَلِكَ تَنْطَسُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَنْطَعُ الصَّانِعُ (فِي عَمَلِهِ) : إِذَا (تَحَدَّقَ) فِيهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَحَشَوُ جَفِيرٍ مِنْ فُرُوعِ غَرَائِبِ  
تَنْطَعُ فِيهَا صَانِعٌ وَتَنْبِلًا (١)  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّاطِعُ : مَنْ يَقْطَعُ اللَّقْمَةَ وَيَرُدُّهَا إِلَى الْخَوَانِ .

وَالْتَنْطَعُ : التَّشَبُّعُ مِنَ الْأَكْلِ .

وَانْطَطَعَ لَوْنُهُ ، وَاسْتَنْطَعَ ، مَجْهُولَانِ : ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَيَوْمُ نَطَاعٍ ، كَقِطَامٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ ، قَالَ الْأَعَشَى :

(١) دِيوانه ٨٩/ ، وَالْعِبَابُ وَالْأَبَاسُ بِرِوَايَةِ «... وَتَأْمَلَا» .

بِظُلْمِهِمْ يَنْطَاعِ الْمَلِكِ ضَاحِيَةً  
فَقَدْ حَسَوْا بَعْدَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعًا (١)

[ ن ع ع ] \*

(النَّعُ) ، بِالْفَتْحِ : (الرَّجُلُ  
الضَّعِيفُ) ، هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي  
وغيره عن ابن الأَعرابي : النَّعُ :  
الضَّعْفُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعِيَابِ وَالتَّكْلِمَةِ .  
نَعَمُ فِي اللِّسَانِ : « النَّعُ : الضَّعِيفُ »  
وَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ .

(وَالنَّعْنَاعُ) ، وَالنُّعْنَعُ ، كَجَعْفَرٍ  
وَهَذَا ، أَوْ كَجَعْفَرٍ وَهَمَّ لِلجَوْهَرِيِّ ،  
الَّذِي قَالَه الجَوْهَرِيُّ : إِنَّ النَّعْنَعَ  
مَقْصُورٌ مِنَ النَّعْنَاعِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ،  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّعْنَعُ بِالضَّمِّ ، هَكَذَا  
ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ ، قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :  
نَعْنَعُ بِالْفَتْحِ ، وَهَذَا الْقَدْرُ لَا يُثْبِتُ  
الْوَهْمَ لِلجَوْهَرِيِّ ، فَلَعَلَّهُ صَحَّ عِنْدَهُ  
مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ : (بَقْلٌ م) مَعْرُوفٌ  
طَيِّبُ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ ، فِيهِ حَرَارَةٌ

(١) ديوانه ١١٠/ برواية « من أنفاسهم ... »  
واللسان .

عَلَى اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَمَا  
هَذَا الْبَقْلُ الَّذِي يُسَمَّى النَّعْنَعُ فَأَخْبِيهِ  
عَرَبِيًّا ، لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ تُشَبِّهُ كَلَامَهُمْ ،  
وَقَالَ الْأَطْبَاءُ : هُوَ ( أَنْجَعُ دَوَاءٍ  
لِلْبَوَاسِيرِ ضِمَادًا بَوْرِقِهِ ، وَضِمَادُهُ  
بِمِلْحٍ ) نَافِعٌ ( لِعَضَّةِ الْكَلْبِ ، وَلِلْسَعَةِ  
الْعَقْرَبِ ، وَاحْتِمَالِهِ قَبْلَ الْجِمَاعِ  
يَمْنَعُ الْحَبْلَ ) ، وَقَالَ ابْنُ قَاضِي بَغْلَبِكُ  
- فِي « سُورِ النَّفْسِ » - : إِنَّهُ حَسَارٌ  
يَأْبِسُ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَهُوَ أَلْطَفُ  
مِنَ النَّمَامِ ، وَالنَّمَامُ أَطْيَبُ رَائِحَةٍ ،  
وَهُوَ مُهَيِّجٌ لِلنِّكَاحِ ، وَفِيهِ مَرَارَةٌ بِهَا  
يُقْتَلُ الدَّوْدُ الَّذِي فِي الْبَطْنِ ، وَيُسَكَّنُ  
الْقَيْءَ وَالْغَثَاءَ الْحَادِثَيْنِ عَنِ  
الرُّطُوبَةِ ، وَيُعِينُ عَلَى الْهَضْمِ ، مَعَ أَنَّ  
جَرَمَهُ عَسِرُ الْهَضْمِ كَالْفُجْلِ ، إِذَا أُخِذَ  
مَعَ مَاءِ الرُّمَانِ أَبْرَأَ الْفُؤَادِ الصَّفْرَاوِيَّ ،  
وَهُوَ يَحُلُّ اللَّبْنَ وَالْدَّمَ الْجَامِدَيْنِ ،  
وَيُقَوِّي الْقَلْبَ بِعِطْرِيَّتِهِ .

(و) النَّعْنَعُ ( كَهَذَا ) : الرَّجُلُ  
الطَّوِيلُ ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : ( الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ ) ، وَفِي  
اللِّسَانِ : « الرَّخْوُ » بَدَلُ « الْخَلْقِ » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التُّنْعُ :  
(الْفَرْجُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ) ، وَفِي اللِّسَانِ :  
الرَّقِيقُ ، وَأَنْشَدَ لِجَارِيَةٍ ، وَكَانَتْ جَلْعَةً :

\* سَلُّوا نِسَاءً أَشَجَّعُ <sup>(١)</sup> \*  
\* أَيُّ الْأَيُّورِ أَنْفَعُ \*  
\* أَلَطَّوِيلُ التُّنْعُ \*  
\* أَمِ الْقَصِيرُ الْقَرَصَعُ \*

(أَوْ) التُّنْعُ : (الْهَنْ الْمُسْتَرْخِي) ،  
وَيُقَالُ لِيَطَّرِ الْمَرْأَةُ إِذَا طَالَ : تُنْعَعُ ،  
وَتُنْعَعُ ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ  
حَبَسَاءَ :

وَالْأَجْبُتُ <sup>(٢)</sup> تُنْعَعُهَا بِقَوْلٍ  
يُصَيِّرُهُ ثَمَانًا فِي ثَمَانٍ <sup>(٣)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ <sup>(٤)</sup> ، وَقَالَ :  
قَوْلُهُ : « ثَمَانًا فِي ثَمَانٍ » لَحْنٌ عِنْدَ

(١) اللسان ، ومادة (قرصع) والتكملة ، والاضبط منها ، والعياب  
وزاد مشطورين بعدها .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : « جئت » والمثبت من العياب  
والتكملة .

(٣) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٤) الذي في التهذيب المطبوع ١١٥/١ « ثَمَانٍ فِي

ثَمَانٍ » وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « ثَمَانٍ : فِي مَوْضِعِ  
النَّصَبِ ، وَهُوَ عَلَى لُغَةٍ مَنِ يَقُولُ : رَأَيْتُ  
قَاضٍ ، وَهَذَا قَاضٍ ، وَمَرَرْتُ بِقَاضٍ »

النَّحْوِيِّينَ ، وَلَوْ قَالَ : ثَمَانٍ فِي ثَمَانٍ ،  
عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ : « رَأَيْتُ قَاضٍ »  
كَانَ جَائِزًا .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التُّنْعَةُ  
(بِهَاءٍ : الْحَوْصَلَةُ) وَأَنْشَدَ :

فَعَبَّتْ لَهُنَّ الْمَاءَ فِي نُعْنَعَاتِهَا  
وَوَلَّيْنِ تَوَلَاةِ الْمُشِيحِ الْمُحَازِرِ <sup>(١)</sup>

قَالَ : وَحَوْصَلَةُ الرَّجُلِ : كُلُّ شَيْءٍ  
أَسْفَلَ السَّرَّةِ .

(وَنَعَايِعُ الْمِنْطَقَةِ : ذَبَابُهَا)  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالنُّعَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : النَّبَاتُ الْغَضُّ  
النَّاعِمُ) فِي أَوَّلِ نَبَاتِهِ ، قَبْلَ أَنْ  
يَكْتَهَلَ . (ج : نُعَاعٌ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
لُغَةٌ فِي اللَّعَاعَةِ وَاللُّعَاعِ ، وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : نُونُهَا بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا قَوِيٌّ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا :  
أَلَعَّتِ الْأَرْضُ ، وَلَمْ يَقُولُوا : أُنْعَتِ .

(و) قَالَ شَمْرٌ وَابْنُ بَرِّي : نُعَاعَةُ :  
(ع) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) اللسان والتكملة والعياب .

\* لا مالَ إِلَّا إِبِلُ جَمَاعَةٍ <sup>(١)</sup> \*  
 \* مَشْرُبُهَا الْجِيَاءُ أَوْ نَعَاءُهُ \*  
 \* إِذَا رَأَاهَا الْجَوْعُ أَمْسَى سَاعَهُ \*  
 وَيُرَوَّى : «مَوْرِدُهَا الْجِيَاءُ» <sup>(٢)</sup> .

(والتَّنْعُنْعُ : التَّبَاعُدُ) ، قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :  
 \* ... طَى النَّازِعِ الْمُتَنَعِّعِ <sup>(٣)</sup> \*  
 قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ غَلَطٌ ،  
 وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ ، وَالرَّوَايَةُ :

عَلَى مِثْلِهَا يَذْنُو الْبَعِيدُ وَيَبْعُدُ الْ  
 قَرِيبُ وَيُطَوِّى النَّازِحُ الْمُتَنَعِّعُ <sup>(٤)</sup>

زَادَ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ : وَلَيْسَ  
 لِذِي الرِّمَّةِ قَصِيدَةٌ عَيْنِيَّةٌ مَجْرُورَةٌ عَلَى  
 هَذَا الْوِزْنِ .

(والتَّنْعُنْعُ : (النَّسْأُ) ، يُقَالُ :

(١) اللسان ماعدا الثالث ، وثلاثتها في العباب ، وتقدم  
 الأول والثاني في (جمع) .

(٢) في مطبوع التاج «الجيَاءُ» وهو تكرار  
 لا معنى له ، والمثبت من العباب ولفظه :  
 «ورواية ابن الأعرابي : مَوْرِدُهَا الْجِيَاءُ»  
 كَالْقُبَّةِ .

(٣) الصحاح .

(٤) ديوانه / ٣٥١ واللسان والعباب والتكملة  
 والمقاييس / ٣٥٧

تَنَعْنَعَتِ الدَّارُ ، أَيْ : نَأَتْ وَبَعُدَتْ <sup>(١)</sup> .  
 (و) التَّنْعُنْعُ : (الاضْطِرَابُ وَالتَّمَايُلُ)  
 قَالَ طُفَيْلُ بْنُ عَوْفٍ الْغَنَوِيُّ <sup>(٢)</sup> :  
 مِنَ النَّيِّ حَتَّى اسْتَحَقَبْتُ كُلَّ مَرْفَقٍ  
 رَوَادِفِ أَمْثَالِ الدَّلَاءِ تَنَعْنَعُ <sup>(٣)</sup>

[والتَّنْعُنْعَةُ : رُتَّةٌ فِي اللِّسَانِ] ، أَوْ  
 كَالرُّتَّةِ (أَوْ هُوَ إِذَا أَرَادَ قَوْلٌ : نَعٌ ، ذَهَبَ  
 لِسَانُهُ إِلَى نَعٍ) فَتَقُولُ : سَمِعْتُ  
 نَعْنَعَةً ، تَرْجِعُ إِلَى الْعَيْنِ <sup>(٢)</sup> وَالتَّنُونِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : التَّنْعُنْعَةُ : (ضَعْفُ  
 الْغَرْمُولِ بَعْدَ قُوَّتِهِ) ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الذَّكَرُ  
 الْمُسْتَرْخِصُ نَعْنَعًا ، بِالضَّمِّ .

[وَنَعْنَعٌ ، كَجَفَعَرٍ : لَقَبُ الْقَاضِي  
 عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْحَافِظِ ، مَاتَ  
 كَهْلًا ، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ  
 يَتَّجِرُ إِلَى الشَّامِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي  
 الْبَطْنِيِّ <sup>(٣)</sup> ، وَنَصَرُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

(١) ديوانه / ٥٣ واللسان والعباب والفضيل منه .

(٢) وهكذا في اللسان ، وفي العباب : إِلَى التَّنُونِ وَالْعَيْنِ ،  
 وَهُوَ أَوَّلُ .

(٣) قوله «عَنْ أَبِي الْبَطْنِيِّ» هكذا في مطبوع

التاج ، وفي التبصير / ١٤٩٧ «عَنْ ابْنِ

الْبَطْنِيِّ» . وَهَمَا مُخْتَلِفَانِ ، وَانْظُرْ

التبصير / ١٦٢ .

ابن نصر الله بن النعمان الدمشقي،  
حدث عن ابن عبد الدائم .

ودير أبي النعمان : خارج  
الصفحة .

### [ ن ف ع ] \*

(النفع ، كالمَنْع) : ضد الضرر ،  
وهو (م) معروف ، وفي البصائر :  
هو ما يستعان به في الوصول إلى  
الخير ، (وقد نفعه نفعاً ، و) (انتفع)  
به ، (والاسم : المنفعة) ، وعليه  
اقتصر الجوهرى ، (و) زاد ابن  
عباد : (النفع) كسحاب . (و) ، عن  
اللحياني : (النفع) كسفينه ،  
شاهد المنفعة قول الراجز :

\* كلاً ومن منفعتي وضيري (١) \*

\* بكفه ومبدئي وحوري \*

وشاهد النفع قول الشاعر :

وإني لأرجو من سعد نفعه

وإني من عيني جمال لأجر (٢)

(١) اللسان .

(٢) العباب ، والأساس ، والرواية فيه : « من  
عيني سعد » .

أوجر : أي مرتاب .

(ورجل نفوع) و (نفاع)  
كصبور ، وشداد : كثير النفع ،  
قال المراء بن سعيد :

فدى لأب إذا فاخرت قوماً  
وجدت بلاءه حسناً نفوعاً (١)  
وأنشد سيبويه :

كم في بني سعد بن بكر سيد  
ضخم الدسيعة ماجد نفاع (٢)  
(ج : نفع ، بالضم) ، كصبور  
وضير .

(ومنفعة بن كليب) : الحنفي :  
(تابعي) ، وأبوه كليب : صحابي ،  
روى منفعة عن أبيه ، وعنه ابنه  
كليب ، والذي في التبصير : أن  
كليباً روى عن جده ، فانظر ذلك (٣)  
(وأبو منفعة الثقفى :

(١) العباب .

(٢) كتاب سيبويه ٢٩٦/١ والعباب .

(٣) لفظه في التبصير ١٣٢٣ : « منفعة » :

والد كليب ، حدث كليب عن جده

عن النبي صلى الله عليه وسلم .



صَحَابِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بَصْرِيٍّ ، لَهُ  
[حَدِيثٌ] فِي بَرِّ الْأُمِّ (وَلَيْسَ مُصَحَّفَ  
أَبُو مَنْقَعَةَ الْأَنْمَارِيِّ ، بِالْقَافِ ) ، كَمَا  
تَوَهَّمَهُ بَعْضُ ، وَسَيَأْتِي فِي التِّي تَلِيهَا .

١- (وَنَافِعٌ : مَوْلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،) وَرَضِيَ عَنْهُ ، (وَأَخَرُ :  
لَا بَنَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ،)  
الْأَخِيرُ رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَغَيْرُهُ .  
وَفَاتَهُ : نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ الرَّوَّاسِيُّ  
جَدُّ عَلْقَمَةَ : صَحَابِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، وَأَمَّا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ الثَّقَفِيُّ ،  
الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ ، فَإِنَّهُ تَابِعِيٌّ .  
(و) نَافِعٌ : (سِجْنٌ) كَانَ (بَنَاهُ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) فَتَقَبَّ ، وَكَانَ  
مِنَ الْقَصَبِ ، فَبَنَى مِنَ الطِّينِ سِجْنًا ،  
وَسَمَّاهُ مُخَيَّسًا ، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي  
السَّيْنِ .

(و) نَافِعٌ : (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ)  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) نُفَيْعٌ (كَزُبَيْرٍ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ) ،  
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، (كَانَ الْحَارِثُ) بْنُ  
عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ (الْمَخْرُومِيُّ

يَحْبِسُ فِيهِ سُفَهَاءَ قَوْمِهِ) . قُلْتُ :  
وَهُوَ أَبُو حَنْطَبٍ جَدُّ الْحَكَمِ بْنِ  
الْمُطَلِّبِ ، نَزِيلٌ مَنِيحٌ ، أَحَدُ الْأَجْوَادِ .  
(وَمَوْلَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)  
مُكَّرَّرٌ (١) ، فَإِنَّهُ قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ .

(و) نَفَاعٌ ، كَشَدَادٍ : اسْمٌ .

(وَالنَّفِيعِيَّةُ ، كَحُسَيْنِيَّةٍ : دُورَةٌ ، بِسِنْجَارٍ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالنَّفْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْعَصَا) ،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (فَعْلَةٌ) مَرَّةً وَاحِدَةً  
(مِنَ النَّفْعِ) .  
(ج : نَفَعَاتٌ ، مُعْرَكَةٌ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَنْفَعُ) الرَّجُلُ :  
إِذَا (اتَّجَرَ فِيهَا) أَيْ : فِي الْعِصَى (١) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّفْعَةُ ،  
(بِالْكَسْرِ : يَكُونُ فِي جَانِبَيْ الْمَزَادَةِ

(٢) الْمُتَقَدِّمُ نَافِعٌ ، وَهَذَا نَفِيعٌ ، لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ  
عَلَى قَوْلِهِ : « وَكَزُبَيْرٍ » وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ  
الْأَثَرِ فِي مَوَالِي الرُّسُولِ نَافِعًا وَلَا نَفِيعًا  
(انظر الكامل ٣١١ / ٢) وَذَكَرَهُمَا ابْنُ  
حَجَرَ فِي الْإِصَابَةِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْعَصَا وَالمُتَّبَعُ مِنَ الْعِبَابِ .

يُشَقُّ أَدِيمٌ فَيُجْعَلُ<sup>(١)</sup> فِي كُلِّ جَانِبٍ  
نَفْعَةً ، وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا : النَّفْعَةُ :  
جِلْدَةٌ تُشَقُّ فَتُجْعَلُ فِي جَانِبَيْ الْمَرَادَةِ ،  
وَلَوْ قَالَ هَذَا كَانَ أَحْسَنَ (ج : نَفْعٌ  
بِالْكَسْرِ ، وَكَعَنْبٍ) عَنْ ثَعْلَبٍ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّفَاعُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ،  
وَهُوَ الَّذِي يُوصِلُ النَّفْعَ إِلَى مَنْ يَشَاءُ  
مِنْ خَلْقِهِ ؛ حَيْثُ هُوَ خَالِقُ النَّفْعِ  
وَالضَّرِّ ، وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وَالْمَنْفُوعُ ، اسْتَعْمَلَهُ جَمَاعَةٌ ، وَالْقِيَاسُ  
يَقْتَضِيهِ ، وَلَكِنْ صَرَّحَ أَبُو حَيَّانَ  
أَنَّهُ لَا يُقَالُ مِنْ نَفْعٍ : مَنْفُوعٌ ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ  
مَسْمُوعٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْبَيِّنَاوِيُّ ،  
وَجَمَاعَةٌ ، يَسْتَعْمِلُونَ أَنْفَعَ رُبَاعِيًّا ،  
وَهُوَ أَيْضًا مَعْرُوفٌ . قُلْتُ : إِنْ كَانَ  
الْمُرَادُ بِهِ تَعْدِيَةُ النَّفْعِ ، فَكَمَا قَالَ ،  
وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ كَالْتِجَارَةِ فِي  
النَّفَعَاتِ ، فَمَسْمُوعٌ ، نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو  
وغيره ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَالنَّفَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يُنْتَفَعُ بِهِ .  
لَمْ يَسْتَنْفَعْهُ : لَمْ يَطْلُبْ نَفْعَهُ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَمُسْتَنْفَعٌ لَمْ يُعْزِهِ بِبَلَائِهِ  
نَفْعَنَا ، وَمَوْلَى قَدْ أَجَبْنَا لِيُنْصَرَ<sup>(١)</sup>

وَنَفْعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : اسْمٌ لِلدَّاءِ يُشْرَبُ  
مِنْهَا ، جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : سَمَّاهَا بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ  
النَّفْعِ ، وَمَعَهَا مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ  
وَالثَّانِيَةِ ، وَقَالَ : هَكَذَا جَاءَ فِي الْفَائِقِ ،  
فَإِنْ صَحَّ النَّقْلُ وَإِلَّا فَمَا أَشْبَهَ الْكَلِمَةَ أَنْ  
تَكُونَ بِالقَافِ مِنَ النَّفْعِ ، وَهُوَ الرَّيُّ .

وَقَدْ يَأْتِي اسْتَنْفَعَ بِمَعْنَى انْتَفَعَ .  
وَنَفَعَهُ تَنْفِيْعًا : أَوْصَلَ إِلَيْهِ النَّفْعَ .  
وَالنَّفْعَةُ ، وَالتَّنْفِيعَةُ : مَا يَأْخُذُهُ  
الْحَاكِمُ مِنَ الشَّكْوَى ، يَمَانِيَّةٌ ، يُقَالُ :  
نَفَعَهُ بِكَذَا ، يَعْنُونَ بِهِ ذَلِكَ .

وَأَبُو بَكْرَةَ : نَفِيعٌ بْنُ مَسْرُوحٍ<sup>(٢)</sup> ،

(١) اللسان .

(٢) هذا والذي بعده واحد ، ففي الإصابة ٨٧٩٣ « نفع  
ابن الحارث ، ويقال : ابن مسروح ، وبه جزم ابن  
سعد » وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الذي تقدم ذكره .

(١) عبارة اللبث في التكملة والعياب - وهو أحد  
روافد القاموس - : « يُشَقُّ أَدِيمٌ فَيُجْعَلُ  
فِي جَانِبَيْهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ نَفْعَةٌ » .

وَنُفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَنُفِيعُ بْنُ الْمُعَلَّى : صَحَابِيُّونَ .

وَنُفِيعُ : شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ نَفْعٍ ، أَوْ نَافِعٍ ، أَوْ نَفَاعٍ ، بَعْدَ التَّرْخِيمِ .

وَسَمَّوْا نُؤَيْفِعَاءَ .

وَالْحَسَنُ بْنُ مُغِيثٍ <sup>(١)</sup> النَّافِعِيُّ عَنْ أُمِّهِ .

وَجَيْشُ <sup>(٢)</sup> بَنِ مُحَمَّدٍ النَّافِعِيُّ ، الْمُقْرِيُّ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّافِعِيُّ الْأَنْطَاكِيُّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ .

### [ ن ق ع ] \*

(النَّقْعُ ، كَالْمَنْعِ : رَفَعُ الصَّوْتِ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ قِيلَ : إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ اجْتَمَعْنَ

(١) في مطبوع التاج : « معتب » والمثبت من التبصير ١٥٠٣/ والمشتبه ٦٦٤ .

(٢) في مطبوع التاج « وحسن بن عمدة » والتصحيح من المشتبه ٦٦٥ والتبصير ١٥٠٣/ وفي ٤٦٩ ضبطه بالنص .

يَبْكِينَ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ : « وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةِ أَنْ يَسْفِكْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ وَهِنَّ جُلُوسٌ ، مَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ وَلَا لَقَلَقَةٌ » وَقِيلَ : عَنَى بِالنَّفْعِ : أَصْوَاتُ الْخُدُودِ إِذَا لُطِمَتْ ، وَقَالَ لَيْسَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُحْلِيهِوَهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ <sup>(١)</sup>

(و) قِيلَ : هُوَ (شَقُّ الْجَيْبِ) ، قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

نَقَعْنَ جُيُوبَهُنَّ عَلَى حَيَا وَأَعْدَدْنَ الْمَرَائِيَّ وَالْعَوِيْلَا <sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى : « نَزَفْنَ دُمُوعَهُنَّ » وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَكْثَرُ وَأَشْهُرُ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضاً قَوْلُ سَيِّدِنَا عُمَرَ السَّابِقُ .

(و) النَّقْعُ : (الْقَتْلُ) يُقَالُ : نَقَعَهُ نَقْعًا ، أَيْ : قَتَلَهُ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) ديوانه ١٩١/ برواية « يُحْلِيهِو » واللسان

والصاحح والعياب ، وفيه : « يحلوه ذات حرس » والجمهرة ١٢٣/٣ والمقاييس ٤٧٣/٥ ، وفي اللسان : « الهاء للحرب وإن لم يذكره لأن في الكلام دليلا عليه » .

(٢) اللسان والعياب .

الْحَجَّاجُ : « إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ شَرَّابُونَ عَلَيَّ بِأَنْتُقِعَ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (يُضْرَبُ لِمَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ) وَمَارَسَهَا ، زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ : حَتَّى عَرَفَهَا ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يُضْرَبُ لِلْمَعَاوِدِ لِلْأُمُورِ الَّتِي تُكْرَهُ ، يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ أَقْصَى مُرَادِهِ ، (أَوْ) يُضْرَبُ (لِلدَّاهِيِ الْمُنْكَرِ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ ، أَنَّ هَذَا الْمَثَلَ لِابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَهُ فِي مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، وَكَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ ، أَيْ مَعْمَرًا ، أَرَاهُ فِي الْحَدِيثِ مَاهِرًا رَكِبَ فِي طَلَبِهِ كُلَّ حَزَنٍ ، وَكَتَبَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، (لَأَنَّ الدَّلِيلَ إِذَا عَرَفَ الْفَلَوَاتِ) أَيْ الْمِيَاهَ الَّتِي فِيهَا ، وَوَرَدَهَا وَشَرِبَ مِنْهَا (حَدَقَ سُلُوكَ الطَّرِيقِ) الَّتِي تُؤَدِّي (إِلَى الْأَنْتُقِعِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ جَمْعُ نَقْعٍ ، وَهُوَ كُلُّ مَاءٍ مُسْتَنْقِعٍ مِنْ عِدٍّ أَوْ غَدِيرٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَفِي الْأَسَاسِ (١) وَالْعَبَابِ :

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : « وَفِي الْمَثَلِ : إِنَّهُ لِشَرَّابٍ بِأَنْتُقِعَ » لِلْمَجْرَبِ ، شَبَّهَ بِالطَّائِرِ الَّذِي يَرِدُ مَنَاقِعَ الْفَلَوَاتِ ، وَلَا يَرِدُ الْمِيَاهَ الْمَعْرُوفَةَ خِيْفَةَ الْقُنَاصِ » .

(و) النَّقْعُ : (نَحَرُ النَّقِيعَةِ) وَقَدْ نَقَعَ يَنْقَعُ نَقُوعًا ، (كَالِإِنْقَاعِ) ، وَقَدْ نَقَعَ ، وَأَنْقَعَ ، وَأَنْتَقَعَ : إِذَا نَحَرَ ، وَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ - إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ قَوْمًا - يَقُولُ : مِيلُوا يَنْقَعُ لَكُمْ ، أَيْ : يُجْزَرُ لَكُمْ ، كَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى دَعْوَتِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّقْعُ : (صَوْتُ النَّعَامَةِ) .

قَالَ : (و) النَّقْعُ أَيْضًا : (أَنَّ تَجَمُّعَ الرِّيقِ فِي فَمِكَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّقْعُ ، (الْمَاءُ النَّاقِعُ : هُوَ (الْمُسْتَنْقِعُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ ، فَذَكَرَهُنَّ : يَقَعْدُ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يَسْتَظِلُّ بِهِ ، أَوْ فِي طَرِيقٍ ، أَوْ نَقْعٍ (١) مَاءً » وَهُوَ مَخْبِئُ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : مُجْتَمِعُهُ (ج : أَنْقَعَ) كَقَالِسٍ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (إِنَّهُ لِشَرَّابٍ بِأَنْتُقِعَ) وَوَرَدَ أَيْضًا فِي حَدِيثٍ

(١) فِي السَّانِ وَالْهَيْأَةِ «وَفِي الْحَدِيثِ : لَا يَقَعْدُ أَحَدُكُمْ فِي طَرِيقٍ أَوْ نَقْعٍ مَاءً ، يَعْنِي عِنْدَ الْحَدَثِ ، وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ» .

وَأَصْلُهُ الطَّائِرُ الَّذِي لَا يَرِدُ الْمَشَارِعَ ؛  
لأنَّهُ يَقْزَعُ مِنَ الْقَنَاصِ ، فَيَعْمِدُ إِلَى  
مُسْتَنْقَعَاتِ الْمِيَاهِ فِي الْفَلَوَاتِ .

(و) النَّقْعُ ( : الغُبَارُ ) السَّاطِعُ  
الْمُرْتَفِعُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَاتَّزَنَ بِهِ  
نَقْعًا ﴾ <sup>(١)</sup> وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلشَّوَيْعِرِ :

فَهُنْ بِهِمْ ضَوَامِرُ فِي عَجَاجٍ  
يُثْرِنُ النَّقْعَ أَمْثَالُ السَّرَاحِي <sup>(٢)</sup>

(ج : نِقَاعٌ ، وَنُقُوعٌ) كَجَبَلٍ  
وَحِبَالٍ ، وَيَذَرُ وَيُدْوِرُ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ  
يَصِفُ مَهَاةً سُبُعَ وَلَدَهَا :

فَسَاقَتْهُ قَلِيلًا ثُمَّ وَلَّسَتْ  
لَهَا لَهَبٌ تُثِيرُ بِهِ النَّقَاعَا <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ :

فَمَا فَاجَأْنَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا  
يُثْرِنُ ، وَقَدْ عَشِينَهُمْ ، النَّقُوعَا <sup>(٤)</sup>

(١) سورة العاديات ، الآية ٤

(٢) في مطبوع التاج « ضوام في عجاج ...  
أَمْثَالُ السَّرَاحِ » والمثبت من العباب متفقا  
مع العين ١٩٦/١ والسَّرَاحِي : جمع  
السَّرْحَانِ ، وهو الذئب .

(٣) ديوانه ٤٥/٤ والعباب .

(٤) العباب .

وَقِيلَ - فِي قَوْلِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ السَّابِقُ - : « مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ  
وَلَا لَقْلَقَةٌ » - هُوَ وَضْعُ التُّرَابِ عَلَى  
الرَّأْسِ ، ذَهَبَ إِلَى النَّقْعِ . وَهُوَ الْغُبَارُ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : « وَهَذَا أَوْلَى ؛ لِأَنَّهُ  
قَرَنَ بِهِ اللَّقْلَقَةُ ، وَهِيَ الصَّوْتُ ،  
فَحَمَلُ اللَّفْظَتَيْنِ عَلَى مَعْنَيَيْنِ أَوْلَى مِنْ  
حَمَلِهِمَا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) النَّقْعُ ( : ع ، قُرْبَ مَكَّةَ ) ،  
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، فِي جَنَبَاتِ  
الطَّائِفِ ، قَالَ الْعَرُجِيُّ :

لِحَيْنِي وَالبَلَاءِ لَقِيتُ ظُهُرًا  
بِأَعْلَى النَّقْعِ أُخْتُ بَنِي تَمِيمٍ <sup>(١)</sup>

(و) النَّقْعُ ( : الْأَرْضُ الْحُرَّةُ  
الطَّيْنِ ) ، لَيْسَ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَلَا  
انْهِيَاظٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ فَقَالَ :  
الَّتِي ( يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ) ، وَقِيلَ :  
هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، (ج) : نِقَاعٌ  
وَأَنْقَعُ ( كَجِبَالٍ ، وَأَجْبَلٍ ) هَكَذَا فِي  
سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالْأَوْلَى كِبْحَارٍ

(١) العباب ، ومعجم البلدان (النقع) في أبيات .

وَأَبْجُرٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،  
وَالْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ ؛ لِأَنَّ وَاحِدَ الْجِبَالِ  
بِالتَّحْرِيكِ ، فَلَا يُطَابِقُ مَا هُنَا ، فَتَأْمَلْ .

(و) قِيلَ : النَّقْعُ مِنَ الْأَرْضِ :  
(القاعُ ، كَالنَّقْعَاءِ فِيهِمَا) أَيْ فِي مَعْنَى  
القَاعِ يُمَسِّكُ الْمَاءَ ، وَفِي الْأَرْضِ الْحُرَّةِ  
الطِّينِ ، الْمُسْتَوِيَةِ لَيْسَتْ فِيهَا خُزُونَةٌ ،  
(ج : ) نِقَاعٌ ( كَجِبَالِ ) ، هَكَذَا بِالْجِيمِ ،  
وَلَوْ كَانَ بِالْهَاءِ يَكُونُ جَمْعُ حَبَلٍ  
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، قَالَ مُزَاحِمٌ  
الْعُقَيْلِيُّ فِي النَّقَاعِ ، بِمَعْنَى قِيَعَانِ  
الْأَرْضِ :

يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ  
عَنِ الرُّوضِ مِنْ فَرْطِ النَّشَاطِ كَعِيمٌ (١)  
(و) فِي الْمَثَلِ : ( «الرَّشْفُ أَنْقَعُ»  
أَيْ : أَقْطَعَ لِلْعَطَشِ ) ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ  
الشَّرَابَ (١) الَّذِي يُتَرَشَّفُ قَلِيلًا أَقْطَعَ  
لِلْعَطَشِ ، وَأَنْجَعَ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ

(١) ديوانه / ١٨ والعباب برواية : «عَنِ الْبَقْلِ  
مَنْ قَرَطَ . . . » واللسان والجمهرة ١٣٧/٣ .  
(٢) كذا في اللسان . وفي العباب : الشَّرْبُ .  
ويزججه قوله بعده : وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطْءٌ .

بَطْءٌ ، (يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْعَجَلَةِ) ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ .

(و) يُقَالُ : (سُمُّ نَاقِعٌ) : قَاتِلٌ ،  
مِنْ نَقَعَهُ : إِذَا قَتَلَهُ ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ ،  
أَيْ : (ثَابِتٌ) مُجْتَمِعٌ ، وَمِنْ نَقَعَ  
الْمَاءُ : إِذَا اجْتَمَعَ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :  
فَبِتُ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلَانَةً

مِنْ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ (٣)  
(وَدَمٌ نَاقِعٌ : طَرِيٌّ) ، أَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ  
السَّنْسَبِيُّ :

وَمَا زَالَ مِنْ قَتَلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ  
دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَا صَحَّ (٣)  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُرِيدُ بِالنَّاقِعِ  
الطَّرِيَّ ، وَبِالْجَاسِدِ : الْقَدِيمَ .

(وَمَاءٌ نَاقِعٌ ، وَنَقِيعٌ : نَاجِعٌ)  
يَقْطَعُ الْعَطَشَ وَيُذْهِبُهُ وَيُسَكِّنُهُ ، وَالَّذِي  
فِي الصَّحاحِ : مَاءٌ نَاقِعٌ : نَاجِعٌ ،

(١) ديوانه / ٨٠ واللسان والعباب وفي الأساس بعض البيت  
وهو في كتاب سيبويه ٢٦١/١ .  
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ : وَالتَّقْيِيعُ أَيضاً :  
الماءُ النَّاقِعُ ، فهو أَرَادَ بِذَلِكَ  
المُجْتَمِعَ فِي عِدٍّ أَوْ غَدِيرٍ ، وَظَنَّ  
المُصَنِّفُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ النَّاجِعَ ،  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَنُقَاعَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، بِالضَّمِّ : الماءُ  
الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ) ، كَنُقَاعَةِ الْحِنَاءِ ،  
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ  
يُسْرِ (١) «كَانَ مَاءَهَا نُقَاعَةً  
الْحِنَاءِ ، وَكَانَ نَحْلُهَا رُوْسُ الشَّيَاطِينِ»  
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بِهِ مِنْ نِضَاخِ الشُّوْلِ رَذَعٌ كَأَنَّهُ  
نُقَاعَةُ حِنَاءٍ بِمَاءِ الصَّنُوبَرِ (٢)

(و) يُقَالُ : (مَا نَقَعْتُ بِخَبَرِهِ  
نُقُوعاً) ، بِالضَّمِّ ، أَيْ : مَا عُجِزْتُ  
بِكَلَامِهِ (وَلَمْ أُصَدِّقْهُ) ، وَقِيلَ : لَمْ  
أَشْتَفِ بِهِ ، يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَفِي  
الشَّرِّ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(وَالنَّقَعَاءُ : ع ، خَلْفَ الْمَدِينَةِ) ،

(١) فِي الْعِيَابِ : «ذِي أَرْوَانَ» وَكُلُّ ذَلِكَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .

(٢) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي (نَضَخ) .

عَلَى سَائِكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،  
عِنْدَ التَّقْيِيعِ مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَكَانَتْ  
طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، فِي غَزْوِهِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ .

(و) نَقَعَاءُ : (ة) ، لِبَنِي مَالِكِ بْنِ  
عَمْرِو ، كَمَا فِي الْعِيَابِ ، وَفِي  
الْمُعْجَمِ : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ طَبِئٍ بَنَجْدٍ .  
(وَسَمَّى كَثِيرٌ عَزْرَةَ الشَّاعِرِ (مَرْجَ  
رَاهِطٍ : نَقَعَاءُ) رَاهِطٍ (فِي قَوْلِهِ) يَمْدَحُ  
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

(أَبُوكَ تَلَاقَى يَوْمَ نَقَعَاءِ رَاهِطٍ) (١)

بَنَى عَبْدَ شَمْسٍ وَهِيَ تَنْفَى وَتَقْتُلُ (٢)

(و) النَّقَاعُ (كَشَدَادٍ : الْمُتَكَثِّرُ  
بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ) مَدَحٍ نَفْسِهِ  
بِالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ وَسَنَ  
(الْفَضَائِلِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّقُوعُ ،  
(كَصَبُورٍ : صَبِغٌ) يُجْعَلُ (فِيهِ مِنْ

(١) الشَّاهِدُ التَّاسِعُ وَالْعَامُونَ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ ، وَأَنْشَدَ

بَتْمَاهُ فِي الْعِيَابِ وَفِيهِ : تَلَاقَى (بِالْفَاءِ) بَدَلَ تَلَاقَى بِالنَّاقِ

(٢) دِيوَانُ كَثِيرٍ ٣٢/٢ وَالْعِيَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نَقَعَاءُ)

بِرَوَايَةِ : «أَبُوكُم . . .»

أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ ، يُقَالُ : صَبَغَ ثَوْبَهُ  
بِنَقْوَعٍ .

(و) النَّقْوَعُ (وَنَ الْيَاءِ : الْعَذْبُ  
الْبَارِدُ ، أَوِ الشَّرُوبُ ، كَالنَّقِيعِ  
فِيهِمَا ) ، قَالَ اللَّيْثُ : وَثُلَّةُ  
سَبْعَةِ أَشْيَاءَ : مَاءٌ شَرُوبٌ وَشَرِيبٌ ،  
وَطَعِيمٌ وَطَعُومٌ ، وَفَرَسٌ وَدَوْقٌ وَوَدِيقٌ ،  
وَمَدِيفٌ وَمَدُوفٌ ، وَقَبُولٌ وَقَبِيلٌ <sup>(١)</sup> ،  
وَسَلُولٌ وَسَلِيلٌ ؛ لِلوَلَدِ ، وَفَتَوْتُ  
وَفَتَيْتُ ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ : قَوْلُهُ : مَدُوفٌ  
وَمَدِيفٌ لَا يَدْخُلُ فِي السَّبْعَةِ ، لِأَنَّ  
مِيمَيْهِمَا زَائِدَتَانِ ، وَلَوْ قَالَ مَكَانَهَا :  
بَرُودٌ وَبَرِيدٌ ، أَوْ سَخُونٌ وَسَخِينٌ ،  
كَانَ <sup>(٢)</sup> مُضِيئاً ، وَمِثْلُهَا كَثِيرٌ .

(و) النَّقْوَعُ : ( مَا يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ  
مِنَ الدَّوَاءِ وَالنَّبِيدِ ) ، كَذَا  
نَصَّ الْعِيَابُ ، وَفِي اللِّسَانِ : مَا يُنْقَعُ  
فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِلدَّوَاءِ أَوْ نَبِيدٍ ، وَيُشْرَبُ  
نَهَاراً ، وَيَالْعَكْسُ ، وَفِي حَدِيثٍ  
الْكَرْمِ : « تَتَخَذُونَهُ زَبِيئاً تَنْقَعُونَهُ »

أَيَّ تَخَذَطُونَهُ بِالْمَاءِ لِيَصِيرَ شَرَاباً (وَذَلِكَ  
الْإِنَاءُ مُنْقَعٌ ، وَمِنْقَعَةٌ ، بِكَسْرِ هِمَا ،  
وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ أَيْضاً : وَعَاءُ الْقِدْرِ)  
قَالَ طَرْفَةُ :

أَلْقُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ  
شَعَاءً تَحْمِلُ مِنْقَعَ الْبُرْمِ <sup>(١)</sup>  
الْبُرْمُ هُنَا : جَمْعُ بُرْمَةٍ .

(و) قِيلَ : مُنْقَعُ الْبُرْمِ ،  
(كُمُكْرَمٍ : الدَّنُّ ، وَ) قِيلَ : هُوَ  
(فَضْلَةٌ فِي الْبِرَامِ) كَمَا فِي الْعَبَابِ ،  
(و) قِيلَ : هُوَ (تَوْرٌ صَغِيرٌ) ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا يَكُونُ إِلَّا (مِنْ حِجَارَةٍ) ،  
وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ ،  
(أَوْ) مُنْقَعُ الْبُرْمِ : (النَّكَثُ تَغْزُلُهُ  
الْمَرَأَةُ ثَانِيَةً ، وَتَجْعَلُهُ فِي الْبِرَامِ ؛ لِأَنَّهُ  
لَا شَيْءَ لَهَا غَيْرُهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(و) الْمُنْقَعُ ، (كُمُكْرَمٍ) كَذَا  
ضَبَطَهُ ابْنُ نُقَاطَةَ ، (وَشَدَّ قَافِهِ) عَنْ

(١) ديوانه ٨٨ ، واللسان والجمهرة ٣٤/٣ باختلاف في  
في بعض الكلمات .

(١) في العباب بعدها : للقبالة .

(٢) في العباب : لكان .



(و) الْمَنْقَعُ (كَمَجْمَعٍ : الْبَحْرُ) عَنْ أَبِي عَمْرِو .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (الْمَوْضِعُ) الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ (أَي : يَجْتَمِعُ ، (كَالْمَنْقَعَةِ) ، وَالْجَمْعُ : الْمَنَاقِعُ ، وَهِيَ خِلَافُ الْمَشَارِعِ .

(و) الْمَنْقَعُ : (الرِّىُّ مِنَ الْمَاءِ) وَهُوَ مَصْدَرُ نَقَعَ الْمَاءُ غُلَّتَهُ ، أَيْ : أَرَوَى عَطَشَهُ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ نَقَوْعُ أُذُنٍ) : إِذَا كَانَ (يُؤْمِنُ بِكُلِّ شَيْءٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَالنَّقِيعُ : الْبُيُوتُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مُدَكَّرٌ ، (و ج : أَنْقَعَةٌ) .

(و) النَّقِيعُ : (شَرَابٌ) يُتَخَذُ (مِنْ زَبِيبٍ) يُنْتَقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ ، كَالنَّقِيعِ ، وَقِيلَ فِي السَّكْرِ : إِنَّهُ نَقِيعُ الزَّبِيبِ ، (أَوْ كُلُّ مَا يَنْقَعُ تَمَرًا) كَانَ (أَوْ زَبِيبًا ، أَوْ غَيْرَهُمَا)

الْأَمِيرُ ابْنُ مَأْكُولًا ، وَهُوَ (غَلَطٌ) (١) ، وَقَدْ تَعَقَّبَهُ ابْنُ نُقْطَةَ : (صَحَابِيٌّ تَمِيمِيٌّ غَيْرُ مَنْسُوبٍ) ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْفَزَعُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، (أَوْ هُوَ ابْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ) وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ غَيْرُهُ ، وَهُوَ تَمِيمِيٌّ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَقَدْ ضَبِطَ بِوَزْنِ مُحَمَّدٍ .

(وَالْمَنْقَعُ بْنُ مَالِكٍ) بْنُ أُمَيَّةَ الْأَسْلَمِيِّ (مَاتَ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ) ، كَذَا فِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ وَابْنِ فَهْدٍ .

(و) الْمَنْقَعَةُ ، (كَمِكَنَسَةٍ وَمَرْحَلَةٍ ، وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ ، (و) مُنْقَعٌ (مِثْلُ مُنْخَلٍ ، بِضَمَّتَيْنِ : بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ) مِنْ حِجَارَةٍ ، (يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالتَّمَرُ ، وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ) وَيُسْقَاهُ ، وَالْجَمْعُ الْمَنَاقِعُ ، قَالَ حَجَرُ بْنُ خَالِدٍ :

نُدْهِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى  
وَبَعْضُهُمْ تَغْلَى بِذِمِّ مَنَاقِعِهِ (٢)

(١) فِي الْعِيَابِ : قَالَ الصَّاعِغَانِي : « وَأَصْحَابُ الْخَطِّ يَشْدُونَ

قَائِهِ ، وَهِيَ خُفْقَةٌ » .

(٢) (اللسان دهلقي) ، وَالْعِيَابِ ، وَالْأَسَاسِ .

كَالْعُنَابِ وَالْقَرَّاصِيَا وَالتِّينِ وَمَا أَشْبَهَهَا ،  
ثُمَّ يُصَفَّى فَاءً وَيُشْرَبُ : نَقِيعٌ (١) .

(و) النَّقِيعُ : (الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ  
يُبْرَدُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
يُوسُفَ ، وَكَذَلِكَ النَّقِيعَةُ ، وَأَنْشَدَ  
الصَّاعِغَانِيُّ لَعَمْرُو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ امْرَأَةً :

تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتِرَةً كِبَاءً  
وَتَقْدَحُ (٢) صَفْحَةً فِيهَا نَقِيعٌ (٣)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوَى  
إِلَى أُمِّى ، وَيَكْفِينِى النَّقِيعُ (٤)

(كَالْمُنْقَعِ ، كَمَا كَرَّمِ فِيهِمَا) ، أَى  
فِي الْمَحْضِ مِنَ اللَّبَنِ ، وَفِيمَا يُنْقَعُ مِنْ  
تَمْرٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدَ (٥)  
الْأَوَّلِ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ فَرَسًا (٦) :

(١) نقع هنا خبر كل ما ينقع تمرا .. الخ ، وانعباراً في اللسان :  
« والنقيع والنقوع : شئ ينقع فيه الزبيب وغيره ثم  
يصفى ماؤه ويشرب » .

(٢) في مطبوع التاج : (ومقدح) والتصحيح من العباب .  
(٣) الأصعية (١٠: ٩١) واللسان (قتر) والعباب .  
(٤) اللسان ، وصدر البيت وقع أيضاً في شعر الخطيئة ،  
وانظره في (لكم) .

(٥) في مطبوع التاج : (عن شاهد الأول) وعن هنا مقحمة فحذفت  
(٦) في مطبوع التاج : « يصف قوساً » والتصحيح من اللسان والعباب .

قَانَسَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلُّ بَارِدٍ  
وَنَصَى نَاعِجَةً وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّى : صَوَابٌ أَنْشَدَهُ :  
« وَنَصَى بَاعِجَةً » بِالْبَاءِ ، وَهِيَ الْوَعْسَاءُ  
ذَاتُ الرُّمْثِ وَالْحَمَضِ ، وَقَانَى لَهُ ، أَى :  
دَامَ لَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَضْلُهُ مِنْ  
أَنْقَعْتُ اللَّبَنَ ، فَهُوَ نَقِيعٌ ، وَلَا يُقَالُ :  
مُنْقَعٌ ، وَلَا يَقُولُونَ : نَقَعْتُهُ ، قَالَ :  
وَهَذَا سَمَاعِى مِنَ الْعَرَبِ .

(و) النَّقِيعُ : (الْحَوْضُ يُنْقَعُ  
فِيهِ التَّمْرُ .

(و) النَّقِيعُ : (الصُّرَاخُ) .

(و) النَّقِيعُ : (ع) ، بِجَنْبَاتِ  
الطَّائِفِ) ، وَهُوَ غَيْرُ النَّقْعِ الَّذِى تَقْدَمُ .

(و) النَّقِيعُ : (ع) ، بِنِلَادٍ مُزِينَةٍ  
عَلَى لَيْلَتَيْنِ (١) ، وَفِي نُسْخَةٍ « عَلَى  
مَرَحَلَتَيْنِ » ، وَفِي الْمُعْجَمِ وَالْعَبَابِ :  
عَلَى عَشْرِينَ فَرَسَخًا (مِنَ الْمَدِينَةِ) ،  
عَلَى سَاكِئِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

(١) تقدم في (بعج) برواية : « وَنَصَى  
بَاعِجَةً .. » وهو في اللسان ، وانظر  
(قنى) والصحاح والعباب والمقائيس ٢٦٧/١

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَدَامُ : الْقَادِمُونَ  
مِنْ سَقَرٍ ، وَيُقَالُ : الْقَدَامُ : الْمَلِكُ ،

(و) يُقَالُ : ( كُلُّ جَزُورٍ جُزِرَتْ  
لِلضِّيَافَةِ ) فِيهِ نَقِيعَةٌ ، ( وَمِنْهُ ) قَوْلُهُمْ :  
( النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ ) ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : ( أَيْ : يَجْزُرُهُمْ جَزَرَ الْجَزَارِ  
النَّقِيعَةَ ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) حَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ السُّلَمِيِّ :  
النَّقِيعَةُ : ( طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةً يُمْلِكُ )  
إِمْلَاكًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

\* كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ <sup>(١)</sup> \*  
\* الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ <sup>(٢)</sup> وَالنَّقِيعَةُ \*

وَالْجَمْعُ : النَّقْعُ بَضْمَتَيْنِ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

مَيِّمُونَةُ الطَّيْرِ لَمْ تَنْقَعْ أَشَائِمُهَا  
دَائِمَةُ الْقَدْرِ بِالْأَفْرَاعِ وَالنَّقْعِ <sup>(٣)</sup>

(و) النَّقِيعَةُ : ( ع ) ، وَقَالَ عُمَارَةُ

(١) اللسان وانظر (خرس) و(عذر) ، والعباب ، والجمهرة  
٤٤٧/٣ .

(٢) في مذبوح التاج : « الإندار » ( بالنون ) ، والتصحيح من  
العباب ومادة (عذر) .

(٣) اللسان ، والتذهيب ٢٦٣/١

وَالسَّلَامُ ، ( وَهُوَ نَقِيعُ الْخَضِمَاتِ  
الَّذِي حَمَاهُ عُمَرُ ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
لِنَعْمِ الْقَيِّءِ ، وَخَيَّلَ الْمُجَاهِدِينَ ،  
فَلَا يَرْعَاهُ غَيْرُهُا ، كَمَا قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ وَالصَّاعِغَانِيُّ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ عُمَرَ  
حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ » ، وَفِي حَدِيثٍ  
آخَرَ : « أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ  
بِالْمَدِينَةِ فِي نَقِيعِ الْخَضِمَاتِ » ،  
هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ ، (أَوْ  
مُتَغَايِرَانِ) ، وَكِلَاهُمَا بِالنُّونِ ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ يُونُسَ عَنْ  
ابْنِ إِسْحَاقَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، كَذَا فِي  
الرُّوْضِ لِلْسَّهْلِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .  
(وَالرَّجُلُ) نَقِيعٌ : إِذَا كَانَتْ (أُمُّهُ  
مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ) .

(و) النَّقِيعَةُ ، ( كَسَفِينَةٍ : طَعَامُ  
الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنْشَدَ لِمُهَلِّهِلٍ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ

ضَرْبَ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدَامِ <sup>(١)</sup>

(١) اللسان ، وانظر (قدر) و(قدم) ، والصالح والعباب  
والجمهرة ٤٤٧/٣ و٤٤٧/٤ والمقاييس ٤٧٢/٥ .

ابنُ بِلَالٍ بنِ جَرِيرٍ : خَبْرَاءُ<sup>(١)</sup>  
( بَيْنَ بِلَادِ بَنِي سَلَيْطٍ وَضَبَّةَ ) قَالَ  
جَرِيرٌ :

خَلِيلِي هِيجَا عَمْرَةً وَقِفَا بِنَا<sup>(٢)</sup>

عَلَى مَنْزِلِ بَيْنِ النَّقِيعَةِ وَالْحَبِلِ  
( الْأَنْقُوْعَةُ ) بِالضَّمِّ : ( وَقَبَةُ الثَّرِيدِ  
يَكُونُ فِيهَا الْوَدَكُ ) .

( و ) قَالَ اللَّيْثُ : كُلُّ مَكَانٍ سَالَ  
إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ مِثْعَبٍ وَنَحْوِهِ ) فَهُوَ  
أَنْقُوْعَةٌ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « مِنْ  
شُعْبٍ » ، وَهُوَ غَلَطٌ .

( و ) يُقَالُ : هَسُو ( عَدَلُ مَنْقَعٍ ،  
كَمَقْعَدٍ ، أَيْ : مَقْنَعٍ ) مَقْلُوبٌ مِنْهُ ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

( وَأَبُو الْمُنَقَّعَةِ الْأَنْمَارِيُّ ) اسْمُهُ  
( بَكْرُ بْنُ الْحَارِثِ ) وَيُقَالُ : نَظَرُ بْنُ  
الْحَارِثِ : ( صَحَابِيٌّ ) نَزَلَ حِمَاصَ

(١) في مطبوع التاج « ضبراء » والتصحيح من  
العباب ، ومعجم البلدان ( النقيعة ) قال :  
والخبراء : أرض تنبت الشجر .

(٢) في مطبوع التاج « وتابنا » والتصحيح من ديوانه / ٦٠ ،  
والعباب ، ومعجم البلدان : ( النقيعة ) .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ غَيْرُ أَبِي مَنْقَعَةَ  
الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

( وَسَمُّ مَنْقَعٍ ، كَمَكْرَمٍ : مُرَبَّى )  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

\* فِيهَا ذَرَارِيحُ وَسَمُّ مَنْقَعٍ<sup>(١)</sup> \*

يَعْنِي : فِي كَأْسِ الْمَوْتِ ، وَقَالَ  
عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ الْعَبْشَمِيُّ يَعْظُ  
بَنِيهِ :

وَاعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ  
مُنْتَصِحًا ، ذَاكَ السَّمَامُ الْمُنْقَعُ<sup>(٢)</sup>  
( وَنَقَعَ الْمَوْتُ ، كَمَنَعَ : كَثُرَ ) .

( و ) يُقَالُ : نَقَعَ ( فَلَانًا ) بِالشَّيْءِ :  
إِذَا ( شَتَمَهُ ) شَتْمًا ( قَبِيحًا ) .

( و ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَقَعَ ( بِالْخَبَرِ  
وَالشَّرَابِ ) ، أَيْ : ( اشْتَفَى مِنْهُ ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : مَا نَقَعْتُ بِخَبْرِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

( و ) نَقَعَ ( الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ ) :  
إِذَا ( أَقْرَهُ فِيهِ ) لَيْلًا ، وَيُشْرَبُ نَهَارًا ،  
وَبِالْعَكْسِ .

(١) اللسان والضحاح والعباب .

(٢) المفصلة ( ٢٧ : ١١ ) ، والعباب .

(و) نَقَعَ (الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ) نُقُوْعًا :  
 (تَابَعَهُ) وَأَدَامَهُ ، (كَانَقَعَ فِيهِمَا) ، أَى  
 فِي الصَّوْتِ وَالِدَّوَاءِ ، وَنَصَّ الصَّحَاحُ :  
 حَكَى الْفَرَّاءُ : نَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ ،  
 وَأَنْقَعَ صَوْتُهُ : إِذَا تَابَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعَ  
 وَلَا لَقْلَقَةً » . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 ذَلِكَ ، وَأَمَّا الْإِنْقَاعُ فِي الدَّوَاءِ ، فَيُقَالُ :  
 أَنْقَعَ الدَّوَاءُ وَغَيْرُهُ فِي الْمَاءِ ، فَهُوَ مُنْقَعٌ ،  
 وَيُقَالُ : نَقَعَهُ نَقْعًا فِي الْمَاءِ ، فَهُوَ نَقِيعٌ ،  
 وَأَنْقَعَهُ : نَبَذَهُ .

(و) نَقَعَ (الصَّوْتُ : ارْتَفَعَ) وَأَنْشَدَ  
 الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْسِدِ :

فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ  
 يُحْلِبُوهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ (١)

أَى : مَتَى يَرْتَفِعُ ، وَالْهَاءُ (٢) لِلْحَرْبِ .  
 (وَأَنْقَعَهُ الْمَاءُ : أَرَوَاهُ) ، يُقَالُ :  
 أَنْقَعَهُ الرِّىُّ ، وَنَقَعَ بِهِ .

(و) أَنْقَعَ (الْمَاءُ : اصْفَرَ وَتَغَيَّرَ) (٣) ،

(١) ديوانه ١٩١/ وتقدم تخرجه في هذه المادة .

(٢) يعني في يحلبوها ، وفي الديوان والعباب  
 « يُحْلِبُوهَا » .

(٣) في مطبوع النجاشي : « تفسير وأصفر » والمثبت لفظ  
 القاموس .

لِطَوَّلِ مُكْنِيهِ ، (كَاسْتَنْقَعَ) ، يُقَالُ : طَالَ  
 إِنْقَاعُ الْمَاءِ ، أَى : اسْتِنْقَاعُهُ حَتَّى اصْفَرَ .

(و) حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : أَنْقَعَ  
 (لَهُ شَرًّا) ، أَى : (خَبَأَهُ) ، قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
 أَنْقَعَ لَهُ الشَّرُّ : أَثْبَتَهُ وَأَدَامَهُ ، وَأَنْقَعُوا  
 لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ مَا يَكْفِيهِمْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) وَجَدْتُ لِلْمُورِجِ  
 حُرُوفًا فِي الْإِنْقَاعِ مَا عَجَبْتُ بِهَا ،  
 وَلَا عَلِمْتُ رَاوِيَهَا عَنْهُ ، يُقَالُ : أَنْقَعَ  
 (فُلَانًا) : إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ بِإِصْبَعِهِ) .

(و) أَنْقَعَ (السَّيِّئُ : دَفَنَهُ) :

(و) أَنْقَعَ (الْبَيْتُ : زَحَرَفَهُ) ، أَوْجَلَ  
 أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ) .

(و) أَنْقَعَ (الْجَارِيَّةُ : افْتَرَعَهَا) .  
 قَالَ : وَهَذِهِ حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ كُلُّهَا ،  
 لَا أَعْرِفُ مِنْهَا شَيْئًا . انْتَهَى كَلَامُ  
 الْأَزْهَرِيِّ ، وَكَانَهُ يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تَصِلْ  
 إِلَيْهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ مُتَّصِلٍ ، وَالْمُصَنِّفُ  
 لِمَا سَمِيَ كِتَابَهُ بِالْبَحْرِ ، لَزِمَ أَنْ يَكُونَ  
 فِيهِ الصَّحِيحُ وَغَيْرُ الصَّحِيحِ ، وَمَا  
 أَدَقَّ نَظَرَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَأَنْتَقِعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا) ، فهو مُنْتَقِعٌ : (تَغَيَّرَ) مِنْ هَمْ أَوْ فَزَعَ ، وَالْمِيمُ أَعْرَفُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لُغَةٌ فِي انْتَقِعَ ، بِالْمِيمِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ بِالْوَيْمِ ، وَهَكَذَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضًا ، وَقَالَ النَّصْرُ : انْتَقِعَ لَوْنُهُ يُقَالُ ذَلِكَ : إِذَا ذَهَبَ دَمُهُ ، وَتَغَيَّرَتْ جِلْدَتُهُ وَجْهَهُ ، إِمَّا مِنْ خَوْفٍ ، وَإِمَّا مِنْ مَرَضٍ .

(وَأَسْتَنْقَعَ فِي الْغَدِيرِ) : إِذَا (نَزَلَ) فِيهِ (وَاغْتَسَلَ) ، كَأَنَّهُ ثَبَتَ فِيهِ لِيَتَبَرَّدَ ، وَالْمَوْضِعُ مُسْتَنْقَعٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ : «كَانَ عَطَاءٌ يَسْتَنْقِعُ فِي حِيَاضِ عَرْقَةٍ» أَيْ يَدْخُلُهَا وَيَتَبَرَّدُ بِمَائِهَا ، وَقَالَ الْحَادِرَةُ :

بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا  
مِنْ مَاءِ أَشْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ (١)  
وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَلَقَدْ حَرَضْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعِهَا  
يَوْمَ الرَّحِيلِ ، فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ (١)  
وَيُرَوَّى : «الْمُسْتَنْقَعُ» (٢)  
و «الْمُسْتَمْنَعُ» .

(و) اسْتَنْقَعَ (الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ :  
اجْتَمَعَ) وَثَبَتَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) اسْتَنْقَعَتْ (رُوحُهُ) أَيْ :  
(خَرَجَتْ) وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ حَدِيثِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
«إِذَا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جِئَاءَهُ  
مَلَكٌ» إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَفُسِّرَ  
هَكَذَا ، وَقَالَ شَمِرٌ : لَا أَعْرِفُ هَذَا  
(أَوْ) الْمَعْنَى : (اجْتَمَعَتْ فِيهِ)  
تُرِيدُ الْخُرُوجَ (كَمَا يَسْتَنْقِعُ الْمَاءُ فِي  
مَكَانٍ) وَأَرَادَ بِالنَّفْسِ الرُّوحَ ، قَالَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمَخْرَجٌ آخَرٌ : هُوَ  
أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَقَعْتَهُ : إِذَا قَتَلْتَهُ .

(وَأَسْتَنْقَعَ لَوْنُهُ - مَجْهُولًا - : تَغَيَّرَ)  
كَانَتْ تَقَعُ ، وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ  
كَانَ مُصِيبًا .

(١) العباب ، والمفضلية (٢: ٩) .

(٢) وهي رواية المفضليات ، وقد نبه عليها في العباب أيضا .

(١) ديوانه ٣٠٥ (مجلة معهد المخطوطات ، المجلد ١٥) ،  
والمفضلية (٦: ٨) ، والعباب .

(و) اسْتَنْقَعَ (الشيء في الماء : أَنْقَعَ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الْمُسْتَنْقِعُ مِنَ الضَّرْوَعِ : الَّذِي يَخْلُو إِذَا حُلِبَتْ ، وَيَمْتَلِئُ إِذَا حُفَلَتْ<sup>(١)</sup>) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّوْع ، بِالضَّمِّ : اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْمَسِيلِ وَنَحْوِهِ .

وَالنَّقْعُ ، بِالْفَتْحِ : مَجْبُوسُ الْمَاءِ .

وَنَقَعَ الْبَشَرُ : الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ فَضْلُ مَائِهِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ ، قَبْلَ أَنْ يُصَبَّ مِنْهُ فِي وَعَاءٍ<sup>(٢)</sup> .

وَنَقَعَ السَّمُّ فِي أَنْيَابِ الْحَيَّةِ : اجْتَمَعَ ، وَأَنْقَعَتِ الْحَيَّةُ ، وَيُقَالُ : سُمٌّ مَنْقُوعٌ ، كَنَاقِعٍ .

وَالنَّقْعُ : الرَّيُّ ، يُقَالُ : نَقَعَ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِهِ نَقُوعًا ، رَوَى ، يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى

(١) ضَبَطَهَا فِي الْعَبَابِ : (حَفَلَتْ) وَمَا هَذَا

ضَبَطَ الْقَامُوسَ الْمَطْبُوعَ . -

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ « . يَخْرُجُ مِنْهُ أَوْ مِنَ الْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي إِنَاءٍ أَوْ وَعَاءٍ »

نَقَعَ وَبَضَعَ ، أَيْ : شَفَى عَلَيْهِ وَرَوَى .

وَيُقَالُ : نَقَعْتُ بِذَلِكَ نَفْسِي ، أَيْ : اطمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ ، وَرَوَيْتُ بِهِ .

وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ نَقْعًا : سَكَّنَهُ وَأَذْهَبَهُ .

وَنَقَعَ<sup>(١)</sup> الْعَطَشَ نَفْسُهُ : سَكَّنَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بِشَرِبَةٍ  
تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلًا<sup>(٢)</sup>

وَفَلَانٌ مُنْقَعٌ ، كَمُكْرَمٍ ، أَيْ : يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّقْعُ : دَوَاءٌ يُنْقَعُ وَيُشْرَبُ .

وَالنَّقِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَبِيطَةُ تُوَفَّرُ أَعْضَاوُهَا ، فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ .

وَنَقَعَ نَقِيعَةً : عَمِلَهَا .

وَالنَّقِيعَةُ : مَا نُحِرَ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَسَمَ ، قَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاحِ «وَالنَّقْعُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ

(٢) دُبُورُهُ/٥٣٤ وَاللِّسَانُ ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى قَوْلِهِ :

« وَنَقَعَ مِنَ الْمَاءِ وَبِهِ يَنْقَعُ نَقُوعًا :

رَوَى » وَالسِّيَاقُ وَالشَّاهِدُ هُنَا كَالْعَبَابِ .

مِيلُ الْبُذْرَا لُحِبَتْ عَرَائِكُهَا

لَحَبِ الشُّفَارِ نَقِيعَةُ الذَّهَبِ (١)

وَانْتَقَعَ الْقَوْمُ نَقِيعَةً ، أَى : ذَبَحُوا  
مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْئاً قَبْلَ الْقَسَمِ ، أَوْ  
جَاءُوا بِنِاقَةٍ مِنْ نَهَبٍ فَنَحَرُوهَا .

وَالنَّقَعَاءُ : الْعُبَارُ ، وَالصَّوْتُ ،  
جَمْعُهُ نِقَاعٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَنَقِيعُ بْنُ جُرْمُوزٍ الْعَبْسِيُّ ،  
كَأَمِيرٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالنَّقَاعُ ، كَسَحَابٍ : إِنَاءٌ يُنْقَعُ  
فِيهِ الشَّيْءُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَالنَّقَائِعُ : خَبَارِي فِي بِلَادِ  
بَنِي تَمِيمٍ ، وَالْخَبَارِي : جَمْعُ خَبْرَاءَ ،  
وَهِيَ قَاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .

[ ن ك ع ] \*

(نَكَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، كَمَنَعَ :

أَعْجَلَهُ عَنْهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

(كَانَكَعَهُ ، أَوْ) نَكَعَهُ عَنْهُ : (رَدَّهُ)

وَمَنَعَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَدَفَعَهُ)

بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ ، (كَانَكَعَهُ) ، وَبِكُلِّ

(١) اللسان .

ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ عَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ :

تَقْنِصُكَ الْخَيْلُ وَتَصْطَادُكَ الطَّيْبُ

— رُوِيَ لَا تُنْكَعُ لَهُوَ الْقَنِيصُ (١)

وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ :

أَرَى إِبِلِي لَا تُنْكَعُ الْوَرْدَ شُرْدًا

إِذَا شَلَّ قَوْمٌ عَنْ وَرُودٍ وَكُعْكَعُوا (٢)

أَى تَصِيدُ لَكَ الْخَيْلُ ، وَلَا تُنْكَعُ ،  
أَى : لَا تُعْجَلُ ، أَوْ لَا تُرَدُّ وَلَا تُمْنَعُ .

(و) قِيلَ : نَكَعَهُ : (نَعَّصَهُ  
بِالْإِعْجَالِ ، كَنَكَعَهُ) تَنْكِيعًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : نَكَعَهُ وَكَسَعَهُ :

(ضَرَبَ بظَهْرٍ قَدَمِهِ عَلَى دُبُرِهِ) ،

وَكَذَلِكَ بَكَعَهُ ، بِالمَوْحِدَةِ ، كَمَا

تَقَدَّمَ ، وَأَنشَدَ :

بَنِي ثَعْلٍ لَا تَنْكَعُوا (٣) الْعَنْزَ شُرْبَهَا

بَنِي ثَعْلٍ ، مَنْ يَنْكَعُ الْعَنْزَ ظَالِمٌ (٤)

وَأَنشَدَهُ سَيِّبِيُّنُهُ هَكَذَا ، وَفَسَّرَهُ

فَقَالَ : نَكَعَهُ الْوَرْدَ ، وَمِنْهُ : مَنَعَهُ إِياه .

(١) ديوانه ٦٩ وفيه «ويصطادك...» واللسان ، والعياب

(٢) اللسان والعياب ، والضبط منه .

(٣) في مطبوع التاج : (لا تنكع العنز) ، والمثبت من العياب

(٤) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، وكتاب سيبيويه ٤٣٦/١



(و) نَكَعَ (فُلَانًا حَقَّهُ : حَبَسَهُ عَنْهُ) ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(أَوْ) نَكَعَهُ نَكَعًا : (أَعْطَاهُ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) نَكَعَ (الْمَاشِيَةَ) يَنْكَعُهَا (نَكَعًا ،  
وَتَنَكَّاعًا) بِفَتْحِهِمَا : (جَهْدَهَا حَلْبًا)  
وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَهَا لِتَدِيرَ ، وَكَذَلِكَ  
نَكَعَهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) نَكَعَ (عَنِ الْحَاجَةِ) : إِذَا (نَكَلَ)  
عَنْهَا ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

قَالَ : (وَمَا نَكَعَ) يَفْعَلُهُ ، أَيْ :  
(مَا زَالَ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّكُوعُ  
(كَصَبُورٍ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ) ، قَالَ  
ابْنُ فَارِسٍ : كَانَتْهَا حُبِسَتْ عَنْ أَنْ  
تَطُولَ ، (ج : نُكِعُ بِضَمَّتَيْنِ) ، قَالَ ابْنُ  
مُقَبِّلٍ :

بَيْضٌ مَلَاوِيحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا صُبُرُ  
عَلَى الْهَوَانِ ، وَلَا سُودٌ وَلَا نُكُعُ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه ١٧١/ واللسان، والتكملة، والعياب .

(و) رَجُلٌ (هُكَعُهُ نُكَعُهُ ، كُهُمَزَةً) ،  
أَيْ : (أَحْمَقُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ)  
الَّذِي إِذَا جَلَسَ (يَثْبُتُ مَكَانَهُ ، فَلَا  
يَبْرَحُ) .

(وَالنُّكَعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (نَبْتُ  
كَالطَّرْتُوثِ) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النُّكَعَةُ ،  
(بِكَسْرِ الْكَافِ : الْمَرْأَةُ الْحَمْرَاءُ) اللَّوْنِ .

(و) النُّكَعَةُ (مِنْ الشَّفَاهِ : الشَّدِيدَةُ  
الْحُمْرَةِ) ؛ لِكَثْرَةِ دَمٍ بِاطْنِهَا ، يُقَالُ :  
أَمْرَأَةٌ نُكَعَةٌ ، وَشَفَةُ نُكَعَةٍ .

(وَرَجُلٌ نُكَعُهُ ، كُهُمَزَةً) : أَحْمَرُ  
أَفْسَرُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ (أَنُكِعُ  
بَيْنَ النُّكَعِ) ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ الَّذِي  
(يَتَقَشَّرُ أَنْفُهُ) ، وَقَدْ نَكِعَ ، كَفَرِحَ .

(وَنُكَعَةُ الطَّرْتُوثِ ، مُحَرَّكَةً) ،  
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ : (و) يُقَالُ : نُكَعَةُ (كُهُمَزَةً :  
زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي رَأْسِهَا) ، قَالَ :  
وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

قال: (تُشْبِهُ البُسْتَانَ أَفْرُوزُ) <sup>(١)</sup> الَّذِي أَرَاهُ عِنْدَكُمْ، السَّكِينَةُ مِنْهَا الْمُجْتَمِعَةُ (يُصْبَغُ بِهَا) التَّبَنُّ الَّذِي تَتَّخِذُ مِنْهُ هَذِهِ الْقَلَائِدُ الَّتِي تَشْرِبُهَا الْحُجَّاجُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَكْعَةُ الطُّرْتُوثِ: رَأْسُهُ، وَهُوَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَدْرِ أَصْبَعٍ، [عليه] <sup>(٢)</sup> قِشْرَةُ حُمْرَاءٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ: رَأَيْتُهَا كَأَنَّهَا ثُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ، مُشْرَبَةً حُمْرَةً.

(و) النَّكْعُ، (كَصُرَدٍ: اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ)  
(و) الْمُنْكَعُ، (كُمُكْرَمٍ: الرَّاجِعُ إِلَى وَرَائِهِ) وَقَدْ أَنْكَعَهُ، قَالَهُ ابْنُ شَمِيلٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (أَنْفٌ مُنْكَعٌ) أَيْ: (أَفْطُسٌ).

قال: (وَالْإِنْكَاعُ: الْإِغْيَاءُ).

(و) يُقَالُ: هُوَ أَحْمَرُ كَالنَّكْعَةِ، (النَّكْعَةُ، مُحَرَّكَةً: صَمَغَةُ الْقِتَادِ) هَكَذَا

(١) فِي الْعِيَابِ «البُسْتَانُ أَفْرُوزٌ» هَكَذَا ضَبَطَ

النُّونَ سَاكِنَةً وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ الصَّحَةِ، وَأَفْرُوزٌ بِالْبَاءِ وَعَلَيْهَا أَيْضًا عَلَامَةُ الصَّحَةِ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ.

رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمَاعًا عَنِ الْعَرَبِ (و) ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِضَمِّ النُّونِ، وَقَالَ: هِيَ (ثَمَرُ النَّقَاوَى) وَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرٌ، قَالَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النَّكْعَةِ» وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ: «فَكَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النَّكْعَةِ» هَكَذَا رَوَاهُ بِضَمِّ النُّونِ، وَأَبَى الْأَزْهَرِيُّ إِلَّا التَّحْرِيكَ.

(و) النَّكْعَةُ: (طَرَفُ الْأَنْفِ) وَمِنْهُ الْخَبَرُ: «قَبَّحَ اللَّهُ نَكْعَةَ أَنْفِهِ، كَأَنَّهَا نَكْعَةُ الطُّرْتُوثِ».

(و) النَّكْعَةُ: (ثَمَرُ شَجَرٍ أَحْمَرٍ) كَالنَّبِقِ فِي اسْتِدَارَتِهِ، هُوَ شَجَرُ النَّقَاوَى الَّذِي ذَكَرَهُ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرُّارٌ.

(و) النَّكْعَةُ: (الاسْمُ مِنَ الرَّجُلِ النَّكْعُ) كَصُرَدٍ (لِلَّذِي يُخَالِطُ سَوَادَهُ حُمْرَةً) وَيُقَالُ أَيْضًا فِي اسْمِهِ: النَّكْعَةُ، كَهَمْزَةٍ، كَمَا فِي اللَّسَانِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّكْعُ، كَكَتِفٍ، وَالنَّاكِعُ: الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.]

وَأَحْمَرُ نَكِيعٌ : شَدِيدُ الْحُمَرَةِ .

وَأَنْكَعَتْهُ بُغْيَتُهُ : طَلَبَهَا ففَاتَتْهُ .

وَتَكَلَّمَ فَأَنْكَعَهُ : أَسْكَنَتْهُ .

وَشَرِبَ فَأَنْكَعَهُ : نَغَضَ عَلَيْهِ .

[ ن و ع ] \*

(النَّوْعُ : كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ ،

وَكُلُّ صِنْفٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ) كَالثِّيَابِ

وَالثَّمَارِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى الْكَلَامِ ، قَالَهُ

الليثُ ، وَفِي النُّسخِ : حَتَّى الْكَلَامِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (هُوَ) أَى

النَّوْعُ (أَخْصُ مِنَ الْجِنْسِ) قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : وَلَهُ تَحْدِيدٌ مَنْطِقِيٌّ لَا يَلِيْقُ

بِهَذَا الْمَكَانِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْوَاعٌ ، قُلْ

أَوْ كَثُرَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّوْعُ :

(الطَّلَبُ) .

(و) أَيْضاً : (جُنُوحُ الْعُقَابِ

لِلانْتِفَاضِ) وَقَدْ نَاعَتْ .

(و) النَّوْعُ : (التَّمَايُلُ) ، يُقَالُ :

نَاعَ الْغُصْنُ نَوْعاً ، وَذَلِكَ إِذَا حَرَّكَتْهُ

الرِّيحُ فَتَحَرَّكَ وَتَمَايَلَ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَجَائِعٌ نَائِعٌ : إِتْبَاعٌ) ، كَمَا

فِي الصَّحاحِ ، (أَوْ نَائِعٌ) ، مَعْنَاهُ :

(مُتَمَائِلٌ جَوْعاً) ، فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ

إِتْبَاعاً ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَكَذَا

يَقُولُ الْبَصْرِيُّونَ وَالْأَصْمَعِيُّ .

قُلْتُ : النَّائِعُ هُنَا بِمَعْنَى الْعَطْشَانِ ،

كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ ، فَلَا

يَكُونُ إِتْبَاعاً أَيْضاً .

(و) النَّوْعُ (بِالضَّمِّ : الْعَطْشُ) ،

يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجُوعِ وَالنَّوْعِ ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

إِذَا اشْتَدَّ نَوْعِي بِالْفَلَاةِ ذَكَرْتُهَا

فَقَامَ مَقَامَ الرِّئِّ عِنْدِي أَدْكَارُهَا <sup>(١)</sup>

(وَمِنْهُ الدُّعَاءُ) إِذَا دَعَوْا (عَلَيْهِ) قَالُوا :

(جُوعاً وَنَوْعاً) ، وَلَوْ كَانَ الْجُوعُ نَوْعاً

لَمْ يَحْسُنْ تَكَرُّيرُهُ ، وَقِيلَ : إِذَا اخْتَلَفَ

اللَّفْظَانِ جَاوَزَ التَّكَرُّيرُ ، قَالَ أَبُو

زَيْدٍ : يُقَالُ : جُوعاً لَهُ وَنَوْعاً ،

وَجُوساً لَهُ وَجُوداً ، لَمْ يَزِدْ عَلَى

هَذَا ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَعَلَى هَذَا يَكُونُ

هُوَ ؟ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ ،  
وَأَنَا أَقُولُ : إِنَّهُ بِمَعْنَى النَّوْعِ ،  
كَقَوْلِكَ : مَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ نَوْعٍ هُوَ ،  
أَيُّ : أَيُّ وَجْهٍ .

(وَنَوْعَتُهُ) ، أَيُّ : الغُصْنُ ، (الرِّيحُ  
تَنَوَّعًا : ضَرْبَتُهُ وَحَرَكَتُهُ) فَتَنَوَّعَ ،  
أَيُّ : تَمَائِيلٌ وَتَحَرَّكَ .

(وَتَنَوَّعَ) الشَّيْءُ : (صَارَ أَنْوَاعًا)  
وهو مُطَاوِعٌ نَوْعَتُهُ .

(و) تَنَوَّعَ (الْغُصْنُ : تَحَرَّكَ) ،  
وهو مُطَاوِعٌ نَوْعَتُهُ الرِّيحُ .

(و) تَنَوَّعَ (فِي السَّيْرِ) : إِذَا  
(تَقَدَّمَ ، كَاسْتِنَاعَ فِيهِمَا) ، شَاهِدُ  
الْأَخِيرِ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شِدْقَمِيٍّ  
إِذَا مَا اسْتَنْتِ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا (١)

وَفِي الصَّحَاحِ :  
« إِذَا مَا احْتَنَّتِ الْإِبِلُ ... »  
(وَمَكَانٌ مُتَنَوِّعٌ : بَعِيدٌ) .

(١) ديوانه ٤٢ وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ .

مِنْ بَابِ بُعْدًا لَهُ وَسُحْقًا ، مِمَّا تَكَرَّرَ فِيهِ  
الْلَفْظَانِ الْمُخْتَلِفَانِ بِمَعْنَى : قَالَ :  
وَذَلِكَ أَيْضًا تَقْوِيَةٌ لِمَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ  
إِتِّبَاعٌ ؛ لِأَنَّ الْإِتِّبَاعَ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي  
بِمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَلَوْ كَانَ بِمَعْنَى  
الْعَطَشِ لَمْ يَكُنْ إِتِّبَاعًا ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ  
مَعْنَاهُ ، قَالَ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ  
إِتِّبَاعًا ؛ لِأَنَّ الْإِتِّبَاعَ لَا يَكُونُ بِحَرْفِ  
الْعَطْفِ ، وَالْآخَرُ : أَنَّ لَهُ مَعْنَى أَفْسَى  
نَفْسِهِ يُنْطَقُ بِهِ مُفْرَدًا غَيْرَ تَابِعٍ .

(وَالنِّيَاعُ ، ككِتَابٍ : ع) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (النَّوْعَةُ :  
الْفَاكِهَةُ الرُّطْبَةُ) الطَّرِيقَةُ .

(و) نَوَيْعَةٌ (كَجُهَيْنَةَ : وَادٍ) بَعَيْنُهُ ،  
قَالَ الرَّاعِي :

حَسَى الدِّيَارِ دِيَارَ أُمِّ بَشِيرٍ  
بِنُوَيْعَتَيْنِ فِشَاطِسِيٍّ التَّسْرِيرِ (١)

(وَالْمِنْوَاغُ : الْمِنْوَالُ) ، قَالَ أَبُو  
عَدْنَانَ : قَالَ لَيْسَى أَعْرَابِيٌّ فِي شَيْءٍ  
سَأَلْتُهُ عَنْهُ : مَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مِنْوَاغٍ

(١) شعر الراعي / ٩٠ والكلمة والعباب ، ومعجم البلدان  
(نويعة) و (التسريير) .

(والنَّائِعَانِ: جَبَلَانِ صَغِيرَانِ)  
يُنْسَاوِحُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ مُتَفَرِّقَانِ ،  
بِأَسَافِلِ الْجِمَى (بِبِلَادِ بَنِي) أَبِي  
(جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ) وَيُقَالُ: إِنَّ  
أَحَدَهُمَا خَائِعٌ وَالْآخَرُ نَائِعٌ ،  
فَغَلَبَ ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ ، وَأَنْشَدَ  
لَأَبِي وَجْزَةً:

وَالخَائِعُ الْجَوْنُ آتٍ عَنْ شَمَائِلِهِمْ  
وَنَائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَقَعُ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ: وَهُمَا غَيْرُ الْخَائِعِينَ اللَّذِينَ  
تَقْدَمُ ذِكْرُهُمَا ، أَوْهُمَا وَاحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاعَ الشَّيْءُ نَوْعًا : تَرَجَعَ .  
والتَّنَوُّعُ : التَّدْبُّدُ .

وَنَوَّعْتُ الشَّيْءَ . جَعَلْتَهُ أَنْوَاعًا .

وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : نَاعَ نَوْعًا : جَاعَ ،  
فَهُوَ نَائِعٌ ؛ وَالْجَمْعُ نِيَاعٌ ، بِالْكَسْرِ ،  
وَمِنْهُ جِيَاعٌ نِيَاعٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رِمَاحُ نِيَاعٍ ، أَيْ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَنْعُ) وَفِي السَّانِ ( . . يَنْعُ)  
بِالْفَاءِ ، وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ ، وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (الخَالِجِ)

عِطَاشٌ إِلَى الدَّمَاءِ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ<sup>(١)</sup> :

لَعَمْرُ بَنِي شَهَابٍ مَا أَقَامُوا

صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلَ النَّيَاعَا<sup>(٢)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : الْبَيْتُ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ ، وَمِثْلُهُ  
فِي الْعَبَابِ ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي  
الْمَقْلُوبِ لِلْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ :

خَيْلَانِ مِنْ قَوْمِي وَوَيْنَ أَعْدَائِهِمْ

خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ وَكُلُّ نَاعِي<sup>(٣)</sup>

قَالَ : أَرَادَ « نَائِعٌ » فَقَلَبَ ،

أَيْ : عَطَشَانُ إِلَى دَمٍ صَاحِبِهِ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ عَلَى وَجْهِهِ ، إِنَّمَا  
هُوَ فَاعِلٌ مِنْ نَعَيْتُ .

وَاسْتَنَاعَ الشَّيْءُ : تَمَادَى ، قَالَ  
الطَّرِمَّاخُ :

قُلْ لِبَاكِي الْأَمْوَاتِ : لَا تَبْكُ لِلنَّاسِ

سِ ، وَلَا يَسْتَنْعُ بِهِ فَنَلْدُهُ<sup>(٤)</sup>

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْقُطَامِيِّ .

(٢) الْبَيْتُ فِي السَّانِ ، وَالصَّحَاحِ ، وَالْعَبَابِ .

(٣) الْأَصْمَعِيُّ : ( ١٦ : ٩ ) وَالسَّانِ ، وَانْظُرْ ، ( نَمِي )

وَعَجَزَهُ فِي ( شَيْخ ) ، وَدُرَاوِيَةُ الْأَصْمَعِيَّاتِ : « حَيَانٌ مِنْ قَوْمِي »

( ٤ ) دِيْوَانُهُ / ١٩٨ ، وَالسَّانِ .

[ ن ه ع ] \*

(نَهْج ، كَمَنْعَ نُهْوَعًا : تَهَوَّعَ  
وَلَا قَلَسَ مَعَهُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : أَيْ تَهَوَّعَ ، وَهُوَ  
التَّقْيُّؤُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَحَقُّ هَذَا  
الْحَرْفَ ، وَلَا أَعْرِفُهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّهْمُوعُ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ ن ي ع ] \*

( نَاعَ يَنْيَعُ ) نَيْعًا ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَاعَ  
الْغُصْنُ يَنْوَعُ وَيَنْيَعُ ، نَوْعًا وَنَيْعًا :  
( مَالٌ ، وَ ) قَالَ فِي تَرْكِيبِ « س ج ع » :  
( النَّوَائِعُ مِنَ الْغُصُونِ : الْمَوَائِلُ ) مِنْ  
نَاعَ يَنْيَعُ . وَوْنٌ <sup>(١)</sup> قَوْلُهُمْ : جَائِعٌ  
نَائِعٌ ، أَيْ : مُتَمَائِلٌ ضَعْفًا .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي الْجُمُحَرَةِ

١٤٤/٣ « وَمِنْهُ قِيلَ : جَائِعٌ نَائِعٌ ، أَيْ :

مَتَمَايِلٌ مِنَ الْجُوعِ » .

وَأَسْتَدْرَكَ فِي اللَّسَانِ هُنَا : اسْتِنَاعَ :  
إِذَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ ، كَأَسْتَنْعَى ، فَتَمَّامٌ .

( فَصْلُ الْوَاوِ ) مَعَ الْعَيْنِ

[ و ب ع ] \*

( الْوِبَاعَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْاسْتُ )

( و ) الْوِبَاعَةُ ( وَمِنْ الصَّبِيِّ :  
مَا يَتَحَرَّكُ مِنْ يَافُوخِهِ ) .

( و ) يُقَالُ : ( كَذَبْتَ وَبَاعْتَهُ ) ،  
وَوَبَّاعْتَهُ ، وَنَبَّاعْتَهُ ، وَنَبَّاعْتَهُ ، وَعَقَّاقْتَهُ ،  
وَمِخْذَفْتَهُ ، كُلُّهُ أَيْ : رَدَمَ وَ( حَبَقَ ) ،  
وَيُقَالُ : أَنْبَقَ الرَّجُلُ : إِذَا خَرَجَتْ  
رِيحُهُ ضَعِيفَةً ، فَإِنْ زَادَ عَلَيْهَا قِيلَ :  
عَفَقَ بِهَا ، وَوَبَعَ بِهَا ، ( كَوَبَعَ تَوْبِيعًا ) ،  
قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

( وَوَبَعَانُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ) : مَوْضِعٌ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقِيلَ : ( ة ) ، بِأَكْنَافِ  
آرَةِ ) ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي مُزَاحِمٍ السَّعْدِيُّ :

إِنَّ بَسَاجِرَ الْبُرَيْرَاءِ فَالْحَثَى

فَوَكَّدَ إِلَى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبَعَانِ <sup>(١)</sup>

(١) اللسان ، وفي معجم البلدان ( وبعان ) رواية .  
فإن يخلص فالبريراء ... فوكَّد إلى النقْعَاءِ .

ورواه في ( خلاص ) .. فوكَّد إلى التَّهْمِينِ ..

[ و ج ع ] \*

(الْوَجَعُ، مُحَرَكَةٌ: الْمَرَضُ) الْمُؤَلِّمُ،  
اسمٌ جامعٌ له، (ج: أَوْجَاعٌ، وَوَجَاعٌ،  
كَجِبَالٍ وَأَجْبَالٍ)، كما في الصَّحاحِ .  
(وَجِيعٌ، كَسَمِيعٍ) هَذِهِ اللُّغَةُ  
الْفُصْحَى، (و) وَجَعٌ، مِثَالُ (وَعَدَ)  
وهذه (لُغِيَّةٌ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ،  
وَنَصُّ الْعَيْنِ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ اللُّغَاتِ  
الَّتِي ذَكَرُهَا - : وَأَقْبَحُهَا وَجِيعٌ  
يَجِيعُ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ .  
فِي التَّهْذِيبِ، وَنَصُّ اللِّسَانِ : قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلُغَةٌ قَبِيحَةٌ مَنْ يَقُولُ :  
وَجِيعَ يَجِيعُ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
الْعَبَابِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ فِي التَّكْمِلَةِ :  
أَيُّ مِثَالٍ وَرِثَ يَرِثُ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ  
أَنَّ الَّذِي عَنَى بِهِ اللَّيْثُ أَنَّهَا قَبِيحَةٌ هُوَ  
بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ،  
وَلَمْ أَرِ أَحَدًا ضَبَطَهُ مِثْلَ وَعَدَ يَعِدُ،  
فَانْظُرْهُ، وَتَأَمَّلْ فِيهِ، فَكَمْ لَهُ مِثْلُ هَذَا  
وَأَمْثَالِهِ، (يَوْجَعُ) كَيْسَمِعُ، وَهِيَ اللُّغَةُ  
الْعَالِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ، (وَيَنْجَعُ) بِقَلْبِ  
الْوَاوِ يَاءً، (وَيَاجَعُ) بِقَلْبِهَا أَلِفًا، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ :

(و) بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : (يَنْجَعُ بِكَسْرِ  
أَوَّلِهِ)، وَهُمْ لَا يَقُولُونَ : يَعْلَمُ اسْتِثْقَالًا  
لِلْكَسْرِ عَلَى الْيَاءِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءَانِ  
قَوِيَّتَا، وَاحْتَمَلَتَا مَا لَمْ تَحْتَمِلْهُ  
الْمُفْرَدَةُ، وَيُنْشَدُ لِمُتَمِّ بْنِ نُوَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ :

قَعِيدَكَ أَلَّا تُسَمِّعِنِي مَلَامَةً

وَلَا تَنْكِيئِي قَرَحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَا (١)

وَمِنْهُمْ [مَنْ] (٢) يَقُولُ : أَنَا يَنْجَعُ،  
وَأَنْتَ تَيَجِّعُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْأَصْلُ  
فِي يَنْجَعُ يَوْجَعُ، فَلَمَّا أَرَادُوا قَلْبَ  
الْوَاوِ يَاءً كَسَرُوا الْيَاءَ الَّتِي هِيَ  
حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ ؛ لِتَنْقَلِبَ الْوَاوُ  
يَاءً قَلْبًا صَحِيحًا، وَمَنْ قَالَ : يَنْجَلُ  
وَيَنْجَعُ فَإِنَّهُ قَلْبَ الْوَاوِ يَاءً قَلْبًا  
شَاذًا جَاءَ بِخِلَافِ الْقَلْبِ الْأَوَّلِ ؛ لِأَنَّ  
الْوَاوَ السَّاكِنَةَ إِنَّمَا تَقْلِبُهَا إِلَى الْيَاءِ  
لِكَسْرِهِ (٣) مَا قَبْلَهَا، (وَيَجِيعُ)، وَهَذِهِ  
هِيَ اللُّغَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّيْثُ،  
فَعَلَى مَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ

(١) المفضلة (٦٧ : ٣٧)، واللسان، والصحاح، والعباب

وتقدم في (قدم).

(٢) زيادة من اللسان.

كَيْرْتُ ، وَعَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ  
كَيْعُدُ ، (فَهُوَ وَجِعٌ ، كَخَجَلٍ ، ج :  
وَجِعُونَ ، و) وَجَعَى ، وَوَجَاعَى ،  
( كَسَكَرَى وَسَكَارَى ) وَكَذَلِكَ وَجَاعُ  
وَأَوْجَاعُ ، ( وَهُنَّ وَجَاعَى وَوَجِعَاتٌ ) .

( و ) يُقَالُ : فُلَانٌ ( يَوْجَعُ رَأْسَهُ  
بِنَضْبِ الرَّأْسِ ، و ) إِذَا جِئْتَ بِالْهَاءِ  
رَفَعْتَ ، وَقُلْتَ : ( يَوْجَعُهُ رَأْسُهُ ) كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، ( كَيْمَنْعُ فِيهِمَا ) ،  
وَلَوْ قَالَ : كَيْسَمْعُ كَانَ أَحْسَنَ .

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ( وَأَنَا أَيْجَعُ  
رَأْسِي ، وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي ، و ) لَا تَقُلْ  
يُوجَعُنِي ، فَإِنَّ ( ضَمَّ الْيَاءِ لَحْنٌ ) وَهِيَ  
لُغَةُ الْعَامَّةِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ - فِي  
التَّكْمِلَةِ - قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فُلَانٌ يَوْجَعُ  
رَأْسَهُ ، نَضَبَتِ الرَّأْسَ ، وَلَمْ يَنْذَكُرِ  
الْعِلَّةَ فِي انْتِصَابِهِ ، كَمَا هُوَ عَادَتُهُ فِي  
ذِكْرِ فَرَائِدِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَالْفَوَائِدِ النَّحْوِيَّةِ ،  
وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ فِيهَا أَذْنَى غُمُوضٍ ، قَالَ  
الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : وَجِعْتَ بَطْنَكَ ،  
مِثْلَ : سَفِهْتَ رَأْيَكَ ، وَرَشِدْتَ أَمْرَكَ ،  
قَالَ : وَهَذَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي كَالنَّكِرَةِ ؛

لَأَنَّ قَوْلَكَ : بَطْنَكَ مُفْسَّرٌ ، وَكَذَلِكَ :  
غَبِثْتَ رَأْيَكَ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : وَجِعَ  
رَأْسُكَ ، وَالْيَمُّ بَطْنُكَ ، وَسَفِهَ رَأْيَكَ  
وَنَفْسُكَ ، فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ :  
وَجِعْتَ بَطْنَكَ ، وَمَا أَشَبَّهُهُ مُفْسَّرًا ، قَالَ :  
وَجَاءَ هَذَا نَادِرًا فِي أَحْرَفِ مَعْلُودَةٍ ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : إِنَّمَا نَضَبُوا وَجِعْتَ بَطْنَكَ بِنَزْعِ  
الْخَافِضِ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَجِعْتَ  
مِنْ بَطْنِكَ ، وَكَذَلِكَ : سَفِهْتَ فِي  
رَأْيِكَ ، وَهَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ ، لَأَنَّ  
الْمُفْسَّرَاتِ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكِرَاتٍ .

( وَضَرَبُ وَجِيعٌ : مُوجِعٌ ) ، وَهُوَ  
أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ ، كَمَا  
يُقَالُ : عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَعْنَى مُؤْلِمٍ ،  
قَالَ الْمَرَّازِيُّ بْنُ سَعِيدٍ :

وَقَدْ طَالَتْ بِكَ الْآيَامُ حَتَّى  
رَأَيْتَ الشَّرَّ وَالْحَدَّثَ الْوَجِيعَا <sup>(١)</sup>

وَقِيلَ : ضَرَبُ وَجِيعٌ وَأَلِيمٌ : ذُو وَجَعٍ  
وَأَلَمٍ .

( وَالْوَجَعَاءُ : ج ) قَالَ : أَبُو خُرَاشٍ <sup>(٢)</sup> الْهَذَلِيُّ :

(١) العباب .

(٢) وكذا في التكملة والعياب ، والصواب : عروبة بن مرة  
أخو أبي خراش ، كما في شرح أشعار الهذليين .



وكاد أخو الوجعاء لولا خويلد

تفرغ عني بنصلي غير قاصد (٣)

وأخوها : صاحبها ، وتفرغ عني :

علا نسي بنصل السيف لا غير مقتصد .

(و) الوجعاء : السافلة ، وحى

ممدودة ، قال أنس بن مدركة

الخنعي :

غضبت للمرء إذ نيكحت حليلته

وإذ يشد على وجعائها الثغر (٤)

أعشى الحرؤب وسربا إلى مضاعة

تغشى البنان وسيف صارم ذكر

إننى وقتلى سديكا ثم أعفله

كالثور يضرب لما عافت البقر

يعنى أنها بوضعت ، والجنع

وجعاوات ، والسبب في هذا الشعر

أن سديكا مر في بعض غزواته

بيت من خثعم ، وأهلكه خلوف ،

فرأى فيهن امرأة بضمة شابة ، فعلاها ،

فأخبر أنس بذلك ، فأدركه ، فقتله .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٦٦٣ ، والنكلة ، والعياب وفيه « وكان »

(٢) الأبيات في اللسان وانظار (نور) الثالث ، والصحاح (عجز

الأول) ، والعياب (الأول) برواية «علايت» وفيها :

ويروى أنفت .

وفي الحديث : « لا تحل المسألة إلا

لبلى دم موجع » هو أن يتحمل

دية ، فيسعى بها حتى يؤديها إلى

أولياء المقتول (١) .

(و) قال أبو حنيفة : (أثم وجع

الكبد : بقلة) من دق البقل ، يُجبهها

الضأن ، لها زهرة غبراء في برعمة

مدورة ، ولها ورق صغير جدا أغبر

(سميت لأنها شفاء من وجع الكبد)

قال : والصفر إذا عض بالشرسوف

يسقى الرجل عصيرها .

(والجعة ، كعدة : نبيذ الشعير )

عن أبي عبيد ، قال الجوهرى :

ولست أدري ما نقصانه ، وقال

الصاغاني : فإن كانت من باب ثقة .

وزنة ، وعدة ، فهذا موضع ذكرها .

قلت : وقال ابن بري : الجعة

لأمها واو ، من جعوت ، أي :

جمعت ، كأنها سميت بذلك

ليكونها تجعو الناس على شربها ، أي

(١) زاد في اللسان بعده : « فإن لم يؤدّها

قتل المتحمل عنه ، فوجعه قتله » .

## [ودع]

(الْوَدْعَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيَحْرُكُ، ج: وَدَعَاتٌ)، مُحَرَّكَةً: مَنَاقِبُ صِغَارٍ، وَهِيَ: (خَرَزٌ بَيْضٌ تَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ) تَتَفَاوَتُ فِي الصَّغَرِ وَالْكَبِيرِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ فِي اللِّسَانِ: جَوْفُ الْبُطُونِ، (بَيَضَاءُ) تَزِينُ بِهَا الْعُثَاكِيلُ، (شَقُّهَا كَشَقُّ النَّوَاةِ)، وَقِيلَ: فِي جَوْفِهَا دَوْدَةٌ كَلْحَمَةٌ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ، وَفِي اللِّسَانِ: دَوْبِيَّةٌ كَالْحَمَةِ (تُعَلَّقُ لِدْفَعِ الْعَيْنِ)، وَنَصُّ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ: تُعَلَّقُ مِنْ الْعَيْنِ <sup>(١)</sup> وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ تَعَلَّقَ وَدْعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ». وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوْضِ: إِنَّ هَذِهِ الْخَرَزَاتِ يَقْدِفُهَا الْبَحْرُ، وَإِنَّهَا حَيَوَانٌ مِنْ جَوْفِ الْبَحْرِ، فَإِذَا قَدِفَهَا مَاتَتْ، وَلَهَا بَرِيقٌ وَحُسْنٌ لَوْنٍ وَتَصْلُبُ صَلَابَةً الْحَجَرِ فَتُشَقَّبُ، وَتَتَخَذُ مِنْهَا الْقَلَائِدُ، وَاسْمُهَا مُشْتَقٌّ مِنْ وَدَعْتُهُ بِمَعْنَى تَرَكَّهْتُ؛ لِأَنَّ الْبَحْرَ يَنْضَبُ عَنْهَا وَيَدْعُهَا، فَهِيَ وَدَعٌ، مِثْلُ

تَجْمَعُهُمْ، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْمُعْتَلِّ لِذَلِكَ، وَسَيَأْتِي هُنَاكَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَأَوْجَعُهُ: آَلَمَهُ) فَهُوَ مُوجِعٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَرَى بَنِيكَ يُقْلَلُمُوا أَظْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا الضَّرُوعَ» أَيْ: لِئَلَّا يُوجِعُوهَا إِذَا حَلَبُوهَا بِأَظْفَارِهِمْ.

(وَتَوَجَّعَ) الرَّجُلُ: (تَفَجَّعَ، أَوْ تَشَكَّى) الْوَجَعُ، (و) تَوَجَّعَ (لِفُلَانٍ) مِنْ كَذَا: (رَثَى) لَهُ مِنْ مَكْرُوهِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِّهِ تَتَوَجَّعُ  
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ غَيْرُهُ:

وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي مُرُوءَةٍ  
يُؤَاسِيكَ أَوْ يُسْلِيكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ  
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَوْجَعَ فِي الْعَدُوِّ: أَثْخَنَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: الْمَعْنَى، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْغِيَابِ.

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٤/ وَهُوَ مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ، وَالْغِيَابِ.

قَبْضٍ وَقَبْضٍ ، فَإِذَا قُلْتَ بِالسُّكُونِ ، فَهِيَ  
مِنْ بَابِ مَا سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ ، انْتَهَى .  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ عَلْقَمَةُ  
ابْنِ عَلْقَمَةَ الْمُرِّي ، وَفِي الْعَبَابِ  
وَاللَّسَانِ عَقِيلُ بْنُ عَلْقَمَةَ :

وَلَا أُلْقِي لِيذَى الْوَدَعَاتِ سَوَاطِي  
لِأَخْدَعُهُ وَغَرَّتَهُ أُرِيدُ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّ : صَوَابٌ إِنْشَادُهُ :

\* أَلَا عِبَّهْ وَزَلَّتْهُ أُرِيدُ\*

وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، وَيُرْوَى أَيْضًا :  
وَرَبَّتَهُ ، وَرَبَّتَهُ ، وَغَرَّتَهُ .

وشاهدُ الودع - بالسكون - قولُ  
ذِي الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ أَدَمَانَهَا وَالشَّمْسُ جَانِحَةٌ  
وَدَعُ بَارِجَائِهَا فَضٌّ وَمَنْظُومٌ<sup>(٢)</sup>

وشاهدُ المُحَرِّكِ مَا أَنْشَدَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي  
الرَّوْضِ :

إِنَّ الرُّوَاةَ بِإِلَافَتِهِمْ لِمَا حَفِظُوا  
مِثْلَ الْجِمَالِ عَلَيْهَا يُحْمَلُ الْوَدَعُ<sup>(٣)</sup>

لَا الْوَدَعُ يَنْفَعُهُ حَمْلُ الْجِمَالِ لَهُ  
وَلَا الْجِمَالُ بِحَمْلِ الْوَدَعِ تَنْتَفِعُ  
وَفِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ شَاهِدُ السُّكُونِ أَيْضًا .  
وشاهدُ الودعة مَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

\* وَالْجِلْمُ جِلْمٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدَعَةُ<sup>(١)</sup> \*

قُلْتُ : وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي  
الرَّوْضِ ، وَالْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ الرَّوَّاسِيِّ ،  
وَالرُّوَايَةُ :

السَّنُّ مِنْ جَلْفَزٍ عَزُومٍ خَلَقَ  
وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدَعَةُ<sup>(٢)</sup>

(وَذَاتُ الْوَدَعِ مُحَرِّكَةٌ) ، هَكَذَا فِي

النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ بِالسُّكُونِ :

(الْأَوْتَانُ) ، وَيُقَالُ : هُوَ وَثْنٌ بَعِينُهُ ،

(و) قِيلَ : (سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ

السَّلَامُ) ، وَبِكُلٍّ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُ عَلِيٍّ

ابْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ :

كَلَّا ، يَمِينًا بِذَاتِ الْوَدَعِ لَوْ حَدَّثْتُ

فِيكُمْ وَقَابَلَ قَبْرُ الْمَاجِدِ الزَّارَا<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان والصحاح ، والروض الأنف ١/١٧٥  
وفيه «... يمرس الودعا» .

(٢) اللسان والعباب ، وتقدم في (جلفز) وفي

الجمهرة ٢/٢٨٥ تعرف إلى «من جلفز ن»

(٣) ديوانه ٥٣ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢/٢٨٥

(٢) ديوانه ٥٧٧ والعباب ، والأساس (نفض) .

(٣) الروض الأنف ١/١٧٥ .

الْأَخِيرُ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ :  
يُخْلِفُ بِهَا ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقْسِمُ  
بِهَا ، وَتَقُولُ : بَذَاتِ الْوَدْعِ . (و)  
قَالَ أَبُو نَضْرٍ : هِيَ (الْكَعْبَةُ شَرَفُهَا  
اللَّهُ تَعَالَى ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّقُ الْوَدْعُ<sup>(١)</sup>  
فِي سُتُورِهَا) فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ .

(وَدُو الْوَدَعَاتِ) ، مُحَرَّكَةً : لَقَبُ  
(هَبْنَقَةَ) ، وَاسْمُهُ (يَزِيدُ بْنُ ثُرَوَانَ) ،  
أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لَقَّبَ  
بِهِ (لِأَنَّهُ جَعَلَ فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً  
مِنْ وَدْعٍ<sup>(١)</sup> وَعِظَامٍ وَخَزَفٍ ، مَعَ  
طُولٍ لِحْيَتِهِ ، فَسُئِلَ) عَنْ ذَلِكَ (فَقَالَ :  
لِئَلَّا أُضِلَّ) أَعْرِفَ بِهَا نَفْسِي ،  
(فَسَرَقَهَا أَخُوهُ فِي لَيْلَةٍ ، وَتَقَلَّدَهَا ،  
فَاصْبَحَ هَبْنَقَةً ، وَرَأَاهَا فِي عُنُقِهِ  
فَقَالَ : أَخِي ، أَنْتَ أَنَا ، فَمَنْ أَنَا ،  
فَضْرِبَ بِحُمُقِهِ الْمَثَلَ) ، فَقَالُوا : « أَحْمَقُ  
مِنْ هَبْنَقَةٍ » ، قَالَ الْفَرْدَوْدِيُّ يَهْجُو جَرِيرًا :

فَلَوْ كَانَ ذَا الْوَدْعِ بْنِ ثُرَوَانَ لَأَلْتَوْتُ

بِهِ كَفَّهُ أَغْنَى يَزِيدَ الْهَبْنَقَا<sup>(٢)</sup>

(وَوَدَعَهُ ، كَوَضَعَهُ) وَدَعَا ، (وَوَدَعَهُ)  
تَوَدَّعًا (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، الْأَوَّلُ رَوَاهُ  
شَمِيرٌ عَنْ مُحَارِبٍ .

(وَالِاسْمُ الْوَدَاعُ) ، بِالْفَتْحِ ،  
وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، وَبِهِمَا ضَبَطَهُ  
شَرَّاحُ الْبُخَارِيِّ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ،  
وَهُوَ الْوَاقِعُ فِي كُتُبِ الْغَرِيبِ ،  
قَالَهُ شَيْخُنَا ، (وَهُوَ) أَى الْوَدَاعُ :  
(تَخْلِيفُ الْمُسَافِرِ النَّاسِ خَافِضِينَ)  
وَإِدْعِينَ ، (وَهُمْ يُودَّعُونَهُ إِذَا سَافَرَ ،  
تَفَاوُلًا بِالْدَّعَةِ الَّتِي يَصِيرُ إِلَيْهَا  
إِذَا قَفَلَ ، أَى : يَتْرُكُونَهُ وَسَفَرَهُ) ، كَمَا  
فِي الْعَبَابِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَجِلٌ

وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup> ؟

وَقَالَ شَمِيرٌ : التَّوَدَّعُ يَكُونُ لِلْحَيِّ

وَالْمَيِّتِ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ يَرْتَنِي أَخَاهُ :

فَوَدَّعُ بِالْسَّلَامِ أَبَا حُرَيْرٍ

وَقَلَّ وَدَاعُ أَرْبَدَ بِالْسَّلَامِ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه/ ١٤٤ (ط بيروت) . والبصائر (١٨٨/٥)

(٢) شرح ديوانه/ ٢٠٧ واللسان .

(١) في القاموس بفتح الدال وفي التكملة بسكون الدال ، .

(٢) ديوانه/ ٩٧ برواية « ذو الودع » بالرفع

وقال القطامي :

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا  
وَلَا يَكُنْ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا (١)

أَرَادَ : وَلَا يَكُنْ مِنْكَ مَوْقِفُ  
الْوَدَاعِ ، وَلْيَكُنْ مَوْقِفَ غِبْطَةٍ وَإِقَامَةٍ ،  
لَأَنَّ مَوْقِفَ الْوَدَاعِ يَكُونُ مُنْغَصًّا مِنْ  
التَّبَارِيحِ وَالشُّوقِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
التَّوْدِيْعُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ تَخْلِيْفُ  
الْمُسَافِرِ أَهْلَهُ وَذَوِيهِ وَادِيعِينَ ، فَإِنَّ  
الْعَرَبَ تَضَعُهُ مَوْضِعَ التَّحِيَّةِ  
وَالسَّلَامِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا خَلَفَ دَعَا لَهُمْ  
بِالسَّلَامَةِ وَالْبَقَاءِ ، وَدَعَا لَهُ بِمِثْلِ  
ذَلِكَ ، أَلَا تَرَى أَنَّ لِبَيْدَا قَالَ فِي  
أَخِيهِ وَقَدْ مَاتَ :

\* فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ أَبَا حُرَيْرٍ \*

أَرَادَ الدُّعَاءَ لَهُ بِالسَّلَامِ بَعْدَ مَوْتِهِ ،  
وَقَدْ رَأَاهُ لِبَيْدٌ بِهَذَا الشَّعْرِ ، وَودَّعَهُ  
تَوْدِيْعَ الْحَيِّ إِذَا سَافَرَ ، وَجَائِزٌ أَنَّ  
يَكُونُ التَّوْدِيْعُ : تَرَكَهُ إِيَّاهُ فِي الْخَفْضِ  
وَالدَّعَةِ ، انْتَهَى . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (١) ﴾  
بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ : مَا تَرَكَكَ مُنْذُ  
اخْتَارَكَ وَلَا أَبْغَضَكَ مُنْذُ أَحَبَّكَ ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ عِنْدَ رَفْعِ الْمَائِدَةِ  
« غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا مُودَّعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى  
عَنْهُ رَبَّنَا » وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : غَيْرُ  
مَتْرُوكِ الطَّاعَةِ .

(وَدَّعَ الشَّيْءُ ، ( كَرَّمْ وَوَضَعَ ) ،  
وَدَّعًا ، وَدَّعَةً ، وَودَّعَةً ( فَهُوَ وَدَّيْعٌ  
وَوَادِعٌ ، سَكَنَ وَاسْتَقَرَّ ) وَصَارَ إِلَى  
الدَّعَةِ ، ( كَاتَدَعَ ) تُدَّعَةُ بِالضَّمِّ ،  
وَتُدَّعَةً ، كَهَمْزَةٍ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
عَلَى اللَّغَةِ الْأُولَى ، أَيْ : وَدَّعَ ،  
كَكَرَّمْ ، وَزَادَ : وَوَادِعٌ أَيْضًا ، أَيْ :  
سَاكِنٌ ، مِثْلُ : حَمَضَ فَهُوَ حَامِضٌ ،  
يُقَالُ : نَالَ فُلَانٌ الْمَكَارِمَ وَادَّعَا ،  
أَيْ : مِنْ غَيْرِ كُلْفَةٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ  
لِسُوَيْدِ الْيَشْكُرِيِّ :

أَرَقَّ الْعَيْنَ خِيَالُ لَمْ يَدَّعْ  
مِنْ سُلَيْمَى ففَوَادَى مُنْتَزَعٌ (٢)

(١) سورة الضحى ، الآية ٣ .

(٢) المفصلة (٤٠ : ٤٥) واللسان ، وانظار (نزع) ، والعياب

(١) ديوانه ٤/٤٤ واللسان والعياب والبصائر (١٨٦/٥) .

وَالْوَقَارَ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ : وَدَعَهُ ، كَمَا لَا يُقَالُ مِنَ الْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ : يَسْرُهُ وَعَسَرُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ تَجَسَّى الصِّفَةُ وَلَا فِعْلَ لَهَا ، كَمَا حُكِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَفْوُودٌ ، لِلْجَبَانِ ، وَمُذَرَّهْمٌ لِلْكَثِيرِ الدَّرَاهِمِ ، وَلَمْ يَقُولُوا : فُسِّدَ ، وَلَا ذُرَّهْمَ ، وَقَالُوا : أَسْعَدَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ مَسْعُودٌ ، وَلَا يُقَالُ : سَعِدَ ، إِلَّا فِي لُغَةٍ شاذَّةٍ .

(وَالْوَدِيعَةُ : وَاحِدَةُ الْوَدَائِعِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ مَا اسْتَوْدَعَ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِي لِلْيَبِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدِيعَةٌ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرَدَّ الْوَدَائِعُ<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الدِّينِ عَبْدُ الْقَادِرِ الطَّبْرِيُّ ، إِمَامُ الْمَقَامِ ، فِي طَيِّ كِتَابِ إِلَى الْمُفْتِيِّ وَجِيهِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى الْمُرَشِدِيِّ الْمَكِّيِّ يُعْزِيهِ فِي وَلَدِهِ حُسَيْنٍ ، مَا نَصَّهُ : \* فَمَا الْمَالُ وَالْإِنَاءُ إِلَّا وَدَائِعُ . الخ \*

أَيَّ لَمْ يَتَّسِعْ ، وَلَمْ يَقَرَّ ، وَلَمْ يَسْكُنْ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ :

وَعَضَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ  
مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ<sup>(١)</sup>

فَمَعْنَى لَمْ يَدْعُ : لَمْ يَتَّسِعْ وَلَمْ يَثْبُتْ ، وَالْجُمْلَةُ بَعْدَ « زَمَانٌ » فِي مَوْضِعٍ جَرٍّ ؛ لِكَوْنِهَا صِفَةً لَهُ ، وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ مَحْذُوفٌ ، لِلْعِلْمِ بِمَوْضِعِهِ ، وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ : لَمْ يَدْعُ فِيهِ ، أَوْ لِأَجْلِهِ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ » فَيَرْتَفِعُ مُسَحَّتٌ بِفِعْلِهِ ، وَمُجَلَّفٌ : عَطْفٌ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَى لَمْ يَدْعُ : لَمْ يَبْقَ ، وَلَمْ يَقَرَّ ، وَقِيلَ : لَمْ يَسْتَقِرَّ ، وَأَنْشَدَ سَلَمَةُ : « إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا »

أَيَّ : لَمْ يَتْرُكْ مِنَ الْمَالِ إِلَّا شَيْئًا مُسْتَأْصَلًا هَالِكًا ، أَوْ مُجَلَّفًا كَذَلِكَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ وَفَسَّرَهُ .

(وَالْمَوْدُوعُ : السَّكِينَةُ) يُقَالُ : عَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ ، أَيَّ : السَّكِينَةُ

(١) ديوانه ٥٥٦/٥ واللسان والجهرة ١٠٧/٢ و ٤٢٦/٣

وتقدم في (سحت) ويأتي في (جلف) .

(١) ديوانه : ٨٩ (ط. بيروت) ، والمعباب .

وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ مَا ذَكَرْنَا .

(وَالْوَدِيعُ) كَأَمِيرٍ : (الْعَهْدُ ، ج :  
وَدَائِعُ) ، وَمِنْهُ كِتَابُ النَّبِيِّ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « لَكُمْ  
يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرْكِ ،  
وَوَصَائِعُ <sup>(١)</sup> الْمَالِ » أَيْ الْعُهُودُ  
وَالْمَوَائِقُ ، وَهُوَ مِنْ تَوَادَعَ الْفَرِيقَانِ :  
إِذَا تَعَاهَدَا عَلَى إِتْرَاقِ الْقِتَالِ ، وَكَانَ  
اسْمُ ذَلِكَ الْعَهْدِ وَدِيعًا ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدُوا بِهَا  
مَا كَانُوا اسْتَوْدِعُوهُ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ  
الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، أَرَادَ  
إِحْلَالَهَا لَهُمْ ؛ لِأَنَّهَا مَالُ كَافِرٍ قَلِيلٍ  
عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ عَهْدٍ وَلَا شَرْطٍ ، وَيَسُدُّ  
عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « مَا لَمْ  
يَكُنْ عَهْدٌ وَلَا مَوْعِدٌ » .

(و) الْوَدِيعُ (مِنْ الْخَيْلِ : الْمُسْتَرِيحُ)  
الصَّائِرُ إِلَى الدَّعَةِ وَالسَّكُونِ ،

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي النِّهَايَةِ (وَضَعُ)  
وَالْفَائِقُ : ٥/٢ وَالتَّكْمِلَةُ (وَدَعُ ، وَوَضَعُ)  
« وَضَائِعُ الْمَلِكِ » وَفَسَّرَهُ الزَّخَّشِيُّ بِقَوْلِهِ :  
« مَا وَضَعَ عَلَيْهِمْ فِي مَلِكِهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ » .

(كَالْمَوْدُوعِ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،  
(وَالْمَوْدُعُ) <sup>(١)</sup> لَمْ يَضْمِطْهُ ، فَاحْتَمَلَ  
أَنْ يَكُونَ كَمُكْرَمٍ ، كَمَا هُوَ فِي  
النَّسَخِ كُلِّهَا ، وَكَمُعْظَمٍ ، وَقَدْ رَوَى  
بِالْوَجْهِينِ ، قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : فَرَسٌ  
وَدِيعٌ ، وَمَوْدُوعٌ ، وَمَوْدَعٌ ، وَأَنْشَدَ  
لِذِي الْإِضْمَاعِ الْعَدَوَانِيَّ :

أَقْصِرُ مِنْ قَيْدِهِ وَأُوْدِعُهُ  
حَتَّى إِذَا السَّرْبُ رِيحَ أَوْ فَرَعَا <sup>(٢)</sup>  
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَوْدَعَهُ فَهُوَ  
مَوْدُوعٌ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى فِي أَمَالِيهِ :  
وَتَقُولُ : خَرَجَ زَيْدٌ فَوَدَعَ أَبَاهُ وَابْنَهُ  
وَكَلْبَهُ ، وَفَرَسَهُ ، وَهُوَ فَرَسٌ مُودَعٌ ،  
وَوَدَّعَهُ ، أَيْ : وَدَعَ أَبَاهُ عِنْدَ السَّفَرِ ،  
مِنْ التَّوْدِيعِ ، وَوَدَعَ ابْنَهُ : جَعَلَ  
الْوَدَعَ فِي عُنُقِهِ ، وَكَلْبَهُ : قَلَدَهُ الْوَدَعَ ،  
وَفَرَسَهُ : رَفَّهَهُ ، وَهُوَ فَرَسٌ مُودَعٌ  
وَمَوْدُوعٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) هَكَذَا ضَبَطَ فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بِمِصْرَ .  
(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْأَغَانِي : ٩٨/٣ (ط . دار الكتب) وَفِيهِ  
« وَأَرَدَهُ » بِالرَّاءِ ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَوْدَعَهُ .

وَوَدَعَ الشَّيْءَ : صَانَهُ فِي صِلْوَانِهِ ،  
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ وَدَعَهُ فَهُوَ مُودَعٌ  
وَمُودُوعٌ ، وَيَشْهَدُ لِمَا قَالَهُ ابْنُ بُرْزَجٍ  
مَا أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِمُتَمِّمِ (١) بْنِ  
نُويرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ  
بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ (٢)

قَالَ : تُودَعُ ، أَيْ : تُودَعُ ، وَتُسَنُّ  
أَيْ : تُصَقِّلُ بِالرُّعْيِ .

(وَالْتُدْعَةُ بِالضَّمِّ ، وَكُھْمَزَةٍ ،  
وَسَحَابَةٍ ، وَالدَّعَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، عَلَى  
الْأَصْلِ وَالْهَاءِ عَوِضٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَالتَّاءُ  
فِي التُّدْعَةِ عَلَى الْبَدَلِ : (الْخَفْضُ) ،  
وَالسُّكُونُ وَالرَّاحَةُ ، (وَالسَّعَةُ فِي الْعَيْشِ) ،  
وَقَدْ تَوَدَّعَ وَاتَّدَعَ فَهُوَ مُتَدِّعٌ : صَاحِبٌ  
دَعَةٍ وَسُكُونٍ وَرَاحَةٍ .

(وَالْمِيدَعُ ، وَالْمِيدَعَةُ ، وَالْمِيدَاعَةُ ،  
بِالْكَسْرِ) فِي الْكُلِّ : (الثَّوْبُ  
الْمُبْتَذَلُ) ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : هِيَ الثِّيَابُ

(١) فِي السَّانِ : أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَهُ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ ، وَكَذَا  
نَسَبَهُ فِي الْأَسَاسِ (سَنَنَ) .

(٢) الْمُنْفَعِلِيَّةُ (٦: ٩) وَاللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْبَابُ وَالْأَسَاسُ  
(سَنَنَ) .

الْخُلُقَانُ الَّتِي تُبْتَذَلُ ، مِثْلُ الْمَعَاوِزِ ،  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمِيدَعُ : كُلُّ ثَوْبٍ  
جَعَلْتَهُ مِيدَعًا لِثَوْبٍ جَدِيدٍ تَوَدَّعُهُ بِهِ ،  
أَيْ : تَصُونُهُ بِهِ ، وَيُقَالُ : مِيدَاعَةٌ ،  
(ج : مَوَادِعُ) هُوَ جَمْعُ مِيدَعٍ ، وَأَصْلُهُ  
الْوَاوُ ، لِأَنَّكَ وَدَعْتَ بِهِ ثَوْبَكَ ،  
أَيْ : رَفَقْتَهُ بِهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَرَيَنْتِ  
وَشِبْهُ النَّقْيِ مُقْتَرَّةً فِي الْمَوَادِعِ (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِيدَعُ : الثَّوْبُ  
الَّذِي تَبْتَذَلُهُ وَتُودَّعُ بِهِ ثِيَابُ  
الْحُقُوقِ لِيَوْمِ الْحَفْلِ ، وَإِنَّمَا يَتَّخِذُ  
الْمِيدَعُ لِيُودَّعَ بِهِ الْمَصُونُ .

وَتَوَدَّعَ ثِيَابَ صَوْنِهِ : إِذَا ابْتَذَلَهَا ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : « صَلَّى مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ أُنَيْسٍ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُمَرَّقٌ ، فَلَمَّا  
انْصَرَفَ دَعَا لَهُ بِثَوْبٍ ، فَقَالَ :  
تَوَدَّعُهُ بِخَلْقِكَ هَذَا » أَيْ : صُنَّ بِهِ ،  
يُرِيدُ : الْبَسَ هَذَا الَّذِي دَفَعْتُ إِلَيْكَ  
فِي أَوْقَاتِ الْإِحْتِفَالِ وَالتَّزْيِينِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٣٥٨/ وَفِيهِ : « مُعْتَرَّةٌ » بِالغَيْنِ ،  
وَالْمُبْتِثُ كَاللَّسَانِ .



وَتُوبٌ مِيدَعُ صِفَةٌ ، وَقَدْ يُضَافُ ،  
وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ (١) :

أَقْدَمَهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَتَقَى  
بِهِ الْمَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ لِلْخَزِّ مِيدَعُ (٢)

وَيُقَالُ : هَذَا مِيدَلُ الْمَرْأَةِ ،  
وَمِيدَعُهَا ، وَمِيدَعْتُهَا النَّبِيَّ تُودَّعُ بِهَا  
ثِيَابُهَا ، وَيُقَالُ لِلتُّوبِ الَّذِي يُبْتَدَلُ :  
مِيدَلٌ وَمِيدَعٌ ، وَمِعْوَزٌ ، وَمِفْضَلٌ (و)  
قَالَ شِمْرٌ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَدْنَانَ :

\* فِي الْكَفِّ مِنِّي مَجَلَاتُ أَرْبَعُ \*  
\* مُبْتَدَلَاتُ مَالِهِنَّ وَمِيدَعُ (٣) \*

يُقَالُ : (مَالُهُ مِيدَعٌ ، أَيْ : مَالُهُ مَنْ  
يَكْفِيهِ الْعَمَلُ) فَيَدَعُهُ ، أَيْ : يَصُونُهُ  
عَنِ الْعَمَلِ .

(وَكَلَامٌ مِيدَعٌ ، أَيْ يُخْزَنُ ؛ لِأَنَّهُ  
يُخْتَصَّمُ مِنْهُ ، وَلَا يُسْتَحْسَنُ) ، قَالَه  
اللَّحْيَانِيُّ .

(١) هو دبيعة بن مرقوم ، كما في مجالس ثعلب / ٣٠٤

(٢) اللسان ، مجالس ثعلب وقبله :

أَجْعَلَ نَفْسِي دُونَ عَلَجٍ كَأَنَّمَا  
يَمُوتُ بِهِ كَلْبٌ إِذَا مَاتَ أَبْقَعَ

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

(وَحَمَامٌ أَوْدَعُ) : إِذَا كَانَ (فِي  
حَوْصَلَتِهِ بَيَاضٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،  
وَفِي اللِّسَانِ : طَائِرٌ أَوْدَعُ : تَحْتَ  
حَنَكِهِ بَيَاضٌ .

(وَتَنِيَّةُ الْوَدَاعِ : بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى  
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَقَدْ  
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي  
مُسَابَقَةِ الْخَيْلِ ، (سُمِّيَتْ لِأَنَّ مَنْ  
سَافَرَ مِنْهَا (إِلَى مَكَّةَ) ، شَرَفَهَا اللَّهُ  
تَعَالَى ، (كَانَ يُودَّعُ ثُمَّ) ، أَيْ ، هُنَاكَ  
(وَيُشَيَّعُ إِلَيْهَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،  
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَنَّ الْوَدَاعَ :  
وَادٍ بِمَكَّةَ ، وَتَنِيَّةُ الْوَدَاعِ مَنْسُوبَةٌ  
إِلَيْهِ ، وَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ  
إِمَامُ مَكَّةَ يُصَفِّقَنَ وَيَقْلَنَ :

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا  
مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ (١)

وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا

مِمَّا دَعَانَا اللَّهُ دَاعِرٌ

(١) اللسان ، ومعجم ما استعجم ١٣٧٣ (ثنية الوداع) .

(ووداعة : مخالف باليمن ) ،  
عن يمين صنعاء .

(و) وداعة ( بن جذام ) هكذا  
بالجيم في النسخ ، وفي مجمع  
الصحابة بالخاء (١) المعجمة ،  
( أو حرام ) ، أورده المستغفرى ،  
وقال : في إسناد حديثه نظر .

(و) وداعة ( بن أبي زيد )  
الأنصاري ، شهد صفين مع علي ،  
وقتل أبوه يوم أحد .

(ووداعة بن أبي وداعة السهمي) ،  
هكذا وقع في النسخ التصريح  
باسمه ، وله وفادة ، في إسناد حديثه  
مقال ، تفرد به الكلبي :  
(صحابيون) رضي الله عنهم .

(و) وداعة ( بن عمرو ) بن عامر بن  
ناسج (٢) بن رافع بن ذى بارق بن  
مالك بن جشم : ( أبو قبيلة ) من بني  
جشم بن حاشد بن جشم بن

(١) وكذا في أسد الغابة (ط.الشب) رقم ٤٤٤٤

(٢) هكذا في مطبوع التاج (بالسين المهملة والجيم) ، وفي  
الاشتقاق ٤٢٢ (نسب همدان) : (ناشج) بالسين المعجمة  
والحاء المهملة ، ورده الى مادة (ناشج) .

خيران (١) بن نوف بن همدان ، منهم  
الأجدع بن مالك بن أمية الوداعي  
ابن معمر بن الحارث بن سعد بن  
عبد الله بن وداعة ( أو هو وادعة )  
بتقديم الألف ، كما في جمهرة (٢)  
النسب لابن الكلبي . قلت : وهو  
المشهور عند أهل النسب ، والمعروف  
عندنا ، والأجدع المذكور أدرك  
الإسلام ، وبقي إلى زمان عمر رضي  
الله عنه .

(ووداع (٣) بن الأسود الراسبي )  
كذا في التبصير ، وهو الصواب ،  
ووقع في العباب الرياشي (٤) : (محدث)  
روى عن الشعبي .

(و) القاضي أبو مسلم وادع (بن)  
عبد الله المعري : ابن أخى أبي  
العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان  
التنوخى المعري المشهور .

(١) في مطبوع التاج : حزان (بالحاء المهملة والزاي) وفي  
القاموس المطبوع (خير) : خيران (بالغاء المعجمة) والراء  
المهملة) والمثبت من العباب والاشتقاق ٤٢٣ ، وعجالة  
المبتدئ ٥٧ وتاج العروس (خير) وفيه أن بعضهم يقوله :  
«خيران» بالحاء المهملة .

(٢) والاشتقاق ٤٢٥ .

(٣) في مطبوع التاج : (وداع) بتقديم الدال على الألف ،  
والمثبت من القاموس متفقا مع العباب والتبصير ١٤١٥

(٤) في مخطوطة العباب التي بأيدينا : «الراسبي» .

( وَدِيعَةُ بْنُ جَذَامٍ ) هَكَذَا بِالْجِيمِ ،  
وَفِي الْمَعَاجِمِ بِالخَاءِ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ الَّذِي  
أَنْكَحَ ابْنَتَهُ رَجُلًا لَمْ تُرَدِّهِ ، فَرَدَّ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ  
النِّكَاحَ .

( و ) وَدِيعَةُ ( بَنُ عَمْرٍو ) <sup>(٢)</sup> الْجُهَنِيُّ  
حَلِيفُ بَنِي النَّجَّارِ : ( صَحَابِيَّانِ )  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، الْأَخِيرُ بَدْرِيُّ أُحْدَى .

( وَدَعَهُ ، أَيْ : ائْتَرَكُهُ ، وَأَصْلُهُ وَدَعَ )  
يَدْعُ ، ( كَوَضَعَ ) يَضَعُ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « دَعُ  
مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » وَقَالَ  
عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَمْرًا فَدَعَهُ  
وَجَاوَزَهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ <sup>(٣)</sup>

قَالَ شَيْخُنَا : اخْتَلَفَ أَهْلُ النَّظَرِ ،  
هَلْ دَعُ ، وَدَرُّ مُتَرَادِفَانِ ؟ أَوْ مُتَخَالِفَانِ ؟  
فَدَهَبَ قَوْمٌ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَهُوَ رَأَى أَكْثَرَ

( ١ ) أسد الغابة ( ط . الشعب ) : رقم ٥٤٤٩ .

( ٢ ) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « أَوْ الْجُهَنِيُّ » وَأَوْمَقِحْمَةُ

عَلَى النِّبَاقِ ، وَالَّذِي فِي أَسَدِ الْغَابَةِ وَالِاسْتِغَابِ ٩١١٨

« وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ جَرَادٍ بْنُ يَرْبُوعِ الْجُهَنِيُّ »

( ٣ ) الْأَصْمَعِيُّ : ( ٢٧ : ٦١ ) ، وَالْعَبَابِ .

أَهْلُ اللَّغَةِ ، وَذَهَبَ أَكْثَرُونَ إِلَى الْفَرْقِ  
بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ : دَعُ وَيَدْعُ يُسْتَعْمَلَانِ  
فِيمَا لَا يُنْذَمُ مُرْتَكِبُهُ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ  
الدَّعَةِ ، وَهِيَ الرَّاحَةُ ، وَلِذَا قِيلَ -  
لِمُفَارَقَةِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا - :  
مُؤَادَعَةٌ ، وَذَرَّ وَيَذَرُ بِخِلَافِهِ ؛ لِتَضَمُّنِهِ  
إِهْمَالًا وَعَدَمَ اعْتِدَادٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَذْرِ ،  
وَهُوَ قَطْعُ اللَّحْمَةِ الْحَقِيرَةِ ، كَمَا  
أَشَارَ إِلَيْهِ الرَّائِبُ ، فَلِذَا قَالَ تَعَالَى :  
« أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ  
الْخَالِقِينَ » <sup>(٤)</sup> ذُونَ « تَدْعُونَ » مَعَ  
مَا فِيهِ مِنَ الْجِنَاسِ ، وَقِيلَ : دَعُ :  
أَمْرٌ بِالْتَرَكِ قَبْلَ الْعِلْمِ ، وَذَرَّ بَعْدَهُ ،  
كَمَا نُقِلَ عَنِ الرَّازِيِّ ، قِيلَ : وَهَذَا  
لَا يُسَاعِدُهُ اللَّغَةُ وَلَا الْاِشْتِقَاقُ ، ( وَقَدْ  
أُمِيتَ مَاضِيهِ ) ، لَا يُقَالُ : وَدَعَهُ ( وَإِنَّمَا  
يُقَالُ فِي مَاضِيهِ : تَرَكَهُ ) كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَزَادَ : وَلَا وَادِعُ ، وَلَكِنْ  
تَارِكُ ، ( وَ ) رَبَّمَا ( جَاءَ فِي ) ضَرُورَةٍ  
( الشَّعْرُ وَدَعَهُ ، وَهُوَ مَوْدُوعٌ ) عَلَى  
أَصْلِهِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ - يُقَالُ : هُوَ  
أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ ، كَمَا قَالَ ابْنُ

( ١ ) سورة الصافات ، الآية / ١٢٥ .

جَنَى، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ أَنَّهُ لَأَنْسِ بْنِ  
زُنَيْمٍ اللَّيْثِيُّ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
ابْنِ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ عَمَّهُ أَنْشَدَهُ  
لَأَنْسِ هَذَا :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي  
غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ (١)

وآخِرُهُ :

لَا يَكُنْ بَرْقُكَ بَرْقًا خَلْبًا  
إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَقَدْ رَوَى الْبَيْتَانِ  
لَهُمَا جَمِيعًا ، وَقَالَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ  
جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْلُوقٌ (٣)  
أَيُّ مَتْرُوكٌ ، لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزَجَّرُ ،  
كَمَا فِي الصَّنَاحِ .

قُلْتُ : وَفِي كِتَابِ «تَقْوِيمِ» (٤) الْمَفْسَدِ

(١) اللسان ، والصباح ، والعياب برواية «في العهد» والمقائيس  
٩٦/٦ ، وانظر مع أبيات في شرح شواهد الشافعية البغدادي

(٢) اللسان ، وشرح شواهد الشافعية البغدادي ٥٣ /  
(٣) شعر خفاف بن ندبة ٣٣ وتخريجه فيه ، واللسان والصباح  
والعياب ، وفي خزائن الأدب ١٢١/٣ برواية : «وواعد  
مصنوع» .

(٤) في مطبوع التاج «وفي كتاب تقديم المغر والزوال عن جهته»  
والتصحيح من العباب ، ونقل الصاغاني عنه في كتابه  
الشوارد ٤٨ تحقيق .

وَالْمُزَالِ عَنْ جَهْتِهِ «لَأَبِي حَاتِمٍ أَنَّ  
الرَّوَايَةَ فِي قَوْلِ أَنْسِ بْنِ زُنَيْمٍ السَّابِقِ :  
«غَالَهُ فِي الْوَعْدِ» (١) وَمَنْ قَال :  
«فِي الْوَدِّ» فَقَدْ غَلِطَ ، وَقِيلَ : كَأَنَّهُ  
كَانَ وَعْدَهُ شَيْئًا . قُلْتُ : أَوَيْدُلُ لِهَذِهِ  
الرَّوَايَةِ الْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ - فِي قَوْلِ خُفَّافِ  
الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ - : مَوْدُوعٌ هُنَا  
مِنْ الدَّعَى ، الَّتِي هِيَ السُّكُونُ ، لَا مِنْ  
التَّرَكِّ ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ :  
أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يَجْهَدْ .

وَفِي اللَّسَانِ : وَدَعَهُ يَدَعُهُ : تَرَكَه ،  
وَهِيَ شَاذَّةٌ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ دَغْنَى  
وَذَرْنَى ، وَيَدَعُ وَيَذَرُ ، وَلَا يَقُولُونَ :  
وَدَعْتُكَ ، وَلَا وَذَرْتُكَ ، اسْتَغْنَوْا عَنْهَا  
بِتَرَكْتُكَ ، وَالْمَصْدَرُ فِيهِمَا : تَرَكًَا ،  
وَلَا يُقَالُ : وَدَعَا وَلَا وَذَرَا ، وَحَكَاهُمَا  
بَعْضُهُمْ ، وَلَا وَادِعُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي  
بَيْتِ أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ فِي الْبَصَرِيَّاتِ :

فَأَيُّهُمَا مَا أَتْبَعَنِّ فَإِنِّي  
حَزِينٌ عَلَى تَرَكِ الَّذِي أَنَا وَادِعُ (٢)

(١) وهي رواية العباب والبصائر / ١٨٧ .

(٢) اللسان وشرح شواهد الشافعية البغدادي / ٥٣ .

قال ابن بُرِّي: وقد جاء «وَدَعُ» في  
شعرِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ:

عليه شَرِيبٌ لَيْنٌ وادِعُ العَصَا  
يُسَاجِلُهَا حَمَاتِهِ وتُسَاجِلُهُ (١)

وَأَنشَدَ البَصَائِي لِسُوَيْدِ اليَشْكُرِيِّ  
يَصِفُ نَفْسَهُ:

فَسَعَى مَسْعَاتِهِ فِي قَوْمِهِ  
ثُمَّ لَمْ يُدْرِكْ، وَلَا عَجْزًا وَدَعُ (٢)

وَأَنشَدَ ابنُ بُرِّي لآخر (٣):

سَلْ أَمِيرِي مَا اللَّذِي غَيْرَهُ  
عَنْ وَصَالِي الْيَوْمِ حَتَّى وَدَعَهُ (٤)

وَأَنشَدَ الحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي الْفَتْحِ:

وَنَحْنُ وَدَعْنَا آلَ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ  
فَرَأَيْتُ أَطْرَافَ الْمُثَقَّفَةِ السَّمْرِ (٥)

وقالوا: لَمْ يَدْعُ وَلَمْ يُدَرْ شَاذٌ،  
وَالْأَعْرَفُ لَمْ يُودَعْ وَلَمْ يُودَرْ، وَهُوَ

(١) اللسان وفي (عصا) برواية «جناه».

(٢) المفصلة: (٤٠: ٨١)، واللبان، والبصائر: ١٨٧.

وفي مطبوع التاج «ولاعجز» والتصحيح مما سبق.

(٣) في مطبوع التاج: (له أيضا) والمثبت من اللسان.

(٤) اللسان، وقد تقدم في هذه المادة -منسوبا إلى أنس بن

زُئيم أو أبي الأسود الدؤلي- بيت يشبهه.

(٥) تفسير القرطبي ٢٠/٩٤ برواية: (وَمِمْ وَدَعْنَا...)»

الْقِيَّاسُ (وَقُرِئَ شَاذًا) وَمَا وَدَعَكَ رَبُّكَ  
وَمَا قَلَى (١) أَي مَا تَرَكَكَ، وَهِيَ  
قِرَاءَةُ عُرْوَةَ وَمُقَاتِلٍ، وَقَرَأَ أَبُو حَيَّوَةَ  
وَأَبُو الْبَرَّهَمِ (٢) وابنُ أَبِي عُبَلَةَ  
وَيَزِيدُ النَّحْوِيُّ وَالْباقُونَ بِالتَّشْدِيدِ،  
وَالْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ (وَهِيَ قِرَاءَتُهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِيمَا رَوَى ابنُ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْهُ، وَجَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ: «لَيْسَتْ هَيْئَةُ أَقْوَامٍ عَنْ وَدْعِهِمُ  
الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيْسَتْ هَيْئَةُ اللَّهِ عَلَى  
قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيْكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»  
رَوَاهُ ابنُ عَبَّاسٍ أَيْضًا، وَقَالَ اللَّيْثُ:  
الْعَرَبُ لَا تَقُولُ: وَدَعْتُهُ فَإِنَّا وَادِعُ،  
أَي: تَرَكَتُهُ، وَلَكِنْ يَقُولُونَ فِي الْغَائِبِ:  
يَدْعُ، وَفِي الْأَمْرِ: دَعُهُ، وَفِي النَّهْيِ  
لَا تَدَعُهُ، وَأَنشَدَ:

وَكَانَ مَا قَدَّمُوا لَأَنفُسِهِمْ  
أَكْثَرَ نَفْعًا مِنَ الَّذِي وَدَعُوا (٣)

يَعْنِي تَرَكَوْا، وَقَالَ ابنُ جُنَى: إِنَّمَا  
هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ؛ لِأَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا  
اضْطُرَّ جَاازَ لَهُ أَنْ يَنْطِقَ بِمَا يَنْتِجُهُ

(٦) سورة الفصحى الآية ٣/.

(٧) في مطبوع التاج أبو إبراهيم (تحريف) والمثبت من العباب

(٨) اللسان، والعباب، والبصائر: ١٨٧/٥.

الْقِيَّاسُ ، وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ سَمَاعٌ ،  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي الْأَسْوَدِ السَّابِقِ ،  
قَالَ : وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ « مَا وَدَّعَكَ » لِأَنَّ  
التَّرْكَ ضَرْبٌ مِنَ الْقِلَى ، قَالَ : فَهَذَا  
أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُعَلَّ بِبَابِ اسْتَحْوَذَ ،  
وَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ ؛ لِأَنَّ اسْتِعْمَالَ وَدَّعَ  
مَرَاجَعَةً أَصْلًا ، وَإِعْلَالَ اسْتَحْوَذَ  
وَاسْتَنَوَقَ - وَنَحْوَهُمَا مِنَ الْمُصَحَّحِ -  
تَرَكَ أَصْلًا ، وَبَيَّنَ مُرَاجَعَةَ الْأَصُولِ  
وَتَرَكَّهَا مَا لَا خَفَاءَ بِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا  
- عِنْدَ قَوْلِهِ : « وَقَدْ أُمِيتَ مَا ضَمِّيهِ » -  
قُلْتُ : هِيَ عِبَارَةٌ أَثْمَةً الصَّرْفِ  
قَاطِبَةً ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَيُنَافِيهِ  
مَا يَأْتِي بِأَثَرِهِ مِنْ وَقُوعِهِ فِي الشُّعْرِ ،  
وَوُقُوعِ الْقِرَاءَةِ ، فَإِذَا ثَبِتَ وَرُودُهُ  
- وَلَوْ قَلِيلًا - فَكَيْفَ يُدْعَى فِيهِ  
الْإِمَاتَةُ ؟ قُلْتُ : وَهَذَا بَعِيْثُهُ نَضَ  
اللَّيْثُ ، فَإِنَّهُ قَالَ : وَزَعَمَتِ النَّحْوِيَّةُ أَنَّ  
الْعَرَبَ أَمَاتُوا مَصْدَرَ يَدْعُ وَيَذُرُ ،  
وَاسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِتَرْكِ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْصَحُ الْعَرَبِ ، وَقَدْ  
رُوِيَ عَنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : وَإِنَّمَا يُحْمَلُ قَوْلُهُمْ عَلَى قَلْبَةِ

اسْتِعْمَالِهِ ، فَهُوَ شَاذٌ فِي الِاسْتِعْمَالِ ،  
صَحِيحٌ فِي الْقِيَّاسِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ  
حَدِيثٍ ، حَتَّى قُرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
« وَمَا وَدَّعَكَ » وَهَذَا غَايَةُ مَا فَتَحَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ ، فَتَبَصَّرْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ .  
( وَوَدَّعَانُ : ع ، قُرْبَ يَنْبُعُ ) وَأَنْشَدَ  
اللَّيْثُ (١) :

\* بَبِيضٍ وَدَّعَانُ بَسَاطٌ سَيِّ (٢) \*

( و ) وَدَّعَانُ : ( عَلِمَ ) .

( وَوَدَّعَ الثَّوْبَ بِالثَّوْبِ ، كَوَضَعَ ) ،  
فَإِنَّا أَدَّعَهُ : ( صَانَهُ ) عَنِ الْغُبَارِ ، قَالَهُ  
ابْنُ بَزْرَجٍ .

( وَمَوْدُوعٌ : عَلِمٌ ، و ) أَيْضًا :  
اسْمُ ( فَرَسٍ هَرَمٍ بَنِي ضَمْضَمٍ )  
الْمُرَى ، وَكَانَ هَرَمٌ قَتِلَ فِي حَرْبٍ  
دَاحِسٍ ، وَفِيهِ تَقُولُ نَائِحَتُهُ :

يَا لَهْفَ نَفْسِي لَهْفَةَ الْمَفْجُوعِ  
أَلَا أَرَى هَرَمًا عَلَى مَوْدُوعِ (٣)

(١) المعجاء ، كما في معجم البلدان ( ودعان ) .  
(٢) ديوان المعجاء / ٦٨ الرواية : « بي بيض » واللسان  
وانظر ( سوا ) ، ومعجم البلدان : ( ودعان ) و ( عي ) .  
(٣) اللسان ( البيت الأول ) ، والعياب ( البيتان ) وفي معجم  
البلدان ( مودوع ) البيت الأول ، وجعل بلاتوت  
( مودوع ) موشعاً .

مِنْ أَجْلِ سَيِّدِنَا وَمَضَرَعٍ جَنِيهِ  
عَلِقَ الْفُؤَادُ بِحَنْظَلٍ مَضْدُوعٍ  
(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : (أَوْدَعْتُهُ  
مَالًا) ، أَيْ : (دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، لِيَكُونَ  
وَدِيعَةً) عِنْدَهُ .

قَالَ : (وَأَوْدَعْتُهُ أَيْضًا) ، أَيْ :  
(قَبِلْتُ مَا أَوْدَعَنِيهِ) ، أَيْ مَا جَعَلَهُ  
وَدِيعَةً عِنْدِي ، (ضِدًّا) ، هَكَذَا جَاءَ بِهِ  
الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ الْأَضْدَادِ ، وَأَنْكَرَ  
الثَّانِي شَوْرًا ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :  
لَا أَعْرِفُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِلَّا أَنَّهُ  
حَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ : اسْتَوْدَعَنِي فُلَانٌ  
بَعِيرًا فَأَبَيْتُ أَنْ أَوْدِعَهُ ، أَيْ : أَقْبَلَهُ ،  
قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ ،  
وَالْكِسَائِيُّ لَا يَحْكِي عَنْ الْعَرَبِ  
شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ ضَبَطَهُ وَحَفِظَهُ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* يَا ابْنَ أَبِي وَيَا بَنِي أُمِّمَةٍ (١)  
\* أَوْدَعْتُكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ حَسْبِيَّةٌ \*

(وَتَوَدِيعُ الثَّوْبِ : أَنْ تَجْعَلَهُ فِي

صَوَانٍ يَصُونُهُ) ، لَا يَصِلُ إِلَيْهِ غُبَارٌ  
وَلَا رِيحٌ ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَرَجُلٌ مُتَدِّعٌ) ، بِالْإِدْغَامِ :  
(صَاحِبُ دَعَةٍ) وَرَاحَةٍ ، كَمَا فِي  
اللسان .

(أَوْ) مُتَدِّعٌ : (يَشْكُو عُضْوًا وَسَائِرَهُ  
صَحِيحًا) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَفَرَسٌ مَوْدُوعٌ ، وَوَدِيعٌ ، وَمُودَعٌ  
كُمُكْرَمٍ : ذُو دَعَةٍ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا  
بِعَيْنِهِ ، وَذَكَرَ هُنَا أَنَّ مُودَعًا جَاءَ عَلَى  
الْأَصْلِ ، مُخَالِفًا لِلْقِيَاسِ ، فَإِنَّ مَاضِيَهُ  
وَدَّعَهُ تَوْدِيعًا : إِذَا رَفَّقَهُ ، ثُمَّ هَذَا  
الَّذِي ذَكَرَهُ تَكَرَّرَ مَعَ مَا سَبَقَ لَهُ ،  
فَقَامَلُ .

(وَاتَدَّعَ) بِالْإِدْغَامِ تَدَّعَةً ، وَتُدَّعَةً ،  
وَدَّعَةً (تَقَارًا) ، قَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ ،  
يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

ثُمَّ وَلَّى وَجَنَابَانِ (١) لَهُ  
وَمِنْ غُبَارٍ أَكْدَرِيٍّ وَاتَدَّعَ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَجَنَابَانِ) تَصْحِيفٌ ، وَالثَّبْتُ مِنَ  
الْعِيَابِ وَالْمُفْضَلِيَّاتِ .

(٢) الْمُفْضَلِيَّةُ (٤٠ : ٥٦) وَالْعِيَابُ .

(والودعُ)، بالفتح : (القبرُ ، أو الحَظيرةُ حوله ) ، والذي حكاه ابن الأعرابي - عن المَسْرُوحِيٍّ (١) - أنَّ الودعَ : حائِرٌ يحاطُ عليه حائِطٌ ، يَدْفِنُ فِيهِ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْفَى ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً  
عَلَى ظَهْرِ وَدَعٍ أَتَقَنَ الرَّصْفَ صَانِعُهُ  
وَفِي الْوَدَعِ لَوْ يَذَرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً  
غِنَى الدَّهْرِ أَوْ حَتَفَ لِمَنْ هُوَ طَالِعُهُ (٢)

ولهذين البيتين قصَّةٌ غريبةٌ نقلها المَسْرُوحِيُّ ، تقدَّم ذِكْرُهَا فِي « ج م هـ » (٣) ، وَجَمَعَ الْوَدَعُ وَدُوعٌ ، عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ أَيْضاً .

(و) الودعُ : (اليربوعُ ، ويحركُ) ، كِلَاهُمَا فِي الْمُحِيطِ ، وَفِي اللِّسَانِ (كَالْأَوْدَعِ) ، وَهَذَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، قَالَ : هُوَ مِنْ أَسْمَائِهِ .

(و) الودعُ : (اليربوعُ ، ويحركُ) ، كِلَاهُمَا فِي الْمُحِيطِ ، وَفِي اللِّسَانِ (كَالْأَوْدَعِ) ، وَهَذَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، قَالَ : هُوَ مِنْ أَسْمَائِهِ .

اسْتَوْدَعَ الْعِلْمَ قِرْطَاسٌ فَضِيْعُهُ  
فَبَدَسَ مُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ الْقِرَاطِيْسُ (١)  
كما في الصحاح ، وفي اللسان :  
اسْتَوْدَعَهُ مَالاً ، وَأَوْدَعَهُ إِيَّاهُ : دَفَعَهُ  
إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ وَدِيعَةً ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

حَتَّى إِذَا ضَرَبَ الْقُسُوسُ عَصَاهُمْ  
وَدَنَا مِنَ الْمُتَنَسِّكِينَ رُكُوعٌ (٢)

أَوْدَعَنَا أَشْيَاءَ ، وَاسْتَوْدَعَتَنَا  
أَشْيَاءَ لَيْسَ يُضَيِّعُهُنَّ مُضَيِّعُ  
(وَالْمُسْتَوْدَعُ) ، عَلَى صِيغَةِ  
الْمَفْعُولِ ، (فِي شِعْرٍ) سَيَدِنَا أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ (الْعَبَّاسُ) بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
يَمْدَحُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

مِنْ قَبْلِهَا طُبَّتْ فِي السَّيْلِ وَفِي  
مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصَفُ الْوَرَقُ (٣)

هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي تُجْعَلُ فِيهِ  
الْوَدِيعَةُ ، وَأَرَادَ بِهِ (الْمَكَانَ الَّذِي

(١) اللسان . والصحاح ، والعياب ، وفي الأساس برواية :  
« العلم قرطاساً . . . » والمثبت كاللسان والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والتكملة والعياب .

(١) في المحكم : « المَسْرُوحِيُّ » .

(٢) اللسان .

(٣) لم يتقدم هنا ذكر في التاج في مادة (جهر) وإنما القصة  
في اللسان مادة (ودع) وانظر معجم البلدان (جهور)



جُعِلَ فِيهِ آدَمُ وَحَوَّاءُ ، عَلَيْهِمَا  
السَّلَامُ (مِنَ الْجَنَّةِ) ، وَاسْتَوْدَعَاهُ ،  
وَقَوْلُهُ : « يُخَصِّفُ الْوَرَقُ » ، عَنَى بِهِ  
قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ  
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (١) ، وَقَوْلُ  
ذِي الرُّمَّةِ :

كَانَهُمَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا  
مُسْتَوْدَعُ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ (٢)

أَيُّ تُوَارَى وَلَدَ هَذِهِ الظَّنْبَةِ الْخَمْرُ ،  
وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِ الطَّبِيبِ الْعَبْشَمِيِّ :

إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنْ ، وَإِنَّمَا  
عُمُرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعٌ (٣)  
أَيُّ وَدِيعَةٌ يُسْتَعَادُ وَيُسْتَرَدُّ .

(أَو) الْمُسْتَوْدَعُ : (الرَّحِمُ) ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ (٤)  
الْمُسْتَوْدَعُ : مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَقَرَأَ  
ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو : « فَمُسْتَقَرٌّ »

(١) سورة الأعراف ، الآية ٢٢/ ، وسورة طه ، الآية ١٢١/  
(٢) ديوانه / ٥٧٠ ، واللسان (رخم) ، والعباب ، وفي مطبوع  
التاج : مرضوم (بالضاد المعجمة) تصحيف ، والمثبت  
من المراجع السابقة .  
(٣) الفضلية (٢٧ : ٢٧) ، والعباب .  
(٤) سورة الأنعام ، الآية ٩٨ .

بِكَسْرِ الْقَافِ ، وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ ،  
وَنَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَكُلُّهُمْ  
قَالُوا : فَمُسْتَقَرٌّ فِي الرَّحِمِ ،  
وَمُسْتَوْدَعٌ فِي صُلْبِ الْأَبِ ، رَوَى ذَلِكَ  
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَمُجَاهِدٍ ،  
وَالضَّحَّاكِ ، وَمَنْ قَرَأَ بِكَسْرِ الْقَافِ  
قَالَ : مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَحْيَاءِ ، وَمُسْتَوْدَعٌ  
فِي الثَّرَى .

(وَوَادَعَهُمْ) مُوَادَعَةٌ : (صَالَحَهُمْ)  
وَسَالَمَهُمْ عَلَى تَرْكِ الْحَرْبِ وَالْأَذَى ،  
وَأَصْلُ الْمُوَادَعَةِ : الْمَتَارَكَةُ ، أَيْ :  
يَدَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا هُوَ فِيهِ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَانَ كَعْبُ  
الْقُرْظِيُّ مُوَادِعًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(وَتَوَادَعَا : تَصَالَحَا) ، وَأَعْطَى كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرَ عَهْدًا أَلَّا يَغْزُوهُ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَتَوَدَّعَهُ : صَانَهُ فِي مِيدَعٍ) -  
أَيُّ صَوَانٍ - عَنْ الْغُبَارِ ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ  
قَوْلَ عَبِيدِ الرَّاعِي :

وَتَلْقَى جَارَنَا يُثْنِي عَلَيْنَا  
إِذَا مَا حَانَ يَوْمًا أَنْ يَبِينَا (١)  
ثَنَاءً تُشْرِقُ الْأَحْسَابُ مِنْهُ  
بِهِ نَتَوَدَّعُ الْحَسَبَ الْمَصُونَا  
أَي نَقِيهِ وَنَصُونَهُ ، وَقِيلَ : أَيْ  
نُقِرُّهُ عَلَى صَوْنِهِ وَإِدْعَا .

(و) تَوَدَّعَ فَلَانُ (فُلَانًا) : ابْتَدَلَهُ  
فِي حَاجَتِهِ ، وَكَذَلِكَ تَوَدَّعَ ثِيَابُ  
صَوْنِهِ : إِذَا ابْتَدَلَهَا ، فَكَأَنَّهُ (ضِدُّ) .  
(و) يُقَالُ : (تَوَدَّعَ مَنِي ،  
مَجْهُولًا ، أَيْ : سَلِمَ عَلَى) ، كَذَا فِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ ، أَنْ  
تَقُولَ : إِنَّكَ ظَالِمٌ ، فَقَدْ تَوَدَّعَ  
مِنْهُمْ » أَيْ : اسْتَرِيحَ مِنْهُمْ وَخُذِلُوا ،  
وَحُلِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ) مَا يَرْتَكِبُونَ مِنْ  
(الْمَعَاصِي) حَتَّى يَكْثُرُوا مِنْهَا ، وَلَمْ  
يُهْدُوا لِرُشْدِهِمْ حَتَّى يَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ  
فِيَعَاقِبُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ ،

(١) اللسان ، والتكملة والاماس ( البيت الثاني ) ، والبيتان  
في الباب وفي مطبوع التاج : « إِذَا مَا كَانَ » والتصحيح من  
النياب ، وقال الصاغاني : « ويروى الأعراض » يعني بدل  
الأحساب .

لَأَنَّ الْمُعْتَنِيَّ بِإِضْلَاحِ شَأْنِ الرَّجُلِ  
إِذَا يَسَّسَ مِنْ صِلَاحِهِ تَرَكَهُ ، وَاسْتَرَاحَ  
مِنْ مُعَاذَةِ النَّصَبِ مَعَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
الْآخَرُ : « إِذَا لَمْ يُنْكِرِ النَّاسُ الْمُنْكَرَ  
فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهُمْ » ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
رَضَى اللَّهِ عَنْهُ - : « إِذَا مَشَتْ هَذِهِ  
الْأُمَةُ السَّمِيهَى ، فَقَدْ تَوَدَّعَ مِنْهَا » ،  
(أَوْ) مَعْنَاهُ : صَارُوا بِحَيْثُ ( تُحْفَظُ  
مِنْهُمْ ) وَتُوقَى ( وَتُصُونُ ) ، (كَمَا  
يُتَوَقَّى مِنْ شَرَارِ النَّاسِ) وَتُحْفَظُ  
مِنْهُمْ ، مَاخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَوَدَّعْتَ  
الشَّيْءَ : إِذَا صُنَّتَهُ فِي مِيدَعٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَدَّعَ صَبِيَّهُ تَوْدِيعًا : وَضَعَ فِي  
عُنُقِهِ الْوَدَّعَ .

وَالْكَلْبُ : قَلْدَهُ الْوَدَّعُ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
بَرِّى ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (١) :

يُودَّعُ (٢) بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ

مِنْ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْحَنِ (٣)

(١) هو الطرماح : كما في اللسان (شحن) .

(٢) في الديوان : يوزع (بالزاي المعجمة) .

(٣) ديوان الطرماح / ٥٥٥ ، واللسان ، وانظر : (مرس) ،

(وعملس) ، (ونجن) ، والمقاييس ٤ / ٣٦٦ (وفي مطبوع =

أَي : يُقْلِدُهَا وَدَعَ الْأُمْرَاس .

وَذُو الْوَدْع : الصَّبِيُّ ، لِأَنَّهُ  
يُقْلِدُهَا مَا دَامَ صَغِيرًا ، قَالَ جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ ذِي الْوَدْعِ أَنَّي  
أَصَاحِبُ ذِكْرَاكُمْ وَأَنْتِ صَلَوْدُ (١) ؟

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ تَعَلَّقَ وَدْعَةً لَا  
وَدَعَ اللَّهُ لَهُ » ، أَي : لَا جَعَلَهُ فِي دَعَةٍ  
وَسُكُونٍ ، وَهُوَ لَفْظٌ مَبْنِيٌّ مِنَ الْوَدْعَةِ ،  
أَي : لَا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَخَافُهُ .

وَهُوَ يَمْرُدُّنِي الْوَدْع ، وَيَمْرُئِنِي ، أَي :  
يَخْدَعُنِي ، كَمَا يُخْدَعُ الصَّبِيُّ بِالْوَدْع ،  
فِيخْلَى يَمْرُئُهَا ، وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ :  
هُوَ يَمْرُدُّ الْوَدْع ، يُشَبَّهُ بِالصَّبِيِّ .

وَفَرَسٌ مُودَعٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَصُونٌ  
مُرْفَعٌ .

وِدْرَعٌ مُودَعٌ : مَصُونٌ فِي الصَّوَانِ .

وَالْوَدِيعُ : الرَّجُلُ السَّاكِنُ الْهَادِيءُ  
ذُو التَّدْعَةِ .

— التاج : الشواجر (بالجيم) والثلث بالحاء المهملة عن الديوان  
واللسان ، ومادة (شجن) وفيها فسر الشاحن من الكلاب  
بالنوى يبعد الطريد ولا يصيد .

(١) ديوانه / ١٨ ط. بيروت ، واللسان .

وَتَوَدَّعَهُ : أَقْرَهُ عَلَى صَوْنِهِ وَإِدْعَاءُ ،  
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاعِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَتَوَدَّعَ الرَّجُلُ : اتَّدَعَ ، فَهُوَ  
مُتَوَدِّعٌ ، وَالِدَّعَةُ مِنْ وَقَارِ الرَّجُلِ  
الْوَدِيعِ ، وَإِذَا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِالسَّكِينَةِ  
وَالْوَقَارِ قُلْتَ : تَوَدَّعْ ، وَاتَّدِعْ .

وَأَوْدَعَ الثَّوْبَ : صَدَّاهُ .

وَالْمِيدَاعَةُ : الرَّجُلُ الَّذِي يُحِبُّ  
الدَّعَةَ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

وَإِيتَدَعَ الدَّابَّةُ : رَفَّهَهَا ، وَتَرَكَهَا  
وَلَمْ يَرْكَبْهَا ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ وَدَّعَ ،  
كَكَّرَمَ .

وَإِيتَدَعَ بِنَفْسِهِ : صَارَ إِلَى الدَّعَةِ ،  
كَاتَّدَعَ ، عَلَى الْقَلْبِ وَالْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ .

وَالْمُودَاعَةُ : الدَّعَةُ وَالتَّرْكُ ، فَمِنْ  
الْأَوَّلِ : قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

فَهَا جَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضُمَّنَهُ الْهَوَى  
بَيْنُونَةٍ يَنَآيَ بِهَا مَنْ يُوَادُّ (٢)

(١) هو المرار بن سعيد ، كما في مجالس ثعلب / ٢٠٨

(٢) اللسان (بين) ، ومجالس ثعلب / ٢٠٨ .

وَمِنَ الثَّانِي : قَوْلُ ابْنِ مُقَرَّرٍ :

\* دَعَيْنِي مِنَ اللُّومِ بَعْضُ الدَّعَةِ \* (١)

وَيُقَالُ : وَدَعْتُ ، بِالتَّخْفِيفِ ،  
فَوَدَّعَ ، بِمَعْنَى وَدَعْتُ تَوْدِيعًا ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَسِرْتُ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً

تُضْحِي رُويْدًا وَتَمْشِي زُرَيْفًا (٢)

وَتَوَدَّعَ الْقَوْمُ ، وَتَوَادَّعُوا : وَدَّعَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَوَدَّعَ مِنْهُمْ ، أَيْ :  
سَلَّمَ عَلَيْهِمْ لِلتَّوْدِيعِ .

وَوَدَّعْتُ فُلَانًا ، أَيْ : هَجَرْتُهُ ،  
حَكَاهُ شَمِيرٌ .

وَنَاقَةُ مَوْدَعَةٍ : لَا تُرْكَبُ وَلَا تُحْلَبُ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

\* إِنَّ سَرَكَ الرَّيِّ قُبَيْلَ النَّاسِ \*

\* فَوَدَّعَ الْغَرْبَ بَوْهَمٍ شَائِسٍ (٣) \*

(١) اللسان .

(٢) اللسان وتحرف فيه وفي مطبوع التاج إلى

« وتُمسِي زُرَيْفًا » ويأتي في (رزف) وفي

(زرزف) أيضا وعجزه في العباب (رزف)

بتقديم الراء .

(٣) اللسان .

أَي : اجْعَلْهُ وَدِيعَةً لِهَذَا الْجَمَلِ ،  
أَي : اَلْزِمَهُ الْغَرْبَ .

وَقَالَ قَتَادَةُ - فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ : « وَدَّعَ أَذَاهُمْ » (١) - أَيْ :  
أَصْبِرْ عَلَى أَذَاهُمْ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ :  
أَي : أَعْرِضْ عَنْهُمْ .

وَالْوَدَّعُ - بِالْفَتْحِ - : غَرَضٌ يُرْمَى  
فِيهِ .

و : اِسْمُ صَنَمٍ (٢) .

وَالْوَدِيعُ : الْمَقْبَرَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَمُرَجَّيْ بَنِ وَدَاعٍ ، كَسَحَابٍ :  
مُحَدَّثٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دَاوُدَ بْنِ  
وَدِيعَةَ ، كَجُهَيْنَةَ : شَيْخٌ لَابِنِ نُقْطَةَ .

وَعَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ الْمُطَفَّرِ  
الْوَدَاعِيُّ الْأَدِيبُ الْمَشْهُورُ ، قَالَ  
الْحَافِظُ : حَدَّثُونَا عَنْهُ .

(١) سورة الأحزاب ، الآية / ٤٨ .

(٢) الذي في اللسان « الْوَدَّعُ » وَكُنَّ ،

## [ورع]

(السورع ، مُحَرَّكَةٌ : التَّقْوَى) ،  
والتَّحَرُّجُ ، والكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ ،  
(وَقَدْ وَرَعَ) الرَّجُلُ ، (كَوَرِثَ) ، هَذِهِ  
هِيَ اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي اقْتَصَرَ عَلَيْهَا  
الْجَمَاهِيرُ ، وَاعْتَمَدَهَا الشَّيْخُ ابْنُ  
مَالِكٍ وَغَيْرُهُ ، وَأَقَرَّهُ شُرَاحُهُ فِي  
التَّسْهِيلِ ، وَمَشَى عَلَيْهِ ابْنُهُ فِي شَرْحِ  
الْأَمِّيَّةِ ، (وَوَجِلَ) ، وَهَذِهِ عَنْ  
الْحَيَّانِيِّ ، (وَوَضَعَ) وَهَذِهِ عَنْ  
سَبْيَوِيهِ ، وَحَكَاهَا عَنِ الْعَرَبِ عَلَى  
الْقِيَاسِ ، فَهُوَ مِمَّا جَاءَ بِالْوَجْهِينِ ،  
وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ ،  
(وَكَرُمَ) يَرْعُ وَيُورَعُ وَيَرَعُ  
وَيُورَعُ <sup>(١)</sup> (وَرَاعَةً وَوَرَعًا) بِالْفَتْحِ ،  
(وَيُحَرِّكُ ، وَوَرُوعًا) بِالْفَتْحِ  
(وَيُضْمُ) ، أَيْ : (تَحَرَّجَ) ، وَتَوَقَّى  
عَنِ الْمَحَارِمِ ، وَأَصْلُ الْوَرَعِ : الْكَفُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَرُوعُ » بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ  
وَالْتَّصِيحِ مِنَ اللَّسَانِ ، وَهُوَ مُضَارِعٌ وَرَعٌ  
كَكْرَمَ . كَمَا فِي الْجُمْهُرَةِ ٤٧٢/٣ ، وَفِي  
الْعَبَابِ : « وَرَعٌ يَوْرَعُ وَوَرُوعًا ، وَوَرَاعَةٌ  
وَوَرُوعًا بِالضَّمِّ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَوْدَعْتُهُ سِرًّا ، وَأَوْدَعَ  
الْوِعَاءَ مَتَاعَهُ .

وَأَوْدَعَ كِتَابَهُ كَذَا ، وَأَوْدَعَ كَلَامَهُ  
مَعْنَى حَسَنًا .

وَسَقَطَتِ الْوَدَائِعُ ، يَعْنِي :  
الْأَمْطَارُ ؛ لِأَنَّهَا قَدْ أُودِعَتِ السَّحَابَ .

وَوَادِعٌ : صَحَابِيٌّ ، رَوَتْ عَنْهُ بِنْتُهُ  
أُمُّ أَبَانَ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ .

## [وذع]

(وَذَعَ الْمَاءُ ، كَوَضَعَ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي تَرْجُمَةِ  
« عَذَا » - قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ فِيمَا قَرَأْتُ  
لَهُ مِنْ الْأَلْفَاظِ إِنْ صَحَّ لَهُ : وَذَعَ الْمَاءُ  
يَذْعُ ، وَهَمَى يَهْمِي : إِذَا (سَالَ) .  
قَالَ : (وَالْوَادِعُ : الْمَعِينُ) .

قَالَ : (وَكُلُّ مَاءٍ جَرَى عَلَى  
صِفَاةٍ) ، فَهُوَ وَادِعٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هَذَا حَرْفٌ مُنْكَرٌ ، وَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي  
هَذَا الْكِتَابِ [وَلَا أُثْبِتُهُ] <sup>(١)</sup> وَيَنْبَغِي  
أَنْ يُفْتَشَّ عَنْهُ .

(١) تَكْلِمَةُ كَلَامِ ابْنِ السَّكِّيتِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاهِغَانِي فِي الْعَبَابِ .

عن المَحَارِمِ ، ثم اسْتَعِيرَ لِلْكَفِّ عَنْ  
الْحَلَالِ وَالْمُبَاحِ .

(والاسْمُ : الرَّعَّةُ ، والرَّيْعَةُ ،  
بَكْسَرِهِمَا ، الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ) ،  
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ سَيِّئُ  
الرَّعَّةِ ، أَيْ : قَلِيلُ الْوَرَعِ ، كَمَا فِي  
الْمُبَيَّاتِ .

وَفِي النِّهَايَةِ : وَرَعٌ يَرَعُ رِعَّةً ،  
مِثْلُ : وَثِقٌ يَثِقُ ثِقَةً ، (وَهُوَ ،  
وَرَعٌ كَكَيْفٍ) ، أَيْ مُتَّقٍ ، وَنَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَاقْتَصَرَ عَلَى وَرَعٍ ،  
كَوَرِثَ .

(و) الْوَرَعُ ، (بِالتَّخْرِيكِ أَيْضاً :  
الْجَبَانُ) ، قَالَ اللَّيْثُ : سُمِّيَ بِهِ  
لِإِحْجَامِهِ وَنُكُوصِهِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

إِنْ تَزَعُمَا أَنْزِي كِبْرُتُ فَلَمْ  
أَلْفَ بَخِيلاً نِكْساً وَلَا وَرَعاً (١)

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) الْمُفْصَلَةُ (٢٩ : ٥) ، وَالْعَبَابُ .

أَنْضَيْتُهَا بَعْدَمَا طَالَ الْهَيْبُ بِهَا  
تَوْمٌ هَوْدَةٌ لَا نِكْساً وَلَا وَرَعاً (١)

وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
وَأَصْحَابُنَا يَذْهَبُونَ بِالْوَرَعِ إِلَى  
الْجَبَانِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، (و) إِنَّمَا  
الْوَرَعُ : (الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ) الَّذِي  
(لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ) ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ  
الضَّعِيفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ ، كَالرَّأْيِ  
وَالْعَقْلِ وَالْبَدَنِ ، فَعَمَّهُ .

قُلْتُ : وَيَشْهَدُ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
اللَّيْثُ وَابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* لَا هَيْبَانَ قَلْبُهُ مَنَّانُ (٢) \*

\* وَلَا نَخِيبُ وَرَعُ جَبَانُ \*

فَهَذِهِ كُلُّهُمَا مِنْ صِفَاتِ الْجَبَانِ ،  
(الْفِعْلُ مِنْهُمَا) ، أَيْ : مِنَ الْجَبَانِ  
وَالصَّغِيرِ : وَرَعٌ (كَوَضْعٍ وَكَرْمٍ) ،  
وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِغَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَأَرَى يَرَعُ

(١) دِيوَانُهُ / ١٠٨ ، وَالْعَبَابُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَلَا نَخِيبُ »

بِالْجِيمِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّخِيبُ :

ذَاهِبُ الْعَقْلِ .

بِالْفَتْحِ لُعَةً<sup>(١)</sup> فِيهِ ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ  
كَوَضَعَ ، الَّذِي قَدَّمَهُ الْمُصَنِّفُ .  
وَفَاتَهُ : وَرَعَ يَرَعُ ، كَوَرِثَ يَرِثُ ،  
حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ يَعْقُوبَ هُنَا ، كَمَا  
فِي اللِّسَانِ ، ( وَرَاعَةً ، وَوَرَاعاً ،  
وَوَرَعَةً ، بِالْفَتْحِ ) فِي الْكُلِّ ، ( وَيُضَمُّ ) .  
الْأَخِيرُ ، ( وَوَرُوعاً ) ، كَقُعُودٍ ،  
( وَوَرَعاً ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ ) ،  
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى وَرُوعٍ  
كَقُعُودٍ ، وَعَلَى وَرَعٍ بِالضَّمِّ ، وَوَرَاعَةٍ .  
وَفَاتَهُ : الْوُرُوعَةُ ، بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ<sup>(٢)</sup> فِي قِسْوَلِهِ : رَجُلٌ وَرَعٌ بَيْنَ  
الْوُرُوعَةِ ، أَيْ : جَبَانٌ . وَفَاتَهُ أَيْضاً :  
وَرَعاً مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ ، وَالْوَرَاعَةُ  
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ وَرَعٌ ، كَكَرَمٍ  
كَرَامَةٍ ، أَوْ وَرَعٌ كَوَرِثَ وَرَائَةٍ<sup>(٣)</sup> ،  
وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فِي الْقِيَاسِ وَالِاسْتِعْمَالِ

(١) لفظ اللسان « وأرى يَرَعُ بالفتح لغة كيدَعُ » .

(٢) لفظه في الجمهرة ٣٩٠/٢ « والورع : الجبان ، رجلٌ ورَعٌ يَبِينُ الْوُرُوعَةَ ، والورعة والوراعة ، من الجبن ، ويقال : رجلٌ ورَعٌ يَبِينُ الرَّعَةَ أَيْضاً » .

(٣) كذلك نظره بورث ، ومعروف أن المصدر منها بكسر الواو .

( أَيْ : جَبْنٌ وَصَغُرُ ) وَضَعُفٌ .

( وَالرَّعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْهَدْيُ ، وَحُسْنُ  
الْهَيْئَةِ ، أَوْ سُوءُهَا ) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،  
وَهُوَ ( ضِدُّ ) ، وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ  
[ الْبَصْرِيِّ ]<sup>(١)</sup> : « ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ،  
فَرَأَى مِنْهُمْ رِعَةً سَيِّئَةً ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ  
إِلَيْكَ » يُرِيدُ بِالرَّعَةِ هُنَا : الْاِحْتِشَامَ  
وَالْكَفَّ عَنْ سُوءِ الْأَدَبِ ، أَيْ : لَمْ  
يُحْسِنُوا ذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ :  
« وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ الرَّعَةِ » أَيْ : مِنْ  
سُوءِ الْكَفِّ عَمَّا لَا يَنْبَغِي .

( وَ ) الرَّعَةُ : ( الشَّانُ ) وَالْأَمْرُ  
وَالْأَدَبُ ، يُقَالُ : هُمْ حَسَنُ رِعَتِهِمْ ،  
بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

\* رِعَةُ الْأَحْمَقِ يَرْضَى مَا صَنَعُ<sup>(٢)</sup> \*

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : رِعَةُ الْأَحْمَقِ : حَالَتُهُ  
الَّتِي يَرْضَى بِهَا .

( وَ ) يُقَالُ : ( مَالُهُ أَوْرَاعٌ ) ، أَيْ :  
( صَغَارٌ ) جَمْعُ وَرَعٍ ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَهُوَ  
مِنْ بَقِيَّةِ قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ الَّذِي نَقَلَهُ

(١) زيادة من الباب للايفساح ، والحديث فيه بقية فانظرها .  
(٢) اللسان .

الجَوْهَرِيُّ ، (والفِعْلُ : وَرَعَ ، كَكَرَّمَ  
وَرَاعَةً ، وَوَرَعًا ، وَوَرُوعًا ، بَضْمَهُمَا) .  
قُلْتُ : وَهَذَا تَكَرَّرَ مَعَ مَا سَبَقَ لَهُ ؛  
لِأَنَّ مُرَادَهُ أَنَّ الْفِعْلَ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَالَهُ  
أَوْ رَاعَ ، وَهُوَ جَمْعُ وَرَعَ لِلضَّعِيفِ  
الصَّغِيرِ ، وَقَدْ وَرَعَ ، وَهَذَا قَدْ  
تَقَدَّمَ ، فَيَتَمَلَّ .

(وَوَرَعَ كَوَرِثَ : كَفَّ) وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « وَبَيْنَهُ يَرْعُونَ » ، أَيْ  
يَكْفُونَ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « وَإِذَا  
أَشْفَى وَرَعَ » أَيْ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى  
مَعْصِيَةٍ كَفَّ ، وَهَذَا أَيْضًا قَدْ  
تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، إِذِ الْمُرَادُ بِالتَّقْوَى  
هُوَ الْكَفُّ عَنِ الْمَحَارِمِ ، فَيَتَمَلَّ ذَلِكَ  
(وَالْوَرِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْكَافُ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْوَرِيعَةُ (بِهَاءٍ) : فَرَسٌ  
لِلْأَخْوَصِ بْنِ عَمْرٍو (الْكَلْبِيُّ) ، (وَهَبَهَا  
لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ) التَّمِيمِيُّ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَتْ فَرَسَهُ نِصَابُ قَدْ  
عُقِرَتْ تَحْتَهُ ، فَحَمَلَهُ الْأَخْوَصُ عَلَى  
الْوَرِيعَةِ ، فَقَالَ مَالِكُ يَشْكُرُهُ :

وَرُدَّ نَزِيلُنَا بِعَطَاءٍ صُنْدُقٍ  
وَأَعْقَبْنَاهُ الْوَرِيعَةَ مِنْ نِصَابٍ (١)  
وَأَنْشَدَهُ الْمَازِنِيُّ ، فَقَالَ : « وَرُدَّ  
خَلِيلُنَا (٢) » .

(و) الْوَرِيعَةُ : (ع) قِيلَ : حَزَمٌ  
(لِيَمْنَى فُقَيْمٍ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَيَقِيمُ أَهْلُكَ بِالسَّارِ ، وَأَصْعَدْتُ  
بَيْنَ الْوَرِيعَةِ وَالْمَقَادِ حُمُولُ (٣) ؟  
وَقَالَ الْمُرْقُشُ الْأَصْغَرُ يَصِفُ الظُّغْنَ :

تَحَمَّلَنَّ مِنْ جَوِّ الْوَرِيعَةِ بَعْدَمَا  
تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعَنَّ الصَّرَائِمَا (٤)  
(وَأَوْرَعَ بَيْنَهُمَا) إِيرَاعًا : (حَجَزًا)  
وَكَفَّ ، لُغَةً فِي وَرَعَ تَوْرِيعًا ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَوَرَعَهُ) عَنْ الشَّيْءِ (تَوْرِيعًا) :

(١) اللسان والعياب والمقاييس ١٠١/٦ وأنساب الخيل لابن  
الكلبي ١٠٤ في خمسة أبيات أقله :

شكوت إليهم رجلى فقالوا

لسيدهم أطعنا في الجواب

(٢) وهي رواية اللسان والمقاييس ، وأنساب الخيل .

(٣) ديوانة/ ٤٧٢ ، والعياب ، ومعجم البلدان (الورعية) و  
(الشار) و(المقاد) .

(٤) المفصلة (٥٦ : ٨) والعياب ، ومعجم البلدان (الورعية)



كَفَّهُ عَنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَرَعَ اللَّصُّ وَلَا تُرَاعِيهِ »  
 أَيْ : إِذَا رَأَيْتَهُ فِي مَنْزِلِكَ فَادْفَعْهُ  
 وَاكْفُفْهُ وَلَا تَنْظُرْ مَا يَكُونُ مِنْهُ ، كَمَا  
 فِي الصَّحَاحِ .

وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : يَقُولُ : إِذَا  
 شَعُرْتَ بِهِ فِي مَنْزِلِكَ فَادْفَعْهُ وَاكْفُفْهُ  
 عَنْ أَخْذِ مَتَاعِكَ ، وَلَا تُرَاعِيهِ ، أَيْ : لَا  
 تُشْهَدْ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : رُدَّهُ  
 بَتَعَرُّضٍ لَهُ وَتَنْبِيهِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
 وَلَا تُرَاعِيهِ ، أَيْ : لَا تَنْتَظِرْ فِيهِ شَيْئاً ،  
 وَكُلُّ شَيْءٍ تَنْتَظِرُهُ فَإِنَّتَ تُرَاعِيهِ  
 وَتُرَاعَاهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ وَرَعْتَهُ ،  
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، قَالَ لِلسَّائِبِ :  
 « وَرَعَ عَنِّي فِي الدَّرْهَمِ وَالْدَّرْهَمَيْنِ » ،  
 أَيْ : كَفَّ عَنِّي الْخُصُومَ أَنْ تَقْضِيَ  
 وَتَنْوِبَ عَنِّي فِي ذَلِكَ .

(و) وَرَعَ (الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ : رَدَّهَا)  
 فَارْتَدَّتْ ، قَالَ الرَّاعِي :

يَقُولُ الَّذِي يَرْجُو الْبَقِيَّةَ وَرَعُوا

عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ ، وَهُنَّ طَوَارِقُهُ (١)

(١) (اللسان ، والمباني ، والأساس ، وفيه وفي اللسان باختلاف

(وَمُحَاضِرُ بْنُ الْمَوَرِّعِ ، كَمُحَدَّثٍ :  
 مُحَدَّثٌ) قَالَ الذَّهَبِيُّ : مُسْتَقِيمٌ  
 الْحَدِيثِ ، لَا مُنْكَرَ لَهُ ، وَلَكِنْ قَالَ  
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : كَانَ مُغْفَلاً جِدًّا ،  
 لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ  
 أَبُو حَاتِمٍ : لَيْسَ بِالْمَتِينِ ، وَقَالَ  
 أَبُو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي  
 « ح ض ر » شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ .

(وَالْمَوَارِعَةُ : الْمُنَاطِقَةُ ، وَالْمُكَالِمَةُ)  
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِحَسَّانَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ :

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَفْعَالَ وَالِدِ  
 إِذَا الْعَانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ يُوَارِعَةٍ (١)  
 وَيُرَوَّى « يُوَارِعُهُ » (٢) بِالزَّيْ .

(و) الْمَوَارِعَةُ أَيْضاً : (الْمُشَاوَرَةُ) وَبِهِ  
 فَسَّرَ الْحَدِيثُ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ  
 يُوَارِعَانِ عَلِيًّا » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَيْ :  
 يَسْتَشِيرَانِهِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالنَّهَائَةِ ،  
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُنَاطِقَةِ وَالْمُكَالِمَةِ .

(وَتَوَرَّعَ) الرَّجُلُ (مِنْ كَذَا) أَيْ :

(١) ديوانه / ١٥٣ ، واللسان ، والصَّحاح ، والعياب .

(٢) رواية الديوان ، وأشار إليها العباب .

(تَحَرَّجَ) مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ فِي الْمَحَارِمِ ،  
ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْكَفِّ عَنِ الْمُبَاحِ  
وَالْحَلَالِ ، وَمِنْهُ الْمُتَوَرَّعُ ، لِلتَّقْيِ  
الْمُتَحَرِّجِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَرَّعَ بَيْنَهُمَا تَوَرِّعاً : حَجَزَ ،  
وَأَوْرَعَ أَعْلَى .

وَوَرَّعَ الْفَرَسَ : حَبَسَهُ بِلِجَاهِهِ ، قَالَ  
أَبُو دُوَادٍ :

فَبَيَّنَا نَوْرَعُهُ <sup>(١)</sup> بِاللَّجَامِ

نُرِيدُ بِهِ قَنْصاً أَوْ غَوَاراً <sup>(٢)</sup>

أَيَّ : نَكَفَّهُ وَنَحَبَسَهُ بِهِ .

وَمَا وَرَّعَ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا : أَيَّ :  
مَا كَذَبَ .

وَسَمَوْا مُورِعاً ، وَوَرِيعَةً ، كَمُحَدَّثٍ  
وَسَفِينَةٍ .

### \* [وزع]

(وَزَعَتْهُ ، كَوَضَعَ) ، أَزَعَهُ وَزَاعاً ،

(١) فِي الْأَصْمَعِيِّ : (فَبَيَّنَا نَوْرَعُهُ) وَنَوْرَعُهُ :  
تُجْوَعُهُ .

(٢) الْأَصْمَعِيُّ (٦٦ : ٦٦) . وَاللَّسَانُ .

هَكَذَا فِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ  
الْمُعْتَمَدَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا : وَزَعَتْهُ  
كَوَضَعَ ، أَزَعَهُ « فَقِيلَ : فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى  
اللُّغَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا بِالضَّبْطِ ، وَالثَّانِيَةُ  
بِذِكْرِ الْمُضَارِعِ ، أَيَّ : (كَفَفْتُهُ)  
وَمَنْعْتُهُ ، (فَاتَزَعَ هُوَ) ، أَيَّ : (كَفَّ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَزَعُ  
الْقُرْآنُ » ، أَيَّ مَنْ يَكْفُ عَنْ ارْتِكَابِ  
الْجَرَائِمِ <sup>(١)</sup> مَخَافَةَ السُّلْطَانِ أَكْثَرَ  
مِمَّنْ تَكْفُهُ مَخَافَةُ الْقُرْآنِ .

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : « فَلَا  
يَزْعُنِي » <sup>(٢)</sup> ، أَيَّ : لَا يَزْجُرْنِي  
وَلَا يَنْهَانِي .

(وَأَوَزَعَهُ بِالشَّيْءِ) إِيزَاعاً : (أَغْرَاهُ)  
بِهِ ، (فَأَوَزَعَ بِهِ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ  
مُوزَعٌ) كَمُكْرَمٍ ، أَيَّ : (مُعَرَّى بِهِ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : « الْمُنَظَّمِ » .

(٢) سِيَاقُهُ كَمَا فِي الْعَبَابِ : « وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : فَارَدْتُ أَنْ أَكْشِفَ  
عَنْ وَجْهِهِ ، وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
يَنْظُرُ إِلَيَّ ، فَلَا يَزْعُنِي . . . الخ » .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ  
النَّابِغَةِ :

فَهَابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ  
طَعَنَ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ (١)  
أَيُّ : يُغْرِبُهُ ، وَفَاعِلُ يُوزَعُهُ مُضْمَرٌ  
يَعُودُ عَلَى صَاحِبِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ كَانَ  
مُوزَعًا بِالسَّوَاكِ» أَيُّ : مُوَلَّعًا بِهِ ،  
وَقَدْ أُوزِعَ بِالشَّيْءِ : إِذَا اعْتَادَهُ  
وَأَكْثَرَ مِنْهُ ، وَالْهَمُّ ، (وَالاسْمُ وَالْمَصْدَرُ)  
جَمِيعًا (الْوُزُوعُ ، بِالْفَتْحِ) كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَذَكَرُ الْفَتْحُ لِمُسْتَدْرِكٍ ،  
وَكَذَلِكَ الْوُلُوعُ ، وَقَدْ أُوْلِعَ بِهِ  
وُلُوعًا ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهُ لَوُلُوعٌ  
وَزُوعٌ ، قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ ، وَفِي  
الْعُبَابِ : وَهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي  
جَاءَتْ بِفَتْحٍ أَوْ إِيْلِهَا ، قَالَ الْعَرَّارُ بْنُ  
سَعِيدٍ :

بَلْ أَنْتَ وَالتَّشَوُّقُ بَعْدَ شَيْبٍ  
أَجْهَلًا كَانَ ذَلِكَ أَمْ وَزُوعًا (٢)

(١) ديوانه / ٣٢ ، واللَّسان ، والصَّحَاح (صدر البيت) ،  
والعُبَاب وضبط طين مرفوعاً ، وتقدم في (ضمر)  
(٢) العُبَاب .

قَالَ : وَلَيْسَ ضَمُّ الْوَائِ مِنْ كَلَامِهِمْ .  
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ مِرَارًا أَنَّ فَعُولًا  
بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ قَلِيلٌ جِدًّا ،  
وَذَكَرْتُ نَظَائِرَهَا فِي الْهَمْزَةِ ، عَلَى  
مَا قَالَهُ سَيِّبُونِي ، وَمَا زَادُوهُ عَلَيْهِ . وَلَمْ  
يَذْكُرُوا هَذَا ، فَتَمَّامُهُ .

(وَالْوَزَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمْعُ وَازِعٍ ،  
وَهُمُ الْوَلَاةُ الْمَانِعُونَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ  
تَعَالَى) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : «لَا بُدَّ  
لِلنَّاسِ لِمِنْ وَزَعَةٍ» ، أَيُّ : أَعْوَانٌ  
يَكْفُونَهُمْ ، عَنِ التَّعَدَّى وَالشَّرِّ وَالْفَسَادِ ،  
وَفِي رَوَايَةٍ : «وَازِعٌ» أَيُّ مِنْ سُلْطَانٍ  
يَكْفُهُمْ وَيَزَعُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ ،  
يَعْنِي السُّلْطَانَ وَأَصْحَابَهُ ، وَفِي حَدِيثٍ  
أَبَى بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ  
شَكِيَ إِلَيْهِ بَعْضُ عُمَّالِهِ ، يَعْنِي  
الْمُخِيرَةَ بَنَ شُعْبَةَ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ ، فَقَالَ -  
«أَنَا (١) أَقِيدُ مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ ؟» أَرَادَ (٢)  
أَقِيدُ مِنَ الَّذِينَ يَكْفُونُ النَّاسَ عَنِ  
الْإِقْدَامِ عَلَى الشَّرِّ .

(١) في مطبوع التاج واللسان : أَنَا ، والمثبت همزة استفهام  
من العُبَاب ، وهو أوضح ، وفي النهاية : «أَقِيدُ» .  
(٢) في مطبوع التاج : «أَرَادَ أَقِيدُ» بدون همزة استفهام  
والمثبت أوضح .

(وَالْوَازِعُ : الْكَلْبُ) ، لِأَنَّهُ  
يَكْفُ الذَّنْبَ عَنِ الْغَنَمِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ،

(و) الْوَازِعُ : (الزَّاجِرُ) عَنِ الشَّيْءِ  
وَالنَّاهِي عَنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ  
الْمُتَّقِمِ .

(و) الْوَازِعُ : (مَنْ يُدَبِّرُ أُمُورَ  
الْجَيْشِ ، وَيُرُدُّ مَنْ شَدَّ مِنْهُمْ) ، وَهُوَ  
الْمَوْكَلُ بِالْصُّفُوفِ ، يَزَعُ مَنْ تَقَدَّمَ  
مِنْهُمْ بِغَيْرِ أَمْرِهِ .

وَيُقَالُ : وَزَعْتُ الْجَيْشَ وَزَعًا : إِذَا  
حَبَسْتِ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « إِنَّ إِبْلِيسَ رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ يَوْمَ بَدْرٍ يَزَعُ الْمَلَائِكَةَ » أَيْ :  
يُرْتَبِهِمْ وَيُسَوِّيهِمْ وَيُصَفِّهِمْ لِلْحَرْبِ ،  
فَكَانَهُ يَكْفُهُمْ عَنِ التَّفَرُّقِ وَالْإِنْتِشَارِ ،  
وَمِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ الْمُغِيرَةَ رَجُلٌ  
وَازِعٌ » يُرِيدُ أَنَّهُ صَالِحٌ لِلتَّقَدُّمِ عَلَى  
الْجَيْشِ ، وَتَدْبِيرِ أَمْرِهِمْ ، وَتَرْتِيبِهِمْ  
فِي قِتَالِهِمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :

« فَهُمْ يوزَعُونَ » (١) أَيْ يُحْبَسُ أَوْلَهُمْ  
عَلَى آخِرِهِمْ ، وَقِيلَ : يُكْفَوْنَ .  
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَعَدَا يُشْرِقُ مَتْنَهُ فَبَدَا لَهُ  
أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيبًا تُوَزَعُ (٢)  
أَيْ : تُغْرَى ، وَقِيلَ تَكْفٌ وَتُحْبَسُ  
عَلَى مَا تَخْلَفَ مِنْهَا ؛ لِيَجْتَمَعَ بَعْضُهَا  
إِلَى بَعْضٍ ، يَعْنِي الْكِلَابَ .

(و) الْوَازِعُ (بَنُ الدَّرَاعِ) ، وَيُقَالُ :  
ابْنُ الْوَازِعِ ، ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
عَلِيٍّ الذَّكْوَانِيُّ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ  
وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ شَيْئًا ، وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ :  
ابْنُ الدَّرَاعِ (٣) .

(و) الْوَازِعُ : رَجُلٌ (آخِرُ غَيْرٍ  
مَنْسُوبٍ) رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ذَرِيحٌ ،  
ذَكَرَهُ ابْنُ مَكْشُولٍ : (صَحَابِيَّانِ) ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(و) وَازِعُ (بَنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْكَلَاعِيُّ  
(تَابِعِيُّ) .

(١) سورة النمل، الآيات ١٧ و ٨٣ ، وسورة فصلت، الآية ١٩  
(٢) شرح أسماء الهذليين / ٢٧ ، والعياب .  
(٣) في أسد الغابة ( ط . الشعب ) رقم ٥٤٢٥ : الزارع ( بالزاي  
المعجمة ) وانظر الاصابة ترجمة رقم ٩٠٩٠ .

بَيْنَ وَأَوَيْسٍ : وَاوِ الْعَطْفِ وَيَاءُ (١)  
الفاعلِ ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : لَعَنَهُمْ جَعَلُ  
السَّوَاوِ يَاءً . وَقَالَ النَّابِغَةُ :

عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا  
وَقُلْتُ أَلَمَّا أَصَحُّ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ (٢) ؟

(وَالْأَوَزَاعُ) : الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ ،  
(وَالْجَمَاعَاتُ) ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُمْ وَهُمْ  
أَوْزَاعٌ ، أَيْ : مُتَفَرِّقُونَ ، وَقِيلَ :  
هُمْ الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ ، وَلَا وَاحِدَ  
لِلْأَوَزَاعِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ - : « خَرَجَ لَيْلَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ  
وَالنَّاسُ أَوْزَاعٌ » أَيْ : يُصَلُّونَ مُتَفَرِّقِينَ  
غَيْرَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى إِمَامٍ وَاحِدٍ .

(و) الْأَوَزَاعُ : (لَقَبُ مَرْثَدِ بْنِ  
زَيْدٍ) بْنِ زُرْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ  
ابْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ جُدْثَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ  
وَائِلِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيبِ  
ابْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِيْنَ (٣) بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : وياو الفاعل، مثله في  
اللسان ، وحقه أن يقول : وواو الفاعل ..

(٢) ديوانه ٧٩/ واللسان .

(٣) وفي العباب « بن أبيمن » والمثبت كما في  
الاشتقاق .

(وَأَبُو الْوَازِعِ النَّهْدِيُّ ، وَ) أَبُو  
الْوَازِعِ (عُمَيْرٌ ، وَ) أَبُو الْوَازِعِ  
(جَابِرٌ) بْنُ عَمْرِو (الرَّاسِبِيُّ)  
الْبَضْرِيُّ : (تَابِعِيُّونَ) ، الْأَخِيرُ  
رَوَى عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، وَعَنْهُ  
أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ (١) ، قَالَ الْمِزِيُّ ، وَزَادَ ابْنُ  
حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ - فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ -  
شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَقَالَ أَيْضاً : أَبُو  
الْوَازِعِ عَنْ عُمَرَ ، وَعَنْهُ السُّفْيَانَانِ ،  
فِيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّهْدِيُّ ، أَوِ الَّذِي  
اسْمُهُ عُمَيْرٌ ، فَاَنْظُرْ ذَلِكَ .

(وَهَذِيلٌ تَقُولُ لِلْوَازِعِ : يَازِعُ)  
بِالْيَاءِ ، قَالَ حُصَيْبُ الْهَذَلِيِّ يَذْكُرُ  
قُرْتَهُ (٢) مِنَ الْعَدُوِّ :

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرِو وَيَازِعَهُمْ  
أَيَقَنْتُ أَدْنَى لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدُ (٣)

أَرَادَ : وَازِعَهُمْ ، فَقَلَبَ الْوَاوَ يَاءً ،  
طَلَباً لِلخَفَةِ ، وَأَيْضاً فَتَنَكَّبَ الْجَمْعَ

(١) في مطبوع التاج « حقة » والتصحيح من ترجمة أبي  
الوازع الراسبي في تهذيب التهذيب ٤٣/٢ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : (قربه من العدو) بالقاف  
والراء والياء الموحدة ، والتصحيح من العباب (بالفاء  
والراء والياء المنة من فوق) .

وفي التكملة : « قُرْتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٣٧ / واللسان والتكملة  
والعباب .

(وَأَزَيْعُ ، كَرْبِيرٌ : عَلِمَ أَصْلُهُ ،  
وُزَيْعٌ) ، بِالْوَاوِ ، كَالشَّاحِ وَوِشَاحٍ ،  
وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ  
مَعَ الْعَيْنِ أَيْضاً ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ،  
عَلَى الصَّوَابِ .

(وَأَوْزَعَنِي اللَّهُ تَعَالَى : أَلْهَمَنِي) ،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ  
أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ (١) ، وَتَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ :  
كُفِّنِي عَنِ الْأَشْيَاءِ ، إِلَّا عَنْ شُكْرِ  
نِعْمَتِكَ ، وَكُفِّنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ .

(وَاسْتَوْزَعَ اللَّهُ تَعَالَى شُكْرَهُ :  
اسْتَلْهَمَهُ) فَأَوْزَعَهُ ، وَحَكَّى اللَّحْيَانِيُّ :  
لِتُوزَعَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، أَيْ : لِتُلْهِمَ ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا نَصُّ لَفْظِهِ ،  
وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِمْ : لِتُوزَعَ بِتَقْوَى  
اللَّهِ ، أَيْ : تُولَعُ (٢) بِهِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ  
لَا يُقَالُ فِي الْإِلْهَامِ : أَوْزَعْتُهُ  
بِالشَّيْءِ ، إِنَّمَا يُقَالُ : أَوْزَعْتُهُ الشَّيْءَ .

(وَأَمَّا أَوْزَعَتِ النَّاقَةُ) بِبَوْلِهَا  
إِيزَاعاً : إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيّاً ،

حِمِيرَ ( أَبَى بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ ) هَكَذَا  
فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ ، وَنَسَبَهُمْ فِي  
حِمِيرَ ، كَمَا عَرَفْتَ ، وَلَسَكُنَّ  
عِدَادَهُمْ الْيَوْمَ فِي هَمْدَانَ ، سُمُوا بِذَلِكَ  
لَأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا ، ( مِنْهُمْ الْإِمَامُ ) أَبُو  
عَمْرٍو ( عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو )  
الْأَوْزَاعِيُّ ، الْفَقِيهَ الْمَشْهُورُ ، وَقَالَ  
الْبُخَارِيُّ : الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ حِمِيرِ الشَّامِ .

قال : ( و ) الْأَوْزَاعُ ( : ) ، بِلَدِ شَقِّ  
خَارِجِ بَابِ الْفَرَادِيسِ . قُلْتُ :  
كَانَ هَذَا نُسِبَتِ إِلَيْهِمْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
( مِنْهَا ) : أَبُو أَيُّوبَ ( مُعِيْثُ بْنُ سُمَيٍّ ) ،  
الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ ابْنُ جِبَّانَ : كَانَ  
يَقُولُ : إِنَّهُ ( أَدْرَكَ أَلْفَ صَحَابِيٍّ ) ،  
وَعِبَارَةُ ابْنِ جِبَّانَ : « زُهَاءُ أَلْفِ مَنْ  
الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » وَرَوَى عَنْهُ  
زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، وَأَهْلُ الشَّامِ ، قَالَ  
الصَّاغَانِيُّ : تُوَفِّيَ بَيْرُوتَ .

( وَمَوْزَعٌ ، كَمَجْمَعٍ : ) ، بِالْيَمَنِ  
كَبِيرَةٌ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهِيَ  
( سَادِسُ مَنَازِلِ حَاجِّ عَدَنَ ) . قُلْتُ : وَقَدْ  
خَرَجَ مِنْهَا فُضَّلَاءٌ عَلَى اخْتِلَافِ الطَّبَقَاتِ .

(١) سورة النمل، الآية / ١٩ وسورة الأحقاف، الآية / ١٥

(٢) لفظه في اللسان عنه : « من الؤزوع الذي  
هو الؤلوع ، وذلك لأنه .. الخ » .

(فَبِالْمُعْجَمَةِ) نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرٍّ ،  
وَأَبُو سَهْلٍ ، وَأَبُو زَكْرِيَّا ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ،  
وَكُلُّهُمْ قَالُوا : هَذَا تَصْغِيفٌ ،  
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ( و )  
قَدْ ( غَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ ) حَيْثُ صَحَّفَهُ ،  
( و ) هُوَ ( ذَكَرَهُ فِي الْغَيْنِ عَلَى  
الصَّحَّةِ ) كَمَا سَيَأْتِي .

(وَتَوَزَّعُوهُ) فِيمَا بَيْنَهُمْ ، أَيْ :  
(تَقَسَّمُوهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّحَايَا :  
« ... فَتَوَزَّعُوهَا . »

(وَالْمُتَزَّعُ) : (الشَّدِيدُ النَّفْسِ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ .  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَزَعَ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا يَزْعُ ، كَوَعَدَ  
يَعِدُ : كَفَهَا ، لَغَةً فِي وَزَعٍ كَوَضْعٍ ،  
ذَكَرَهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ  
الْكَافِيَةِ ، وَشَيْخُ مَشَايِخِ شُيُوخِنَا  
عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عُمَرَ الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ  
شَوَاهِدِ الرُّضِيِّ .

وَالْوَزَّاعُ ، كَرَمَانٍ : جَمْعُ وَازِعٍ ، وَهُوَ  
الْمَوْكَلُّ بِالْصُّفُوفِ .

وَالْوَزِيْعُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ .  
وَالْأَوْزَاعُ : بُيُوتٌ مُنْتَبَذَةٌ عَنْ  
مُجْتَمَعِ النَّاسِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) يَمْدَحُ  
رَجُلًا :

(وَالتَّوْزِيْعُ : الْقِسْمَةُ وَالتَّفْصِيْقُ)  
وَقَدْ وَزَّعَهُ ، يُقَالُ : وَزَّعْنَا الْجُزُورَ فِيمَا  
بَيْنَنَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ حَلَقَ  
شَعْرَهُ فِي الْحَجِّ ، وَوَزَّعَهُ بَيْنَ النَّاسِ » ،  
أَيْ : فَرَّقَهُ ، وَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ ، وَمِنْ هَذَا  
أَخَذَ الْأَوْزَاعُ ، (كَالْإِيزَاعِ) ، وَبِهِ  
يُرَوَّى شِعْرُ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

\* بَضْرِبِ كَالِإِيزَاعِ الْمَخَاضِ مُشَاشَهُ (١) \*

جَعَلَ الْإِيزَاعَ مَوْضِعَ التَّوْزِيْعِ  
وَهُوَ التَّفْصِيْقُ ، وَأَرَادَ بِالمُشَاشِ هُنَا :  
الْبَوْلَ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،  
وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

(١) ديوانه / ١٦٧ ، واللسان ، وانظر : (مشش) و (وزع) .  
والرواية في الديوان بالغين المعجمة وتام البيت فيه :

بطعن كاليزاغ المخاض رشاشه  
وضرب يزيل الهام من كل مفريق

(١) في العباب : قال المسيب بن علس يمدح  
القنقاع بن معبد بن زُرارة .

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضَهُمْ  
مُتَفَرِّقٌ لِيَحْلُ بِالْأَوَزَاعِ <sup>(١)</sup>  
وَأَوَزَعَ بَيْنَهُمَا : فَرَّقَ وَأَصْلَحَ .  
وَوَزَّعُ ، كَصَبُورٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ  
وَوَازَعُهُ : مَانَعُهُ .

وَالشَّيْبُ وَازِعٌ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .  
وَيُقَالُ : هُوَ مُتَزَّعٌ : عَزِيزُ النَّفْسِ  
مُتَمَتِّنٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَوَزَّعَتْهُ الْأَفْكَارُ ، وَهُوَ  
مُتَوَزَّعُ الْقَلْبِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعُوا  
ضَيُّوْفَهُمْ : ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ ، كُلُّ  
رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ ، وَكَذَلِكَ تَوَشَّعُوا .

[ وس ع ] \*

(وَسَعَهُ الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ يَسْعُهُ ،  
كَيَضَعُهُ ، سَعَةً ، كَدَعَةٍ وَزَنَةٍ) ، وَعَلَى  
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ  
عَلِيٍّ : «وَلَمْ يُوْتْ سَعَةً» <sup>(٢)</sup> بِالْكَسْرِ .

(١) شعر في ديوان الأعشى (الصبح المنير/ ٣٥٥) الفضالية  
(١٩: ١١) ، واللسان ، والعياب .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .

(و) يُقَالُ : إِنَّهُ يَسْعُنِي مَا يَسْعُكَ ،  
وَلَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنْكَ ،  
وَلَا يَسْعُكَ [أَنْ تَفْعَلَ كَذَا] <sup>(١)</sup> ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ : وَأَنْ يَضِيقَ  
عَنْكَ ، بَلَّ مَتَى وَسِعِنِي شَيْءٌ وَسِعُكَ .

وَيُقَالُ : (مَا أَسْعُ ذَلِكَ) ، أَيْ :  
(مَا أَطْبِقُهُ) . وَهَلْ تَسْعُ هَذَا ؟ أَيْ : هَلْ  
تُطْبِقُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
إِنَّمَا سَقَطَ الْوَاوُ مِنْهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ  
لِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ فِي وَطِءٍ  
يَطَأُ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (اللَّهُمَّ سَعِ  
عَلَيْنَا) <sup>(٢)</sup> ، أَيْ : وَسِّعْ ) .

(و) يُقَالُ : (لِيَسْعَكَ بَيْتُكَ : أَمْرٌ  
بِالْقَرَارِ فِيهِ) ، وَقَدْ وَسَعَهُ بَيْتُهُ .

(و) يُقَالُ : (هَذَا الْإِنَاءُ يَسْعُ عِشْرِينَ  
كَيْلًا ، أَيْ : يَتَسَعُ لِعِشْرِينَ) ، وَهَذَا  
يَسْعُهُ عِشْرُونَ كَيْلًا ، أَيْ يَتَسَعُ فِيهِ  
عِشْرُونَ) ، عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ : أَنَا أَسْعُ

(١) زيادة من الأساس والنقل منه .

(٢) في هامش القاموس المطبوع عن إحدى نسخته عليه «بدل» وعليه



هَذَا الْأَمْرَ ، وَهَذَا الْأَمْرُ يَسْعُنِي ، قَالَ  
أَبُو زَيْبِدٍ الطَّائِي :

حَمَلُ أَثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوِنَةٌ  
أَعْطِيهِمُ الْجَهْدَ مِنْ بَلَّةٍ مَا أَسْعُ (١)

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَدْخُلَ فِي ،  
وَعَلَى ، وَاللَّامُ ؛ لِأَنَّ قَوْلَكَ : هَذَا الْوَعَاءُ  
يَسْعُ عِشْرِينَ كَيْلًا ، مَعْنَاهُ : يَسْعُ  
لِعِشْرِينَ كَيْلًا ، أَيْ : يَتَسَعُ لِذَلِكَ ،  
وَمِثْلُهُ : هَذَا الْخَفُّ يَسْعُ رَجُلِي ، أَيْ :  
يَتَسَعُ لَهَا ، وَتَقُولُ : هَذَا الْوَعَاءُ يَسْعُهُ  
عِشْرُونَ كَيْلًا ، مَعْنَاهُ : يَسْعُ فِيهِ  
عِشْرُونَ كَيْلًا ، أَيْ يَتَسَعُ فِيهِ عِشْرُونَ  
كَيْلًا ، وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنْ  
يَكُونَ بِصِفَةِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَنْتَزِعُونَ  
الْصِّفَاتِ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، حَتَّى  
يَتَّصِلَ الْفِعْلُ إِلَى مَا يَلِيهِ ، وَيُقْضَى  
إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، كَقَوْلِكَ :  
كِلْتَاكَ ، وَوزْنُكَ [وَاسْتَجَبْتُكَ وَمَكَّنْتُكَ  
أَيْ : كَانَتْ لَكَ ، وَوزْنْتُ لَكَ] (٢)

(١) شعر أبي زيد / ١٠٩ ، والطرائف الأدبية / ٩٨ ، واللسان

وانظر (أون) و(بله) ، والعباب ، والجمهرة ٣٣٠/١

(٢) ما بين القوسين تكملة من اللسان وليس فيه

«وزنتك ووزنت لك» وهو في العباب وفيه

«مكَّنْتُكَ وَمَكَّنْتُكَ» بدل مَكَّنْتُكَ

وَمَكَّنْتُكَ .

وَاسْتَجَبْتُ لَكَ ، وَمَكَّنْتُ لَكَ .

(وَيُقَالُ : وَسِعَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ كُلَّ شَيْءٍ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ» (١) أَيْ : اتَّسَعَ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ ، فَلْيَسْعُهُمْ مِنْكُمْ بِسَطِّ وَجْهِ ، وَحُسْنِ خُلُقٍ» وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْوَاسِعُ : ضِدُّ الضَّيِّقِ ،  
كَالْوَسِيعِ) ، وَقَدْ وَسِعَهُ وَلَمْ يَضِقْ عَنْهُ .

(و) الْوَاسِعُ : (فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى)  
اخْتَلَفَ فِيهِ ، فَقِيلَ : هُوَ (الْكَثِيرُ  
الْعَطَاءُ الَّذِي يَسْعُ لِمَا يُسْأَلُ) ، قَالَ ابْنُ  
الْأَنْبَارِيِّ : وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ،  
(أَوْ) هُوَ (الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ) ، وَمِنْ  
قَوْلِهِ : وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا (٢) (أَوْ)  
هُوَ (الَّذِي وَسِعَ رِزْقُهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ ، وَ)

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٥٥ .

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان ، وهو اقتباس

من قوله تعالى في سورة الأنعام ، الآية ٨٠ :

(وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا) أَوْ مِنْ

قوله تعالى في سورة الأعراف ، الآية ٨٩

(وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا) .

وَسِعَتْ (رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ) ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

(وواسع بن حبان) الْأَنْصَارِيُّ  
بِفَتْحِ الْحَاءِ (فِي صُحْبَتِهِ خِلَافٌ) ،  
قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَأَخُوهُ : يَحْيَى بْنُ  
حَبَّانٍ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ،  
وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَمُحَمَّدٌ هَذَا مِنْ  
شُيُوخِ مَالِكٍ ، وَحَبَّانُ بْنُ وَاسِعِ بْنِ  
حَبَّانٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَمِّهِ ، وَعَنْهُ  
ابْنُ لَهْيَعَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي  
« ح ب ب » .

(وَالْوَسْعُ ، مُثَلَّثَةً : الْجِدَّةُ) ،  
وَالْغِنَى ، وَالرِّفَاقِيَّةُ ، عَلَى الْمُثَلِّ ،  
(وَالطَّاقَةُ ، كَالسَّعَةِ) بِالْفَتْحِ ، وَقِيلَ :  
هُوَ قَدْرُ جِدَّةِ الرَّجُلِ ، وَقُدْرَةُ ذَاتِ الْيَدِ ،  
(وَالهَاءُ) فِي السَّعَةِ (عِوَضٌ عَنْ  
الْوَاوِ) ، كَمَا مَرَّ فِي عِدَّةٍ ، وَسَيَأْتِي  
فِي زِينَةِ كَذَلِكَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَسَاعُ (كَسَحَابٍ :  
النَّدْبُ) لِسَعَةِ خُلُقِهِ ، وَقَدْ مَرَّ لَهُ أَنَّ  
النَّدْبَ يُطْلَقُ عَلَى الْخَفِيفِ فِي الْحَاجَةِ ،  
وَالسَّرِيعِ الظَّارِفِ النَّجِيبِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : أَرَاكَ نَذْبًا فِي الْحَوَائِجِ .

(و) الْوَسَاعُ (مِنْ الْخَيْلِ :  
الْجَوَادُ ، أَوِ الْوَاسِعُ الْخَطُّ وَالذَّرْعُ)  
يُقَالُ : فَرَسٌ وَسَاعٌ ، قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ  
عَلَسٍ :

فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِنَى أَعْرَضَتْ  
بِخَمِيصَةٍ سُرْحَ الْيَدَيْنِ وَسَاعٍ (١)

(كَالْوَسِيعِ ، وَقَدْ وَسِعَ ، كَكَرَّمَ ،  
وَسَاعَةً ، وَسَعَةً) : اتَّسَعَ فِي السَّيْرِ .

(وَوَسِيعٌ : مَاءٌ) وَفِي الصَّحَاحِ :  
[ : وَوَسِيعٌ وَدُخْرُضٌ ] (٢) : مَاءَانِ (بَيْنَ  
بَنِي سَعْدٍ وَبَنِي قُشَيْرٍ) ، وَهُمَا  
الدُّخْرُضَانِ اللَّذَانِ فِي شِعْرِ عَتْرَةِ :

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ  
زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ (٣)

وَقَالَ الْأَرَزْهَرِيُّ : وَوَسِيعٌ : مَاءٌ  
لِبَنِي سَعْدٍ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ قَوْلَ  
الشَّاعِرِ (٤) :

(١) شعر المسيب في الصبح المثير ٣٥٤ والمفضلة (١١: ٧) :  
والعباب .

(٢) تكملة من الصحاح يفتضيها النص ،  
(٣) ديوانه ١٤٧/ ، واللسان ، وانظر (دخرض) و(دلم) ،  
ومعجم البلدان (الدخرض) .

(٤) هو الحطيئة كما في اللسان (بن) .

مُقِيمٌ عَلَى بَنِيانٍ يَمْنَعُ مَاءَهُ

وماءٌ وَسِيعٌ ماءٌ عَطْشَانَ مُرْبِلٌ <sup>(١)</sup>

(وَيْسَعُ ، كَيْضَعُ : اسم) نَبِيٌّ مِنَ  
الْأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
وَهُوَ اسْمُ (أَعْجَمِيٍّ أُدْخِلَ عَلَيْهِ  
الْ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَى نَظَائِرِهِ كَبَزِيدَ) ،  
وَيَعْمَرُ ، وَيَشْكُرُ ، إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ  
الشَّعْرُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (وَقُرِئَ  
﴿وَاللَّيْسَعُ﴾ <sup>(٢)</sup> بِلَامَيْنِ) ، وَهِيَ قِرَاءَةُ  
حَمْزَةٍ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفَ ، وَالْبَاقُونَ  
بِلَامٍ وَاحِدَةٍ .

(وَأَوْسَعُ) الرَّجُلُ : (صَارَ  
ذَا سَعَةٍ) وَغْنَى ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَعَلَى الْمَوْسَى قَدْرُهُ وَعَلَى  
الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ﴾ <sup>(٣)</sup>

(و) يُقَالُ : أَوْسَعَ (اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ) ، أَى : (أَغْنَاهُ) ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ ، (كَوَسَعَ عَلَيْهِ) تَوَسَّيْعًا ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، (و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالسَّمَاءُ

(١) ديوان الخطبة / ٢٩٥ ، وَاللَّسَانُ (بَنِي) ، وَالْعَبَابُ ، فِي  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (وَشَيْعٍ) بِرَوَايَةٍ : «وَمَاءٌ وَشَيْعٌ» كَمَا فِي  
دِيَوَانِهِ أَيْضًا .

(٢) سورة الأنعام ، الآية / ٨٦ .

(٣) سورة البقرة ، الآية / ٢٣٦ .

بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَ(إِنَّا لَمَوْسِعُونَ) <sup>(١)</sup> )  
أَى : (أَغْنِيَاءُ قَادِرُونَ) ، مِنْ أَوْسَعَ :  
صَارَ ذَا سَعَةٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(وَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجَالِسِ) أَى :  
(تَفَسَّحُوا) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالصَّحاحِ .  
(وَوَسَّعَهُ تَوَسَّيْعًا : ضِدُّ ضَيِّقِهِ) ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (فَاتَّسَعَ ، وَاسْتَوْسَعَ) :  
صَارَ وَاسِعًا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّوَسَّعَةُ : السَّعَةُ ، وَبِهِ سَمِيَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ كِتَابَهُ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَوَسَّعَهُ يَسَّعُهُ ، كَوَرِثَ يَرِثُ ، لُغَةٌ  
قَلِيلَةٌ . وَوَسَّعَ الشَّيْءُ ، كَكَرَّمَ ، فَهُوَ  
وَسِيعٌ ، وَوَسَّعَ كَفَّرَحَ .

وَاتَّسَعَ [ كَوَسَعَ ] <sup>(٢)</sup> وَسَمِعَ  
الْكَسَائِيُّ : [ الطَّرِيقُ ] <sup>(٢)</sup> يَاتَسَّعُ ،  
أَرَادُوا : يَتَوَسَّعُ ، فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ أَلِفًا

(١) سورة الذاريات الآية / ٤٧ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : كَفَّرَحَ اتَّسَعَ ، وَسَمِعَ  
الْكَسَائِيُّ يَا تَسَّيْعُ) وَالتَّصْحِيحُ وَالتَّكْمِلَةُ  
مِنْ اللَّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ .

طَلِباً لِلْخِفَّةِ ، كَمَا قَالُوا : يَا جُلُّ  
وَنَحْوَهُ ، وَيَتَسَّعُ أَكْثَرُ وَأَقْيَسُ  
وَأَسْتَوْسَعُ الشَّيْءُ : وَجَدَهُ وَاسِعاً ،  
وَطَلَبَهُ وَاسِعاً .

وَأَوْسَعَهُ صَيْرُهُ وَاسِعاً ، وَقِيلَ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَأَنَا لَمُوسِعُونَ﴾ (١) أَيْ  
جَعَلْنَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ سَعَةً ،  
جَعَلَ أَوْسَعَ بِمَعْنَى وَسَّعَ .  
وَوَسَّعَ عَلَيْهِ يَسَّعُ سَعَةً وَوَسَّعَ ،  
كِلَاهُمَا : رَفَّهَهُ وَأَغْنَاهُ .

وَرَجُلٌ مُوسِعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا : مُتَّسِعٌ لَهَا فِيهَا .  
وَأَوْسَعَهُ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ يَسَّعُهُ ، قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقْطاً (١) وَسَمَناً  
وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَّعُ وَرَى (٢)  
وَفِي الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ أَوْسِعْنَا  
رَحْمَتَكَ» أَيْ : اجْعَلْهَا تَسْعُنَا .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قِيلَ لَأَمْرَأَةٍ : أَيْ  
النِّسَاءِ أَبْخَضُ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَتْ : أَلَّتِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَمَنًا وَأَقْطاً» وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٣٧/ ، وَاللَّسَانُ .

تَأْكُلُ لَمَّا ، وَتُوسِعُ الْحَيَّ ذَمًّا .  
وَنَاقَةٌ وَسَاعٌ : وَاسِعَةُ الْخَلْقِ ،  
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَيْشُهَا الْعِلْهَزُ الْمُطَحَّنُ بِالْقَـ

سَتْ وَإِيضَاعُهَا الْقَبُودُ الْوَسَاعَا (١)

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
«فَانْطَلَقَ أَوْسَعُ جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطُّ» أَيْ :  
أَعْجَلَ جَمَلٍ سَيْراً ، يُقَالُ : جَمَلٌ  
وَسَاعٌ أَيْ : وَاسِعُ الْخَطْوِ ، سَرِيعُ السَّيْرِ .

وَنَاقَةٌ وَيَسَاعٌ : وَاسِعَةُ الْخَطْوِ .

وَسِيرٌ وَسِيعٌ وَوَسَاعٌ : مُتَّسِعٌ .

وَاتَّسَعَ النَّهَارُ وَعَيْرُهُ : ائْتَدَّ وَطَالَ .

وَمَالِي عَنْ ذَاكَ مُتَّسِعٌ ، أَيْ مَصْرِفٌ .

وَسَعٌ : زَجَرٌ لِلْإِبِلِ ، كَانَهُمْ قَالُوا :  
سَعٌ يَا جَمَلُ ، فِي مَعْنَى اتَّسَعَ فِي  
خَطْوِكَ وَمَشِيكَ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَسَعَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ ،  
بِالتَّخْفِيفِ ، أَيْ : أَوْسَعَ عَلَيْهِ .

(١) اللَّسَانُ ، وَتَقْدِمُ فِي (نَشْت) : «...بِالْفَتْحِ» ، وَانْظُرْ (طَحَن)

وَوَسَّاعُ ، كَسَحَابٍ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ  
الْيَمَنِ .

[و ش ع] \*

(الْوَشِيعُ ، كَأَوْيَرٍ : ع) وَقِيلَ :  
مَاءٌ ، وَيُقَالُ : وَشِيعٌ ، بِلَا لَامٍ ، وَيُقَالُ :  
هُوَ الَّذِي عَنَى بِهِ عَنَتْرَةٌ <sup>(١)</sup> الشَّاعِرُ ،  
وَقِيلَ : غَيْرُهُ .

(و) الْوَشِيعُ : (شَرِيجَةٌ مِنَ السَّعَفِ  
تُلْقَى عَلَى خَشَبَاتِ السَّقْفِ ، وَرِيْمًا  
أُقْسِمَ عَلَى الْخَصِّ) ، كَذَا نَصُّ  
الْعَبَابِ ، وَفِي اللُّسَانِ : كَالْخَصِّ ،  
(وَسَدٌّ خَصَاصُهَا بِالثَّمَامِ) ، وَالْجَمْعُ  
وَشَائِعٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «وَالْمَسْجِدُ  
يَوْمَئِذٍ وَشِيعٌ بِسَعَفٍ وَخَشَبٍ» قَالَ  
كَثِيرٌ :

دِيَارٌ عَفَتْ مِنْ عَزَّةَ الصَّيْفِ بَعْدَمَا  
تُجَدُّ عَلَيْهِنَّ الْوَشِيعُ الْمُثَمَّمَا <sup>(٢)</sup>  
أَيُّ : تُجَدُّ عَزَّةٌ ، يَغْنَى تَجْعَلُهُ

(١) يعني في قوله المتقدم في (وسع) :

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرِضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ  
زَوْرَاءَ تَنْفِرُ مِنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

(٢) ديوانه ١/١٦٤ ، واللسان ، والصالح ، والعباب .

جَدِيدًا ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَمِثْلُهُ لِابْنِ  
هَرَمَةَ :

بِلَوَى سُوَيْقَةَ أَوْ بَيْرُقَةَ أَخْزَمَ  
خَيْمٌ عَلَى آلَائِهِنَّ وَشِيعٌ <sup>(١)</sup>

قَالَ : وَقَالَ السُّكْرِيُّ : الْوَشِيعُ :  
الثَّمَامُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْوَشِيعُ :  
سَقْفُ الْبَيْتِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَشِيعُ :  
(مَا جُعِلَ حَوْلَ الْحَدِيقَةِ مِنَ الشَّجَرِ  
وَالشَّوْكِ مَنَعًا لِلدَّاخِلِينَ) إِلَيْهَا ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : هُوَ حَظِيرَةُ الشَّجَرِ حَوْلَ  
الْكَرَمِ وَالْيُسْتَانِ ، وَالْجَمْعُ : الْوَشَائِعُ .

(و) الْوَشِيعُ : (شَيْءٌ كَالْجِصْمِ  
يُتَّخَذُ مِنَ الثَّمَامِ) وَالْجُنَجَاتُ .

(و) الْوَشِيعُ : (مَا يَبَسَ مِنَ الشَّجَرِ  
فَسَقَطَ) .

(و) الْوَشِيعُ : (عَلَمُ الثَّوْبِ) ،

(١) شعر ابن هرمة / ٤٢ ، واللسان ، ومعجم  
البلدان (برقة أخرم) وفي (كُفَّافَة) أنشده  
في عشرة أبيات ، وصدره فيه وفي الديوان :  
— بِلَوَى كُفَّافَةً أَوْ بَيْرُقَةَ أَخْزَمَ —

وَقَدْ وَشَّعَ الثَّوْبَ : إِذَا رَقَّمَهُ بَعَلَمٍ وَنَحْوَهُ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْوَشِيعُ (خَشَبَةٌ غَلِيظَةٌ) تُوَضَعُ (عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي) ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ صَائِدًا :

فَأَزَلَّ السَّهْمَ عَنْهَا كَمَا  
زَلَّ بِالسَّاقِي وَشِيعَ الْمَقَامُ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَشِيعُ : (خَشَبَةٌ الْحَائِكِ الَّتِي تُسَمَّى الْحَفَّ) (٢) وَالْجَمْعُ : وَشَائِعٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتٍ نَسَجْنَاهُ  
كَنَسَجَ الْيَمَانِيُّ بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ (٣)

(و) الْوَشِيعُ : (عَرِيضٌ يُبْنَى لِلرَّيْيسِ فِي الْعَسْكَرِ يُشْرَفُ مِنْهُ عَلَيْهِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «كَانَ أَبُو بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى

(١) ديوانه / ٤٢٧ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب .  
(٢) في مطبوع التاج : الجف (بالجيم) ، والتصحيح من القاموس واللسان .

(٣) ديوانه / ٣٥٥ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ، والأساس ، والجمهرة ٢/ ٦٣ .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْوَشِيعِ يَوْمَ بَدْرٍ « أَى فِي الْعَرِيضِ .

(وَالْوَشِيعَةُ : طَرِيقَةُ الْغُبَارِ) ، وَالْجَمْعُ : الْوَشَائِعُ .

(و) الْوَشِيعَةُ : (خَشَبَةٌ) ، أَوْ قَصَبَةٌ (يُلَفُّ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الْغَزْلِ) مِنَ الْوَشْيِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) مِنْ هُنَا سُمِّيَتْ (الْقَصَبَةُ) ، أَى : قَصَبَةُ الْحَائِكِ وَشِيعَةٌ ، لِأَنَّ الْغَزْلَ يُوشَعُ فِيهَا (١) ، وَيُقَالُ - لِمَا كَسَا الْغَزْلُ الْمَغْزُولَ - : وَشِيعَةً ، وَوَلِيعَةً ، وَسَلِيعَةً ، وَنَضْلَةً ، وَقِيلَ : الْوَشِيعَةُ : قَصَبَةٌ (يَجْعَلُ فِيهَا النَّسَاجُ لُحْمَةً الثَّوْبِ) لِلنَّسِجِ .

(و) الْوَشِيعَةُ : (الطَّرِيقَةُ فِي الْبُرْدِ) :

(و) قِيلَ : (كُلُّ لَفِيفَةٍ) مِنَ الْقُطْنِ أَوْ الْغَزْلِ : (وَشِيعَةٌ) .

(وَالْوَشُوعُ) فِي بَيْتِ الطَّرِمَّاحِ : (مَا يَتَفَرَّقُ فِي الْجَبَلِ مِنَ النَّبَاتِ) ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

(١) في مطبوع التاج : «فيه» والثبت من اللسان .

وَمَا جَلَسَ أَبْكَارُ أَطَاعَ لِسَرَّحَهَا  
جَنَى ثَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعٌ<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ شُوعٌ، وَالْوَاوُ  
لِلنَّسَقِ، وَقَدْ أَشْرْنَا<sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ فِي  
«ش و ع».

(و) الْوَشُوعُ: (الْوَجُورُ) يُوجِرُهُ  
الصَّبِيُّ، مِثْلُ النَّشُوعِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.  
(وَوَشَعُهُ، كَوَضَعُهُ: خَلَطَهُ)، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَشَعَ (الْجَبَلَ)  
وَشَعًا: (صَعِدَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْوَشَعُ: زَهْرُ الْبُقُولِ)، وَقِيلَ:  
هُوَ مَا اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرَافِهَا، جَمَعُهُ  
وَشُوعٌ، بِالضَّمِّ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ  
الطَّرِمَاحِ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ، قَالَهُ اللَّيْثُ  
(و) الْوَشَعُ: (شَجَرُ الْبَانِ)، جَمَعُهُ:  
وَشُوعٌ بِالضَّمِّ، وَبِهِ فَسَّرَ أَيْضًا قَوْلَ

(١) ديوانه ٢٩٥/ واللسان والتكملة والعباب وتقدم في (جذر)  
والزوار في أوله ضبطت بالضم في الديوان والتكملة وفي  
العباب بالفتح.

(٢) لم يذكر المصنف شيئاً من ذلك في (شوع) وإنما نقل هنا  
عبارة العباب الواردة بعد البيت كما هي، والصاغاني هو الذي  
أشار إلى ذلك، و ذكر البيت في (شوع) و (وشع).

الطَّرِمَاحِ، فَفِي الْبَيْتِ رَوَايَتَانِ:  
بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، فَعَلَى الْفَتْحِ: إِمَّا  
أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ لِلنَّسَقِ، أَوْ مِنْ أَصْلِ  
الْكَلِمَةِ، فَإِنْ كَانَ لِلنَّسَقِ فَالشُّوعُ:  
حَبُّ الْبَانِ، وَعَلَى أَنَّهُ [مِنْ] أَصْلِ  
الْكَلِمَةِ مُفْرَدٌ، كَصَبُورٍ، بِمَعْنَى  
الكَثِيرِ الْمُتَفَرِّقِ، وَعَلَى رِوَايَةِ  
الضَّمِّ إِمَّا أَنَّهُ جَمْعٌ وَشَعٌ بِمَعْنَى زَهْرٍ  
الْبُقُولِ، أَوْ بِمَعْنَى شَجَرِ الْبَانِ، كُلُّ  
ذَلِكَ قَدْ قِيلَ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الْوَشُوعُ: (بِضْمَتَيْنِ: بَيْتُ  
الْعَنْكَبُوتِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَيُوشَعُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ) وَفَتْحِ الشَّيْنِ:  
(صَاحِبُ مُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)،  
وَوَصِيَّهُ، وَفَتَاهُ الَّذِي رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ،  
وَهُوَ يَنْزِلُ مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي  
بَنَى إِسْرَائِيلَ مَنْزِلَةً أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
فِي الْإِسْلَامِ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ بْنِ  
عَازَرَ بْنِ شَوْتَالَخِ بْنِ رَايَاذِ بْنِ بَاحِثٍ

(١) انظر تاريخ الطبري ٤٣٥/١ فيه أن يوشع نبي،  
وسلسلة نسبته تختلف عما هنا.

ابن العاذ بن يارذ بن شوتالغ بن  
أفرايم بن يوسف عليه السلام .

(و) قال أبو سعيد الضرير :  
(أَوْشَعَتِ الْأَشْجَارُ : أَزْهَرَتْ) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : أَوْشَعَتِ  
الْبُقُولُ ، أَيْ : خَرَجَتْ زَهْرَتُهَا ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قال ابن دريد : (تَوْشِيعُ  
الثَّوْبِ : إِعْلَامُهُ) ، أَيْ رَقْمُهُ بِعَلَمٍ أَوْ  
نَحْوِهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : بُرْدٌ مُوشَعٌ ، أَيْ :  
مُوشَى ، ذُو رُقُومٍ وَطَرَائِقَ .

(و) تَوْشِيعُ (الْقُطْنِ : لَفُّهُ بَعْدَ  
نَدْفِهِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ  
قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ (١) :

\*فَانْصَاعَ يَكْسُوها الْغُبَارَ الْأَضْيَعَا (٢) \*  
\* نَدَفَ الْقِيَاسِ الْقُطْنَ الْمُوشَعَا \*  
وَفِي اللَّسَانِ : وَشَعَتِ الْمَرْأَةُ قُطْنَهَا :  
إِذَا قَرَضَتْهُ وَهَيَّأَتْهُ لِلْنَّدْفِ بَعْدَ الْحَلْجِ ،

(١) فِي الْبَابِ : يَصِفُ ثَوْرًا .

(٢) دِيوَانُهُ ٩٠ / ، وَاللَّسَانُ ، وَالْمِصْبَاحُ (الْبَيْتُ الثَّانِي) ،  
وَالْعِيَابُ ، وَبَيْنَ الْبَيْتَيْنِ فِيهِ مَشْطُورٌ هُوَ .

— بَارِزٌ فِي وَظْفٍ غَيْرِ أَكْثَوَا —

وَهُوَ التَّزْيِيدُ وَالتَّسْيِيحُ (١) .

(أَوْ) هُوَ (أَنْ يُدَارَ الْغَزْلُ بِالْيَدِ عَلَى  
الْإِبْهَامِ وَالْخِنْصِرِ ، فَيُدْخَلُ فِي  
الْقَصَبَةِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (وَشَعَةُ الشَّيْبِ  
تَوْشِيعًا : عَلَاهُ) كَمَا هُوَ نَصُّ  
الْعَبَابِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْمَصْدَرَ ، وَهَذَا  
فَاحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَشَعُهُ كَوْضَعُهُ ، وَهَذَا  
هُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي الصَّحَاحِ ، نَعَمْ  
ذَكَرَ فِي اللَّسَانِ : وَشَعُهُ الْقَتِيرُ ،  
وَوَشَعَ فِيهِ ، وَأَتْلَعَ فِيهِ ، وَسَبَلَ فِيهِ  
وَنَصَلَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَتَوْشَعَ بِهِ : تَكَثَّرَ بِهِ) قَالَ  
الشَّاعِرُ :

\* إِنِّي أَمْرُوٌّ لَمْ أَتَوْشَعْ بِالْكَذِبِ (٢) \*

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : مَعْنَاهُ لَمْ أَتَحَسَّنْ  
بِهِ ، وَلَمْ أَتَكَثَّرْ بِهِ .

(و) تَوْشَعُ (فِي الْجَبَلِ : ) إِذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : (التَّسْيِيحُ)

بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ  
مِنْ مَادَّةِ (سِيخ) .

(٢) التَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .



(أَخَذَ) فِيهِ (يَمِيناً وَشِمَالاً ، وَ)  
تَوَشَّعَتِ (الْغَنَمُ فِي الْجَبَلِ) : إِذَا  
(صَعِدَتْ) وَارْتَفَعَتْ فِيهِ (لِتَرْعَاهُ)  
فَذَهَبَتْ يَمِيناً وَشِمَالاً ، كَأَنَّهَا  
تَفَرَّقَتْ .

( وَاسْتَوْشَعَ : اسْتَقَى ) عَلَى الْوَشْعِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَشَعَ الْقُطْنُ وَشَعاً : لُغَةً فِي وَشَعِهِ  
تَوْشِيعاً ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْقُطْنِ .

وَالْوَشِيعَةُ : كِبَةُ الْغَزْلِ .

وَالْوَشْعُ ، بِالْفَتْحِ : النَّبْتُ مِنْ طَائِفَةِ  
النَّخْلِ .

وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّبْتِ فِي الْجَبَلِ .

وَالْوَشُوعُ : الضَّرْبُ ، عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ ، وَيُقَالُ : وَشَعٌ مِنْ خَيْرٍ ،  
وَوَشُوعٌ ، كَمَا يُقَالُ : وَشَمٌ وَوَشُومٌ .

وَالتَّوَشِيعُ : دُخُولُ الشَّيْءِ فِي  
الشَّيْءِ .

وَتَوْشَّعَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ .

وَالْوَشُوعُ <sup>(١)</sup> : الْمَتَفَرِّقَةُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَشَعَتِ الْبَقْلَةُ :  
انْفَرَجَتْ زَهْرَتُهَا .

وَوَشَّعُوا عَلَى كَرَمِهِمْ تَوْشِيعاً : حَضَرُوا .

وَالْمَوْشَعُ كَمَعْظَمٍ : سَعْفٌ يُجْعَلُ مِثْلَ  
الْحَظِيرَةِ عَلَى الْجَوْخَانِ ، يُنْسَجُ نَسْجاً .

وَوَشَّعَ تَوْشِيعاً : خَلَطَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* صَافِي النَّحَاسِ لَمْ يُوشَّعْ بِكَدَرٍ <sup>(٢)</sup> \*

أَيَّ : لَمْ يُخْلَطَ .

وَوَشَعَ فِي الْجَبَلِ يَشَعُ فِيهِ وَشَعاً ،  
وَوَشُوعاً : لُغَةً فِي وَشَعِهِ وَشَعاً ، وَكَذَلِكَ  
تَوْشَعُهُ : إِذَا عَلَاهُ ، وَإِنَّهُ لَوَشُوعٌ فِيهِ :  
مُتَوَقِّلٌ لَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
قَالَ : وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى ، وَأَنْشَدَ :

\* وَيُلْمِهَا لِقِحَّةِ شَيْخٍ قَدْ نَحَلَ <sup>(٣)</sup> \*

\* حَوْسَاءُ فِي السَّهْلِ ، وَشُوعٌ فِي الْجَبَلِ \*

وَتَوْشَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ : عَلَاهُ .

(١) الضبط من الباب وفي اللسان: الوشوع بفتحة فوق الواو

(٢) ديوانه ٢٠/ واللسان .

(٣) اللسان ، وفي المحكم ٢٠٩/٢ البيت الثاني برواية :  
حوشاء (بالضمة المجهمة) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعَ بَنُو فُلَانٍ  
ضُيُوفُهُمْ ، وَتَوَشَّعُوا سَوَاءً ، أَيْ : ذَهَبُوا  
بِهِمْ إِلَى بَيْوتِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ  
بِطَائِفَةٍ .

وَذَكَرَ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ  
إِشْشُوعَ : اسْمٌ عِيَمَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِالْعِبْرَانِيَّةِ .

[ و ص ع ] \*

(الْوَضْعُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحَرِّكُ)  
وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ :  
(طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْهَضْفُورِ) كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : يُشَبِّهُهُ فِي صِغَرِ  
جِسْمِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ  
الْعَصَافِيرِ ، وَقِيلَ : مِنْ أَوْلَادِهَا  
وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبُ الصَّنَوِ ،  
كَجَذَبَ وَجَبَذَ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ  
إِسْرَافِيلَ ، وَإِنَّهُ لَيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ حَتَّى  
يَصِيرَ كَأَنَّهُ الْوَضْعُ » رَوَى الْحَدِيثُ

بِالْوَجْهَيْنِ ، (ج) : وَضَعَانُ (كَغَزْلَانِ)  
كَوَرَلٍ وَوِرْلَانٍ .

(وَالْوَصِيعُ) ، كَأَمِيرٍ : (صَوْتُ  
الْعَصَافِيرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَضِيعُ :  
(صِغَارُهَا) أَيْ الْعَصَافِيرُ (كَالْوَضْعِ)  
مُحَرَّكَةً عَلَى الصَّوَابِ ، كَمَا ضَبَطَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَإِطْلَاقُ الْمُصَنِّفِ يَوْمَهُمُ  
الْفَتْحِ .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : لَمْ أَسْمَعْ الْوَضِيعَ  
فِي كَلَامِهِمْ ، إِلَّا أَنَّنِي سَمِعْتُ (قَوْلَ  
الشَّاعِرِ) ، وَلَا أَدرِي مَنْ هُوَ ، وَلَيْسَ  
مِنَ الْوَضِيعِ الطَّائِرِ فِي شَيْءٍ ، وَهُوَ :

(أَنَاخَ فَنِعْمَ مَا أَقْلَوْلَى ، وَخَوَى  
عَلَى خَمْسٍ يَصْنَعُ حَصَى الْجَبُوبِ) (١)

قَالَ : (أَيْ : الثَّفِينَاتِ الْخَمْسُ)  
وَيَصْنَعُ الْحَصَى : (يُغَيِّبُهُ فِي الْأَرْضِ)  
هَذَا تَفْسِيرُ شَمِيرٍ ، (أَوِ الصَّوَابِ)  
يَصْنَعُ ، (بِضَمِّ الصَّادِ) ، أَيْ يُفَرِّقُهَا ،  
يَعْنِي الثَّفِينَاتِ الْخَمْسَ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(١) اللسان والتكملة والعيان ، وهو الشاهد الواحد والاسم  
من شواهد القاموس .

(١) في مطبوع التاج «المعصوم» بتقديم العين ، والمثبت من اللسان  
مطابقاً مع القاموس (صمو) .

(وَضَعَهُ) مِنْ يَدِهِ ، يَضَعُهُ ، بَفَتْحٍ ضَادِّهِمَا ، وَضَعَاءً ، بِالْفَتْحِ ، (وَمَوْضِعاً) ، كَمَجْلِسٍ ، (وَيُفْتَحُ ضَادُّهُ) وَهَذِهِ عَنْ الْفَرَاءِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ نَصُّ الصَّاحِحِ : أَنَّ الْمَوْضِعَ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ بِالْكَسْرِ ، فِي مَعْنَى اسْمِ الْمَكَانِ ، وَقَالَ : سَمِعَهَا الْفَرَاءُ ، وَفِي اللَّسَانِ : الْمَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ ، وَاحِدُهَا مَوْضِعٌ ، وَاسْمُ الْمَكَانِ الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ ، الْأَخِيرُ نَادِرٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ - مِمَّا فَاءُهُ وَاوٌ - اسماً - لَا مَصْدَرًا - إِلَّا هَذَا ، فَأَمَّا مَوْهَبٌ ، وَمَوْرَقٌ فَلِلْعَلَمِيَّةِ ، وَأَمَّا : « اذْخُلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا » فَفَتْحُوهُ إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا ، لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ ، هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَيِّبَوْنِي ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . (وَمَوْضُوعاً) ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْقُولِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَهُ نَظَائِرُ تَقْدَمُ بَعْضُهَا ، وَالْمَعْنَى : أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ وَ (حَطَّهُ) .

(وَوَضَعَ عَنْهُ) وَضَعًا : (حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ) .

(وَوَضَعَ) (عَنْ غَرِيمِهِ) وَضَعًا ، أَيْ : (نَقَصَ مِمَّا لَهُ عَلَيْهِ شَيْئًا) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ : أَظْلَهُ اللَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » .

(وَوَضَعَ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَضَعَتِ (الْإِبِلُ) تَضَعُ (وَضِيعَةً) رَعَتِ الْحَمَضُ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ تَبْرَحْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَأَوْضَعَتْ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَادٍ ، (فَهِيَ وَاضِعَةٌ) ، هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (وَوَاضِعٌ ، وَمَوْضِعَةٌ) زَادَهَا صَاحِبُ الْمُحِيطِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (وَوَضَعْتُكَ) (وَضَعْتُهَا) أَنَا ، أَيْ : (أَلَزَمْتُهَا الْمَرْعَى ، فَهِيَ مَوْضُوعَةٌ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ نَجِيبَةً  
وَأَمْثَالَهَا فِي الْوَاضِعَاتِ الْقَوَامِيسِ<sup>(١)</sup>  
هُوَ جَمْعٌ وَاضِعَةٌ .

(١) اللسان، والمقاييس ٦/١١٨ .

(و) وَضَعَ (الْجِنَايَةَ عَنْهُ) وَضَعًا :  
(أَسْقَطَهَا) عَنْهُ ، وَكَذَلِكَ الدِّينَ .

(وواضعٌ : مخالف باليمين) .

(والواضعةُ : الروضةُ) ، عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو .

(و) الواضعةُ : (التَّيْنِي تَرْعَى  
الضَّعَّةُ) : اسمٌ (لِشَجَرٍ مِنَ الْحَمِضِ) ،  
هَذَا إِذَا جَعَلْتَ الْهَاءَ عَوْضًا عَنْ  
الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهَا ، فَأَمَّا إِنْ  
كَانَتْ مِنْ آخِرِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ،  
فَفِيهِ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ ، وَسَيُذَكَّرُ فِي  
مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ أَغْرَابِيُّ  
يَصِفُ رَجُلًا شَهَوَانًا لِللَّحْمِ :

\* يَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمْعَةِ (١)  
\* تَشَاوَبَ الذُّبُّبُ إِلَى جَنْبِ الضَّعَّةِ \*

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الضَّعَّةُ : نَبْتُ كَالثُّمَامِ ، وَهِيَ أَرْقُ مِنْهُ ،  
قَالَ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : السَّيْطُ : خَيْصُ  
الْإِبِلِ ، وَالْحَلِيسُ مِثْلُهُ ، وَالضَّعَّةُ

(١) اللسان (قمع) وتقدم فيها للمصنف ، وفي

الغالب « يفوق بالليل بشحم ... » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَضَعَ (فُلَانٌ  
نَفْسَهُ وَضَعًا ، وَوَضُوعًا) ، بِالضَّمِّ ،  
(وَضْعَةً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَضِعَةً قَبِيحَةً)  
بِالْكَسْرِ - وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِسِيِّ - :  
(أَذْلَهَا) .

وَالضَّعَّةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : خِلَافُ  
الرَّفْعَةِ فِي الْقَدْرِ ، وَالْأَصْلُ وَضْعَةٌ ،  
حَذَفُوا فَاءَ السَّكَلِمَةِ عَلَى الْقِيَاسِ ،  
كَمَا حَذَفَتْ مِنْ عِدَّةٍ وَزِنَةٍ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ  
عَدَلُوا بِهَا عَنْ فِعْلَةٍ ، فَأَقْرَبُوا الْحَذْفَ عَلَى  
حَالِهِ ، وَإِنْ زَالَتِ الْكَسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ  
مُوجِبَةً لَهُ ، فَقَالُوا : الضَّعَّةُ ، فَتَدَرَّجُوا  
بِالضَّعَّةِ إِلَى الضَّعَّةِ ، وَهِيَ وَضْعَةٌ ، كَجَفَنَةٍ  
وَقِصْعَةٍ ، لَا لِأَنَّ الْفَاءَ فُتِحَتْ لِأَجْلِ  
الْحَرْفِ الْحَلْقِيِّ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَضَعَ (عُنُقَهُ) :  
إِذَا (ضَرَبَهَا) ، كَأَنَّهُ وَضَعَ السَّيْفَ بِهَا ،  
وَنَصَّ اللَّحْيَانِسِيُّ فِي الدَّوَادِرِ : وَضَعَ  
أَكْثَرَهُ شَعْرًا : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

(١) يعنى المبرد ، وانظر المقتضب ١ / ٨٨ وما بعدها .

مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ السَّخْبَرُ ، وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ :  
 مِنَ الشَّجَرِ : الضَّعَّةُ ، يَنْبُتُ عَلَى نَبْتِ  
 الثَّمَامِ وَطُولِهِ وَعَرْضِهِ ، وَإِذَا يَبَسَتْ  
 ابْيَضَّتْ ، وَهِيَ أَرْقُ عِيدَانًا ، وَأَعْجَبُ  
 إِلَى الْمَالِ مِنَ الثَّمَامِ ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ ،  
 حَبُّ أَسْوَدَ قَلِيلٍ ، قَالَ : وَالضَّعَّةُ  
 يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَفِي الْجَبَلِ ، وَفِي  
 بَعْضِ النَّسَخِ هُنَا زِيَادَةٌ «أَيُ النَّبْتِ» (١) «  
 بَعْدَ قَوْلِهِ «الْحَمَضُ» وَهِيَ غَيْرُ  
 مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا .

(و) الْوَاضِعَةُ : (الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ)  
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ - فِي الْحَجَرِ أَوْ اللَّبَنِ  
 إِذَا بُنِيَ بِهِ - : (ضَعِ اللَّبَنَةَ غَيْرَ  
 هَذِهِ الْوَضْعَةِ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ ،  
 وَالضَّعَّةُ) ، بِالْفَتْحِ ، كُلُّهُ (بِمَعْنَى) ،  
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، قَالَ : وَالْهَاءُ  
 فِي الضَّعَةِ عَوَظٌ مِنَ الْوَاوِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَضَعَ الْبَعِيرُ  
 حَكْمَتَهُ وَضَعًا وَهُوَ ضَوْعًا) : إِذَا (طَاشَ  
 رَأْسُهُ وَأَسْرَعَ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،

وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ ، وَالصَّوَابُ :  
 «طَامَنَ رَأْسُهُ وَأَسْرَعَ» ، كَمَا فِي  
 اللَّسَانِ ، وَحَكْمَتُهُ مُحَرَّكَةٌ : دَقْنُهُ  
 وَلَحْيُهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْإِبِلَ :  
 وَهِنَّ سِمَامٌ وَاضِعٌ حَكَمَاتِهِ  
 مُخَوِيَّةٌ (١) أَعْجَازُهُ وَكَرَاحِكُهُ (٢)

(و) وَضَعَتِ (الْمَرْأَةُ) حَمْلَهَا وَضَعًا  
 وَتَضَعًا ، بَضْمَهُمَا ، الْأَخِيرَةُ عَلَى  
 الْبَدَلِ ، (وَتُفْتَحُ الْأُولَى : وَلَدَتْهُ) ،  
 وَعَلَى الْفَتْحِ فِي مَعْنَى الْوِلَادَةِ اقْتَصَرَ  
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : وَضَعَتْ (وَضَعًا وَتَضَعًا ،  
 بَضْمَهُمَا ، وَتَضَعًا ، بَضْمَتَيْنِ) :  
 إِذَا (حَمَلَتْ فِي آخِرِ طَهْرَهَا) وَقِيلَ :  
 حَمَلَتْ عَلَى حَيْضٍ ، وَقِيلَ : (فِي  
 مُقْبِلِ الْحَيْضَةِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ :  
 فِي آخِرِ طَهْرَهَا مِنْ مُقْبِلِ الْحَيْضَةِ ،  
 فَهِيَ وَاضِعٌ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَأَنْشَدَ  
 قَوْلَ الرَّاجِزِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : «غَوْنَةُ» بِالنُّونِ ، وَالتَّضَمُّعُ  
 مِنَ الدِّيَانِ بِأَلْيَاءِ الْمُنَاةِ مِنْ تَحْتِ .  
 (٢) دِيوَانُهُ ٢٥٥ ، وَاللَّسَانُ .

(١) قَوْلُهُ : «أَيُ النَّبْتِ» هُوَ ثَابِتٌ فِي نَسَخِ الْقَامُوسِ الْمُتَدَاوِلَةِ  
 بَعْدَ قَوْلِهِ «الْحَمَضُ» كَمَا أَشَارَ الْمُصَنِّفُ .

\*تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا<sup>(١)</sup> مُكْتَنِعٌ<sup>(٢)</sup> \*

\*أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضَعُ \*

وقال ابن الأعرابي : الوَضْعُ : الحملُ قَبْلَ الحَيْضِ ، والتَضَعُ : في آخره ، قالت أم تَابُطُ شراً تَرْتِييه : « والله ما حملته وُضِعاً ، ولا وَضَعْتُهُ يَتْنَأً ، ولا أَرْضَعْتُهُ غَيْلاً ، ولا أَبْتُهُ تَشِيقاً » ، وزاد ابن الأعرابي : « ولا سَقَيْتُهُ هُدَيْدًا ، ولا أَنْمَتُهُ ثُدَاً ، ولا أَطْعَمْتُهُ قَبْلَ رِثَةٍ كَبِدًا » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَضَعْتَ (النَّاقَةَ) وَضَعًا وَمَوْضُوعًا : (أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا) ، وَالْوَضْعُ : أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ، دُونَ الشَّدِّ ، وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْخَبَبِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : وَضَعَ الرَّجُلُ : إِذَا عَدَا ، وَأَنْشَدَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ فِي يَوْمِ هَوَازِنَ :

\*يَالْيَتَنَزِي فِيهَا جَذَاعٌ<sup>(٣)</sup> \*

\*أَخْبُّ فِيهَا وَأَضْعُ \*

(١) في مطبوع التاج : منها ، وفي الباب : فيه ، والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، وإصلاح المنطق / ١٣٠

(٣) اللسان ، والصحاح (الأول) ، والعياب (الأول والثاني)

\*أَقْلُودُ وَطَفَاءُ الزَّيْعِ \*

\*كَانَهَا شِئَاءُ صَدَعُ \*

أَخْبٌ : مِنَ الْخَبَبِ ، وَأَضْعُ : مِنَ الْوَضْعِ (كَأَوْضَعْتَ) إِضَاعًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْوَضْعُ : نَحْوُ الرِّقْصَانِ ، وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : وَضَعَ الْبَعِيرُ : إِذَا عَدَا ، وَأَوْضَعْتُهُ أَنَا : إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَى الْعَدْوِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّابَّةُ تَضَعُ السَّيْرَ وَضَعًا ، وَهُوَ سَيْرٌ دُونَ ، وَهِنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾<sup>(١)</sup> وَأَنْشَدَ :

بِمَاذَا تَرَدَّدِينَ أَمْرًا - جَاءَ لَا يَرَى

كَوَدُكِ وَدًا - قَدْ أَكَلَّ وَأَوْضَعَا<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ اللَّيْثِ : الْوَضْعُ : سَيْرٌ دُونَ ، لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، الْوَضْعُ : هُوَ الْعَدْوُ ، وَاعْتَبَرَ اللَّيْثُ اللَّفْظَ ، وَلَمْ يَعْرِفْ كَلَامَ الْعَرَبِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِضَاعُ : سَيْرٌ مِثْلُ الْخَبَبِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِضَاعُ : السَّيْرُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

(١) سورة التوبة : الآية / ٤٧

(٢) اللسان

بِاللَّيْلِ ، ثُمَّ أَنْفَشُوهَا ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .  
 ( وَمَوْضُوعٌ : ع ) فِي قَوْلِ حَسَّانٍ ،  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
 لَقَدْ أَتَى عَنْ بَنِي الْجَرْبَاءِ قَوْلُهُمْ  
 وَدُونَهُمْ قَفُ جُمْدَانٍ فَمَوْضُوعٌ (١)

( وَدَارَةٌ مَوْضُوعٌ ) : مِنْ دَارَاتِ  
 الْعَرَبِ ، قَالَ الْحَصْنِيُّ بْنُ حُمَامٍ الْمُرِّيُّ :  
 جَزَى اللَّهُ أَفْنََاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا  
 بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عَقُوقًا وَمَائِمًا (٢)

( وَدَارَةُ الْمَوَاضِيْعِ ) ، بِالْمَضْجَعِ ،  
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ .  
 ( وَلَوْى الْوَضِيعَةِ ) : رَمَلَةٌ ، قَالَ  
 لَيْسِدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
 وَلَدَتْ بَنُو حُرْثَانَ فَرَخَ مُحَرَّقٍ  
 بِلَوَى الْوَضِيعَةِ (٣) مُرْخِي (٤) الْأَطْنَابِ (٥)

(١) ديوانه ١٥٦ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب .  
 (٢) المفصلة ( ١٢ : ١ ) ، والعياب ، ومعجم البلدان ( داره )  
 موضوع .

(٣) في شروح الديوان : « ويروى : بلوى  
 الوضيعة » .

(٤) في مطبوع التاج : « مرخي » والتصحيح  
 من العياب ، وفي الديوان : « مُرْتَجِ الأبواب »  
 وأشار في الشرح إلى الرواية الواردة هنا عن أبي  
 عبد الله .

(٥) شرح ديوانه ٢١ ، والعياب ، ومعجم البلدان « الوضيعة » .

( وَ ) مِنْ الْمَجَازِ : ( وَضِعَ فِي  
 تِجَارَتِهِ ) وَضَعًا ، وَ ( ضَعَةً ) ، بِالْفَتْحِ ،  
 ( وَضِيعَةً ) بِالْكَسْرِ ، ( وَوَضِيعَةً ،  
 كَعُنَى : خَسِرَ ) فِيهَا ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

( وَ ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَضِعَ يَوْضَعُ  
 ( كَوَجَلَ يَوْجَلُ ) لُغَةً فِيهَا ، وَضِيعَةٌ مَا لَمْ  
 يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَكْثَرُ ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ  
 الشَّاعِرِ :

\* فَكَانَ مَا رَبِيعَتْ وَسَطَ الْغَيْثَةِ (١) \*

\* وَفِي الزَّحَامِ أَنْ وَضِعَتْ عَشْرَةٌ \*

( وَأَوْضِعَ ) فِي مَالِهِ وَتِجَارَتِهِ ،  
 ( بِالْضَمِّ ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ،  
 وَكَذَلِكَ وَضِعَ : غُبِنَ ، وَ ( خَسِرَ فِيهَا ) ،  
 وَكَذَلِكَ وَكَسَ وَأَوْكَسَ ، ( وَهُوَ  
 مَوْضُوعٌ فِيهَا ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَفِي  
 حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « الْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ ،  
 وَالرَّبْحُ عَلَى مَا اصْطَلَحَا عَلَيْهِ » يَعْنِي  
 أَنَّ الْخُسَارَةَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ .

( وَ ) قَالَ الْفَرَّاءُ : ( الْمَوْضُوعَةُ مِنْ  
 الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَكَّهَا رِعَاؤُهَا وَانْقَلَبُوا

(١) في مطبوع التاج اللسان ( الميثة ) بالعين المهملة والمثبت  
 من المحكم ، وهي الجماعه المختلطة .

كُلُّ ذَلِكَ (مَوَاضِعُ) مَعْرُوفَةٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : لَهُ (فِي) قَلْبِي مَوْضِعَةٌ ، وَمَوْفَعَةٌ (بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، أَيْ : (مَحَبَّةٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْأَحَادِيثُ الْمَوْضُوعَةُ) ، هِيَ : (الْمُخْتَلَقَةُ) الَّتِي وَضَعَتْ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَافْتَرِيَتْ عَلَيْهِ ، وَقَدْ وَضَعَ الشَّيْءَ وَضْعًا : اخْتَلَقَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فِي حَسَبِهِ ضَعَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، أَيْ : (انْحِطَاطٌ وَلُؤْمٌ وَخِسَّةٌ) وَدَنَاءَةٌ ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ . وَحَكَّى ابْنُ بَرٍّ عَنْ سَيْبَوَيْهِ : وَقَالُوا : الضَّعَّةُ ، كَمَا قَالُوا : الرَّفْعَةُ ، أَيْ حَمَلُوهُ عَلَى تَقْيِضِهِ ، فَكَسَرُوا أَوَّلَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الضَّعَّةُ : الدَّلُّ وَالْهَوَانُ وَالِدَّنَاءَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَقَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّعَّةَ - بِالْكَسْرِ - عَلَى الْحَسَبِ ، وَبِالْفَتْحِ عَلَى الشَّجَرِ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ ، (وَقَدْ وَضَعَ ، كَكَرَّمْ ، ضَعَّةً) ، بِالْفَتْحِ ،

(وَيُكْسَرُ ، وَوَضَاعَةً) ، فَهُوَ وَضِيعٌ ، (وَاتَّضَعَ) ، كِلَاهُمَا : صَارَ وَضِيعًا ، أَيْ : ذَنْبِيًا ، (وَوَضَعَهُ غَيْرُهُ) وَضْعًا ، (وَوَضَعَهُ تَوْضِيعًا) .

(وَالضَّعَّةُ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمِضِ ، أَوْ نَبْتٌ كَالثُّمَامِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذَلِكَ قَرِيبًا ، وَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّارًا .

(وَالْوَضِيعُ) : ضِدُّ الشَّرِيفِ ، وَهُوَ (الْمَحْطُوطُ الْقَدْرُ) الدَّنِئِيُّ .

(و) الْوَضِيعُ ( : الْوَدِيعَةُ ) يُقَالُ : وَضَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ وَضِيعًا ، أَيْ : اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً .

(و) الْوَضِيعُ : (أَنْ يُؤْخَذَ التَّمَرُ قَبْلَ أَنْ يَبْسَسَ ، فَيُوضَعَ فِي الْجَرَارِ) ، أَوْ فِي الْجَرِينِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْبُسْرُ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ كُلَّهُ ، فَيُوضَعُ فِي الْجَرَارِ .

(وَالْوَضِيعَةُ : الْحَمِضُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : هُمْ أَصْحَابُ وَضِيعَةٍ ، أَيْ : أَصْحَابُ حَمِضٍ مُقِيمُونَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .



(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْوَضِيعَةُ :  
(الْحَطِيطَةُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَضِيعَةُ  
( : الْإِيلُ النَّازِعَةُ إِلَى الْخَلَّةِ ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْوَضِيعَةُ ( : مَا يَأْخُذُهُ  
السُّلْطَانُ مِنَ الْخَرَاجِ وَالْعُشُورِ ) جَمْعُهُ  
الْوَضَائِعُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَضِيعَةُ :  
(الدَّعِيُّ ، وَقَدْ وَضِعَ ، كَكُرْمٍ)  
وَضَاعَةً .

(و) الْوَضِيعَةُ : ( كِتَابُ تُكْتَبُ  
فِيهِ الْحِكْمَةُ ، ج : وَضَائِعُ ) وَفِي  
الْحَدِيثِ : « إِنَّهُ نَبِيٌّ ، وَإِنَّ اسْمَهُ  
وَصُورَتُهُ فِي الْوَضَائِعِ » وَقَالَ  
الْهَرَوِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا تَيْنَ - يَعْنِي  
هَذِهِ وَوَضَائِعَ الْمَلِكِ الْآتِي ذِكْرُهَا -  
بِوَاحِدٍ ، كَذَا فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) الْوَضِيعَةُ : ( جِنَظَةٌ تُلَقُّ ،  
فَيُصَبُّ عَلَيْهَا السَّمْنُ ، فَيُؤْكَلُ ) .

(و) فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ : الْوَضِيعَةُ :  
(أَسْمَاءُ قَوْمٍ مِنَ الْجُنْدِ تُجْعَلُ أَسْمَاءُ لَهُمْ  
فِي كُورَةٍ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا) .

(و) الْوَضِيعَةُ أَيُّضاً : (وَاحِدَةٌ  
الْوَضَائِعِ ، لِأَنَّ قَالِ الْقَوْمِ) ، يُقَالُ :  
أَيْنَ خَلَفُوا وَضَائِعَهُمْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَأَمَّا الْوَضَائِعُ  
الَّذِينَ وَضَعَهُمْ كِسْرَى ، فَهُمْ شِبْهُ  
الرَّهَائِنِ ، كَانَ يَرْتَهِنُهُمْ ، وَيُنْزِلُهُمْ  
بَعْضُ بِلَادِهِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْوَضِيعَةُ ، وَالْوَضَائِعُ : قَوْمٌ كَانَ  
كِسْرَى يَنْقُلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ ، فَيُسَكِّنُهُمْ  
أَرْضاً أُخْرَى ، حَتَّى يَصِيرُوا بِهَا  
وَضِيعَةً أَبَدًا ، وَهُمْ الشَّحْنُ وَالْمَسَالِحُ .

(وَوَضَائِعُ الْمَلِكِ) بِسُكْرِ الْجِمِّ ،  
جَاءَ ذِكْرُهُ (فِي الْحَدِيثِ) وَهُوَ حَدِيثُ  
طَهْفَةَ بِنِ [أَبَى] <sup>(١)</sup> زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَنَصَّه : « لَكُمْ  
يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرِكِ ،  
وَوَضَائِعُ الْمَلِكِ » أَيْ : (مَا وَضِعَ  
عَلَيْهِمْ فِي مِلْكِهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ ،  
أَيْ : لَكُمْ الْوِظَائِفُ الَّتِي نُوْظَفُهَا  
عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلِكِ ، لَا تَزِيدُ  
عَلَيْكُمْ فِيهَا) شَيْئاً ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ

(١) زيادة من التكملة (ودع) متفقة مع ما يأتي في (طهف)

ما كَانَ (١) مُلُوكُ الْجَاهِلِيَّةِ يُوظَّفُونَ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ ، وَيَسْتَأْثِرُونَ بِهِ فِي الْحُرُوبِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَغْنَمِ ، أَيْ : لَا نَأْخُذُ مِنْكُمْ مَا كَانَ مُلُوكُكُمْ وَظَفْوُهُ عَلَيْكُمْ ، بَلْ هُوَ لَكُمْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَاؤُكُمْ خِلَالَكُمْ﴾ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ (٢) أَيْ : (حَمَلُوا رِكَابَهُمْ عَلَى الْعَدُوِّ السَّرِيعِ) قَالَ الصَّاعَانِي : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ» وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِضَاعِ» وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - نَقْلًا عَنِ الْفَرَاءِ - فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ : الْإِضَاعُ : السَّيْرُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَقَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ : أَوْضَعَ الرَّايِبُ ، وَوَضَعَتِ النَّاقَةُ ، وَرَبَّمَا قَالُوا لِلرَّايِبِ : وَضَعَ ، وَقِيلَ : «لَاؤُكُمْ خِلَالَكُمْ» : أَيْ : أَوْضَعُوا مَرَاكِبَهُمْ خِلَالَكُمْ .

(والتَّوْضِيعُ : خِيَاطَةُ الْجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ الْقُطْنِ فِيهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَدْ وَضَعَ الْخَائِطُ الْقُطْنَ عَلَى الثَّوْبِ : نَضَّدَهُ .

(و) التَّوْضِيعُ : (رَثَدُ النَّعَامِ بَيْضُهَا ، وَنَضْدُهَا لَهُ) ، أَيْ : وَضَعَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَهُوَ بَيْضُ مُوَضَّعٌ : مُنَضَّدٌ .

(و) الْمَوْضِعُ ، (كَمُعْظَمٍ : الْمَكْسَرُ الْمُقْطَعُ) ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) الْمَوْضِعُ أَيْضًا : هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْرَحُ غَيْرُ مُسْتَحْكِمِ الْخَلْقِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاعَانِي (كَالْمُخَنَّثِ) ، وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ تَوْضِيعٌ ، أَيْ : تَخْنِثٌ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ خُزَاعَةَ (١) يُقَالُ لَهُ : هَيْتٌ ، كَانَ فِيهِ (٢) تَوْضِيعٌ أَوْ تَخْنِثٌ « وَهُوَ مَوْضِعٌ : إِذَا كَانَ مُخَنَّثًا ، وَفِي الْأَسَاسِ : فِي كَلَامِهِ تَوْضِيعٌ [ أَيْ : تَخْنِثٌ ] (٣) وَهُوَ مَجَازٌ ، مِنْ وَضَعَ الشَّجَرَةَ : إِذَا هَصَرَهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خِزَامَةٌ» وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَهُ» وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَا كَانَ مِنْ مُلُوكٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، آيَةُ ٤٧ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَوَاضَعَ)  
الرَّجُلُ : إِذَا (تَذَلَّلَ ، وَ) قِيلَ : ذَلَّ ،  
وَ (تَخَاشَعَ) ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ وَضَعَهُ يَضَعُهُ  
ضَعَةً وَوَضِيعَةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَوَاضَعَ (مَا بَيْنَنَا) ،  
أَيَ : (بَعْدَ) ، وَيُقَالُ : إِنَّ بَلَدَكُمْ  
مُتَوَاضِعٌ عَنَّا ، كَمَا يُقَالُ : مُتَرَاخٍ ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمُتَخَاشِعُ مِنْ  
بُعْدِهِ ، تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ لَاصِقًا بِالْأَرْضِ ،  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَدَعُ ذَا ، وَلَكِنْ رُبَّ وَجَنَاءٍ عِزْمِينَ  
دَوَاءٍ لَعُولِ النَّازِحِ الْمُتَوَاضِعِ (١)

(وَالِاتِّضَاعُ : أَنْ تَخْفِضَ رَأْسَ  
الْبَعِيرِ لِتَضَعَ قَدَمَكَ عَلَى عُنُقِهِ  
فَتَرْكَبَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهَذَا  
إِذَا كَانَ قَائِمًا ، وَأَنْشَدَ لِلْمُكَمِّتِ :

إِذَا اتَّضَعُونَا (٢) كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ  
أَنَاخُوا لِأُخْرَى ، وَالْأَرْمَةُ تُجَذَّبُ (٣)

(١) ديوانه/٣٥٩ والتكملة والعياب والبصائر ٢٣٣/٥

(٢) في مطبوع التاج واللسان « إِذَا مَا اتَّضَعْنَا »

والملتب من غيرهما ، وانظر قوله بعد :

« فَجَعَلَ اتَّضَعَ مُتَعَدِّيًا » .

(٣) الهاشميات ٣٩ واللسان والصحاح والعياب .

قُلْتُ : فَجَعَلَ اتَّضَعَ مُتَعَدِّيًا ،  
وَمِثْلُهُ أَيْضًا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

\* أَعَانَكَ اللَّهُ فَخَنَّا أَثَمَ لُهُ \*

\* عَلَيْكَ مَا جُورًا وَأَنْتَ جَمَلُهُ \*

\* قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَضَعُكَ أَجَلُهُ \*

وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا ، يُقَالُ : وَضَعْتُهُ  
فَاتَّضَعَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْمَوَاضِعَةُ : الْمَرَاهِنَةُ) وَهُوَ مَجَازٌ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « جِئْتُ لِأَوَاضِعِكَ  
الرَّهْهَانِ » .

(و) الْمَوَاضِعَةُ : (مُتَارَكَةُ الْبَيْعِ) .

(و) الْمَوَاضِعَةُ : (الْمُؤَافَقَةُ فِي  
الْأَمْرِ) عَلَى شَيْءٍ تُنَازِرُ فِيهِ .

(و) يُقَالُ : (هَلَسَ أَوَاضِعُكَ  
الرَّأْيَ) ، أَيَ : (أُطْلِعَكَ عَلَى رَأْيِي ،  
وَتُطْلِعُنِي عَلَى رَأْيِكَ) .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (اسْتَوْضَعَ  
مِنْهُ) ، أَيَ : (اسْتَحْطَّ) قَالَ جَرِيرٌ :

(١) ديوانه/١٣٣ ، (بتقديم الثالث على الأول) ، واللسان .

النَّيْسَى ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمْ يُحَرِّمَهُ ، وَلَكِنْ قَدَّرَهُ .

وَدَيْنٌ وَضِيعٌ : مَوْضُوعٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِجَمِيلٍ :

فَإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ إِلَّا وُودُهُ

فَذِنِي إِذَنْ يَا بَيْشَنَ عَنْكَ وَضِيعٌ <sup>(١)</sup>

وَوَضَعَ الْعِزِّيَّةُ : أَسْقَطَهَا ، وَكَذَا الْحَرْبُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَيَضَعُ الْعِلْمَ <sup>(٢)</sup> » أَيْ يَهْدِمُهُ وَيُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ .

وَأَسْتَوْضَعُهُ فِي دَيْنِهِ : اسْتَرْفَقَهُ .

وَوَضَعَ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ : أَرَادَ <sup>(٣)</sup> النَّجْوَى .

(١) ديوانه ١٢١ واللسان

(٢) ضبط في اللسان بكسر العين وسكون اللام وقال مصححه بهامشه : « كذا ضبط في الأصل ، وفي النهاية أيضا بكسر أوله ، وورود عبارة « يهدمه ويلصقه بالأرض » بعده يرجح ضبط الكلمة بالتحريك بمعنى الجبل .

(٣) لفظه في اللسان والنهاية : « إن كان أحدهما ليضع كما تضع الشاة » أراد أن تجوهم كان يخرج بعرا ليبيسه من أكلهم ورق السمير ، وعدم الغذاء المألوف ..

كَانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمَّا بَايَعُوا خَسِرُوا ، وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَوْضَعُوا <sup>(١)</sup>

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَوْضَعَةُ : لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ ، قَالُوا : وَيُقَالُ : ارْزُنْ فِي مَوْضِعِكَ وَمَوْضِعَتِكَ .

وِإِنَّهُ لَمَحْسَنُ الْوَضْعَةِ ، أَيْ : الْوَضْعِ .

وَالْوَضْعُ أَيْضًا : الْمَوْضُوعُ ، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ ، وَالْجَمْعُ : أَوْضَاعٌ .

وَرَفَعَ السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ ، أَيْ : ضَرَبَ بِهِ ، وَقَوْلُ سُدَيْفٍ :

فَضَعَ <sup>(٢)</sup> السَّيْفَ وَارْفَعَ السَّوْطَ حَتَّى لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أُمُورًا <sup>(٣)</sup>

أَيْ ضَعَهُ فِي الْمَضْرُوبِ بِهِ .

وَيُقَالُ : وَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ : إِذَا أَكَلَهُ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، « أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي كُشِيَّةِ صَبٍّ ، وَقَالَ : إِنَّ

(١) ديوانه ٣٤٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) في الأغاني ٤ / ٣٤٨ « جرد السيف وأرفع العفو ... »

(٣) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

وَإِذَا عَاكَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْأَعْدَالَ  
يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : وَاضِعٌ ، أَيْ :  
أَمِلَ الْعَدْلَ [مَعْنَاهُ : مُدَّة] <sup>(١)</sup> عَلَى  
الْمَرْبَعَةِ الَّتِي يَحْمِلَانِ الْعَدْلَ بِهَا ،  
فَإِذَا أَمَرَهُ بِالرَّبْعِ <sup>(٢)</sup> قَالَ : رَابِعٌ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِذَا  
اعْتَكَمُوا .

وَرَجُلٌ وَضَاعٌ : كَذَّابٌ مُفْتَرٍ .  
وَتَوَاضَعَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ : اتَّفَقُوا  
عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : دَخَلَ فُلَانٌ [أَمْرًا] <sup>(٣)</sup> فَوَضَعَهُ  
دُخُولُهُ فِيهِ ، فَاتَّضَعَ .

وَتَوَاضَعَتِ الْأَرْضُ : انْخَفَضَتْ عَمَّا  
يَلِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَضَعَ السَّرَابُ عَلَى الْآكَامِ :  
لَمَعَ وَسَارَ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَهَلْ عَلِمْتَ إِذَا لَازَ الطُّبَّاءُ وَقَدْ  
ظَلَّ السَّرَابُ عَلَى حِزَانِهِ يَضَعُ <sup>(٤)</sup>

(١) زيادة من التكملة والعياب، والنص فيهما، والسياق يقتضيها .

(٢) في مطبوع التاج والتهذيب : «بالرفع» بالغاء، والمثبت من

التكملة بآباء الموحدة بدل الغاء، وهو الأشبه لقوله رابع .

(٣) سقط من مطبوع التاج ، وزدناه عن اللسان وفيه النص .

(٤) ديوانه ١٧٨ ، واللسان .

وَبَعِيرٌ حَسَنُ الْمَوْضُوعِ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لَطَرَفَةً :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا  
كَمَرٌ صَوَّبٌ لِحَبٍّ وَسَطٌ رِيحٌ <sup>(١)</sup>

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «رَفْعِ» أَنَّ صَوَابَ  
إِنْشَادِهِ :

\* مَرْفُوعُهَا زَوْلٌ وَمَوْضُوعُهَا <sup>(٢)</sup> \*

وَأَوْضَعَهُ إِضَاعًا : حَمَلَهُ عَلَى  
السَّيْرِ ، رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي  
الْهِثَمِ .

وَالْمَوْضِعُ : الْمُسْرِعُ .

وَأَوْضَعَ بِالرَّاكِبِ : حَمَلَهُ عَلَى أَنْ  
يُوضَعَ مَرْكُوبَهُ .

وَإِذَا طَرَأَ عَلَيْهِمْ رَاكِبٌ قَالُوا : مِنْ  
أَيْنَ أَوْضَعَ ؟ وَأَنْكَرَهُ أَبُو الْهِثَمِ ،  
وَقَالَ : الْكَلَامُ الْجَيِّدُ : مِنْ أَيْنَ  
أَوْضَعَ الرَّاكِبُ ؟ أَيْ : مِنْ أَيْنَ  
أَنْشَأَ ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِضَاعِ فِي  
شَيْءٍ ، وَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي الْهِثَمِ

(١) ديوانه ١٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ،

والمقاييس ١١٨/٦ .

(٢) وهي رواية الديوان والمراجع المذكورة .

وَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي الْمَكَانِ : أَثَبَّتَهُ فِيهِ .

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا ، وَهِيَ  
وَاضِعٌ : لَا خِمَارَ عَلَيْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَضَعَ يَدَهُ عَنْ فُلَانٍ : كَفَّ عَنْهُ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنَّ اللَّهَ وَاضِعٌ يَدَهُ لِمُحِبِّهِ »  
الذَّلِيلُ « أَيْ (١) : لَا يُعَاجِلُهُ بِالْعُقُوبَةِ ،  
وَاللَّامُ بِمَعْنَى « عَنْ » .

وَوَضَعَ الْبَانِي الْحَجَرَ تَوْضِيْعًا :  
نَضَدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْأَوْضَعُ : مِثْلُ  
الْأَرْسَاحِ ، وَالْجَمِيعُ : وَضْعٌ ،  
بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَ :

\* حَتَّى تَرَوْهُوَ سَاقِطِي الْمَازِرِ \*

\* وَضَعَ الْفِقَاحُ نُشْرَ الْخَوَاصِرِ (٢) \*

وَالْوَضِيعَةُ : الْوَدِيعَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَرَادَ بِالْوَضْعِ هَذَا الْبَسْطَ ،

وَقَدْ صَرَحَ بِهِ فِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى : إِنَّ اللَّهَ

بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسَىءِ اللَّيْلِ » وَفِي النِّهَايَةِ « إِنَّ اللَّهَ

يَبْسِطُ يَدَهُ . . . »

(٢) اللِّسَانُ .

وَالْمَوْضِعُ ، كَمُحَدَّثٌ : الَّذِي تَزَلُّ (١)  
رِجْلُهُ ، وَيُقَرَّرُشْ وَطِيفُهُ ، ثُمَّ يَتَّبِعُ ذَلِكَ  
مَا فَوْقَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ  
بِذَلِكَ الْفَرَسَ ، وَقَالَ : وَهُوَ عَيْبٌ .

وَفُلَانٌ لَا يَضَعُ الْعَصَا عَنْ عَاتِقِهِ ،  
أَيْ : ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ ، أَوْ كَثِيرُ الْأَسْفَارِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ  
الْعَرَبُ : أَوْضَعُ بِنَا وَأَمْلِكُ ، الْإِيضَاعُ  
بِالْحَمْضِ ، وَالْإِمْلَاكُ فِي الْخُلَّةِ .

قَالَ : وَبَيْنَهُمْ وَضَاعٌ أَيْ : مُرَاهَنَةٌ .  
وَوَضَعَ أَكْثَرُهُ شَعْرًا : ضَرَبَ عُنُقَهُ ،  
عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَتَكَلَّمَ بِمَوْضُوعِ الْكَلَامِ  
وَمَخْفُوضِهِ ، أَيْ : مَا أَضْمَرَهُ وَلَمْ  
يَتَكَلَّمْ بِهِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ وَضَاعِ اللُّغَةِ  
وَالصَّنَاعَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) لَفْظُ الْعِبَابِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : « فَرَسٌ »

مَوْضِعٌ : إِذَا كَانَ يَقْتَرِشُ وَطِيفَهُ ثُمَّ

يَتَّبِعُ . . . الْخ » ، وَالْمَثْبُتُ كَلْفَظُهُ فِي اللِّسَانِ

وَوَضَعَ الشَّجَرَةَ : هَصَرَهَا .

وهو كثيرُ الوَضَائِعِ ، أى :  
الخَسَارَاتِ .

وَجَمَلَ عَارِفُ الْمُوَضَّعِ ، أى :  
يَعْرِفُ التَّوَضُّعَ ؛ لِأَنَّهُ ذُلُولٌ ، فَيَضَعُ  
عِنْدَ الرُّكُوبِ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ .

[ و ع ع ] \*

(السَّوَعُ : ابْنُ آوَى) ، عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، (كَالْوَعْوَعِ) ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ .

(وَهُوَ) أَى الْوَعْوَعُ أَيْضًا :  
(الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ) ، الْمُحْسِنُ ، يُقَالُ :  
خَطِيبٌ وَعْوَعٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (١) : وَهُوَ  
نَعْتُ حَسَنٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْمَخْنَسَاءِ :

\* هُوَ الْقِرْمُ وَاللَّسْنُ الْوَعْوَعُ (٢) \*

(و) الْوَعْوَعُ : (الْمَفَازَةُ) عَنِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) فِي السَّانِ : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » وَالتَّيْبُ هُوَ الصَّوَابُ ، وَالنَّصُّ  
فِي الصَّحَاحِ .  
(٢) دَبَّوْأَهَا / ٩٣ (ط) يِرُوتُ ) وَالْبَابُ ، وَرَوَايَةُ الْيَتِ بِتَمَامِهِ  
كَمَا فِي الدَّبَّوَانِ :

هُوَ الْفَارِسُ الْمُسْتَعْدُّ الْخَطِيبُ  
سَبُّ فِي الْقَوْمِ وَالْيَسْرُ الْوَعْوَعُ

(و) قِيلَ : الْوَعْوَعُ : (التَّغْلِبُ) .

(و) أَيْضًا : (الضَّعِيفُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَعْوَعُ :  
(الدَّيْدَبَانُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْوَعْوَعَةُ وَالْوَعْوَاعُ :  
صَوْتُ الذَّنْبِ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
عَلَى الْأَوَّلِ ، زَادَ اللَّيْثُ : (و) صَوْتُ  
(الْكِلَابِ ، وَبَنَاتِ آوَى) ، وَقَدْ وَعْوَعَ  
الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَعْوَعَةً وَوَعْوَاعًا : عَوَى  
وَصَوَّتَ ، وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الْوَاوِ فِي  
الْوَعْوَاعِ ، كَمَا يُكْسَرُ الزَّأْيُ فِي  
الزَّلْزَالِ ، كَرَاهِيَةً لِلْكَسْرِ (١) فِيهَا ، وَقَدْ  
يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْكَلْبِ وَالذَّنْبِ .  
(وَوَعْوَعَةٌ : ع) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَعْوَعَةٌ : (رَجُلٌ  
مِنْ) بَنِي (قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَمِنْهُ  
الْمَثَلُ : « هَنَا وَهَنَا عَنْ جِمَالٍ وَعْوَعَةٌ »  
أَى : ابْعُدْ عَنْهَا) ، وَالْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ : « كَرَاهِيَةُ الْكَسْرِ  
فِي الْوَاوِ » ، وَهُوَ أَوْضَحُ .

الْقُرْبَ قَالَتْ : هُنَا وَهَهُنَا ، وَإِذَا أَرَادَتْ  
الْبُعْدَ قَالَتْ : هُنَاكَ وَهَهُنَاكَ ، كَأَنَّهُ  
يَأْمُرُهُ بِالْبُعْدِ عَنْ جِمالِ وَعْوَعَةٍ ، وَقِيلَ :  
وَعْوَعَةٌ هُنَا الْمُرَادُ بِهِ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
ذُكِرَ ، ( وَقِيلَ : مَعْنَاهُ إِذَا سَلِمْتَ لَمْ  
أَكْثِرْ بِغَيْرِكَ ) ، قَالُوا : وَهَذَا ( كَمَا  
تَقُولُ : كُلُّ شَيْءٍ وَلَا وَجَعَ الرَّأْسِ ) وَكُلُّ  
شَيْءٍ وَلَا سَيْفَ فَرَّاشَةٍ ، وَقَالَ ( أَبُو  
زَيْدٍ : هُوَ كَقَوْلِكَ :

\* كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَّ (١) \*

( و ) فِي الصَّحَاحِ : ( الْوَعْوَاعُ :  
جَمَاعَةُ النَّاسِ ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ  
أَبُو زَيْدٍ (٢) الطَّائِي يُصِفُ الْأَسَدَ ،  
وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيَّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :  
وصاح من صاح في الأجلابِ فانبعثت

وعاث في كبةِ الوعواعِ والعيرِ (٣)

( أَوْ ) الْوَعْوَاعُ : ( الْقَوْمُ إِذَا وَعَوْعُوا )  
حَمَلُوا وَضَجُوا ، وَالْجَمْعُ الْوَعَاوِعُ ،  
قَالَ سَاعِدَةُ (٤) بِنُ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيَّ :

سَتَنْصُرُنِي عَمْرُو وَأَفْنَاءُ كَاهِلٍ  
إِذَا مَا غَزَا مِنْهُمْ مَطِيٌّ وَعَاوِعُ (١)  
الْمَطِيُّ : الرِّجَالَةُ جَمْعُ مَطْوٍ ،  
بِالْكَسْرِ .

( و ) الْوَعْوَاعُ : ( الْمَهْدَارُ ) ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ نَعْتٌ قَبِيحٌ ، وَأَنْشَدَ  
الَلَيْثُ :

\* نِكْسٌ مِنَ الْأَقْوَامِ وَعْوَاعٌ وَعِيٌّ (٢) \*

( و ) يُقَالُ : سَمِعْتُ وَعْوَاعَ النَّاسِ ،  
أَيَّ : ( ضَجَّةُ النَّاسِ ) وَصَوْتُهُمْ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

\* تَسْمَعُ لِلْمَرْءِ بِهِ وَعْوَاعًا (٣) \*

وَقَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ :

يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ  
فَيَبِيتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فَنِي وَعْوَاعُ (٤)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : كُلُّ صَوْتٍ  
مُخْتَلِطٍ وَعْوَاعٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٩٢ ، واللان ، والتكلمة ،  
والعباب .

(٢) اللان ، والعباب ، والجسرة ١٦٠/١ .

(٣) اللان .

(٤) شعره في (الصبح المنير ٣٥٥) ، والمفضلية (١١ : ٢٣)  
واللسان ، والعباب .

(١) العباب ، وهو الشاهد الثاني والتسعون من شواهد القاموس

(٢) كما في العباب .

(٣) شعر أبي زيد ٨٢ ، وشرح أشعار الهذليين ١٣٠٨

(٤) الثاقب هو قيس بن العيزارة ، كما في شرح أشعار الهذليين

ونبه عليه محققه في : صفحة ١٣١٧ .



(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَعَوَاعُ :  
(الْدَّيْدَبَانُ ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا) ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْوَعَوُعُ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ .

(و) الْوَعَوَاعُ : (ع) ، قَالَ الْمُثَقِّبُ  
الْعَبْدِيُّ :

لَمَحَا الرَّحْمَنُ أَقْوَامًا أَضَاعُوا

عَلَى الْوَعَوَاعِ أَفْرَاسِي وَعِيسِي <sup>(١)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (الْوَعَاوُعُ :  
الْأَشْدَاءُ ، وَ) قَالَ السَّكْرِيُّ : هُمُ الْخِفَافُ  
(الْأَجْرِيَاءُ ، وَ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضًا :  
هُمُ (أَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ) ،  
وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنَ الْمُقَاتِلَةِ ، بِكُلِّ  
ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيَّ :

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا

أَوَّلَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَاطِ الْمُقْبِلِ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَادَ الْوَعَاوِيْعَ ،  
فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ ، أَيْ :  
لَا يَنْكَشِفُونَ عَنِ الْمُلْجَأِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

الاسْتِشْهَادُ بِهِ أَيْضًا فِي « غ ط ط » .

(وَالْوَعَوُعِيُّ) : الرَّجُلُ (الظَّرِيفُ  
الشَّهْمُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، كَأَنَّهُ  
نُسِبَ إِلَى الْوَعَوُعِ ، الَّذِي هُوَ نَعْتُ حَسَنٌ .

(وَوَعَوَعَهُمْ : زَعَزَعَهُمْ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :  
الْوَعَاوُعُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ إِذَا حَمَلُوا .  
وَقِيلَ : كُلُّ <sup>(١)</sup> صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ  
وَعَوَاعٌ .

وَوَعَوَعَهُ الْأَسَدُ : صَوْتُهُ ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَأَنْتُمْ  
تَنْفِرُونَ عَنْهُ نَفْوَراً مِعْزَى مِنْ وَعَوَعَةٍ  
الْأَسَدِ » .

[ وف ع ] \*

(الْوَفْعَةُ : الْخِرْقَةُ) (الَّتِي تُقْتَبَسُ) <sup>(٢)</sup>  
فِيهَا النَّارُ) ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(١) تقدم هذا بلفظة عن ابن فارس .  
(٢) في القاموس « يُقْتَبَسُ » والمثبت كالتكلمة  
وفي العباب : رسم بالياء والتاء ووقعهما  
لفظة (معا) .

(١) العباب ومعجم البلدان (الوعواع) في ثلاثة أبيات .  
(٢) شرح أشعار الغزاليين / ١٠٧١ واللسان ، والتكملة والعياب  
والجسرة ١ / ١٦٠ .

(و) الْوَفْعَةُ : (صِمَامُ الْقَارُورَةِ ،  
كَالْوِفَاعِ ، ككِتَابٍ) وَهَذِهِ عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَالْوَفِيعَةِ) ، كَسَفِينَةٍ ،  
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (غُلَامٌ وَفَعٌ  
وَوَفْعَةٌ ، مُحَرَّكَتَيْنِ) ، وَكَذَلِكَ أَفْعَةٌ  
وَيَفْعٌ : (يَفْعَةٌ) ، أَيْ : مُتَرَعِّعٌ ، (ج :  
وَفْعَانٌ ، بِالْكَسْرِ) ، كَشَبْثٍ وَشِبْثَانٍ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ - عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو - : قَالَ الطَّائِسِيُّ : (الْوَفِيعَةُ :  
مِثْلُ السَّلَةِ تُتَخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ)  
وَالْخُوصِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
(كَالْوَفْعَةِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : (وَبِالْقَافِ لَحْنٌ) وَعِبَارَةٌ  
الصَّحَاحِ : وَلَا تَقْلُ بِالْقَافِ ،  
وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ قَالَ : قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ : الْوَفِيعَةُ ، بِالْفَاءِ وَالْقَافِ  
جَمِيعًا : الْقَفَّةُ مِنَ الْخُوصِ ، قَالَ :  
وَقَالَ الْحَاوِضُ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : هِيَ  
بِالْقَافِ لَا غَيْرُ ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا : بِالْفَاءِ  
لَا غَيْرُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَفِيعَةُ :  
(خِرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهَا) الْكَاتِبُ (الْقَلَمُ)  
مِنَ الْمِدَادِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَفِيعَةُ :  
(صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الْجَرْبَاءُ) ، كَذَا  
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَنَصُّ النَّوَادِرِ : بِهَا  
الْإِبِلُ الْجَرْبِيُّ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الرِّبْدَةُ ،  
وَالطَّلِيَّةُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْوَفْعُ : الْبِنَاءُ  
الْمُرْتَفِعُ) .

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : هُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ  
الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ أَوْفَاعٌ ، قَالَ ابْنُ  
الرَّقَاعِ :

فَمَا تَرَكْتَ أَرْكَانَهُ مِنْ سَوَادِهِ

وَلَا مِنْ بَيَاضٍ مُسْتَرَادًا وَلَا وَفْعًا<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَفْعُ :  
(السَّحَابُ الْمُطْمِعُ) . قُلْتُ : وَيُقَالُ  
بِالْقَافِ ، كَمَا يَأْتِي .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَفِيعَةُ : خِرْقَةُ الْحَائِضِ .

والوِفاعُ ، بالكسْرِ : جَمْعُ الوَفْعَةِ  
لِغَلَاظِ القَارُورَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ و ق ع ] \*

(وَقَعَ) عَلَى الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ وَقَعَ  
الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ (يَقَعُ بِفَتْحِهَا)  
وَقَعًا ، وَ(وُقُوعًا) أَيْ : (سَقَطَ) وَيُقَالُ  
أَيْضًا : وَقَعْتُ مِنْ كَذَا ، وَعَنْ كَذَا .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّ الْوُقُوعَ بِمَعْنَى  
السَّقُوطِ وَالْعُرُوبِ يُسْتَعْمَلُ بِمَنْ ،  
وَبِمَعْنَى النُّزُولِ بَعْنُ ، أَوْ عَلَى . قُلْتُ :  
وَفِيهِ قُصُورٌ لَا يَحْتَمَى ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ  
لَوَاقِعٌ ﴾ (١) أَيْ : وَاجِبٌ عَلَى الْكُفَّارِ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ  
عَلَيْهِمْ ﴾ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ (٢)  
أَيْ : (وَجَبَ) ، وَنَقَلَهُ الزَّجَّاجُ ،  
وَكَذَلِكَ وَقَعَ الْحُكْمُ عَلَيْهِمْ ، وَقِيلَ :  
ثَبَّتَ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ (و) كَذَلِكَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ فَوْقَ (الْحَقِّ) ﴾ (٣) أَيْ : (ثَبَّتَ)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : وَقَعَتِ (الْإِبِلُ)  
وُقُوعًا : (بَرَكَتْ) .

(و) وَقَعَتِ (السَّدَابُ) وَوُقُوعًا :  
(رَبَضَتْ) ، وَأَنْشَدَ :

وَقَعْنَ وَوُقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بَهَا  
سَوَى جِرَّةٍ يُرْجِعُهَا بِتَعَلُّلٍ (١)  
وَقَالَ آخِرُ : (٢) .

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً  
يُبَادِرُنَ تَغْلِيصًا سَمَالَ الْمَدَاهِنِ (٣)

(و) تَقُولُ الْعَرَبُ : وَقَعَ (رَبِيعٌ  
بِالْأَرْضِ) ، يَعْنُونَ بِهِ أَوَّلَ مَطَرٍ يَمَعُ  
فِي الْخَرِيفِ ، أَيْ : (حَصَلَ) ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : (وَلَا يُقَالُ : سَقَطَ) ، هَذَا  
قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : وَقَدْ حَكَاهُ  
سَيِّبِيُّهُ ، فَقَالَ : سَقَطَ الْمَطَرُ مَكَانَ  
كَذَا فَمَكَانَ كَذَا ، وَمِنْهُ مَوَاقِعُ الْغَيْثِ :  
مَسَاقِطُهُ .

(و) وَقَعَتِ (الطَّيْرُ) تَقَعُ وَوُقُوعًا :  
نَزَلَتْ عَنْ طَيْرَانِهَا ، (إِذَا كَانَتْ عَلَى  
(١) الْعِبابِ وَرَوَاتِهِ : « يَرْجِعُهَا  
مُتَعَلِّلٌ ... » .

(٢) هُوَ الطَّرْمَاحُ كَمَا فِي الْعِبابِ .

(٣) دِيوَانُ الطَّرْمَاحِ / ٤٩٢ ، وَاللِّسَانُ (زَوْج) ، وَالْعِبابُ

(١) سُورَةُ الطُّورِ ، آيَةُ ٧ /

(٢) سُورَةُ النَّمْلِ ، آيَةُ ٨٢ /

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ، آيَةُ ١١٨ /

شَجَرٍ أَوْ أَرْضٍ) مُوَكِّنَةً، (فَهْنٌ  
وُقُوعٌ)، بِالضَّمِّ، (وَوُقِعَ)، كَسَكَّرَ،  
(وَقَدْ وَقَعَ الطَّائِرُ وَقُوعًا)، فَهُوَ  
وَأَقِعٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

\* كَانَمَا كَانُوا غُرَابًا وَأَقِعَا <sup>(١)</sup> \*

\* فَطَبَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوْاقِعَا <sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ الْمَرَّازُ بْنُ سَعِيدٍ الْفُقَمَعِيُّ :

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشَرًّا  
عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَأْكُلُهُ وَقُوعَا <sup>(٣)</sup>

وَرَوَايَةُ سَبْيَوِيهِ : « بِشَرٌّ » وَقَالَ عَمْرُو  
ابْنُ مَعْدِيكَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

تَرَى جَيْفَ الْمَطْيِ بِحَافَتَيْهِ  
كَأَنَّ عِظَامَهَا رَخِمَ وَقُوعٌ <sup>(٤)</sup>

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْظَلِيُّ :

فَمَا نَفَرَتْ جَنِّي وَلَا فُلَّ مِرْدِي  
وَلَا أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقِعَا <sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه / ٣١٠، واللسان وانظر (صقع) و(مور)  
(الأول في خمسة مشاخير).

(٢) في مطبوع التاج: الصواعقا، والمثبت من اللسان (صقع)  
والقافية عينية.

(٣) العباب، والكتاب لسبويه ٩٣/١. ويروى «ترقبه وقوعا»

(٤) الأصمعية (٣: ٦١) والعباب.

(٥) العباب.

(وَأِنَّهُ لَحَسَنُ الْوَقْعَةِ، بِالْكَسْرِ)،  
وَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْأَسْمُ.

(وَالْوَقْعُ : وَقْعَةُ الضَّرْبِ بِالشَّيْءِ)،

يُقَالُ : سَمِعْتُ وَقَعَ الْمَطَرُ، وَهُوَ شِدَّةٌ

ضَرْبِهِ الْأَرْضَ إِذَا وَبَلَ، وَكُلُّ ضَرْبٍ

يَابِسٍ فَهُوَ وَقْعٌ، نَحْوُ وَقَعَ الْحَوَافِرُ

عَلَى الْأَرْضِ، وَمَا أَشْبَهَهَا، قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحَمِيرَ وَوَقَعَ حَوَافِرِهَا :

يَقَعْنَ بِالسَّفْحِ مِمَّا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ

وَقِعَا يَكَادُ حَصَى الْمَعْزَاءِ يَلْتَهَبُ <sup>(١)</sup>

وَكَذَلِكَ وَقُوعُ الْحَافِرِ.

(و) الْوَقْعُ : (الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنْ

الْجَبَلِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

عَمْرٍو، وَنَصَّ التَّهْذِيبُ : الْمَكَانُ

الْمُرْتَفِعُ، وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ.

(و) الْوَقْعُ : (السَّحَابُ) الطَّخَافُ

وَهُوَ (الْمُطْمِعُ) أَنَّ يُمْطَرُ، وَقَدْ ذَكَرَ

أَيْضًا بِالْفَاءِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (أَوْ) هُوَ

(الرَّقِيقُ كَالْوَقْعِ، كَكَثِيفٍ)، وَعَلَى

الْآخِرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) ديوانه / ١٦، والتكملة، والعباب.

(و) قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْوَقْعُ :  
(سُرْعَةُ الْإِنْطِلَاقِ وَالذَّهَابِ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْوَقْعُ ،  
(بِالتَّخْرِيكِ : الْحِجَارَةُ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)  
قَالَ الذَّبْيَانِيُّ :

بَرَى <sup>(١)</sup> وَقَعَ الصَّوَانِ حَدَّ نُسُورِهَا  
فَهُنَّ لِطَافٌ كَالصَّعَادِ الذَّوَابِلِ <sup>(٢)</sup>

قَالَ : (و) الْوَقْعُ ، أَيْضاً : (الْحَفَاءُ ،  
وَقَدْ وَقَعَ) الرَّجُلُ ، (كَوَجَلٍ) ، يَوْقَعُ :  
(اِسْتَكَى لَحْمَ قَدَمِهِ مِنْ غِلْظِ الْأَرْضِ  
وَالْحِجَارَةِ) ، فَهُوَ وَقِعٌ ، كَكَتِفٍ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَبِي الْمِقْدَامِ جَسَاسِ بْنِ  
قُطَيْبٍ :

\* يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ <sup>(٣)</sup> \*  
\* وَشُرْكَاءٍ مِنْ اسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ \*  
\* كُلَّ الْجَذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقِعُ \*

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ <sup>(٤)</sup> : هُوَ كَقَوْلِهِمْ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَرَى » بِأَلْيَاءِ الْمُشْنَاءِ مِنْ تَحْتِ ، وَالتَّصْحِيحُ  
بِأَلْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ مِنَ الْعِيَابِ ، وَاللَّسَانِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٩٥/ ، وَاللَّسَانُ ، وَالْعِيَابُ .

(٣) اللَّسَانُ ، وَالتَّصْحَاحُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالْجُمْهُورَةُ ١٣٤/٣ .

(٤) الَّذِي فِي اللَّسَانِ عَنْهُ : « مَعْنَاهُ : أَنَّ الْحَاجَةَ تَحْدِلُ صَاحِبَهَا

عَلِ التَّمَلُّقِ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَنَحْنُ مِنْهُ قَوْمٌ :

الْغَرِيقُ . . . الْخ »

الْغَرِيقُ يُتَعَلَّقُ بِالطُّحْلُبِ .

(وَالْوَقْعَةُ بِالْحَرْبِ) ، وَنَصُّ الْعَيْنِ :  
فِي الْحَرْبِ : (صَدْمَةٌ بَعْدَ صَدْمَةٍ)  
وَنَصُّ الصَّحَاحِ : الْوَقْعَةُ :  
صَدْمَةُ الْحَرْبِ ، (وَالْأَسْمُ : الْوَقِيعَةُ ،  
وَالْوَاقِعَةُ) وَهُمَا : الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ ،  
وَقِيلَ : الْمَعْرَكَةُ ، وَجَمْعُ الْوَقِيعَةِ :  
الْوَقَائِعُ ، وَقَدْ وَقَعَ بِهِمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
شَهِدْتُ الْوَقْعَةَ وَالْوَقِيعَةَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَوَقَائِعُ الْعَرَبِ : أَيَّامُ حُرُوبِهَا) ،  
وَفِي اللَّسَانِ ، أَيَّامُ حُرُوبِهِمْ ، وَفِي الْعُبَابِ :  
أَيَّامُهَا الَّتِي كَانَتْ فِيهَا حُرُوبُهُمْ .

[١] (و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَلَتْ بِهِ  
(الْوَاقِعَةُ) ، أَيْ : (النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ) مِنْ  
شَدَائِدِ الدَّهْرِ .

(و) الْوَاقِعَةُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ  
(الْقِيَامَةِ) ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ  
قَوْلِهِ تَعَالَى : {وَإِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ} <sup>(١)</sup>  
يُقَالُ لِكُلِّ آتٍ يَتَوَقَّعُ : قَدْ وَقَعَ

(١) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ، الْآيَةُ الْأُولَى .

الْأَمْرُ ، كَقَوْلِكَ : قَدْ جَاءَ الْأَمْرُ ، قَالَ :  
وَالْوَاقِعَةُ هُنَا : السَّاعَةُ ، وَالْقِيَامَةُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ  
خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا شَعْفَ  
الْجِبَالِ ، وَ (مَوَاقِعُ الْقَطْرِ) ، يَفِرُّ بِدِينِهِ  
مِنْ الْفِتَنِ » أَيْ : (مَسَاقِطُهُ) ، وَيُقَالُ :  
انْتَجَعُوا مَوَاقِعَ الْغَيْثِ .

(وَمَوْقَعَةُ الطَّائِرِ) بِفَتْحِ الْقَافِ ،  
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَتُكْسَرُ قَافُهُ)  
أَيْضًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ : (مَوْضِعُ)  
وُقُوعِهِ الَّذِي (يَقَعُ عَلَيْهِ) وَيَعْتَادُ  
إِتْيَانَهُ ، وَالْجَمْعُ : الْمَوَاقِعُ ، قَالَ الْأَخْيَلُ :

\* كَانَ مَتْنِيَّ<sup>(١)</sup> مِنْ النَّفْسِ<sup>(٢)</sup> \*  
\* مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ \*  
\* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَانَ مَتْنِيَّ» وَالثَّبْتُ مِنْ  
الْجُمُحَرَةِ (١٣٥/٣) وَفِي اللِّسَانِ (نَفَى) عَنْ  
ابْنِ سِيدِهِ : «وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُحَرَةِ  
«كَانَ مَتْنِيَّ» وَهُوَ الصَّحِيحُ ، لِقَوْلِهِ  
بَعْدَهُ : «مِنْ طُولِ إِشْرَافِي» .

(٢) اللِّسَانُ ، وَتَسْبِيهِ فِي (دِيصٍ) لِلْأَخْيَلِ الطَّائِي ، وَانْظُرْ (مَخَا) :  
(و) (نَفَى) وَالْعِبَابُ ، وَهُوَ فِي الْجُمُحَرَةِ ١٣٥/٣ وَأَنْظُرْ إِنَّمَا الْمَخْصَصُ  
(٤/١١٠ و ٩٠/١٠) وَبِخَالِ ثَلَاثِ ٢٤٩ وَالْأَشْطَقُ ١٢٨

شَبَّهَ مَا انْتَشَرَ مِنْ مَاءِ الْأَسْبَقَاءِ  
بِالدَّلْوِ عَلَى مَتْنِيَّهِ بِمَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى  
الصُّفَا إِذَا زَرَقَتْ عَلَيْهِ .

(وَالْمَوْقَعَةُ ، كَمَرْحَلَةٍ : جَبَلٌ) .

(وَالْمَوْيِقِعُ) ، تَصْغِيرُ مَوْقِعٍ<sup>(١)</sup> :  
(ع ، بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ) ، الْمَشْرِقَةُ ،  
(عَلَى سَاكِنِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ، قَالَ  
ابْنُ الرَّقَاعِ :

يَا شَوْقُ مَا بِكَ يَوْمَ بَانَ حُجُوجُهَا  
مِنْ ذِي الْمَوْيِقِعِ غُدُوَّةَ فَرَاخِهَا<sup>(٢)</sup>  
(وَالْمَيْقَعَةُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ :  
خَشَبَةُ الْقَصَّارِ) الَّتِي (يَذُقُّ عَلَيْهَا)  
صَارَتِ الْوَأُيَاءُ ؛ لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا .

(و) الْمَيْقَعَةُ أَيْضًا : (الْمِطْرَقَةُ) ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : «نَزَلَ مَعَ  
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَيْقَعَةُ وَالسَّنْدَانُ  
وَالْكَلْبَتَانِ» وَالْجَمْعُ الْمَوَاقِعُ ، قَالَ  
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ يَصِفُ نَاسِمَ نَاقَتِهِ  
بِالصَّلَابَةِ ، وَيُشَبِّهُهَا بِالْمَطَارِقِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَوْقِعٌ» وَالثَّبْتُ مِنْ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمَوْيِقِعِ)  
(٢) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٩٢ وَالْعِبَابُ ، وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْمَوْيِقِعِ)  
فِي آيَاتِ

أُنْمِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ  
تَهْضُ الْحَصَى بِمَوَاقِعٍ خُنْسٍ (١)

(و) المِيقَعَةُ أَيضاً : (المَوْضِعُ  
الَّذِي يَأْلَفُهُ الْبَازِي) وَيَقَعُ عَلَيْهِ ،  
وَيَعْتَادُ إِيَّانَهُ .

(و) يُقَالُ : الْمِيقَعَةُ : (الْمِسْنُ  
الطَّوِيلُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ مَا وَقَعَ بِهِ السَّيْفُ ،  
وَالْمِسْنُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ . (وَقَدْ  
وَقَعْتُهُ بِالْمِيقَعَةِ ، فَهُوَ وَقِيعٌ : حَدَدْتُهُ  
بِهَا) ، يُقَالُ : سَكَيْنُ وَقِيسَعٌ ، أَيْ :  
حَدِيدٌ ، وَكَذَلِكَ سَيْفٌ وَقِيسَعٌ ، أَيْ :  
وَقِيسَعٌ بِالْمِيقَعَةِ ، فَعِيلٌ مُبْمَعْنَى  
مَفْعُولٍ ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا :

يُبَاكِرَنَّ الْعِضَاهَ بِمُقْنَعَاتٍ  
نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيسَعِ (٢)

(وَالْحَافِرُ الْوَقِيسَعُ وَالْمَوْقُوعُ :

(١) الْمُفْضَلِيَّةُ (٢٥ : ٧) وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ ،  
وَالْعَبَابُ ، وَفِي اللَّسَانِ : « وَيُرْوَى :

بِمَنْاسِمٍ مُلْسٍ » .

(٢) دِيَوَانُهُ / ٢٢٠ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ ، وَعَجَزَهُ فِي الصَّحَاحِ ،  
وَتَقَدَّمَ فِي (تَج) .

الَّذِي أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ فَوَقَعَتْهُ) ، قَالَ  
رُوبِيُّ يَصِفُ حِمَارًا :

\* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيعًا نَاعِلًا (١) \*

أَيَّ حَافِرًا مُحَدَّدًا ، كَأَنَّهُ شُحِدَ  
بِالْأَحْجَارِ ، كَمَا يُوقَعُ السَّيْفُ إِذَا  
شُحِدَ ، وَقِيلَ : الْوَقِيعُ : الْحَافِرُ  
الصُّلْبُ ، وَالنَّاعِلُ : الَّذِي لَا يَخْفَى ،  
كَأَنَّ عَلَيْهِ نَعْلًا ، وَقَالَ رُوبِيُّ أَيضًا :

\* لَأَمْ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلَقَا (٢) \*

\* بِكُلِّ مَوْقُوعٍ النَّسُورِ أَخْلَقَا \*

وَقَدْ قَدَّمَ مَوْقُوعَةً : غَلِيظَةً شَدِيدَةً .

(وَالْوَقِيعَةُ : لُغَةٌ فِي الْوَقِيعَةِ) :

بِالْفَاءِ ، هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالْقَافِ لَحْنٌ ، وَفِي أَكْثَرِ

النُّسخِ : الْوَقِيعَةُ ( : نُقْرَةٌ فِي جَبَلٍ  
أَوْ سَهْلٍ ) ، وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو

صَاعِدٍ : الْوَقِيعَةُ : نُقْرَةٌ فِي مَتْنٍ حَجَرٍ فِي  
سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ (يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ) ،  
وَهِيَ تَصْغَرُ وَتَعْظُمُ ، حَتَّى تُجَاوِزَ حَدَّ

(١) دِيَوَانُهُ / ١٢٥ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ

(٢) دِيَوَانُهُ / ١١١ بِتَقْدِيمِ الثَّانِي ، وَاللَّسَانُ ، وَالثَّانِي فِي الصَّحَاحِ ،  
وَالتَّكْمِلَةِ ، وَالْعَبَابُ .

الْوَقِيعَةُ ، فَتَكُونُ وَقِيطًا . قَالَ اللَّيْثُ :  
( ج : وَقَاعٌ ) ، بِالْكَسْرِ ، ( وَوَقَائِعُ ) ،  
قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ :

الزَّاجِرُ الْعَيْسَ فِي الْإِمْلِيسِ أَعْنُهَا  
مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ<sup>(١)</sup>  
وقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَنِلْنَا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّخْلَ مَمْرُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ<sup>(٢)</sup>

( و ) الْوَقِيعَةُ : ( الْقِتَالُ ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : الْمَعْرَكَةُ ،  
وَالْجَمْعُ : الْوَقَائِعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْوَقِيعَةُ : ( غَيْبَةُ النَّاسِ ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : وَقَعَ فِي  
النَّاسِ ، أَيْ : اغْتَابَهُمْ وَقُوعًا وَوَقِيعَةً ،  
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَذْكُرَ فِي الْإِنْسَانِ  
مَا لَيْسَ فِيهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَ فِي خَالِدٍ » أَيْ :  
يَذِمُّهُ وَيَعِيبُهُ وَيَغْتَابَهُ .

( وَمَوْقُوعٌ : مَاءٌ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ  
( و ) قِيلَ : ( ع ) بِنَاحِيَةِ بِهَا ، قُتِلَ بِهِ  
أَبُو مَعْبَدٍ الشَّنِيُّ الْخَارِجِيُّ .

( و ) وَقَاعٍ ( كَقَهْلَامَ : كَيْةٌ مُدَوَّرَةٌ  
عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ ) أَوْ حَيْثُمَا كَانَتْ ،  
وَقِيلَ : تَكُونُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ، قَرْنِي  
الرَّأْسِ ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَنُوهُ

دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٍ<sup>(١)</sup>

وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ ،  
قَالَ الْكَسَائِيُّ : وَلَا تَبْكُونُ  
إِلَّا دَارَةً<sup>(٢)</sup> حَيْثُ كَانَتْ ، يَغْنَى  
لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْلُومٌ .

( وَقَدْ وَقَعْتُهُ - كَوَضَعْتُهُ - وَقَاعٍ ) ،  
وَقَالَ شَيْرٌ : كَوَاهُ وَقَاعٍ : إِذَا كَوَى  
أَمَّ رَأْسِهِ .

( و ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : ( أَرْضُ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعيال ، والمجهر ٣/ ١٣٥ وانظر  
تبرج المفصل ٤/ ٥٩

(٢) في الصحاح : إلا إدارة ، والثلب كما في اللسان والعيال .

(١) اللسان ، والصحاح والعيال .

(٢) ديوانه ٣٥٨ والعيال .



وَقِيْعَةٌ : لَا تَكَادُ تَنْشَفُ الْمَاءُ مِنْ  
الْقِيْعَانِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْقِفَافِ وَالْجِبَالِ ،  
قَالَ : (وَأَهْكِنَةُ وَفُوعٌ) بِضَمَّتَيْنِ :  
(بَيْنَةُ الْوَقَائِعِ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ،  
وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ (١) ، وَالصَّوَابُ :  
بَيْنَةُ الْوَقَاعَةِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ  
شُمَيْلٍ ، وَذَكَرَهُ فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى  
الصَّوَابِ ، وَيُؤَيِّدُهُ نَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ  
حَيْثُ قَالَ : الْوَقِيْعُ مِنَ الْأَرْضِ :  
الْغَلِيْظُ الَّذِي لَا يَنْشَفُ (٢) الْمَاءُ ،  
وَلَا يُنْبِتُ ، بَيْنَ الْوَقَاعَةِ ، وَالْجَمْعُ :  
وُقُوعٌ .

(وَالْأَوْقَعُ : شُعْبٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .  
(وَالْوَقْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : بَطْنٌ مِنْ) بَنِي  
(سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ) ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيُّ :  
يَا أُخْتَ دَحْوَةَ أَوْ يَا أُخْتَ أُخْتِهِمْ  
وَنْ عَاوِرٍ وَسَكُولٍ أَوْ بَنَى الْوَقْعَةَ (٣)

(١) فِي خَطُوْطَةِ الْعُبَابِ الَّتِي بَأَيْدِنَا : «بَيْنَةُ الْوَقَاعَةِ» .

(٢) الضَّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ ، وَفِي السَّانِ ضَبْطُ بَضْمِ الْيَاءِ  
وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ ، مَشْهُورَةٌ

(٣) السَّانِ (عَجَزَ الْبَيْتِ) ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعُبَابُ .

(و) الْوَقَّاعُ (كَشَدَادٍ : غُلَامٌ  
لِلْفَرَزْدَقِ كَانَ يُوجِّهُهُ فِي قَبَائِحِ)  
وَأَشْيَاءَ غَيْرِ جَمِيْلَةٍ ، فَهُوَ اسْمٌ عَلَى  
مُسَمَّاهُ .

(وَرَجُلٌ وَقَّاعٌ وَوَقَّاعَةٌ : يَغْتَابُ  
النَّاسَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَرَجُلٌ وَقِيعَةٌ) ، أَيْ : (شُجَاعٌ) قَالَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : دَاهِيَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَوَاقِعٌ : فَرَسٌ رَبِيعَةٌ بَنَى جُثْمَ  
النَّمْرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) وَاقِعٌ (بَنَى سَحْبَانَ الْمُحَدَّثِ)  
عَنْ أُسَيْرٍ (١) بْنِ جَابِرٍ ، وَعَنْهُ قَتَادَةُ .

وَفَاتَهُ : الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ ، عَنْ  
ضَمْرَةٍ (٢) بَنَى رَبِيعَةً ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ : نَجْمٌ) كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ (كَأَنَّهُ كَاسِرٌ  
جَنَاحِيهِ مِنْ خَلْفِهِ حِيَالِ النَّسْرِ الطَّائِرِ ،  
قُرْبَ بَنَاتِ نَعِشٍ) ، وَلَمَّا كَانَ بِجِدَائِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَسِيدٌ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ التَّبْصِيرِ  
١٤٦٦ وَالتَّشْبِيهُ ٦٥٧/ مَتَّفِقًا مَعَ مَا قَدَّمَ فِي (أَسْرِ)

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَمْرَةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٤٦٦/ وَالتَّشْبِيهُ لِلذَّهَبِيِّ ٦٥٧/

وَأَرْتَحِلُ إِذَا أَسْفَرْتُ ، وَأَسِيرُ الْمَلْعَ ،  
وَالْخَيْبَ وَالْوَضْعَ ، فَاتَيْتُكُمْ لِمُنَى  
سَبْعِ (١) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْوَقْعَةُ :  
الْمَرَّةُ مِنَ الْوُقُوعِ : السُّقُوطُ ، وَأَنْجُو :  
مِنْ النَّجْوِ : الْحَدَثِ ، أَيْ : أَكَلُ مَرَّةً  
وَاحِدَةً ، وَأُحْدِثُ مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ .

(وَأَوْقَعَ بِهِمْ) فِي الْحَرْبِ إِيقَاعًا :  
(بَالِغَ فِي قِتَالِهِمْ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
(كَوَقَعَ) بِهِمْ وَقَعًا ، (كَوَضَعَ) ،  
وَكَذَلِكَ أَوْقَعُهُ (٢) إِيقَاعًا ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ  
يَعْقُوبَ بْنَ مَسْلَمَةَ (٣) الْأَسَدِيَّ يَقُولُ :  
أَوْقَعَتِ (الرَّوَضَةُ) إِيقَاعًا : (أَمْسَكَتِ  
الْمَاءَ) وَأَنْشَدَنِي فِيهِ :

«مَوْقِعَةٌ جَنَحَتْهَا قَدْ أَنْوَرَا» (٤)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : لِمُنَى  
سَبْعَ ، أَيْ : لِمَسَاءِ سَبْعَ . أَهْلُ لِسَانٍ .

(٢) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : «أَوْقَعَ  
بِالْعَدُوِّ ، وَوَقَعَ بِهِ ، وَوَقَعَهُ» .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِنِ - لَمَّةٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ ،  
وَالْعِيَابِ

(٤) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَفِيهِ :

«قَدْ أَنْوَرَا» بِدَلَا مِنْ «قَدْ أَنْوَرَا» .

النَّسْرُ الطَّائِرُ سُمِّيَ وَقَعًا ، فَالنَّسْرُ  
الْوَاقِعُ شَامِيٌّ ، وَالنَّسْرُ الطَّائِرُ حَدَّةٌ :  
مَا بَيْنَ النَّجُومِ الشَّامِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ ، وَهُوَ  
مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ ، وَهُوَ نِيرٌ ،  
وَمَعَهُ كَوْكَبَانِ غَامِضَانِ ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا  
وَقَافٌ ، كَانَهُمَا لَهُ كَالْجَنَاحَيْنِ ، قَدْ  
بَسَطَهُمَا ، وَكَانَهُ يَكَادُ يَطِيرُ ، وَهُوَ مَعَهُمَا  
مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٍ ، وَلِذَلِكَ جَعَلُوهُ  
طَائِرًا ، وَأَمَّا الْوَاقِعُ فَهُوَ ثَلَاثُ كَوْكَبٍ  
كَالْأَثَافِيِّ ، فَكَوْكَبَانِ مُخْتَلِفَانِ ، لَيْسَا  
عَلَى هَيْئَةِ النَّسْرِ الطَّائِرِ ، فَهُمَا لَهُ  
كَالْجَنَاحَيْنِ ، وَلَكِنَّهُمَا مُنْضَمَّانِ إِلَيْهِ ،  
كَانَهُ طَائِرٌ وَقَعَ .

(و) يُقَالُ : (وُقِعَ فِي يَدِهِ ، كَعْنَى)  
أَيْ : (سُقِطَ) فِي يَدِهِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ ،  
وَيَتَبَرَّزُ الْوَقْعَةَ) ، أَيْ : (يَأْكُلُ) فِي  
الْيَوْمِ (مَرَّةً ، وَيَتَعَوَّطُ مَرَّةً) قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ السَّكَيْتِ : سُئِلَ  
رَجُلٌ عَنْ سَيْرِهِ : كَيْفَ كَانَ سَيْرُكَ ؟  
قَالَ : كُنْتُ أَكُلُ الْوَجْبَةَ ، وَأَنْجُو  
الْوَقْعَةَ ، وَأَعْرَسْتُ إِذَا أَفْجَرْتُ ،

(والإيقاع) وَنَ (إيقاع ألحان  
الفناء، وهو أن يُوقِعَ الألحانَ  
وَيُبَيِّنَهَا<sup>(١)</sup>) تَبْيِينًا، هَكَذَا هُوَ فِي  
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ<sup>(٢)</sup>، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
« وَيُبَيِّنُهَا » مِنَ الْبِنَاءِ، وَسَمَّى  
الْخَلِيلُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - كِتَابًا مِنْ  
كُتُبِهِ فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى « كِتَابَ الْإِيقَاعِ ».

(وموقع<sup>(٣)</sup> بالضم) فِي قَوْلِ رُوَيْشِدِ  
الطَّائِسِيِّ - :

وَمَوْقِعٌ تَنْطِقُ غَيْرَ السَّدَادِ  
فَلَا جِيدَ جِزْعُكَ يَا مَوْقِعُ<sup>(٤)</sup>  
- : (قَبِيلَةُ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(والتوقييعُ : ما يُوقَعُ فِي الْكِتَابِ)،  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ، وَهُوَ  
إِلْحَاقُ شَيْءٍ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ لِمَنْ  
رُفِعَ إِلَيْهِ، كَالسُّلْطَانِ وَنَحْوِهِ مِنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ : (وَيُبَيِّنُهَا) ، وَمَاذَا عِبَارَةٌ إِحْدَى نَسَخِ  
الْقَامُوسِ مَثْبُتَةٌ بِهَامِشٍ مَطْبُوعَةٍ

(٢) فِي مُطْلُوعَةِ الْعُبَابِ الَّتِي بَأَيْدِينَا : (يُبَيِّنُهَا) كَمَا فِي الْقَامُوسِ  
وَاتَّكَمَلَتْ

(٣) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (مَوْقِعَ) بِالتَّنْوِينِ  
مَصْرُوفَةً ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعُبَابِ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، لِأَنَّهُ  
عَلِمَ عَلَى قَبِيلَةٍ ، وَقَدْ قَالُوا فِي نَتَائِزِهِ : إِنْ عَنِيَتْ أَبَا  
الْقَبِيلَةِ صَرَفَتْ ، وَإِنْ عَنِيَتْ الْقَبِيلَةَ مَنَعَتْ ، وَهُوَ  
الظَّاهِرُ هُنَا .

(٤) التَّكْمِلَةُ ، وَالْعُبَابُ

وَلَاؤِ الْأَمْرِ ، كَمَا إِذَا رَفَعْتَ إِلَى  
السُّلْطَانِ أَوْ الْوَالِي شِكَاةً ، فَكُتِبَ تَحْتَ  
الْكِتَابِ ، أَوْ عَلَى ظَهْرِهِ : يُنْظَرُ فِي  
فِي أَمْرِ هَذَا ، وَيُسْتَوْفَى لِهَذَا حَقُّهُ ،  
وَرُفِعَ إِلَى جَفَرِ بْنِ يَحْيَى كِتَابٌ  
يُشْتَكَى فِيهِ بِسَامِلٍ ، فَكُتِبَ عَلَى  
ظَهْرِهِ : « يَا هَذَا ، قَدْ قُلَّ شَاكِرُوكَ ،  
وَكَثُرَ شَاكُوكَ ، فَأَمَّا عَدَلْتُ ، وَإِلَّا  
اعْتَرَلْتُ » ، وَرُفِعَ إِلَى الصَّاحِبِ بْنِ  
عَبَادٍ كِتَابٌ فِيهِ أَنَّ إِنْسَانًا هَلَكَ ،  
وَتَرَكَ يَتِيمًا ، وَأَهْوَالًا جَلِيلَةً لَا تَصْلُحُ  
لِلْيَتِيمِ ، وَقَصَدَ الْكَاتِبُ إِغْرَاءَ الصَّاحِبِ  
بِأَخْذِهَا ، فَوَقَعَ الصَّاحِبُ فِيهِ : « الْهَالِكُ  
رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَالْيَتِيمُ أَصْلَحَهُ اللَّهُ ، وَالْمَالُ  
أَثَرُهُ اللَّهُ ، وَالسَّاعِي لَعَنَهُ اللَّهُ » وَنَحْوُ هَذَا  
مِنَ التَّوْقِيعَاتِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنْ « زَهْرِ  
الْأَكْمِ فِي الْأَمْثَالِ وَالْحِكَمِ » لِشَيْخِ  
مَشَائِخِهِ أَبِي الْوَفَاءِ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودٍ  
الْيُوسُفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قِيلَ : هُوَ  
مَأْخُودٌ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مَخَالَفَةُ  
الْثَانِسِيِّ لِلأَوَّلِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَوْقِيعُ  
الْكَاتِبِ فِي الْكِتَابِ الْمَكْتُوبِ : أَنَّ  
يُجْمَلُ بَيْنَ تَضَاعِيْفِ سَطُورِهِ مَقَاصِدَ

فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى جَوْدَةِ فَهْمِهِمَا ، نَقَلْتُهُ  
مِنْ كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلْمُنَاشِرِيِّ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ زَعَمَ كَثِيرٌ مِنْ  
عُلَمَاءِ الْأَدَبِ وَأَثَمَةِ اللِّسَانِ : أَنَّ  
التَّوْقِيعَ مِنْ الْكَلَامِ الْإِسْلَامِيِّ ،  
وَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُهُ ، وَقَدْ صَنَّفَ  
فِيهِ جَمَاعَةٌ ، وَلَا سِيَّمَا أَهْلُ  
الْأَنْدَلُسِ ، وَكَلَامُهُمْ ظَاهِرٌ فِي أَنَّهُ  
غَيْرُ عَرَبِيٍّ قَدِيمٍ ، وَإِنْ كَانَ مَاخُذًا  
مِنْ الْمَعَانِي الْعَرَبِيَّةِ ، فَيَمْلَأُ .

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (يُقَالُ :  
السُّرُورُ تَوْقِيعٌ جَائِزٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا :  
أَيُّ مِنْ أَسْبَابِ السُّرُورِ التَّوْقِيعُ الْجَائِزُ ،  
أَيُّ : النَّافِذُ الْمَاضِي الَّذِي لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ ،  
لأنَّه يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ الْإِمَارَةِ ، وَتَمَامِ  
الرِّيَاسَةِ ، وَهِيَ لِلنَّفُوسِ أَشْهَى مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، وَلِذَلِكَ جَعَلَ السُّرُورَ مُنْهَضِرًا  
فِيهَا ، وَهَذَا الْكَلَامُ كَأَنَّهُ جَوَابٌ مِنْ  
بَعْضِ الْأَكْبَاسِ فِي الْإِمْرَةِ وَالْوَجَاهَةِ  
وَنُقُودِ الْإِمْرَةِ ، كَأَنَّ شَخْصًا سَأَلَ (١)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : سَأَلَ  
جَمَاعَةَ مَا السُّرُورُ لَدَيْهِ؟ » هَكَذَا فِي النُّسخِ ،  
وَالْأَمْرُ سَهْلٌ .

الْحَاجَةِ ، وَيَحْذِفُ الْفُضُولَ ، وَهُوَ مَاخُذٌ  
مِنْ تَوْقِيعِ الدَّبْرِ ظَهَرَ الْبَعِيرُ ،  
فَكَانَ الْمَوْقِعُ فِي الْكِتَابِ يُؤْتَسَرُ فِي  
الْأَمْرِ الَّذِي كُتِبَ الْكِتَابُ فِيهِ  
مَا يُؤَكِّدُهُ وَيُوجِبُهُ ، وَفِي « زَهْرِ الْأَكْمِ »  
- بَعْدَ نَقْلِهِ هَذِهِ الْعِبَارَةَ - فَسُمِّيَ هَذَا  
تَوْقِيعًا ؛ لِأَنَّهُ تَأْثِيرٌ فِي الْكِتَابِ  
حِسًّا ، أَوْ فِي الْأَمْرِ مَعْنَى ، أَوْ مِنَ الْوُقُوعِ ؛  
لأنَّه سَبَبُ لَوْقُوعِ الْأَمْرِ الْمَذْكُورِ ، أَوْ  
لأنَّه يُقَاعُ لِذَلِكَ الْمَكْتُوبِ فِي  
الْكِتَابِ ، فَتَوْقِيعٌ كَذَا بِمَعْنَى إِقَاعِهِ .

قُلْتُ : وَمِنْ أَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ فِي  
التَّوْقِيعَاتِ قَوْلُ الْعَفِيفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جَعْفَرٍ ، مِنْ مَشَاهِيرِ رِجَالِ زَعْلٍ ، وَقَدْ  
عَلَى الْمُؤَيَّدِ صَاحِبِ تَعَزٍّ ، فَدَأَّتْ بِهِ فِي  
طَلَبِ الْفَسْخِ قَالَ :

يَا مَلِيكَاً لَوْ وَزَّنَّا نَعْلَهُ  
بِجَمِيعِ الْخَلْقِ طُرّاً وَزَنْتُ  
إِنَّ مَنْ غَابَ عَنِ الْإِلْفِ زَنْيُ  
بَعْدَ طُولِ الْمُكُثِ عَنْهَا...

وَلَمْ يَكْتُبْ قَافِيَةَ الْبَيْتِ الْبَاسِي ،  
فَوَقَّعَ الْمُؤَيَّدُ : « وَزَنْتُ » رَجَمَهُ اللَّهُ ،

جَمَاعَةً : ما السُّرُورُ لَدَيْهِ ؟ فَكُلُّ وَاحِدٍ  
أَجَابَ بِمَا جُيِلَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ ،  
وُطِبَتْ عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ ، عَلَى حِسَابِ  
الرَّغَبَاتِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ .

قَالُوا : سُئِلَ عَالِمٌ ، فَقِيلَ لَهُ :  
ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ : مَعْنَى صَحَّ بِالْقِيَّاسِ ،  
وَلَفْظُ وَضَحَ بَعْدَ التَّيَّاسِ .

وَقِيلَ لِشُجَاعٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ  
طَرَفٌ سَرِيعٌ ، وَقِرْنٌ صَرِيعٌ .

وَقِيلَ لِمَلِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :  
إِكْرَامٌ وَدُودٌ ، وَإِرْغَامٌ حَسُودٌ .

وَقِيلَ لِعَاقِلٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :  
صَدِيقٌ تَنَاجِيهِ ، وَعَدُوٌّ تَدَاجِيهِ .

وَقِيلَ لِمُعَنٍّ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :  
مَجْلِسٌ يَقِلُّ هَذَرُهُ ، وَعُودٌ يَنْطِقُ وَتَرُّهُ .

وَقِيلَ لِنَاسِكٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :  
عِبَادَةٌ خَالِصَةٌ مِنَ الرِّيَاءِ ، وَرِضَى  
النَّفْسِ بِالْقَضَاءِ .

وَقِيلَ لَوَزِيرٍ : ما السُّرُورُ ؟ فَقَالَ :  
تَوْقِيعٌ نَافِذٌ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ وَقَعَ فِي مُحَاضِرَاتِ  
الرَّاعِبِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِي قَسَالَ  
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، فَسَلَّ  
الرَّاعِبَ ذَكَرَ فِي مُحَاضِرَاتِهِ أَبَا مَنْ  
الْأَمَانِيِّ بِحَسَبِ أَحْوَالِ الْمُتَمَنِّينَ ،  
وَذَكَرَ فِيهِ أَنْوَاعًا مِمَّا أَسْلَفْنَاهُ ، قَالَ  
فِي أَوَائِلِهِ : قَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ  
لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ : مَا تَتَمَنَّى ؟ فَقَالَ :  
لِوَأْدٍ مَشُورٍ ، وَجُلُوسٍ عَلَى السَّرِيرِ ،  
وَسَلَامٍ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، وَقِيلَ  
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَهْمَمِ : مَا تَتَمَنَّى ؟ فَقَالَ :  
تَوْقِيعٌ نَافِذٌ ، وَأَمْرٌ جَائِزٌ ، وَقِيلَ  
لِحَكِيمٍ : تَمَنَّيْتُ<sup>(١)</sup> مَا تَشَاءُ ، فَقَالَ : مُحَادَثَةُ  
الْإِخْوَانِ ، وَكَفَافٌ مِنْ عَيْشٍ ، وَالْإِنْتِقَالُ  
مِنْ ظِلٍّ إِلَى ظِلٍّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
الْعَيْشُ كُلُّهُ فِي صِحَّةِ الْبَدَنِ ،  
وَكَثْرَةِ الْمَالِ ، وَخُمُولِ الذُّكْرِ ، ثُمَّ  
قَالَ : وَوَقَعَ لِلْجَاحِظِ أَمْتَالٌ هَذَا  
مُفَرَّقًا فِي كُتُبِهِ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْ هَذَا ،  
وَفِي هَذَا الْقَدْرِ كِفَايَةٌ .

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) التَّوْقِيعُ :

(١) في مخطوط التاج «تمنى» وهو أمر معتل الآخر ، فينبى على  
على حذف حرف العلة .

(تَظَنَّنِي الشَّيْءَ وَتَوَهَّمَهُ) ، يُقَالُ : وَقَعُ  
أَي : أَلْقَى ظَنَّنَكَ عَلَى شَيْءٍ ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ : التَّوَقُّيعُ بِالظَّنِّ وَالْكَلَامِ (١)  
يَعْتَمِدُهُ لِيَقَعَ عَلَيْهِ وَهَمُّهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّوَقُّيعُ : (رَفِيٌّ  
قَرِيبٌ لَا تَبَاعِدُهُ ، كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ  
تُوقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ) وَكَذَلِكَ تَوَقُّيعُ الْأَرْكَانِ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) التَّوَقُّيعُ :  
(إِقْبَالُ الصِّقْلِ عَلَى السِّيفِ بِمِيقَاتِهِ  
يُحَدِّدُهُ) ، وَوَرَمَةٌ مُوقَعَةٌ .

(و) التَّوَقُّيعُ : (التَّعْرِيسُ) ، وَهُوَ  
النُّزُولُ آخِرَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ وَقَعُوا ،  
قَالَ دُو الرُّمَّةُ :

إِذَا وَقَعُوا وَهَنًا كَسَوْا حَيْثُ مَوْتَتْ  
مِنْ الْجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاشِكِ (٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ (٣) ، فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
التَّوَقُّيعُ : (نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ شَبَّهَ

التَّلْقِيفِ ، وَهُوَ رَفَعُهُ يَدَهُ إِلَى فَوْقِ) .  
(وَوَقَعَتِ الْحِجَارَةُ الْحَافِرَ) أَي :  
(قَطَعَتْ سَنَابِكَهُ تَقْطِيعًا) هَكَذَا نَصَّ  
الْعُبَابُ ، وَمُقْتَضَى ذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ  
الثَّلَاثِيَّ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : [وَقَعَتِ  
الْحِجَارَةُ الْحَافِرَ ، فَقَطَعَتْ] (١) سَنَابِكُهُ  
تَوَقُّيعًا ، وَهَذَا أَشْبَهُ لِسَبَاقِ الْمُصَنَّفِ  
وَسِيَاقِهِ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : (وَإِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ  
مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ ، أَوْ أَخْطَأَ ، فَذَلِكَ تَوَقُّيعٌ  
فِي نَبْتِهَا) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ إِصَابَةُ  
الْمَطَرِ بَعْضَ الْأَرْضِ ، وَإِخْطَاؤُهُ بَعْضًا ،  
وَقِيلَ : هُوَ إِنْبَاتُ بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَوْقِعُ ،  
(كَمُعْظَمِ) ، الْأَخِيرُ (٢) عَنْ  
اللُّحْيَانِيِّ : (مَنْ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا)  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، الْأَخِيرُ (٢) عَنْ  
اللُّحْيَانِيِّ .

(١) زيادة من اللسان تامة للعبارة :

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَتَحْرِيرُ الْعِبَارَةِ أَنْ  
يُقَالُ : « الْمَوْقِعُ (كَمُعْظَمِ) مَنْ  
أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
اللُّحْيَانِيِّ » .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَالْكَلَامِ وَالرَّمْيِ يَعْتَمِدُهُ » . الْخ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٢٢ وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعُبَابُ ، وَصَدَرَ  
الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ بِرَوَايَةٍ :

« إِذَا وَقَعُوا وَهَنًا أَنَاخُوا مَطِيئَهُمْ »

(٣) فِي خُطُوطِ الْعُبَابِ الَّتِي بَايَدِينَا : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(و) المَوْقِعُ : (المَذَلُّ مِنَ الطَّرِيقِ)  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً .

(و) المَوْقِعُ أَيْضاً : (البَعِيرُ تَكْثُرُ  
آثَارِ الدَّبَرِ عَلَيْهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، زَادَ فِي  
اللِّسَانِ : لِكْثَرَةِ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ  
وَرُكِبَ ، فَهُوَ ذُلُولٌ مُجَرَّبٌ ، أَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

فَمَا مِنْكُمْ أَفْدَاءَ بَكْرٍ بَنٍ وَإِسْلٍ  
لِغَارَتِنَا إِلَّا ذُلُولٌ مَوْقِعٌ <sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَكَمِ بْنِ  
عَبْدَلٍ :

مِثْلَ الْحِمَارِ الْمَوْقِعِ الظَّهْرِ لَا  
يُخْسِنُ مَشِياً إِلَّا إِذَا ضَرَبَا <sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ : « مَنْ يَذُلُّنِي عَلَى نَسِيحٍ  
وَحَدِّهِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ - : مَا نَعْلَمُهُ غَيْرَكَ ، فَقَالَ : مَا هِيَ

(١) اللسان والصباح ، والعياب ، ورواية اللسان « بغارتنا »  
بدلاً من « لغارتنا »

(٢) اللسان ، والصباح ، والعياب برواية :  
« المَوْقِعُ السَّوْءُ » بدلاً من « المَوْقِعِ  
الظَّهْرِ » .

إِلَّا إِبِلٌ مَوْقِعٌ ظُهُورُهَا » ضَرَبَ ذَلِكَ  
مَثَلًا لِعَيُوبِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَعَتِ الدَّابَّةُ بِكَثْرَةِ  
الرُّكُوبِ : سُحِجَتْ ، فَتَحَاصَّ عَنْهَا  
الشَّعْرُ ، فَنَبَتَ أَبْيَضَ .

(و) المَوْقِعُ : (السَّكِينُ الْمُحَدَّدُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (النَّصَالُ  
المَوْقَعَةُ) ، هِيَ : (الْمَضْرُوبَةُ بِالْمِيقَةِ ،  
أَيُّ : الْمِطْرَقَةِ) ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

حَرَى مَوْقَعَةً مَا جَ الْبَنَانُ بِهَا  
عَلَى خِضَمٍّ - يُسْقَى الْمَاءَ - عَجَاجٍ <sup>(١)</sup>

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : وَمِرْمَاةٌ  
مَوْقَعَةٌ ، أَيْ : مُحَدَّدَةٌ ، فَإِنَّ الْمُرَادَ  
بِالْمِرْمَاةِ هُوَ النَّصَالُ .

(و) المَوْقِعُ كَمُحَدَّثٍ : الْخَفِيفُ  
(الْوُطْءُ) عَلَى الْأَرْضِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .  
(وَأَسْتَوْقَعَ : تَخَوَّفَ) مَا يَقْصَعُ بِهِ ،  
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ شِبْهُ التَّوَقُّعِ .

(١) اللسان والعياب وقيل فيه :  
شَاكَتْ رُغَامِي قَدْ دُوفَ الطَّرْفُ خَائِفَةً  
هَوَّلَ الْجَبَانِ نَزُورٍ غَيْرِ مِخْدَاجٍ

(و) اسْتَوْقَعَ (السَّيْفُ) : أَنَّى لَهُ  
الشَّحْدُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
اِحْتِجَاجَ إِلَى الشَّحْدِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اسْتَوْقَعَ  
(الْأَمْرُ) : انْتَهَزَ كَوْنَهُ ، كَتَوَقَّعَهُ يُقَالُ :  
تَوَقَّعْتُ مَجِيئَهُ ، وَتَنْظَرْتُهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
تَوَقَّعَهُ : ارْتَقَبَ وَقْوَعَهُ ، وَقَالَ  
الرَّاغِبُ : أَصْلُ مَعْنَاهُ : طَلَبُ وَقُوعِ  
الْفِعْلِ مَعَ تَخَلُّفٍ وَاضْطِرَابٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَأَقَعَهُ) فِي  
الْمَعْرَكَةِ : (حَارَبَهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (وَأَقَعَ) الْمَرْأَةَ :  
بَاضَعَهَا ، وَخَالَطَهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَأَرَادَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَوْقُوعُ : مَصْدَرٌ وَقَعَ يَقَعُ ،  
كَالْمَجْلُودِ ، وَالْمَعْقُولِ ، قَالَ أَغَشَى  
بَاهِلَةً <sup>(١)</sup> .

(١) أغشى باهلة، هو عامر بن الحارث، ويقى في (عشا)

وَأَلْجَأَ الْكَلْبَ مَوْقُوعُ الصَّقِيعِ بِهِ  
وَأَلْجَأَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاحِهَا الْحَجَرُ <sup>(١)</sup>  
وَأَوْقَعَهُ إِيقَاعًا : أَنْزَلَهُ وَأَسْقَطَهُ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمَوْقِعُ وَالْمَوْقَعَةُ ، بِكسْرِ قَافِهِمَا :  
مَوْضِعُ الْوُقُوعِ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ  
اللُّحْيَانِيِّ .

وَوِقَاعَةُ السَّيْرِ : مَوْقِعُهُ إِذَا أُرْسِلَ ،  
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : هُوَ مَوْقِعُ طَرْفِ السَّيْرِ عَلَى  
الْأَرْضِ ، وَهِيَ مَوْقِعُهُ وَمَوْقَعُهُ ،  
وَيُرْوَى : «الْوِقَاعَةُ» بِفَتْحِ الْوَاوِ ،  
وَالْمَعْنَى : سَاحَةُ السَّيْرِ .

وَالْمِيقَعَةُ بِالْكَسْرِ : دَائٌ يَأْخُذُ  
الْفَصِيلَ ، كَالْحَصْبَةِ ، فَيَقَعُ فَلَا  
يَكَادُ يَقُومُ .

وَوَقَعَ السَّيْفُ ، وَوَقَعْتُهُ ، وَوُقُوعُهُ :  
هَبْرَتُهُ وَنَزُولُهُ بِالضَّرِيَّةِ .

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «تنفاحها» والليث  
بألفه المهمل من المحكم ، وروايته في شعره في  
(الصبح المنير / ٢٦٧) :

وَأَحْجَرَ الْكَلْبَ مُبَيِّضُ الصَّقِيعِ بِهِ  
وَضَمَّتِ الْحَيَّ مِنْ صُرَادِهَا الْحَجَرُ



وَوَقَعَ بِهِ مَا كَرِهَ<sup>(١)</sup> وَوُقُوعاً وَوَقِيعَةً :  
نَزَلَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « الْحِذَارُ أَشَدُّ مِنْ  
الْوَقِيعَةِ » يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَعْظُمُ  
فِي صَدْرِهِ الشَّيْءُ ، فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ كَانَ  
أَهْوَنَ مِمَّا ظَنَّ .

وَأَوْقَعَ ظَنَّهُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَوَقَّعَهُ ،  
كَإِلَهِمَا : قَدَرَهُ وَأَنْزَلَهُ .

وَوَقَعَ بِالْأَمْرِ : أَحْدَثَهُ وَأَنْزَلَهُ .

وَأَوْقَعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَا يَسُوهُ ، أَيْ :  
أَنْزَلَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَقَعَ مِنْهُ الْأَمْرُ مَوْقِعاً حَسِناً أَوْ  
سَيِّئاً : ثَبَتَ لَدَيْهِ .

وَأَوْقَعَ بِهِ الدَّهْرُ : سَطَا .

وَالْوِقَاعُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَوَاقِعَةُ فِي  
الْحَرْبِ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَلَوْ تَسْتَخِيرُ الْعُلَمَاءَ عَنَّا

وَمَنْ شَهِدَ الْمَلَا حِمَّ وَالْوِقَاعَا<sup>(٢)</sup>

(١) وكذا في اللسان ، ولعل العبارة : «وقع  
به ما كرهه » أى ما كرهه .

(٢) ديوانه / ٤٠ والمباب ، والبصائر (٢٥٣/٥)

بَتَغْلِبَ فِي الْحُرُوبِ ، أَلَمْ يَكُونُوا  
أَشَدَّ قَبَائِلِ الْعَرَبِ امْتِنَاعَا ؟  
وَقَالَ أَيْضاً :

وَكُلُّ قَبِيلَةٍ نَظَرُوا إِلَيْنَا  
وَحَلَّوْا بَيْنَنَا كَرِهُوا الْوِقَاعَا<sup>(١)</sup>  
وَالْوَقْعَةُ : النَّوْمَةُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ .

وَالْوَقْعَةُ : وَوُقُوعُ الطَّائِرِ عَلَى الشَّجَرِ  
أَوْ الْأَرْضِ ، وَطَيْرٌ أَوَاقِعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَكَالرَّجُلِ الْحَادِي ، وَقَدْ نَلَعَ الضُّحَى  
وَطَيْرُ الْمَنَائِيسَا فَوْقَهُنَّ أَوَاقِعُ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ : وَوَاقِعُ ، جَمَعَ الْوَقْعَةَ ، فَهَمَزَ  
الْوَاوَ الْأَوَّلَى .

وَوَقِيعَةُ الطَّائِرِ : مِيقَعَتُهُ .

وَإِنَّهُ لَوَاقِعُ الطَّيْرِ ، أَيْ : سَاكِنٌ  
لَيْسَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَوَقَّعَتِ الدَّوَابُّ تَوْقِيعاً : لُغَةً فِي  
وَقَّعَتْ ، وَكَذَا وَقَّعَتِ الْإِبِلُ تَوْقِيعاً :

(١) ديوانه / ٣٩ والمباب ، والبصائر ٢٥٣/٥

(٢) اللسان وقيله :

فَلَمَّا نَكَتِ النَّبَاتِينَ عُرْوَةً بَعْدَمَا

دَعَاكَ وَأَيْدِيْنَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ

إِذَا رِبِضَتْ، وَقِيلَ: وَقَعَتْ، بِالتَّشْدِيدِ:  
اطْمَأَنَّتْ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الرِّىِّ، أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ بِالْأَنْبَاثِ (١) \*

\* غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ \*

وإنَّمَا قَالَ: «غَيْرَ خَفِيفَاتٍ» إِلَى  
آخِرِهِ، لِأَنَّهَا قَدْ شَبِعَتْ وَرَوِيَتْ فَتَقَلَّتْ.

وَوَقَعَ بِهِ: لَامَهُ وَعَنَفَهُ.

وَوَقَعَ فِي الْعَمَلِ وَقُوعًا: أَخَذَ.

وَوَقَعَ فِي قَلْبِي السَّفَرُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَوَاقِعُ الْأُمُورِ مُوَاقَعَةٌ، وَوِقَاعًا: دَانَاهَا،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَى قَوْلَ الشَّاعِرِ،  
- أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

وَيُطَرِّقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ

إِذَا عُدَّتِ الْهَيْجَا وَقَاعٌ مُضَادِفِ (٢)

إِنَّمَا هُوَ مِنْ هَذَا، قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فَلَمْ يُمْسِرْهُ.

(١) اللسان، وتقدم في (نبت) برواية:

«وَقَعْنَ كَالْأَنْبَاثِ...»

(٢) اللسان:

وَوَقَعَ عَلَى أَمْرَاتِهِ: جَاءَ مَعَهَا، وَهُوَ  
مَجَازٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْوَقَاعَةُ: صَلَابَةُ الْأَرْضِ.

وَالْوَقْعُ: الْحَصَى الصَّغَارُ، وَاحِدَتُهَا  
وَقْعَةٌ.

وَالتَّوْقِيعُ: الْإِصَابَةُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَقَدْ جَعَلْتَ بَوَائِقُ مِنْ أُمُورٍ

تُوقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُ دُونِي (١)

وَالْوَقْعُ، وَالتَّوْقِيعُ: الْأَثَرُ الَّذِي  
يُخَالِفُ اللَّوْنَ.

وَالتَّوْقِيعُ: سَحَجٌ فِي إظهارِ الدَّابَّةِ،

وَقِيلَ: فِي [٢] أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ

مِنْ الرُّكُوبِ، وَرُبَّمَا انْحَصَّ عَنْهُ

الشَّعْرُ، فَتَبَّتْ أَبْيَضَ.

وَوَقَعَ الْحَدِيدَ وَالْمُدْيَةَ وَالنَّصْلَ

وَالسَّيْفَ، يَقَعُّهَا وَقَعًا: أَحَدَهَا وَضَرَبَهَا،

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ

بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

(١) اللسان.

(٢) زيادة من اللسان، والنص فيه:

وَنَضَلُّ وَقِيعٌ : مُحَدَّدٌ ، وَكَذَلِكَ  
الشَّفَرَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ عَنَتَرَةُ :

وَأَخَرُ مِنْهُمْ أَجْرَزْتُ رُمَحِي  
وَفِي الْبَجَلِيِّ مِغْبَلَةٌ وَقِيعٌ (١)

وَالْوَقِيعُ مِنَ السُّيُوفِ : مَا شُجِنَ  
بِالْحَجَرِ ، وَيُقَالُ : قَعُ حَدِيدُكَ .

وَالْوَقِيعَةُ : الْبَطْرَقَةُ ، وَهُوَ شَاذٌ  
لِأَنَّهَا آلَةٌ ، وَالْآلَةُ إِنَّمَا تَأْتِي عَلَى  
مِفْعَلٍ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ (٢) :

رَأَى شَخْصَ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ بِكَفِّهِ  
حَدِيدٌ حَدِيثٌ بِالْوَقِيعَةِ مُعْتَدٌ (٣)

وَالْوَقِيعُ ، كَكَتِيفٍ : الْمَرِيضُ  
يَشْتَكِي [ رَجُلُهُ مِنَ الْحِجَارَةِ (٤) ] .

(١) ديوانه ١٠٥/ واللسان، وتقدم في (جرر)  
وضبط البجلى بسكون الجيم من اللسان  
ونبه عليه في الصحاح (بجلى) نسبة  
إلى بجللة : بطن من سليم .

(٢) هو ساعدة بن جوية  
(٣) شرح أشعار الهذليين / ١١٧٠ ، واللسان  
وفي مطبوع التاج واللسان : (معتدى) ،  
والتصحیح من أشعار الهذليين ، والقافية  
مرفوعة ، والمُعْتَدُ : الْمُهَيَّأُ .  
(٤) تكلمة من اللسان يقتضيا النص .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِغِلَافِ  
الْقَارُورَةِ : الْوَقْعَةُ ، وَالْوَقَاعُ وَالْوَقْعَةُ  
لِلجَمِيعِ . قُلْتُ : صَوَابُهُ بِالْفَاءِ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْوَاقِعُ : الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى ، وَهُمْ  
الْوَقْعَةُ .

وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُسَمُّونَ الْفِعْلَ  
الْمُعْتَدَى وَاقِعًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهَذِهِ نَعْلٌ لَا تَقَعُ عَلَى رِجْلِي .

وَوَقَعَ الْأَمْرُ : حَصَلَ .

وَفُلَانٌ يُسِفُّ وَلَا يَقَعُ : إِذَا دَنَا مِنَ  
الْأَمْرِ ثُمَّ لَا يَقْعُلُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَوَاقَعَا : تَحَارَبَا .

[ و ك ع ] \*

(وَكْعَ) الرَّجُلُ ، (كَكْرَمَ) ، وَكَاعَةً ،  
فَهُوَ وَكِيْعٌ ، وَوَكُوعٌ ، وَأَوْكَعُ : لُؤْمٌ .

(و) وَكْعَ الْفَرَسَ وَكَاعَةً ، فَهُوَ  
وَكِيْعٌ : (صَلَبَ) إِهَابَهُ (وَاشْتَدَّ) .

(وَسِقَاءٌ) وَكِيْعٌ : مَتِينٌ ، مُحْكَمٌ

الجلد والخرز ، شديد المخارز ،  
لا ينضح ، وأنشد الجوهرى للشاعر :  
\* على أن مكتوب العجال وكيع <sup>(١)</sup> \*  
وهو مغير ، والرواية :

\* كلى عجل مكتوبهن وكيع <sup>(٢)</sup> \*

العجل : جمع عجلة ، وهو السقاء ،  
ومكتوبها : مخروضاها ، والبيت  
للطرماح ، وصدره :

\* تنشف أو شال النطاف ودونها <sup>(٢)</sup> \*

(و) فى حديث المبعث : « فشق  
بطنه ، وقال : (قلب) وكيع » أى :  
واع متين .

(وفرو) وكيع : متين .

(وفرس وكيع) : صلب (شديد) .

وقيل : كل غليظ وثيق (متين) :  
وكيع .

(١) اللسان ، والصباح ، والتكملة .

(٢) دنون الطرماح ٣٠١ ، واللسان ، وفى التكملة ،  
والعباب : « تنشف أشوال النطاف . . »  
وأورد العباب بيتا قبله .

(أو قلب وكيع : فيه عينان  
تبصران ، وأذنان سميعتان) وفى  
بعض النسخ : « تسمعان » وهذا الذى  
ذكره هو بعينه نص حديث المبعث ،  
وأنشد الليث لسليمان بن يزيد  
العدوى يصف فرسا :

عبل وكيع ضليع مقرب أر  
للمقربات أمام الخيل مغترق <sup>(١)</sup>  
والأنثى بالهاء ، وإياها عنى  
الفرزدق بقوله :

ووفراء لم تخرز بسير وكيع  
غدوت بها طبا يدي برشاها <sup>(٢)</sup>  
وفراء ، أى : وافرة ، يعنى فرسا  
أنثى ، وكيع : وثيقة الخلق ،  
شديدة ، ورشاؤها : لجامها .

(وفلان وكيع لكيع ، ووكون ،  
لكوع : تميم) ، وقد وكن وكاعة ، ويقال :  
الوكاعة : اللؤم ، واللأكاعة : الشدة .

(١) العباب ، وفى مطبوع التاج « مغترق » بالفاء والتصحيح  
من العباب

(٢) ديوانه ٩ واللسان والعباب وفى  
« غدوت بها طبا يدي فى رشاها »  
وفى الديوان  
« غدوت بها طبا . . »

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (الْوَكِيعُ :  
الشَّاةُ تَتَبِعُهَا الْغَنَمُ) .

(و) أَبُو سُفْيَانَ (وَكِيعُ بْنُ  
الْجَرَّاحِ) بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ  
فَرَسِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسِ الرُّوَاسِيَّ  
الْكُوفِيِّ ، مِنْ كِبَارِ الزُّهَادِ وَأَصْحَابِ  
الْحَدِيثِ ، (رَوَى عَنْ) سُفْيَانَ  
(الثَّوْرِيِّ وَطَبَقَتَيْهِ) ، وَعَنْهُ شَيْوْخُ  
الْبُخَارِيِّ ، (وَمُسَجَّدُهُ خَارِجٌ فَيَدُ  
مَشْهُورٌ ، مَاتَ بِهِ) مُنْصَرَفَهُ مِنْ  
الْحَجِّ .

(و) وَكِيعُ (بْنُ مُحَرَّرٍ ، وَ) وَكِيعُ  
(بْنُ عَدَسٍ <sup>(١)</sup> أَوْ حَدَسٍ : مُحَدَّثَانِ) ،  
فِيهِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ ، الْأَوَّلُ : أَنَّ عَدَسًا  
ضَبَطَ لَهُ الْحَافِظُ بِضَمَّتَيْنِ ، وَإِطْلَاقُ  
الْمُصَنَّفِ يُوهِمُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَالثَّانِي :  
أَنَّ وَكِيعَ بْنَ عَدَسٍ هَذَا قَدْ ذُكِرَ فِي  
الصَّحَابَةِ ، فَقَوْلُهُ : « مُحَدَّثٌ » مَحَلُّ  
تَأَمُّلٍ ، وَالثَّالِثُ : قَوْلُهُ : « أَوْ حَدَسٍ »  
رُويَ بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ « عَدَسٌ أَوْ حَدَسٌ » بِالتَّحْرِيكِ  
فِيهِمَا ، وَانْظُرْ قَوْلَ الْمُصَنَّفِ الثَّانِي .

حَنْبَلٍ ، وَصَوَّبَهُ ، وَإِطْلَاقُهُ يُوهِمُ أَنَّهُ  
بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ ذُكِرَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي  
حَرْفِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

(وَوَكَّعَ أَنْفَهُ ، كَوَضَعَ) وَكَّعًا :  
(وَكَزَّهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) وَكَعَتِ (الْعَقْرَبُ) وَكَعًا :  
(لَدَغَتْ) ، وَنَصُّ الْمُحِيطِ : ضَرَبَتْ  
بِإِبْرَتَيْهَا ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِّىٍّ لِلْقُطَاوِيِّ :

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا  
تَخَزَمُ <sup>(١)</sup> بِالْأَطْرَافِ وَكَعُ الْعَقَارِبِ <sup>(٢)</sup>

(و) وَكَعَتِ (الْحَيَّةُ) وَكَعًا :  
(لَسَعَتْ) ، وَنَصُّ الْأَبِيِّ عُبَيْدٍ : وَكَعَتُهُ  
الْحَيَّةُ : لَدَغَتُهُ ، وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةٍ  
الْهَذَلِيُّ - وَيُرْوَى لِأَبِي ذُوَيْبٍ  
أَيْضًا - :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « تَحَرَّمَ » بِالْخَاءِ  
وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ  
وَاللَّسَانِ (خَزَمَ) وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَخَزَمَ  
الشُّوْكَ فِي رَجْلِهِ : وَخَزَّهَا وَدَخَلَ فِيهَا  
(٢) دِيَوَانُهُ ٥٢ وَاللَّسَانُ ، وَمَادَةُ (خَزَمَ) وَالرَّوَايَةُ :  
« شَوْكَ الْعَقَارِبِ » .

ودافع أخرى القوم ضرباً خرايدلاً  
ورمى نبالاً مثل وكع الألباود<sup>(١)</sup>  
(و) وكعت (الدجاجة) وكعاً :  
خصعت لسيف الديك ، ونص العباب  
واللسان : عند سيف الديك .

(و) عن ابن الأعرابي : وكع  
(البعير : سقط) ، زاد غيره :  
(وجعاً) ، وفي العباب : من الوجى ،  
وأنشد ابن الأعرابي :

خرق إذا وكع المطى من الوجى  
لم يطو دون رفيقه ذا المزود<sup>(٢)</sup>

ورواه غيره « ركع » أى انكب  
وانثنى ، وذا المزود يعنى الطعام ؛  
لأنه فى المزود يكون .

(و) قال ابن عباد : وكع (فلاناً  
بالأمر) وكعاً : (بكتته) .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٦٦٣ في شعر عروة ،  
وأورده محققه أيضاً في زيادات شعر أبى  
ذؤيب / ١٣٠٥ والمثبت كروايته في العباب ،  
وفي اللسان : « ضرب خرايدل » بالرفع ،  
وعجزه في الصحاح .

(٢) اللسان .

(و) وقال الجوهري : وكع (الشاة)  
وكعاً : (نهز ضرعها عند الحلب) ،  
يقال : بات الفصيل يكع أمه  
الليلة ، وأنشد أبو عمرو :

لأنتم بوكع الضأن أعلم منكم  
بقرع الكمة حيث تبغى الجرائم<sup>(١)</sup>

ومن كلامهم : قالت العنز : « احلب  
ودع ، فإن لك ما تدع ، وقالت  
النعجة : احلب وكع ، فليس لك  
ما تدع » ، أى : انهز الضرع ، واحلب  
[كل] (٢) ما فيه ، كما فى الصحاح .

(و) فيه أيضاً : (الوكع ،  
محرّكة : إقبال الإبهام على السبابة  
من الرجل حتى يرى أصله) ، هكذا  
في النسخ ، والذي فى الصحاح  
والعباب واللسان « أضلها » (خارجاً  
كالعقدة ، وهو أوكع ، وهى  
وكعاء) ، وقال غيره : الوكع :  
ميل الأصابع قبل السبابة ، حتى  
يصير كالعقفة خلقة أو عراضاً ، وقد

(١) اللسان .

(٢) تكلمة من اللسان والنياب .

مَا شُرِبَتْ (١) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَاسْتَدَّتْ  
بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ بِالْمُعْجَمَةِ (٢) ، وَهُوَ خَطَأٌ ،  
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ « اَشْتَدَّتْ » جِنَاسٌ .

(وَالْمِيكَعَةُ ، بِالْكَسْرِ : سِكَّةُ  
الْحِرَاثَةِ) الَّتِي يُسَوَّى بِهَا خَدُّ  
الْأَرْضِ الْمَكْرُوبَةِ ، (ج : مِيكَعٌ) قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى  
بِالْفَارِسِيَّةِ « بَزَنٌ » وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ  
الْمَالِقَةُ .

(وَالْمِيكَعُ : السَّقَاءُ الْوَكِيْعُ) ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ .

(وَمِيكَعَانٌ) بِالْفَتْحِ ، كَمَا  
يَدُلُّ لَهُ إِطْلَاقُهُ ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ فِي الْعُبَابِ  
بِالْكَسْرِ : (ع ، لِبَنِي مَازِنِ) بَن  
عَمْرٍو بَنِ تَمِيمٍ ، قَالَ حَاجِبٌ (٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ : شُرِبَ . وَفِي الْعُبَابِ : « بَعْدَ  
مَا جُعِلَ فِيهِ الْمَاءُ فَلَا يَنْضَعُ » .  
(٢) وَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ . وَفِي الْعُبَابِ : اسْتَدَّتْ  
(بِالسَّيْنِ) كَمَا فِي الْمَثْنِ .  
(٣) هُوَ حَاجِبُ بْنُ ذِيانٍ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمِيكَانِ) .

يَكُونُ فِي إِبْهَامِ الرَّجُلِ ، وَقَالَ  
اللَّيْثُ : الْوَكْعُ : مِيلَانٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ  
نَحْوَ الْخِنْصَرِ ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي  
إِبْهَامِ الْيَدِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ  
لِلْإِمَاءِ اللَّوَاتِي يَكْدُنَ فِي الْعَمَلِ ،  
وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ فِي السَّبِّ : يَا ابْنَ  
الْوَكْعَاءِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْوَكْعُ فِي  
الرَّجْلِ : انْقِلَابُهَا إِلَى وَحْشِيَّهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ لَا يُفَرِّقُ  
بَيْنَ الْوَكْعِ وَالْكَوْعِ ، فَالْوَكْعُ : فِي  
الرَّجْلِ ، وَالْكَوْعُ : فِي الْيَدِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي رُسُغِهِ  
وَكْعٌ وَكَوْعٌ : إِذَا التَّوَى كُوعُهُ .

(وَالْوَكْعَاءُ) : الْأَمَةُ (الْحَمَقَاءُ)  
الطَّوِيلَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ (الْوَجَعَاءُ) ،  
أَيُّ الَّتِي تَسْقُطُ وَجَعَاءٌ .

(وَاسْتَوَكَعَتْ مَعْدَتَهُ : اَشْتَدَّتْ)  
وَقَوِيَتْ ، وَقِيلَ : اَشْتَدَّتْ (طَبِيعَتُهُ) .

(و) اسْتَوَكَعَ (السَّقَاءُ : مُتَّسِنٌ)  
تَمْتِينًا (وَاسْتَدَّتْ مَخْبَارُزُهُ) بَعْدَ

وَلَقَدْ أَتَانِي مَا يَقُولُ مُرَيْتُكَ  
بِالْمِيكَعَيْنِ وَلِلْكَلامِ نَوَادٍ<sup>(١)</sup>

(وَوَاكِعَ الدِّيكُ الدَّجَاجَةَ) ، مُوَكَعَةٌ  
وَوِكَاعًا : (سَفَدَهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .  
(وَالْأَوْكَعُ : الطَّوِيلُ الْأَحْمَقُ) ،  
وَهِيَ وَكَعَاءٌ .

(و) يُقَالُ : أَسَمَنَ الْقَوْمُ  
(وَأَوْكَعُوا) : إِذَا سَوَّيْتَ إِلَيْهِمْ  
وَعَلَّظْتَ مِنْ الشَّحْمِ ، (وَأَشْتَدَّتْ) .

(و) أَوْكَعَ (زَيْدٌ : قَلَّ خَيْرُهُ) ، وَهُوَ  
كِنْيَاةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَوْكَعَ الرَّجُلُ :  
(جَاءَ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ) .

قَالَ : (و) أَوْكَعَ (الْأَمْرُ) إِيكَاعًا :  
(وَتَّقَ وَتَشَدَّدَ) ، فَهُوَ - إِذَنْ - وَوَكَعَ سَوَاءً .

قَالَ : (وَاتَّكَعَ) الشَّيْءُ (كَافَتَعَلَ :  
أَشْتَدَّ) ، (وَأَصْلُهُ أَوْتُكَعَ) ، قُلِيْبَتِ الْوَاوُ  
تَاءً ، ثُمَّ أَدْغَمَتْ ، قَالَ عِكَاشَةُ<sup>(٢)</sup>  
السَّعْدِيُّ :

(١) العباب، ومجمع البلدان (الميكنا) .

(٢) في التكملة : قال أبو محمد الفقيهي، ويقال : عكاشة  
ابن أبي مسعدة السلمي .

«مُخَمَّلَةٌ قَرَأَاطِفًا قَدِ اتَّكَعَ»<sup>(١)</sup> .  
«بِهَا مَقَرَّاتُ الثَّمِيلَاتِ النَّقْعُ»

(وَسِقَاءُ مُسْتَوْكِعٍ : لَمْ يَسِلْ مِنْهُ  
شَيْءٌ) ، إِذَا سَالَ فَهُوَ نَعِلٌ ، وَلَا يَخْفَى  
أَنَّ هَذَا مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِهِ سَابِقًا :  
اسْتَوْكِعَ السَّقَاءُ : إِذَا مَتَّنَ وَاسْتَدَّتْ  
مَخَارِزُهُ ، فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ لَا يَسِيلُ مِنْهُ شَيْءٌ  
وَلَا يَنْصَحُ ، لِأَنَّهُ قَدْ شَرِبَ الْمَاءَ ، فَتَأَمَّلْ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْدُ أَوْكَعَ : لَيْئِيمٌ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ  
جَمَعُوهُ فِي الشَّعْرِ عَلَى وَكَعَةٍ ، قَالَ :  
أَحْصَنُوا أَمَّهُمْ مِنْ عَبِيدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِزَامِ الْوَكْعَةُ<sup>(٢)</sup>

مَعْنَى أَحْصَنُوا : زَوَّجُوا .

وَرَجُلٌ أَوْكَعٌ : يَقُولُ : لَا ، إِذَا  
سُئِلَ ، عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : يُعْجِبُنِي وَكَاعَةُ حِمَارِكَ ،  
أَي : غِلْظُهُ وَشِدَّتُهُ .

(١) التكملة والعياب .

(٢) اللسان ، وأنظر (حصن) و(قزم) .



وَالْوَكِيعَةُ مِنَ الْإِيلِ : الشَّيْءُ الْمَيِّنَةُ .

وَمِنَ الْأَسْقِيَةِ : مَا قَوَّرَ مَا ضَعُفَ مِنْ أَدِيمِهِ وَالْقَيْ ، وَخَرَزَ مَا صَلَبَ مِنْهُ وَبَقِيَ .

وَأَوْكَعَ السَّقَاءُ : أَحْكَمَهُ .

وَأَسْتَوَكَعَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّتْ مَعِدَتُهُ .

وَأَسْتَوَكَعَتِ الْفِرَاخُ : غَلْظَتْ وَسَمِنَتْ ، كَأَسْتَوَكَحَتْ .

وَأَمَرُ وَكِيعٍ ، مُسْتَحْكِمٌ .

وَالْمِيكَعُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَوْلُوكُ ؛ لِأَنَّهُ يُحْكَمُ وَيُشَدُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ جَرِيرٍ :

جُرْتُ فَتَاةٌ مُجَاشِعٌ فِي مَنْقَرٍ - غَيْرَ الْمِرَاءِ - كَمَا يُجَرُّ الْمِيكَعُ (١)

وَيُقَالُ : خُتِنَ بَعْدَ مَا اسْتَوَكَعَتْ قَلْفَتُهُ ، أَيْ : غَلْظَتْ وَاسْتَدَّتْ .

[ ول ع ] \*

(وَلَعَ بِهِ ، كَوَجَلْ) ، يَوْلَعُ (وَلَعًا ، مُحَرَّكَةً ، وَوَلُوعًا ، بِالْفَتْحِ) ، فَهُوَ

(١) ديوانه / ٣٥٠ ، واللسان .

وَلُوعٌ ، بِالْفَتْحِ أَيْضاً لِلْمَصْدَرِ وَالِاسْمِ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ : لَجَّ فِي أَمْرِهِ ، وَحَرَّصَ عَلَى إِيذَائِهِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَكَذَلِكَ الْوَزُوعُ وَالْقَبُولُ ، قَالَ : وَلَيْسَ ضَمُّ الْوَاوِ مِنْ كَلَامِهِمْ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : الْفَتْحُ شَازٌ فِيهِ ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ سِبْوَیُّهُ ، وَقِيَّاسُهُ الضَّمُّ ، كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي كُتُبِ الصَّرَفِ انْتَهَى .

ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْوَلُوعَ اسْمٌ مِنْ وَلَعْتُ بِهِ أَوْلَعُ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : الْوَلُوعُ : الْعَلَاقَةُ ، مِنْ أَوْلَعْتُ ، وَكَذَلِكَ الْوَزُوعُ ، مِنْ أَوْزَعْتُ ، وَهُمَا اسْمَانِ أَقِيمَا مُقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ .

(وَأَوْلَعْتُهُ) إِيْلَاعًا ، (وَأَوْلَعَ بِهِ ، بِالضَّمِّ) إِيْلَاعًا ، وَوَلُوعًا (فَهُوَ مَوْلَعٌ بِهِ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ بِفَتْحِ اللَّامِ ، أَيْ : أَغْرَيْتُهُ ، وَغَرَى بِهِ وَلَجَّ ، فَهُوَ مُغْرَى بِهِ .

(و) وَلَعَ ، (كَوَضَعَ) يَلْعُ (وَلَعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَوَلَعَانًا ، مُحَرَّكَةً : اسْتَخَفَّ)

نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِسُوَيْدٍ الْيَشْكُرِيُّ :

فَتَسْرَاهُنَّ عَلَيَّ مُهْلَتِيهِ

يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاءَ يَلْعُ (١)

قَالَ : أَيْ يَسْتَخِفُّ عَدُوًّا ، وَذَكَرَ  
الشَّاءَ . قُلْتُ : أَيْ : أَرَادَ بِهِ الثَّوْرَ ، كَمَا  
حَقَّقَهُ الصَّاعَانِيُّ (٢) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : وَلَعَّ يَلْعُ وَلَعَانًا :

(كَذَبَ) ، شَاهِدُ الْوَلَعِ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ  
زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا

فَجَعَّ وَوَلَعَّ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ (٣)

وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ

يُخَاطَبُ صَاحِبَهُ :

إِلَّا بَسَانٌ تَكْذِيبًا عَلَيَّ وَلَسَنٌ

أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِيبًا وَأَنْ تَلْعَا (٤)

(١) المفضلية (٤٠ : ٥٧) ، واللسان ، والتكملة ، والعياب

(٢) في التكملة والعياب : « والشَّاءُ : الثَّوْرُ .  
يَلْعُ : يَعْدُو عَدُوًّا لَيْتًا وَلَا يَجْتَهِدُ فِي  
عَدُوِّهِ » .

(٣) شرح ديوانه ٨ / واللسان ، والعياب . والرواية  
في الديوان واللسان « لَكِنَّهَا خَلَّةٌ » .

(٤) المفضلية (٢٩ : ٣) ، واللسان ، والعياب  
وفيه : ورواية المفضل : « وَلَمْ أَمْلِكُ  
بَأَنْ . . . » .

وَشَاهِدُ الْوَلَعَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لِخَلَابَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةِ الْمُنَى

وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ (١)

أَيْ هُنَّ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَافِ وَالْكَذِبِ .

قُلْتُ : وَقَدْ فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ

الشَّاعِرِ : « وَالشَّاءُ يَلْعُ » فَقَالَ : هُوَ

مِنْ قَوْلِهِمْ : وَلَعَّ يَلْعُ : إِذَا كَذَبَ فِي

عَدُوِّهِ وَلَمْ يَجِدْ ، وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : الشَّاءُ

يَلْعُ : أَيْ لَا يَجِدُ فِي الْعَدُوِّ ، فَكَانَتْهُ يَلْعَبُ .

(و) وَلَعَّ (بِحَقِّهِ) وَلَعَا : (أَذْهَبَ) بِهِ .

(وَالْوَالِغُ : الْكَذَّابُ ، ج : وَلَعَةٌ) ،

كَسَافِرٍ وَسَفَرَةٍ : قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرُّوَابِيُّ :

مَتَى يَقُولُ تَنْقَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلَتُهُ

إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكَذِّبِ الْوَلَعَةِ (٢)

(وَوَلَعُ الْوَالِغُ : مُبَالَعَةٌ) ، كَمَا

يُقَالُ : عَجِبْتُ عَاجِبٌ ، (أَيْ كَذِبٌ

عَظِيمٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ :

(١) اللسان ، والصحيح (عجز البيت) ، والعياب .

(٢) اللسان ، والعياب .

مَرَّ فُلَانٌ فَـ (ما أَدْرَى ما وَلَعَهُ) ، أَيْ :  
(ما حَبَسَهُ) . قَالَ : (و) ما أَدْرَى  
(ما وَالَعَهُ بِمَعْنَاهُ) ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ (١) .

(و) رَجُلٌ وَلَعَهُ ، (كَهَمْزَةٍ :  
يُؤَلِّعُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ) ، نَقَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ .

(وَبَنُو وَلِيْعَةٍ ، كَسَفِيْنَةٍ : حَتَّى وَنَ  
كِندَةَ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِعَلِيِّ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

أَبَى الْعَبَّاسُ قِرْمٌ بَنَى قُصَى  
وَأَخْوَالِي الْمُلُوكُ بَنُو وَلِيْعَةٍ (٢)

هُمُ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاعَتْ  
كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ

وَكِندَةُ مَعْدِنٌ لِلْمَلِكِ قِدْمًا  
يَزِينُ فِعَالَهُمْ عِظَمُ الدَّسِيْعَةِ

(وواليع : ع) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْوَلِيْعُ) ، كَأَمِيرٍ : (الطَّلْعُ)  
مَا دَامَ (فِي قِيْقَائِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

زَادَ الصَّاعَانِيُّ : كَأَنَّهُ نَظَمُ اللُّؤْلُؤِ ،  
وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : فِي شِدَّةِ  
بَيَاضِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّلْعُ قَبْلَ أَنْ  
يَتَفَتَّحَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ  
يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ :

وَتَبَسُّمٌ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيْعِ  
تَشَقُّوْ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا (١)

الرُّقَاةُ : الَّذِينَ يَرْقُونَ إِلَى النَّخْلِ ،  
وَالْجُفُوفُ : جَمْعُ جُفٍّ لَوَعَاءِ الطَّلْعِ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَلِيْعُ مَا دَامَ  
فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ ، وَهُوَ الْإِغْرِضُ ،  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَا فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ ،  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَا دَامَ فِي الطَّلْعَةِ  
أَبْيَضَ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : وَاحِدَتُهُ وَلِيْعَةٌ ،  
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(وَأَوَّلَعَهُ بِهِ : أَعْرَاهُ) بِهِ (٢) ، فَهُوَ  
مَوْلَعٌ بِهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالتَّوَلِيْعُ : اسْتِطَالَةُ الْبَلَقِ) ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ :  
وَتَفَرَّقَهُ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

(١) اللسان ، وانظر (جفت) ، والعباب  
(٢) قوله : «به» هو من لفظ القاموس في إحدى نسخه ،  
ونبه عليه في هامشه .

(١) الذي في الصحاح المطبوع : «وما أدري ما والعه» وكذا في  
اللسان ، وعلق عليه مصححه في هامشه بعبارة القاموس .  
(٢) اللسان ، وان ذلك أيضا في (دس) ويقدم الثاني في (لكم) .

\* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَلَقَّ (١) \*  
 \* كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيعُ الْبَهَقِ \*

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قُلْتُ لِرُؤْبَةَ: إِنْ  
 كَانَتْ الْخُطُوطُ فَقُلْ: كَأَنَّهُمَا، وَإِنْ كَانَ  
 سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَقُلْ: كَأَنَّهُمَا، فَقَالَ:

\* كَأَنَّ ذَا - وَبِذَلِكَ - تَوَلَّيعُ الْبَهَقِ (٢) \*

كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ،  
 وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ:  
 «كَأَنَّهُمَا»، أَيْ: كَأَنَّ الْخُطُوطَ،  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَإِذَا كَانَ فِي  
 الدَّابَّةِ ضُرُوبٌ مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ غَيْرِ  
 بَلَقٍ، فَذَلِكَ التَّوَلَّيعُ، (يُقَالُ:  
 بَرَزْدُونٌ) مُوَلَّعٌ (وَتَوَرَّ مُوَلَّعٌ، كَمُعْظَمٍ)،  
 وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالظَّبْيَةُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
 بَرِّي لِابْنِ الرَّقَّاعِ، يَصِفُ جِمَارًا وَحِشًا:

مُوَلَّعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ

مِنْهُ أَكْثَسَى، وَيَلُونِ وَثِيلُهُ أَكْثَلًا (٣)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ، يَصِفُ الْكِلَابَ  
 وَالثَّوَرِ:

يَنْهَسَنَّهُ وَيُدَوِّدُهُنَّ وَيَخْتَمِي  
 عِبْلَ الشَّوَى بِالطَّرْتِينَ مُوَلَّعٌ (١)  
 أَيْ: مُوَلَّعٌ فِي طَرْتِيهِ:

(وَاتَّلَعَ فَلَانًا وَالْعَةَ)، هَكَذَا  
 فِي النَّسَخِ، وَهُوَ عَلَى افْتَعَلٍ، وَالَّذِي  
 نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ:  
 اتَّلَعَتْ فَلَانًا وَالْعَةَ (أَيْ: خَفِيَ عَلَى  
 أَمْرِهِ). وَفِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ: وَلَعَ  
 فَلَانًا وَالْعَ، وَلَعَتَهُ وَالْعَةَ، وَاتَّلَعَتْهُ  
 وَالْعَةَ، أَيْ: خَفِيَ عَلَى أَمْرِهِ (فَلَا  
 أَذْرَى أَحَى هُوَ أَوْ (٢) مَيَّتٌ) وَمِثْلُهُ فِي  
 التَّكْمِلَةِ (٢)

(وَرَجُلٌ مُوْتَلَعُ الْقَلْبِ) وَمُوتَلَعُهُ  
 الْقَلْبُ، وَمُتَلَعُ الْقَلْبِ، وَمِثْلُهُ الْقَلْبُ،  
 أَيْ: (مُنْتَزَعُهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وُلِعَ بِهِ، كَعُنِيَ: أُغْرِيَ بِهِ، قَالَ  
 شَيْخُنَا: وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الِاسْتِعْمَالِ؛  
 كَمَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ.

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٩ واللسان، وتقدم صدره في  
 (نَهش) بروايته بالشين المعجمة، وورد في العباب  
 بالشين والسين المهملة.

(٢) في اللسان والتكملة والعباب: أَمَّ مَيِّتٌ وهو الصحيح.

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان وانظر (بهق) والصحاح والعباب  
 والثاني في الأساس والمقاييس ١٤٤/٦

(٢) اللسان والعباب.

(٣) اللسان، وانظر (عق) وأورد معه بيتا قبله.

وإِيتَلَعَتْ فُلَانَةً قَلْبِي ، أَى :  
انْتَزَعَتْ .

والتَّوْلِيْعُ : التَّلْمِيْعُ مِنَ الْبَرَصِ  
وغيره ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُوْلَعٌ ، أَى : بِهِ  
لَمْعٌ مِنْ بَرَصٍ .

وَوَلَعَ اللَّهُ جَسَدَهُ ، أَى : بَرَصَهُ ،  
نَقْلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ .

وَيُقَالُ : أَخَذَ ثَوْبِي وَمَا أَذْرِي  
مَا وَلَعَ بِهِ ، أَى : ذَهَبَ بِهِ .

وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي بِمَنْ يُوْلِعُ  
هَرْمُكَ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَالْوَلَايِعُ ، هِيَ : الْقَبِيلَةُ الَّتِي  
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ جَمَعَهُ  
الشَّاعِرُ (١) عَلَى حَدِّ الْمَهَالِبِ وَالْمَنَازِرِ ،  
فَقَالَ :

تَمَنَّى - وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ - مُجَرَّبًا (٢)  
لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَجِيرُ (٣) الْوَلَايِعَا (٤)

(١) هو غالب بن رزين ، كما في شرح أشعار الهذليين ٨٧٣

ونسب في اللسان إلى الجموح ، وليس له .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « لَدَيْهِ مُجَرَّبًا »

وفيهما أيضا « يستجير » بالجمع ، والتصحيح

من شرح أشعار الهذليين .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٨٧٣ و ١٣٢٩ واللسان .

قَالَ : وَفِي الْمِصْبَاحِ أَنَّهُ يُقَالُ  
أَيْضًا : وَلَعَ ، كَمَنَعَ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ  
الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا .

وَالْوُلُوعُ بِالضَّمِّ : الْكَذِبُ ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ فِي مَصَادِيرِ وَلَعَ وَلَعًا : إِذَا  
كَذَبَ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ عَنِ الصَّاعَانِسِيِّ  
وغيره أَنَّ ضَمَّ وَاوِهِ لَيْسَ بِمَسْمُوعٍ ،  
وَأَوَّلَعَهُ بِهِ : صَيَّرَهُ يُوْلَعُ بِهِ ،  
قَالَ جَرِيرٌ :

فَأَوْلِعَ بِالْعَفَاسِ بَنِي نُمَيْرٍ  
كَمَا أَوْلَعْتَ بِالذَّبْرِ الْغُرَابَا (١)

وَلَهُ بِهِ وَلَعٌ ، وَهُوَ وَلِعٌ كَكَتِفٍ .  
وَتَوَلَعَ بِفُلَانٍ : يَذُمُّهُ وَيَشْتُمُّهُ ،  
وَهُوَ مُتَوَلِّعٌ بِعَرَضِهِ يَقْذِفُ (٢) فِيهِ .

وقال عَرَّامٌ : يُقَالُ : بِفُلَانٍ مِنْ  
حُبِّ فُلَانَةٍ الْأَوْلَعُ ، وَالْأَوْلَقُ ، وَهُوَ :  
شِبْهُ الْجُنُونِ ، هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَقَدْ  
سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْهَمْزَةِ ، وَنَبَّهَنَا  
هَذَا لِكَ .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان ، وتقدم في مادة (عفس) .

(٢) في الأساس المطبوع « يذق » بدل « يقذف » .

وَاسْتَعْمَلَتِ الْعَامَّةُ الْوَلْعَ بِمَعْنَى :  
الشَّقْوقِ ، وَالتَّوَلُّيعَ بِمَعْنَى : إِيقَادِ النَّارِ ،  
وَبِمَعْنَى : التَّشْوِيقِ .

[ و م ع ] \*

( الْوَعْمَةُ ) بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ  
( الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَاءِ ) ، وَالْوَعْمَةُ (١) :  
طَبِئَةُ (٢) الْجَبَلِ . هَكَذَا فِي الْعُبَابِ  
وَفِي التَّكْمِلَةِ : مِنَ الْمَاءِ ، وَالَّذِي فِي  
التَّهْنِيبِ : فَمِنَ الْمَاءِ (٣) ، وَهَكَذَا  
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فِتْمَامٌ .

[ و ن ع ] \*

( الْوَنَعُ ، بِالذَّوْنِ ، مُحَرَّكَةً ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لُغَةٌ  
( يَمَانِيَّةٌ ، يُشَارُ بِهَا إِلَى الشَّيْءِ  
الْيَسِيرِ ) ، كَذَا نَصُّ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ،  
وَفِي اللِّسَانِ : إِلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ الْوَعْمَةُ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْنِيبِ .  
(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي مَادَّةِ ( وَعَم ) :  
« خَطَّةٌ فِي الْجَبَلِ تَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ »  
وَذَكَرَ الْوَعْمَةَ هُنَا مِنْ بَابِ بَيَانِ اخْتِلَافِ  
الْمَعْنَى لِاخْتِلَافِ تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ فِي الْكَلِمَةِ  
وَتَقْلِيلِهَا .

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَالَّذِي فِي التَّهْنِيبِ ٢٥٤/٣  
« مِنَ الْمَاءِ » .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَيْسَ بِثَابِتٍ .

( فَصَلِ الْهَاءَ ) مَعَ الْعَيْنِ

[ ه ب ر ك ع ] \*

( الْهَبْرَكَعُ ، كَسَفَرَجَلٍ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
( الْقَصِيرُ ) وَأُنْشِدَ :

\* لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا هَبْرَكَعًا \* (١)

كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ ،  
وَاللِّسَانِ .

[ ه ب ع ] \*

( هَبَّعَ ) النَّصِيبُ ، ( كَمَشَّعَ ،  
هَبُوعًا ) ، بِالضَّمِّ ، ( وَهَبَعَانًا ) ، مُحَرَّكَةً :  
مَشَى وَمَدَّ عُنُقَهُ .

( أَوْ الْهَبُوعُ ) وَالْهَبَّعُ : ( مَشَى  
الْحُمْرُ ) الْبَلِيدَةُ ، وَقَدْ هَبَّعَتْ : مَشَتْ  
مَشْيًا بَلِيدًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحُمْرُ  
كُلُّهَا تَهْبِعُ ، وَهُوَ مَشْيُهَا ( خَاصَّةً ) .

( أَوْ ) الْهَبُوعُ : ( أَنْ يَفَاحِجَكَ الْقَوْمُ

(١) الْعُبَابُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْجُمُورَةُ ٣٧٢/٣ وَبَعْدَهُ :

\* قَالَتْ أُرِيدُ النَّاشِيءَ الْمُسْرَعَرَعَا \*

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : مِنْ  
كُلِّ جَانِبٍ .

(و) الهَبْعُ (كضَرَدٍ : الحِمَارُ) ،  
سُمِّيَ بِهِ لِهَبُوعِهِ .

(و) أَيْضاً : (الفَصِيلُ يُنْتَجُ)  
فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ ، (أَوْ) الَّذِي تُنْتَجِ  
(فِي آخِرِ النَّتَاجِ) ، يُقَالُ : مَالَهُ  
هَبْعٌ وَلَا رُبْعٌ ، وَعَلَى هَذَا اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْأَوَّلُ ذِكْرُهُ الصَّاعِنِيُّ  
وَصَاحِبُ الْكِفَايَةِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ  
حَبِيبٍ ، وَوَثَّلَهُ فِي الْعُبَابِ ،  
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ :  
سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ : لِمَ سُمِّيَ  
الْهَبْعُ هَبْعاً ؟ قَالَ : لِأَنَّ الرِّبَاعَ  
تَنْتَجِ فِي رُبْعِيَةِ النَّتَاجِ ، أَيْ : فِي  
أَوَّلِهِ ، وَيُنْتَجِ الْهَبْعُ فِي الصَّيْفِيَّةِ ، فَإِذَا  
مَاشَى <sup>(١)</sup> الرِّبَاعَ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ ، لِأَنَّهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : « فَإِذَا مَا مَشَى » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
الْعُبَابِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : قَوْلُهُ : « فَإِذَا مَا مَشَى  
... الخ » عِبَارَةُ اللِّسَانِ : « فَتَقْوَى الرِّبَاعَ

قَبْلَهُ ، فَإِذَا مَا شَاهَا أَبْطَرَتْهُ » .

أَقْوَى مِنْهُ ، فَهَبْعٌ ، أَيْ : اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ  
فِي مِشْيَتِهِ ، انْتَهَى ، الْوَاحِدَةُ هَبْعَةٌ ،  
(ج : هُبَعَاتٌ ، وَهَبَاعٌ) ، بِالْكَسْرِ ،  
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَجَوَزَهُ صَاحِبُ  
الْمُحِيطِ ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : لَا يُجْمَعُ هَبْعٌ  
عَلَى هِبَاعٍ ، كَمَا لَا يُجْمَعُ رُبْعٌ  
عَلَى رِبَاعٍ ، هَكَذَا هُوَ فِي  
نُسْخَةِ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا ،  
وَالصَّوَابُ : « كَمَا يُجْمَعُ رُبْعٌ  
عَلَى رِبَاعٍ » كَمَا فِي الْعُبَابِ  
وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي « رُبْع » أَنَّ  
رُبْعاً يُجْمَعُ عَلَى رِبَاعٍ وَأَرْبَاعٍ ،  
وَالرُّبْعَةُ تُجْمَعُ عَلَى رُبْعَاتٍ وَرِبَاعٍ ،  
وَذَكَرْنَا هُنَاكَ أَنَّ رِبَاعاً فِي جَمْعِ  
رُبْعٍ شَاذٌ ، وَكَذَلِكَ أَرْبَاعٌ ، لِأَنَّ  
سَبَبِيَّتَهُ قَالَ : إِنَّ حُكْمَ فِعْلٍ أَنْ يُكْسَرَ  
عَلَى فِعْلَانٍ <sup>(١)</sup> ، فِي غَالِبِ الْأَمْرِ ،  
فَتَأَمَّلْ .

لَا (و) الْمُهِبْعُ ، (كَمْحَسِنٍ : صَاحِبُهُ) ،  
أَيْ الْهَبْعُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّتَاجِ : (فَعْلَاتٍ) بِالتَّاءِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
اللِّسَانِ مَادَّةُ (رُبْعٍ) ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(وَأَسْتَهْبِعَ الْبَعِيرَ) أَيْ : أَبْطَرَهُ  
ذَرْعَهُ ، وَ (حَمَلَهُ عَلَى الْهَبُوعِ) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

\* يَسْتَهْبِعُ الْمَوَاهِقَ الْمُحَادِي (١) \*

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ حُمَيْلٍ ،  
وَيُقَالُ : ابْنُ حُمَيْلٍ (٢) ، يَصِفُ جَمَلًا ،  
وَأَوَّلُهُ :

\* كَانَ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَادُ (٣) \*

\* ذَرَعَ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمَشَاوِذِ \*

\* يَسْتَهْبِعُ ... إِلَى آخِرِهِ . \*

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَابِيعُ ، وَالْهَبُوعُ ، مِنَ الْإِبِلِ :  
الَّذِي يَسْتَعْجِلُ وَيَسْتَعِينُ بِعُنُقِهِ ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَإِنِّي لَأَطْوِي الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا أَنْطَوِي

وَأَقْطَعُ بِالْخَرْقِ الْهَبُوعَ الْمُرَاجِمَ (٤)

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : (جمل) الجيم (تصحيف) ،  
والتصحيف من العياب .

(٣) اللسان وأنظر (جرذ) وتقدم في (شوذ) ، والعياب في  
أربعة أبيات .

(٤) اللسان .

أَرَادَ : أَقْطَعُ الْخَرْقَ بِالْهَبُوعِ ، فَأَتْبَعَ  
الْجَرَّ .

وَإِبِلٌ هَبُعٌ ، كَسَكَّرٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

\* كَلَفْتُهَا ذَا هَبَّةٍ هَجَنَعًا (٢) \*

\* غَوْجًا (٣) تَبَدُّ الدَّامِلَاتِ الْهَبْعَا \*

وَالْهَوَابِيعُ : الْحُمْرُ الْبَلِيدَةُ ، وَأَنْشَدَ  
اللَّيْثُ :

\* فَأَقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَابِعًا (٤) \*

\* فِي السَّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَاكِعَا \*

الْأَلَاكِعُ : الْأَوْسَاخُ .

[ ه ب ق ع ] \*

(الْهَبَقَعُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَعُلَايِطُ :  
الْقَصِيرُ الْمُلَزَّزُ الْخَلْقِ) ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ .

(وَالْهَبَقَعُ ، كَسَمَنْدَلٍ : الْمَرْهُوُّ

(١) وكذا في اللسان ، والتكلمة والعياب : « روبة » وهو  
الصواب .

(٢) ديوان روبة / ٨٩ ، واللسان ، والصحاح ،  
والتكلمة ، والعياب .

(٣) في مطبوع التاج : عوجا (بالعين المهملة) والتصحيف  
من التكلمة والعياب ، والعَوْجُ مِنَ الْإِبِلِ :  
الْوَسِيعُ الصَّدْرُ .

(٤) اللسان ، والعياب ، والضبط منه .



الْأَحْمَقُ الْمُحِبُّ لِمُحَادَّةِ النِّسَاءِ ،  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ  
ابْنِ دَرِيدٍ أَيْضاً ، فِي الْمُحِيطِ :  
الَّذِي يُحِبُّ حَدِيثَ النِّسَاءِ .

(و) فِيهِ أَيْضاً : الْهَبْنَعُ : ( مَنْ  
يَسْأَلُ النَّاسَ وَفِي يَدِهِ عَصَا ) ، وَفِي  
اللِّسَانِ : الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَقَبِيهِ  
أَوْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَبْنَعُ  
( : مَنْ إِذَا قَعَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَبْرَحْهُ ) ،  
[ يُقَالُ : رَجُلٌ هَبْنَعٌ : لَا زَمَ  
بِمَكَانِهِ <sup>(١)</sup> ] وَصَاحِبُ نِسْوَانٍ ، وَأَنْشَدَ :  
\* أَرْسَلَهَا هَبْنَعٌ يَنْغِي الْغَزْلَ <sup>(٢)</sup> \*

أَخْبَرَ أَنَّهُ صَاحِبُ نِسَاءٍ ، وَقَالَ  
شَمْرٌ : هُوَ الَّذِي يَأْتِيكَ يَلْزَمُ بَابَكَ  
فِي طَلَبِ مَا عِنْدَكَ ، وَلَا يَبْرَحُ .

(و) الْهَبْنَعَةُ (بِهَاءٍ) : الْهَذْلِقُ  
الْمُسْتَرْخِي الْمَشَافِرِ مِنَ الْإِبِلِ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(و) الْهَبْنَعَةُ : (قُعُودُكَ عَلَى  
عُرْقُوبَيْكَ قَائِماً عَلَى أَطْرَافِ

(١) تَكَلَّمَ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

أَصَابِعِكَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ هِيَ :  
الْإِقْعَاءُ مَعَ ضَمِّ الْفَخْذَيْنِ وَفَتْحِ  
الرَّجْلَيْنِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الزُّبَيْرِ قَانَ  
ابْنِ بَدْرٍ : «أَبْغَضُ كَنَائِنِي  
إِلَى الطَّلَعَةِ الْخُبَاءُ ، الَّتِي تَمْشِي  
الدَّفْقَى ، وَتَجْلِسُ الْهَبْنَعَةُ » ، وَقِيلَ :  
هُوَ قُعُودُ الْاسْتِلْقَاءِ إِلَى خَلْفٍ ، وَقِيلَ :  
هُوَ أَنْ يَتَرَبَّعَ ، ثُمَّ يُمَدِّ رِجْلَهُ فِي تَرَبُّعِهِ .

(وَالْهَبْنَعُ) الرَّجُلُ : (جَلَسَ  
الْهَبْنَعَةُ) ، وَهِيَ جِلْسَةُ الْمَزْهُوِّ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ هَبْنَعٌ : قَصِيرٌ مُلْزَزٌ ، وَالنُّونُ  
زَائِدَةٌ .

وَالْهَبْنَعُ : الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ فِي قَوْلٍ ،  
أَوْ فِعْلٍ ، وَلَا يُوثِقُ بِهِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ  
الْفَرَزْدَقِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وَمُهُورٌ نِسَوْتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا  
غَدَوِي كُلِّ هَبْنَعٍ تَنْبَالٍ <sup>(١)</sup>

(١) دِيوانه / ٧٢٩ واللسان ، وانظر (غدا) و (غذا) ،

والصحاح ، والعياب ، ويأتي في (نبل) .

وفي اللسان (غذا) قال ابن بري : وروى أبو عبيد

البيت «إِذَا مَا أَنْكَحُوا» يفتح الهزلة والكاف ،

مبتدأً للفاعل .

وامرأة هَبْلَعَة : حَمَقَاءُ فِي  
جُلُوسِهَا وَأَمُورِهَا .

[ ه ب ل ع ] \*

(الهِبْلَعُ ، كَعَمَلَسَ ، وَقِرْطَاسَ ،  
وَوِزْهَمَ) ، الْأُولَى عَنِ اللَّيْثِ ،  
وَالثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَعَلَى  
الثَّلَاثَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ :  
هُوَ (الْأَكُولُ) ، وَأَنْشَدَ لِحَجَرٍ :

وَضَعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ : أَيْنَ مُجَاشِعُ  
فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ (١)

وزاد اللَّيْثُ : هُوَ الْأَكُولُ (الْعَظِيمُ  
اللَّقْمِ ، الْوَاسِعُ الْحَنْجُورِ) .

وقال ابن الأثير : وقيل : إِنَّ هَءَا  
هِبْلَعُ زَائِدَةٌ ، فَيَكُونُ مِنَ الْبَلْعِ ،  
وقد قَدَّمْنَا الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ .

(و) الْهِبْلَعُ (كِدِرْهَمٍ : الْكَلْبُ  
السَّلْوَقيُّ) .

(و) هِبْلَعُ أَيْضاً : اسْمُ (كَلْبٍ  
بَعِيْنَةٍ) قَالَ رُوْبِيَّةُ :

(١) ديوانه ٣٤٥/ والسان وانظر (غزر) (جرف) ،  
والصاح والعياب وفيه : تهجو الفرزدق .

\* وَالشَّدُّ يُدْنِي لَاحِقاً وَهِبْلَعاً (١)  
\* وصاحب الجِرَجِ ، وَيُدْنِي مَيْلَعاً \*

لَاحِقٌ ، وَهِبْلَعٌ ، وَمَيْلَعٌ : أَسْمَاءُ كِلَابٍ  
بِأَعْيَانِهَا (٢) ، وَأَرَادَ بِصَاحِبِ الْجِرَجِ  
كَلْباً ذَا وَدْعَةٍ تُعَلَّقُ عَلَى الْكِلَابِ  
تُحَسِّنُ بِهَا ، وَقِيلَ (٣) : إِنَّ هَءَا هِبْلَعُ  
زَائِدَةٌ ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

قلت : وَزِيَادَةُ هَآئِهِ وَهَآءُ هِجْرَعٍ  
نُقِلَ عَنِ الْأَخْفَشِ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِبْلَعُ ، كِدِرْهَمٍ : اللَّسِيمُ .

وَعَبْدُ هِبْلَعٍ : لَا يُعْرِفُ أَبَوَاهُ ، أَوْ لَا  
يُعْرِفُ أَحَدَهُمَا ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ !  
وقال اللَّيْثُ : الْهَلَابِيعُ وَالْهِبَالِيعُ :  
اللَّسِيمُ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَقُلْتُ لَا آتِي زُرَيْمًا طَائِعًا (٤) \*

\* عَبْدَ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلَابِيعَا \*

(١) اللسان والتكملة والعياب وتقدم في (ملع) .  
(٢) في المطبوع « بعينها » والمثبت من التكملة والعياب .  
(٣) قوله : « وقيل : إِنَّ هَآءَ هِبْلَعُ .. الخ » تقدم قريباً ،  
فهو تكرار .  
(٤) اللسان (ملع) البيت الثاني ، والعياب (البيتان) .

وَسَيَّاسِي فِي «هَلْبَع» .

[ ه ت ع ] \*

(هَتَعَ إِلَيْهِمْ ، بِالْمُثَنَّةِ) الْفَوْقِيَّةِ ،  
(كَمَنَعَ) ، هَتَعًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأَوْرَدَهُ  
فِي الْعُبَابِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ  
(أَقْبَلَ) نَحْوَهُمْ (مُسْرِعًا) مِثْلُ :  
هَطَعَ سَوَاءً ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

[ ه ج ر ع ] \*

(الهِجْرَعُ ، كَلْبُ رَهْمٍ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الهِجْرَعُ ، مِثَالُ : (جَعْفَرُ) : لُغَةٌ فِي  
الهِجْرَعِ ، كَلْبُ رَهْمٍ ، وَهُوَ (الْأَحْمَقُ)  
مِنَ الرَّجَالِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ :

وَلَأَقْضَيْنَ عَلَى يَزِيدَ أُمِيرَهَا

بِقَضَاءِ لَا رِخْوٍ وَلَيْسَ <sup>(١)</sup> بِهِجْرَعٍ

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (الطَّوِيلُ)  
وَمِثْلُهُ لِابْنِ سَيِّدِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَيُقَالُ لِلطَّوِيلِ : هِجْرَعٌ ،

وَهَرَجَعَ <sup>(١)</sup> ، قَالَ أَبُو نَضْرٍ : سَأَلْتُ  
الْفَرَّاءَ عَنْهُ فَكَسَرَ الْهَاءَ ، وَقَالَ : هُوَ  
نَادِرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ (الْمَمَشُوقُ)  
نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ : الْهِجْرَعُ :  
(الْمَجْنُونُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ  
(الطَّوِيلُ الْأَعْرَجُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْهِجْرَعُ : (الْكَلْبُ  
السَّلُوقِيُّ الْخَفِيفُ) .

قُلْتُ : وَاخْتَلَفَ فِي هَاءِ هِجْرَعٍ ،  
فَقَالَ شَيْخُنَا : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ  
- كَابُنِ عُصْفُورٍ - زَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ  
هَاءَ هِجْرَعٍ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِدِرْهَمٍ ،  
كَهَبْلَعٍ ؛ لِأَنَّ الْهِجْرَعَ : الطَّوِيلُ ،  
فَكَانَتْ أَخَذَهُ مِنَ الْجَرْعِ ، وَهُوَ  
الْمَكَانُ السَّهْلُ الْمُتَقَادُّ ، وَصَحَّحَ فِي  
الْمُنْتَسَعِ الزِّيَادَةَ فِي هَبْلَعٍ ؛  
لَوْضُوحِ الْاِشْتِقَاقِ ، لَا هِجْرَعَ ؛  
لِبُعْدِهِ ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ : لَا أَرَى  
بَأْسًا فِي زِيَادَتِهَا .

(١) انظر مادة (هريج) .

(١) اللسان ، والعباب .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِجْرَعُ : الشُّجَاعُ ، وَالْجَبَانُ ،  
وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

قُلْتُ : فَإِذَا يَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : الْهِجْرَعُ :  
الطَّوِيلُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَالْأَخْمَقُ  
عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَالْجَبَانُ عِنْدَ  
غَيْرِهِمَا .

[ ه ج ز ع ]

(الهِجْرَعُ ، كِدْرَهُمْ ) ، بِالزَّايِ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ  
(الْجَبَانُ ، لِأَنَّهُ) مَأْخُوذٌ (مِنَ الْجَزَعِ) ،  
وَهُوَ الْخَوْفُ ، كَذَا (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) فِي  
نَوَادِرِهِ .

وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «ج ز ع»  
وَذَكَرْنَا هُنَاكَ عَنْ أَبِي الْمُنْتَحِ  
أَنَّ هَاءَهُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ ، قَالَ :  
وَنَظِيرُهُ : هِبْلَعٌ وَهَجْرَعٌ ، فِيمَنْ أَخَذَهُ  
مِنَ الْبَلْعِ وَالْجَزَعِ ، وَلَمْ يَغْتَبِرْ  
سَبَبُوتَهُ ذَلِكَ .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَابْنُ  
بَرِّ فِي التَّرَكِيمِ الَّذِي سَبَقَ

قَبْلَهُ ، كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ ، وَلَا إِخَالَهُ  
إِلَّا تَصْغِيفًا مِنْهُمَا ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ  
وَاعْتَبِرْهُ .

[ ه ج ع ] \*

(الْهُجُوعُ بِالضَّمِّ ، وَالتَّهْجَاعُ) ،  
بِالْفَتْحِ : (النَّوْمُ) مُطْلَقًا ، وَقِيلَ :  
(لَيْلًا) ، هَكَذَا خَصَّهُ بَعْضُهُمْ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ  
مَا يَهْجَعُونَ﴾ (١) وَقَدْ يَكُونُ الْهُجُوعُ  
بِغَيْرِ نَوْمٍ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي  
سُلَيْمٍ :

قَفَرٍ هَجَعْتُ بِهَا ، وَلَسْتُ بِنَائِمٍ  
وَذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الْجِرَانِ وَسَادِي (٢)  
(أَوْ التَّهْجَاعُ : النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ) ،  
وَالْهُجُوعُ مُطْلَقًا : النَّوْمُ ، هَكَذَا فَرَّقَ  
بَيْنَهُمَا بَعْضُهُمْ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِأَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلْتِ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا  
أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ (٣)

(١) سورة الذاريات ، الآية / ١٧ .

(٢) ديوانه / ٣٣٠ . واللسان وضبط قفر بالرفع ، والثابت  
ضبط الديوان .

(٣) المفضلية ( ٧٥ : ٤ ) ، واللسان والعباب . وتقدم في  
(حصص) .

وَقَدْ (هَجَعَ ، كَمَنَعَ) ، هَجَعًا  
وَهُجُوعًا ، فَهُوَ هَاجِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
زَارَ الْخِيَالُ لِمَيِّ هَاجِعًا لِعَبَتِ  
بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ النَّجْبُ (١)  
وَقَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

لَا أَلَاقِيَهَا وَقَلْبِي عِنْدَهَا  
غَيْرَ إِلْمَامٍ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعَ (٢)  
(وَهُمْ هَجَعٌ ، وَهُجُوعٌ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
بِمُخْطَفَةٍ (٣) الْأَرْجَاءِ أَرْزَى بَنِيهَا (٣)  
جَذَابُ السَّرَى بِالْقَوْمِ وَالطَّيْرِ هَجَعَ (٤)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبٌ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ :

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ  
يُؤَرْقِنِي وَأَصْحَابِي هَجُوعٌ (٥) ؟ :

(وَالهَجِيعُ ، مِنْ اللَّيْلِ) ، كَأَمِيرٍ :  
(الطَّائِفَةُ) مِنْهُ ، كَالْهَزِيعِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ .

(وَالهَجَعُ وَالْهَجْعَةُ ، بِكَسْرِهِمَا ،  
(و) هَجَعٌ ، (كُضْرِدُ) (و) هَجِيعٌ ، مِثْلُ :  
(كَتِيفٌ ، وَالْمِهْجَعُ : كَمِنْبَرٍ) نَقَلَ  
الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الثَّالِثَةَ وَالْخَامِسَةَ :  
(الْغَاوِلُ) عَمَّا يُرَادُّ بِهِ ، (الْأَحْمَقُ) ، قَالَهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجُوعِ :  
النَّوْمُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ  
الْأَحْمَقُ السَّرِيعُ الْاسْتِنَامَةَ إِلَى كُلِّ  
أَحَدٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ هَجَعٌ :  
يَسْتَنِيئُ إِلَى (١) كُلِّ أَحَدٍ .

(وَمِنْ هَجَعُ بْنُ صَالِحٍ) : مَوْلَى  
عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
أَوَّلُ شَهِيدٍ اسْتَشْهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ  
(وَهَجِيعُ بْنُ قَيْسٍ) ، الْأَوَّلُ كَمِنْبَرٍ ،  
وَالثَّانِي (كَزُبَيْرٍ : صَحَابِيَّانِ) ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا . قُلْتُ : وَفِيهِ نَظَرٌ مِنْ  
وَجْهَيْنِ ، الْأَوَّلُ : أَنَّ الثَّانِي هُوَ  
هَجَجَعٌ ، كَعَمَلَسَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ  
الذَّهَبِيُّ ، وَابْنُ فَهْدٍ ، وَمَا ذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ تَضْجِيفٌ ، وَالثَّانِي : أَنَّ  
الَّذِي صَحَّ عَنْهُمْ أَنَّ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، (لِكُلِّ) ، وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْأَسَاسِ .

(١) دِيوَانُهُ ٧ ، وَالْعَبَابُ .

(٢) الْمُضْطَفَةُ (٤٠ : ٤٧) ، وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِمُخْطَوِّفَةِ الْأَحْشَاءِ أَرْزَى بَنِيهَا »  
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ وَالْأَحْشَاءِ وَالنَّبِيِّ : الشَّجَمُ .

(٤) دِيوَانُهُ ٣٤٧ ، وَالْعَبَابُ .

(٥) الْأَصْمَعِيُّ (٦١ : ١) ، وَالْعَبَابُ .

وَلَا صُحْبَةَ لَهُ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :  
حَدِيثُهُ عَنْ عَلِيٍّ مُرْسَلٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَهَجَعَ) الطَّعَامُ (جُوعُهُ : كَسَرُهُ) ،  
وَكَذَلِكَ هَجَأَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ،  
(كَأَهَجَعَهُ) إِهْجَاعًا ، كَأَهْجَأَهُ ،  
(فَهَجَعَ) جُوعُهُ ، أَيْ انْكَسَرَ ، وَلَمْ يَشِعْ  
بَعْدُ ، (لَا زِمَ مُتَعَدًّا) ، وَعَلَى لُزُومِهِ  
اقتصر الجوهري ، ورواه غيره عن ابن  
شميل ، وذكر أهجعه في المتعدي .

(وَطَرِيقٌ تَهَجَعُ) ، كَتَنَسَعَ :  
(واسِعٌ) ، عن ابن عَبَّاد .

(وَرَكِبَ) الرَّجُلُ (هَجَاعٌ) ،  
كَقَطَامٍ ، أَيْ : رَكِبَ رَأْسَهُ ، كَهَجَاجٍ  
عن العزيري ، وأنشد :

\* وَقَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوِي هَجَاعٍ <sup>(١)</sup> \*

وقال الصَّاعِغَانِيُّ : (هُوَ) تَضْعِيفٌ ،  
صَوَائِبُهُ هَجَاجٌ ) ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي  
الشَّعْرِ ، وَهُوَ لِلْمُتَمَرِّسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الصُّحَارِيِّ ، وَصَدْرُهُ :

\* فَلَا تَدْعِ اللَّثَامُ سَبِيلَ غَيٍّ \*

(١) العباب ، وتقدم في (هَجَج) عل الصواب في إنشاده  
والرواية : « فَلَا يَدْعُ . . . » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِسَاءٌ هَجَعٌ ، وَهَجُوعٌ ، وَهَوَاجِعٌ ،  
وَهَوَاجِعَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَهَجَعَ الْقَوْمُ تَهْجِيعًا : نَامُوا ، نَقَلَهُ  
الجوهري .

وَطَرَقَنِي بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ،  
وَهَجْعَةٌ مِنْهُ ، أَيْ : طَائِفَةٌ مِنْهُ .

وَأَتَيْتُ فُلَانًا بَعْدَ هَجْعَةٍ ، أَيْ :  
بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ .

وَالْهَجْعَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْهَجُوعِ ،  
كَالْجِلْسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَرَجُلٌ هَجْعَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : أَحْمَقُ غَافِلٌ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : هَجَعْتُ إِلَيْهِ فَخَدَعَنِي ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

[ ه ج ن ع ] \*

(الْهَجَجُّ) ، كَعَمَلَيْنِ : الطَّوِيلُ  
الضَّخْمُ) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي

تَرْكِيْبِ « ه ج ع » إِشَارَةً إِلَى أَنَّ  
النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

هَجَنَعُ رَاحَ فِي سَوْدَاءَ مُحَمَّلَةٍ  
مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدْبُ<sup>(١)</sup>

قُلْتُ : وَهُوَ يَصِفُ ظَلِيْمًا ، وَقَالَ  
يَعْقُوبُ : هُوَ الذِّكْرُ الطَّوِيلُ مِنَ  
النَّعَامِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْهَجَنَعُ : الطَّوِيلُ  
الْأَجْنَأُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ  
الْجَافِي .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْهَجَنَعُ  
( : الشَّيْخُ الْأَصْلَعُ ) .

(و) أَيْضًا : ( الظَّلِيمُ الْأَقْرَعُ  
وَبِهِ قُوَّةٌ ) قَالَ الرَّاجِزُ :

\* جَذْبًا كَرَأْسِ الْأَقْرَعِ الْهَجَنَعِ<sup>(٢)</sup> \*

(وَهِيَ) أَيْ : النَّعَامَةُ (بِهَاءٍ)  
هَجَنَعَةٌ .

قَالَ : (و) الْهَجَنَعُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ :

(١) ديوانه ٢٩/ واللسان، وانظر: (هدب) و(قطف)

(و) (خمل) ، والصالح ، والعباب .

(٢) اللسان والعباب .

مَا يُوضَعُ فِي حَمَارَةِ الْقَيْظِ ( وَقَلَمًا  
يَسْلُمُ حَتَّى<sup>(١)</sup> يَقْرَعَ رَأْسَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَأُ عَلَيْهِ :

الْهَجَنَعُ : الْأَسْوَدُ .

وَهَجَنَعَ بَنُ قَيْسٍ حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ،  
وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ ، كَمَا تَقَدَّمَ  
الإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَجَمَعَ الْهَجَنَعُ : هَجَانِيعُ ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ :

عَقْمًا وَرَقْمًا وَحَارِيًّا تُضَاعِفُهُ  
عَلَى فَلَائِصَ أَمْثَالِ الْهَجَانِيعِ<sup>(٢)</sup>

[ ه د ع ] \*

(هَدَعُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ سَاكِنَةً  
الْعَيْنِ) ، أَيْ مَعَ فَتْحِ الدَّالِ ، (وَيُسْكُونِ  
الدَّالِ مَكْسُورَةً الْعَيْنِ) : لُغَةً نَقَلَهَا  
الصَّاعِغَانِيُّ<sup>(٣)</sup> ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ

(١) كَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : « مِنْ

قَرَعَ الرَّأْسَ » .

(٢) اللسان . وانظر (حير) .

(٣) لَفْظُهُ فِي التَّكْمِلَةِ : « هَدَعُ — بِالْكَسْرِ :

لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي هَدَعٍ يَفْتَحُ الدَّالَ وَتُسْكِنُ

الْعَيْنَ » وَهُوَ أَوْضَحُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ .

الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَهِيَ (كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ  
بِهَا صِغَارُ الْإِبِلِ عَنْ نِفَارِهَا ) قَالَ  
اللَّيْثُ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِجَلَّتِهَا ،  
وَلَا لِمَسَانِئِهَا ، قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا  
سَاوَمَ رَجُلًا بِبَكْرٍ عَلَى أَنْ يَشْتَرِيَهُ  
مِنْهُ [ مُسِنًا ] <sup>(١)</sup> فَقَالَ لَهُ الْبَائِعُ : هَذَا  
جَمَلٌ بَازِلٌ أُرِيدُ بَيْعَهُ بِبَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ  
الْمُشْتَرِي : هَذَا بَكْرٌ ، فَقَالَ لَهُ الْبَائِعُ :  
هُوَ مُسِنٌ ، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ نَفَرَ  
الْبَكْرُ ، فَقَالَ صَاحِبُ الْبَكْرِ - يُسَكَّنُ  
نِفَارَهُ - : هِدْعٌ هِدْعٌ ، فَقَالَ  
الْمُشْتَرِي : « صَدَقَنِي سِنَّ <sup>(٢)</sup> بَكْرِهِ »  
وَلِنَّمَا يُقَالُ : هِدْعٌ لِلْبَكْرِ لِيَسْكُنَ .

(وَالْهُودَعُ) كَجَوْهَرٍ : (النَّعَامُ) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَخِيرُ :

أَجُولُ عَلَى سَائِحٍ قَارِحٍ  
كَمَا جَالَ بِالْهَدَّةِ الْهُودَعُ <sup>(٣)</sup>

[ هذلع ] \*

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهُنْدَلِيعُ ، بَضْمُ الْهَاءِ ، وَسُكُونُ

(١) تكملة من العباب يقتضيهما السياق .

(٢) تقدم في (بكر) فانظر مضربه .

(٣) العباب والضبط منه .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ هذلع ] \*

الْهُذْلُوعُ ، بِالضَّمِّ : الْغَلِيظُ الشَّقِيَّةُ ،  
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِي .

(١) في مطبوع التاج : (العين) ، والصحيح من العباب ،  
وقيده بالعبرة ، فقال : وسكون النون وفتح الدال .



قلتُ : وسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْغَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ .

[ ه ر ب ع ] \*

(الهُرْبُعُ ، بالبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ،  
كُضْفَرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
اللِّيثُ : هُوَ (الْخَفِيفُ مِنَ اللَّصُوصِ  
وَالذُّثَابِ) ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* وَفِي الصَّفِيحِ ذُنْبُ صَيْدٍ هُرْبُعٌ (١) \*

\* فِي كَفِّهِ ذَاتُ خِطَامٍ مُمْتِعٌ \*

أَرَادَ بِذَاتِ خِطَامٍ : الْقَوْسَ .

[ ه ر ج ع ] \*

(الهِرَجَعُ بِالْجِيمِ ، كَجَعْفَرٍ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
هُوَ الطَّوِيلُ (الْأَعْرَجُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذَلِكَ فِي « ه ر ج ع » .

[ ه ر ع ] \*

(الهِيرَعُ ، كَضَيْغَمٍ : الْجَبَانُ)  
الْجَزُوعُ ، وَقِيلَ : هُوَ (الضَّعِيفُ)  
لَا يَتِمَّاسُكُ ، كَالْهَيْلَعِ ، قَالَ عَمْرُو

(١) اللسان والتكملة والعياب .

ابنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

وَلَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفِيقٍ حَشَاهُ

إِذَا مَا طَيَّرَتْهُ الرِّيحُ طَارًا (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ هَيْرَعٌ :  
جَبَانٌ (لَا خَيْرَ عِنْدَهُ) ، وَأَنْشَدَ :

وَلَسْتُ بِسَذَى رَثِيَّةٍ هَيْرَعٍ  
إِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ لَمْ أَنْهَضْ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْهَيْرَعُ :  
(الْأَحْمَقُ) .

(و) الْهَيْرَعُ (وَمِنَ الرِّيَّاحِ : السَّرِيعَةُ  
الْهُبُوبُ) ، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ ، زَادَ  
ابْنُ فَارِسٍ : (الْكَثِيرَةُ الْغُبَارُ) ،  
أَنْشَدَ شَمِصٌ لِابْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيَّاحَ :

أَرَبْتُ عَلَيْهَا كُلَّ هَوَجَاءٍ سَهْوَةٍ  
زَفُوفٍ التَّوَالِي رَحْبَةً الْمُتَنَسِّمِ (٣)

(١) اللسان والعياب .

(٢) العباب والجمهرة ٣٩١/٢ وفي مطبوع التاج  
« ريشة » بتقديم الياء ، و « إذا ما  
دُعِيَ » والتصحيح من العباب .  
وَالرَّثِيَّةُ : الضَّعْفُ ، وَالْحَمَقُ .

(٣) اللسان .

إِبَارِيَّةٌ <sup>(١)</sup> هَوَجَاءَ مَوْعِدَهَا الضَّحَى  
إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَشَمٍ

زَفُوفٌ نِيَافٍ هَيْرَعٍ عَجْرَفِيَّةٍ  
تَرَى الْبَيْدَ مِنْ إِعْصَافِهَا الْجَرَى تَرْتَمِي

(و) الْهَيْرَعُ : الْمَرْأَةُ النَّزِقَةُ ،  
كَالْهَوْرَعِ ، كَجَوْهَرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْهَيْرَعَةُ) بِالْهَاءِ : (الْمِرَاعَةُ) الَّتِي  
يَزْمُرُ فِيهَا الرَّاعِي ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْهَيْرَعَةُ : (الْخَيْضَعَةُ) : وَهُوَ  
الْغُبَارُ فِي الْحَرْبِ ، أَوْ اخْتِلَاطُ  
الْأَصْوَاتِ فِيهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْهَيْرَعَةُ : (الْعَوْلُ) كَالْهَيْرَعَةِ .

(و) الْهَيْرَعَةُ : (الشَّبَقَةُ) مِنَ النِّسَاءِ ،  
(كَالْهَرَعَةِ) ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، كِلَاهُمَا  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(أَوْ الْهَرَعَةُ) : هِيَ : (الَّتِي  
تُنْزَلُ حِينَ يُخَالِطُهَا الرَّجُلُ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : قَبْلَهُ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا ، وَفِي (غُثْمٍ) .

رَوَاتِهِ : « هَبَارِيَّةٌ . . . » .

؛ شَبَقًا وَحِرْصًا عَلَى الرَّجَالِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْهَيْرَعَةُ  
كَسْفِينَةٍ : شَجَرَةٌ <sup>(١)</sup> دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَرِيَاعُ ،  
(كَجَرِيَالٍ) : سَفِيرُ الشَّجَرِ ، وَهُوَ  
(الْوَرَقُ تَنْفُضُهُ الرِّيحُ) ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(وَالْهَرَعَةُ) ، وَالْفَرَعَةُ : (الْقَمَلَةُ)  
الصَّغِيرَةُ ، وَقِيلَ : الضَّخْمَةُ ،  
وَالْهَرَنُوعُ أَكْثَرُ ؛ (وَيُحْرَكُ) .

(و) يُقَالُ : الْهَرَعَةُ (بِالتَّحْرِيكِ :  
دَوِيْبَةٌ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (دَمٌ هَرَعٌ ،  
كَكْتِفٍ : جَارٌ <sup>(٢)</sup> ، بَيْنَ الْهَرَعِ ،  
مُحَرَّكَةً ، وَقَدْ هَرَعَ ، كَفَرَحَ) .

وَفِي اللِّسَانِ : هَرَعَ فَهُوَ هَرَعٌ :  
سَالَ ، وَقِيلَ : تَتَابَعَ فِي سَيْلَانِهِ .

(وَرَجُلٌ هَرَعٌ : سَرِيعُ الْبُكَاءِ) ،  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْبَابِ : شَجِيرَةٌ ، وَهِيَ أَيْضًا عِبَارَةٌ نَسَخَتْ

مِنْ الْقَامُوسِ ، كَمَا فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : جَارٌ (بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ) تَصْغِيفٌ ،

وَالْمُنْتَبِهُ مِنَ الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ بِالْجِيمِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

الْهَرَعُ : الْجَارِيُّ .

(والهرعُ ، مُحَرَكَةٌ ، و) الهَرَاعُ ،  
(كغَرَابٍ : مَشَى فِي اضْطِرَابٍ  
وَسُرْعَةٍ ، و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (أَقْبَلَ)  
الشَّيْخُ (يُهرَعُ ، بِالضَّمِّ) : إِذَا أَقْبَلَ  
يُرْعَدُ وَيُسْرِعُ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : هُوَ شِدَّةُ السَّوْقِ ، وَسُرْعَةُ الْعَدُوِّ ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

كَأَنَّ حُمُولَهُمْ مُتَتَابِعَاتٍ  
رَعِيلٌ يَهْرَعُونَ إِلَى رَعِيلٍ (١)

(وَفِي التَّنْزِيلِ) وَوَجَاءَهُ قَوْلُهُ  
(يَهْرَعُونَ (٢) إِلَيْهِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
أَيُّ يُسْتَحْشُونَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَحْتُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(وَأَهْرَعَ) الرَّجُلُ (مَجْهُولًا ، فَهُوَ  
مُهْرَعٌ) : إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ  
غَضَبٍ ، أَوْ ضَعْفٍ (كَالْحُمَى ، أَوْ  
خَوْفٍ) ، أَوْ سُرْعَةٍ ، أَوْ جَرِيصٍ ، قَالَ مُهْلِكٌ :  
فَجَاءُوا يَهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارَى  
يَقُودُهُمْ عَلَى رَغَمِ الْأُزُوفِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) سورة هود ، الآية / ٧٨ .

(٣) اللسان والعباب .

قَالَ اللَّيْثُ : أَيُّ يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ ،  
يُقَالُ : هُرِعُوا وَأَهْرِعُوا ، وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : أَهْرَعَ الرَّجُلُ إِهْرَاعًا : إِذَا أَتَاكَ  
وَهُوَ يُرْعَدُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ  
مُهْرَعًا مِنَ الْحُمَى وَالْغَضَبِ ، وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ : أَهْرِعُوا وَهَرِعُوا ، فَهُمْ مُهْرَعُونَ ،  
وَمَهْرُوعُونَ .

(و) يَهْرَعُ (كَيَمْنَعُ : ع) ، نَقَلَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : زَعَمُوا .

(وَالْمَهْرُوعُ : الْمَجْنُونُ) الَّذِي  
(يُضْرَعُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ :  
هُوَ مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ مَمْسُوسٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَهْرُوعُ :  
(الْمَضْرُوعُ مِنَ الْجَهْدِ) ، وَوَافَقَهُ  
الْكِسَائِيُّ فِي ذَلِكَ .

(و) الْمُهْرَعُ ، وَالْمِهْرَاعُ ،  
(كَمُحْسِنٍ وَمُضْبَاحٍ : الْأَسَدُ) ،  
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : لِأَنَّهُ - فِيمَا يُقَالُ -  
لَا تُفَارِقُهُ الْحُمَى وَالرَّعْدَةُ .

(وَأَهْرَعَ : أَسْرَعَ) فِي رِعْدَةٍ ، قَالَهُ  
الْكِسَائِيُّ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فِي

طَمَانِينَةً ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ : [إِسْرَاعٌ] <sup>(١)</sup> فِي  
فَزَعٍ : فَقَالَ : نَعَمْ .

(و) أَهْرَعَ (الْقَوْمُ رِمَاحَهُمْ) : أَى  
(أَسْرَعُوهَا ، ثُمَّ مَضَوْا بِهَا ، كَهَرَّعُوهَا  
تَهْرِيعًا) وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ .

(وَتَهَرَّعَتِ الرِّمَاحُ) ، وَلَوْ قَالَ :  
وَتَهَرَّعَتْ هِيَ ، كَانَ أَخْصَرَ : ( : أَقْبَلْتُ  
شَوَارِعَ ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

\* عِنْدَ الْبَدِيهَةِ وَالرِّمَاحُ تَهَرَّعُ <sup>(٢)</sup> \*

(و) مَهْرَعٌ ، ( كَمَقْعَدٍ : ع ) .

(و) يُقَالُ : ( اهْتَرَعَ عُودًا ) : إِذَا  
( كَسَرَهُ ) .

(وَذُو يَهْرَعَ : ع) ، وَيُقَالُ : ذُو مَهْرَعَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَرَعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ السَّوْقِ ،  
وَسُرْعَةُ الْعَدُوِّ ، كَالْإِهْرَاجِ ، وَقَدْ  
هَرَعُوا فَهُمْ مَهْرُوعُونَ .

(١) تكملة من اللسان يقتضيها النص .

(٢) اللسان والتكملة والعباب ، وفيه « تَهَرَّعُ »  
بالزاي ، ولعله تحريف ، لأن إنشاده في  
(هرع) بالراء المهملة .

وَأَسْتَهْرَعَتِ الْإِبِلُ : أَسْرَعَتْ إِلَى  
الْحَوْضِ .

وَأَهْرَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ : خَفَّ عَقْلُهُ .  
وَتَهَرَّعَ إِلَيْهِ : عَجَلَ .

وَالْمَهْرَعُ ، كَمُكْرَمٍ : الْحَرِيصُ ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَرَجُلٌ هَرَعٌ ، كَكَتِفٍ : سَرِيعُ  
الْمَشْيِ .

وَرِيحٌ هَيْرَعَةٌ : قَصْفَةٌ تَأْتِي  
بِالتُّرَابِ <sup>(١)</sup> .

وَالْهَرَعَةُ : الْخَيْضَةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ظَلَّ يَهْرَعُ فِي  
الْحَشِيشِ ، أَى : يَرْعَاهُ ، هُنَا نَقْلُهُ  
الصَّاغَانِي ، وَسَيَاتِي فِي «هَزَج» .

وَالْهَرِيعُ ، كَأَمِيرٍ : الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ ،  
وَقِيلَ : هِيَ الْهَرْنَعُ بِالتَّنُونِ ،  
كَمَا سَيَاتِي .

[ ه ر م ع ] \*

(الْهَرَمْعُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) في مطبوع التاج «بالزايح» والمثبت نون اللسان ، والنص  
فيه .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُهْرَمَعٌ فِي مَنْطِقِهِ : إِذَا أَسْرَعَ وَ (أَكْثَرَ) .

(و) قال غَيْرُهُ : اِهْرَمَعَ (إِلَيْهِ) : تَبَاكَى) .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اِهْرَمَعَتِ الْعَيْنُ بِالْدُمُوعِ : إِذَا أَذْرَتْهُ سَرِيعاً .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : نَشَاتَ سَحَابَةٌ ، فَاهْرَمَعَ قَطْرُهَا : إِذَا كَانَ جَوْدًا .

وقال ابن فَارِسٍ : هَذِهِ مَنْحَوْتَةٌ مِنْ « هَرع » و « هَمع » وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى : سَالَ ، وَكَذَلِكَ اِهْرَمَعَ : إِذَا أَسْرَعَ .

[ ه ر ن ع ] \*

(الهِرْنَعُ) ، وَالْهَرْنُوعُ ، (كَعْصْفُورٍ ، وَكَعْصْفُورٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَنُونُهُ زَائِدَةٌ اتِّفَاقًا : (أَوِ الْهَرْنَعَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَمْلَةُ الْكَبِيرَةُ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْقَمْلُ عَامَةً ، (كَالْهَرْنُوعِ) ، بِالنِّصْبِ ، عَنْ

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى زَعْمِهِ ، فَكَتَبَهُ بِالْجُمْرَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَنَبَّهَ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ ، قَالَ اللَّيْثُ : الْهَرَمَعُ : (السَّرِيعُ الْبُكَاءُ) وَالْدُّمُوعُ .

قال : (و) الْهَرَمَعُ : (السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ) فِي الْمَشْيِ ، (فَعْلُهُمَا اِهْرَمَعَ) ، أَيْ : أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ ، وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ه ر ع » اِهْرَمَعَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْبُكَاءِ وَالْدُّمُوعِ ، وَأَظَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةً .

وقال ابن بَرِّي : اِهْرَمَعَ بِمَنْزِلَةِ اِحْرَنْجَمَ ، وَوَزَنُهُ أَفْعَلَلْ ، وَأَصْلُهُ : اِهْرَنْمَعَ ، فَأُدْغِمَتِ النُّونُ فِي الْمِيمِ ، وَهَذَا فِي الْأَرْبَعَةِ نَظِيرُ أَمَحَى وَنَ بَابِ الثَّلَاثَةِ ، الْأَصْلُ فِيهِ اِنْمَحَى ، فَأُدْغِمَتْ نُونُهُ فِي الْمِيمِ ، وَذَلِكَ لِعَدَمِ اللَّيْسِ .

(و) قال اللَّيْثُ : اِهْرَمَعَ (فِي مَنْطِقِهِ) وَحَدِيثُهُ : إِذَا (انْهَمَكَ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : اِنْهَمَلَ فِيهِ .

اللَّيْثُ ، وَالْجَمْعُ الْهَرَائِجُ ، وَأَنْشَدَ  
لِلْفَرَزْدَقِ :

يَهْزُ<sup>(١)</sup> الْهَرَائِجَ عَقْدُهُ عِنْدَ الْخُصَا  
بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

\* فِي رَأْسِهِ هَرَائِجٌ كَالْجِعْلَانِ<sup>(٣)</sup> \*

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ( الْهَرَائِجُ :  
أَصُولُ نَبَاتٍ كَالطُّرْتُوثِ ) . قُلْتُ :  
وَيُرْوَى بِالزَّيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي ،  
وَبِالْفَيْنِ أَيْضاً .

### [ ه ز ج ] \*

(هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، كَأَمِيرٍ :  
طَائِفَةٌ مِنْهُ ، (أَوْ) فِي الصُّبْحِ :  
وَهُوَ (نَحْوُ) مِنْ (ثُلَاثِهِ أَوْ رُبْعِهِ) ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « حَتَّى مَضَى هَزِيعٌ مِنَ  
اللَّيْلِ » أَيْ : صَدْرُ مِنْهُ ، وَهُوَ  
كَقَوْلِكَ : مَضَى جَرَسٌ ، وَجَبُوشٌ ،  
وَهْدْيَةٌ ، وَهَجِيعٌ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : (بِ) بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ،  
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

(٢) دِيوَانُهُ / ٧٢٠ ، وَاللَّسَانُ ، وَانْفَر (وَهْز) ، وَالْعَبَابُ  
وَالْتَّكْمِلَةُ .

(٣) التَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(و) الْهَزِيعُ : (الْأَحْمَقُ) .

(و) الْهَزْعُ ، (كَصَرَدٍ ، وَشَدَادٍ ،  
وَمِنْبَرٍ : الْأَسَدُ) الَّذِي (يُكْثِرُ كَسْرَ  
الْفَرَائِيسِ) ، قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ ،  
يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرِبًا  
بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعِينَ مَهْزَعًا<sup>(١)</sup>  
(وَهَزَّعَهُ تَهْزِيعًا : كَسَرَهُ) وَدَقَّعَهُ ،  
(فَانْهَزَعَ) : انْكَسَرَ ، وَانْدَقَّ .

(و) الْمِهْزَعُ (كَمِنْبَرٍ : مَنْ يَهْزَعُ كُلَّ  
شَجَرَةٍ ، أَيْ : يَكْسِرُهَا) ، وَقَدْ هَزَعَ  
الشَّيْءُ هَزْعًا : إِذَا كَسَرَهُ .

(و) الْمِهْزَعُ : (الْمَدَقُّ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمُعْطَلِ  
الْهَذَلِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَرِيبًا .

(وَاهْتَزَعَ) اهْتِزَاعًا : (أَسْرَعَ) .

(و) اهْتَزَعَ (السَّيْفُ ، وَنَحْوُهُ)  
كَالْقَنَازَةِ : إِذَا هُزَّ (اهْتَزَّ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَاضْطَرَبَ ،

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٤٠٢ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصُّبْحُ

وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ / ٥٠/٦ .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ (١)  
الْفَقْعِيُّ :

\* إِنَّا إِذَا قَلْتُ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ (٢) \*  
\* نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ \*  
\* مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّعَ \*

(والهَيْزَعَةُ : الخَوْفُ والجَلَبَةُ فِي  
الْقِتَالِ ) ، وَهِيَ الْخَيْضَعَةُ ، وَيُرْوَى  
بِالرَّاءِ أَيْضاً ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَهَزَعَ ، كَمَنَعَ : أَسْرَعَ) ، يُقَالُ :  
مَرَّ يَهْزَعُ وَيَمْزَعُ (٣) : إِذَا كَانَ يُسْرَعُ  
(و) يُقَالُ : (مَا) بَقِيَ (فِي  
الْجَبَّةِ إِلَّا سَهْمٌ هَزَاعٌ ، كَكِتَابٍ ،  
أَي : وَحْدَهُ) وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(١) فِي الْعَبَابِ : عَكَاشَةُ بْنُ أَبِي سَعْدَةَ الْأَسَدِي ، وَمَا هُنَا  
كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَالُ  
لِحَكِيمٍ بِنِ مَعِي (انْظُرِ اللَّسَانَ طَبْعاً) .  
(٢) اللَّسَانُ وَانْظُرِ (طَبْعاً) ، وَالصَّحَاحُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .  
وَبَيْنَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مَشْطُورٌ ، هُوَ :  
\* وَصَدَّرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعَةٍ \*  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ :

وَبَيْنَ الْمَشْطُورِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ خَمْسَةُ عَشَرَ مَشْطُورًا ،  
وَالرُّوَايَةُ :  
\* وَهَنْ إِنْ قَلْتُ ... بِعَنِ الْإِبِلِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ يَهْزَعُ مَكْرَرًا ، وَالَّذِي فِي  
اللَّسَانِ : مَرَّ فَلَانٌ يَهْزَعُ أَي يُسْرَعُ مِثْلَ  
يَمْزَعُ فَلَعَلَّهَا تَصْغِيفٌ عَنْ يَمْزَعُ أَوْ عَنْ  
يَهْزَعُ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ .

\* وَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ كَسَهُمْ هِزَاعٌ (١) \*

(وَالْأَهْزَعُ : آخِرُ سَهْمٍ) يَبْقَى  
(فِي الْكِنَانَةِ ، رَدِيئًا كَانَ أَوْ جَيِّدًا) ،  
يُقَالُ : مَا فِي الْكِنَانَةِ أَهْزَعُ ، قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : يُتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الْجَحْدِ ،  
إِلَّا أَنَّ النَّخِيرَ بَيْنَ تَوَلُّبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الْجَحْدِ ، فَقَالَ :

وَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا

فَشَكَ نَوَاقِيقَهُ وَالْفَمَا (٢)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا لِغَيْرِ  
النَّخِيرِ ، قَالَ رِيَّانُ بْنُ حُوَيْصٍ :

كَبِرْتُ وَرَقَّ الْعَظْمُ مِنِّي كَأَنَّمَا

رَمَى الدَّهْرُ مِنِّي كُلَّ عِرْقٍ بِأَهْزَعَا (٣)

قَالَ : وَرُبَّمَا قِيلَ : رُمِيتُ بِأَهْزَعٍ ،  
قَالَ الْعَجَّاجُ (٤) :

\* لَا تَكُ كَالرَّامِي بِغَيْرِ أَهْزَعَا (٥) \*

- (١) اللَّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ .  
(٢) دِيَوَانُهُ / ١٠٥ ، وَاللَّسَانُ وَانْظُرِ (فَرَجٌ) وَ(نَهْجٌ) ،  
وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ .  
(٣) اللَّسَانُ .  
(٤) كَذَا فِي اللَّسَانِ ، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ ، وَهُوَ لِرُؤْيَةٍ .  
(٥) دِيَوَانُ رُؤْيَةٍ / ٩١ ، وَاللَّسَانُ .

يَعْنِي كَمَنْ لَيْسَ فِي كِبَانَتِهِ  
أَهْزَعٌ وَلَا غَيْرُهُ، وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّفُ  
الرَّمْيَ، وَلَا سَهْمَ مَعَهُ .

(أَوْ هُوَ أَفْضَلُ سِهَامِهَا؛ لِأَنَّهُ يُدْخَرُ  
لِشَدِيدَةٍ)، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، (أَوْ هُوَ  
أَرْدُوها)، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَمَا فِي الدَّارِ أَهْزَعٌ، مَمْنُوعاً)،  
لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ، أَيْ: (أَحَدٌ)  
(وَتَهَزَّعَ الرَّجُلُ: تَعَبَسَ) .

(و) تَهَزَّعَ لَهُ: تَنَكَّرَ، وَاشْتَقَّاقُهُ  
مِنْ هَزِيعِ اللَّيْلِ، وَتِلْكَ سَاعَةٌ وَخَشِيَّةٌ .

(و) تَهَزَّعَتِ الْمَرْأَةُ فِي مِشْيَتِهَا:  
اضْطَرَبَتْ) قَالَ:

\* إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرَصَعْ (١)  
\* هَزَّ الْقَنَاةَ لَدَنَةَ التَّهْزَعِ \*

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَهَزَّعَتِ  
(الْإِيلُ) فِي سَيْرِهَا: (اهْتَزَّتْ)

(١) اللسان ومادة (قرصع) والتكلمة والعباب، والثاني في  
المقاييس ٥٠/٦ برواية: «مثل القطة لدنة...»

(و) قَدْ سَمَوْا هَزِيعاً، وَمِهْزَعاً،  
(كزُبَيْرٍ، وَمُنْبِرٍ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّهْزِيعُ: الْفَرِيقُ .

وَجَمْعُ الْهَزِيعِ مِنَ اللَّيْلِ: هُزُعٌ .

وَالْهَزَعُ، مُحَرَّكَةً: الْاضْطِرَابُ .

وَمَرَّ يَهْتَزِعُ: يَتَنَقَّضُ .

وَسَيْفٌ مُهْتَزِعٌ: جَيِّدُ الْاهْتِزَازِ .

وَاهْتَزَعَ، وَتَهَزَّعَ: أَسْرَعَ، قَالَ  
رُوبَةُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ:

\* وَإِنْ دَنَتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّعَا (٢) \*

وَفَرَسٌ مُهْتَزِعٌ: شَدِيدُ الْعَدْوِ .

وَيُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ يَهْزَعُ وَيَقْزَعُ،  
أَيْ: يَعْزُجُ .

وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي سَنَامِ  
بَعِيرِكَ أَهْزَعٌ، أَيْ: بَقِيَّةُ شَحْمٍ .

وَمَالُهُ أَهْزَعٌ، أَيْ: شَيْءٌ .

وَقَدْ سَمَوْا هَزَاعاً، كَشَدَادٍ .

(١) ديوانه ٩١/ واللسان .



## [هزلع ع]

(الهِزْلَاعُ، كَقِرْطَاسٍ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ  
(السَّمْعُ الْأَزْلُ).

قال: (وَهَزَلَعْتُهُ: مُضِيهِهُ وَانْسِلَالُهُ).

(و) قَدْ سَمَوْا هِزْلَاعاً مِنْ ذَلِكَ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْهَزْلَعُ،  
(كَعَمَلَيْسٍ: السَّرِيعُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ:

\* وَاعْتَالَهَا مُهْفَفٌ هَزْلَعٌ (١) \*

## [هزن ع]

(الْهُزْنُوعُ)، بِالزَّايِ، (كَعُصْفُورٍ)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ  
(أَصْلُ نَبَاتٍ يُشْبِهُ الطَّرْتُوثَ، أَوْ  
الصَّوَابُ بِالرَّاءِ)، كَمَا تَقَدَّمَ، (أَوْ  
بِالْعَيْنِ) الْمُعْجَمَةُ مَعَ الزَّايِ، وَهَذَا  
قَوْلُ اللَّيْثِ، وَلَأَجْلِ هَذَا الْاِخْتِلَافِ  
يَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي حَرْفِ  
الْعَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(١) النسان.

## [هس ع]

(هَسَعٌ، كَمَنَعَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ الصَّاغَانِسِيُّ: أَيْ (أَسْرَعَ)،  
وَكَذَلِكَ هَرَعَ (١).

(وَهَاسِعٌ، وَهُسَعٌ كَرُفَرٍ، وَزُبَيْرٍ  
وَمُنْبِرٍ: أَبْنَاءُ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حِمِيرَ بْنِ  
سَبَّأٍ. (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَدْ سَمَوْا)  
هُسَعٌ (٢)، (وَهَيْسُوعاً) قَالَ: وَهَذِهِ  
لُغَةٌ قَدِيمَةٌ لَا يُعْرَفُ اسْتِثْقَاقُهَا، قَالَ:  
وَأَحْسِبُهَا عِبْرَانِيَّةً أَوْ سُرْيَانِيَّةً، قَالَ  
الصَّاغَانِسِيُّ: لَقَدْ أَبْعَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي  
الْمَرَامِ، وَأَبْعَطَ فِي السَّوْمِ، وَلَوْ عَلِمَ  
مِنْ أَيْنَ تُؤَكَّلُ (٣) الْكَتِفُ، وَمِنْ أَيْ  
الْغُصُونِ يُقْتَطَفُ، لَتَنَصَّلَ مِنْ ارْتِكَابِ  
الْكَلْفِ، وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَرَبِيَّةٌ جَمِيرِيَّةٌ،  
وَاسْتِثْقَاقُهَا مِنْ هَسَعٍ: إِذَا أَسْرَعَ،  
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(١) هكذا في مطبوع التاج بالراء المهملة ولعلها بالزاي المعجمة  
لقرب الزاي من السين مخرجا.

(٢) في مطبوع التاج والعياب «هسعا» والمثبت من الجمهرة  
٥/٣ متفقاً مع اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «يؤكل» والكشف مؤنثة.

(هَطَعَ) ، كَمَنَعَ ، هَطَعًا ، وَهَطُوعًا :  
أَسْرَعَ مُقْبِلًا خَائِفًا ) ، لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ  
خَوْفٍ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، ( أَوْ أَقْبَلَ  
بِبَصَرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَقْلَعُ عَنْهُ ) ،  
كَأَهْطَعَ فِيهِمَا .

(و) الْهَاطِطُ ، ( كَأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ  
الْوَاسِعُ ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ . قُلْتُ : طَرِيقُ هَيْطَعٍ ، كَحَيْدَرٍ .

(وَأَهْطَعَ) الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ :  
( مَدَّ عُنُقَهُ ، وَصَوَّبَ رَأْسَهُ ، كَأَسْتَهْطَعَ ) .

(و) الْمُهْطِطُ ، ( كَمُحْسِنٍ : مَنْ  
يَنْظُرُ فِي ذُلٍّ وَخُضُوعٍ ، لَا يَقْلَعُ  
بَصَرَهُ ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِينَ رُؤُوسِهِمْ ﴾ (١) .

وَقَالَ تَعَلَّبٌ : أَهْطَعَ : نَظَرَ بِخُضُوعٍ ،  
وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : مُهْطِعِينَ ،  
أَيُّ : مُحَمَّجِينَ ، وَالتَّحْمِيجُ : إِدَامَةُ  
النَّظَرِ مَعَ فَتْحِ الْعَيْنَيْنِ ، وَإِلَى هَذَا  
مَا لَأَبُو الْعَبَّاسِ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ :

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٣ .

مُهْطِعِينَ ، أَيْ : مُسْرِعِينَ ، وَأَنْشَدَ  
لِابْنِ مُفَرَّغٍ :

بِدَجَلَةٍ أَهْلُهَا ، وَلَقَدْ أَرَاهُمْ  
بِدَجَلَةٍ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ (١)  
( أَوْ ) الْمُهْطِطُ : ( السَّاكِتُ الْمُنْطَلِقُ  
إِلَى مَنْ هَتَفَ بِهِ ) ، وَبِهِ فُسْرٌ  
الْآيَةُ أَيْضًا .

(وَبَعِيرٌ مُهْطِعٌ : فِي عُنُقِهِ  
تَصْوَيبٌ خَلِيقَةٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَهْطَعَ فِي عَدْوِهِ : أَسْرَعَ .

وَنَاقَةٌ هَطَعَى : سَرِيعَةٌ .

وَأَهْطَعَ : أَقْبَلَ مُسْرِعًا خَائِفًا .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْرَّ وَذَلَّ : أَرَبَخَ  
وَأَهْطَعَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

تَعَبَّدَنِي زَيْمُرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى  
وَزَيْمُرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ (٢)

وَالهَاطِطُ : النَّاكِسُ ، قَالَ شَمِرٌ : وَلَمْ  
أَسْمَعْهُ إِلَّا لِطُفَيْلٍ .

(١) اللسان والعياب .

(٢) اللسان والصاح والعياب ، والأساس .

وَهَطَّعَى ، وَهَوَّطَعَ : اسْمَانِ .

[ ه ط ل ع ] \*

(الَهَطَّلَعُ ؛ كَعَمَلَسَ : الْجَمَاعَةُ  
الكَثِيرَةُ) من النَّاسِ ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ .

قال : (و) رُبَّمَا سُمِّيَ (الْجَيْشُ  
الْكَثِيرُ) أَهْلُهُ هَطَّلَعًا ، وَقَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : قِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي تَرْكِيبِ  
« ه ط ع » - : الْهَطَّلَعُ ( : الرَّجُلُ  
الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ ) ، وَثُلُ الْهَجَجِ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْجَسِيمُ الْمَضْطَرَبُ  
الطُّولِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَاللَّامُ زَائِدَةٌ  
كَمَا جَزَمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

[ ه ع ع ] \*

(هَع ، كَمَدَّ) يَهْعُ (١) (هَعَّةً)  
وَهَعًا : (قَاءٌ ، لُعَّةٌ فِي هَاءٍ) يَهْوَعُ ،  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْجَمْهَرَةِ .

(١) ضبط في مخطوطة العباب التي بأيدينا (مكتبة الرباط) :  
بفتحة فوق الهاء .

[ ه ق ع ] \*

(الَهَقَعَةُ : دَائِرَةٌ تَكُونُ بِعَرَضِ زَوْرِ  
الْفَرَسِ) ، وَتُكْرَهُ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ  
فِي وَسْطِهِ ، وَهِيَ دَائِرَةُ الْحَزْمِ ،  
تُسَمَّيْ ، (أَوْ) هِيَ دَائِرَةٌ تَكُونُ  
(بَحَيْثُ تُصِيبُ رَجُلًا) (١) الْفَارِسِ) فِي  
مَرْكَلِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ : (يُتَشَاءُ) (٢) بِهَا)  
وَتُكْرَهُ ، (أَوْ لُحْمَةٌ بَيَاضُ فِي جَنْبِهِ  
الْأَيْسَرِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) (الَهَقَعَةُ : ثَلَاثُ كَوَاكِبِ)  
نَيْرَةٍ ، قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (فَوْقَ  
مَنْكَبِي الْجَوَازِ ، كَأَنَّهَا) (لَأَنفَاقِي) ،  
وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ (إِذَا طَلَعَتْ مَعَ  
الْفَجْرِ اشْتَدَّ حَرُّ الصَّيْفِ) ، قَالَ سَاجِعُ  
الْعَرَبِ : «إِذَا طَلَعَتِ الْهَقَعَةُ ، تَقْوَضُ  
النَّاسُ لِلْقُلْعَةِ ، وَرَجَعُوا إِلَى النُّجَعَةِ ،  
وَأُورِسَتِ الْفَقِيعَةُ ، وَأَرْدَقَتْهَا الْهَنْعَةُ » ،  
وَهِيَ رَأْسُ الْجَوَازِ ، شَبَّهَتْ بِهَقَعَةِ  
الْفَرَسِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :  
«طَلَّقَ أَلفًا يَكْفِيكَ مِنْهَا هَقَعَةُ الْجَوَازِ»

(١) كذا ضبط في القاموس المطبوع بفتحة فوق اللام ، وفي  
العباب بضم اللام على أنه فاعل تصيب ، وهو الأشبه .  
(٢) في العباب : «يُتَشَاءُ بِهَا» .

أَي: يَكْفِيكَ مِنْ التَّطْلِيْقِ ثَلَاثُ  
تَطْلِيْقَاتٍ ، وَالْهَقْعَةُ غَزِيرَةُ النَّوْءِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (هَقَعَهُ) بَيْنَ  
أُذُنَيْهِ هَقْعًا : (كَوَاهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهُقَّاعُ ،  
(كَغُرَابٍ : الْغَفْلَةُ) تُصِيبُ الْإِنْسَانَ  
(مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْهَقْعَةُ ، (كَهَمْزَةٍ :  
الْمُكْثَرُ مِنَ الْإِتِّكَاءِ وَالْاضْطِجَاعِ بَيْنَ  
الْقَوْمِ) ، وَحَكَى ذَلِكَ الْأَمَوِيُّ فِيمَا  
حَكَاهُ ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْكَرَهُ  
شَمِرٌ ، وَصَحَّحَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَاسْتَدَلَّ لَهُ  
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ مِمَّا جَاءَ بِالْقَافِ  
وَالْكَافِ ، بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي  
التَّهْذِيبِ (١) .

■ (وَالْهَقْعَةُ ، كَهَيْئَةِ : حِكَايَةِ رَفْعِ  
السَّيْفِ) ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ غَيْرُهُ  
فِي مَعْرَكَةِ الْقِتَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
حِكَايَةُ لِصَوْتِ الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ مُطْلَقًا .

(و) هُوَ (ضَرْبُكَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ

(١) انظر التهذيب ١/١٢٥ .

عَلَى (١) الْيَابِسِ) ، نَحَوِ الْحَدِيدِ ،  
(لِتَسْمَعَ صَوْتَهُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(أَوْ أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِيدِ) ، هَكَذَا  
هُوَ فِي الْعُبَابِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ  
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدِّ  
(مِنْ فَوْقُ) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْهَذَلِيِّ - وَهُوَ عَبْدُ  
مَنَافِ بْنِ رَبِيعٍ - :

فَالطَّعْنُ شَعْشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ■  
ضَرْبُ الْمُعَوَّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعُضْدَا (٢)  
(و) الْهَقِيعُ ، (كَكَتِفٍ : الْحَرِيصُ)  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (هَقَعَتِ النَّاقَةُ ،  
كَفَرَحَ) هَقْعًا ، (فَهِيَ هَقِيعَةٌ ، وَهِيَ  
الَّتِي إِذَا أَرَادَتْ الْفُحْلَ وَقَعَتْ مِنْ  
شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) ، وَكَذَلِكَ هَكَمَتْ ،  
فَهِيَ هَكِيعَةٌ ، (كَتَهَقَعَتْ) : إِذَا  
بَرَكْتَ لِلْفُحْلِ .

(١) فِي الْعُبَابِ : « عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ » وَفِي  
اللِّسَانِ : « عَلَى مِثْلِهِ » .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦٧٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَانْظُرْ  
(شَنْغَ) ، وَالصَّحاحُ ، وَالْعُبَابُ ، وَالْجُمُحُورَةُ (١/١٥٣)  
و(٣/١٣٥، ٣٥٧) .

(و) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : (اهْتَقَعَهُ عِرْقٌ سَوْءٌ) ، وَاهْتَكَمَهُ ، وَاهْتَنَعَهُ ، وَاخْتَضَعَهُ ، وَارْتَكَسَهُ : إِذَا تَعَقَّلَهُ ، وَ(أَقْعَدَهُ عَنْ بُلُوغِ الشَّرَفِ وَالْخَيْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اهْتَقَعَ (فُلَانًا) : إِذَا (صَدَّهُ وَمَنَعَهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : اهْتَقَعَ (الْفَحْلُ النَّاقَةَ) : إِذَا (أَبْرَكَهَا وَتَسَدَّاهَا) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَبْرَكَهَا ثُمَّ تَسَدَّلَهَا<sup>(١)</sup> وَعَلَاهَا .

وَالِاهْتِقَاعُ : مُسَانَّةُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَضْبِعْ ، يُقَالُ : سَانَّ الْفَحْلُ النَّاقَةَ حَتَّى اهْتَقَعَهَا ، يَتَقَوَّعُهَا ثُمَّ يَعِيسُهَا ، وَتَهَقَّعَتْ هِيَ : بَرَكَتْ .

(و) اهْتَقَعَتْ (الْحُمَى فُلَانًا) : تَرَكَتْهُ يَوْمًا فَعَاوَدَتْهُ وَأَثْخَنَتْهُ ، وَكُلُّ مَا عَاوَدَكَ فَقَدْ اهْتَقَعَكَ) .

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ قَالَ مَصْحُوحُهُ (كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ هُنَا تَسَدَّاهَا ، وَنَصَحَ أَيْضًا فِي «سَدَى» : وَتَسَدَّاهُ : رَكِبَهُ وَعَلَاهُ . أَتَوَلَّى : وَلَمْ أَتَفِ فِي مَادَّةِ سَدَلٍ عَلَى مَا يَفِيدُ هَذَا الْمَعْنَى ، فَالْتَصِحُّوفُ عَنْ تَسَدَّاهَا ظَاهِرٌ وَقَوَّى .

(وَاهْتَقَعَ لَوْنُهُ ، مَجْهُولًا) ، أَيْ : (تَغَيَّرَ) مِنْ خَوْفٍ أَوْ فَزَعٍ ، لَا يَجِيءُ إِلَّا بِصِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

(وَتَهَقَّعَ الرَّجُلُ) : (تَسَفَّهَ) .

(و) يُقَالُ : تَهَقَّعَ فُلَانٌ عَلَيْنَا ، وَتَرَّعَ ، وَتَطَيَّخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ : (تَكَبَّرَ) قَالَ رُوْبَةُ :

\* إِذَا امْرُؤٌ ذُو سَوْءَةٍ تَهَقَّعًا<sup>(١)</sup> \*

\* أَوْ قَالَ أَقْوَالًا تَقُودُ الْخُنْعَا \*

(و) قِيلَ : تَهَقَّعَ : (جَاءَ بِأَمْرِ قَبِيحٍ) .

(و) يُقَالُ : تَهَقَّعَ (الْقَوْمُ وَرْدًا) : إِذَا (وَرَدُوا كُلُّهُمْ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تُهَقَّعَ ، مَجْهُولًا : نَكِسَ) .

قَالَ : (وَانْهَقَعَ) ، أَيْ : (جَاعَ وَخَمَصَ)

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هُقِعَ الْفَرَسُ ، كَعْنَى ، فَهُوَ مَهْقُوعٌ ،

(١) دِيوَانُهُ ٨٨ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ .

[ ه ك ع ] \*

(هَكَعَ الْبَقْرُ تَحْتَ) ظِلِّ (الشَّجَرِ ،  
كَمَعَ ، هُكُوعًا) ، بِالضَّمِّ : (سَكَنَ  
وَاطْمَأَنَّ) مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَكَذَلِكَ فِي  
كِتَابِهِ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ .

(و) يُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ فَمَا يُدْرَى  
أَيْنَ سَكَعَ ، وَأَيْنَ هَكَعَ ، أَيْ : أَيْنَ  
تَوَجَّهَ ، وَأَيْنَ (أَقَامَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
(و) هَكَعَ (الْبَعِيرُ : سَعَلَ) فِي  
لُغَةِ هَذِيلٍ ، هَكَعًا وَهَكَاعًا .

(و) هَكَعَ (اللَّيْلُ) هُكُوعًا : (أَرَخِيَ  
سُدُولَهُ) ، وَلَيْلٌ هَاكِعٌ ، قَالَ بِشْرُ بْنُ  
أَبِي خَازِمٍ :

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا  
بِعِيْهَمَةٍ تَنْسُلُ وَاللَّيْلُ هَاكِعٌ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَيْلٌ هَاكِعٌ ، أَيْ :  
بَارِكٌ مُنِيْخٌ ، فَيَكُونُ مَجَازًا .

(و) هَكَعَ الرَّجُلُ (بِالْقَوْمِ) <sup>(٢)</sup> :  
نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ مَا يُمَسِّي ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

(١) ديوانه / ١١٤ واللسان والتكملة والعياب .

(٢) في اللسان : « إلى القوم » والمثبت هناك العياب .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : إِنَّ الْمَهْقُوعَ  
لَا يَسْبِقُ أَبَدًا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَطَتْ  
حَلِيلَتُهُ ، وَازْدَادَ حَرًّا عِجَانُهَا <sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَهُ فِي تَرْكِيْبِ «نَعِظُ»  
«وَابْتَلَّ مِنْهَا» <sup>(٢)</sup> عِجَانُهَا «فَلَمَّا  
سَمِعُوا هَذَا الْبَيْتَ ، وَلَمْ يَرَوْا قَائِلَهُ  
كَرَّهُوا رُكُوبَ الْمَهْقُوعِ ، فَاجَابَهُ  
مُجِيبٌ :

وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ  
وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانٍ <sup>(٣)</sup>  
وَتَهَقَّعَتِ الضَّانُ : اسْتَحْرَمَتْ كُلَّهَا .  
وَفَرَسٌ هَقِيعٌ ، كَكَتِيفٍ : مَهْقُوعٌ ،  
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَهَقَّعَتِ النَّاقَةُ ، مِثْلُ تَهَقَّعَتْ ، كَمَا  
فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) اللسان ومادة (نعظ) برواية « وابتلَّ منها  
إزارها » قال : « ويروى : وازداد رشحاً  
عجائها » والعياب .(٢) في مطبوع التاج : فيها ، والمثبت من العياب واللسان  
(نفظ) .(٣) اللسان ، وانظر (نفظ) ، والعياب ، والمقائيس :  
٥٩/٦ .

وإن هَكَعَ الْأَضْيَافُ تَحْتَ عَشِيَّةٍ  
مُصَدِّقَةُ الشَّفَانِ كَاذِبَةُ الْقَطْرِ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: هَكَعَ (إِلَى  
الْأَرْضِ) ، أَى : (أَكَبَّ) ، يُقَالُ :  
رَأَيْتُ فُلَانًا هَاكِعًا ، أَى : مُكِبًّا .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هَكَعَ (عَظْمُهُ) :  
إِذَا (انْكَسَرَ بَعْدَمَا انْجَبَرَ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْهَكْعَةُ ،  
(كَهْمَزَةٌ : الْأَحْمَقُ) ، زَادَ غَيْرُهُ :  
الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدُ يَبْرَحْ ، يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَهَكْعَةٌ نَكْعَةٌ ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
الْفَرَّاءِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ أَيْضًا : الْهَكْعَةُ ،  
(كَفَرِحَةٍ : النَّاقَةُ الْمُسْتَرْحِيَّةُ مِنْ شِدَّةِ  
الضَّبَعَةِ) ، وَقَدْ هَكَعَتْ هَكَعًا ، وَكَذَلِكَ  
الْهَقْعَةُ ، بِالْقَافِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقِيلَ :  
الْهَكْعَةُ : هِيَ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ  
فِي مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ شَهْوَةِ الضَّرَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَعَ الرَّجُلُ  
(كَفَرِحَ) هَكَعًا : (جَزَعَ) ، وَأَطْرَقَ

مَنْ حُزِنَ أَوْ غَضِبَ ، (وَحْشَعَ ،  
كَاهْتَكَعَ) ، وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : الْهَكَعُ :  
شَبِيهُ بِالْجَزَعِ ، يُقَالُ : هَكَعَ بِالْكَسْرِ  
هَكَعًا ، وَاهْتَكَعَ الرَّجُلُ : خَشَعَ .

(و) الْهَكَاعُ (كَغُرَابٍ : السَّعَالُ) ،  
هُذْلِيَّةٌ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْهَكَاعُ : (النَّوْمُ  
بَعْدَ التَّعَبِ) .

قَالَ : (و) أَيْضًا : (شَهْوَةُ الْجِمَاعِ) ،  
قَالَ : (وَمِنْهُ الْهَكَاعِيُّ) ، أَى : الرَّجُلُ  
الكَثِيرُ الشَّهْوَةِ .

(وَاهْتَكَعَهُ) عَرَقَ سُوءٌ ؛ وَمِثْلُ :  
(اهْتَقَعَهُ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ  
الْأَعْرَابِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَكُوعُ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ  
مُسْتَظْلَاتٍ تَحْتَ الشَّجَرِ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ  
يَصِفُ مَنْزِلَهُ :

تَرَى<sup>(١)</sup> الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى  
إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغِيضَاتِ وَهِيَ هَكُوعُ<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج: «ير العين» والتصحيح من اللسان .

(٢) ديوانه ٣٠٤/ ، واللسان ، والمباني .

(١) اللسان والتكملة واللباب .

أَي سَاكِنَاتٍ مُطْمِئِّنَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ ،  
وَقِيلَ : نَائِمَاتٌ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

وَقَالَ أَغْرَابِيُّ : مَرَزْتُ بِإِرَاخٍ  
هُكَّعَ فِي مِثْرَانِهَا <sup>(١)</sup> ، أَي : نِيَامٍ فِي  
مَأْوَاهَا .

وَهَكَعَ هُكْعًا : نَامَ قَاعِدًا .

وَهَكِعَ ، كَفَرِحَ : أَطْرَقَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ  
غَضَبٍ .

وَالْهُكْعَةُ ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْهُكْعَةِ ،  
كُهِمَزَةٌ .

وَهَكَعَ الْبَعِيرُ هُكُوعًا : بَرِكَ ، عَنْ  
الْقَرَاءِ .

وَالْهَكْعُ ، بِالْفَتْحِ : السُّعَالُ ، قَالَ  
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاجِزٍ  
هَكَعَ النَّوَاجِزِ فِي مُنَاخِ الْمَوْحِفِ <sup>(٢)</sup>

وَالنَّوَاجِزُ : اللَّتَى بِهَا أَيْضًا  
سُعَالٌ مِنَ الْإِيلِ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ يَزْفِرُونَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : (مِثْرَانِهَا) بِالزَّيْ بَعْدَ يَاءٍ ، وَالْمَثَبُ .  
مِنَ اللِّسَانِ ، وَالْمَثَرَانُ (بِالْزَّيْ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَ هَمْزٍ) :

كُنَاسِ الْوَحْشِ .  
(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٨ / وَاللِّسَانُ .

كَمَا تَزْفِرُ الْإِيلُ اللَّتَى بِهَا سُعَالٌ ،  
كَمَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ، وَقِيلَ :  
أَرَادَ هُكُوعَهُمْ ، أَي : بُرُوكَهُمْ لِلْقِتَالِ ،  
كَمَا تَهَكُّعُ النَّوَاجِزُ فِي مَبَارِكِيهَا ، أَي :  
تَسْكُنُ وَتَطْمَئِنُّ .

وَالْهَكْعُ أَيْضًا : غَمُّ الْوَجَعِ إِذَا لَمْ  
يَسْتَقِرَّ .

وَهَكَعَ هُكُوعًا : ذَهَبَ .

وَالْهَكْعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : السُّعَالُ ، عَنْ  
الْقَرَاءِ .

وَنَاقَةٌ مِهْكَاعٌ : تَكَادُ يُغْشَى عَلَيْهَا  
مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ .

[ ه ل ب ع ] \*

(الْهَلَايِعُ ، كَعَلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْجَسِيمُ  
الْكَرْزِيُّ) <sup>(١)</sup> وَأَنْشَدَ :

\* وَقُلْتُ لَا آتِي زُرِّيًّا طَائِعًا <sup>(٢)</sup> \*

\* عَبْدَ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلَايِعَا \*

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ  
(الْكَرْزِيُّ) بِرَاءِ سَاكِنَةٍ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابِ ، وَتَقْدِمُ فِي (هَلِيعَ) ، وَالثَّانِي فِي التَّكْمِلَةِ .



وَذَكَرَهُ بَعْضُ بَالِيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، كَمَا  
سَيَأْتِي .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْهَلْبَعُ وَالْهَلَابِيعُ ،  
كَعَلْبِطٍ وَعُلَابِيطٍ : ( الْحَرِيصُ ) ، زَادَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : ( عَلَى الْأَكْلِ ) .

﴿ (و) سُمِّيَ (الذُّنْبُ) هُلْبِعاً  
وَهَلَابِعاً (لِحِرْصِهِ) ، صِفَةً غَالِبَةً .  
قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْحُوتاً  
وَمِنْ : « هَلْعَ » وَ « بَلْعَ » فَالْهَلْعُ :  
الْحِرْصُ ، وَالْبَلْعُ : الْأَكْلُ ، فَتَمَّأَمَلْ .  
(و) هَلَابِيعُ ( كَعُلَابِيطٍ : اِسْمٌ ) .

[ ه ل م ع ]

( الْهَلْمَعُ ، كَعَمَلَسَ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
الصَّمَاغَانِيُّ : هُوَ ( السَّرْبَعُ الْبُكَاءُ ،  
لُغَةً فِي الْهَرَمَعِ ) بِالرَّاءِ ، يُقَالُ : اِهْرَمَعَ ،  
وَالْهَمَعَ ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ ، وَإِلَيْهِ  
ذَهَبَ الصَّرَفِيُّونَ ، وَعَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ  
وَمَنْ تَبِعَهُ : اللَّامُ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُ  
تَرْكِيبِهِ « ه م ع » ، وَعَلَى رَأْيِ ابْنِ

فَارِسٍ يَكُونُ مَنْحُوتاً وَمِنْ « هَلْعَ »  
و « هَمَعَ » فَتَمَّأَمَلْ .

[ ه ل ع ] \*

( الْهَلْعُ ، مُحَرَّكَةً ) : الْجَزَعُ وَقِلَّةُ  
الصَّبْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ ( أَفْحَشُ الْجَزَعِ )  
وَأَسْوَأُهُ .

(و) يُقَالُ : ذُنِبَ هُلْعٌ بُلْعٌ ، ( كَصَرَدٍ )  
فِيهِمَا ، فَالْهَلْعُ : ( الْحَرِيصُ ) ،  
وَالْبُلْعُ : الْمُبْتَلِعُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
قُلْتُ : وَقَدْ اخْتُصِرَ ذَلِكَ فَرُكِبَ  
وَقِيلَ : ذُنِبَ هُلْبِعٌ ، كَعَلْبِطٍ ،  
لِحِرْصِهِ عَلَى الْبَلْعِ ، كَمَا تَقَدَّمَ  
ذَلِكَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهَذَا يُقَوِّى مَنْ  
ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ مَنْحُوتَةٌ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً ﴾ (١) ، وَاخْتَلَفَ  
فِي تَفْسِيرِ ( الْهَلُوعِ ) فَقِيلَ : هُوَ  
( مَنْ يَجْزَعُ وَيَفْزَعُ مِنَ الشَّرِّ ) ، وَقِيلَ :  
هُوَ الَّذِي ( يَحْرِصُ وَيَشْجُّ عَلَى الْمَالِ ) ،  
وَقَالَ مَعْمَرٌ وَالحَسَنُ : هُوَ الشَّرُّ ،

(١) سورة الماعوج ، الآية / ١٩ .

(أَوْ الضَّجُورُ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، قَالَ :  
وَصِفَتُهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا مَسَّهُ  
الشَّرُّ جَزُوعًا . وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾  
فَهَذِهِ صِفَتُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَضْبِرُ  
عَلَى الْمَصَائِبِ <sup>(١)</sup> . وَقَالَ ابْنُ بَرِّ :  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ : رَجُلٌ هَلُوعٌ  
إِذَا كَانَ لَا يَضْبِرُ عَلَى خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ  
حَتَّى يَفْعَلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرَ  
الْحَقِّ ، وَأُورِدَ الْآيَةُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) حَكِي يَغْتَقُوبُ :  
رَجُلٌ هُلَعٌ ، (كَهَمْزَةٌ) ، وَهُوَ : (مَنْ)  
يَهْلَعُ وَ(يَجْزَعُ وَيَسْتَجِيعُ سَرِيعًا) .  
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الهُوْلَعُ)  
كَجَوْهَرٍ : (السَّرِيعُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الهِلَعُ) ،  
كَحَيْدَرٍ : (الضَّعِيفُ) ، كَالْهِرَعِ .  
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الِهْلَوَاعَةُ)  
بِالْكَسْرِ : (الْحَرِيفُ) .

(و) هُوَ (النَّفُورُ حِدَّةً وَنَشَاطًا) .  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ

(١) سورة الماعج ، الآيات / ٢٠ و ٢١ .

(و) الْهَلُوعَةُ : (السَّرِيعَةُ) الْخَفِيفَةُ ،  
(الْحَلِيدَةُ الْمِدْعَانُ) ، شَهْمَةُ الْفُؤَادِ (مِنْ  
النُّوْقِ) الَّتِي تَخَافُ السُّوْطَ ،  
(كَالْهَلُوعِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ هِشَامٍ :  
« إِنِّهَا لَمَسِيَاغٌ هَلُوعٌ » ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
لِلطَّرِمَاحِ :

قَدْ تَبَطَّنْتَ بِهَلُوعَةٍ  
عَبْرٍ (١) أَسْفَارٍ كَتُمُ الْبُغَامِ (٢)

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَضْجَرُ فَتُسْرِعُ  
فِي السَّيْرِ ، وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلْمُسَيْبِ بْنِ  
عَلَسٍ ، يَصِفُ نَاقَةً ، شَبَّهَهَا بِالنَّعَامَةِ :

صَكَاءَ ذِعْلَبَةٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا  
حَرَجٍ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا هَلُوعِ (٣)

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ :  
وَأَقْطَعَ الْخَرْقَ يُخَافُ الرَّدَى  
فِيهِ عَلَى أَدْمَاءِ هَلُوعِ (٤)  
(وَالِهَالِغُ : النَّعَامُ السَّرِيعُ فِي

(١) في مطبوع التاج واللسان (غير أسفار) بالفتن المعجمة ،

والثبوت من العباب ، وناقته عبر أسفار : قوية عليها .

(٢) ديوانه / ٤٠٧ ، واللبان ، والعياب .

(٣) الصبح المنير (شعر المنيب) : ٣٥٤ ، والمفضلة :

(٨ : ١١) ، واللسان ، والعياب .

(٤) المفضلة (٧٥ : ١٩) ، والعياب .

مُضِيِّهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :  
وَالنَّعَامَةُ هَالِيعَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَعَامَةُ هَالِيعٌ وَهَالِيعَةٌ :  
نَافِرَةٌ ، وَقِيلَ : حَدِيدَةٌ ، وَهُنَّ هَوَالِيعُ .

(و) يُقَالُ : (مَالُهُ هَلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ،  
كَلَامٍ وَإِمْرَةٍ) ، أَيْ : مَالُهُ (جَدْيُ  
وَلَا عَنَاقُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
اللُّحْيَانِيُّ : الْهَلَعُ : الْجَدْيُ ، وَالْهِلَعَةُ :  
الْعَنَاقُ ، فَفَصَّلَهَا ، وَقِيلَ : مَعْنَى  
قَوْلِهِمْ : مَالُهُ هَلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ، أَيْ : مَالُهُ  
شَيْءٌ قَلِيلٌ .

(وَهَلَوَعٌ : أَسْرَعٌ) وَقِيلَ : مَضَى  
نَافِرًا ، وَهَلَوَعَتِ النَّاقَةُ هَلَوَعَةً :  
أَسْرَعَتْ وَمَضَتْ وَجَدَتْ .

(وَالْهِلْيَاعُ) بِالْكَسْرِ : (سَبْعٌ  
صَغِيرٌ) ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ (أَوْ) هُوَ :  
ذَكَرَ الدَّلَالِ كَمَا قَالَهُ الْعُزَيْرِيُّ فِي  
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالْغَيْنِ)  
الْمُعْجَمَةُ ، كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ . وَابْنُ  
دُرَيْدٍ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَسَيَأْتِي  
لِلْمُصَنِّفِ هُنَاكَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً : الْحِرْصُ .

وَالْهَلُوعُ ، بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ هَلَعَ يَهْلَعُ  
كَفَرِحَ : إِذَا حَرَصَ ، فَهُوَ هَلِيعٌ كَكَتِيفُ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَشَبَّةَ  
ابْنِ عَقَالٍ ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَقْبَلَ يَدَهُ :  
«مَهْلًا يَا شَبَّةَ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَفْعُلُ هَذَا  
إِلَّا هُلُوعًا ، وَإِنَّ الْعَجَمَ لَمْ تَفْعَلْهُ  
إِلَّا خُضُوعًا» .

وَالْهِلَاعُ ، وَالْهَلَاغُ ، كَكِتَابِ  
وَعَرَابٍ : الْهَلُوعُ ، وَأَنْشَدَ الْمِرْدُ :

وَلَيْسَ قَلْبُ سَقِيمٍ لَيْسَ يَصْحُو  
وَنَفْسٌ مَا تُفِيقُ مِنَ الْهِلَاعِ<sup>(١)</sup>  
وَرَجُلٌ هَالِيعٌ ، وَهَلُوعٌ : جَزُوعٌ  
حَرِيصٌ .

وَالْهَلَعُ ، مُحَرَّكَةً : الْحُزْنُ ، تَمِيمِيَّةٌ .  
وَالْهَلَعُ : الْحَزِينُ .

وَشُحُّ هَالِيعٌ : مُخْزِنٌ ، كَقَوْلِهِمْ :  
يَوْمٌ عَاصِفٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ .

وهَلْعَ ، كَفَرَحَ : جَاعَ .

وَالهَلْعُ ، وَالِهْلَاعُ ، وَالِهْلَعَانُ : الْجُبْنُ عِنْدَ اللُّقَاءِ .

وَالِهْوَلْعُ : الْجَزَعُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ الْأَشْجَعِيُّ : رَجُلٌ هَمَلَعٌ وَهَوَلَعٌ ، كَعَمَلَسٍ فِيهِمَا ، أَيْ : سَرِيعٌ .  
وَالِهْلَوَاعُ : الْحَرِيصُ .

وَالِهْلَائِعُ ، كَعَلَابِطٍ : اللَّيِّيمُ ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفِ الْهَلَابِعِ ، بِالْبَاءِ .

[ ه م ت ع ]

(الهُمْتُعُ ، بِالمُثَنَّاةِ) مِنْ (فَوْقَ ، كَعُضْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِغَانِي ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ وَمَنْ قَبْلَهُمْ ، وَلَا أَذْرَى مِنْ أَيْنَ أَخَذَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ (جَنَى التَّنْضُبِ) وَحِينَئِذٍ فَوَزَنَهُ فُعْلُلٌ ، (أَوْ وَزَنَهُ هُفْعُلٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَتَعٍ) ، فَالْصَّوَابُ أَنَّ يُذَكَّرَ هُنَاكَ (و) قَوْلُهُ : (لَيْسَ بِتَضْعِيفِ الْهُمْتَقِعِ ، بِالْقَافِ) فِيهِ نَظَرٌ ، فَإِنَّ

القَافَ شَدِيدُ الِاتِّبَاسِ بِالتَّاءِ فِي الْخُطُوطِ الْقَدِيمَةِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، فَأَيُّ وَجْهِ لِلْعُدُولِ عَنْهُ ؟ وَلَمْ يَنْبِئْهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ ه م س ع ] \*

(الْهَمَيْسَعُ ، كَسَمَيْدَعٍ) هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ بِالسَّوَادِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ ؛ إِيمَاءً إِلَى أَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى الصَّحَاحِ ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي « هَمْعٍ » فَالْصَّوَابُ كُتِبَ بِالسَّوَادِ ، إِلَّا أَنَّ يُقَالُ : إِنَّهُ أَشَارَ بِتَرْجَمَتِهِ مُفْرَدًا إِلَى خِلَافِهِ ، وَأَنَّ السَّيْنَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ؛ إِذْ لَا دَلِيلَ لَهُ عَلَى ادِّعَاءِ أَصَالَةِ الْيَاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : الصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ بِالسَّوَادِ ، كَمَا نَبَّهَنَا عَلَيْهِ آتِفًا ، وَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي « هَمْعٍ » لَيْسَ بِصَوَابٍ ، بَلْ هُوَ أَفْرَدَهُ بِتَرْجَمَةٍ بَعْدَ تَرْكِيبِ « هَمْعٍ » كَمَا فِي

سائر نُسَخِ الصُّحاحِ ، فَلَا يُحْتَاجُ  
إِلَى هَذِهِ التَّكْلُفَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا  
شَيْخُنَا ، فَتَمَلَّ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
هُوَ الرَّجُلُ (الْقَوِيُّ) ، زَادَ غَيْرُهُ :  
(الَّذِي لَا يُضْرَعُ) جَنْبُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الهميسعُ :  
(الطَّوِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) الهميسعُ : (وَلَدٌ) <sup>(١)</sup> جَمِيرِ بْنِ  
سَبَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَدُّ عَلَنَانَ  
ابْنِ أَدَدَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ  
بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، قَالَ : وَقَدْ سَمِيَ جَمِيرُ ابْنُهُ  
هَمَيْسَعًا .

قُلْتُ : وَقَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ  
بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، حَدَّثُ وَتَحْمِينُ ، لَا يَلِيقُ  
بِمِثْلِهِ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ ، بَلْ هِيَ لُغَةٌ  
جَمِيرِيَّةٌ ، بِمَعْنَى الْقَوِيِّ مِنَ الرِّجَالِ ،  
وَبِهِ سَمَوْا ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ  
هَمَسَ الشَّيْءِ : إِذَا كَسَرَهُ ، وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ  
زَائِدَتَانِ ، وَقَدْ حَقَّقْنَاهُ فِي (ه س ع)  
فَرَاغِعُهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَوَالِدُ جَمِيرٍ » وَهُوَ خَطَا ،  
وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الْمَوَافِقُ قَوْلَ ابْنِ دُرَيْدٍ الْآتِي  
بَعْدَ .

جَمْهَرَةٍ نَسَبِ جَمِيرٍ : وَلَدَ جَمِيرِ بْنِ  
سَبَا الهميسعُ ، وَمَالِكًا ، وَزَيْدًا ،  
وَعَرِيبًا <sup>(١)</sup> ، وَوَائِلًا وَمُسْرُوحًا ، وَعَمِي  
كَرِبَ ، وَدَوْمًا ، وَأَوْسًا <sup>(٢)</sup> ، وَمُورَةً ،  
رَهْطَ مَعْدِ يَكْرَبَ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَهُمْ  
بَحْضَرَمَوْتُ ، انْتَهَى . قُلْتُ : وَفِي  
الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ : فَوَلَدَ جَمِيرُ بْنُ  
سَبَا ابْنُ يَشْجُبَ ابْنِ يَعْرُبَ بْنِ  
قَحْطَانَ مَالِكًا : بَطْنُ ، وَعَامِرًا  
بَطْنُ ، وَعَوْفًا أَبْطُنُ ، وَسَعْدًا <sup>(٣)</sup> بَطْنُ ،  
وَوَائِلَةً وَهَيْسَعًا <sup>(٤)</sup> : قَبِيلَةٌ ، وَعَمْرًا <sup>(٥)</sup>  
وَفِيهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ ؛ وَأَعْقَبَ هَمَيْسَعُ  
مِنْ وَلَدِهِ : أَيْمَنَ بْنِ هَمَيْسَعِ ، وَهُوَ جَدُّ  
ذِي رُعَيْنِ ، وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ  
وَالْعَمَلُ ، وَكَذَا التَّبَايَعَةُ يُنسَبُونَ إِلَى  
أَيْمَنَ بْنِ هَمَيْسَعِ ، وَفِيهِ خِلَافٌ .

وَأَبُو الهميسعِ : شَاعِرٌ مِنْ أَعْرَابِ  
مَدْيَنَ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي  
فِي « جَحْلَنْجَعِ » .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَعَرِيبًا) بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْيَاءِ الْخِثَاءِ  
مِنْ تَحْتِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالِاسْتِثْقَاءِ لَا يَنْ  
دُرَيْدَ / ٥٢٣ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَأَوْسِيَا ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَسَعْدُ ابْنِ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : هَمَيْسَعِ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَعَمْرُو .

[هم غ] \*

(هَمَعَتْ عَيْنُهُ ، كَجَعَلَ ، وَنَصَرَ ،  
وَعَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
تَهْمَعُ وَتَهْمَعُ (هَمْعًا) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَهُمُوعًا) بِالضَّمِّ ، (وَهَمَعَانًا) ،  
بِالتَّخْرِيقِ ، (وَتَهْمَاعًا) ، بِالْفَتْحِ :  
(أَسَأَلَتِ الدُّمُوعُ<sup>(١)</sup>) كَذَا فِي الْعُبَابِ ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : أَى دَمَعَتْ ، وَفِي  
اللِّسَانِ : أَى سَأَلَتْ دُمُوعَهَا ، (وَكَذَا  
الطَّلُّ عَلَى الشَّجَرَةِ إِذَا) سَقَطَ ثُمَّ  
(سَالَ) ، يُقَالُ : هَمَعَ .

(وَسَحَابٌ هَمِيعٌ ، كَكَتِفٍ :  
مَاطِرٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
زَادَ غَيْرُهُ : بَنُوهُ عَلَى صِيغَةِ هَطِلٍ ،  
قَالَ الطَّرِمَاحُ :

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بِقَايَا  
عَفَا عَنْهَا جَدَا هَمِيعٍ هَتُونٍ<sup>(٢)</sup>

(وَدُمُوعٌ هَوَامِعٌ) : سَائِلَاتٌ .

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «الدَّمَعُ» وَهُوَ  
لَفْظُ نَسْخَةِ مَخْطُوطَةِ الْعُبَابِ الَّتِي بِيَدِنَا .

(٢) دِيْوَانُهُ ٩٧/ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْعُبَابُ .

(وَالْهَمِيعُ ، كَصَيْقَلٍ : شَجَرٌ) ،  
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَسَيَأْتِي فِي الْغَيْنِ  
أَيْضًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْهَمِيعُ : (الْمَوْتُ  
الْوَحْيِيُّ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي سَهْمٍ<sup>(١)</sup>  
الْهَذَلِيُّ :

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُسُوجِلُوا  
مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِيعِ الذَّاعِطِ<sup>(٢)</sup>

(كَالْهَمِيعِ ، كَحِذِيمٍ) ، قَالَهُ  
الْعَزِيزِيُّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ «بِالْهَمِيعِ  
الذَّاعِطِ» وَكَذَلِكَ ابْنُ فَارِسٍ ، قَالَ :  
وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ أَيْضًا ، وَلَمْ يُنْشِدِ  
الْبَيْتَ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَكِلَاهُمَا  
تَصْغِيْفٌ ، وَالصَّوَابُ : «بِالْهَمِيعِ»  
الْمِيمُ قَبْلَ الْيَاءِ ، وَبِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ ،  
وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، كَذَا فِي  
الْعُبَابِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : وَلَا تَلْتَفِتْ

(١) أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ : هُوَ أَسَامَةُ بْنُ الْخَارِثِ .

(٢) شَرْحُ أَشْأَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ١٢٩٠ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ،  
وَالْعُبَابُ ، وَالْجُمُحُورُ ٣١٣/٢ .

وَالرَّوَايَةُ «بِالْهَمِيعِ» بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ وَبِالْغَيْنِ  
وَصَوْبُ الصَّاغَانِيِّ رَوَايَتُهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

للهيمع ؛ بالعين فإنه بالعين ، وإن كان  
قد حكاه قوم بالعين ، وبالعين  
والعين قوم آخرون ، وفي التهذيب -  
بعد ما نقل قول الليث - وقال أبو  
عبيد : سمعت الأصمعي يقول :  
الهيمع الموت ، وأنشد قول الهذلي  
قال : هكذا روى بكسر الهاء ،  
والياء بعد الميم ، قال الأزهرى :  
وهو الصواب ، قال : والهيمع عند  
البصري تصحيف . (و) قال  
الليث : (ذبح هيمع سريع) .

(و) قال ابن عباد : (تهمع)  
الرجل ، أى : (تباكى) وقيل : بكى .

(و) قال أيضاً : (اهتمع)  
لونه ، مجهولاً : إذا (تغير) من خوف  
أو فزع ، وكذلك اهتمع ، قاله  
الكسائى وغيره ، كما فى اللسان .

[ ] ومما يستدرك عليه :

أهمع الدمع والماء ونحوهما :  
سال ، كتهمع ، وأهمع الطل كذلك ،  
قال رؤبة يصف ثوراً :

\* بادِرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا (١) \*  
ورواه الجوهري : « وطلَّ همعا »  
وقال الصاغاني : « طَلَّ أَهْمَع » : ذى  
همعان .

وعين همعة : لا تزال تدهع ، بُنِيتَ  
على صيغة الداء ، كرمدت فهي رمدت ،  
وقال اللحياني : وزعموا أن همعت  
لغة .

وقال أبو زيد : همع رأسه ، فهو  
مهموع : إذا شجّه .

قلت : وسيأتى فى العين ، همع  
رأسه : إذا شدّخه .

والهموع ، كصبور : السائل ، نقله  
الجوهري .

[ هم ق ع ]

(الهمقع ، كزملق ، وعليط) ،  
كتبه بالحمزة على أنه مُستدرك على  
الجوهري ، وليس كذلك ، بل ذكره  
فى تركيب « هقع » على أن الميم

(١) ديوانه / ٩٠ والسان والصحاح والعياب .

زائدة، وصوب غيره زيادة هائه،  
ثم إن الجوهرى اقتصر على  
الضبط الأول، وقال: هو في كتاب  
سبويه، فالأولى كتبه بالسواد،  
فتأمل، والضبط الثانى نقيض  
ابن دريد، وقال السهلى فى الروض:  
هو فنعيل، أدغمت الذون فى الميم،  
قال: وظاهر قول سبويه أنه فعيل،  
وأنه مما لحقته الزيادة والتضعيف،  
قال: والقول الأول يؤوله أن مثله  
الهندليج، كما تقدم، وحكى  
الفراء عن أبى شبيب [الأعرابى]  
أن الهمقع: (الأحمق، وهى بهاء)  
[و] فى الصحاح: الهمقع:  
(تمر التنضب)، وقال كراع: هو  
التنضب بعينه (أو ضرب) (من تمر  
العضاه)، قاله ابن دريد، وقال  
ابن سيده: وهو من العضاه، وأحدته  
همقة عن ثعلب، حكاه عن أبى  
الجرّاح

قلت: وما حكاه الفراء عن أبى

[1] زيادة من اللسان للإيضاح .

شبيب لا يطابق مذهب سبويه؛  
لأن الهمقع عنده اسم، وهو على قول  
أبى شبيب صفة، ولا نظير له  
إلا رجل زلق، للذى يقضى شهوته  
قبل أن يقضى إلى المرأة .

[ه م ل ع] \*

(الهمّاع، كعمّاس: رباعى)،  
واللام أصلية، ونقل القولين الشيخ  
أبو حيان، (وهم الجوهرى) حيث  
ذكره فى تركيب «ه م ع» كما  
ذكره الأزهرى والخليل وابن فارس  
وابن دريد وغيرهم، فسقط بذلك  
قول شيخنا: بل لا قائل بكونه  
رباعياً، وأن حروفها كلها  
أصلية فتأمل، (وهو المتخطف)  
الخفيف الوطء، (الذى يوقع وطأه  
توقيعاً شديداً من خفة وطئه)،  
قاله الليث، وأنشد:

رأيت الهمّاع ذا اللّغوت

سين ليس بآب ولا ضهيدي<sup>(١)</sup>

(١) اللسان، والعباب والرواية فيه: (ولا ضهيدي) بالصاد



(و) الهَمْلَعُ: (الدُّبُّ)، عن ابنِ  
الكَيْتِ ، وأنشد:

\* لَا تَأْمُرِينِي بِبَنَاتِ أَسْفَعِ (١) \*

\* فَالشَّاةُ لَا تَمْشِي (٢) مَعَ الْهَمْلَعِ \*

أَسْفَعُ: فَحَلٌّ مِنَ الْغَنَمِ ، وَقَوْلُهُ:  
لَا تَمْشِي ، أَيْ: لَا تَكْثُرْ مَعَ الدُّبِّ ،  
وَقِيلَ: قَوْلُهُ: تَمْشِي: يَكْثُرُ نَسْلُهَا .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (الْخَبُّ  
الْخَبِيثُ) يُقَالُ لَهُ: إِنَّهُ لَسَمْلَعٌ هَمْلَعٌ ،  
وَقَدْ ذُكِرَ فِي السِّنِّ أَيْضاً ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا سُمِّيَ الدُّبُّ  
هَمْلَعاً ، وَاللَّامُ مُشَدَّدَةٌ ، وَأَظْنَهَا زَائِدَةٌ .

(و) الْهَمْلَعُ: (مَنْ لَا وَفَاءَ لَهُ ،  
وَلَا يَدُومُ عَلَى إِخَاءٍ) أَحَدٌ .

(و) الْهَمْلَعُ: (الْجَمَلُ السَّرِيعُ) ،  
وَكَذَلِكَ الذَّاقَةُ ، وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ :

السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ: رَجُلٌ  
هَمْلَعٌ وَهَوْلَعٌ ، وَهُوَ مِنَ السَّرْعَةِ ، وَقِيلَ:  
الْهَمْلَعُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَاوَزْتُ أَهْوَالَاً وَتَحْتَى صَيْهَبٌ (١)

يَعْدُو (٢) بَرَحْلِي كَالْفَنِيْقِ هَمْلَعٌ (٣)

وَقِيلَ: الْهَمْلَعُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[ ه ن ب ع ] \*

(الْهُنْبَعُ ، كَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ  
ابْنَ رُوَيْبَةَ يَقُولُ: الْهُنْبَعُ: (شِبْهُ مِقْنَعَةٍ  
لِلْجَوَارِي) يَلْبَسْنَهَا ، (قَدْ خِيَطَ  
مُقَدِّمُهَا) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْهُنْبَعُ:  
مَا صَغَرَ مِنْهَا ، وَالْخُنْبَعُ: مَا اتَّسَعَ  
مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْيَدَيْنِ [وَيُغَطِّيهِمَا] (٤)  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَالَهُ هُنْبَعٌ وَلَا خُنْبَعٌ .

- (١) في مطبوع التاج واللسان: «شَيْبَع» والمثبت من العباب،  
والصيهب من الإبل: الشديد ، وليس في (شقب) إلا  
«الشوب» بالواو، أي الطويل ، وما أثبتناه أشبه .  
(٢) في مطبوع التاج واللسان: تغدو (بالتاء والذين المعجمة)  
والمثبت من العباب .  
(٣) اللسان ، والعباب .  
(٤) تكلمة من اللسان لتمام النص ، وفي التكلمة والعباب:  
أو يغطيها .

- (١) اللسان ، وانظر (شي) وقبلها مشطور مع اختلاف  
الترتيب ، والعباب (الثاني) برواية فالعير لا تمشي ،  
والجوهرة ١/١٠٩ .  
(٢) في مطبوع التاج واللسان والعباب (عل) والمثبت من  
العباب . والصيهب من الإبل: الشديد وليس  
في (شقب) إلا الشوب (بالواو): أي الطويل وما أثبتناه  
أشبه .

بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُعْطَفٌ عَلَى صَاحِبِهِ (أَوْ أُنْيَّةٌ أَنْجَمَ فِي صُورَةِ قَبُوسٍ ، وَاسْمَى ذِرَاعَ الْأَسَدِ) ، وَفِي الْعِمَابِ : الَّتِي يَرْمِي بِهَا ذِرَاعَ الْأَسَدِ : (فِي مَقْبِضِ الْقَبُوسِ نَجْمَانٌ يُقَالُ لَهُمَا : الْهَنْعَةُ) هَذَا قَوْلُ أَذْنَمَ بْنِ عِمْرَانَ الْعَبْدِيِّ ، وَهِيَ مِنْ أَنْوَاءِ الْجَوَزَاءِ ، (أَوْ هِيَ كَوَكَبَانِ أَبِيضَانِ بَيْنَهُمَا قَيْدٌ سَوَاطِئٌ بِأَثَرِ<sup>(١)</sup> الْهَنْعَةِ فِي الْمَجَرَّةِ ، وَ) هَذَا قَوْلُ ابْنِ كُنَاسَةَ ، قَالَ : (إِنَّمَا يَنْزِلُ الْقَمَرُ بِالتَّحَايِي ، وَهِيَ ثَلَاثُ كَوَاكِبَ بِجِذَاءِ الْهَنْعَةِ ، وَاحِدُهَا) كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالْأَوَّلَى «وَاحِدَتُهَا»<sup>(٢)</sup> (تَحْيَاةٌ) بِالْكَسْرِ .

(وَهَنْعُهُ ، كَمَنْعُهُ) ، هَنْعًا : (عَطَفَهُ وَتَنَسَّى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ) ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْهَنْعَةُ ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ ، وَسَبَقَ قَرِيبًا .

(و) يُقَالُ : هَنَعَ (لَهُ) هَنْعًا :

(١) فِي الْعِمَابِ وَالتَّكْلِمَةِ : «عَلِ أَنْسَ» .

(٢) وَهِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَالتَّكْلِمَةِ وَالْعِمَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْهَنْعَةُ : وَشِيَّةٌ دُونَ الْهَنْبَلَةِ ، كَمَشْيَةِ الضَّبُعِ) ، أَوْ الظَّالِعِ .

[ ه ن ع ]

(الْهَنْعَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (سِمَةٌ فِي مُنْخَفِضِ الْعُنُقِ ، وَبِعَيْرٍ مَهْنُوعٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ : (مَوْسُومٌ بِهَا) ، وَقَدْ هُنِعَ .

(و) الْهَنْعَةُ : (مَنْكِبُ الْجَوَزَاءِ الْأَيْسَرِ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَنْجَمٍ مُضْطَفَّةٌ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : «إِذَا طَلَعَتِ الْهَنْعَةُ أَرُطَبَ النَّخْلُ بِالْحِجَازِ» (أَوْ) قَالَ الرَّجَاجُ وَابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِي<sup>(١)</sup> الْأَنْوَاءِ مِنْ تَصَانِيفِهِمَا ، يَدْخُلُ فِي كَلَامٍ أَحَدُهُمَا فِي كَلَامِ الْآخَرِ : الْهَنْعَةُ ( : كَوَكَبَانِ أَبِيضَانِ مُقْتَرِنَانِ) ، وَهِيَ (فِي الْمَجَرَّةِ بَيْنَ الْجَوَزَاءِ وَالذَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةِ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَنْعَةً مِنْ هَنْعَتِ الشَّيْءِ : إِذَا عَطَفْتَهُ ، وَتَنَيْتَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (كِتَابِ) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِمَابِ .

(خَضَعَ ، وَقَوْمٌ هَنَعٌ ، كَرُكِعَ :  
خَضَعُ) قَالَ رُوبَةُ :

«وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ إِلَيْنَا هَنَعٌ» (١)  
«فَامْدَحْ ذَوِي» (٢) خِنْدِفَ مَدْحًا يَرْفَعُ

(وَالْهَنَعُ ، مُحَرَّكَةٌ : انْحِنَاءٌ فِي  
الْقَامَةِ ، وَهُوَ أَهْنَعُ) ، أَيْ : مُنْحِنِي  
الظَّهْرَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٣) ، قَالَ :  
«نَعَمْ ، رَجُلٌ طَوِيلٌ فِيهِ هَنَعٌ ، خَفِيفُ  
الْعَارِضِينَ» .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْهَنَعُ : تَطَاؤُنُ  
فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ (وَهُوَ أَنْ) تَنْحَدِرَ قَصْرَتُهُ ،  
وَيَرْتَفِعَ رَأْسُهُ ، وَيُسْرِفَ حَارِكُهُ) ،  
وَقَدْ (هَجَعَ ، كَفَرَحَ) هَنَعًا .

قَالَ : (و) فَلَيْسَ أَهْنَعُ ، (و) نَعَامَةٌ  
هَنَعَاءُ) ، يَكُونُ (فِي عُنُقِهَا التَّوَاءُ)  
حَتَّى يَقْضُرَ لِذَلِكَ ، كَمَا يَفْعَلُهُ

(١) ديوانه (زيادان) / ١٧٧ ، وَاللَّسَانُ (الْأَوَّلُ) ،  
وَالْتَكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ : (ذَوِي خَنْقٍ) بِالرَّاءِ .

(٣) عِبَارَتُهُ فِي اللَّسَانِ أَوْ سَجٍّ ، وَهِيَ : «أَنْ عَمِرَ

قَالَ - لِرَجُلٍ شَكَا إِلَيْهِ حَدَا - : هَلْ يَعْلَمُ  
ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ،  
رَجُلٌ طَوِيلٌ فِيهِ هَنَعٌ » وَلِلْحَدِيثِ رَوَايَةٌ  
أُخْرَى فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

الطَّائِرُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ .

قَالَ : (وَأَكَمَةٌ هَنَعَاءُ) أَيْ : (قَصِيرَةٌ)  
وَهِيَ ضِدُّ سَطْعَاءَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْأَهْنَعُ : الْمَائِلُ  
فِي سَرِّجِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا) .

قَالَ : (و) الْأَهْنَعُ أَيْضًا : (ابْنُ  
الْعَرَبِيَّةِ لِلْمَوَالِي) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْهَنَعُ) ،  
مُحَرَّكَةٌ ، (فِي الْعُقْرِ مِنَ الطَّبَّاءِ خَاصَّةً ،  
لَا الْأَدْمِ) مِنْهَا (لَأَنَّ فِي أَعْنَاقِ الْعُقْرِ  
قِصْرًا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (اسْتَهَنَعَ)  
الرَّجُلُ : (إِذَا انْكَسَرَ مِنْ جَوَابٍ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَنَعَةُ مُحَرَّكَةٌ : لُعَّةٌ فِي الْهَنَعَةِ  
بِالْفَتْحِ ، بِمَعْنَى السِّمَةِ ، هَكَذَا وَجِدَ  
مَضْبُوطًا فِي نُسْخِ الْمُصَنِّفِ ، وَأَنْكَرَهُ  
أَبُو عَمْرٍو الْمَطَّرُزِيُّ (١) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْمَطَّرُزِيُّ بَزِيَادَةِ بَاءِ  
النِّسْبَةِ فِي آخِرِهِ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي تَرْجُمَتِهِ :  
الْمَطَّرُزِيُّ كَمَا أُنْتِنَاهُ بِدُونِ بَاءٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو  
هَذَا مَشْهُورٌ بِغَلَامِ ثَعْلَبٍ (انْظُرْ بَغِيَةَ الْوَعَاةِ  
١٦٤/١ ط . الْحَلِجِيِّ) .

وَالْهُنَاعُ ، كُفْرَابٍ : دَاءٌ يُصِيبُ  
الْإِنْسَانَ فِي عُنُقِهِ .

وَالْأَهْنَعُ : الْبَعِيرُ الْقَابِلُ بَعُتْقِهِ  
إِلَى الْأَرْضِ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

[ ه و ع ] \*

( الهَوْعُ : سُوءُ الْحَرِصِ وَشِدَّتُهُ ) .

(و) الهَوْعُ أَيْضاً : ( الْعَدَاوَةُ ،  
وَيُضَمُّ ) وَبِهِمَا ، رُؤَى قَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ  
الْهُدَلِيِّ (١) :

وَأَرْجِعْ (٢) مَنِحَتَكَ الَّتِي أَتْبَعْتُهَا

هَوْعاً وَحَدَّ مَذَلَّتِي مَسْنُونٍ (٣)

أَيَّ : رُدَّهَا فَقَدْ جَزَعَتْ نَفْسُكَ فِي  
أَثَرِهَا ، وَأَتْبَعْتُهَا عَدَاوَةً وَسِنَانًا .

(وَرَجُلٌ هَاعٌ : حَرِيصٌ) ، وَقَدْ  
هَاعَتْ نَفْسُهُ هَوْعاً : أَزْدَادَتْ حِرْصاً .

(وَهَاعَ) يَهَاعُ : (خَفَّ وَخَزَنَ) ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي

(١) في العباب : يخاطب بدر بن عامر .

(٢) في مطبوع التاج ، واللسان : أرجع ، والمثبت من  
شرح أشعار الهذليين والعباب .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٤١٦ ، واللسان (ميج) ،  
والتكملة والعباب .

الْعُبَابُ ، وَالصَّوَابُ : خَفَّ وَجَزَعُ ،  
وَهَكَذَا هُوَ نَصُّ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ  
فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ .

(و) هَاعَ (الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى  
بَعْضٍ) ، أَيْ : (هَمُّوا بِالْوُتُوبِ) ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ .

قَالَ : (و) هَاعَ : إِذَا (قَاءَ) ، وَقِيلَ :  
قَاءَ (وَنُ غَيْرُ تَكَلُّفٍ) وَإِذَا تَكَلَّفَ  
ذَلِكَ قِيلَ : تَهَوَّعَ ، كَمَا سَيَأْتِي  
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً .

(وَالاسْمُ : الْهَوْعُ) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَالْهَوَاعُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْهِعْوَعَةُ) ،  
الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي  
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

مَا هَاعَ عَمْرُو حِينَ أَدْخَلَ حَلْقَهُ  
- يَا صَاحِرَ - رِيَشَ حَمَامَةٍ بَلَّ قَاءَ (١)

(يَهَاعُ وَيَهْوَعُ) ، وَعَلَى الْأَخِيرِ  
اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ ، وَهَوْعاً ، هَوْاعاً ،  
وَهِيْعُوْعَةً .

(١) العباب ، والقبيل : منه .

(والهَيَّوَعُ وَالْهَيَّوَاعُ ، بَكْسَرِ هِما :  
الصِّيَاحُ فِي الْحَرْبِ ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) هُوعٌ ، (كُغْرَابُ :  
اسْمُ ذِي الْقَعْدَةِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَوْمِي لَدَى الْهَيْجَاءِ أَكْرَمُ مَوْقِفًا  
إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنْ هُوعٍ عَصِيبُ<sup>(١)</sup>

(ج : هُوعَاتٌ بِالضَّمِّ ، وَأَهْوَعَةٌ) .

(وَتَهْوَعُ الْقَيْءُ) : إِذَا (تَكَلَّفَهُ) وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَلْقَمَةَ « الصَّائِمُ إِذَا ذَرَعَهُ  
الْقَيْءُ فَلَيْتِمَ صَوْمَهُ ، وَإِذَا تَهْوَعُ فَعَلَيْهِ  
الْقَضَاءُ » أَيْ : إِذَا اسْتَقَاءَ وَتَكَلَّفَهُ .

(وَهَوَّعْتُهُ مَا أَكَلْتُ) أَيْ : (قَيَّأْتُهُ  
مَا أَكَلْتُ)<sup>(٢)</sup> .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَوَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَا خَرَجَ مِنْ  
الْحَلْقِ عِنْدَ الْقَيْءِ .

وَيُقَالُ : تَهْوَعُ : قَاءَ الدَّمُ ،  
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةِ يَصِفُ ثَوْرًا  
طَعَنَ كِلَابًا :

\* حَتَّى إِذَا نَاهَزَهَا تَهَوَّعًا<sup>(١)</sup> \*

وَيُقَالُ - فِي الْوَعِيدِ - : لَاهُوعَتُهُ  
مَا أَكَلَهُ ، أَيْ : لَأَسْتَخْرِجَنَّهُ مِنْ حَلْقِهِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ : جَزُوعٌ ، قَالَ  
ابْنُ جِنِّي : تَقْدِيرُهُ عِنْدَنَا فَعِلٌ ، مَكْسُورَ  
الْعَيْنِ .

[ ه ي ع ] \*

(الْهَيْعَةُ ، وَالْهَائِعَةُ : الصَّوْتُ تَفَزَعُ  
مِنْهُ وَتَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ) ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : الْهَائِعَةُ : الصَّوْتُ  
الشَّدِيدُ ، وَالْهَيْعَةُ : كُلُّ مَا أَفْرَعَكَ مِنْ  
صَوْتٍ ، أَوْ فَاحِشَةٍ تُشَاعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ،  
- وَهُوَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ - :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا  
مِنِّي ، وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا<sup>(٢)</sup>

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « النَّاسُ رَجُلٌ  
مُمْسِكٌ بَعْنَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،

(١) ديوانه / ٩١ ، وَاللَّسَانُ .

(٢) اللسان ، وَالصَّحَاحُ وَانْظُرْ فِيهِمَا (أُذُنُ)

بِرَوَايَةِ : « إِنْ يَسْمَعُوا رَيْبَةً » .

(١) اللسان وضبط هوع بالجرمونا ، والمثبت ضبط  
الحكم ٩٣/٢ ومنه من الصرف ضرورة للوزن

(٢) عبارة القاموس المطبوع : (قِيَانُهُ إِيَاءُ) .

كَلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا» وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي رَمَضَانَ ، إِذْ سَمِعَ هَائِعَةً ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : انْصَرَفَ النَّاسُ مِنَ الْوُتْرِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ( وَ ) أَصْلُ هَذَا مِنَ الْجَزَعِ ، يُقَالُ : ( رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ) ، كُلُّ ذَلِكَ إِتْبَاعٌ ، ( وَهَائِعٌ لَائِعٌ ) ، وَهَاعٍ لَاعٍ ، عَلَى الْقَلْبِ ، أَيْ : ( جَبَانٌ ضَعِيفٌ ) جَزُوعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَاعُ : الْجَزُوعُ ، وَالْلَّاعُ : الْمُوجَعُ .

( وَهَاعٌ يَهْيَعُ وَيَهَاعُ : انْبَسَطَ ) وَانْتَشَرَ<sup>(١)</sup> عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، ( كَتَهَّعَ ) . ( وَ ) هَاعَ ( الرِّصَاصُ ) هَيْعَانًا : ( ذَابَ ) ، وَيُقَالُ : رِصَاصٌ هَائِعٌ فِي الْمَذْنُوبِ .

( وَ ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاللَّحْيَانِيُّ : هَاعَ ( فُلَانٌ ) يَهَاعُ : إِذَا ( تَهَوَّعَ ) أَيْ : تَكَلَّفَ الْقَيِّءَ .

(١) في مطبوع التاج « انتشر » والمثبت عن اللسان .

( وَ ) قَالَ غَيْرُهُمَا : هَاعَتْ ( الْإِبِلُ إِلَى الْمَاءِ ) تَهْيَعُ هَيْعًا : إِذَا ( أَرَادَتْهُ ) فِيهِ هَائِعَةٌ .

( وَ ) قَالَا : هَاعَ يَهَاعُ : إِذَا ( جَاعَ ) فَجَزِعَ وَشَكَا ، وَكَذَلِكَ يَهْيَعُ هَيْعًا ، وَهَيْعَانًا ، وَهَاعًا ، وَهَيْعَةً ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

( وَ ) هَاعَ يَهْيَعُ : إِذَا ( جَبِنَ ) وَفَزِعَ ، وَقِيلَ : اسْتَخَفَّ عِنْدَ الْجَزَعِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَهَاعُ ، وَمِنَ الْأَوَّلَى قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

\* إِذَا جَعَلْتَ خُورَ الرِّجَالِ تَهْيَعُ<sup>(١)</sup> \*

( هَيْعًا ) ، بِالْفَتْحِ ، ( وَهَيْوَعًا ) ، بِالضَّمِّ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، ( وَهَيْعَانًا ) ، مُحَرَّكَةً ، وَهَاعًا ، وَهَيْعَةً ، وَهَيْوَعَةً .

( وَالْهَاعُ ) : سُوءُ الْجِرْصِ لِمَعَ ضَعْفٌ ، كَالْهَيْعَةِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، ( وَوَقَدْ

(١) ديوانه ٣١٧ ، واللسان ، والصباح ، والعياب ، وصدره كما في ديوانه :

أَنَا ابْنُ حُمَاةٍ الْمَجْدِي فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
وَفِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ : « مِنْ آلِ مَالِكٍ » مَكَانٌ « فِي كُلِّ مَوْطِنٍ » .

هَاعَ يَهَاعُ) هَيْعَةً ، وهَاعاً ، وقال أَبُو  
لَيْلَى : هَاعَ يَهِيْعُ ، قال أَبُو قَيْسٍ بَنُ  
الْأَسْلَتِ :

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ الْـ  
إِذْهَانِ وَالضَّعْفِ وَالْهَاعِ (١)  
وَيُرْوَى :

الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ الْـ  
إِشْفَاقِ وَالْفَهَّةِ وَالْهَاعِ (١)

(و) أَبُو مُصْعَبٍ (مُشْرِحُ بَنِ هَاعَانَ)  
الْمِصْرِيَّ : (تَابِعِي) .

(و) أَبُو سَعِيدٍ (جُعْثُلُ بَنِ هَاعَانَ)  
الرُّعَيْنِيُّ : (مُحَدِّثٌ) ، وَهُوَ قَاضِي  
إِفْرِيقِيَّةَ أَيَّامَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،  
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(وهَاعَانُ) (٢) بَنُ الشَّيْطَانِ ، وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ « الشَّطَّانِ » وَالْأَوَّلَى  
الصَّوَابُ : (شَرِيفٌ مِنْ بَنِي

(١) اللسان وانظر (فكك) وفيها وفي العباب  
والجمهرة ١١٤/١ و ١١٧ برواية  
« من الإذهان والفككة . . . »  
ومثله في المفضلية (٧٥ : ١٠٠) .

(٢) في الاشتقاق لابن دريد / ٤٠١ « عاهان بن الشيطان  
بتقديم العين ، والمثبت كالعباب والتكلمة .

خَيْثَمَةَ) بَنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَالشَّيْطَانُ  
هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ خَيْثَمَةَ  
الْمَذْكُورِ .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : (لَيْلٌ هَائِعٌ) ،  
أَي : (مُظْلِمٌ) .

(وَرِيحٌ هِيَاعٌ لِيَاعٌ ، ككِتَابٍ) ،  
أَي : (سَرِيعَةٌ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي  
« ل ي ع » رِيحٌ لِيَاعٌ ، بِالْكَسْرِ :  
شَدِيدَةٌ ، وَذَكَرْنَا هُنَاكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ  
قَالَ : أَيْ حَارَّةٌ ، وَأَنَّ أَصْلَ اللَّيَاعِ  
لِيَوَاعٌ ، وَآوِيٌّ ، وَكَذَا الْهِيَاعُ ، فَكَانَ  
الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ فِي « ه و ع » فَتَأَمَّلْ  
ذَلِكَ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (هَيْعَتٌ  
بِالْكَسْرِ) أَهَاعٌ : (ضَجِرْتُ) ،  
وَكَذَلِكَ : لَيْعَتُ أَلَاعٌ .

(وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ ، كَمَقْعَدٍ) : وَاسِعٌ  
(بَيْنٌ) مُنْبَسِطٌ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ  
التَّهْيِيعِ ، وَهُوَ الْإِنْبِسَاطُ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ قَالَ : مَهْيَعٌ فَعَمِلُ  
فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « م ه ع »  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : « اتَّقُوا الْبِدَعَ ، وَالزَّمُوا الْمَهْيَعَ »  
وقال أبو ذؤيب - يَصِفُ حِمَارًا -  
وَأَتْنَهُ - :

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ  
بَثْرٌ وَعَانِدُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (١)

قال اللَّيْثُ : ( ج : مَهْيَعٌ ) ، بلا  
هَمْزٍ ، لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* بِالْعَوْرِ يَهْدِيهَا طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (٢) \*  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً  
حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (٣)

وفى اللسان : بَلَدٌ مَهْيَعٌ : وَاسِعٌ ،  
شَدَّ عَنْ الْقِيَاسِ فَصَحَّ ، وَكَانَ الْحُكْمُ  
أَنْ يَعْتَلَ ، لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ .

(وَمَهْيَعَةٌ) ، بِزِيَادَةِ هَاءٍ ، هَكَذَا

(١) في المطبوع «فَافْتَنَّهُنَّ... بِشَرِّ وَعَانِدُهُ...»  
والثبوت من شرح أشعار الهذليين ١٦/ متفقا  
مع العباب .

(٢) اللسان ، والعباب ، وفيه قبله مشطوران هما :  
\* كَيْفَ يَنَامُ الشَّعْشَعَانُ الْأَرْوَعُ \*  
\* عَنْ قُلُوصِ أَعْنَاقِهَا تَطْلَعُ \* .

(٣) اللسان ، وانظر ( صنع ) برواية : طَرِيقُ  
الْمَصْنَعِ .

قَيْدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ ، وَهَكَذَا  
ضَبَطَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ ، وَضَبَطَهُ  
الْعَيْنِيُّ كَمَعِيشَةٍ ، وَصَحَّحَهُ ، وَحَكَى  
القاضي عِيَاضُ الْوَجْهَيْنِ ، وَتَرَكَه  
الْمُصَنِّفُ قُصُورًا ، وَهُوَ اسْمُ ( الْجُحْفَةِ )  
وَقِيلَ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْهَا ، ( بَيْنَ  
الْحَرَمَيْنِ ) الشَّرِيفَيْنِ ، وَهِيَ ( مِيقَاتُ  
الشَّامِيِّينَ ) ، وَمَنْ وَرَدَ عَلَى طَرِيقِهِمْ ،  
كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَبِهَا غَدِيرُ خُمٍّ ، وَهِيَ  
شَدِيدَةُ الْوَحْمِ ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : لَمْ  
يُؤَلِّدْ بِغَدِيرِ خُمٍّ أَحَدٌ فَعَاشَ إِلَى أَنْ  
يَحْتَلِمَ ، إِلَّا إِنْ تَحَوَّلَ عَنْهَا .

(وَالْمَهْيَعُ : الْعَجَائِرُ) هَكَذَا بِالْجِيمِ  
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي نُسَخِ (١)  
الْعَبَابِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .

(و) أَيْضًا : (الْمَتَسَّرَعُ إِلَى الشَّرِّ ،  
كَالْمُنْهَاعِ إِلَيْهِ) ، وَكَذَلِكَ التَّيَّعُ ،  
وَالْمَتَّيَّعُ ، وَالتَّرْعَانُ وَالتَّرْعُ ، كَذَا  
فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(١) في مخطوطة العباب التي بأيدينا (مكتبة الرباط) :  
«حائز» بالهاء المهمله ، وفي التكملة بالهم ، كما هنا  
وانظر آخر المستدرك .



(والتَّهْيَعُ : الانْبِسَاطُ) وَمِنْهُ أُخِذَ  
المَهْيَعُ ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(وَانْهَاعَ الشَّرَابِ) (١) انْهِيَاعاً :  
(جَرَى) وَانْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الهَاعُ : التَّجَرُّعُ عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ .  
والهَيْعَةُ ، كَالْحَيْرَةِ .

وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : هَيْتُ أَهَاعُ  
هَيْعاً ، مِنْ الْحُبِّ وَالْحُزَنِ .

وَأَرْضُ هَيْعَةٍ : وَسِيعَةٌ مَبْسُوطَةٌ .

وَالْهِمَاعُ ، كَكِتَابٍ : الْإِنْتِشَارُ .

وَتَهْيَعُ السَّرَابُ : انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ .

وَالْهَيْعَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَضْبُوبِ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَوِثْلُ الْمَيْعَةِ ، وَمَاءٌ  
هَائِعٌ .

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْعَبَابِ الَّتِي بَأَيْدِينَا : (السَّرَابِ)  
بِالْسَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ؛ وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ

وَمَهْيَعٌ كَمَا قَعِدَ : اسْمُ الْجَحْفَةِ .

وَمَهْيَعَةٌ كَمَا عَيْشَةٌ : لُغَةٌ فِي مَهْيَعَةٍ  
كَمَشْرَعَةٍ ، نَقَلَهُ الْعَيْنِيُّ وَعِيَاضُ  
وغيرهم .

وَرَجُلٌ هَيْعٌ لَيْعٌ ، كَكَيْسٍ فِيهِمَا ،  
خَفِيفٌ جَزُوعٌ ، نَقَلَهُ السَّكْرِيُّ فِي  
شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

وَالْمُتَهَيِّعُ : الْمُتَحَيِّرُ .

(فصل الياء) التحتية مع العين

[ ي ت ع ]

(الْيَتُوعُ كَصَبُورٍ ، أَوْ تَنْوِيرٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ ، وَقَالَ الْحُكَمَاءُ : هُوَ  
(كُلُّ نَبَاتٍ لَهُ لَبَنٌ دَارٌ مُسَهَّلٌ مُحَرَّقٌ  
مُقَطَّعٌ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْهُ سَبْعَةٌ) ، وَهِيَ  
(الشُّبْرُمُ ، وَالْأَلَاغِيَّةُ ، وَالْعَرُطْنِيثَا ،  
وَالْمَاهُودَانَةُ ، وَالْمَازَرِيُّونَ ، وَالْفَنْجَكَشْتُ) (١)  
وَالْعُسْرُ ، وَكُلُّ الْيَتُوعَاتِ إِذَا اسْتُعْمِلَتْ  
فِي غَيْرِ وَجْهِهَا أَهْلَكَتْ ، (و) مِنْ

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ

الْمَطْبُوعِ : الْفَلَجَكَشْتُ (بِلَامِينَ) ، وَلَمْ

يَذْكُرْهُ فِي (تَوْعِ) .

وَفِي تَذْكَرَةِ دَاوُدَ (٢٥٢/١) نَبَّهْتُ

الْغَرِيبَ أَنَّهُ قَدْ (تَقَدَّمَ) لَهُ ذَلِكَ (فِي «تَوْع») بَعِيْهِ ، وَأَقْتَصَرَ هُنَاكَ عَلَى الضَّبْطِ (١) الثَّانِي ، مَعَ تَطْوِيلٍ فِيهِ ، وَذَكَرَ سِتَّةَ مِنْهَا ، وَذَكَرَ السَّقْمُونِيَا وَالْحَلَاتِيْتُ ، وَذَكَرَ شَيْئًا مِنَ الْخَوَاصِّ ، مَعَ تَصَادُفٍ فِي الْعِبَارَتَيْنِ ، وَتَقْصِيرٍ عَمَّا ذَكَرَهُ الْحُكَمَاءُ فِي كُتُبِهِمْ مُفَصَّلًا ، وَلَوْ أَشَارَ هُنَا بِقَوْلِهِ : الْيَتَوَعُّ : لُغَةً فِي التَّيَوَعُّ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «تَوْع» لِأَصَابٍ فِي حُسْنِ الْاِخْتِصَارِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

## [ ي ث ع ]

(يُثَعُّ ، كُزْبِيرٌ ، وَيُقَالُ : أُثِيعُ) بِالْهَمْزِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ : ائِمُّ (وَالِدُ زَيْدِ التَّابِعِيِّ) الَّذِي رَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ الْمَصْنُوعُ .

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : يُثَعُّ (بُنْ

(١) أَيْ كَثُورٌ ، وَفِيهَا : «وَالْتَّيَوَعُّ» مُشَدَّدَةً عَلَى تَفْعُولٍ .

بَكَرٍ) بَنِ يَشْكُرُ (فِي عَدَوَانٍ ، وَ) يُثَيِّعُ (١) (بَنِ الْأَرْغَمِ فِي الْأَشْعَرِيِّينَ) (٢) ، وَالْأَرْغَمُ هُوَ ابْنُ الْأَشْعَرِ لِصُلْبِهِ ، كَمَا أَنَّ يَشْكُرَ بَنِ عَدَوَانَ أَيْضًا . (و) يُثَيِّعُ (بَنِ أَرْذَةَ) بَنِ حُجْرٍ ابْنِ جَزِيلَةَ (٣) (فِي لَحْمٍ) .

قَالَ : (وَيُثَيِّعُ ، كَيْضَرِبُ) أَيْ : بَفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْمُثَلَّثَةِ وَكَسْرِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْيَاءِ بَعْدَهَا مُثَلَّثَةً ، وَهُوَ الصَّوَابُ (٤) فَإِنَّ يَاءَهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ هَمْزَةٍ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَهُوَ يَحْتَوِلُ أَنْ يَكُونَ كَيْضَرِبُ ، أَوْ كَيْمَمَعُ ، (ابْنُ الْهَوْنِ بَنِ خُزَيْمَةَ) بَنِ مُدْرِكَةَ بَنِ الْيَاسِرِ بَنِ مَضَرٍ .

(١) وَكَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي الْاِشْتِقَاقِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٤١٨/ : يُثَيِّعُ (بَفَتْحِ الْيَاءِ) وَقَالَ : «يُثَيِّعُ يَفْعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : ثَاعٌ يُثَيِّعُ» . (٢) فِي الْعَبَابِ : (الْأَشْعَرِيُّينَ) وَعَلَيْهَا عِلَامَةُ الصَّحَةِ .

(٣) فِي مَعْبُوعِ التَّاجِ : جَزِيلَةَ (بِرَاءِ مَهْلَةٍ) وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ وَالْاِشْتِقَاقِ ٣٧٦/ (بِالْزَّائِ الْمَجْبُوعَةِ) . (٤) وَهُوَ أَيْضًا مَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ (بِأَوَّلِ ثَمِ مَثْلَةٍ) ، وَنَصَّ عَلَيْهِ أَيْضًا الذَّهَبِيُّ فِي الْمُشْتَبِهَةِ ١١٢ لِسَكَنِهِ . ضَبَطَ الْمُثَلَّثَةَ بِالْفَتْحِ كَيْمَمَعُ .

قال: (وَأُتِيعُ<sup>(١)</sup>) ، كَأَحْمَدَ ابْنِ نَذِيرٍ<sup>(٢)</sup> )  
ابنِ قَسْرٍ بنِ عُبَيْرٍ (فِي بَجِيلَةٍ) .

(و) قال ابن الأثير في أنسابه :  
أُتِيعُ<sup>(٣)</sup> (بن مُلَيْحِ بنِ الهُؤنِ)  
ابنِ خُزَيْمَةَ (جُمَاعُ القَارَةِ) وقال ابن  
خَطِيبِ الدَّهْشَةِ - في الْمُنتَقَى مِنْ جَامِعِ  
الْأَصُولِ - : وَيُقَالُ : يُتِيعُ ، بِإِدْالِ  
الْهَمْزَةِ يَاءً ، قال ابنُ مَكُؤَلٍ<sup>(٤)</sup> : وَمَنْ  
قالَ : أُتِيعُ فَقَدْ وَهَمَ ، أَيْ : كَرَبِيرٍ ،  
وَالْمُصَنَّفُ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ ، فَإِنَّ ابْنَ  
حَبِيبٍ يَقُولُ : إِنَّ جُمَاعَ القَارَةِ يُتِيعُ  
ابنُ الهُؤنِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ<sup>(٥)</sup> الحَافِظُ  
أَيْضاً ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِزِيُّ<sup>(٦)</sup>  
كَيْضَرِبُ ، وَابْنُ خَطِيبِ الدَّهْشَةِ  
كَيْمَنَعُ .

وفي الْأَنْسَابِ لابْنِ السَّكَلَبِيِّ :  
وَلَدَ الهُؤنُ بْنُ خُزَيْمَةَ مُلَيْحِ بْنِ  
الهُؤنِ ، مِنْ وَلَدِهِ حَلَمَةُ وَالْدَيْشُ ، ابْنُ  
مُحَلَّمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَائِذَةَ بْنِ  
مُلَيْحِ ، فَيُقَالُ لِبَنِي حَلَمَةَ :  
الْأَبْنَاءُ ، وَبَنُو الدَّيْشِ يُقَالُ لَهُمْ :  
القَارَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : القَارَةُ  
هُوَ أُتِيعُ ، وَيُقَالُ : يُتِيعُ بْنُ مُلَيْحِ بْنِ  
الهُؤنِ ، وَقِيلَ : القَارَةُ : هُوَ الدَّيْشُ بْنُ  
مُحَلَّمِ ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

وَاخْتَلَفَ فِي الْحَارِثِ بْنِ يُتِيعِ ،  
فَقِيلَ هَكَذَا ، وَقِيلَ : بِمُثَنَّا<sup>(١)</sup> ثُمَّ  
مُوحَّدَةً مُصَغَّرًا ، كَمَا قَالَهُ الْحَافِظُ .

### [ ي د ع ] \*

(الْأَيْدَعُ : الزَّعْفَرَانُ) قَالَ رُؤَبَةُ :

\* كَمَا اتَّقَى مُحْرِمٌ حَجَّ أَيْدَعًا<sup>(٢)</sup> \*

قالَ الجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا يَنْصَرِفُ ،  
فَإِنَّ سَمِيَّتْ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَنْصَرِفْهُ فِى

(١) يعنى (ابن تبيع) كما تقدم في (تبع)  
وفي المشته للذهبي ١١٢/ : « ويقال في  
ابن تبيع هذا بفتح أوله » .

(٢) ديوانه ٨٨ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .

(١) في مطبوع التاج : (أُتِيع) بتقديم المثلثة ، والمثبت من  
القاموس المطبوع والعياب .

(٢) في العباب « نَذِيرٌ » مصغراً .

(٣) هكذا في مطبوع التاج وفي المشته ١١ والتبصير ٧  
« أُتِيع » بتأخير المثلثة .

(٤) لفظه في الإكمال ٩٧/١ : « (يُتِيعُ)  
بضم أوله وفتح ثانيه » .

(٥) هو ابن حجر ، وللفظه في التبصير ١٩٥ : (ويباين  
مفتوحة ثم ساكنة ثم مثلثة مفتوحة : يبيع بن الهون بن  
خزيمة) . وكذا هو في المشته للذهبي ١١٢ .

(٦) في التكملة والعياب بتقديم اليامين ، وتأخير المثلثة .

المَعْرِفَةِ : لِتَعْرِيفِ وَوزَنِ الْفَيْلِ ،  
وَصَرَفَتِهِ فِي النِّكَرَةِ ، وَمِثْلُ أَفْكَلِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْأَيْدَعُ : صَبِغٌ  
أَحْمَرٌ ، وَهُوَ (خَشَبُ الْبَقَمِ) قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ :

فَنَحَا لَهَا بِمَذْلَقَيْنِ كَأَنَّهَا  
بِهِمَا مِنَ النَّضِجِ الْمُجَدِّحِ أَيْدَعُ (١)

(و) يُقَالُ : الْأَيْدَعُ : (دَمُ الْأَخَوَيْنِ)  
وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ شَعْرُ : الْأَيْدَعُ :  
الْبَقَمُ ، وَأَنْشَدَ لَابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ :

فَوَاللهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ صَدِيقَهَا  
بَنُو جَنْدَعٍ مَا اهْتَزَّ فِي الْبَحْرِ أَيْدَعُ (٢)

قَالَ : لِأَنَّ الْبَقَمَ يُحْمَلُ فِي السُّفْنِ  
مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِكُثَيْبٍ :  
كَأَنَّ حُمُولَ الْقَوْمِ حِينَ تَحْمَلُوا  
صَرِيمَةً نَحْلٍ أَوْ صَرِيمَةً أَيْدَعٍ (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨/ واللسان ، والعياب ،  
والتكملة والمخصص ١٤٨/ ٤ .  
(٢) ديوانه ١٨٥/ والتكملة والعياب ، وقال الصاغاني :  
« ولم أجده في شعر عبيد الله » .

(٣) اللسان ، وفي العياب والتكملة : « حُمُولُ  
الْحَيِّ . . . صَرَائِمُ تَحْلٍ أَوْ صَرَائِمِ  
أَيْدَعٍ » ولم أجده في ديوانه .

قَالَ : هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَيْدَعُ هُوَ  
الْبَقَمُ ؛ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ فِي السُّفْنِ مِنْ  
بِلَادِ الْهِنْدِ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي  
أَعْرَابِيٌّ أَنَّ الْأَيْدَعُ : (صَبِغٌ أَحْمَرٌ ،  
يُجْلَبُ مِنْ سُمَّطْرَى) جَزِيرَةِ الصَّيْرِ ،  
(تُدَاوَى) (١) بِهِ الْجَرَاحَاتُ .

(و) قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ  
أَبِي ذُوَيْبٍ - بَعْدَ مَا ذَكَرَ دَمَ  
الْأَخَوَيْنِ وَالزُّعْفَرَانِ - : وَالْأَيْدَعُ  
أَيْضاً : (شَجَرٌ تُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ ،  
أَوْ) هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْحِنَاءِ) قَالَهُ  
ابْنُ عَبَّادٍ ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : قَالَ  
خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ : الْأَيْدَعُ : شَجَرٌ لَهُ  
حَبٌّ أَحْمَرٌ يَصْبِغُ بِهِ أَهْلُ الْبَلَدِ  
ثِيَابَهُمْ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَيْدَعُ :  
(طَائِرٌ) وَأَنْشَدَ :

« مَا اسْتَنَّ فِي سَنَنِ الْجَنْوَبِ الْأَيْدَعُ (٢) »  
أَي : عَلَى سَنَنِ الْجَنْوَبِ .

(١) في مطبوع التاج « يداوى » بالياء والمثبت من القاموس  
وفي العياب رسم بالياء والتاء فوقها كلمة « ممّا » .  
(٢) العياب .

(وَيَدِيعُ ، كَيَيْسِعُ) وَلَوْ قَالَ :  
كَامِيرٌ ، كَانَ أَحْسَنَ : ( ع ، بَيْنَ فَلَكَ  
وَخَيْرَ ) ، بِهَا مِيَاهٌ وَعُيُونٌ لِبَنِي  
فَزَارَةَ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي  
الْحَدِيثِ ، وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

كَانَ الْعِيرَ نَاهِلَةً قَرَوْرَى  
يُعَالِي الْأَلْ مَلَهُمْ أَوْ يَدِيعَا (١)

شَبَّ حُمُولُهُمْ وَقَدْ صَدَرَتْ عَنْ  
قَرَوْرَى بَنَخْلٍ مَلَهُمْ أَوْ يَدِيعَ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي  
« ب د ع » أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : بَدِيعٌ ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ

(وَيَدَعَةُ ، مُحَرَّكَةً : بَرِيَّةٌ بَيْنَ  
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ) .

( وَيَدَعَانُ ، مُحَرَّكَةً ) وَضَبُّهُ فِي  
نُسْخِ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ  
الدَّالِ : اسْمُ (وَادٍ بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَهُوَ (مُعَسْكُرٌ  
هَوَازِنَ يَوْمَ حَنْيَنٍ) .

(وَمَيْلُوعُ) : اسْمُ (لِلْفَرَسِ) ، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ فَرَسٌ عَبْدُ الْحَارِثِ  
ابْنِ ضِرَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ النَّصَبِيِّ ،  
وَأَنشَدَ لَهُ شِعْرًا قَدَّمَ نَا ذَكَرَهُ فِي  
« ب د ع » لَأَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ (بِالْبَاءِ  
الْمُوَحَّدَةِ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي  
ذِكْرِهِ هُنَا ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ،  
قَالَ : وَهَكَذَا رَوَى فِي شِعْرِهِ أَيْضًا .  
قُلْتُ : فَإِذَا كَانَتِ الرُّوَايَةُ هَكَذَا بِالْبَاءِ  
الْمُوَحَّدَةِ ، فَلَا مُعْوَلَ عَلَيَّ مَا تَكَلَّفَ  
شَيْخُنَا لِانْتِصَارِ الْجَوْهَرِيِّ بِأَنَّهُ إِنَّمَا  
سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ لِحُسْنِهِ مَطْلَبِي  
بِالْأَيْدِعِ ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ ، فَإِنَّ السَّمَاعَ  
وَالرُّوَايَةَ يُقَدِّمَانِ عَلَى الْقِيَاسِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَيْدِعَ الْحَجَّ عَلَى نَفْسِهِ : أَوْجَبَهُ)  
وَذَلِكَ إِذَا تَطَيَّبَ لِاحْرَامِهِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَرَبَّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى الثَّنَائِيَا  
بِشُعْتٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا (١)  
وَمَعْنَى أَيْدَعُوا : أَوْجَبُوا عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ ، يُقَالُ : أَيْدَعَ الرَّجُلُ : إِذَا  
أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ حَجًّا .

(١) ديوانه / ٥٣٨ ، واللان والعباب وأنشد منه بيتاً  
بمده .

(١) العباب والضبط منه .

(وَيَدْعُهُ) الصَّبَاغُ (تَيَدِّعاً :  
صَبَغَهُ بِالْأَيْدِعِ) (أَي الزَّعْفَرَانِ ، فَهُوَ  
ثَوْبٌ مُيَدَّعٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَيْدِعُ : نَبَاتٌ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ،  
وَأَنْشَدَ :

إِذَا رُحْنٌ يَهْزُنُ الذُّيُولَ عَشِيَّةً  
كَهْزَ الْجُنُوبِ الْهَيْفِ دَوْمًا وَأَيْدِعًا (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْزَمْتُ  
يَمِينًا ، وَأَيْدَعْتُهَا ، أَي : أَوْجَبْتُهَا .

وَمَيْدَعَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ  
الْأَزْدِ : أَبُو قَبِيلَةٍ .

[ ي ر ع ] \*

(الْيَرَاعُ : ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ  
كَأَنَّهُ نَارٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَفِي اللِّسَانِ : كَأَنَّهُ شَهَابٌ قُلُوفٌ ،  
أَوْ مُصْبَاحٌ يَطِيرُ ، وَهُوَ إِنْ طَارَ  
بِالنَّهَارِ كَانَ كَبْعُضِ الطَّيْرِ ، قَالَ  
عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : نَارُ الْيَرَاعَةِ قِيلَ : هِيَ

(١) اللسان ، الجيم ٣/ ٣٢٨ .

نَارُ حُبَاحِبٍ ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِنَارِ الْبَرَقِ .  
(و) الْيَرَاعُ : (الْقَصَبُ) ، قَالَ  
الْمُسَيْبُ بْنُ عَلِيٍّ :

وَمَهَا يَرِفُ كَأَنَّهُ إِذْ دُقَّتْهُ  
عَانِيَةً شَجَّتْ بِمَاءِ يَرَاعٍ (١)

أَرَادَ الْأَنْهَارَ ، لِأَنَّهَا أَخَفُّ مِنْ مَاءِ  
الْآبَارِ وَأَطْيَبُ ، (وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ) ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَصَبَةُ اللَّيْسُ يَنْفُخُ  
فِيهَا الرَّاعِي تَسْمَى الْيَرَاعَةُ ، وَأَنْشَدَ :

أَحْنُ إِلَى لَيْلَى وَإِنْ شَطَّاتِ النَّوَى  
بَلِيلَى كَمَا حَنَّ الْيَرَاعُ الْمُثَقَّبُ (٢)

(و) الْيَرَاعُ : (شَيْءٌ كَالْبَعُوضِ  
يَعْتَشِي الْوَجْهَ) . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ  
أَبِي عُبَيْدَةَ : الْيَرَاعُ : الْهَمَجُ بَيْنَ  
الْبَعُوضِ وَالذَّبَّانِ ، يَرْكَبُ الْوَجْهَ  
وَالرَّأْسَ ، وَلَا يَلْدَعُ ، (كَالْيَرَاعِ مُحَرَّكَةً) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْيَرَاعُ :  
(الْجَبَانُ) الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ ، قَالَ  
رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

(١) شرحه في (الصبح المنير / ٣٥٤) والمفضلية

(١١ : ٤) والعياب .

(٢) اللسان والعياب .

فَسَرَ السُّكْرَى قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ  
وَزَمَرًا شَبَهَ حَيْنَهُ بِصَوْتِهِ :

سَبَى مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفْسَاهُ  
أَتَى مَدَدَهُ صُحْرٌ وَلُوبٌ (١)

وقيل : أرادَ بِهِ الْقَصَبَةَ .

(وِرَاعَةٌ ، مُجَرَّكَةٌ : ع ، لَفْزَارَةٌ)  
بِالْحِجَازِ ، مِنْ أَعْمَالِ وَالِى الْمَدِينَةِ ،  
بَيْنَ الْحَرَّاسَةِ وَبُؤَانَةِ .

(وَالِيرَعُ) ، بِالْفَتْحِ : (وَكَلَّدَ الْبَقَرَةَ)  
الْوَحْشِيَّةَ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ :

عَلَى بُرْجِدٍ مِنْ عَبَقَرَى وَمُسْطَحٍ  
هِبَاصٍ عِرَاصٍ يَرْعُهَا وَرُبُوحَهَا (٢)

(وَالِيرُوعُ ، كَصَبُورٍ : الْفَزَعُ  
وَالرُّعْبُ ، لُغِيَّةٌ) مَرْغُوبٌ عَنْهَا ، لِأَهْلِ  
الشَّحْرِ (٣) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٦ واللسان ، والصحاب  
والعباب .

(٢) العباب ، والضبط منه وفي المطبوع  
« عِرَاصٍ » بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالثَّبُتُ مِنْ  
الْعِبَابِ .

(٣) في مطبوع التاج : (لِأَهْلِ الشَّحْرِ) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
اللسان والتكملة والعباب .

شَهَدْتُ طِرَادَهَا فَصَبِرْتُ فِيهَا  
إِذَا مَا هَلَّلَ النَّكَّسُ الْيَرَاعُ (١)

(وَمَصْدَرُهُ الْيَرَعُ أَيْضًا) ، أَى :  
بِالتَّخْرِيكِ كَالْيَرَاعَةِ ، كَمَا فِي  
الْمُحِيطِ .

(و) قَالَ الْعَزِيزِيُّ : (الْيَرَاعَةُ :  
الْأَحْمَقُ) مِنْ الرِّجَالِ ، (و) قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : (الْجَبَانُ) يُقَالُ لَهُ :  
يَرَاعُ وَيَرَاعَةُ ، فَعَلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ  
يَكُونُ الْيَرَاعَةُ مَصْدَرًا ، وَعَلَى قَوْلِ  
الْجَوْهَرِيِّ [يَكُونُ] اسْمًا .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّى : الْيَرَاعَةُ :  
(النَّعَامَةُ) ، قَالَ الرَّاعِي :

\* ... يَرَاعَةُ إِجْفِيلاً (٢) \*

زَادَ الْعَزِيزِيُّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا  
كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ مِنْ خِفَتِهَا .

(و) الْيَرَاعَةُ : (الْأَجَمَةُ) ، وَبِهِ

(١) في مطبوع التاج « فَبَصِرْتُ فِيهَا » وَالثَّبُتُ مِنَ الْعِبَابِ ،  
وَالْمُفْضَلَةُ (٣٩ : ١٠) .

(٢) اللسان والنظير (جفل) وتماه - كما في الجهرة  
٣٩٢/٢ وجمهرة أشعار العرب / ٣٣٥ - :

جَاءُوا بِصَكَّتْهُمْ وَأَحْدَبَ أَسْدَأَرَتْ  
منه السَّيَاطُ يَرَاعَةً إِجْفِيلاً

الْبِرَاعُ : الصَّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ خُرَيْمَةَ : «وَعَادَ لَهَا  
الْبِرَاعُ مُجْرَنُشًا» .

وَالْبِرَاعُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَمَنْ  
لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَقْلَ .

وَكَتَبَ الْكَاتِبُ بِالْبِرَاعَةِ ، أَيْ :  
الْقَلَمِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَتِهِ :

فَلَا تَغْتَرَّرُ أَنْ قَدْ دَعَوْهُ بِرَاعَةً  
فَإِنَّ صَرِيرًا مِنْهُ يَسْتَهْزِمُ الْجُنْدَا  
وَالْبِرَاعَةُ : مَوْضِعٌ يَعْينُهُ ، قَالَ  
الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الْبِرَاعَةِ <sup>(١)</sup> تَارَةً  
تُوَازِي شَرِيمَ <sup>(٢)</sup> الْبَحْرِ ، وَهُوَ قَعِيدُهَا <sup>(٣)</sup>  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ي س ع ] \*

يُسْعُ ، بِضَمِّ الْيَاءِ : اسْمُ رِيحٍ  
الشَّمَالِ ، نَقَلَهُ شَدْرٌ عَنِ الْحِجَازِيِّينَ ،

(١) فِي الْمَفْضِلَةِ : عِنْدَ الْأَرَاكِةِ رَبَّةٍ وَمَعْنَى  
رَبَّةٍ : مُجْتَمِعَةٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : شَرِيمٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَفْضِلَةِ  
وَالشَّرِيم : خَلِيجٌ أَثْرَمَ مِنَ الْبَحْرِ .

(٣) الْمَفْضِلَةُ (٢٨ : ٩) ، وَاللَّسَانُ .

وَهِيَ بِلُغَةٍ هَذِيلٌ بِسَعٍ ، بِسَكْسَرِ الْحِمِّ .  
وَيُسْعُ مُحَرَّكَةً : اسْمُ نَبِيٍّ ، وَقَدْ  
ذُكِرَ فِي «وَسْعٍ» وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ؛  
لَأَنَّهُ أَعْجَوِي لَيْسَ بِمُشْتَقٍّ مِنْ  
«وَسْعٍ» فَتَأَمَّلْ .

[ ي ع ع ] \*

(الْبَيْعَاعُ) ، أَهْمَاكُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (مِنْ فَعَالٍ) <sup>(١)</sup>  
الصَّبِيَّانِ ، إِذَا رَمَى أَحَدُهُمُ الشَّيْءَ إِلَى  
آخَرَ ، قَالَ : (وَلَا تُكْسِرُ يَأُوهُ)  
كَمَا تُكْسِرُ زَائِ الزَّلْزَالِ ، كَرَاهِيَّةَ  
الْكُسْرَةِ فِي الْيَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

أَمْسَتْ كَهَامَةٌ يَبِيعُ تَدَاوُلُهَا  
أَيْدِي الْأَوَازِعِ مَا تُلْقَى وَمَا تُذَرُّ <sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (يَعٌ ، كَقَدْ :  
زَجَرٌ) لِلصَّبِيِّ (عَنْ تَنَاوُلِ الشَّيْءِ)  
الْقَذِيرِ ، (كَقَوْلِ الْعَجَمِ : كَخْ)  
بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَالْكُسْرُ أَشْهُرُ .

(١) ضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ الْيَاءِ ، وَالمَثْبُوتُ هُنَا ضَبَطَ  
الْقَامُوسُ وَاللَّسَانُ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالرَّوَايَةُ  
فِيهِمَا : «مَا تُكْفَى وَمَا تُذَرُّ» .



[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْيَعْيَعَةُ : أَصْوَاتُ الْقَوْمِ إِذَا تَدَاعَوْا ، فَقَالُوا : يَا عَ يَا عَ .

[ ي ز ع ] <sup>(١)</sup>

(الْيَا زَعُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِ حُصَيْبِ الْهَذَلِيِّ) الضَّمْرِيُّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «وَزَعٍ» قَالُوا : قَالَ حُصَيْبٌ (يَذْكُرُ فَرْتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ :

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَدْرٍ وَيَا زِعُهُمْ أَيْقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدٌ <sup>(٢)</sup>)

أَرَادَ بِهِ (الزَّاجِر) ، وَهِيَ (لُغَةٌ لِهَذِيلٍ فِي الْوَازِعِ) ، قَلْبُ السَّوَابِ يَاءٌ طَلَبًا لِلخَفَةِ ، وَأَيْضًا تَنَكُّبُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْوَاوَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي «وَزَعٍ» وَأَشَرْنَا لِذَلِكَ هُنَاكَ ، فَرَاغَهُ .

[ ي ف ع ] \*

(الْيَفْعُ ، مُحَرَّكَةً ، وَ) الْيَفْعُ ،

(١) هكذا أورده صاحب القاموس هنا وتبعه المصنف ،

وحقه أن يسبق (ي ز ع) .

(٢) الشاهد الثاني والتمسكون من شواهد القاموس . وتقدم

تخرجه في (وزع) .

(كَسَحَابٍ : التَّلُّ) الْمُشْرِفُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُمَا فِيهَا غِلْظٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَحَلَّتْ بِيُوتِي فِي يَفَاعٍ مُنْعٍ  
تَخَالُ بِهِ رَاعِي الْحَمُولَةِ طَائِرًا <sup>(١)</sup>  
وقال سُوَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ :

وَدَعَتْنِي بِرُقَاهَا إِنَّهَا  
تَنْزِلُ الْأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفْعِ <sup>(٢)</sup>  
(وَتَيْفَعُ) الرَّجُلُ : (صَعْدُهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، أَيَّ : ارْتَفَعَ عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(وَأَمَكْنَةُ يُفُوعُ ، بِالضَّمِّ : مُرْتَفَعَةٌ)  
قال ابنُ بَرِّي : هُوَ جَمْعُ يَفَاعٍ ، قَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ :

بِنَظَرَةِ أَرْزَقِ الْعَيْنَيْنِ بَازٍ  
عَلَى عَلِيَاءٍ يَطْرُدُ الْيَفُوعَا <sup>(٣)</sup>

(وَعُغْلَامٌ يَفِيعُ) ، أَيَّ : مُتَرَعِّعٌ ،

(١) ديوانه / ٦٤ (ط بيروت) ، والأساس والعياب .

(٢) المضطربة (٤٠ : ١٨) ، والعياب .

(٣) اللسان والعياب .

(ج: يَفْعَةٌ)، وَيُفْعَانُ، (كَطَلَبَةِ وَكُتُبَانِ).

(و) يُقَالُ: (غُلَامٌ يَفْعٌ، مُحَرَّكَةٌ) بِمَعْنَاهُ، (ج: أَيْفَاعٌ)، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ يَافِعٍ، كَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ، وَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ. (و غُلَامٌ يَفْعَةٌ، مُحَرَّكَةٌ) وَوَفْعَةٌ، وَأَفْعَةٌ، بِالْيَاءِ، وَالْوَاوِ، وَالْأَلِفِ، (وَلَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ)، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

(ويافِعُ: ع).

(و) يَافِعٌ: (فَرَسٌ وَالْبَيْتَةُ أَخَى بَنَى سِدْرَةَ بْنَ عَمْرٍو) بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ سَفْيَانَ الْكِلَابِيُّ:

وَتَرَكَنَ فَارِسَ يَافِعٍ فِي مَزْحَفٍ  
يَكْبُو لَدَى طَرِبِ الْعِنَانِ عَقِيرٌ<sup>(٤)</sup>

وَوَقَعَ فِي السَّانِ: وَالْبَيْتَةُ بْنُ سِدْرَةَ.

(و) يَافِعٌ: (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ رُعَيْنٍ)، وَهُوَ يَافِعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ رُعَيْنٍ.

(١) العباب.

(وَيَافِعُ بْنُ عَامِرٍ) الْبَصْرِيُّ: (مُحَدَّثٌ)، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ (و) مِنْهُمْ: (مُبَرِّحُ بْنُ شِهَابِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سُحَيْتٍ<sup>(١)</sup> بْنِ شُرْحَبِيلَ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرْحَبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَافِعٍ (الْيَافِعِيُّ) الرَّعِينِيُّ: (صَحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَحَدُ وَقَدْ رُعَيْنٍ، نَزَلَ مِصْرَ، وَكَانَ عَلَى مَيْسَرَةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَوْمَ دَخَلَ مِصْرَ، وَخَطَبَهُ بِالْحِيزَةِ مَعْرُوفَةً.

(وَالْيَافِعِيُّونَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ جَمَاعَةٌ) فِيهِمْ كَثْرَةٌ، مِنْهُمْ:

[عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ [أَبَى] (٢) الصَّعْبَةِ، وَغَيْرُهُمَا، وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى يَافِعٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (شُحَيْتٌ) بِالشَّيْنِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ بِالسَّيْنِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ، وَكَذَا فِي التَّبصِيرِ ٦٧٧/ وَفِيهِ - مِنْ بَابِ السَّيْنِ - : وَبِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ: سُحَيْتُ بْنُ شُرْحَبِيلَ مِنْ أَجْدَادِ مُبَرِّحِ ابْنِ شِهَابِ أَحَدِ الصَّحَابَةِ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْمُشْتَبِهِ لِلْجَبِيِّ ٦٦٤/ وَالتَّبصِيرِ لِابْنِ حَجَرٍ / ١٥٠٣.

ابن زيد ، الَّذِي تَمَدَّمَ ذِكْرُهُ ، أَبُو قَبِيلَةٍ  
 مِنْ رُعَيْنٍ ، وَهُمْ الْيَوْمَ بِحَضْرَمَوْتَ  
 بَطْنٌ كَبِيرٌ ، يُنسَبُ إِلَيْهِمْ طَائِفَةٌ  
 بِالْيَمَنِ إِلَى الْآنَ ، وَمِنْ مُتَأَخِّرِيهِمْ :

قُطْبُ الْحَرَمِ الْإِمَامُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ  
 الْيَافِعِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، هُوَ كَفَّ رَوْضَ  
 الرِّيَاحِينَ ، وَغَيْرِهِ ، وَحَفِيدُهُ :  
 الْجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ،  
 وَوَلَدُهُ ، الْوَجِيهَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ ، وَلِدَ هَذَا بِمِنَى سَنَةَ ثَمَانِمِائَةٍ  
 وَإِخْدَى وَثَلَاثِينَ ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ  
 ثَمَانِمِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَسَبْعِينَ .

(و) وَيَفْعَ الْجَبَلُ ، كَمَنْعَ : صَعْدُهُ .  
 (و) يَفْعَ (الْغَلَامُ : رَاهِقَ الْعِشْرِينَ ،  
 كَأَيْفَعٍ) ، وَفِي الصُّحُوحِ : أَيْفَعُ :  
 ارْتَفَعَ ، وَفِي النِّهَايَةِ : شَارَفَ  
 الْأَحْثِلَامَ ، (وَهُوَ يَافِعٌ ، لَا مُوَفِعٌ) ،  
 وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ ، قَالَ كُرَاعٌ : وَنَظِيرُهُ :  
 أَبْقَلَ الْمَوْضِعُ<sup>(١)</sup> فَهُوَ بِأَقْلٍ : كَثُرَ  
 بَقْلُهُ<sup>(١)</sup> ، وَأَوْرَقَ النَّبْتُ ، وَهُوَ وَارِقٌ :

(وَالْمَيْفَعَةُ : الشَّرَفُ مِنَ الْأَرْضِ) ،  
 قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ ، كَمَا  
 يَمْتَضِيهِ إِطْلَاقُهُ ، وَقَالَ السَّهْلِيُّ  
 فِي الرُّوْضِ : قِيَّدَهُ رُؤَاةُ السَّيْرَةِ بِكَسْرِ  
 الْمِيمِ ، وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ ، لِأَنَّهُ اسْمُ  
 مَوْضِعٍ مِنَ الْيَفْعِ ، وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ  
 الْأَرْضِ .

(١) في مطبوع التاج : الأرض ، والمثبت من اللسان  
 - وفيه النص - ليوافق عود التفسير المذكور ، وفي المطبوع  
 أيضا بقلها والمثبت من اللسان .

مَارَجَائِي فِي الْيَافِعَاتِ ذَوَاتِ الْ  
 هَيْجِ أَمْ مَا صَبْرِي وَكَيْفَ احْتِيَائِي<sup>(١)</sup>  
 (و) الْيَافِعَاتُ (مِنَ الْجِبَالِ :  
 الشُّمُخُ) الْمُرْتَفِعَاتُ .

(وَالْمَيْفَعَةُ : الشَّرَفُ مِنَ الْأَرْضِ) ،  
 قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ ، كَمَا  
 يَمْتَضِيهِ إِطْلَاقُهُ ، وَقَالَ السَّهْلِيُّ  
 فِي الرُّوْضِ : قِيَّدَهُ رُؤَاةُ السَّيْرَةِ بِكَسْرِ  
 الْمِيمِ ، وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ ، لِأَنَّهُ اسْمُ  
 مَوْضِعٍ مِنَ الْيَفْعِ ، وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ  
 الْأَرْضِ .

(وَمَيْفَعُ ، وَمَيْفَعَةُ : بِلْدَانُ بَيْنَهُمَا  
 يَوْمَانِ بِسَاحِلِ الْيَمَنِ) فَمَيْفَعُ : قَرْيَةٌ

(١) ديوانه / ٥٧ واللسان والتكملة والعياب .

عَلَى السَّاحِلِ ، وَمَيْفَعَةُ : بَلَدَةٌ بَيْنَ  
مَيْفَعٍ وَأَخَوَرٍ ، إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى  
السَّاحِلِ ، بَلْ بَيْنَهُمَا مَرَحَلَةٌ

(وَأَيْفَعُ ، كَأَحْمَدَ : ضَعِيفٌ ، رَوَى  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) .

(و) أَيْفَعُ (بَنُ عَبْدِ الْكَلَاءِ) .

(و) أَيْفَعُ (بَنُ نَاكُورٍ ، ذُو الْكَلَاغِ  
: صَحَابِيَّانِ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَخِيرِ فِي «ك ل ع» .

(أَوْ اسْمُ ابْنِ نَاكُورٍ سَمِيفَعُ) كَمَا  
سَبَقَ ذَلِكَ (أَوْ اسْمِيفَعُ) بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ ،  
كَذَا ضَبَطَهُ الدَّارُ قُطَيْبِيُّ فِي  
الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ، وَأَغْفَلَهُ  
الْمُصَنِّفُ هُنَالِكَ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْيَافِعُ ، مِنَ الرَّمْلِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ ،  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خَشْفًا :

تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ

وَيَافِعُ<sup>(١)</sup> مِنْ فِرْنَادَيْنِ مَلْمُومِ<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج : (أَوْ) ، والمثبت من اللسان والمراجع .  
(٢) ديوانه ٧١/ ، واللسان وانظر (فرنند) (عجز  
البيت) ، والأساس (طرف) ، ومعجم البلدان (فرنند)  
بذلك معجمة في آخره .

وَجَسَالُ يَفَعَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ ، أَيْ :  
مُشْرِفَاتٌ .

وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ : يَافِعٌ .

وَتَيْفَعُ الرَّجُلُ : أَوْقَدَ نَارَهُ فِي  
الْيَفَاعِ أَوْ الْيَافِعِ ، قَالَ رُشَيْدُ بْنُ  
رُمَيْضٍ الْغَنَوِيُّ :

إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنْزِلُ الْقَوْمِ أَوْقَدَتْ  
لَأَخْرَاهُ أَوْلَاهُ سَنَاءً وَتَيْفَعُوا<sup>(١)</sup>

وَتَيْفَعُ الْغُلَامُ ، كَأَيْفَعٍ .

وَجَارِيَةٌ يَفَعَةٌ وَيَافِعَةٌ ، وَقَدْ أَيْفَعَتْ ،  
وَتَيْفَعَتْ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَافِعُ فُلَانٌ  
وَلَيْدَةً<sup>(٢)</sup> فُلَانٌ مُيَافَعَةٌ : إِذَا فَجَّرَ بِهَا ،  
وَوْنُهُ حَلِيثٌ جَعْفَرُ الصَّادِقِ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : «وَلَا يُجِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَدُ الْمَيَافِعَةِ» أَيْ : وَلَدُ الزَّنَا .

(١) اللسان .

(٢) وكذا في الكلمة ، وفي اللسان عن اللحْيَانِيِّ

أَيْضًا : (أَمَةٌ فُلَانٌ) .

(٣) لفظه في النهاية : « لا يجيبنا أهل البيت كذا وكذا  
ولا ولد الميافعة » .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَجْدُ يَافِعٍ <sup>(١)</sup> .

[ ي ن ع ] \*

(يَنَعُ الثَّمَرُ ، كَمَنَعَ ، وَضَرَبَ ،  
يَنَعًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُنَعًا ، وَيُنُوعًا ،  
بَضْمَهُمَا) ، أَيْ : نَضِجَ ، وَ (حَانَ  
قَطَافُهُ) <sup>(٢)</sup> وَلَمْ تَسْقُطِ الْبَاءُ فِي  
الْمُسْتَقْبَلِ لِتَقْوِيهَا بِأَخْنِهَا ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : { إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ } <sup>(٣)</sup> - هَكَذَا  
قُرِئَ بِالْفَتْحِ ، وَقَرَأَ قَتَادَةُ وَمُجَاهِدٌ  
وَابْنُ مُحَيِّصٍ ، وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ،  
وَأَبُو السَّمَالِ : « وَيُنَعُّهُ » بِالضَّمِّ ، وَهُمَا  
مِثْلُ النَّضِجِ وَالنَّضِيجِ ، قَالَ <sup>(٤)</sup> :

فِي فَبَابِ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ  
حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنَعَا <sup>(٥)</sup>

(١) شاهده في الأساس قول سليم بن مخزوم .  
وَعَمِيَ جَبَّارٌ وَجَدَى مَالِكٌ  
هُمَا رَفَعَا الْبَيْتَ الطَّوِيلَ نَصَائِيَهُ  
لَنَا وَأَحْلَاتَنَا بَارِعًا يَافِعًا  
مِنْ الْمَجْدِ لَا يَسْطِيعُهُ مِنْ يَطَالِبِهِ  
(٢) في نسخة من القاموس بهامش مطبوعه « قِطَاعُهُ » بِدَلِّ  
قِطَافِهِ .

(٣) سورة الأنعام الآية ٩٩ .

(٤) هو يزيد بن معاوية كما في الجمهرة ١٤٦/٣ وصححة  
المبرد في الكامل ٢١٨/١ وقال ابن بري : هو  
للأخوص ، أو يزيد أو عبد الرحمن بن حسان .

(٥) اللسان ، والعياب ، والجمهرة ١٤٦/٣ و ٤٣٧  
والكامل ٢١٨/١ ، وشعر الأخوص / ٢٢٢

(كَأَيَّنَعَ) إِيْنَاعًا ، أَيْ : أَدْرَكَ  
وَنَضِجَ ، وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنْ يَنَعِ .

(وَالْيَانِعُ : الْأَخْمَرُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ) ، وَتَمَرٌ يَانِعٌ : إِذَا لَوَّنَ ، وَقَرَأَ  
أَبُو رَجَاءٍ ، وَابْنُ مُحَيِّصٍ ، وَالْيَمَانِيُّ ،  
وَابْنُ أَبِي عُبَلَةَ « وَيَانِعُهُ » <sup>(١)</sup> .

(و) الْيَانِعُ : (الْثَمَرُ النَّاضِجُ) وَقَدْ  
يَنَعُ وَيُنَعُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى :

لَقَدْ أَمَرْتَنِي أُمَّ أَوْفَى سَفَاهَةً  
لَاهْجَرُ هَجْرًا حِينَ أَرَطَبَ يَانِعُهُ <sup>(٢)</sup>

أَرَادَ « هَجْرًا » فَسَكَّنَ لِلضَّرُورَةِ  
(كَالْيَنِيعِ ، كَأَمِيرٍ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
هُوَ مِثْلُ النَّاضِجِ وَالنَّضِيجِ ، وَأَنْشَدَ  
لِعَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

كَانَ عَلَى عَوَارِضِهِمْ رَاحًا  
يُقْفُضُ عَلَيْهِ رُمَانٌ يَنِيعُ <sup>(٣)</sup>

(ج) الْيَانِعُ : (يَنَعُ ، بِالْفَتْحِ) ،  
كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في مطوع التاج « وَأَيْنَا » وَانْتَضِجَ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) اللسان .

(٣) الْأَصْمِعِيُّ (٩: ٦١) ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ  
وَالْأَسَاسُ .

(وَالْيَنْعُ، بِالضَّمِّ : مِنْ جِلٍّ (١) الشَّجَرِ) ،  
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَبِالتَّخْرِيقِ : ضَرْبٌ مِنْ  
الْعَقِيقَةِ) مَعْرُوفٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،  
أَيْضًا .

(و) الْيَنْعَةُ (بِهَاءٍ : خَرَزَةٌ حُمْرَاءُ) ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَلَاعِنَةِ : «إِنْ جَاءَتْ بِهِ  
أُحْيِرَ مِثْلَ الْيَنْعَةِ ، فَهُوَ لِأَبِيهِ الَّذِي  
انْتَفَى مِنْهُ» .

(وَسَعِيدُ بْنُ وَهَبٍ الْيَنْاعِيُّ ،  
كَصَحَابِيٍّ : تَابِعِيٌّ) هَمْدَانِيٌّ ،  
رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَسَلْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا ، خَرَجَ لَسَهُ مُسْلِمٌ ، وَابْنُهُ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَمَرٌ مُوْنِعٌ ، كِيَانِعٍ ، وَكَذَلِكَ ثَمَرٌ  
أَيْنَعٌ .

وَقَدْ يُكْنَى بِالْإِيْنَاعِ عَنْ إِدْرَاكِ  
الْمَشْوِيِّ وَالْمَطْبُوحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي  
السَّمَالِ لِلنَّجَاشِيِّ : «هَلْ لَكَ فِي  
رُؤُوسِ جُدْعَانِ فِي كِرْشٍ قَدْ أَيْنَعَتْ  
وَنَهَرَاتٍ؟» حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَوْلُ  
الْحَجَّاجِ : «إِنِّي لَا أَرَى رُؤُوسًا قَدْ  
أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا» شَبَّهَ رُؤُوسَهُمْ  
لَا سَتِحْقَاقِهِمُ الْقَتْلَ بِثَمَارٍ أَدْرَكَتْ (١)  
وَحَانَ أَنْ تَقْطَفَ .

وَأَمْرَأَةٌ يَانِعَةٌ الْوَجْنَتَيْنِ ، قَالَ  
رَكَاضُ الدَّبِيرِيِّ :

وَنَحْرًا عَلَيْهِ الدَّرُّ تَزْهُو كُرُومُهُ  
تَرَائِبَ لَا شُقْرًا يَنْعَنُ ، وَلَا كَهْبًا (٢)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالْيَنْوُوعُ ، بِالضَّمِّ :  
الْحُمْرَةُ مِنَ الدَّمِ ، قَالَ الْمَرَارُ :

وَأِنْ رَعَفْتَ مَنَاسِمَهَا بِنَقَبٍ  
تَرَكَنَ جَنَادِلًا مِنْهُ يُنْوَعَا (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ «تَدَارَكَتْ» بِوَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللِّسَانِ .  
(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَفِيهَا : «يَزْهُو . . .» بِالْيَاءِ  
وَالْمَثْبُوتِ كَالْعَبَابِ .  
(٣) اللِّسَانُ .

(١) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (بِضَمِّ الْحِيمِ) ، وَالضَّبْطُ  
الْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

قال ابن الأثير : ودَمُّ يانِعٌ :  
مُحَمَّرٌ ، وفي الأساس : شَدِيدُ  
الْحُمْرَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ  
لِسُوَيْدِ بْنِ كُرَاعٍ :

وَأَبْلَسَخَ مُخْتَالَ صَبِغَنَا ثِيَابَهُ  
بِأَحْمَرَ مِثْلِ الْأَرْجَوَانِيِّ يَانِعٍ (١)

(١) التكملة والعياب والأساس .

هَذَا آخِرُ حَرْفِ الْعَيْنِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ  
الطَّاهِرِينَ ، وَعِثْرَتِهِ الْمُتَتَجِّينَ ،  
وَصَحْبِهِ الْكَرَامِ أَجْمَعِينَ . آمِينَ \*

(٥) هذا آخر الجزء السادس من مطبوع التاج .

## (بَابُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،

من كتاب القاموس

فِي اللِّسَانِ : الْغَيْنُ : مِنَ الْحُرُوفِ  
الْحَلْقِيَّةِ ، وَأَيْضاً مِنَ الْحُرُوفِ  
الْمَجْهُورَةِ ، وَهِيَ وَالْخَاءُ فِي حَيْزٍ  
وَاحِدٍ .

قَالَ شَيْخُنَا : أَبْدَلْتُ مِنْ  
حَرْفَيْنِ : مِنَ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فِي  
قَوْلِهِمْ : غَطَرَ بِيَدِهِ يَغْطُرُ ، بِمَعْنَى خَطَرَ  
يَخْطُرُ . حَكَاهُ ابْنُ جُنَى وَجَمَاعَةٌ ،  
وَمِنَ الْغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فِي قَوْلِهِمْ : لَعَنَّ  
فِي لَعَنَّ ، قَالَهُ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ ، وَغَيْرُهُ .

(فصل الهمزة)

[ مع الغين ]

[ أَب غ ] \*

(عَيْنُ أَبَاغَ ، كَسَحَابٍ ، وَيُثَلَّثُ)  
اقتصر الجوهرى منها على الضم  
فقط ، وهو الأشهر ، وهو قول أبي  
عبيدة ، والفتح عن الأصمعي ، قال  
عبد الرحمن بن حسان :

هَذَا أَسْلَابُ يَوْمَ عَيْنٍ أَبَاغَ  
مِنْ رِجَالٍ سَقُوا بِسْمٍ ذُعَافٍ (١)  
هَكَذَا رَوَاهُ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَتْ  
ابْنَةُ فَرْوَةَ (٢) بَنُ مَسْعُودٍ تَرْنَى  
أَبَاهَا ، وَكَانَ قُتِلَ بِعَيْنٍ أَبَاغَ :  
بَعَيْنٍ أَبَاغَ قَاسَمْنَا الْمَنَايَا  
فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسَمِ (٣)

هَكَذَا رَوَى بِالضَّمِّ ، كَذَا وَجَدَ  
بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ ، وَأَمَّا  
الْكُسْرُ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ سَمَاعًا وَلَا شَاهِدًا ،  
إِلَّا أَنَّ الصَّاعِقَانِيَّ قَدْ ذَكَرَ فِيهِ  
التَّثْلِيثَ ( : ع بِالشَّامِ ، أَوْ بَيْنَ  
الْكُوفَةِ وَالرَّقَّةِ ) وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ  
الْتِمِيمِيُّ : عَيْنُ أَبَاغَ ، لَيْسَتْ بِعَيْنٍ  
مَاءٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَادٍ وَرَاءَ الْأَنْبَارِ ، عَلَى  
طَرِيقِ الْفَرَاتِ إِلَى الشَّامِ .

وَقَالَ (الرِّيَاشِيُّ : هِيَ أُمُّ بَغْدَادَ  
وَالرَّقَّةَ جَمِيعًا) ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ

(١) سجع البلدان (أباغ) .

(٢) في اللسان : قال ابن برى : الشعر لابنة  
المنذر تقول له بعد موته .

(٣) اللسان والصباح والعياب ومعجم البلدان (أباغ) .



يَا قَوْمُ إِنَّ ابْنَ هِنْدَ غَيْرُ تَارِكِكُمْ  
فَلَا تَكُونُوا لِأَدْنَى وَفَقَةٍ جَزْرًا

[أ ر غ]

(أَرْغِيَانُ ، كَأَصْبَهَانَ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
يَا قُوتُ وَالصَّاعِغَانِي : (نَاجِيَةٌ  
بَنِي سَابُورَ) ، وَضَبَطَهُ يَا قُوتُ بِكَسْرِ  
الْغَيْنِ ، وَقَالَ : يُقَالُ : إِنَّهَا تَشْتَمِلُ  
عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ قَرْيَةً ، فَصَبَّطُهَا (١)  
الرَّوْنِيزُ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ  
أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ، مِنْهُمْ الْحَاكِمُ  
أَبُو الْفَتْحِ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ  
الْأَرْغِيَانِي ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٤٩٩ .

(فصل الباء) مع الغين

[ب ب غ]

(الْبَبْعَاءُ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونُ ،  
(وَقَدْ تَشَدَّدَ الْبَاءُ الثَّانِيَّةُ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

(١) في مطبوع التاج «قصبها الرادني» والتصحيح من  
معجم البلدان (أرغيان) و (رأونير) ، ونبه عليه  
في هامش مطبوع التاج .

التَّجْدِيدُ النَّسَابُ : كَانَتْ مَنَازِلُ إِيَادِ  
ابْنِ نِزَارَ بَعَيْنُ أَبَاغُ ، وَأَبَاغُ : رَجُلٌ مِنْ  
الْعَمَالِيقَةِ نَزَلَ ذَلِكَ الْمَاءُ ، فَنسَبَ إِلَيْهِ ،  
قَالَ يَا قُوتُ : وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي نُوَّاسَ :

فَمَا نَجَدْتُ بِأَمَاءٍ حَتَّى رَأَيْتُهَا  
مَعَ الشَّمْسِ فِي عَيْنِي أَبَاغُ تَغُورُ (١)

حَكَى أَنَّهُ قَالَ : جَهَدْتُ عَلَى أَنْ يَقَعَ  
فِي الشَّعْرِ عَيْنُ أَبَاغُ ، فَامْتَنَعَتْ  
عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : عَيْنِي أَبَاغُ ؛ لِيَسْتَوِيَ  
الشَّعْرُ ، قَالَ : وَكَانَ عِنْدَهُمَا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمٌ لَهُمْ بَيْنَ مُلُوكِ غَسَّانَ  
وَمُلُوكِ الْحِيرَةِ ، قُتِلَ فِيهِ الْمُنْذِرُ (٢)  
بَنُ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ  
الْأَحْمَرِيِّ ، وَقَدْ أَسْقَطَ النَّابِغَةُ  
الذَّبِيَّازِيَّ الْهَمَزَةَ مِنْ أَوَّلِهِ ، فَقَالَ  
يَمْدَحُ آلَ غَسَّانَ :

يَوْمًا حَلِيمَةً كَانَا مِنْ قَلِيدِهِمْ  
وَعَيْنُ بَاغُ فَكَانَ الْأَمْرُ مَا اتَّعَمَرَا (٣)

(١) ديوانه / ٤٨٢ ، ومعجم البلدان (أباغ) .  
وفي مطبوع التاج : تغور (بالفاء) والمثبت من الديوان  
ومعجم البلدان (بالغين المجهلة) .  
(٢) في اللسان ، المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن  
امرئ القيس بن عمرو بن علي بن نصر اللحي .  
(٣) ديوانه / ٧٤ ، ومعجم البلدان (أباغ) .  
والرواية : لأدنى وقعة .

الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (طَائِرٌ أَخْضَرُ) مَعْرُوفٌ .

قال : (و) هُوَ أَيْضاً : (لَقَبُ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ نَصْرِ الْمَخْزُومِيِّ الشَّاعِرِ ، لَقَبَ لِمُثَغَةٍ <sup>(١)</sup>) ، أَيْ : فِي لِسَانِهِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ابنُ الْبَغِ ، بِمُوحَدَّتَيْنِ ، الثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ : صَدَقَهُ بْنُ جُرَوَانَ الْقُرَيْ ، سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٦١٦ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

[ ب ث غ ]

(الْبَشَغُ بِالْمُثَلَّثَةِ ، مُجَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، هُوَ : (ظُهُورُ الدَّمِ فِي الْجَبَدِ) لُغَةٌ فِي الْبَشَعِ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ ب د غ ] \*

(بَدَغٌ بِالْعَدْرِ ، كَفَرِحَ) بَدَغاً : (تَلَطَّخَ) بِهَا ، (وَكَذَا) بَدَغٍ (بِالشَّرِّ) : إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ ، نَقَلَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «لِلْمُثَغَةِ» .

الْجَوْهَرِيُّ ، (فَهُوَ بَدَغٌ ، كَكَيْفٍ) .

(و) قَالَ أَبُو أُسَامَةَ جَنَادَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ : (الْبَدَغُ) بِالْفَتْحِ : (كَسَرَ الْجَوْزَ وَاللَّوْزَ) .

(و) وَالْبَدَغُ ، (بِالْكَسْرِ : الْخَارِيُّ فِي ثِيَابِهِ ، وَقَدْ بَدَغَ ، كَكَرِمَ) بَدَاغَةً ، فَهُوَ بَدَغٌ ، مِثْلُ <sup>(١)</sup> : ذَمِرْ ذِمَارَةً فَهُوَ ذِمِرٌ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْبَاءُ وَالذَّالُ وَالْعَيْنُ لَيْسَتْ فِيهِ كَلِمَةٌ أَصْلِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ الدَّالَ فِي أَحَدِ أَصُولِهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ طَاءٍ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : بَدَغَ الرَّجُلُ : إِذَا تَلَطَّخَ بِالشَّرِّ ، فَهُوَ بَدَغٌ <sup>(١)</sup> ، وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَصْلِ طَاءٌ .

قال : (و) بَقِيَتْ كَلِمَتَانِ مَشْكُوكٌ فِيهِمَا : إِحْدَاهُمَا قَوْلُهُمْ : الْبَدَغُ (بِالتَّحْرِيكِ : التَّزَحُّفُ بِالْأَسْتِ عَلَى الْأَرْضِ) . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤَبَةَ :

(١) فِي الْعَبَابِ : مِثَالُ .

(٢) فِي الْعَبَابِ يَدَغُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ ، وَمَا هُنَا

ضَبَطَ الْمَقَائِسِ الْمَطْبُوعِ ، وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ .

\* لَوْلَا دَبُّوَاءُ اسْتَبَهَ لَمْ يَبْدَغْ (١) \*  
وَيُرْوَى : « لَمْ يَبْطَغْ » وَدَبُّوَاءُهُ :  
مَا قَذَفَ بِهِ مِنْ جَوْفِهِ .

قال ابن فارس : ( و ) الأخرى  
قَوْلُهُمْ : ( هُمْ بَدِغُونَ ، بِكَسْرِ الدَّالِ )  
أَي : ( سِمَانٌ حَسَنُ الْأَحْوَالِ ) وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ حَسَنَةُ الْأَحْوَالِ ، قَالَ  
ابنُ فَارِسٍ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ .  
قُلْتُ : وَفِي الْعُبابِ : حَسَنَةُ الْأَلْوَانِ ،  
بَدَلُ الْأَحْوَالِ .

( وَالْبَدِغُ : ع ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
أَحْسَبُهُ هَكَذَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ  
بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي الْمُعْجَمِ  
لِيَأْقُوتَ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى  
ابْنِ دُرَيْدٍ ، فَتَأَمَّلْ .

( و ) الْبَدِغُ ( كَكَتِفٌ : لَقَبُ  
قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيِّ ) رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، كَانَ يُدْعَى بِهِ ( فِي الْجَاهِلِيَّةِ )  
لأنَّهُ عَدَرَ (٢) غَدْرًا هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والعباب ، والجمهرة  
٢٤٦/١ .

(٢) في مطبوع التاج (عذر عذرة بالعين المهملة والدال  
المعجمة) والثلث من العباب (بالعين المعجمة والدال  
المهملة) .

الْأَعْرَابِيِّ ، وَزَعَمَهُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :  
وَفِي نُسْخِ الْجَمْهَرَةِ الْمُصَحَّحَةِ  
الْمَقْرُوءَةِ : الْبَدِغُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ  
الدَّالِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبْدَغَ زَيْدٌ عَمْرًا ، وَأَبْطَغَهُ : إِذَا  
أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ .

وَالْبَدِغُ بِالْكَسْرِ : مَنْ بِهِ أَبْنَةُ ،  
قِيلَ : وَبِهِ لُقِبَ قَيْسُ الْمَذْكُورِ ،  
وَفِيهِ يَقُولُ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

تَرَى ابْنَ زُبَيْرٍ خَلْفَ قَيْسٍ كَأَنَّهُ  
حِمَارٌ وَدَى خَلْفَ اسْتِ أَخْرَقَائِمِ (١)  
وَالْبَدِغُ ، بِالْكَسْرِ : التَّارُ السَّوْمِيُّ ،  
قَالَهُ ابْنُ بَرٍّ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ب ذ غ ]

بدغ ، بالدال المعجمة ، نَقَلَ  
يَأْقُوتُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ

(١) اللسان ، وفيه : ( ابن وهير ) مكان

( ابن زبير ) .

قَوْلُهُ : « لَا تَمْدَحْنِي » يُرِيدُ :  
« لَا تَمْدَحْنِي » كَذَا فِي الصَّحاحِ .

## [ ب ر غ ] \*

(الْبَرْغُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(الْعَبَابُ) ، لُغَةٌ فِي الْمَرْغِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (بَرْغُ)  
الرَّجُلِ ، (كَفَّرَحَ : ) إِذَا (تَنَعَّمَ) ،  
كَانَهُ مَقْلُوبُ رَبْعٍ (١) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

## [ ب ز غ ] \*

(بَزَغَتِ الشَّمْسُ ، بَزْغًا ، وَبُزُوعًا) :  
بَدَأَ مِنْهَا طُلُوعٌ ، أَوْ (شَرَقَتْ) ،  
وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَوَلَمَّا  
رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا (٢) .

(أَوْ الْبُزُوعُ : ابْتِدَاءُ الطُّلُوعِ) ،  
وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ .

(و) مِنْهُ : بَزَغَ (نَابَ الْبَعِيرُ)  
أَيَ : (طَلَعَ) ، وَوَيْتُهُ أَخَذَ بُزُوعُ الشَّمْسِ

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانُ ، وَفِي الْعَبَابِ : ضَبَطَ

بِكِسْرَةٍ تَحْتَ الْبَاءِ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، آيَةُ ٧٧ .

أَنَّ الْأَبْدَغَ مَوْضِعٌ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ  
فِي « بَدَغ » تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِي .

## [ ب ر ز غ ] \*

(الْبُرْزُغُ) (١) ، كَقَنْفُذٍ : نَشَاطُ  
الشَّبَابِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ  
لِرُؤُوبَةَ :

\* هَيَّهَاتَ رَيَعَانُ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ (٢) \*

قَالَ الصَّاعَانِيُّ ، وَابْنُ بَرِّي :  
الرُّوَايَةُ :

\* بَعْدَ أَفَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ (٣) \*

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْبُرْزُغُ : (الشَّبَابُ  
الْمُمْتَلِئُ التَّامُّ) التَّارُّ (كَالْبُرْزُورِ ،  
كَعَصْفُورٍ ، وَقِرْطَاسٍ) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ جَاهِلِيٍّ :

\* حَسْبُكَ بَعْضُ الْقَوْلِ لَا تَمْدَحْنِي (٤) \*

\* عَرَّكَ بِرْزَاعُ الشَّبَابِ الْمُرْدَحِي \*

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : (الْبَرْزُغُ) بَفَتْحَةٍ فَوْقَ الْبَاءِ

وَمَا هُنَا ضَبَطَ الْعَبَابُ وَاللَّسَانُ .

(٢) دِيوَانُهُ ٩٧ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٣) وَرَوَايَةُ الدِّيْرَانِ أَيْضًا .

(٤) اللَّسَانُ ، وَالصَّحاحُ ، وَالْعَبَابُ .

والقمر، وهو طلوعه مُنتَشِر الضوء،  
كما حَقَّقَهُ الرَّائِبُ، وفي الأساس:  
بَزَغَ النَّابُ: إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ فمَخَّرَجَ،  
ومنه: بَزَغَتِ الشَّمْسُ والقَمَرُ، ونُجُومٌ  
بِوَاوِزِغٍ، كأنها تَشَقُّ بِنُورِهَا الظُّلُمَةَ  
شَقًّا.

(و) بَزَغَ (الحاجِمُ والبَيْطَارُ)  
الدَّابَّةَ بَزْغًا: (شَرَطَ) (١) وشَقَّ أَشْعَرَهَا  
بِجِوَزِغِهِ.

(و) المِبْزَغُ (كَمِزْبَرٍ: المِشْرَطُ)  
قال الأَخْطَلُ (٢):

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ  
كَبَزَغِ البَيْطَارِ الشَّقْفِ رَهْصَ الكَوَادِنِ (٣)  
ونَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ للأَعَشَى، وَلَيْسَ  
لَهُ، وَقِيلَ: هُوَ لِلطَّرِمَاحِ، كما فِي  
التَّكْمِلَةِ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: بَزِيزُغٌ،  
(كَأَمِيرٍ: فَرَسٌ) مَعْرُوفٌ.

- (١) في نسخة من القاموس بهامش مطبوعة: شرطاً.  
(٢) كذا في العباب ولم أجد في ديوان الأخطل والصواب:  
الطرماع كما في التكملة واللسان.  
(٣) ديوان الطرماع / ٥٥٩، واللسان وانظر (بطل)  
والصالح، والتكملة، والعباب.

(و) بَزِيزُغٌ (بنُ خَالِدٍ: ) صَالِحٌ  
(قُتِلَ فِي فِتْنَةِ الْأَشْعَثِ)، كَذَا فِي  
النَّسَخِ (١) والصَّوَابُ «ابْنُ الْأَشْعَثِ»  
كما هو نُصِّ الحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، وَقَالَ  
رَوَى عَنْهُ مُعِيرَةُ.

(و) بِيَزَغُ (٢) (كَحَيْدَرٍ: ة،  
بالعِراقِ) من أَعْمَالِ دَيْرِ عَاقُولَ، بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ جَبَلٍ (٣).

وابْتَزَغَ الرَّبِيعُ: جَاءَ أَوَّلُهُ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَزَغَ البَيْطَارُ الدَّابَّةَ تَبْزِيزًا، كَبَزَغَ،  
نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

وقال أبو عَدْنَانَ: التَّبْزِيزُغُ  
والتَّغْزِيبُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْوَخْزُ الْخَفِيُّ  
الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ.  
وبَزَغَ دَمَهُ: أَسَالَهُ.

وقال الفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلْبَرْكِ (٤):

- (١) وكذلك أيضا في المقتبة للذهبي / ٧١.  
(٢) في التكملة والعباب: (بِيَزَغُ) بضم  
الزاي ضبط حركات.  
(٣) في مطبوع التاج «وين دجيل» والتصحيح من العباب  
ومعجم البلدان (بِيزَغُ).  
(٤) البرك: المنسعة، وهي: إضبارة من ريش  
الطائر أو ذنبه ينسغ بها الخباز الخبز...  
(اللسان نسغ).

مَبْزَغَةٌ وَمَبْزَغَةٌ .

وبازوغاء : قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ .

[ ب س ت غ ]

(بَسْتَيْغُ ، بِالْفَتْحِ) وَسُكُونُ  
السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْمُثَنَاءِ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ :  
هِيَ : (ة) ، بَنِي سَابُورَ ، مِنْهَا  
الْمُحَدَّثَانِ : أَبُو سَعْدٍ (شَيْبُ ، وَ)  
أَخُوهُ (عَلِيُّ ابْنِ أَحْمَدَ) بْنِ مُحَمَّدٍ (١)  
ابْنِ خُشْنَامَ (الْبَسْتَيْغِيَّانِ) ، وَوَقَعَ فِي  
كُتُبِ الْأَنْسَابِ فِي اسْمِ جَدِّهِمَا  
هَشَامٌ ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ مِنَ النَّسَاجِ ،  
رَوَى شَيْبٌ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ  
الْإِسْقَرَائِينِيِّ ، وَأَخُوهُ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ  
مَحْمُودٍ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ الْحَافِظُ (٢) :  
وَذَكَرَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : أَنَّ أَحْمَدَ  
الْمَذْكُورَ كَانَ كَرَامِيًّا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) قوله « ابن محمد » زيادة لم ترد في نسبه كما في التبصير /

٧٢٦ وهي واردة في العباب .

(٢) يعني ابن حجر في التبصير / ٧٢٦ .

[ ب ش غ ]

(الْبَشَغُ) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : هُوَ (الْمَطَرُ الضَّعِيفُ)  
كَالْبَغْشِ .

(و) يُقَالُ : (بُشَغَتِ الْأَرْضُ ،  
بِالضَّمِّ) أَيْ : (بُغِشَتْ) ، فَهِيَ مَبْشُوغَةٌ  
وَمَبْغُوشَةٌ .

(و) أَصَابَتْنَا (بَشَغَةٌ مِنَ الْمَطَرِ) ،  
(وَبَغِشَةٌ مِنْهُ) ، بِمَعْنَى .

(وَأَبْشَغَ اللَّهُ الْأَرْضَ) وَ (أَبْغَشَهَا)  
بِمَعْنَى .

[ ب ط غ ] \*

(بَطَعَ بِالْعَدْرِ ، كَبَدَعَ ، زَنَعَ  
وَمَعْنَى) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
السَّكَيْتِ وَأَبِي عُبَيْدٍ ، وَرَوَى قَوْلُ  
رُؤَبَةَ :

\* لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَبَدَّ لَمْ يَبْطَعْ (١) \*

(١) اللسان والصالح والعباب ، وتقدم في (بدع) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَطِغَ بِالْأَرْضِ ، كَفَرِحَ : إِذَا تَمَسَّحَ بِهَا ، كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَتَزَحَفَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْطَغَ زَيْدٌ عَمْرًا : أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ أَرْقَنَهُ ، وَأَبْدَحَهُ .

[ ب غ غ ]

(الْبُغْيُ ، كَقُنْفُذَ : الْبِشْرُ الْقَرِيبَةُ الرَّشَاءُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (الْبُغْيُغُ لِمَصْغُورٍ) عَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* يَارُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ (١)  
\* أَجْبَالٍ سَلَمَى الشَّمَخِ الطُّوَالِ  
\* بُغْيُغٍ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ  
\* طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ

يَعْنِي أَنَّهُ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ لِقِصَرِ (٢)  
الْمَاءِ ؛ لِأَنَّ الْعِقَالَ قَصِيرٌ ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْحَذَلِيُّ :

\* فَصَبَحَتْ بُغْيَغًا تُعَادِيهِ (١)  
\* ذَا عَرْمَضٍ يَخْضَرُ كَفِّ عَافِيهِ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

\* قَدْ وَرَدَتْ بُغْيَغًا لَا تُنْزَفُ (٢)  
\* كَأَنَّ مِنْ أَثْبَاجِ بَحْرِ تَغْرِفُ

(و) الْبُغْيُغُ : (تَيْسُ الطَّبَاءِ السَّيِّئِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْبُغْيَغَةُ (بِهَاءٍ : ضَيْعَةٌ بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِينِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، كَانَتْ لِآلِ جَعْفَرِ بْنِ الْجَنَاحِينَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ الْخَلِيلُ .

(و) عَيْنُ غَزِيرَةٍ (الْمَاءِ) ، كَثِيرَةٌ النَّخْلِ ، لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ وَالْأَزْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (عَدَا طَلَقًا بُغْيَغًا : إِذَا كَانَ لَا يُبْعَدُ فِيهِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان .

(٢) الجمهرة ١٢٨/١ وفيها « لَا يُنْزَفُ »

بالباء التحتية ، والمثبت كالعباب .

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة واللباب ، والجمهرة

١٢٧/١ .

(٢) هكذا في مطبوع الناج واللسان ، وحقه « لقرب الماء » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ( يَغِّ الدَّم ) :  
إِذَا ( هَاجَ ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ : ( الْبُغْ ،  
بِالضَّمِّ : الْجَعْلُ الصَّغِيرُ ، وَهِيَ  
بِهَاءٍ ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : ( الْبَغْبَغَةُ : حِكَايَةُ  
ضَرْبٍ مِنَ الْهَدِيرِ ) وَفِي اللِّسَانِ :  
حِكَايَةُ بَعْضِ الْهَدِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ( الْبَغْبَغَةُ :  
( الْغَطِيطُ فِي النَّوْمِ ) .

قَالَ : (و) ( الْبَغْبَغَةُ أَيْضاً : ) ( الدَّوْسُ  
وَالْوَطْءُ ) ، يُقَالُ : بَغْبَغَهُمُ الْجَيْشُ ،  
أَيَّ : دَاسَهُمْ وَوَطِئَهُمْ .

قَالَ : (وَالْمُبْغِغُ : الْمُخْلَطُ) .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : ( الْمُبْغِغُ :  
( السَّرِيعُ الْعَجَلُ ) .

( وَقَرَّبُ مُبْغِغٍ ) عَلَى صِيغَةِ  
الْمَفْعُولِ ، ( وَتُكْسَرُ الْبَاءُ الثَّانِيَةُ ) ،  
أَيَّ : ( قَرِيبٌ ) ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ،  
وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ يَصِفُ حِمَارًا :

\* يَشْتَقُّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُبْغِغُ (١) \*

أَيَّ : يُبْغِغُ سَاعَةً ثُمَّ يَشْتَقُّ أُخْرَى .  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَغْبَاغُ ، بِالْفَتْحِ : حِكَايَةُ بَعْضِ  
الْهَدِيرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

\* بِرَجْسٍ بَغْبَاغٍ الْهَدِيرِ الْبَهِيَّةِ (٢) \*

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : (الرُّوَايَةُ  
«بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ» بِالْخَاءِ لَا غَيْرُ .  
وَمَشَرَبٌ بَغْبِغٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ .

وَالْبَغْبَغَةُ : شُرْبُ الْمَاءِ .

[ ب ل غ ] \*

(بَلَّغَ الْمَكَانَ ، بُلُوغًا) ، بِالضَّمِّ :  
(وَصَلَ إِلَيْهِ) وَانْتَهَى ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا  
بَشِقَ الْأَنْفُسِ﴾ (٣) .

(أَوْ بَلَّغَهُ : شَارَفَ عَلَيْهِ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُ﴾ (٤) .

(١) ديوانه / ٩٨ ، واللسان ، والعياب .  
(٢) ديوانه / ١٦٦ ، واللسان ، والعياب والرواية في  
الديوان : «بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ» وصححها الصَّاغَانِيُّ فِي الْعِيَابِ .  
(٣) سورة النحل ، الآية ٧  
(٤) سورة البقرة ، الآية ٢٣٤ ، وسورة الطلاق ،  
الآية ٢ .



اَحْتَلَمَ ، كَانَهُ بَلَغَ وَقَتَ الْكِتَابِ عَلَيْهِ وَالتَّكْلِيفِ ، وَكَذَلِكَ : بَلَغَتْ الْجَارِيَةُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : بَلَغَ الصَّبِيُّ ، وَالْجَارِيَةُ : إِذَا أَدْرَكَ ، وَهُمَا بِالْغَانِ .

(وَتَنَاءً أَبْلَغُ : مُبَالِغٌ فِيهِ) قَالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ الْمُسَبِّحِ بْنِ الْحَوَارِيِّ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو الْعَتَكِيِّ :

\* بَلْ قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ بَلَغٌ وَأَبْلَغُ <sup>(١)</sup> \*

\* مُسَبِّحًا حُسْنَ الشَّنَاءِ الْأَبْلَغِ \*

(وَشَيْءٌ بِالْبَغِ) ، أَيْ : (جَيِّدٌ ، وَقَدْ بَلَغَ) فِي الْجُودَةِ (مَبْلَغًا) .

(و) قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي كِتَابِ النِّكَاحِ : (جَارِيَةُ بِالْبَغِ) ، بَغِيرِ هَاءٍ ، هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنْهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالشَّافِعِيُّ فَصِيحٌ حُجَّةٌ فِي اللُّغَةِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ فُصَحَاءَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : جَارِيَةُ بِالْبَغِ ، وَهَكَذَا قَوْلُهُمْ : أَمْرَأَةٌ عَاشِقٌ ،

(١) ديوانه ٩٧ والبياب .

أَيْ : قَارَبْنَهُ ، وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي الْمُفْرَدَاتِ : الْبُلُوغُ وَالْإِبْلَاجُ : الْإِنْتِهَاءُ إِلَى أَقْصَى الْمَقْصِدِ وَالْمُنْتَهَى ، مَكَانًا كَانَ ، أَوْ زَمَانًا ، أَوْ أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ الْمُقَدَّرَةِ . وَرُبَّمَا يَعْبُرُ بِهِ عَنِ الْمُشَارَفَةِ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يُنْتَهَ إِلَيْهِ ، فَمِنْ الْإِنْتِهَاءِ : وَحَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشَدُّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً <sup>(١)</sup> وَهُمَا هُمُ بِالْبَغِيبَةِ <sup>(٢)</sup> وَفَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى <sup>(٣)</sup> وَفَلَعَلَّى أَبْلَغُ الْأَسْبَابِ <sup>(٤)</sup> وَفَأَيَّمَانُ عَلَيْنَا بِالْغَةِ <sup>(٥)</sup> أَيْ : مُنْتَهِيَةً فِي التَّوَكُّيدِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : فَوَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ <sup>(٦)</sup> فَلِلْمُشَارَفَةِ ، فَإِنَّهَا إِذَا أَنْتَهَتْ إِلَى أَقْصَى الْأَجَلِ لَا يَصِحُّ لِلزَّوْجِ مُرَاجَعَتُهَا وَإِمْسَاكُهَا .

(و) بَلَغَ (الْعُلَامُ : أَدْرَكَ) ، وَبَلَغَ فِي الْجُودَةِ مَبْلَغًا ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : أَيْ :

(١) سورة الأحقاف ، الآية ١٥ .

(٢) سورة غافر الآية ٥٦ .

(٣) سورة الصافات ، الآية ١٠٢ .

(٤) سورة غافر ، الآية ٣٦ .

(٥) سورة القلم ، الآية ٣٩ .

(٦) سورة الطلاق ، الآية ٢ .

وَلِيَحْيَةَ نَاصِلٌ ، قَالَ : (و) لَوْ قَالَ قَائِلٌ : جَارِيَةً (بَالِغَةً) لَمْ لَكُنْ خَطَأً ؛ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ ، أَيْ : (مُذْرَكَةٌ) وَقَدْ بَلَغَتْ .

(و) يُقَالُ : (بُلِغَ الرَّجُلُ ، كَعُصِيَ : جُهْدًا) وَأَنْشَدَ أَبُو عَبِيدٍ :

\* إِنَّ الضُّبَابَ خَضَعَتْ رِقَابُهَا <sup>(١)</sup> \*

\* لِلسَّيْفِ لَمَّا بُلِغَتْ أَحْسَابُهَا \*

أَيْ : مَجْهُودُهَا ، وَأَحْسَابُهَا : شَجَاعَتُهَا وَقُوَّتُهَا وَمَنَاقِبُهَا .

(والتَّبْلِغَةُ : حَبْلٌ يُوَصَّلُ بِهِ الرِّشَاءُ إِلَى الْكَرْبِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَصَلَ رِشَاءُهُ بِتَبْلِغَةٍ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ حَبْلٌ يُوَصَّلُ بِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ . (ج : تَبَالِغُ) يُقَالُ : لَا بُدَّ لَأَرْشِيَتِكُمْ مِنْ تَبَالِغٍ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : (أَحَقُّ بَلِغُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ، وَيَبْلَغُهُ) ، بِالْفَتْحِ ، (أَيْ) : ذُو (مَعَ حِمَاقَتِهِ يَبْلُغُ مَا يُرِيدُ ، أَوْ) الْمُرَادُ :

(نِهَآيَةً فِي الْحَقِّ) ، بِالِغِّ فِيهِ .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بِلِغُ ، وَسَمِعَا لَا بِلَغًا ، وَيُكْسَرَانِ ، أَيْ : نَسَمِعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَلَا يَبْلُغُنَا ، يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا سَمِعُوا أَمْرًا مُنْكَرًا ، (أَوْ) يَقُولُهُ مَنْ سَمِعَ خَبْرًا لَا يُعْجِبُهُ ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ، أَوْ لِلخَبَرِ يَبْلُغُ وَاحِدَهُمْ وَلَا يُحَقِّقُونَهُ .

(وَأَمَرَ اللَّهُ بَلِغُ) بِالْفَتْحِ (أَيْ) : بِالِغِّ نَافِذٌ ، يَبْلُغُ أَيْنَ أُرِيدَ بِهِ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

\* فَهَلَا هُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَمْرُ الْ

لِهِ بَلِغٌ تَشْقَى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ <sup>(١)</sup> \*

وهو من قوله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ <sup>(٢)</sup> بِالِغِّ أَمْرُهُ) .

(وَجِيئَ بَلِغٌ كَذَلِكَ) ، أَيْ : بِالِغِّ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (رَجُلٌ بَلِغٌ مَلِغٌ ، بَكْسَرِهِمَا :) إِتْبَاعٌ ، أَيْ (خَبِيثٌ) مُتَنَاهٍ فِي الْخَبَائَةِ .

(١) اللسان والعباب ، وشرح الملقات للزوزني / ٢٠٦ .

(٢) سورة الطلاق ، الآية ٣ .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

(والبَلُغُ) بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ،

(و) الْبَلُغُ (كَغَيْبٍ ، و) الْبَلَاغَى

مِثْلُ : (سَكَارَى وَجَبَارَى) وَمِثْلُ

الثَّانِيَةِ : أَمْرٌ بِرَحْ ، أَى : مُبْرَحْ ،

وَلَحْمٌ زَيْمٌ ، وَمَكَانٌ سَوَى ، وَدَيْنٌ

قِيمٌ ، وَهُوَ : (الْبَلِيغُ الْفَصِيحُ)

الَّذِي (يَبْلُغُ بِعِبَارَتِهِ كُنْهَ ضَمِيرِهِ) ،

وَنِهَآيَةَ مُرَادِهِ ، وَجَمْعُ الْبَلِيغِ : بُلَغَاءُ ،

وَقَدْ (بَلَّغَ) الرَّجُلُ (كَكْرَمٍ) بِلَاغَةً ،

قَالَ شَيْخُنَا : وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ

تَقْصِيرًا ، أَى : ذَكَرَ الْمَصْدَرِ ، وَالْمَعْنَى :

صَارَ بَلِيغًا .

قُلْتُ : وَالْبَلَاغَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ بِذَاتِهِ بَلِيغًا ،

وَذَلِكَ بِأَنْ يَجْمَعَ ثَلَاثَةَ أَوْصَافٍ :

صَوَابًا فِي مَوْضُوعِ لُغَتِهِ ، وَطَبَقًا

لِلْمَعْنَى الْمَقْصُودِ بِهِ ، وَصِدْقًا فِي

نَفْسِهِ ، وَمَتَى اخْتَرِمَ وَصِفَ مِنْ ذَلِكَ

كَانَ نَاقِصًا فِي الْبَلَاغَةِ .

وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ بَلِيغًا بِاعْتِبَارِ

الْقَائِلِ وَالْمَقُولِ لَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَقْصِدَ

الْقَائِلُ بِهِ أَمْرًا مَا ، فَيُورِدُهُ عَلَى وَجْهِ حَقِيقٍ أَنْ يَقْبَلَهُ الْمَقُولُ لَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَقُلْ لَهُمْ فِي

أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا<sup>(١)</sup> ، يَحْتَمِلُ

الْمَعْنِيَيْنِ ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : مَعْنَاهُ : قُلْ

لَهُمْ إِنْ أَظْهَرْتُمْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ

قُتِلْتُمْ ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : خَوْفُهُمْ بِمَكَارِهِ

تَنْزِلُ بِهِمْ ، فإِشَارَةٌ إِلَى بَعْضِ مَا يَقْتَضِيهِ

عَدُومُ اللَّفْظِ ، قَالَه الرَّاعِبُ .

وَقَرَأْتُ فِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ ، فِي

تَرْجَمَةِ صُحَّارِ بْنِ عِيَّاشِ الْعَبْدِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنِ الْبَلَاغَةِ ،

فَقَالَ : « لَا تُخْشَى وَلَا تُبْطِئُ » .

(وَالْبَلَاغُ كَسَحَابٍ : الْكِفَايَةُ) ،

وَهُوَ : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ وَيَتَوَصَّلُ إِلَى

الشَّيْءِ الْمَطْلُوبِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَإِنْ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ<sup>(٢)</sup> ،

أَى : كِفَايَةً ، وَكَذَا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* تَزَجَّ وَنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ<sup>(٣)</sup> \*

\* وَبَاكِرِ الْمَعْدَةِ بِالِدَّبَاغِ \*

(١) سورة النساء ، الآية ٦٣ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ١٠٦ .

(٣) اللسان والصالح ، وانظر فيها (صبيغ) ، والباب ويأتي في (مفغ) بعض هذا الرجز .

«بِكِسْرَةٍ جَيِّدَةٍ الْمِصْبَاغِ»

«بِالْمِلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغٍ»

(و) الْبَلَاغُ: (الاسْمُ مِنَ الْإِبْلَاغِ وَالتَّبْلِيغِ؛ وَهُمَا: الْإِيصَالُ)، يُقَالُ: أَبْلَغَهُ الْخَبَرَ إِبْلَاغًا، وَبَلَّغَهُ تَبْلِيغًا، وَالثَّانِي أَكْثَرُ، قَالَهُ الرَّائِغُ، وَقَوْلُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلَتِ الْأَنْصَارِيِّ (١).

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَاءِ  
مَهْلًا لَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي (٢)

هُوَ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ: قَدْ انْتَهَيْتَ فِيهِ، وَأَوْصَلْتَ، وَأَنْعَمْتَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ﴾ (٣)  
أَيْ: هَذَا الْقُرْآنُ ذُو بَلَاغٍ، أَيْ: بَيَانٍ كَافٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (٤)، أَيْ: الْإِبْلَاغُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: السُّلْمِيُّ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمُفْضَلِيَّاتِ وَالْإِسَابَةِ وَالْأَغَانِي

١٥٤/١٥.

(٢) الْمُفْضَلِيَّةُ (٧٥: ١) وَاللِّسَانُ، وَفِيهَا: «قَدْ أَبْلَغْتَ».

(٣) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ، آيَةُ ٥٢.

(٤) سُورَةُ النِّحْلِ، آيَةُ ٣٥.

(وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا» كَذَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي اللِّسَانِ: عَنَّا (وَمِنْ الْبَلَاغِ) فَقَدْ حَرَمْتَهَا أَنْ تُعْصَدَ، أَوْ تُخْبَطَ، إِلَّا لِعُصْفُورٍ قَتَبَ، أَوْ مَسَدٍّ مُحَالَةٍ، أَوْ عَصَا حَدِيدَةٍ «يَعْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَيُرَوَّى بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا، فَإِنْ كَانَ بِالْفَتْحِ فَلَهُ وَجْهَانِ، أَحَدُهُمَا: (أَيْ مَا بَلَغَ) (١) مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ، أَوْ الْمَعْنَى: مِنْ ذَوِي الْبَلَاغِ، أَيْ: الَّذِينَ بَلَّغُونَا، أَيْ: مِنْ ذَوِي التَّبْلِيغِ) وَقَدْ أَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ (الْحَقِيقِي، كَمَا تَقُولُ: أُعْطِيتُ (٢) عَطَاءً، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْعُبَابِ، (وَيُرَوَّى بِالْكَسْرِ)، قَالَ الْهَرَوِيُّ: (أَيْ: مِنَ الْمُبَالِغِينَ فِي التَّبْلِيغِ، مِنْ بَالِغٍ) يُبَالِغُ (مُبَالِغَةً وَبِلَاغًا)، بِالْكَسْرِ: (إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْأَمْرِ) (وَلَمْ يَقْصُرْ)، وَالْمَعْنَى: كُلُّ جَمَاعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تُبْلَغُ عَنَّا وَتُذَيِّعُ

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَالْعُبَابِ، وَفِي الْغُرَيْبِ

٢٠٧/١ «مَا بَلَغَ» مُشَدِّدًا مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْغُرَيْبِ ٢٠٧/١: أُعْطِيَتْ.

ما نَقُولُهُ ، فَلْتَبْلُغْ وَلْتَحْك . قلتُ : وقد ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي « رَفْع » وَيُرَوَّى أَيْضاً : « مِنْ الْبُلَاغِ » مِثَالُ الْحُدَاثِ ، بِمَعْنَى الْمُحْدَثِينَ ، وَقَدْ أَسْبَقْنَا الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنْ يُوْرِدَهُ هُنَا ؛ لِتَكْمُلَ لَهُ الْإِحَاطَةُ .

(وَالْبَالِغَاءُ : الْأَكَارِعُ) بَلُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (مُعَرَّبٌ بَايَهَا) ، أَيْ : أَنَّ الْكَلِمَةَ فَارِسِيَّةٌ عُرِبَتْ ، فَإِنْ بَايَ بِالْفَتْحِ وَإِسْكَانِ الْيَاءِ : الرَّجُلُ ، وَهِيَ : عَلَامَةُ الْجَمْعِ عِنْدَهُمْ ، وَمَعْنَاهُ : الْأَرْجُلُ ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى أَكَارِعِ الشَّاقِ وَنَحْوِهَا ، وَيُسَمُّونَهَا أَيْضاً : بَايَهَا ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَهُمْ ، وَهَذَا التَّعْرِيبُ غَرِيبٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْبَلَاغَاتُ) : مِثْلُ (الْوِشَايَاتِ) .

(وَالْبُلُغَةُ ، بِالضَّمِّ) : الْكِفَايَةُ (وَمَا يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ) ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا فَضْلَ فِيهِ ، تَقُولُ : فِي هَذَا بَلَاغٌ ، وَبُلُغَةٌ ، أَيْ : كِفَايَةٌ .

(وَالْبَلِغِينَ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ (فِي قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لِعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) حِينَ ظَفِرَ بِهَا « [لَقَدْ] <sup>(١)</sup> (بَلَغْتَ مِنَّا الْبَلِغِينَ) هَكَذَا رَوَى ، (وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ) أَيْ : مَعَ فَتْحِ اللَّامِ ، وَمَعْنَاهُ : (الدَّاهِيَةُ) وَهُوَ مِثْلُ (أَرَادَتْ : بَلَغْتَ مِنَّا كُلَّ مَبْلَغٍ) وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ جَهَدْتَهَا ، وَبَلَغْتَ مِنْهَا كُلَّ مَبْلَغٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَقِيتَ مِنَّا <sup>(٢)</sup> الْبَرْحِينَ وَالْأَقْوَرِينَ <sup>(٣)</sup> ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ الدُّوَاهِي ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْأَصْلُ فِيهِ كَأَنَّهُ قِيلَ : خَطَبُ بُلُغٍ ، أَيْ : بَلِغٌ ، وَأَمْرٌ بِرَحٍّ ، أَيْ : مُبَرِّحٌ ، ثُمَّ جُمِعَا عَلَى السَّلَامَةِ إِيدَاناً بِأَنَّ الْخُطُوبَ فِي شِدَّةِ نَكَايَتِهَا بِمَنْزِلَةِ الْعُقُلَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ قَصْدٌ وَتَعَمُّدٌ ، (وَقَدْ) نُقِلَ فِي إِعْرَابِهَا طَرِيقَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّ

(١) تكملة من الغريبين المطبوع ٢٠٧/١ ، وفي النهاية واللسان : « قد بَلَغْتَ » .

(٢) في الغريبين المطبوع ٢٠٨/١ : « لقيت منه » ، والمثبت هنا كاللسان .

(٣) لم يرد في نص أبي عبيد في الغريبين ، وهو يحكى عنه في اللسان .

شَقَقَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرَتْ فِيهِ  
هَوَاكَ فَلَيْسَ فَاَلْتَأَمَّ الْفُطُورُ<sup>(١)</sup>

تَبَلَّغَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابُ  
وَلَا حُزْنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورُ

أى : تَكَلَّفَ الْبُلُوغَ حَتَّى بَلَغَ .

(و) تَبَلَّغَتْ (بِهِ الْعِلَّةُ) ، أَى :  
(اِسْتَدَّتْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ .

(وَبَالَعَ فِي أَمْرِي) مُبَالَعَةً ، وَبِلَاغًا :  
اجْتَهَدَ (لَمْ يُقَصِّرْ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ  
بِعَيْنِهِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلَاغُ : الْوُصُولُ إِلَى الشَّيْءِ .

وَبَلَغَ فُلَانٌ مَبْلَغَتَهُ ، كَمَبْلَغِهِ .

وَبَلَغَ النَّبْتُ : انْتَهَى .

وَتَبَلَّغَ الدِّبَاغُ فِي الْجِلْدِ : انْتَهَى

فِيهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) العباب وروايته « . . . ثُمَّ ذَرَرَتْ فِيهِ . . . »

وفيه أيضا : وَيُرْوَى :

« صَدَعَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرَتْ . »

(يُجْرَى إِعْرَابُهُ عَلَى النَّونِ ، وَالْيَاءُ  
يُقَرَّبُ بِحَالِهِ ، أَوْ تَفْتَحُ<sup>(١)</sup> النَّونُ) أَبَدًا ،  
(وَيُعْرَبُ مَا قَبْلَهُ) ، فَيُقَالُ : هُنَا  
الْبِلْغُونَ ، وَلَقِيْتُ الْبِلْغِينَ ، وَأَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنَ الْبِلْغِينَ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(وَبَلَغَ الْفَارِسُ تَبْلِيغًا : مَدَّ يَدَهُ  
بِعِنَانٍ فَرَسِهِ ؛ لِيَزِيدَ فِي جَرِيهِ) ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : فِي عُلُوِّهِ .

(وَتَبَلَّغَ بِكَذَا : اكْتَفَى بِهِ) ،  
وَوَصَلَ مُرَادَهُ ، قَالَ :

تَبَلَّغَ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ جَدِيدِهَا  
وَبِالْقَضْمِ حَتَّى يُدْرِكَ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ<sup>(٢)</sup>  
وَيُقَالُ : هَذَا تَبَلَّغٌ ، أَى : بُلْغَةٌ .

(و) تَبَلَّغَ (الْمَنْزِلَ) : إِذَا (تَكَلَّفَ  
إِلَيْهِ الْبُلُوغَ حَتَّى بَلَغَ) ، وَهُنَا قَوْلُ  
قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ<sup>(٣)</sup> :

(١) هذا هو الوجه الآخر في إعرابها .

(٢) اللسان (قضم) برواية : (حَتَّى تُدْرِكَ)  
بِالتَّاءِ ، وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ إِلَّا أَنَّهُ ضَبَطَ  
يُدْرِكَ بِكسر الراء والأشبه ما أثبتنا .

(٣) في العباب نسبة الصاعاني إلى عبيد الله بن عبد الله بن  
عتبة بن مسعود ، وَقَالَ : وَيُرْوَى لِقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ ،  
وَالْقِطْعَةُ الَّتِي مَتَهَا هَذَانِ الْبَيْتَانِ مَوْجُودَةٌ فِي أَشْعَارِهِمَا .

وَبَلَغَتِ النَّخْلَةُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الشَّجَرِ :  
حَانَ إِذْ رَأَى ثَمَرَهَا ، عَنْهُ أَيْضاً .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ بَلَغْنِي الْكِبَرَ  
وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ <sup>(١)</sup> ﴾ وفى مَوْضِعٍ :  
﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا <sup>(٢)</sup> ﴾ قَالَ  
السَّارِغِبُ : وَذَلِكَ وَمِثْلُ : أَذْرَكْنِي  
الْجَهْدُ ، وَأَذْرَكْتُ [ الْجَهْدَ ] <sup>(٣)</sup> ،  
وَلَا يَصِحُّ بَلَغْنِي الْمَكَانَ ، وَأَذْرَكْنِي .

وَالْمَبَالِغُ : جَمْعُ الْمَبْلَغِ ، يُقَالُ :  
بَلَغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبَالِغَ .

وَالْمَبْلَغُ ، كَمَقْعَدٍ : النَّقْدُ مِنَ  
الدَّرَاهِمِ وَالْدَّنَانِيرِ ، مُؤَلَّدَةٌ .

وَبَلَغَ اللَّهُ بِهِ ، فَهُوَ مَبْلُوغٌ بِهِ .  
وَأَبْلَغْتُ إِلَيْهِ : فَعَلْتُ بِهِ مَا بَلَغَ  
بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِيغَ .

وَتَبَالَّغَ فِيهِ الْهَمُّ وَالْمَرَضُ : تَنَاهَى .  
وَتَبَالَّغَ فِي كَلَامِهِ : تَعَاطَى الْبَلَاغَةَ ،

— أَى : الْفَصَاحَةُ <sup>(١)</sup> — وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا ،  
يُقَالُ : مَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَلَكِنْ يَتَبَالَّغُ .

وقوله تَعَالَى : ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ  
عَلَيْنَا بِالْعَةِ <sup>(٢)</sup> ﴾ قَالَ ثَعْلَبُ : مَعْنَاهُ  
مُوجِبَةٌ أَبَدًا ، قَدْ حَلَفْنَا لَكُمْ أَنْ نَفِيَّ  
بِهَا ، وَقَالَ مَرَّةً : أَى قَدْ انْتَهَتْ إِلَى  
غَايَتِهَا ، وَقِيلَ : يَمِينُ بِالْعَةِ ، أَى :  
مُؤَكَّدَةٌ .

وَالْمُبَالَاغَةُ : أَنْ تَبْلُغَ فِي الْأَمْرِ  
جَهْدَكَ .

وَالْبَلْغُنُ ، بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ : الْبَلَاغَةُ ،  
عَنِ السِّيَرِافِيِّ ، وَمِثْلُ بِهِ سَيَبَوِيهِ .

وَالْبَلْغُنُ أَيْضاً : النَّمَامُ ، عَنْ كُرَاعٍ .  
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُبْلَغُ لِلنَّاسِ  
بَعْضُهُمْ حَدِيثَ بَعْضٍ .

وَبَلَغَ بِهِ الْبَلَاغِينَ ، بِكَسْرٍ الْبَاءِ  
وَفَتْحِ اللَّامِ ، وَتَخْفِيفِهَا ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا اسْتَقْصَى فِي شَتْمِهِ وَأَذَاهُ .

(١) قوله : « أَى الفصاحة » زيادة لم ترد في عبارة

الزمخشري في الأساس .

(٢) سورة القلم ، الآية ٣٩ /

(١) سورة آل عمران ، الآية ٤٠ .

(٢) سورة مريم ، الآية ٨ /

(٣) زيادة من مفردات الراغب .

والبلاغ، كرمّان: الحداث.

[ب و غ]

(البوغاء): التراب عامة، وقيل:  
الهابي في الهواء، قاله الليث، وقيل:  
الناعم الذي يطير من دفته<sup>(١)</sup> إذا مس.

وقال أبو عبيد: هي (التربة  
الرخوة) التي (كانها ذريعة)، نقله  
الجوهري، ومنه حديث سطح:

\* تَلَفَهُ فِي الرِّيحِ بَوَغَاءُ الدَّمَنِ<sup>(٢)</sup> \*

قال ابن الأثير: وهذا اللفظ  
كأنه من المملوب، تقديره:  
«تَلَفَهُ الرِّيحُ فِي بَوَغَاءِ الدَّمَنِ»  
ويشهد له الرواية الأخرى:

\* تَلَفَهُ الرِّيحُ بَوَغَاءِ الدَّمَنِ \*

ومنه الحديث في أرض المدينة:  
«إِنَّمَا هِيَ سَبَاخٌ وَبَوَغَاءٌ» وأنشد  
ابن بري لذي الرمة:

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، لَابَنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : بَلَغَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ  
تَبْلِيغًا : ظَهَرَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ ، وَكَذَلِكَ  
بَلَغَ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ ، وَزَعَمَ  
الْبَصْرِيُّونَ أَنَّ الْغَيْنَ الْمُعْجَمَةَ تَضْعِيفُ  
مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَقَلَ أَبُو بَكْرٍ  
عَنْ ثَعْلَبٍ : بَلَغَ ، بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً ،  
سَمَاعًا ، وَهُوَ حَاضِرٌ فِي مَعْنَاهُ .

والتبليغة: سيرٌ يدرج على السيّة  
حيث انتهت طرف الوتر ثلاث إمرار،  
أو أربعاً؛ لكي يثبت الوتر، حكاه  
أبو حنيفة، وجعله اسماً؛ كالنودية،  
والتنحية.

والبليغة، بالضم: مداس الرجل،  
مصريّة مؤلدة.

وحمقاء بليغة، بالكسر: تأنيت  
قولهم: أحقق بلغ.

وأبو البلاغ جبريل، كسحاب:  
محدث، ذكره ابن نقطة.

وسموا باليغاً.

(١) في مطبوع التاج: (من وقته)، والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان، والعياب، والنهاية، وانظر الرجز وغيره.

سطيح في اللسان (سطح).



تَسْحُ<sup>(١)</sup> بِهَا بَوَغَاءُ قُفٍّ وَتَارَةً  
تَسْنُ عَلَيْهَا تُرْبَ آمِلَةٍ عَفْرِ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

لَعَمْرُكَ لَوْ لَا هَاشِمٌ مَا تَحَفَّرَتْ  
بِبَغْدَانٍ فِي بَوَغَائِهَا الْقَدَمَانِ<sup>(٣)</sup>  
(و) قال اللَّيْثُ : الْبَوَغَاءُ : (طَاشَةُ  
النَّاسِ وَحِمَقَاهُمْ) وَسَفَلَتُهُمْ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الْبَوَغَاءُ بَيْنَ  
الْقَوْمِ : (الِاخْتِلَاطُ) .

قال : (و) الْبَوَغَاءُ (وَمِنَ الطَّيِّبِ :  
رَائِحَتُهُ) .

(وَبُوغٌ ، كَهُودٍ : ع ، بِتَرْمِذٍ) ، وَمِنْهَا  
الْإِمَامُ أَبُو عِمْسَى التُّرْمِذِيُّ صَاحِبُ  
السُّنَنِ ، وَغَيْرُهُ .

(وَبَاغٌ : ع ، بِمَرَوْ) ، مَعْنَاهُ :  
الْبُسْتَانُ ، فَارِسِيَّةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ  
فَرَسَخَانٍ (مِنْهَا إِسْمَاعِيلُ الْبَاغِيُّ)

(١) في مطبوع التاج واللسان « تشح » . (بالشين المعجمة  
والجيم) والتصحیح من الديوان : ( تسح ) بالسين  
والحاء المهملتين ، وتسح : تصب .

(٢) ديوانه / ٢٦١ ، واللسان .

(٣) اللسان ، والعباب ، والأساس .

يُرْوَى عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى ، وَغَيْرِهِ ،  
نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

(وَبَاغَةٌ : د ، بِالْمَغْرِبِ) بِالْأَنْدَلُسِ ،  
وَمِنْ كُورَةِ الْبَيْرَةِ ، بَيْنَ الْمَغْرِبِ<sup>(١)</sup>  
وَالْقِبْلَةِ مِنْهَا ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ  
خَمْسُونَ مِيلًا ، مِنْهَا : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمُطَّرِفِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،  
قَاضِي الْجَمَاعَةِ بِقَرْطَبَةَ ، قَالَ ابْنُ  
بَشْكُوَال : أَصْلُهُ مِنْ بَاغَةٍ ، اسْتِيقْضَاهُ  
الْخَلِيفَةُ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ فِي دَوْلَتِهِ  
الثَّانِيَةِ سَنَةَ ٤٠٢ ، وَكَانَ مِنْ أَفَاضِلِ  
الرَّجَالِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : (إِنَّكَ  
لَعَالِمٌ وَلَا تُبَاغُ) بِالرَّفْعِ ، وَقَدْ  
سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ ،  
وَالصَّوَابُ إِنْبَاتُهَا ، (وَلَا تُبَاغَانِ ، وَلَا  
تُبَاغُونَ ، أَيْ : لَا يُقَرَّنُ بِكَ مَا يَغْلِبُكَ) هُنَا  
ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ بَعْضُهُمْ  
فِي الْمُعْتَلِّ ، وَتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ،  
وَقَالَ : مَعْنَاهُ أَيْ : لَا تُصِيبُكَ عَيْنٌ

(١) في معجم البلدان (باغَة) : « .. بين المغرب والقبلة

منهما ، وفي قبل قرطبة منحرفة عنها يسيرا » .

تَبَاغِيكَ بِسَوْءٍ ، قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ  
مَأْخُودٌ مِنْ تَبْيَغِ الدَّمِ ، أَيْ لَا تَتَبَيَّغْ بِكَ  
عَيْنٌ فَتَوُذِيكَ ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ فِي « ب ي غ » .

قُلْتُ فِي - الْمُعْتَلِّ (١) : يُقَالُ : أَبَاغَ  
فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا بَغَى ، وَفُلَانٌ  
مَا يُبَاغُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ  
وَلَا يُبَاغُ ، وَأَنْشَدُوا :

إِذَا تَكْرَمَ إِنْ أَصَبْتَ كَرِيمَةً  
فَلَقَدْ أَرَاكَ - وَلَا تُبَاغَ - لَسِيْمًا (٢)

(وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِهِ : هَاجَ) فَقَتَلَهُ ، كَتَبَيْغَ .

(و) تَبَوَّغَ (فُلَانٌ) بِصَاحِبِهِ :  
(غَلَبَ) ، وَنَصَّ الصَّحَّاحُ : وَحَكَّى ابْنُ  
السَّكَيْتِ عَنْ الْفَرَّاءِ : تَبَوَّغَ الرَّجُلُ  
بِصَاحِبِهِ فَغَلَبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ  
فَقَتَلَهُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَوَّغُ : الَّذِي يَكُونُ فِي أَجَوَافِ  
الْفِقْعَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَعْجَم » وَالْمَذْتُبِ هُوَ الصُّوَابُ ، فَمَا  
بَعْدَهُ مِنْ عِبَارَاتٍ مَذْكُورٍ فِي مَادَّةِ (بَغَى) وَهِيَ مَادَّةُ الْمُعْتَلِّ .

(٢) اللِّسَانُ (بَغَى) .

وَحَكَّى بَعْضُ الْأَعْرَابِ : مَنْ هَذَا  
الْمَبَوَّغُ عَلَيْهِ ؟ وَمَنْ هَذَا الْمَبْيَغُ عَلَيْهِ ؟  
مَعْنَاهُ : لَا يُحْسَدُ .

وَتَبَوَّغَ الشَّرُّ ، وَتَبَوَّقَ : إِذَا اتَّسَعَ .

وَبَاغُونَ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ : بَلَدَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ بُوْشَنَجَ ، مِنْ نَوَاجِي هَرَاةَ ،  
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْفُتُوحِ ، فَتَحَهَا  
الْمُسْلِمُونَ فِي سَنَةِ ٣١ عَنُودَ .

[ ب ه غ ]

(الْبُهَوُّغُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (النَّوْمُ) ، كَالْبُهَوُّغِ  
(يُقَالُ : هَابِغٌ بِاهِغٍ) ، كُرِّرَ لِلْمُبَالَغَةِ .

[ ب ي غ ] \*

(الْبَيْغُ : ثَوْرَانُ الدَّمِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ ، وَخَصَّصَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّقَةِ .

(وَبَاغَ يَبِيغُ : هَلَكَ) ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : تَبَاغَ ، بِالْمُثَنَاءِ  
الْفَوْقِيَّةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْبَيَّاغُ (كَشَدَادٍ) ابْنُ قَيْسِ بْنِ

عَبْدُ الْمَلِكِ<sup>(١)</sup> بْنِ مَخْزُومٍ التَّغْلِبِيُّ :  
(فَارِسٌ) ، أَدْرَكَ زَمَنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ذَكَرَهُ الْأَوْبَرُ  
فِي الْإِكْمَالِ .

(وَبِيعَتْ بِهِ . انْقَطَعَتْ بِهِ ،  
وَبِيعَ مَجْهُولًا) .

(وَتَبِعَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : اخْتَلَطَ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) تَبِعَ بِهِ (الدَّمُ : هَاجَ) بِهِ  
(وَغَلَبَ) ، وَذَلِكَ حِينَ تَظْهَرُ حُمْرَتُهُ  
فِي الْبَدَنِ ، وَقَالَ شَمِرٌ : تَبِعَ بِهِ  
الدَّمُ : أَنْ يَغْلِبَهُ حَتَّى يَقْهَرَهُ ، وَقَالَ  
بَعْضُ الْعَرَبِ : تَبِعَ بِهِ الدَّمُ ، أَيْ :  
تَرَدَّدَ فِيهِ الدَّمُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
تَوَقَّدَ الدَّمُ حَتَّى يَظْهَرَ فِي الْعُرُوقِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبَغْيِ ، أَيْ :  
تَبَغَّى ، مِثْلُ : جَبَدَ وَجَدَبَ ، وَمَا أَطْيَبَهُ  
وَمَا أَطْيَبَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
تَبِعَ وَتَبَوَّغَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَأَصْلُهُ  
وَيْنَ الْبَوْغَاءِ ، وَهُوَ التُّرَابُ إِذَا ثَارَ ، وَفِي

(١) فِي التَّبْيِيرِ ١٨٧/ : وَبِمَعْجَمَةِ : الْبِيَاعُ  
بَن قَيْسِ بْنِ عَبْدِ بَن مَالِكِ بْنِ مَخْزُومِ  
التَّغْلِبِيِّ وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

الْحَدِيثِ : «عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ ، لَا يَتَبِعُ  
بِأَحَدِكُمُ الدَّمَ فَيَقْتُلَهُ» .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : تَبِعَ (اللَّبَنُ) :  
إِذَا (كَثُرَ) .

(وَيَبِغُو ، بِالْكَسْرِ) وَضَمَّ الْغَيْنِ :  
(ق ، بِالْمَغْرِبِ) بَيْنَ غَرْنَاطَةِ وَقُرْطُبَةِ ،  
(وَمِنْهَا شَيْخُ) الْقَاضِي (عِيَّاضُ ،  
سُلَيْمَانُ ، وَ) الضَّيَاءُ (عَلِيُّ بْنُ  
مُحَمَّدٍ) بْنِ يُونُسَ الْخَزَرَجِيِّ الْغَرْنَاتِيِّ  
(الشَّاعِرُ ، الزَّاهِدُ) ، الْمُعَمَّرُ ، أَدْرَكَهُ  
الْبِرْزَالِيُّ ، وَلِدَ بِيغُو (الْبِغْيَانِ)  
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبِعَ بِهِ النَّوْمُ : إِذَا غَلَبَهُ ، قَالَهُ  
أَبُو زَيْدٍ ، وَكَذَا تَبِعَ بِهِ الْمَرَضُ :  
إِذَا غَلَبَهُ .

وَتَبِعَ الْمَاءُ . إِذَا تَرَدَّدَ ، فَتَحِيرَ فِي  
مَجْرَاهُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا .

وَقَالَ شَمِرٌ : أَفْرَأْسَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
قَوْلَ رُوْبَةٍ :

\* فَأَعْلَمَ ، وَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالتَّبْيِغِ (١) \*

\* بَانَ أَقْوَالُ الْغَيْفِ الْمِفْشَغِ (٢) \*

\* خَلَطُ كَخَلَطِ الْكَذِبِ الْمُمَغْمَغِ (٣) \*

وَفَسَّرَ التَّبْيِغَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَتَبِغِ  
الدَّاءِ إِذَا أَحَدٌ فِي جَسَدِهِ كُلِّهِ وَاشْتَدَّ ،  
وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

وَتَعْلَمَ نَزِيعَاتُ الْهَوَى أَنْ وَدَّهَا

تَبْيِغَ مِنْى كُلِّ عَظْمٍ وَمَفْصِلِ (٤)

لَمْ يُفْسِرْهُ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي  
مَعْنَى رَكِبَ ، فَيَنْتَصِبُ انْتِصَابَ  
الْمَفْعُولِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى  
هَاجَ وَثَارَ ، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ عَلَى هَذَا :  
« نَارٌ مِنْى عَلَى كُلِّ عَظْمٍ وَمَفْصِلٍ »  
فَحَذَفَ « عَلَى » وَعَدَى الْفِعْلَ بَعْدَ  
حَذْفِ الْحَرْفِ .

وَحَكَى بَعْضُ الْأَعْرَابِ : مَنْ هَذَا  
الْمَبْيِغُ عَلَيْهِ ؟ مَعْنَاهُ : لَا يُحْصَدُ .

وَبِیْغُو بِالْكَسْرِ : اِعْدَةُ قُرَى  
بِالْأَنْدَلُسِ غَيْرَ التَّتِي ذَكَرَهَا  
الْمُصَنَّفُ ، مِنْهَا : بِيْغُو أَبَى (١)  
الْهَيْثَمُ ، وَبِیْغُو الْحَجَرُ ، وَبِیْغُو  
أَمْتِيشَةَ (٢) ، وَمِنْ إِحْدَاهَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
يَعِيشُ (٣) بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ  
الْبِیْغِيِّ ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلَفِيُّ .

(فصل التاء) مع الغين

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ت ث غ ] \*

التَّغْغُ ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْمُصَنَّفُ  
كَالْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاحَاغَانِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : هُوَ لَطُخٌ سَحَابٍ رَقِيقٍ ، وَلَيْسَ  
بَثْبَتٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ ت غ غ ] \*

(تَغَغَغَ كَلَامَهُ) تَغَغَغَةً : (رَدَّدَهُ وَلَمْ

(١) في مطبوع التاج والمشتبه للذهبي : ١١١ / (ابن

الهيثم) والثبت من التبصير / ٢٠٥ .

(٢) في مطبوع التاج : (أمتيشة) بالفاء ، والثبت من

التبصير / ٢٠٥ .

(٣) في مطبوع التاج : (أبو عبد نقيس) بالنون والفاء

والسين المهملة قبلها ياء ، والتصحيح من التبصير / ٢٠٥

ومعجم البلدان (بيغو) (أبو محمد يعيش) بالياء المثناة

من تحت ، والعين المهملة بعدها ياء وشين معجمة .

(١) ديوانه / ٩٨ ، والباب (ثلاثة المشاطير) .

(٢) في مطبوع التاج : المثنغ (بالنون) والتصحيح من

الديوان والعياب .

(٣) في الديوان : المفضغ ، وفي الباب : ويروى :

المضغ .

(٤) اللسان ، ومجالس ثعلب / ٢٧٧ . وينسب لمزاحم

المقبلي وليس في ديوانه .

يُمِينُهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :  
(أَقْبَلُوا تَغِ تَغِ بِكَسْرِ التَّاءِ وَيُدَلَّتْ  
الْغَيْنُ) ، (١) ، قَالَ : وَكَذَا قِهْقِه ، (أَيْ :  
مُقَرِّقِرِينَ بِالضَّحِكِ) ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
يَقُولُونَ : سَمِعْتُ تَغِ تَغِ ، يُرِيدُونَ  
صَوْتَ الضَّحِكِ ، قَالَ اللَّيْثُ :  
وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْعُقَيْلِيِّ :  
فَأَقْبَلُوا تَغِ تَغِ ، يَحْكِي الصَّوْتَ  
الْمَسْمُوعَ مِنَ الضَّاحِكِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ أَيْضاً : (التَّغْتَعَةُ :  
حِكَايَةُ صَوْتِ الْحَلِيِّ) ، وَمِنْهُ أَخَذَ  
الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ لِهَذَا الْحَلِيِّ  
تَغْتَعَةً : إِذَا أَصَابَ بَعْضُهُ بَعْضاً  
فَسَمِعْتَ صَوْتَهُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْدَ  
حِكَايَةِ قَوْلِ اللَّيْثِ مَا نَصَّهُ : (و) قَوْلُ  
اللَّيْثِ : إِنَّ التَّغْتَعَةَ : حِكَايَةُ صَوْتِ  
الْحَلِيِّ تَصْغِيرُ ، إِنَّمَا هُوَ (حِكَايَةُ  
صَوْتِ الضَّحِكِ) .

(١) يعنى مع التثنية كما ضبطه في التكملة  
ولفظه : « تَغِ تَغِ » ، وَتَغّاً تَغّاً :  
لغتان في تَغِ تَغِ ، عن ابن الأعرابي .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّغْتَعَةُ :  
(رُتَّةٌ وَثِقَلُ فِي اللِّسَانِ) ، وَقَدْ  
تَغْتَعَ كَلَامُهُ .

(وَالْمُتَغْتَعُ - لِلْفَاعِلِ - : مُتَكَلِّمٌ لَمْ  
يَكَدْ يَسْمَعُ كَلَامَهُ) ، وَلَمْ يَفْهَمْ لِسْقُوطِ  
أَسْنَانِهِ ، وَقَدْ تَغْتَعُ الشَّيْخُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :  
\* لِلْأَرْضِ مِنْ جَنِيهِ الْمُتَغْتَعِ (١) \*  
\* وَجَسْ (٢) كَسَحْدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْنِغِ (٣) \*  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّغْتَعَةُ : إِخْفَاءُ الضَّحِكِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : اتَّغَوْا (٤) بِالضَّحِكِ ،  
وَأَوْتَعَوْا : إِذَا قَرَّرُوا بِهِ .  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ت و غ (٥) ] \*

تَاغِ يَتَوَغُّ تَوَغّاً : هَذَا .

- (١) ديوانه ٩٧ ، والعياب .  
(٢) في الديوان : « رجس » .  
(٣) في مطبوع التاج : الهينغ بالناء ، وفي الديوان الهينغ ،  
والمثبت من العياب .  
(٤) في مطبوع التاج : (ايتغوا) والمثبت من اللسان والضبط  
منه وفي التهذيب ١٦ / ٥٨ عنه .  
انتغوا بالضحك ، وأوتغوا  
(٥) هكذا أورده هنا ، متقوماً على مادة (تغ) وهو  
بعداً في الترتيب .

وَأَتَاغَهُ اللَّهُ : أَهْلَكَهُ ، وَكَانَتْهُ مَقْلُوبٌ  
مِنْ وَنَعَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
« بَوغ » تَقْلِيدًا لِمُصَاحِبِ الْمُحِيطِ  
وَالصَّاعَانِي .

## [ ت ن غ ]

تَنْغَةٌ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ النَّونِ : قَرْيَةٌ (١)  
بِخَضْرَاءٍ مَوْتٍ ، وَكَذَا فِي الْمُعْجَمِ ،  
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « ت ن ع » وَهَذَا  
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، وَقِيلَ : بَضْمٌ التَّاءِ ،  
وَقِيلَ : بِالفَاءِ ، وَهُوَ تَضْخِيفٌ .

وَوُجِدَ بِخَطِّ الْفَضْلِ : تَنْغَةٌ مَنَهْلٌ  
فِي بَطْنِ وَادِي حَائِلٍ ، لِبَنِي عَدِيٍّ  
ابْنِ أَخْزَمٍ ، وَقَدْ نَزَلَهُ حَاتِمٌ .

## (فصل التاء) المثلثة

## مع الغين

## [ ث د غ ]

(ثَدَغَ) رَأْسُهُ ، كَمَنَعَ ، أَهْمَلَهُ

(١) ضبطه ياقوت في المعجم (تَنْغَةٌ) بالكسر  
ثم السكون والعين مهملة ، قال : « وفي  
كتاب نصر بالغين المعجمة ، ووجدته بخط  
أبي منصور الجواليقي فيما نقله من خط  
ابن الفرات بالتاء المثلثة في أوله ، والصواب  
عندنا تَنْغَةٌ » .

الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ (١)  
شَمِرٌ : أَيْ (شَدَحَهُ) ، وَكَذَلِكَ  
هَمَعَهُ ، وَثَمَعَهُ (فَانْشَدَغَ) ، وَانْهَمَغَ ،  
وَانْثَمَغَ ، وَيُقَالُ : انْهَمَغَتِ الرُّطَابَةُ ،  
وَانْثَدَغَتْ ، وَانْثَمَغَتْ : إِذَا انْفَضَّخَتْ .  
قُلْتُ : وَهُوَ لُغَةٌ فِي فَدَعَهُ بِالفَاءِ ، مِثْلُ :  
جَدَثَ وَجَدَفَ .

## [ ث ر غ ] \*

(ثُرُوغُ الدَّلَاءِ) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ :  
(مَا بَيْنَ الْعَرَاقِيِّ) مِثْلُ فُرُوغِهَا ، وَالتَّاءِ  
بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :  
وَلَا يُعْجِبُنِي ذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ  
لَا يَكَادُونَ يَتَسَعُونَ فِي الْمُبْدَلِ بِجَمْعٍ  
وَلَا غَيْرِهِ (الْوَاحِدُ ثُرُغٌ) ، وَفَرُغٌ ،  
كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضًا : الثَّرُغُ :  
مَصَبُّ الْمَاءِ فِي الدَّلْوِ ، كَالْفَرُغِ .

(وِثْرَغَ زَيْدٌ) ، كَفَرِحَ : اتَّسَعَ مَصَبُّ  
دَلْوِهِ) كَمَا فِي الْعُجَابِ وَاللِّسَانِ .

(١) ذكره صاحب اللسان استطراداً في (فدغ) و (هدغ)  
(وهغ)

## [ ث غ غ ] \*

(تَغْنَعُ كَلَامَهُ) تَغْنَعَةٌ : (خَلَطَ فِيهِ)  
وَلَمْ يُبَيِّنْهُ ، وَكَذَلِكَ تَغْنَعُ بِالتَّاءِ ، كَمَا  
تَقْدَمُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَهُوَ تَغْنَعُ  
وَتَغْنَاغُ الْكَلَامِ) ، أَيْ : مُخَلِّطُهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (التَّغْنَعَةُ : عَضُّ  
الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْقَأَ<sup>(١)</sup>) نَابُهُ  
(وَيَتَغَرَّ) قَالَ رُوْبَةُ :

\* وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُتَغْنَعِ<sup>(٢)</sup> \*  
\* بَعْدَ أَفَانَيْنِ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ \*

(و) التَّغْنَعَةُ : (الْكَلَامُ لَانْطِمَامَ  
لَهُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ .

\* وَلَا يَقِيلُ<sup>(٣)</sup> الْكَذِبِ الْمُتَغْنَعِ<sup>(٤)</sup> \*

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : التَّغْنَعَةُ :  
(التَّفْتِيْشُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (يَشُقُّ) ، وَالتَّبَيُّنُ مِنَ  
اللسان والعاب والتكلمة . وَيَشْقَأُ نَابُهُ :  
يَطْلُعُ وَيُظْهِرُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٧/ ، وَاللسان ، وَالصَّحاح ، وَالْعَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَلَا يَقِيلُ) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَابِ .

(٤) الْعَابِ وَالْجُمُورَةُ ١٣٢/١ وَفِيهَا نَسَبٌ إِلَى

رُوْبَةٍ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ وَالرَّوَايَةُ فِي الْعَابِ :

\* وَلَا يَقِيلُ الْكَلِمَ الْمُتَغْنَعِ \*

لَهُ (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : التَّغْنَعَةُ :  
(فِعْلُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُحَرِّكَ أَسْنَانَهُ فِي  
فَمِهِ) وَالْمُضْطَرِبِ اضْطِرَاباً شَدِيداً ، فَلَمْ  
يُبَيِّنْ كَلَامَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ السَّابِقِ ذِكْرُهُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَغْنَعُ : الَّذِي يَبْلُ بِرَيْقِهِ<sup>(١)</sup> ،  
وَلَا يُؤْثَرُ فِيهِمَا يَعْضُ ؛ لِأَنَّهُ لَا أَسْنَانَ  
لَهُ ، قَالَه اللَّيْثُ .

## [ ث ل غ ]

(تَلَّغَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ : شَدَحَهُ)  
وَهَشَمَهُ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَقِيلَ : التَّلْغُ  
فِي الرُّطْبِ خَاصَّةً ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« فَقُلْتُ : يَا رَبِّ إِنَّ آتِيَهُمْ  
يَتَلَّغُوا<sup>(٢)</sup> رَأْسِي ، كَمَا تُتَلَّغُ الْخُبْزَةُ »

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : الَّذِي يَبْلُ

بَرَيْقَهُ فَاهُ وَلَا يُؤْثَرُ فِيهِمَا يَعْضُهُ مِنْ شَيْءٍ .

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ : « إِذَنْ يَتَلَّغُوا »

وَفِي الْفَائِقِ ٢٩٦/٢ - وَعَنْهُ الْعَابُ - : وَمِنْهُ

حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ

أَمْرِ قُرَيْشٍ : « إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُمْ

فَأَبَيَّنَ لَهُمُ الَّذِي جِئْتُ بِهِمْ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ :

يَا رَبِّ إِنِّي إِنِّي آتِيَهُمْ يَتَلَّغُ رَأْسِي كَمَا

تَتَلَّغُ الْعَيْتَةُ » . وَرَوَى الْخُبْزَةُ . وَالْعَيْتَةُ :

نَبْتٌ ، وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةُ الْعَرْفَجِ .

(فَانْثَلَعَ) أَيْ : انْشَدَخَ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلُقِ الْمُرْغَزِغِ <sup>(١)</sup> \*  
\* كَالْفِقْرِ إِنْ يُهْمَزُ بَوَطْءٍ يَثْلَعُ \*

وَقِيلَ : الثَّلْغُ : ضَرْبُكَ الشَّيْءِ الرُّطْبَ  
بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ ، حَتَّى يَنْشَدَخَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْأَثْلَغِيُّ :  
الذَّكَرُ) ، كَالْأَذْلَغِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْمُثْلَغُ (كَمُعْظَمٍ : مَا سَقَطَ  
مِنَ النَّخْلَةِ رُطْبًا فَاِنْشَدَخَ) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ الْيَابِى (أَسْقَطَهُ  
الْمَطَرُ وَدَقَّهُ) يُقَالُ : تَنَاثَرَتِ الثَّمَارُ  
فَثْلَغَتْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (انْثَلَعَ النَّخْلُ :  
أَرَطَبَ) .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَلَّغَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : الْمُثْلَغَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ :  
الْمَعْرَقَةُ ، وَهِيَ الْمَعْوَةُ .

(١) ديوانه ٩٩/ ، واللسان (البيت الثاني) ، والبيتان في  
المباب .

[ ث م غ ]

(ثَمَغَ) بِثَمَغٍ ثَمَغًا : (خَلَطَ الْبَيَاضَ  
بِالسَّوَادِ) ، عَنِ اللَّيْثِ .

قَالَ : (و) ثَمَغَ (رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ)  
وَالْخُلُوقِ : (غَمَسَهُ وَأَكْثَرَ) ، وَكَذَا  
ثَمَغَ لِحْيَتَهُ فِي الْخِضَابِ : إِذَا غَمَسَهَا ،  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ - لِلْعُلَيْكِمِ [يَذْكُرُ  
أَمْرَاتَهُ] ، وَقَدْ رَأَتْ شَيْئًا بِرَأْسِهِ - :

\* وَلِحْيَةً تَثْمُغُ فِي خُلُوقِهَا <sup>(١)</sup> \*  
\* كَأَنَّمَا غَدَى عَلَى فُرُوقِهَا \*  
[ضار] <sup>(٢)</sup> يَمِجُّ الدَّمُ مِنْ عُرُوقِهَا \* [

[ ] (و) [أَفَى] الْمُحِيطِ وَالصَّحَا ح :  
يُقَالُ : ثَمَغَ رَأْسَهُ (بِالدَّهْنِ) أَوْ بِخُلُوقٍ :  
(بَلَّغَهُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ثَمَغَ (الثَّوْبَ)  
يَثْمُغُهُ ثَمَغًا : (صَبَغَهُ مُشْبَعًا) ، قَالَ  
ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ :

(١) اللسان (البيت الأول) ، والمباب (الآيئات) ،  
والضبط منه .

(٢) في مطبوع التاج : (ضاد) بالصاد المهملة ، والتصحيح  
من المباب (بالضاد المعجمة) وفسره فقال : ضار  
أى وحش ضار .



تَرَكَتْ بَنَى الْغُزِيلِ غَيْرَ فَخَرٍ  
كَأَنَّ لِحَاهُمْ ثُمِغَتْ بِوَرْسٍ<sup>(١)</sup>

(وَلَا يَكُونُ) الثَّمُغُ (إِلَّا مِنْ حُمْرَةٍ  
أَوْ صُفْرَةٍ .

(وَتَمَغُ ، بِالْفَتْحِ ) وَإِنَّمَا قَيَّدَهُ  
دَفْعاً لِمَنْ قَالَهُ بِالتَّخْرِيكِ : ( مَالٌ  
بِالْمَدِينَةِ ) الْمُشْرِفَةُ ، هَكَذَا هُوَ فِي  
النِّهَايَةِ ، ( لَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ )  
فَجَعَلَهُ صَدَقَةً حَبِيساً وَ ( وَفَقَهُ ) ، وَقَدْ  
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ صَدَقَةِ عُمَرَ :  
« إِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ إِنْ ثُمِغَ »  
وَصِرْمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ ، وَكَذَا وَكَذَا  
جَعَلَهُ وَفْقاً » وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شُرَاحِ  
الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُ كَانَ بِخَيْبَرَ .

(و) نَقَلَ الْفَرَّاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ ،  
قَالَ : ( ثَمَغَةُ الْجَبَلِ ) ، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ  
أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،  
بَلِ الصَّوَابُ بِالتَّخْرِيكِ ، كَمَا  
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ ( أَغْلَاهُ ) ،  
قَالَ الْفَرَّاءُ : هَكَذَا قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ،

(١) اللسان ، الصالح ، والعياب ، والجنهرة ٤٦/٢ .

وَالَّذِي سَمِعْتُهُ أَنَا « نَمَغَةُ الْجَبَلِ ،  
بِالنُّونِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الثَّمِغَةُ ،  
( كَسْفِينَةٌ : مَا رَقَّ مِنَ الطَّعَامِ وَاخْتَلَطَ  
بِالْوَدَكِ ) .

قَالَ : (و) الثَّمِغَةُ : (أَرْضٌ رَطْبَةٌ) .  
قَالَ : (و) الثَّمِغَةُ : (الشَّجَّةُ فِي  
لَحْمِ الرَّأْسِ) .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (تَرَكَهُ مَثْمُوغاً) ،  
أَيَ : (مُسْتَرْخِياً) .

(و) نَقَلَ ابْنُ بَرِّي : (ثَمَغَ رَأْسَهُ  
تَثْمِغَةً : غَلَفَهُ) بِالْحِنَاءِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

\* قَدْ عَجِبْتُ لِبَاسَةِ الْمُصْبَغِ<sup>(١)</sup> \*  
\* أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ الْمُثْمَغِ \*

(وَأَثْمَغَتِ الرُّطْبَةُ : انْفَضَّخَتْ) ،  
وَذَلِكَ (حِينَ تَسْقُطُ) مِنَ الشَّجَرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَأَثْمَغَتِ  
(الْقُرُوحُ : ابْتَلَّتْ) .

(١) ديوانه ٩٧/ ، واللسان (الثاني) ، والعياب (البيتان) ،

ورواية الديوان : « شيب الشعر المثلغ » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْتَمُعُ : [الْكَسْرُ] <sup>(١)</sup> فِي الرُّطْبِ خَاصَّةً . ثَمَعَهُ يَثْمَعُهُ ثَمْعًا .

وَتَمَعَّ رَأْسَهُ بِالْعَصَا ثَمْعًا : شَدَحَهُ ، مِثْلُ ثَلَعَهُ .

وَتَدَعَّ الْبَيَاضُ <sup>(٢)</sup> بِسَوَادٍ : اخْتَلَطَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَتَمَعَّ ثَوْبُهُ تَثْمِيعًا : أَشْبَعَهُ عَنِ الصَّبِغِ ، عَنْ ابْنِ بَرٍّ .

وَتَمَعَّ الشَّيْءُ تَثْمِيعًا : كَسَرَهُ .

### (فصل الجيم)

مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ حَرْفَيْنِ .

[ ج ل غ ]

(جَلَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسَّيْفِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

وَقَالَ الْخَارَزَنِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ : أَيْ (هَبَرَ) .

قَالَ : (وَنَابُ جُلْعَاءُ : ذَاهِيَةُ الْقَمَرِ)

قَالَ : (وَالْمُجَالَعَةُ : الضَّحِكُ بِالْأَسْنَانِ) <sup>(١)</sup> .

قَالَ : (و) الْمُجَالَعَةُ : (الْمُكَافَحَةُ بِالسَّيْفِ) مُوَاجَهَةً ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْخَارَزَنِيِّ ، كَمَا أَوْرَدْتُهُ ، وَأَهْمَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهَذَا الْحَرْفُ أَشَدُّ شَبَهًا بِجَلَعٍ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، إِنْ لَمْ يُصَحِّفْهُ الْخَارَزَنِيُّ ، وَلَا أُومِنُ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَقَدْ سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ فِي تَرْجَمَتِهِ فِي الْجِيمِ .

[ ج و غ ]

(جُوعَانُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ : (ع ، مِنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجُوعَانِيُّ الْمُحَدِّثُ) الْجُرْجَانِيُّ ،

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْعَبَابِ (مَكْتَبَةُ الرِّبَاطِ) الَّتِي بَأَيْدِينَا بِالْإِنْسَانِ (بِتَقْدِيمِ النُّونِ) .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَمَعَّ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ » .

رَوَى عَنْ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ الْقُومِسِيِّ .  
قَالَتْ : وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ  
وَجْهَيْنِ ، الْأَوَّلُ : إِطْلَاقُهُ فِي الضَّبْطِ ،  
وَهُوَ يُؤْهِمُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ بِالضَّمِّ ، كَمَا ضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ ، وَالثَّانِي : فَإِنَّ  
الصَّوَابَ فِي نِسْبَتِهِ الْجَوْغَانِيَّةِ<sup>(١)</sup>  
بِالْهَمْزِ مِنْ غَيْرِ نُونٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ  
أَيْمَةُ النَّسَبِ ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ  
يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى مَوْضِعٍ أَوْ جَدٍّ ،  
وَبِالنُّونِ تَصْغِيرٌ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْمُصَنِّفِ .

### (فصل الدال) مع الغين

#### [ د ب غ ] \*

(دَبَّغَ الْإِهَابَ ، كَنَصَّرَ ، وَمَنَعَ) ،

(١) فِي التَّبصِيرِ ٣٦٩ « الْجَوَّانِي بِالنُّونِ » وَكَذَلِكَ هُوَ فِي  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (جَوَّانِي) .

(٢) شَبَّهَ التَّصْغِيرَ جَاءَتْ مِنْ فَهْمِ عِبَارَةِ  
التَّبصِيرِ : « وَبَيْنَ مَعْجَمَةٍ عَلَى أَهْلِهَا عَطْفٌ  
عَلَى عِبَارَةٍ قَبْلُهَا هِيَ : وَيُوزَنُ الْأَوَّلُ (أَيِ  
الْجَوَّانِي) لَكِنْ يَلَانُونُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبِيدِ اللَّهِ الْجَوَّانِي وَالرَّاجِعُ مِنْ طَرِيقَةِ ابْنِ  
حَجَرٍ أَنَّ قَوْلَهُ وَبَيْنَ مَعْجَمَةٍ مَعْطُوفٌ عَلَى  
الْفَرْقِ الْأَوَّلِ ، لَا عَلَى مَا تَفَرَّقَ عَنْهُ ، وَهُوَ :  
الْجَوَّانِي - بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْوَاوِ خَاءٌ مَعْجَمَةٍ  
وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ - وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا أوردَهُ  
يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِهِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ فِي مَادَّةِ  
(جَوَّانِي) .

(وَالدَّبَّاغُ) أَيْضاً ، (وَالدَّبَّغُ  
وَالدَّبَّغَةُ ، مَكْسُورَاتُ) : اسْمٌ (مَا يُدَبَّغُ  
بِهِ) ، أَيْ يُضْلَحُّ وَيُلَيَّنُ بِهِ مِنْ  
قَرَطٍ وَنَحْوِهِ ، يُقَالُ : الْجِلْدُ فِي  
الدَّبَّاغِ .

(و) الدَّبَّاعَةُ (كَكِتَابَةٍ : حِرْفَةُ  
الدَّبَّاعِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مَسَكٌ دَبَّيغٌ) ،  
أَيِ : (مَدْبُوغٌ) ، (وَالدَّبَّاعُ<sup>(١)</sup>) : فَعَالٌ مِنْ  
ذَلِكَ .

(وَالْمَدْبَغَةُ) كَمَرْحَلَةٍ : (مَوْضِعُهُ ،  
وَتُضَمُّ بِأَوِّهِ) ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً : الْمَدْبَغَةُ  
وَالْمَدْبَغَةُ : (الْجُلُودُ الَّتِي جُعِلَتْ فِي  
الدَّبَّاعِ) ، هَكَذَا نَصُّ الصَّاعِقَانِي ،

(١) ضَبَطَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْعِبَابِ .

لَا يَنْدَبُغُ. يُقَالُ : لِمَنْ لَا يَنْفَعُ  
فِيهِ النَّصْحُ.

وهذا البلد مَدْبُغَةُ الرِّجَالِ ، كُلُّ ذَلِكَ  
مَجَازٌ .

وَأُدْمُ مَدْبُغَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ .

والدَّبَاغِيُّ : لَقَبُ الشَّرِيفِ  
عِمْسَى بْنِ إِدْرِيسَ الْحَسَنِيِّ ، الْمُقْبُورِ  
بِجَبَلِ تَادَلَةَ (١) ، وَهُوَ جَدُّ الدَّبَاغِيِّينَ ،  
كَانُوا بِالْجَزِيرَةِ ، ثُمَّ انْتَقَلُوا إِلَى  
« سَلَا » فِي ثَامِنِ الْمِائَةِ ، كَذَا فِي  
مِرْآةِ الْمُحَاسِنِ لِلْفَاسِي .

وَشَيْخُنَا أَبُو الْإِقْبَالِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْمِنْطَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ عُرِفَ بِالدَّبَاغِيِّ ،  
لِسُكْنَاهُ بِحَارَةَ الدَّبَاغِ بِمَضَرَ ،  
أَحَدِ الْمُعَمَّرِينَ الْمَشْهُورِينَ بِعُلُوِّ السَّنَدِ ،  
تُوفِيَ سَنَةَ (٢) ١١٧٧ .

[د غ غ \*]

(دَغْدَغُهُ بِكَلِمَةٍ) ، دَغْدَغَةٌ : (طَعَنَ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَادَلَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ  
« تَادَلَةُ » وَقَالَ يَاقُوتُ : « مِنْ جِبَالِ الْبَرِيرِ بِالْمَغْرِبِ  
قَرِيبَ تَلَسَّانَ وَفَاسَ » .

(٢) فِي الْأَعْلَامِ لِلزُّرْكَلِيِّ (٢٠٥/٢) أَنَّ وَفَاتِهِ كَانَتْ

سَنَةَ ١١٧٠ هـ

وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ : الَّتِي ابْتَدَى بِهَا  
فِي الدَّبَاغِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :  
كَانَهُ جَعَلَهَا جَمْعًا ، (كَالْمَسِيخَةِ)  
وَالْمَسِيْفَةِ ، (لِلْمَسَايِخِ) وَالسُّيُوفِ .

(وَدَابِغٌ) : اسْمُ (رَجُلٍ م) مَعْرُوفٍ ،  
زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ : (مِنْ رِبِيعَةٍ) ، (وَلَهُ  
حَدِيثٌ) ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وإِنْ أَمْرًا يَهْجُو الْكِرَامَ وَلَمْ يَنْلُ  
مِنْ الشَّارِ إِلَّا دَابِغًا لِلثَّيِّمِ (١)

(و) الدَّبُوغُ ، (كَصَبُورٍ : الْمَطَرُ)  
الَّذِي (يَدْبُغُ الْأَرْضَ بِمَائِهِ) ، عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّبَاغَةُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ مَا يُدْبَغُ  
بِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالدَّبْغَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هَذَا كَلَامٌ غَيْرُ  
مَدْبُوغٍ : إِذَا لَمْ يُقَرَّ فِيهِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « جِلْدُ الْخَنْزِيرِ

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْمَلَبَابُ ، وَالْجُمُحُورَةُ ٢٤٦/١

عَلَيْهِ ) ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : طَعَنَهُ بِهَا فِي عَرَضِهِ ،  
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَاحْذَرُ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْغِ (١)  
\* عَلَى إِنِّي لَسْتُ بِالْمُدْغَدَغِ  
وَقَالَ أَيضاً :

\* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخُلُقِ الْمُدْغَدَغِ (٢)  
\* كَالْفَقْعِ إِنْ يُّهْمَزَ بِوَطْءٍ يُثْلَغِ \*

(وَالدَّغْدَغَةُ) : مِثْلُ (الزَّغْزَغَةِ فِي  
مَعَانِيهَا) ، وَبِهِ يُرَوَى أَيضاً قَوْلُ  
رُؤْبَةَ فِي رِوَايَةٍ : «لَسْتُ بِالْمُزْغَزَغِ»  
(وَالدَّغْدَغَةُ) : حَرَكَةٌ وَانْفِعَالٌ فِي  
نَحْوِ الْإِيطِ وَالْبُضْعِ وَالْأَخْمَصِ ، وَمِنْهُ  
دَغْدَغَةُ الثَّدْيِ (وَقَدْ لَا يَكُونُ لِبَعْضِ  
النَّاسِ) ، وَقَدْ دَغْدَغَهُ ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : الدَّغْدَغَةُ مُسْتَعْمَلَةٌ ، وَأَحْسَبُهَا  
عَرَبِيَّةً .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (يُقَالُ  
لِلْمَغْمُوزِ فِي حَسْبِهِ) أَوْ نَسَبِهِ :

(١) دِيوانه ٩٨/ وفيه «... بِالْمُزْغَزَغِ» والثاني  
في اللسان ، وهما في التكملة والعياب .

(٢) دِيوانه ٩٩/ والتكملة والعياب .

(مُدْغَدَغٌ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) ، قَالَ رُؤْبَةُ :

\* .. وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمُدْغَدَغِ (١) \*

أَيُّ : لَا يُطْعَنُ فِي حَسْبِي .

[د ف غ] \*

(الدَّفْعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (تَبْنُ الذَّرَقَةِ)  
وَحُطَّاهُمَا ، (وَنُسِأَتْهُمَا) ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ  
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُحَاطَبُ أُمَّهُ ، وَفِي  
اللِّسَانِ هُوَ لِلْجِرْدَانِ :

\* دُونَكَ بَوْغَاءَ رِيَاغِ الرَّفْعِ (٢) \*  
\* فَأَصْفِغِيهِ فَإِذَاكَ أَيَّ صَفْغِ \*  
\* ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْعِ \*  
\* وَأَنْ تَرَى كَفْكَ ذَاتَ نَفْغِ \*  
\* تَشْفِينَهَا بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْمَرْغِ \*  
وَأَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ : «رِيَاغِ

(١) الذي في ديوانه ٩٨/

«أَعْلَمُوا وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمُتَشَغِّ»  
ويأتي للمصنف في (مشغ) .

(٢) اللسان (البيت الثالث) وانظر الرجز في (صنغ)  
و(مرغ) ، والتكملة ، والعياب ، والجمهرة ٣/ ٧٩ .

وفي العياب : الرَّفْعُ : أسفل الوادي . وصفت  
الشيء : إِذَا قَمَحَتْهُ . والنَّفْعُ : التَّنْقِطُ .  
والمَرْغُ : اللعاب .

بِالدَّالِ ، ( كَحَرِيطَةٍ هُوَ فِيهَا ) ، أَى :  
مُسْتَمْلَةٌ عَلَيْهِ ، ( ج : أَدْبَعُ ) وَدُمُغٌ ،  
بِضَمِّتَيْنِ ، كَكِتَابٍ وَكُتِبَ .  
( وَدَمَغُهُ ، كَمَنَعُهُ ، وَنَصَرُهُ )  
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : ( شَجَّهُ حَتَّى  
بَلَغَتِ الشَّجَّةُ الدَّمَاعُ ) .

( و ) دَمَغَ ( فُلَانًا ) يَدْمَغُهُ دَمَغًا :  
( ضَرَبَ دِمَاغَهُ ) ، وَكَسَرَ صَاقُورَتَهُ ،  
( فَهُوَ دَمِغٌ ، وَمَدْمُوغٌ ) وَالْجَمْعُ دَمَغِي ،  
وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ دَمِغٌ مِنْ نِسْوَةٍ دَمَغِي ،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « رَأَيْتُ عَيْنِيهِ عَيْنِي  
دَمِغٌ » يُقَالُ : رَجُلٌ دَمِغٌ ،  
وَمَدْمُوغٌ : خَرَجَ دِمَاغُهُ .

( و ) دَمَغَتِ ( الشَّمْسُ فُلَانًا ) : آلَمَتْ  
دِمَاغَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
( وَالدَّمَاعَةُ : شَجَّةٌ تَبْلُغُ الدَّمَاعُ ) ،  
وَتَنْتَهَى إِلَيْهِ ، فَتَهْشِمُهُ حَتَّى لَا تُبْقِيَ  
شَيْئًا . ( وَهِيَ آخِرَةُ الشَّجَاجِ ، وَهِيَ  
عَشْرَةٌ مَرْتَبَةً : قَاشِرَةٌ ، حَارِصَةٌ ) ،  
وَتُسَمَّى الْحَرِصَةُ أَيْضًا ، وَكَوْنُ أَنَّ  
الْحَارِصَةَ وَالْحَرِصَةَ اسْمَانِ لِلْقَاشِرَةِ ، هُوَ  
مُقْتَضَى الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ ، وَطَنُهَا

الدَّفْعُ « بِالذَّالِ ، وَظَنَّ أَنَّهُ مَحَلُّ  
الشَّاهِدِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ شَاجِدُهُ  
فِي الشَّطْرِ الثَّالِثِ ، فَمَنَعَهُ ، وَأُورِدَهُ  
أَيْضًا فِي « رَفْعٍ » مَعَ ذِكْرِ قَوْلِ  
الْحِرْمَازِيِّ .

## [ د م ر غ ] \*

( الدُّمْرُغُ ، كَمُلَيْطٍ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
( الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ ) ، هَكَذَا  
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ  
بِتَشْدِيدِ الِيمِمْ .

( وَأَبْيَضُ دُمْرُغِي ، كَقَبِيْطِي :  
يَقَبُّ ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هَكَذَا ، وَقَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى اللَّحْيَانِيَّ يَقَالُ :  
أَبْيَضُ دُمْرُغٌ ، أَى : شَدِيدُ الْبَيَاضِ ،  
وَقَدْ شَكَّ فِيهِ الطُّوسِيُّ .

## [ د م خ ] \*

( الدَّمَاعُ ، كَكِتَابٍ : مَخُّ الرَّأْسِ ) ،  
أَوْ حَشَوْدُ ، ( أَوْ ) هُوَ ( أُمُّ الْهَامِ ، أَوْ  
أُمُّ الرَّأْسِ ، أَوْ أُمُّ الدَّمَاعِ ) : جَلِيدَةٌ  
رَقِيْقَةٌ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : دَقِيْقَةٌ

قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ إِنَّهُ جَعَلَ الشُّجَاعَ عَشْرَةً ، وَعَدَهَا إِحْدَى عَشْرَةً ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ : إِنَّ حَارِصَةَ اسْمَ الْقَاشِرَةِ ، مَعَ بَعْدِهِ مِنْ كَلَامِهِ ، وَبِزِيَادَةِ الدَّامِغَةِ تَصِيرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، وَعَدَّ الْجَوْهَرِيُّ - كَالْمُصَنِّفِ - وَشَهَا فِي « ف ر ش » الْمُقَرَّشَةِ ، فَتَصِيرُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ، فَتَدْبَرُ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَسَيَأْتِي مِنَ الشُّجَاعِ : الْجَائِزَةُ ، وَهِيَ : الَّتِي تَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ ، وَالْحَالِقَةُ : الَّتِي تَقْشُرُ الْجِلْدَ مِنَ اللَّحْمِ ، وَسَبَقَ أَيْضاً : اللَّاطِئَةُ ، وَهِيَ السَّمْحَاقُ ، وَهِيَ أَيْضاً الْمِلْطَاءُ وَالْمِلْطَاءَةُ ، وَالْوَاضِحَةُ وَهِيَ الْمُوضِحَةُ ، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ خَمْسَةَ عَشَرَ ، فَتَمَامُ . وَمِنْهُمْ مَنْ زَادَ الْبَازِلَةَ ، وَهِيَ الْمُتَلَحِّمَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَبْزِلُ اللَّحْمَ ، أَيْ تَشْقِيهِ ، وَالْمُنْقُوشَةُ (١) : الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ أَيْ : تُخْرَجُ (٢) ، فَتَكُونُ سِتَّةَ عَشَرَ (٣) .

(١) تقديم في (نقش) : « الْمُنْقَشَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ : الْمُنْقَلَّةُ مِنَ الشُّجَاعِ » .

(٢) في (نقش) لفظ القاموس « أَيْ تُسَخَّرُ » .

(٣) هكذا وحقه « ست عشرة » لأن العدود الشُّجَاعِ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ صِنْفًا أَوْ تَوْعًا .

بَعْضُهُمْ غَيْرَ الْقَاشِرَةِ ، فَجَعَلَهَا إِحْدَى عَشْرَةَ ، وَاعْتَرَضَ عَلَى الْمُصَنِّفِ فَتَمَامُ ، ثُمَّ (بَاضِعَةٌ) ، ثُمَّ (دَامِغَةٌ) ، ثُمَّ (مُتَلَحِّمَةٌ) ، ثُمَّ (سَمْحَاقٌ) ، ثُمَّ (مُوضِحَةٌ) ، ثُمَّ (هَاشِمَةٌ) ، ثُمَّ (مُنْقَلَةٌ) ، ثُمَّ (آمَةٌ) ، كَذَا بِصِغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ، وَوَقَعَ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ « الْمَأْمُومَةُ » ثُمَّ (دَامِغَةٌ) ، وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ - قَبْلَ دَامِغَةٍ - : دَامِغَةٌ ، بِالْمُهْمَلَةِ ، وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : بَعْدَ الدَّامِغَةِ (هَكَذَا هُوَ فِي أَصُولِ الصَّحَاحِ ، وَقَدْ وَجَدَ فِي بَعْضِهَا قَبْلَ « دَامِغَةٍ » ، وَكَانَتْ تَصَحِيحُ .

قُلْتُ : وَنَصَّ أَبِي عُبَيْدٍ : الدَّامِغَةُ هِيَ الَّتِي تُدْمَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ ، فَإِذَا سَالَ مِنْهَا دَمٌ فَهِيَ الدَّامِغَةُ ، فَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ الدَّامِغَةَ بَعْدَ الدَّامِغَةِ ، وَالْحَقُّ مَعَ الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَا وَهَمَ فِيهِ ، مَعَ أَنَّهُ سَبَقَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي « د م ع » حَيْثُ قِيلَ : وَاللَّامِغَةُ مِنَ الشُّجَاعِ : بَعْدَ الدَّامِغَةِ ، فَهُوَ مُطَابِقٌ ! أَيْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، فَتَمَامُ ذَلِكَ .

(و) الدَّامِغَةُ : (طَلْعَةٌ) تَخْرُجُ مِنْ شَطَائِطِ الْقُلُوبِ ، بِضَمِّ الْقَافِ ، أَيْ قُلُوبِ النَّخْلَةِ ، (طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ ، إِنْ تَرَكْتَ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ) ، فَلِذَا عَلِمَ بِهَا ادْتَصَحَتْ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّامِغَةُ : (حَدِيدَةٌ فَوْقَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ) ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْحَدِيدَةُ أَيْضاً : الْغَاشِيَّةُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَرُحْنَا وَقُمْنَا وَالِدَوَامِغُ تَلْتَطِي  
عَلَى الْعِيسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَالِهَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّوَامِغُ : عَلَى حَاقِ رُؤُوسِ الْأَحْنَاءِ مِنْ فُوقِهَا ، وَاحِدَتُهَا دَامِغَةٌ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ ، وَتُؤَسَّرُ [بِالْقِدِّ] <sup>(٢)</sup> أَسْرًا شَدِيدًا ، وَهِيَ الْخَذَارِيفُ ، وَاحِدُهَا خَذَرُوفٌ ، وَقَدْ دَمَغَتِ الْمَرْأَةُ خَوِيَّتَهَا تَدْمِغُ دَمْغًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّامِغَةُ إِذَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ عُرِضَتْ فَوْقَ طَرْفِي الْجَنُوبَيْنِ ، وَسُمِّرَتْ بِمِسْمَارَيْنِ ،

(١) دُبَانُهُ ٥٤٣/ برواية : « قُمْنَا فَرُحْنَا .. »

وَاللِّسَانُ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ كَالذِّبْوَانِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ وَالنَّصُّ فِيهَا .

وَالْخَذَارِيفُ تُشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ الْعَوَارِضِ ، لَدَلًا تَتَفَكَّكُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدَّامِغَةُ : (خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ عَدُوَيْنِ يَعْلُقُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (دَمِغُ الشَّيْطَانِ) كَأَمِيرٍ : (لَقَبٌ) وَفِي الْجَمْهَرَةِ : نَبَزُ (رَجُلٍ) مِنَ الْعَرَبِ (م) مَعْرُوفٌ ، كَانَ الشَّيْطَانُ دَمَغَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (دَمَغَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ) أَيْ : (ذَبَحَ لَهُمْ شَاةً مَهْزُولَةً ، وَيُقَالُ : سَمِينَةً) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَقَالَ : يَعْْنِي بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ : الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَمْ يُقَسَّرْ دَمَغُهُمْ إِلَّا أَنْ يَعْْنِيَ عَلَيْهِمْ . قُلْتُ : وَفَسَّرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ بِمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي « ط ف أ » وَفِي « ج د س » .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّامُوغُ : الَّذِي يَدْمَغُ وَيَهْتِمُّ) .



قال : (وَحَجَرُ دَاوُغَةَ) ، و(الهَاءُ  
لِلْمُبَالَغَةِ) ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي  
حِمَاسٍ (١) :

\* تَقْدِفُ بِالْأُتْفِيَةِ اللَّطَّاسِ (٢) \*  
\* وَالْحَجَرِ الدَّامُغَةَ الرَّدَّاسِ \*

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : (أَدَمَغُهُ إِلَى  
كَذَا) ، أَى : (أَحْوَجَهُ) ، وَكَذَلِكَ  
أَدَمَغَهُ ، وَأَخْرَجَهُ ، وَأَزَامَهُ ، وَأَجْلَدَهُ ،  
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ فِي  
نَوَادِرِهِ .

(و) قال ابنُ عَبَّاد : (دَمَغَ  
الثَّرِيدَةَ بِالدَّمَسِ تَدْمِغًا : لَبَّيْهَا بِهِ)  
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَالْمُدْمَغُ) ، كَمُعْظَمٍ :  
(الْأَحْمَقُ) ، كَأَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَهُ (مِنْ  
لَحْنِ الْعَوَامِ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاد : وَهُوَ  
كَلَامٌ مُسْتَهْجَنٌ مُسْتَرْذَلٌ ، قَدْ أُولِيَغَ  
بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ ، أَى : (وَصَوَّبَهُ  
الدَّيْمِغُ ، أَوْ الْمُدْمُوغُ) . وَفِي  
النَّامُوسِ : يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْمُدْمَغُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حِمَاسٌ » بِالْغَاءِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَالتَّصْحِيحُ  
وَالضَّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ .

(٢) التَّكْمِلَةُ وَالضَّبْطُ عَنْهَا ، وَالْعِيَابُ .

مُبَالَغَةً فِي الدَّيْمِغِ وَالْمُدْمُوغِ ، فَلَا  
يَكُونُ لَحْنًا ، قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ نَظَرٌ :  
إِذَا هَذَا يَتَوَقَّفُ عَلَى [ضَبْطِ] (١) مَدْمَغٍ ،  
هَلْ هُوَ كَمُكْرَمٍ ، أَوْ كَمَقْعَدٍ ، أَوْ  
كَمَجْلِسٍ ، أَوْ كَمَنْبَرٍ ، وَلَا يَصِحُّ هَذَا  
التَّأْوِيلُ إِلَّا إِذَا كَانَ كَمَنْبَرٍ ، لِأَنَّهُ  
الَّذِي يَكُونُ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَمُسْعَرٍ حَرْبٍ ،  
وَنَحْوِهِ ، عَلَى أَنَّ التَّحْقِيقَ أَنَّهُ يَتَوَقَّفُ  
عَلَى السَّمَاعِ ، وَهُوَ مُضْبُوطٌ فِي  
نُسْخٍ صَحِيحَةٍ مُدْمَغٍ ، كَمُحَدَّثٍ ،  
وَمِثْلُهُ لَا دَلَالَةَ فِيهِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ  
بِالْكُلِّيَّةِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : النَّسْخُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي  
لَا عُذُولَ عَنْهَا : الْمُدْمَغُ كَمُعْظَمٍ ،  
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ ،  
وَمِنْهُ أَخَذَ الصَّمَاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ،  
وَضَبَطَهُ هَكَذَا ، وَأَشَارَ صَاحِبُ  
النَّامُوسِ بِقَوْلِهِ : « مُبَالَغَةٌ فِي الدَّيْمِغِ  
وَالْمُدْمُوغِ » إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا شَدَّدَ  
لِلْكَثَرَةِ ، أَى : سُمِّيَ بِهِ لِوُقُورِ حَقِيقِهِ ؛  
لِأَنَّهُ إِذَا وُجِدَ فِيهِ الْحَقُّ فَهُوَ دَمِغٌ  
وَمُدْمُوغٌ ، فَإِذَا كَثُرَ فِيهِ وَزَادَ فَهُوَ

(١) زِيَادَةُ يَتَضَعُهَا وَضُوحُ الْبَيَاقِ .

وَأَدَمَغَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ : ابْتَلَعَهُ بَعْدَ  
الْمَضْغِ ، وَقِيلَ : قَبْلَهُ .  
وَدَمَغَتْ (١) الْأَرْضُ : أَكَلَتْ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالدَّمَاعُ ، كَكِتَاب : سِمَةٌ لِلإِبِلِ  
فِي مَوْضِعِ الدَّمَغِ ، نَقْلَهُ السَّهْلِيُّ  
فِي الرُّوضِ ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي الرُّوضِ  
عِنْدَ ذِكْرِ سِمَاتِ الإِبِلِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ  
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي « د م ع » أَنَّ  
الدَّمَاعَ : مِيسَمٌ فِي الْمَنَاطِرِ سَائِلٌ  
إِلَى الْمَنَخِرِ ، فَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ السَّهْلِيُّ  
هُوَ هَذَا ، وَقَدْ صَحَّفَهُ النَّسَاجُ حَيْثُ  
أَعْجَمُوا الْغَيْنَ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَالدَّمَاعَانِ ، بَكْسَرِ الْمِمْ : مَدِينَةٌ  
عَظِيمَةٌ بِفَارَسَ ، مِنْهَا الْإِمَامُ قَاضِي  
الْقَضَاءِ (٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٢٨٠/٥  
وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ ، وَلَعَلَّ « دَمَغَتْ »  
و« أَكَلَتْ » بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا أَى :  
أَكَلِلَ مَا عَلَيْهِمَا مِنْ رَعِي .

(٢) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّاجِ : « قَوْلُهُ : قَاضِي الْقَضَاءِ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ هَكَذَا فِي النَّبَخِ الَّتِي بَايَدُنَا بِدُونِ ذِكْرِ  
اسْمِهِ . ا هـ » قُلْتُ وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الدَّمَاعَانِ) ذَكَرَ  
يَاقُوتٌ مَنْ نَسَبَ إِلَيْهَا : « قَاضِي الْقَضَاءِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمَاعَانِيُّ ، حَنْفِيُّ الْمَذْهَبِ ، »

مَدَمَغٌ ، كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ لِذِي الْفَضْلِ :  
فَاضِلٌ ، وَتَقُولُ لِذِي يَكْثُرُ فَضْلُهُ :  
فَضَّالٌ وَمُفَضَّلٌ ، وَقَدْ دَرَبْتُ لِيَذَلِكَ  
أَنَّثَالُ ، وَيَأْتِي قَرِيباً فِي « س ب غ »  
و « ص ب غ » و « ص د غ » مَا يُؤَيِّدُهُ ،  
وَكَانَ الْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْطَانَ دَمَغَهُ ، وَعَلَّاهُ  
وَعَلَبَهُ كَثِيرًا حَتَّى قَهَرَهُ ، وَهَذَا أَيْضاً  
صَحِيحٌ ، إِلَّا أَنَّ كَوْنَهُ صَحِيحاً فِي  
الْمَعْنَى أَوْ الْمَأْخِذِ أَوْ الْاِشْتِقَاقِ لَا  
يُخْرِجُهُ عَنْ كَوْنِهِ لَحْناً غَيْرَ مَسْمُوعٍ  
عَنِ الْفُصَحَاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمَغُ : الْأَخَذُ وَالْقَهْرُ مِنْ فَوْقَ ،  
كَمَا يَدَمَغُ الْحَقُّ الْبَاطِلَ ، وَقَدْ  
دَمَغَهُ دَمَغاً : أَخَذَهُ مِنْ فَوْقَ ، وَعَلَبَهُ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ فَيَذَرُوهٗ ﴾ (١) أَى يَغْلِبُ بِهِ ، وَيَعْلُوهُ  
وَيُبْطِلُهُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَى : فَيَذْهَبُ  
بِهِ ذَهَابَ الصَّغَارِ وَالذَّلِّ .

وَالدَّمَغُ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

(١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْآيَةِ ١٨/ وَتَمَامُهَا  
« بَلْ تَقْدَفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ  
فَيَذَرُوهٗ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ، وَلَكُمْ الْوَيْلُ  
مِمَّا تَصِفُونَ » .

## [ دن غ ] \*

(رَجُلٌ دَنِغٌ ، كَكَيْفٌ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِسِيُّ فِي  
التَّكْمِلَةِ ، وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُبَابِ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : أَيُّ ، رَذُلٌ سَافِلٌ ، (ج : دَنَعَةٌ  
مُجَرَّكَةٌ) ، وَهُوَ نَادِرٌ ، لِأَنَّ فَعْلَةً  
جَمْعًا إِنَّمَا هُوَ تَكْسِيرٌ فَاعِلٍ ،  
(وَهُمْ سَفَلَةُ النَّاسِ وَرَذَالُهُمْ) قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ  
أَيْضًا ، وَهُوَ الْوَجْهُ . قُلْتُ : وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ .

## [ دوغ ] \*

(دَاغَ الْقَوْمُ) دَوْغًا ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ :  
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ :  
دَاغَ الْقَوْمُ وَدَاكُوا : إِذَا (عَمَهُمُ  
الْمَرَضُ ، وَهُمْ فِي دَوْغَةٍ مِنَ الْمَرَضِ)  
وَدَوْكَةٌ : إِذَا عَمَّهُمْ وَآذَاهُمْ .

= تفقه على أبي عبد الله الصيرى ببغداد ، وسمع  
الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي الصوري ،  
روى عنه عبد الله الأنطاقي وغيره . « ووقع في ياقوت  
تفقه على أبي عبد الله الصيرى ، وهو محريف  
والصواب ما أثبتناه عن ياقوت أيضا في (صيرة) وهو  
أبو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصيرى  
أحد الفقهاء المذكورين من أصحاب أبي حنيفة

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (دَاغَهُ الْبَحْرُ) ،  
أَيُّ : (أَفْسَدَهُ) يَدْوِغُهُ دَوْغًا ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : هُوَ صَاحِبُ دَوْغَاتٍ ، أَيُّ :  
فَسَادٍ .

(و) دَاغَ (الطَّعَامُ : رَخِصَ) .

قَالَ : (و) دَاغَ (الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ  
إِلَى بَعْضٍ) فِي الْقِتَالِ : (اسْتَرَحُوا) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَصَابَتُنَا (الدَّوْغَةُ)  
أَيُّ : (الْبَرْدُ) .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فِي فُلَانٍ  
الدَّوْغَةُ <sup>(١)</sup> وَالدَّوْكَةُ ، أَيُّ : (الْحَقُّ) .

(و) ذَكَرَ الْأَطْيَاءُ فِي كُتُبِهِمْ  
(الدَّوْغُ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ (الْمَخِيضُ) ،  
وَهُوَ (فَارِيزِي) .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « أَحْمَقُ مِنْ دُغَةٍ »  
فَسَيَاتِي فِي الْمُعْتَلِّ <sup>(٢)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(فصل الذال) المعجمة

مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ ؛

(١) عبارته في اللسان والتكملة والعياب : في فلان دوغة  
ودوكة أي حق (يدون آل فيها) .

(٢) يعني في مادة (د غ ي) .

لأنه مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ

[ ذ غ غ ]

(ذَغَّ جَارِيَتُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال أَبُو عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيُّ : أَي (جَامَعَهَا) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

[ ذ ل غ ]

(ذَلَّغْتَ شَفْتَهُ ، كَفَرِحَ) تَذَلَّغُ  
ذَلَّعًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ  
بُزُرْج : أَي (انْقَلَبَتْ) وقال غَيْرُهُ :  
تَشَقَّقَتْ ، وَهُوَ أَذْلَغُ .

(وَذَلَّغَهَا ، كَمَنَعَ : جَامَعَهَا) نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : ذَلَّغَ  
(الطَّعَامَ) وَذَلَّعَهُ ، وَلَغَفَهُ : (أَكَلَهُ ، أَوْ)  
ذَلَّعَهُ : (سَعَّعَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،  
(أَوْ الذَّلَّغُ : الْأَكْلُ لِمَا لَانَ) ، كَمَا  
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا .

(وَالْأَذْلَغُ ، وَالْأَذْلَغِيُّ ، وَالْمَذْلَغُ ،  
كَمِنْبَرٍ : الذِّكْرُ) ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

\* وَاکْتَشَفْتَ لِنَاثِي \* دَمَكَمَكِ (١)  
\* عَنْ وَارِمٍ أَكْظَأَرُهُ عَضَنَكَ \*  
\* تَقُولُ : دَلَّصُ سَاعَةً ، لَا ، بَلْ نِكَ \*  
\* فِدَاسَهَا بِأَذْلَغِي بِكَيَكِ \*  
\* فَصَرَخَتْ قَدْ جُرْتُ أَقْصَى الْمَسَلِكِ \*

( كَأَنَّهُ مُنْسُوبٌ إِلَى بَنِي أَدْلَغَ ،  
وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُوصَفُونَ  
بِالنِّكَاحِ ) ، قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي  
كِتَابِ الْفَرَقِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقِيلَ :  
الْأَذْلَغِيُّ : مُنْسُوبٌ إِلَى الْأَذْلَغِ بْنِ  
شَدَادٍ ، مِنْ بَنِي عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ (٢) ،  
وَكَانَ نِكَاحًا ، وَنَقَلَ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ  
ابْنِ الْكَلْبِيِّ : الْأَذْلَغُ : هُوَ عَوْفُ بْنُ  
رَبِيعَةَ بْنِ عَبَادَةَ ، وَأُمُّهُ مِنْ ثَمَالَةَ ،  
مِنْهُمْ كُرْزُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْأَذْلَغِ ، قَاتِلُ  
حُصَيْنِ بْنِ حُلَيْفَةَ يَوْمَ الْحَاجِرِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَالَ الْوَزِيرُ :  
الْأَذْلَغُ : الْأَيْرُ الْأَقْشَرُ ، وَيُقَالُ لَهُ  
أَيْضًا : وَذْلَغُ ، وَقَالَ كَثِيرُ الْمُحَارَبِيِّ :

(١) اللسان ، والتكلمة ، والباب ، وهو في القاموس

(زول) .

(٢) الضبط من الاشتقاق / ٢٩٩ .

\* لَمْ أَرِ فِيهِمْ كَسُوءٍ رَامِحًا <sup>(١)</sup> \*  
 \* يَحْمِلُ عَرْدًا كَالْمَصَادِ زَامِحًا \*  
 \* مُلَمَّكَمَ الْهَامَةِ يُضْجِي قَاسِحًا \*  
 \* لَمَّا رَأَى السَّوْدَاءَ هَبَّ جَانِحًا \*  
 \* فَشَامَ فِيهَا بِذَلْعًا صُمَادِحًا \*  
 \* فَصَرَحَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحًا \*  
 \* رَهْزًا دِرَاكًا يَحْطُمُ <sup>(٢)</sup> الْجَوَانِحًا \*

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الذَّكْرُ يُسَمَّى أَدْلَعُ  
 إِذَا اْتَمَهَلَ فَصَارَتْ ثُومَتُهُ وَثَلِ الشَّفَّةُ  
 الْمُتَقَلِّبَةُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الذَّلْعُ :  
 لَقَبُ الْإِنْسَانِ فِي سُوءِ ضَمِيحِهِ) .

قَالَ : (وَأَمْرٌ ذَالِغٌ وَمُتَذَلِّغٌ : لَيْسَ  
 دُونَهُ شَيْءٌ) ، الْأَخِيرُ نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
 عَنْ غَيْرِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْإِنْدِلَاغُ : إِرْطَابُ النَّخْلِ) ،  
 كَالْإِنْدِلَاغِ .

(و) الْإِنْدِلَاغُ : (إِنْسِلَاخُ ظَهْرِ  
 الْبَعِيرِ مِنَ الْجَمَلِ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَدْلَعُ وَأَدْلَغِي : غَلِيظُ الشَّفَةِ ،  
 كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :  
 غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ .

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : كَانَ كَثِيرٌ  
 أَدْلَغُ ، لَا يَنَالُ خِلْفَ النَّاقَةِ لِقَصْرِهِ .

وَرَجُلٌ أَدْلَعُ : مُتَقَشِّرُ <sup>(١)</sup> الشَّفَةِ .

وَالْأَدْلَعُ ، وَالْأَدْلَغِي : الْأَقْلَفُ ، قَالَ  
 النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَهْجُو لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ :

دَعَى عَنْكَ تَهْجَاءَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي  
 عَلَى أَدْلَغِي يَمَلَأُ اسْتِكَ فَيْشَلًا <sup>(٢)</sup>

وَذَلِغَ الذَّكْرُ يَذْلَعُ : أَدْلَى ، وَذَكَرُ  
 أَدْلَغِي : مَذَاكٌ .

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَيُقَالُ ، تَذَلَّغَتِ  
 الرُّطْبَةُ : انْقَشَرَ جِلْدُهَا .

وَتَذَلَّغَ ظَهْرُ الْجَمَلِ مِنَ الْجَمَلِ : إِذَا  
 انْقَشَرَ جِلْدُهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مُتَقَشِّرٌ » بِالضَّمِّ وَالنَّوْنِ وَالنَّاءِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
 اللِّسَانِ (بِالنَّاءِ بَعْدَهَا قَافٌ) .

(٢) شَعْرُ الْجَمَلِ / ١٢٤ وَتَحْرِيجُهُ فِيهِ ، وَاللِّسَانُ ، وَأَنْظُرْ  
 (هَجَا) .

(١) اللِّسَانُ ، وَالثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَالْخَامِسُ تَقْدِمُ  
 فِي (صَلَحٍ) .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ « يَكْظُمُ الْجَوَانِحَ » وَالْمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ .

(فصل الراء) مع الغين

[ رب غ ] \*

(رَبَّغَ الْقَوْمَ فِي النَّعِيمِ) : إِذَا  
(أَقَامُوا) فِيهِ .

(وَعَيْشُ رَابِغٍ) : رَافِغٌ (نَاعِمٌ) .

(وَرَبِيعُ رَابِغٍ) ، أَيْ : (مُخَصَّبٌ)  
كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (الرَّابِغُ :  
مَنْ يُقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمَكِّنٍ لَهُ .

(و) رَابِغٌ (بِلا لَامٍ : وَادٍ عِنْدَ  
الْجُحْفَةِ : يَقْطَعُهُ الْحَاجُّ (بَيْنَ  
الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، (قُرْبَ الْبَحْرِ)  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : بَيْنَ الْبَزْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ  
دُونَ عَزْوَْرٍ ، وَقَالَ ابْنُ ظَهْرٍ الطَّرَابُلُسِيُّ  
فِي مَنْاسِكِهِ ، ثُمَّ يُحْمَلُ الْمَاءُ مِنْ بَدْرِ  
إِلَى رَابِغٍ ، وَبَيْنَهُمَا خَمْسُ مَرَاحِلَ ،  
الْأُولَى : قَاعُ الْبَزْوَاءِ ، ثُمَّ عَقَبَةُ وَادِي  
السَّوِيْقِ ، ثُمَّ آخِرُ وَدَّانٍ ، ثُمَّ شُقْرَاءُ ،  
ثُمَّ رَابِغٌ ، وَهُوَ مَنْهَلٌ حَسَنٌ ، وَمِنْهُ  
يُحْمَلُ الْمَاءُ إِلَى خُلَيْصٍ ، وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُ  
مَرَاحِلَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزَنَ مِنْ عَيْنِ رَابِغٍ  
مَهَامِهِ غُبْرًا يَرْفَعُ الْأَكْمَ آلَهَا (١)

(و) رَابِغٌ (بْنُ يَحْيَى الصَّنْهَاجِيُّ)  
الْمَقْرِيُّ الْجَنْدَازِيُّ (مُتَأَخِّرٌ ، رَوَى هُوَ)  
عَنْ ابْنِ الْمُقْبِرِ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٧٨ بِدِمَشْقَ  
(وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَابِغٍ) (الْوَكِيلُ ، عَنْهُ)  
الْحَاكِمُ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّشَيْبِ ،  
وَمَاتَ سَنَةَ بَضْعَ عِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(الرَّبْغُ) ، بِالْفَتْحِ : (الرَّيُّ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّبْغُ :  
(الْتَرَابُ الْمُدَقَّقُ) ، مِثْلُ الرَّفْعِ سَوَاءً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الرَّبْغُ  
بِالتَّحْرِيكِ : سَعَةُ الْعَيْشِ) .

قَالَ (و) الرَّبِغُ (كَكَتَيْفٍ : الْمَاجِنُ  
الْفَاجِرُ) ، وَقَدْ رِبِغَ ، كَفَرِحَ .

(وَالْأَرَبِغُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَالْأَسْمُ) (الرَّبَاغَةُ) ، (كَصَحَابَةٍ) (٢) قَالَهُ

(١) ديوانه ٢٤١/١ ، واللسان ، ومعجم البلدان (رابغ)

والرواية فيه في الديوان : « صدر رابغ » .

(٢) في هامش القاموس المطبوع - عن إحدى

نسخه - « كصحابة » ، وهما سواء .

ابن دُرَيْدٍ ، وَفَعَلَهُ رَبْعٌ ، كَكَرَّمَ .

(وَالْيَرْبَعُ ، كَالْيَرْمَعِ : ع ، م)  
مَعْرُوفٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِرُبُوبَةٍ :

\* فَاغْشَفَ بِنَاجٍ كَالرَّبَاعِي <sup>(١)</sup> الْمُشْتَغِي \*  
\* بَصُلْبٍ رَهْبِي أَوْ جِمَادٍ الْيَرْبَعِ \*

قَالَ الصَّاحَاغَنِيُّ : هُوَ (بَيْنَ عُمَانَ  
وَالْبَحْرَيْنِ) .

(و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ بِرَبْعِهِ ،  
مُحَرَّكَةً) أَيْ : (بِحِدَّتَانِهِ) وَرُبَانِهِ  
(قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ ،  
وَفِي اللِّسَانِ : وَقِيلَ : بِأَصْلِهِ .

(وَأَرْبَعُ إِبِلُهُ : تَرَكَهَا تَرْدُ الْمَاءِ  
كَيْفَ شَاعَتْ ، بِإِلَّا تَوْقِيَتْ) ، هَكَذَا  
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَالصَّحِيحُ بِالْعَيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، يُقَالُ : تَرَكْتُ  
إِبِلَهُمْ هَمَلًا مُرْبَعًا ، كَذَا نَصُّ  
التَّهْذِيبِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : مُرْبَعَةٌ .

[ وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْبَعُ الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِهِ وَعَشَشَ ،

(١) دِيوانه ٩٨/ برواية « كَالرَّبَاعِ » وَالْمُثَبِّتُ  
كَالتَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

أَي : أَقَامَ عَلَى فَسَادٍ اتَّسَعَ لَهُ الْمَقَامُ  
مَعَهُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ .

وَنَاقَةٌ مُرْبَعَةٌ ، كُمُحْسِنَةٍ : سَمِينَةٌ  
مُخْصِبَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« هَلْ لَكَ فِي نَاقَتَيْنِ مُرْبِعَتَيْنِ ؟ » .

وَرَبِيعَتِ الْإِبِلُ رَبْعًا : وَرَدَّتِ الْمَاءَ  
مَتَى شَاعَتْ .

وَأَرْبَعُ ، كَأَحْمَدَ : مُوَضَّعٌ ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، وَأَهْمَلَهُ يَاقُوتُ .

وَأَرْبَاعٌ : مُوَضَّعٌ آخِرٌ ، قَالَ  
الشَّنْفَرِيُّ :

وَأُصْبِحُ بِالْعَصْدَاءِ <sup>(١)</sup> أَبْعَى سَرَائِهِمْ  
وَأُسْلِكُ خِلَاءَ بَيْنِ أَرْبَاعٍ <sup>(٢)</sup> وَالسَّرْدِ <sup>(٣)</sup>

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « الْفُسَاءُ خَيْرٌ مِنْ  
الرَّبْعِ » وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ <sup>(٤)</sup> فِي  
« ف س أ » .

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ فِي دِيوانِهِ (فِي الطَّرَافِ الْأَدَبِيَّةِ)

بِالْعَصْدَاءِ ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي هَاشِيَةِ عَنْ ابْنِ خَبِيبٍ :  
الْعَصْدَاءُ ، أَرْضُ بَنِي سُلَيمَانَ .

(٢) فِي دِيوانِهِ (فِي الطَّرَافِ الْأَدَبِيَّةِ) : أَرْفَاغُ (بِالْفَاءِ) .

(٣) دِيوانِهِ (فِي الطَّرَافِ الْأَدَبِيَّةِ) ٣٤/ ، وَاللِّسَانِ .

(٤) هَكَذَا وَلَمْ أَجِدْهُ فِي (نَسْأَ) وَلَيْسَ فِي الْمَثَلِ أَيْضًا .

[رث غ]

(الرثغُ ، مُحرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (لُغَةٌ فِي اللَّشَغِ) ،  
بِالْلامِ ، كَمَا سَمَّيْتُ ، هَكَذَا هُوَ  
فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ وَالتَّكْوِيلَةِ .

[رد غ]

(الرَّدْغَةُ ، مُحرَّكَةً وَتُسَكَّنُ : الْمَاءُ  
وَالطِّينُ ، وَالْبَحْلُ) الْكَثِيرُ  
(الشَّيْدُ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الرَّدْغَةُ ،  
أَيْ : بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَدْ جَاءَ رَدْغَةُ  
وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْمُعَايَا : قَالُوا :  
« ضَانٌ <sup>(١)</sup> بَدَى تَنَايُضَةً ، تَقْطَعُ رَدْغَةَ  
الْمَاءِ ، بَعْنَقٍ وَإِرْحَاءٍ » يَسْكُونُ دَالِ الرَّدْغَةِ  
فِي هَذِهِ وَحَدَّهَا ، وَلَا يَسْكُونُهَا فِي غَيْرِهَا ،  
وَقَدْ ذَكَرْنِي « ن ت ض » فَرَاغَهُ .

(ج) : رَدْغُ ، وَرَدْغُ ، وَرِدَاغُ ،  
(كَصَحْبٍ ، وَخَدَمٍ ، وَجِبَالٍ) وَمِنْهُ  
حَدِيثُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« مَنَعْنَا هَذَا الرَّدَاغُ عَنِ الْجُمُعَةِ »  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « خَطَبْنَا فِي يَوْمٍ  
ذِي رَدْغٍ » .

(١) لَفْظُهُ فِي الْقَامُوسِ (نَض) « ظَلِيَّ بَدَى  
تَنَايُضَةً . . وَالثَّبِتُ كَالْعِبَابِ .

(وَمَكَانُ رَدْغٍ كَثِيفٍ : كَثِيرُهُ) ،  
وَفِي اللِّسَانِ : أَيْ : وَحْلٌ ، وَفِي  
التَّكْوِيلَةِ : ذُو رَدْغٍ <sup>(١)</sup> .

(وَرَدْغَةُ الْخَبَالِ) بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ :  
عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ) ، هَكَذَا فَسَّرَ  
بِهِ حَدِيثُ حَبَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ : « مَنْ قَفَا  
مُسْلِمًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَفَقَهُ اللَّهُ فِي  
رَدْغَةِ الْخَبَالِ ، حَتَّى <sup>(٢)</sup> يَجِيءَ  
بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ » ، وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى :  
« مَنْ قَالَ <sup>(٣)</sup> فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ  
حَبْسُهُ اللَّهُ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ » وَفِي  
حَدِيثٍ آخَرَ : « مَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ  
سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ » .

(و) الرَّدْيَغُ ، (كَامِيرٍ :  
الصَّدْرِيغُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَقَدْ  
رُدْغَ بِهِ ، أَيْ : صُرِعَ .

(و) الرَّدْيَغُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هَكَذَا أَوْرَأْنِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ شُعْرٍ ، وَأَمَّا

(١) لَفْظُ التَّكْوِيلَةِ : ذُو رَدْغَةٍ (بِتَاءٍ فِي آخِرِهِ) .

(٢) قَوْلُهُ « حَتَّى يَجِيءَ . . الخ » مِنَ الْعِبَابِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي النِّهَايَةِ  
وَلَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) لَفْظُ الْحَدِيثِ فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ :

« مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَفَقَهُ اللَّهُ  
فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ » .



الْمُنْدَرِي فَإِنَّهُ أَقْرَأَنِي لِأَبِي عُبَيْدٍ فِيمَا  
قَرَأَ عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،  
قَالَ : وَكِلَاهُمَا عِنْدِي مِنْ نَعْتِ  
(الْأَحْمَقُ) ، وَزَادَ غَيْرُهُ : الضَّعِيفُ .

(وَنَاقَةُ ذَاتِ مَرَادِغٍ) أَيْ : (سَمِينَةٌ)  
وَكَذَلِكَ : جَمَلُ ذُو مَرَادِغٍ ، قَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : إِذَا شَبِعَ الْبَعِيرُ كَانَتْ لَهُ  
مَرَادِغُ فِي بَطْنِهِ ، وَعَلَى فُرُوعِ  
كَثِيفِهِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّحْمَ يَتَرَاكَبُ  
عَلَيْهَا كَالْأَرَاذِبِ الْجُثُومِ ، وَإِذَا لَمْ  
تَكُنْ سَمِينَةً فَلَا مَرْدَعَةَ هُنَاكَ .

(وَالْمَرَادِغُ : جَمْعُ مَرْدَعَةٍ ، وَهِيَ  
مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْفُوفَةِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الشَّعْبِيِّ : « دَخَلْتُ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ  
الزُّبَيْرِ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى وَقَعَتْ يَدِي  
عَلَى مَرَادِغِهِ » .

(و) الْمَرْدَعَةُ : (الرَّوْضَةُ) ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْدَعَةُ .

قَالَ : (و) الْمَرْدَعَةُ : (اللَّحْمَةُ)  
الَّتِي (بَيْنَ وَابِلَةِ الْكَتِفِ وَجَنَاجِنِ  
الصَّدْرِ) .

وَقِيلَ : الْمَرَادِغُ : أَسْفَلُ

التَّرْفُوتَيْنِ فِي جَانِبِي الصَّدْرِ .  
(وَارْتَدَغَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ فِي  
رِدَاغٍ) ، أَوْ رَدَعَةً ، أَوْ رَدِغٍ ، كَكَتِيفٍ ،  
الْأَخِيرُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(وَأَرْدَعَتِ الْأَرْضُ ، كَثُرَ رِدَاغُهَا) ،  
وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ  
عَلَى اسْتِرْخَاءٍ وَاضْطِرَابٍ ، وَقَدْ شَذَّ  
عَنْهُ الْمَرَادِغُ بِوُجُوهِهَا .

قُلْتُ : وَقَوْلُهُ : بِوُجُوهِهَا ، فِيهِ  
نَظَرٌ ، فَإِنَّ الْمَرْدَعَةَ بِمَعْنَى الرَّوْضَةِ  
الْبَهِيَّةِ لَيْسَ بِشَاذٍ عَنِ التَّرْكِيبِ ،  
فَتَأَمَّلْ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّدَغُ ، بِالْفَتْحِ : الْوَحْلُ عَنْ كُرَاعٍ ،  
كَالرَّدَاغِ ، كَكِتَابٍ ، وَهُمَا مُفْرَدَانِ .  
وَرَدَعَتِ السَّمَاءُ : مِثْلُ رَزَعَتْ .

وَالرَّدِيعُ : الضَّعِيفُ .

وَمَرْدَعَةُ الْعُنُقِ : لَحْمَةٌ تَلِسِي مُؤَخَّرِ  
النَّاهِضِ مِنْ وَسْطِ الْعُضْدِ إِلَى الْمِرْفَقِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ لَحْمُ الصَّدْرِ ، وَبِهِ فُسْرُ  
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَرَادُ الْسَّنَامِ :  
مَا لَحِقَ بِالْمَائَةِ مِنْ شَحْمٍ .

وَمَاءُ رَدْغَةٍ ، وَرَدْغَةٌ : مُحَرَّكَةٌ ، بِمَعْنَى .

وَأَخَذَ فُلَانًا فَرَدَّغَ بِهِ الْأَرْضَ : إِذَا  
ضَرَبَهُ بِهَا .

[ ر ز غ ] \*

(الرَّزْغَةُ ، مُحَرَّكَةٌ) : الطِّينُ  
الرَّقِيقُ ، وَ (الْوَحْلُ) الْكَثِيرُ ، (ج) :  
رَزْغٌ ، وَرِزَاغٌ (كَخَدَمٍ ، وَجِبَالٍ) .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الرَّزْغَةُ : أَقْلٌ  
مِنَ الرَّدْغَةِ ، وَفِي التَّهْلِيلِ : أَشَدُّ  
مِنَ الرَّدْغَةِ .

(و) الرِّزْغُ ، (كَكَيْفٍ) : الْمُرْتَبَعُ  
فِيهِ (أَيَ) : فِي الْوَحْلِ ، وَفِي  
اللِّسَانِ : فِيهَا ، (وَأَرْزَغَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ) :  
إِذَا (بَلَغَهَا) وَبَالَغَ (وَلَمْ تَسِلْ) ، أَيْ  
الْأَرْضَ ، وَفِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ  
وَلَمْ يَسِلْ (١) ، أَيْ الْمَطَرُ ، قَالَ طَرَفَةُ

(١) هكذا ضبطت في اللسان بحركة الفتح فوق  
الياء ، وفي مخطوطة العباب فوق الياء  
ضمة . وهي الوجه «لأن قوله» «بالغ» يفيد  
أنه يسيل الأودية والتلاع .

يَهْجُو ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَفِي  
التَّهْلِيلِ : يَمْدَحُ رَجُلًا ، وَفِي  
الْعَبَابِ : يَهْجُو عَبْدَ عَمْرِو بْنِ بَشْرِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ :

وَأَنْتَ عَلَى الْأَذْنَى شِمَالُ عَرِيَّةٍ  
شَا مِيَّةٍ تَزَوَى الْوُجُوهَ بِلَيْلٍ (١)

وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَاً غَيْرُ قَرَّةٍ  
تَذَاعِبُ مِنْهَا مُرْزِغٌ وَمُسِيلٌ  
يَقُولُ : أَنْتَ لِلْبُعْدَاءِ كَالصَّبَا ،  
تَسُوقُ السَّحَابَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، فَيَكُونُ  
مِنْهَا مَطَرٌ مُرْزِغٌ ، وَمِنْهَا مَطَرٌ مُسِيلٌ ،  
وَهُوَ الَّذِي يُسِيلُ الْأَوْدِيَةَ وَالتَّلَاعَ .

(و) أَرْزَغَ (الماء : قل) عن ابن  
عباد .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرْزَغَ (فِي)  
فُلَانٍ : إِذَا (أَكْثَرَ مِنْ أَذَاهُ) وَهُوَ  
سَاكِتٌ ، (و) قِيلَ : أَرْزَغَ فِيهِ : إِذَا  
(احْتَقَرَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَرْزَغَهُ : إِذَا

(١) ديوانه ٨٠/ والسان والصحاح والعباب والثاني في  
الجمهرة ٣٢٢/٢ .

(عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :  
أَرْزَغَهُ : إِذَا لَطَخَهُ بَعِيبٍ .

(أَوْ) أَرْزَغَ فِيهِ فُلَانٌ : إِذَا (طَمِعَ  
فِيهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضاً .

(أَوْ) أَرْزَغَ فِيهِ إِزْرَاغاً ، وَأَغْمَزَ  
فِيهِ إِغْمَازاً : (اسْتَضَعَفَهُ) وَاحْتَقَرَهُ ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ :

\* وَأُعْطِيَ الذَّلَّةَ كَفَّ الْمُرْزِغِ <sup>(١)</sup> \*

قال ابن بَرِّي : صَوَابُهُ :

\* ثُمَّتَ أُعْطِيَ الذَّلَّ كَفَّ الْمُرْزِغِ <sup>(٢)</sup> \*

وقال الصاغاني : الرواية :  
« شَيْئاً وَأُعْطِيَ الذَّلَّ » وَأَوَّلُهُ :

\* إِذَا الْبَلَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدَغِ <sup>(٣)</sup> \*  
شَيْئاً ... إِلَى آخِرِهِ ، وَآخِرُهُ :

\* فَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصِّلَغِ <sup>(٤)</sup> \*

(كَاسْتَرْزَغَهُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَرْزَغَتِ (الْأَرْضُ) : كَثُرَ  
رِزَاغُهَا) ، أَيْ : وَحَلَّهَا وَرُطُوبَتُهَا .

(و) أَرْزَغَ (الْمُحْتَفِرُ) : حَفَرَ حَتَّى  
(بَلَغَ الطَّيْنَ الرَّطْبَ) ، يُقَالُ : احْتَفَرَ  
الْقَوْمُ حَتَّى أَرْزَعُوا .

(و) أَرْزَعَتِ (الرَّيْحُ) : جَسَّعَتْ  
بِنَدَى) ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(وَالْمُرَازَعَةُ : الْمُرَازَعَةُ) ، وَالْمُحَاوَلَةُ ،  
يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّنْبِ وَغَيْرِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّزْغُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي  
الثَّمَادِ وَالْحِصَاءِ وَنَحْوِهَا .

وَأَرْزَعَتِ السَّمَاءُ ، فَهِيَ مُرْزِغَةٌ :  
أَتَتْ بِمَا يَبُلُّ الْأَرْضَ .

وَالرَّزْغُ ، مُحَرَّكَةً : الرُّطُوبَةُ .

[ ر س غ ]

(الرُّسْغُ) ، وَالرُّسْغُ ، (بِالضَّمِّ  
وَبِضْمَتَيْنِ) ، كَيْسَرٌ وَيُسَرٌ : (الْمَوْضِعُ  
الْمُسْتَدِقُّ بَيْنَ الْحَافِرِ وَمَوْصِلِ  
الْوِظَيفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ) ، قَالَ  
الْعَجَّاجُ :

(١) الصحاح ، والتكملة .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه / ٩٨ والتكملة والغائب .

(٤) ديوانه / ٩٨ ، واللسان .

«فِي رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشِبَا»<sup>(١)</sup>

«مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا»

(و) قِيلَ : هُوَ مَفْصِلُ مَا بَيْنَ

السَّاعِدِ وَالْكَفِّ ، وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ ،

وَقِيلَ : هُوَ مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْكَفِّ

وَالذَّرَاعِ ، وَقِيلَ : مُجْتَمَعُ السَّاقَيْنِ

وَالْقَدَمَيْنِ ، (وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ دَائِيَّةٍ) ،

وَقِيلَ : هُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ : مَوْصِلُ

وُظَيْفِي الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ فِي الْحَافِرِ ،

وَمِنْ الْإِبِلِ : مَوْصِلُ الْأَوْظِفَةِ فِي

الْأَخْفَافِ ، (ج : أَرْسَاغٌ وَأَرْسُغٌ) ،

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّمَا يَتَفَادَى أَهْلُ وَدْهِمٍ

مِنْ ذِي زَوَائِدَ فِي أَرْسَاغِهِ فَدَعُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ رُؤَبَةُ :

«مُسْتَقْرِعُ النَّعْلِ شَدِيدِ الْأَرْسُغِ»<sup>(٣)</sup>

(وَالرَّسَاغُ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي

(١) ديوانه ٧٤/ (فيما ينسب إليه) واللذان وانظر

(حشب) ، والصحاح ، والعياب ، وفي المقاييس

٦٦/٢ منسوبا للرؤبة ، ولم أجده في ديوانه .

(٢) شعر أبي زيد / ١١٠ وتخريجُه فيه ، والطرائف

الأدبية / ٩٩ ، والعياب .

(٣) في مطبوع التاج - والعياب - «مستغرق» بالعامودين

المجمة ، والتصحيح والضبط من ديوانه / ٩٨ .

رُسْعٍ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : فِي

رُسْعِي (الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى)

شَجَرَةٍ ، أَوْ (وَتِدٍ ، فَيَمْنَعُهُ عَنِ الانْبِعَاثِ

فِي الْمَشْيِ) وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ رُسْعٍ

بِالضَّمِّ ، وَهُوَ حَبْلٌ يُقَيَّدُ بِهِ الْبَعِيرُ

وَالْحِمَارُ .

(و) الرَّسَاغُ : (مُرَاسَعَةُ الصَّرِيعَيْنِ

فِي الصَّرَاعِ) إِذَا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا ،

قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالرَّسْعُ ، مُحَرَّكَةً : اسْتِرْخَاءٌ فِي

قَوَائِمِ الْبَعِيرِ) ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : (عَيْشُ رُسَيْغٍ) ،

أَيَ : (وَأَسْعٍ) .

(وَطَعَامُ رُسَيْغٍ) ، أَيْ : (كَثِيرٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رُسَاغٌ

(كَغُرَابٍ : ع) ، وَيُرْوَى بِالضَّادِّ ، كَمَا

يَأْتِي .

(وَالرَّسَيْغُ : التَّوْسِيعُ) ، يُقَالُ :

هُوَ مُرْسَعٌ عَلَيْهِ فَنِي الْعَيْشِ ، أَيْ :

مَوْسَعٌ عَلَيْهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : التَّرْسِيعُ (فِي  
الْكَلَامِ : التَّلْفِيقُ بَيْنَهُ) يُقَالُ : رَسَغَ  
الْكَلَامُ تَرْسِيعًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
التَّرْسِيعُ (فِي الْمَطَرِ : أَنْ يَثْرَى  
الْأَرْضُ) يُقَالُ : أَصَابَنَا مَطَرٌ مُرْسَغٌ ،  
وَذَلِكَ إِذَا ثَرَى الْأَرْضُ ، حَتَّى تَبْلُغَ يَدُ  
الْحَافِرِ عَنْهُ إِلَى أَرْسَاغِهِ ، وَقِيلَ : أَصَابَ  
الْأَرْضَ مَطَرٌ فَرَسَغَ ، أَيْ : بَلَغَ الْمَاءُ  
الرُّسْغَ ، أَوْ حَفَرَهُ حَافِرٌ فَبَلَغَ الثَّرَى  
قَدْرَ رُسْغِهِ ، وَقِيلَ : رَسَغَ الْمَطَرُ : كَثُرَ  
حَتَّى غَابَ فِيهِ الرُّسْغُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَأَى مُرْسَغًا ،  
كَمُعْظَمٍ) ، أَيْ (غَيْرُ مُحْكَمٍ) .

قَالَ : (وَرَسَاغُهُ) مُرْسَاغَةٌ وَرَسَاغًا : (أَخَذَ  
رُسْغَهُ فِي الصَّرَاحِ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ  
قَرِيبًا ، يُقَالُ : رَادَّغُهُ ، ثُمَّ رَاسَاغُهُ ، ثُمَّ  
مَارَاغُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : ارْتَسَغَ فُلَانٌ  
عَلَى عِيَالِهِ : إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِمُ النِّفْقَةَ ،  
يُقَالُ : (ارْتَسَغَ عَلَى عِيَالِكَ) وَلَا تَقْتَرْ ،  
أَيْ : (وَسَّعَ النِّفْقَةَ) عَلَيْهِمُ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَسَغَ الْبَعِيرَ يَرْسُغُهُ رَسْغًا : شَدَّ  
رُسْغَ يَدَيْهِ بِخَيْطٍ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ :  
الرُّسْغُ ، بِالضَّمِّ .

وَأَرْسَغَ الْمَطَرُ : كَثُرَ حَتَّى غَابَ فِيهِ  
الرُّسْغُ ، لُغَةٌ فِي رَسْغَ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

وَفِي أَيْدِيهِنَّ الْمَرَايِغُ ، وَ[الْأَرْسَاغُ] (١)  
وَهِيَ الْمَسَكُ ، الْوَاحِدَةُ مَرْسَعَةٌ ، وَرُسْغٌ .

[ ر ص غ ] \*

(الرُّسْغُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ لُغَةٌ فِي (الرُّسْغِ) ،  
بِالسَّيْنِ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْإِبْرَاهِيمُ  
الْحَرَبِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ أَيْضًا .

قَالَ : (و) كَذَلِكَ (الرُّسَاغُ ،  
كَكِتَابٍ) : لُغَةٌ فِي (الرُّسَاغِ  
لِلْحَبْلِ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ لُغَةٌ  
الْعَامَّةُ .

(وَكُفْرَابٍ : ع ، لُغَةٌ فِي السَّيْنِ) عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) زيادة من الأساس يقتضيها السياق ، والنص فيه .

[ ر غ غ ] \*

(الرَّغِغَةُ : العَيْشُ الصَّالِحُ) ، نَقَلَهُ

ابن عَبَّاد .

قال : (و) الرَّغِغَةُ : (حَسُوٌّ مِنْ الزُّبْدِ) ، وقالَ غَيْرُهُ : الرَّغِغَةُ : ما عَلَى الزُّبْدِ ، وَهُوَ ما يُسَلَّى مِنَ اللَّبَنِ مِثْلُ الرَّغْوَةِ .

(أَوْ لَبَنٌ يُغَلَى وَيُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ) وَهُوَ طَعَامٌ يَتَّخَذُ (لِلنَّفْسَاءِ) ، وقالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَبَنٌ يُطْبَخُ ، وقالَ غَيْرُهُ : طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاءِ ، يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسْرٌ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ : فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ دُقْتُمْ

رَغِغَتَكُمْ بَيْنَ حُلُوٍّ وَمُرٍّ<sup>(١)</sup>

قالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُنِيَ بِالرَّغِغَةِ عَنْ الْوَقْعَةِ ، أَيِ : دُقْتُمْ طَعْمَهَا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُوهَا ؟

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الرَّغْرَغَةُ : رَفَاغَةُ الْعَيْشِ ، وَالانْعِمَانُ فِي الْخَيْرِ) .

(١) ديوانه ٢٩/ واللسان واللباب .

قالَ : (و) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ) ، مِثْلُ الرَّفْهِ ، قالَ مُدْرِكُ بْنُ لَإِي :

\* رَغْرَغَةً رِفْهًا إِذَا وَرَدَ حَصَصَرُ \*

\* أَذَاكَ خَيْرٌ أَمْ عِنَاءٌ وَعَسَرُ<sup>(١)</sup> \*

قالَ الصَّاعَنِيُّ : وَالرَّوَايَةُ : « إِذَا وَرَدَ صَدْرٌ » .

قلتُ : وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي شَاهِدًا لِرَفَاغَةِ<sup>(٢)</sup> الْعَيْشِ ، وَنَسَبَهُ لِبَشِيرِ<sup>(٣)</sup> ابْنِ التَّكْثِ :

\* حَلَا غُنَاءُ الرَّاسِيَّاتِ فَهَنْدَرُ<sup>(٤)</sup> \*

\* رَغْرَغَةً رِفْهًا إِذَا الْوَرْدُ حَصَصَرُ \*

(أَوْ) الرَّغْرَغَةُ : (أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمًا بِالْعَدَاةِ وَيَوْمًا بِالْعَيْشِ) قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ ، فَإِذَا سَقَاهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ ، فَذَلِكَ الظَّمُّ : الظَّاهِرَةُ .

(١) العباب وقال الصاغاني « ويروي : زعزعة » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : شاهدًا لرفاغة العيش » المراد للرغرة بمعنى رفاغة العيش . ٨١ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان « لبشر » ، والتصحيح من القاموس مادة (تكث) .

(٤) اللسان .

(أو) الرُّغْرَعَةُ : أَنْ تُرَدَّ عَلَى الْمَاءِ  
فِي الْيَوْمِ مَرَّارًا ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَغْمَعَةُ : أَنْ  
تُرَدَّ الْمَاءُ كُلَّمَا شَاءَتْ ، يَعْنِي  
الْإِبِلَ ، وَالرُّغْرَعَةُ : هُوَ ( أَنْ يَسْقِيَهَا  
سَقِيًّا لَيْسَ بِتَامٍ وَلَا كَافٍ ) . وَالَّذِي  
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الرُّغْرَعَةِ قَوْلُ  
أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الرُّغْرَعَةُ : ( إِخْفَاءُ الشَّيْءِ ) ،  
كَذَا فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ ، وَسَيَأْتِي  
ذَلِكَ عَنِ الْمُفْضَلِ فِي « ز غ ز » .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (و) الرُّغْرَعَةُ  
أَيْضًا : ( أَنْ تَلْزِمَ الْإِبِلُ الْحَمَضَ  
وَهِيَ لَا تُرِيدُهُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ ( أَنْ  
تُصِيبَ مِنَ الْحَمَضِ الَّذِي حَوْلَ الْمَاءِ ،  
ثُمَّ تَشْرَبَ ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّغِيغَةُ : الْعَجِينُ الرَّقِيقُ ، عَنْ  
الْفَرَّاءِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّغِيغَةُ : عُشْبٌ  
نَاعِمٌ .

وَالْمُرْعَرُغُ : غَزَلَ لَمْ يُبْرَمْ .  
وَرَجُلٌ مُرْعَرُغٌ : مُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي  
الْعَيْشِ ، عَامِيَةٌ .

[ رف غ ] \*

(الرَّفْعُ : الْأَمُّ) مَوْضِعٌ فِي  
(الوَادِي ، وَشَرُّهُ تُرَابًا) ، قَالَهُ أَبُو  
مَالِكٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : الرَّفْعُ ( :  
النَّاحِيَةُ ) عَنْ الْأَخْفِشِ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هُوَ فِي رَفْعٍ  
مِنْ قَوْمِهِ ، وَفِي رَفْعٍ مِنَ الْقَرْيَةِ ،  
أَيَّ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُمْ وَمِنْهَا ، وَلَيْسَ فِي  
وَسَطِ الْقَرْيَةِ .

(ج) : أَرَفَعُ ( كَأَفْلِسَ ) ، قَالَ رُوبَةُ :

\* لَاجِتَبْتَ مَسْحُولًا جَدِيبَ الْأَرَفْعِ \* (١)

أَرَادَ بِالْمَسْحُولِ : الطَّرِيقَ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الرَّفْعُ  
( : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ) (و) (ج) : رِفَاسٌ  
( كَجِبَالٍ ) .

(و) الرَّفْعُ : (السَّاءُ الرَّقِيقُ الْمُقَارِبُ) .

(و) فِي اللِّسَانِ : الرَّفْعُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِمَالٍ كَرَفَعِ التُّرَابِ ، أَيْ : فِي كَثَرَتِهِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ جَمَلًا بُحْتِيًّا :

أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا

كَرَفَعِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا (١)

(و) الرَّفْعُ ( : الْمَكَانُ الْجَدْبُ ) الرَّقِيقُ الْمُقَارِبُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الرَّفْعُ : (وَسَخُ الظُّفْرِ ، وَيَضْمُ) وَقِيلَ : هُوَ الْوَسَخُ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْمَلَةِ وَالظُّفْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَكَيْفَ (٢) »

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٨/ والتكملة والعياب والجمهرة ٣٩٣/٢ .

(٢) سياق الحديث في التكملة : « ومنه الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ ، أَقْبِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ فِي صَلَاتِكَ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُ . . . الخ » زاد في تفسيره : « يُقَالُ : أَوْهَمَ فِي كَلَامِهِ ، وَكَتَابِهِ : إِذَا أَسْقَطَ مِنْهُ شَيْئًا » ونحوه في العياب أيضا .

لَا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمَلَتِهِ » ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَكَأَنَّهُ أَرَادَ وَسَخَ ظُفْرِهِ ، فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ ، وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ حَدِيثُهُ الْآخَرُ : « وَاسْتَبَطَّ النَّاسُ الْوَحْيَ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا يَخْتَمِسُ الْوَحْيُ وَأَنْتُمْ لَا تَقْلَمُونَ أَظْفَارَكُمْ ، وَلَا تَنْقُونَ بِسَرَايِمِكُمْ » أَرَادَ أَنَّكُمْ لَا تَقْلَمُونَ أَظْفَارَكُمْ ، ثُمَّ تَحْكُونَ بِهَا أَرْفَاعَكُمْ ، فَيَعْلَقُ بِهَا مَا فِي الْأَرْفَاعِ .

(أَوْ) الرَّفْعُ : (وَسَخُ) وَعَرَقُ يَجْتَمِعُ فِي (الْمَغَايِنِ) مِنَ الْآبَاطِ وَأُصُولِ الْفَخِذَيْنِ وَالْحَوَالِبِ ، وَغَيْرِهَا وَمِنْ مَطَاوِي الْأَعْضَاءِ .

(و) الرَّفْعُ : (السَّعَةُ) : مِنَ الْعَيْشِ (وَالْخِصْبِ) ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْشُهُ ، كَكَرَّمِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّفْعُ : (أَصْلُ الْفَخِذِ) ، وَيَضْمُ ، قَالَ غَيْرُهُ : الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ : أُصُولُ الْفَخِذَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ ، وَهُمَا : مَا اكْتَنَفَا أَعَالِي جَانِبِي الْعَاذَةِ عِنْدَ مُلْتَقَى أَعَالِي بَوَاطِنِ



الْفَخْدَيْنِ وَأَعْلَى الْبَطْنِ ، وَقِيلَ :  
الرُّفْعُ : مِنْ بَاطِنِ الْفَخْدِ عِنْدَ الْأُرْيَةِ .

قال ابن دُرَيْدٍ (و) قِيلَ : (كُلُّ  
مُجْتَمَعٍ وَسَخٍ مِنَ الْجَسَدِ) : رَفْعٌ ،  
وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : كُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ  
الْجَسَدِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْوَسَخُ فَهُوَ  
رَفْعٌ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : كَالْإِبْطِ  
وَالْعُكَّةِ ، وَنَحْوِهِمَا ، وَقَوْلُهُ : (وَيُضْمُ) ،  
هَذَا رَاجِعٌ لِقَوْلِهِ أَصْلُ الْفَخْدِ ، فَإِنَّهُ  
الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ الْوَجْهَانِ ، وَكَلَامُ  
الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : (ج : أَرْفَاغٌ ، وَرُفُوعٌ) زَادَ غَيْرُهُ :  
وَأَرْفَعٌ ، كَأَفْلَسٍ .

وفى المصباح : الرُّفْعُ بِالضَّمِّ :  
لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَالْحِجَازِ ، وَالْفَتْحُ  
لُغَةٌ تَعِيمٌ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي  
خَيْرَةَ .

(وَتَرَابٌ) رَفْعٌ ، (وَطَعَامٌ) رَفْعٌ ،  
(وَكِلْسٌ رَفْعٌ) ، أَيْ : (لَيْسٌ) ،  
وَأَصْلُ الرُّفْعِ : اللَّيْنُ وَالسَّهْوَةُ ، كَمَا  
فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا :

أَصْلُ الرُّفْعِ : اللَّيْنُ وَالْقَدَرُ ، كَمَا  
قَالَ الرَّاعِبُ وَغَيْرُهُ .

قلت : الْقَدَرُ لَيْسَ مِنْ أَصُولِ مَعَانِي  
الرُّفْعِ ، وَمَا نَسَبَهُ إِلَى الرَّاعِبِ فَغَيْرُ  
وَجِيهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي كِتَابِهِ  
إِلَّا لُغَاتِ الْقُرْآنِ ، وَلَيْسَ الرُّفْعُ فِيهِ ،  
وَشَيْخُنَا - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - أَحْيَانًا  
يَنْسِبُ إِلَيْهِ - نَظَرًا إِلَى أَنَّهُ مِنْ أُحْمَةٍ  
الاشْتِقَاقِ - بَعْضَ التَّحْقِيقَاتِ مِنْ  
بَابِ الْحَدْسِ <sup>(١)</sup> وَالتَّخْمِينِ ، فَتَمَلَّ .

(و) الرُّفْعُ (بِالضَّمِّ : الْإِبْطُ) عَنْ  
الْفَرَّاءِ ، وَرَوَى الْحَدِيثُ : «عَشْرٌ مِنَ  
السُّنَنِ» فَذَكَرَهُنَّ ، وَقَالَ : «نَتَفُ الرُّفْعَيْنِ»  
هَكَذَا رَوَاهُ ، وَفَسَّرَهُ بِالْإِبْطَيْنِ ،  
وَالْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ ، وَفِيهِ :  
«وَنَتَفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ»  
وَقِيلَ : الرُّفْعُ : أَصْلُ الْإِبْطِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرُّفْعُ :  
(مَا حَوْلَ فَرْجِ الْمَرْأَةِ) وَفِي

(١) في مطبوع التاج : (الحدث) بالثاء تصحيف ، والصواب  
ما أثبتناه بالسين ، انظر : (حدس) .

قال ابن عباد : (والرَّفْعَاءُ :  
الدَّقِيقَةُ الفَخِذَيْنِ ، الصَّغِيرَةُ الهَنَةِ ،  
المَعِيقَةُ <sup>(١)</sup> الرُّفْعَيْنِ ) ، وفي اللِّسَانِ :  
الصَّغِيرَةُ المَتَاعِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الأَرْفَاغُ : السَّفَلَةُ  
مِنَ النَّاسِ) وَأَرَادَ لَهُمْ تَشْبِيهًا بِأَرْفَاغِ  
الْوَادِي ، (الوَاحِدُ رَفَعٌ) ، بِالْفَتْحِ ، أَوْ  
بِالضَّمِّ ، كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

(وَالأَرْفَعُ : ع) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، نَقَلَهُ  
يَاقُوتُ وَالصَّاعِغَانِيُّ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (تَرَفَّعَهَا) :  
إِذَا (قَعَدَ بَيْنَ فَخِذَيْهَا لِيَطَّأَهَا) .

(و) يُقَالُ : تَرَفَّعَ (فُلَانٌ فَوْقَ  
الْبَعِيرِ) : إِذَا (خَشِيَ أَنْ يَرَوْسَى بِهِ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّلَاجِ : « قَوْلُهُ :  
(المَعِيقَةُ) يَظْهَرُ أَنَّ الْمَعِيقَةَ مِنْ زِيَادَةِ النَّاسِ  
فِي الْمَتْنِ ، وَحَقُّهُ الْعَبِيقَةُ ، كَصَبِيقَةٍ ،  
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ عَلَى فِعْلَةٍ ، مِنْ « عَوَقَ » .  
وَفِي اللِّسَانِ : « عَيْقٌ : إِتْبَاعٌ لَصَيْقٍ ، أَيْ  
بِشْدَ الْيَاءِ فِيهِمَا ، فَفِي أَصْبَحَهُ تَعْوِيقٌ  
لِلرَّجُلِ عَنْ حَاجَتِهِ ، قَالَهُ نَصْر » .

أَقُولُ : عِبَارَةُ الْمَتْنِ هِيَ مَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي  
الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ مَجُودًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
وَفِي مَادَّةِ (مَعِ) (المَعِيقَةُ : الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ ،  
وَالْمَعِيقَةُ أَيْضًا : الدَّقِيقَةُ الْوَرَكَيْنِ .

المُضْبَاحِ : وَيُطْلَقُ عَلَى الْفَرْجِ  
أَيْضًا ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : إِذَا التَّقَى الرَّفْعَانِ فَقَدْ وَجَبَ  
الْغُسْلُ « يُرِيدُ : إِذَا التَّقَى ذَلِكَ وَمِنَ  
الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا  
بِالتَّقَاءِ الْخِتَانَيْنِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،  
واعتَرَضَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَقَالَ :  
وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّهُ قَدْ يُمَكِّنُ التَّقَاءُ  
الرُّفْعَيْنِ وَلَا يَلْتَقِي الْخِتَانَانِ ، وَلَكِنَّهُ  
أَرَادَ الْغَالِبَ مِنْ هَذِهِ الْحَالَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَجَمْعُ الرُّفْعِ : أَرْفَاغٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
« قَدْ زَوْجُونِي جَيْثًا لَهَا حَذَبٌ <sup>(١)</sup> »  
« دَقِيقَةُ الْأَرْفَاغِ خَمْخَمَةُ الرِّكَبِ »

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَرْفُوعَةُ :  
الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الهَنَةُ <sup>(٢)</sup>) لَا يَصِلُ  
إِلَيْهَا الرَّجُلُ) وَفِي اللِّسَانِ : هِيَ الَّتِي  
الْتَزَقَ خِتَانُهَا صَغِيرَةً ، فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا  
الرَّجُلُ .

(١) اللِّسَانُ . وَالصَّحَاحُ وَانْظُرْ فِيهَا (جَالٌ) وَفِيهَا : «دَقِيقَةُ  
الرُّفْعَيْنِ » ، وَالْعِبَابُ .

(٢) كَذَا فِي التَّامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَالْعِبَابِ ، وَلَفْظُ  
التَّكْمَلَةِ — عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ — : « الْهَنْ »  
مَنْقُوصًا وَهُوَ الْأَعْرَفُ فِيهِ ، وَانْظُرْ  
(هَنُو) .

خَلَفَ رَجُلِيهِ ( هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَوَقَعَ هَكَذَا فِي نُسْخِ  
الْعُبابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ  
وَتَصْحِيفٌ ، وَصَوَابُهُ : « فَلَفَ رَجُلِيهِ »  
(عِنْدَ ثِيْلِهِ) ، وَقَدْ أُوْرِدَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ .

(وَالرُّفْعِيَّةُ ، كِبَلْهَنِيَّةٌ : سَعَةُ  
الْعَيْشِ) وَكَذَلِكَ الرُّفْعِيَّةُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ رَفْعَاءَ : وَاسِعَةُ الرُّفْعِ ، كَمَا  
فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : امْرَأَةٌ  
رَفْعَاءُ : وَاسِعَةُ الرُّفْعِ .

وَنَاقَةُ رَفِغَةً ، كَفَرِحَةٍ : فَرِجَةٌ (١) الرُّفْعَيْنِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرَاْفِعُ :  
أَصُولُ الْيَدَيْنِ وَالْمَخِذَيْنِ ، لَا وَاحِدَ  
لَهُمَا مِنْ لَفْظِهَا .

وَالْأَرْفَاعُ (٢) - وَاحِدُهَا الرُّفْعُ

(١) فِي اللِّسَانِ : قَرَحَةٌ (بِالْقَافِ وَالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ) ، وَالْمَثَبُ  
هَذَا بِالْقَاءِ وَالْجِيمِ أَشْبَهَ .

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : « جَمَعَ الرُّفْعُ : أَرْفَاعٌ » ،  
وَهِيَ الْآبَاطُ وَالْمَغَايِبُ مِنَ الْجَسَدِ ، يَكُونُ  
ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ » .

وَالرُّفْعُ - : الْمَغَايِبُ وَالْمَحَالِبُ مِنْ  
الْجَسَدِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَكُونُ  
فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ .

وَرَفَعَ الْمَرْأَةَ ، كَتَرَفَّغَ .

وَالرُّفْعُ ، بِالْفَتْحِ : تِبْنُ الذَّرَّةِ ، هَذَا  
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
الشَّاعِرِ (١) :

\* دُونَكَ بَوْغَاءُ تُرَابِ الرُّفْعِ (٢) \*

وَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُ فِي  
« دَفْعِ » بِالذَّالِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
تَصْحِيفًا فَإِنَّ التَّرْكِيبَ لَا يَذْفَعُهُ إِذَا  
تَوُمِّلَ فِيهِ .

وَالرُّفْعُ : أَسْفَلُ الْفَلَاحِ وَأَسْفَلُ  
الْوَادِي ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْفَاغُ  
الْوَادِي : جَوَانِبُهُ .

وَالرُّفْعُ ، وَالرَّفَاعَةُ ، وَالرَّفَاغِيَّةُ ،  
بِالْفَتْحِ فِي الْكُلِّ : سَعَةُ الْعَيْشِ  
وَالْخُصْبِ ، وَعَيِشُنْ أَرْفَعُ ، وَرَافِعٌ ،

(١) هُوَ الْحَرَمَازِيُّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (دَفْعٌ) وَ(مَرْغٌ) .

(٢) اللِّسَانُ وَانْظُرْ (صَفْعٌ) ، وَالتَّكْمِلَةُ وَانْظُرْ (دَفْعٌ) ،  
وَالْعُبابُ (دَفْعٌ) وَالجُمُورَةُ ٧٩/٣ .

قال : (و) التَّرْمِغُ (فِي الرَّأْسِ :  
تَدْهِينُهُ وَتَرْوِيئُهُ) بِالذَّهْنِ .

قال : (و) التَّرْمِغُ (فِي الطَّعَامِ :  
تَرْوِيئُهُ بِالْأَذْمِ) .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رِمَاغٌ ، كَكِتَابٍ : لُغَةٌ فِي رُمَاغٍ ،  
كُغْرَابٍ ، لِلْمَوْضِعِ ، نَقْلُهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

\* [ ر و غ ]

(رَاغَ الرَّجُلُ وَالتَّغْلَبُ) يَرُوغُ (رَوْغًا  
وَرَوْغَانًا) ، الْأَخِيرُ بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ :  
(مَالٌ ، وَحَادَ عَنِ الشَّيْءِ) .

وَرَاغَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ : مَالٌ إِلَيْهِ  
سِرًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَرَاغَ إِلَى  
أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَبِينٍ ﴾ (١) وَقَسْوَلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ (٢)  
كُلُّ ذَلِكَ انْجِرَافٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ ،  
وَقِيلَ : أَقْبَلَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَوْلُهُ :  
« فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ » مَعْنَاهُ : رَجَعَ إِلَى

(١) سورة الذاريات ، الآية ٢٦ .

(٢) سورة الصافات ، الآية ٩٣ .

وَرَفِيعٌ : خَصِيبٌ وَاسِعٌ طَيِّبٌ ، وَقَدْ  
رَفُغَ ، كَكُرْمٍ : اتَّسَعَ .

وَتَرَفَّقَ الرَّجُلُ : تَوَسَّعَ ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ :

\* تَبَحَّتْ دُجَنَاتِ النَّعِيمِ الْأَرْفَعِ (١) \*

وَالرَّافِعَةُ (٢) : النِّعْمَةُ ، وَالْجَمْعُ :  
الرَّوَاغِغُ .

وَأَرْفَغَ لَكُمْ الْمَعَاشَ : أَيْ أَوْسَعَهُ .

\* [ ر م غ ]

(رُمَاغٌ ، كُغْرَابٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ع) ،  
وَهَكَذَا نَقَلَهُ يَاقُوتٌ وَالصَّامِعَانِيُّ ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : (رَمَغُهُ  
كَمَنَعُهُ) يَرْمَغُهُ رَمَغًا : (عَرَكَهُ بِيَدِهِ)  
وَذَكَكَهُ ، (كَالْأَدِيمِ) وَنَحْوَهُ .

(و) فِي الْمُحِيطِ خَاصَّةً : (تَرْفِيعُ  
الْكَلَامِ : تَلَفِيقُهُ) مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا .

(١) اللسان ، والاساس .

(٢) في مطبوع التاج : « الرافع » والمثبت من

اللسان فنيه : « وفي حديثه : النعم

الروافغ : جمع رافغة » .

أَهْلِيهِ فِي حَالِ إِخْفَاءٍ مِنْهُ لِرُجُوعِهِ ،  
وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي رَجَعَ : قَدْ رَاغَ ، إِلَّا  
أَنْ يَكُونَ مُخْفِيًا لِرُجُوعِهِ ، وَقَالَ : فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَرَاغَ عَلَيْهِمْ » : مَا لَ  
عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ الرُّوْغُ هُنَا أَيْ : أَنَّهُ  
اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوْغًا ؛ لِيَفْعَلَ بِأَلِيهِتِهِمْ  
مَا فَعَلَ ، وَقَالَ الرَّائِبُ : أَصْلُ مَعْنَى الرُّوْغِ :  
الْمِيلُ فِي جَانِبٍ ؛ لِيَتَخَذَعَ مَنْ خَلْفَهُ .

(و) الاسمُ : الرُّوْغُ ، (كسحابٍ) .

(و) الرُّوْغُ ، (كشداد : الثعلبُ) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - : « إِنَّمَا أَنْتَ ثَعْلَبٌ  
رَوَّاعٌ ، كُلَّمَا خَرَجْتَ مِنْ جُحْرِ  
انْجَحَرْتَ فِي جُحْرِ » .

(و) الرُّوْاعُ ( بِنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
قَيْسٍ ) بِنُ (١) سُمِّيَ ( مِنْ تَجِيبِ )  
الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ .

(و) الرُّوْاعُ (وَالِدُ (٢) سُلَيْمَانَ

(١) فِي نَسَخَةِ الْعَبَابِ الَّتِي بَخَطَ الصَّاعِلُ « مِنْ

« سُمِّيَ » وَفِي أُخْرَى « بِنُ » كَمَا هُنَا

(٢) فِي الْقَامُوسِ « وَوَالِدَا سُلَيْمَانَ .. الْخ » بِتَقْنِيَةِ لَفْظِ

« وَالِد » لَكِنِ الْمَصْنُفُ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ تَكَرَّرَ كَلِمَةُ « وَالِد »

قَبْلَ كُلِّ مَنْ سُلَيْمَانَ ، وَأَبَى الْحَسَنُ أَحْمَدُ الْمَذْكُورُ بَعْدَ .

الْخُسْنَى) الَّذِي هُوَ شَيْخٌ لِسَعِيدِ بْنِ  
عُقَيْرٍ ، (و) وَالِدُ أَبِي الْحَسَنِ  
(أَحْمَدُ) بِنِ الرُّوَّاعِ بِنِ بُرْدِ بْنِ نَجِيحٍ  
الْأَيْدَعَانِي (الْمِصْرِي) ، الَّذِي  
يَرَوْنَ عَنْ بُجَيْرِ بْنِ بُكَيْرٍ (الْمُحَدِّثِينَ)  
ذَكَرَهُمْ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِهِ  
وَمُضَرَ ، وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي  
« رَوَّاع » هَذَا الْكَلَامُ بِعَيْنِهِ تَقْلِيدًا  
لِلصَّاعَانِي ، ثُمَّ أَعَادَهُ هُنَا عَلَى  
الصَّوَابِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ ،  
وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْهُ يُحْتَاجُ التَّنْبِيْهُ لَهُ .

(و) يُقَالُ : (هَذِهِ رِوَاغَتُهُمْ  
وَرِوَاغَتُهُمْ بِكَسْرِ هِمَا ، أَيْ :  
مُضْطَرَعُهُمْ) أَيْ : الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يَضْطَرَعُونَ فِيهِ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً  
لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ  
الثَّانِيَةَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :  
وَهَذَا الْقَلْبُ لَيْسَ بِضَرْبَةٍ لِازِبٍ .

(وَالرَّيَاغُ ، كَكِتَابٍ : الْخِصْبُ) ،  
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) يُقَالُ : (أَخَذَتْنِي  
بِالرُّوَيْغَةِ) ، كَجَهَنَةِ ، أَيْ : (بِالْحِيلَةِ) ،

وَهُوَ (مِنْ الرُّوْغِ) ، بِالْفَتْحِ .

(وَأَرَاغَ) إِرَاغَةً : (أَرَادَ وَطَلَبَ ، كَارْتَاغَ) ، تَقُولُ : أَرَغْتُ الصَّيْدَ ، وَمَاذَا تُرِيغُ : أَيْ : مَا تُرِيدُ وَمَا تَطْلُبُ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ فِي فَرَسِهِ حَذَفَةً (١) :

أَرِيغُونِي إِرَاغَتَكُمْ فَإِنِّي

وَحَذَفَةً كَالشَّجَى تَحْتَ الْوَرِيدِ (٢)

وَفِي التَّهْنِيبِ : فَلَانٌ يُرِيغُ كَذَا وَكَذَا ، وَيُلِيصُهُ ، أَيْ : يَطْلُبُهُ وَيُرِيدُهُ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٣)

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ (٤)

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يُرِيغُنِي عَلَى أَمْرٍ ، وَعَنْ أَمْرٍ ، أَيْ : يُرَاوِدُنِي وَيَطْلُبُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (فَنَادَى الشَّاهِدَ) : حَذَفَ (بِالْقَافِ) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَمَادَّةُ (حَذَفَ) .

(٢) اللِّسَانُ (حَذَفَ) ، وَالْعِبَابُ ، وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٦٦/ ، وَالْخَيْلُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٠/ وَالرَّوَايَةُ فِي اللِّسَانِ

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي . . . وَحَذَفَةُ .

(٣) فِي الْعِبَابِ : قَالَ دَارَةُ أَبُو سَالِمٍ ، وَفِي اللِّسَانِ (سَلِمَ) : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَالِمٍ .

(٤) اللِّسَانُ ، وَانْظُرْ (سَلِمَ) ، وَالصَّحاحُ (سَلِمَ) ، وَالْعِبَابُ .

وَنِي ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ : « خَرَجْتُ أَرِيغُ بَعِيرًا شَرَدَ مِنِّي » أَيْ : أَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ ، وَمِنْهُ رَوَّانُ التَّعْلَبِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (رَوَّغَ) فُلَانٌ (الْثَّرِيدَةَ) تَرَوِّغًا : إِذَا (دَسَمَهَا وَرَوَّاهَا) ، وَكَذَلِكَ مَرَّغَهَا ، وَسَغَبَلَهَا ، وَرَوَّلَهَا ، وَهِيَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « فَلْيَرَوِّغْ (١) لَهُ لُقْمَةً » أَيْ : يُشْرِبْهَا بِالْدَسَمِ .

(وَالْمَرَاوَعَةُ : الْمُصَارَعَةُ) ، يُقَالُ : هُوَ يُرَاوِعُ فُلَانًا : إِذَا كَانَ يَحِيدُ عَمَّا يُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَيَحَاطِصُهُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ :

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرُّوَاغُ وَلَا يَنْـ

فَعُ إِلَّا الْمَشِيعُ النَّخْرِيرُ (٢)

(كَالتَّرَاوُغِ) ، يُقَالُ : تَرَاوَعُ

(١) سِيَاقُهُ فِي الذِّكْرَةِ بِالْعِبَابِ « وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمًا مِنْ طَعَامٍ فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ ، فَإِنْ كَانَ مَشْفُوعًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ » وَبُرُوزُ : « فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيَرَوِّغْهَا ثُمَّ لْيُعْطِهَا لِإِيَّاهُ » الْمَشْفُوعُ : الْقَبِيلُ .

(٢) دِيوَانُهُ ٩٠/ وَفِي الْجُمُحُورَةِ ٣٩٨/٢ « وَلَا يَقْدَمُ إِلَّا الْمَشِيعُ . . . » وَالْمَثْبُوتُ كَالْعِبَابِ .

الْقَوْمُ ، أَى : رَاوَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ( تَرَوَّغَ ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : تَرَوَّغَتِ ( الدَّابَّةُ ) : إِذَا ( تَمَرَّغَتْ ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَاغَهُ إِرَاغَةً : خَادَعَهُ ، وَكَذَلِكَ رَاوَعَهُ رِوَاغاً .

وَرَاغَ الصَّيْدُ : ذَهَبَ هَهُنَاوَهُنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَرَوَّغُ مِنْ ثَعْلَبٍ » قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ لَعَمْرُو بْنِ هِنْدٍ يَلُومُ أَصْحَابَهُ فِي خِدْلَانِهِمْ [ إِيَاهُ ] :

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَاتُهُ

لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَهُ (١)

كُلَّهُمْ أَرَوَّغُ مِنْ ثَعْلَبٍ

مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ !

وَفِي مَثَلٍ آخَرَ :

« رَوَّغِي جَعَارٍ ، وَانْظُرِي آيْنَ الْمَقَرِّ »

(١) ديوانه ٤٣ وتقدم تخريجه في (وضح) برواية « كنت صافيتته . » والمثبت كالعباب .

وَجَعَارٍ : اسْمٌ لِلصَّبُعِ ، وَلَا تَقُلْ : رَوَّغِي إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ . وَرَاغَ حَاجَةً إِلَى فُلَانٍ يَرَوُّغَهَا : بَغَاها بَغِياً وَشَيْكاً .

وَيُقَالُ : خَيْرُ رُوَاغَاءُ ، أَى : كَثِيرٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ يَرَوُّغُ عَنِ الْحَقِّ ، وَطَرِيقُ رَائِغٍ (١) زَائِغٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْمَفِ : « فَعَدَلْتُ إِلَى رَائِغَةٍ مِنْ رَوَائِغِ الْمَدِينَةِ » أَى :

طَرِيقٍ يَعْدِلُ وَيَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ . وَالْمُرَاوَعَةُ : الْمُرَاوَدَةُ ، تَقُولُ : مَا زِلْتُ أُرَاوِعُهُ عَنْ كَذَا ، فَمَا رَاغَ إِلَيْهِ ، أَى : أُرَاوِدُهُ .

ورائغة (٢) : مَنْزِلٌ لِحَاجِ الْبَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطَخْفَةٍ (٣) .

وَقِيلَ : مَا لِبَنِي الْحَلِيفِ (٤) مِنْ بَعِجِلَةٍ .

و : أَيْضاً : جَبَلٌ لَغَنِيٌّ .

(١) في الأساس بتقديم « زائغ » - بالزاي - على « رائغ » .

(٢) تقدم في (دروغ) انه « رائغة » بالعين المهملة ، وشبه في معجم البلدان (رائغة) و (رائغة) .

(٣) في مطبوع التاج « وملحقة » والمثبت من معجم البلدان (رائغة) .

(٤) في مطبوع التاج « الحلبيس » والمثبت من معجم البلدان (رائغة) .

[رى غ ] \*

(الرَّيْبُ ، بالكسر) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : الرِّياغُ ، كَمَا  
هُوَ نَصُّ الْعُجَابِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ ،  
قَالُوا : قَالَ شَمْرٌ : الرِّياغُ : (الْعُبَارُ  
وَالرَّهَجُ) .

(و) قِيلَ : (التَّرَابُ) عَامَّةٌ ، وَقِيلَ :  
الْمُدَّقُ مِنْهُ ، قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ عَيْرًا ،  
وَأَتْنَهُ :

\* وَإِنْ أَثَارَتْ مِنْ رِيَاغٍ سَمَلَقًا (١) \*

\* تَهْوَى حَوَامِيَهَا بِهِ مُدَقَّقًا \*

أَرَادَ أَثَارَتْ رِيَاغًا مِنْ سَمَلَقٍ ،  
فَقَلَبَ .

(و) قِيلَ : (الرِّياغُ : النَّفَارُ) ،  
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَثَلَاثَتُهَا يَدْخُلُ  
فِي التَّرْكِيْبَيْنِ ، يَعْنِي هَذَا التَّرْكِيْبَ  
وَالَّذِي قَبْلَهُ .

(وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ)  
الْمَغْرِبِيُّ (الرَّيْبِيُّ بِالْكَسْرِ :

(١) ديوانه ١١١/ واللسان والتكملة والعياب .

قَاضِي الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ) ، سَمِعَ أَبَا  
الطَّاهِرِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعُمَرُ بْنُ دَهْرٍ  
طَوِيلًا ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦٤٥ (وَذُرِيَّتُهُ  
بَعْدَهُ) وَأَقَارِبُهُ : مُحَدِّثُونَ مُتَأَخِّرُونَ .

(و) قَالَ النَّضَرُ : (رَيْبُ الثَّرِيدَةِ)  
أَيَ : (رَوْعَهَا ، فَتَرِيغَتْ) بِالْدَّسَمِ .  
(و) قَالَ الْعُزَيْرِيُّ : (الْمُرِيغُ ،  
كَعُظْمٍ : الشَّيْءُ الْمَتْرَبُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَرِيغَتِ اللَّقْمَةُ بِالسَّمَنِ ، أَيْ :  
تَرَوْتُ ، قَالَهُ النَّضَرُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَخْسَبُ الْمَوْضِعِ  
الَّذِي يَتَمَرَّغُ فِيهِ الدَّوَابُّ سُمِّيَ مَرَاغًا  
مِنْ الرِّياغِ ، وَهُوَ : الْعُبَارُ .

(فصل الزاي) مع الغين

[ز ب غ ]

يُقَالُ : (أَخَذَهُ بِزَيْغِهِ ، مُحَرَّكَةً) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَيَ : بِجُمْلَتِهِ  
وَحِدْثَانِهِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ



الصَّاعَاذِي فِي كِتَابِيهِ ، وَهُوَ  
تَصْجِيْفٌ ، وَالصَّوَابُ بِرَبْعِهِ بِالرَّاءِ ،  
كَمَا تَقَدَّمَ ، وَكَانَ الْجَوْهَرِيُّ - رَحِمَهُ  
اللَّهُ - لَا يَحْتَاجُ بَابُنِ عَبَادٍ فِيمَا أَوْرَدَهُ  
فِي كِتَابِهِ .

## [ ز د غ ]

(الْمَزْدَغُ ، كَمَنْبَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
هُنَا ، وَأَوْرَدَهُ اسْتِطْرَادًا فِي « ص د غ »  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ هِيَ (الْمِخْدَةُ) تُوضَعُ تَحْتَ  
الصُّدْغِ (لُغَةٌ فِي الصُّدْغِ) بِالصَّادِ .

(و) يُقَالُ : (تَزْدَغُ بِهَا) ،  
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « ص د غ »  
اسْتِطْرَادًا ، فَقَالَ : وَالْمِصْدَغَةُ :  
الْمِخْدَةُ ، وَقَالُوا : يَزْدَغُ الْبَاذِرِيُّ ، وَلَوْ  
قَالَ الْمُصَنِّفُ : « الْمَزْدَغَةُ : الْمِخْدَةُ ،  
لُغَةٌ فِي الْمِصْدَغَةِ » لَأَصَابَ ، فَإِنَّ  
الْمِخْدَةَ هِيَ الْمَزْدَغَةُ وَالْمِصْدَغَةُ ، كَمَا  
فِي الْعَبَابِ وَالصُّحَاكِ وَالتَّكْمِلَةِ  
وَاللِّسَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

## [ ز غ غ ]

(الزُّغُ ، بِالضَّمِّ : صُنَانُ الْحَبَشِ)  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الزُّغْزُغُ  
كَهْدُودٌ : طَائِرٌ) ، زَعَمُوا ، وَلَا أَعْرِفُ  
مَا صِيغَتْهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزُّغْزُغُ :  
(الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ) .

قال : (و) الزُّغْزُغُ أَيْضًا : (الْوَلَدُ  
الصَّغِيرُ) جَمْعُهُ الزُّغَاغُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزُّغْزُغُ  
(بِالْفَتْحِ : الْخَفِيفُ النَّزِقُ وَمِنَا) .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الزُّغْزُغُ :  
(ع ، بِالشَّامِ) هَكَذَا أَوْرَدَهُ مَعْرِفًا  
بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَهُوَ فِي الْمَحِيطِ  
وَاللِّسَانِ وَالْعَيْنِ : « زَغْزَغُ » بِلا لَامٍ .

(وَالزُّغْزَغَةُ : ضَعْفُ الْكَلَامِ) عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : زَغْزَغَ  
كَلَامَهُ : لَمْ يُلْخِصْ مَعْنَاهُ ، وَيُقَالُ :  
لَا تُزْغِزْ الْكَلَامَ ، وَيَبِينُ الْحَقَّ .

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ : الزُّغْزَغَةُ :  
(إِخْفَاءُ الشَّيْءِ وَخَبْؤُهُ) ، وَكَذَلِكَ  
الرُّغْرَغَةُ بِالرَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) الزَّغَزَغَةُ : (السُّخْرِيَّةُ) عَنْ  
الْخَلِيلِ ، يُقَالُ : زَغَزَغَ بِالرَّجُلِ : إِذَا  
هَزَىءَ بِهِ ، وَسَخَّرَ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :  
\* عَلَيَّ إِنِّي لَسْتُ بِالْمُزْغَزَغِ <sup>(١)</sup> \*

أَي : لَسْتُ مِنْ يَسْخَرُ مِنْهُ وَيُهْزَأُ .  
وَيُرْوَى : « بِالْمُدْغَدَغِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) فِي الْمُحِيطِ : الزَّغَزَغَةُ :  
( أَنْ تَرَوْمَ حَلَّ رَأْسِ السَّقَاءِ ) ، وَقَدْ  
زَغَزَغَهُ .

(وَالزَّغَزَغِيَّةُ : الْكَبُولَاءُ) <sup>(٢)</sup> .

(و) يُقَالُ : (كَلَّمْتُهُ بِالزَّغَزَغِيَّةِ  
بِالضَّمِّ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَجَمِ ) ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالْعَبَابِ

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّأَى وَالْغَيْنُ  
لَيْسَ بِشَيْءٍ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَغَزَغَ الرَّجُلُ فَمَا أَحْجَمَ ، أَيْ حَمَلَ

فَلَمْ يَنْكُصْ ، وَلَقِمْتُهُ فَمَا زَغَزَغَ ،  
أَي : فَمَا أَحْجَمَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَلَا أَذْرِي أَصْحِيحُ [هُوَ] <sup>(١)</sup> أَمْ لَا .  
وَالزَّغَزَغُ ، كَجَعْفَرٍ : اللَّسِيمُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الزَّغَزَغُ : الْمَعْمُوزُ  
فِي حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمُزْغَزَغُ ، وَبِهِ  
فُسَّرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ السَّابِقِ ، وَقَوْلُهُ أَيْضاً :

\* فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوِلِغٌ <sup>(٢)</sup> \*  
\* أَحْمَقُ أَوْ سَاقِطَةٌ مُزْغَزَغٌ \*  
وَكَذَا قَوْلُهُ :

\* وَالْعَبْدُ عَبْدُ الْخَلْقِ الْمَزْغَزَغِ <sup>(٣)</sup> \*

وَيُرْوَى أَيْضاً : « الْمُدْغَدَغِ » كَمَا  
سَبَقَ .

وَتَزَغَزَغَ الرَّجُلُ : خَفَّ وَنَزَقَ ، قَالَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان والعباب ، وتقدم في (دغغ)  
وقبله .

واحد ز أقاويل العُدَّة النُّزْغِ .

(٢) في القاموس (كبل) : « الْكَبُولَاءُ :  
الْعَصِيدَةُ » .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانه ٩٨/ والعباب .

(٣) ديوانه ٩٩ برواية « الْمُدْغَدَغِ » بالبدال

وتقدم بها في (دغغ) والمثلث كالعباب .

## [ زلغ ] \*

(زَلَعَتِ الشَّمْسُ زُلُوعًا) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ  
(طَلَعَتْ) .

(و) كَذَا : زَلَعَتِ (النَّارُ) أَيْ :  
(ارْتَفَعَتْ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (تَزَلَّغَتْ  
رِجْلُهُ) ، أَيْ : (تَشَقَّقَتْ ، أَوْ الصَّوَابُ  
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فِي السُّكْلِ) قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا زَلَعٌ فَهُوَ عِنْدِي مُهْمَلٌ ،  
قَالَ : وَذَكَرَ اللَّيْثُ ، أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ ،  
وَقَالَ : تَزَلَّغَتْ رِجْلِي : إِذَا تَشَقَّقَتْ  
وَالْتَزَلَّغَ : الشَّقَاقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَالْمَعْرُوفُ تَزَلَّغَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ : إِذَا  
تَشَقَّقَتْ ، بِالْعَيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَمَنْ  
قَالَ : تَزَلَّغَتْ ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، فَقَدْ  
صَحَّفَ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِي كَلَامَ  
الْأَزْهَرِيِّ هَذَا ، وَقَالَ : لَمْ أَجِدْ هَذَا  
التَّرَكِيبَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : «فِي السُّكْلِ»  
يُشْعَرُ بِأَنَّهُ زُلُوعُ الشَّمْسِ وَالنَّارِ أَيْضًا  
بِإِهْمَالِ الْعَيْنِ ، فَيَحْتَاجُ أَنْ يُذَكَّرَا فِي

تَرْكِيبِ «زَلَع» وَقَدْ أَهْمَلَهُمَا هُنَاكَ ،  
كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الصَّاعِقَانِي  
فَنُورِدُهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَسَلَّم ، وَلَمْ  
يَقُلْ : إِنَّهُ تَصَحِّيفٌ ، فَالْأَوَّلَى حَذْفُ  
لَفْظَةِ «فِي السُّكْلِ» ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ  
إِهْمَالُ الْعَيْنِ فِيهِمَا صَوَابًا لَذَكَرَهُمَا  
الْإِمَامَةُ فِي تَرْكِيبِ «زَلَع» وَلَسِمَ  
يَتَعَرَّضُ لَهُمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فَعَلِمْنَا  
أَنَّهُمَا بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةٌ ، فَتَمَّامٌ .

(وَأَزْدَلَعَ الْجُلْدُ) : إِذَا (أَصَابَتْهُ  
النَّارُ فَاحْتَرَقَ) ، نَقَلَهُ الْعَزِيزِيُّ فِي  
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَلَعَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

## [ زوغ ] \*

(زَاغَ) يَزُوعُ (زَوْعًا) وَزَيْغًا :  
(مَالَ) عَنِ الْقَصْدِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَزَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ زَوْعًا ، وَزَيْغًا :  
عَدَلَ ، وَالْيَاءُ أَفْصَحُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
جِنِّي فِي الْوَاوِ :

صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ وَإِعْطَايَهُ<sup>(١)</sup>  
وَعُلُقَ وَصَلَ أَرْوَعَ مِنْ عَظَايَهُ  
جَعَلَ الزَّيْنَانَ لِلْعَظَايَةِ .

(و) زَاغَ قَلْبُهُ يَزُوعُهُ : (أَمَالَ)  
جَاءَ مُتَعَدِّياً أَيْضاً ، وَقَرَأَ نَافِعٌ فِي  
الشَّوَادِ : «رَبَّنَا لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا»<sup>(٢)</sup> بَفَتْحِ  
التَّاءِ وَضَمِّ الزَّايِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : زَاغَ (النَّاقَةُ)  
يَزُوعُهَا زَوْعًا : (جَذَبَهَا بِالزَّمَامِ)  
وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

«... وَلَا مَنْ زَاغَهَا بِالْخَزَائِمِ»<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ : وَالْعَيْنُ أَعْرَفُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ  
أَمَّا اللَّغَةُ فَبِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ لَا غَيْرُ ، وَأَمَّا  
مَا ذَكَرَ لِذِي الرُّمَّةِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي  
مِيجِيَّتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

(١) اللسان .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ٨ / وقراءة  
الجمهور «لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا» وانظر  
المحتسب ١٥٤/١ .

(٣) ديوانه (زيادته) / ٦٧٣ ، واللسان (زوج) ،  
والعباب ، وتماه :

أَلَا لَا تُبَالِي الْعَيْسُ مَنْ شَدَّ كَوْرَهَا  
عَلَيْهَا وَلَا مَنْ زَاغَهَا بِالْخَزَائِمِ

خَلِيلِي عَوْجَا النَّاعِجَاتِ فَسَلِّمَا  
عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ النَّقَى وَالْأَخَارِمِ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ : وَالْبَيْتُ الْمَذْكُورُ لِذِي الرُّمَّةِ  
تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ عَلَى الْكَمَالِ فِي  
«زوغ» فراجعه .

(و) قَالَ : الْيَزِيدِيُّ : زَاغَ فِي  
كُلِّ مَا جَرَى (فِي الْمَنْطِقِ) يَزُوعُ  
(زَوْعَانًا) مُحَرَّكَةً ، أَيْ : (جَارًا) .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزَاغَهُ فِي الْمَنْطِقِ لِزَاغَةٍ ، وَأَنبَا  
أَزِيغُهُ ، وَزَاوَعْتُهُ مُزَاوَعَةً وَزَوَاغًا ،  
وَزُغْتُ بِهِ .

ثُمَّ هَذَا الْحَرْفُ مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا  
بِالْأَسْوَدِ ، وَهَكَذَا فِي غَالِبِ النُّسخِ ،  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :  
«زوغ» أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ  
قَوْلَ الْيَزِيدِيِّ الَّذِي أَوْرَدْتَاهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) ديوانه / ٦١٢ ، والعباب ، ورواية صدره في الديوان :  
« خَلِيلِي عَوْجَا الْيَوْمِ حَتَّى تُسَلِّمَا »

[ ز ي غ ] \*

( زَاغَ يَزِيغُ زَيْغاً ، وَزَيْغَاناً ) ،  
الْأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةً ، ( وَزَيْغُوعَةً )  
كَشَيْخُوعَةٍ : ( مَالٌ ) فَهُوَ زَائِغٌ ، وَالْوَاوُ  
لُغَةً .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : زَاغَ ( الْبَصَرُ )  
زَيْغاً ، أَيْ : ( كَلَّ ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : « مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى » (١)  
وَقِيلَ : زَاغَتِ الْأَبْصَارُ ، أَيْ :  
مَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا ، كَمَا يَعْزُضُ  
لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْخَوْفِ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : زَاغَتِ  
( الشَّمْسُ ) زَيْغاً وَزُيُوعاً ، فَهِيَ زَائِغَةٌ :  
( مَالَتْ ، فَفَاءُ الْفَيْءِ ) .

( وَالزَّيْغُ : الشُّكُّ ، وَالْجَوْرُ عَنِ  
الْحَقِّ ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَفِي  
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ » (٢) وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَحَافُ إِنْ  
تَرَكْتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ »  
أَيْ : أَجُورَ وَأَعْدِلَ عَنِ الْحَقِّ ، وَقَالَ

الرَّاعِبُ : الزَّيْغُ : الْمَيْلُ عَنِ الِاسْتِقَامَةِ  
إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ ، وَزَالَ ، وَمَالَ ،  
وَزَاغَ مُتَقَارِبَةً ، لَكِنْ زَاغٌ لَا يُقَالُ إِلَّا  
فِيمَا كَانَ عَنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .

( وَقَوْمٌ زَاغَةٌ ) عَنِ الشَّيْءِ ، أَيْ :  
( زَائِغُونَ ) ، كَالْبَاعَةِ لِلْبَائِعِينَ .

( وَالزَّأْغُ : غُرَابٌ صَغِيرٌ إِلَى  
الْبَيَاضِ ) ، لَا يَأْكُلُ الْجَيْفَ ، وَقَدْ  
رُخِّصَ فِي أَكْلِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ الْمُسَمَّى  
الآنَ بِمُضَرٍ بِالْغُرَابِ النُّوحِيِّ  
( ج : ) زَيْغَانٌ ( كَطَيْقَانِ ) وَطَاقٌ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ ؟  
قُلْتُ : الصَّحِيحُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ  
ثُمَّ عُرِّبَ ، وَلَكِنْ يُطْلَقُ عَلَى  
مُطْلَقِ الْغُرَبَانِ صَغِيرًا أَمْ كَبِيرًا ،  
فَلَمَّا عُرِّبَ خُصَّصَ لِنَوْعٍ وَاحِدٍ مِنْهَا ،  
فَتَامَلْتُ .

( وَأَزَاغَهُ ) لِزَاغَةٍ : ( أَمَالَهُ )  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَرَبَّنَا لَا تُزِغْ  
قُلُوبَنَا » (١) أَيْ : لَا تُضِلَّنَا عَنِ الْهُدَى  
وَالْقَصْدِ ، وَلَا تُضِلَّنَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى

(١) سورة النجم ، الآية ١٧/ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ٧/ .

(١) سورة آل عمران ، الآية ٨/ .

## (فصل السين) مع الغين

[س ب غ] \*

(سَبَغَ الشَّيْءُ سُبُوغًا) ، بِالضَّمِّ :  
 (طَالَ إِلَى الْأَرْضِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ،  
 كَالثُّوبِ ، وَالشَّعْرِ ، وَالدَّرْعِ وَنَحْوَهَا .  
 (و) مِنْ الْمَجَازِ : سَبَغَتْ (النَّعْمَةُ :  
 اتَّسَعَتْ) ، وَيُقَالُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى  
 سُبُوغِ النَّعْمَةِ .

(و) سَبَغَ (لِبَلَدِهِ) سُبُوغًا : (هَالَ  
 إِلَيْهِ وَوَصَلَهُ) ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو فِي  
 نَوَادِرِهِ : سَبَغْتُ لِبَغْدَادَ ، وَسَبَغْتُ  
 لِلْكُوفَةِ ، أَيُّ : مِلْتُ إِلَيْهِمَا سُبُوغًا ،  
 وَبَلَغْتُهُمَا أَيْضًا<sup>(١)</sup> .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (نَاقَةُ سَابِغَةٍ  
 الضُّلُوعِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، أَيُّ : وَافَرْتُهَا .  
 (وَعَجِيزَةٌ) سَابِغَةٌ ، (وَأَيَّةٌ)  
 سَابِغَةٌ ، (وَنِعْمَةٌ)<sup>(٢)</sup> سَابِغَةٌ ، وَفِي  
 بَعْضِ النُّسخِ : عِمَّةٌ<sup>(٣)</sup> ، (وَمَطْرَةٌ)

(١) انظر نص أبي عمرو في الحزم ١٠٥/٢ ففي لفظه  
 بعض اختلاف والمثبت كلفظ الصاغاني في الشوارد  
 ١٣١ تحقيقي والعياب .

(٢) عبارة العباب .

(٣) عبارة نسخة القاموس المطبوع ، وليس في هامشه إشارة  
 إلى رواية أخرى .

فَقَلَمًا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ<sup>(١)</sup> ، قَالَ  
 الرَّاعِبُ : لَمَّا فَارَقُوا الْأَسْتِقَامَةَ عَامَلَهُمْ  
 بِذَلِكَ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (زَيْغُهُ  
 تَزْيِغًا : أَقَامَ زَيْغُهُ) ، قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ  
 قَوْلِهِمْ : تَطَلَّمَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ ،  
 فَظَلَّمَهُ تَظْلِيمًا .

(وَتَزَايَغَ : تَمَآيَلَ) ، وَخَصَّ  
 بَعْضُهُمْ بِهِ التَّمَايُلَ فِي الْأَسْنَانِ ،  
 وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (تَزَيَّغَتْ  
 الْمَرْأَةُ : تَزَيَّغًا : مِثْلُ تَزَيَّغَتْ تَزَيُّقًا :  
 إِذَا تَبَرَّجَتْ وَتَزَيَّنَتْ) وَتَلَبَّسَتْ ،  
 وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا ، وَقَالَ  
 ابْنُ فَارِسٍ : وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ،  
 نُونُ أُبْدِلْتُ غَيْنًا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزُّيُوعُ ، بِالضَّمِّ : الْمَيْلُ

وَأَزَاغَهُ : أَوْقَعَهُ فِي الزَّيْغِ .

وقال أبو ذؤيب الهذلي:  
وعليهما مسرودتان قضاهما  
داود أو صنع السوابغ تبع<sup>(١)</sup>  
(ولثة سابعة: قبيحة) نقله  
الليث، وهو مجاز.

(و) من المجاز أيضا: (فحل  
سابع): إذا كان (طويل  
الجردان)<sup>(٢)</sup> وضده: الكميض.

(و) قال الأصمعي: يُقال:  
(بيضة لها سابع، أي: لها  
تسابع)<sup>(٣)</sup>، وتسبعها، وتسبعتها، ويفتح  
ثالثهما، والثانية هي الفصحى،  
سميت بمصدر سبع، من السبوغ:  
الشمول، وهي: (ما توصل به البيضة  
من حلق الدرع، فتستر العنق)، لأن  
البيضة به تسبع، ولولاه لكان  
بينها وبين جيب الدرع خلل  
وعورة، وقال: تسبع البيضة:  
رفرفها من الزرد أسفل البيضة،

سابعة، (ودرع سابعة) أي: (تامة)  
وافرة (طويلة) واسعة، وفيه لف  
ونشر مرتب، وكلهن مجاز غير  
الأخيرة، وقال الله تعالى: **وَأَنْ  
اعْمَلْ سَابِغَاتٍ<sup>(١)</sup>** ۝ **وَالدَّرْعُ  
السَّابِغَةُ:** التي تجرّها في الأرض - أو على  
كعبيك - طولا وسعة، وأنشد شمر  
لعبد الله بن الزبير الأسدي:

وسابعة تغشى البنان كأنها  
أضأة بضخضاح من الماء ظاهر<sup>(٢)</sup>  
وسبع المطر: إذا دنا إلى الأرض  
وامتد، قال الشاعر:

يسيل الربا وهي الكلى عرض الذرا  
أهلة نضاح الندى سابع القطر<sup>(٣)</sup>  
وقال عمرو بن معد يكرب، رضى  
الله عنه، لامرأة أبيه، وكان تزوجها  
بعد أبيه قبل إسلامه في الجاهلية:  
فزينك في شريطك أم بـكـر  
وسابعه وذو الثونين زينى<sup>(٤)</sup>

(١) شرح أشعار الملوك ٣٩ / والعباب، وانظر مادة  
(سبع).

(٢) في القاموس المطبوع (الجردان) بالذال المعجمة  
«تصحيف» وليت هنا هو السواب، و(انظر: جرد).

(٣) ضبطه في العباب بكسر الباء، كأنه جمع تبيعة.

(١) سورة النور، الآية ١١.

(٢) العباب.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان - (خرط) و(نون) وفي مطبوع الناج «وذى»

والليث من العباب، وروايته في (نون).

«وذو الثونين يوم الحرب زينى»

يَقْبَى بِهَا الرَّجُلُ عُنُقَهُ ، وَيُقَالُ لِذَلِكَ :  
الْمِغْفَرُ أَيْضاً ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَتَسْبِغَةٌ يَغْشَى الْمَنَاكِبَ رِيعُهَا  
لِدَاوُدَ كَانَتْ ، نَسَجُهَا لَمْ يَهْلَهْلُ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ مُزَرَّدٌ :

وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةِ حِمِيرٍ لَيْسَ  
دَلَاوِصَةٍ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ <sup>(٢)</sup>

قُلْتُ : وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ  
الدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : أَنَّ  
رَفْرَفَ الْبَيْضَةِ غَيْرُ تَسْبِغَتِهَا ؛ فَإِنَّهُ  
قَالَ - فِي بَابِ الْبَيْضِ وَمَا فِيهَا -  
مَا بَصُهُ : وَمِنْهَا مَا لَهَا رَفْرَفٌ خَلَقَ قَدْ  
أَحَاطَ بِأَسْفَلِهَا حَتَّى يُطِيفَ بِالْقَفَا  
وَالْعُنُقِ وَالْخَدَيْنِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى  
مِخْجَرِي الْعَيْنَيْنِ ، فَذَلِكَ رَفْرَفُ  
الْبَيْضَةِ ، وَقَالَ فِيمَا بَعْدُ : فَإِذَا لَمْ  
تَكُنْ صَفِيحاً ، وَكَانَتْ سَرْداً ، وَهُوَ  
الْحَلَقُ ، فَهِيَ مَغْفَرٌ وَغَفَارَةٌ ، وَيُقَالُ  
لَهَا : تَسْبِغَةٌ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(وَالسَّبْغَةُ <sup>(١)</sup> : السَّعَةُ وَالرَّفَاهِيَةُ) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، يَقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي  
سَبْغَةٍ مِنَ الْعَيْشِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ( رَجُلٌ  
سَبَّغٌ ، كَعُنُقٌ : عَلَيْهِ دِرْعٌ سَابِغَةٌ ) ،  
هَكَذَا قَبْلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي  
الْعُبَابِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ  
فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ مُسَبِّغٌ - هَكَذَا  
قَبْلَهُ مِثَالُ مُحْسِنٍ - : عَلَيْهِ دِرْعٌ سَابِغَةٌ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : كَبَى مُسَبِّغٌ : عَلَيْهِ  
سَابِغَةٌ ، وَلَا إِخَالَ مَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ  
إِلَّا تَضْخِيفاً ، وَقَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى  
عَادَتِهِ ، فَتَأْمَلُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( أَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
النَّعْمَةَ ) ، أَيْ : ( أَتَمَّهَا ) وَأَكْمَلَهَا ،  
وَوَسَّعَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَسَّعْ  
عَلَيْكُمْ نِعْمَةَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً <sup>(٢)</sup> .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : أَسْبَغَ  
(الْوُضْوءَ) إِسْبَاغاً : ( أَبْلَغَهُ مَوَاضِعَهُ ،  
وَوَفَّى كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) هكذا ضبط في القاموس والعياب والبيان بفتح السين

وفي التكملة (ضبط حركات) بضم السين .

(٢) سورة لقمان الآية ٧٠ .

(١) اللسان ، والعياب ، والأساس

(٢) العياب والأساس .



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ - : «أَسْبَغَ وَضُوءَكَ يُزِدُ فِي  
عُمُرِكَ» .

(وَسَبَّغَتِ الْحَامِلُ تَسْبِيغًا) ،  
فَهِيَ مُسَبَّغٌ ، بِلَاهَاءٍ : (أَلْقَتْ  
وَلَدَهَا) لِغَيْرِ تَمَامٍ ، وَفِي التَّهْدِيْبِ :  
أَجْهَضَتْهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ  
الْأَضْمَعِيِّ - : إِذَا أَلْقَتْ النَّاْقَةُ وَلَدَهَا  
(وَقَدْ أَشْعَرَ) قِيلَ : سَبَّغَتْ فَهِيَ مُسَبَّغٌ ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَبَّطَتِ الْإِبِلُ  
بِأَوْلَادِهَا ، وَسَبَّغَتْ : إِذَا أَلْقَتْهَا ، قَالَ  
اللِّثُّ : وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَوَالِلِ كُلِّهَا .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَيْءٌ سَابِغٌ ، أَيْ : كَامِلٌ وَافٍ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَسْبَغَ شَعْرَهُ : أَطَالَهُ .

و : ثَوْبَهُ : أَوْسَعَهُ .

وَدَلَّوْا سَابِغَةً : طَوِيلَةً ، وَدَوَّجَازُ ، قَالَ :

\* دَلَّوْكَ دَلَّوْ - يَا دُلَيْجُ - سَابِغَةً \*

\* فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِيبِ وَالْغَةِ (١) \*

(١) اللسان ومادة (ولج) .

وَذَنَبٌ سَابِغٌ : وَافٍ .

وَرَجُلٌ سَابِغُ الْأَيْتَيْنِ ، أَيْ : عَظِيمُهُمَا .

وَسَبَّغْتُ قُصَيْرِي الْفَرَسَ : وَفَرَّتْ ،

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَسًا :

سَبَّغْتُ قُصَيْرَاهُ وَأُسَيْدَ ظَهْرُهُ

وَإِذَا تَدَافَعَ خِلْتُهُ لَمْ يُسْنَدِ (١)

وَذُو السُّبُوغِ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ دِرْعٍ

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْمُسَبَّغُ ، كَمُعْظَمٍ ، مِنَ الرَّمْلِ :

مَا زِيدَ عَلَى حَرَفِهِ جُزْءٌ ، نَحْوُ

«فَاعِلَاتَانُ» مِنْ قَوْلِهِ :

\* يَا خَلِيلِي اِرْبَعَا فَاَسْ -

تَنْطِقًا رَسْمًا بِعُسْفَانِ \* (٢)

فَقَوْلُهُ : «مَنْ بِعُسْفَانٍ» : فَاعِلَاتَانُ ،

سُمِّيَ بِهِ لَوْفُورِ سُبُوغِهِ ، لِأَنَّ فَاعِلَاتَيْنِ

إِذَا جَاءَ تَامًا فَهُوَ سَابِغٌ ، فَإِذَا زِدَتْ

عَلَى السَّابِغِ فَهُوَ مُسَبَّغٌ ، وَنَظِيرُهُ

(١) الباب ، والنصب منه .

(٢) اللسان ، وهو من شواهد العروض ، ورواية

البريزي له في الكافي / ٨٦ .

«وَأَسْتَخِيرَا رَبْعًا . . .» .

الْفَاضِلُ لِذِي الْفَضْلِ ، فَإِذَا كَثُرَ فَضْلُهُ ، فَهُوَ فَضَالٌ وَمُفَضِّلٌ .

وَالْمُسْبَاغُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ <sup>(١)</sup> تُلْقَى وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ <sup>(٢)</sup> .

وَالْمُسْبِغُ ، كَمُعْظَمٍ : الَّذِي رَمَتْ بِهِ أُمُّهُ بَعْدَ مَا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحُ ، عَنْ كِرَاعٍ .

وَهَذَا أَسْبَغُ مِنْهُ ، أَيْ : أَتَمُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «وَدِدْتُ أَنَّ السِّدْرَ كَانَتْ أَسْبَغُ مِمَّا هِيَ» .

وَأَسْبَغَ لَهُ فِي النَّفَقَةِ : إِذَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ تَمَامَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَوَسَّعَ عَلَيْهِ .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٢٨٦/١ : «وَسَبَّغَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا حِينَ يَشْعُرُ ، تَسْبِغًا ، وَهِيَ مُسْبِغٌ ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مُسْبَاغٌ ، وَالْوَلَدُ مُسْبِغٌ» .

(٢) هكذا في المطبوع كاللسان ، ولم أجده في الجمهرة ، وفيها بعد قوله : «وَالْوَلَدُ مُسْبِغٌ» قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : «وَالْبَغْسُ : السَّوَادُ ، لُغَةً بَيَانِيَّةً ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مَالِكٍ ، وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ» فَقَوْلُهُ : «وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ» تَعْلِيلٌ عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْهُ وَهُوَ «الْبَغْسُ بِمَعْنَى السَّوَادِ»

[س د غ]

(السَّدْغُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هِيَ (لُغَةٌ فِي السَّدْغِ) ، وَالصَّادُ أَكْثَرُ . قُلْتُ : وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «ص د غ» اسْتَطْرَادًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّدْغَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِخْدَةُ ، لُغَةٌ فِي الْمِصْدَعَةِ ، وَالْعَجَبُ مِنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمِزْدَغَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمِصْدَغَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ .

[س ر غ] \*

(السَّرْغُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (فَضِيبُ الْكَرْمِ) الرَّطْبُ ، (ج : سُرُوعٌ) وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ السَّرُوعُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) سَرَّغٌ (بِلا لَامٍ : ع ، قُرْبِ الشَّامِ) ، وَهُوَ فِي آخِرِ الشَّامِ وَأَوَّلِ الْحِجَازِ ، (بَيْنَ الْمُغِيثَةِ وَتَبُوكَ) ، مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الشَّامِ ، وَقِيلَ : عَلَى

ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّحَلَةً مِنَ الْمَدِينَةِ ، عَلَى  
سَاكِنِهَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ ، هُنَاكَ لَقِيَ  
عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أُمَرَاءَ الْأَجْنَادِ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « حَتَّى إِذَا كَانَ  
يَسْرُغُ لَقِيَهُ النَّاسُ ، فَأُخْبِرَ أَنَّ الْوَبَاءَ  
قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ » ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ  
وَادِي تَبُوكَ ، وَقِيلَ : يَقْرُبُ مِنْ رِيفِ  
الشَّامِ .

(وَسَرَّغَى مَرَطَى) ، كِلَاهُمَا .  
(كَسَكَّرَى : ة ، بِالْجَزِيرَةِ مِنْ دِيَارِ  
مُضَرَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَرَّغَ  
(كَفَّرَحَ : أَكَلَ) السُّرُوغَ ، أَيْ :  
(الْقُطُوفَ مِنَ الْعِنَبِ بِأَصُولِهَا) ،  
وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَرَّغٌ ، مُعَرَّكَةٌ : لُغَةٌ فِي سَرَّغٍ ،  
بِالْفَتْحِ ، لِلْمَوْضِعِ .

[ س غ غ ] \*

(سَغَّغَ الشَّيْءَ) سَغَّغَةً : (حَرَّكَهُ

مِنْ مَوْضِعِهِ ، كَالْوَيْدِ وَنَحْوِهِ) ، نَقَلَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) سَغَّغَهُ (فِي التُّرَابِ : دَسَّهُ  
فِيهِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
(أَوْ دَحَرَجَهُ) فِيهِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :  
سَغَّغَ (الطَّعَامَ) : إِذَا (أَوْسَعَهُ دَسَمًا) ،  
وَقَدْ حُكِيَتْ بِالصَّادِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
وَاثِلَةَ : « وَصَنَعَ ثَرِيدَةً ثُمَّ سَغَّغَهَا »  
بِالسِّينِ وَالْغَيْنِ ، أَيْ : رَوَّاهَا بِالذَّهْنِ  
وَالسَّمَنِ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَغَّغَ  
رَأْسَهُ سَغَّغَةً : (رَوَّاهُ دُهْنًا) ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : وَضَعَ عَلَيْهِ الدَّهْنَ بِكَفِّهِ ،  
وَعَصَرَهُ لِيَتَشَرَّبَ ، وَقِيلَ : سَغَّغَ  
الدَّهْنَ فِي رَأْسِهِ : أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِهِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَأَصْلُ سَغَّغْتُهُ  
سَغَّغْتُهُ ، بِثَلَاثِ غَيْنَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ  
أَبْدَلُوا مِنَ الْغَيْنِ الْوُسْطَى سَيْنًا ، فَرَفَأَ  
بَيْنَ فَعْلَلٍ وَفَعَّلَ ، وَإِنَّمَا أَرَادُوا السِّينَ  
دُونَ سَائِرِ الْحُرُوفِ ، لِأَنَّ فِي  
الْكَلِمَةِ سَيْنًا ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي

جَمِيعَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْمُضْعَفِ ،  
وَمِثْلُ : لَقَلَقَ ، وَقَلَقَلَ ، وَعَثَّ ،  
وَكَمَّكَعَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَسْغَسَعَتْ  
ثَنِيَّتُهُ) : إِذَا (تَحَرَّكَتْ) ، وَقَالَ ابْنُ  
فَارِسٍ : مُدَكِّنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ  
الْإِبْدَالِ وَمِنْ الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ ، يَعْنِي  
تَرْكِيبَ «س ع ع» .

(و) تَسْغَسَعُ (فِي الْأَرْضِ) : أَوْغَلَ  
فِيهَا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرُؤْبَةَ :

\* إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ جَدَاكَ الْأَسْوَعُ (١) \*  
\* إِنْ لَمْ يَعْقِنِي عَائِقُ التَّسْغَسُغِ \*

وَفِي الْمُحِيطِ : تَسْغَسَعُ إِلَيْهِ فِي  
الشَّجَرِ حَتَّى (دَخَلَ) إِلَيْهِ ، أَيْ : تَحَلَّلَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّغْسَعَةُ : الْأَضْطِرَابُ ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ .

وَالسَّغْسَاغُ ، بِالْكَسْرِ : السَّغْسَعَةُ ، وَهُوَ  
إِزْوَاءُ الرَّأْسِ بِالذَّهْنِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٩٧/ برواية «... مِنْ نَدَاكَ»  
وَاللَّسَانُ (الثَّانِي) ، وَالْعَبَابُ (مَعَ يَتِ ثَالِثًا) .

وَسَغْسَعَتْ ثَنِيَّتُهُ ، كَتَسْغَسَعَتْ .

وَتَسْغَسَعُ مِنَ الْأَمْرِ : تَحْلُصُ مِنْهُ .

وَالْتَسْغَسُغُ : كَنَائَةُ عَنِ الْمَوْتِ ، وَبِهِ  
فُسْرَ قَوْلِ رُؤْبَةَ أَيْضًا .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ س ق غ ] \*

سُغُغٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، أَنْشَدَ ابْنُ جِنِّي :

\* قُبَحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ (١) \*  
\* كَانَهَا كُشْيَةُ ضَبٍّ فِي سُغُغٍ \*

كَذَا رَوَاهُ يُونُسُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لِيُونُسَ - وَقَدْ رَأَى مِنْهُ  
مَا يَدُلُّ عَلَى التَّوَحُّشِ مِنْ هَذَا - :  
لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ أَرْوِهِمَا (٢) ، وَقَدْ  
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَأَفْرَدَهُ صَاحِبُ

(١) اللِّسَانُ ، وَفِي الْجُمُحُورَةِ ٧٠/٣ رَوَاتُهُ ،

«صُدُغٌ» وَ«صُغُغٌ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِيهِمَا

وَنَسَبَهُ إِلَى جَوَّاسِ بْنِ هَرِيمٍ ، وَرَوَى بِالْعَيْنِ

الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (صَقَقَ) .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : «قَوْلُهُ : لَمْ أَرْوِهِمَا ، كَذَا

فِي اللِّسَانِ بِالثَّنِيَّةِ ، أَمْ» وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ : «قَوْلُهُ :

لَمْ أَرْوِهِمَا كَذَا فِي الْأَصْلِ بِفَسْمِ الثَّنِيَّةِ هُنَا ، وَفِيهَا

سَيِّئٌ فِي مَادَّةِ (صَقَقَ) وَنُسِبَ لَهُ فِي مَادَّةِ «صَقَقَ» -

مِنْ بَابِ الْعَيْنِ - بِالْإِنْفِرَادِ «أَمْ» .

اللَّسَانِ هَكَذَا وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَسَيَأْتِنِي  
فِي «ص ق غ» .

[ س ل غ ] \*

(سَلَعَتِ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةُ ، كَمَنَعَ ،  
سُلُوغًا) ، بِالضَّمِّ : (خَرَجَ نَابَاهُمَا) ،  
يُقَالُ : (بَقْرَةٌ سَالِغٌ ، وَنَعْمَةٌ  
سَالِغٌ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
أَيُّ تَمَّ سِمْنُهَا .

(أَوْ هِيَ) كَذَا فِي النَّسَخِ ،  
وَصَوَابُهُ : أَوْ هُوَ ، أَيُّ السُّلُوغِ :  
(إِسْقَاطُ السِّنِّ الَّتِي خَلْفَ السِّدِّيسِ) ،  
فَهِيَ سَالِغٌ ، (وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ) .

(و) السُّلُوغُ فِي ذَوَاتِ الْأَطْلَافِ :  
بِمَنْزِلَةِ الْبُزُولِ فِي ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ ،  
لَأَنَّهُمَا أَقْصَى أَسْنَانِهِمَا ؛ لِأَنَّ (وَلَدَ  
الْبَقْرَةَ أَوَّلَ سَنَةِ عِجْلٍ ، ثُمَّ تَبِيعَ ، ثُمَّ  
جَدَعَ ، ثُمَّ ثَنَّى ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ  
سَدِّيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ سَنَةً ، وَسَالِغٌ سَتَتَيْنِ  
إِلَى مَا زَادَ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي - عِنْدَ  
قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : لِأَنَّ وَلَدَ الْبَقْرَةَ أَوَّلَ  
سَنَةِ عِجْلٍ ، ثُمَّ تَبِيعَ ، ثُمَّ جَدَعَ -

قَالَ : صَوَابُهُ : أَوَّلَ سَنَةِ عِجْلٍ  
وَتَبِيعَ ، لِأَنَّ التَّبِيعَ لِأَوَّلِ سَنَةٍ ،  
وَالْجَدْعُ لِلثَّانِيَةِ ، فَيَكُونُ السَّالِغُ هُوَ  
السَّادِسُ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي  
«تَبِعَ» - أَنَّ التَّبِيعَ لِأَوَّلِ سَنَةٍ ،  
فَيَكُونُ الْجَدْعُ عَلَى هَذَا لِلِسَّنَةِ  
الثَّانِيَةِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ فِي «ت ب ع» عَنْ  
اللَّيْثِ قَالَ : التَّبِيعُ هُوَ : الْعِجْلُ  
الْمُدْرِكُ ، إِلَّا أَنَّهُ تَبِعَ أُمَّهُ بَعْدَ ، وَقَدْ  
وَهَمَّ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : لِأَنَّهُ يُدْرِكُ  
إِذَا حَارَ ثَنِيًّا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) وَلَدَ (الشَّاةُ أَوَّلَ سَنَةِ حَمَلٍ أَوْ  
جَدَى ، ثُمَّ جَدَعَ ، ثُمَّ ثَنَّى ، ثُمَّ رَبَاعٌ ،  
ثُمَّ سَدِّيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ وَأَلَاءٌ) ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَلَاءِ فِي الْهَمْزَةِ ، وَهُوَ  
شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ  
صَيْفًا وَشِتَاءً ، وَلَا أَذْرَى مَاذَا أَرَادَ  
بِذِكْرِهِ هُنَا ، وَكَأَنَّهُ يَعْنِي شَدِيدَ  
الْحُمْرَةِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ، فَإِنِّي هَكَذَا  
وَجَدْتُهُ فِي النَّسَخِ .

(وَلَحْمٌ أَسْلَغُ بَيْنَ السَّلَافِ ،

مَحْرَكَةً : يُطْبَخُ<sup>(١)</sup> وَلَا يُنْضِجُ ، قَالَهُ  
الْفَرَّاءُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو : (الْأَسْلَغُ) مِنْ  
اللَّحْمِ : (النَّيْءُ) .

وقال ابن الأعرابي : يقال :  
رَأَيْتُهُ كَاذِبًا مَاتِعًا أَسْلَغَ مُنْضِجًا ،  
كُلُّهُ : (الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ) .

(و) الْأَسْلَغُ أَيضًا : (الْأَبْرَصُ) ،  
وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الْأَسْلَغُ : (اللَّيِّمُ) السَّاقِطُ .

(و) سَلَّغَ رَأْسَهُ : لُغَةٌ فِي ثَلَعَهُ ،  
بِالْمُثَلَّثَةِ .

وقال ابن فارس : السَّيْنُ أَوَّلُ اللَّامِ  
وَالغَيْنُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ  
بَابِ الْإِثْدَالِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنَّمُ سَلَّغَ ، كَرُمَّعَ ، مَثَلُ صُلَّغٍ<sup>(٢)</sup>  
وَسَلَّغَ الْجِمَارُ : قَرِحَ .

(١) في العباب : « فلا . . »

(٢) في مطبوع التاج : (ضلع) بالضاد المعجمة والعين  
المهملية ، والتصحيح من اللسان بالضاد المعجمة والعين  
المهملية .

وَأَحْمَرُ أَسْلَغُ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ ،  
بِالْعَوَا بِهِ ، كَمَا قَالُوا : أَحْمَرُ قَانِيٌّ .

وَالْأَسْلَغُ : الْأَحْمَقُ ، كَمَا قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* أَسْلَغَ يُدْعَى بِاللَّيِّمِ الْأَسْلَغِ<sup>(١)</sup> \*

[س م غ]

(السَّامِغَانِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمَا (جَانِبَا الْقَمَرِ) ،  
تَحْتَ طَرْفِي الشَّارِبِ مِنْ عَنِّ يَمِينٍ  
وَشِمَالٍ ، لُغَةٌ فِي الصَّادِ ، كَمَا  
سَيَأْتِي .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمَعَهُ تَسْمِغًا : أَطْعَمَهُ وَجَرَعَهُ ،  
كَسَمَعَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وبرسمعون<sup>(٢)</sup> : مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س م ل غ]

السَّمْلَغُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَعَمَلَسَ :  
الطَّوِيلُ ، كَالسَّلْغَمِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ

(١) ديوانه / ٩٨ ، والعباب : وزاد مشطونين قبله .

(٢) كذا رسمه في مطبوع التاج ولم أجده في غيره .

اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[س و غ]

(سَاغَ الشَّرَابُ) يَسُوغُ (سَوْغاً ،  
وَسَوْغاً) ، بَفَتْحِهَا ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ : (سَهْلٌ مَدْخُلُهُ)  
فِي الْحَلْقِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَدِمًا  
أَكْدَأُ أَغْضُ بِالمَاءِ الْحَمِيمِ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ  
عَنْ مَعْنَى « الْحَمِيمِ » فِي هَذَا الْبَيْتِ ،  
فَقَالَ : هُوَ المَاءُ البَارِدُ ، قَالَ ثَعْلَبٌ :  
فَالْحَمِيمُ عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَكَذَا سَاغَ الطَّعَامُ سَوْغاً : إِذَا نَزَلَ  
فِي الْحَلْقِ .

(و) يُقَالُ : (سُغْتُهُ) ، بِالضَّمِّ ،  
(أَسُوغُهُ ، وَسِغْتُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، (أَسِیْغُهُ ،  
لَا زِمَ مُتَعَدًّا) ، وَالْأَجُودُ أَسْغَتُهُ إِسَاغَةً .

(١) سورة النحل ، الآية ٦٦

(٢) هو عبد الله بن يعرب ، وكان له ثار فأدركه ، كما  
في جامع الشواهد / ١٦٩ ويروى : « . . . » وكنت

قَبْلًا . . . » وهو من شواهد النحويين .

(٣) اللسان والتكملة (حم) ، والعياب .

(وَالسَّوَاغُ ، ككِتَابٍ : مَا أَسْغَتْ بِهِ  
غُصَّتَكَ) ، يُقَالُ : المَاءُ سِوَاغُ  
الْغَصَصِ ، قَالَ الْكَمَيْتُ :

وَكَانَتْ سِوَاغًا أَنْ جَسِرْتُ بِغُصَّةٍ  
يَضِيقُ بِهَا ذَرْعًا سِوَاهُمْ طَبِيبُهَا<sup>(١)</sup>

(وَشَرَابُ أَسُوغُ) وَ (سَائِغُ) ، أَيْ :  
عَذْبٌ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ طَعَامُ  
أَسُوغُ : إِذَا كَانَ يَسُوغُ فِي الْحَلْقِ .

(وَسَاغَتْ بِهِ الْأَرْضُ) سَوْغًا : مِثْلُ  
(سَاخَتْ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) سَاغَتِ (النَّاقَةُ : شَذَتْ)  
وَتَبَاعَدَتْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَاغَ (لَهُ  
مَا فَعَلَ) أَيْ : (جَازَ) لَهُ ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : قَوْلُهُمْ :  
(هَذَا سَوْغُ هَذَا ، وَسَوْغَتُهُ ، كِلَاهُمَا فِي  
السِّدْكَرِ وَالْأُنْثَى) ، لِلَّذِي (وُلِدَ  
بَعْدَهُ) ، وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : عَلَى لِثَرِهِ  
عَاجِلًا ، (وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا) ، يُقَالُ :

(١) شعر الكميت ١١٠/١ واللسان (صدر البيت) ، والبيت

في العباب ، وضبط (سواغا) مثلثة السين .

هِيَ أَخْتُهُ سَوَّغُهُ وَسَوَّغْتُهُ ، وَهُوَ أَخُوهُ  
سَوَّغُهُ وَسَوَّغْتُهُ ، وَقِيلَ : سَوَّغَ الرَّجُلُ :  
الَّذِي يُؤَلِّدُ عَلَى إِثْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
أَخَاهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ  
بَنِي تَمِيمٍ قَالَا أَحَدُهُمَا : سَوَّغُهُ ، وَقَالَ  
الْآخَرُ : سَوَّغْتُهُ ، مَعْنَاهُ : يَتْلُوهُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا سَوَّغٌ هَذَا ،  
أَيَ : عَلَى صِغَتِهِ ، قَالَ : يَجُوزُ أَنْ  
تَكُونَ السَّيْنُ مُبْدَلَةً مِنْ صَادٍ ، كَأَنَّهُ  
صِغَ صِيَاغَتُهُ .

(و) يُقَالُ : (أَسِغْ لِي غُصَّتِي)  
أَيَ : (أَمْهَلْنِي) وَلَا تُعْجِلْنِي ، عَنْ ابْنِ  
عَبَادٍ وَالْجَوْهَرِيِّ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (أَسَوَّغُ)  
الرَّجُلُ (أَخَاهُ) : إِذَا (وُلِدَ مَعَهُ ،  
وَقِيلَ : ) إِذَا (وُلِدَ بَعْدَهُ) ، وَهُوَ عَنْ  
ابْنِ عَبَادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ : (أَسَاغُ فُلَانٌ  
بِفُلَانٍ) : إِذَا (تَمَّ أَمْرُهُ بِهِ) ، وَبِهِ  
كَانَ قَضَاءُ حَاجَتِهِ ، (وَذَلِكَ أَنَّهُ يُرِيدُ  
عِدَّةَ رَجَالٍ ، أَوْ) عِدَّةَ (دَرَاهِمٍ ، فَيَقْبِي  
وَاحِدًا بِهِ يَتِمُّ الْأَمْرُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ

قِيلَ : أَسَاغَ بِهِ ) (و) يُقَالُ (فِي  
الكَثِيرِ : أَسَاغُوا بِهِمْ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَوَّغُهُ تَسْوِغًا :  
جَوَّزَهُ) ، وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : سَوَّغَهُ  
مَالًا ، مُسْتَعَارٌ [ مِنْهُ ] (١) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَوَّغَ (لَهُ  
كَذَا) ، أَيَ : (أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (وَتَسْوِغَاتُ  
السَّلَاطِينِ) مِنْ هَذَا ، أَيَ : مِنْ سَوَّغِهِ  
لَهُ تَسْوِغًا : جَوَّزَهُ ، قَالَ : وَهِيَ  
(مَوْلَدَةٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمُرَادُ  
بِالتَّسْوِغِ : الْإِذْنُ فِي تَنَاوُلِ الْأَسْتِحْقَاقِ  
مِنْ جِهَةٍ مُعَيَّنَةٍ ؛ تَيْسِيرًا وَتَسْهِيلًا عَلَى  
الْآخِذِ ، فَهُوَ مِنْ سَاغَ الشَّرَابُ : سَهَّلَ ،  
أَوْ مِنْ سَوَّغَهُ : جَوَّزَهُ ، فَيَكُونُ عَرَبِيًّا ،  
وَهُوَ الظَّاهِرُ وَالْأَوَّلَى .

قُلْتُ : مُرَادُ الصَّاعِقَانِيِّ - بِكَوْنِهَا  
مَوْلَدَةٌ - أَنَّهَا لَمْ تُسْمَعْ فِي كَلَامِ

(١) عبارة الراغب في المفردات : « سَاغَ  
الشَّرَابُ فِي الْحَلْقِ : سَهَّلَ الْخِدَارَةَ ، وَأَسَاغَهُ  
كَذَا ، قَالَ : « سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ » وَلَا يَكَادُ  
يُسَيِّغُهُ « وَسَوَّغْتُهُ مَالًا ، مُسْتَعَارٌ مِنْهُ » .



وَيُقَالُ : هَذَا لَا أَجِدُ لَهُ مَسَاغًا ،  
أَيُّ : جَوَازًا ، أَوْ مَذْخَلًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[س ي غ] \*

(هَذَا سِغٌ هَذَا ، أَيُّ : سَوْغُهُ) هَذَا  
الْحَرْفُ مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ  
بِالْأَحْمَرِ ، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى  
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ ، فَإِنَّ  
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ ،  
فَقَالَ : وَيُقَالُ : هَذَا سَوْغٌ هَذَا ، وَسِغٌ  
هَذَا : لِلَّذِي وَلِدَ بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ  
بَيْنَهُمَا ، فَالْأَوَّلَى أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَسْوَدِ ،  
وَنَقَلَ الْمُفْضَلُ أَيْضًا هَكَذَا :  
فَقَالَ : هُوَ سَوْغُهُ وَسِغُهُ ، بِالْوَاوِ  
وَالْيَاءِ .

(وَسِغْتُ الشَّرَابِ) ، بِالْكَسْرِ ،  
(أَسِغُهُ) بِمَعْنَى (سَعْتُهُ أَسَوْغُهُ) سِغًا  
وَسَوْغًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَسِغٌ ، بِالْكَسْرِ : ) اسْمٌ (نَاجِيَةٌ  
بِخُرَاسَانَ) ، كَانَ بِهَا مَهْلِكٌ أَسَدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ ، (وَيُقَالُ : صِغِيغٌ ،  
بِالصَّادِ (١) ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ ، (مِنْهَا :  
الإمام أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الصِّغِيغِيُّ

الْفُصْحَاءُ ، وَلَمْ تَرَوْهُنَّ ، وَكَوْنُ  
مَأْخَذِهَا صَحِيحًا لَا يَمْنَعُ وَسْ  
تَوَلِيدُهَا ، لِفَقْدَانِ السَّمَاعِ عَنِ الْفُصْحَاءِ ،  
وَعَدَمِ رُودِهَا فِي كَلَامِهِمْ ، فَتَأَمَّلْ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسَاغٌ فَلَانُ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ ، يُسِغُهُ  
إِسَاغَةً .

وَسَوْغُهُ مَا أَصَابَ : هَنَاءُهُ ، وَقِيلَ :  
تَرَكَهُ لَهُ خَالِصًا .

وَطَعَامٌ سِغٌ ، كَسِيدٌ : سَائِغٌ .

وَسَاغَ النَّهَارُ : سَهَلَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا وَجْهُ النَّهَارِ كَمَا

سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطْشَانٍ إِذَا شَرِبًا (١)

وَأَسَاوُغُ الرَّجُلِ : الَّذِينَ وَلِدُوا مَعَهُ  
فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ بَعْدَهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَهُمْ بَطْنٌ سِوَاهُمْ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ .

وَيُقَالُ : سِغٌ فِي الْأَرْضِ مَا وَجَدَتْ  
مَسَاغًا ، أَيُّ : ادْخُلَ فِيهَا مَا وَجَدَتْ مَذْخَلًا .

(١) شرح أشعار الهذليين / ٩١٠ والسان .

(١) وبالصَّادِ أوردتها ياقوت في ترتيب معجمة .

المُفسِّر ، مُصَنَّفُ كِتَابِ التَّلْخِصِ فِي  
اللُّغَةِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي  
التَّبْصِيرِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى السَّيْنِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : هَذَا سَيِّعٌ هَذَا : إِذَا كَانَ  
عَلَى قَدْرِهِ .

(فصل الشين) مع الغين

[ ش ت غ ]

(سَتَعَهُ يَسْتَعُهُ) (١) سَتَعًا ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ  
(وَطَأَهُ وَذَلَّلَهُ) ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ  
فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا سَبَقَتْ  
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

قَالَ : (وَالْمَشَايِعُ : الْمَهَالِكُ) .

قَالَ : (وَأَسْتَعَهُ : أَهْلَكَهُ (٢) ) كَذَا فِي  
الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ (٣) ، وَالتَّكْمِلَةِ .

[ ش ج غ ]

(الشَّجْعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ (١) :  
هُوَ (نَقْلُ الْقَوَائِمِ بِسُرْعَةٍ ، وَجَمَلٌ  
أَشْجَعُ مُقَدِّمٌ) ، كَمُحْسِنٍ ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : كَمُعْظَمٍ ، نُقِلَ ذَلِكَ (عَنْ  
الْعَزِيزِيِّ) فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ ، قَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : هَذَا تَضْحِيفٌ ، (وَالصَّوَابُ  
بِالْعَيْنِ) الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

[ ش ر غ ]

(الشَّرْغُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَالْكَسْرِ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
هُوَ (الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ (٢) ) قَالَ :  
(وَبِالْكَسْرِ أَفْصَحُ) ، وَالْجَمْعُ : شُرُوغٌ ،  
(وَيُحَرَّكُ) ، نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْثِ .

(و) شَرَّغُ : (دَ ، بِبُخَارَاءَ) ، مُعَرَّبٌ  
جَرَّغُ (٣) ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الْفُقَهَاءُ

(١) وفي التكملة أيضاً .

(٢) في اللسان : (الصغير) بدون هاء وما هنا كالتكملة  
والعباب .

(٣) في معجم البلدان (شرغ) قال : « معرب  
جرغ » — بجيم مثله — والمثبت كالتكملة ،

والعباب ، وفي التبصير شينها مشوبة بجيم .

(١) كذا في القاموس والعباب بكسر التاء من إياب ضرب ،

وفي اللسان والتكملة بفتح التاء من باب ينح .

(٢) في التكملة والعباب : (أَتْلَفَهُ) .

(٣) ليس في اللسان المطبوع .

والمُحَدِّثُونَ ، (وَمِنْهَا : شَدَادُ بْنُ سَعِيدٍ ،  
أَبُو حَكِيمٍ ) ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ  
شُمَيْلٍ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ عَامِرٌ ، وَسَهْلُ بْنُ  
شَاذَوَيْهِ (١) .

(وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ) .

(وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلَامٍ) ، عَنِ  
الْبَغَوِيِّ .

(وَأَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ  
الْكَاعْبِيُّ ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ ،  
مَاتَ بِسَدْرُقَنْدَ سَنَةِ ٣٧٢ (٢) فِي رَجَبِ .

(وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ) بْنِ دَاوُدَ  
ابْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَ أَبُوهُ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
نَضْرِ بْنِ خَلْفٍ ، (الْمُحَدِّثُونَ  
الشَّرْعِيُّونَ) .

وَفَاتَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
صَابِرٍ الشَّرْعِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي (٣)  
أَحْمَدَ الْحَنْفِيَّ وَغَيْرِهِ .

(١) في مطبوع التاج «شاذويه» بالبدال المهملة ، والمثبت  
من المصنف للذهبي / ٣٩٣ والتبصير لابن حجر / ٨٠٨ ، وفي  
هامشه عن بعض نسخه بالبدال المهملة أيضا .

(٢) في التبصير / ٨٠٨ : سنة ٢٧٢ في رجب .

(٣) في معجم البلدان (شرح) : «عن أبيس محمد الحنفى»  
والمثبت كالتبصير / ٨٠٩ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّارِعِيُّ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ  
الْعَيْنِ : نِسْبَةُ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ  
عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ ، حَدَّثَ بِهَرَاةَ  
عَنْ بَكْرِ بْنِ مِقْسَمٍ ، سَمِعَ مِنْهُ نَجِيبُ  
ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيِّ ، هَكَذَا قِيَدُهُ  
الْحَافِظُ .

[ ش ر ن غ ]

(الشَّرْنُوعُ ، كَزُنْبُورٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : هُوَ (الضَّفْدِغُ) الصَّغِيرَةُ (١)  
بَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ بِالْأَنُونِ ،  
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : الشَّرْفُوعُ ، بِالْفَاءِ ،  
وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ ، فَاَنْظُرْهُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ش ز غ ]

الشَّرْغُ ، بِالزَّيِّ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُحَرَّكُ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمُصَنَّفُ ، وَهُوَ فِي

(١) في مطبوع لتاج : (الصغير) بدون هاء والمثبت من  
التكملة والعياب .

(و) قَدْ شُعْغَ (الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا) ،  
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالشَّغْغَةُ : تَحْرِيكُ السِّنَانِ فِي  
الْمَطْعُونِ) ، لَيْتَمَكَّنَ فِيهِ ، (أَوْ) هُوَ  
(الْعَمَزُ بِالرُّمَحِ) وَالطَّعْنُ ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ  
تُدْخِلَهُ وَتُخْرِجَهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَقِيلَ : هِيَ صَوْتُ الطَّعْنِ ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ  
فُسِّرَ قَوْلُ عَبْدِ مَنْفٍ [ابْنِ رُبَيْعٍ] الْهَذَلِيُّ :

فَالطَّعْنُ <sup>(١)</sup> شَغْغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ  
ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا <sup>(٢)</sup>

(و) الشَّغْغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الشَّغْغَةُ أَيْضاً : (التَّقْلِيلُ فِي  
الشُّرْبِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الشَّغْغَةُ : (تَكْدِيرُ الْبِرِّ) ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ  
التَّغْشِيشِ وَالْعَشْشِ : وَهُوَ الْكَثْرُ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

(١) في مطبوع التاج واللسان : الطعن ، والمثبت من شرح  
أشعار الهدليين واللسان (هقم)

(٢) شرح أشعار الهدليين / ١٧٤ ، واللسان ، والصحاح  
والعباب والمجمرة ١٠٣/١ وتقدم في (هقم)

كِتَابِ الْعَيْنِ فِي بَابِ الْعَيْنِ وَالشَّيْنِ  
وَالزَّائِ ، قَالَ : وَيُخَفَّفُ وَيُثْقَلُ ، وَهُوَ  
الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ ، وَأَنْشَدَ :

\* يَا مَعْشَرَ الصَّبِيَّانِ <sup>(١)</sup> \*  
\* مَنْ يَشْتَرِي الشَّرْغَانَ \*  
\* بَنَاتِ الْغَمْرِ لَانْ \*

قَالَ : وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الشَّرْزِغُ ،  
وَالشَّرِغُ ، كَسَكَيْتَ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَى الشَّرْزِغَ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ  
مُسْحَنَظَرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاغِيْبِ <sup>(٢)</sup>

هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَأَوْرَدَ الْأَخِيرَيْنِ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ <sup>(٣)</sup> فِي « شَرْحِ »  
فَصَحَّفَ ، فَاغْلَمْ ذَلِكَ .

[ ش ر غ ] \*

(شَغَّ الْبَعِيرُ بِبَوْلِهِ) شَغًّا : (فَرَقَهُ)  
تَقَطِيرًا ، وَهُوَ بِالْعَيْنِ أَعْرَفُ .

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : يا معشر الصبيان . الخ  
كذا بالأصل ولم يوجد في اللسان والكلمة والأساس ،  
وحرره . أقول : هو في العباب (شرح) بالراء المهملة  
ونبه إلى أنه في كتاب الليث بالزاي .

(٢) اللسان (شرح) و(طبر) و(شنيب) ، وفيها : ترى  
الشراغ مع اختلاف في ألفاظ البيت ، والتكلمة  
والعباب .

(٣) وكذلك أوردتهما الصباغ في (شرح) بالراء المهملة -  
من التكلمة والعباب ، لكنه نبه على أنهما في كتاب  
الليث بالزاي .































- \* لَوْ كُنْتَ أَطِيعَكَ لَمْ يُشَغَفْ (١) \*
- \* شَرِيبِي ، وَمَا الْمَشْغُولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ \*
- أَي : لَمْ يُكَدَّرْ (٢) .

(و) الشَّغَفَةُ : (العَجَلَةُ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّغَفَةُ :  
(أَنْ تَصَبَّ فِي الْإِنَاءِ أَوْ غَيْرِهِ مَاءٌ  
فَلَمْ يَمَلَأْ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،  
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : فِي الْإِنَاءِ  
مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ ، وَلَمْ (٣) تَمَلَأْ ، كَمَا هُوَ  
نَصُّ الْجُمْهَرَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : لِيَمَلَأْ .

قَالَ : (و) الشَّغَفَةُ : (تَرْدِيدُ الْفَارِسِ  
اللَّجَامِ فِي فَمِ الْفَرَسِ) إِذَا افْتَنَعَتْ  
عَلَيْهِ ، فَرَدَّدَهُ فِي فَمِهَا (تَأْدِيًا) ،  
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

- (١) ديوانه / ٩٧ ، واللَّسان ، والتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَاب .  
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ (تَشَفُّغٌ) بِإِثْنَاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ  
فَوْقَ مَعَ كَسْرِ الشَّيْنِ الثَّانِيَةِ .
- (٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَمْ تُكَدَّرْ» وَالْمَثْبُوتُ  
مِنْ التَّكْمَلَةِ .
- (٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «فَلَمْ يَمَلَأْ» ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ .

ذُو غَيْثٍ بَشَرٌ (١) يَبْذُ قَذَالَهُ                                 

وَالْمُصَنَّفُ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الصَّفْدُ الصَّغِيرَةُ  
وَاخْتَلَفَ فِي الصَّبْطِ عَلَى الصَّاعِنِيِّ ،  
فَفِي الْعَبَابِ أَنَّهُ بِالضَّمِّ ، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ بِالكَسْرِ .

[ ش ل غ ] \*

( شَلَعَ رَأْسَهُ ) شَلَعًا ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ  
شَدَخَهُ ، لُغَةً فِي ( ثَلَعَهُ ) ، وَقَدَّعَهُ ،  
وَقَدَّعَهُ مِثْلُهُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا  
هَكَذَا .

[ ش م غ ]

( شَمْعُونُ بْنُ زَيْدٍ ، بِالْفَتْحِ ) ، هَكَذَا  
فِي النُّسخِ ، وَذَكَرَ الْفَتْحُ  
مُسْتَدْرَكًا ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ شَمْعُونُ بْنُ  
يَزِيدَ بْنِ خِنَافَةَ ، أَبُو رَيْحَانَةَ الْأَزْدِيُّ ،  
حَلِيفُ الْأَنْصَارِ : ( صَحَابِيُّ ) ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ ، سَكَنَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَرَوَى  
عَنْهُ جَمَاعَةٌ ، ( أَوْ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ )  
الْمُهْمَلَةُ ، وَقَدْ سَبَقَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
ابْنِ يُونُسَ أَنَّهُ بِالْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ ،  
فَانْظُرْهُ فِي « ش م ع » .

( فَصَلِ الصَّادَ ) مَعَ الْغَيْنِ

[ ص ب غ ] \*

( الصَّبْغُ ، بِالْكَسْرِ ، وَبِهَاءٍ ،  
( وَ ) الصَّبْغُ ، ( كَعَنْبٍ ) ، مِثْلُ : شَبَعُ  
وَشَبَعِ ( وَ ) الصَّبَاغُ : مِثْلُ  
( كِتَابٍ ) ، كَدْبَغٍ وَدِبَاغٍ ، وَلَيْسَ  
وَلِبَاسٍ : ( مَا يُصْبَغُ بِهِ ) ، وَتُلَوَّنُ  
بِهِ الثِّيَابُ .

( وَ ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ :  
( مَا أَخَذَهُ بِصَبْغٍ ثَمَنَهُ ، أَيْ : لَمْ  
يَأْخُذْهُ بِثَمَنِهِ ، بَلْ بِغَلَاةٍ ) ، وَمَا تَرَكَهُ  
بِصَبْغٍ الثَّمَنِ ، أَيْ : لَمْ يَتْرُكْهُ بِثَمَنِهِ  
الَّذِي هُوَ ثَمَنُهُ .

( وَ ) يُقَالُ لِلْجَارِيَةِ أَوَّلَ مَا يَتَسَرَّى  
بِهَا ، أَوْ يُعْرَسَ بِهَا : ( إِنَّهَا  
لَحَدِيثَةُ الصَّبْغِ ، بِالْكَسْرِ ) أَيْ : ( أَوَّلُ  
مَا تَزُوجُ بِهَا ) .

( وَ ) أَبُو بَكْرٍ ( أَحْمَدُ بْنُ ) أَبِي  
يَعْقُوبَ ( إِسْحَقُ ) بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ  
( الصَّبْغِيِّ ) ، بِالْكَسْرِ : ( مِنْ الْفُقَهَاءِ ) ،  
وَهُوَ شَيْخُ الْحَاكِمِ ، وَأَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

مُحَمَّدٌ ، وابنُ عَمِّهِمَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابنِ أَيُّوبَ ، سَمِعَ ابنَ الصُّرَيْسِ (١) ،  
وَأَبَا خَلِيفَةَ وَغَيْرَهُمَا ، وَرَوَى أَبُو  
شَيْخِ الْحَاكِمِ - ، وَهُوَ أَبُو يَعْقُوبَ  
إِسْحَاقُ بْنُ أَيُّوبَ - عَنِ الدُّهْلِيِّ ، وابنِ  
وَارَةَ (٢) وَغَيْرِهِمَا ، مَاتَ فِي شَعْبَانَ  
سنة ٢٧١ .

وفاته - مِنْ هَذِهِ النَّسَبَةِ - جَمَاعَةٌ اشْتَهَرُوا  
بِهَا ، مِثْلُ : مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّبْغِيِّ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ  
طُمُغَاجَ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّبْغِيِّ عَنْ أَبِي  
حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ (٣) .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّبْغِيِّ ،  
عَنْ ابْنِ خَزِيمَةَ ، وَمَاتَ ٣٨٤ .

وَعَبْدُ اللَّهِ (٤) بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبْغِيِّ :

شَيْخُ لَابِنِ الْمُقْرِي (١) .  
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ  
الصَّبْغِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ .  
وغير هؤلاء ، وَلَعَلَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى  
الصَّبْغِ : الَّذِي تُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ .

(وَصَبَّغَهُ) أَي : الثَّوْبَ وَالشَّيْبَ  
وَنَحْوَهُمَا (بِهَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، وَإِنْ  
كَانَ وَلَا بُدَّ فَتَذَكِيرُ الضَّمِيرِ أَوْلَى ،  
أَي : بِالصَّبْغِ ، (كَمَنَعَهُ) ، وَضَرَبَهُ ،  
وَنَصَرَهُ ، الثَّانِي عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَنَسَبَهُ فِي التَّكْمِلَةِ إِلَى  
الْفَرَاءِ (صَبَّغًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَصَبَّغًا) ،  
كَعَنْبٍ : إِذَا (لَوَّنَهُ) ، وَقَالَ أَبُو  
حَاتِمٍ : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدَ  
يَقُولَانِ : صَبَّغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ  
وَأَصْبَغُهُ (٢) صَبَّغًا حَسَنًا ، الصَّادُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمُقْرِي» وَالتَّصْحِيحُ وَالْفِطْرُ مِنَ  
التَّبْصِيرِ / ٨٦٠ .

(٢) هَذِهِ لَمْ تَرِدْ فِي عِبَارَةِ أَبِي حَاتِمٍ كَمَا  
نَقَلَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَفِي التَّكْمِلَةِ  
عَنِ الْقَرَاءِ : —

«صَبَّغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ» — بِكسر الباء — لُغَةٌ  
فِي ضَمِّهَا وَفَتْحِهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابْنُ الْغُرَسِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ  
٨٦٠ وَالْمَشْتَبَهُ لِلنَّبِيِّ ٤٠٨ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابْنُ دَارَةَ» بِالذَّالِ وَالْمَثَبِ مِنَ  
التَّبْصِيرِ / ٨٦٠ .

(٣) الْفِطْرُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٨١٠ وَهُوَ الْخَافِظُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ  
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ .

(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٨٦١ «عَبِيدُ اللَّهِ» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ إِحْدَى  
نَسَبِهِ «عَبْدُ اللَّهِ» .

مَكْسُورَةٌ ، والبَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ ، وَالَّذِي يُصَبِّغُ بِهِ الصَّبْغُ يَسْكُونُ الْبَاءَ ، كَالشَّبْعِ وَالشَّعْبِ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَاصْبِغْ نِيَابِي صَبْغًا تَحْقِيقًا <sup>(١)</sup> \*

\* مِنْ جَيْدِ الْعُصْفَرِ لَا تَشْرِيقًا \*

قَالَ : وَالتَّشْرِيقُ : الصَّبْغُ الْخَفِيفُ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عُذَافِرِ الْكِنْدِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَبَغَ (يَدُهُ بِالْمَاءِ) وَفِي الْمَاءِ : إِذَا (غَمَسَهَا فِيهِ) قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ سَمِعْتُ النَّصَارَى غَمَسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ فِي الْمَاءِ صَبْغًا ، لِيَغْمِسَهُمْ إِيَّاهُمْ فِيهِ ، وَالصَّبْغُ : الْغَمْسُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَبَغَ (ضَرْعَهَا) ، أَيْ : النَّاقَةَ ، (صَبُوعًا) بِالضَّمِّ : (امْتَلَأَ) ، وَحَسَنَ لَوْنَهُ ، (و) هِيَ (نَاقَةٌ صَابِغٌ) ، بغيرِ هاءٍ : إِذَا كَانَ ضَرْعُهَا كَذَلِكَ ، وَهِيَ أَجْوَدُهَا مَحَلَبَةً ، وَأَحَبُّهَا إِلَى النَّاسِ .

(و) صَبَغَتْ (عَظَلَتْهُ : ضَالَتْ)

تَصَبَّغُ صَبُوعًا ، (و) بِالسَّيْنِ أَيْضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

يُقَالُ : صَبَغَ (فُلَانًا عِنْدَ فُلَانٍ ، أَوْ) صَبَّغُوهُ (فِي عَيْنِهِ) : إِذَا (أَشَارَ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتَهُ بِهِ ، وَ) هُوَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : صَبَغَ (فُلَانًا بِعَيْنِهِ) : إِذَا (أَشَارَ إِلَيْهِ) ، هَكَذَا نَقَلُوهُ ، (أَوْ هِيَ بِالْمُهْمَلَةِ) ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ غَلَطٌ ، إِذَا أَرَادَتِ الْعَرَبُ بِإِشَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالُوا : صَبَعْتُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالصَّبْغَةُ ، بِالْكَسْرِ : الدِّينُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَحُكِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبْغَةُ .

(و) قِيلَ : (الدِّمْلَةُ) ، وَالشَّرِيعَةُ ، (و) فِي التَّنْزِيلِ ﴿ صَبَّغَهُ اللَّهُ ﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً <sup>(١)</sup> ؟ يُقَالُ : هِيَ (فِطْرَةُ اللَّهِ) تَعَالَى ، (أَوْ) هِيَ : (الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ ، وَهِيَ الْخِتَانَةُ ) اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَهِيَ الصَّبْغَةُ ، فَجَرَتْ الصَّبْغَةُ عَلَى الْخِتَانَةِ .

وَصَبَغَ الدَّمَى وَلَدَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوِ النَّصْرَانِيَّةِ صَبْغَةً قَبِيحَةً : أَدْخَلَهُ فِيهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَانَتْ النَّصَارَى تَغْمِسُ أَبْنَاءَهَا فِي مَاءِ الْمَعْمُودِيَّةِ ؛ يَنْصِرُونَهُمْ بِذَلِكَ ، نَقَلَهُ الرَّاغِبُ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(وَالْأَصْبَغُ : أَعْظَمُ السُّيُولِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَمَنْ أَحْدَثَ فِي ثِيَابِهِ إِذَا ضُرِبَ) فَهُوَ أَصْبَغُ ، وَكَذَا إِذَا فَرَعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ :

\* يُعْطِينَ مَنْ فَضَّلَ إِلَهُ الْأَصْبَغِ <sup>(١)</sup> \*  
\* سَبَبًا <sup>(٢)</sup> وَدُفَاعًا كَسِيلِ الْأَصْبَغِ \*

قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : لَا أَدْرِي مَا سَيْلُ الْأَصْبَغِ ، (و) قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (وَادٍ بِالْبَحْرَيْنِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَصْبَغُ (مِنْ الطَّيْرِ : الْمُبَيْضُ الذَّنْبُ) ، قَدْ صَبَغَ الزَّرَقُ ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يُخَالِفُ جَسَدَهُ ، وَقَرَأْتُ فِي «غَرِيبِ الْحَمَامِ» لِلْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْمَهَانِيِّ الْكَاتِبِ مَا نَصَّهُ : فَإِذَا أَبْيَضَ الرَّأْسُ كُلُّهُ فَهُوَ الْأَصْبَغُ عِنْدَنَا ، فَأَمَّا عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَمَامِ فَهُوَ الْأَبْيَضُ الذَّنْبُ ، فَإِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي الذَّنْبِ فَهُوَ أَشْشَلُ ، وَيُسَمِّيهِ أَصْحَابُ الْحَمَامِ الْأَصْبَغَ .

(و) الْأَصْبَغُ (مِنْ الْخَيْلِ : الْمُبَيْضُ النَّاصِيَةِ أَوْ أَطْرَافِ الْأُذُنِ) ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي الذَّنْبِ فَهُوَ الْأَشْشَلُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا شَابَتْ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ فَهُوَ أَسْعَفُ ، فَإِذَا أَبْيَضَتْ كُلُّهَا فَهُوَ أَصْبَغُ ، قَالَ : وَالشَّعْلُ : بَيَاضٌ فِي عُرْضِ الذَّنْبِ ، فَإِنْ أَبْيَضَ كُلُّهُ أَوْ أَطْرَافُهُ ، فَهُوَ أَصْبَغُ .

(وَأَصْبَغُ بْنُ غِيَاثٍ ، قِيلَ : صَحَابِيٌّ) .  
(و) أَصْبَغُ (بِنْ نُبَاتَةٍ) ، بَضَمَ النُّونَ ، الْحَنْظَلِيُّ الْكُوفِيُّ : (تَابِعِيٌّ) ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ رَزِينُ بْنُ حَبِيبٍ

(١) ديوانه / ٩٧ ، والعياب .

(٢) في مطبوع الناج : سيلًا ، والمثبت من الديوان والعياب .

الْجُهَنِيُّ ، وَزِيَادُ بْنُ الْمُثَنِّيرِ الْهَدَنِيُّ ،  
قَالَ الذَّهَبِيُّ : ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ .

(و) أَصْبَغُ (بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ :  
أَعْلَمُ الْخَلْقِ بَرَأً) (الإمام (مالك) ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَأَقْوَالُهُ فِي  
الْمَذْهَبِ مَعْرُوفَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الرَّابِعُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ الْجَيْزِيُّ .

(و) أَصْبَغُ (بْنُ زَيْدٍ) الْجُهَنِيُّ ،  
الْوَاسِطِيُّ ، الْوَرَّاقُ : (مُحَدَّثٌ) قَدْ وَثِقَ .

(و) أَصْبَغُ : (مَوْلَى لَعْمُرُو بْنِ  
حُرَيْثٍ) قَالَ الذَّهَبِيُّ : يُقَالُ : إِنَّهُ  
تَغَيَّرَ .

وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ : أَصْبَغُ بْنُ  
سُفْيَانَ الْكَلْبِيُّ .

وَأَصْبَغُ : بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ .  
وَأَصْبَغُ بْنُ دَحِيَّةَ .

وَأَصْبَغُ ، أَبُو بَكْرٍ الشَّيْبَانِيُّ .

وَأَبُو الْأَصْبَغِ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ : مُحَدَّثُونَ .

( وَالصَّبْغَاءُ مِنَ الثَّاءِ : الْمَبِيضُ

طَارَفُ ذَنْبِهَا) وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ ، وَالْأَسْمُ  
الصَّبْغَةُ بِالضَّمِّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا  
أَبْيَضَ طَارَفُ ذَنْبِ النِّعْجَةِ فَهِيَ صَبْغَاءُ .

(و) الصَّبْغَاءُ : (شَجَرَةٌ كَالثَّمَامِ)  
وَالضَّعَةُ (١) أَعْظَمُ وَرْقًا ، وَأَنْصَرُ خُضْرَةً ،  
قَالَ أَبُو نَصْرٍ : (يَبْضَاءُ الثَّمَرِ)  
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : (رَمَلِيَّةٌ) وَهِيَ مِنْ  
مَسَاكِنِ الطَّيِّبِ فِي الصَّيْفِ ، يَخْتَفِرْنَ  
فِي أَصُولِهَا الْكُنُسُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ : «هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ ؟»

(و) قِيلَ : الصَّبْغَاءُ : (الطَّاقَةُ مِنْ  
النَّبْتِ إِذَا طَلَعَتْ كَانَ مَا يَلِي  
الشَّمْسَ مِنْ أَعَالِيهَا أَخْضَرَ ، وَمَا يَلِي  
الظِّلَّ أَبْيَضَ) كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالنِّعْجَةِ  
الصَّبْغَاءِ : قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (الصَّبْغَةُ) بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ  
الْمُوَحَّدَةِ ، وَالْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ ، وَهُوَ تَجْرِيفٌ ، وَالْمَثْبُوتُ  
مِنْ الْعِبَابِ (بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ) .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَالَ مَصْحُوحُهُ : (لَعَلَّ  
الْأَوَّلَى : وَالصَّبْغَاءُ) . أَقُولُ : وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،  
فَالصُّوَابُ مَا أَتْبَهَتْهُ عَنِ الْعِبَابِ ، وَغِبَارَتُهُ : «قَالَ  
أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الشَّجَرِ الصَّبْغَاءُ ، وَهِيَ تَنْبَتُ  
فِي الرَّمْلِ وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالضَّعَةِ ، وَهِيَ مِنْ مَسَاكِنِ  
الطَّيِّبِ» وَتَقْدِمُ فِي (وَضَح) أَنَّ الضَّعَةَ :  
شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ كَالثَّمَامِ .

رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ : « أَنَّهُ ذَكَرَ  
قَوْمًا يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ ،  
فَيُطْرَحُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ  
فَيَنْبَتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَوِيلِ  
السَّيْلِ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
هَلْ رَأَيْتُمْ الصَّبْغَاءَ » وَفِي رِوَايَةٍ : « أَلَمْ  
تَرَوْهَا مَا يَلِي الطَّلَّ مِنْهَا أَصْفَرُ أَوْ  
أَبْيَضُ ، وَمَا يَلِي الشَّمْسَ مِنْهَا  
أُخْيَضَرُ » قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : شَبَّهَ نَبَاتَ  
لُحُومِهِمْ بَعْدَ إِحْرَاقِهَا بِنَبَاتِ الطَّاقَةِ  
مِنَ النَّبْتِ حِينَ تَطْلُعُ [ وَذَلِكَ أَنَّهَا  
حِينَ تَطْلُعُ <sup>(١)</sup> تَكُونُ صَبْغَاءً .

(وَالصَّبَاغُ) كَشَدَادُ : (مَنْ) يَصْبِغُ  
أَيَ : (يُلَوِّنُ الثِّيَابَ) وَفِي اللِّسَانِ :  
مُعَالِجُ الصَّبْغِ .

(و) الصَّبَاغُ : (الْكُذَّابُ) <sup>(٢)</sup>  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَذَبَةُ كَذَبَهَا  
الصَّبَاغُونَ » وَيُرْوَى « الصِّيَاغُونَ »

(١) زيادة من اللسان لتوضيح النص .

(٢) في هامش القاموس المطبوع عبارة إحدى

نسخه : « ومن يلون » بدل والكذاب

يلون ... »

وَيُرْوَى : « الصَّوَاغُونَ » وَهُوَ الَّذِي  
(يُلَوِّنُ الْحَدِيثَ) وَيَصْبِغُهُ (وَيُغَيِّرُهُ)  
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
رَفَعَهُ : « أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ  
وَالصَّوَاغُونَ » قَالَ الْخَطَّابِيُّ : مَعْنَى  
هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ أَهْلَ هَاتَيْنِ  
الصَّنَاعَتَيْنِ تَكْثُرُ مِنْهُنَّ الْمَوَاعِيدُ فِي  
رَدِّ الْمَتَاعِ ، وَضَرْبِ الْمَوَاقِيتِ فِيهِ ،  
وَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الْخُلْفُ ، فَقِيلَ عَلَى  
هَذَا : إِنَّهُمْ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ ، قَالَ :  
وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ كُلَّ صَائِغٍ  
وَصَبَاغٍ كَاذِبٌ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا فَشَا  
هَذَا الصَّنِيعُ مِنْ بَعْضِهِمْ أُطْلِقَ عَلَى  
عَامَّتِهِمْ ذَلِكَ ، إِذْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ يَرْصُدُ أَنْ يُوجَدَ ذَلِكَ مِنْهُ ،  
قَالَ : وَقِيلَ : إِنَّ الْمُرَادَ بِهِ صِيَاغَةُ  
الْكَلَامِ وَصَبْغُهُ وَتَلْوِينُهُ بِالْبَاطِلِ ،  
كَمَا يُقَالُ : فُلَانٌ يَصْوُغُ الْكَلَامَ  
وَيُزَخِرْفُهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ .

(وَابْنُ الصَّبَاغِ) صَاحِبُ الشَّامِلِ  
هُوَ : (أَبُو نَصْرِ عَبْدُ السَّيِّدِ بْنِ  
مُحَمَّدَ ، الْفَقِيهِيُّ) الشَّافِعِيُّ الْمَشْهُورُ .

(والصَّبْغَةُ ، بِالضَّمِّ : البُسْرَةُ قَدْ  
نَضِجَ بَعْضُهَا) تَقُولُ : قَدْ نَزَعْتُ  
مِنَ النَّخْلَةِ صَبْغَةً أَوْ صَبْغَتَيْنِ ، وَهُوَ  
بِالصَّادِ أَكْثَرُ .

(وَكَاثِمِرٌ) : صَبِغٌ (بِنُ عُسَيْلٍ) ،  
هَكَذَا عُسَيْلٌ فِي سَائِرِ النَّسَخِ (١) ،  
فَفِي بَعْضِهَا كَرْبِيرٌ ، وَفِي بَعْضِهَا  
كَامِيرٌ ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ  
«عُسْلٌ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ كَمَا ضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَسَيَأْتِي  
لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي السَّلَامِ ، حَدَّثَ  
عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عُسْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُسْلٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : بَلْ هُوَ  
صَبِغٌ بْنُ شَرِيكِ ، قَالَ الْحَافِظُ (٢) :  
الْقَوْلَانِ صَحِيحَانِ ، وَهُوَ صَبِغٌ بْنُ  
شَرِيكِ بْنِ الْمُثَدِّرِ بْنِ قَطَنِ بْنِ قِشْعٍ  
ابْنِ عُسْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ  
الْتَّمِيزِيُّ ، فَمَنْ قَالَ : صَبِغٌ بْنُ  
عُسْلٍ فَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى ، وَلَهُ  
أَخٌ اسْمُهُ رَبِيعَةُ ، شَهِدَ الْجَدَلُ ، وَهُوَ

(١) وكذلك ضبطه الصاغاني في العباب كزبير

(٢) يعني الحافظ ابن حجر في التبصير / ٩٥٤ وقد حكى  
الذهبي في المشتبه / ٤٦٢ قول ابن معين ولم ينبه على  
أنهما واحد .

الَّذِي ( كَانَ يُعَمِّتُ النَّاسَ بِالْعَوَامِضِ  
وَالسُّؤَالَاتِ ) (١) مِنْ مُثَنَّاوِهِ الْقُرْآنُ ،  
( فَنَفَاهُ عَمْرُ ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ( إِلَى  
الْبُصْرَةِ ) بَعْدَ ضَرْبِهِ ، وَكُتِبَ إِلَى وَالِيهَا  
أَلَّا يُؤْوِيَهُ تَدَابِيًا ، وَنَهَى عَنْ مُجَالَسَتِهِ .

(و) صَبِغٌ ، ( كَرْبِيرٌ : مَاءٌ لَبَنِي  
مُنْقَذٌ ) بِنِ (٢) أَعْيَا ، مِنْ بَنَى أَسَدٍ  
ابْنِ خَزِيمَةَ .

(وَصَبِغَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ : ع ، قُرْبُ  
طَلَحِ ) (٣) مِنَ الرَّمْلِ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي  
الْحَاءِ أَنَّ طَلَحًا - بِالتَّحْرِيكِ - :  
مَوْضِعٌ دُونَ الطَّائِفِ ، وَبِالْإِسْكَانِ :  
بَيْنَ بَذْرِ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْمُرَادُ هُنَا هُوَ  
الْآخِيرُ ، وَوَجَدْتُ فِي الْمُعْجَمِ - لِأَبِي  
عَبِيدٍ وَغَيْرِهِ - مَا نَصَّهُ : صَبْغَاءُ ، كَحَمَرَاءَ :  
نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ ، وَنَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ،  
وَقَالَ فِي طَلَحٍ - بِالْإِسْكَانِ  
أَيْضًا - : إِنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ

(١) في العباب : « يُعَمِّتُ سُؤَالَاتِهِ عَنْ الْقُرْآنِ  
وِغَامِضَاتِ الْكَلَامِ النَّاسِ . . . »

(٢) في معجم البلدان (صبيغ) : « مِنْ أَعْيَا ... »  
الخ ، والمثبت كالعباب .

(٣) ضبط طَلَحَ في العباب بِالتَّحْرِيكِ .

وَالْيَمَامَةِ ، وَلَكِنَّ الصَّاعِغَانِيَّ صَبَطَهُ  
بِالتَّصْغِيرِ ، وَإِيَّاهُ قَلَّدَ الْمُصَنِّفُ ، وَبِهَا  
عَرَفْتُ أَنَّ الصَّوَابَ فِي الدَّوْخِ  
صَبْغَاءُ ، كَحَمَرَاءَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَصْبَغَ) عَلَيْهِ (النَّعْمَةُ) : لُغَةٌ  
فِي (أَسْبَغَهَا) ، بِالسَّيْنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَصْبَغَتْ  
(النَّخْلَةَ) : إِذَا (ظَهَرَ فِي بُسْرِهَا  
النُّضْجُ) ، فَهِيَ مُصْبِغٌ .

(و) أَصْبَغَتْ (النَّاقَةُ) : إِذَا (أَلْقَتْ  
وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْعَرَ ، كَصَبَغَتْ تَصْبِغًا  
فِيهِمَا) ، أَيْ : فِي النَّاقَةِ وَالنَّخْلَةِ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ  
يَقُولُ : صَبَغَتْ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُصْبِغٌ  
بِالصَّادِ ، وَالسَّيْنُ أَكْثَرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَمَّا التَّصْبِغُ فِي  
النَّخْلَةِ فَلَمْ يُعْرَفْ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ : صَبَغَتْ الْبُسْرَةُ تَصْبِغًا  
مِثْلُ ذَنْبَتْ ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ :

صَبَغَتْ (١) الرُّطْبَةُ : مِثْلُ تَدَوَّنَتْ ،  
وَبِهَذَا تَعْرِفُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ  
مِنَ الْمُخَالَفَةِ لِلنُّصُوصِ الْأَثَمَةِ ، زَادَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا :  
(أَصْطَبَغَ) فَلَانٌ (بِالصُّبْغِ) ، أَطْلَقَهُ  
فَأَوْهَمَ الْفَتْحَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،  
بَلْ هُوَ بِالْكَسْرِ ، ثُمَّ إِنَّهُ ذَكَرَهُ  
وَلَمْ يَسْبِقْ لَهُ تَفْسِيرُهُ ، فَظَاهِرُهُ أَنَّهُ  
الَّذِي تَلَوَّنَ بِهِ الثِّيَابُ ، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ ، بَلِ الْمُرَادُ بِهِ الْخَلُّ  
وَالزَّيْتُ وَنَحْوُهُمَا مِنَ الْإِدَامِ ، كَمَا  
سَيَأْتِي ، أَيْ : (اتَّخَذَ) بِهِ ، وَلَوْ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (تَصْبَغُ فِي  
الدِّينِ) تَصْبِغًا ، (مِنَ الصُّبْغَةِ) ،  
وَكَذَا تَصْبِغُ صِبْغَةً حَسَنَةً ، وَفَسَّرَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ ، فَقَالَ : أَيْ (٢) حَسَنَ حَالِهِ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : « وَذَنْبَتِ الرُّطْبَةُ  
وَصَبِغَتْ ، كَمَا تَقُولُ : لَوَّتَتْ »  
وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : « وَصَبَغَتْ الرُّطْبَةُ :  
مِثْلُ ذَنْبَتْ » .

(٢) لَفْظُ الْأَسَاسِ : « وَتَصْبَغُ فَلَانٌ فِي  
الدِّينِ : إِذَا حَسَنَ دِينُهُ وَتَمَكَّنَ فِيهِ » .

[1] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّبْغُ ، وَالصَّبَاغُ ، بِالْكَسْرِ :  
مَا يُصْطَبَغُ بِهِ مِنَ الْإِدَامِ ، وَقَدْ  
ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّبْغَ بِهَذَا الْمَعْنَى ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الزَّيْتُونِ :  
« تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلَاكِيلِ » (١)  
يَعْنِي ذَهْنَهُ ، وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ : يَقُولُ :  
الْأَكْلُونُ يَصْطَبِغُونَ بِالزَّيْتِ ، فَجَعَلَ  
الصَّبْغَ الزَّيْتَ نَفْسَهُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ :  
أَرَادَ بِالصَّبْغِ الزَّيْتُونَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَهَذَا أَجَوَدُ الْقَوْلَيْنِ .

وَصِبْغَ اللَّقْمَةِ يَصْبِغُهَا صَبْغًا :  
دَهْنَهَا وَغَمَسَهَا ، وَكُلُّ مَا غُمِسَ فَقَدْ  
صُبِغَ .

وَيُطْلَقُ الصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ أَيْضًا عَلَى  
الْخَلِّ ؛ لِأَنَّ الْخُبْزَ يُغْمَسُ بِهِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : « نَعَمْ الصَّبْغُ الْخَلُّ » (٢) .

وَجَمْعُ الصَّبَاغِ : أَصْبِغَةٌ ، يُقَالُ :  
كَثُرَتِ الْأَصْبِغَةُ عَلَى مَائِدَتِهِ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : إِنَّ الصَّبَاغَ جَمْعُ صَبْغٍ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* بِالْمِلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغٍ (١) \*  
وَاصْطَبَغَ بِكَذَا : تَلَوَّنَ بِهِ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : صَبَغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا  
بِالْمَاءِ : إِذَا غَمَسَتْهَا فِيهِ ، وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

\* قَدْ صَبَغَتْ مَشَافِرًا كَالْأَشْبَارِ (٢) \*  
\* تُرْبِي عَلَى مَا قَدْ يَفْرِيه الْفَارُ \*  
\* مَسْكُ شُوبِينَ لَهَا بِأَصْبَارِ \*

وَصَبَغَهُ يَصْبِغُهُ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ :  
لَغَةً فِي صَبِغَ ، كَضَرَبَ وَمَنَعَ ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِغَانِيَّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَفِيهِ  
التَّثْلِيثُ ، صَبْغًا ، وَصَبَغَةً كَعَبَبَةٍ ،  
الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

(١) العباب وتقدم في (بلغ) وقيل ثلاثة مشاير هي :

- \* تَرَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ .
- \* وَبَاكَرَ الْمَعْدَةَ بِالْدَبَاغِ .
- \* بِكَسْرَةِ لَيْسَةَ الْمَصَاغِ .

(٢) اللسان والعباب ، والأول في الأساس .

(١) سورة المؤمنون ، الآية / ٢٠ .

(٢) المشهور : « نعم الإدام ... »

وَالصَّبْغُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ،  
وَجَمْعُهُ : أَصْبَاغٌ ، وَجَمْعُ الصَّبَاغِ :  
أَصْبِغَةٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ : أَصَابِيعُ .  
وَاصْطَبَغَ : اتَّخَذَ الصَّبْغَ .

وَالصَّبَاغَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ  
الصَّبَاغِ .

وِثْيَابٌ مُصَبَّغَةٌ ، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ ، قَالَ  
رُؤْبَةُ :

\* قَدْ عَجِبْتُ لِبَاسَةِ الْمُصَبِّغِ (١) \*

وِثْيَابٌ صَبِيعٌ ، وَثِيَابٌ صَبِيعٌ ،  
أَيَ : مُصْبُوغٌ ، فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَيُقَالُ : صَبَّغُوهُ فِي عَيْنِهِ ، أَيْ :  
غَيَّرُوهُ عِنْدَهُ ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ قَدْ  
تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ ، وَأَصْلُ الصَّبْغِ  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : التَّغْيِيرُ ، وَمِنْهُ  
صَبِغُ الثَّوْبِ : إِذَا غَيَّرَ لَوْنَهُ ، وَأَزِيلَ  
عَنْ حَالِهِ إِلَى حَالٍ سَوَادٍ ، أَوْ حُمْرَةٍ ، أَوْ  
صُفْرَةٍ .

وَالصَّبْغُ فِي الْفَرَسِ ، مُحَرَّكَةٌ :  
أَنْ تَبْيَضَ الثَّنَّةُ كُلُّهَا ، وَلَا يَتَّصِلَ

(١) ديوانه / ٩٧ وهو مطلع الأرجوزة .

بَيَاضُهَا بِبَيَاضِ التَّحْجِيلِ .  
وَالْأَصْبِغُ : نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ ضَعِيفٌ .  
وَصَبِغَ الثَّوْبُ صُبُوغًا : طَالَ وَاتَّسَعَ ،  
لَعْنَةً فِي سَبْغٍ .

وَصَبَّغَتِ الْإِبِلُ فِي الرَّغْيِ ،  
تَصْبِغٌ ، فَهِيَ صَابِغَةٌ ، وَصَبَّغَتْ (١)  
فِيهِ ، رَأْسُهَا وَكَذَلِكَ صَبَّغَتْ  
بِالْهَمْزِ ، قَالَ جَنْدَلٌ يَصِفُ إِبِلًا :

\* قَطَعْتُهَا بِرُجْعٍ أَبْلَاءِ (٢) \*

\* إِذَا اغْتَمَسَنَ مَلَكُ الطَّلَمَاءِ \*

\* بِالْقَوْمِ لَمْ يَصْبِغْنَ فِي عَشَاءِ \*

وَالصَّبَّغَاءُ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

وَبَنُو صَبَّغَاءَ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

(١) هكذا في مطبوع التاج ، والذي في اللسان  
والعباب - بعد إنشاد رجز جندل - :  
وَيُرْوَى : لَمْ يَصْبِغْنَ فِي عَشَاءِ ،  
يُقَالُ : صَبَّغَ فِي الطَّعَامِ ، وَصَبَّغَ : إِذَا  
وَضَعَ فِيهِ رَأْسَهُ .

(٢) اللسان وانظر (ملث) ، والصحيح (بلو) ،  
والتكلمة ، والعباب وفيهما « دَاوَيْتُهُ :  
بِرُجْعٍ » وَبَيْنَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي  
مَشْطُورٌ هُوَ :

\* سَوَاهِمًا وَلَسَنَ بِالْأَشْفَاءِ \*

وَقَدْ سَمَوْا صَبْغاً بِالْكَسْرِ ،  
وَصَبِغاً كَزُبَيْرٍ .

وَصَبَغَ يَدُهُ بِالْعَمَلِ ، وَبَقِيَ مِنَ  
الْعِلْمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ : مَوْلَى أَبِي  
الصَّبِغِ ، مُضَرِّي فَقِيهِه ، حَدَّثَ  
عَنْهُ مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، وَابْنُهُ عَبْدُ  
الرَّحِيمِ الْفَقِيهُ ، مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ .

وَنَجَبَةُ<sup>(١)</sup> بِنُ صَبِغٍ ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ .

وَأَبُو الصَّبِغِ مَوْلَى خَالِدٍ مِنْ  
فَوْقَ ، هُوَ مَوْلَى عَمِيرِ بْنِ وَهَبٍ  
الْجُمَحِيِّ مِنْ أَسْفَلَ ، وَمِنْ مَوَالِيهِ ،  
سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ ، مَوْلَى  
أَبِي فَاطِمَةَ ، مَوْلَى أَبِي الصَّبِغِ ،  
مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ ، مَشْهُورٌ .

[ ص د غ ] \*

(الْصَّدْغُ ، بِالضَّمِّ) : مَا انْخَدَرَ مِنْ  
الرَّأْسِ إِلَى مَرْكَبِ اللَّاحِظِينَ ، وَقِيلَ :

(١) في مطبوع التاج «نجبة» بالياء المثناة التحتية ، والتصحيح  
بتون وجيم وباء موحدة ، مفتوحات - من التبصير  
١٩٦ والمشتبه للذهبي ١١٣ .

(مَا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
يُقَالُ : ضَرَبَهُ فِي صَدْغِهِ ، وَهُوَ  
مَا بَيْنَ اللَّحَاطِ وَأَصْلِ الْأُذُنِ ، وَهُمَا  
صُدْغَانِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُمَا مَوْصِلٌ  
مَا بَيْنَ اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلَ مِنَ  
الْقَرْنَيْنِ ، وَفِيهِ الدَّوَارَةُ ، وَهِيَ الَّتِي  
فِي وَسْطِ الرَّأْسِ ، يَدْعُونَهَا الدَّائِرَةَ ،  
وَالْيَهَا يَنْتَهِي فَرُّ الرَّأْسِ ، قَالَ :  
وَرُبَّمَا قَالُوا : السَّدْغُ بِالسِّينِ ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدٍ :

«قَبِحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدْغٍ<sup>(١)</sup>» \*

قَالَ : لَا أَدْرِي أَلِلِشْعَرِ فَعَلَ ذَلِكَ ، أَمْ  
هُوَ فِي مَوْضِعِ الْكَلَامِ ؟

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الصَّدْغُ : هُوَ  
(الشَّعْرُ الْمُتَدَلَّى عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ)  
وَيُقَالُ : صُدْغٌ مُعْقَرِبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

صُدْغُ الْحَبِيبِ وَحَالِي

كَلَاهُمَا كَاللَّيَالِي<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان وانظر (صنع) ، وتقديم في (منقح) ، ويأتي في  
(منقح) .

(٢) جامع الشواهد ٣٨/ ويعدّه :

وَتَغَرُّهُ فِي صَفَاءٍ

وَأَدْمَعِي كَاللَّيَالِي



وَقَدْ صَرَّحَ السَّعْدُ وَغَيْرُهُ مِنْ عُلَمَاءِ  
الْبَيَانِ أَنَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ الْمَحَلِّ عَلَى الْحَالِ.

(ج : أَصْدَاغُ) قَالَ الشَّاعِرُ :

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا يَعْزَمَا  
شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدًا<sup>(١)</sup>

وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَصْدُغٍ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ قُطْرُبٌ :  
إِنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمْ :  
بَلْعَنَبِرٍ ، يَقْلُبُونَ السَّيْنَ صَادًا عِنْدَ  
أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ : عِنْدَ الطَّاءِ ، وَالْقَافِ ،  
وَالْغَيْنِ ، وَالخَاءِ ، إِذَا كُنَّ بَعْدَ السَّيْنِ ،  
وَلَا تَبَالِي أَثَانِيَّةً كَانَتْ أَمْ ثَالِثَةً  
أَمْ أَرْبَاعَةً ، بَعْدَ أَنْ يَكُنَّ بَعْدَهَا ،  
يَقُولُونَ : سِرَاطٌ وَصِرَاطٌ ، وَبَسْطَةٌ  
وَبِصْطَةٌ ، وَسَيْقَلٌ وَصَيْقَلٌ ، وَسَرَقَتْ ،  
وَصَرَقَتْ ، وَسَخَرَ لَكُمْ ، وَصَخَرَ لَكُمْ ،  
وَالسَّخَبُ وَالصَّخَبُ<sup>(٢)</sup> .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وضبط  
« نَقْدَ » بفتح القاف وكسرها ، وتقدم  
في (نقد) .

(٢) زاد في اللسان والعياب من الأمثلة التي  
ذكرها قطرب : « وَمَسْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ ،  
وَمِسْدَغَةٌ وَمِصْدَغَةٌ » وقد أشار  
المصنف إلى هذه في (سدغ) .

(و) الْمِصْدَغَةُ (كَمِكْنَسَةٍ : الْمِخْدَةُ)  
لَأنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ ، وَرُبَّمَا  
قَالُوا : مِزْدَغَةٌ بِالزَّيِّ ، كَمَا قَالُوا  
لِلصَّرَاطِ : زِرَاطٌ . (وَصَدَغُهُ ، كَمَنَعُهُ :  
حَاذَى بِصُدْغِهِ صُدْغُهُ فِي الْمَشْيِ) ،  
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(و) صَدَغَ (النَّمْلَةُ : قَتَلَهَا) ،  
يُقَالُ : فُلَانٌ مَا يَصْدُغُ نَمْلَةً ، وَلَا يَقْصَعُ  
قَمْلَةً ، أَيْ : مَا يَقْتُلُ مِنْ ضَعْفِهِ .

(و) يُقَالُ : صَدَغَهُ (عَنِ الْأَمْرِ) ،  
أَيْ : (صَرَفَهُ وَرَدَّهُ) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَوْ  
الْبَعِيرِ - إِذَا مَرَّ مُنْفَلِتًا يَغْدُو ، فَاتَّبَعَ  
لِيُرَدَّ - : اتَّبَعَ فُلَانٌ بَعِيرَهُ فَمَا صَدَغَهُ ،  
أَيْ : فَمَا ثَنَاهُ وَمَا رَدَّهُ ، وَذَلِكَ إِذَا  
نَدَّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَرَوَى  
أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ هَذَا الْحَرْفَ عَنْهُ  
بِالْغَيْنِ ، وَالصَّوَابُ بِالْغَيْنِ ، كَمَا قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ ، وَعَنْ سَلَمَةَ :  
« اشْتَرَيْتُ سِنُورًا فَلَمْ يَصْدُغْهُنَّ » يَعْنِي  
الْفَارَّ ، لِأَنَّهُ لَضَعْفِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَى  
شَيْءٍ ، فَكَانَهُ مَضْرُوفٌ عَنْهُ .

(و) الصَّدَاغُ ، (ككِتَابٍ : سِمَةٌ  
فِي) مَوْضِعٍ - وَفِي الْأَسَاسِ عِنْدَ  
مُسْتَوًى - (الصَّدْغُ) طَوْلًا ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّهْلِيُّ .

(وَالْأَصْدَغَانِ : عِرْقَانِ تَحْتَ  
الصُّدْعَيْنِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا  
يُضْرَبَانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فِي الذَّنْيَا  
أَبَدًا ، وَلَا وَاحِدَ لَهُمَا يُعْرَفُ ، كَمَا  
قَالُوا : الْمِذْرَوَانِ .

(و) الصَّدِيعُ (كَأَمِيرٍ : الصَّبِيُّ  
أَتَى لَهُ مِنَ الْوِلَادَةِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ ) ،  
سَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ صُدْغَاهُ إِلَّا  
إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، وَهَنَهُ حَدِيثُ  
قَتَادَةَ : « كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُورَثُونَ  
الصَّبِيَّ <sup>(١)</sup> ، يَقُولُونَ : مَا شَأْنُ هَذَا  
الصَّدِيعِ الَّذِي لَا يَحْتَرِفُ وَلَا يَنْفَعُ  
نَجْعُلُ لَهُ نَصِيبًا مِنَ الْمِيرَاثِ ؟ ! » .

(و) الصَّدِيعُ أَيْضًا : (الضَّعِيفُ ،  
وَقَدْ صَدَغَ ، كَكَرَّمُ) ، صَدَاغَةٌ ، أَيْ :  
ضَعْفٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

(١) فِي الْعِبَابِ « ... لَا يُورَثُونَ الصَّبِيَّ ،  
يَجْعَلُونَ الْمِيرَاثَ لِذَوِي الْأَسْنَانِ ،  
يَقُولُونَ ... الخ .

\* إِذَا الْمَنَايَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدُغْ <sup>(١)</sup> .  
أَيُّ : لَمْ يَضْعُفْ ، وَقِيلَ : هُوَ فَعِيلٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِنْ صَدَغَهُ عَنِ الشَّيْءِ :  
إِذَا صَرَفَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (بَعِيرٌ  
مَصْدُوعٌ ، وَمَصْدَغٌ كَمُعْظَمٍ :  
وَسِمَ بِهِ) ، أَيْ : بِالصَّدَاغِ ، وَنَصَّ  
ابْنُ شُمَيْلٍ : بَعِيرٌ مَصْدُوعٌ : وَسِمَ  
بِالصَّدَاغِ ، وَإِبِلٌ مُصَدَّغَةٌ ، وَسَمَتْ  
بِالصَّدَاغِ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي الذِّكْرِ ،  
وَلَوْ أَنَّ مَالَ الْمَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ ، إِشَارَةً  
إِلَى مَا فِي الثَّانِي مِنَ التَّكْثِيرِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَصَادَغَهُ : دَارَاهُ ، أَوْ عَارَضَهُ فِي  
الْمَشْيِ) ، وَنَصَّ الْمُحِيطُ : صَادَغَتْ  
الرَّجُلَ : إِذَا دَارَيْتُهُ ، وَهِيَ الْمُعَارَضَةُ  
فِي الْمَشْيِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : صَادَغَتْهُ :  
[عَارَضَتْهُ] <sup>(٢)</sup> فِي الْمَشْيِ - صُدْغِي  
لِصُدْغِهِ .

قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ  
عَلَى عُضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ ، وَعَلَى

(١) دِيوانه ٩٨/ برواية « إِذَا الْبِلَايَا ... » وَاللَّسَانُ .  
(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ وَالتَّقْلُّعُ عَنْهُ ، وَفِيهِ :  
« صُدْغِي إِلَى صُدْغِهِ » .

ضَعَفَ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ : صَدَعْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ : إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ .

قُلْتُ : لَيْسَ بِشَاذٍ عَنِ التَّرَكِيبِ ، فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَدَعَهُ : إِذَا ضَرَبَ صُدْعُهُ ، وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ صُرِفَ ، فَتَأَمَّلْ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَدَعَهُ يَصْدَعُهُ صَدْعًا : ضَرَبَ صُدْعَهُ .

وَصَدِغَ ، كَعَنِىَ ، صَدْعًا : اِشْتَكَى صُدْعَهُ .

وَصَدَغَ إِلَى الشَّيْءِ صُدُوعًا : مَالَ ، وَكَذَا : صَدَغَ عَنْ طَرِيقِهِ : إِذَا مَالَ .

وَصَدَعَهُ صَدْعًا : أَقَامَ صَدْعَهُ ، مُحَرَّكَةً ، وَهُوَ الْعَوَجُ وَالْمَيْلُ .

[ ص ر د غ ]

(الصُّرْدُغَةُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ (مِنْ الشَّاءِ كَالْبَادِرَةِ مِنْ الْإِنْسَانِ ، وَلَيْسَتْ لَهَا بَادِرَةٌ ، وَإِنَّمَا

مَكَانَهَا صُرْدُغَةٌ ، وَهُمَا الْأَوَّلِيَانِ تَحْتَ صَلِيفَى الْعُنُقِ ، لَا عَظْمَ فِيهِمَا) . نَقِصِلْ ذَلِكَ (عَنْ أَمَالِي) أَبِي عَلِيٍّ (الْهَجَرِيُّ) .

[ ص غ غ ] \*

(صَغَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (أَكَلَ أَكْلًا كَثِيرًا) .

(وَصَغَصَغَ شَعْرُهُ : رَجَلَهُ) ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حِينَ سُئِلَ عَنِ الطَّيِّبِ لِلْمُحَرِّمِ ، فَقَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأَصْغَصِغُهُ فِي رَأْسِي» ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا رَوَى ، وَقَالَ الْحَرَبِيُّ : إِنَّمَا هُوَ أَسْغَسِغَهُ ، أَيْ : أَرَوِيهِ بِهِ ، وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ يَتَعَاقَبَانِ مَعَ الْخَاءِ وَالغَيْنِ وَالْقَافِ وَالطَّاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ص د غ» ، وَقَالَ قُطْرُبٌ : صَغَصَغَ رَأْسَهُ بِالذُّهْنِ صَغَصَغَةً وَصَغَصَاغًا : لُغَةً فِي سَعْسَعَةٍ .

(و) صَغَصَغَ (الثَّرِيدَةُ) : رَوَاهَا دَسْمًا ، مِثْلُ : (سَغَسَغَهَا) وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

[ ص ف غ ] \*

(الصَّفْعُ ، كَالْمَنْعِ) أَهْمَلَسَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ  
صَحِيحٌ ، رَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو  
ابْنُ كِرْكِرَةَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، قَالَ : هُوَ  
(الْقَمْحُ بِالْيَدِ) وَقَدْ صَفَعَهُ صَفْعًا .

(وَأَصْفَعَ غَيْرَهُ الشَّيْءَ : أَقَمَحَهُ إِيَّاهُ) ،  
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَصْفَعَهُ فَمَهُ ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو مَالِكٍ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ  
يُخَاطَبُ أُمُّهُ :

\* دُونَكَ بَوْغَاءُ تُرَابِ الرَّفْعِ (١) \*  
\* فَأَصْفِغِيهِ فَاكِ أَيَّ صَفْعٍ \*  
أَرَادَ : أَيَّ إِصْفَاغٍ ، فَلَمْ يُمَكِّنْهُ .

[ ص ق غ ] \*

(الصَّفْعُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَسَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : هُوَ (لُغَةٌ  
فِي الصَّفْعِ) بِالْعَيْنِ ، بِمَعْنَى  
النَّاحِيَةِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان وفي التكملة والعياب : « بَوْغَاءُ  
رِيَاغٌ . . . » وتقدم بها في (دفع) و (رفع)  
والثبوت كالجُمهرة ٧٩/٣ .

\* قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ (١) \*

\* كَانَهَا كُشِيَّةً ضَبَّ فِي صُقْعٍ \*

أَرَادَ : قُبِّحَتْ يَا سَالِفَةُ مِنْ سَالِفَةٍ ،  
وَقُبِّحَتْ يَا صُدُغُ مِنْ صُدُغٍ ، فَحَذَفَ  
لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِمَا فِي قُوَّةِ كَلَامِهِ ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (٢) : قَالَ : صُدُغٌ ،

وَصُقْعٌ ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْعَيْنِ ،  
لِأَنَّهُمَا مُجَانِسَانٌ ؛ إِذْ هُمَا حَرْفَا حَلْقٍ ،  
وَيُرْوَى : « صُقْعٌ » بِالْعَيْنِ أَيْضًا ، فَلَا  
أَذْرَى : هَلْ هِيَ لُغَةٌ فِي صُقْعٍ ، أَمْ  
اِحْتِجَإُ إِلَيْهِ لِلْقَافِيَةِ ، فَحَوَّلَ الْعَيْنَ غَيْنًا ؛  
لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ ،  
وَقَالَ أَيْضًا : لَا أَذْرَى أَحْرَكَ صُدُغٌ ،  
وَصُقْعٌ لُغَةٌ ، أَمْ حَرَكُهُمَا تَحْرِيكًا  
مُعْتَبَرًا ؟ وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا فِي

(١) اللسان ، والثاني في العباب ، وتقدم في (صنع ، صدغ) .  
- « قَوْلُهُ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخ ، لِعَلَّ الْأَوَّلَى  
ذَكَرُوهَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي مَادَّةِ « صُدُغٍ » فَلِإِنَّهُ  
أَنْشَدَهُ هُنَاكَ « صُقْعٌ » بِالْعَيْنِ تَبَعًا  
لِللَّسَانِ عَلَى إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ ، وَأَمَّا  
هُنَا فَحَقُّ إِشَادَتِهِ بِالْعَيْنِ ؛ لِتَسْمِ  
الاسْتِشْهَادِ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ مَعَ مَا فِي  
الْكَلَامِ مِنَ التَّنَاقُضِ . قُلْتُ : وَكَلَامُ  
ابْنِ سَيِّدِهِ حَكَاهُ اللَّسَانُ فِي ( صُدُغٍ ) .

المُحِيطُ ، وَأَنْشَدَ مَا سَبَقَ ، ثُمَّ قَالَ :  
وَأُنْكَرَ (١) أَنْ يَكُونَ إِكْفَاءً .

[ ص ل غ ] \*

(صَلَعَتِ) الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ صَلُوعًا :  
(لُعَةُ فِي سَلَعَتِ) ، بِالسَّيْنِ ، وَهِيَ  
صَالِغٌ (وَسَالِغٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَاةٌ  
صَالِغٌ وَسَالِغٌ ، وَهِيَ الْمُسْنُ ، مِثْلُ  
الْمُشَبِّ مِنْ الْبَقَرِ ، وَزَعَمَ سَبْيَوِيُّهُ  
أَنَّ الْأَصْلَ السَّيْنُ ، وَالصَّادُ مُضَارِعَةٌ  
لِمَكَانِ الْعَيْنِ .

(أَوْ الصَّالِغُ مِنْهَا كَالْقَارِحِ مِنْ  
الْخَيْلِ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ وَاللَّسَانِ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : « عَلَيْهِمْ فِيهِ  
الصَّالِغُ وَالْقَارِحُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
لَيْسَ بَعْدَ الصَّالِغِ فِي الظَّلْفِ سِنْ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْتِيبُ الْأَسْنَانِ فِي  
« سَلِغ » (أَوْ الصَّالِغُ مِنَ الضَّائِرِ :  
مَا دَخَلَتْ فِيهِ الْخَامِسَةُ) ، وَقَالَ  
ابْنُ فَارِيسَ : هِيَ الَّتِي تَمَّ لَهَا أَرْبَعُ  
سِّنِينَ ، وَهِيَ فِي الْخَامِسَةِ ، (أَوْ)

(١) الضبط من الباب عنه .

الشَّاةُ تَصْلَعُ (١) فِي السَّنَةِ (السَّادِسَةِ) ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَلْ فِي الْخَامِسَةِ ،  
(وَكَيْبَاشُ صَوَالِغُ ، وَصُلْغُ ، كَرُكْعُ)  
لِتَمَامِ خَمْسِ سِنِينَ ، قَالَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* وَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكَيْبَاشِ الصُّلْغِ (٢) \*  
أَرَادَ بِالْكَيْبَاشِ : الْأَبْطَالَ .

(وَالصَّلَعَةُ : السَّفِينَةُ الْكَبِيرَةُ) ،  
قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الصَّلَغَةُ (بِالتَّخْرِيكِ :  
الرَّبَاعِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ ، السَّيْمِيَّةُ ، أَوْ  
السَّيْدِيْنِ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

\* فِدَى ابْنِ دَاوُدَ أَبِي وَأُمِّي (٣) \*  
\* جَهَّزَ فِي رِسْلِ الْوَفَا طُمَّ \*  
\* كَتَاتِبًا كَالصَّلْغِ الْأَغْمَّ \*

قَالَ : (وَالصَّلْغُ ، مُحَرَّكَ : الْهَضْبَةُ  
الْحُمْرَاءُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(١) هذا قول أبي زيد ، كما نقله الصاغاني في الباب .  
(٢) ديوانه / ٩٨ واللسان والمصالح والعباب .  
(٣) العباب والرواية فيه « كَالصَّلْغِ الْأَحْمَّ » بِالْحَاءِ  
المهملة .

(الصَّمْغُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيَحْرُكُ) ،  
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ :  
(غِرَاءُ الْقَرْطِ ، وَهُوَ الصَّمْغُ الْعَرَبِيُّ  
لَا صَمْغٌ مُطْلَقٌ الطَّلَحُ ، وَوَهْمُ  
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلِكُلِّ شَجَرَةٍ <sup>(١)</sup> صَمْغٌ)  
يَنْصَحُهُ <sup>(٢)</sup> فَيَسِيلُ مِنْهَا الْوَاحِدَةُ ،  
صَمْعَةٌ وَصَمْعَةٌ ، (ج : صُمُوغٌ) قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : وَمِنْ الصُّمُوغِ الْمُقْلُ ،  
قَالَ : وَهَذَا لَيْسَ مَعْرُوفًا .

(وَالصَّامِغَانِ ، وَالصَّامَاغَانِ) ، وَهَذِهِ  
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (وَالصَّمْغَانِ) ،  
بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ : (جَانِبَا  
الْقَمَرِ ، وَهُمَا مُلتَقَى الشَّفَتَيْنِ مِمَّا  
يَلِكِي الشَّدَقَيْنِ) وَقِيلَ : هُمَا مُؤَخَّرُ  
الْقَمَرِ ، (أَوْ مُجْتَمَعَا الرِّيقِ فِي جَانِبَيْ  
الشَّفَةِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : مُجْتَمَعُ الرِّيقِ فِي  
جَانِبِ الشَّفَةِ ، وَتُسَمِّيهِمَا الْعَامَّةُ  
الصَّوَارِينَ <sup>(٣)</sup> ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « شَجَرٌ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَصَحَهُ» وَالتَّبَيُّنُ مِنَ اللَّسَانِ الْمُهْمَلَةِ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْعِبَابِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، وَالتَّبَيُّنُ كَاللَّسَانِ  
وَالْقَامُوسِ (صَوْر) .

الصَّامِغَانِ : مِثْلُ السَّامِغَيْنِ سَوَاءً ، وَفِي  
الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup> : «نَظَّفُوا الصَّامِغَيْنِ ،  
فَإِنَّهُمَا مَقْعَدَا <sup>(٢)</sup> الْمَلَكَينِ » وَهَذَا  
حُضَّ عَلَى السَّوَالِكِ .

(و) يَقُولُونَ : (لَقِيتُ) الْيَوْمَ  
(صَمْعَانِ ، كَسَكْرَانِ ، وَأَبَا صَمْعَةَ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَهُمَا : الَّذِي يُصَمِّغُ فُوهَ  
وَأُذُنَاهُ وَعَيْنَاهُ وَأَنْفَهُ ، كَمَا تُصَمِّغُ  
الشَّجَرَةُ) قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَقَالَ : (وَأَصْمَغَ شِدْقَهُ) : إِذَا (كَثُرَ  
بُصَاقُهُ) .

قَالَ : (و) أَصْمَعَتِ (الشَّجَرَةُ) ،  
أَيَ : (خَرَجَ مِنْهَا الصَّمْغُ) .

(و) أَصْمَعَتِ (الشَّاةُ) : إِذَا كَانَ  
لَبْنُهَا ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،  
وَصَوَابُهُ «لَبْنُهَا» (طَرِيًّا) أَوَّلَ مَا تُحْلَبُ ،  
كَمَا فِي الْمُحِيطِ ، وَهَكَذَا نَصَّهُ ،  
وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ ، (وَشَاةٌ مُصْمِغَةٌ) ،  
كُمُحْسِنَةٍ ، (بَلْبِيْهَا) ، هَكَذَا فِي

(١) فِي اللَّسَانِ « وَفِي حَدِيثٍ عَلَى »

(٢) فِي النِّهَايَةِ : (مَقْعَدًا) بِالْإِفْرَادِ : وَفِي هَاشِ اللَّسَانِ فِيهِ  
عَلَيْهِ مَسْحَةٌ ، وَقَالَ : هُوَ مَصْدَرٌ مِمَّنْ يَسْتَوِي فِيهِ  
الْمَتْنُ وَغَيْرُهُ .

النَّسَخِ ، وَصَوَائِهِ يَلْبِئُهَا ، كَمَا  
هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ .

(وَصَمَغُهُ) ، أَيْ الْجَبَرِ (تَضْمِيغًا :  
جَعَلَ فِيهِ الصَّمْغَ) ، كَمَا فِي  
الْمُحِيطِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : جَبَرُ  
مُصَمِّغٌ : مُتَّخِذٌ مِنْهُ ، قَالَ : وَهَذَا  
الْحَرْفُ لَا أَذْرِي مِمَّنْ سَمِعْتَهُ .

(و) قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : (اسْتَصَمَغَ  
النَّصَابُ) : إِذَا (شَرَطَ شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ  
مِنْهُ غِرَاءَهُ) ، وَهُوَ شَيْءٌ مُرٌّ (فَيَنْقَعُ  
كَالصَّبْرِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اسْتَصَمَغَ  
(فُلَانٌ : صَارَتْ بِهِ الصَّمْغَةُ) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَهِيَ الْقَرْحَةُ) .

(و) الصَّمْغُ وَالصَّمْغَةُ (كَغَنَبٍ  
وَعَنْبَةٍ : شَيْءٌ يَابِسٌ يُوجَدُ فِي  
أَحَالِيلِ) ضَرْعِ (النَّاقَةِ) ، كَذَا نَصُّ  
أَبِي زَيْدٍ ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ  
«صَمَخٍ» عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : النَّائَةُ إِذَا  
حُلِبَتْ عِنْدَ وَلَادَتِهَا ، فَوُجِدَ فِي أَحَالِيلِ  
ضَرْعِهَا شَيْءٌ يَابِسٌ يُسَمَّى الصَّمْغَ (١)

(١) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ «الصَّمْغُ» بِفَتْحِ الصَّادِ  
وَسُكُونِ الْمِيمِ فِي الْأَفْظَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَالنَّبْتِ =

وَالصَّمْغُ ، الْوَاحِدَةُ صِمْغَةٌ وَصِمْغَةٌ ،  
(فَإِذَا قُطِرَ ذَلِكَ طَابَ لَبْنُهَا ، وَأَفْصَحَ)  
وَاحِدُوْلَى .

(وَصَامَغَانُ) ، بِفَتْحِ الْمِيمِ :  
(كُورَةٌ) مِنْ كُورِ الْجَبَلِ (بِطَبْرِسْتَانِ) .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْمَثَلِ : «تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ  
مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ» ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ  
يَتْرُكْ لَهُ شَيْئًا ، لِأَنَّهَا تُقْتَلَعُ مِنْ  
شَجَرَتِهَا حَتَّى لَا تَبْقَى عَلَيْهَا  
عُلْقَةٌ ، وَيُرَوَّى : «عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ  
الصَّمْغَةِ» فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ :  
«لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ» أَيْ :  
لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
«قَلْعِ» .

[ ص ن غ ]

(الصُّنْغُ ، كُرْكُعٌ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

= من العباب والتكملة ، وحكاها فيهما عن أبي  
زيد لا عن أبي عبيد ، ولفظه : «إذا حُلِبَتْ  
النَّاقَةُ عِنْدَ وَلَادَتِهَا . . . الخ ، وَتَقَدَّمَ فِي  
الْقَامُوسِ (صَمَخٌ) ضَبَطَهُ «الصَّمْغُ»  
بِالْكَسْرِ .

والأزهرى ، وابن سيده ، وغيرهم ، وقد جاء (فى قول روبة) بن العجاج :

\* (فَلَا تَسْمَعُ لِلْعَيْىِ الصَّنِغِ) (١)  
\* يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالتَّمْلِغِ \*

قال الصاغاني : هو (تصحيّف وقع فى غالب نسخ أراجيزه) الموجوده ببغداد ، إذ ذلك (بخطوط الأثبات) كابى الحسن على بن عبد الرحيم بن الحسن السلمى الرقى ، عرف بابن العصار ، وخطه فى الصحه والإتقان حجة ، وفى مزال المعضلات ومعانيها ، ومضال (٢) المشكلات ومواميها مَحَجَّة ، هكذا أورده ، ولم يتعرّض فى الشرح لمعناه ، قال : ورأيت فى نسخة مقرّوعة على ابن دريد من أراجيزه يرواية أبى حاتم ، وتاريخ الفراغ من نسخها ذو الحجة سنة ٢٦٧ .

\* فَلَا تَسْمَعُ لِلْعَيْىِ الصَّبِغِ (٣) \*

(١) الشاهد الثالث والتسعون من شواهد القاموس ، وفي ديوانه / ١٧٨ (زياداته) البيت الأول وفى / ٩٨ الثانى وكذا فى اللسان (مع) ، وهما فى النكمة والعياب .

(٢) فى المطبوع «ومضال» والمثبت من العياب والنص فيه يتماهى .

(٣) العياب .

بالنون فى «العنى» وبالباء الموحدة فى «الصبغ» ولم يتعرّض لشرحه أيضاً ، وبإزائه فى الحاشية : لم يعرفه أبو بكر أيضاً ، قال : ولا شك بأن اللفظ مصحف ، فإنه لو خلا من التصحيّف لفسر ، قال : ولم يخطر ببالى الفحص عن هذا اللفظ إبان إلبابى ببلاد الهند ، وأوان ترددى إليها ، فإن بها نسخاً متقنة بهذا الديوان ، وبسائر دواوين العرب ، فأما الآن فقد حيل بين العير والنزوان ولات حين أوان ، والله المستعان :

حَدَّثَ نَوَارُ وَلَاتَ هُنَا حَنَّتْ (٢)  
وَبَدَا الَّذِى كَانَتْ نَوَارُ أَجَنَّتْ  
(وقيل : الصواب الصيغ ، فيعل من صاع يصوغ ، وهو الكذاب) الَّذِى يَصُوغُ الْكَذِبَ وَيُزَخِّرُهُ ، وَيَقْرُطُ الزُّورَ وَيَشْفِقُهُ ، (أصله صَيُوعٌ ، كسيد وصيب) ، أَصْلُهُ

(١) القائل هو الصاغاني ، والمذكور قبل ويبد هو

كلامه فى العياب .

(٢) العياب .



سَيُودٌ وَصَيُوبٌ ، وَأَمْثَالُهُمَا ، وَهَذَا  
الْوَجْهُ هُوَ الَّذِي صَوَّبَهُ الصَّاعِغَانِي  
وَأَيَّدَهُ .

[ص و غ] \*

(صَاعُ الْمَاءِ يَصُوغُ) صَوْغًا :  
(رَسَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ) صَاعُ  
(الْأُدْمِ فِي الطَّعَامِ) : إِذَا رَسَبَ  
فِيهِ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَاعُ (اللَّهُ تَعَالَى  
فَلَانًا صِيغَةً حَسَنَةً) ، أَيْ : (خَلَقَهُ)  
خِلْقَةً حَسَنَةً ، وَهُوَ حَسَنُ الصِّيغَةِ ،  
أَيْ : حَسَنُ الْعَمَلِ ، وَقِيلَ : حَسَنُ  
الْخِلْقَةِ وَالْقَدِّ ، وَصِيغَ عَلَى صِيغَتِهِ ،  
أَيْ : خُلِقَ خِلْقَتَهُ .

(و) صَاعُ (الْشَّيْءِ) يَصُوغُهُ  
صَوْغًا : (هَيَّأَ عَلَى مِثَالِ مُسْتَقِيمٍ)  
وَسَبَّكَ عَلَيْهِ (فَانصَاعَ) .

(وَهُوَ صَوَاغٌ ، وَصَائِغٌ ،  
وَصِيَاغٌ) مُعَاقِبَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ  
الْحِجَازِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «وَأَعَدْتُ صَوَاغًا مِنْ

بَنِي قَيْنُقَاعَ » وَهُوَ صَوَاغُ الْحَلِيِّ ،  
قَالَ ابْنُ جُنَى : إِنَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ :  
صِيَاغٌ ، لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَاوَيْنِ ،  
لَأَسِيْمًا فِيمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ ، فَأَبْدَلُوا  
الْأُولَى مِنَ الْعَيْنَيْنِ يَاءً ، كَمَا قَالَ وَافِي  
أَمَّا أَيْمًا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، فَصَارَ تَعْدِيرُهُ :  
الصَّيَوَاغُ ، فَلَمَّا التَّقَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ  
عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوَ لِيَاءً قَبْلَهَا ،  
فَقَالُوا : الصِّيَاغُ ، فَيُبْدَلُ هُمُ الْعَيْنِ  
الْأُولَى مِنَ الصَّوَاغِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا  
هِيَ الزَّائِدَةُ ، لِأَنَّ الْإِعْلَالَ بِالزَّائِدِ  
أُولَى مِنْهُ بِالْأَصْلِ .

(وَالصِّيَاغَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَتُهُ)  
وَعَمَلُهُ .

(و) يُقَالُ : (سِهَامٌ صِيغَةٌ ،  
بِالْكَسْرِ) ، أَيْ : مُسْتَوِيَةٌ مِنْ (عَمَلِ)  
رَجُلٍ (وَاحِدٍ) ، وَأَصْلُهَا الْوَاوُ ،  
انْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، قَالَ  
الْعَجَّاجُ :

«وَصِيغَةٌ قَدْ رَاشَهَا وَرَكَّبَهَا»  
«وَفَارِجًا مِنْ قَضَبٍ مَا تَقْضَبًا»

(١) ديوانه / ٧٤ (زياداته) ، والسان (الأول) وانظر في  
(نقشب) الثاني ، وهما في العباب ، والأساس .

وقال أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

وَمَعَى صَيْغَةً وَجَشَاءٌ فِيهَا

شِرْعَةٌ حَشَرَهَا حَرَى أَنْ يُكَيِّسَا (١)

وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مِنْ صَيْغَةٍ كَرِيمَةٍ)

أَي : (مَنْ أَصْلُ كَرِيمٍ) وَهُوَ مَجَازٌ ،  
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَأَبْنُ عَبَّادٍ .

(وَهُمَا صَوْغَانِ) أَي : (سَيَّانِ ،

أَوْهُمَا) عَلَى (لِدَةٍ) وَاحِدَةٍ ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو

: (هُوَ صَوْغٌ أَخِيهِ) ، مِثْلُ : (سَوْغُهُ)

بِالسَّيْنِ ، أَي : طَرِيدُهُ ، وَلِدَ فِي أَثَرِهِ ،

قَالَ الْفَرَّاءُ : بَنُو سُلَيْمٍ ، وَهَوَازُنُ ،

وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ ، وَهَذِيلٌ ، يَقُولُونَ : هُوَ

أَخُوهُ صَوْغُهُ ، بِالصَّادِ ، قَالَ : وَأَكْثَرُ

الْكَلَامِ بِالسَّيْنِ : سَوْغُهُ .

(و) يُقَالُ أَيْضاً : هُوَ (صَوْغَةٌ

أَخِيهِ) مِثْلُ سَوْغَةِ أَخِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ : هِيَ أُخْتُكَ صَوْغُكَ وَصَوْغَتُكَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَجَشَاءٌ .. جَشَرَهَا حَرَى .. »  
وَالصَّحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَالضَّبْطُ مَثَلُهُ

(وَصَاغَ لَهُ الشَّرَابُ) : لُغَةٌ فِي  
(سَاغَ) بِالسَّيْنِ .

(وَالصَّيْنُ ، كَسَيْدٌ : الْكَذَابُ

الْمُزَخَرَفُ حَدِيثُهُ) وَأَصْلُهُ صَيَوُغٌ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً ، وَبِهِ فَسَّرَ الصَّاعَانِسِيُّ

قَوْلَ رُوَيْدٍ السَّابِقِ فِي « ص ن غ » .

(و) الصَّيغَةُ (بِهَاءٍ : الثَّرِيدَةُ) ،

نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

(وَالْأَصْبَغُ) : اسْمُ (وَادٍ) ، وَيُقَالُ

نَهْرٌ ، قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :

وَهُوَ غَيْرُ الْأَصْبَغِ . قُلْتُ : وَفِيهِ

نَظَرٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ تَضْجِيفٌ

عَنْهُ ، وَبَعْضُهُمْ فَسَّرَ بِهِ قَوْلَ رُوَيْدٍ

السَّابِقِ فِي « ص ب غ » :

\* آذَى دُفَاعٍ كَسِيلِ الْأَصْبَغِ \* (١)

(وَصَيْغٌ : نَاجِيَةٌ بِخُرَاسَانَ) ، وَقَدْ

ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي « س ي غ » ،

وَنَسَبَ إِلَيْهَا صَاحِبَ « الْمَهْدَبِ فِي

اللُّغَةِ » وَقَدْ تَرَجَّمَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً

فِي طَبَقَاتِ اللُّغَوِيِّينَ مِنْ مُصَنِّفَاتِهِ ،

وَالصَّادُ أَشْهُرُ .

(١) دِيوَانُهُ ٩٧/ وَاللَّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (ص ب غ) .

وَجَمَعَ الصَّائِغُ : صَاغَةً ،  
وَصَوَّغَ ، وَصَيَّغَ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا مَعَ  
التَّشْدِيدِ ، وَرُويَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ  
الصَّائِغُ : « كَانَ عُمَرُ يَمَازُجُنِي  
يَقُولُ : أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّوَّغُ ،  
يَقُولُ (١) : الْيَوْمَ وَغَدًا » .

وَالصَّوَّغُ أَيضاً : الَّذِينَ  
يَصُوغُونَ (٢) الْكَلَامَ ، أَيْ : يُغَيِّرُونَهُ  
وَيَخْرِصُونَهُ .

وَالصَّوَّغُ ، كَشَدَّادٍ : مَنْ يَصُوغُ  
الْكَلَامَ وَيُزَوِّدُهُ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : فَلَانٌ  
يَصُوغُ الْكَذِبَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ :  
صَاغَ فَلَانٌ زُورًا وَكَذِبًا : إِذَا اخْتَلَقَهُ .

وَالْمَصْوُغُ ، كَمَقُولٍ : مَا صَيَّغَ ،  
كَالْمَصَّاعِ ، كَمُقَامٍ .  
وَالْمَصَّاعُ ، بِالْفَتْحِ : الْحُلِيُّ الْمَصْصُوعَةُ .  
وَيُجْمَعُ الصَّيِّغُ عَلَى صَاغَةٍ ، كَسَيِّدٍ  
وَسَادَةٍ .

(وَقُرِئَ «نَفَقِدُ صَوَّغَ الْمَلِكِ») (١)  
وَهُوَ (مَصْدَرٌ) بِمَعْنَى الْمَصْصُوعِ ، سُمِّيَ  
بِهِ (كَقَوْلِكَ : ) هَذَا (دِرْهَمٌ ضَرْبُ  
الْأَمِيرِ) ، أَيْ مَضْرُوبُهُ ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ :  
يُذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصْصُوعًا مِنَ الذَّهَبِ  
قُلْتُ : وَهِيَ قِرَاءَةُ يَحْيَى (٢) بْنِ  
يَعْمَرَ ، وَالْعَطَارِدِيُّ وَابْنُ عَمِيرٍ ،  
(وَقُرِئَ) أَيضاً (صَوَّغَ) الْمَلِكِ «  
(كَزُرَابٍ) ، وَهِيَ قِرَاءَةُ سَعِيدِ (٣) بْنِ  
جُبَيْرٍ ، وَقَتَادَةَ ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيَّ ،  
(كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ) صَاغَ ، (كَالْبُؤَالِ  
وَالْقُومِ) ، يُقَالُ : بِهِ بُؤَالٌ ، مِنْ  
«بَالٍ» وَبِالدَّابَّةِ قُومٌ ، مِنْ «قَامَ» .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصَّيَّاعَةُ وَالصَّيَّغَةُ : بَكْسَرِهِمَا ،  
وَالصَّيَّغُوعَةُ ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ :  
التَّسْيِيكُ ، وَقَدْ صُغِّتْهُ أَصْوَغُهُ ،  
وَكَذَلِكَ الصَّوَّغُ بِالضَّمِّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا .

(١) سورة يوسف : الآية ٧٣ والقراءة

«صَوَّغَ» بالعَيْنِ المهملة .

(٢) المحتسب لابن جني ١ / ٣٤٦ . والباب والتكملة .

(٣) العباب والتكملة .

(١) المراد أنه يمد ويخلف ، وانظر ما تقدم في (صينغ) .

(٢) في اللسان «يصيغون الكلام ويصوغونه» ، أَيْ :  
يغَيِّرُونَهُ . . الخ » .

وصاغ شِئْرًا أَوْ كَلَامًا : وَصَعَهُ  
وَرَتَّبَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : هَذَا صَوُغٌ هَذَا ، أَيْ  
[ على (١) ] قَدَرَهُ .

وَيُقَالُ : صِيعَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا ؛  
بِالْكَسْرِ ، أَيْ : هَيْئَتُهُ الَّتِي بُنِيَ  
عَلَيْهَا .

وَابْنُ الصَّائِغِ : نَحْوِيُّ مَشْهُورٌ ،  
وَهُوَ مُوَفَّقٌ أَبُو الْبَقَاءِ ، يَعِيشُ بْنُ  
عَلِيٍّ بْنِ يَعِيشٍ ، الْأَسَدِيُّ الْمُوَصِّلِيُّ  
الْحَلَبِيُّ ، شَرَحَ الْمُفَصَّلَ وَتَضَرِيفَ  
الْمُلُوكِيِّ لِابْنِ جِنِّي ، وَلِدَ بِحَلَبَ سَنَةَ  
٥٥٣ وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٦٤٣ .

وَالْأَصْيَغُ : الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ ،  
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةِ السَّابِقِ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَابْنُ الصَّائِغِ الْمُكْتَبُ ، هُوَ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ الْقَاهِرِيُّ ، وَلِدَ  
سَنَةَ ٧٦٩ وَسَمِعَ الثَّانِيَّ مِنْ أَمَالِي  
أَبِي الْحَصِينِ عَلَى الْجَمَالِ الْمَحَلَاوِيِّ

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ بِقَصْرِ بَشْتَالَكْ ،  
فِي سَنَةِ ٧٩٩ ، وَكَتَبَ الْخَطَّ الْمُنْسُوبَ ،  
عَنِ الْوَسِيِّيِّ وَالزُّفْتَاوِيِّ ، وَمَاتَ  
سَنَةَ ٨٤٥ .

[ ص ي غ ] \*

(صَيِّغَ طَعَامَهُ تَصْيِغًا) ، أَهْمَامُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَيْ  
(أَنْقَعَهُ فِي الْأَذْمِ حَتَّى تَرِيغَ) ، وَقَدْ  
رِيغَهُ وَرَوَّغَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى .

(فصل الضاد) مع الغين

[ ض غ غ ] \*

(الضَّيِّغُ ، كَأَمِيرٍ : الْخَضْبُ) ،  
وَالسَّعَةُ ، وَالْكَأَلُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ :  
أَقَمْنَا عِنْدَهُ فِي ضَّيِّغٍ ، وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ : هُمْ فِي  
ضَّيِّغَةٍ مِنَ الضَّغَائِغِ : إِذَا كَانُوا فِي  
خَضْبٍ وَسَعَةٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَقَمْتُ  
عِنْدَهُ فِي ضَّيِّغٍ دَهْرَهُ ، أَيْ قَدَرِ  
تَمَامِهِ) .

(و) الضَّغِيغَةُ : (بهاء: الرُّوضَةُ)  
عن أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَهِيَ الْمَرْغَدَةُ،  
وَالْمَغْمَغَةُ، وَالْمَخْجَلَةُ، وَالْمَرْغَةُ،  
وَالْحَدِيقَةُ، وَزَادَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ  
(النَّاصِرَةُ) مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ، وَزَادَ  
غَيْرُهُ الْمُتَخَلِّيَّةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
تَرَكْنَا ابْنَ فُلَانٍ فِي ضَغِيغَةٍ مِنْ  
الضَّغَايِغِ، وَهِيَ الْعُشْبُ الْكَثِيرُ<sup>(١)</sup>.

(و) الضَّغِيغَةُ : (العَجِينُ الرَّقِيقُ)  
عَنِ الْفَرَّاءِ، كَالرَّغِيغَةِ.

(و) الضَّغِيغَةُ : (الْجَمَاعَةُ مِنَ  
النَّاسِ يَخْتَلِطُونَ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : الضَّغِيغَةُ :  
(خُبْزُ الْأُرْزِ الْمُرْقُقُ)، كَمَا فِي  
الْمُحِيطِ.

قَالَ : (و) الضَّغِيغَةُ (مِنَ الْعَيْشِ :  
النَّاعِمُ الْعَظْ).

(و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (أَضَغُوا : ) إِذَا  
(صَارُوا فِيهِ)، كَمَا فِي الْمُحِيطِ.

(و) أَضَغَتِ (الْأَرْضُ : ارْتَوَى  
نَبَاتُهَا)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
«التَّوَى» بِاللَّامِ، (كَاضْطَغَتْ)،  
كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ.

قَالَ : (وَالضَّغْضَغَةُ : لَوْكُ الدَّرْدَاءِ)،  
يُقَالُ : ضَغْضَغَتِ الْعَجُوزُ : إِذَا لَاقَتْ  
شَيْئًا بَيْنَ الْحَنَكَيْنِ وَلَا سِنَّ لَهَا،  
قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (أَنْ  
يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَلَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (حِكَايَةُ،  
أَكَلَ الذُّنْبِ اللَّحْمَ)، نَقَلَهُ ابْنُ  
فَارِسٍ.

(و) الضَّغْضَغَةُ : (زِيَادَةُ فِي  
الْكَلَامِ وَكَثْرَةُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ضَغْضَغَ  
اللَّحْمَ فِي فِيهِ) : إِذَا (لَمْ يُحْكَمْ  
مَضْغُهُ).

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الضَّأْدُ وَالْعَيْنُ  
لَيْسَا بِشَيْءٍ، وَلَا هُوَ أَصْلًا<sup>(١)</sup> يُفْرَعُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «السَّكْبَرُ» بِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بِعَدَدِ  
الْكَافِ، وَالتَّلْبِثُ مِنَ الْعِبَابِ وَاللَّسَانِ بِالشَّاءِ  
الْمُثَلَّثَةِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (أَصْلُ)، وَالتَّلْبِثُ مِنَ الْعِبَابِ  
وَالْفَائِيسِ ٣/٣٥٥.

مِنْهُ أَوْ يُقَاسَ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ أَكْلَ الذَّنْبِ  
اللَّحْمَ ، وَلَوْكَ الدَّرْدَاءَ ، وَالْعَجِينَ  
الرَّقِيقَ ، وَالْخَضَبَ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَيْسَ  
هَذَا كُلُّهُ بِشَيْءٍ ، وَإِنْ ذُكِرَ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّغَاغَةُ ، كَسَحَابَةٍ : الْأَحْمَقُ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِيسَ ، وَهُوَ فِي الْعَبَابِ  
والتَّكْمِلَةِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ض ف غ ]

ضَفَعَهُ<sup>(١)</sup> ضَفْعًا : قَمَحَهُ بِالْيَدِ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَقَالَ : هُوَ بِالضَّادِ وَالضَّادِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ض م غ ] \*

أَضْمَعَ شِدْقُهُ<sup>(٢)</sup> ، بِالضَّادِ مَعَ

(١) في مطبوع التاج « ضغفه ضغفا » بتكرار الغين المعجمة  
في الفعل والمصدر ، كالذي قبله ، وهو تحريف والمثبت  
بالفاء والغين المعجمة ، هو الضوَاب ، وانظر المعنى  
في « ضغف » .

(٢) في اللسان : أضمغ شِدْقُهُ ( بفتح قاف  
شِدْقُهُ ) : كَثَّرَ لُعَابَهُ ( بتشديد اللام )  
ونصب لعابه ، على أنه مفعول ، والمثبت  
على الفاعلية من العباب .

الغَيْنِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَلَمْ  
يَحْكِهِ إِلَّا صَاحِبُ الْعَيْنِ ، قَالَ : أَيْ  
كَثَّرَ لُعَابَهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَضْمَعَ شِدْقُهُ يَبْكِي عَلَيْهَا

يُسِيلُ عَلَى عَوَارِضِهِ الْبُصَاقَا<sup>(١)</sup>

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ : ضَمَغْتُ الْجِلْدَ : إِذَا  
بَلَلْتَهُ إِذَا كَانَ يَابِسًا .

وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ : ضَمَغَ شِدْقُ  
الْبَعِيرِ : إِذَا انْشَقَّ<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : انْضَمَغَ ، أَيْ :  
انْشَقَّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ<sup>(٣)</sup> .

(فصل الطاء) مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْأَحْمَرِ ،  
لَأَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَقَدْ  
ذَكَرَ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ

(١) اللسان والعباب .

(٢) زاد في العباب - بعد قوله « انشَقَّ » - قوله :  
« وَأَضْمَغَهُ السَّلَمُ » .

(٣) الذي في العباب « عن أبي عمرو :  
انْضَمَغَ ، أَيْ : ابْتَلَّ » وهو على هذا  
مطابق قولك : ضَمَغْتُ الْجِلْدَ .

[ ط غ غ ]

(الطَّغُّ والطَّغْيَا<sup>(١)</sup>) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ  
الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الثَّوْرُ) ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ،  
وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الطَّغْيَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ  
فِي الْمُعْتَلِّ ؛ لِأَنَّهُ فَعْلَى ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ  
السَّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ  
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ اسْتِطْرَادًا فِي  
« ح ف ف » مَا نَصَّهُ : وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
قَوْلَ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ :

وإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ

وَطَغْيَا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ : الطَّغْيَا<sup>(٣)</sup> ، بِالضَّمِّ : الصَّغِيرُ

(١) وكذا في العباب ، وفي نسخة المتن المطبوع :  
الطَّغْيَاءُ ، بفتح الطاء ممدوداً ، وفي هامش  
القاموس المطبوع عبارة تفيد أن هذه الكلمة  
مضروب عليها بنسخة المؤلف .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٢٩٠ ، واللسان ، والصالح  
(طغا) .

(٣) وهذا ضبط التكملة ، وفي اللسان ( طغا ) :

قال ابن بَرِّي : هو الصحيح ؛ لِأَن فَعْلَى  
( بفتح الفاء ) إذا كانت اسماً يجب قلب  
يائها واواً ، ولا يلزم ذلك في فَعْلَى ( بضم  
الفاء ) .

مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
[ تَلْعَبُ ]<sup>(١)</sup> يَقُولُ : الطَّغْيَا بِالْفَتْحِ ،  
وقال السَّكَّرِيُّ : أَيْ نَبَذَ مِنَ الْبَقَرِ ،  
فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

[ ط ل غ ] \*

(الطَّلْغَانُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال الْأَزْهَرِيُّ : أَهْمَلَهُ  
اللِّيثُ ، وَأَخْبَرَنِي الثَّقَةُ مِنْ أَصْحَابِنَا  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ جَبَلَةَ عَنْ  
شَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي صَاعِدِ الْكِلَابِيِّ ،  
قَالَ : هُوَ (أَنْ يَغْيَا)<sup>(٢)</sup> فَيَعْمَلُ عَلَى  
الْكَلَالِ (وقال غَيْرُهُ : هُوَ التَّلْعَبُ ،  
قال الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَكُنْ هَذَا الْحَرْفُ  
عِنْدَ أَصْحَابِنَا عَنْ شَمِيرٍ ، فَأَفَادَنِيهِ أَبُو  
طَاهِرِ بْنِ الْفَضْلِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى .

(وَيُقَالُ : هُوَ يَطْلُغُ الْمِهْنَةَ ، كَيْمَنَعُ ،  
أَي : عَجَزَ) نَقَلَهُ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) كذا ضبط في القاموس ، وفي التكملة  
والعباب « أَنْ يُغْيِي » ( بضم الياء الأولى  
وكسر الثانية ) وهما بمعنى .

الْعَتْرِيفِيُّ<sup>(١)</sup>، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ، وَعَنْ الْكِلايِيَّ أَيْضاً .

[ ط م غ ]

(طَمِعَتْ عَيْنُهُ، كَفَرِحَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَيْ (كَثُرَ غَمَظُهَا)، هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ط و غ ] \*

الطَّاعُوتُ ، وَوَزَنَهُ فِيمَا قِيلَ : فَعَلُوتُ ، نَحْوُ : جَبْرُوتُ ، وَمَلَكُوتُ ، وَقِيلَ : أَصْلُهُ طَعُوتُ ، فَعَلُوتُ ، فَقَلِبَ لَمْ الْفِعْلِ ، نَحْوُ صَاعِقَةٍ وَصَاقِقَةٍ ، ثُمَّ قَلِبَتْ الْوَاوُ الْفَاءَ ، لَتَحَرَّكِيهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، كَذَا فِي الْمَفْرَدَاتِ .

وقال ابن سيده : وإنما آثرت طَوْعُوتًا فِي التَّقْدِيرِ<sup>(٢)</sup> عَلَى طَيْغُوتٍ لِأَنَّ قَلْبَ الْوَاوِ عَنْ مَوْضِعِهَا أَكْثَرُ مِنْ

قَلْبِ الْيَاءِ فِي كَلَامِهِمْ .

وَاخْتُلِفَ فِي تَفْسِيرِهِ ، فَقِيلَ : هُوَ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَكُلُّ رَأْسٍ فِي الضَّلَالِ طَاغُوتٌ ، وَقِيلَ : الْأَصْنَامُ ، وَقِيلَ : الشَّيْطَانُ ، وَقِيلَ : الْكَهَنَةُ ، وَقِيلَ : مَرَدَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَزَادَ الرَّائِغُ : وَيُرَادُ بِهِ السَّاحِرُ وَالْمَارِدُ مِنَ الْجِنِّ ، وَالصَّارِفُ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ .

وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى الطَّوَاغِيَتِ ، وَطَوَاغٍ ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي الْمُعْتَلِّ أَيْضاً ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(فصل الظاء) مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ أَيْضاً مَكْتُوبٌ بِالْأَحْمَرِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ .

[ ظ ر ب غ ] \*

(الظَّرِيعَانَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وقال ثعلب - فيما رواه عن ابن الأعرابي - : هِيَ (الْحَيَّةُ) أَوْرَدَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَتْرِيفِيُّ» بِالْفَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالتَّصْحِيحِ وَالضَّبْطِ مِنَ التَّهَابِيثِ ٥٨/٨ .

(٢) قَدَمْنَاهَا مِنْ تَأْخِيرِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ تَبَعًا لِنَصِّ ابْنِ سِيدِهِ كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ .



الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup> فِي الْخُمَاسِيِّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ  
فِي كِتَابِيهِ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(فصل الغين) مع مثله

هَذَا الْفَصْلُ أَيْضاً مَكْتُوبٌ  
بِالْأَحْمَرِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ .

[ غ و غ ] \*

(الغَاغ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْحَبَقُّ) مُحَرَّكَةً :  
نَوْعٌ مِنَ الرِّيحَيْنِ ، وَلَمَّا كَانَ الْحَبَقُّ  
مُحْتَمِلًا لِمَعْنَى النَّبْتِ وَغَيْرِهِ فَسَرَّهُ  
بِقَوْلِهِ : (أَيُّ الْفُؤُذِجِ) ، وَقَدْ سَبَقَ  
أَنَّهُ مَعَرَّبٌ بُودِينُهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :  
الغَاغَةُ : نَبَاتٌ شَبَّهَ الْهَرَنْوَى<sup>(٢)</sup> .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (الغَوْغَاءُ :  
الْجَرَادُ بَعْدَ أَنْ يَنْبُتَ جَنَاحُهُ) ، وَقَبْلَهُ  
يُسَمَّى دَبَبِي ، وَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ وَلَمْ  
يَنْبُتْ جَنَاحُهُ .

(أَو) هُوَ الْجَرَادُ إِذَا انْسَلَخَ مِنْ  
الْأَلْوَانِ ، وَصَارَ إِلَى الْحُمْرَةِ) ، وَهَذَا

(١) انظره في التهذيب ٢٤٤/٨ .

(٢) في اللسان : الهربون ، والمثبت هنا كما  
في العباب .

قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغَوْغَاءُ أَيْضاً :  
(شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ الْبُعُوضُ وَلَا يَعَضُّ) ،  
وَلَا يُؤْذِي (لِضَعْفِهِ) ، قَالَ : (وَبِهِ  
سُمِّيَ الْغَوْغَاءُ مِنَ النَّاسِ) ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّ  
أَصْلَ الْغَوْغَاءِ : الْجَرَادُ حِينَ يَخِيفُ  
لِلطَّيْرَانِ ، وَمِثْلُهُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ، وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ - : « قَالَ لَهُ ابْنُ  
عَوْفٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : يَحْضُرُكَ  
غَوْغَاءُ النَّاسِ » ، أَرَادَ بِهِمُ السَّفَلَةَ مِنَ  
النَّاسِ وَالْمُتَسَرِّعِينَ إِلَى الشَّرِّ ، وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَوْغَاءِ : الصَّوْتُ  
وَالْجَلْبَةِ ؛ لِكَثْرَةِ لَغَطِهِمْ وَصِيَاحِهِمْ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : غِمَارُ الْغَوْغَاءِ  
غُبَارُ الْبَوْغَاءِ .

(فصل الفاء) مع الغين

[ ف ت غ ] \*

(فَتَعَهُ ، بِالْمُثَنَّةِ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ

(وَطِئَهُ حَتَّى يَنْشَدِّخَ) ، مِثْلُ الْفَدَخِ ، أَوْ  
نَحْوِهِ ، زَعَمُوا .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : ( تَفَتَّخَ ) الشَّيْءُ  
( تَحْتَ الضَّرْسِ ) ، كَالْبَطِيخِ وَنَحْوِهِ :  
إِذَا ( تَشَدَّخَ ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ ف ث غ ]

( فَتَّخَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ ( شَدَّخَهُ ) ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ .

[ ف د غ ] \*

( فَدَغَهُ ، كَمَنَعَهُ ) ، فَدَغًا : ( شَدَّخَهُ ) ،  
وَشَقَّهَ يَسِيرًا ، وَرَضَّهَ ، وَكَذَلِكَ  
ثَدَغَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ ،  
وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ :  
« كُلُّ مَا لَمْ يُفَدَغْ » يُرِيدُ : مَا قَتَلَ  
بَحْدَهُ فَكَلَهُ ، وَمَا قَتَلَ بِثِقَلِهِ فَلَا  
تَأْكُلُهُ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « إِنْ آتَاهُمْ  
يُفَدَغُ رَأْسِي » ، كَمَا تُفَدَغُ الْغَنَرَةُ  
وَيُرَوَّى : « يُفْلَغُ » وَ« يُثْلَغُ »

( أَوْ هُوَ شَدَّخُ الشَّيْءِ الْمُجَوَّفِ )

كَحَبَّةِ عِنَبٍ وَنَحْوِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ كَسَرُ  
الشَّيْءِ الرُّطْبِ ، وَشَدَّخَهُ .

( و ) فَدَغَ ( الطَّعَامَ : سَغَسَغَهُ )  
بِالسَّمْنِ ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ  
أَكَلْتُكَ الثَّرِيدَ ؟ فَقَالَ : أَصَدَغُ  
بِهَاتَيْنِ ، السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَأَفَدَغُ  
بِهَذِهِ ، يَعْنِي الْإِبْهَامَ .

( و ) الْمِفْدَغُ ( كَمَنْبَرٍ : الْمِشْدَخُ ) ،  
يُقَالُ : رَجُلٌ مِفْدَغٌ ، كَمَا يُقَالُ :  
مِدْقٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* وَذَاقَ حَيَاتُ<sup>(١)</sup> الدَّوَاهِي اللُّدَغُ<sup>(٢)</sup> \*

\* مَنَى مَقَازِيفَ مِدْقٍ مِفْدَغٍ \*

( وَالْفَدَغُ ، مُحَرَّكَةً : التَّوَاءُ فِي  
الْقَدَمِ ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
هُوَ الْفَدَغُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْإِهْمَالُ  
أَكْثَرُ .

( وَالْأَفْدَاغُ : مَاءٌ ، وَ ) عَلَيْهِ ( نَخْلٌ  
يَجْبَلُ قَطَنٌ ) ، شَرْقِيَّ الْحَاجِرِ ، نَقَلَهُ  
يَاقُوتُ وَالصَّاغَانِي .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : حَيَاتٍ ( بِالْبَاءِ )  
الْوَاهِي ( بِالْمِيمِ ) تَصْحِيفٌ ، وَالثَّبْتُ مِنَ  
الْعَبَابِ وَالِدِيَوَانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٨/ ، وَاللِّسَانُ ( الثَّانِي ) ، وَابْتِثَانٌ فِي الْعَبَابِ .

(وَأَنْفَدَ) الشَّيْءَ : (لأنَّ عَسَنَ يُنْسِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

### [ ف ر غ ] \*

(فَرَعَ مِنْهُ) ، أَيْ : مِنْ الشُّغْلِ ، (كَمَنَعَ ، وَسَمِعَ ، وَنَصَرَ) ، الْأُولَى ذَكَرَهَا يُونُسُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ ، وَهِيَ وَالثَّانِيَةُ لُغَتَانِ فِي الثَّالِثَةِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَكَذَلِكَ فَرَعَ ، بِالْكَسْرِ ، يَقْرَعُ بِالضَّمِّ ، مُرَكَّبٌ مِنْ لُغَتَيْنِ ، (فُرُوغًا ، وَفَرَاغًا ، فَهُوَ فَرَعٌ) كَكْتِفٍ ، (وَفَارِغٌ) ، أَيْ : (خَلَا ذَرْعُهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾ (١) ، أَيْ خَالِيًا مِنَ الصَّبْرِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَنَا فَارِغٌ ، وَقِيلَ : خَالِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنَ ذِكْرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ : فَارِغًا مِنَ الْاهْتِمَامِ بِهِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَهَا أَنْ يَرُدَّهَ إِلَيْهَا ، وَرَجُلٌ فَرِغٌ ، أَيْ : فَارِغٌ ، كَفَكَهِ وَفَاكِهِ ، وَفَرْدٌ وَفَارِدٌ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي الهُدَيْلِ ، ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِغًا﴾ (٢) .

(١) سورة القصص ، الآية / ١٠ .

(٢) في المحتسب المطبوع ١٤٧/٢ عنه : «فَرِعًا» بالزَّاي والعين المهملة .

(و) فَرَعَ (لَهُ ، وَإِلَيْهِ) ، كَمَنَعَ ، وَسَمِعَ ، وَنَصَرَ ، فُرُوغًا وَفَرَاغًا : (قَصِدَ) ، فَالْفَرَاغُ فِي اللُّغَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ : الْفَرَاغُ مِنَ الشُّغْلِ ، وَالْآخَرُ : الْقَصْدُ لِلشَّيْءِ ، وَمِنْ الْأَخِيرِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ﴾ (١) ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ سَنَعْمِدُ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ جَرِيرٍ - يَرُدُّ عَلَى الْبَيْثِ وَيَهْجُو الْفَرَزْدَقَ - :

وَلَمَّا اتَّقَى الْقَيْنَ الْعِرَاقِيَّ بِاسْتِثْنَاءِ  
فَرَعْتَ إِلَى الْقَيْنِ الْمُقْبِدِ بِالْحِجْلِ (٢)

قَالَ : أَيْ عَمَدْتُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَفْرَغُ إِلَى أَضْيَافِكَ» أَيْ : أَعِمِدُ وَأَقْصِدُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى التَّخْلُصِ وَالْفَرَاغِ ، لِيَتَوَقَّرَ عَلَى قِرَائِهِمْ ، وَالْإِسْتِغْنَاءُ بِهِمْ ، وَقَرَأَ قَتَادَةُ ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَالْأَعْرَجُ ، وَعُمَارَةُ الدَّارِعُ (٣) : ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾

(١) سورة الرحمن / الآية : ٣١ .

(٢) ديوانه ٤٦٤/ ، وَاللَّسَانُ ، وَالْعَبَاب . وَفِي ضَبْطِ الْعِرَاقِيِّ بِالرَّفْعِ .

(٣) فِي الْمَحْتَسَبِ ٣٠٤/٢ «الزَّارِعُ» وَالْمُنْبَتُ كَالْعَبَابِ ، وَانْظُرِ الْمَحْتَسَبَ فَقَدْ حَكَى قِرَاءَاتِ الْآخَرِ .

وقال آخر :

\* يَسْقَى بِهِ ذَاتَ فِرَاغٍ عَنَجَلًا <sup>(١)</sup> \*

(و) الْفَرُّغُ : (الْإِنَاءُ فِيهِ الدَّبْسُ) ،  
وقال أعرابي : « تَبَصَّرُوا الشَّيْفَانَ ،  
فَإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِ ، كَأَنَّهُ  
قِرْشَامٌ عَلَى فَرِّغٍ صَقَرٍ » الشَّيْفَانُ ،  
كَهَيَّانِ : الطَّلِيْعَةُ ، وَالْمَصَادُ : الْجَبَلُ ،  
وَيَصُوكُ ، أَيْ : يَلْزِمُ ، وَالْقِرْشَامُ :  
الْقَرَادُ ، وَالصَّقَرُ : الدَّبْسُ .

(و) وَنَ فَرِّغِ الدَّلْوِ سُمِّيَ الْفَرَّغَانُ :  
(فَرِّغِ الدَّلْوِ الْمُقَدَّمُ ، وَ) فَرِّغِ الدَّلْوِ  
(الْمُؤَخَّرُ) ، وَهُمَا : (مَنْزِلَانِ لِلْقَمَرِ)  
فِي بُرْجِ الدَّلْوِ ، (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
(كَوْكَبَانِ) نَيْرَانِ ، بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ  
فِي الْمَرَأَى قَدْرُ رُمْحٍ ) ، وَفِي  
اللِّسَانِ : قَدْرُ خَمْسِ أَذْرُعٍ فِي رَأْيِ  
الْعَيْنِ ، وَقَدْ يُجْمَعُ ، فَيُقَالُ : الْفُرُوعُ  
، بِمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْكَوَاكِبِ ، قَالَ  
أَبُو خَرِيشٍ الْهَذَلِيُّ :

بِفَتْحِ الرَّاءِ ، عَلَى فَرِّغٍ يَفَرِّغُ ، وَفَرِّغَ  
يَفَرِّغُ ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ، وَعِيسَى بْنُ  
عَمْرٍو ، وَأَبُو السَّمَّالِ <sup>(١)</sup> « سَيَفَرِّغُ »  
بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، عَلَى  
لُغَةٍ مَنْ يَكْسِرُ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَقَرَأَ  
أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا « سَيَفَرِّغُ » بِكَسْرِ  
النُّونِ وَالرَّاءِ ، وَزَعَمَ أَنَّ تَمِيمًا يَقُولُ :  
نَعْلِمُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : فَرَّغَ الرَّجُلُ  
(فُرُوعًا) ، أَيْ : (مَاتَ) ، مِثْلُ قَضَى ؛  
لَأَنَّ جِسْمَهُ خَلَا مِنْ رُوحِهِ .

(وَالْفَرُّغُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ  
بَيْنَ الْعَرَاقِي) ، وَكَذَلِكَ الثَّرْغُ ،  
وَجَمْعُهُمَا : فُرُوعٌ ، وَثُرُوعٌ ، (كَالْفِرَاغِ ،  
كَكِتَابٍ) ، وَهُوَ نَاحِيَةُ الدَّلْوِ الَّتِي  
تَصُبُّ <sup>(٢)</sup> الْمَاءَ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* كَأَنَّ شِدْقَيْهِ إِذَا تَهَكَّمَا <sup>(٣)</sup> \*  
\* فَرَّغَانِ مِنْ غَرَبَيْنِ قَدْ تَخَرَّمَا \*

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « السَّمَالُ » بِالْكَافِ ، وَالتَّصْحِيحُ

مِنْ الْعِبَابِ وَالْقَامُوسِ (سَمَلٌ) .

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : « نَاحِيَتُهَا الَّتِي يُصَبُّ  
مِنْهَا الْمَاءُ » وَهُوَ أَوْضَحُ ، وَمَا هُنَا كَالَّذِي فِي  
التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ « تَسْقَى » بِالتَّاءِ ، وَالْمَحْبُوتُ مِنَ  
التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ .

وَقُلِّلْ لَنَا يَوْمَ كَانَ أَوَادُهُ  
ذَكََا النَّارِ مِنْ فَيْحِ الْفُرُوعِ طَوِيلٌ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ الْجُمَحِيُّ : «الْقُرُوعُ» :  
النَّجْرَانُ»، وفي شرح الديوان : قُرُوعُ  
النَّجْرَانِ : تُجِومُ أَعَالِيهَا .

«وَقُرْعُ الْقِيَةِ» يَكْثُرُ الْقَافُ وَفَتْحُ  
الْمُوحَّدَةِ الْحَقِيقَةِ ، «وَقُرْعُ الْخَرِّ» يَفْتَحُ  
الْحَاءُ وَالْقَاءُ : (يَلْدَانِ لِتَمِيمٍ) بَيْنَ  
الشَّقِيقِ وَأَوْد<sup>(٢)</sup> ، فِيهَا ذَنْبٌ تَأْكُلُ النَّاسُ

(وَقُرْعَانِيَّةٌ : نَاحِيَةٌ بِالْمَشْرِقِ) تَشْتَمِلُ  
عَلَى أَرْبَعِ مَدَنٍ وَقَصَبَاتٍ كَثِيرَةٍ ، فَالْمَدَنُ :  
أَوْش<sup>(٣)</sup> وَأَوْزَجَنْدُ ، وَكَاسَانُ  
وَمَرْغِينَانُ ، وَلَيْسَتْ قُرْعَانَةٌ بِلَدَةٍ بَعِيْنَهَا .

(وَقُرْعَانُ : قِةٌ ، يَفَارِسُ) ، وَيُقَالُ لَهَا  
أَيْضاً : قُرْعَانَةٌ .

(و) قُرْعَانُ : (د) ، بِالْيَمِينِ مِنْ  
مُخْلَافِ بَنِي زُبَيْدٍ .

(١) شرح أشعار المهذلين ١١٩١/ العباب ،  
وفي الجهمرة ١٩٧/٢ برواية : «وعارضاها  
يوم . . .» .

(٢) في معجم البلدان : «بين الشقيق  
وأود وخفاف . . .» .

(٣) في نظير التاج : «أوش» بالعين للمهله والتصحيح  
والضبط من العباب .

(و) قُرْعَانُ : (جَدُّ لَأَيُّى الْحَسَنِ)  
أَحْمَدُ بْنُ الْقَتَّحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَصِّلِيِّ  
الْمُحَدِّثِ عَنْ عَمِيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
الْقَاضِي ، عَنْ أَيُّى يُعْلَى .

(وَالْأَفْرَاحُ : مَوَاضِعٌ حَوْلَ مَكَّةَ) ،  
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَمَثَلُهُ فِي الْعِبَابِ ، وَهُوَ  
غَلَطٌ مِنَ الصَّاعَاتِى ، وَالْمُصَنَّفُ  
قَلَدَهُ ، وَالصَّوَابُ : مَوْضِعٌ حَوْلَ  
مَكَّةَ ، كَمَا حَقَّقَهُ يَاقُوتُ فِي  
الْمُعْجَمِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَضْلِ اللَّهْمِيِّ :

فَالهَاوِثَانُ فَكَبَّكَ فَجْتَاوِبُ  
فَالْبُوصُ فَلَا فَرَاغُ مِنْ أَشْقَابِ<sup>(١)</sup>  
فَتَأْمَلُ .

(وَالْفَرَاغَةُ<sup>(٢)</sup> : د) ، بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ  
أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ [كَثِيرَةٍ]<sup>(٣)</sup> الزَّيْتُونِ ،  
تَمَلَّكَهَا الْفَرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥٤٣ هـ فِي

(١) في مطبوع التاج : «فالهادثان ... فجتادب»  
والتصحيح من معجم البلدان (أفراع)  
بالعين المهملة ، وأنشده أيضا في (البوص) و  
(أشقاب) و (جتاوب) .

(٢) أهل القاموس ضبط الهزءة ، وقيده ياقوت بالكسر ،  
وفي العباب - بسط الفلم - مفتوحة .

(٣) زيادة من معجم البلدان ، والنقل عنه .

أَيَّامِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ تَاشِفِينَ  
الْمُلْتَمِ ، ثُمَّ ظَاهِرُ سِيَّاقِ الْمُصَنَّفِ  
- كَالصَّاعِغَانِي - أَنَّهُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ،  
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِكَسْرِهَا ، كَمَا  
ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ .

(وَفُرِغَتِ الضَّرْبَةُ ، كَكَرَمَ :  
اتَّسَعَتْ ، فَهِيَ فَرِيغَةٌ ) ، أَيْ :  
جَائِفَةٌ ذَاتُ فَرْغٍ ، أَيْ : سَعَةٌ ، شَبَّهَتْ  
لِسَعَتِهَا بِفَرْغِ الدَّلْوِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
قَالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَكُلُّ فَرِيغَةٍ عَجَلَى رَمُوحٍ  
كَأَنَّ رَشَاشَهَا لَهَبُ الضَّرَامِ (١)  
وَكَذَلِكَ ضَرْبَةُ فَرِيغٍ ، بِإِلَهاءٍ  
أَيْضاً .

(وَالْفَرِيغُ : مُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ  
كَأَنَّهُ طَرِيقٌ) ، وَهُوَ الْوَاسِعُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدْ أَثَّرَ فِيهِ ،  
لِكثْرَةِ مَا وُطِئَ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ  
الْهَذَلِيُّ :

(١) ديوانه ٢٠٧/ والتكلمة والعباب وفي الجمهرة  
٣٩٤/٢ «عَجَلَى رَهْجٍ» .

فَاجَرَتْهُ بِأَقْلٍ يُحْسَبُ أَثَرُهُ  
نَهْجاً أَبَانُ بِلَذِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ (١)  
شَبَّهَ بَيَاضَ الْفَرْنَدِ بِوُضُوحِ هَذَا  
الطَّرِيقِ .

(و) الْفَرِيغُ (مِنْ الْخَيْلِ :  
الْهِمْلَاجُ الْوَاسِعُ الْمَشِيُّ ، كَالْفَرَاغِ ،  
كَكِتَابٍ ) ، وَقَدْ فَرُغَ فَرَاغَةً ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَقِيلَ : الْفَرِيغُ : هُوَ الْجَوَادُ  
الْبَعِيدُ الشَّحْوَةَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَكَادُ يَهْلِكُ فِي تَنَوُّفَتِهِ  
شَاؤُ الْفَرِيغِ وَعَقْبُ ذِي الْقَبْ (٢)

وَقَالَ كُرَاعٌ : هِمْلَاجُ فَرِيغٍ :  
سَرِيعٌ أَيْضاً ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .  
وَيُقَالُ : ذَابَهُ فِرَاغُ السَّيْرِ ، أَيْ :  
سَرِيعُ الْمَشْيِ ، وَاسِعُ الْخَطَا ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «بِأَقْلٍ تَحْسَبُ» وَالتَّصْحِيحُ  
وَالضَّبْطُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٦/  
وَفِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ «تَحْسَبُ أَثَرَهُ» .  
(٢) اللِّسَانُ .

(و) الْفِرَاغُ : (الإناء) بَعَيْنُهُ ،  
عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي التَّهْدِيدِ :  
كُلُّ إِنَاءٍ عِنْدَ الْعَرَبِ : فِرَاغٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفِرَاغُ :  
(الغزيرة من الذوق ، الواسعة جراب  
الضرع ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

(و) الْفِرَاغُ - فِي قَوْلِ امْرِئِ  
الْقَيْسِ :

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْزٍ <sup>(١)</sup> تَلْبَسَةً  
فَلَسْتُ فِرَاغٍ مَعَابِلٍ طُحْلٍ <sup>(٢)</sup>

- : ( الْقَوْسُ الْوَاسِعَةُ جُرْحُ  
النَّصْلِ ) ، وَنَحَتْ : تَحَرَّفَتْ ، أَيْ :  
رَمَتْهُ عَنْ قَوْسٍ ، وَأَرْزٌ <sup>(١)</sup> : قُوَّةٌ وَزِيَادَةٌ ،  
وَالضَّمِيرُ فِي « لَهُ » لَامْرِئِ الْقَيْسِ .

(أَوْ) الْفِرَاغُ هُنَا : الْقَوْسُ ( الْبَعِيدَةُ  
السَّهْمِ ) وَيُرْوَى « فِرَاغٌ » بِالنَّصْبِ ،  
أَيْ : نَحَتْ فِرَاغٌ ، وَالْمَعْنَى : كَأَنَّ هَذِهِ

« حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى حِمَارٍ لَنَا قَطُوفٌ ،  
فَنَزَلَ عَنْهُ ، فَإِذَا هُوَ فِرَاغٌ لَا يُسَايِرُ »  
أَيْ : سَرِيعُ الْمَشْيِ ، وَاسِعُ الْخُطْوَةِ ،  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ <sup>(١)</sup> : حِمَارٌ فَرِيقٌ :  
وَاسِعُ الْمَشْيِ ، وَقَدْ عَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ  
يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ الْخَيْلِ أَيْضًا .

(وَالْفَرِيقَةُ : الْمَزَادَةُ الْكَثِيرَةُ  
الْأَخِذُ لِلْمَاءِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، كَأَنَّهَا  
ذَاتُ فَرَاغٍ ، أَيْ : سَعَةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْفِرَاغُ ، ( ككِتَابٍ : الْعَدْلُ  
مِنْ الْأَحْمَالِ ) ، بَلُغَةُ طَيْبٍ ، قَالَهُ  
أَبُو عَمْرٍو .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفِرَاغُ :  
( حَوْضٌ وَاسِعٌ ضَخْمٌ مِنْ أَدَمٍ ) ، قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ :

\* تَهْدَى <sup>(٢)</sup> بِهَا كُلُّ نِيَافٍ عَنَدَلٍ <sup>(٣)</sup> \*  
\* طَاوِيَةٍ جَنْبَى فِرَاغٍ عَثَجَلٍ \*

(١) فِي الْفَائِقِ ٢/٢٦٣ ، وَالْعَبَارَةُ فِيهِ : « وَلَوْ

رَوَى « فَرِيقٌ » لَكَانَ مُطَابِقًا لِفِرَاغٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : ( هَوَى بِهَا ) بِالْوَاوِ ، وَالتَّجِبُّ مِنْ  
الْعَبَابِ وَالْمُرَاجِعِ .

(٣) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٦٤ وَالِدِيَّانُ ( ٩٥ و ٩٤ ) وَالْقِسْمُ (الْبَيْتُ  
الثَّانِي) ، وَهَذَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَالِدِيَّانُ « أَرْزٌ » بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ ،  
وَالْتَّجِبُّ مِنَ الْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ « وَأَرْزٌ :

قُوَّةٌ وَزِيَادَةٌ » فَإِنَّ هَذَا مَعْنَى الْأَرْزِ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ .

(٢) دِيَّانُهُ ٢٠٣ ، وَاللِّسَانُ ، وَانْظُرْ (تَأْب) ، وَالتَّكْمَلَةُ  
وَالْعَبَابُ .

المرأة رَمَتْهُ بِسَهْمٍ فِي قَلْبِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْفِرَاعُ :  
(الْفِدْحُ الصَّخْمُ) ، الَّذِي لَا يُطَاقُ  
حَتْلُهُ ، ج : أَفْرِغَةٌ ، كَجِرَابٍ  
وَأَجْرِبَةٍ .

(و) قِيلَ : الْفِرَاعُ فِي قَوْلِ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ ( : النَّصَالُ  
الْعَرِيضَةُ ، وَأَرَادَ بِالْأَرَزِ <sup>(١)</sup> : الْقَوْسَ  
نَفْسَهَا .

(وَفَرِغَ الْمَاءُ ، كَفَرَحَ : انْصَبَّ) ،  
الْأَوَّلَى كَسَمِعَ ؛ لِيُطَاقَ مَضْدَرُهُ ، فَرِغَ  
فَرَاغًا كَسَمِعَ سَمَاعًا ، وَهُوَ نَص  
اللِّسَانِ ، وَفِي الْعَبَابِ : فَرِغَ الْمَاءُ ،  
بِالْكَسْرِ ، فَبِهِ إِشَارَةٌ لِمَا قُلْنَا ،  
وَأَمَّا إِذَا كَانَ كَفَرَحَ ، فَيَكْنَزُ أَنْ يَكُونَ  
مَضْدَرُهُ فَرِغًا ، مُحَرَّكَةً ، وَلَا قَائِلَ  
بِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْفَرَاغَةُ : الْجَرْعُ وَالْقَلْقُ) ، قَالَ :

• يَكَادُ مِنَ الْفَرَاغَةِ يُسْتَطَارُ <sup>(٢)</sup> •

(١) يعني في رواية تقديم الراء على الزاي ، وتعامه في اللسان :  
• أَرَادَ بِالْأَرَزِ : الْقَوْسَ نَفْسَهَا ، شَبَّهَهَا بِالشَّجَرَةِ الَّتِي  
يَقَالُ لَهَا : الْأَرْزَةُ • .

(٢) البسبب .

(و) الْفَرَاغَةُ ، (بِالضَّمِّ : نُطْفَةٌ  
الرَّجُلِ) ، أَيْ مَنِيَّةٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَالْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْفِرْعُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَرَاغُ) ،  
قَالَ طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ فِي  
قَتْلِ ابْنِ أَخِيهِ حِبَالِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ  
خُوَيْلِدٍ :

فَمَا ظَنُّكُمْ بِالْقَوْمِ إِذْ تَقْتُلُونَهُمْ  
أَلَيْسُوا وَلَوْ لَمْ يَسْلِمُوا بِرِجَالٍ ؟ <sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا تَكَ أَذْوَادُ أُخِذْنَ وَنِسْوَةٌ  
فَلَمْ تَذْهَبُوا فَرِغًا يَقْتُلُ حِبَالِ

(و) يُقَالُ : (ذَهَبَ دَمُهُ فَرِغًا) ،  
بِالْكَسْرِ : (وَيُفْتَحُ) ، أَيْ : بِإِضْطِلَافٍ  
(هَدَرًا) لَسَمِ يُطْلَبُ بِهِ ، وَزَادَ  
الرَّمْخَشِيُّ : وَكَذَا ذَهَبَتْ دِمَاؤُهُمْ  
فَرِغًا .

(وَالْأَفْرَعُ : الْفَارِغُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
رُؤَبَةَ :

(١) الثَّانِي فِي اللِّسَانِ ، وَابْتِغَاءُ فِي الْعَبَابِ  
وَالرَّوَايَةُ : . . . أَصْبَحَ وَنِسْوَةٌ  
فَلَمْ تَذْهَبُوا . . . . .



لَوْ كُنْتُ أَطِيعُكَ لَمْ يُشَافَعْ<sup>(١)</sup> .

شِرْبِي ، وَمَا الْمَشْعُولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( الطَّغْنَةُ

الْفَرَّغَاءُ ) ، هِيَ : ( الْوَابِغَةُ ) يَنْبِيلُ

دَهْهَا ، كَأَنَّهَا ذَاتُ فَرْغٍ ، شَبَّهَتْ

لِسَعَتِهَا بِفَرْغِ الدَّلْوِ .

(وَأَفْرَغَهُ) إِفْرَغًا : ( صَبَّهْهُ ،

كَفَرَّغَهُ ) تَفَرِّغًا ، وَفِي التَّنْزِيلِ

«وَرَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا»<sup>(٢)</sup> ، أَيْ :

اضْطَبِّ ، كَمَا تَفَرِّغُ الدَّلْوُ ، أَيْ :

تُصَبِّ ، وَقِيلَ : أَنْزِلْ عَلَيْنَا صَبْرًا

يَشْتَمِلُ عَلَيْنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) أَفْرَغَ (الدَّمَاءُ : أَرَاقَهَا) .

(و) يُقَالُ : ( حَلَقَةُ مُفْرَغَةٍ ) : إِذَا

كَانَتْ (مُضْمَنَةً) الْجَوَازِيبِ غَيْرَ

مَقْطُوعَةٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : «حُمِّ

كَالْحَلَقَةِ الْمُفْرَغَةِ لَا يَدْرَى أَيْنَ طَرَفَاهَا»

(وَتَفْرِيسُ الطَّرُوفِ : إِخْلَاؤُهَا) .

وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبُضْرِي . وَأَبُو رَجَاءَ

(١) ديوانه ٩٧/ والعياب . وتقدم في (شغف) .

(٢) سورة البقرة ، الآية / ٢٥٠ وسورة الأعراف ،

الآية / ٢٦ .

وَالنَّحْيِيُّ ، وَعِمْرَانُ بْنُ جَرِيرٍ : «وَحَتَّى

إِذَا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ»<sup>(١)</sup> وَتَفْسِيرُهُ :

أَخْلَى قُلُوبَهُمْ مِنَ الْفَرْغِ ، وَقَالَ ابْنُ

جَنَّى - فِي كِتَابِ الشَّوْاذِّ - فُرِّغَ ،

وَفُرِّعَ ، وَافْرُنْقَعَ<sup>(٢)</sup> ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَيَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُفْرَغٍ ،

كَمُحَدَّثِ (الْحَمِيرِيِّ : شَاعِرٍ) يُقَالُ :

إِنَّ (جَدَّهَ) رَاهَنَ عَلَى أَنْ يَشْرَبَ عَسًا مِنْ

لَبَنٍ ، فَفَرَّغَهُ شُرْبًا) ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ -

فِي نَسَبِ حَمِيرٍ - هُوَ يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُفْرَغٍ ، وَكَانَ سَلَفًا

لِأَلِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي

الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : وَلَهُ الْيَوْمَ يَحْتَقِبُ

بِالْبَصْرَةِ ، وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي أَنْسَابِ

أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضًا .

(وَالْمُسْتَفْرَغَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ)

الْأَبْنِ .

(١) سورة سبأ ، الآية / ٢٣ والقراءة «فُرِّغَ»

بالزاي المعجمة والعين المهملة .

(٢) انظر المحاسب ١٩٦/٢ وما بعدها ، وحكي

ابن جنى أيضا عن الحسن قراءة «فُرِّغَ»

بضم الفاء وكسر الراء وتخفيفها وإعجام

العين .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْمُسْتَفْرَغَةُ وَمِنْ  
(الْخَيْلِ) : الَّتِي لَا تَدْخِرُ وَمِنْ  
حُضِرَهَا شَيْئًا ، أَيْ : مِنْ عَدُوِّهَا .

(و) اسْتَفْرَغَ : تَقَيَّأَ ، وَفِي اصْطِلَاحِ  
الْأَطِبَّاءِ : تَكَأَفَ الْقَسِيءُ .

(و) وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَفْرَغَ  
(مَجْهُودُهُ) فِي كَذَا ، أَيْ : (بِذَلِكَ)  
طَاقَتَهُ وَلَمْ يُبْقِ مِنْ جُهْدِهِ شَيْئًا .

(و) وَتَفَرَّغَ ، أَيْ (تَخَلَّى) وَمِنْ  
(الشُّغْلِ) ، يُقَالُ : تَفَرَّغَ لِكَذَا ، وَمِنْ  
كَذَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « تَفَرَّغُوا مِنْ  
هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

(و) وَافْتَرَعْتُ لِنَفْسِي مَاءً : صَبَبْتُهُ ،  
وَفِي الْعُبَابِ : افْتَرَعْتُ : صَبَبْتُ  
عَلَى نَفْسِي ، وَافْتَرَعْتُ مِنَ الْمَزَادَةِ  
لِنَفْسِي مَاءً : إِذَا اضْطَبَبْتَهُ ، وَفِي  
اللِّسَانِ : افْتَرَعَ : أَفْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ  
الْمَاءَ ، وَصَبَّهُ عَلَيْهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
رَأَيْتُهُ يَغْتَرِفُ الْمَاءَ ، ثُمَّ يَفْتَرِغُهُ عَلَى  
نَفْسِهِ .

[ وَحَدًّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِنَاءٌ فُرِغَ ، بِضَمَّتَيْنِ ، أَيْ : مُفْرَغٌ ،

كَذَلِكَ بِمَعْنَى مُدْلَلٍ ، وَبِهِ قُرَأَ الْخَلِيلُ :  
« وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فُرْغًا » (١) أَيْ :  
مُفْرَغًا .

وَقَوْسُ فُرْغٍ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَفِرَاغٌ ،  
كَكِتَابٍ : بَغِيرٍ وَتَرٍ ، وَقِيلَ : بَغِيرٍ  
سَهْمٍ .

وَنَاقَةُ فِرَاغٍ ، بِالْكَسْرِ : بَغِيرٍ سِمَةٍ .  
وَالْفَرَاغُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيْلَانُ .

وَفِرَاغُ النَّاقَةِ ، بِالْكَسْرِ : ضَرْعُهَا ،  
وَهَكَذَا فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ  
السَّابِقُ ، أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ جَفَّ مَا فِيهِ  
مِنَ اللَّبَنِ فَتَغَضَّنَ .

وَالْفَرِيغُ ، كَأَمِيرٍ : الْعَرِيضُ .  
وَسَهْمٌ فَرِيغٌ ، أَيْ حَدِيدٌ ، قَالَ  
النَّعْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
فَرِيغَ الْغَرَارِ عَلَى قَدْرِهِ  
فَشَكَ نَوَاحِيْقَهُ وَالْفَمَا (٢)

(١) سورة القصص ، الآية ٨/ ، وقراءة  
الجمهور « فَارِغًا » .

(٢) في ديوانه ١٠٥/ وهو مطلق من بيتين هما :  
فَارْسَلْ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا  
فَشَكَ نَوَاحِيْقَهُ وَالْفَمَا =

وَسَيَكُنْ فَرِيغٌ كَذَلِكَ، وَكَذَلِكَ  
رَجُلٌ فَرِيغٌ: إِذَا كَانَ حَدِيدَ اللِّسَانِ .

وَرَجُلٌ فِرَاغٌ، ككِتَابٍ: سَرِيعُ  
الْمَشْيِ، وَاسِعُ الْخَطَا .

وَفَرَّغَ عَلَيْهِ الْمَاءَ: صَبَّهُ، عَنْ  
ثَغْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

فَرَّغَنَ الْهَوَى فِي الْقَلْبِ ثُمَّ سَقَيْنَهُ  
صُبَابَاتِ مَاءِ الْحُزْنِ بِالْأَعْيُنِ النُّجْلِ (١)

وَالْإِفْرَاغَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ  
الْإِفْرَاغِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٢): «كَانَ  
يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ» .

وَأَفْرَغَ عِنْدَ الْجَمَاعِ: صَبَّ مَاءً .

وَأَفْرَغَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَغَيْرَهُمَا  
مِنْ الْجَوَاهِرِ الذَّائِبَةِ: صَبَّهَا فِي  
قَالِبٍ . وَدَرَهُمْ مُفْرَغٌ، كَمُكْرَمٍ:  
مَصْبُوبٌ فِي قَالِبٍ، لَيْسَ بِمَضْرُوبٍ

= فَرِيغَ الْفِرَارِ عَلَى قَدْرِهِ  
وَمَا كَانَ يَرْهَبُ أَنْ يُكَلِّمَ

وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَةِ اللِّسَانِ هُنَا، وَانْظُرِ اللِّسَانَ أَيْضًا فِي (مَرْج)  
وَهُوَ الصَّاحِبُ (نَقِ).

(١) اللسان .

(٢) أى حديث النمل، كما في اللسان .

وَمَفْرُغُ الدَّلْوِ، كَمَقْعَدٍ: مَا يَلِي  
مُقَدَّمَ الْحَوْضِ .

وَالْفَرَّغَانُ: الْإِنَاءُ الْوَاسِعُ .

وَالْفِرَاغُ بِالْكَسْرِ: الْأَوْدِيَةُ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا  
وَاحِدًا، وَلَا اشْتَقَّهَا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْفَرَّغُ: الْأَرْضُ  
الْمُجْدِيَّةُ، قَالَ مَالِكُ الْعَلِيَّيَّ:

\* أَنْجُ نَجَاءً مِنْ غَرِيمٍ مَكْبُولٍ (١) \*

\* يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْلَانُ وَالْغُولُ \*

\* وَاتَّقِ أَجْسَادًا بِفَرَّغٍ مَجْهُولُ \*

وَمَفَارِغُ الدَّلْوِ: مَصَابِئُهَا،  
جَمْعُ فَرَّغٍ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ،  
أَوْ جَمْعُ مَفْرُغٍ .

وَفِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
الْعَيْشَ الرَّافِعَ، وَالبَالِ الْفَارِغَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: يُقَالُ: ذَذَا كَلَامٌ  
فَارِغٌ .

وَيُقَالُ - فِي الْوَعِيدِ -: لَا فَرَّغَنَّ لَكَ .

(١) اللسان .

وَقَدْ أَفْرَغَ عَلَيْهِ ذَنْبًا : إِذَا نَاطَقَهُ  
« مَا يَشُورُ مِنْهُ ، أَيْ : يُسْتَحْيَا وَيُجْجَلُ ،  
وَمِنْهُ (١) قَوْلُ الْأَخْطَلِ فِي حَقِّ الشَّعْبِيِّ :  
أَنَا اسْتَفْرَغُ مِنْ إِنْاءٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ  
يَسْتَفْرَغُ مِنْ أَوَانٍ (٢) شَتَّى » يُرِيدُ سَعَةً  
حِفْظِ الشَّعْبِيِّ .

وَالْمَفْرُغُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِهَا ،  
فَالضَّمُّ : بِمَعْنَى الْإِفْرَاقِ ، وَالْفَتْحُ  
بِمَعْنَى الْمَوْضِعِ ، وَبِهِمَا فُسِّرَ  
قَوْلُ رُؤَبَةَ :

« بِإِذْنِ الْعَرَبِ رَجِيبِ الْمَفْرَغِ (٣) » .

[ ف ش غ ]

(فَشَغَّهُ ، كَمَنْعَهُ) . فَشَغَا :  
(عَلَاةٌ حَتَّى غَطَّاءُ) . قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ  
الْعَبَّادِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

لَهُ قُصَّةٌ فَشَغَتْ حَاجِبِي —

— وَالْعَيْنُ تُبْجِرُ . أَوْ فِي الظُّلَمِ (٤)

(١) قَوْلُهُ : « وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ . . . » الْخ : لَظُهُ  
فِي الْأَسَاسِ : « وَقَالَ الْأَخْطَلُ لِلشَّعْبِيِّ »  
وَوَاضِحٌ أَنَّ هَذَا لَيْسَ مِمَّا قَبْلَهُ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : أَوْعِيَّةٌ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٩٧ / وَالْبَابُ .

(٤) دِيَوَانُهُ ١٦٩ / وَتَحْرِيجُهُ فِيهِ ، وَالْمَانُ وَالصَّحَاحُ  
وَالْبَابُ .

(كَفَشَغَّهُ) تَفْشِغًا ، (و) مِنْهُ

(النَّاصِيَةُ الْفَشَاءُ وَالْفَاشِغَةُ) ، وَهِيَ :

(الْمُنْتَشِرَةُ) الْمُعْطِيَةُ لِلْعَيْنِ ، وَقَدْ

فَشَغَتِ النَّاصِيَةَ وَالْقُصَّةُ .

(و) الْفُشَاغُ ، (كَفُرَابٍ : الرُّقْعَةُ

مِنْ أَدَمَ يَرْقَعُ بِهَا السَّقَاءُ) .

(و) أَيْضًا : (نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى

الْأَشْجَارِ) وَيَعْلُوهَا (فَيُفْسِدُهَا) ،

أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَمْ يَضْمِطْهُ بوزنٍ

وَلَا مِثَالٍ عَلَى غَادِيَتِهِ ، وَفِيهِ وَجْهَانِ :

يُخَفَّفُ (وَيُشَدَّدُ) ، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ

بَرٍّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ . وَكَذَلِكَ نَقَلَهُ

الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ . وَالصَّمَاغَانِي

فِي كِتَابَيْهِ ، وَأَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي

الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ . فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ .

(وَالْفَشَغَةُ : اللَّبْلَابُ) يَعْلُو الشَّجَرَ

وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْفَشَغَةُ : (قُطْعَةٌ

فِي جَوْفِ الْقَصَبَةِ) هَكَذَا نَصَّ

الْعَبَّابُ ، وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : « قَصَبَةٌ فِي

جَوْفِ قَصَبَةٍ » ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) الْفَشَعَةُ أَيْضاً : (ما)  
تَطَايَرَ مِنْ جَوْفِ الصَّوْصَلَةِ <sup>(١)</sup> ( اسم  
(لِحْشِيَّة) ، وَهُوَ أَيْضاً الصَّاصِلِيُّ  
(م) مَعْرُوفَةٌ ، هِيَ الَّتِي يَأْكُلُ  
جَوْفَهَا صِبْيَانُ الْعِرَاقِ .

(وَرَجُلٌ أَفْشَعُ الثَّنِيَّةِ : نَانِئُهُمَا) ،  
قَالَه اللَّيْثُ ، وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ كَانَ آدَمُ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، ذَا صَفِيرَتَيْنِ ، أَفْشَعُ الثَّنِيَّتَيْنِ »  
أَي : نَانِئُهُمَا ، خَارِجَتَيْنِ عَنِ نَصْدِ  
الْأَسْنَانِ .

(و) رَجُلٌ (أَفْشَعُ الْأَسْنَانِ : مُتَفَرِّقُهَا)  
لِسَعَةٍ مَا بَيْنَهُمَا ، قَالَه اللَّيْثُ أَيْضاً .

(و) الْمِفْشَعُ ، (كَمَنْبَرٍ : مَنْ يُوَاجِهُ  
صَاحِبَهُ بِالْمَكْرُورِ) ، وَهُوَ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

- \* بَانَ أَقْوَالُ الْتَنِيْفِ الْمِفْشَعِ <sup>(٢)</sup> .
- \* خَلَطُ كَخَلَطِ الْكَذِبِ الْمُمَعْفِ <sup>(٣)</sup> .

(١) في اللسان يغير تشديد اللام ، وفي القاموس  
(صاصل) : الصَّوْصَلَةُ ، كَكَرْبَلَاءَ : نَبْتٌ

(٢) ديوانه ٩٧/ ، والتكملة ، والعياب .

(٣) في الديوان : المضعف ، وفي العباب  
والتكملة : ويروى : الْمُضْفَعُ ، وفيهما :  
« الْمُضْمَعُ : الْمُخْلَطُ » .

(أَوْ) هُوَ الذِي (يَقْدَحُ الْفَرَسَ  
وَيَقْهَرُهُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
« أَوْ يَقْدَحُ » وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ .

(و) الْمَفْشَعُ (كَمُخْنٍ :) الرَّجُلُ  
الْمُسُونُ <sup>(١)</sup> (الْقَالِيلُ الْخَيْرِ ، وَقَدْ  
أَفْشَعُ) : إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ .

(وَالْأَفْشَعُ : كَبَشٌ ذَهَبَ قَرْنَاهُ ،  
كَذَا وَكَذَا) .

(وَأَفْشَعُ زَيْدًا السَّوْطَ) أَي (ضَمَرَهُ  
بِهِ) وَكَذَا أَفْشَعُهُ بِهِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (فَشَعَهُ  
النَّوْمُ تَفْشِيغاً : غَلَبَهُ) وَعَلَاهُ وَكَسَلَهُ ،  
وَأَنْشَدَ لَأَبِي دُوَادٍ :

فَلِإِذَا غَزَا لِعَاوِدِ

كَالظَّبْيِ فَشَعَهُ الْمَنَامُ <sup>(٢)</sup>

(وَأَنْفَشَعَ الشَّيْءُ : (ظَهَرَ وَكَثُرَ) .

(وَتَفْشَعُ الرَّجُلُ : (لَيْسَ أَخْسَ  
ثِيَابِهِ) ، وَفِي نُسَخَةٍ : أَخْشَنَ ثِيَابِهِ »

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ .

الْمَيُونُ (بِالْيَاءِ مِنَ الْمَيِّنِ) ، وَهُوَ الْكَذَابُ .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
 « أَنْ وَقَدَ الْبَصْرَةَ أَتَوْهُ وَقَدْ تَفَشَّغُوا ،  
 فَقَالَ : مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ ؟ فَقَالُوا :  
 تَرَكْنَا الثِّيَابَ فِي الْعِيَابِ ، وَجِثْنَاكَ ،  
 قَالَ : الْبُسُوا وَأَمِيطُوا الْخِيَلَاءَ » قَالَ  
 شُمَيْرٌ : أَيْ لَبِسُوا أَخْشَنَ <sup>(١)</sup> ثِيَابِهِمْ ،  
 وَلَمْ يَتَهَيَّئُوا لِلِقَائِهِ ، وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ  
 فِي الْفَائِقِ : أَنَا لَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ  
 مُصَحَّفًا مِنْ تَفَشَّغُوا ، وَالتَّقَشُّفُ : أَنْ  
 لَا يَتَعَاهَدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، قَالَ : فَإِنْ صَحَّ  
 مَا رَوَوْهُ فَلَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا  
 فِي الْمَلَابِيسِ ، وَتَشَاقَلُوا فِي <sup>(٢)</sup> ذَلِكَ ،  
 لِمَا عَرَفُوا مِنْ خُسُونَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) تَفَشَّغَ (فِيهِ الشَّيْبُ أَوِ الدَّمُ :  
 انْتَشَرَ وَكَثُرَ) ، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ  
 مُرْتَبِّ ، فَلَا نَبْشَارُ لِلشَّيْبِ ، وَالكَثْرَةُ  
 لِلدَّمِ ، يُقَالُ : تَفَشَّغَ فِيهِ الدَّمُ ،  
 أَيْ : غَلَبَهُ وَتَمَشَّى فِي بَدَنِهِ ، وَمِنْهُ  
 قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

(١) فِي الْعِيَابِ : « أَخْشَنَ ثِيَابِهِمْ » وَالْمُنْبِت  
 كَاللِّسَانِ .

(٢) فِي الْعِيَابِ عَنْهُ : « عَنْ ذَلِكَ » .

وَقَدْ سَيَّئَتْ حَتَّى كَأَنَّ مَخَاضَهَا  
 تَفَشَّغَهَا ظَلَعٌ وَلَيْسَتْ بِظَلَعٍ <sup>(١)</sup>

(و) تَفَشَّغَ الرَّجُلُ (الْمَرْأَةُ : دَخَلَ  
 بَيْنَ رِجْلَيْهَا) وَوَقَعَ عَلَيْهَا (وافتَرَعَهَا) .

(و) حَكَى ابْنُ كَيْسَانَ : تَفَشَّغَ الرَّجُلُ  
 (الْبُيُوتَ : دَخَلَ بَيْنَهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
 (و) قِيلَ : إِذَا (غَابَ فِيهَا) وَلَمْ تَرَهُ .

(و) تَفَشَّغَ الدِّينُ (فُلَانًا : عَلَاهُ  
 وَرَكِبَهُ) ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ .

(وَالْمُفَاشِغَةُ : أَنْ يُجَرَّ وَلَدُ النَّاقَةِ  
 وَيُنْحَرَ ، وَتُعْطَفَ عَلَى وَلَدٍ آخَرَ يُجَرُّ  
 إِلَيْهَا ، فَيُلْقَى تَحْتَهَا ، فَتَرَاهُ ، تَقُولُ :  
 فَاشَغَ بَيْنَهُمَا ، وَقَدْ فُوشِغَ بِهَا)  
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ :

بَطَلًا يُجَرُّهُ وَلَا يَرُؤِي لَهُ  
 جَرَّ الْمُفَاشِغِ هَمٌّ بِالْإِرَامِ <sup>(٢)</sup>

كَذَا فِي التَّهْدِيدِ ، وَالَّذِي فِي  
 الْمُحْكَمِ : فَاشَغَ النَّاقَةَ : إِذَا أَرَادَ أَنْ

(١) دِيوانه ٨٨ بعجز لا شاهد فيه هو :  
 « مَجَادِلُ بَنَاءٍ تَطَّانَ وَتَرْفَعُ » .

وَالْمُنْبِت هُنَا كَرَوَانِهِ فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ .

(٢) اللِّسَانُ فِيهِ « بَطَلٌ » بِالرَّفْعِ ، وَالْمُنْبِت  
 كَالْتَكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ .

يَذْبَحَ وَلَدَهَا ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَوْبًا يَغْطِي  
بِهِ رَأْسَهُ ، وَظَهَرَهُ كُلَّهُ ، مَا خَلَا سَنَامَهُ ،  
فَبَرَضَعَهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ يُوْتَقُ ،  
وَتَنْحَى عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ، ثُمَّ يُؤْخَذُ  
عَنْهُ الثَّوْبُ فَيُجْعَلُ عَلَى حِوَارِ آخَرَ  
فَتَرَى أَنَّهُ ابْنُهَا ، وَيُنْطَلَقُ بِالْآخَرِ  
فَيُذْبَحُ .

(و) الْفِشَاغُ (كِتَابُ ، الشَّغَارُ) ،  
وهو نَحْوُ الْقِرَافِ فِي الْمَهْرِ .

(و) الْفِشَاغُ أَيْضًا : (الْكَسَلُ ،  
كَالتَّفْشَغِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،  
وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ  
قَوْلُهُ : (وَكَغُرَابٍ وَرُمَانٍ : نَبَاتٌ يَلْتَوِي  
عَلَى الشَّجَرِ وَيَتَفَشَّغُ) ، أَيْ يَنْتَشِرُ وَهُوَ  
مُكْرَرٌ مَعَ مَا مَرَّ لَهُ آتِفًا ، فَيَنْبَغِي حَذْفُهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ] تَفَشَّغَهُ الشَّيْبُ ، وَتَشْيَعُهُ ، وَتَشْيِمُهُ ،  
وَتَسْنِمُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَفَشَّغَ الثَّيِّءُ : اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ ،  
كَانْفَشَغَ .

وَتَفَشَّغَتِ الْغُرَّةُ : مِثْلُ فَشَغَيْتِ .

وَفَشَّغَهُ بِالسَّوْطِ فَشَغَا : عَلَاهُ بِهِ .

وَتَفَشَّغَ الْوَلَدُ : كَثُرُوا ، وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
قَالَ لَهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup> الْأَعْرَجُ : مَا هَذِهِ  
الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَفَشَّغَتْ ، « مَنْ طَافَ  
فَقَدْ حَلَّ » ، قَالَ : سِنَّةُ نَبِيِّكُمْ ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنْ رَعَيْتُمْ « أَيْ :  
انْتَشَرَتْ ، وَيُرَوَّى قَدْ تَشَقَّقَتْ ،  
وَتَشَعَّبَتْ ، وَتَشَعَّبَتْ .

وَيُقَالُ : تَفَشَّغَ الْخَيْرُ فِي بَنِي  
فُلَانٍ : إِذَا كَثُرَ وَفَشَا .

وَفَاشَغَهُ بِالْأَمْرِ : عَاجَلَهُ بِهِ سَاعَةً  
لَتَقِيهِ .

[ ف ض غ ] \*

(فَضَغَ الْوُدَّ - بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ -  
كَمَنَعَ) ، فَضَغًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) فِي الْعِبَابِ « أَبُو حَسَانَ مُسْلِمُ الْأَعْرَجُ »

الْأَعْرَجُ . . . . . وَفِي الْفَائِقِ ٢٧٩/٢ : « عَنْ

عَمْرُوَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ

عَبَّاسٍ . . . . . »

تَلَسَّغَ ، وبِكُلٍّ وَنَهْمًا رَوَى الْحَدِيثُ :  
 « إِنِّي إِنْ آتَيْتُهُمْ يُفْلَغُ رَأْيِي ، كَمَا  
 تُفْلَغُ الْعِتْرَةُ » كَمَا تَقَدَّمَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَفْلَغُ الشَّيْءُ : تَهْتَمُّ .

[ ف و غ ] .

(الْفَوْغُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ، نَقْلًا  
 عَنْ بَعْضِهِمْ : هُوَ (الصَّخْمُ فِي الْقَمْرِ ،  
 وَهُوَ أَفْوَغٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (فَاعَتِ  
 الرَّائِحَةُ) ، أَيْ : (فَاحَتْ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (فَوْغَةُ  
 الطَّيِّبِ : فَوْحَتُهُ) ، يُرَوَّى بِالْعَيْنِ  
 وَبِالغَيْنِ ، وَقَالَ كُرَاعٌ : فَوْغَةُ الطَّيِّبِ  
 كَفَوْعَتِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَقُلْهَا  
 أَحَدٌ غَيْرُهُ ، قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهَا  
 عَلَى ثِقَةٍ ، قَالَ شَوْرٌ : وَفَوْغَةٌ وَسَنُ  
 الْفَاضِيَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مَقْدُوبٌ  
 عِنْدَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (هَشَمَهُ) .

قَالَ : (و) الْمِفْضَعُ ، (كَمَنْبَرٍ : مَنْ  
 يَتَشَدَّقُ وَيَلْحَنُ ، كَأَنَّهُ يَفْضَعُ الْكَلَامَ)  
 فَضْغًا ، كَذَا فِي الْمُبَاجِرِ ، وَاللَّسَانِ ،  
 وَالتَّكْمِلَةِ .

[ ف و غ ]

(الْفَعَّةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ  
 اللَّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (تَضْوَعُ  
 الرَّائِحَةُ وَقَدْ فَعَّتْنِي الرَّائِحَةُ) تَفْعُنِي  
 فَعًّا .

قُلْتُ : وَأَصْلُهُ : الْفَوْغَةُ ، كَمَا  
 سَيَأْتِي قَرِيبًا .

[ ف ل غ ] .

(فَلَسَّغَ رَأْسَهُ ، كَمَنَعَ) ، أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ  
 (تَلَسَّغَهُ) ، أَيْ : شَدَخَهُ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ  
 بِالْعَصَا ، وَأَوْرَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ ،  
 أَيْ : [ أَنْ فَاءَ فَلَغَ ] <sup>(١)</sup> بَدَلٌ مِنْ فَاءَ

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق ، وفي

مطبوع التاج : « أَيْ فَايْبُدُّكَ مِنْ مَاءٍ ... »



(الفسائنة : الرائحة المَخْشِمة) (١) وَنَ  
الطَّيِّبِ وَغَيْرِهِ .

قُلْتُ : وَكَانَهُ مَقْلُوبُ الْفَاعِيَةِ .

(وفاغ : ذ ، بِسَمَرْقَنْدَ) . قُلْتُ : وَهُوَ  
مُعَرَّبٌ بِاَغ .

( فصل الكاف ) مع الغين

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْحُمْرَةِ ؛  
لأنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ .

[ لكرغ ]

( كَرَاغٌ ، كَسْحَابٌ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَتَلَ  
الصَّاغَانِيُّ : هُوَ اسْمُ ( نَهْرٍ بِهَرَاة )  
وَوَقَعَ فِي التَّكْوِيلَةِ ضَبِطُهُ بِالضَّمِّ (٢) .

( فصل اللام ) مع الغين

[ ل ت غ ] \*

(لَتَغَهُ بِيَدِهِ ، كَمَنَعَهُ) لَتَغَا ،

(١) ضبط في التكملة : الْمُخْشِمة (يسكون  
الخاء وكسر الشين غير مشددة) .

(٢) وضبطه الصَّاغَانِيُّ فِي الْعِبَابِ تَنْظِيرًا  
( كَسْحَابٌ ، وَفِي نَعْمِ الْجِلْدَانِ ) ( كَرَاغٌ )  
ضَبِطَهُ بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ : « بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ  
غَيْنٌ . . . » .

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ  
( ضَرَبَهُ بِهَا ) ، زَعَمُوا ، قَالَ :  
وَلَيْسَ بِبَيِّنَةٍ .

( و ) قَالَ غَيْرُهُ : لَتَغَهُ : مِثْلُ (لَدَغَهُ)  
سَوَاءٌ .

[ ل ت غ ] \*

( اللَّثِغُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَاللَّثْفَةُ ،  
بِالضَّمِّ : تَحَوَّلَ اللِّسَانُ مِنَ السَّيْنِ إِلَى  
النَّاءِ ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، الْأَوَّلُ مُضْدَرٌّ ،  
وَالثَّانِي اسْمٌ .

( أَوْ مِنَ الرَّاءِ إِلَى الْغَيْنِ ) ، وَأَنْشَدَنَا  
بِمَنْصُحِهِمْ فِي حِكَايَةِ الْأَلْفِ :

تَشَعَّبُ الْمُتَكَسِّغُ الْحَقَامَ وَغَيْرِي  
أَحْمَغُ سَكَغُ شَغَابُ مُكَغَفُ

يريدُ :

تَشَرَّبُ الْمُتَكَرِّرُ الْحَرَامَ وَرِيقِي  
أَحْمَرُ سَكْرُ شَرَابُ مُكْرَرُ

( أَوْ ) وَمِنَ الرَّاءِ إِلَى ( اللَّامِ ، أَوْ )  
إِلَى ( الْيَاءِ ، أَوْ ) هُوَ تَحَوَّلُ فِي  
اللِّسَانِ ( مِنْ حَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ ) الْأَخِيرُ

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَلْثَغُ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ  
يَتَكَلَّمَ بِالرَّاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ  
الرَّاءَ فِي طَرْفِ لِسَانِهِ ، أَوْ يَجْعَلُ  
الصَّادَ فَاءً ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَبِينُ  
الكَلَامَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَصَرَ  
لِسَانَهُ عَنْ مَوْضِعِ الْحَرْفِ ، وَلَحِقَ  
مَوْضِعَ أَقْرَبِ الْحُرُوفِ مِنَ الْحَرْفِ  
الَّذِي يَعْتَرُ لِسَانَهُ عَنْهُ .

وهي لثغاء ، بينة اللثغة .

[ ل د غ ] \*

(لَدَغَتْهُ الْعُقْرُبُ) ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
(وَالْحَيَّةُ ، كَمَنَعَ) ، تَلَدَغُ (لَدَغًا) ،  
وَقِيلَ : اللَّدْغُ بِالْفَمِ ، وَاللَّسْعُ  
بِالدَّنْبِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّدْغُ بِالنَّابِ ،  
وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ تَلَدَغُ الْعُقْرُبِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَاللَّدْغُ لِلنَّحَارَاتِ ،  
كَالنَّارِ وَنَحْوِهَا ، وَمَنْ جَوَزَ <sup>(١)</sup> إِعْجَامَ  
الذَّالِ مَعَ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : اللَّثَغُ : اخْتِلَالٌ فِي اللِّسَانِ ،  
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الرَّاءِ إِذَا جُعِلَتْ  
يَاءً ، أَوْ غَيْنًا .

(أَوْ) هُوَ (أَنْ لَا يَتِمَّ رَفْعُ لِسَانِهِ)  
فِي الْكَلَامِ (وَفِيهِ ثِقَلٌ) ، قَالَهُ  
أَبُو زَيْدٍ ، يُقَالُ : مَا أَشَدَّ لَثَغَتَهُ !  
بِالضَّمِّ ، هُوَ ثِقَلُ اللِّسَانِ بِالْكَلامِ .

وَقَدْ (لَثَغَ كَفَرَحَ ، فَهُوَ أَلْثَغُ)  
بَيْنَ اللَّثَغَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَلَا يُقَالُ :  
بَيْنَ اللَّثَغَةِ ، أَى : بِالْفَتْحِ .

(و) لَثَغَهُ ، (كَتَنَصَرَهُ : جَعَلَهُ  
أَلْثَغَ) ، الْأَوَّلَى لَثَغَ لِسَانَهُ : جَعَلَهُ  
أَلْثَغَ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّسَانِ <sup>(١)</sup>  
وَالْعَبَابِ .

(وَاللَّثَغَةُ مُحَرَّكَةٌ : الْفَمُ) ، وَفِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : مَا أَشَدَّ لَثَغَتَهُ <sup>(٢)</sup> وَمَا  
أَقْبَحَ لَثَغَتَهُ <sup>(٢)</sup> ، فَبِالضَّمِّ : ثِقَلُ اللِّسَانِ  
بِالْكَلامِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ : الْفَمُ .

(١) نَصُّ اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : لَثَغَ لِسَانُ فُلَانٍ :  
صَبَّرَهُ أَلْثَغَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : مَا أَشَدَّ لَثَغَتَهُ ! وَمَا أَقْبَحَ  
لَثَغَتَهُ . وَالثَّبْتُ هُنَا عَنْ صِبْطِ الْعَبَابِ .

(١) لعله يعنى بذلك الرغشرى فقد ذكر في  
الأساس (لدغ) استطرادا قوله : «وفلان»  
قراصة لدأغة، وله عقارب لدأغة .

مَعْنَاهُ فَقَدْ وَهَمَ ؛ لِمَا عَلِمَ أَنَّ الدَّالَّ  
وَالْغَيْنَ الْمُعْجَمَتَيْنِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي  
كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، انتهى .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ : الدَّلْدَغَةُ جَامِعَةٌ  
لِكُلِّ هَامَةٍ تَلْدَغُ لَدَغًا ،  
(وَتَلْدَغًا) بَفَتْجِهِمَا (فَهُوَ مَلْدُوغٌ ،  
وَلَدِيغٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَأَعُوذُ  
بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا » وَهُوَ فَعِيلٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى ،  
وَقَوْمٌ لَدَغَى ، وَلَدَغَاءُ ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ  
السَّلَامَةِ ؛ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْمٌ لَدَغَى ،  
وَلَدَغَاءُ : وَقَاعٌ فِي النَّاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (لَدَغَهُ  
بِكَلِمَةٍ) لَدَغًا ، أَيْ : (نَزَعَهُ  
بِهَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْمِلْدَغُ (كَمَنْبَرٍ : مَنْ) كَانَ  
(ذَلِكَ فِعْلُهُ) وَدَأْبُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدَّلْدَغُ ،  
(كَزُنَّارٍ : الشَّوْكَ ، وَطَرَفُهُ الْمُحَدَّدُ) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : الدَّلْدَغَةُ  
(بِهَاءٍ) وَمَقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ (١) ،  
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ ،  
وَهُوَ (القَارِصَةُ مِنَ الرِّجَالِ) ، كَمَا  
هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَا نُ  
قَرَّاصَةً لَدَاغَةً .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَلْدَغْتُهُ : إِذَا أَرْسَلْتَ إِلَيْهِ (٢) حَيَّةً  
تَلْدَغُهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

وَاللَّدَغُ ، كَسَكَّرَ : جَمْعُ لَدِغٍ ، وَحَيَّةٌ  
لَادِغَةٌ ، وَحَيَاتٌ لَدَّغٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ :

\* وَذَاقُ (٣) حَيَّاتِ الدَّوَاهِي اللَّدَّغِ (٤) \*

\* مِنْنَى مَقَادِيفَ مِدَقٍّ مِفْدَاغٍ \*

وَيُقَالُ : أَصَابَهُ مِنْهُ دُبَابٌ لَادِغٌ ، أَيْ :  
شَرٌّ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْعِيَابِ مَضْبُوطًا بِالْقَلَمِ  
مَجُودًا بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْأَسَاسِ  
« عَلَيْهِ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « وَذَاتِ حَيَّاتِ الدَّوَاهِي »  
(تَصْحِيفٌ) وَالثَّبِتُ مِنَ الْعِيَابِ وَالدِّيَوَانِ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٩٨ وَالْعِيَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَدَغٍ)

(و) قَالَ أَبُو عَدْرِو : (لَلْفَلَّحِ ثَرِيدُهُ)  
وَسَفْسَعُهُ وَرَوَّعُهُ : (رَوَّاهُ) وَنِ الْأُذْمِ ،  
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً . هَكَذَا .

(و) يُقَالُ : (فِي كَلَامِهِ لَفْلَعَةٌ)  
أَي : عُجْمَةٌ وَلَحْلَحَةٌ (١) ، قَالَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ .

[ وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَفْلَحَ الطَّعَامُ : أَدَمَهُ بِالسَّيْنِ  
وَالْوَدَكِ ، نَقَلَهُ كُرَاعٌ .

[ وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ل م غ ]

الْتَمِيعَ لَوْنُهُ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ،  
كَالْتَمِيعِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ ، وَأُورَدَهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَلَمْعَانُ (٢) ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ

(١) فِي هَاشِمِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «قوله :  
وَلَحْلَحَتْهُ ، هَكَذَا فِي بَعْضِ النسخِ  
بِخَامَيْنِ ، وَفِي بَعْضِهَا «بِخَالِجَةٍ» بِبَيِّنِينَ  
وَالْمَثْبُوتُ هُنَا كَمَا فِي الْعَرَبِ ، وَالتَّكْمِلَةُ ،  
وَاللِّسَانُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَالْمَعَانِ» وَالتَّصْحِيحُ  
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (لَمْعَانُ) وَ (لَامْعَانُ)  
وَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّهُ مَعْدُ الْإِلَامِ أَشْهُرُ ، وَهُوَ  
مَعْدُ الْإِلَامِ يَفْتَحُ الْمِيمَ .

وَاللَّدْعَةُ فِي اللِّسَانِ : اللَّثَغَةُ ،  
عَامِيَّةٌ .

[ ل ص غ ]

(لَصِغَ الْجِلْدُ ، كَنَعَ) لَصْعًا ،  
(لُصُوعًا) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَفِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : أَي (يَبْسُ)  
عَلَى الْعَظْمِ عَجْفًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
أَيْضاً هَكَذَا ، وَكَذَا ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ل ض غ ]

لَضِغَتِ الْأَسْنَانُ ، كَفَرِحَ لَضَمًا :  
أَكَلَتْ وَنِ الْكَبِيرِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،  
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ ل غ ل غ ]

(اللَّغْلُغُ) ، كَجَفْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (طَائِرٌ)  
مَعْرُوفٌ ، قَالَ : لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ،  
قَالَ : وَيُقَالُ : اللَّقْلَقُ لِطَائِرٍ آخَرَ ، قَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : أَرَادَ أَنَّ اللَّغْلُغَ (غَيْرُ  
اللَّقْلَقِ) .

قلتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ  
فِي «ل و ع» .

### [ ل ي غ ] \*

(الْأَلْيَغُ) ، كَأَحْمَدَ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ  
(مَنْ لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ) ، وَالْأَنَمُ :  
الْأَلْيَغُ وَاللِّيَاغَةُ ، (أَوْ) هُوَ الَّذِي  
(يَرْجِعُ كَلَامَهُ) وَلِسَانُهُ (إِلَى الْبَاءِ) ،  
نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْأَلْيَغُ : (الْأَحْمَقُ ، كَاللِّيَاغَةِ) <sup>(١)</sup> ،  
بِالْكَسْرِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
قَالَ : (وَاللِّيَغُ ، مُحَرَّكَةً : الْحُمَقُ  
التَّامُّ) الْجَيْدُ <sup>(٢)</sup> .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادَ : (لِغْتُهُ) <sup>(٣)</sup>  
الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ ، أَلْيَغُهُ لِيَغَا ،  
أَي : (رَاوَدَّتْهُ عَنْهُ) ، زَادَ فِي اللِّسَانِ :  
لَا تَنْتَزِعْهُ .

(١) هكذا في القاموس كاللسان والعباب وفي  
التكملة عن ابن الأعرابي «رَجُلٌ لِيَاغَةٌ» ،  
أَي : أَحْمَقُ «ضَبَطَهُ بِفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ»  
(١) هكذا ورد وصف الحق بالجد في التكملة والعباب عن  
ابن الأعرابي .  
(٢) عبارة اللسان : لَاغُ الشَّيْءُ : رَاوَدَهُ  
لِيَنْتَزِعَهُ .

بِفَارِسَ ، مِنْهَا ابْنُ اللَّمْعَانِيِّ الْمَشْهُورُ .

### [ ل و غ ] \*

(لَاغُهُ لَوْغًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (أَدَارُهُ فِيهِ) ،  
ثُمَّ لَفَّظَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَاغُ  
(فُلَانًا) يَلْوُغُهُ لَوْغًا : إِذَا <sup>(١)</sup> (لَزِمَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادَ : يُقَالُ : (هُوَ)  
سَائِغٌ لِأَنَّهُ ، وَسَيْغٌ لِيَغُ ، كَهَيْنٍ ،  
هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِي ، وَلَمْ يَذْكُرْ  
مَعْنَاهُ <sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ إِتْبَاعُ ، أَيْ : يَسُوعُ  
فِي الْحَلْقِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّوْغُ : السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ الْحَلَمَةِ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ ثَعْلَبٍ هَكَذَا .

(١) لفظ ابن الأعرابي في العباب والتكملة  
واللسان : «لَاغُ يَلْوُغُ لَوْغًا : إِذَا  
لَزِمَ الشَّيْءُ» .

(٢) يعنى في العباب ، أما في التكملة فقد حكى  
في (لغ) عن ابن فارس : «يُقَالُ : سَيْغٌ  
لِيَغُ ، وَهُوَ إِتْبَاعُ ، مِثَالُ قَيْمِيلٍ ، وَهُوَ  
السَّهْلُ الْخُلُقِيُّ» ولفظ ابن فارس في  
المقاييس (٢٢٤/٥) : «وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : هُوَ  
سَيْغٌ لِيَغُ ، فَاتِّبَاعُ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ  
الْمُتَسَاغِ» .

قال : (وَتَلَيَّغْ) ، أى : (تَحَمَّقْ) .  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الليغاء<sup>(١)</sup> : المرأة الحمقاء

والليباغة<sup>(٢)</sup> بالفتح : الأحمق عن  
ثعلب ، والكسر عن ابن الأعرابي ،  
وقد تقدم .

(فصل الميم) مع الغين

[ م ر غ ] \*

(المرغ) : المخاط ، وقيل :  
الريق ، وقيل : (اللعب) ، وقيل :  
لعابُ الشاء ، وهو في الإنسان  
مستعار ، كقولهم : «أحمق ما يجأى  
مرغه» أى لا يستر لعبه ، وجاءت  
الشيء : سترته ، وفي العباب : أى  
لا يخفى لعبه ، وعم به بعضهم ،  
وقصره ابن الأعرابي على الإنسان ،  
فقال : المرغ للإنسان ، والروال -

(١) زاد في العباب : « وقال ابن عباد في المثل  
دُرَى بما عندك بالليغاء ، الليغاء ...  
الغ » .

(٢) هكذا ضبطه في اللسان والعياب عنه ، وفي  
التكملة عن ابن الأعرابي : « رجل ليباغة »  
بفتح اللام : وتشديد الياء .

غَيْرَ مَهْمُوزٍ - لِلْخَيْلِ ، وَاللَّغَامُ لِلْإِبِلِ ،  
قال الجرمازي يُخَاطَبُ أُمَةً :

\* وَأَنْ تَرَى كَفَّكَ ذَاتَ نَفْسٍ<sup>(١)</sup> \*  
\* تَشْفِينَهَا بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْمَرْغِ \*

(و) المَرغُ : (مُجْتَمِعٌ) وفي  
العباب : مَصِيرُ<sup>(٢)</sup> (بَعْرِ الشاة) الَّذِي  
يَجْتَمِعُ فِيهِ .

(و) قال ابن الأعرابي : المَرغُ :  
(الرَّوَضَةُ ، أَوْ) هِيَ : (الْكثِيرَةُ  
النَّبَاتِ ، كَالْمَرْغَةِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،  
وابن الأعرابي أيضاً .

(و) قال ابن عباد : مَرغٌ ، (كَمَعَ  
أَكَلَ الْعُشْبَ) ، قال أبو حنيفة :  
مَرَغَتِ السَّائِمَةُ وَالْإِبِلُ الْعُشْبَ تَمَرُّعُهُ  
مَرُغًا : أَكَلَتْهُ .

(و) قال أبو عمرو : مَرغَ الْعَيْرِ  
(فِي الْعُشْبِ : أَقَامَ) فِيهِ يَرْعَى ،  
وَأَشَدَّ :

(١) الشاة في خمسة مشاير ، وكذا في العباب مضمومة  
لرجل من اليمن ، وانظر : الجوهرة (٢/ ٢٨٧ و ٣٩٦)  
و (٣/ ١٤٨ و ٧٩) وتقدم بعضه في (دفع ، رفع ، صفع) .  
(٢) لفظ العباب « المَصِيرُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ  
بعر الشاة » ومثله في اللسان .

\* إِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْرَ فِي الْعُشْبِ مَرَّغٌ <sup>(١)</sup> \*  
 \* فَجِئْتُ أَمْشِي مُسْتَطَارًّا فِي الرِّزْقِ \*  
 قُلْتُ : هُوَ لِرَبْعَى الدَّبِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَرَّغٌ (الْبَعِيرُ)  
 مَرَّغًا : كَأَنَّهُ (رَمَى بِاللُّغَامِ) .

قال : (وَبِكَارُ مَرَّغٌ ، كَسَكَّرٍ : )  
 يَسِيلُ لُغَامُهَا ، وَهُوَ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ :

\* أَعْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمُمَشَّغِ <sup>(٢)</sup> \*  
 \* بِالْهَذَرِ تَكْشَاشُ الْبِكَارِ الْمَرَّغِ \*

(وَلَا وَاحِدَ لَهَا) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
 الْمَرَّغُ : مَرَّغٌ فِي الشَّرَابِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرَّغُ : الَّتِي  
 تَمَرَّغُهَا الْفُحُولُ .

(و) الْمَرَاغَةُ ، (كَسَحَابَةٍ : مُتَمَرَّغٌ  
 الدَّابَّةُ ، كَالْمَرَاغِ) أَي : مَوْضِعُ  
 تَمَرَّغِهَا ، وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ :  
 « مَرَاغٌ دَوَابُّهَا الْمِسْكُ » .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ - يَصِفُ نَاقَةً - :  
 \* يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مُجْفِلٍ <sup>(١)</sup> \*  
 \* لِأَيَّا بَلَايٍ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهِلِ \*  
 (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَرَاغَةُ :  
 (الْأَتَانُ لَا تَمْنَعُ الْفُحُولَةَ) ، وَعِبَارَةٌ  
 اللَّيْثُ : لَا تَمْنَعُ مِنَ الْفُحُولِ .

(و) الْمَرَاغَةُ : (أُمُّ جَرِيرٍ)  
 الشَّاعِرِ ، (لَقَّبَهَا الْفَرَزْدَقُ لَا الْأَخْطَلُ ،  
 وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَي : مَرَاغَةُ  
 لِلرُّجَالِ) ، أَي يَتَمَرَّغُ عَلَيْهَا الرَّجَالُ  
 (أَوْ لَقَّبَتْ لِأَنَّ أُمَّهُ وَلِدَتْ فِي مَرَاغَةِ  
 الْإِيسَلِ) ، وَهَذَا قَوْلُ الْغُورِيِّ ، وَقَالَ  
 ابْنُ دُرَيْدٍ : « فَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ لِعَجْرِيرٍ :  
 يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ ، فَإِنَّمَا يُعَيِّرُهُ بِنَيْ  
 كَلَيْبٍ ؛ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَمِيرٍ » وَقَالَ  
 ابْنُ عَبَّادٍ : وَقِيلَ : هِيَ مَشْرَبُ <sup>(٢)</sup>  
 النَّاقَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا جَرِيرٌ فَجَعَلَ لَهَا  
 قِسْمًا مِنَ الْمَاءِ ، وَلِأَهْلِ الْمَاءِ قِسْمًا <sup>(٣)</sup> ، قَالَ  
 الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

(١) السان وانظر (جفل) والعياب والطرائف الأدبية / ٥٩ .  
 (٢) في مطبوع التاج « شرب الناقة » والتصحيح من العياب  
 (٣) في مطبوع التاج « قيسمين » والمثبت من  
 العياب وفيه النص .

(١) في مطبوع التاج : « بالشب » والمثبت من السان  
 والعياب .  
 (٢) ديوانه / ٩٨ والعياب والتكملة ، ويأتى الأول في  
 (شغ) .

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ أَيْنَ خَالِكَ إِنِّي  
خَالِي حُبَيْشٌ ذُو الْفَعَالِ الْأَفْضَلُ<sup>(١)</sup>  
مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، فَقَتَلَهَا  
[فَهَرَبَ] (١) :

أَلَا أَيُّهَا الطَّبِيُّ الَّذِي لَيْسَ بَارِحاً  
جَنُوبَ الْمَلَأَ بَيْنَ الْمَرَاغَةِ وَالْكُدُرِ<sup>(٢)</sup>

سُقِيتَ بِعَذْبِ الْمَاءِ ، هَلْ أَنْتَ ذَاكِرٌ  
لَنَا مِنْ سُلَيْمَى إِذْ نَشَدْنَاكَ بِالذِّكْرِ ؟

(وَبَنُو الْمَرَاغَةِ : بُطَيْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : يُقَالُ :  
إِنَّهُ مِنَ الْأَزْدِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مَرَاغَةُ مَالٍ) ، كَمَا  
يُقَالُ : (إِزَاوَةٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) رَجُلٌ مَرَاغَةٌ (بِالتَّشْدِيدِ) ،  
وَهُوَ : (الْمَتَمَرِّغُ) .

(وَالْمَرَائِغُ : كُورَةٌ بِصَعِيدٍ وَضُرٌّ)  
غَرَبِي النِّيلِ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

قُلْتُ : أَمَّا الْكُورَةُ فَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ  
الْآنَ بِجَزِيرَةِ شَنْدَوِيلٍ ، وَإِذَا أُطْلِقَتْ  
الْجَزِيرَةُ فِي الصَّعِيدِ فَالْمُرَادُ بِهَا

(١) زيادة من العباب .

(٢) العباب ، وفي معجم البلدان (المراعة)

روايته : «ألا أيها الربع» .

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ أَيْنَ خَالِكَ إِنِّي  
خَالِي حُبَيْشٌ ذُو الْفَعَالِ الْأَفْضَلُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَرَاغَةُ : أُمُّ  
جَرِيرٍ ، لَقَبَهَا بِهِ الْأَخْطَلُ حَيْثُ  
يَقُولُ :

وَابْنُ الْمَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَسَارُهُ  
قَذَفَ الْغَرِيبَةَ مَا تَذُوقُ وَإِلَّا<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ أُمَّهُ<sup>(٣)</sup> كَانَتْ مَرَاغَةً لِلرِّجَالِ ،  
وَيُرْوَى «رَنَى الْغَرِيبَةَ» وَنَقَلَ  
الصَّاعِغَانِيُّ هَذَا الْقَوْلَ فِي التَّكْمِلَةِ ،  
ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
حَزْرٌ ، وَقياسٌ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامٌ .

(و) مَرَاغَةُ : (د ، ب) بِأَدْرِيجَانَ  
مِنْ أَشْهُرِ مُدُنِهَا .

(و) الْمَرَاغَةُ : (د ، ب) بَنِي يَرْبُوعٍ  
ابْنِ حَنْظَلَةَ ، قَالَ أَبُو الْبَلَادِ الطُّهَوِيُّ ،  
وَكَانَ خَطَبَ امْرَأَةً ، فَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ

(١) ديوانه ٧١٩ / والعباب .

(٢) ديوانه ٥١ / وفيه «ما يذُقن» بـ لا  
والثبت كالعباب .

(٣) في العباب : أُمَّةٌ (بفتح الهزلة والميم  
مخففة) والضميط. الميث استثناسا بالصحيح  
والسِّيَاق .



هِيَ ، وَأَمَّا الْمَرَاغَةُ فَهِيَ قَصَبُهَا ،  
وَهِيَ قَرِيْبَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا ،  
وَتَعَدُّ الْآنَ مِنْ أَعْمَالِ إِخْيِيمَ ،  
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّيْخُ وَقَارُ الدِّينِ أَبُو  
الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
الْمَالِكِيُّ ، صَاحِبُ الزَّاوِيَةِ بِهَا ،  
وَحَفِيْدُهُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، سَمِعَ  
مِنْ ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ ، لَقِيَهُ الْحَافِظُ  
ابْنُ حَجَرٍ ، كَذَا فِي تَارِيخِ السَّخَاوِيِّ .

(وَالْمِرْغَةُ ، كَمِكنَسَةٍ : الْمَعَى  
الْأَعْوَرُ) ، سُمِّيَ أَعْوَرًا لِأَنَّهُ (كَالْكَيْسِ  
لَا مَنَفَذَ لَهُ) ، وَسُمِّيَ بِالْمِرْغَةِ لِأَنَّهُ  
(يُرْمَى بِهِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ  
وَالصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ .

(وَالْمَارِغُ : الْأَحْمَقُ) ؛ لِعَدَمِ  
حَبْسِهِ لِلْعَابِ .

(وَالْأَمْرَغُ : الْمُتَمَرِّغُ فِي الرِّذَالِ) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :  
\* خَالَطَ أَخْلَاقَ الْمُجُونِ الْأَمْرَغُ <sup>(١)</sup> \*

أَيَ : خَالَطَ الْأَخْلَاقَ السَّيِّئَةَ الْمُتَنِنَةَ ،  
فَصَارَ كَالْمُتَمَرِّغِ فِي السُّوْءَاتِ ، وَقَدْ  
(مَرَّغَ عِرْضُهُ ، كَفَرِحَ) : دَنَسَ .  
(وَشَعَّرَ مَرَّغٌ ، كَكَتِفٍ : ذُو قَبُولٍ  
لِلدَّهْنِ) .

(وَأَمْرَغَ الرَّجُلُ ، وَالبَّعِيرُ كَذَلِكَ :  
(سَالَ) مَرَّغُهُ ، <sup>(١)</sup> أَي (لُعَابُهُ) مِنْ  
جَانِبِيٍّ فِيهِ ، وَذَلِكَ إِذَا نَامَ الْإِنْسَانُ .

(و) أَمْرَغَ (الرَّجُلُ : كَثُرَ كَلَامُهُ  
فِي خَطَا) ، وَنَصُّ الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ :  
إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي غَيْرِ صَوَابٍ ،  
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

(و) أَمْرَغَ (العَجِينُ : أَكْثَرَ  
مَاءَهُ) حَتَّى رَقَّ ، لُغَةً فِي أَمْرَحَهُ ، فَلَمْ  
يَقْدِرْ أَنْ يُبَيِّسَهُ .

(وَمَرَّغَ الدَّابَّةَ فِي الثَّرَابِ  
تَمْرِغًا : قَلْبَهَا) وَمَعَكَهَا ، فَتَمَرَّغَتْ .

(وَتَمَرَّغَ الْإِنْسَانُ : (تَقَلَّبَ)  
وَتَمَعَّكَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : « أَجْتَبْنَا فِي سَفَرٍ ، وَلَيْسَ

(١) في مطبوع التاج : « مراغه » والتصحيح من الأساس .

(١) ديوانه / ٩٨ ، والعباب .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ ( عَلَى  
فُلَانٍ ) : إِذَا ( تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : تَمَرَّغَ ( الرَّجُلُ :  
إِذَا ( صَبَغَ ) كَذَا بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَالْعَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَفِي  
بَعْضِهَا صَنَعَ بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ  
وَهُوَ الصَّوَابُ <sup>(١)</sup> ( نَفْسَهُ بِالْأَدْهَانِ <sup>(٢)</sup> )  
وَالْتَزَلَّقَ ) وَهُوَ مَجَازٌ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَمْرَغُ : الرَّجُلُ ذُو شَعْرِ مَرِغٍ .

وَالْمَرَّغُ : الْإِشْبَاعُ بِالذَّهْنِ ، نَقَلَهُ  
اللَّيْثُ .

وَأَمْرَغَ عِرْضَهُ ، وَمَرَّغَهُ تَمَرِغًا :  
دَنَسَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَارَّغَهُ بِالتُّرَابِ مِرَاغًا : أَلْزَقَهُ بِهِ ،  
وَالْأَسْمُ : الْمَرَاغَةُ ، بِالْفَتْحِ .

(١) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْبَابِ بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ « بِالْأَدْهَانِ » جَمْعَ

الذَّهْنِ ، وَالْمَثْبُتُ ضَبَطَ الْعِيَابَ وَهُوَ مُصَدَّرٌ

أَدْهَنَ ، وَهُوَ الْمُنَادِي بِلَعْفِ التَّزَلُّقِ  
عَلَيْهِ .

عِنْدَنَا مَاءٌ ، فَتَمَرَّغْنَا فِي التُّرَابِ «  
ظَنَّ أَنَّ الْجُنُبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوَصَلَ  
التُّرَابَ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِهِ كَالْمَاءِ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَمَرَّغَ  
الرَّجُلُ ، أَيْ : ( تَنَزَّهَ ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَمَرَّغَ الرَّجُلُ :  
إِذَا ( تَلَوَّى ) وَتَقَلَّبَ ( مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ )  
تَشْبِيهًا بِالْأَدَابَةِ .

(و) تَمَرَّغَ ( الْحَيَوَانُ : رَشَّ اللَّعَابَ  
مِنْ فِيهِ ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ يُعَارِبُ قُرَيْشًا :

فَلَمْ أَرْغُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
وَلَمْ أَتَمَرَّغْ أَنْ تَجْنِي غَضُوبُهَا <sup>(١)</sup>

قَوْلُهُ : « فَلَمْ أَرْغُ » مِنْ رُغَاءِ الْبَعِيرِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَرَّغَ  
( الْمَسَالُ : ) إِذَا ( أَطَالَ الرَّعْيَ فِي )  
الْمَرَّغَةِ ، أَيْ : ( الرُّوْضَةِ ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَمَرَّغَ ( فِي  
الْأَمْرِ ) : إِذَا ( تَرَدَّدَ ) فِيهِ ، نَقَلَهُ  
الزُّمَحْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والصباح ، وفي الباب « عصبها » بالعين  
والصاد مهملتين .

والمُمَارَعَةُ : الْمُخَاتَلَةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ يَتَمَرَّغُ فِي النَّعِيمِ ، أَيْ : يَتَقَلَّبُ فِيهِ .

وَالْمَرَاغَةُ : مَاءٌ خَبِيثٌ لِبَنِي كَلْبٍ .  
وَالْأَمْرَغُ : مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ أَيْضاً عَنْهُ .

وَمَرِيعَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

[ وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ م ز غ ] \*

التَّمَرُّغُ : التَّوَثُّبُ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرٍّ ،  
وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ :

\* بِالْوُثْبِ فِي السَّوَاتِ وَالتَّمَرُّغِ (١) \*  
هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ : وَهُوَ تَصْغِيفٌ صَوَائِبُهُ :  
وَالْتَمَرُّغُ « بِالرَّاءِ ، أَيْ : بِالْوُثْبِ فِي  
الرِّذَائِلِ ، وَالتَّمَرُّغُ فِيهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
وَيُسَبِّحُهُ قَوْلُهُ :

(١) ديوانه ٩٨/ برواية « وَالتَّمَرُّغُ » بِالرَّاءِ  
الهملة ، وَالمُثَبِّتُ كَاللَّسَانِ .

\* خَالَطَ أَخْلَاقَ الْمُجُونِ الْأَمْرَغِ (١) \*

وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فَتَأَمَّلْ .

[ م س غ ]

(أَمْسَغَ) الرَّجُلُ (وَأَمْسَغَ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (تَنَحَّى) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ هَكَذَا ، فِيهِ  
الْعَبَابُ : أَمْسَغَ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :  
أَمْسَغَ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى كُلِّ حَرْفٍ فِي  
كُلِّ مِنْ كِتَابَيْهِ ، وَالْمُصَنِّفُ جَمَعَ  
بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ الصَّاعَنِيِّ ،  
فَإِنَّ الَّذِي فِي نُسْخِ النَّوَادِرِ - لِابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ - : انْتَسَغَ الرَّجُلُ : إِذَا  
تَحَرَّى ، هَكَذَا هُوَ بِالنُّونِ ، وَقَالَ فِي  
« نَشْغَ » : انْشَغَ : إِذَا تَنَحَّى ، فَتَأَمَّلْ  
ذَلِكَ ، وَكَثِيرًا مَا يُقْلَدُهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ  
غَيْرِ مُرَاجَعَةٍ وَلَا تَأَمُّلٍ .

[ م ش غ ] \*

(الْمَشْغُ ، كَالْمَنْعِ) : ضَرْبٌ مِنَ  
الْأَكْلِ ، وَهُوَ (أَكَلٌ غَيْرُ شَدِيدٍ) ،

(١) تقدم في : (مرغ) .

وَقِيلَ : هُوَ (كَأَكَلِ الْقِثَاءِ) وَنَحْوَهُ .

(و) الْمَشْغُ : (الضَّرْبُ) ، قَالَ أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : مَشَغَهُ مِائَةُ سَوَاطٍ ، وَمَشَقَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ .

(و) الْمَشْغُ : (التَّعْيِيبُ) فِي عَرِضِ الرَّجُلِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْمِشْغُ ، (بِالْكَسْرِ : الْمَعْرَةُ) وَهُوَ الْمِشْقُ أَيْضاً .

(وَمَشَغَهُ) أَيْ : النَّوْبَ (تَمْشِغاً) :

إِذَا (صَبَغَهُ بِهَا) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَوْبٌ مُمَشَّغٌ : مَضْبُوعٌ بِالْمِشْغِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْمِشْغِ الْمِشْقَ ، وَهُوَ الطِّينُ الْأَحْمَرُ .

(و) مَشَّغَ (عَرَضَهُ) تَمْشِغاً : (كَدَّرَهُ ، وَلَطَّخَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

\* أَعْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمُشْغِ (١) \*

أَيْ : لَيْسَ بِالْمُكَدِّرِ الْمُطَّخِ (٢) الْمُعَابِ .

(١) ديوانه / ٩٨ واللسان والمعاب والجنهرة ٤٦/٣ وتقدم في (مرغ) .

(٢) في مطبوع التاج المختلط، والتصحيح من المعاب واللسان.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمِشْعَةُ (١) : قِطْعَةٌ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ كِسَاءٍ خَلَقِيَ) قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ (٢) :

\* كَانَهُ مِشْعَةٌ شَيْخٍ مُلْقَاهُ (٣) \*

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْمِشْعَةُ (٤) : (طِينٌ يُجْمَعُ، وَيُغْرَزُ فِيهِ شَوْكٌ، وَيُتْرَكُ لِيَجِفَّ ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْهِ الْكَتَانُ لِيَتَسَرَّحَ) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ .

[ م ض غ ] \*

(مَضَغَهُ ، كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ) ، يَمْضَغُهُ مَضْغاً ( : لَأَكُهُ بِسِنِّهِ ) طَعَاماً أَوْ غَيْرَهُ .

(و) الْمَضَاغُ ، (كَسَخَابِ : مَا يَمْضَغُ) وَفِي التَّهْذِيبِ : كُلُّ طَعَامٍ يَمْضَغُ ، وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ مَضَاغاً وَلَا لَوَاكاً ، أَيْ : مَا يَمْضَغُ وَيُلَاكُ ، (و) هَذِهِ (كِسْرَةٌ لَيْنَةٌ

(١) في العياب والتكملة بفتح الميم، وضبط القاموس هنا بالكسر، وكذلك هو في اللسان أيضا .

(٢) في اللسان وأنشد لأبي بلز السلمي .

(٣) اللسان .

(٤) في العياب ضبط المشقة بفتح الميم كسابقها، وما هنا هو ضبط القاموس واللسان .

المَضَاغِ ( بِالْفَتْحِ ) ( أَيْضاً ) ، وَرُوى  
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

« بِكِسْرَةِ لَيْسَةِ الْمَضَاغِ <sup>(١)</sup> »  
« بِالْمِلْحِ أَوْ مَا شِئْتَ مِنْ صَبَاغٍ »

وَيُرَوَّى : « طَبِيبَةُ الْمَضَاغِ » وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَأَنْهَا <sup>(٢)</sup> - أَى التَّمَرَاتِ -  
شَدَّتْ فِي مَضَاغِي » ، وَيُقَالُ :  
إِنَّ الْمَضَاغَ هُنَا هُوَ الْمَضْغُ نَفْسُهُ .

(وَالْمَضَاغَةُ بِالضَّمِّ : مَا مُضِغَ )  
وَقِيلَ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِنْ آخِرِ  
مَا مَضَغْتَهُ .

(و) الْمَضَاغَةُ ( بِالتَّشْدِيدِ :  
الْأَحْمَقُ ) .

(وَالْمُضْغَةُ ، بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ) وَمِنْ  
(لَحْمٍ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ  
الْأَزْهَرِيُّ : (و) تَكُونُ الْمُضْغَةُ وَمِنْ

(١) تقدم في (بلغ) برواية : « جَيْدَةٌ  
الْمَضَاغِ » ، والعباب ، وقبلهما مشطوران  
(٢) سياقه في اللسان والنهاية « وفي حديث  
أبي هريرة : أَكَلَّ حَشَقَةً مِنْ تَمَرَاتٍ  
قَالَ : فَكَانَتْ أَعْجَبَهُنَّ إِلَى ؛ لِأَنَّهَا  
شَدَّتْ فِي مَضَاغِي » .

(غَيْرِهِ) أَيْضاً ، يُقَالُ : أَطْبَبُ  
مُضْغَةً أَكَلَهَا النَّاسُ صِيحَانِيَّةً  
مُضْلَبَةً <sup>(١)</sup> . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ :  
الْمُضْغَةُ مِنَ اللَّحْمِ : قَدَرٌ مَا يُلْقَى  
الْإِنْسَانُ فِي فِيهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « فِي  
الْإِنْسَانِ مُضْغَتَانِ إِذَا صَلَحَتَا صَلَحَ  
الْبَدَنُ : الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ » (ج : ) مُضْغٌ ،  
(كضرد) ، وَقَلْبُ الْإِنْسَانِ مُضْغَةٌ وَمِنْ  
جَسَدِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا صَارَتِ  
الْعَلَقَةُ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا الْإِنْسَانُ  
لَحْمَةً فَهِيَ مُضْغَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « ثُمَّ أَرْبَعِينَ يَوْماً مُضْغَةً »  
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

تَلَجَّلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنْيَضُ

أَصَلَتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءً <sup>(٣)</sup>

(١) في مطبوع التاج واللسان : مَضْلَبَةٌ  
(بالباء المنة من تحت) ، والتصحيح من  
العباب والتكملة ، واللسان (صلب)  
والمَضْلَبَةُ (بالباء الموحدة) : الَّتِي بُلِغَتْ  
الْيَسَ .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية / ١٤ .

(٣) في مطبوع التاج : « أُحِيلَتْ فَهِيَ تَحْتَ  
الْكَشْحِ » والتصحيح من شرح ديوانه / ٨٢  
واللسان (أنض) و (صلل) والعباب  
ومعنى أَصَلَتْ : أَنْتَنَتْ .

(وَمُضْغُ الْأُمُورِ ، كَسُكْرِ :  
صِغَارُهَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ  
كُصْرِدُ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الصَّاحِبُ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَهَكَذَا  
رَوَى الْحَدِيثُ مِنْ قَوْلِ سَيِّدِنَا عُمَرَ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِلْبَدَوِيِّ : « إِنَّا لَا نَتَعَاوَلُ  
الْمُضْغَ بَيْنَنَا » أَرَادَ الْجَرَاحَاتِ ،  
وَسَمَّى مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي أَصْحَابِ  
الدِّيَةِ مُضْغًا ، تَقْلِيلًا وَتَحْقِيرًا (١) ،  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِمُضْغَةِ الْإِنْسَانِ فِي  
خَلْقِهِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) الْمَضِغَةُ ، (كَسْفِينَةٍ : كُلُّ  
لَحْمٍ عَلَى عَظْمٍ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَضِغَةُ :  
(لَحْمَةٌ تَحْتَ نَاهِضِ الْفَرَسِ) قَالَ :  
وَالنَّاهِضُ : لَحْمُ الْعَصُدِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَضِغَةُ :  
(عَقَبَةُ الْقَوْسِ الَّتِي عَلَى طَرَفِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : تَصْنِيرًا .

السَّيْتَيْنِ) : وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَضِغَةُ :  
مَا بُلُّ وَشُدَّ عَلَى طَرَفِ سِيَةِ الْقَوْسِ مِنْ  
الْعَقَبِ ؛ لِأَنَّهُ يُمَضَّغُ ، وَمَالَ  
الْقَوْلَيْنِ إِلَى وَاحِدٍ .

(أَوْ) الْمَضِغَةُ : (عَقَبَةُ الْقَوَاسِ  
الْمَمْضُوعَةُ) .

وَكُلُّ لَحْمَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
غَيْرِهَا عِرْقٌ فَهِيَ مَضِغَةٌ .  
(وَاللَّهْزَمَةُ) : مَضِغَةٌ .

(وَالْعَصْلَةُ) : مَضِغَةٌ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(ج) : مَضِغٌ (كَسْفِينٍ) ، عَنْ  
ابْنِ شُمَيْلٍ (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
جَمْعُهُ مَضَائِغُ ، وَثَلُ : (سَفَائِنُ) .

(وَالْمَاضِغَانِ : أَصُولُ اللَّحْيَيْنِ  
عِنْدَ مَنْبِتِ الْأُضْرَاسِ) بِجِيَالِهِ ،  
(أَوْ) هُمَا : (عِرْقَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ) ،  
أَوْ هُمَا : مَا شَخَصَ عِنْدَ الْمَضْغِ .

(وَأَمْضَغَ النَّخْلُ : صَارَ فِي وَقْتِ  
طَبِيهِ حَتَّى يُمَضَّغُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ الرَّجَّاجُ : امْضَغَ (اللَّحْمُ) :  
إِذَا (اسْتُطِيبَ وَأُكِلَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (مَاضَغَهُ فِي الْقِتَالِ) : إِذَا (جَادَهُ فِيهِ) ، هَكَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَنَصُّ الْأَسَاسِ : مَاضَغْتُ فُلَانًا مُمَاضِغَةً : إِذَا جَادَذْتُهُ فِي <sup>(١)</sup> الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ ، وَنَصُّ اللَّسَانِ : مَاضَغَهُ الْقِتَالُ وَالْخُصُومَةُ : طَاوَلَهُ إِيَّاهُمَا .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْضَغُهُ الشَّيْءَ ، وَمَضَّغَهُ تَمْضِغًا :  
أَلَاكُهُ إِيَّاهُ ، قَالَ :

\* أَمْضِغُ مَنْ شَاخَنَ عُوْدًا مُرًّا <sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ آخَرُ :

هَاعٍ يَمْضَغُ نَيْسِي وَيُضْبِجُ سَادِرًا  
سَدِكَأً <sup>(٣)</sup> يَلْحَمِي ذَنْبُهُ لَا يَشْبَعُ <sup>(٤)</sup>

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « جَادَذْتُهُ الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةَ » .  
(٢) اللَّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « سَدِكَأُ »  
(بِالْلامِ) وَنَبِهَ عَلَيْهِ مَصْحُحُ اللَّسَانِ وَقَالَ :  
كَذَا بِالْأَصْلِ . وَرَجَحْنَا الْمَثْبُوتَ لِأَنَّهُ نَصٌّ  
فِي الْمَعْنَى الْمُرَادِ هُنَا ، فَبَقِيَ مَادَّةُ (سَدِكَ) :  
السَّدِيدُ : الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ .

(٤) اللَّسَانُ .

وَكَلَّا مَضِغٌ ، كَكَيْفٍ : قَدْ بَلَغَ  
أَنْ تَمْضَغَهُ الرَّاعِيَةَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي  
فَقْعَسٍ فِي صِفَةِ الْكَلَالِ : « خَضِعْ  
مَضِغٌ ، ضَافَ <sup>(١)</sup> رَتِيعٌ » أَرَادَ « مَضِغٌ »  
فَحَوَّلَ الْغَيْنَ عَيْنًا لِمَا قَبْلَهُ مِنْ  
« خَضِعْ » وَلِمَا بَعْدَهُ مِنْ « رَتِيع »  
وَالْمَوَاضِغُ : الْأَضْرَاسُ ؛ لِمَضِغِهَا ،  
صِفَةً غَالِبَةً .

وَالْمَاضِغَانِ ، وَالْمَاضِغَتَانِ ، وَالْمَضِغَتَانِ :  
الْحَنَكُ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ ؛ لِمَضِغِهِمَا  
الْمَأْكُولَ ، وَقِيلَ : هُمَا رُودَا <sup>(٢)</sup> الْحَنَكَيْنِ  
لِذَلِكَ .

وَالْمَضِغَةُ ، كَسَفِينَةٍ : كُلُّ عَصَبَةٍ  
ذَاتِ لَحْمٍ ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِمَّا يَمْضَغُ ،  
وَأِمَّا أَنْ تُشَبَّهَ بِذَلِكَ إِنْ كَانَ مِمَّا  
لَا يُؤْكَلُ .

وَالْمَضَائِغُ مِنْ وَطِيفِي الْفَرَسِ :  
رُؤُوسُ الشَّطَائِئِينَ ؛ لِأَنَّ آكِلَهَا مِنْ  
الْوَحْشِ يَمْضَغُهَا ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَافٍ » بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالمَثْبُوتِ  
مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّصْفِيهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَاللَّسَانِ : رُودَا (بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ)  
والمَثْبُوتِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ مِنَ اللَّسَانِ (رَأَدَ) فَفِيهَا الرُّادُ  
وَالرُّودُ : أَصْلُ الْحَيِّ النَّاتِقِ تَحْتَ الْأُذُنِ . وَقَدْ نَبِهَ  
مَصْحُحُ الْمَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ فِي هَاتِهِمَا إِلَى ذَلِكَ .

التَّشْبِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ؛ لَمَكَانِ  
الْمُضْغِ أَيْضاً .

وَالْمُضْغُ مِنَ الْجِرَاحِ : مَا لَيْسَ  
لَهُ أَرْضٌ مُقَدَّرٌ مَعْلُومٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَمَضَغَ التَّمْرُ : حَانَ أَنْ يُمَضَّغَ .  
وَتَمْرٌ ذُو مُضْغَةٍ : صُلْبٌ مَتِينٌ  
يُمَضَّغُ كَثِيراً .

وَهَجَاءُ هِجَاءٍ ذَا مَضْغَةٍ : يَصِفُهُ  
بِالْجَوْدَةِ وَالصَّلَابَةِ ، كَالْتَّمْرِ ذِي  
الْمَضْغَةِ .

وَأَنَّهُ لَذُو مُضْغَةٍ : إِذَا كَانَ مِنْ  
سُوسَةِ اللَّحْمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَمَضُغُ لَحْمَ  
أَخِيهِ ، وَرَجُلٌ مَضَاعَةٌ لِلْحُومِ النَّاسِ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُؤَبَةَ :

\* إِنْ لَمْ يَعْقِنِي عَائِقُ التَّسْغُسْغِ (١) \*

\* فِي الْأَرْضِ فَارْقُبْنِي وَعَجْمُ الْمُضْغِ \*

مَعْنَاهُ انْظُرْ إِلَيَّ وَإِلَى الَّذِينَ يَمَضُّغُونَ ،

عِنْدَكَ كَيْفَ فَعَلِي وَفَعَلُهُمْ ؟ :

(١) ديوانه ٩٧ والعباب ، وتقدم الأول في (سغ)

وَيُقَالُ : هُوَ يَمَضُغُ الشَّيْخَ  
وَالْقَيْصُومَ : إِذَا كَانَ بَلَوِيًّا .

[ م غ غ ] \*

(مَغَمَغَ اللَّحْمَ) مَغَمَعَةً : مَضَّعَهُ وَلَمْ  
يُبَالِغْ ، أَيْ : لَمْ يُحْكَمْ مَضَّعَهُ ،  
كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ .

قال : (و) كَذَلِكَ مَغَمَغَ (كَلَامُهُ) :  
إِذَا (لَمْ يُبَيِّنْهُ) ، كَأَنَّهُ قَلْبُ غَمَمٍ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : مَغَمَغَ (الْكَلْبُ  
فِي الْإِنَاءِ) ، أَيْ : (وَلَعَّ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَغَمَغَ (الثَّوْبَ  
فِي الْمَاءِ) : مِثْلُ (غَشَّغَتْهُ) أَيْ : مَعَسَهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَغَمَغَ (الثَّرِيدَ :  
رَوَاهُ دَسَمَاءُ) ، وَكَذَلِكَ رَوَّغَهُ ،  
وَسَغَّغَهُ ، وَصَغَّغَهُ .

(و) مَغَمَغَ (الشَّيْءَ : خَلَطَهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مَغَمَغَ (الْأَمْرُ :  
اخْتَلَطَ) قَالَ رُؤَبَةُ :



«مَا مِنْكَ خَلَطُ الْخُلُقِ الْمُعْمَعِ»<sup>(١)</sup> \*

«وَأَنْفَحَ بِسَجَلٍ مِنْ نَدَى مُبْلَغٍ» \*

(وَالْمُعْمَعَةُ : الْعَمَلُ الضَّعِيفُ) ،

كَمَا فِي الْمُحِيطِ ، زَادَ الْمُصَنِّفُ :

(الرَّدَى) ، وَلَيْسَ هُوَ فِي نَصِّ

الْمُحِيطِ ، وَإِنَّمَا زَادَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَتَمَعْمَعُ : نَالَ شَيْئاً فَمِنْ

الْعُشْبِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) تَمَعْمَعُ (الْمَالُ) : إِذَا جَرَى

فِيهِ السَّمَنُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (٢) :

(١) ديوانه / ٩٧ بتقديم الثاني ، والأول في اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) في هامش مطبوع الناج : « مادة (ملغ) »

مذكورة في المتن المطبوع

وتنصه : (الملغ بالكسر : التذلل

الآحق يُتَكَلَّمُ بالفُحْشِ ج :

أَمْلَغُ وَهِيَ الْمُلَوَّغَةُ .

وَرَجُلٌ مَالِغٌ : دَاعِرٌ ، ج : ككَفَّارٍ .

وَتَمَالَّغَ بِهِ : ضَحِكَ بِهِ .

وَمَالَّغَهُ بِالْكَلَامِ : مَارَحَهُ بِالرَّقْصِ .

وَالْتَمَلَّغُ : التَّحَقَّقُ) .

[ م ل غ ] \*

الْمِلْغُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَمَلِّقُ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الشَّاطِرُ ، وَقِيلَ : الَّذِي لَا يُبَالِسى  
مَا قَالَ وَلَا مَا قِيلَ لَهُ .

وَمِلْغَ فِي كَلَامِهِ ، كَعُنَى : إِذَا تَحَقَّقَ .

وَكَلَامٌ مِلْغٌ ، وَأَمْلَغُ : لَا خَيْرَ فِيهِ ،  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* وَالْمِلْغُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ<sup>(١)</sup> \*

[ م ن غ ]

(مَنْغُ ، كَجَبَلٍ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ ، وَفِي

التَّكْمِلَةِ بِالتَّشْدِيدِ ، مِثْلَ بَقْمٍ ، وَقَدْ

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

وَهِيَ : (نَاحِيَةٌ بِحَلَبَ ، وَكَانَتْ)

تُدْعَى (قَسْلِيمًا) مَنْعَ (بِالْعَيْنِ

الْمُهِمَلَةِ ، فُغِيرَتْ) بِالْمُعْجَمَةِ .

(وَمَنْوَعَان : د ، بِكِرْمَان) وَإِذَا

عَرَّبُوهُ قَالُوا : مَنْوَجَانُ ، بِالْجِيمِ ، كَذَا

فِي الْعَبَابِ .

(١) ديوانه ٩٨ واللسان والصحاح والتكملة . والعباب ،

والجمهرة ٢٤٦/١ .

إِرْثِ الشَّعْرُ ، وَمِنْهُ سَمِيَ النَّوَابِغُ مِنَ  
الشُّعْرَاءِ ، كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُمْ .

(و) نَبِغَ فُلَانٌ (فِي الدُّنْيَا) : إِذَا  
(اتَّسَعَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَبِغَ (رَأْسُهُ)  
نَبْغًا : (ثَارَ مِنْهُ النَّبَاغَةُ) ، وَهِيَ  
(كُكْنَسَةٌ ، وَتَشَدَّدُ) : اسْمٌ (لِللَّهْبَرِيَّةِ)  
وَكَذَلِكَ النَّبَاغُ وَالنَّبَاغُ بِالْوَجْهَيْنِ ،  
بِغَيْرِ هَاءٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَبِغَتْ (عَلَيْنَا)  
مِنْهُمْ نَبَاغَةٌ ، كَشَدَادَةٍ ، أَيْ :  
(خَرَجَتْ مِنْهُمْ خَوَارِجٌ) .

(و) يُقَالُ : نَبِغَ (الْوَعَاءُ بِالدَّقِيقِ) :  
إِذَا تَطَايَرَ مِنْ خَصَاصِهِ مَا دَقَّ  
كَذَا فِي السِّنْخِ ، وَصَوَابُهُ تَطَايَرُ  
وَمِنْ خَصَاصِ مَا رَقَّ مِنْهُ ، كَمَا هُوَ  
فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ (١) وَالتَّكْمِلَةِ .

(وَالنَّبَاغَةُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الشَّانِ) ،  
وَالِهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) لفظه في العباب « ونبغ الوعاء بالدقيق  
إذا كان رقيقاً - وفي اللسان دقيقاً - فتطايير  
من خصائص مارقٍ منه .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي  
« م ن ج » مِثْلُ ذَلِكَ ، وَالَّذِي فِي  
الْمُعْجَمِ لِیَاقُوتَ أَنَّ هَذَا الْبَلَدَ يُسَمَّى  
« مَنُوقَان » بِالْقَافِ ، فَانْظُرْ ذَلِكَ .

[ م و غ ] \*

(مَاغَتِ الْهَرَّةُ) تَمَوْغُ مَوْغًا ،  
(وَمَوْغًا ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (صَوَّتَتْ) ،  
وَكَذَلِكَ مَاغَتْ مَوَاءٌ .

(فصل النون) مع الغين

[ ن ب غ ] \*

(نَبِغَ) الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ (كَمَنَعَ ،  
وَنَصَرَ ، وَضَرَبَ) أَيْ : (ظَهَرَ) ،  
وَمِنْهُ : « نَبِغَتْ لَنَا مِنْكَ أُمُورٌ » ، أَيْ :  
ظَهَرَتْ وَفُشَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَبِغَ (الْمَاءُ) نُبُوعًا : مِثْلُ  
(نَبَعَ) ، بِالْعَيْنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَبِغَ (فُلَانٌ) :  
إِذَا قَالَ الشَّعْرُ وَأَجَادَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي  
إِرْثِ الشَّعْرِ ، وَفِي اللِّسَانِ : فِي

(والتَّوَابِغُ : الشُّعْرَاءُ) مَنْ : نُبِغَ :  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِ الشُّعْرِ ، ثُمَّ  
قَالَ وَأَجَادَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ ، وَهُمْ :  
(زِيَادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ) (بَنِي ضُبَابٍ) (١) بَنِي  
جَابِرِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ عَمِيظٍ بِنِ مَرَّةَ بْنِ  
عَوْفٍ بِنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ (الذُّبْيَانِيُّ)  
كُنْيَتُهُ أَبُو ثُمَامَةَ ، وَيُقَالُ : أَبُو أُمَامَةَ ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : سُمِيَ بِقَوْلِهِ :

« فَقَدْ نَبِغْتَ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونٌ » (٢)

قُلْتُ : الرَّوَايَةُ : « مِنْهَا » أَيُّ : مِنْ سَعَادَ  
الْمَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ ، وَهُوَ  
قَوْلُهُ :

نَأَتْ بِسَعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونُ  
فَبَانَتْ وَالْفُؤَادُ بِهَا رَهِيْنُ (٣)

وَصَدْرُ الْبَيْتِ :

« وَحَلَّتْ فِي بَنَى الْفَيْنِ بِنِ جَسْرِ »

(و) أَبُو لَيْلَى : (قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)  
ابْنِ عُدَسَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « غِيَابٌ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) دِيوَانُهُ / ١١٢ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ

(٣) دِيوَانُهُ ١١٢ .

كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ  
(الْجَعْدِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَدِيمٌ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
وَمَدَحَهُ ، وَدَعَا لَهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ يَعْلَى بْنُ  
الْأَشَدِّ ، قِيلَ : عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ  
سَنَةً ، وَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ ، وَقَدْ وَقَعَ لَنَا  
حَدِيثُهُ عَلِيًّا فِي ثُمَانِيَّاتِ النَجِيبِ ،  
وَعُشَارِيَّاتِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ ، قَالَ  
الصَّاعِغَانِيُّ : وَهُوَ أَشْعَرُ مِنَ النَّابِغَةِ  
الذُّبْيَانِيِّ (١) ، وَهَجَّتْهُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ  
فَقَالَتْ :

أَنَابَغَ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا  
وَكُنْتُ صُنِيًّا بَيْنَ صُدَيْنِ مُجْهَلًا (٢)

وَتَرْجَمَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْجَعْدِيُّ » ، وَهُوَ  
سَهْوٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ ، وَالنَّصُّ  
فِيهِ ، وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ : « قَوْلُهُ وَهُوَ  
أَشْعَرُ مِنَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيُّ مَكْتُوبٌ فَوْقَهُ فِي  
النَّسْخَةِ الْخَطِّ لَفْظَةٌ كَذَا ، يَعْنِي أَنَّهُ نَقَلَهُ  
مِنَ الصَّاعِغَانِيِّ هَكَذَا ، فَلَعَلَّ الصَّوَابَ  
وَهُوَ أَسْنُّ مِنَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ ، كَمَا ذَكَرَهُ  
بَعْدُ » اه قُلْتُ : وَلَفْظُ الْعِيَابِ : « وَهُوَ  
أَشْعَرُ مِنَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ » ، كَمَا أَثْبَتْنَاهُ .

(٢) اللَّسَانُ وَانْظُرْ (صَدَدٌ) وَ(صَنَاءٌ) ، وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ  
وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

حَلَبَ ، فَقَالَ - بَعْدَ أَنْ سَأَلَ نَسَبَهُ  
وَذَكَرَ الاختِلَافَ فِيهِ - : إِنَّ أُمَّهُ فَاحِشَةٌ  
ابْنَةُ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ ، قِيلَ :  
إِنَّهُ شَهِدَ لِصَفِيِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ أَقَامَ  
ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا يَتَكَلَّمُ بِشَعْرٍ ، ثُمَّ  
نَبَغَ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ  
الْقَحْدَرِيُّ : إِنَّهُ كَانَ أَسَنَ مِنْ نَابِغَةَ  
بَنِي دُبْيَانَ ، وَكَانَ فِي عَظْمِهِ ،  
وَمَاتَ قَبْلَهُ ، وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ ، وَفِي  
اللِّسَانِ : وَقَالُوا : نَابِغَةُ ، أَيْ : بِلَا  
لَامٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَنَابِغَةُ الْجَعْفَرِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ  
عَلَيْهِ صَفِيحٌ مِنْ تَرَابٍ مُوَضَّعٍ (١)  
قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَأَخْرَجَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ  
وَجُعِلَ كَوَاسِطٍ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ) بْنِ سُلَيْمِ بْنِ  
حَصِيرَةَ (٢) بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ حِمَارِ  
ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي أَرْبِيعَةَ  
ابْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ (الشَّيْبَانِيُّ) .

(١) اللسان ، وكتاب سيبويه ٢/ ٢٤ وفي شرح أبيات سيبويه

(٢/ ٢٢٤) نسبه السيرافي إلى بسكين الدارمي .

(٢) مطبوع التاج « حصرة » ، والمثبت من العباب .

(ويزيد بن أبان) بن عمرو بن  
حزن بن زياد بن الحارث بن كعب  
(الحارثي) ، وهو نَابِغَةُ بَنِي الدِّيَّانِ  
لِأَنَّهُ يَجْتَمِعُ مَعَهُمْ فِي زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ ،  
لِأَنَّ الدِّيَّانَ هُوَ ابْنُ قُطَنِ بْنِ زِيَادٍ ،  
فَهُوَ يُعْرِفُ بِهِمْ .

(وَالنَّابِغَةُ ابْنُ لَأْيٍ) بْنِ مُطِيعٍ (١) بْنِ  
كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ  
كَعْبِ (الغَدَوِيُّ) .

(وَالْحَارِثُ بْنُ بَكْرِ (٢) الْيَرْبُوعِيُّ)  
هُوَ نَابِغَةُ بَنِي قِتَالِ بْنِ يَرْبُوعٍ .

(وَالْحَارِثُ بْنُ عَدَوَانَ التَّغْلِبِيُّ)  
وَيُقَالُ : هُوَ نَابِغَةُ بَنِي قِتَالِ  
ابْنِ يَرْبُوعٍ ، كَمَا فِي التَّكْوِيلَةِ .

(وَالنَّابِغَةُ الْعَدَوَانِيُّ ، وَلَمْ يَسْمَعْ)  
فَهُمْ ثَمَانِيَّةٌ ، ذَكَرَ الصَّاعَانِيُّ مِنْهُمْ  
خَمْسَةً ، وَهُمْ الْمَذْكُورُونَ أَوَّلًا .

(و) النَّبَاغُ (كُغْرَابُ : غُبَارُ  
الرَّحَى) ، وَهُوَ مَا تَطَايَرَ مِنَ الدَّقِيقِ ،

(١) في العباب « مطمَّع » .

(٢) في مطبوع التاج : « ابن كعب » ، والمثبت من الفاوس

المطبوع ، والمؤتلف والمختلف للأبي ٢٩٥ . وفيه

مصحح مطبوع التاج بهامش إليه بقوله : « قوله : ابن

كعب » هكذا في نسخ الشارح وفي نسخة المتن « ابن بكر »

(كَالنَّبِغِ) قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَبَيْنَ غُبَارٍ  
وَعُرَابٍ جِنَاسٌ قَلْبٍ .

(و) النَّبَاغَةُ ، (كَكُنَاسَةٍ : الطَّحِينُ)  
الَّذِي يُذَرُّ عَلَى الْعَجِينِ .

(و) النَّبَاغُ ، (كَشَدَادٍ : الْهَبْرِيَّةُ) ،  
وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَرُمَانَ .

(و) النَّبَاغَةُ (بِهَاءٍ : الْاِسْتُ) .

(وَمَحَجَّةُ نَبَاغَةٍ) ، أَيْ : (يُثَوِّرُ  
تُرَابُهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَنَبَغَةُ الْقَوْمِ ، مُحَرَكَةً) أَيْ :  
(وَسَطُهُمْ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَتَنَبُّغٌ ، كَتَنْصُرُ : ع) ، قَالَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ . قُلْتُ : غَزَا بِهِ كَعْبُ بْنُ مُزَيْقِيَاءَ  
بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ .

(وَالْتَنَبُّغُ : أَنْ تُنْفَضَ النَّخْلَةُ  
فِيَطِيرَ غُبَارُهَا فِي وَلِيْعِ الْإِنَاثِ ،  
وَذَلِكَ تَلْفِيحٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَأَنْبَغَ الْبَلَدُ) أَنْبَاغًا : أَكْثَرَ  
الْتَرَدَادِ إِلَيْهِ .

(و) أَنْبَغَ (النَّاحِلُ) : أَخْرَجَ

الدَّقِيقَ مِنْ خَصَاصِ الْمُخْلِ  
فَنَبَغَ ، أَيْ : أَخْرَجَ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبِغَ فِيهِمُ النِّفَاقُ : إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ مَا  
كَانُوا يُخْفُونَهُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -  
: « غَاضَ نَبِغَ النِّفَاقِ وَالرَّدَّةِ » ، أَيْ :  
نَقَصَهُ وَأَهْلَكَهُ وَأَذْهَبَهُ .

وَالنَّوَابِغُ : إِنَاثُ الثَّعَالِبِ .

وَنَبَغَتِ الْمَرَادَةُ : كَانَتْ كَتُومًا  
فَصَارَتْ سَرِيَّةً .

وَنَبِغَ فُلَانٌ بِتُوسِهِ : إِذَا خَرَجَ  
بِطَبْعِهِ ، وَقِيلَ : إِذَا أَظْهَرَ خُلُقَهُ ،  
وَتَرَكَ التَّخَلُّقَ .

وَتَنَبَّغَتْ بَنَاتُ الْأَوْبَرِ : إِذَا يَمَسَّتْ  
فَخَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ الدَّقِيقِ .

وَتَقُولُ : أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ بِالنَّعَمِ  
السَّوَابِغِ ، وَاللَّهْمَنْسَى الْكَلِمُ النَّوَابِغِ .

وَنَبِغَ ، كَكَرَّمَ ، نَبَاغَةً : لُغَةٌ فِي  
نَبِغَ ، كَمَنَعَ ، وَنَصَرَ ، وَضَرَبَ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

## [ ن ت غ ] \*

(نَتَغُهُ يَنْتَغُهُ وَيَنْتَغُهُ) ، مِنْ حَدِّ  
ضَرْبٍ وَنَصَرَ ، نَتَغًا ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ ، وَقَدْ  
وُجِدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ نُسَخِ  
الصَّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (عَابَهُ  
وَذَكَرَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، وَ) رَجُلٌ مِتَّغٌ  
(كَمُنْبَرٍ : فَعَالٌ<sup>(١)</sup> لِذَلِكَ) أَيْ : مُعَادِلُهُ .

(وَأَنْتَغَ) الرَّجُلُ إِنْتَاغًا : (ضَحِكَ  
كَالْمُسْتَهْزِئِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :  
\* لَمَّا رَأَيْتُ الْمُتَنَغِينَ أَنْتَغُوا<sup>(٢)</sup> \*

وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : ضَحِكَ ضَحِكٌ  
الْمُسْتَهْزِئِ ( أَوْ أَخْفَى ضَحِكَهُ وَأَظْهَرَ  
بَعْضُهُ ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

عَمَزَتْ بِشَيْبَى تَرْيَهَا فَتَعَجَّبَتْ  
وَسَمِعْتُ خَلْفَ قِرَامِهَا إِنْتَاغَهَا<sup>(٣)</sup>

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ  
« الْفَعَالُ » بِزِيَادَةِ « آل » .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٣) اللِّسَانُ وَفِيهِ : « تَرَخَى عَمَزُهَا ... جَعَدَ  
عُمُوقُهَا ... » وَالمُثَبَّتُ كَالْتَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .  
وَفِيهِمَا : الْعَمَزُ : الشَّعْرُ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ ،  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ نُدَّى بِالْأُذُنِ  
وَرُطِّلَ بِهِ حَتَّى طَابَ .

وَكَذَلِكَ مَا هِيَ إِنْ تَرَخَى عَمَزُهَا  
شَبَّهَتْ جَعْدَ عُمُوقِهَا أَصْدَاغُهَا  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّتَغُ : الشَّدْحُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : نَتَغَ : ضَحِكَ  
ضَحِكُ الْمُسْتَهْزِئِ .

## [ ن د غ ] \*

(نَدَغَهُ ، كَمَنَعَهُ) نَدَغًا : (نَخَسَهُ  
بِإِصْبَعِهِ) ، وَطَعَنَهُ .

(و) نَدَغَهُ أَيَضًا : مِثْلُ (لَدَغَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَدَغَهُ :  
(سَاءَهُ ، كَأَنَّ دَغَ بِهِ) .

(و) نَدَغَهُ (بِالرَّمْحِ ، وَبِالْكَلَامِ) :  
إِذَا (طَعَنَهُ) ، وَفِي اللِّسَانِ : نَدَغَهُ  
بِكَلِمَةٍ : إِذَا سَبَّحَهُ (و) رَجُلٌ مِدْدَغٌ ،  
(كَمُنْبَرٍ : فَعَالٌ لِذَلِكَ) قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْغَوِيِّ الْمِدْدَغِ<sup>(١)</sup> \*  
(وَالنَّدَغُ : السَّعْتُ الْبَرِّيُّ ، وَيُكْسَرُ) ،

(١) دِيوَانُهُ ٩٧/ بِرَوَايَةٍ : « لَدَّتْ أَحَادِيثُ  
الْغَوِيِّ ... » وَالمُثَبَّتُ كَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

(وَالْمِنْدَغَةُ) بِالْكَسْرِ : (الْمِنْسَعَةُ) ،  
وهي إضمارَةٌ مِنْ ذَنْبٍ طَائِرٍ وَنَحْوِهِ  
يَنْسَعُ بِهَا الْخَبَازُ الْخُبْزَ .

(و) الْمِنْدَغَةُ أَيضاً : (الْبَيَاضُ فِي  
آخِرِ الظُّفْرِ ، كَالْمِنْدَغَةِ ، بِالضَّمِّ) ،  
الْأَخِيرُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَنِدَغَ الصَّبِيِّ ، كَعُنَى : دُغْدَغَ) .  
(وَانْتَدَغَ) الرَّجُلُ : (ضَحِكَ خَفِيًّا) .  
(وَنَادَغَهُ) مُنَادَغَةً : (غَاظَلَهُ) ، وَقِيلَ :  
الْمُنَادَغَةُ : شِبْهُ الْمُغَاظَلَةِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : (نَدَغِي  
عَجِينِكَ) ، أَيْ : (ذُرِّي عَلَيْهِ الطَّحِينَ) .  
(وَالْعَيْدِيُّ بْنُ النَّدَغِيِّ ، كَعَرَبِيٍّ)  
: رَجُلٌ (مِنْ قُضَاعَةَ) ، وَالنَّدَغِيُّ هُوَ  
ابْنُ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ  
الْإِبِلُ الْعَيْدِيَّةُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الدَّلَالِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّدَغُ : دَغْدَغَةُ شِبْهِ الْمُغَاظَلَةِ وَقَدْ  
نَدَغَهُ نَدَغًا ، وَهُوَ مِندَغٌ كَمِهْرٍ ، وَبِهِ  
فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةِ :

الْفَتْحُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَالْكَسْرُ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَهُوَ وَمَا تَرَعَاهُ النَّحْلُ  
وَتُعَسَّلُ عَلَيْهِ (و) زَعَمَ الْأَطْيَاءُ أَنَّ  
(عَسَلَهُ أَمَتْنُ الْعَسَلِ) ، وَأَشَدُّ حَرَارَةً  
وَلِزُوجَةً ، وَيُرْوَى أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ  
عَبْدِ الْمَلِكِ دَخَلَ الطَّائِفَ ، فَوَجَدَ رَائِحَةَ  
السَّعْتَرِ ، فَقَالَ : بَوَادِيكُمْ هَذَا نَدَغَةٌ .  
وَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ :  
أَرْسِلْ إِلَيَّ بِعَسَلٍ أَخْضَرَ فِي السَّعَاءِ ،  
أَبْيَضَ فِي الْإِنَاءِ ، مِنْ عَسَلِ النَّدَغِ  
وَالسَّعَاءِ ، مِنْ حَذَبِ بَنِي شَبَابَةَ (١) .

وقال أبو عمرو : النَّدَغُ : شَجَرَةٌ  
خَضِرَاءُ ، لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ ، الْوَاحِدَةُ  
نَدَغَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّدَغُ : مِمَّا  
يَنْبَتُ فِي الْجِبَالِ ، وَرَقُّهُ مِثْلُ وَرَقِ  
الْحَوْكِ ، وَلَا يَرَعَاهُ شَيْءٌ ، وَلَهُ زَهْرٌ  
صَغِيرٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ ، وَكَذَلِكَ  
عَسَلُهُ أَبْيَضُ ، كَأَنَّهُ زُبْدُ الضَّأْنِ ، وَهُوَ  
ذَفِيرٌ (٢) كَرِيهٌ الرِّيحِ .

(١) زاد في العباب بعده : « وَيَتَوُ شَبَابَةَ :  
قَوْمٌ بِالطَّائِفِ » .

(٢) في المطبوع « زفر » بالزاي والتصحیح من اللسان .

\* لَذَتْ أَحَادِيثَ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ <sup>(١)</sup> \*

وقَدْ نَزَغَ النِّسَاءُ نَدْعًا : اغْزَلَهُنَّ ،  
قَالَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ .

وَالنَّدَغُ ، مُحَرَّكَةٌ : السَّعْثَرُ الْبَرِّيُّ ،  
لُغَةٌ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمَكْشُورِ ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَلَا أَحَقُّهُ .

قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ بِهِ سُمِّيَ النَّدَغِيُّ  
أَبُو الْعِيْدِيِّ الْمَذْكُورِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ن ز غ] \*

(نَزَغَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، نَزَغًا : نَحَسَهُ ،  
و (طَعَنَ فِيهِ ، وَاغْتَابَهُ) ، وَذَكَرَهُ  
بِقَبِيحٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، مِثْلُ نَدَعَهُ ،  
وَنَسَعَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَغَ (بَيْنَهُمْ)  
نَزَغًا : (أَفْسَدَ ، وَأَغْرَى) ، وَحَمَلَ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ،  
وَكَذَلِكَ نَزَا بَيْنَهُمْ ، وَمَاسَ ، وَدَحَسَ ،  
وَأَسَدَ ، وَأَرَّشَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ثُمَّ  
بَعْدَ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ

إِخْوَتِي <sup>(١)</sup> أَي : أَغْرَى ، وَقِيلَ :  
أَفْسَدَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَزَغَ الشَّيْطَانُ ،  
أَي : (وَسَّوَسَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
وَإِنَّمَا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ  
فَاسْتَعِذْ <sup>(٢)</sup> بِاللَّهِ نَزَغَ الشَّيْطَانُ :  
وَسَاوَسُهُ وَنَحَسَهُ فِي الْقَلْبِ بِمَا  
يُسَوِّلُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْمَعَاصِي ، يَعْنِي  
يُلْقِي فِي قَلْبِهِ مَا يُفْسِدُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ .

(وَرَجُلٌ مِّنْزَغٌ ، كَمُنْبِرٌ ، و) مِّنْزَعَةٌ  
(بِهَاءٍ ، و) نَزَاغٌ ، (كَشَدَادٍ :  
يَنزَغُ النَّاسُ) وَالِهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

(و) الْمِنْزَعَةُ ، (كَمُكْنَسَةٍ :  
الْمِنْسَعَةُ) كَمَا سَيَأْتِي .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَزَغَ بَيْنَهُمْ يَنزَغُ ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ :  
لُغَةٌ فِي نَزَغَ ، كَمَنَعَ .

وَالنَّزْغُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَلَامُ الَّذِي  
يُغْرِي بَيْنَ النَّاسِ .

(١) سورة يوسف ، الآية / ١٠٠ .

(٢) سورة الأعراف ، الآية / ٢٠٠ وسورة فصلت

الآية / ٣٦ .

(١) ديوانه ٩٧ واللسان والعياب . وتقديم في هذه المادة  
برواية أخرى .



وَنَزَعَهُ : حَرَّكَهُ أَذْنَى حَرَكَةٍ .

وَالنَّزْعَةُ : النَّخْصَةُ ، وَالطَّعْنَةُ ، وَقَدْ  
نَزَعَهُ نَزْعًا : طَعَنَهُ بِيَدٍ أَوْ رُمْحٍ ،  
وَقِيلَ : النَّزْعُ : شِبْهُ الْوَحْزِ ، وَمِنْهُ  
النَّوَارِغُ : جَمْعُ نَارِغَةٍ .

وَالنَّزِيعَةُ ، كَسَفِينَةٍ : الْكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ .  
وَأَدْرَكَ الْأَمْرَ بِنَزْعِهِ ، مُحَرِّكَةً ، أَيْ :  
بِحِدْثَانِهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . قُلْتُ : وَقَدْ مَرَّ فِي  
« زَبْغ » .

وَالنَّزْعُ ، كَسُكَّرِ الْمُعْتَابُونَ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ رُؤْبَةَ :

\* وَاحْذَرُ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْعِ <sup>(١)</sup> \*  
وَنَزَعَهُ : اسْتَحَفَّهُ ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

[ ن س غ ] \*

( نَسَغَهُ بَسَوطٌ ، كَمَنْعَهُ : نَخَسَهُ ) ،  
وَكَذَلِكَ بِيَدٍ ، أَوْ رُمْحٍ . وَقَالَ ابْنُ  
فَارِسٍ : نَسَغَتْ دَابَّتِي لِتَثُورَ .

( وَ ) نَسَغَهُ ( بِكَلِمَةٍ ) : مِثْلُ ( نَزَعَهُ )  
أَيْ : طَعَنَ فِيهِ .

( ١ ) ديوانه ٩٨ / ، والعياب .

( وَ ) نَسَغَهُ ( بِكَذَا ) : إِذَا ( رَمَاهُ بِهِ ) .

( وَ ) نَسَغَتْ ( الْوَاشِمَةُ ) نَسْغًا :  
( عَزَزَتْ فِي يَدِ الْإِبْرَةِ ) ، وَذَلِكَ أَنَّهَا  
إِذَا وَشَمَتْ يَدَهَا ضَمِيرَتْ عِدَّةَ إِبْرٍ  
فَنَسَغَتْ بِهَا يَدَهَا ، ثُمَّ أَسْفَتَهُ النُّوُورُ  
فَإِذَا بَرَأَ قُلْعَ قِرْفِهِ عَنْ سَوَادٍ قَدَرَضُنَ .

( وَ ) نَسَغَ ( فِي الْأَرْضِ ) نُسُوغًا :  
إِذَا ( ذَهَبَ ) فِيهَا ، قَالَهُ الْأَمَوِيُّ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ .

( وَ ) نَسَغَ ( اللَّبَنَ بِالْمَاءِ ) : إِذَا  
( مَذَّقَهُ ) ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

( وَ ) نَسَغَتْ ( أَسْنَانُهُ : اسْتَرَخَتْ  
أُصُولُهَا ) ، وَقِيلَ : نَسَغَتْ ثَنِيَّتُهُ : إِذَا  
تَحَرَّكَتْ وَرَجَعَتْ ( كَنَسَغَتْ تَنْسِيغًا ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
الْعَيْنِ .

( وَ ) نَسَغَ ( مِنْ إِلَيْهِ : أَخَذَ مِنْهَا  
شَيْئًا سَلًا ) نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

( وَ ) الْمِنْسَغَةُ ، ( كَمَكْنَسَةٍ : إِضْبَارَةٌ  
مِنْ ذَنْبٍ طَائِرٍ ، وَنَحْوِهِ ) ، كَرِيْشَةٍ

(يَنْزَعُ) <sup>(١)</sup> كَذَا نَصَّ الْعَبَابَ ، وَفِي  
اللِّسَانِ يَنْسَعُ ، أَيْ : يَغْرِزُ (بِهَا الْحَبَازُ  
الْحُبْزُ) ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِنْسَعَةُ  
وَالْمِنْزَعَةُ <sup>(٢)</sup> : الْبَرْكُ الَّذِي يُغْرِزُ بِهِ  
الْحُبْزُ .

(و) النَّسِيعُ ، (كَأَمِيرٍ : الْعَرَقُ)  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (النَّسْعُ ،  
بِالضَّمِّ : مَاءٌ يَخْرُجُ مِنْ الشَّجَرَةِ إِذَا  
قُطِعَتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (أَنْسَعَتِ الْفَيْسِلَةُ)  
إِنْسَاعًا : إِذَا (أَخْرَجَتْ قُلُوبَهَا <sup>(٢)</sup>) وَفِي  
بَعْضِ النَّسَخِ : الْفَيْسِلَةُ ، بِدَلٍّ  
الْفَيْسِلَةُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) أَنْسَعَتِ (الشَّجَرَةُ : نَبَتَتْ  
بَعْدَ مَا قُطِعَتْ) ، وَكَذَلِكَ الْكَرْمُ ،  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (كَنَسَعَتْ تَنْسِيعًا) .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ

« يَنْزَعُ » بِكسر الزاي والعين مهملة .

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ « الْمِبْرَعَةُ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(٣) هُوَ بِتَثْنِ الْفَافِ .

(وَنَسَعَتِ النَّخْلَةُ تَنْسِيعًا : أَخْرَجَتْ  
سَعْفًا فَوْقَ سَعْفٍ ) ، وَقِيلَ : أَخْرَجَتْ  
قُلُوبَهَا ، وَوَقَعَ فِي الْمُحِيطِ : « وَنَسَعَ  
الرَّجُلُ <sup>(١)</sup> تَنْسِيعًا : إِذَا أَخْرَجَ سَعْفًا  
فَوْقَ سَعْفٍ » وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ مِنَ  
النَّسَاخِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْتَسَعَتْ  
الْإِبِلُ) بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ : إِذَا (تَفَرَّقَتْ فِي  
مَرَاعِيهَا وَتَبَاعَدَتْ) ، وَقَدْ مَرَّ قَوْلُ  
الْأَخْطَلِ فِي الْعَيْنِ <sup>(٢)</sup> ، وَقَالَ الْمَرَارُ <sup>(٣)</sup>  
ابْنُ سَعِيدٍ :

تَنَقَّلَتِ الدِّيَارُ بِهَا فَحَلَّتْ  
بِعُزَّةٍ حَيْثُ يَنْتَسِعُ الْبَعِيرُ <sup>(٤)</sup>

(و) أَنْتَسَعَ الْبَعِيرُ : (ضَرَبَ  
بِيَدِهِ إِلَى كِرْكِرَتِهِ مِنَ الذُّبَابِ) كَذَا

(١) وَكَذَا فِي الْعَبَابِ عَنْهُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ (النَّخْلُ) بِالنُّونِ

وَالْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَيَرْجِعُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ : أَخْرَجَ سَعْفًا

فَوْقَ سَعْفٍ .

(٢) يَعْنِي قَوْلَهُ :

رَجَنَ بِحَيْثُ تَنْتَسِعُ الْمَطَايَا

فَلَا يَبْقَى يَخْفَنَ وَلَا ذُبَابًا

وَقَدْ أوردَهُ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ ، اللِّسَانُ ،

وَالْعَبَابُ .

(٣) كَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي مَادَّةِ (نَسَعَ) مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ

وَالْعَبَابِ نَسَبَ لِلْأَخْطَلِ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ / ٢٠٣ .

فِي الْعَبَابِ ، وَقِيلَ : ضَرَبَ مَوْضِعَ  
لَسَعَةِ الذَّبَابِ بِخُفِّهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسَغَ الْخُبْزَةَ نَسْغًا : غَرَزَهَا .

وَنَسَغَهُ تَنْسِغًا ، وَأَنْسَغَهُ : طَعَنَهُ .

وَرَجُلٌ نَاسِغٌ مِنْ قَوْمٍ نُسْغٍ :  
حَاقِظُ الطَّعْنِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

\* إِنِّي عَلَى نَسْغِ الرِّجَالِ النَّسْغِ (١) \*

وَانْتَسَغَ الرَّجُلُ : تَحَرَّى .

وَنَسَغَتْ ثَنِيَّتَاهُ : خَرَجَتَا مِنَ الْفَمِ ،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ بِالْعَيْنِ .

وَنَسَغَهُ الْكَلَامَ : لَقَنَهُ ، لُغَةً فِي  
الشَّيْنِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ ن ش غ ] \*

(نَشَغَ الْمَاءُ) فِي الْأَرْضِ (كَمَنَعَ :  
سَالَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَشَغُهُ  
(بِالرُّمَحِ : ) إِذَا (طَعَنَ) بِهِ .

(١) ديوانه ٩٨/ ، واللسان ، والجمهرة ٩٤/٣ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَشَغَ (فَلَانًا الْكَلَامَ)  
نَشْغًا : (لَقَنَهُ وَعَلَّمَهُ) (وَالشَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ  
فِيهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ  
فِي «ن ش ع» أَيْضًا هَذَا الْمَعْنَى ،  
وَنَصَّ الصَّحَاحُ هُنَاكَ : وَرُبَّمَا قَالُوا :  
نَشَغَهُ الْكَلَامَ : لَقَنَهُ إِيَّاهُ (و) هُوَ  
مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَشَغَ (الصَّبِيُّ)  
نَشْغًا : إِذَا (أَوْجَرَهُ) قَالَهُ اللَّيْثُ  
وَأَبُو تُرَابٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
نَشَغَ الصَّبِيُّ وَنَشَغَ ، بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ : إِذَا  
أُوجِرَ فِي الْأَنْفِ ، وَالْعَيْنُ أَعْلَى .

(و) نَشَغَ (الْمَاءُ : شَرِبَهُ بِيَدِهِ) ،  
قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا ، وَنَشِغًا :  
(شَهَقَ حَتَّى كَادَ يُغْشَى عَلَيْهِ) ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
«أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَنَشَغَ نَشْغَةً» أَيْ : شَهَقَ وَغَشِيَ عَلَيْهِ ،  
(كَتَنَشَغَ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَا تَعَجَّلُوا  
بِتَعْظِيَةِ وَجْهِ الْمَيِّتِ حَتَّى يَنْشَغَ ، أَوْ  
يَتَنَشَغَ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (وإنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ

الوادي) قَالَهُ الْفَرَّاءُ، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ :

وَلَا مُتَّسِدَارِكَ وَالشَّمْسُ طِفْلٌ  
بِمَعْصِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا (١)

وقال ابن فارس: هي أعالي الوادي، الواحد ناشغة، وخص ابن الأعرابي بها الشعبة المسيلة، أو الشعب المسيل، وقال أبو حنيفة: النواشغ: أضخم من الشحاح.

(و) قال ابن الأعرابي: (أنشغ) الرجل: إذا (تنحى) هذا هو الصواب، وقد صحفه المصنف، فذكر في «مسغ» ما نصه: مسغ، وامتنع: تنحى، كما نبهنا عليه هناك.

(وانتشغ البعير)، مثل (انمتنع)، بالسين، وهو أن يضرب بحفه موضع لدفع الذباب، وهكذا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ الْبَيْتَ الَّذِي سَبَقَ فِي «نسخ» قال الصَّاغَانِيُّ: وَالصَّوَابُ بِالسَّيْنِ

(١) اللسان وفيه: «ولا متلاقيا والشمس...»  
والثبوت كالتكلمة والعباب.

تَشَوُّقًا) إِلَى صَاحِبِهِ، أَوْ إِلَى شَيْءٍ فَائِتٍ، (أَوْ أَسْفًا) عَلَيْهِ، وَحُبًّا لِقَائِهِ، قَالَ: وَهَذَا بِالْعَيْنِ لَا خِلَافَ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

\*عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِغٌ فِي النَّشْغِ (١)\*  
\*إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبَغِ\*

(و) النَّشُوغُ، كَصَبُورٍ: الْوَجُورُ، قَالَهُ أَبُو تَرَابٍ، وَالسَّعُوطُ، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَهُوَ أَعْلَى.

(وَقَدْ نَشِغَ) الصَّبِيُّ، كَعُنِيَ: أَوْجَرَ) فِي الْأَنْفِ، وَكَذَلِكَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَشِغَ (بِالشَّيْءِ) وَنَشِغَ (٢) بِهِ: إِذَا (أُولِعَ) بِهِ (فَهُوَ مَنُشُوعٌ) بِهِ، وَمَنُشُوعٌ (بِهِ).

(وَالنَّوْاشِغُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي

(١) ديوانه ٩٧/ وفيه: «من نذاك الأسوغ»  
واللسان والصحاح وانظر (سغ) وفي العباب: «نذاك الأسغ».

(٢) في مطبوع التاج «ونشغ» بالعين المعجمة، والتصحيح بالعين المهملة من اللسان والتكلمة والعباب، يريد أنه بالعين المعجمة، وبالعين المهملة.

المُهْمَلَةِ فِي اللَّعَةِ وَفِي الشَّعْرِ ، وَقَدْ  
ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّشْغُ : الْمَصُّ بِالْفَمِ .

وَانْتَشَعَ الصَّبِيُّ الْوَجُورَ : أَخَذَهُ  
جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ .

وَالْمِنْشَغَةُ : الْمُسْعَطُ ، أَوِ الصَّدْفَةُ  
يُسْعَطُ بِهَا ، وَقَدْ أَنْشَغَهُ بِهَا ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

سَأَنْشَغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيْسُهُ

بِمِنْشَغَةٍ فِيهَا سِدَامٌ وَعَلَقَمٌ<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَغَهُ الْكَلَامَ : لَقَنَهُ ، فَنَشَغَ ،  
وَتَنَشَغَ ، وَانْتَشَغَ ، وَنَاشَغَ ، قَالَ :

\* أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغَ شَرِبًا وَاغِلًا<sup>(٢)</sup> \*

وَالنَّشْغُ ، كَسَكَّرٍ : جَمْعُ نَاشِغٍ ،  
لِلشَّاهِقِ .

وَالنَّشْغَةُ ، بِالْفَتْحِ : تَنْفَسَةٌ مِنْ  
تَنْفِيسِ الصَّعْدَاءِ .

وَالنَّشْغُ : جُعْلُ الْكَاهِنِ ، وَالْعَيْنُ  
أَعْلَى .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَنَشَوْغٌ إِلَى اللَّحْمِ ،  
أَيَ : مَشْغُوفٌ بِهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَنَشَغَ بِالشَّيْءِ ، كَفَرَحَ وَنَصَرَ :  
لُغَتَانِ فِي نَشَغَ بِهِ ، كَعُنِيَ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ .

وَالنَّاشِغَانِ : الْوَاهِتَانِ ، وَهَمَّا  
ضَلَعَانِ ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ضِلَعٌ .

وَالنَّشْغَاتُ : فَوَاقَاتُ<sup>(١)</sup> خَفِيَّةٌ  
جِدًّا عِنْدَ الْمَوْتِ .

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ طَرِيقًا :

شَاسُ الْهَبُوطِ زَنَا الْعَامِيسِ مَتَى

يَنْشَغُ بَوَارِدَةً يَحْدُثُ لَهَا فَرْعٌ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْعِبَابِ : فَوَاقَاتُ خَفِيَّاتٍ ، وَفِي

اللَّسَانِ : فَوَاقَاتُ خَفِيَّاتٍ .

(٢) شَعْرُهُ ١١١/ وَالطَّرَائِفُ الْأَدْبِيَّةُ ٩٩/ بِرَوَايَةِ

« تَنْشَغُ » كَاللَّسَانِ ، وَالْمَثْبُتُ كَالْتَكْمَلَةِ  
وَالْعِبَابِ .

(١) اللَّسَانُ وَالصَّنْجَاعُ وَالْعِبَابُ .

(٢) هُوَ لِرَوْيَةِ فِي دِيَوَانِهِ ١٢٧/ وَالرَّوَايَةُ :

« وَقَدْ نَاشَقْنِ ... » وَقَبْلَهُ :

« لَمَّا خَبَطْنَ الْمَاءَ وَالْمَآجِلَاءَ »

وَالْمَثْبُتُ كَاللَّسَانِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّغْنُ : (مَوْضِعُ  
بَيْنَ اللَّهَاءِ وَشَوَارِبِ الْحَنْجُورِ) ،  
وَالْجَمْعُ : النَّغَائِغُ .

(و) قِيلَ : النَّغْنُ : (اللَّحْمَةُ) تَكُونُ  
(فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَازِمِ) ، كَمَا  
فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : عِنْدَ  
اللَّهَاءِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ - يَا فَرَزْدَقُ - كَيْنَهَا  
غَمَزَ الطَّبِيبِ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ (١)

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (و) يُقَالُ : إِنَّ  
النَّغْنَغَ : (الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ عُنُقِ الْبَعِيرِ  
إِذَا اجْتَرَّ تَحَرَّكَ) .

(و) يُقَالُ : (نُغْنِغَ زَيْدٌ) عَلَى  
مَا لَمْ يَسْمَعْ فَأَعْلَاهُ : (أَصَابَهُ دَأٌ) فِي  
نُغْنِغِهِ) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : النَّغْنِغَةُ : لَحْمٌ  
أُصُولِ الْأَذَانِ مِنْ دَاخِلِ الْحَلْقِ  
تُصِيبُهَا الْعُذْرَةُ ، وَكُلُّ وَرَمٍ فِيهِ

يَنْشَغُ بِوَارِدَةٍ ، أَيْ : يَصْرُ فِيهِ  
النَّاسُ فَيَتَضَايِقُ الطَّرِيقُ بِالْوَارِدَةِ ،  
كَمَا يُنْشَغُ بِالشَّيْءِ إِذَا غُصَّ بِهِ ،  
وَيُرَوَّى : « يَبْشَغُ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ  
وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّشْغَةُ ، بِالضَّمِّ :  
الرَّمَقُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّاشِغُ : الَّذِي  
يَحْيَا (١) بَعْدَ الْجَهْدِ .

وَالنُّشُوغَةُ : الْإِسْتِيجُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .  
وَأَسْتَنْشَغَ (٢) الرَّجُلُ : اسْتَقَى  
بَدَلُوْهُ وَاهِيَةً ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

[ ن غ خ ] \*

(النَّغْنُغُ ، بِالضَّمِّ : الْأَحْمَقُ  
الضَّعِيفُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ عَنْ  
بَعْضِهِمْ ، (وَهِيَ بَهَاءٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّغْنُغُ :  
(الْفَرْجُ ذُو الرِّبْلَاتِ) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « يَحْيَى » وَالثَّبْتُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَالنَّصُّ  
فِيهِ .

(٢) سَجَىءٌ فِي (وَشَغْ) اسْتَوْشَغَ فُلَانٌ :  
إِذَا اسْتَقَى بِدَلْوٍ وَاهِيَةً عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٩٤/ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَتَقْدِمُ  
فِي (عُذْرَةٍ) .

اسْتِرْحَاءٌ : نَغْنَعَةٌ ، وَقِيلَ : النُّغْنَعَةُ :  
لَحْمٌ مُتَدَلٍّ فِي بُطُونِ الْأَذْنَيْنِ ، وَقَالَ  
ابْنُ فَارِسٍ : الزَّوَائِدُ الَّتِي فِي بَاطِنِ  
الْأَذْنَيْنِ : نَغَانِغٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : النُّغْنَعَةُ ، بِالْفَتْحِ :  
غُدَّةٌ تَكُونُ فِي الْحَلْقِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : النُّغْنُغُ ، بِالضَّمِّ :  
الْحَرَكَةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

\* فَمَيَّ تَرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتِ النُّغْنُغِ (١) \*  
وَالْأَعْلَاقُ : الْحَلِيسُ .

### [ ن ف غ ]

(نَفَعَتْ يَدُهُ ، بِالْفَاءِ - كَمَنَعَ - نَفْعًا ،  
وَنُفُوغًا) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : أَيْ (تَنَفَّطَتْ ، وَوَرِمَتْ) وَفِي  
نُسْخَةٍ وَرَقَتْ (٢) (مِنْ كَدِّ الْعَمَلِ) ،  
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ ،  
لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قُلْتُ : وَهُوَ  
الْجِرْمَازِيُّ يُخَاطَبُ أُمَةً :

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان .

(٢) وهي عبارة إحدى نسخ القاموس في هامشه ، وهي  
أيضا لفظ الباب عن ابن دريد ، وأنظر الجوهرة ٣/ ١٤٨

\* وَأَنْ تَرَى كَفَلَكَ ذَاتَ نَفْعٍ (١) \*  
\* تَشْفِينَهَا بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَرْغِ \*  
(كَتَنَفَعَتْ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

### [ ن م غ ]

(النَّمْعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا تَحْرُكُ (٢)  
وَمِنْ يَأْفُوخِ الصَّيْسِيِّ أَوَّلَ مَا يُولَدُ) ،  
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ ، فَإِذَا اشْتَدَّ ذَلِكَ ذَهَبَ  
مِنْهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « مَا يَخْرُجُ  
مِنْ يَأْفُوخِ » وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَالَ  
الْمُفَضَّلُ : دَسِيَ مِنْ رَأْسِ الصَّيْسِيِّ  
الرَّمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ  
لِرَأْسِ الصَّيْسِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ يَأْفُوخُهُ :  
النَّمْعَةُ ، وَالْغَازِيَةُ (٣) ، وَالْغَاذَةُ .

(و) النَّمْعَةُ (مِنْ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ  
وَوَسْطُهُمْ) ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

قَالَ : (و) النَّمْعَةُ (مِنْ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ)

(١) الأول في اللسان وهما في العباب في خمسة مشاطير ،  
وانظر (مرغ، دفع، صفغ) والجمهرة ٣/ ٧٩ و ١٤٨ .

(٢) في القاموس « مَا يَخْرُجُ » وفي هامشه  
عن إحدى نسخ « مَا تَحْرُكُ » والمثبت هو  
الموافق لما في العباب محكما عن ابن فارس .

(٣) في مطبوع التاج : الغاذية والغادة (بالدال المهملة)  
والمثبت بالدال المعجمة من اللسان ومادة (غذا) فيه  
أيضا .

وَرَأْسُهُ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ «نَمَعْتُهُ» بِالْمَثَلَةِ ،  
كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) قِيلَ : نَمَعَةٌ (وَمِنْ) النَّاسِ  
وَالْمَالِ يَعْنِي : (الْكَثْرَةُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (التَّنْمِيعُ :  
مَجْمَعَةٌ بِسَوَادٍ وَحُمْرٍ وَبَيَاضٍ) .

(وَرَجُلٌ مَنَعَ الْخَلْقَ ، كَمُعْظَمٍ) ،  
أَي : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَمَعَةُ الْجَبَلِ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ  
فِي نَمَعَتِهِ ، مُحَرَّكَةٌ .

وَالنَّمَاغَةُ : أَعْلَى الرَّأْسِ .

وَأَيْضاً : مَا تَحَرَّكَ مِنَ الرَّمْعَةِ ،  
أَي : يَأْفُوخُ الصَّبِيِّ ، قَبْلَ أَنْ  
يَشْتَدَّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ ن ه ب غ ] \*

(النَّهْيُوعُ ، كَصُفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ،  
وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأَوْرَدَهُ فِي  
الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : هُوَ

(طَائِرٌ) ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
فِي «ن ب غ» .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هِيَ (السَّفِينَةُ  
الطَّوِيلَةُ السَّرِيعَةُ الْجَرِيُّ) مِنْ السُّفُنِ  
(الْبَحْرِيَّةِ) ، شَبَّهَهَا بِالطَّائِرِ ، وَ(يُقَالُ  
لَهَا : الدُّونِيغُ أَيْضاً ، وَهُوَ بِالضَّمِّ  
(مُعَرَّبٌ دُونِي) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(فصل الواو) مع الغين

[ و ب غ ] \*

(وَبَعُهُ ، كَوَعَدُهُ : عَابَهُ ، أَوْ طَعَنَ  
عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُهُ .

(وَالْأَوْبَعُ : ع) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
(وَالْوَبْعُ ، مُحَرَّكَةٌ : هَبْرِيَّةُ الرَّأْسِ) ،  
وَنُبَاغَتُهُ الَّتِي تَتَنَاثَرُ مِنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَبْعُ : (دَاءٌ  
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَرَى فَسَادَهُ فِي  
أَوْبَارِهَا) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ وَبِعٌ ،  
(كَكْتِف : ذُو هَبْرِيَّةٍ) .



(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَبَغَةٌ الْقَوْمِ ، مُحَرَّكَةً : مُجْتَمَعُهُمْ وَوَسْطُهُمْ) .

(وَالْوَبَاغَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْإِسْتُ) ،  
بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ جَمِيعاً ، (و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
(كَذَبْتُ وَبَاغْتُهُ) وَوَبَاغْتُهُ : إِذَا  
(ضَرِطَّ) فَكَأَنَّهُمَا صَدَقَتْ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ وَبِغٌ ، كَكَتِفٍ : وَقَعَ فِيهِ  
وَسَطِ الْقَوْمِ .

وَمُجْتَمَعُ كُلِّ شَيْءٍ : وَبَغْتُهُ <sup>(١)</sup> ، مُحَرَّكَةً .

[ وَت غ ] \*

(الْوَتَغُ ، مُحَرَّكَةً : الْإِثْمُ) ، قَالَهُ  
اللَّيْثُ .

(و) أَيْضاً : (الِهَالِكُ) فِي الدِّينِ  
وَالدُّنْيَا ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَتَغُ  
( : الْمَلَامَةُ ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَتَغُ : (قِلَّةُ  
الْعَقْلِ فِي الْكَلَامِ) وَأَنْشَدَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبَغَهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ .

\* يَا أُمَّتَا لَا تَغْضَبِي إِنْ شِئْتِ <sup>(١)</sup> \*  
\* وَلَا تَقُولِي وَتَغاً إِنْ فِئْتِ \*

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَتَغُ : (الْوَجَعُ ،  
وَسُوءُ الْخُلُقِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِهَا ، وَلَيْسَ  
هُوَ فِي نَصِّ الْمُجِيطِ ، بَلْ فِيهِ بَعْدُ  
الْوَجَعِ (وَسُوءُ الْقَوْلِ ، وَفَرَطُ الْجَهْلِ ،  
فِعْلُ الْكُلِّ كَوَجَلٍ) ، وَتَغَ يَوْتَغُ وَتَغَا .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْوَتَغَةُ دِينَ  
النِّسَاءِ ، (كَفَرَحَةٍ : الْمُضِيعَةُ لِنَفْسِهَا  
فِي فَرَجِهَا) ، يُقَالُ : (وَتَغَتْ ،  
كَوَجَلٍ ، تَوْتَغُ وَتَيْتَغُ) وَتَغَا .

(وَأَوْتَغَهُ اللَّهُ) أَى : (أَهْلَكَهُ) ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ : « فَإِنَّهُ لَا يُوتَغُ إِلَّا  
نَفْسُهُ » وَفِي حَدِيثٍ : « حَتَّى يَكُونَ  
عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يُطْلِقُهُ أَوْ يُوتَغُهُ » .

وَأَتَغَاهُ يُتَغِيهِ بِمَعْنَاهُ ، وَسَيَاتِي فِي  
الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) أَوْتَغَ السُّلْطَانُ (فُلَانًا) : إِذَا  
(حَبَسَهُ ، أَوْ أَلْقَاهُ فِي بَلِيَّةٍ) .

(١) اللسان والعياب .

(أَوْ) أَوْتَعَهُ : (أَوْجَعَهُ) ، يَقَالُ :  
وَاللَّهُ لَأَوْتَعَنَّكَ ، أَيْ : لَأُوجِعَنَّكَ .

(و) أَوْتَعَ (دِينَهُ بِالْإِثْمِ) وَقَوْلُهُ ،  
أَيْ : (أَفْسَدَهُ) .

[ وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَتَبَعَ الرَّجُلُ ، كَوَجِلَ : فَسَدَ .

وَالْمَوْتَعَةُ : الْمَهْلَكَةُ ، زَنَةٌ وَمَعْنَى .  
وَوَتَعَ فِي حُبَّتِهِ ، كَوَجِلَ : أَخْطَأَ .  
وَالاسْمُ الْوَتِيعَةُ .

وَأَوْتَعَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : لَقَنَهُ مَا يَكُونُ  
عَلَيْهِ لَا لَهُ .

وَرَجُلٌ وَتَعٌ ، كَكَتِفٌ : يُضَيِّعُ  
نَفْسَهُ فِي فَرْجِهِ ، نَقْلُهُ أَبُو زَيْدٍ .

[ وَث غ ] \*

(وَنَعَ) رَأْسُهُ ، كَوَعَدَ : شَدَخَهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَتَعَ الظَّائِرُ  
(نَاقَتَهُ) يَنْعُهَا وَتَعًا : (اتَّخَذَ لَهَا  
وَتِيعَةً ، وَهِيَ الدَّرَجَةُ) الَّتِي تُتَّخَذُ  
لِلنَّاقَةِ ، تَدْخُلُ فِي حَيَاتِهَا إِذَا أَرَادُوا  
أَنْ يَظْأَرُوهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (شَرِيدَةٌ مَوْتُوَعَةٌ  
وَوَتِيعَةٌ : رُدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ) .

قَالَ : (وَوَتِيعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ ، وَوَتَعَةٌ)  
أَيْ : (قَلِيلٌ مِنْهُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
قَلِيلَةٌ مِنْهُ ، وَهِيَ غَلَطٌ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : (الْوَتِيعَةُ :  
مَا التَّسَفُّ) وَاخْتَلَطَ (مِنْ أَجْنَاسِ  
الْعُشْبِ) (الْغَضِّ فِي الرَّبِيعِ) ،  
كَالْوَتِيعَةِ ، بِالْحَاءِ ، وَنَقْلُهُ ابْنُ السَّكِّيتِ  
أَيْضًا . هَكَذَا .

[ وَ ز غ ] \*

(الْوَزَعَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : سَامٌ أَبْرَصٌ)  
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي الْعَبَابِ :  
دُوبِيَّةٌ (سُمِّيَتْ بِهَا لِخِفَّتِهَا ، وَسُرْعَةِ  
حَرَكَتِهَا ، ج : وَزَعٌ ، وَأَوْزَاعٌ ،  
وَوَزْغَانٌ) ، بِالْكَسْرِ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ  
بِالضَّمِّ أَيْضًا ، (وَوَزَاغٌ) بِالْكَسْرِ ،  
(وَوَزْغَانٌ) عَلَى الْبَدَلِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
«أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ» وَفِي  
حَدِيثِ أُمِّ شَرِيكٍ : «أَنَّهَا اسْتَأْمَرَتْ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ

الْوَزْغَانِ ، فَأَمَرَهَا بِذَلِكَ » وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ

كَمَا تُنْقِضُ الْوَزْغَانُ زُرْقًا عَيْونُهَا (١)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ الْوَزْغَانَ  
إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ وَزْغٍ ، الَّذِي هُوَ  
جَمْعُ وَزْغَةٍ ، كَوَرَلٍ وَوِرْلَانٍ ؛ لِأَنَّ  
الْجَمْعَ إِذَا طَاقَ الْوَاحِدَ فِي الْبِنَاءِ  
وَكَانَ ذَلِكَ الْجَمْعُ مِمَّا يُجْمَعُ ، جُمِعَ  
عَلَى مَا جُمِعَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْوَاحِدُ ،  
وَلَيْسَ بِجَمْعٍ وَزْغَةٍ ؛ لِأَنَّ مَا فِيهِ الْهَاءُ  
لَا يُجْمَعُ عَلَى فِعْلَانٍ .

(وَالْوَزْغُ أَيْضًا) : الْارْتِعَاشُ  
وَالرَّعْدَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ  
خَالَوَيْهِ ، وَفِي الْعُبَابِ : هُوَ (الرَّعْشَةُ) ،  
وَمُقْتَضَاهُ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ ، كَمَا ذَهَبَ  
إِلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وَأُورِدَ  
حَدِيثَ الْحَكَمِ بْنِ (٢) الْعَاصِ ، وَقَوْلَ

(١) اللسان والصاحح ، والعباب وفيه برواية  
« تَفَعَّفَ ظَهْرُهُ » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : الحكم بن العاص ،  
في اللسان أنه الحكم أبو مروان » . اهـ وكذا في الفائق :

١٥٩/٣

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ :  
« اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِهِ وَزْغًا » فَرَجَفَ مَكَانَهُ .  
وَرُوي أَنَّهُ قَالَ : « كَذَلِكَ (١) فَلَتَكُنْ  
فَأَصَابَهُ مَكَانَهُ وَزْغٌ لَمْ يُفَارِقْهُ »  
وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ  
الْغَرِيبِ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ ، فَاَنْظُرْ ذَلِكَ .

(و) الْوَزْغُ : (الرَّجُلُ الْحَارِضُ  
الْفَيْلُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، هُوَ هَكَذَا  
فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ  
كَكَيْفٍ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ  
« الْفَسْلُ (٢) » بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ الْمُهْمَلَةِ .  
وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْأَسَاسِ : وَالْوَزْغُ :  
الْفَيْلُ ، وَيُقَالُ : مَا هُوَ إِلَّا وَزْغٌ مِنْ  
الْأَوْزَاغِ ، أَيْ : فَيْلٌ (٣) مِنَ الْأَفْيَالِ ،  
وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ، وَلَعَلَّهُ تَضْعِيفٌ  
مِنَ الْفَسْلِ ، فَتَمَّامٌ ذَلِكَ .

(وَالْأَوْزَاغُ : الضَّعْفَاءُ) (٤) مِنْ  
الرِّجَالِ ، جَمْعُ وَزْغٍ ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

(١) في مطبوع التاج « كذا » والمثبت لفظ العباب .

(٢) وهي عبارة العباب ، وقد نبه مصحح القاموس المطبوع  
بهامشه على أنها عبارة إحدى نسخه .

(٣) عبارة الأساس المطبوع : « ومن المجاز

ما هو إِلَّا وَزْغٌ مِنَ الْأَوْزَاغِ : فَسْلٌ

ومثله في العباب .

(٤) في التكملة والعباب : الضماف .

(ووزغت الناقة ببولها ، كوعد :  
رمته دفعة دفعة ) ، نقله ابن عباد ،  
( كأوزغت به ) إيزاغاً ، وكذلك  
أزغلت به ، قال ذو الرمة :

إذا ما دعاهَا أوزغت بكراتها  
كإيزاغ آثار المدى في الترائب (١)

والحوامل من الإبل توزغ ببأولها ،  
قال مالك بن إزغبة الباهلي :

بضرب كاذان الفراء فضوله  
وطعن كإيزاغ السخاض تبورها (٢)  
تبورها : تختبرها .

(ووزغ الجنين توزيغاً : صور في  
البطن) ، فتبينت صورته وتحرك ،  
وقال أبو عبدة : إذا تبينت صورة  
المهر في بطن أمه فقد وزغ توزيغاً .  
[ ومما يستدرك عليه :

أوزغت الفرس إيزاغاً كإيزاغ الإبل ،  
وكذلك إيزاغ الدلو ، وأنشد نعلب :

(١) ديوانه ٦٢/ والسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢٧٧/١  
والمقاييس ٣١٧/١ وتقدم في (بور) ،  
وروايته في العباب « وضرب ... وطعن » .

\* قد أنزع الدلو تقطى بالمرس (١)  
\* توزغ من ملء كإيزاغ الفرس  
يعنى أنها تفيض من الملء (٢)  
فيجري ذلك الماء .

والطعنة توزغ بالدم .

[ وشغ ] \*

(الوشغ) : الشئ (القليل) ، يقال :  
شئ وشغ ، أى : قليل ونح .

(و) الوشوغ ، (كصمبور : ما يوجر  
في الفم) من الدواء .

(ووشغ ببوليه ، كوعد) وشغاً :  
(رمى به ، كأوشغ) به ، ومثل :  
وزغ به ، وقال ابن الأعرابي :  
أوشغت الناقة ، وأوزغت ، وأزغلت  
بمعنى واحد .

قال : (وأوشغه) . مثل : (أوجره) .

(و) قال غيره : أوشغ (العطية) :  
إذا أوتحتها ، (وقللها) ، قال رؤبة :

(١) اللسان ومادة (قطا) وبحال تلعب ٢٥٥/ وفي مطبوع  
التاج : « أنزع » بالعين المعجمة والمثبت من اللسان  
وبحال تلعب .  
(٢) في مطبوع التاج « من الماء » ، والمثبت من اللسان .

[ول غ ] \*

(وَلَغَ) السَّعْ ، و (الْكَلْبُ) ، و كُلُّ  
 ذِي خَطْمٍ (فِي الْإِنَاءِ ، و) قَالَ أَبُو  
 زَيْدٍ : وَلَغَ (فِي الشَّرَابِ ، وَنَسَبَهُ ،  
 وَبِهِ ، يَلْغُ ، كَيْهَبُ ، و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
 (يَالِغُ) فِيهِ : لُغَةٌ ، وَنَسَبَهُ اللَّيْثُ  
 لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، قَالَ : أَرَادُوا بَيَانِ  
 الْوَاوِ فَيَجْعَلُوهَا مَكَانَهَا أَلِفًا ، وَأَنْشَدَ عَلَى  
 هَذِهِ اللَّغَةِ لَعْبِيدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا

لَحْمٌ رِجَالٍ أَوْ يَالِغَانِ دَمَا (١)

قُلْتُ : وَيُرْوَى «أَوْ يُولِغَانِ» وَهِيَ  
 لُغَةٌ أَيْضًا ، كَمَا سَيَأْتِي الْمُصَنِّفُ ،  
 وَقَدْ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيْدٍ  
 الطَّائِي ، وَأَوَّلُهُ :

(١) ديوان ابن قيس الرقيات / ١٥٤ (وانظر

تخریجه فيه) وهو في اللسان ، والصحاح ،  
 والتكملة والأساس والجمهرة ١٥١/٣ وفي  
 العباب حكى الروایتين : «يُولِغَانِ» و  
 «يَالِغَانِ» ورواية الديوان : «لم يأتِ  
 يوم...» .

\* لَيْسَ كإِشْأَغِ الْقَلِيلِ الْمُوشَغِ (١) \*

\* بِمِدْفَقِ الْعَرَبِ رَجِيبِ الْمَقْرَغِ \*

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 (التَّوْشِغُ : تَلْطِیْخُ الثَّوْبِ بِالدَّمِ  
 حَتَّى يَصِيرَ عَلَيْهِ طَرَائِقُ) (٢) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (تَوْشَغَ) فُلَانٌ  
 (بِالسُّوءِ) : إِذَا (تَلَطَّخَ بِهِ) ، وَوَقَعَ  
 فِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ : بِالسَّوَادِ : تَلَطَّخَ  
 بِهِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْقَلَّاحِ :

\* إِنِّي أَمْرُؤٌ لَمْ أَتَوْشَغَ بِالْكَذِبِ (٣) \*

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (اسْتَوْشَغَ)  
 فُلَانٌ : (اسْتَقَى بَدَلُ وَاهِيَةٍ) ، وَهُوَ  
 الْاسْتِشْأَغُ ، كَمَا مَرَّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَشِغُ ، كَأَمِيرٍ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

وَالْوَشَغُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَثِيرُ وَنُ  
 كُلُّ شَيْءٍ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَجَمْعُهُ : وَشُوعٌ ،  
 قُلْتُ : فَهُوَ ضِدُّ .

(١) ديوانه ٩٧/ بتقديم النافى ، والمثبت كاللسان ، والأول  
 في الصحاح والعباب .

(٢) ضبطه في القاموس بالرفع والمثبت ضبط العباب  
 مصححا ، ولكل وجهه .

مُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَعَارِهِمَا  
قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا (١)

وقال ابن برى: هو لابن هَرَمَةَ ،  
وصوب الصاغاني قول الليث .  
قلت: وبثله قرأت في كتاب  
الأغاني لأبي الفرج ، قال: وكان  
في قصيدته هذه «أو يالغان»  
بالألف ، وكذلك روى عنه ، ثم غيرته  
الرواة ، سمعت ابن الأعرابي يقول:  
سئل يونس عن قول ابن [قيس]  
الرقيات: «أو يالغان دما» فقال  
يونس: يجوز يولغان ، ولا يجوز  
يالغان ، ف قيل له: قد قال ذلك ابن  
قيس ، وهو حجازي فصيح ، فقال:  
ليس بفصيح ولا ثقة ، شغل نفسه  
بالشراب بتكريرت ، انتهت .

(و) حكى اللحياني: (ولغ)

يلغ ، (كورث) يرث ، (و) قال

(١) ديوانه ١٥٤/ برواية: يَـقُوتُ شِبْلَيْنِ

عِنْدَ مَطْرَقَةٍ . قد ناهزاً . . .

والثبت كاللسان ، وهو أيضاً في شعر أبي زبيد

الطائي ١٤٩/ فيما ينسب إليه وإلى غيره

وفي الحيوان ١٥٤/٧ برواية «يقوت

شبلين . . . » وانظر الأغاني ١٦٠/٤

غَيْرُهُ : وَلِغَ يَوْلِغُ ، مَثَلُ : (وَجَل)  
يُوجَلُ ، ومنه رواية الجوهري:  
«أو يولغان دما» (ولغاً) بالفتح ،  
وأنشد ابن برى - لحاجز الأسدي  
اللص - :

بَغَزُو مِثْلِي وَلِغِ الذُّبِّ حَتَّى  
يَثُوبَ بِصَاحِبِي ثَارٌ مُنِمْ (١)  
وقال آخر :

بَغَزُو كَوَلِغِ الذُّبِّ غَادٍ وَرَائِحِ  
وَسِيرِ كَنْضَلِ السَّيْفِ لَا يَتَعَوَّجُ (٢)

وَلِغُ الذُّبِّ نَسَقٌ لَا يَفْصِلُ (٣)  
بَيْنَهُمَا فَتْرَةٌ كَعَدِّ الْحَاسِبِ ، (ويضم) عن  
الفراء ، (وولوغاً) ، كقعود ، (وولغاناً) ،  
محرّكة ، (أى: شرب ما فيه) ماء  
أو دماً (بأطراف لسانه) ، أو أدخل

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في هامش المطبوع: «قوله: لا يفصل

بينهما . . الخ ، كذا بالأصل واللسان»

قلت: ونه عليه أيضاً مصحح اللسان في

هامشه ، ولعل مراده «متدارك» كالذي

قاله الزعشمى - ويأتى في المستدرک - :

«وفي مثيل: غزو كولغ الذب، أى:

متدارك» .

لِسَانُهُ فِيهِ فَحَرَكُهُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
 « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنْاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » أَيْ : شَرِبَ مِنْهُ  
 بِلِسَانِهِ (خَاصَّ بِالسَّبَاعِ) أَيْ : أَكْثَرُ  
 مَا يَكُونُ الْوُلُوغُ فِي السَّبَاعِ (وَمِنْ  
 الطَّيْرِ بِالدُّبَابِ) ، يُقَالُ : لَيْسَ شَيْءٌ  
 مِنَ الطُّيُورِ يَلْغُ غَيْرَ الدُّبَابِ .

(وَمَا وَلَغَ) الْيَوْمَ (وَلُوغًا ، بِالْفَتْحِ)  
 أَيْ : (لَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا) ، قَالَهُ ابْنُ  
 عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمِيلَغُ ، وَالْمِيلَغَةُ - بِكَسْرِ هِمَا :  
 الْإِنْاءُ يَلْغُ فِيهِ الْكَلْبُ) ، وَاقْتَصَرَ  
 الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَزَادَ (فِي  
 الدَّمِ) ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ، بَعَثَهُ لِيَدِيَ قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدٌ ،  
 فَأَعْطَاهُمْ مِيلَغَةَ الْكَلْبِ « يَعْنِي :  
 أَعْطَاهُمْ قِيمَةَ كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ ،  
 حَتَّى قِيمَةَ الْمِيلَغَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ  
 الْحَدِيثِ أَيْضًا فِي « رَدْع » .

(وَوَالِغُ : جَبَلٌ بَيْنَ الْأَحْسَاءِ  
 وَالْيَمَامَةِ) قَالَ :

\* إِذَا قَطَعْنَا وَالْغَا وَالسَّيَّيَا (١) \*  
 \* ذَكَرْتُ مِنْ رُبْعَةٍ قِيلاً مَرَحَبًا \*  
 \* وَخُبِرَ بُرٌّ عِنْدَهَا وَمَشْرَبًا \*  
 (وَوَالِغُونَ ، بِكَسْرِ اللَّامِ : وَادٍ)  
 وَلَعَلَّهُ الَّذِي ذُكِرَ ، جُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ ،  
 قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

\* نَحْنُ مَعْنَمًا جَوْفَ وَالْغِينَا (٢) \*  
 \* وَقَدْ تَدَلَّى عَنبَاءً وَتَيْنَا \*  
 (وِإِعْرَابُهُ كَنَصِيبِينَ) ، كَمَا فِي  
 الْعُجَابِ .

(وَوُلُغُونَ : بِالْبَحْرَيْنِ) .

(وَالْوَلَعَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ) قَالَ :

\* شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمَلَاذِمَةُ (٣) \*  
 \* وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِحَةُ \*

(١) الْعُجَابُ وَالضَّبْطُ مِنْهُ ، وَمَعْجَمُ الْبَلْسَدَانِ  
 (وَالْغُ) وَفِيهِ « وَخُبِرَ بُرٌّ عِنْدَهَا . . »  
 (٢) الْعُجَابُ وَالضَّبْطُ مِنْهُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبَلْسَدَانِ  
 (وَالْغِينُ) بِرَوَايَةِ : « نَحْنُ هَبَطْنَا . . . »  
 (٣) الْإِسَانُ ، وَانْظُرْ (صُوم) وَالْأَوَّلُ فِي  
 الصَّحَاحِ ، وَهُمَا فِي الْعُجَابِ ، وَتَقْدِمُ الثَّانِي  
 فِي (بَكَر) . وَفِي الْعُجَابِ رَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلُ  
 ... الْوَلَعَةُ الْمَلَاذِمَةُ ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، ثُمَّ  
 قَالَ : وَالْمَلَاذِمَةُ : الْمَلَاذِمَةُ .

(وَأَوْلَغَ الْكَلْبَ سَقَاهُ)، أَوْ  
جَعَلَ لَهُ مَاءً أَوْ شَيْئاً يُولَغُ فِيهِ .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ مُسْتَوْلِغٌ) :  
إِذَا كَانَ (لَا يُبَالِي دَمًا وَلَا عَارًا) ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : مَا يُبَالِي بِالْمَذَامِ ،  
يَطْلُبُ أَنْ يُولَغَ فِي عِرْضِهِ ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرٍّ لِرُؤْبَةِ :

\* فَلَا تَقْسِنِي بِأَمْرِي مُسْتَوْلِغٍ <sup>(١)</sup> \*

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِيَالِغُ الْكِلَابِ : جَمْعُ مِيلِغٍ .  
وَفِي مَثَلٍ : « غَزَوْ كَوَلِغَ الذُّئْبِ » ،  
أَيُّ : مُتَدَارِكٌ ، وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ .

وَقُلَانُ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ، وَيَلْغُ فِي  
دِمَائِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْوُلُوغَ لِلدَّلْوِ ، فَقَالَ :

\* دَلَّوْكَ دَلْوًا يَا دَلْيَحُ سَابِغَةً <sup>(٢)</sup> \*  
\* فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلِيبِ وَالْغَمَةِ \*

[ و م غ ] \*

(الْوَمْعَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الشَّعْرَةُ الطَّوِيلَةُ) ،  
هَكَذَا نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ .

(فصل الهاء) مع الغين

[ ه ب غ ] \*

(هَبِغَ، كَمَنَعَ) ، يَهْبِغُ (هُبُوغًا :  
نَامَ) ، أَوْ سَبَتَ لِلنَّوْمِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

هَبَغْنَا بَيْنَ أَذْرُعِهِنَّ حَتَّى  
تَبْخِيخَ حُرِّي رَمَضَاءَ حَامٍ <sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ : هَبَغَ : رَقَدَ رَقْدَةً مِنَ النَّهَارِ ،  
أَيَّ قَدَرٍ كَانَ .

وَقِيلَ : الْهُبُوغُ : الْمِبَالِغَةُ الْقَلِيلَةُ <sup>(٢)</sup>  
مِنَ النَّوْمِ أَيَّ حِينَ كَانَ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَبَّغَةُ : الْأَسْمُ مِنْ هَبِغَ هُبُوغًا ، وَمِنْهُ  
الْهَبِيعُ ، كَحَزِيمٍ .

وَأَمْرَأَةٌ هَبِيعَةٌ ، وَهَبِيعٌ ، كَعَمَلَسَةٍ

(١) اللسان ، والعياب .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا .

(١) ديوانه ٩٨/ واللسان .

(٢) اللسان ، وتقدم في (سبح) .



وَعَمَلَسَ ، أَى : فَاجِرَةٌ لَا تَرُدُّ يَدَ  
لَامِسَ ، الْأَخِيرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَنَهْرٌ هَبِيغٌ ، وَوَادٌ هَبِيغٌ :  
عَظِيمَانِ ، حَكَاهُمَا السَّيْرَافِي عَنِ الْفَرَاءِ .  
وَالْهَبِيغُ : وَادٍ بَعِيْنِهِ .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْخَلِيلِ ، قَالَ :  
لَا تُوجَدُ الْهَاءُ مَعَ الْغَيْنِ إِلَّا فِي هَذِهِ  
الْأَحْرَفِ ، وَهِيَ : الْأَفْهِيغُ ، وَالْغَيْهَقُ ،  
وَالْهَبِيغُ ، وَالْهَلْيَاغُ ، وَالْغَيْهَبُ ،  
وَالْهَمِيغُ ، وَكُلٌّ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي  
مَوْضِعِهِ .

## [ ه ب ن غ ]

(الْهَبِيغُ ، كَهَمِيْسَعِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(الْأَحْمَقُ) ، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
فِي « ه ن ب غ » كَمَا سَيَأْتِي .

## [ ه د غ ]

(هَدَغُهُ) ، أَى : الطَّعَامَ ، (كَمَنَعَهُ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
أَى (فَدَغَهُ) .

قَالَ : (وَانْهَدَغَ) الشَّيْءُ : (لَا نَ عَنْ  
يُبَيِّنُ) .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :  
انْهَدَغَتِ (الرُّطْبَةُ) ، أَى : (انْفَضَّخَتْ)  
حِينَ سَقَطَتْ ، وَكَذَلِكَ : انْشَمَعَتْ ،  
وَانْثَدَغَتْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمُنْهَدِغُ :  
الْحَسُو اللَّيِّنُ مِنَ الطَّعَامِ) ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ .

## [ ه د ل غ ]

(الْهَدْلَوَغَةُ ، كَهَرُ كَوْلَةٍ) ، هَكَذَا  
ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْمُحِيطِ ، وَقَدْ  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَيُضَمُّ) ، أَى مَعَ  
ضَمٍّ (١) اللَّامِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي  
اللِّسَانِ : (الْقَبِيحُ الْخَلْقِ) ، بَفَتْحِ  
الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ ، (الْأَحْمَقُ) ،  
قَالَ اللَّيْثُ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ عَبَّادٍ عَلَى  
الْأَحْمَقِ .

(١) يَعْنِي كَعُصْفُورَةٍ ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ كَذَلِكَ  
لَكِنْ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

[ ه ذ ل غ ]

(الهُذْلُوغُ)، بالذال، (كُعْضُفُورُ)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ هُنَا،  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الْغَلِيظُ الشَّفَةِ)،  
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْعَيْنِ،  
وَقَدْ سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهُذْلُوغَةُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الْهُذْلُوغَةِ.

[ ه ر ن غ ] \*

(الْهَرْنُوغُ، كُعْضُفُورُ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (شَيْءٌ  
كَالْطَرْنُوثِ يُؤْكَلُ)، نَقَلَهُ عَنْهُ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَيُقَالُ: هُوَ بِالزَّايِ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ فِي الْعَيْنِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَرْنُوغُ: الْقَمْلَةُ، لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ،  
كَمَا تَقَدَّمَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ه غ غ ] \*

هَغَّ هَغَّةً: هُوَ حِكَايَةُ التَّغْرِغْرِ،

وَلَا يُصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ؛ لِثِقَلِهِ عَلَى  
اللِّسَانِ، وَقُبْحِهِ فِي الْمَنْطِقِ، إِلَّا أَنْ  
يُضْمَرُ شَاعِرٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَقَدْ  
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ ه ق غ ]

(هَقَعَ بِالْقَفِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، صَوَابُهُ بِالْفَاءِ<sup>(١)</sup>،  
(كَهَمَعَ هُمُوعًا)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: [ هَفَغَ  
يَهْفُغُ<sup>(٢)</sup> هُمُوعًا ]: أَيْ: (ضَعُفَ مِنْ  
جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ)، هَكَذَا هُوَ بِالْفَاءِ  
فِي نُسْخَةِ الْجَمْهَرَةِ فِي اللِّسَانِ،  
وَالْعَبَابِ، وَالتَّكْمَلَةِ، وَالْقَافُ تَحْرِيفٌ:  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ه ف غ ]<sup>(٣)</sup> \*

الْهَفُغُ، كَالْهُمُوعِ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

[ ه ل غ ] \*

(الْهَلْيَاغُ، كَجَرِيَالِ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: (شَيْءٌ مِنْ

(١) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ « هَفَغَ » بِالْفَاءِ، وَضُرِبَ عَلَى  
قَوْلِهِ « بِالْقَافِ » وَتَبِعَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْعِيَابِ لِلإِضْفَاحِ.

(٣) حَقَّةٌ أَنْ يَسْبِقَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي التَّرْتِيبِ.

صِغَارِ السَّبَاعِ ) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
ضَرَبَ مِنَ السَّبَاعِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

« وَهَلِيَاغُهَا فِيهَا مَعًا وَالْفَنَاجِلُ \* (١)  
وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ الْهَلِيَاغَ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْعَيْنِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَلِيَاغُ : الْمَرْأَةُ الْمُمَانَعَةُ ،  
الْمُضَاحِكَةُ الْمَلَاعِبَةُ ، قَالَه اللَّيْثُ .

[ ه م غ ]

(الْهَمِيغُ ، كَغَرِيْنٍ) ، مَكْتُوبٌ  
عِنْدَنَا فِي النُّسخِ بِالْأَحْمَرِ ، وَقَدْ  
وُجِدَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ،  
فَالصُّوَابُ كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ ، وَهُوَ (الْمَوْتُ  
الْمُعْجَلُ) الْوَحْيُ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ،  
وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ (٢) :

إِذَا بَلَغُوا مَضْرَهُمْ عَوَّجُوا

مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِيغِ الذَّاعِطِ (٣)

(١) التَّكْمَلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَفِيهِمَا : الْفَنَاجِلُ :

جَمْعُ غُنْجُلٍ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ عَتَاقُ الْأَرْضِ .

(٢) فِي الْعِيَابِ : وَأَنْشَدَ لِأَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

حَبِيبِ الْمَسْدُوقِ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ / ١٢٩٠ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ،

وَالْعِيَابُ ، وَالْجُمُحُورَةُ ٢ / ٣١٣ ، وَتَقَدَّمَ فِي (هَمِغِ)  
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

أَيَ : الذَّابِحِ ، قَالَ : هَذَا هُوَ  
الصَّحِيحُ ، وَحَكَاهُ اللَّيْثُ بِالْعَيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ : وَهُوَ تَصْغِيْفٌ ، وَقَدْ  
ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ ، وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُهُ  
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ .

(و) قَالَ شِمْرٌ : (هَمِغَ رَأْسَهُ  
كَمَنَعَ) ، أَيَ : (شَدَحَهُ) .

قُلْتُ : وَرَوَى ذَلِكَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ  
أَيْضاً عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْهَمِيغُ ، كَحَمِيدٍ : شَجَرَةٌ)  
ثَمَرُهَا (الْمَعْدُ) ، وَالْعَيْنُ لَعْنَةٌ فِيهِ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :  
(انْهَمَغَتِ الرُّطْبَةُ : انْشَدَخَتْ) ،  
كَانْهَدَغَتْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : انْهَمَغَتْ  
(الْقَرْحَةُ) : إِذَا (ابْتَلَّتْ) فَهِيَ  
قَرْحَةٌ مِنْهَمَغَةٌ .

[ ه ن ب غ ]

(الْهَنْبِغُ ، كَقَنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (شِدَّةُ

الجُوع ، (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الجُوع)  
الْهُنْبُغُ : (الشَّدِيدُ) ، يُوصَفُ بِهِ  
(كَالْهَنْبَاغِ) بِالْكَسْرِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

\* كَالْفِقْعِ إِنْ يَهْمَزُ بَوَطٍ يُثْلَغُ <sup>(١)</sup> \*

\* فَعَضَّ بِالْوَيْلِ وَجُوعٌ هَنْبُغٌ \*

(و) الْهُنْبُغُ أَيْضاً : (التُّرَابُ

الَّذِي يَطِيرُ بِأَذْنَى ثِيٍّ) ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْعَجَاجُ  
الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ وَدِقَّتِهِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

\* يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّرْدِ الْمُبْعِغِ <sup>(٢)</sup> \*

\* وَبَعْدَ إِغْيَافِ الْعَجَاجِ الْهُنْبُغِ \*

وَقِيلَ : الْهُنْبُغُ مِنَ الْعَجَاجِ : الَّذِي  
يَجِيءُ وَيَذْهَبُ .

(و) الْهُنْبُغُ : (الْأَسَدُ) نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

(١) ديوانه / ٩٩ ورواية الشامي : « صاحب

سَوَاءَاتِ وَجُوعٍ ... » وَالثَّنْتَ كَرَوَايَةِ

التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ ، وَتَقْدَمُ الْأَوَّلُ فِي (ثَلَاثِ)

(٢) ديوانه / ٩٨ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ ، وَهَذَا فِي التَّكْمَلَةِ

وَالْعَبَابِ ، وَتَقْدَمُ الْأَوَّلُ فِي (بَغِيغِ) .

وَفِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ : يَشْتَقُّ : يَشْتَدُّ وَيَجْدُّ ،

وَالْإِغْيَافُ وَالْإِنْجَافُ وَاحِدٌ ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَعْدُو

فَيَقْلِبُ التُّرَابَ بِحَافِرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمَرْأَةُ  
الضَّعِيفَةُ الْبَطْشُ) .

(و) أَيْضاً : (الْحَمَقَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(وَهَنْبُغٌ : جَاعٌ) .

(و) فِي الْمُحِيطِ : هَنْبُغٌ  
(الْعَجَاجُ : كَثُرَ وَثَارُ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُوعٌ هَنْبُغٌ ، كَصَفُورٍ : شَدِيدٌ .

وَالْهُنْبُغُ ، بِالضَّمِّ : اللَّازِقُ .

وَأَيْضاً : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ .

و : كَرِبْرِجٍ : لَعَةٌ فِيهِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْقَمَلَةِ

الصَّغِيرَةِ : الْهُنْبُغُ ، وَالْهُنْبُوعُ ،  
وَالْقَهْلِسُ .

وَالْهُنْبُوعُ : شِبْهُ الطَّرْتُوثِ يُؤْكَلُ .

وَالْهُنْبُوعُ : طَائِرٌ . قُلْتُ : وَهُوَ

مَقْلُوبٌ نُهْبُوعٌ .

وَالْهُنْبِغُ ، كَسَمِيدَعٍ : الْأَحْمَقُ .

[ ه ن غ ] \*

(الهِينَغُ ، كَهَيْكَلٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :  
هِيَ الْمَرْأَةُ (الْفَاجِرَةُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَهَكَذَا قَرَأْتُ بِحَظِّ شَمْرِ لَهُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : هِيَ (الْمُظْهِرَةُ سِرَّهَا  
لِكُلِّ أَحَدٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ  
(الضَّحَاكَةُ) الْمُعَاذِلَةُ لِزَوْجِهَا ، قَالَ  
رُؤْبَةُ :

\* وَجَسَّ كَتَحْدِيثِ الْهَذُوكِ الْهَيْنَغِ <sup>(١)</sup> \*

\* لَذَتْ أَحَادِيثَ الْغَوِيِّ الْمِنْدَغِ \*

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَاضَنَ <sup>(٢)</sup>  
الْمَرْأَةَ ، وَ(هَانَعَهَا) : إِذَا (عَاذَلَهَا) .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَنَغُ : إِخْفَاءُ الصَّوْتِ مِنَ الرَّجُلِ

(١) ديوانه ٩٧/ وفيه « رَجَسَ ... » بالراء ،  
واللسان : برواية : « قولاً كَتَحْدِيثِ .. »  
ومثله في الجمهرة ٣/ ٣٥٤ والمثبت كالتكلمة ،  
والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : (خاضن) ، بالخاء المهملة ، والمثبت  
من اللسان ومادة ( خضن ) بالخاء المعجمة .

وَالْمَرْأَةُ عِنْدَ الْغَزْلِ .

وَهَانَعَهَا : أَخْفَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
صَوْتَهُ .

وَهَنَعَتِ الْمَرْأَةُ : فَجَرَتْ ، قَالَ  
أَبُو مَالِكٍ .

[ ه و غ ] \*

(الْهُوْغُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْمَتَّى الْكَثِيرُ) ،  
يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْهُوْغِ ، أَيْ :  
بِالْمَالِ الْكَثِيرِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ  
الْمُسْتَعْمَلَةِ .

[ ه ي غ ] \*

(الْأَهْيَغُ : أَرَعَدُ الْعَيْشِ) وَأَخْصَبُهُ .

(و) الْأَهْيَغُ : (الْمَاءُ الْكَثِيرُ) .

(و) الْأَهْيَغُ (مِنَ الْأَعْوَامِ :  
الْمُخْصَبُ الْمُعْشَبُ) ، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ .

قَالَ : (وَالْأَهْيَغَانِ : الْخَضْبُ  
وَحُسْنُ الْحَالِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي  
الْأَهْيَعَيْنِ ، (و) قِيلَ : هُمَا (الْأَكُلُ

وَالنَّكَاحُ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، (أَوْ الْأَكْلُ  
وَالشُّرْبُ) ، أَوْ الشُّرْبُ وَالنَّكَاحُ .

(وَهَيَّغَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : جَادَهَا) .

(و) هَيَّغَ (الثَّرِيدَةُ : أَكْثَرَ  
وَدَكَّهَا) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَيَّغَ الْعَامُ ، كَفَرِحَ : أَخْصَبَ ،  
وَأَهْيَغَ الْقَوْمُ ، كَذَلِكَ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ي ر غ ]

يرغ : جَبَلٌ بَاجَأً ، وَقِيلَ :  
مَجَنَّةٌ ، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ (١) .

(١) لم أُنَفِّ عليه في معجم البلدان مادة ولا في (أجأ)  
والله أعلم .

وَبِهِ تَمَّ حَرْفُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ  
الصَّالِحَاتُ . .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِمْ مَا أَزَيَّنْتَ  
الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ .

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ ذَلِكَ فِي الثَّالِثَةِ  
مِنْ لَيْلَةِ خَمِيسِ الْعَهْدِ ، ثَاوِنَ عَشْرِ ذِي  
الْحِجَّةِ الْحَرَامِ خِتَامَ (سنة ١١٨٤) .

اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِخَيْرٍ يَا كَرِيمُ ، وَذَلِكَ  
بِمَنْزِلِي فِي عَظْفَةِ الْغَسَّالِ بِمَضَرَ ،  
وَكُتِبَ بِهِ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيُّ عَفَى  
عَنْهُ .